

المقتطف

مجلة علمية صناعية زراعية

لشبابها

الدكتور بنقوب مرؤوف والدكتور غرس نمر

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX. No 5

FOUNDED 1978 BY DR. Y. SARRUF & F. NIMR

المقطف

الجزء الأول من السنة الحادية والعشرون

١ يناير (كانون الثاني) سنة ١٨٩٧ الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣١٤

السر جوزف لستر



وما الحسب الموروث لا درء درءه بمحسب الأ ياخره مكنسب
إذا العود لم يخر وان كان شعبة من المخرات عدة الناس في الخطب
هنا ما قاله ابن الرومي منذ أكثر من ألف عام وقد رددته لسان الحال قبله ولا يزال
يردده دوماً - وكل منصف في العالمين يقول كما قال ابن الوردي
فيمية الانسان ما احسنه أكثر الانسان منه او اقل
وشير النار وافضل الاحسان ما تقى به ابناء نوعك من علم يدفع عنهم المضار ويدني

منهم المتافع او يرفع عن عيونهم غياهب الجهل وينير سبلهم في نيل حياة . والعلماء الذين
سلكوا هذا السبل احق من المترك والامراء بتعظيم القدر واعلاء الشأن ولا يبخسون حقهم
الا حيث يسود الجهل وتعلو الدنايا

وان من العلماء الذين تقصروا نوع الانسان تقصرا لو قدر ث له قيمة مالية لوازنت الجبال ذهباً
تقصراً يشترك فيه اهل المشرق والمغرب على اختلاف درجاتهم ومراتبهم . تقصراً قلل آفات
نشوء الاجساد وخفف آلاما تقصرت الاكباد السر جوزف لوتر الجراح الانكليزي الشهير
صاحب هذه الترجمة . فمن طالع خطبته النقية التي ترجمناها ونشرناها في الاجزاء الثلاثة
الماضية وقرأ ما نشرناه منذ عامين عن عجائب الجراحة رأى اننا لم نبالغ في وصف النفع العميم
الذي تقع به نوع الانسان باكتشافه اسباب ما يخل بالجروح من الفساد وطرق علاجها

ولقد في قرية بوضاحي لندن سنة ١٨٢٧ وابوه عالم محقق من اعضاء الجمعية العلمية
الملكية اشتهر باصلاح الميكروسكوب حتى لا يخل الالوان ولذلك رضع العلم مع الذين ان لم
يكن قد ورث الجول اليه وراثته . ودرس في مدرسة لندن الجامعة فاجيز له سنة ١٨٤٧
وجعل يدرس الطب وألف رسالة في السجدة الجلود الضليلة قبل ان يتم درسه . وعين لندريس
علم الجراحة في مدرسة ادينبرج الجامعة وكتب في كثير من المواضيع الطبية كتاباً تدل
على علم واسع وبحت دقيق فذاع اسمه وعرف فضله فعين استاذاً للجراحة في مدرسة غلاسكو
الجامعة . واتبه حيث شئت الى كثرة الرويات من الذين عمل فيهم العمليات الجراحية في
المستشفيات فارشدته الحقائق العلمية التي عرفها بالدرس والبحث الى معرفة سبب الفساد الذي
يصيب الجروح والى السبل الذي يتلافى ذلك به

والمشتغلون بالعلوم لا يسيرون بكل بارق ولا يتفادون لكل رأي فطير ولا سيما اذا كانوا
قد اتوا بعض الآراء العلمية وادعوا عنها فاحتمت تار الجدال بينهم وبينه . وهو نفسه لم
يتقن الاسلوب الذي اشار به دفعة واحدة بل تدرج الى اتقان تدريجياً وكان المناظرة
والجدالة شدة ما همته وتحمدا من بيئة فواصل البحث والتقصي والتحصيل والتضييق الى ان بلغ
الغاية التي تمناها

وانتقل من مدرسة غلاسكو الى مدرسة ادينبرج ومنها الى مدرسة لندن استاذاً للجراحة
وبقي في هذا المنصب الاخير الى عهد قريب

وفي اواسط هذا العام نشرت جريدة ناشر العلمية ترجمته وكلفت الاستاذ تيلس الالماني
كتابة التسم العلمي منها فكتب يقول

لقد أوليت الشرف لاني اخترت لوصف الشهرة العلمية التي حازها السرجوزف لستر
فالي الطلب بيزيد السرور لاني عرفت الرجل لا الجرد شهرته العلمية بل لانه مدقق متخلص
لي . وانا مثل غيري من مريدي الجراحين الالمانيين ذهبت الى واضع علم الجراحة الحديث
في مستشفى لندن وهناك عرضت ولائي على موطنه قديمي وطني طامح بالشكر له . ولقد اتى
منذ سنين كثيرة الى مدينة ليبيك ولا انسى ابد الدهر الويلة التي اولناها له ولا الاحتفال
الذي احتفلناه به اساندة وتلامذة كبارا وصغارا لان المانيا عرفت فضله قبل انكترا
واعترف الالمانيون به قبل ابناء وطنه . فانه في حصره سن ثمان سنة جديدة
لشفاء الجروح وليس لني كرامة في وطني ولا سيا في بداعة نبوته

والعمل الخالد الذي عمله وهو معالجة الجروح على اسلوب يمنع تطرؤ الفساد اليها
اعظم عمل تم في صناعة الجراحة حتى الآن . ومن المسلم به ان الجراحة تقدمت تقدما عظيما
بعد اكتشاف الكلوروفوم والاثر سنة ١٨٤٦ و١٨٤٧ ولكنها بقيت بحاجة الى امر آخر
وهو ان تنجح عملياتها نجاحا اكيدا . فان الجراحين ضاقوا ذرعا بجراثيم الفساد التي كانت تغطط
الليل من ابدنهم وتورده حنة دم وفوق مغلولي الايدي ينظرون ولا يستطيعون عملا . ولو
استطاعوا ان يمتنعوا هذا العدو الالذ عن دخول الجروح ويجعلوها تشتم من غير التهاب ولا
صدبد لسارت الجراحة في خطة جديدة وصدت عدوا حثيثا نحو الكمال . فجاءت طريقة لستر
وكشفت للجراحين كيفية شفاء الجروح بالمقصد الاول (اي بغير فحج) وقد كانت هذه
الكيفية موضوعة للبحث والنظر مدة فروع كثيرة والآن نرى كل يوم نتائج هذا الكشف بطوب
منفعة سرورا وبفرح لم يعرفه اسلافنا . لم يستطع لستر هذا الاستنباط البديع دفعة واحدة
ولا اوجده كله من العدم ولكن كانت السبل اليه قد تمهدت باكتشاف كثير من الحقائق
العلمية الفسيولوجية والكيمائية والنباتية والملاحيية وكان شلز وشوان وهلملتز وشرودر ودوش
وباستور في طليعتهم قد اثبتوا ان الاختيار والفساد مبيان عن الجراثيم الحية

لم ينتبه العلماء الى هذا الامر الانتباه الواجب ولكن لستر ابان ان فائدته لعلم الجراحة تفوق
الوصف وشرع في معالجة الجروح في مستشفى غلاسكو سنة ١٨٦٤ على الاسلوب الذي لقبه
بفساد الفساد لانه قصد به ان يمنع كل فساد يحل في الاعضاء المخرجة بايا اقوله وافعاله على
الحقائق العلمية المثبتة . فقال في نفسه ان الفساد ليس من الهواء نفسه بل من الجراثيم الحية
المنتشرة حولنا فهي سبب الالتهاب والصديد . ولم يقتصر عرضه على منع الجراثيم الحية عن
دخول الجروح بل حاول قتلها اذا كانت فيها بزيلات العدوى ومنع نموها ثانية واختار

الحامض الكربوليك (الفيك) لازالة العدوى . ولا يخفى ان الجراحين استعملوا انواعاً مختلفة من مزيلات العدوى قبل ايام وفي جلثها الحامض الكربوليك نفسه ولكن لستر هو اول من استعمل مضادات القساد استعمالاً صناعياً قانونياً . وكان اسلوبه في اول الامر ناقصاً من وجوه كثيرة شأن كل اسلوب جديد . واعترض عليه كثيرون من وجوه شتى ولكنه كان وانما بصحة مبداءه فحصل بصلته رويداً رويداً وغرضه الذي يرمي اليه منع القساد من دخول الجروح بازائه عن كل شيء يحصل بها ولا سيما ابدي الجراح ومساعديه وآلاتهم وادواتهم وتقية الجروح نفسها من القساد الذي حل بها

ثم فصل الكاتب اساليب لستر كلها عما هو مبسوط في كتب الجراحة فلا داعي لذكره هنا . وقال في الختام " لا بد من ان السر جوزف لستر يسر سروراً عظيماً حينما يلتفت ويرى الأعمال التي عملها في حياته ويجد انه نال ما تمنى . واذا قابلنا علم الجراحة كما كان منذ ثلاثين سنة قبلما غيره بما صار اليه الآن دهشنا من هذا التغيير العظيم . وقد يتعذر علينا تذكر الايام الماضية ولكن الذي يعرف تلك الايام بالاختيار لا يستطيع الا ان يعترف بان لستر كان نعمة عظيمة من نعم الله على نوع الانسان ويحاضر بذلك من علم أكيد وبهجة فائقة . قبل استعمال طريقة لستر لم يكن الجراح يثق بشفاء الجروح وكانت مساوي المستشفيات تترقى الوصف وكان الموت يحفظ الالوف بواسطة العدوى الجراحية والآن صرفاً نستطيع ان نشفي اشد الآفات ونصل اصعب العمليات الجراحية فنشفي من غير التهاب ولا صديد ولا حمى . وقد صار لنا الثقة التامة بصناعتنا وصار المرضى يثقون بنا لانهم يعلمون اننا صرفاً نشفي الجروح التي يجرحهم بها . وصار الجراحون يتفخرون بامعالمهم في كل الاقطار . وقد تحالف الاطباء في كل البلدان على مقاومة الادواء وتخفيف الآلام . ونحن الالمانيون نفترق — وليس في قومنا شيء من الفيرة — ان نسمى علم الجراحة الحديث اشرفت اولاً في البلاد الانكليزية وفي شخص السر جوزف لستر . الجراحة في الاصل صناعة ولكنها صارت الآن علماً وارتقت في العشرين سنة الاخيرة ارتفاعاً لا مثيل له والفضل سيف ذلك لستر . ولم تقتصر على ظاهري الجسم بل تناولت كل عضو من اعضائه والفضل في ذلك له ايضاً . واذا كان في هذا العالم خلود فهو الرجل الخالد الاسم لان الجراحة لا تذكر حتى اقتضاء الدهر الا ويذكر فيها اسمه

الدكتور نسن والرحلة القطبية

ذكرنا في الجزء الماضي ان جريدة العالم كرونكل الانكليزية دفعت الى الدكتور نسن الرحلة الشهيرة اربعة آلاف جنيه على ثلاث رسائل مختصرة وصف بها سياحته في الانحاء القطبية. فتشوق كثيرون من القراء الى مطالعة هذه الرسائل والاطلاع على ما فيها من الغرائب فرأينا ان نوافيهم بترجمتها وايضا الكلام بلسان الدكتور نسن مع ايجازنا فيه واضفنا اليه صوراً تم بها الفائدة. قال: لم أكد انظر سيرة الاسلوب الذي يجري عليه رواد الانحاء القطبية حتى تبين لي انه ليس افضل الاساليب الموصلة الى المراد. وكان المعروف ان الجليد الذي يغلف البحر حول القطبة الشمالية يتقدم من الشمال الى الجنوب رويداً رويداً فينبع سير السفن او يكسرها واذا سار الناس عليه بالزواقي بقوا في مكانهم او رجعوا الى الوراء لان سير الجليد جنوباً يساوي سير الزواقي عليه شمالاً او يزيد عليه. اما انا فاجتبت الى امر لم يتبه اليه غيره وهو ان بعض الاشياء مما كان في السفينة "جنت" اتي غرقت في الشمال الشرقي من جزائر سيبيريا الجديدة ووجدت على الشاطئ الجنوبي الغربي من جزيرة غرينلندا ظلت في نفسي ان هذه الاشياء لم تبلغ شاطئ غرينلندا الا لانها جرت من نفسها على سطح الجليد ومرت على القطبة الشمالية في طريقها وعليه فاذا التصقت سفينة البحر الجليد الذي يغلف الجهات الشمالية الشرقية وسلت نفسها لرحمتي فهو يجري بها من نفسه كما جرى بتلك الاشياء من سيبيريا الجديدة الى غرينلندا. وجاهرت برأبي هذا في الجمعية الجغرافية الملكية بمجلسة القيت فيها في نوفمبر (٢٠) سنة ١٨٩٢ بايأ كلامي على الامور الثلاثة الآتية وهي

- (١) وجود قطع من الخشب على شاطئ غرينلندا وارودة من سيبيريا
 - (٢) وجود بعض عصي الاسكيمو على شاطئ غرينلندا وهي مما يرميه الاسكيمو للصيد في بلاد الاسكا
 - (٣) عظم جبال الجليد اتي غربي عند شاطئ غرينلندا الشرق فان جرمها يدل على انها جرت مسافة طويلة في بحر مغلي بالجليد (كما ترى في الشكل الاول على الصفحة التالية وهو صورة قطعة كبيرة من الجليد جارية في البحر كالجليل الكبير)
- ووجدت على الجليد الذي يجري في البحر شرقي غرينلندا غباراً ثبت بالبحث فيه

ميكروسكوبياً انه من غبار سيبيريا وهذا يدل دلالة واضحة على انه جرى من قسوه من شواطئ سيبيريا الى شرقي غرينلاند. وقلت في ختام تلك الخطبة انه يتبين من هذه الادلة ان في الاقطار القطبية تياراً يجري من البحر شمالي سيبيريا وبوغاز يهرف الى البحر الذي بين سبتسرغن وغرينلاند ماراً بارض فرتز جوزف ولذلك فمن شاء دخول تلك الاقطار المجهولة فعليه ان يسلم نفسه للجليد بقرب جزائر سيبيريا الجديدة فيجري الجليد به عنواً في تلك الاقطار غير سائل اجراً ولا شكوراً

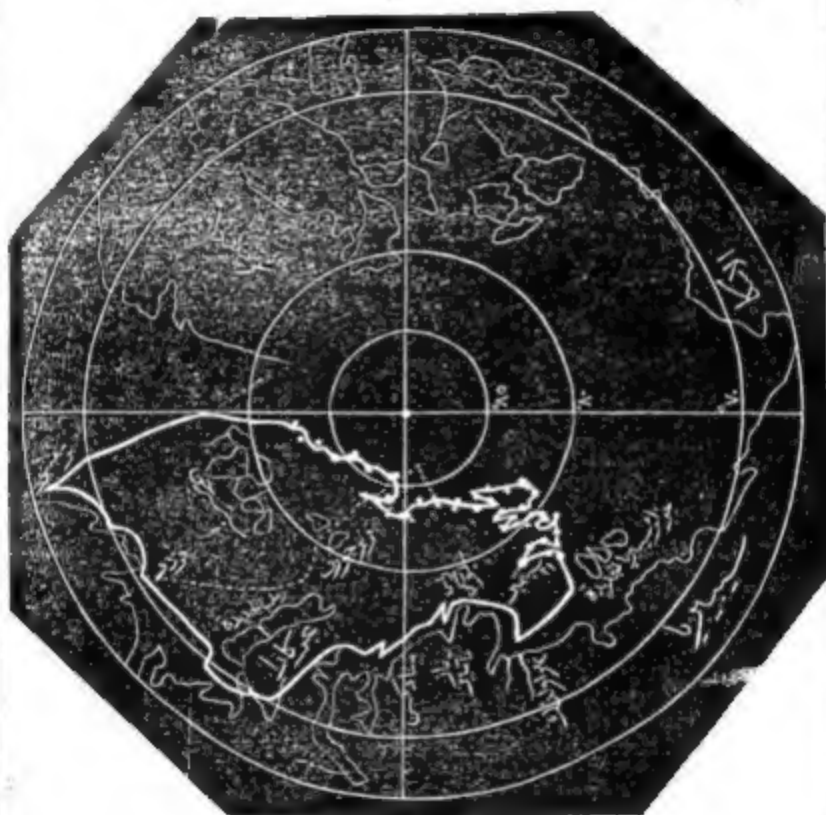


الشكل الاول

(تظهر هذه الاماكن للقارىء من النظر الى الشكل الثاني على الصفحة التالية وهو خريطة القطبة الشمالية والبحار والجزائر والبلدان التي حولها إلى حد الدائرة الشمالية . وقد رسمنا فيه طريق نسن في ذهابه وايابو كما سيظهر)
ولم اقل حينئذ ان هذا السبل يوصل الى القطبة الشمالية نفسها بل انه يوصل الى انحائها المجهولة وهي الغرض المقصود بالذات

وانصح لي حينئذ انه يمكننا ان نال هذا الغرض بالسلوب من اسلوبين الاول يناء سفينة مهيئة جداً تحتل ضغط الجليد فنذهب بها الى حيث الجليد يجري من قسوه كما تقدم وتقيم فيها ونسلكها الى رحمتي فيجري بها رويداً رويداً الى ان يمر بالاقطار الشمالية المجهولة . والاسلوب الثاني ان لسير في ثوارب صغيرة الى حيث الجليد يجري من قسوه ونصب خيامنا عليه وتقيم فيها وهو يجري بنا وبها فيمر بالاقطار المجهولة . واخترت الاسلوب الاول ولكنني اخذت الاية للاسلوب الثاني ايضاً اذا تقلب ضغط الجليد على سفينتنا فكسرهما . وبذلك الجهد حتى تكون السفينة كما يحمل كل ضغط معها كمن شديداً واحتديت الى رجل نروجي من صانعي السفن بني لي سفينة لم بين امن منها قطه بالنسبة الى جرمها وهي سفينة الترام التي دخلت لي

الانقطار القطبية وحادت منها صالة (وهنا اطلب في وصف مقدم السفينة وكمال معداتها وقال انه لا اثنائها ما بلغ تلك الانقطار . واسهب في اعتراض الناس عليه ومنهم الجفرال غربي الرحلة الاميريكي الشهير . ثم قال)



الشكل الثاني

الا ان ذلك كله لم يثن عزمي . وكانت مجلس النواب التروجي قد وهبني المال الذي طلبته لهذه الرحلة لكن هذا المال قد في بناء السفينة فتحتي مبلغا آخر من المال عن طيب نفس وفي الرابع والعشرين من شهر يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٣ صارت السفينة هل اجهة السروفي الحادي والعشرين من شهر يوليو (تموز) بلطنا سرقا فردو وهو اقصى مراقء نروج الشماليه (كما ترى في الشكل الثاني) فقمنا منه وسرنا شرقا واخذنا في طريقنا ٣٩ سكباً

من كلاب المزالقي السيرية وظللتنا سير الى ان دخلنا بحر كارا الكثير المخاطر فلقيناه مغطى بالجليد ولكن لم نبتعد عننا وجود طريق فيه بجانب الشاطئ فسرنا فيه الى ان ضيق الجليد علينا الخناق ومنعنا عن السير . وكان ذلك في السادس من شهر اغسطس (آب) فتزلنا على الشاطئ وقضينا الوقت في البحث عن نباتات البلاد وبنية ارضها وضائقنا هناك اثمان من السكان وما آخر من شاهدناه من نوع الانسان

وفي الثاني عشر من اغسطس اتفق الجليد في طريقنا فسرنا المويما وكانت العواصف تهب في وجوهنا من الشمال الشرقي فتبقى سيرنا ودامت على ذلك اياما واسيع الى ان بلغنا مينا دكسن وكنا عازمين ان نبي رسالتنا هناك لكي يعود بها الرحلة ونغس الانكليزي الى اهلتنا لكن القرعة كانت اثمن من ان نضيقها بالنزول إلى البر فواصلنا السير واكتشفنا جزائر كثيرة امام شاطئ سيبيريا لم تكن معروفة ورأينا ذلك الشاطئ يختلف عما يرسم في الخرائط عادة وهو كثير الاجوان والغلجان والصفور والجزائر . فظهره يدل على ان انهر الجليد تجري فيه وان بلاد سيبيريا كانت مقطوعة بمر من الجليد منذ عهد غير بعيد

وفي العشرين من اغسطس تزلنا على بعض الجزائر واصطدنا دين وبعض الايائل ولما اردنا استئناف السير عصفت الانواء فصدتنا اربعة ايام وحاولنا حيثنذر ان نسير شمالا فصدتنا الجزائر والجليد المتراكم فصدتنا ادراجنا وعزمنا ان نثني في تلك الاضواء لكن العواصف كسرت الجليد وقطعت لنا طريقا فيه فاصودنا السير في السادس من سبتمبر (ايلول) وكنا حينئذ في بورغاز نامير وهو اضييق مما يرسم في الخرائط . وسرنا نحو راس شايوسكن فلبشناه في ٧ سبتمبر وحينئذ ضيق علينا الجليد الخناق فوكلت السفينة وزلت إلى البر فرائته سهولا فسيجة فيها كثير من حجارة الفرايت الكبيرة مما جرت انهر الجليد به في غابر الزمان ثم طرحته في طريقها حينما ذابت

وفي التاسع من سبتمبر انحل قبد الجليد فسرنا شمالا ولكننا لم نبتعد كثيرا حتى اعترضتنا جبال الجليد فصدتنا عن السير . وفي الخامس عشر منة وصلنا الى امام نهر اولئك فوجدنا ستة وعشرين كلبا من كلاب المزالقي في انتظارنا وكان البارون تول قد اعدها لنا لان كلاب شرقي سيبيريا اقدر على الجري واحتمال المشاق من كلاب غربيها . ولم اجسر ان ادنو من الشاطئ لان البحر رقيق فخطت ان تنجح السفينة بنا فاضطرابت قيم السنة كلها هنالك فسرنا سيرا حديثا حتى مررنا امام جزائر سيبيريا الجديدة

وكان البارون تول قد اعده لنا المعدات اللازمة في تلك الجزائر حتى اذا اضطررنا ان نترك

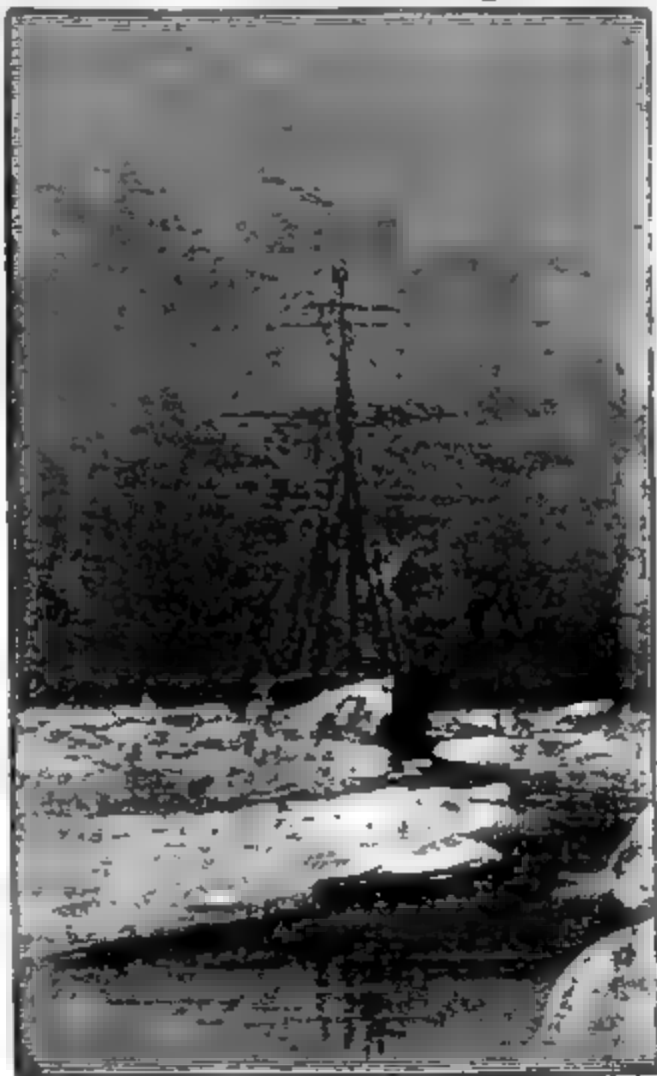
السفينة نجد من المؤونة ووسائل السفر ما يسهل علينا العودة الى بلادنا لكنني لم انزل الى البر لاراها وبقينا - اثنى عشر الى العشرين من سبتمبر وحينئذ قام الجليد في وجهنا كالسور النسيج وفي الثاني والعشرين من سبتمبر سنة ١٨٩٢ لصقت سفينتنا بجبل من الجليد وانجذبت به وكنا حينئذ عند الدرجة الثامنة والسبعين والدقيقة الخمسين من العرض الشمالي والدرجة ١٣٣ والدقيقة ٣٧ من الطول الشرقي والحال احاط بنا الجليد من كل ناحية فسطنا نفسنا له فجري بنا شمالا في اول الامر ثم عصفت الرياح الشمالية فردتنا جنوبا حتى خفنا ان نجحط كل مساء بنا وظلنا على مثل ذلك الى الثامن من نوفمبر وحينئذ عاد الجليد يجري بالسفينة الى الجهة الشمالية الغربية كما قدرت في اول هذه الرحلة واشتد ضغطه على السفينة في اوائل اكتوبر ودام فصل الشتاء كله وكان يزيد وينقص مرتين كل يوم بحسب المتر والجزر ولذلك اشتد فعله ايام مد الربيع وكنا نسمع لوقوعه على السفينة اصواتا قاصفة ترتد لها فرائدنا ولولا مناعتها الفاتكة المدهشة لم يؤثر فيها اقل تأثير . وكثيرا ما كان صوت صدمه لها يشده ويتوالى حتى يصم آذاننا ويحتملنا من سماع بعضنا بعضا . ثم اتفاه ولم نعد نسيا به اذ ثبت لنا اننا في حصن حصين وحرز حريز . وكانت السفينة فوق ذلك محكمة الاوصال فلم نشعر فيها بالبرد الشديد

(نرى في الشكل الثالث على الصفحة التالية صورة سفينة يحيط بها الجليد وهي واقفة لا تستطيع حراكا)

وهبطت الحرارة بشتة وظل البرد شديدا كل فصل الشتاء والزمهرير حتى ان الزبيب جمد في الثرمومتر اصابيح كثيرة . وبلغ البرد الدرجة الثالثة والتين تحت الصفر لكن ثيابنا كانت سميكه مغطاة بنسيج لا تخترقه الرياح فلم نكن نشعر بالبرد ولومثنا سيف الهواء ولم نضطر ان نخلل النار في غرف السفينة حتى شهر يناير (ك ٢)

كانت صحبة رجالنا على ما يرام واجمع رأينا على ان الاصطاع القطبية مواظبة للصحة لمن كان في سفينة مثل سفينةنا . وكان في السفينة دولاب تدبره الرياح فتقول قوة حركتها الى كهربائية تدبر ليثا الطويل فاذا هجمت الريح كنا نستمتع بالزيت . مرت الايام ونحن على ما يرام من الالة والزئام ونكلت منا عمك يعمل به خوفا من السامة والنفير . نوكان عندنا كتب كثيرة للطالمة وآلات موسيقية . والذين كانوا يهتمون بالمسائل العلمية منا كان شغلهم اكثر من ملاقتهم في المراقبات الجوية والمختبرية والملكية والنباتية والحيوانية والفسيولوجية والطبية وما اشبه

ووجدنا أن عمق البحر عند شواطئ ميناء قليل جداً ليس أكثر من تسعين قامة ثم يريد بعثة بالتقدم شمالاً صنف ١٦٠ إلى ١٩٠٠ قامة وهذا يخالف لما ظنه البعض من



الشكل الثالث

البحر رقارقي في الانحاء القطيعة. ولم يجد في ما كنا صغرة من قاع البحر شيئاً من المواد

الجوية دالة على ان الاحياء لا تنجم في تلك الاعاق . والماء تحت الجليد ليس شديد البرودة بل هو حار نوعاً وملوحة شديدة ولعله جاز الى هناك مع تيار الخليج لانه من خليج المكسيك فان حرارته تبلغ درجة فوق درجة الجليد ولكن تحت هذا الماء الحار ماء بارد منه وهو مع ذلك حار بما يُظن

ولم يكن جريان الجليد بالنسبة منتظماً في جهته ولا في سرعته وكثيراً ما كان يعود اودحاً ثم يتقدم ثانية كما يظهر من الخريطة السابقة ولكن محل سيرنا كان الى الغرب الشمالي في الشتاء والربيع ثم كنا نقف مكاناً صعباً لان الرياح الشمالية كانت تصعدنا عن السير وفي الثالث عشر من شهر يونيو بلما الدرجة الحادية والثلاثين والدقيقة الثانية والخمسين من العرض ثم صعدنا الرياح الشمالية الغربية واعادتنا على اعطانا وبقيت ذلك الصيف كله في تقهر حتى الحادي والعشرين من أكتوبر بلما الدرجة الثانية والثلاثين من العرض ولم تنسب سنة ١٨٩٤ حتى بلما الدرجة الثالثة والثلاثين والدقيقة الرابعة والعشرين

وفي الرابع من يناير (ك) سنة ١٨٩٥ بلغ ضغط الجليد على سفينتنا مبلغاً لم يبلغه قبلاً فان سمكة صار جيتشر ثلاثين قدماً شداً عليها شداً عيباً وكانت قطعة ترد تباراً وبلغ مصها نصفاً فتركت حول البنية حتى كادت تسطياً واقطع اماكن تحاتها لانا قلنا إما ان نكسر واما ان نطرحها الجليد فغرنا منها وافرنا كل ما يحتاج اليه من الاطعمة والآية ولوقود والخيام والمراكب ونصنا حياماً على الجليد وقام فيها . نكر البنية قويت على ذلك الضغط الشديد ونمست من الجليد المحيط بها وعلت فوهة ولم يكسر لوح من الواحها ولا صلح من اضلاعها معدنا اليها واحدت تحري بها في الجهة الشمالية الشرقية

وتبين لي حينئذ انها حصل من نصبا الى اقصى ما يمكنها البلوغ اليه شمالي ارض فوهر حوزف (جزائر في اقصى الشمال) . ثم تلج البحر شمالي مسترحر في اواخر الصيف المقبل (انظر الخريطة على الصفحة السابقة) واروت ان اهرق احوال الاماكن التي شمالي طريقنا ولا يكون ذلك الا بواسطة المراكب ومعلوم انه اذا اهد احدنا عن السفينة فعدر عليه ان يجدها ثانية في تلك الاصطاح فلم ينجم سميري ان اكثف احد يهزم المهمة فاحدتها على نفسي واخترت من رفاقي واحداً فقط وهو الملازم حسن واصبرته بما عرفت طوي فقبل ان ينهب ممي عن طبيب فسلت قيادة البنية لرحل من رجالها اعتقد كعادته وانها انه يعود بها وبين فيها سالمين - ومضى فصل الشتاء وانا اتينا لمخاددة البنية وصنعت من الق متينة تحيرها الكلاب ولو كان الجليد كثير الحزوز وسيت قاريين طول كل منهما ١٢ قدماً وهو

يسج رجلاً وما يلزم له من المؤونة أربعة أشهر صنعتها من القمح الهندي وغطيتها بالشمع وبلغ وزن كلٍّ منهما ٤٠ ليبرة فقط . وكانت المؤونة لحماً وسمكاً مقددين وخبثاً وزبدة

وكان غرضي ان اعداد السبعة حائلاً يشرق فجر النهار القطبي في السادس والعشرين من فبراير (ش) ، رلت منها بست مرات في ٢٨ كلاً والقارين والمؤونة اللازمة لي ولجنس والكلاب وسرنا أربعة ايام متوالية فوجدنا ان كلامنا لا تستطيع حرماً معنا لان سطح الجليد غير مستوي بل كثير الخوض فصرنا على العودة إلى السبعة لتجفيف احماتنا وبما نحن حائذون اشرفت الشمس فوق الافق وكان ذلك في الثالث من شهر مارس (آذار) عاذنا نحن بأبدع منظر شامدةاه مد دخولنا الاصقاع القطبية بعد ليلا الطويل ووجدنا بالرصد اما بسا الدرجة الرابعة والثاميين والدقيقة الرابعة من العرض الشمالي

فما وصلنا إلى السفينة خضنا احماتنا فلم يبق منها الا راداً بكتبتنا ستة يوم ويكي كلاما ثلاثين يوماً وقما في الرابع عشر من شهر مارس (آذار) وودعنا رفاقنا واحداً معنا ثلاثة مرات فقط والقارين والكلاب الثمانية والعشرين . وفي الثاني والعشرين من مارس بلغنا الدرجة الخامسة والثاميين والدقيقة العاشرة من العرض . وكنا كلاً مرّ يوم يسهل سيرنا بحضة زادنا ولكن كانت العوائق كثيرة من الامراء والزجاج وقطع الحليد المتراكمة في طريقنا مكننا كلاً وصلنا إلى حاحر منها بصطران محمل الزائق على آكتاننا وقطع الحاجرها ولا نقبل من طائق حتى بصادنا آخر وكان قطع الجليد جيوش من الكاة في حرب وصدام فنجتمع وتفترق حولنا ويلطم بعضها بعضاً باصوات مزججة

وفي السابع من ابريل (نيسان) بلغنا الدرجة السادسة والثاميين والدقيقة الرابعة عشرة من العرض السابع ولكن سطح الحليد كان يرداد حزوة حتى بشت من مواصلة السير عليه فخرجت اسهي وحدي بعد ان ليستحيي الطويلين وصحلت على اعلى مرتفع وجدته واستطلعت ما حولي من البلاد فلم ارا ارضاً ولا ما يدل على ارض بل ظهر لي ان الربيع تسوق احليد كيمما شامت فلا يبقه شيء . وارجح انه لا توجد ارض بقرب القطبية الشمالية من هذه الجهة ولو برضا وجودها من الجهة ذكر

وقيت حرارة الهواء على الدرجة ٤٠ تحت الصفر ثلاثة اسابيع متوالية وارتفعت في غرة ابريل إلى الدرجة الثامنة تحت الصفر ثم عادت هبطت إلى الدرجة السادسة والثلاثين وكما قد تركنا ثيابنا الدافئة (وهي من مراء القناب) في السفينة تخميماً للحمل فصرنا البرد وكان عرقنا يصير جيئاً في ثيابنا كل صباح فيصير علينا وتصير كدروع الحديد حتى اذا دخلنا

الكيس الذي نائم فيه نبي ساعة قبل يندوب الجلب من ثيابا وتضي نصف ساعة اخرى قبل تدب بها الحرارة . وحالما يخرج من الكيس في الصباح تجلد ثيابا ثانية . ولدت الحرارة في شهر مارس الدرجة التاسعة والاربعين تحت الصفر . وفي الثامن من ابريل يسنا من التقدم نحو القطب الشمالية ودورا نحو جراتر هرتز جوزف (وقد لثيا في هودنها من الحائط ما يشيب الولدان وسيا في تفصيل ذلك في الجزء التالي)

شرح الشكل التالي - تحط الارض اربع - سرائنة في البحر ذهابا وايابا . والنقط الارض اربع - ومجاويعها - سرائنة بمحواء بالبحر . والنقط اربع - من خط صفرية - برنس وريجتو جنس وحدها

هزة الحائط

اي التشخيص العصبية التي نصيب الاطفال

لمصر الدكتور ودع برناري طبيب مسكن

هذه الحالة اشبهت ليست مرصا بل هي من علامات الظاهرة الدالة على امير طرا على بعض الاعضاء وهي نصيب الاطفال على الاكثر ويقال ان سبب ذلك سرعة تهيج الدماغ في الاطفال وشدة عمله العكس فطرأ عليهم لاقل سبب حتى قيل ان مجرد هبوب الريح على وجه الطفل قد يكون كافيا لحداثها . وهي ليست سوى تشنج في العضلات غير خاضع للارادة

وتختلف مدتها وقوتها باختلاف سببها ومركزها وقد تنتهي بعد مضي نصف دقائق وقد تستمر ساعات عديدة ثم تأخذ تزول تدريجاً او دمرة واحدة . ويبقى ضعف شديد كما من نصيب مهيك ويضي وقت قبل ان يترجع الطفل قوته وصحته الاعلية . وادراكات الوب شديدة فقد نرك الاعضاء التي تشتمت عضلاتها متأفة الماء شديداً . وذكر بعضهم حوادث حصل فيها انقطاع من الاوتار او حلق بعض المفاصل او كسر بعض العظام وقد تكون التشخيصات مستمرة يحصل منها نيبس عام او متقطعة بتخللها فترات تصبح نظير تنفر كما لو احابت اليد فارتجعت عنها صة تخلص من الالم

وهيئة الطفل عند حصول المرة مخيفة تشبه عن ألم شديد قزع لوالدين وربما وفهم في حيرة او بأس . وعلاماتها طرية تظهر اولاً على عيني الطفل علامات الرعب والهمير

وتتحرك كرة العين مراراً ثم تثبت وسوادها تحت الحشف الاعلى فلا يظهر منها سوى الجياض
ومنى ابتدأت التوبة تحركت احدى العين الى الشمال والاخرى الى اليمين فيظهر حول
والجل لتشارك هذه العسلات عسلات الوجه فينقلص بعضها او كلها وربما تقلصت على ناحية
واحدة من الوجه ثم على الاخرى ما يوجب تحدث اصوات من دخول الهواء إلى تحريك الفم
بنته . ثم تنقلص عسلات الفك فيطبق الفك الاسفل على الاعلى وقد يتحرك الاسفل
فيسمع للاسنان صرير ثم تنقلص عسلات الثغرة فيضيء الرأس الى الوراء وتشاركها احياناً
عسلات احد حوامل الرقة فيميل الرأس الى احدى الناحيتين

وتنقلص عسلات الاطراف فتضيء الاصابع على راحة اليد واليد على الزند والزند على
العصا ويظهر ذلك في الرجلين ايضاً . وتنقلص احياناً عسلات الصدر فيريد التسب لاعتقها
النفس ورجوع الدم من السجاع وادا اشتد التقاض في عسلات احد الجانبين أكثر من
الاخرى انشج جسم الطفل الى ذلك الجانب

واذا شارك هذه العسلات الجانب الآخر او عسلات الحصرة حدثت اصوات مختلفة
كالصغير والضجير واردة الى الحال حطراً وقد يبول الطفل او يعوط عن غير ارادته اذا
اشتدت التوبة عليه فلما يتوقف البلع . وفي أثناء النوب يقد الطفل الشعور والاحساس
ولا يدرك غير ان بعض الحواس الخصوصية لا تتأثر عما يظهر من علامات التأثير اذا شفيتم
عاز الشاد أثناء التوبة وادا طالت مدتها وشدت اررق لوجه وتغطي عرق بارد وترطب
جلده ايضاً عموماً . ويسرع النبض فيمصب عنه وقد ينجني اذا تقلصت العسلات المجاورة له
ويسرع ايضاً التنفس ويسمع له شخير وصمير واصوات مختلفة . وترتفع حرارة الرأس وقصير
حارقة وتهبط حرارة الجسم ويشتد برودته عموماً . ويشع هرة الحائط في بعض الاحيان
نتائج وحيدة كالارق وانفلج النصفي والوسمي والحول وضعف النظر والشم والسمع وقد تؤثر
ايضاً في الشطى والقوى العقلية بل قد تنتهي بالحس

اسباب هذا المرض كثيرة اهمها اولاً السن ويظهر انه حاص بالسنوات الثلاث الاولى
من عمر على الاكبر ويقال ما بين السنة الثالثة والخامسة ويبدو ما بين الخامسة والسابعة
وقد يظهر في البنات الصغيرات عند البلوغ او عند ظهور استن الحكمة اذا تفسر خروجها من
الثقة نائياً الوراثية . فانه كثير ما يظهر في عائلة واحدة كاهم وراثا المراج المرض له واخص
بالذكر العائلات التي تظهر فيها حوادث التدرن والكساح والكساح التأثير الاعظم فقد لاحظ
بعضهم ان من ٦٥ حادثة كان الكساح السبب المهيمن في ٥٦ منها . ومنها ايضاً استيريا

والزهري وغازيري . تلك مصفات لحم فاما نبيضة قد لموس لاكل سب ومن ذلك
الاسهال شرط المصعب والترف الشديد وكل ما يصعب الدم ويسير خواصة بمدينة و يوتر
فيه من لاسجة الامتصاصي راجع احسن فقد قيل انها تصيب الاماثل اكثر من المذكور
واما الاسباب المعجبة الطارئة فكثيرة فقد تحدث المرة في احوال لا يمكن فيها الرجوع
إلى سبب حلي محدود وتكون اذا كانت اندازا يبداء داء التلقة وقيل ايضا انها تكون
سنة عن استعداد طبيعي تحدث من قل سبب حتى من معاضة بسيطة او كدر قليل وربما
كانت ايضا من قلة في الدماغ كالتهايج او حواسر والقسم الثاني من الاسباب المعجبة
ما كان سادرا عن الفعل المنعكس كما في غل الدماغ وعشيتو وحلل الشوكي والنهاها
واوراما او عن الخوف والارتماش . وقد تحدث من مجرد وخردوس وبرة ومن حرق
او من خروج بسيطة . واعب لمواث آتني راجع في الاحوال لاعتيادة يكون مسببا عن
الفعل المنعكس من التبريد كما لو تأخرت الاسان عن شق القشة والبروز منها او عن ديدان
في الامعاء . ولا شك ان الثوب لتعرف حالا بعد زول مثل هذه الاسباب

ومن الاسباب التي تدخل تحت هذا القسم وحود اجسام مريبة في الالف او الادر
او بلغ مواد معجبة كالارراز وحلاها مما يهيج الامعاء بينه الفعل المنعكس وقد تكون ناتجة
عن حصاة في لكبة او في المثانة او عن حرق في البول او خبيث في البولوم او عن سوء الهضم
او الاكثار من تناول العليظة قبل النوم

القسم الثالث من الاسباب الحيات والالتهابات المختلفة وحصولها التي يشكون منها صديد
ومنها التهاب الزنة الحاد والحيات عموما كالقررية وحصبة والدثريا وكلها تنتج مما يهيج
الجسم يهيج الاعصاب والعضلات مما حصولها الحى الصديدية المنة والحيات الناعطة

القسم الرابع التشنجات آتني تحدث عن حصر البول والتشمع المالاوريا وتكونت على
العالب من زلال في البول كما في الحى القررية والدثريا وحلاها خفا تشنجات
الاختناق آتني تصب امراض الزنة والثيقة او مرضا في الحلق او كل علة تؤثر في التنفس
وتسبب فاكسد الدم او غصة قريد كية الحامض الكروبيك ويؤكسد الهواء المحيط بالطن
او الاختناق بفاز التشمع او غاز الصود

وما ذكر في القسم الثالث والرابع والخامس يعمل على طريقة واحدة وهي وجود مسموم او مواد
معجبة في الدم تسري في المية وتصل إلى الدماغ فتحدث ما نحن صددو اما تخفيفها اسهل على
الطبيب علاه اعراضها المخصوصة وقد شتت مداه انقطه فعينون بنبه إلى المسائل الآتية

اولاً - العمر ما انشجبت نصب على الغالب صغار السن وتحصل لانفس سبب من
لاسباب اني ذكرت آنفاً ولكن اذا توارثت واحذت مجرى خصوصاً ودامت مدة طويلة لربما
كانت ناتجة عن ورم دماغي او تدخين القنطار

ثانياً - الحرارة وهي من ام الادلّة ددا رافقت النوبة حتى وارتفعت الحرارة إلى ٤٠°
او اكثر كانت ذلك بداية حتى صاعية قوية او ملاريا او التهاب الغوتين او الحشاء واد
سقطت الحرارة بعد النوبة كل سبب النوبة الاوريميا وهذا لم يراقبها حتى ترجع حدودها من
احد الاسباب المذكورة آنفاً

ثالثاً - يجب فحص البول في جميع التشجات العصبية ليعلم هل يوجد رلال ودد واحد
يقضي سبباً

رابعاً - يجب ملاحظة صحت النوبة وما يتبع عنها من شلل او غيره مما يخص بالطبيب
خاصاً - من مراقبة الطفل في الفترات بينكم الطبيب من معرفة سبب الهزة الحقيقي
ويجب فحص ميزاجه لعل فيها دوداً

الانذار يتوقف على صحت النوبة كتواترها وقوتها وشاركة عضلات الشمس وظواهر
الاحتشاق . وهو يتوقف غالباً على الاسباب بحسب هذا الترتيب

(١) تشجات المرعجة اي لمهولة السب وانذارها حسن ان لم يكن مداهمة ود انقطة

(٢) تشجات الصادرة من القمل المعكس وانذارها حسن على الاطلاق اذ لم يستمر

السبب المهيح حتى يصعب البنية والاعصاب

(٣) تشجات الحيات لا حطرسها في داتها بل هي دليل على شدة خطر نلتي وتحدث

عالمياً من شدة الحرال وتحدّج السموم او اثر الاسهال او النماط

(٤) تشجات الاحتشاق وهي خالة فلما يتغير منها متقل . كذلك تشجات الشبهة والدلجة

والتهاب الزنة

(٥) تشجات الاوريميا يتوقف انذارها على كمية السسم وعلى العلة التي اوجست او صبت

ظهور الرلال في البول

ويشع لقارىء بما ذكر ان لانذار يتوقف على الاسباب او المرض المسبب لتشجات

وليس على النوبة نفسها ذلك اذا ما تشد النوبة فيتبع عنها الاحتشاق او غيره مما يورم

حل الحياة

وكل ما ذكره جدير بان يلع ماسع الامهات عمومًا لانهن طالما جليل هنود التشجات على

ولادته" بهموم أو ماسجل ديموس الشعر في تغايف اليوم أو بوضع ديموس لحماض في غير محله . صهيون "ر بيشين" في نظافة الطفل وترتيب معيشته وكثرة والى كية الطعام والى كونه سهل المصم وغير معيق للاعلاء ولا يورث ديدنا ومن يماضى الطفل بالثاني والمدر ويتصحن ما يجبهه ولكن تياب الطفل ناعمة ما امكن وتهدر لاه من وضع الدمايس في صدرها او في الفراش وحدوث سمات مرة يسهل حلوثها "رأر" يجب استدعاء الطبيب حالاً . وعلى كل حال فارة الاسباب خير من العلاج

العلاج - يجب فك تياب الطفل مدة الثوبه ووضع على فرش وقح النواهد تعجيد الهواء ثم يوضع في حمام فاتر ويسكب ماء بارد على رأسه وتقى فاق يملأ جرعة من برومير اموتاسيوم ومسهلاً جيداً . دأ كمت امعاءه فانه او يحض ما فتيين من الماء الفاتر صرفاً او يذاب في الماء شيء من الملح او يضاف اليه اربع ملاعق من ريت الزيتون واذا اشتدت النوب وتواترت وهجر الطبيب عن ايجائها تشمل الوسائل الآتية حسب الاحوال

اولاً - الضغط على الشريان السباتي . وكى يشغوط ان يكون الضغط على جهة واحدة لكي لا يصاب النسي من وقوع الضغط على القصبة واوريد الوداجي

ثانياً - استئاق اسكورودوم وليس في ذلك خطر اذا استعمله الطبيب بمقدار وتأثيره يقتصر مدة الثوبه ويحجب اعراضها ويبايل التورث . وصل اسكورودوم وتقى اي دة بعد حال حدوث النوب فقط ولكنه لا يزيل السب . وصل صميم استئاق هيدرات اسكورودال لان حطرها الى وتأثيرها يدوم أكثر من تأثير ككودوروم واحياناً يمنع تكرار النوب . ويحجب استعمال حديث الملاصق في الحوادث التي يظهر فيها لاحتراق والون الاررق ويتبه عايه لانتباه حين اسماء في العصي اسية

ثالثاً - يستعمل الفصد في الحوادث التي يكون سببها لاوريا او الالتهاب . الفصاى وعلى كان الطفل دموياً قوياً البنية

رابعاً - يستعمل الحمام الدردجى ارجاع الحرارة وحيث تكون التشبهات ناتجة عن علة دماغية

ومضى نمت الثوبه يبالغ فيها اذا كان النسي وحيد شق لثة او ديدنا وسم طردها وعلى كل يستحسن استعمال مسهل خفيف بعد الثوبه وتقوية جسم الطفل باعطائه المقويات كالخديد وريت السمك

وعلاج هذا المرض يتوقف على معرفة اسبابه وعلاجها اولاً وهذا من شؤون الطبيب

الرشوة آفة المشرق

من العبر الباقية لاساء المصور التالية ما احاب بمالك المشرق في حلال القرن التاسع عشر . فانه لما بزعت شمس هذا القرن كانت تلك المالك متقنة يتنم ولاتها بحجراتها ولا تبين عورتهم لانهم في الهوى شرع . لما اتصل بهم بعض الاوربيين وهم في المقام الاعلى من عزة النفس والترفع عن الدنيا والتعالي في حب الوطن ماتت تقاضى ولاية المشرق وبضدها نشين الاشباه " نظهروا طاعة لام" لهم الا حطب الرعية وبجر صودها واكل لحما. فتعلب حرم الاسكندر واقفهم على بمالك الهند وهم يودحلوها كهم ما بانوا فيها لا كذا تبين التكتة البيضاء في البقرة السوداء وتعلب المولديون على حاوى والقرسويون على التكنين وغيرهم على غيرها

قام القاتلون من سالف الدهر ودوحوا المالك وكانوا يالف بقهرون الفين و ثلاثة او عشرة ولكن لم يحدث قط ان حصة من الرمال نستولي على بمالك يبلغ اهلها عشرات الملايين وتسومهم عاماً بعد عام ولا تجتمعها بهم جامعة جنسية ولا مليّة ولصف المشرق اسباب حجة منها ما يرجع الى شعور منها ما يرجع الى حكمهم . وهو لاه في رأيا العلة الكبرى لاحتياط المالك الشرقية وداوهم لدفين الذي يشتركون فيه كبار اصحاب هذه الرشوة اي الاتجار بالناسب والحقوق . فان الامر يبق وحيثا لذات حتى يصير سلعة تباع وتشترى فتنتفض فيجبه الذاتية وتقوم مقامها قيمته المالية لذلك لا يبالى ولاية المشرق بمصالح رعاياهم ولا بعبء اوطانهم ولا بمحطتهم السياسية لأ بمقدار ما يشعرون بها فانت نفوس الرعية من حورم ولم يبق فيها من يقول كما قال اسلافهم اذا ظلمت حكما وولانا خصمنا بالمرصعات الصوارم

بالصد من ذلك تناظرهم الاوربيون فانهم يحسون بمد الوطن وعزة النفس والبر بالرعية بوق كل مال وكسب . فلم يلق الحاصل حتى اكشفت عورة المذاقة وبات مقاس الصعف فيهم فتخلص ظل مجدم مرميا

من امثلة ذلك ما ذكرناه في كتاب مر التاج عن القائد الاسكندري دوق ولنتون قاهر يونانيرت في واقعة وترلو فانه لما كان في بلاد الهند تعلب على خمسين الفا من اهنود وليس معه سوى اربعة آلاف وخمسة مئة مقاتل ثم جاءه وزير نظام حيدر اباد يشتم منه

عن شروط المعاهدة وعرض عليه أكثر من مئة ألف جنيه رشوة فالتفت إليه وقال له "أراك تكلم السر" قال "نعم" قال "وأنا كذلك" وصرعه من حيث أتى . وقد حارب هذا البطل الشهير حروبا كثيرة في بلاد الهند وكان الطغر مقتودا له دواجا . وفي بلاد الفتي والرشوة لكثرة عاد منها صر اليلدين ولم ينجس شهامة بدم من مال أهلها

ومن قبل ذلك ما يحكى عن سيدو حركير ولسلي ماء رفض مئة ألف جنيه عرضها عليه مدير شركة الهند الشرقية صد قلعة مسور لا رسة له بل جراه لبائلو . وقال تتم تطلون شيمي وشهامتي وشرف نفسي الخائب أتني تصطرفني الى رفض ما تعرضوه علي . ومن قبل ذلك ما يروى عن القائد السرنشولس سبر ماء رفض كل اعديا أتني احدثها اليه امره الهند وكانت فيمنها تيف على ثلاثين ألف جنيه

قابل ذلك بما يجري في بلاد الصين الآن . وقد اسدما المرسى لا قلعة الشواهد عندما بن لان اصحاما كازحاج بسول كرم ولكن لا بأس كاسرم من شظية تعلق يدور

لقد ألف فراه . يخفف اليوية اسم الزير لي مع تشخ وزير الصين الاول وم ادا ذكروه قالو "يستمرك وعلاستون وعدوه لحكم ورره المشرق واشدم دهاه . حرل عن منصبه مند عهد غير سيد وأسر النجوى الى ماكين العاصمة فاصطر ان يرشي رجال الدلاذ متاية ملاين من الريالات الصبية اي هو مليون من الحبيبت بكى ياب منها سالما فقلد هذا الرجل صاحب الحكومة وهو لا يملك درهما ورنب لولي لا يربد على مئة آلاف جنيه في السنة صار في حطة ولواة وفانهم في ابترار الاموال من الرصية بجمع ثروة صائلة مدع منها مليون جنيه ولا نقص . وكما ينتر المال من الرصية ينتر المقررون الاموال مئة من ام الملك فخلزلا

ويستدعي الولاية إلى ماكين ماسر من الملك ليحتسوا فيها اما الوزير لي فاقم الملك ولدى حوه ان لا يستدعوه الأمرة كل اربع سنوات لكي يكون له فرصة كافية لجمع الاموال مكن ذلك ثم يدع من دفع لمرنات الشهيرة لام الملك ونولاهام يبق في منصبه هذه الاحوام الكثيرة

يقول الخبيرون ماحوال تلك البلاد انه اذا استتب لرجل ان يتولى ولاية بعد ان مدع مبلغا كبيرا من المال يستدبه من احد الصيارفة لهدو الغاية وبعد المقرين بمبالغ حري يدفعها اليهم تبعا بحسب اى ولايته ومعه آلات التعذيب التي ينتر بها الاموال

وهي لما لم ينه الماريون لان عشرين سنة لا نزع صورة "المدنة" من الادعاء . والعالم
انه يلج في عملهم يوفى ما استدأه ويظم بطون الجبايع في العاصمة
يروى ان رجلاً وجد منصباً مميحاً في ولاية عية وقيل له ان ثمة مديون من حبيبات
تدفع سلفاً فذهب الى الصيارفة واتفق معهم على ان يدفع لهم جاكاً كبيراً من دهن ذلك
المنصب فدفعوا عنه مليون الجنيه وهم يحسون انهم ينفردون مليونين ولم يكده يتولى الشعب
حتى جعلوا يحسون عليه بالاباء ما حش في انوار الاموال وعلت شكوى الناس منه حتى بلغ
ادنى الملك وتكررت مراراً حتى عجل صبره فعزله من منصبه فل ان يتفكر من ايده مديون
الجنيه الذي ابتاع به المنصب . اما الصيارفة فعملوا ان الحاجة من الشيطان وسنماصوا به كبره
من غيرهم مما ضاع لهم هنده

يقول الكتاب ان ولاية الصين معدومة لان روايتهم قبلة وعقائهم كثيرة تر يد عليه
ثلاثين فصلاً فاذا دخلوا ولاية جعلوا مهمهم الاول البحث عن اعيانهم وهؤلاء اعتادوا نزهة في
الولاية فلا يثقل عليهم ان يتاحسروا اموالهم والا تكل الولاية بهم نكلاً وهم يظنون سائر الرعية
كما يظنون فلا ينقص منهم ولا تقطع جاعهم والرعية لا تشكوا لان نومها عانت من ادهار
وما يلحح يمت ايلام

يبين من ذلك ان مصادر الكسب في ولايات الصين لا في عاصمتها فكل الماهرين في
لاحكام الرعيين في المناصب يفسدونها ويبدون عن العاصمة فلا يبق فيها الا باعة الرطائف
لدى لا مهمة ابيهم ولا محبة ولا شغل لهم الا العماية ولوايتة ومقاسمة الولاية ما يكسبون .
كل المالك المرتبة تخار اعقل رجالها مشيرين لملكها اما الصين فلا تبني حولة الا الذي بالوا
مناصبهم بدعوى الوضعية والشعب الديني ولو كانوا من جهل الناس

اذا استقي رجل واحد في وزارة الخارجية الصينية فليس من اوطع في فيها من يعرف شيئاً
من تاريخ الملك الاخرى او جبرائيلها او قوتها وعايه ما يعرفونه ان الصين تشبه الجباب الاكبر
من العمور وسائر املك كالجلب الطافي على وجه الماء وهم يستكفون بجهلهم لا يحجرون عنه
ولا شأن هتدم فخير من الام

سنة ١٨٧٤ اشتد اغلاق بين الصين واليابان حتى عرمت اليابان ان تشهر الحرب على
الصين وبلغ ذلك السر توماس واد سفير انكلترا معي في الصبح قبل انساب الحرب فتكلم
سعيه بالتحليج وزار وزراء الصين في اليوم التالي وهو يحس انهم باحسون في اكرامه وذكره
لانه انقذهم من حرب هائلة فلم يكتوه الا من حالة الهوا وطعم الشاي الذي كانوا يشربونه

وظلوا على مثل ذلك ساعة حتى عجل صبره وقال لهم اما سمعتم بما تم بكم وبين اليابان فقالوا
بلى سمعنا ولم يزدوا على ذلك حرفاً

ساح الوزير لي في اوروبا هذا العام وقابل ملوكها ووزراءها ورأى معاملها ومعاسها وحادث
مكاتبها حرائدها واعرب عن رغبته في مد سكك الحديد في بلادهم وانشاء المعامل فيها ومدح
لاوربير على قدسهم لما في الصناعات وبكته لم يشر بكلمة الى حسن الادارة واصلاح الاحكام
كأنه يحسب ان الفرق بين بلادهم وبلادنا مكنة والمآل فاقم مكنة المعامل والسكك الحديدية
لا عبر وهو خطا فاحش لان الفرق الحقيقي فاقم بحس الادارة وانشاء التعليم والتنهذب
فاذا انتشر التعليم في بلادهم وساد فيها العدل واحسن ولائها الادارة دخلتها المعامل وسكك
الحديد وكل وسائل اسرمان من غير مشقة والأفادامت رشوة سائدة فيها والمهمل مطبقاً عليها
فلا ماس من الخراب الفاحش او الآحل . ولذا فسدت ادارة البلاد فسدت جندبتها وبهرتها
ايضاً وقد ظهرت نتائج هذا الفساد في الحرب الاخيرة بين الصين واليابان فحنود الصين كثيرة
وفي اصحاب حنود اليابان ومعها مسلح بالاسلحة الحديثة ولكن أكثرها مسلح بالاسلحة القديمة
حتى البالي والسهم وفي بلاد الصين كثير من دور البصعة تعمل الاسلحة ولي ثغورها حصون
كثيرة مشحونة بالمذخ . والحدود اشدها بالون لا يحافون الموت ولا يحسون له حائلاً
سكن احوالهم قليلة وقوادهم يحملونها منهم وحب الوطن والاستبسال في اعلاء شأنه كلمات
لا يقبونها ها معنى الأ من ندر منهم . حرص قوادهم الاول قبض الرتب وبين الرتب وجمع
المال البذخ والامراء

وبالصد من ذلك كله حنود اليابان فانهم مطحون ماحود الاسلحة الحديثة ومتدربون
احسن تدريب عسكري وعدهم كل لوزم الحنود حتى لما شرعوا في بحاربة الصين لم يقصم
زر واحد من ازر رارطانات الحواري في ما قيل وقوادهم تعلموا الفنون الحربية في مدارس المانيا
وهم مثلي في الخدمة واشهامة وحب الوطن ولا اسم عديم للرشوة فازروا على الصينيين دوراً ميسراً
في كل امر مع ان عددهم اقل من عدد الصينيين كثيراً . ولولا اليابان بين تلك
الشرق لقصم الرضاء منه . اما الصين فان لم تبت من وقادها ولم تنجح لما القدر من يصلح شؤونها
تربت اوصافها بد قليل وتمسكها الاجاب احكام ان لم يتكلمها ظاهراً ايضاً . وقس عليها غيرها
من المالك التي يجرها سوس الفساد

امال طبيعية

بهد

منكشف في هذا الباب فصلاً متوالية يذكر فيها ريدة ما يعرف عن الارض من حيث
ساؤها وتاريخها بعبارة سهلة يفهمها العامة ولا يأنف منها الخاصة ولصمها من الحقائق ما
يستفيد منه الجميع

❖ شكل الارض — الارض كروية كالبحيرة مسطحة قليلاً عند قطبيها . قطرها
لاستوائي يريد على قطرها القطبي ستة وعشرين ميلاً وثلاثي الميل . لأن هذه الزيادة قليلة
بالنسبة الى طول قطر الارض لأنه نحو ثمانية آلاف ميل . وهي انقل من الماء حصة اصعاق ونصف
صعب اي ان ثقلها النوعي حصة وحصة اعشار فهو صعبا ثقل الحجارة الكلبة (الجيرية)
وثلاثا ثقل الحديد . وثقل القهر النوعي ثلاثة وعشر بالنسبة الى الماء وثقل لوزره واربع حصة
وعشرون وثقل المشغري واحد وثلاثة اعشار فالارض من ثقل الكواكب السبعة حول الشمس



ولموا يحيط بالارض من كل ناحية كما ترى في هذا الشكل ولا يعرف أحد هاتين
الناقصين ونكته لس قل من امتي ميل كما يعلم من بعض لادلة
❖ تقسيم الارض — سطح الارض منقسم برز وأكثرة بحر والبحر يدهي ٧٣ في المئة من
وبر ٢٧ في المئة . وثلاثة ارباع البر شمالي خط الاستواء وربعه جنوبي خط الاستواء .
وساحة سطح الكرة الارضية ١٩٦٩٠٠٠ ميل مربع اي نحو ١٩٧ مليون ميل والبر منها

٥٢٧٤٥٠٠ ميل وانجر ١٤٤١٥٥٠ ميل وأكثر البر في المنطقة الشمالية الممتدة ويمر
كل المالك الصلابة

٣ البحر - البحار اعوار كبيرة عمق ماء ملحا اكبرها الاوقيانوس الباسيفيكي بين
امريكا واسيا مساحة ٦٢ مليون ميل مربع وينتهي الاوقيانوس الاطلسي بين اوروبا وافريقيا
شرقا وامريكا الشمالية والجنوبية غربا ومساحة نحو ثلاثين مليون ميل مربع ثم الاوقيانوس
الجنوبي ومساحة ٢٧ مليون ميل مربع ثم الهندي ومساحة ١٨ مليون ميل مربع
ويختلف عمق البحار كثيرا من خمس مئة قدم الى ثلاثين الف قدم والمتوسط ١٤٠٠٠ قدم
ويقدر وزن الماء الذي فيها كلها بمليون مليون مليون حصة و ٣٢٠ الف مليون طن
(١٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠)

٤ البحر - يقسم البر الى ثلاثة اقسام كبيرة الاول يشمل اسيا واورا وافريقيا
والثاني يشمل امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية والثالث يشمل استراليا والجزر القريبة منها
والمنشرة في الاوقيانوس الباسيفيكي وذلك يرى واضحة في كل خريطة فلا حاجة لبيان
وحول كل قارة من القدرت حراثة لها

ومتوسط ارتفاع البر فوق سطح البحر ١٨ قدم والقارات مختلفة في ذلك فتوسط
ارتفاع اسيا ٢٨٨٠ قدما ومتوسط ارتفاع افريقيا ٢٠٠٠ قدم ومتوسط ارتفاع امريكا الشمالية
٢٠٠٠ قدم ايضا ومتوسط ارتفاع امريكا الجنوبية ١٧٥٠ قدما ومتوسط ارتفاع اوروبا ٩٧٥
قدما . واوغل مكان في الارض بحيرة لوط فان سطحها اوطأ من سطح البحر ١٣٩٠ قدما وعور
لاردن فانه اوطأ من سطح البحر ١٣٠٠ قدم . واعلى مكان جبل افرست من جبال هيمالايا
فان طوله ٢٩٠٠٠ قدم عن سطح البحر

٥ تقسيم البر - يقسم البر الى سهول ومجود وجبال وتنطق السهول على ما كان
ارتفاعه اقل من الف قدم فوق سطح البحر وهي في الغالب اراضي مسطحة على شاطئ و
البحر وبين جبال وقد تغطاها اودية وترقع فيها آكام صخرية . وتنطق الجبال على الاراضي
الشاحبة من السهول والجبال وهي في الغالب سهول عالية ارتفاعها عن سطح البحر اكثر
من الف قدم . وكثيرا ما تكون سهولا مسيجة بين الجبال الشاحبة ومنها بلاد نيت وارتفاعها
عن سطح البحر ١٣٠٠٠ قدم اي انها مثل اعلى الجبال ولكنها ارض مسطحة وتشرف عليها
جبال ارتفاعها من ٢٥٠٠ قدم الى ٢٩٠٠٠ قدم وطول تلك السهول ١٢٠٠٠ ميل من
الشرق الغرب وعرضها ٦٠٠ ميل من الشمال الى الجنوب والجبال اما مفردة كجبل الشيخ

في بلاد الشام وحمل انا في اوربا واما متصلة كجبال لبنان وجبال سماليا وجبال الصغرية
 ٦٦٥ الهار - الهار في البر كانشرايين في الدن او كانشرايين في الاراضي الزراعية
 بحري فيها ما يقع على الارض من المطر صد ان يروي ظاهها ويمش حيوانها ونباتها ويصب
 في البحر ثم يصد منه بخاراً يحرارة الشمس ويقع مطراً مرة ثانية ليروي ظاه الارض .
 ويختلف اتساع الاراضي التي تجري مياهها الى الهار بحسب بعدها عن البحر وما فيها من
 الجبال والسهول والقيود . واكثر الهار حمة وهي

النيل	وطوله	٢٨١٥	ميلاً	ومساحة	الارض التي يصب ماؤها فيه	١٠٤٩٠	ميل
الامازون	٣٥٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الكنتو	٢٩٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المسي	٢٨٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الينيسي	٢٨٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

فالنيل أطولها والامازون اكبرها . وطول وادي النيل ٣١٠٠ ميل ووادي الامازون

٢٦٠٠ ميل ووادي المسي ١١٦٤ ميلاً

٧٦٥ حرارة الهواء - الحرارة ترد الى الارض من الشمس فيمنع الهواء منها
 وتقتصر الارض البعض الآخر . وما يمتصه الهواء منها يختلف باختلاف كثافته ورطوبته
 والهواء الكثيف الذي في السهول والادوية يمتص أكثر من الهواء اللطيف الذي في الجبال
 والاماكن العالية . لكن أكثر حرارة الشمس يصل الى الارض فيمنع ثم تنعكس الى الهواء
 وثلاث حرارة الهواء من الحرارة التي يمتصها من الارض وثلاثها من الحرارة التي تخرج من
 الشمس مباشرة . ولجهر يمتص الحرارة التي تصل اليه ويمنعها ولكنه لا يمتصها الى الهواء
 بسهولة كالبر وذلك لبرد البر قبل الجهر ماءه ويمنع قبله صياحه . واذا زادت الرطوبة في
 الهواء زاد امتصاصه للحرارة وكذا اذا زد فيه الخافض الكربونيك . والرياح تفرق حرارة
 الهواء اذا اشتدت هذه الحرارة في مكان دون آخر

٨٦٥ رطوبة الهواء - يتحمل الهواء الرطوبة كما يتحمل الحرارة وتختلف قوته على احتمال
 الرطوبة باختلاف حرارته فاذا حمل من الرطوبة كل ما يمكنه حمله وهبطت حرارته لسبب
 من الاسباب تكاثرت الرطوبة التي فيه وصارت ضباباً او سحاباً او مطراً . واذا زادت حرارته
 زادت قوته على تحمل الرطوبة من غير ان ترى فيه فاذا صار ريحاً وبلغ بلاداً جبلية
 ضطراً ان يصد بخاراً جبالها فيمتد بصعوده لان الضغط يحثه ويبرد فيتبدد فلا يعود

قادرًا على احتجاز ما فيه من رطوبة فتكاثف وتصير بخارًا مسطورًا أو سكاث أكثر من ذلك وتصير مطرًا أو ثلجًا. وقد سرت الرياح على أرض جبلية ووقع ما فيها من الماء ثم وصلت إلى بلاد أخرى وراء تلك الجبال فلتها حادة لا مطر فيها ولذلك يقل وقوع المطر في السهول لذلك حيلة البعيدة عن البحار التي يعمل فيها وبين البحر جبال أو أرض متعرجة تنفع الأمطار فيها وسيأتي الكلام في الجزء التالي على كيفية بناء الأرض

زيارة الناس في لباس الراس

(١) ازياء الرجال

حب الانتياز فطرة في الناس يعودون إليه كلما طغت الأهواء على العقول. فإذا جردتهم من لباسهم لم تزل فرقًا كبيرًا بين أعيان القبيلة الواحدة أو الشعب الواحد لكنهم عطفون طبعًا إلى مدى عقولهم ومطالب نفوسهم ويريد هذا الاختلاف بالعوارض الكثيرة التي تعرض لهم. قد نعت عقولهم بأمر هامز انصرفت برواهم انقلبت إليه وانسلخت عنها بغير غلواهم ولا انجته أكثر منهم. رأى العواهر أني تغير مصهم عن مص ونهلي الواحد فوق الآخر في عيون ذويهم وعملوا عن الميراث العقلية ولادية أو مملوها فمما.

وكما عقل التي من اكتفى بـ **يوكا ظن لمر وازدي**

تري العلاء والعلامة الذي همهم البحث عن الحقائق وأرياب الصناعة واتجاره الذي يشتون عن مكاسب في اسط الأزياء يرتدون بما يكسو عريهم ويقبض البرد والحر ولا يميحهم في حركاتهم وسكناتهم وهم يفرصون عن كل ربة تامة ولسان حالمهم يقول

ليس أحيان ما ثواب راس بها بل أحيان جبال العلم والادب

وترى صفات العقول والندى لا يقوم متيارهم فالهم ولا العمل ولا بالمال ولا بزيادة أخرى يشتون عن متيار يصيبهم حتى ثلهم ويروح لا بعد اليهم يعبر وراء الترامات والتراب ويلبسون لحلل المراكشة يعطون نفوسهم ما يخلع الداعة بهائنهم يصومها وصا صوبلا عريضا بالعلامات كثيرة الحروب حتى يراها الناس من بعيد. أما هؤلاء فلو رجع المصانع وكسب المال وأما وتلك فلامع اسطر أهم فوق ما يتقدم فيهم أو ما تدل عليه عقولهم

إذا صبح ما تقدم وجب أن تكون ازياء الخواشين أكثر زخرفة واشد مهرجة من ازياء

لنقدني. وان تكون أزياء الرجال اقرب إلى الساطعة من أزياء النساء. ولأزياء الناس تؤيد ذلك طالباً وقد احترقوا منها الآن أزياء ما يلبس على الرأس
انظر إلى الشكل لأول قترى في اءلاء من الحية التي صورة رجل شاك الریش في رأسه ونظمه مطرة. واحداً بشدلي إلى ساليو ووضع سكيًا على قبة رأسه وفريق على صدغيه وعلق بهما دواشين لكي يريد مطرة عراة وينتار على عرو من اياه نوعه فيشار اليه بالبال.



الشكر الأول

هَذَا طيب هدي من هنود اميركا دجال كبير يعيش بالخداع والتدجيل
وتحته رأس طيب آخر من اطباء الهنود الاميركيين نظم الریش حول رأسه كالا كابل
وابدل قرويه سمه بين عييه. ونحت هذا رأس طيب ثالث من اصحاء تلك الامة الحقيرة
التي تدل هيئة اطباؤها على سخافة عقولها وعلى انه يستحيل عليها ان تجاري من رقيقة من

لام لاورية ولذلك تفرقت من امامهم سريعا . وهذا لم يزل عني عن القرنين ٥٥٠
 تم ذكره عندهما فوق قوديه ووراط برأسهما كشتين مفوشتين وكان لسان حاله
 يقول نعمت حمي مطبئة وها شعره في راس عربي

وفي على اشكل من الحية اليسرى رجل من الامة اليابانية التي تطلب الحقائق لا
 الزخارف وضع احدين معقودا الحية وقد وضع على رأسه شيئا واسما كالملطة لبقية حرة الشمس
 وسطها نور ولونه من الخوص لرحيص الثن والرجل زاهد متعبد لا يطلب الدنيا ولا
 بدأ يجردها ولا تعب اذا برقى القوم الذين هو منهم في ثلاثين عاما ارتقاء لا مثيل له
 في تواضع الامم

وتحفة رجل من اهالي الصين وهو بائع من بائعهم وهيئة ما على رأسه تدل دلالة
 وصحة على احتلاق لامة الصبيبة الخامة بين طلب الذبح في عاتقها وحسب النباقي في
 حاصنها فانتاع الدرة فوق رأسه بقصد به وافية من الحر وكس الدرة الاثقف في وسطها
 وحسب المتدلي من دنرها زوائد لا معنى لها غير الدلالة على سخامة العقل والناسي
 بالزخارف الباطلة

وتحت هذا راس رجل من عامة اهالي الصين وهو مثال اهل الجدة والكلح الذين
 يصرفون مواهم كلها الى السبي وراء الحبيشة فلا وقت لهم للاهتمام بالصفاء
 والى بين عديم العبيس راس رجل من حرث الهند الشرقية طوامره تدل على
 أنه طيب دحل او كاهن محال او رئيس ليس عنده من آلة الرئاسة سوى الاكليل
 والاهنة وشمس ووريش اصعد في الساب للامتياز على الافراد

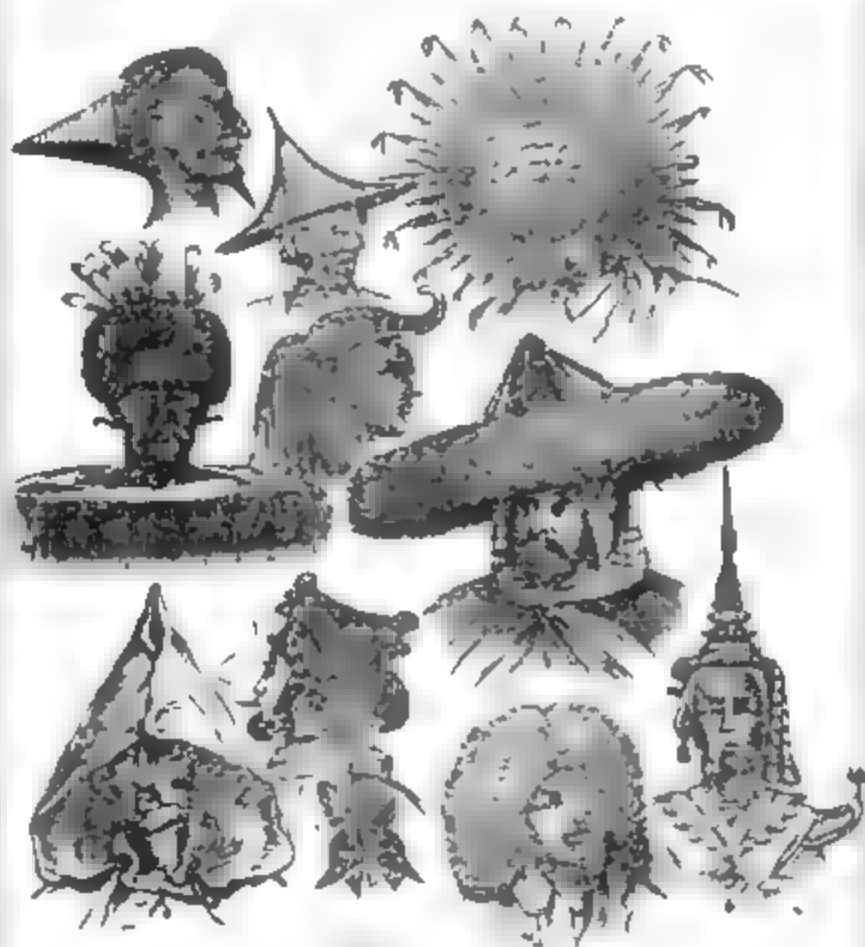
وفي اشكل كدي على صفحة الية صور مختلفة الاشكال ولدلائل فالعيا من الحية
 يسمي صورة رجل من اهالي بويشيا عربي اميركا الجنوبية ودله حلاسي متولد بين اليهود
 الاصبيين والاسبانيين المتحلاء فورت من هؤلاء هيئة الوجه الحلية ومن اولئك حسب الزينة
 بريش العيور والعلو في ذلك كما ترى في الصورة

وتحفة صورة مير من سره حرث وحبة ولبسة وجماره تدل على الهيئة العربية
 وهورة كسمة كوتر عمامة وكورها كانه يقول

انا اس حلا وطلاع النبايا في اصع العمامة ثمرون

وتحفة شكلان عربيان لاثني صورة رجل من اهالي سيام على رأسه طوطور كقبح
 لها كل في تلك البلاد وهو من اشعودين لثني تخدون المعوي في عراية الازياء حرفة

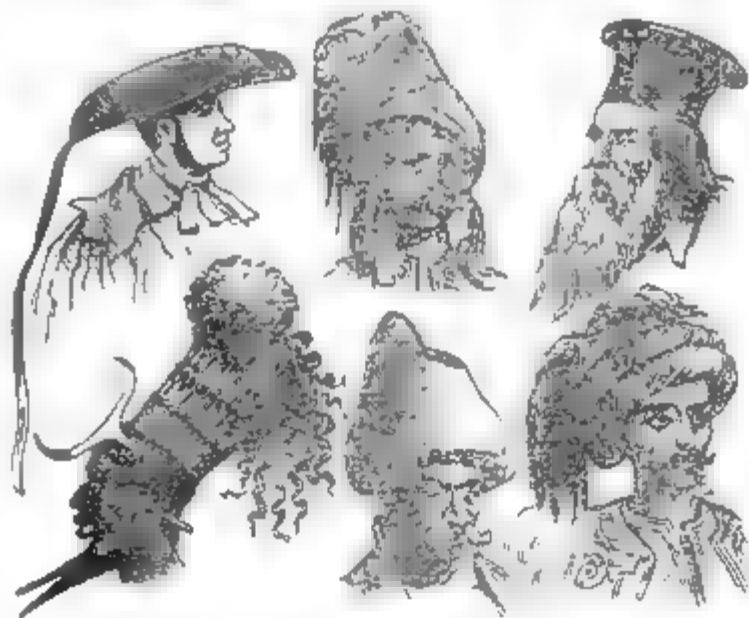
لنميش ملا يقاس على ولاسر رحل من حل ملا يبا في رومبا وقد وضع على رأسه
من العمامة بقصد بقاء برد كبر من عز وافر يسور رحل سالي صر شعرة



شكل سي

كالسار ولس كنه مرد كنه وغان انا من علا ديو . وغانو حدي القصر على نعلية
رأسه هقة من ردي شال من حد وال ط ومة صورة رئيس من رؤساء رابدا
لحديدة لاصين وقد اتم وجهه . وصة وحرني كي يزيد مائة في هيون وچالرو واكتي

شك الربش في رأسه - وفروة وبخامة صورة شين من الزوج الذي التقى بهم الرحالة
لنستون جيبا قطع افرقية من عريها و شرقيا صة ١٨٥٥ وقد اكتفيا بجمع شعرها
الكث الاول في شيء كالخروط وكاني في شيء كالمرحون والدائر ولعل الصورة الثانية
صورة رأس امرأة لا رأس رجل كما يستدل من كتاب لنستون . وبهنا صورة رجل
من الهند الصبية وعلى رأسه قعة دقيقة وهي كثيرة الشبرج في بلاد الصين ولا عرانة فيها
والناظر الى الشكل الثالث يرى فيه صورتين صورهما لا تخرج عن حد الوفاة
والمهابة . الاول صورة كاهن من كهنة الصوف المسيحية الشرقية وعلى رأسه فلسوة سوداء



الشكل الثالث

كما هو مشهور وإلى يمين صورة حدي من الحدود التركية فلما ادلت العامة بالطرشوش .
ولى بين هذا صورة كاهن من كهنة ريلندا ولويس قبعة من القراء فكان ذلك الصلح له في
نلك البلاد الماردة وتحت صورة الكاهن الشرقي صورة وحيد من وجهاء هذا القطر في أيام
مديك وما تقدم فها ادلت العامة بالطرشوش . وبخامة رجل من الثائر البواسل على
رأسه قبعة من اللد لا غير يقصد بها الرواية من الحر والبرد ولها حبيبة الوزر أيضا ولا

تضع الرأس تنقبها كالعمامة وإذا مكن حفظها طبعاً نظيماً فهي افضل ما يوضع على رأس
وحيات هذا السحري صورة ملك من ملوك فرقية السحرة استول دقق لحينه حتى صارت
كذهب الصب ووسع في ديو حية من الداح كالاصع وتوق حينئذ شعبتين كقرني الثور
وعلى رأسه قدسرة كاللوح في اعلاها الكشش والعدنر لا يقصد بها انقاء حر ولا برد بل
الامتنان على الذين تحفة مقاماً وغرفة عقلاً

وم يصور برابط الاوربين وطرايش الفانيين على خلاف اشكالها لاهما معروضة
مشهورة وعرب ما به ائمة السحرة لطربوس قد كات كبرة تملطي القفا (ي مؤخر
المق) وتيق من الحر والبرد وصيحت لأن حيوته ميلة لا فائدة منها ولكن الزبي قاص
على اصحابها حتى ان الزعنم لم يستعيب الخروح بطربوس لاعنة به كما يستعيب الخروح عارياً
وسماني الكلام في الجزء الثاني على ازياء النساء وصورها المختلفة

السحر في الشعوذة

بهد

مهر الاوريون في صناعة الشعوذة مهارة تفوق الوصف حتى لو ادعوا اهم به لولت ما
بملاوة قوة الهية او شهادته اصدقهم اكثر لدى برون الحلم . وقد يحسبون هدم الاتمال
من الخوارق ولو لم يدع شععوذين بها في شيء منها . فقد شاهدنا بالامس شععوذاً ماهراً
ارانا اموراً غريبة بعضها مبني على التوهم المنطقي واكثرها على الخفة والخداع فدهش
خصور وكان فيهم جماعة يدعون من السماء لمحاورا ما شاهدوه ان لم يكن شيئاً على
قوة تفوق الطبيعة فهو مبني على قوة طبيعية لم يعلم ابرها حتى الآن ونحن شاهدنا ما شاهدوه
ولكننا لم نر فيه غير حفة بدعروحة بشي من الخداع

وقد ثبت لنا بالثبوت ان السحرة محضون مطلقاً عصبياً في تصديق الرائب واكتشاف
اساسها فبعضهم ممن الانخداع فيرى نعيمه وسمع نديم اموراً حارة لا يراها ولا يسمعها
غيره وهذا هو السبب لا كبرها يروي من الرائب التي لا يصدقها جمهور العقلاء
وسنشرح في هذا الفصل والفصول التالية كثيراً من اعمال المشعوذين القديمة والحديثة
حتى اذا اطلع القاري عليها ثم شاهد المشعوذين يأتون اعراب عرب الاساليب التي يحررون
عليها من نفسهم وبذلك سرورهم يكشف حيلة او يظهر حيلة

(١) كسب الارواح على اللوح

من الحيل التي شاعت مع شيوخ السحر وصهور لارواح حيلة انكسابة على اللوح . ومن اشهر اساليبها ان يواقي بلوحين من لوح حجر لامود التي يستعملها التلاميذ في المدارس وبنوع الخشب من احدهم ويصق واحد جاسيه ورق ايض وتكتب على اللوح الذي لم يبرز حبة اجرة لاربعة سئلة من لاسئلة العادية التي يكثر الناس من سؤاها ويكون لاجرة مبهمة حتى تصدق على اسئلة بحسه مثل قولك " مشتاق الى الزوج " فانه يصح ان يكون جوابا لمن سأل اين زوجي لان وكيف حال زوجي وماذا به من زوجي الآن . وهل زوجي في قيد الحياة وهل حر ؟ ثم يضع السحرة اللوح الذي الصق به الورق الا يمس على الجانِب لكتوب من هذا اللوح حتى يكون لورق من الداخل ويسكه يذبح به في المرحاض لوحا واحدا ويطلب من احد الحضور ان يسأل ما به . والهدف ان يكونا مع واحد او واحدة منهم حتى تكون لاسئلة منطقته على لاجرة التي كتبها قبل ان كانت مخالفة لما تصدق في كتابتها بعض التصرف حتى لا تخرج عن مضمون الاجوبة . ثم يربطها للسائل ويضع الورقة التي كتبت فيها على لوح اخر او يكتبها على لوح مسدود ويصعد على المائدة ويضع القلم تحتها . ويصفق يده ويصرخ ويستم ويستمع لارواح ثم يمضي الى اللوح ويرسم يده تاركا اللوح الاسفل على المائدة فلا يمس عليها لان وجهه الاعلى مكتوب بورق ايض كما تقدم ويرى اللوح الذي وضعه للسائل يرى الاجوبة مسطورة عليه من جامد الاسفل فلا يشك ان روحا من لارواح التي استدعاهم قد صعدت وصعدت القلم وكتبت به هذه الاجوبة على اسفل اللوح وامرت القلم بكتابتها

(٢) اتصال الحلقات

يصح المذهب حلقات من القصاص كالمالج شتان منها ، مردن وشتان معلقتان الواحدة بالآخرى وثلاثة معلقة معا بعضها ببعض وواحدة وحدها وبكها غير متصلة بل مفصلة . ويمثل هذه الحلقات يدور المفصلة اولاً ثم الثلاثة لمتصلة ثم الاثنين المتصلين ثم الاثنين المفصولين ويدور بين الحضور يرمي الحلقتين المتصوتين ويطلب منهم ان يعلقوا الواحدة بالآخرى فيجربون على ذلك ياخذ منهم واحدة ويعلقها بالحلقة المفصلة التي يده وهم يحسبون انهم علقوا باحدة مثلها ولا يدركون ان تلك الحلقة المفصلة من مكان مفصلها فاصلا فلا يبين . ثم يبرز الحلقة المتصلة ويردها الى واحد من الحضور ياخذ منهم حلقة لاخرى ويعلقها بحلقة المفصلة ويخرج الحلقتين المتصلتين معا ويربهما للحضور كتبهما الحلقتان اللتان اوصلهما حيث نذر

ويأخذ المحصور بيده ولا يرون فيهما مكد هذا لاتصال ولا يرون من فعلهما يمكن
بأحد مناهم وينتد الحلقة لآخرى يصا ويرع الحلقين الذين وصلهما وخرج الواحدة
من الاخرى ويرد الحلقين لشمعتين الى المحصور فيطرون اليهما مدعشين ويجسور بهما
الحلقتان الثلاث رأوس متعشيتن . ثم يتردعا ويطلقهما باخلفة المتصولة ويردها إلى يده
ويتظاهر بأنه اراد ان يرمي الحلقات الثلاث للمحور في ووضعا يده يجرها من يده
ويربهم اياها ولكنه لا يجرها في ضحايل يخرج حلق الثلاث المتصلة معا فيردوها
واحدًا بعد آخر ولا يرون فيها مكنا معدن في . ثم يتردعا منهم ويدعا بالحلقات
الثلاث لاولى وبفعلها معها من بعض ويعرف بهذه الحلقات على اساليب شتى . ولقد
لا يعرفون سر عملهم يدهشون منه شديد الاندهش

(٢) حدة حاتم

يكون مع الشموع حاتم من نحاس مدلى بالذهب مثل حاتم الزينة (دبلة) فيطلب
خائفاً من المحصور فيعرضه في حاتم كثيرة الجرار واحداً منها شيئاً يحتمل الحاتم الذي
معه ويعود الى المائدة وعليها مديله ويردها حاتم الحاتم ويتظاهر بوضع حاتم الذهب
عليها ثم يرمع المديله في حاتم الحاتم الحاتم الحاتم ولا يثبت المحصور انه حاتم
الذهب ويكون الشموع قد احصر قصباً من الحاتم وكثرين تدخلان في طريقه وحصر
كرة اخرى مؤلفة من قطعتين داخلهما تجويف يسع الخاتم وهي مقبوبة من احد جانبيها ثقباً
يدخل القصب الحاتم في دبره كرة من الكربين المتعشيتن ويربها المحصور فيحصرها ويجدوها
مصححة ليس فيها غير النصف الذي يدخل القصب في ثم يعود الى المائدة ويتظاهر بأنه نسي
شيئاً في عرفة اخرى او وراء الستار يدخل ويضع حاتم الذهب في الكرة المجهولة ويعود ويضعها
على رأس القصب بدل الكرة المصححة ويضع مديلاً الى القصب ويجعل ثنين من المحصور
بمسكاه . ثم يملك حاتم الحاتم يده ويرل من المحصور ويطلب منهم مديلاً ويتظاهر
بأنه وضع الخاتم في مع انه بصفة في كيد ثم يرمع المديله في يده الاربع ويطلب من احد
المحصور ان يحكه بها ويرجع إلى القصب ويحكه بالمديله الذي يعطيه ويصل نصف
كرة ألتي فيها الخاتم من داخل المديله ويدفع الخاتم ليدخل القصب وتكون الكرة الاولى
المصححة في كيد يرميها على الارض ويرع المديله عن القصب مع نصف الكرة فاذا الخاتم في
القصب والكربان على طريقه فيرد الى صاحبه ثم يعود الى المديله الآخر الذي يتظاهر
بأنه وضع الخاتم في ويطلب من المحصور ان يتحوه ولا يجدون فيه شيئاً

(٤) حبل البريطة

حبل البريطة كثيرة لان الشعرة يستعملها على اساليب مختلفة وبمخرج منها الارهار ولاطيار وفاني الشراب وما اشبه . من ذلك اخراج ستة موبس من نوع الفئار فانه يأتي بالقوايس ويترك منها واحداً على حاله وينزع اسفل القوايس النخلة النافية ولا يترك منه الا حرفاً صغيراً عرضاً نحو سنتيمتر وربع بروز صغير فاني في المركز توضع الشمعة عليه ويكون هذا الحرف مثقلاً يرفاق من الرصاص وتوضع القوايس بعضها فوق بعض بحيث لا تعارض شحمتها ببعضها بعضاً وتوضع كلها في شيء اسطواني طاهره ككرمة الخطب وتوضع فوقها ست كؤوس حرس منها جلاتين حرره اللون يدخل بعضها في بعض بسهولة والكأس السادسة الخارجية من الزجاج . وتوضع الكؤوس مقبوة حتى ترفع كأس الزجاج اولاً فيزعمها الشعرة ويربها لمقصود ثم يرفع الحس النافيت واحدة بعد الاخرى وهم يظنون انها كلها مثبته . ويشمل الشمعة الوسطى فتشتمل اشتملت الحس التي حولها ويحس بمخرج القوايس واحداً بعد الآخر ويعطيا لمساعدة ليضي بها إلى وراء الستار او ليعلقها عليه حتى اذا وصل الى القوايس السادس الذي شتمته في وسطه بحث يد الى المحصور فيصوبون ان سائر القوايس مثله

وقد يضع في البريطة شيئاً يفتح من قسوة ويظهر كيار المبران ويصبه بلون النحاس ويكتب عليه مقدار ثقله اربعين او خمسين رطلاً وهو لا يكون درهمين ويتكلف رمية من البريطة يقع منه على الارض حين وقوعه يرمي مساعدة من وراء الستار حياراً حقيقياً مماثل لهُ شكلاً ولكنه ثقل حقيقياً ليسمع المحصور صوت وقوعه فلا يشكوا انه حرس معدني حقيقياً ويرميه ويرسله اليهم فيصوبون انه هو الميار الذي كان في البريطة ويصع خلفاً كقناني الشبانيا كل خلاف منها مؤلف من فصعين متساويين لا اسفل لها ويصع حمة علف منها حتى تفتنه حقيقياً ثم يزعها واحداً بعد واحد ويصمها على المائدة مائة حتى يصل إلى القينة الاحيرة الحقيقية ويرسلها الى المحصور

والغالب ان ثمة عرذ يحمي الكؤوس والقناني في جيبه في اوسعة وقد يملأ الكأس الحقيقية منها ماء او حمراً ويضعها بشاه من الكاوتشوك فلا ينصب ماء منها وينزع هذا الغشاء عنها حينما يرسلها الى المحصور ولا بد من وضعا حيث لا يدخل الكؤوس الفارغة وكما اخرج شيئاً من البريطة حتى فرغت رصمها بيدري وتلقاها امام المحصور حتى يروها فارغة ثم يدريها وهو يصمها على المائدة حتى تكون تحتها امام صدره ويملأها بشيء في جيبه من

لاشياء المتقدم ذكرها اومن حقائق الارهاط الطبيعية او الصناعية الآتي وصفا او من
الطوبى الصغيرة
وسأني على شرح غرائب كثيرة من هذا القل في الاحراء التالية

العين الكهرمائية

يعلم قراءه المختطف بان من ابداع اكتشافات لعمريه في علم الكهرمائية اكتشاف
الاستاذ نقولا تسلا الذي اثبت ان المارة في العلوم الطبيعية لا تنحصر في لاكثير والامال
والفرنسويين بل يشاركهم فيها ابناء الشرق وتشرق لهم واثبات تعليم وانتهى به ولا
استخرج المجلد الحادي والستون من المختطف يذكر اكتشاف من نوعه لاحد علماء الهند
الدكتور جاجادس شندر بوز استاد العلوم الطبيعية في مدرسة كلكتا الكية وهو
هندي من مكان سالا اس عالم هندي مشهور بالعلم لدرسية
درس هذا الرجل في مدرسة كلكتا الخاصة ثم في مدرسة كيردوج سلاو الاكبر
ومعه مدرسة لندن الجامعة لقب دكتور في العلوم وهو اسمي لقب عندها من لالقب
العلمية . وعنت به حكومة الهند الى اورما ليطلع علماءها على مكتشفاته العلمية فانه وجد ان
بعض توجات الانوار ينعد الهواء والاحام الزمالة وبعضها ينعد ايضا الاحام غير الشفافة
كالظلم والحجر والخشب وما اشبه ولا يقد شينا من خواص
واذا نفذت هذه التوجات حسنا غير شفاف كالخدران ولا تصكام واستقبلت آلة
نؤثر فيها دلت على ما يراد دلائها عليه . هي كالكهرمائية التي تجري على سلك التلوي
من مدينة الى اخرى وتدل على ما يراد ان تدل عليه فتستعمل لئس الاحمار والفرق بين
هذه التوجات وبين الكهرمائية المعروفة ان الكهرمائية ينقل تأثيرها من مكان الى آخر على
الاسلاك الحديدية واما تلك فينقل تأثيرها من مكان الى آخر ولو لم يكن بينهما سلك
معدني . وقد سأله سائل بالامس عن كيفية ذلك فقال ما ساءه " اذ القيت حجرا في ماء
صطرب الماء وتكونت فيه امواج مستديرة تسع رويدا رويدا الى ان تبلغ حد بعيد واد
كان على وجوه طينة طافية رأيت تلك الامواج ترتفع وتنحصر في فوقوع الحجر في الماء هو
سب حركته والماء ينقل تلك الحركة الى حيث التلية ويرمها ويخضعها بحركته . هو

ثلاثة أشياء وهي سبب الاضطراب أي وقوع الحبر في الماء. والموصل لهذا الاضطراب وهو الماء. والمنقل لهذا الاضطراب أو الدال عليه وهو القليقة وكذلك إذا تهرت وتر عود فلوتر يرتخف وتنقل حركته إلى الهواء والهواء ينقلها إلى الأذن فتشعر بها صوتاً موسيقياً. فالنقر على الوتر هو سبب الارتجاج والهواء هو الموصل له والاذن تستقبل هذا الارتجاج وتدل عليه. والصوت ارتجاج أو تموج في الهواء والذير والكهربائية ارتجاج أو تموج في الاثير. وبعض تموجات الهواء لا نسميها صوتاً وكذلك بعض تموجات الاثير لا نراها بوزاً

وإنما أثبت العلم حديثاً أن في مشاعرنا موصولاً كبيرة فإن بدانة الشعور بالصوت تكون حجب يباع عدد تموجات الهواء ١٦ في الثانية وكلما قصر الوتر زاد عدد التموجات في الثانية حتى يبلغ ٣٢ ألفاً ويبقى لها صوت مسموع فإذا زاد عددها عن ذلك لم يعد نسمعها صوتاً لأن الأذن لا تميز حيث تنفي عن الشعور بالتموجات للصوت حد اسفل وحد أعلى بالنسبة إلى الأذن فلا نسمع صوتاً تحت الحد الأسفل ولا صوتاً فوق الحد الأعلى لكن العلماء وجدوا دليلاً طبيعياً تشعر بتموجات الهواء ولو كانت تحت الحد الأسفل أو فوق الحد الأعلى وهي لمب العار المشتعل دابة يرتجف بتموجات الهواء ويدل عليها معها كل عددها في الثانية قليلاً أو كثيراً

والاضطراب الكهربائي يؤثر بالاثير كما يؤثر الاضطراب الميكانيكي بالهواء ويكون بين تموجات سرعة جداً تشعر ببعضها باللسان فحسبها حرارة وتشعر ببعضها بالظهر فحسبها بوزاً لكن التموجات لا تطلق من تموجات الحرارة ولا سرع من تموجات الدور لا تشعر بها

فقال السائل حذروا لقانا العلم في هذا ما نال الأسان لا يشتر إذا علم أنه مغمور بهر من الاثير وفي هذا البحر أشياء كثيرة لا يراها واصوات مختلفة لا يسميها واد عديدة لا يلمسها. أما الأستاذ بوز لم يمس هذا الكلام بل قال

” ما دامت تموجات الاثير بين مئتي مليون مليون وأربع مئة مليون مليون في الثانية شعروا بها حرارة ومتى صارت بين أربع مئة مليون مليون وثمان مئة مليون مليون شعروا بها بوزاً لكن قياس التقدير بد لنا على أن التموجات لا تنتهي عند حد من الحد فلا بد من تموجات أخرى فوقها وتحتها ولو كنا لا نشعر بها. وأول من أبى بذلك الأستاذ مكنول العالم الانكليزي ثم اثبت العالم هنري الامالني بالامتحان ”

وتموجات التي يبحث فيها الأستاذ بوز واقعة تحت الحد لأسفل أي أن عددها أقل من مئتي مليون مليون في الثانية وعرضه استعمالها لنقل الاحبار من مكان إلى آخر من غير

اسلاك معدنية ولو كان بين المكابن حاجز حصين . فصنع عدسات من الزمّت تنفذها هذه التلوجات وتجمع في مكان يمد عنها وصنع آلة كالمين تشعّر بالتلوجات حال وقوعها عليها ولذلك سُمّيت بالعين الكهر بائية . وقد تجمع حتى الآف في قل التلوجات مسافة نصف ميل والاستدلال عليها بالعين الكهر بائية آتني صنعها وهي تقل عليها ولو كان بينها وبين مصدر التلوجات حاجز من الخشب او الحجر . فلا استطاع ان ينقلها ابداً كثيرة من غير موصل معدني كان لاكتشافه شأن كبير علمياً وعملياً والأفضل من آسان العلمي اما العين آتني صنعها في حد العراية سبب يائها وتركيبها وكيفية شعورها وهي كونهما تشعّب من الرؤية كعين الانسان . ويظهر منها انه لو كانت الدقائق آتني في شبكات هيونا أكبر مما هي الآن لرأيناها من خلال الجدران كما ترى العين الكهر بائية وم تكن الاستحسان تعجب عن هيونا ما وراءها بل كنا نراها شائعة كالزجاج . وو كانت الدقائق آتني في شبكات هيونا اصغر مما هي الآن لرأى كل واحد ماض صاحبها كبراء باسعة رنجن . ولعل عيون بعض الناس تختلف عن عيون الجمهور فيرون ما وراء الاجسام غير الشائعة بل يرون وعيوبهم معصمة كما روي عن كثيرين منهم

ساره برنار

لجانب الامير امين ارسلان

[هي اشهر الممثلات الفرنسيات . ولدت بياريس سنة ٢٢ أكتوبر سنة ١٨٤٤ من ابوين يهوديين وصُغرت بارادة ابيها وريت في دير بترساليا ودخلت مدرسة الموسيقى سنة ١٨٥٨ ومالت الجائزة الثانية في تمثيل الروايات المهرلية (الكوماديا) والمهرية (تراجاديا) وحاولت التمثيل في التياترو الفرنسي سنة ١٨٦٤ فلم تقبل فذهبت الى الاديون وشتهرت بتمثيل ملكة اسبانيا في احدى الروايات ثم عادت الى التياترو الفرنسي ومن ثم اخذت شمس شهرتها في لاشراق ولم يضر سنوات كثيرة حتى ملعت اوج مجدها . ويرتفع الآن اسمها اشهر بمثلثات الروايات المهرية ومن اشهر مثلثات الروايات المهرلية . وهي ماهرة ايضا في التصوير والتفخس]

طبقت شهرة هذه المرأة الاتاق وهُد صبتها في فن التمثيل حتى انتارت على سائر ممثلي

لعالم ومثلاته . وقد احتفل الفرنسيون بها اول امس اجتماعاً شائعاً مثلاً يحتفل بالملوك والنبلاء . ولكن هبة اعدائها وحسادها مظهرها استياءهم من ذلك الاحتفال وطغوا فيها وفي سيرتها ورد حنقهم لما علموا ان ثلاثة اعضاء في الاكاديمية الفرنسية ذهبوا الى رئيس الجمهوريّة وسألوه ان يسم عليها بوسام الطيور دوور وقام درييون صاحب جريدة اليبر لمشهور بدراوتيه لليهود يندد بمواطنيه وببشرهم بالقوط العاجل . اما ساره برنار فعيل صبرها من ذلك لتحامل قترلت إلى ميدان الخصاص والجدال وكثت مقالة رثاءة في جريدة النصارو كان لها دوي عظيم في المحافل والنوادي . فانها بعد ان اظهرت سرورها من احتفال مواطنيها بها قالت في وصف ذلك الاحتفال :

” ولا عراية هامة ثمرة ثـع وعشرين سنة شعر الجميع فيها باختلاجات فؤادي وسمعوا صرعات غايي ورواوا تاقط مداسي وقد مثلت مثله واثني عشر دوراً مختلفاً وكأنت غرضي الوحيد بالغ ذروة هذا الفن فلم ينس ذلك لي بعد . ولم يبق لي في الحياة غير صوت فيلا . وكل خطوة تدمني الى المرض الذي اسمى اليو . ثم ان الايام ذهبت بشيبي ولكنها تركت في رهنوتي وشجاعي . فقد احتزت البحار وتجمست الاسمار حاملة في قل مكبي ولغة الادي في في صرستها بـ كبد اللغات الاحبية وهذا غجري وشرقي . وقد أصبحت اللغة الفرنسية من صل هذا الفن اللغة العامة بين شبان البلدان الاجبية كما ثبت لي من اسفاري المذبذبة الى اميركا وغيرها . فان الشبان في البرازيل قاوموا مرة حتى سالت لدما لان الحكومة رامت منهم من ان يتفقوا قائلين ففقي فرنسا وهم يجهلون مركبي . وقد حفظ الطالبة غيباً جميع روايات راسين وكوريل وموليير حباً بلعني . وفي كندا جرت النواب والشيوخ مركبي وهم يصيرون ففقي فرنسا وكانت الطالبة يشدون المرسيليين في آخر كل رواية بقف الانكابر وروؤوسهم مكسوفة احتراماً شأنهم في كل مظاهرة شريفة

ولما ذهبت الى استراليا استقبلني اللورد ماير شويو الرسمي وقدمت امرأته الازهار والرياحير لي طوعاً لاشارة وردت من لندن وكان لتلك المظاهرة تأثير عظيم دلي جاليتنا .

وقد دهمي يوم سنري منها حصة آلاف قس وهم يشدون شيدنا الوطني . ولما ذهبت الى البحر ريت المدن التي مثلت فيها بالاعلام الفرنسية رعا من حواشي الحكومة

هذه هي بعض احصائي في عماركي وقد رصت منذ حصة اشهر مطبوعاً من الشركات دعت لي لكي اذهب الى المانيا . فان كان الاحتفال الذي سيقام لي قد ساء فوماً وطنوا انه اعمم بما استحق فيعلموا اني رئيسة الممثلين والممثلات . وقد كانت الفرنسيون اكثر

«دنا ولطفاً يوم ختارو امرأة لفس التثيل مما كانوا عليه في سائر الايام» انتهى
 وكان اول اس ميخا لاحتفال «ختم عماد» ريس وادهؤها وشعر اوها في الجرن
 اوتيل - وعند الظهر جاءت سارة برنار في مركبها المحيرة وعلى حاضيتها سبا وقربته تهنيت
 بعض الحاضرين فلقبي ساره وكان مدعوون محضين في القاعة الكبرى فلما وصلت صاحبة
 العيد عتبة الباب هتف الحاضرون ووصلوا تهنيتاً وكانت لالة ثوبا ايضاً مفرراً بالذهب
 ولم تستطع تلك التي لبست باللائحة وصحرت العقول بحس غلبها من تلك هو عنها في تلك
 المساحة بل لادة اصحابها استمع لوبا وكادت قوها تجرد وهي تحاول الانتماء فلا يطاوعها
 وجلست في صدر المائدة وجلس اعضاء لأكاديمية وكبار المؤلفين من بينها ويسارها
 ولما اكملوا وشربوا وقف الشاعر المشهور الذي هو قدوريس ساردو وشرب بحس ساره
 برنار واستدع انفسها لفس التثيل الى حفرة يوق الوصف وقد كانت ساره السب في اشتها
 هذا الشاعر فانها اول من مثلت رواية فرادت حس تنبها على حس تركيها
 ثم وقف ساره برنار وارادت ان تشكر الشاعر على شرب هذا فلم تستطع انتموه سبر
 فكانت اشكر - وكان الشاعر ارماند سلفو مد نظماً شيداً لها يعرف لفس ساره برنار
 لجوسيف سالك الفن فراق الحاضرين كثيراً وصقوا مرراً
 وبعد الظهر سار الجميع الى المرح الحاضرين بها وحده خيم كثير من حملتهم بعض
 الوزراء كالمسيو هاتو وغيره

وفي الساعة الرابعة ومع السار وظهرت ساره برنار من وراء ثوب التثيل الفصل الثاني من
 رواية «مدر» التي انشا راسي وهو احسن فصل مثله «فما اربع مر رفي المرح في تثيل
 الفصول الحيرة عاجلات هذه المرأة اجادة عريقة حتى قال سارمي المنشد الشهير انه لم يرها
 في رماي احادت مثل هذه مر» ومثلت فضلاً آخر عن علة رومية احادت فيو كالاول
 ثم استدلت السار برهنة فظهرت ساره حالة في مدر المرح على كرسي مكمل بالارهار
 تحب بها ممثلات الزواني في ميتها وعن يمينها المرأة الخجلة الذي نعوا انصار لها
 وبجانبه عدد الطلبة وهم مكره ساره كثير اللات التي تلي تحميمها عن سارها بقية
 المثيلين فكانت كأنها ملكة حالة على عرش مجدداً فوقف رئيس عمدة الطلبة اولاً وتلا
 خطبة وحيرة غاية في اللفة والاسهام وتلا الشاعر رسوى كوبة الشهير وهو من اعضاء
 لأكاديمية فوقف امام تلك التمثلة يتلو قصيدته كما وقف امام قيصر روسيا نهضت ساره
 احتراماً لذلك الشيخ الجليل - كان موضوع منظومته غريب مما فرغ من الاوها تقدم وقيل

يدي ساره اما هي تقدمت له وجثتها قبلها وهو احس جرد على ما قال
وتلاؤه اية الشعراء وحاصرون يهتمون ويصفون كل مرة ما ساره التي لم يهاها من
وقوف امام الالوف فقد بلغ الاعمال منها حدها عظيما هذه النوبة حتى انها كانت ترتجف
وتستعص من عصفور بلله القطر وعيناها بدرعان الدمع وبكسا اعددا روية تلك الدموع
مع مدبر ادموع حقيقه هي ام دموع غثيل - ثم انتهت لحظة
وفد ظن اصداؤها ان رئيس الجمهوريه يجيب سؤال اعضاء الاكاديمية ويهدي وسام
لقبور دوور انها حراء حديثها لى من الصور الجيلة ولكن قبل ان الرئيس اعتذر بان
لا امر لا يتعلق به وحده بن بور راتيه معه وان وزير المعارف استخ في مجلس الوسامات
على ذلك حيث قال ان القبور دوور لا يعطى الألقاب فهو في يترن بالحنان ويبرأ

قرايع البله

يراد بالالاه من بولد صيف القوى العقلية ويظهر من النوادر التي رويت عن كثيرين
من البله ان قوائم العقبة صحت من جهة وقوت من اخرى صانوا غيرهم اما في الحساب او في
الموسيقى او في المذاكرة او في الرسم او في اللعب او في البداة وسرعة الخاطر وهاك
امثلة كثيرة على ذلك ونعصها مما كتبه الدكتور بترص حديثا في جريدة العلم العام لايركبة
الحساب — ذكر بعضهم انه قلما كان يستطيع النطق وبكى اذا ذكرت له شيء
عمره الخبيرك حلا عن عدد دقائقها . وذكر آخر انه رغبيا مثل كم ثابته في سنة ونصف فقال
عدد دقائق من زمان ١٠٠ ٤ ٤٧٣ وسئل كم اية في سبعين سنة وسبعة عشر يوما وانتي
عشرة ساعة فاجاب ٨ ٠ ٢٣١٠٥ ولم يقض في حسابها سوى دقيقة ونصف دقيقة
وآخر وهو الماني كان في حد الخمول حتى لم يستطيع ان يعلم كفة من لغة غير لغته ولكنه
صرب مرة العدد ٢٨٥٣٧٩٥ في العدد ٩٣٧٥٨٤٧٩ وعرف حاصلها عندما في اربع وحسين
ثانية ولو اراد امر الحساب ان يصرب هذين العددين ما اتم صربهما في اقل من خمس
دقائق . ويروي عن الله فرسوي اسمه موندو لم يكن يعرف القراءة ولم تكن ذا كفة تعي
سما من الاسماء ولكنه حل المسألة التالية في صنع ثواب وهي : شربها مالا استقى رجل منها
منة رجل وجوزها من ثلاثة عشر حوزة من الباقي واستقى رجل ثلثي رطل وجوزها من ثلاثة

عشر حرة، من الثاني ورسل ثالث ثلثه رجل وجره من ثلاثة عشر من البقي وهم حرة
الى ان نزلت البئر حكم رطلًا كان فيها

ومن قيل ذلك رجل ربيته في صانا مرارًا كان يستقي الماء للخدمة عبيد المألية وكان
في اموره ابله لا يفقه شيئًا وما في لحاب فكان دمه من التواضع . كنا نسأله في اي
يوم من ايام الاسبوع وقع اليوم السابع عشر من شهر أكتوبر مثلاً سنة كذا وكذا فحينئذ
في الحال عن اسم اليوم ولا يخطئ

❖ موسيقيا ❖ من امثلة البله المشهورين بالموسيقى رجل اسمه نوما المعروف برسمي الاصل
ولد في ولاية جورجيا باميركا سنة ١٨٤٩ وكان ينطق اللحن بالصوت ونكهة لم ينطق
نظم الكلام بل كان يحفظ ما يسمعه وينطق به كما سمعه من غيره . كان لا يكتب لحنه او يودع
او اللاتينية او الفرنسية او الالمانية كما في الغناء . ويكن يقدرا ان يركب كلاما من صوته
يعني يودع في سميره وكان اذا سمع لحن موسيقيا حفعة من دله على الياور كما سمعه ويقال
انه حفظ كذلك خمسة آلاف من

وذكر بعضهم ابله آخر صريرا كان يلبس على الياور ويحفظ كل ما يسمعه من الاغانى .
وذكر غيره بلهاء عبيد كان ادب سمعت اعبة تحفظ حلا اللطفا ولها وقد اعترف بها بذلك
بعض كبار الموسيقيين مثل جراندي وميرير

وذكر الدكتور ماريس في حريدة الملائت الطبعة بله عمره ١٥ سنة لم تكن ينطق
اللفظ بكلمة من الكلمات ولكنه كان يعني دائما عناء جميعا بعد كلمات معروفة وكان يدسمع
الغناء من ايدي وامه تحفظه عينا

وذكر الدكتور نرويس بلهاء اخرى لم تكن تستعج الكلام ولكن كانت دكرتها هريفة في
حفظ الاغانى تحفظ كل لحن سمعه ثم تنسبه وتلصق عن لياو . وذكر داعوه انه بلهاء لم تشكلم
حتى صار عمرها تسع سنوات وكانت كلمتها قليلة محدودة ولكنها كانت اذا سمعت لحن موسيقيا
تحفظه وتلصق على الياور حالا وياها مشهورا بالموسيقى . وذكر غيره ولد له اعطي طيلا
فانتصر الصرب عليه حالا وكان ابره وجدته طيلا في حله

❖ الذكوة ❖ . ذكر بعضهم رجلا ابله كان يذكر اليوم الذي دس فيه كل ميت
من اهل بلده حتى مضي ٣٥ سنة ويذكر اسماء الموتى وعارم ولم يكن يعرف شيئا آخر غير
ذلك بل لم يكن يعرف كيف يأكل . وذكر غيره انه لم يكن يعرف ان يعد العشرين ولكنه

كان يعرف اسماء القديسين واعبادهم على مدار السنة وروى عن ابيه آخر كان اذا ذكر له اسم رجل من مشاهير الرجال يذكر حالاً تاريخ مولده واشهر حوادث حياته . وروى بعضهم عن ولد ابيه كانت ذاكرته المصرية بالغة حد القدرة في قوتها فانه كان اذا قرأ صفحة باللغة اللاتينية يذكرها كلمة كلمة ولو لم يهيم شيئاً من معناها

﴿ المحاكاة ﴾ — قوة المحاكاة (التقليد) شديدة في الله يحكى عن واحد منهم انه كان يحاكي بصوته اصوات الطيور والحوانات على انواعها بل اصوات الناس والمركبات وكل ما له صوت ويمش من استعمال هذه القوة . ومن هذا القبيل الرجل الذي يطوف في شوارع القاهرة بعير صوته على اصحاء مختلفة حتى نضح معه طفلاً يبكي وهو يسكنه ويظهر لنا انه من المتكلمين من بطونهم

﴿ الرسم ﴾ ذكر الدكتور ارشد في كتابه عن ابيه ابيهين احدهما كان ماهراً في صناعة الرسم والخمر على الخشب والثاني في رسم الجاني . وكان في بيارستان الهامين في ارسود ابيه صنع سبعة صغيرة كاملة العدة تحسب من أكثر الرسم اتفاقاً فصي في عملها اربع سنوات . ولم يكن يستطيع التماثل الا بكمالات قليلة ولكنه اتقن من الرسم ورسم رسوماً كثيرة لم تزل محفوظة . ولم ير بحراً ولا نهراً ولا سفينة وكل ما رآه من الرسوم رسم صبية في مندبله وذكر آخر انة بلاء عمرها ست سنوات لم تكن تعرف شيئاً ولكنها كانت ترسم كل ما تراه رسماً صحيحاً مع انها لا تفهم شيئاً مما ترسمه . وروى عن ابيه آخر انه هو سبعة تصوير القطة حتى فاق المصورين في ذلك ولقب رفائل القطة وصورة الآن في كنف من معارض التصوير في اوربا

﴿ اللعب ﴾ اشتهر كثيرون من ائله باللعب الصعبة كالعاب " الداما " ومهم رجل عرفة ليس ابيه غاماً ولكنه قريب من ابيه وهو من امير الناس في لعب الداما

﴿ المداومة وسرعة الخاطر ﴾ اشتهر ابيه والهابيل من قديم الزمان بالمداومة وسرعة الخاطر مكثوا يقيمون في قصور الملوك والامراء لكي يطربهم ماقولهم ومكانتهم . وقد ذكر كتاب العرب كثيراً من بوارد ابيه من ذلك ما ذكره الطوط في كتاب العرق قال في الكلام على ابيه مهم ببيان ويحكى عنه ان رجلاً دال له من العاقل وهو عزاً به فقال من حاسب نفسه وزغب ربه . وقال حصص بن عتاب قاضي الكوفة مرت ببيان وهو جالس

في السوق من رأيتي قال من ارد ان يتحمل سرور الدنيا وفار لآخرة فبينما ما هذا فيه
فتميت لما سمعت كلامه ان امي لم تديني او اني مت قبل ان اري القصد

وقال ابن امي حديث رايت عيان وقد دلى رحيبه في قبر وهو يلعب بالتراب فقلت ما
نفع هذا . قال يا حاسن قوما لا يؤدوني - حصرت ولا يتأبوني ان عبت . فقلت
لقد علا السر جهلا تدعو لله فيكشف عا الضر . فقال لا . و لو حنة يدبار ان الله
احذ عليا العهد ان بعده كما امر من عليه رزقا كما وعد . ثم صديق يدي ودم فأتانا

يا من تمنع بالدنيا وزيتها ولا تنام عن الدفات حينها

شعلت نسي في ما لم تدركه . تقول لله ماذا حين تنام

ووصف عليا ثأموه فأمر بأصغاره لما مثل بين يدي زدره وأمر به ان يجلس في
محاسن الدامة ثم قال له ما سمعتك قال عليا صحت مع فقال عليا ان تسخروا ما فاما سخر
مسكم كما تسخرون ههنا بأموه وعظم في عيبه

وراء من لا يعرف فقال له من يحسن فقال كل اناس محاسبين ولكن حظي اوفر

وقال له رجل ما الذي صورك لي ما اري قال محنوم القضا . وقال له امر اعريب
امت قال ما عن القضا فتم وما من الله فلا

وأدخل بهول على الرشيد وعنده عليا فكلهما فاعطاه له في القول دمر بالنطق واليف
فقال عليان كفا محنوتين مصرنا ثلاثة مصحك الرشيد وصفا عنها

وبهول ههنا من محاسب الكوفة . قبل لما دخل الرشيد الكوفة خرج الناس ليطاروا
اليه ماداه بهول باهرون ثلاثا فقال رشيد من يجرى عليا في هذا الموضع .

فقبل له بهول . فرفع طرف الصحف وقال ادرك فقال يا امير المؤمنين تواصك في شرفك
اخبر من تجيزك وتكبرك فقال الرشيد احسنت رده بوسمك الله قال روبا عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال ابا رجل ثناء الله مالا وحمالا وسلطانا فاسق من ماله وعف في
حماله وعدل في سلطانه كسب في ديوان الله من الارار . قال الرشيد احسنت وأمر له

بجائزة فقال له اريد ما على من حشاشه فلا . فزب بها قال الرشيد باهول ان كان
عليك دين قصته عنك قال يا امير المؤمنين ان رآه اهل الرأي ما كوفة اجمعوا على ان

قصه الدين بالدين لا يجوز قال هل لك ان احرب عليك رزقا يقوم بك ويكفيك . فرفع
بهمول طرقة الى السماء وقال يا امير المؤمنين انا وامت ههنا الله . ثم تركه ومضى

وقيل لبهول عذ لنا لمجانب فقال ههنا بطول ولكنني اعد الفلاء . وقيل ولد لا مسمى

من محمد الصباح ست مائة دقك وامتنع من الطعام والشراب فدخل عليه يهول وقال له
ايها الامير ما هذا الخرع والحزن جرعت لخلق سوي وهمة الملك العلي يسرك ان يكون
مكاتها ابن واه مثلي فصحت الامير ودعا بالطعام والشراب واذا الناس بالدهول عليه للهماء
وسر يهول يقوم في اصل شجرة يستظون فيها فقال بعضهم لبعض تعالوا حتى نسهر من يهول
لما اجتمعوا اليه قال احدهم ياهلول قصص هذه الشجرة وتأخذ من الدرهم عشرة . فقال لهم
واعطوه الدرهم مصرها في كيو ثم قال هاتوا سلحا فقالوا لم يكن في شرطنا سلم قال كان في
شرطي دون شرطكم . وقال له الرشيد يوما من احب الناس اليك قال من اشبع بطني .
قال اني اشبعك من نخعي قال له الحب لا يكون بالثبته (اي بقاء مؤخر) . وقال رحل
ليهول قد امر الامير لكل محنون درهمين . فقال له امضي وحد بصيكتك ثلاثا يموتك
ومهم جعفران . قيل وقت على علي بن اسميل الهاشمي فقال له اعطني درهما فامر
ان يطرد فطرده موثى وهو يشد

قد زعم الناس ولم يكذبوا انك من غير بي هانم .

فقال لثاني ردوه واعطوه درهمين فاحدها وانصرف وهو يشد

قد كذب الله احدتهم ياهاشمي الاصل من آدم .

وحكي اجاحظ قال كان حميزان ياتي رجلا مدعه الرجل على كلب فقال له ما هذا

قال اردت ان افرطك به فقل فع من ما سد المعدة

ومهم سعدون . روى خالد بن عبد الله الطوسي قال لما حج هرون الرشيد فرش له

من جوف العراق الى مكة لئلا يعرفه فشي عليها لقضاء نذر وجب عليه فاستند يوما الى

مبل من تعب ماله واذا بسعدون قد عارضه وهو يقول

فيم الدنيا تواتيك الموت يا تيك

فا تصنع بالدنيا وظل الجبل يكتيك

الا يا طالب الدنيا دع الدنيا ثانيا

كما انصحك العمر كذاك الدهر يكتيك

ومهم سائق المعتوه . قال ابو همام اسرائيل بن محمد الناصبي رأيت سائقا المعتوه وهو

يكتب على حائط اللهم هدم الايات

طربت لي الدنيا تبين ربيعة

فقلت هي الدنيا التي ليس منها

ونادت منها في عرو و باطل

وضيحت اياماً طويلاً كثيرةً لذات ايام قصار قلائل
والقول مثل هذه يحصد العقلة البله عليها وهي ان كانت صحيحة (ونفس رتاب في صحة
اكثرها) تدلُّ دلالة دسعة على ان قوى العقل تنقص في الله من جهة وتزيد من اخرى
كما فتا في صدر هذه المقالة لكنها تنقص في ما يلزم السلي والضحاح وتزيد في ما دون ذلك
ورب فصلنا هذا الموضوع في مرة اخرى

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد ان خسر وجوب فتح هذا الباب للفتاء نرجع في المعارف وابانها للهم ونسجد للاذعان .
ولكن البداية في ما يدرج على اصحابه من مراسلة كلوا . ولا تدرج ما يخرج من موضوع المقتطف وراسميه
الادرج وهذا ما ياتي (١) المناظر والنظر منتص من اصل واحد فمناظرك بظرك (٢) المناظر
الدرس من المناظره توصيل الى الحقائق . فاما ان كانت المناظرة هي من المعارف بالاعلاط اعظم
(٣) محور الكلام ما قل ودل . فاما لانت انما مع الانجار مستخرج من المناظرة

القواعد الحسائية

حضرات الدكتورين الفاضلين مشيى لمقتطف الاخر

انتمر حسب التماسكم عن الرد على ما ادرج في الجزء الماضي مطمئن الدال بان ما
كنته قبلاً كما هو لتيان الحقيقة

ما بحث لذي اقترحتوه حكامكم هو مقيد الا انه ليس اوجه من اقامة البراهين على
بعض قواعد حسائية (كقاعدة التمرة المقلوبة التي سبق الكلام عليها وقواعد تحويل الكسور
العشرية غير المتناهية ولا سيما الخيماء منها الى كسور دارجة ونحو ذلك) لا تعلم كيف
تمس حذاب راق وضهم من جميع الكتب ارياسية على ما علم حسائية من ثبات برهينها
مع ان الكتب الاحديثة لا تصح القواعد الا مشوعة ببرهينها او تقول ان بحثنا هذا وما
اقترحتوه جبانكم يميزان متفردى حتى يلتقى في قطعة واحدة هي الصالة التي تشدها . الا
ان كثيراً من الكتب احسائية البرية اصحت كالكبريت الاحمر امماً ملا مستقى وذلك ما
يجول دون اتباع الخطة التي رسموها في مثل موضوع التمرة المقلوبة وغيره من العوامض

الحساية . فبهذه الخطأتين مثلاً كانت مجهولاً حتى كشفتها احد الرباصيين وادرجه في
احدى النسخ العابرة من مجلتيك المراء التي كانت ولم تزل مظنة الدقائق الحساية ومار
الدقائق الرباصية . وتروج نحو هذه المظنرات لا يخلو من قلة وفائدة هم لاحمال الاسباب
وعبث التكلام متى كان الحق طاهراً

حبرون

ميتايل فوتينه

بيروت في ٩ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٨٩٦

غلطت الواحدات

وتربية الاولاد

هذا موضوع خطبة القضاة الدكتور انكس وود في جمعية الصحة الاستراية بحضور
حم عمير من وجهاء هذه المدينة القديس اشوا الكناء الجليل قلى الخطيب لما حوثة خطبته من
التقوائد الصبية في تربية الاطفال

ولما كان مقتطف غير دريعة فشر الممارف والتقوائد بين المتكلمين بالمرية بادرت إلى
تلخيص هذه الخطبة راحياً ان يستفيع بها فراسة المقتطف الكرام فاقول
قسم الخطيب كلامه إلى قسمين الاول في ما يخص الطفل الرضيع والثاني في ما يخص
بعد ذلك إلى ان يكبر ويخرج من المدرسة . وفل في القسم الاول انه يجب قلى الام
ان تمنى تربية ولدها بنفسها اذا كان ذلك ممكناً لما ويجب عليها ان تحبب نفسها مسؤولة
شريعاً عن حياة طفلها . ويصحح من دفاقر الاحصاء ان سبع الاطفال يموت قلى يلمرس سنة
من العمر وذلك من عدم الاعناء برصاعتهم

وإذا كان لابد من ارضاع الطفل من لبن المواشي وصف ان يعنى بهذا اللبن عاء
حاصلاً لئلا يكون ممناً فافس قد شئت ان لبن البقر يكون احياناً وسطية لاجابة الطفل
بالل الرثوي والحقى القرمرية والدرخبر يا وذلك اما من اللبن قس لو من الذي يحمل البقرة
او من الاناء الذي يوضع اللبن فيه . ولطريقة المثبة وهي اعلاه اللبن عبر صالحة يجب ان
تدر بطريقة التحقيم لان الاعلاه يصعب فائدة اللبن ولو كان يمت الجرائيم مرسية منه . اما
التحقيم فيمت الجرائيم المرصية ولا يبرع من اللبن فائدة والحليب يحقم بين سلباً يومين
على الاقل (١)

(١) يختلف عدد وحدات كمية معين اللبن في الصفحة ١٥٧ من الجلد الثامن عشر من المقتطف وورسنا الاناء
المستعمل لذلك

الأول أن البقر لا يقوم مقام لبن امرأة ما دام في حاله الطبيعية ولا بد من معالجته على أسلوب يجهل مثل لبن المرأة تماماً كما يفعل أهالي أميركا الآن. ثم طلب من جمعية الصحة الاستربة أن تنم بأساء معاملة تنوي القلب بطريقة تجعله حاليًا من كل حريم الأمراض وسببت الادواء حتى حياة الاطفال قال والطفل الصحيح النية الممدى جيد يجب أن يصاب ورنه في السنة الأشهر الأولى من عمره ويريد ضمناً آخر في نهاية السنة الأولى من عمره

والحرارة والظافة وهما التي ثلاثة أشياء جوهرية لازمة للعمل في السنة الأولى من عمره. وقد حاز الطفل من رصاعة بني على أمه أن تعني طعامه ولا سيما وأن الذئب لأن أكثر موت لاحتفال في هذا السن من عدم لاعتناء طعامهم والتمس الخطيب إلى المدارس وقال أنه يجب أن تكون رغبة غير مردحة بالتملأمة حتى يكون لكل نميد منه قدم مكدة من لواء في عرب الدرس وعشر فدام مربعة أو نحو متر مربع من الارض في الصحن التي بقم فيها. وأن يتعهد ائمه الحكومة المدارس ويظروا في صحن التلامذة حتى اذا وجدوا احداً مريضاً يحولوه عن رفاقه. ولا بد من ان يلتفت إلى جلوس التلامذة حتى يحلوا منتصبين

ملبرن باستراليا

وديع ابووزق

اعتراض على الخط الحديد

مصره مشي المقطب الناصين

وصل بمشرف الاعراب يد اسم الخط الحديد الذي استندع حصرة الدم العراقي رهاوي راده حمل صدي في صدي خلقت مع جماعة من احوان الصالح مقاتلة فاحمدنا سيده ودمع رأب على هة قدمه فعدنا حمداً وبني إلى غرض سبل. ولم تر وجهاً للانتقاد على غايته لانه قد سد ابواب الانتقاد سداً وقض كثيراً مما يمكن ان يعترض به من بحلقه في مذهبه ورأينا كلها انه لو كتبت الكتب العربية بحروف معمله كل حرف منها صورة واحدة لاتغير او صورتان على الأكثر كالحروف الاوربية كان ذلك من خير الوسائل لتسهيل القراءة ودرخص الكتب ود يمكن ان تشمل حروف الطبع كلها في الخط كان ذلك اتم فائدة او فائدت للغة العربية اللغات الاوربية لان حروف خط في هذه لاتماثل حروف الطبع لا عيلاً

ثم احذنا نترن على الحروف التي ومعها وفيها الساعة والساعتين مارس ذلك ثم عد
اليها في اليوم التالي فمررنا في معرفتها وكتابتها وديتير اليها الآخر فاجمع رأيا على ان
نعملها بمكر ولو اقتضى وقتا اطول من الوقت الذي ذكره حفصة متعلما لانا احدا منا مظهر في
الاسلوب الذي يمكن تخاضه لكي تشبه هذه الحروف ويتم الاعتماد عليها بدل حروفها المتشابهة واحدة
مراجع تواريخ الام لمرى الخطاط التي حرت عليها في دفع حروفها فنتت ك الامور التالية وهي
اولا ان الناس لا يتركون شيئا ويدلونه بآخر من تلقاء انفسهم لا داشرع في هذا
الابدال قوم منهم يقتدى بهم او يماع امرهم

ثانيا ارما يراد ابداله اذا كثر واسع الاشار في ابدل لمجموعة كبيرة بحسب سعة انتشاره
ثالثا ان الاشياء التي صارت من العادت اعتيادية كالكتابة والقراءة يصير تغييرها جدا
لان الدماع يكون قد تكيف على كميات خصوصية نسبها مثال ذلك من القراءة من اسهل
الامور على القراء ولكن من منهم يستطيع ان يقرأ صحة من اسلمها في اعلاها مبتدئا من
آخر حرف فانه يجرى عن ذلك ولو راوله يوما بعد يوم مدة اسبوع او شهر مع انه يعرف كل
حرف من الحروف وذلك لانا اعتدنا ان نرى صور الحروف وكتابت ونقرأها طرد لا عكس
عادا حاولنا ان نقرأها عكسا وحسب اولنا ان نترجم الور التي في دستنا ونرى ان نكون صور
أخرى بدلا منها . واعتاد القراءة عكسا على من لم يتدعها حردا انهم لم يعل من اعتادها
راسعا ان كل ما في ابدل الخسارة مائة بقاوم القديس قطع نظارة عليهم ابدلهم بكل طاعتهم
عادا امن حفصة مستبسط الحروف الجديدة طار في هذه الامور الازفة رأى انها كلها
تتمتع استعمال حروفها فالاراد لا يمتنع هذه الحروف ولا يغيرها من اسباب العلم لان مهم
مصرف الى امور اخرى لاعلاقة للعلم بها . وامثلة لانرى جرم واحدا يدعى عبيد ان يوافق
على ابدال الحروف العربية بغيرها . وعامة الناس لا يقتدى بهم ولا في حقاوتهم . هذا من
حيث الامور الاول . والامر الثاني هام منه او اكثر لان الكتابة العربية منتشرة لان في كل
البلدان التي تتكلم العربية والتركية والارسية والهندسية وكثير من جزائر شرق ولا ين
عدد مستعملها عن مئة وثلاثين مليون من النورس تختلف اللغات . فبعض من انسى ادع
هو لاء الشعوب كلهم وقناع ملوكهم وامراتهم وسكانهم يترك حروف كتابته الذوا مبدلهم
واماؤهم واحداهم وايد لها بحروف أخرى . ثم لو ابدلت صور الحروف العربية قل انتشارها
في المسكونة او لو اعتمد صاحب حروف الطباعة على الحروف المنفصلة فاعط عند اول استعمال
الطباعة للكتب العربية لكان ذلك من الامور الميسورة حيث لا يزال

والامر الثالث يعرف حقيقة كل من يعرف شيئاً من وظائف الدماغ وكيفية رسوخ
المعادات في النفس

والامر الرابع هو النية الكبرى فالاصحاب المطابع واداءة الكتب لا يعملون بحساسة .
وقد رد على ذلك حصرة المتبطلان الحروف تلف من نفسها ولا يد من ابدالها والكتب تنفذ
ويعاد طبعها ولكن فانه ان استعمال الحروف الجديدة في الطباعة قبل ان ينشر استعمالها
باعتبار نفقة لا ربح بقاؤها واصحاب المطابع واداءة الكتب تجار لا متصدرون فلا يعملون عملاً
ممنوعاً حسارة ولا عملاً قليل الربح ولم يبق لكمة العربية دولة تهتم بامرها وتنمق عليها . ثم ان
مصر وتونس ومراكش من الممالك العربية وكسب لا تهتم باحياء معالم العربية ورفع منارها ولا
نظماً تنمق على ذلك ديناراً ، فالمصاعبة في سبيل انتشار الخط الجديد لا يقوى عليها مع
كل تنمق عظيم

هذه من حيث ابدال حروف الطباعة بالذات اما اذا اريد ابدالها بحروف مثل التي
وصه بها حفرة جبل صدقي اخندي عناية لخط العربي فالصعوبة اعظم جداً لان تمويده الناس
على خط غير الذي اعتادوه اصعب من تمويدهم قراءة حروف غير التي القوها على لسان
ما ليجد اعظم مشقة اذا اراد ان يبدل قاعدة خطه قاعدة اخرى بل قد يتمدح عليه ذلك
فكيف يتسنى له ان يبدل الخط كله

وقد اشار المقتطف الى ان القديس تيمو ثامات الاوربية قد احدثوا بدلون صور الحروف
العربية بصور الحروف الاربجية وان ذلك سيسرع مع الزمان جرياً على ناموس تعذب الاقوى
ويظهر لنا انه مصيب في ذلك واذا حاز ان تبدل صور الحروف العربية بصور اخرى فلا
فرق هذا سواء كانت افرنجية او صينية وانه ما نطله ان تكون سهلة الاستعمال قليلة
النفقة

٥١ ق

لعمري ومعي

اسمدي الزمان باسان فاسمعي من بدت فكره شعراً العربيو امرا صرح في بعض
مواضعه وعمرى في اخرى والمشهور هو المشهور

شيء لم يبق خصره في محرم وتشتت عياله في رحيل
لو قام بأكل شهرة او دهره ما كعبه والمأكل في جيبه

وترد يفتح فاه فحة فانك
لو وثبة الاسد احى طفرها
ما في عجيب البحر شيء مثله
جنس له بأس منطه على ال
ما صم اعلان الشهادة لا يرى
بحر الانام بعلمه حلاً با
وجمع اساب المسرة واسى
لكنه شر المواذل في الهوى
يت الرباعي والقصبي يته
ان مئة لاسان في عيدي
من غير ايب لى كيو
يشي على احدى يدي شفيو
أعد فالارواح طوع يديو
الأ دا دل الكلام عيو
عمو نني تبدو على عطيو
والبر والشرى تكون لديو
يا برأس مشتاق يساق اليو
لادهب اليه حده من صليو

قلت احسنت ولقد فهمت ما اخترت فقال هات وعم من غير ان نسي قلت اليس
ما عنت هو الذي فانك ان تذكر فيه شعرك ملة الثلاث مع انه اول علم عليه على وجه
الصعيد بحلة القريب والبعيد ويحاج اليه الفقير والوحيد يترقب به الحيوان ومن شاء من
الاسان والذي ان املت اوله كان داهية على اساء حديثه وبلوة على اهل بلدته والذي
ان سكنت مة الوسط وكسرت اوله فقط اذك ما تشبهو من غير شطط وجمع عليك في
المنظرة الواحدة بحال والحق واهلال واراك الصدق في بحال واسمعت التقضيت في
مقال وفرب ما فلت ولا فاك بجماعة الاموات وحرك ما هو آت لا يترى في حديثه
الصادق بي ولا وصي ولا عالم ولا ولي قال نعم

قلت اليس هذا هو الذي ان سمعت الثاني من رابعه صار ثلثاً وصح داه عياه .
وان حذف القائل اوله وصح ثابته كان امماً لاي شيء من الثعائن شاه . والذي
يستعمل اصطلاحاً لحاقه تأتي بالسرور رحاء وتذهب العقول جفاء قال نعم
قلت اليس ما اردت هو ان الفعل الماضي من حماسه اذا سكنته كان اسماً لفعل تلبية
طالبه امر محمود دال على كرم الحدود وان حدثت اوله وابدته بحور بنقدمه يترتب في
السماع كان امماً لمتاع بشرى وبيع و انجمته دل على عرض لك يديو مستوعب ظاهرة
وحافيه قال نعم

لقد عرفته وشرحته ولا ادعك الا ان تكتب وتختم بانك نكتم حتى لا يتعلق بكشف
سرور امل . قلت اجل ولكن اتدري ان ارفع امري وامرك للناس فقال لا بأس ففعلت على
العين والراس طالبا من اهل الادب ان يهدونا اليه بنعاس مصر م . ن

باب الزراعة

السهل في مصر

واعياء الارض

الاستاذ مكاري ناظر المدرسة الزراعية والحرفون

القلاحة من القدم للمنايش ولكن لم يتم اعطاءها لاهتمام الواجب الا في هذا القرن . ولا بكر ان انكتاب لاقدميين ذكروا ما كان يعتقد الناس في عصرهم من امر التربة وريعتها وحاولوا ان يوضحوا اصل عدله النبات وساعة التسميد ولكن لم يتخذ هذا البحث صورة علمية حتى قام ليبيج العالم الالماني واحد بشر مقالاته المفيدة . ولما كان عدد السكان قليلاً لم تكن لهم حاجة الى اعياء الارض بالزرع المتوالي كما يفعلون الآن ولكن لما كثر عدد الناس الذين يعيشون من الارض وجب ان يتدبروا وسعهم ليعملوا فيها كل ما يمكنهم استعماله . ولما كانت الارض مكرراً كانوا كلما عياجاتها ينقلون الى حاد آخر . اما الآن فقد مضى زمن ذلك في كل البلدان التي قطعها الانسان مد عهد قديم

ولقد عرف القدماء انه اذا رعت الارض سنة بعد اخرى ولم تستد ايجت ولم تعد تنتج علة . فان كانت كثرة الخصب من اصلها لم تمي سريعاً كما لو كانت قبيلة الخصب ولكن خصبها لا يدوم اذا تكررت زرعها سنة بعد اخرى معاً كان شديدة بن يقل رويداً رويداً حتى لا تعود عنها تمي شعب اهلها . ولذا لا بد من التصرف في حرت الارض ورعتها وحدها على اسلوب يجمع عيائها ولا يربل خصبها منها

والوسائل التي يمكن استعمالها لذلك ثلاثة وهي اولاً التناوب المحرث والمصرف . وثانياً تعاقب الزرع وثالثاً ارضة السواد . وموضح رسالتنا هذه الامر الثالث اي السهل ولكن لا ريت لاولين مرتين يدرتيا شديدة در مد من البحث بعد . ولو بالاحراز

كان الناس يحولون الارض اي يتركوها بلا زرع كل سبع سنوات او خمس سنوات او اقل من ذلك فتتبدد بعض قوتها ولكن صاحبها يخسر عليها حينئذ لم يعد هذا الاسلوب متبعاً الا في احوال خصوصية . وقد تحول لارض مدة قصيرة في القطر لمصري بعد البرسيم والتقمع والشعير حياً لا يمكن ري القدة والمزروعات البلية الا ان ذلك مطوري للاحيارى

ويمكن تجديده بالآلة اساليب لزي وقد اعتد اساليب لرعاية شتعة الآل عن تحويل الارض
لدي حرى عليه اسلاف

وليس التربة حتماً حاملة حباً من كل صنف كما يظن في حاوية لكثير من
الميكروبات الحية وبلغ عددها ملايين كثيرة في الدرع من التربة ولده الميكروبات
وطائفة مهمة جداً وكل نوع عمل خاص به والفائدة منها كلها لها تكون الغذاء الصالح
للنبات إما من عناصر التراب ومن يتروحين الهواء وقد يحدث ضرراً حياً من هذه
الميكروبات او من بعضها ولا سيما اذا كانت الارض كثيرة الشح (رشح) ولم يصرف ماؤه
فان عدده يزداد حيث

وكذلك اذا تكرر زرع نبات ولا سيما من الفسلة القريبة كالقول والندس يحدث
الضرر اما لانه ينجس كثير من ميكروباتها الناعمة لولاه تلوث فيها ميكروبات تعمر ذلك
النبات . ولكن اذا تكرر زرع نبات واحد في الارض لم يعد يفسد فيها بل فيها من الغذاء
اكثر مما يلزم لذلك النبات ويمكن ان يزرع فيها نبات آخر حيث يفسد كثيراً . وهناك ادلة
اخرى غير عدد على ان حسب الارض مناطق بمواد حية موجودة فيها

ومن الشروط اللازمة لتحويل مواد الارض المذابة التي لا تقبل الذوبان الى مواد
قابلة الذوبان وصالحة لتغذية النبات وجود الهواء فيها وكونها في حالة حاملة من حيث قوامها
و انحلال دقائقها وهذه الشروط يتأثر بالحرث الجيد والصرف الكافي . فاما نظراً الى
قدوم من الارض الواحد محروث حرثاً جيداً واكثر من غير محروث فالاول تكون علة اكثر
واحد من علة التي اذا لم يستحق علة جيدة عدة حول . ولا شك ان التغيرات
الكبيرة التي تحدث حيث في من سمه لاسان طد لحص ولكن السبب الاكبر والاهم
للفسب هو الحرث والصرف فليس يعدل الارض لخص الميكروبات . ولذلك فالحرث بمثابة
المهاد فاما اذا استمدنا الارض زدها فيها الغذاء اللازم نحو المروحات وهذا يتم ايضاً اذا
حرثناها وحرثناها جيداً . ولا سيما اذا كان الغذاء يتروحين لانه قد ثبت الآن ان اكتشاف
لارض من يتروحين الهواء يكون اكثر د كانت الارض محروثة جيدة مع اذا كانت غير
محروثة فالحرث يقوم مقام المهاد على نوع ما

والحرث الجيد موائد اخرى كاستئصال الاعشاب وتسمير التراب ولكن هذه الفوائد تعتبر
من حيث الفائدة العظمى المقصودة بالذات وهي إعداد الغذاء اللازم لتروحات . ويمكن ان
يريد لامهات في هذا الموضوع ولكن ما تقدم كافي لاطهار لارتباط التام بين

الطرق الجيدة واحسان الغذاء للمزروعات

وقد اشرنا إلى الصرف أيضاً وهو ضروري جداً وكل الوسائل التي تسعمل لإصلاح الأرض لا تنفي عنه . ودا حُرثت الأرض جيداً وسُمِّدَت التسميد الكافي فقد تأتي بنباتة جيدة ولو لم يصرف منها الماء بسهولة . وكما زاد ماء الري وجب أن يزيد الاعتناء بأشياء المصارف

وننظر الآن في تأثير تماقب المزروعات على الأرض الواحدة من حيث خصبها . فإنا نعلم أنه إذا تكرر زرع نبات واحد في الأرض سنة بعد أخرى من غير أن تسمد خضفت أكثر مما تصعب لو تماقبت عليها مزروعات مختلفة . نعم أن المزروعات كلها تأخذ من الأرض مواداً واحدة من العناصر ولكن الكمية التي تأخذها من كل عنصر تختلف باختلاف أنواعها بعضها يأخذ كثيراً من النيتروجين وبعضها يأخذ قليلاً منه وهم "جر"

فإن زرع الأرض قصباً (قصب السكر) أخذ من نيتروجينها أكثر مما يأخذ منها القمح أو الشعير . وكذلك القمح يأخذ من البوتاسا أكثر مما تأخذ الحنطة ويقال بنوع عام أن المزروعات العادية تختلف في مقدار الغذاء الذي تأخذه من الأرض بحسب نوعها والفصل الذي تزرع فيه وغور جذورها في الأرض والمدة التي تقاها في الأرض

والنيتروجين والحامض القوي والبوتاسا من أقل المواد في الأرض فهي أهم ما ينظر إليه من المواد التي تستدعي المزروعات بها ولذلك يجب تماقب المزروعات حتى لا تكرر على الأرض زراعتان تكثران كلتاها لاعتناء واحدة من هذه المواد الثلاث

ولكن إذا كان الطلب كثيراً على غلة نوع من المزروعات والرجح منها وانراً فلا ممان من إعادة زراعته سنة بعد أخرى وذلك يستدعي أن تسمد الأرض بمواد يحفظ خصبها وحيثما يصير ثقله أربع أكثر مما لو اعتد على تماقب المزروعات فإن كان الرجح من الغلة يبي بزيادة الثقات إلا مانع من تكرار الزراعة الواحدة . والعالب أن تكرار الزراعة الواحدة كثير التلفة جداً بسبب شئ السماد اللازم لحفظ خصب الأرض فلا يعتمد عليه إلا نادراً

ونظراً من ذلك العلاقة بين تماقب المزروعات وتسميد الأرض وما يربط هذه العلاقة ظهوراً أن جذور المزروعات لا تنمو كلها في الأرض إلى حد واحد بل بعضها ينمو كثيراً كجنود قصب السكر وبعضها ينمو قليلاً كجنود القمح ولذلك يأخذان عداوة من طائفتين مختلفتين من الأرض . وبعض المزروعات ينفذ من الغذاء الذي ينمو تحت التربة وبعضها من الغذاء الذي على سطح الأرض

فاد، ورعت لأرض ستة شات جذوره قليلة المور وستة أخرى نباتات جذوره كثيرة لمور أحدثت جذور الأولى ما تحتاج اليه من النيتروجين والخاصة بالتصنوبريك والبوناسا من الطبقات العليا ويجذور الثاني من الطبقات السطحية فتخرج طبقات الأرض بهذا الأسلوب ستة بعد ستة

القطن والسباد اللزيم له

يظهر من البحث الكماوي الذي جرى في المدرسة الزراعية المصرية انه اذا زرع قدام من الارض قطعاً وسمت عنه ستة فئاظير هذه العلة تأخذ من المواد المذبة اليها عليها الاعتقاد في حسب الارض ما لو اريد رده اليها ربلًا لوجب ان نسمد باربعين حملاً من الربل الجدد . واد زرعت الارض برسباً قبلًا زرعت قطعاً ورعت الموائع البرسيم سيح الارض وردها ربلًا كله وحرث حيداً لم تنق بها حاجة شديدة الى سباد آخر واد اريد تسج الارض بالسباح البلدي اصعب اليها السباح كله قبل الزرع وقد يترك بعده فيصاف حينها يرفع التراب حول النبات

زراعة البنجر (الشمندر)

يرجع البنجر لاجل استخراج السكر ويرجع ايضاً لكي يؤكل سلطة ومختلاً وهو المقصود في هذا الفصل وورده سهلة قليلة الشقة وسنة واحدة هذا وهو عدل جيد اعداد الارض - ليجر يجر في الارض الكثيرة الحصب الرميّة . تحرث الارض في الخريف ويعد القدر منها بعشرين حملاً كبيراً من الزيل تحرث بها او تسد بعشرة فئاظير . ممرية من مصروق اعظام او حمة فئاظير من الفواو . ولا بد من ان يكون الحرث عميقاً وتعد الارض بعد حرثها

الزراع - تقطع الارض خطوطاً مستقيمة عمقها نحو اربعة سنتيمترات والبعد بينها ٣٨ سنتيمتر . ويدور البرد فيها في وئ الريع او واسطو ثم يخل الانسان حتى يني بين كل واحد وآخر نحو عشرة سنتيمترات الى ١٥ سنتيمتر . وما يقطع حينئذ يباع في ثمنه باجرة قلعو ويريد عليها . ويرق النبات حينئذ حيداً ويبنى ثلاثاً تتخرج الجذور وقت حرثها وتقلع جذور البنجر حينها يصير قطر الحذر منها نحو حمة سنتيمترات وتصل و يزرع منها

الجذور الدقيقة والاوراق القائمة وتربط حرماً

البذار (القاي) - يختار الزارع الجذور النامية جيداً كما يظهر من صارة ورغها قبل فلحها ويقلمها ويحفظها الى ربيع التالي يزرعها في ارض جيدة جداً سمحت مراراً قبل السنة التي يزرعها فيها . تحترق هذه الارض وتهد جيداً وتخطط فيها ، تلام المعد فيها نحو متر وتررع فيها الجذور ويجعل المعد بين كل جذر وآخر قدمين وتعلق بالترب ويكون سبب الجذور فروج صغيرة تظهر في قتل ردمه فيجب ان يصبى بها لكي لا تنطف وتث ردمه . ويررع بعد كل اربعة خطوط خط من البطاطس حتى يثني جامع البرود عليه حينما يقطعها فيقطع بزور صلب من بينه ويزور صلبين عن يساره وتقطع البرود مرتين او ثلاثاً ولا بد من ريع الاعشاب من الارض كما ظهرت فيها ، الى ان يصير ارتفاع النبات قدمين وتغرق الارض حينئذ ويجمع التراب حول الجذور فتكثر اوراق النبات وتظلل ارضه فلا تعود الاعشاب تنمو فيها

و يطول النبات حينما يبرر ويصير طوله اربع اقدام وتظهر البرود عليه والسلي منها اكبرها واعالية صغيرة تنقطع الرؤوس المائلة لانت برورها صغيرة فتترك التي تحتها ، وحينما يجب ثلث البرد تقطع السوق التي عاينها للبرد وتترك يومين او ثلاثة فيسهل بيع البرد منها وتترك البرد في مكان جاف مسويين او ثلاثة ثم تدرى من الصيانة وتعمل . ويبقى برر البحر حياً سبع سنوات

وشكال البحر كثيرة منها المصري وهو مشهور في اورا وميركا مان لونه احمر قاني ومانه يطلع بأكرأ واورافه صلبة الى السواد . ومنها الدموي وحدوره مستطيلة كجذور الجزر ولونه دلو اوراقه حمر قاني . ومنها الدموي الصغير وهو طويل الحدود ونصف جدوره ينمو فوق الارض وجذوره واورافه حمراء داتة . ومنها المستطيل وهو بين المصري والدموي في شكله ولونه حمر قاني . ومنها البحر الكري الابيض والبحر الكري الاصفر وينمو اكثرهما فوق الارض ويستعملان للعلف المواشي ومنها البحر الاحمر ولونه برتقالي واكثره ينمو فوق الارض ويستعمل للعلف المواشي ايضاً

علة القمح

اتفق الاحصائيون على ان علة القمح في المملكة كلها كانت عام ١٨٩٥ أكثر مما كانت عليه عام ١٨٩٦ فقد كانت في العام الاول ٣٥٤٨ مليون ثل في العام الثاني ٢٣٨٩ مليون

من ٥٥٩ مليون شل أو نحو ثلاثين مليون أردب . وهذا التقرير تقريري كما لا يخفى لار من البديل ما لا يعرف مقدار عليه قائم "الأي آخر السنة . وفي ما نحن مكث هذه الطور ورد معروف روتر من بلاد بوس ارس وسندهه وفيه ان علة القمح وفرة جدا في تلك البلاد وانه يمكنها ان تصدر هذا العام ٢٠ الف طن

الكك الزراعية

من حال في رباب مصر فل اشاء الكك الزراعية فيها وندد اشائها يرى الفرق العظيم في سهولة النقل والانتقال وتخفيف المشتات والنفقات وقد بلغ ما اشق في القطر المصري من الكك الزراعية حتى الآن ١٤٣٦ كيلومترا وهي تحتاج الى اصلاح مسير ومقات اصلاح الكيلومتر بها في السنة ٤٠٠ عرش في اوسه اجري و ٢٨٠ عرشا في الوجه القبلي

القنا الهندي

القنا الهندي او القصب الفارسي يوجد في كل الاراضي ولا سيما في الاراضي الرملية والكثيرة الخصب وهو يسع اعظم في البلدان الحارة والمعتدلة القربية منها وبلغ طول قنائه من حين قدام الى حنة قدم

معرض الازهار والانتار والبقول

يسرنا وبسر كل من يرغب في خبر هذا القمار ان الفصلاء الذين اشأوا معرض لارهار والانتار والبقول في العام الماضي عزموا على اشاء معرض مثله هذا العام ايضا في حديقة لار كين في ٢٣ و ٢٤ من هذا الشهر (يناير) برئاسة دولتو البرنس حسين باشا كامس وحضرة لادي كروم نائبه الرئيس

وقد ذكر في لائحة هذا المعرض ٢٣ نوعا من الازهار التي ستعرض فيه منها الورد على اشكاله والقرنفل والسوسو والسق والمنثور والسمج والسحلب ووردة عشر نوعا من النباتات التي يربى باور بها كالمرحس والبردي . وذكر من الانتار المور والهيون على اشكاله ولحم والصبر والسب والشمس والقشطة والشمام والفروله . ومن البقول الاروروط وغرشوب وامليون

والبادعجان والقول، الاخضر والوياء (فاصوليه) والنخير والكرنب على اشكاله والكرنب
والفلفل الاخضر والاسمر والحرر واقبيط والكرنب والفطر (عيش الغراب) والهندباء
(الشكوبيا) والقرع والقطناس والخيار والكوسى والخوجير والاسيايح واشتر والقابوس والزنبعل
والحبية والكرنب والخبث واللوبية والخردل واللفت والبصل والبقونس واسلة والبهاطس
ولعل والسقلة لحفاء (الرجلة) والسلق والطاطم وزيات شمشم والحرر والكماد والعاش
والمرجس والبلى والثوت والبارنج والرقال وزهر القيون والرفوق والنسب والورد
وهذه الارهار والاثار والقول تزرع كلها في القطر المصري ويجود فيه ولا بد من ان
سأبقئ الزرعين الى عرضها يدور الى السابق في اثنان زراعتها ولاعتد بها

مرض الزراعة

لما تكلمنا على مرض الارهار والاثار والقول في العام الماضي قمنا ان يجعل عاماً بكل
حاصلات القطر الزراعية والظاهر ان حصرات بعض الحماة التي شأت ذلك المرض
كانت تفتي ان يحميه عاماً فيسر لها هذا الدم بعض ما تشتهى نعمة دولو ابرس حين
باشا كامل ثم احباب الخديوي عاصت الى مرض الارهار والاثار مرضاً آخر للحاصلات
الزراعية وهي التمع والتجيلة والقول والحلبة والقدس والتمرس والذرة والشعير والحمص ولارر
والعسيم والسحر والدخن والجرأوة والعسيم الامريجي والذرة البيضاء وبرر القطن والبقايا
والنسب على بوعمر ومش الارر والياب الصبر والقب والقب والزنب والهار والقطن على
شكابه وساه والنيل وزعرير والقرط والقول السوداني وبرر دوار الشمس وبرر
الكتان والخروع واسسم وقنب السكر الاحمر والسكر البوري والسكر الكركم والزبد
والشرابي وجبن والقشدة وحليب ولب الزنب وعسل النحل والبيض والسماد وذلك يشعل
كل حاصلات القطر المصري ما عدا المواشي واليهائم والامماك والآلات الزراعية ولا بد من
ان تصاب هذه كلها الى المرض حينما ينشأ له مكان خاص به

وقد تبرعت الحكومة المصرية بمنح جنبة لمرض الارهار والاثار ومنحت جنبة اخرى لمرض
زراعة وتزرع كثير من القلاء بمبالغ طائلة تدل على كرمهم ورحمتهم في تقدم القطر
وسأبقئ على وصف هذين المرضين واوراع الخواثر التي تمنح فيهما في الجزء التالي

باب تدبير المنزل

قد نصح من الزاب لكي تخرج في كل ما هم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزيعة ومحمد ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الاعتناء بالشعر

الشعر آية من آيات الخلق في كل القرون وعدد كل الاجيال . لم يسطع الناس كلهم نوعاً واحداً من الشعر ولا شعراً عربياً على حذو سوى ولكن كل من يعني بشعره يولي شعره عناية أكثر مما لو لم يعني به

يبدى الاعتناء بالشعر في الطفولة فالطفل الذي تمتلئ والدته بشعره وهو رضيع ويضم به شعره أكثر مما لو لم تمتلئ به ويضم مدة أطول

من أول شروط الاعتناء بالشعر النظافة ولا بد منها حتى في أيام الطفولة خلافاً لما نزعته الامهات غالباً وليس يحسن ان من رأس الطفل يرلده في الثور فيترك عليه الطبقة المروقة بمجر الرأس حتى يموت وتكون فيه بذور الرية

رأينا اطفالاً كثيرين كانت امهاتهم فصل رؤوسهم مد ولادتهم فلم يتكون فيها شيء من الثور ولا من حمار الرأس . ورأينا غيرهم من كانت امهاتهم تمنع من تنظيف رؤوسهم لئلا تكون فيها بذور مكاث الثور تكون فيها من عدم النظافة

اما غسل رأس الطفل فيجب ان يكون بالماء الفاتر والماء البارد الذي لا يصبج الجلد وتين او ثلاثاً او أكثر في الاسبوع وذلك من يوم الولادة فصاعداً . ويترك الرأس بفرشاة ماعمة جداً كل يوم ومتى كبر الطفل قليلاً يترك شعره أولاً بفرشاة خشنة حتى يزول الرشح والقشر منه ثم بفرشاة ماعمة لكي يسهل وينشط على جلدة الرأس

ولا بد من اختيار المشط والفرشاة لكي يكونا من الصلح شيء له . وعلى من اراد التجاع في شيء ان يعتني بالصغار كما يعتني بالكبار . - الاوربيين مثل فيرمو لذلك يقولون وقع مسار من نعل الحواد فوفقت النملة صغر الحواد وأدرك القائد قتل وتبدد شغل جيشه . حسب املاهم مسار واحد من نعل القوس . وهكذا التجاع والفشل في أكثر الامور يتوقفاً على اشياء صغيرة مثل المسار في النملة

فالمشط يجب ان تكون اساطه متبوية ورؤوسها غير حادة ولا بد من ان تكون صلبة

حالية من الشظايا . فاذا كانت حشة او كان فيها شقوق وشظايا اخلعت الشعر اقتلاعاً . واذا
اشقت من من اسنان مشط او تشطت ولم تشأ ان تطلعه فاقطع تلك السن من اصلها فان
المشط الذي بعض اسن مكمور لا يصلح كالشط السليم . لاسان ولكنه لا يثقل الشعر
كالشط المشقق الاسنان

والفرشاة يجب ان تكون منتظمة الشعر وشعر كل حرمة منها ليس على متواء واحد في
طوله حتى تصل رؤوسها الى ماكن مختلفة في وقت واحد فتطبخ الشعر من اسطو ومن جوانبه .
وقد شاعت الآن فرشاة من الاسلاك المندبة وأدعى صانعوها انها تعمل عملاً كبيراً بآناً او
مسطباً وهذا حذاع والحقيقة انها تعمل عملاً ميكانيكياً مثل فرشاة الشعر

شعر البالغ

الظفافة لشعر البالغ كالظفافة لشعر الطفل لازمة لعمور ولطول حياته فان الشعر ليس
بائناً نائماً في الرأس يعيش من الزين والهاد كما يعيش النبات في الارض بل هو اجزاء
نامية تمتدي من الدم كما يمتدي الدماغ لتوليد الادكار وكما تمتدي شكية العين للشعور
بالمخربات

كان القدماء من المصريين واليونانيين والرومانيين واليهود والفرس يعتنون بظفافة
ابداهم وروؤوسهم عشاء ديباً ولا عبرة بما روي عن بعض ملاسعتهم مثل سقراط وارخميدس
الذين حسبوا ان كثرة الاعتناء بظفافة تدهو إلى الاهتم بالجلد الثاني فانهم كانوا
يكثرون من دهن ابدانهم بالزيت لطيب وبمحمورها جيداً فيقوم ذلك مقام المسح بالماء
والصابون لأن جمهور اليونانيين كان يحب الظفافة شرطاً لارماً لتقريب من الالهة
اما من حيث غسل الرأس ولاعتناء بشعره فالرجال اقل اعتناء من النساء وقد
خطأ ولا بد من ان يعتني الانسان بما يصل الرأس اذا اراد تقوية الشعر وحفظه . ويجب
ان يصل رأس البالغ مرة في الشهر على الاقل . ومن اصول المتطعات للشعر نزع البيض
(صفار البيض) فتركه في اصول الشعر جيداً ويصل الرأس بالماء الفاتر والصابون الجيد
ثم يدهن في بارد ويشف بالناشف برك بها جيداً حتى تحمر جلدة الرأس . واذا رد
حمامة حيث يدهن بقليل من الوماده او بزيوت جوز الهند . والزيتون النباتية خير من
الدهن الحيواني لانها لا تسد منه

والقدر المحتدل من الزيت او الوماده خير شار بالشعر بل هو نافع له ولا سيما اذا
كان المنزق الدهني الذي يبرز ثلثين الشعر قليلاً . واما اذا اكثرنا من استعمال الزيت

والادهاش حتى صلي اميرية (فشرة الرأس) وتوضح لذي حول اصول الشعر من ذلك ضرر
أكيد . والغالب ان الدهن ما يثبت لا يلزم لأمره واحدة بعد عدل الرأس
ونكرار الصل يختلف باختلاف الناس من حيث كثرة عرق الرأس وافرار المود
للعنينة منه واختلاف الحرفة التي يجرى فيها وكثرة نومها أو لا نومها
وباختلاف الفصول

مقدرة المرأة

شر المقلم في حلال الشهر الماضي ترجمة كتاب كتبت ميرة من العائلة الخديوية
(البرسي نازلي هام ، ما يحب يوكل قريه وقال كثيرون من ابناء هذا القطر وولايته
على مسمع ما لو كان في البلاد الشرقية عشر نساء مثل هذه لاميرة ما اصحنا شيئاً من مجدنا
وسؤدونا الاولين . والاميرة صاحبة هذا الكتاب من نواع النساء النادرات المثال ولكن
مقدرتها العقلية ليست فطرية كلها بل اكثرها مكتسب من الدرس والممارسة . فانها تعرف
الانكليزية والفرنسية عدا العربية والتركية وقد طالعت مئات من الكتب والمجلات
التاريخية والادبية ولقيت اكثر الورراء والمطاه في الاستامة ومصر وهو صم اوريا ووقفت على
آرائهم وافعالهم وادراكها لتلك في موضوع تاريخي ادبي او اجتماعي فمكة تفصيلاً كما انها درست
في اصل الكتب واكثرها تدقيقاً . ومن يجلس اليها ويسمع كلامها ويرى سحر بيانها بدهش
من غزارة معارفها المكتسبة كما بدهش من سمو مداركها الطبيعية وشدة دكانها

وقد روي عن كثيرات من النساء امهن هكس على الدرس ووقفت على آراء مشاهير
الكتاب وفصلاء الانام واستعملت معارفهن مع ابناء عصرهن فامدت اليه للاحتياج
ورفن زانها . وذلك ما ثور عن كل الامم في مشارق الارض ومغاربها وامثلة قليلة نادرة
حيث ضرب الحجاب على المرأة وحرمت من استعمال قواها العقلية وكثيرة حيث توسع عقل
النساء بالتعليم وتهدت اسلافهن بالممارسة . ومن يماشر النساء الانكليزيات والاميريكايات
لا يطلع على الكتب التي يؤلفها والمراشد التي يجرىها بر لاوي وحلة السب الا كبر
لتقدم ذيك الشعب وصبروتها في مقدمة الشعوب فان نساءها يمين في تقديمها سعي
الرجال فاد ، فمنا ان رجالها ليسوا اسمى من غيرهم عقلاً ولا ذور سعيها باصافه سعي النساء
ولي سعي الرجال يتصاعف السعي وتتصاعف النتائج الناتجة منه . وبعثاً فحاول مجاراة الشعوب

الاورية ما دمتا بحرم نساءنا من التعليم والتهديب

احلاق الصغار

من راقب اطوار الطفل من حين ولادته الى ان يبلغ السنة العاشرة من عمره يراه اميل الى الرذائل منه الى الفضائل والى المصائب منه الى الحماد فترى فيه الشراسة والطمع والكذب والرياء. تمطيه مصورة فلا يرل يلعب به ويمدبه حتى يمتد على حذوق الشاهر كصورة في كعب طفل يبيها تنوق عذاب الموت والطفل يلعب وتقدم له تماعة من قفاحين فيحترأكبرها وقد ينصب التمامة لآخرى من اخيه . ويقبل ما يعي عنه ويكذب ولا ينزف بما عدل وينظاها به يدرس وهو يلعب او له بعض ما امره به امه وهو يفعل ما يخالفه

هذه الاحلاق طريفة في روح الاطفال ورثها من اسلافه لاوليس حينا كانت لارمة لهم في معالجة الطيعة ومناجبة مشاها وقد اصبحت الآن من المصائب التي يجب الامتناع عنها . ولا يصح الانسان في زرعها من نسي الا اذا قاوسها من المعركا يشهد انبار الناس في كل الصور فقد لالوا من ادب ولده صغيرا ثم يوكبره وقال بعضهم

وان من ادبته في الصبا كالمرد يسل الماء في عرسه

وقال غيره

لانه من ادب الصغير وان شكا لم التعب

ودع العصم وشأه كبره من لادب

الا ان النجاح في تأديب الصمير حتى ترع من سوء الاحلاق القديمة وتلكه الاحلاق الحميدة ليس بالامر السهل ولا تستطبه كل النساء على حد سوى ولكنك ليس بالامر المتعذر على من قصده وتتم به الاهتمام الواجب لال حلاق غير واحلاق الشرموعة والفرق بينهما واضح جدا مكلا بدا من الطفل ما يدن على خلق دميم وجب ان يمنع عنه ويرغب في الاعمال التي تصادف فان كان شرسا وجب ان يمنع من الاعمال الشرسة ويرغب في الاعمال التي تدل على اللين والشفقة وقس على ذلك الطمع والكذب والرياء وما اشبه . ولا بد من ان تكون المربة نفسها متبعة بالحماد وليست من الذين يهون عن خلق ويأتون مثله

باب الهدايا والنقاريظ

حقائق الاخبار عن دول البحار

امامنا الآن كتاب كبير الحجم تحرير المادة الفقهية حصرة الفاضل الاميرالاي اسمعيل بك سرحدك فانظر المدارس البحرية المصرية مستتباً باشهر المؤلفات العربية والتركية والارمنية القديمة والحديثة وبما يشتر عند اغلب الامم من الشرائع البحرية العتيقة والحديثة . وهو من الذين تخرجوا في المدرسة البحرية المصرية ومدارس من خلاصة رماطويلاً في سنن الحكومة المصرية الحديثة وغير العربية فاداً كتب في هذا الموضوع كتب من علم وروية . وفي الكتاب مقدمة في تاريخ الملاحة والكلام فيها مسهب على تاريخ الملاحة في الاسلام وعهد الدولة العثمانية . ويليه فصول تاريخية في تاريخ الدول القديمة كاثيبليبيس والماديبس واليونان والرومان والعرب . وتاريخ العرب مسهب يمد الى عصرنا هذا ويشمل الدول الاسلاميه لطلعه ويو ينتهي هذا الجزء من الكتاب وسيلو جزء آخر الاول في تاريخ مصر القديمة والحديث وتاريخ روسيا وانكلترا واغاني في تاريخ روسيا واثانيا وسائر الدول الادريية بحرية ومنب الفوائد التي نثرها عنه انه لما فتح عمرو بن العاص الديار المصرية كتب اليه الخليفة عمرو بن الخطاب بنوصه البحر فاحسب يقول البحر خلق عظيم يركبه خلق صغير كدود على هود . فمع الفاروق السليم من ركوب البحر صيانة للارواح في ذلك حين عبر ان اهل مصر ومن ساكنهم من المال ولا سيما الفخار منهم كانوا يشتغلون بالتجارة والحروب البحرية من عهد الدول السالفة فلم يشتغلوا الى هذا الذي ان استمروا على تشييد السفن في نوررشيد ودمياط والاسكندرية وسائر السواحل وكار لهم نخرة مع امن واطمئنان في سواحل البحر المتوسط . ورغبوا القبائل العربية النازلة على سواحل بلاد مصر في اخوت والتجارة البحرية . غير ان احيان العصابة الذين كانوا مع عمرو بن العاص حين الفتح لم يرضوا بخلافة مول الفاروق في اول الامر

ثم ان عريضة من هرة الازدي سيد عميلة وساكم ملاد مسقط رأيا له ليس من اصوب منع المسلمين من الغزو والجهاد في البحر فركبوا وعروا جهات حيا وما قرب منها من السواحل والحرائر فلما بلغ ذلك الفاروق ارسل الى هرة بماتية على ما بدا متة ومن عمرو بن العاص بمواحدة ورحله وكان قصده من ذلك عدم التمرير بالعرب الذين دعوا الاسلام حديثاً

صحافة بن يشتقوا في البلاد ويعدوا عن مركز اخلافة - ويريد هذا القول انه لما بعثه رعي
الله عنه بعد ذلك ان بعض اكابر المسلمين اشتركوا مع المومنين من اصحاب السبع بلاد
مصر واحذوا يركون البحر وينزلون فيه وتجرب لم يشدد التكبير عليهم
ولما قام معاوية باس اخلافة صار لاهل الاسلام من صغيرة حصة هم يرون بها تارة
ويجرون أخرى غير ان رؤوساهما وحملتها كان أكثرهم من التصاري لوفورهم على في سلك
البحر فلهذا كان المسلمون يستخذموهم ماجور عالية
وما تولى عمرو بن العاص مصر ثانية في خلافة معاوية كان المسلمون قد عرفوا من سلك
البحر فاذن لهم العزيمة بركوبه والغزو فيه وبلغ عدد من المسلمين في عهد معاوية ١٧٠
سفينة وكانت تنس من غارات حمل لسان العزيمة
وترفت صناعة السفن تدريجاً ونس المسلمون من سلك البحار حتى قصوا على القوة البحرية
في جميع جهات البحر المتوسط وكانت اساطيلهم يوقع تحرك الاورج ونس في ممالكهم
وسنح الكلام على اكتاب كله عهد اوموف على بنيتو - هذا وما لذي حصرة
مؤلفو الفاضل الشكر على تقليدو جيد العريفة بهذا اكتاب العريز التوائد

السماد في مصر

واعياء الارض (١)

امامنا الآن الثمرة الاولى العملية العملية من المدرسة الزراعية لمصرية . وقد وصفاها
بالاولى لالا لما لم شاهد ثمره اخرى فلها من لاسا نجسها ام الثمرات العملية التي تقيت من
هذه المدرسة حتى الآن ولاها باكورة ثمرات كثيرة من روحها ان شاء الله . وهي كراس
كبير باللغة الانكليزية للدكتور ككري باطر المدرسة ولستر مودس . يشتد يوصف
الزراعة وما تأخذ المزروعات من الارس وفائدة الحراث والسماد وقصاف المزروعات
كما ترى في ما ترجمناه وشرفاه في باب الزراعة في هذا الجزء ثم يتقدم إلى وصف السماد
وتحليل انواعه المستعملة في هذا القطر وتجهيز انواع المزروعات الشجرية فيو كالقطس والوسيم
وقصب السكر وقصب الشمبر والقدرة والقول ليملم ما تأخذ من الارض وما يجب ان يضاف
إلى الارض من السماد لكي تستفيض به عما خسرته ويعود حصنها اليها
وسأاتي على خلاصة هذه الرسالة في الاحراء التالية لا فيما من التوائد لكل المشتغلين بالزراعة

(1) Manures in Egypt and Soil Exhaustion, by W. C. Mackenzie D. Sc. and G. P. Foaden B. Sc.

مسائل واجوبتها

فصلنا هذا الباب منذ أول إنشاء المتحف ووجدنا ان نحب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة هذا المتحف ويشتغل على السائل (١) ان يهي مسألة باسمه واقبال رجل اقاموا امهه واسمه (٢) ان لم يرد السائل التصريح باسمه عند ابراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويحتج حروفا مخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السائل بعد شهرين من ارساله لنا فليكن سؤاله عار لم ندرجه بعد شهر آخر يكون له اعطاء لقب كالمسألة

(١) فائدة المتحرر

البدية بوبيا . اما لس الصوف فلم اعتمد
الأبي الملاس اخارحية والرياسة اكني
مها بالشي فقط . والاصمة لدهية ستملها
فيللا ولذلك ستملك زيت استملك كل
الثناء الماصي مدر فجان فبوة صغير صباح
فيل استمر على ذلك لو تشيرون مابد ل الوقت
لو القدار

شبين الكوم . ابراهيم افندي جرجس
فصلت عدم شرب المشروبات على ارباعها ونم
ما فعلتم . ونحن لا نشرب منها الا قليلا على
الاكل من حمر الضب الشامي بناء على مشورة
الطبيب علاجنا بنا من فقر الدم فاذا تزود
في ذلك

ج اكم تحسون صفا في رأيا اد
اعندتم ليس فصل الصوم (العلا لا) فاه
في الجسم من تغيرات الهواء وتغص ما يبرر
من الغازات والزيوت فهي اصل لناس يلبس
الاسان على بدو مباشرة . ولدين اعتادوا
ليسها صيفا وشتاء صحت اجسامهم بعد
كانت عليه . والمشي البطيء لا يكفي لمن
اراد الرياضة لانه يروض الرحمن فقط علا
بد من الجري او الحركات الصلبة التي تعب
الجسم فيسرع التنفس ويكثر دخول الهواء
الى الرئتين ويخرج منها فيجذب الدم
بذلك . ولكن لا يحسن ان يبلغ الاسان في
الرياضة درجة التعب الشديد ثلا تكون

ج اذا رأيتم من شرب الخمر فائدة فلا
يأس بالقليل الذي اشار به الطبيب . وما
دام الغرض من الخمر ان تكون عذاه فلا
صرر منها بالذات ولكن يحسن ان يعتادها
الاسان يدمها وهناك الصرر الاكيد حذا
وعقلا . وعدنا انه يمكن الاستغناء عنها حتى
في فقر الدم بالثناء الجيد الكافي والرياضة
المعتدلة في الهواء النقي والإقلال من الاشغال
العقيلة

(٢) ليس الصوف الخ

وصة . رأيكم سنة ١٨٩٥ قدحوت
تعاطي الزيوت والاصمة الدهية في فصل
الثناء انقاء للبرد مع ليس الصوف والرياضة

مضول في جسمه يهزم دمة عن ترهاته
بل يجب ان تكون الرياضة معتدلة الى حد
التعب ولا تزيد على ذلك ولا سيما في الكحول .
ومعلوم ان مقدار الرياضة الذي يصح لاسان
اليوم لا يصبه كذلك بعد بضعة ايام اذا
مارس الرياضة كل يوم بل يصير جسمه يميل
منها اكثر مما كان يميل اولاً . ووقت الساعات
نافع في الشتاء والقدرة الذي تثرى به دمة
كاف واذا استغلتموه فملحة كبيرة تكفي

(٣) استئصال العنسان

ومنة من الموائد التي يجري عليها النساء
عالمياً استئصال العنسان من اصول شعر
البنات بالزئبق وقد عارضنا هذه العادة فقلنا
ان فيه ضرراً وانلى انكم توافقون على ذلك
فا الذي يقوم مقامه

ج انفسد من الزئبق اقل مما يظن .
ولكن النظافة التامة والصل بالماء الساخن
والصابون وتسريح الشعر كل يوم بمشط ذهبي
الاستان لا تنفي فلأ ولا شيئاً عكس الاعاءاد
الاول على النظافة التامة فلا تبقى حاجة الى
الزئبق ولا الى غيره . واذا كان لا بد من شيء
يميت العنسان فالدمن بالكحول لو

الحامض الخليل

(٤) الرياضة

ومنة ما مقداره الوقت اللازم للرياضة
المعدية وهل يجب ان تكون الرياضة صباحاً
او مساءً

ج بحسب مقدار الرياضة ونوعها
باختلاف السن والحس والامل فالذين
يعملون الاعمال الشاقة في الزراعة والحفر
والرودم والبناء والتجارة والحداة وما اشبه
لا يحتاجون الى رياضة بدنية بل الى الراحة
والرياضة العقلية الدرس والمطالعة ولكن
لا بد لهم من القيام في الهواء النقي . والذين
يعملون عملاً بدني غير شاق كالحاكة
والاساكنة يحتاجون الى رياضة بدنية قليلة
ورقة كثيرة في الهواء النقي . والذين
يشاءون الشغلاً فقط كالكتاب
والمؤلفين والنساء يحتاجون الى رياضة ربة
كثيرة . ولا فرق في كون الرياضة صباحاً
او مساءً بل يلتفت في ذلك الى ما تسمح به
بقية الاعمال والمدة كافية ثلاث ساعات
كل يوم في الهواء النقي . انظروا ما شرى
هذا الموضع في الصفحة ٨١٢ من المجلد الثامن
عشر من المقتطف والصفحة ٢٦ من المجلد
السادس عشر وموصولاً اخرى في المجلدات
السابقة من المقتطف

(٥) اسوداد المحمد

ج حصص الدكتور خالد حكيم . اذا
وصابة في النار صارت سوداء وذهب
لونها الاصلي بل من واسطة سهلة لارجاعها
مثلاً كانت

ج الجواب الحديد التي ابيض عليها

ولكنه اذا تأكد اي اذا اتحد به
الاكجين صار اسود او احمر حسب نوع
الاكيد. والحرارة تساعد الاكجين على
الاتحاد بجديد الابر فيسود ولكن هذا
الاتحاد يقتصر على سطحها فاذا فركت بمحرق
يزيل القشرة السوداء عن سطحها كالسباج
ظهر لون الحديد تحتها ابيض ضارباً الى
الزرقة كما ترون في الابر الجديدة. وكل
اداة حديدية صدأت او اسودت يمكن
جليها اي زع القشرة السوداء عن سطحها
بواسطة ميكانيكية فيظهر الحديد التي تحتها
(٦) لسود القصة

ومنه. عندئذ ساعة ظهرها اسود ضاح
شبهها وعمق لها غيره فاقم الطريقة ليصير
الشهر اسود مثل الساعة

ج ان يداب كبريتيد البوناسيوم في
الماء ويسخن على النار ويوضع الشبر فيه
ليسود من اتحاد الكبريت بالقصة وقد جربنا
ذلك مراراً

(٧) اسفلاص القصة

الاسكندرية. سليم الخدي الحاج .
ارجو ان تبيدوني عن طريقة استخراج القصة
الحديدية من البلاك الفوتوغرافي لان عندي
سها كمية وافرة وهي قديمة غير صالحة
للتصوير

ج يصاف ملح إلى السائل حتى ترسب
القصة التي فيه كلها ويصل ذلك من انه

لا يعود يرسب راسب من السائل لو اضيف
اليو ملح. ثم يترك الراسب مدة حتى يركن كله
في اسفل الاتاه وفقاً الراسب هو كلوريد
القصة يعنى الماء عنه ويصل بالماء التي
مراراً وبعد ذلك يصب عليه ماء وقليل جداً
من الحامض الكبريتيك المخفف وتمطس به
قطعة من الزنك الفتي وتترك ليو يومين
وينحل كلوريد القصة وترسب القصة الحديدية
ككافة اسميحة القوام فيبقى السائل عها
ونسل بالماء التالي حتى يزول عنها كل
كلوريد الزنك وتوضع على ورق نشا حتى
تجف ثم تخرج بقليل من البورق ونصهر في بوتقة
تصير كتلة من القصة الحديدية. وقد جربنا
هذه العملية مراراً

(٨) علاج الخمر

مصر. سليم الخدي مركيس . ما هو
سبب الخمر وما علاجه

ج سبب مواد فاسدة في الدم او الالف
او حالة مرضية في آلات التنفس او الهضم.
فاذا تحللت مواد الطعام الاسنان وصحت
زال بمسحها بفرشاة وقليل من الماء الناز
مع قليل من كربونات المغنيسيا. وبقيد
ايضاً غسل الاسنان بملقعة صفيرة من صبغة
المز في كورتين من الماء. وقد يفرز من
اللونين مرور تن يذاب اربع قطعات من
بيترت القصة في ثمانية دراهم من الماء
وتدمن اللوزتان بهذا المشروب كل صباح

ج هذه الحادثة من التوارد القريبة
لاشتراك الاحوة الثلاثة فيها ويتوحد من
ذلك ان سبب القم فيهم لا في نسائهم. ولا
بدء من القم الميكروسكوبي عات ووجد
البرمانوزون فالقم عرسي ويمكن معالجة
بحسب اسبابه وان لم يوجد فالقم خلقي
لا علاج له. ولا يمكن ان سبب أكثر من
ذلك في محلة عمومية يقرأها الكبار والصغار

(١١) لغات البشر

الروضة . حسن اعندي فصح . كم عدد
اللغات التي يتكلم بها سكان الارض

ج لا يمكن معرفة ذلك بالتحقيق ولا
الجزم فيه لان جابجا كبيرا من غربية ومن
اواسط اسيا لم يكشف حتى الآن ولان ما
يعده الواحد ثنتين مختلفتين له بعده آخر
لجنتين من لغة واحدة . ويقال ان عدد
اللغات يزيد على الفين واصل عددها
يقسمهم الى الفين وسبع مئة لغة

(١٢) مسائل النبات

وسه . الى كم فصيلة تنقسم النباتات
المعروفة حتى الآن

ج وهذا ايضا لا يمكن الجزم فيه لان
ما يحسبه هذا الباقي من فصيلتين مختلفتين
قد يحسبه آخر من فصيلة واحدة فائبات
ذوت الزهور في كتاب الدكتور بوست
١٧٣ فصيلة وفي كتاب الدكتور اساغري
١٧٤ فصيلة

بفرشة ناعمة مع استعمال جرحت صغيرة
من دواء منقوع واذا كانت في الفم من
بحرة وجب ان تنظف وتغسل . واذا كانت
العلقة في الانف او في المسالك التنسية تعالج
باستئصال بخار الماء الذي اخيف اليه قليل
من الكريوسوت . واذا كانت العلة من فساد
الحضم فالعلاج المسهلات لتطيف الامعاء
ثم كرويات الصودا لتعديل حموضة المعدة
ثم القويات من الحافيق والصبغات المرة

واذا كانت علة انجر السكر او خراج في
الزئة فلا دواء لها

(١٣) كتب الموسيقى

اصيوط . رزق الله هل توجد
كتب في اللغة العربية لتعليم من الموسيقى
وما اسمها واين تباع

ج لم تر الا كراما صغيرا للدكتور
لويس امجد تطريب الآذان في صناعة الاغاني
طبع في بيروت في المطبعة الاميركية واخيف الى
اول كتاب التراثيل المروء بالاعاني الوجيه
فاطلموه من المطبعة الاميركية في بيروت او
من مكاتب المرسلين الاميركيين في مصر

(١٤) الفم

الاسميكية . الخواجه مصلي مثل اعرف
ثلاثة اخوة تزوجوا منذ أكثر من ست سنوات
وحى الآن لم يزوجوا اولادا فما سبب ذلك
وهل هو في الرجال او في النساء وما علاجه

(١٣) حقوق الترجمة

مصر . اطوحا كليا سر راعي . لدينا
بعض روايات مرسومة تريد ترجمتها إلى
اللغة العربية هل لنا حق قانونا ان ترجمها
من غير استئذان مؤلفها

ج ليس بين القطر المصري والملك
لاوركية اتفاق قانوني يحفظ حقوق المؤلفين
ولكن اذا ترجمت كتابا من غير اذن صاحبه
ورامك صاحبه الى محاكم المختلطة فالارجح
انها تحكم عليك بناء على امك انتمن بنسب
غيرك من غير رضاه . وقد حكمت المحكمة
المختلطة قضيته مثل هذه قبل الآن على
جريدة من جرائد الاسكندرية نشرت
رواية من غير اذن صاحبها على مايلنا

(١٤) الاستعمار

دمشق الشام . الامير طاهر حفيد
الامير عبد القادر الجزائري . ما كانت
مسألة الاستعمار من ام المسائل التي تصاور
الناس فيها الآن وكان ام السمحات لدينا
الهد والجزائر قد حو ان تكتسوا مقالة
مستوية في ما يتعلق بهاتين المستعمرتين من
جهة الاستعمار وما اثر فيهما من ترق وتلين
وراحة ونسب فال نفوس الراغبين في الوقوف
على الحقائق متشوقة إلى ذلك نظرا إلى ما
يصدره في المختطف من صدق الفجة وحن
البيان والاطلاع الوافي والبيان الشافي
ج شكر صلحكم ايها الامير على ما

ابديتموه من الثقة بالمختطف ولقد ورد
سؤالكم بعد ان كتبنا اكثر مقالات هذا
الجزء فوجدنا الجزء التالي ان شاء الله

(١٥) زرع الكسنة

مصر . سليم الخدي واسم . كيف يزرع
ابو فودة (الكسنة) وفي اي شهر يزرع
ج يزرع في شهر الحريف في اكتوبر
ونوفمبر في الايام البعد بين الثلم بها وما يزرع
قدم وصفه وبين البزرة والتي ثلثها عشره
ستينرات وتطهر بالتراب حتى يملأ عليها
بحر اربعة ستينرات وحينما يصير حمر
البيات ستين يقطع وتقص رؤوس جذور
ويزرع صغورا يكرن بين كل صف وما يزرع
نصف قدم وبين كل بنة وما يلبها نصف
قدم فقط حتى يحو مستقيما ولا يبت له
فروع في سوقه حتى اذا مر عليه ستلات
يصير ارتفاع كل بنة نحو ثلاث امدام او
اكثر فنقطع وتزرع في البساتين التي يراد ان
تكون بها

والكسنة (ابو فودة) التي ترسل إلى
بلادنا نجف في الارض حالي قبل ارسالها
فلا يبت بها لأ القليل ولذلك يجب على
الذي يريدون زرعها ان يجلبوها من بلادها
غير مضمرة . ولا نعلم ان هواه القطر المصري
وتربته تناسبها ولكن جمال لبنان تصلح لها
(١٦) اصل

ومنه . اي يزرع اصحط ومن اي يرد

بسهولة ان جسمه كبير وثقله كثير ناشئة
الى القوة التي يمكن ان يستعملها قهر بك
الاجحة اللازمة للحمل في الهواء والمقاومة
الرياح والمواصف . فاذا صنع اجمحة متينة
وخفيفة واصاب الى جسمه شيئاً بحسب ثقله
وترن على الطيران صميراً حتى توبت
عصاة فلا يعد انه يمكن من الطيران
كالطيور . والناس يهربون ذلك الآن في
اميركا والاخبار الواردة عنهم تدل على
انهم صاروا قريبين من نوع العاية المطلوبة

(١٦) آله حكم

ومن ثم ماذا جرى بآله حكم
ذكر قوما في آخر المجلد الثامن عشر

ج يظهر لنا ان صاحبها يهتم بمشور
الذي تستعمله الجرد الامكليزية لفتح المالك
وتحرر الاعضاء وتسهيل السبل للتجارة
الامكليزية اكثر مما يهتم بآله فائتها قليلة
والحاجة اليها اقل مما لو جمعت آله فكانت
تفتت الانتفال بها اكثر من سقات الانتفال
بسكة الحديد ولذلك اهملها على ما يظن

(١٧) المركبات البخارية

ومن ثم هل نطنون ان المركبات التي
تجري بالبخار على الطرق العادية يمكن
استعمالها في بلادنا

ج يظهر من الاضخان الذي جرى
احيداً في بلاد الامكليزية ان استعمالها ممكن
في كل مكان بشرط ان تكون طرق

ج السحب ثاقيل نلت بوي من
التميلة التحلية بيت في العابات والمزارع
في بلاد فارس وغيرها ويملأ عن الارض نحو
سب متر ويوزع زهرراً دروياً جيلاً
كالزيتي شكلاً . تنزع الثاقيل منه وتسل
وتنظم في خيط وتباع ويخضر السحب بالخلاد
الدرم من مسحوق هذه الثاكيل في مئة
وعشرين درهماً من الماء

(١٨) الماء في حساب الجمل

سوق الغرب . قسطنطين القدي غوري
ذكرتم في الجزء العاشر في باب المسائل ان
الماء المربوطة تحسب ماء وبطن الثراء
حسبها كالماء المبسوطة فاي المساجين اصح
ج يظهر لنا ان القدي جرى عليه
الاكثرين هو حبلان الماء المربوطة ماء .
ومعلوم ان العصة في مسألة مثل هذه لا
يستدل عليها بدليل طبيعي او رياضي بل
هي من المسائل العقلية فما جرى عليه الجمهور
هو الاخرى بالاتباع

(١٩) آله الطمان

بيروت . امين القدي غالب . هل
استتب ل احد ان يصح آله يطير بها كما
شاء بسهولة تامة كما يطير الطائر

ج كلا . وآخر من فتح في الطيران
ليشل الالماني الذي سقط ومات كما ذكرنا
قبلاً . والذي يجمع الاسات من الطيران

المركبات مرصوة جيداً سهلة ما أمكن وكسما لا يظن ان استعمالها يمكن في الطرق الكثيرة القدر كطرق لبنان ولا في طرق بيروت نفسها اذا كانت كثيرة الخطائر

اخبار واكتشافات واختراعات

او اثرت اثرًا آخر يدل عليها فيمكن ان تشكلمها سينتان في الليل والنهار والبرد والحر والمطر والصحر من غير ان يكون بينهما موصل

الصور المتحركة

ما كنا كثيرين من حقيقة الصور المتحركة التي تعرض كل يوم في حمام شنيدر سبة العاصفة رأينا ان نوضح حقيقتها هنا ايضا فنقول

يذكر كل واحد اننا كان صغيرا كان يملك هودا مشتملا يندو ويديره يرى دائرة من نار ولا سببا اذا كان الوقت ليلا والصور ضعيفا . ومعلوم ان الصور المشتمل لم يكن في محيط تلك الدائرة كلها في وقت واحد بل انتقل فيها من نقطة إلى اخرى يجب ان ترى السين قطعاً متوالية ولكنها ترى دائرة متصلة . ومبب ذلك ان صورة الصور المشتمل التي ترسم في العين او في مركز البصر لا تزول حالاً فتنجم صورة وهو في محيط الدائرة كلها فيشعر العقل تلك الصور

المين الكهربائي

ايتنا بين مقالات هذا الجزء مقالة مرضوعها المين الكهربائي ذكرنا فيها اكتشاف الاستاذ بور المندي . وقل ان يتم طبع تلك المقالة جاءنا المرائد العية باكتشاف آخر من نوعه اكتشاف السيور ميكروني الايطالي وهو آلة تولد اختراعات الكهربائية التي عددها ٢٥ مليوناً سبة الثانية وهذا لتفوحات تنتقل من مكان الى آخر كالنور من غير موصل مادي وتنعكس وتكسر مثل النور . وقد عرض السيور ميكروني لآلة في مدينة لندن واهتمت ادارة البريد الامكليري بها اهتماماً شديداً . ووعده ان لا تدخر وسعاً ولا تصنع بصفة سبيل انجازها والملاحها العرض المقصود وهو ارسال الاخبار من مكان الى آخر من غير اسلاك نلرانية لانه اذا صنعت آلات من نوع هذه الآلة الواحدة بعيدة عن الاخرى واديرت هذه حتى تولد الكهرباء المطلوبة انتقلت الكهرباء من قسم الى الآلة الثانية قدلت جرساً فيها

مما ويرأها دائرة من قار

وعلى هذا الاسلوب تُقطع دائرة من الورق النقيص (الكوتون) ويصوّر على جانب منها ولد وعلى الجانب الآخر كلب وتربط من طرفيها بحيطين وتنداد بسرعة امام العين فتري الولد راكباً على الكلب اذا كان وضعت صالحاً لذلك . ومبينة ان صورة الولد تبقى مرسومة في العين حينما تری الكلب وصورة الكلب تبقى مرسومة فيها حينما تری الولد فتري الصورتين معاً

لذا صنع الورق القوتون هاسيف خاصة طويلة جداً ووضع في آلة التصوير ووضعت الآلة امام رجله صب ماء في كأس وشربة وأوصل الورق داخل الآلة ماسطوانة بملت عليها وادبرت هذه الاسطوانة حتى يلتصق الورق عليها بسرعة وبمرئ في الوقت نفسه لتتولد الماخذ من بلورة آلة التصوير وقت عليه صورة الرجل وهو يصب الماء في الكاس وصورته وهو يرفع الكاس إلى فيه وصورته وهو يشرب الماء وبدأ وبدأ إلى ان تفرغ الكاس وصورته وهو يرفع الكاس عن فيه ويضعها على المائدة . وقد يكون عدد هذه الصور مئة او اكثر وفي تيملة كما تراه العين تماماً . فاذا ثبتت هذه الصور على الورق او على الزجاج ووضعت سيف آلة كالنابوس السحري حتى تثار وتنفق صورها مكبرة على ستار وحركت بسرعة حتى يتلو

منها صفاً على قس الاسلوب الذي صوّرت به تجلّت امام العين صورة الرجل وهو يصب الماء في الكاس ويشربة . وكل الصور المتحركة من هذا القبيل وقد استتب للامير كين تمثيل الاصوات مع الصور فتري العين صور المشاي وتسمع الاذن اصواتهم في وقت واحد

الشعب المتيقظ والشعب النافل

من طالع الجرائد الاسكيريّة في حلال السنة الماضية من سياية واديّة وعية رآها كلها تادي مازيل والبور وتنفرد الكبير على الحكومة الاسكيريّة لانها لا تعصد العلوم الصائبة مثل حكومة المانيا . وتقول ان الالمانيين سبقوا الاسكيري في الساعة وادخروهم في التجارة اما الحكومة فلم تهم ادبها عن قداء شمها بل بادرت حالاً واشدّت اماماً فيحت والتقيب عن الاساليب التي تجري عليها الحكومة الالمانية في عهد العلوم الصائبة . ووقف وزرؤها في مودي خطاها يقولون لقد احاب الذين لامونا على امك ونهي لا محمد الالمانيين على تقديمهم ولكننا نحب ان نعلم منهم ونقتدي بهم

هذه صفات الشعب المتيقظ يشعر بالمرض ويشكونه ويسى في علاجه واما الشعب النافل فلا يشكو من مرض ولا يشعر بالمرض واداء دونت ابقائه دونت برحله كما

يرسك التثم المسترق . واذا طال هذا
القوم فما وراءه إلا الموت والانحلال

نفقات التعليم

من قرأ الفقرة المتقدمة على ان الحكومة
لا تكبرية لا تنفق على التعليم الا على سنة
ما تنفق الحكومة المصرية مثلاً فان الحكومة
المصرية تنفق نحو مئة وعشرين الف جنيه
في السنة وعلى هذا القياس يجب ان تنفق
الحكومة الانكليزية في بلادها نحو ستة
الف جنيه ولكنها تنفق أكثر من خمسة
ملايين من الجنيهات على التعليم الابتدائي
وحده وتبلغ نفقات التعليم الابتدائي من
الحكومة ومن الاوقاف والمبات والاجور
القليلة التي تدفعها التلامذة أكثر من اثني
عشر مليوناً و ٣٣٨ الف جنيه في السنة .
ولو انفقَت الحكومة المصرية على نسبة ما
تنفق الحكومة الانكليزية لوجب ان تجعل
مربوط ميزانية الخارف مليون جنيه في
السنة على الأقل . ولو انفقَت الحكومة
المصرية على هذه النسبة ايضاً لوجب ان
تجعل ميزانية المدارس فيها ثلاثة ملايين من
الجنيهات في السنة . والدولة التي تهتم بالتعليم
وتنق عليه بمقتضى قبح وتناظر دول الارض
والتي لا تهتم به بتأخر شعبها وريداً وريداً
وتُضرب عليهم الدقة

انلس ذوو ادناب

شرت جريمة الاثروبولوجيا الفرنسية
ان السيو بول دابجوى وجد في احدى الصبية
الفرانكا متوحشين جداً يمتازون على غيرهم
بان لكل واحد منهم ذماً وكلمتهم طويلة
كصايح الديوك العليا . والحضنة حراب
مسمومة من الصوان وهم يحرقون موتاهم ويجمعون
رمادهم في انابيب القنا . والناس الذين حولهم
يحسبونهم من الوحوش ويصطادونهم صيداً
حتى كادوا ينقرضون

سلب قصر البصر

كتب اثنان من العلماء في حريدة
السيولوجيا ان قصر البصر (الميوية) يحدث
من كثرة القراءة اذا كانت الحروف صغيرة
او الثور صغيراً والثور الصغير يتعب العين
ويسبب قصر البصر أكثر من الحروف
الصغيرة واذا استمع الانسان سماعاً اي الثور
الصغير والحرف الصغير كانت البلية على
اشدهما . وكثرة المطالعة لتعب العين ايضاً
وتسبب قصر البصر . وقد اشاروا ان يكون
نور المصابيح ابيض وان يترقى بين السطور أكثر
جما يترقى الآن .

تنظيف المبرد

اذا حدثت رصاصاً او قصديراً بالمبرد
فدنت الثلوم التي بين اسانيه فتنظيفه في
الحامض النيتريك الثقيل (المركز) يرهه

الأرض خطاه علم يتفرع وكانت لأرض
رملاً فافتح ابن فوجد أن قوة التيريوغليسرين
تزل به حتى يرجه بالرمل لحفظه ثم أبدل
البن بطين دهم وسماه بالدياميت

السر بنيامين وتشرد هن

اسم هذا العالم الفاضل مشهور عند
قراء المقتطف ولا سيما في المسائل الصحية
وفي الشئ أن الخمر غير لازمة في علاج
الأمراض . ولد سنة ١٨٢٨ ودرس الطب
وبحث في غرامشو . وأضاف إلى المواد الطبية
حقائق كثيرة وألف كتباً عديدة وحرر
جريدة الصحة العامة ثم حرر جريدة اسكيباد
الطبية وكان ينشئها كلها تلقى . وهي أرسلت
سنة يسر معاً متواصلاً في شعاع الاستقام
وتخفيف الآلام إلى أن وافته المنية في الشهر
الحادي عشرين مأسوفاً عليه مذكوراً بمصانفه
وفواضله

تذكارة الاب سكي

افهم تذكارة للاب سكي الفتيك اليسوعي
في روجبر سقط رأسه بإيطاليا بمت نقطة
٢٨ ألف فرك

تمثال دارون

تمت جميع الجبان في شهير بيلاد
الانكبير سمل تمثال للعلامة دارون الشهير
وسندف سنة ١٣٠٠ جنيه

وجيرة حتى إذا اجذأت الاميرة الحمره
أصعد منه فارتعه من الحامض وأغسله بالماء
والفركة بفرشاة خشنة ونشفه جيداً . وإذا
بردت في الحديد قدت ثلثه ثلثه في
مذوب السب الازرق (كبريتات القناس)
تذوب بإداة الحديد ويقوم القناس . قامها
فأغسله جيداً والفركة بفرشاة وضغط في
الحامض التيريك حتى يصعد البخار الأحمر
ثم اغسله بالماء والفركة جيداً وشطفه . وإذا
بردت في التوتيا (الزك) قدت ثلثه ثلثه
منظفة في الحامض الكبريتيك المنف ثم
أغسله . وإذا اندت ثلثه من يرد القناس
منظفة بنظيف في الحامض التيريك مراراً
لأن القناس يلصق به فلا يبرح بسهولة .
وإذا اندت الثوم من يرد اغضب مصطبة
أولاً في الحامض الكبريتيك الثقيل السخن
وأغسله بالماء والفركة بفرشاة ثم عطسه في
مذوب البوتاس وأغسله بعد ذلك بالماء
جيداً والفركة بفرشاة . ويسهل تجفيف
المواد بصب قليل من الاكحول (البيرنو)
عليها وأحرق في قنبر حلالاً

اكتشاف الديناميت

توفي بالامس المستر ألفريد نوبل مكتشف
الديناميت وكان اكتشافه له حراً وذلك
أنه كان سنة ١٨٦٦ يفتن التيريوغليسرين
وهو سائل شديد الترفع غائب بمعة على

عدا اليونانيين المقيمين خارج بلادهم وعدد سكان اثينا مائة منهم ١٢٠ ألف قس. وهو نحو غريب في ممكة كل عدد سكانها ٩٥٦ ألفاً فقط سنة ١٨٤٠

حبة الانكليس

نعت الجمعية اسكية ببلاد الانكليس لثان دارون للاستاد غرامسي لابطالي لانه اكتشف كيف يولد الانكليس . فانه عرف من قديم الزمان ان الانكليس الكبير ينزل من النهر الى البحر والانكليس الصغير يصعد من البحر الى البحر ويربو فيه ولكن تدر على العلماء التمييز بين الذكور والاناث ولم يعرفوا كيف تتولد صغار الانكليس ولا اير تتولد . واما الدكتور غرامسي فاثبت ان الانكليس الكبير الذي ينزل الى البحر لا يكون بالفا اشد فيبلغ اشد في احمق البحر دكورا واناثا وبيض هناك وتضع صغارها بعد حين في الانهار وتقيم في طينها وتنفذ من موادها

الاستاذ فسك

انسا لقاء العالم الفاضل العمري المشهور الاستاذ فسك الاميركي من وجهاء الولايات المتحدة المقيمين في ايطاليا . والرجل بعيد السميت عربى الجلاء واسع العلم والثروة . وقد جاء هذا القطر لقضاء فصل الشتاء في مرارة لصحتي

غرائب النبات

قال الياح الاقدمون الذين زاروا بلاد الهند وبلاد التيران في تلك البلاد ما كان لهم له رجل وذئب وصوف ولبس على الشب اذي تحته وفق جف الشب مات اذبات ابناً . وهذا القول شيء من العجبة مات في تلك البلاد نباتاً غريب الشكل معنى بالصوف ولاهاي يتصرون في شكله الضاهر حتى يشبه حيواناً وبكته مات حقيقي لا ياكل الاعشاب ولا غيرها . وهو مثل صدر الروح فانه جذر حقيقي كالشجر له شوك كالساقين لكن الخليل يبدو به ويصاوبه حتى يصير في شكل الانسان ويروى عنه روايات كثيرة غريبة لا حقيقة لها

والمطلوبون انت الورق الصيني المثين المعروف بورق الارز مصنوع من الارز وليس ذلك صحيحاً بل هو مصنوع من لب نوع من شجر ينس ورقاً رقيقاً ويصط ليكر من اعين انواع الورق

وحدث اليابانيون شجر يحمل حافيد كصابيد الشب فيها نوع من الشمع يستعمل اليابانيون الاستصباح كاس من شمع اصل . وفي حرنر الباسيكي شجر آخر له حوز فيه مادة زيتية كثيرة فيرقده السكان ويستعملون نوره

آراء العلماء

الصناعة في المشرق

كتب الشريف جون برن سميث الولايات المتحدة في بلاد سيام مقالة مسهبية في مجلة اميركا الشمالية ابان فيها ان صاع الصين واليابان سيناطرون صاع اوربا واميركا ويلبونهن لان الحبشة رخيصة جداً في الصين واليابان فيعيش الصناع بقرش واحد في بلاد الصين وشرشين او اقل في بلاد اليابان . ومن رأيي ان مدينة شنتاي ستمير في الصين مثل نيويورك في الولايات المتحدة لاميركة ومدينة هنكو ستصير مثل مدينة شيكاغو باميركا وفي شعاع الآن سنة معامل كبيرة لتسج المنسوجات القطنية وعشرون معملاً لتسج المنسوجات الحريرية وهي تدور بقوة بخار ورأس ماما كايا من الصينيين انفسهم . واجرة العامل في اميركا من ٢٥ قرشاً الى ثمانين قرشاً في اليوم وما في معامل الصين بالاجرة نحو اربعة غروش بالمعاملة القصية وهي تساوي نحو عرشين بالمعاملة الذهبية

وكان في يابان سنة ١٨٩٣ اربعون معملاً لتسج القطن قلغ عددها اليه الصب الماصي ٦٩ معملاً ولم يكن سنة ١٨٨٨ سوى ٣٠ معملاً ومتوسط اجرة العامل من الرجال

نحو اربعة غروش ومن النساء نحو ثلاثة غروش

المواليد والوفيات

احصى المستر سكولن المواليد والوفيات في ثلاث اوربا موحداً انكلامات سنة تس في بريطانيا العظمى يولد ١٧١ نفساً وكلامات سنة تس في ألمانيا يولد ١٦١ نفساً . وكلامات سنة في إيطاليا يولد ١٤٣ وكلامات سنة في روسيا يولد ١٣٨ نفساً وكذا في بلاد النمسا والمجر . وكلامات سنة في فرنسا يولد ١٠١ لاخير

قال وقد كان عدد سكان فرنسا في فترة هذا القرن ٣٨ مليوناً وعدد سكان بريطانيا خمسة عشر مليوناً وآلآن عدد سكان بريطانيا ٤٠ مليوناً و ٥ سكان فرنسا ٣٨ مليوناً . وسبب نمو الانكليز همتهم التي تريد انفسهم واعتناؤهم بالاسباب الصحية التي تقلل وفياتهم فقد كان متوسط الوفيات سنة انكثروا منذ اربعين سنة نحو ٢٢ ونصف في الالف وهو الآن نحو ١٨ ونصف في الالف

العم في فرنسا

ذكرنا غير مرة ان سكان فرنسا لم يزد عددهم في النصف الاخيرة زيادة تذكر . وقد اهتم لهذا الامر كثيرون من كبار انكثاب مثل الميوغيو والمسيو دشوم وبخيرا

لا تترك يولد في الناس العدل والكرم
والثقة . والاسان وهو على النظرة اقرب
لى معرفة الحيوات والبيانات والجدات
والاحداث لصيغته فيشعر انه مرتبط بما
يحيط به . من المحذرات كلها خاصة
لن واحد . وهو سنة جامع هذه النس
بما لكل حاضرة قطعت لوطا طبيعيا
انجي من الناس ورمضهم برعد اخرى
صاعية . ولا يتم نقاب مثل هذا الا
وسنح من حسن عظمة ولذلك حثت مودة
الهيئة الاجتماعية

والعصاة واعمران ربح موند وهي ولا
ان احد ردوا البر ونهر ووصلوا بين ام
لارض . من الناس كلهم يرقون ما سيعبر
اليوم . عوم عام . نأيا . علم
لمعرف قرب الاعداء كما قرب علم التاريخ
الارض وتعدو الاسان الى ارضها .
ثالث . الصانع من عظم راسطة لاهل
ولا حركات راسا . النفس رنق ايضا
وسارت . دار الفقية من اليوم للقررة
ولان قد تمس المتدوين على الارض كلها
تجربا وصاروا فرين وطمع لاهل وم
مق امامهم شوب متبررة ليتعلم عليها
وصار عليهم . يحذر مسألة مثل وهي كيف
يعطى العدم للجميع وكيف يدور العلم
(طعم من الجميع . فان الالف يقضي
بان يشتر الناس كلهم في ما يحسن اليه

عن ابيها وقالوا بها تعود راحة وهي
(١) اصعب الشريعة في سبيل عقد زواج
(٢) مطرر ومند من عده ماتهم مهر
(٣) عيشة تناس في التكتات العسكرية
من غير حاتم يعتدون هذه بغية قومارسون
عمالا تدعو الى اعقم (٤) لن النساء الذي
يصيق على صدورهن وقلة ربحتهن (٥)
حسن لوالدين تزييه لاولاد حملا مقبلا
عليهم . ولا علاج لذلك كثير لأبشعير
شرايع البلاد في ما ينطق بروح والمائة
والطرية

هل الناس في ارتقاء

كتب المسير ركو الاشركي الشهير
والمؤلف الذائع الصيت مقالة مسيئة بـ
حريرة حاصر لا تكبرية فل فيها
روح ارقية اقرب الى ظر ولصلاح
والعدل واحق من سكان ورا ولا تحب
لأمة مرفقة حقيقة كذا اذا رد افرادها
صحة ونوة وحملا وعمرا وصبا وقدر
وصاروا اكرم ثما كانوا وصدن وعدن
وراف . وارتقاء لافراد هو ارتقاء لأمة
لمؤلفة منهم . ومن راف حول الشر
ودرس ما يحسن رن منهم فبائن كنهة
تفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة سواء
كان يشتركو في حبوت الارض واثامها
ما عدها نالهم وقت القوم . وهذا

مادياً ودينياً ويهتدئ النمس . وخلاف ذلك جور نهم يد كاس الحياة فان كان نوع الانسان مجتهد يتعلم ان يعمل ما يفعله بعض مجتهداته الصغرة الآن حتى لا يموت احـ . جوعاً ولا يهلك جديجاً لا شئ مثلي يتسقى لما امر آخر يتوحاه كثيرين لآل وهو ان سترد ما فقدناه اي انت مساوي كلما اموى الناس وامهرهم وحلمهم

في القوة والمهارة والجمال ولا بد من تزيح القواصل التي تفصل طوائف الناس بعضها عن بعض وسيار كل اسباب الشقاق واعادة الناس اخوة حتى يخاطب كل واحد الآخر كما يخاطب احاه وعند الميوركلو ان الشرق قد تقدموا في السبيل الموصل الى هذا الغرض المجيد بواسطة ثورات الجمهوريين الناشئة عن حب المساواة

اخبار الايام

صندوق الدين والحكومة

لما اقررت الحكومة المصرية على فتح دفلة احد عشر مئة الف جنيه لدمق الحملة من مالها الاحباطي المودع في صندوق الدين بآل على ان هذا المال مودوع هناك لدمق الطورى التي تطرأ على هذا القطر وان رجال الحرية عملوا عن ثقة ان الفراديش يتأهبون لها حمة حدود القطر المصري فلا سبيل لردعهم لأش العارة عليهم والتثليل هم . وواقعا على احد المال اربعة من اعضاء صندوق الدين الستة وحائهم العصور الفرنسي والصو الروسي وراسا الحكومة ولى الحاكم المختلة شككت بحكمة الاستئناف المختلة في الثاني من الشهر انه يحق للعصور الروسي والعصور الفرنسي ان يراسا الحكومة وانه

لا يحق للاعضاء الاربعة الباقين ان يصور لها ماحد المبلغ الذي احذته من المال الاحباطي وانه يجب على الحكومة ان ترد المال الذي احذته وان تدفع الزا وقفات الدعوى . وقد عرضت الحكومة الانكليزية على الحكومة المصرية ان تقرضا ما تحتاج اليه فقالت الحكومة المصرية ذلك بالشكر وذهب المستر دوكنس وكيل المالية الى البلاد الانكليزية لتدبير هذا القرض

معرض الزراعة

فتح هذا المعرض في حديقة الازبكية مع معرض الازهار والاثار من ٢٢ الشهر الآتي الى ٢٤ منه وقد ادرك الجمهور ثقله وقدره ارماب الزراعة قدره حين فتح معرض الازهار في السنة الماضية وعرفوا الدولة

الامير الخطير البرني حين كامل باشا
 رئيس لجنه ماعظمة الخلق لانه كان لول
 السعين فيه والساقين الى حصى الامة عليه.
 ما لفته لتي تدير شوقه هذا المرض
 فريسيها دولة البرني حين باشا كامل كا
 تقدم ونايا رئيس بها صاحبا الدولة البرني
 براهيم حلي باشا والبرني سعيد حليم باشا
 واعضاؤها دولكو رياض باشا وسعادة عمر
 لعي باشا والمسيو جيه ون والمسيو حلي لوساك
 وسعادة حيدر باشا وسعادة علي باشا حلي
 وسعادة شواربي باشا والمسيو ساكي والمسيو
 فوسن غودي والمسيو بايزلي والمسيو
 كارفر والمسيو فروجر والمسيو مارسل بواله
 بك وعمرته سميل بك ديوس وعمرته حسن
 عبد الرزق بك وعمرته علي شعراوي بك
 وورعتهل حن اخندي سعيد مهندس زواحي
 وكاتم سرها الشرقي حصرة المسيو ولرد كاري
 وسليم عرض الآتي الى سبع فرق
 الفرقة الاولى السمان المهددة وتشكل الحبوب
 على ابرعها مثل القمح والشعير والقرن ارج -
 والفرقة الثانية سانات العلف مثل البرسيم
 والقمح الخ. وهكون في هاتين الفرقتين
 سعادة الشواربي باشا وحضرات المسيو
 مارسل بواله بك وعمرته حسن عبد الرزاق
 بك وحسن اخندي سعيد. والفرقة الثالثة
 ذوات الخيوط او الايالي مثل القنب والليف
 والكتف الخ. وحموما الامطان على

اصنافها وبرة القطن ما الامطان والمككون
 فيها هم سعادة الشواربي باشا وانطراجات
 بناكي وكارفر وفروجر. واما بقية ذوات
 الخيوط والمككون فيها سعادة علي حلي باشا
 وحضرات بواله بك وحسن عبد الرزق بك
 وعلي الشواربي بك. والفرقة الرابعة نباتات
 الصياغ من حنك وقيلة وزعفران وفوط
 والمككون فيها الشواربي باشا وحسن عبد
 الرزاق بك وحسن اخندي سعيد. والفرقة
 الخامسة الحبوب الزينة والمككون فيها
 بواله بك وحسن اخندي سعيد. والفرقة
 السادسة السكر وقصب السكر والمككون فيها
 المسيو مابل والمسيو فيكتور جلبي وعمرته
 علي بك الشواربي وعمرته حسن عبد الرزاق
 بك والفرقة السابعة تشن الايالي والصل
 وشرائق دود الحرير والمككون فيها سعادة
 الشواربي باشا وحسن عبد الرزاق بك
 والمسيو بايل وحصرة احمد يوسف بي عامر
 ولكل فرقة حوائج ذات طينتين الاولى
 مدالية من القصة والثانية من الروبر. وقنع
 النحة شهادات بعضها من الدرجة الاولى
 وبعضها شهادات حسنة
 وقد اترت مصلحة مكة الحديد اجرة
 قتل المروضات ٥٠ في المئة

المكتبة الحديدية

عين الدكتور موريس فاطم الكتبخانه

الغديرية وهو من القادرين بالقوة العربية
الدهشى وبكثير من لمحاتها الحديثة وكان
كاتباً لمدرسة اللغات الشرقية في برلين
واستاداً فيها للغة العربية . وثلاث المدرسة
فائقة على ثقافة الحكومة لائتالية وفيها نحو
١٥٠ تلميذاً

المهواه

يورد المهواه في أول الشهر وامطرتنا
السماء في الثاني منه ثم مضى الجو وأعدل
المهواه واشتدّت الحرارة في أواخر الشهر حتى
حسبنا أن الصيف عاد إلينا ودام الحال على
ذلك حتى التاسع والعشرين من الشهر ثم
يورد المهواه قليلاً

وباء المواتي

ظهر وباء المواتي المعروف بالقيحوس
البحري في الإسكندرية وحلبا من المواتي
السورية . وقد اتخذت الحكومة المصرية
التحولات اللازمة لمنع انتشاره

دار التحف المصري

غير الرسم القديم رسم لدار التحف
المصرية وتقررت تنقيتها بثلاثة وتسعين ألفاً
وخمس مئة جنيه فقط وسيشرح في شأنها في
أول أبريل المقبل ويتم في سنتين ونصف وقد
ضربت الحكومة قطعة معدنية قشّت عليها
اسم الخديوي العظم ورئيس الطائر وناظر
الاشغال العمومية والسيد دوروليون راسم البناء

تسمها في أسلم وقتها تضع حجر الزاوية

القو السلطاني

صدر القو السلطاني عن جميع مسجونى
الأرض الأ ٨٢ منهم محكوم عليهم بالإعدام
وهؤلاء يسجون في قلاع الولايات . ولم يبرح
الشهر حتى أسدوا في حلاق المسجونين في
الاستانة وبر الاناطول

مسألة قزويلا

قبلت قزويلا اتفاق الولايات المتحدة
واكترا على حل الخلاف الذي بينها وبين
اكترا بالتحكيم ولذلك فالخلاف يسهل قد
انتهى حكماً

الطاعون في بمباي

لا يزال الطاعون منتشرًا في بمباي وقد
أصيب به بعض الأوربيين الذين فيها وماتوا
وعجز المددقة مثلاً ألف قس من أهاليها
وانطوى أن حكومة الهند تشدعي الدكتور
يوسن يمتص الطم الذي اكتشفه علاحاً
الطاعون

ثورة كوبا

لا تزال الثورة منتشرة في كوبا وقد
قتل ماسو رعيم الثائري وقررت لجنة مجلس
الشيخ لامبركي على استقلال كوبا ولكن
الحكومة الاميركية لم توافق على ذلك

فهرس الجزء الاول من السة الحادية والمثرون

وجه	
١	السرجوزف لتمر
٥	الدكتور نسن والرحلة القطبية
١٣	هزة الحائط
	لخصه الدكتور ودج افندي برهاري
١٨	الرشوة آفة المشرق
٢٢	اعمال طيبيية
٢٥	ازياء الناس في لباس الراس
٣٠	النصر في الشعوة
٣٤	العين الكبريائية
٣٦	ساره برنار
	لجانب الاميرامين ارسلان
٣٩	قواعد الجثة
٤٤	بخطرة وخرقة * القواعد الحسابية - معدات والدات - عرض في المحل الجديد -
	نموسى
٥	باسم النوراء * اسدي مصر النحل واساد يلزم له وراعه "حجر (اشمندر) * خطه
	انصح اسكت اذاعه - حد - حدي معرض اءرهار والاعار ونبوس معرض اءرمة
٥٧	باسم ندماس * اءتاء - بئعر - مقدره - حراء احلاق الصغار
٦١	باسم ندماس * حقائق لاخبار عن دول مصر المرد في مصر
٦٢	صائش وحوث * دواء الخبير - لس اصرف انج - استعال - صبا - ارماء
	سودد لمحمد سويد الفصلا - استلاص عنه علاج الجهر كسب - المورق العلم
	لغات الشعر - صائل الباب - حقوق الترسمة - الاسمار - ربح الكسما - استلاص
	لنا في حساب المحمل آلة الصرون آة مكتم - المركبات المصرية
٦٤	باسم الاخبار * نجر انكبريائية - اصور حركه الشعب يثقظ والشعب المائل
	مقادير العلم - بر ثروا - بسب قدر جسر سليف جرد - اكشفه استجبت
	السرينمير وشرهصر - نكاز الامم كج - لس دروس - اللوسوم - اسبح بالاصح
	دواء اسرطن - مدع مكتم - خطر الا - بيدر - سكلن ابوس - حياء الاكليس الامتلا
	صك - غرائب النبات
٧٥	الاخبار الطبية
٧٧	اخبار الايام

المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS YSARRE & F NMR

المقطف

الجزء العاشر من السنة الحادية والعشرين

١ أكتوبر (تشرين ١) سنة ١٨٩٧ الموافق ٤ جمادى الاولى سنة ١٣١٥

تاريخ المسكرات

في أوروبا

نعم معنا من المقدّسين السابقين في هذا الموضوع ان الامم القديمة كانت تستخرج الخمر وتعرف خواصها وان بعضها كالرومان حكف عليها حتى تقوّمت دعاتهم مجدود وان العرب لم يشدوا عن هذا القياس بل كانوا يعمدون الخمر ويطلقونها ويشربونها ويتصون بمذبحها . ولما جاء الشرع الاسلامي ونهاهم عنها انتهى بهم ولم ينته البعض الآخر بقيت مجالس الشراب خاصة بالدمان إلى ما شاء الله

وقد ذكرنا في الجزء الماضي امراً حزيناً بالنظر وهو ان العرب كانوا يملون الخمر حتى يبيئ نصفها او ثلثها في الافاء ولم يذكر قصدهم من هذا الاعلاء لانها اذا اعطيت كذلك صارت كالدماء ولم تبق حمراً . ويظهر لنا من ادلة لموية وعبر لموية انه كان عتدم حمر نصرة شاربيها ومن ذلك الشراب المحض السريع الاسكار والنس في المزاج للقتل والفرقة التي ترعد شاربيها والفضوح التي تمنعها . هذا الاسماء تدل على انه كان عتدم حمر كثيرة الالكحول ولعلها روح الخمر فيها او شراب آخر كثير الالكحول كالمرق والكيناك وان الاعلاء المشار اليه انما كان يقصد به تصيد الغازات من الخمر بالاستقطار لا تعيقها بالاعلاء . ولا غرابة في هذا الحديث لان الرومان عرّفوا استقطار الارواح قبل الاسلام نحو سبعة عام وتشاء الكيمائيون بالاسكندرية في القرن الثاني والثالث للميلاد لكن الامبراطور ديوكثيان احرق كتبهم ومنع درس الكيمياء للأيهندي اصحابها الى اكتشاف حجر الفلاسفة ويحولوا المعادن ذهباً ففقدوا المملكة الرومانية

وانتقلت العلوم الى العرب فاحتفظوا بها ووسّعوا نطاقها واحدها الاوربيون عنهم وسوّوا

مخطوبة لولي عهد الانكليز شرب المكرات لكي تسهل عليها المعيشة في البلاد الانكليزية ولم يكن شرب السكر قاصراً على خاصة الناس او على عامتهم بل كان عاماً شاملاً يتناول خدمه الدين كما يتناول رعاع الشعب . ويقال ان ارباط الرهيل والزاهبات في السكر هو السبب الاكبر الذي حمل الملك هنري الثامن على اقفال الاديرة . ولما تولت الملكة اليصابات المشهورة بعيرتها الدينية كانت تنظر إلى شعبها يوغنون سبغ الشراب ولا تحسب ذلك أمراً ممنوعاً . ويقال انه لما ضامها امير لستر في قصر كلودوث فتح ثلثة وستين برميلاً من البيرة صدا ما فقه من يراويل الخمر

وزادت معافرة الخمر في اواخر ملكها وفي ملك خلفها الملك جيمس الاول . واولم الوزير مسل ولجة هذا الملك ولصيمو كرستيان الرابع ملك الدنمرك صكر الاتن سكرًا طاحاً وسكرت النساء ايضاً ولما تولي هنري الملك ولج الاول سنة ١٦٨٨ بلغ اقبال الناس على المكرات حداً لم يسمع من قبل وكانت روح الخمر تستخرج من الخمر قسماً وصاروا يستخرجون من البيرة وكانت تستخرج في فرنسا فقط فصارت تستخرج في سويسرا وهولندا واما في اخرى فرخص ثمنها وسهل تعاملها على عامة الناس ونظم الانكليز استخراجها فطفت على بلادهم كالسيل الطارور . ويقال ان حانات السكر ملأت مدينة لندن وكانوا يكتبون على ابوابها "السكره نصف غرض والسكره الطاحه نيرش ويعطى السكران قشاً بام عليه ملاثن . وكثر ادمان السكر المطيب بالرجبيل وهو المشهي بالحن حتى حيف من عاقته على الامة كلها فاصدر البارلات الانكليزي لائحة فرض بها عشرين شلنًا على كل حاوت من حاويات الاشربة الروحية وخمسين جنيتها من الرخصة لمن يتعاطى بيع هذه الاشربة فلت شكوى العامة وقالوا ان الحكومة تريد مع الشراب الذي يشربه الفقراء واما الخمر التي يشربها لاغنياء نهصت الطرف عنها وعلقوا على الحانات اثواب الحداد وصحكروا ليلة تنفيذ هذه اللائحة سكرًا مفرطاً وابتاعوا كل ما يمكنهم اتياعه من الخمر وذهبوا به إلى بيوتهم

وحمل الصيادلة يبيعون هذا السكر دواء باسم ماء القوقع او راح النساء وكثر الجو ميس الذين يشربون الشرابين والثائمين لاخذ الخمر من الحكومة . وكثر القلق والاضطراب بسبب ذلك فاضطرت الحكومة ان تعذل هذه اللائحة بعد ستين او ثلاث

ولم يكن خاصة الناس اقل سكرًا من عامتهم بل كانوا يدمنون المكرات الشديدة الفعل الغالية الثمن . ولو توقفت حققة البلاد على اشرائها لما كان لما الآن عيب ولا اثر . وكانت الخواص يسهلون سبل السكر على العوام فاذا احسن الخنود او العمال او الخدام واردوا مكماً بهم

مزاياء بنية الانسان

وفي خطبه الزميمة التي تلاها الاساقفة السرونتر ترر رئيس صم الانمو يوروب
في جميع ترقية العلوم البريطاني

لما التأم مجمع ترقية العلوم البريطاني سنة ١٨٨٤ جُمعت
الاثرو بولوجيا أي علم الانسان فرعاً مستقلاً من مروجع وقد رأس ذلك الفرع حينئذ اكناب
المدقق والاثرو بولوجي المحقق الدكتور تيلر واختار موضوعاً لخطبته بعض المسائل الرئيسة في
الاثرو بولوجيا ولا سيما من حيث علاقة هذا العلم بالبلاد الاسيركية مثل وجود العصر الحجري
في اميركا ومثل ما اذا كان سكان اميركا الاصليون من سلالة الذين كانوا قبل الدور الجليدي ومثل

اسيوي والمشابهة بين حساب اهالي شرقي اسيا ومشابهة العباد هؤلاء بلباب دوايك
وليس من غرضي ان اعث في المواضيع التي بحث فيها سلباً بحثاً مدققاً ولا اما اهل البحث
فيها فان دروسي كانت متعبة سوع حاص الى الجهة الطبيعية من علم الانساب لا الى الجهة
الانثوية والاثريوية والعموية ولا دية والاجتماعية ولذلك سارحة التماثل الى المسائل التي تدل
ضمن دائرة بحثي . فاخترت موضوعاً لخطبتي بعض المزايا التي في بنية الانسان

اذا نظرنا إلى الانسان وفالماء بغيره من الحيوانات ذوات الفقار فاول شيء يقيه اليه
نظرفا البنا هو انتصاب قائمته الذي يميزه عن سواه من الحيوانات فان رأسه قائم على أعلى
العمود الفقري وطرفه المليس منتصبان كعمودين يكي يقف على قدميه او يمشي منتصباً جسمه
قائم عمودياً على السطح الذي يقف ويمشي عليه ومشي على فئتين فقط واستغنى عن بديه في
الوقوف والمشي ولذلك صارت ذراعاه نحركان بالسهولة التامة من عند كنفيه ونحركان ايضاً
من عند المرفق وصارت يداه آلتين للقبض صالحتين للاعمال التي تقتضيها مزاياه العقلية .
وانتصاب قائمته يميزها تميزاً واضحاً جداً عن الاسماك والزحافات سواء كانت ساكنة او متحركة
فان اجسام هذه الحيوانات تكون موزونة للسطح الذي تقف فيه او تسير عليه . والطيور
لا تقف منتصبة ولكنها اقرب الى انتصاب القائمة من ذوات الفقرات الدنيا او من ذوات
الارباع ولا يقارب الانسان في انتصاب القائمة سواه كلاً وقفاً او ماشياً الا القردة العليا
وفي بنية الانسان في جزعه واطرافه ورأسه ودماغه اسياه مختلفة تجعل له هذه الميزة

اعطوهم مسكراً او اعطوهم دلاً يتاعوه به . وكان الصبر على المسكر من لوازم الكياسة ورفعة
 مقام ملا مثله عدم ان يسكر من كأس او كأسين . والرجل التذب من ينادي المسكر حق
 بصريح الدمان ولا يصزع ومن ليس كذلك احقره وصح به ما قاله الشاعر العربي
 اصرف مدح هذا الشرب عن رجل له بصيرة في الشرب مرجأ

وكان المرء منهم يشرب في ليلى رطلين وثلاثة هكذا اذا عدل واعتدل وكانوا اذا
 مثلاً ومن الطعام يقي الرجال على المائدة يتماطون كؤوس الشراب ويتركم النساء لكي
 لا يرعجهن يقارع احدهم الآخر الى ان يسكروا كلهم ويقعون تحت المائدة . وكان السكر شائعاً
 حتى بين اشراف رجال الدين . ولا تخشى انهم عاشوا كذلك وبجوا من المصارف كلها فان
 رجع اشر محمد لطرب فقصرت اهرام واستولت عليهم الامراض ولا سيما داء النفوس
 لاليم وكانوا بصورته مجنون فيح المنظر فخرج السهام من مغزبه وقد نثت بحالة في قدم
 من اشرافهم

الذين لا من شراب لراح . وهل يصدق ان وفوكس الورد بين الشهيرين والسياسيين
 المتصكبين كانا من مدني الخمر . يقال ان الوزير بت دخل مجلس النواب مرة وهو يتبرج فقال
 لرفيقه من رئيس المجلس ما لي لا اراه فقال له رفيقه كيف لا تراه واما اراه انيس
 ومن ذلك مضمون شعراً وم يثمن به الى الآن ودام الحال على هذا المثل الى ان رفيت
 الملكة لكتوريا الى صهر الملك

ثم استطرد انكتب الى تاريخ المسكرات في الولايات المتحدة الاميركية واما ان الشراب
 كان من لوازم العيشة حتى ان الذين زلوا اميركا اولاً هربوا من الاضطهاد الديني ورغبة في
 سكن ملاه يبدون حالهم فيها كما ترشدهم صباهم كانوا اذا ذكروا لوازم الحياة عدوا الخمر
 في وطأ . وقال ان اهالي ثانيا وهولندا كانوا يمازرون الخمر اكثر من الاسكليز والاميركان .
 هذا حال الاوربيين ولا اميركيين منذ حين او اثنين دائماً اما الآن فالسكر عندهم اقل
 والصحو اكثر وقد جلت في ملاهم شهرة وثلاً شاعداً كبيراً . هم انهم يشربون الخمر على
 الطعام دائماً وقد ساء الفلاحين والاحراء لا يشربون غير الخمر على طعامهم وبكسبهم لا يشربوها
 في حد السكر في ايام العمل . وحميات الامتناع عن شرب المسكرات دبة على حث الناس
 وامدبرهم حتى لا يقعوا في مالا خلاص لهم منة ومع ذلك فصار السكر كثيرة في اوربا واميركا
 واكثر منها في كل البلدان التي دحها الخمر لاوربيين ولا اميركيون وادخلوا اليها المسكرات
 حتى قل غير واحد من الثقات ان اقراض الامم المتوحشة سيكون على يد الاشرار الروحية

وهي اجزاء جوهرية من بنائهم وبها يقوم تغيير اعضائهم عن اعضاء غيرهم من انواع الحيوان وهذه الاشياء ليست عرسية وجدت جبراً من غير غرض ترمي اليه بل هي مرتبطة بعضها ببعض ومتقة على جعل الاسان في مقام ممتاز عن غيره في هذا الكون ومتوقع عن كل مقام تبليغ المخلوقات الاخرى . فلو فرضنا انه وجد سمك من الاسماك او زحاف من الزحافات او حيوان آخر من ذوات الاربع له دماغ مرتقي مثل دماغ الاسان تماماً فافتقر ذلك الحيوان الى انتصاب القامة يظل فعل ذلك الدماغ فتكون فائدته له قليلة جداً . فلا بد من لا تمام وظائف الانسان العليا من ان يكون مرتقي الدماغ ومتنصب القامة ايضاً . وتحول الحيوان الفقري من الوضع الانفي (كما في السمك الذي طهره المخوي على العمود الشوكي الى الاعلى ورأسه في المقدم) الى الوضع المنتصب (كما في لسان الذي طهره المخوي على العمود الشوكي الى الوراء ورأسه في الاعلى) هو غاية ما يصل اليه الشوه من حيث انتصاب القامة . ودارد على ذلك ومال الجسم على ورد بعض اعضاءه وادل لرسى الى لورده واعطى لسان بعد ارتقاؤه وهاد الى شامة المعاوات

ولما كانت خلق الاسان آحاداً في الارضه قام في قسوه ان حائله مثله في الجسم والاحلاق والايال وروح فيه هذا الاعتقاد حتى دعاه الى تصوير حائله بصورة بشرية . وهذا اصل التماثيل اليونانية والرومانية القديمة . ولا بد من ان اصحاب هذا الاعتقاد كانوا يحسبون جسم الاسان ارق من اجسام سائر الحيوانات وان لاسان خلاصة الخليفة وتاج مجدها فمثلا معبودهم يو . وقد اشار الى ذلك ارسطوطاليس الفيلسوف اليوناني والعالم الطبيعي الخالد الذكر في مقالته عن " اعضاء الحيوان " التي كتبتها قبل المسيح ثلاث مئة سنة قلى الاقل . فانه ذكر فيها انتصاب قامة الاسان وعلق هذا الانتصاب " طبيعة لسان الامية وجوهره الامي " . وفي القرن الثاني ليلاد قام جالينوس صاحب الشهرة الواسعة في الطب والتشريح وهو يوناني ايضاً وبين ان تركيب جسم الاسان وانتصاب قائمته متطابقان طباقاً تاماً على ما تستدعيه نفسه الناطقة . وقال ان يد الاسان موصوفة لتكون آلة تعمل ما تظننه منها قواه العقلية فهي صالحة لكل الاعمال التي تقتضيها حيوان الاسان في السم والحرب . وهي احسن آلات القاصة بهاء . ووصف اليدين وصفاً بديعاً مدققاً وشرح كيفية استعمال الاصابع والابهام . ولم يندق في الامور التشريحية كما دقق المشرحون المحدثون ولكن ما من احد منهم وصف ماصع اليد وعلاقتها بالقوى العقلية وصفاً اوضح من وصف هذا الطبيب اليوناني الذي شأ منه سبعة عشر قرناً لو افصح منه

شرح الانسان والحيوانات الدنيا

فاشر دارون كتابه الشهير في اصل الانواع سنة ١٨٥٩ ادمع الناس الى درس تشريح الانسان بمقابلة مع الحيوانات الدنيا ولا سيما مع القرد وأكثرهم يقصد من هذا الدرس اظهار المشابهة بين بنية الانسان وبنيته القرد وبمنهم يقصد اظهار الخالقة يسما . والي تذكر خطبا موضوعها مقابلة اوصاف الانسان خطبا معطي الاستاذ غروسير مد حسن وثلاثين سنة ولما تكلم فيها عن يد الانسان ويد القرد اخطأ في ذكر ما يختلف فيه فقال ان يد الانسان هي الوحيدة في ان فيها ايها ما يترك بسهولة تامة الى حية الاندمل ويمكن تغييرها حتى تعبر كالنكاس ويمكن ان يقبض بها على كرة . وهي آلة تعمل بتداول عملها كل ما يصل اليه جهد الانسان وما يد القرد صير تامة وايها صير ضعيف وفيها شياى اخرى غيرها عن يد الانسان وتعملها ادى منها وهي صالحة للقبض على الاجسام الاسطوانية كاهصان الاشجار ولذلك

وهنا اختلاف جوهري بين يد الانسان ويد القرد في تركيبها الشرف عمو عملها . وروية يد الانسان على يد القرد واضحة في هذا لاختلاف من حيث كثرة تنوع حركاتها وصلابتها للاعمال المطلوبة منها وقوامها بما تستدعيه القوى العقلية ووضح الاستاذ غروسير دقة ما رآه جالينوس وما علمه علماء نائما من مرايا يد الانسان وقال ان اليد تقبض على الكرة فتقبض بها كلها وتنامها من كل ناحية وتقبض ايضا على الاجسام دوات السطوح المستوية والحديثة . ولما احدث جالينوس نظره في يد الانسان ورأى كفاءتها لكل الاعمال التي يطلبها منها الانسان العاقل قال ان بناءها على هذه الصورة دليل على القصد الالهي وهي لسان حي يعنى بمجد الخالق وقدرته ومجده

وليس من عروحي ان اطيل الشرح في وصف المرايا التي تمازجها بنية الانسان من بنية غبر من الحيوانات دوات الفكار لان كثيرين من الكتاب قد فعلوا ذلك . والمرايا الرئيسية معروفة لدى كل المشرحين وهي غير مجعولة لدى الجمهور . ولكن طريقنا ان نلتفت الى بعض الامور التي يجهلها كثيرون وقد صار لها شأن كبير بسبب انكشافات الحديثة اذ قابلنا بين طفل الانسان وطفل حيوان آخر من الحيوانات الفقرية وجدنا فرقا كبيرا في مقدرة الطفلين على القيام باعمال نوعيها . فالمسكة تسمع في الماء حالما تخرج من صراتها . وورخ الدساجة يقف على رجله ويمشي حالما يخرج من بيضه والحمل والمعدن يقعدن

على قوائمها بعد ولادتها بدقائق قليلة ولكن طفل لسان اصعب افعال الحيوانات الفقرية كلها ونعمي شهر قبلما يقع على رجله ويمشي. ومن ولادته الى ان يصير قادراً على الاعتناء بنفسه يحدث في جسمه تغير كثير في عمود الشوكي ورجليه فان العمود الشوكي في الطفل المولود حديثاً ذو انحناءان فقط الاول طويل وهو من اعلى الساق الى اعلى فقره من الفقرات العظمية ونقره الى الداخل. والثاني قصير وهو مقابل الجهة العجزية المصعبة ونقره الى الداخل ايضاً. واما البالغ ففي عمود الفقري تحدب الى الامام في جهة العنق ينوره نقر الى الامام في جهة الفقرات الصدرية وبتبع هذا تحدب الى الامام في فقرات الحوضين اما الانحناء الذي في الجهة العجزية المصعبة يسبق في البالغ كما كان في الطفل. وتكون هذه الانحناءات مراقب لانتصاب القامة ولازم لها

ونحناء العمود الفقري في الطفل يشاء انحناءه في ذوات الاربع وسبق العمل كذبت حتى اذا احذ يدب على يديه ورجليه شانه ذوات الاربع في حركته ولا تنصب ذنته الا بعد بلوغ سنة او سنة ونصف من العمر حينئذ تنصب رجلاه ويصير يمشي على قدميه ومن ثم فبين طفل الانسان وطفل الحيوان من ذوات الاربع فرق كبير في ان طفل الحيوان يولد وعموده الشوكي محني انحناء واحد الى رقبته الى قطيع ويدوم انحناءه مدى الحياة. واما طفل الانسان الذي يولد وعموده الشوكي محني كذلك يتغير انحناءه بعد قليل ويصير كما في الانسان البالغ

انتصاب القامة

وقد يرعى البعض ان انتصاب قامة الانسان وهو ولد صغير نتيجة التربية والتدريب والآن لما استطاع الانتصاب على قدميه ونكسي لا اسلم بهذا القول فاذا وجد طفل صغير تقدم له كل ما يحتاج اليه مواء من الطعام والشراب ولم يدرّب على المشي مطلقاً ثم يامس قوّة الحذاء المطلوب لانتصاب القامة انتصب من نفسه لان زيادة طول رجله على طول قدميه تصعب عليه الدب كذوات الاربع

ولا يمكن ان نصي عن تأثير الوالدين في تسهيلها لا من حيث التربية بل من حيث الوراثة. فان انتقال الصفات الوراثية الى الجرثومة التي يتكون الطفل منها امر مقرر في سائر الجرثومة نفسها وبها تنتقل الصفات المنقولة بالمائلة التي ولد الطفل منها كما تنتقل الصفات بالتنوع كلّه من جيل الى جيل. وبما انت انتصاب القامة والمشي على رجلين من اوصاف الانسان منذ اول ثلثه هذه القوة موحدة طبعاً منذ ولادته ولكنها تستدعي ان يردها

الاعصاب والعصلات لكي تصير فعلية بلا ثرية ولا تدريب

ولتلقت الآن الى التمددين والساقين فإذا نظرنا إلى حيوان من ذوات الاربع وجدنا عظمه مصبغة على جرمه عند وركه وساقه مفتحة على التخذ عند ركبتيه وقدمه مصبغة على ساقه ينهسا روية وهو يمشي على احمص اقدمه لو على اصابعه . وفي القرد الشبيهة بالانسان انحنا عند الورك وانحناء آخر عند الركبة اي ان الساق مائلة على التخذ . والقدم متعيرة بمحور الابهام حتى تصنع للقبض والنشث . اما الانسان فحافه وعظمه على استقامة واحدة لازاوية بينهما والورك والركبة على استواء واحد ايما حتى ان محور الطرفين السفليين متصل بعمود العمود الفقري كأمة امتداد منه . والقدم عمودية على الساق واهمص القدم بحسب الارض التي تمشي . وفيام الطرفين السفليين عموديا واستقامة مفصلي الورك والركبة ووضع القدم عمودية على الساق ككل ذلك امور جوهرية لاتنساب القامة

ولقد دل القدي ساعدوا بطور ايسر في موضعها ٣ صف مسمية على اشهرها صفونا صفونا كالجود المنظمة . وقال الكتاب المدقق المتر لويس انها متعيرة القامة وقال ان بعض ذوات الاربع كالجرير والقفار تجف على رجلين حتى تكاد قائمة تنصب وزعم ان امتداد الانسان على هذه الحيوانات في انساب القامة اما حولي الكم لا في الكيف اي انها متعيرة القامة مثله وبكى انساب قائما اقل من انساب قائم

والظاهر انه استنتج ذلك من النظر الى ظاهر هذه الحيوانات وما لوزع جلودها ولحمها ورأى وضع عظامها بمصها مع بعض لوجد محور عمودها الفقري مائلا وليس فيها تقعر قطبي ولوجد مفصلي الورك والركبة مائلين ايما والتمددين ليسا في محور العمود الفقري والساق مفتحة على التخذ . ما يرى في هذه الحيوانات من انساب القامة حذاع ظاهر لا حقيقة له ولا نسبة يند وبين انساب قامة الانسان

واحال الخطيب في وصف الفروق الشريجة بين عظام الانسان المتعلقة بانساب قائم وعظام غيره من الحيوانات ولاسيما القرد الشبيهة به ووضح الفروق بين قدم الانسان وقدم القرد ثم قال ان لاسان قد يستطيع مسك الاشياء ماصبع قدمه ولاسيما مايبها وان المتوحشين اقدر على ذلك من التمددين لان احذية التمددين قد عيرت اقدامهم ومنعت حركة اصابعها . ولكن اقدام المتوحشين لا تقابل اقدام القرد من حيث امكان مسك الاشياء بها فان الاصابع الاربع في القدم قصيرة جدا وضعيفة فلا تستطع ان تحيط بجسم معها كمن صغيرا . واهم من ذلك ان الابهام لايمكن حقيقه على احمص القدم كما يفعل القرد او كما يفعل الانسان بايهام

يدور . وقد يقدر المتوحشون ان يقطعوا جسما عن الارض ماهاام القدم . وقد شاهدنا ناسا قطعت ايديهم او ولدوا بلا ايدي فمروا اقدامهم على صك الاقدام والكثافة بها على صك المواشي والخلافة بها لكسهم يمكن القلم او الموصي بين الابهام والاصبع الثاني لا يثبت الابهام والخنص القدم وعاد إلى القروى التشريحية بين قدم الانسان ويدور وقدم الفرد ويدور فاسهب فيها جدا وقال في ختام هذا الفصل ان انتصاب قامة الانسان وحماص الملك يدور واختصاص الانتصاب والمشي يرحلوا ليست كافية بذاتها لتغير الجسم الانساني التميز الذي نهذه في بل لا بد من ان يمتل بها الجهاز لحدرب لها الموضع في رأس الانسان وهو الدماغ وآلات الحس

الرأس

الرأس في اعلى قامة الانسان في مركز الرئاسة يتوارن في مقعر لال الفقرات العنقية ثمة لا وراءه ولان الفكين صميران حيطان بنسبة الى الفرد ودوت الاربع ولا بد ان يتي يعتمد عليها ضعيفة لا تحتاج الى برورات عظيمة قووة في الجمجمة ولا الى نواقى كبيرة في العمود الشوكي كما في الفرد وكثير من ذوات الثدي . ويدور الرأس مع فقرات الاطلس (اعلى الفقرات العنقية) حول المحور الفقري مصلات تدويره كذلك والوجه في مقدمه ومحور النظر اعني وتحويل البصان في الافق كله تحليل من الشعب العملي وتجويف الرأس والدماغ الذي فيه ما اكبر في الانسان منها في كل الحيوانات القربى ما عدا القيل والحيوت العظيم لان كبير حجمها يستدعي ان تكون مراكز الحس والحركة في ادمتها كبيرة ايما . وادا اعتبرنا الدماغ بسببه الى الجسم فدماغ الانسان اقل من ادمة الحيوانات القربى كلها الا بعض العنايف وبعض ذوات الثدي

وقد وزنت الو من ادمة الاوربيين فاذا متوسط تحمل دماغ الرجل من ١٣٩٠ غراما الى ١٤١٨ غراما ومتوسط دماغ المرأة من ١٢٤٨ غراما الى ١٢٨٣ غراما وهذا الفرق بين دماغ الرجل ودماغ المرأة سببه الاكبر الفرق بين جسميهما جرمًا وتقلًا ولكن يظهر ان الفرق بين جسميهما لا يصل الى عن كل الفرق بين دماغيهما ثم ان دماغ انسي المولود حديثا اقل من دماغ البت المولودة حديثا ومتوسط دماغ البت ٢٨٣ غراما ودماغ انسي ٣٣١ غراما ولذلك باختلاف دماغيها ليس ناتجا عن التربية والتعليم وسائر ما يميزه الذكر على الانثى بل هو موجود فيهما قبلما يولدان

وقد وزنت ادمة كثير من المشاهير فاذا تقلها بين ١٥٦٠ غراما و ١٧ غرام وبعضها

كدماع كيمييه وايركومي اقل من ١٧٠٠ غرام ولكن وجدت ادمعة ثقيلة كذلك وليس لاصحابها مزينة عقلية

وقد ابان المسيو بروكا والدكتور ثورفام انه اذا قصص ثقل الدماغ عن حذر محدود لم يند قادرًا على القيام بوظائفه العقلية وهذا الحد ١٠٤٩ غرامًا في رجال المتدبين و٩١٧ غرامًا في سائهم . والثقلان كثيران بالنسبة الى المتوحشين ولا سيما الافرام منهم . واذا لم يزد دماغ البالغ على ٨٥١ غرامًا فهو ابله او بليد . فللدماغ حد من حيث ثقله يجب ان لا يحيط عنه والا كعذر علوي القيام بوظائفه العقلية

وما نعره من ثقل ادمعة المتوحشين قليل جدًا لسوء الحظ لكن ادمعة القليلة التي وزنت حتى الآن يظهر منها ان متوسط ثقل دماغ الزوج بين ١٢٤٨ غرامًا و١٢٧٦ غرامًا وذلك مثل ثقل دماغ المرأة الاوربية . ومتوسط ثقل الدماغ في ساء الزوج الال من متوسطهم في ساء دوريين . وقد وزن دماغ استر من بنت اثنتي عشرة سنة من جنس ايريقية فوجد ثقل احدها ٩٦٤ غرامًا وثقل الآخر ١٠٧٨ غرامًا

ووزنت ادمعة بعض القرد من نوع الاران والشمازي فوجد ثقلها بين ٣١٢ غرامًا و٤٢٦ غرامًا . وثقل دماغ القرد اقرب من ذلك وككله اقل من ثقل دماغ الانسان حتى من ثقل دماغ الافرام سكان جنوبي ايريقية . وبقارب ثقل دماغ الطفل المولود حديثًا الذي قلنا ان وزنه ٣٣١ غرامًا . الا ان ثقل دماغ القرد كاف له لان تمام كل الاعمال التي يعملها . وفي اعصابه وهصلاته من الدقة سعة الوضع والمناسبة ما يكفيه لاعتراض الاشجار والترشح في اغصانها والتنشيش عن الطعام وتناوله . وهو في كل ذلك يحالف الطفل الذي يائته في ثقل دماغه ولكنه يحالفه في انه يقيم في حفص امه ولا يستطيع السعي ولا العمل

ومن سميات طوائف الناس بعضها عن بعض وعن القرد العليا حرم الدماغ ولا يقاس حرم الدماغ وحده بل يقاس معه ما يحويه تحت الراس من الاعشية والاوعية الدموية ايضا ثم يطرح جرم هذه فيبقى جرم الدماغ قصير . والمتفق عليه عند علماء الجاهم ان متوسط جرم دماغ البالغ من الاوربيين ١٥٠٠ س . م (اي سينتير مكعب) وقد قست حرم الدماغ من حسين رحلا من اهالي سكتلندا فكانت متوسطة ١٤٩٣ س . م اكبرها جرمة ١٧٧٠ س . م واصغرها ١٢٤٠ س . م اي ان الفرق بين دماغ وآخر في قوم متقدم متخلف ٥٣٠ سينتيرًا مكعبًا وقست ادمعة ٢٣ امرأة من ساء سكتلندا فوجد متوسطها ١٣٢٥ س . م واكبرها جرمة ١٦٢٥ س . م واصغرها ١١٠٠ س . م والفرق بينهما ٥٢٥ س . م

وقلت ادمعة كثيرين من سكان استراليا الاصليين وهم قوم لا امل بارتقاائهم فوجدت متوسط ادمعة ٣١ رجلاً ١٢٨٠ م . واكبرها ١٥١٤ م . واصغرها ١٠٤٤ م . م . والفرق بينهما ٤٧٠ م . وقلت ايضاً ادمعة ٢٤ امرأة فوجدت متوسطها ١١١٥ م . م . واكبرها ١٣٤٠ م . واصغرها ٩٣٠ م . م . والفرق بينهما ٣١٠ م . م . وقلت ادمعة خمسة من نوع المورلا فوجدت متوسطها ٤٩٤ م . م . واكبرها ٥٩٠ م . واصغرها ٤١٠ م . والفرق بينهما ١٨٠ م . م . وقاس الدكتور دليل Delisle احد عشر دماغاً فوجد متوسطها ٤٨ م . م . الا ان مقابلة الادمعة بعضها ببعض وزناً وجرماً بين طوائف الناس وانواع الحيوان لا تدل على الفرق الحقيقي بين الادمعة فلا بد من وسائل اخرى لاظهار هذا الفرق

ستأتي البقية

آثار تغلث فلاسر

بم حرة المورخ المفق جرجي السديني

(تابع ما قبله)

لثلاثة نجوم ملا دواسر ٤٠٠ رجل من كاسكا^(١) ومن اروما^(٢) هساكر الحثيين (حاق)
العصاة الذين بقوتهم

المرور الثالث

لفقوا مدن سوبارقي الناطرة الى وجه ربي سور^(٣) فسموا يزحني على ارض سوبارقي فتلهم
يحد بساني وتجنّبوا القتال ولدمي احنوا ومع مقتنياتهم و ١٢٠ مركبة (وحيولها) شذت
الى ايارها احننها ورجال ملادي حستهم
وفي شدة لساني للمرة الثانية زحمت على بلاد كوح وكل مدنها فحمت وضائها وهرغها

(١) كاسكا وكاسحا يظهر كأنها كلمة التي ذكرت كنية ايرس والرووس عبر ان العلامة ساس بنور
ان مواطني انكلبيون اعرب الى اشيا من منارل الكاشا ولكنهم قد غيروا مواضعهم ويرى ان مدينة
كاشي كانت الى الجنوب الغربي من بالروين اسم بحيرة كولشك معلول عنها

(٢) اروما يصعب على النظم انها هي بلاد اروما وروما اورما هي التي تعرف الآن باسم اوروم
وروم العلامة ساس في كتابه عن المحررين انها على صفة المرات الثانية في وجه جبل وعلى مقربة منها

(٣) اراد ان مدن سوبارقي كانت حاصدة لاشورة جناسها جيوش الحثيين

وقبيلتها أخذت وأحرقت مدنها بالنار ودككتها واحتفرت وقايا عساكرهم الذين من امام
سلاحي القادر رعوا ولما رقي الشديدة في القتال تجسوا ولجئوا مارواحهم فصدوا القن الشائعة
من الجبال الصعبة المرنق الى عقاب الجبال الشائعة واحاديذ الجبال التي لا تُنال ولا يستطيع
الرجال دوسها فصعدت اليها وراءهم وتجربة السلام والفرار في الوعي جرت معهم وسببت
هلاكم وجث كائنهم في احاديذ الجبال كالطاعي (ريون) بددتهم وجثهم فوق الوديان
وقن الجبال بعثت وعيتمهم وعروضهم ومتاعهم من شوهق قن الجبال ارتل وأخصت
ارض كويح الى انهي مداها واسعتها الى ارض بلاد

نعلت فلاس الملك القادر المالب القاهر للعصاة الذي يطرد مقاومة الشرير
بالقوة النائلة آتي لاسور ربي ضد ارض حاربا^(٤٤) والحيوش المنتشرة من بلاد كورسي —
سلطة جبال شائعة في موقعها — ليس بين الملوك من قصده فالرب اسور امرني ان ازحف
(عليه) فركتني وعساكري جمعت وحوار جبال ادني وايا القطر الصعب بلغت حال شائعة
شبهة بحد الحسام وهي لمرور مركباتي لا توافق المراكبات ساكنة تركت هناك والجبال —
الوعرة اجتزت — كل ارض كورسي جمعت حيوشها الشيتية ولكي تجرب سلاحها نزالا وقتالا
ارتل في جبل ازونايجيس^(٤٥) وفي الجبل (وهو) الموضع الصعب المرنق معهم تجاربت واصككتهم
وجثت كائنهم في ذروات الجبال كومتها ركاما وجثت كائنهم فوق الوديان وذروات الجبال
بعثت — ضد المدن القائمة على احاديذ الجبال شدة اختفرت (طريقا) وحمة وعشرين
مدينة من بلاد حاربا آتي عند حضيض جبال ايا وسورا ودني وسبرو وسلفو وارزانيو
واوروسو ويتكو نقت واسلاهم وعروضهم وقبيلتهم أخذت واحرقت مدائنهم بالنار ودككت
واحتفرت بلاد^(٤٦) ادوس حات غارقي الشعواء ماخل (الاهل) مساكنهم والى احاديذ
الجبال الشائعة ثروا كائنهم الطيور — مجد اسور ربي عليهم فذلوا واحدوا قديم فاجبت
عليهم الجزية والاناوة

بلاد ساروس واموس^(٤٧) آتي منذ زمن قديم لم تعرف الخضوع كاني ميل الطوفان

(٤٤) يظهر ان حاربا قسم من كورسي وهي الى شرقي ديار بكر وهو سيناك الحسي سوين في جهة ايلس
ويرى العلامة حابس ان الاسم قريب من صيغة اليونان والرومن لمدن كوربا انما الآن كوربا الواقعة الى
البحر الاحمر من كورس على بحيرة كوليك والى انبال اعرفي من ديار بكر

(٤٥) اهلها غرا دوس

(٤٦) ارانس وساروس واموس اقطار كردية الى شرقي كويح

علبتها ومع حيوشها على جبل اروما^(٧) تحاربت^١ واهلكتهم وجثث لشعاريين منهم كعبارة
القلع طرحت^٢ الى الارض ونجت^٣ مدنهم وقلعت^٤ معبوداتهم وسلبهم وعروضهم وقبائهم اخذت^٥
واحرقت^٦ مدنهم بالنار ودككت^٧ واحترقت^٨ ركائما واقامسا حصنها — وببر تسودي الثقيل
وضعت^٩ عليهم — ووجه ربي اسود حصتهم بنظرون^(٨)

بلاد ايزوا^(٩) وداريا اللتين كانتا عاصمتين خليتهما والحزبة والاناوة وضعت^{١٠} طليهما
وجعلتهما تقلمان^(١٠) وجه ربي اسود

ولدن استحال امري عندما اعداني غلبت^{١١} مركباني وجيوشي اخذت^{١٢} والتراب الاسفل
عبرت^{١٣} وبلاد موراناس وسارا داوس اللتين سبغ وسط جبال اسايو وادهوما القطر الصعب
عليهت^{١٤} وصاكرم كالجلان قطعت^{١٥} ومدينة موراناس مغلقهم في المربع الثالث من النهار منذ
الزيوغ نجت^{١٦} ومعبوداتهم وعروضهم وقبائهم سبغ اماء من صفر

تسود

ثلاثين زنة من قطع الصفر والاثاث الاسر في لصورم وسلبهم اخذت^{١٧} والمدينة ذلتها
بالنار احرق^{١٨} ودككت^{١٩} واحترقت^{٢٠} في تلك الايام ذك الصفر وقفت^{٢١} على ريموت الاله
العظيم الذي يحمي

وسلم قدرة اسود ربي على بلاد سوجي وكرخي اللتين لم تحصا لربي اسود زحفت^{٢٢} مع ٦٠٠٠
من هذا كرم بلا حيم ولحي اريخي والامون يمتي وكل ارض كرخي البعيدة الاطراف سبغ
جبال كرخي القطر الصعب المرتقى الذي كعد السيف تركبة^{٢٣} مع كل تلك البلاد حاربت^{٢٤}
على قديمي واهلكتهم والحاربون منهم في احاديذ الجبال كومتهم كوما وبدم كانتهم حبل
كرخي صفت كالصوف واكتسعت^{٢٥} ارض سوجي على مدنها واربابهم حمسا وحترعن
سلبهم وعروضهم وقبائهم اخذت^{٢٦} وكل مدنها بالنار احرق^{٢٧} ودككت^{٢٨} واحترقت^{٢٩} والذين سلبوا
من عسكرهم اخذوا قديمي فانظرت لهم نعمتي وعليهم الجزية والاناوة اوجبت ومع الذين يلتمسون
وجه اسود ربي حببتهم

في تلك الايام الخمسة والعشرون مصبدا^{٣٠} تلك الارض كمت يداي^{٣١} انني اخذتها لارضي

(٧) اروما على تقوم ميلس

(٨) يراد بهذا التفسير انهم خضعوا لصورم

(٩) بنس ان ابرو بخوار انركت على نهر سينه سو او واقعة على الضفة الجنوبية من نهر ارساياس
لان بالو وموش وما الزاب الاسفل والاحمر يصب في دجلة تحت ملعة شرقه وهو يخرج من جبال
الاكراد ويمر بربلا وكان الحمراحيون انتماءه بسموكة كايروم ويدعون الزاب الاعلى بكوس

هيكل بنيس^(١٠) الزوجة المظلمة حبيبة أسور ربي وأوروريموث واستار الاشورية وكند
نصور مدينتي أسور وبات ملادي اعطيت

تلت فلاس الملك القادر فأنح الانظار المعادية مناظر حلقة كل الملوك

في تلك الايام بالقدر السابعة التي لاسور ربي وبالقمة الدائمة لاساس انكي وبوساطة
الارباب العظيم التي في المناطق الاربع محكم المير وليس من يطيها في الوعى ولا مناظر في
القتال الى بلاد ملوك بعيدين على ساحل البحر الاعلى^(١١) التسيه لم يعرف الخضوع حوضي
أسور الرب مذهب فأنطرق الصعة والمعاير الوعة التي داخلها في الايام السابعة لم يعرفها ملك
فقط ممالك عقابهم وطرقاً غير مطروقة اجنوت وبيال ايلاما وامادانا والخيخ وسرايلي
وترحونا وتركاكولي وكيدرا وتركاباب وابلولا وحسنراي وساحيسمارا واوبرا عيلي ادروني
وسولياري ابوبنامي وسيسي مدة عشر جبلاً عظيماً وحيث كانت الارض صالحة على
مردتي وحيث كانت صعبة فمحاوون من الصخر اخفقتها وقطعت اسجارا ادم (النامية في
الجبال وجسوراً لمور عاكري شيدت وصبرت القرات تلك ارض ييم^(١٢) وملك كوبرو^(١٣)
وملك نوالي وملك كيداري وملك ازولا وملك اراموني وملك اندياب وملك يلاكيني
وملك ازروجيني وملك كوليباريني وملك سيبيري وملك حيموا وملك باينيري وملك ايوم
وملك سوروربا وملك اباي وملك ادابي وملك كيميني وملك البايا وملك اوجينا وملك
ناراييا وملك ابارسيوني وملك داباني^(١٤)

كل الثلاثة وعشرين ملكاً على بلاد ييري^(١٥) حشدوا في وسط بلادهم مرصباتهم
وعساكرهم ولاصرام الحرب والحلاد جاؤوا فبشدة قوة سلاحهم طعنهم وتهدد عساكرهم المنتشرة

(١٠) بنيس معبودة شهيرة كداسيا الاشوريون ولكن اسمها انايلي مولينا وهي زوجة بل وتذكر على
الملك بل على انها تعرف بريد المحصب وحقه وملكة الارضين والطينية بالام لكيري واما اوس
معبودات القديس التي اشقت لاشور من عند النكدان وكانوا محبوتهم من اعظم الارباب ويذكرونه بعد اسور
(١١) بريد بالبحر الاعلى شهيرة من على قول العلامة سانس والبحر المتوسط على قول العلامة رودس
وراه وسانس بلاد الفاتحة حول اميدي اي حيار مكر

(١٢) ييم قهار الذي وقفا على شرف من موش

(١٣) نص تنويري التي ساء شلصرات في ذوبرو وموقها اي شرفي يسوع دجله على بحر موش

مسي موش

(١٤) على ضفة نهر ارماسيا الثالثة لثاني موش

(١٥) البري يوم تعب عنهم مدة بلادهم فانسوا بها ذلك ان اسمهم مشتق من كلمة هر ألا ترى ان
انصرين يدعونه رام يرام ومعناه ارام ثامن النهرين وكذلك ساء انصرين بهاريس ولذلك نعرته اسمهم

كأنى طفيان ريمون صلت وجئت فكانهم سيف السهول وذروات الجبال وعلى أسوار مدنهم
كحجارة المقلع قدتهم إلى الأرض وثمة وعشرين من مركباتهم ذات الثير وسط البصرة
امتكت - ستون مكاناً من بلاد بيري زيادة عن القرن ذهبوا لموتهم بعتهم عمودي (١٦)
حتى البحر الأعلى ونجت حصنهم الأكبر

العهد الخامس

وسلمهم وعروضهم وقبضتهم طبت ومدتهم بالنار احرقوا ودهصكت واحترت وجعلتها
ركاماً وخرايا من الطبول والبال والحبول ومحتويات بيوتهم مما لا يحصى عديده
استرجعت جميع ملوك كل بلاد البيري احياء يدي استأسرتهم وطولاه الملوك بسطت الرحمة
وابقيت على حياتهم و (من) اسارهم وعبوديتهم بحضرة اسور ربي اغنتهم وقسمت بالفضاء وراي
ان في مستقبل الايام الى ابد الابد يكونون عبيداً (لي) جعلتهم يسمون اولادهم ابناء
ملكهم احسنهم رهائش واثني عشرة جواد و ٢٠٠ نور خربت عليهم بزيئة وتركهم
في بلاد (١٧)

سبني ملك داياني الذي لم يخضع لربي اسور اسيراً مصداً لمدينتي اسور استغضرتهم والعفو
سلطه له ومن مدينتي اسور ترفيعاً للارباب العظام الى اعلى الدرى حياً تركته يذهب
و بلاد بيري السبعة الارحاء احصت على مدى سعتها وكل ملوكها اخضعت تحت قدي
وايان تلك الحرب على مدينة ميليدا (١٨) من بلاد خاني الكبري (١٩) القوية العاصية
زحفت غداوا عارقي الشهواء واحدوا قدي فاشقت عليهم ولم انتفع ذات المدينة ورهائشهم
قبلت - عمر (٢٠) من الرصاص ضربت كربة سنوية لا يمدل عنها جعلت عليهم

بالنهرين ولد خدم القوم في موضعهم فذهب وروى اى اسم كانوا في زمن تدمر ملاسراى شرقى العرب
وكذلك في الاكام والجزير اتي غري انهر من - مساط الى خليج اسكندرون ورعى ساس ان بلادهم في
القطر الواقع عند عوارج القرات ودجلة

(١٦) براد بالعمود لمرة المملكة الاراس التي اشترى اليها من قبل

(١٧) ارد به - م يجمع عن اوصافه - في نهبه ملك اسكندرون من اجلاء مصرين وجمع اى
بلاد اخرى حيث يجدهم الام اسرية عنهم اضطرار ملا تقي لم جامعة الجحش والوطى يماس السائد
بهم طيو وكان بسط فلامس استغف بالبحرين فلم يجمع اوصافه بما كان ابناءه على س - من قدر الطاقة

(١٨) ميليدا في ملاحظة على القرات وكان كتاب ايراني والرومان يدعوا بها ميليد

(١٩) في مفاصله كبادوكه ويرى بالكبرى عرباً لها عن الصخرى اولقده عرب يمل

(٢٠) اسير في الامة القذح الصخر واخره من الصرب حطة هومر وهي مكيال قدم بل ان الكفة
مشقة من عمر او غير الصرايين بمعنى ركم او غير السرية وسع في الكبر عثر ايقاد والابة تعادل بلاد

ثمنت فلاسر انك السريخ الحركة العصب طوق القتال
 خدمة اسوري مركتي وكاتي احدث في القصر اتحدث (طريقاً) الى ضفاف مياه
 بلاد ارمياي^(٢١) اعداء اسوري رحعت من تجاه ارض موخي^(٢٢) حتى مدينة كاركاميس^(٢٣)
 من ارض حاتي فثبت لي يرم واحد ودمجت جنودهم وسلبهم وعروضهم ومقتنياتهم حدوداً
 لا يحصى احدث وقايا عساكرهم التي (من) امام (سلاح) اسور القادر في قوتها واجتازوا
 القوت ووراءهم على سعي من حائل منوع^(٢٤) عبرت القنات وسأ من مدبهم على حضيض
 جبل بسري^(٢٥) فثقت والنار احرفت ودككت واحترت وسلبهم وعروضهم ومقتنياتهم
 المديني اسور استجلبت

ثمنت فلاسر الداييس على الارض الدايح العاصي والذي يصعب القوي تماماً
 لنفع ارض مروي^(٢٦) اسور الرب الخ علي وبين جبال ابلانوفي وثالا وحاروسا اتحدث
 (طريقاً) فثقت لاد مروي على مداها ودمجت كانت اثنتي عشرة
 واحترتها - عساكر ارض كومانتي لعمرة ارض مروي ذهبت على جبل حاربتهم وفرت
 باهلاكهم والى مدينة مسودة اربي على حصص حمل ايا طاردهم وحصرتهم فقدمي
 احسوا وابقيت على المدينة ذنبا ورهائن وحزينة واناوة اوججت عليهم ساقب النقية

كلوب^(٢٧) وربعة اشباع مثل ولا عدا ان صرب الجربة من ارواح ديل على يدرو عند الاشوريين
 (٢٨) الارمايان م الارمايين

(٢٩) موخي وحش الشوحيين المذكورين في التوراة وبلادهم على هذه الارباب الغربية من مصب النهر
 حتى نهر مصب نهر الخ وذكر في سفر يونس اسم هذا النهر في سنة مركت من بل او بل ومن داد سم
 معبود الساء عند اسوريين كادس على ذلك مرأى الان

(٣٠) في كركش عاصمة كحس ادمي يدعون حاتي وقد صو ساحور من قبل في موقع مدينة سحر سحر
 عند صفى النهر وعرفت الآن سحر فوكس نابوت الذي مشهور في ارض سحر سحر في سحر
 الاسورية من كركش كاس في موضع مايلو اي هو يونس يدعي ان في الترجمة اسرية للثورة لنفسه
 عوض اسم كركش مايلو وقد حسب موقعه في هو يونس حرة قد شهد بانفس جراسوس وفي من
 مصب نهر ساجور ويره جلك

(٣١) عدة من الظروف ي تروي التي كانوا يصرون للاستدانة على عور الانهار

(٣٢) المني لهذا الجبل على باشر

(٣٣) مدي او مصري رعد الى الشمال السري من غور ياد في سطر الجبل الذي يسكن هذا الجبل
 كراد مسوري على ان من ناس من حسب مدي سنة بلاد مصر محمولاً على هذا النهر بقارب للبحر
 يمكن الخطين على مدي الاشورية تدل على موضعين احدهم مصر المعروفة والانية مصر الالية برامة
 في عدي كركش من بلاد كركش والحدود في هذه الجهة انار ثلث فلاسر في لير

العاج

العاج هذا حشم لاجل العلب التي يحمي به الفيل من أن يكافح أعداءه
وأن يدع من صغارهم مائة لاسان من حياً وميتاً وضع منه الحلي والتعابيد من الذهب
التي وقد وجدت قطع العاج مع أقدم آثار الإنسان على هذه السهبة وعليها صورة الفيل
التي لذي مقرص من قرون كثيرة ولم تزل آثاره في سهول سينج يا بلاد الروس مضمورة
بالحديد كأنه عاش في تلك الاضلاع قبل أن اشتد البرد فيها كما ترى في هذا الشكل



وهو في لاصل من أصل الفيل ولكنه يطلق الآن على العاج المستخرج من اسنان فرس
النهر والظف وبعض الخيول. وعاج الذي يصعب وأكثرها استعمالاً وهو مؤلف من مادة ناعية
ليها كثير من الانابيب الدقيقة جداً وهي تبدأ من أصل السن وتنتهي إلى حيطه وعليها تنوقف
مرونة العاج وصلابته وتخرج الطاهر في مسحة إذا نطح غرضاً وهو المبرصاح الفيل عن غيره
والعاج أثقل صلب جداً يصير قطعة ناعية ولكن يسهل نشره ويدهه وحرقه وهو
عالي الثمن فإنه يرمط فيه وقت قطع كل يمين أو يسار لا يصح من شيء. وبخاصة صارت
الصفرة يشبه من جدد الاسان الناصع الناس وقد تعرض للهوى وموت عليه أسبون
مدر وسمو. ومنه في ردة يامد اليه سائب كثيرة ونكسها لأنني بالمرام. وقد عني
العاج القديم في مدووب خلقتين عاد أبيه بعض مرسوم

ومن الفيل الثاني المستخرج منها العاج تسميان بأعين يصبها الثيران للثان في الفك
لاعلى طولان وتبرز منة وتسميان كالحجرون وقد بلغ طول كل منهما في الفيل المنقرص
بحوارسة امتد وثقله نحو مئطتين مصريين أما الاثنيان العاشية الآن فقد بلغ طولهما

فكتوريا

ملكة الإنكليز وإمبراطورة الهند

•

تدوينها

كان تاج الملك ولیم الرابع عم الملكة فكتوريا كبيراً ثقيلاً لا يحسن ان تتوج به فصنعوا لها تاجاً صغيراً يصلح لرأسها ويقدر ثمن ما فيه من الحجارة الكريمة بمئة وثلاثة عشر الف جنيه وتوجت به بعد ان نودي بها ملكة بسنة وثمانية ايام وكان لتدوينها احتفال لم يكن له مثل احتفت له انكلترا كلها

قال المستر غرافل كاتب المجلس الخاص ما ترجمته "لم ترُ هذه العاصمة (لندن) في وقت من الاوقات كما ترى الآن فكان عدد سكانها قد تصاعف خمسة اضعاف بمئة والحلبة والضوضاء مما يفوق الوصف والرسات والمشاة والمركبات تردم وتختلط والناس يرقون السواري وينصون الاعلام واصوات المطارق تصم الآذان والمدينة كلها اردحام واضطراب والناس كالبناء المرصوص يوحون كالحمر ويشلفون يمة ويسرة والروض مملوءة بالحيام والاعلام ولا تزال الطرق عاصة بالارادين الى المدينة والمركبات مزدحمة بهم والمناظر كلها غريبة مذهلة ولكن المرة بود ان يقضي امرها ونزول بأسرع ما يكون"

واسمع امياح يوم الاحتيال ولا مطر تهطل والمدفع تطلق وخرجت الملكة من قصر بكهام الساعة العاشرة صباحاً بموكب يمر نظيره وسارت سيراً وبدا بين صفوف الحماير وهم يحبوها بالهتاف ويحسون انها اول مرة صار فيها الملك للشعب لا الشعب للملك الى ان لفت كيسة وستمستر حيث يتوج ملوك

الانكليز وكانت الكنيسة قد ريت زينة بهجز القلم عن وصفها افرغ فيها الصنع
افصى مهارتهم وجمعوا بين أبهة الملك وعظمة الديانة وانتظم في ذلك اسماء الفاحر
نخبة رجال الانكليز ونسلهم رجال السيف ورجال القلم رجال الحرب
والسياسة رجال الثروة والجاه رجال الصناعة والتجارة وكل حساء فئانة . ولما
وصلت الملكة الى باب الكنيسة قابلها الاساقفة وقدمها رئيس اساقفة كنتبريري
الى الشعب قائلاً اقدم اليكم ايها السادة الملكة فكتوريا يا منسكة هذه الملكة التي لا
ريب في صحة دعواها فهل تعاهدونها عهد الطاعة فاحاوه داعيين لها بطول الفاء
ويقال له فيها كان النج يوضع على رأسها انكشمت عبوم الدهاء وبس روح
الشمس ودخلت اشعتها الكنيسة وانعكست عن جواهر التاج فتلاآت تلاوة
اسمر الابصار وتقال به الناس ان ملكها سيكون هيجاً كنور الشمس

وقال المستر عرافل بتاريخ ٢٩ يونيو انقضى الاحتفال وقلنا الحمد ولم يكن هوا
حاراً ولا بارداً . وكان الاردحام شديداً في الشوارع ولكن الطام كان سائداً
فلم يحدث ما يكثر الصفاء . ثم وصف كيفية الاحتفال داخل الكنيسة وقال
ان القائمين به اضطربوا في امرهم حتى لم يكونوا يدرون ما يعملون مثال ذلك ان
حاتم اليافوت الذي وضع في أصبع الملكة حينئذ صيغ تحصرها فقال رئيس الاساقفة
ان الرسوم تقضي بوضعه في النصرلا في الحصر فادخله في بصرها غصاً قائماً
كثيراً واضطرت بعد ذلك ان تنطس يدها في ماء مثلوج حتى امكسها اخراجه
وقل ان منحت بالزيت وألست تاج الملك وقف رئيس الاساقفة امامها
وسأها عما اذا كانت تحكم بلادها حسب دستور البارلمنت وشرائع اللاد وقوانينها
وعوائد عماً اذا كانت تقرن الشريعة بالعدل والرحمة وعماً اذا كانت تقيم
حدود الله وتحافظ على حقوق حكمة الدين حركت امام التوراة ووصفت

يدها عليها واقسمت انها تفعل ذلك بكل جهدها وكانت لورد ملبن واقفاً بجانبها ويده سيف الملكة والى يمينه دوق سسكس ووراءه دوق ونتر القائد الشهير وحولهم امراء الملكة وعضواؤها ويرى كل ذلك رخصاً في الصورة المدرجة على الصفحة التالية ثم مسحها رئيس الاساقفة بالزيت على جبينها ويديها وقال لتسجي بالزيت المقدس ملكة على هذا الشعب الذي اعطاك اياه الرب اهك لتفلكي عليه كما سمع الملوك والكهنة والانبياء من قبلك وقدم لها لورد ملبن سيف الملكة ثم اقتداء منها بخمسة جنيات حسب عوائد البلاد وألست نكبة التاج على

رأسها وللحال وضع الامراء والعلماء تيجانهم على رؤوسهم واطلقت المدافع وصدحت الآلات الموسيقية بالنشيد الوطني وأجلست على عرش الطاعة ودنا منها رئيس اساقفة كتريري وحاض على ركنه النايبة عن رؤساء الدين ثم قبل يدها وتمه سائر رؤساء الكهنة في تقبيل يدها وتلامع ثماها دوق سسكس ودوق كبرديج فرفعا تاجيها وخضعا لها ولما تاحها وتلامع سائر الامراء والعلماء وكان رئيس كل فريق منهم يقسم بين الطاعة نيابة عن فريقه وكان ييسر امير اسمه لورد رول كان شجاعاً جاوز الثمانين فعثر وهو صاعد على درج امرش وسقط فانهضه اثنان من الامراء وساعده على الصعود ورأت الملكة ذلك فنهضت عن عرشها ودنت منه ومدت اليه يدها لتساعده على الدنومنها ورأى الناس ذلك فسرهم عملها وهتفوا لها بالدعاء وجرت رسوم أخرى لا داعي لسطها ها وتم الاحتفال نحو الساعة الرابعة بعد الظهر وعادت الملكة الى قصر بكنهام وتاج الملك على رأسها والصولجان في يدها وعاد معها الامراء والعلماء وتيجانهم على رؤوسهم رجالاً ونساءً ولا تسل عن ساء ذلك لشهد وما فيه من الالهة والمحد . وكانت الشوارع



ولكوى والشرفات والسطوح المشرفة على الشوارع أنثى سار الموكب فيها غاصة بالجمهور وهم يهتفون متابع الفرح والاحتجاج

وأولت الملكة وليمة فاخرة تلك الليلة لثمة من رجالها وأولم رجال الدولة ولائم عظيمة احتفالاً بتتويجها

وبلغت المصروفات التي اقعتها الحكومة على تتويج الملكة سبعين ألف جنيه ودفع الشعب مئتي ألف جنيه اجرة للماكن التي وقفوا فيها لمشاهدة أوكب الاحتفال

٦

زواج الملكة

قلنا في فصل سابق ان الملكة رأت البرنس البرت ابن خالها ارادت وعزمت ان تفتن به ولكسها لما تربعت في سرير الملك شغفتها بهامة عن الزواج فكانت الى خالها ليوبولد ملك البلجيك انها صرخت فكرها عن الزواج حينئذ وانها لا تقدر ان تنتم به قبل بضع سنوات . وبلغ البرنس البرت ذلك فقال لخاله ابي انتظرها كما تريد اذا كنت واثقاً انها تفتن بي بعد ذلك ولكسني لا يريد ان انتظرها بضع سنوات ثم اجد انها عدلت عن الزواج فاصبر هراً في الدين ومضعة في امواه الناس

وحدث في تلك الاثناء ان استعفت وزارة ملبرن لانها عُلبت في مجلس النواب فحزنت الملكة من حراء ذلك واستدعت دوق ولتن ليشكل وزارة جديدة واخبرته بمجزها على استعفاء الوزارة القديمة ولاسيا على استعفاء رئيسها لورد ملبرن لما كانت تراه فيه من صدق النصح ولبس المريكة . فسر ولتن بما ابدته له من حرية التصير وقال لها انه لا يستطيع ان يشكل وزارة لكبير منه

وضعف سمعهم ولكنه نصعها ان تستدعي السروريت ييل وتطلب منه تشكيل الوزارة فكتب تدعوه اليها فحضر وقبل بتشكيل الوزارة الجديدة واقترحت عليه امورا اجراها حالا لكنه قال لها انه لا بد من ابدال بعض السيدات القائبات على خدمتها بغيرهن من السيدات اللواتي حزين سياسي لا يخالف حزبه لكي لا يعرفن مساعيه فأبى عليه ذلك وامرته على الابادة فقال لها انه يستشير اخوانه في هذا الامر واصرف وهو يرى ان تشكيل الوزارة على تلك الحال ضرب من المحال فعادت وزارة مليراني مصنة الاحكام والامة غير راضية عنها وكثير التيل والقتال نسب ذلك

وبلع الملك ليوبولد ومشير الدرون سكارما جرى مرة ان للملكه امست في مركز حرج امام وراثتها علاما لورد مايرن وبادر الى رفع الخرق قبل التسع وحسنا ان لا بد للملكه من مشير حكيم يخلص لها الصبح وتبعد من نفسها ارتياحا الى اتباع مشورتهم. وكان الدرون سكار وثقا بها اذا رأت الرنس البرت حينئذ تذكرت ماضي حبها له ودعته ليكون زوجها لها وشريكا في السراء والصراء فاتي الرنس البرت واخوه الرنس ارنس الى ملاد الانكايز فرحت بهما ولما وقع نظرها على الرنس البرت وكانت قد صار رجلا بارع الجمل تلوح على وجهه محائل الصابة والممة كتبت الى خالها الملك ليوبولد في اليوم الثاني تقول ان جمال البرت يفوق الوصف وهو على جانب عظيم من الانس والطلاقة وهو واخوه غاية في الدعة واس المحض وقد سرني بمبعتها اني ها

والقوانين المتعة في بيوت الملك تقضي ان تكون الملكة هي ابادة في محاطة من تريد الاقتران به فدعته اليها بعد ايام قليلة وسألته عما اذا كان يريد ان يقاسمها افراح الحياة واحزائها فاجابها بالايحاب وكنت ذلك اليوم الى خالها تقول

خالي الاعز

لا بد من انك تقرأ بكتابي هذا لانك كنت دائماً تعرب عن سرورك
واهتمامك بكل ما يخضر في . قد عقدت النية الآن على الاقتراح بالبرت
واخبرته بذلك وسرت جداً بما يداه من دلائل الحب الصادق واني اراه عين
الكامل واعتقد اني ساكون سعيدة به . وسابدل جهدي لاحفف عليه الحسرة
التي سيجريها لاجلي . وراه شديد الدرة وذلك لازم جداً لمن كانت في
منصو . وقد مررت هذه الايام القليلة كأنها احلام وتركني مضطربة في
امري حتى لا ادري كيف اكتب اليك ولكني مسرورة جداً . ولا بد من كتم
هذا الخبر فلا تخبر به احداً الا خالي ارست (ابو البرس البرت) حتى يجتمع
البرلت والاحسب عدم جمعي البرلت واخلاقه على هذا الامر اهمالاً مني
وقد استشرت لورد ملرن في كل شيء فصوب رأيي واطار السرور التام
وجرى في هذه المسألة كما جرى في غيرها بالطف التام واستحسن انا والبرت
ان يكون اقتراحنا في اوائل فبراير (شباط) المقبل بعد اجتماع البرلت

وحتمت كتابها بعد ان اباحت له ان يحرر البارون ستيجار بذلك فاجابها في
الرابع والعشرين من الشهر عما ترجمته

ما كنت لأسر بشيء كما سررت بكتابك وكدت اقول كما قال الشيخ سميان
"الآن تطلق عبدك ياسيد سلام" فقد احترت من كنت واثقاً انه اصلح
لراحتك من كل احد . ولاخي كنت مقتنعاً بذلك تمام الاقتناع كنت اخشى
ان لا يتم لان الدهر كثيراً ما يعكس الآمال

وانت في منصبك السياسي المحفوف بالمتاعب لا يمكنك ان تستغي عن
الراحة والسعادة للتين يجدها الانسان في يته وانا واثق ان في البرت من المتاعب

ما يلزم لسعادتك وما ياسب اخلاقك وطبعك

ولقد قلت انه ينخر كثيرا اذا اقترن بك وهذا صحيح من وجوه كثيرة
لانه يكون في مركز حرج جدا ولكن خسارته وريحته يتوقفان عليك فان كنت
تحببه وتكرمه سهل عليه ما يحبه في هذا الموقف الحرج وهو صبور رضي
الاخلاق فلا يصعب عليه ذلك

وقد استحسن رأيك في كتم الامر الى حين اجتماع البارلمت لان جمع
اعضائه الآن ليس بالامر السهل عليهم
وكتب الرئيس الديو بعد ذلك بايام الى جدته يقول
جدي العزيزة

اخذت القلم وبدي ترتجف لاني احس ان ما سأخبرك به يبعثك
تفكرين بامر آخر بولك كما يؤمني وهو الفراق . فقد تم الامر الذي كنا
نذاكر فيه . استدعني الملكة منذ ايام وقالت لي صريحا اني انبها أقصى السعادة
اذا امكنتي ان اقلسها سراء الحياة وصراءها ولو كان في ذلك خسارة كبيرة علي .
وقالت ان الامر الوحيد الذي يكدر صفاء عيشها هو انها لا تحسب نفسها اذلا
لي . قالت ذلك على اسلوب سحر لي ببساطته فلم ار لي بدا من التسليم لها واني
اتق انا سنعيش عيشة راضية

وكتب الى البارون سنكار بجمية على كتاب بعث به اليه فقال " تمت
نبؤتك باسرع مما كما نتظر وقد حفظت وصيتك الصالحة من قبيل الاساس
الذي نرى عليه راحتي وسعادتي . وهذه الوصية تنطبق على المبادئ التي اتخذتها
اساسا لاعمالني اي ان اكون في آدابي وسلوكي مستحفا لرضى الملكة وشعبها وحهم
وثقتهم . فاذا كنت كذلك وبدا مني قصور او نقصير وحدث من يقبل عثرتي

لأنه معها كانت الاعمال عظيمة والعايات بيعة لا يرتفع بها مقام المرأة ما لم يكن فيه من الاخلاق ما يحمل الناس على الثقة به . فاذا اثبتت اعمالها اي امير نيل كما تنتظر مني سهل عي السلوك الحسن المقرون بالحكمة والسداد واجتبت غارها الصالحة واي اراني شديد العزيمة لكي اتحدى بافضل الناقب ولكن لا بد لي من النصيح الصالح ومن اقدر منك عليه فجددوا لو استطعت ان تقطع الى ارثادي ولو في السنة الاولى من قيامي في هذه البلاد

هذه كتابة شاب في العشرين من عمره وغني عن البيان ان من كان في هذا السربدت منه هذه التماثل وخط قله هذه الحكمة حيث لا داعي الى التصنع وامراة حدير بان توسد به الماصب السامية ويكون شريكا لاعظم ملكة ورئيسا على يمتها

وكان يعلم علم اليقين ان مركزه سيكون حرجا جدا بعد اقترانه بالملكة لان مقامه الزوجي اعلى من مقامها ولكن الشعب الانكليزي لا يرضى الا ان يبق مثل واحد من رعيتهما . اما هو فساد يته كما يحق للرجل الفاضل الحكيم بالصدر والورنة والدعة ومساعدته على ذلك تفعل الملكة وحسن نظرها في المواقب والفضل كل الفضل للعب المشترك الذي ساد طيها كليهما وقادها في سبيل الوفاق والوئام وابتعد عنهما كل اسباب الجفاء والخلاف

ويقال انه لما جرى الاحتفال بقرابها سلما الاسقف عما اذا كانت تبج له قراءة فصل من الكتاب المقدس تؤمر فيه المرأة بطاعة زوجها وهو يقرأ عادة في صلاة الزواج فقالت " اني اقترن كامرأة لا كملكة فلا تحذف شيئا من قول الكتاب " . وهو جواب حكمة وسداد لا يصعب على من اتقوله في مثل ذلك الموقف ان تعيش مع زوجها كزوجة لا كملكة وقد عاشت كذلك كما سيجي

ودعت اعضاء مجلسها الخاص الى قصر بكنهام واخبرتهم بما تم من امر
الخطبة . وهذه ترجمة ما نلته عنهم حينئذ

” جمعتم الآن اكي احرككم بما عزمتم عليه في امر له ارتباط شديد بغير
شعبي وسعادة نفسي . فقد عزمتم ان اقترن بالبرسي البرت السكسكوي وعلمت
ان الامر هام جداً ولذلك لم اقدم عليه الا بعد البصر الطويل وبعد ان تحققت
انه يدعو الى راحتي اليثية ويخدم مصالح بلادتي ببركة الله القدير . وقد رأيت
ان اطالعكم على ذلك في اول فرصة لكي تعلموا هذا الامر الهام لي ولملكتي والذي
اشعر من نفسي انه مقول جداً لدى رعييتي المحبوبة “

وكتبت في يومئذ حينئذ تقول في الساعة الثانية تماماً دخلت المجلس وكان
عاصماً بالحضور وانا لا اعلم من هم وشاهدت اللورد ملبن بينهم وعيناه مغرورتان
بالدموع فتلوت عليهم الخبر ويدي ترتجفان وفرحت لما اتيت على آخره ثم قام
اللورد لسدون (رئيس المجلس الخاص) وطلب مني باسم المجلس ان اسمح بطبع
هذا الخبر ونشره

وفرح الشعب الانكليزي بذلك فرحاً عظيماً لانهم كانوا يخشون ان تعيش
ملكته عزبة كالملكة اليسانبات الشهيرة فتت بلا عقب ويحلها ملك هنوفر
لانه كان الوريث الوحيد لها ولم يكن محبوباً لدى الشعب الانكليزي

ولما اجتمع البرلمان بعد ذلك (في ١٦ يناير) اتته الملكة نفسها واعلنت فيه
خطبتها فمأها عصفوها جميعاً واقترح لورد ملبن ان يحمل راتب البرنس
البرت خطيبها خمسين الف جنيه في السنة فلم يقر البرلمان الا على ثلاثين الف
جنيه وعين له الوزير ملبن سكرتيراً ليكون معه ويطلع على كل اموره وهو
سكرتير اللورد ملبن الخاص فعاضه ذلك اولاً ولا سيما لانه كان يكره الانحياز

الى حزب من الاحزاب ولكنه عاد مرأى ذلك السكرتير موضع ثقة فسر به واعتمد عليه

وعين يوم الزواج وكان البرنس البرت قد عاد الى بلاده فأقى معها مع ابيه واخيه وقبول باحتفال عظيم ودخل في العويبة الانكليزية وزار اعضاء العائلة المالكة ولقي منهم كل اس ووداد

وجرى الاحتفال بصلاة الاكليل طيلة العاشر من شهر فبراير سنة ١٨٤٠ في كنيسة قصر سنت جيمس وقاطر الناس لمشاهدة موكب الزفاف في ذهابه الى الكنيسة وايابه بها وقام رئيس اساقفة كمبري بصلاة الاكليل وعاد الموكب الى قصر بكنهام الساعة الثامنة بعد الظهر واتظم حول المائدة الملكية وبعد الطعام ذهبت الملكة وزوجها البرنس البرت الى قصر ويندزور وهو الى الجنوب الغربي من مدينة لندن على ضفة نهر التيمس الجمي والقصر قديم من قبل ايام وليام الطاهر ولكنه تجدد مراراً كثيرة واصيف اليه ماني خيمة وحوله رياض نصرة وشياض يكثر فيها الصيد وتري في الشكل التالي على الصفحة التالية صورة عرش الملكة في احدى مقاصير هذا القصر

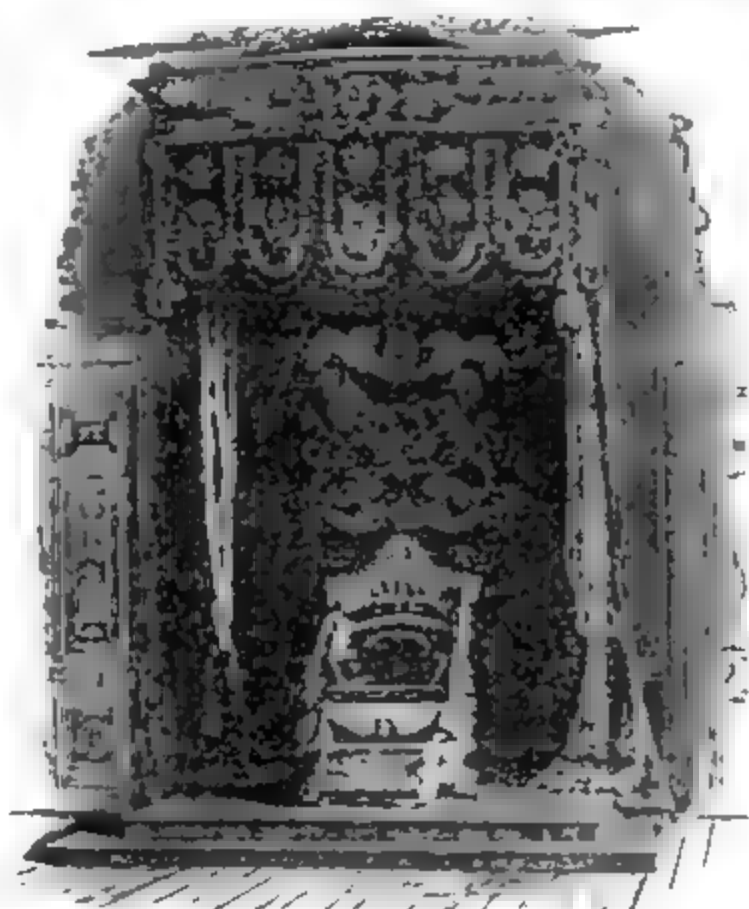
واحتفلت البلاد الانكليزية احتفالاً باهراً بزفاف الملكة ووقفت الجماهير على الطريق المؤدي الى قصر ويندزور يحيون العرويس باصوات الحثاف ويدعون لها بالعيش الرعيد والعمر المديد

(٧)

البرنس البرت زوج الملكة

ولد البرنس البرت في السادس والعشرين من شهر اغسطس سنة ١٨١٩ واقرن بالملكة فكتوريا في العاشر من فبراير سنة ١٨٤٠ كما تقدم وصيب بالحمى

التفويضية وتوفي في الرابع عشر من ديسمبر سنة ١٨٦١ وهو الابن الثاني من اولاد
الفرنس ارست دوق سكر كوبرج من سل منتخبي سكوبيا



مقبر الملكة في قصر دندور

ودت على هذا الفرنس محبيل المحنة من صغر فبرج في دروسه الكثيرة
وامتد به صلاح من نومة طردوه وكان يسى جهده ليعين غيره ويدكر كل
صنيعة اذيع به ماشكر ولامتن بهما كانت طعيمة . ولما كان له ست سنوات



من العمر بلمه ان رجلاً مسكيناً احترق بيته فأحد يجمع له المال من الهندين ولم يها له عيش حتى جمع له ما يكفي لاء بيته ثانية . واما خلق الاحسان فيه يتقدمه في السن حتى صار ديدماً له

وكان اخوه ارنست اكبر منه بسنة وقد ربا مآ وعاشا كزوج واحد في جسيم ولذلك شق عليه فراقه كثيراً لما قضى عليه اقترانه بالملكة ان يقيم في البلاد الانكليزية بعيداً عنه . وقد اشارت الملكة الى ذلك مراراً في يوميتها وعبرت عنه على اسلوب يحق ان يكون النموذجاً لكل زوجة . قالت ما اشد ما اشعر به نحو زوجي العزيز فقد ترك اباه واخاه وبلاده لاهلي فاسأل الله ان يأخذ يدي ويديم علي حتى اجعله يسلا القدين فارقه لاهلي وسادل جهدي في هذا السيل

وكان مع دكانه ونجابه ولين قلبه شجاعاً مهاباً من حداثته . قيل انه كان يلعب مع اترابه وهو فتى صغير الس فثلوا المجموع على برج قديم وقال واحد منهم لهم فدخل البرج من ثمة وراءه فقال لهم كلاً لا يلبق بفرسان مثلنا ان يهاجموا عدوهم الا مواجهة . ولما اقام في البلاد الانكليزية عرف انه من افرس الفرسان واصبرهم على متون الجباد . وكان مفرماً بالصيد والقنص ولكنه كان يكره قتل الحيوانات لرفقه قلبه

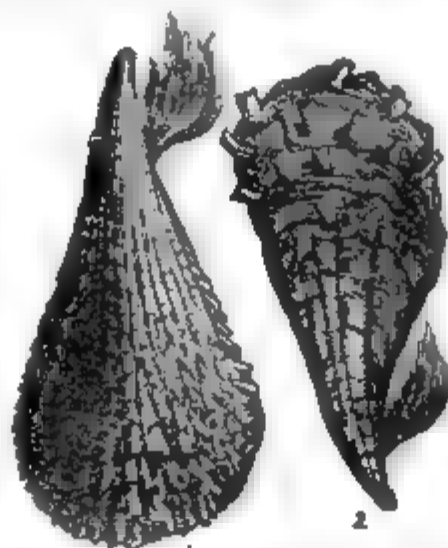
ولما اقترن بالملكة رأى ان لابد له من تجنب المشاكل الكثيرة التي يدعو اليها التميز الى حزب من حزبي المملكة فحبها كليهما وجعل نفسه فوق الاحزاب السياسية وكتب الى ابيه سنة ١٨٤١ يقول كل ما يمكنني ان اقول له عن مركزي السياسي الآن هو اني ادرس المسائل السياسية الحاضرة باجتهاد عظيم واتجنب كل حزب سياسي واهتم بكل الجمعيات والوادي العمومية واكلم الوزراء حاراً في كل المواضيع لكي يكون لي المام بها كلها ولا احد منهم الا كل لطف ودعة وغرضي

ان اساعد فكتوريا في منصبها بكل طاقتي

ولم يمض وقت طويل حتى صارت الملكة تعتمد عليه في كل المسائل وتعمل
برأيه في حل المشاكل حتى لما توفاه الله قالت انني ساشرع الآن في حكمي من
جديد . قال المستر غرافل سكرتير المجلس الخاص ان اللقب كان للملكة واما ادارة
شؤون المملكة فكانت بيد زوجها . وقال دررائيلي لسفير مكسويما لما توفي
البرنس البرت " قد دفنا الآن ملكا فان هذا الامير الالماني قد حكم أكثر من احدى
وعشرين سنة وكان في حكمه احكم من كل ملك من ملوكنا ولقد كان وزيرا للملكة
كل مدة حينئذ معها ولو بقي حي . وبعد وفاة فريق من وزراءنا الحكيمين للمسا به فوائد
الحكومة المتقلبة المعهونة بكل الصعوبات الدستورية اما نحن الاحداث الذين يحق
لنا الانتظام في مجلس الوزراء فكل واحد منا يعترف للبرنس البرت بالفضل والتقدم
ولا نعلم ما يأتي به العد ونحن من اليوم سائررون في ليل سيم يحبط بنا الظلام
من كل ناحية " . وقال المسيو دوريس ده ليس السياسي الفرنسي . " ان الحكومة
الانكليزية لم تقلد البرنس البرت مصبا سياسيا ولكنه ساس البلاد بفضائله
الشخصية والعمومية بحيث لكل ما هو صالح بفعله اسامي ومعارفه الواسعة . وفضائله
الشخصية رفعت له عرشا لا يازعه فيه احد عرشا في مملكة العلم والصناعة لا تصل
اليه اضطرابات السياسة " . وقال غيره من مشاهير الكتاب ان البرنس البرت
كان يعرف احوال البلاد والزمان فترك مشاغل الاحزاب السياسية الذين
يسررون بها ووقف نفسه على ما هو اسمى منها على المطالب العلية والمافع العمومية
حيث لا يازعه احد في سلطته فخر عرشا ماديا ليقم لنفسه عرشا عقليا اديا
وسنأتي على طرف من اعماله في ما يلي من الفصول عن سيرة الملكة واحوال
البلاد في ايامها

البوص او حرير البحر

البحر ابو الحجاب ومعدن الرائب ولذلك قيل حدث عن البحر ولا حرج . ولم تكشف عرائنه ولا عرفت عجائبه كما كشفت وعرفت في هذا العصر بعد ان قام علماء اوربا واقترحوا على دولهم ان تبت السفن والمعدات الكثيرة لسير غرور واستخراج ما فيه من انواع الحيوان والنبات والجماد والبحث عن طبائنها ومناصها سمك واستخرج من اعوار البحر ما يحجز القلم عن وصفه . وقام العلماء بدرسون ما استخرج منه ويصوغه والقوا في ذلك الكتب الكثيرة



ونفس في الاقطار الشرقية لا نعرف شيئاً مما علمه الاوربيون حديثاً عن عجائب البحار بل لا نعرف الا القليل مما عرّفه اليونان والرومان لان الذين قبلوا كتب العلوم الطبيعية عن اليونانية الى العربية نسخوها مستحقاً ودرجوها بكل منساب مخيف حتى ان من يقرأ ما كتبه القزويني عن بحر يحسب انه يقرأ بعض الافاعي عن الخرافة لا كتاباً علمياً طيباً ومن الرائب التي بدنا اسمها ولا نجد لها شرحاً في كتبنا العربية البوص او حرير البحر . والكلمة يونانية وقد اطلقها اليونانيون على القطن والكتان وعلى خيوط حريرية دقيقة تمرزها لاصداد البحرية وتلصقها بالصخور وتمسك بها وهي المراد بهذا اللفظ . اما اطلاق اليونانيين كلمة بوص او يعوس على القطن والكتان فواضح مما ذكره هيرودس فانه قال في الكتاب

الثاني من تاريخه ان لاجسام المصرية المخططة تلف وتغطى بالورق . وقد ثبت الآن من بحث ميكروسكوبي من مادة هذه المسحقات كثر في السائل وتكون أحياناً ممزوجة بالطين واسبوس الذي هو حمض الحمر استخراج أكثر من أحد ب تكثر في بحر لروم وهي طويلة رقيقة كما ترى في الشكاكين الساقية وحيطة مادة غروية تعزز منها سائبة فيجهد حالاً وتصير حيوطاً دقيقة متينة كما رط الطير كما ترى في الشكل المرفق

وكان القدماء يستخرجون هذه الحيوط ويستخدمونها وباعرونها ويقال ان عرمة القائد ارشيطاس الحكيم اليوناني كانت مصوغة منها وقد بروكوبيوس المرح الزايل في الإمبراطور (يوستيانوس) اهدى الى حاكم رومية حبة مسبوغة من البوص اي حرير البحر

ولم تزل المسحقات تصنع من البوص حتى الآن في ترشودرجيو وكاتيلاري وغيرها من مدن إيطاليا . ولقد عثر في الامور مسبوغة دحرة تص في غر المسحقات الحريرة .

ولما فتح معرض الصناع واسب في مدينة لندن سنة ١٨٦٢ عرّض فيه بعض الايطاليين رمانط وقد مر مسبوغة من هذا البوص وعرض غيره ملاءة كبيرة مسبوغة منه وعرض واحد من مدينة السدريا الايطالية دحرة مصوغة منه في معرض باريس سنة ١٨٦٧

ولاخالي حقيقة تحارة وصنع بالبوص وهم يصوصون على الاصناف التي استخراج منها الى خمسين او ثلاثين قدماً ويقصرها بمحديقة عظام ويزرعون البوص فيها وبيوتهم للنساء يجهن في الظل ويحفظونه ويمرلونه وتنع منه السجدة محلفة ولونه اصفر صارب الى الصفرة



الطعام والحضم

هذا الموضوع الشأن الاكبر لادى كل من صحة عدة قيمة فلا بلام لقتطف اذا عاد اليه المرة بعد الاخرى وطال في الشرح واسهب في الايضاح وسط المقال حتى يدركه عادة القراء كما يدركه حاجتهم لاسيما وان هذه الابدان آخسون بعد وير لبحث والنقيب ولهم كل يوم مكشفت حديد وتحقيق معيد

والحرص من الطعام عناه الجسم والتعويض عما ينف منه ولذلك يجب ان تكون عناصره مثل عناصر لحم نسيه والا فلا فائدة منه اي يجب ان يكون في الطعام عناصر مثل الناصر التي تدخل في تركيب الدماغ والاعصاب والعقدلات والعظام وسائر اجزاء الجسم الابي .

والاصطناع التي اصطلح الناس عليها تحوي هذه العناصر كلها ولا سيما الاربعة الكبيرة المقدار منها وهي الاسكوبين والهيدروجين والنيروجين والكربون وهذا يكمن بمؤونة البحث عما اذا كانت مغذية او غير مغذية فيبحث عن ايها أكثر غذاء وايها ارحص ثم بالنسبة الى ما يرب من الغذاء

ونقسم الاصطناع كلها من حيث تركيبها والعرض منها الى ثلاثة اقسام الاصطناع التي فيها نيروجين كاللحم وزلال البيض والاصطناع التي فيها هيدروجين واسكوبين وكربون فقط كالنشا والسكر . والاصطناع التي فيها هيدروجين وكربون فقط كالدهن والزيت . ويصاب الى ذلك الماء والمخ وما ليسا من الطعام ولكنهما لازمان له

فاللحم الاول من الطعام يغني الجسم ويعرض عما ينفق منه . والثاني نقول منه القوة التي تمكن الانسان من العمل . والثالث نقول منه الحرارة الحيوية . والانسان البالغ يحتاج من يوم الى نحو سبعين درهماً من لحم ٨٠٠ درهماً من سكر ودرهماً من زيت والدهن ١٢ درهماً من الاملاح و٨٠٠ درم من الماء . ويكفي التمثيل عن هذه الامور الثلاثة باللحم والخير والسمن لانهما أكثر شيوعاً من غيرها

اللحم

اللحم ويراد به الخير الاحمر وهو اذا كان جديداً طرياً ثلاثة ارباعه ماء والربع الباقي اربعة اجزاء لحم حقيقي (بروتين) والجلس الثاني دهس . والناس يظنون كثيراً في مقدار ما يأكلونه منه فيحسبهم بقرط يوزن الى حد الاسراف كالانكسار القوي يبلغ متوسط ما يأكله الواحد منهم في عامه ١٣٦ رطلاً مصرياً وبعضهم يجزئ بوزن الى حد التقصير كما كثر الفقراء في هذه البلاد وغيرها من بلدان اشرق حيث لا يبيع الواحد رطلاً او ثلاثة في السنة . ولا يوافق والتفريط ضاراً على حذر سوى وحير الامور الوسط . فلو بلغ المتوسط خمسة وثلاثين رطلاً مصرياً في السنة كما في ألمانيا او ستة واربعين رطلاً كما في فرنسا لكان ذلك في حد الاعتدال

والانسان يحتاج بوزن الى نحو سبعين درهماً من الطعام الخشن كما تقدم ولكن لا يعطون يابحد ذلك كله من اللحم فان كل الحبوب التي ياكلها كالشعير والعدس والحمص والبقول تحوي كثيراً من المادة المغذية فتعني عن اللحم وهي ارحص منه كثيراً

الخمر

الخمر قوام الحياة وعليه الاعتماد الاكبر حيث تقرأ هذه السطور . وقد قيل ان الخمر الاسمر الذي لم يخن دبقه جيداً تنفع للصحة من الخمر الابيض . وهذا وهم والحقيقة ان

التخالة (الرضة) قليلة الغذاء وقد تغفل اغذية الجسم من الخبز يهيئها للعدة ولكن اد. محس
القمح وطُحنت ثمانية مئة حتى دلت مثله صار هضمها سهلاً وصار الخبز فائدة اخرى ما في
التخالة من المواد القصورية

السن

السمن والزيت كانا دائماً من لوازم الطعام وهما المادتان الوحيدتان اللتان لا تعيش فيهما
الميكروبات ولا غيرها من الحشرات اذا كانتا قيتين . وما احمل من يترك سمن بلادروزنها
ويستفيض صها يشم البقر ودهن الخنزير ونحو ذلك مما يطعم به الاوربيون طعامهم لان
الشم والدهن لا يظنون من مادة اخرى سريعة الفساد عسرة الحضم

طعم الطعام

قال ميكرت النيبولوجي الالماني اننا نعيش بنا نهمه لا بنا تأكله . يشير ذلك الى
ان جانباً كبيراً من الطعام يؤكل ولا يهضم فلا يستفيد الجسم منه شيئاً بل نال من ذلك
يشبع به الى ان يخرج منه . واذا كان الطعام مما يهضم فهو باع سره كانت هضمه سريعة
او بطيئة بل من الناس من يصلح له الطعام الذي يهضم اكثر من الطعام السريع الهضم
كأكثر الفلاحين والعاملين في الاعمال الشاقة

وقد اتفق العلماء الالمانيون قابلية الاطعمة المختلفة للهضم اي مقدار ما يمكن ان يهضم منها
موجدوا ان بعضها يهضم كله كالقمح والسمك وبعضها يهضم ثلاثة ارباعه فقط كالبطاطس
ويظهر ذلك كله من هذا الجدول

| | |
|---------------------------|-------------|
| القمح الخبز يهضم | كله تقريباً |
| السمك | كله تقريباً |
| البن يهضم منه | ٩٥ في المئة |
| فلوز الخبز الايض يهضم منه | ٩٠ " " |
| " " الاسمر | ٨٧ " " |
| " " القوياء | ٨٦ " " |
| " " البطاطس | ٧٤ " " |
| السكر يهضم منه | ٩٩ " " |
| نشا الخبز الايض يهضم منه | ٩٩ " " |
| " " الاسمر | ٩٤ " " |

| | | |
|----------|----------|-------------|
| شاليطاطس | يهضم منه | ٩٢ في المئة |
| السم | " " | ٩٨ " " |
| الفشدة | " " | ٩٦ " " |
| الدهن | " " | ٨٦ " " |

ويظهر من هذا الجدول ان الجانب الاكبر من الطعام مما يهضم وهو كذلك اذا كان الجسم صليماً وكان الطعام قدر الكفاءة ولكن اذا كان الجسم سقيماً او كان الطعام زائداً على الكفاية فلا يهضم لأجابه قليل منه في الاول ولا يهضم منه الا ما يحتاج الجسم اليه في الثاني فائدة. نضع

ولا يهضم الطعام كما تقدم لأذا أجيد طبيعة ومضمة فائدة يراد بالمضم تدوير الطعام حتى يبعد جذران المعدة والامعاء ويصل الى الاوعية الدموية لتغذية البدن. فكل ما يساعد في كطبخ الطعام في اربع ساعات. وقد اتفق الاستاذ جسن المضم في احوال مختلفة ليرى انه اسرع هضمًا وكان بقطعة طعاماً صغيرة جداً قبل ادخاله المعدة فوجد ان المضم الذي يهضم في ساعين واسلوق يهضم في ثلاث ساعات والمضغ يهضم في اربع ساعات. ووجد ايضا ان اللبن الذي لم يمس امهلاً هضمًا من الذي اُعلي. الا ان المضم المطبوخ امهلاً مضغاً من المضم الذي واسلم عاقبة بالنسبة الى ما يمكن ان ينقل به من الحزائم الصارة ولذلك يصل عليه لا سيما وان سرعة المضم ليست من الامور الهامة عالياً وحسب. لا كل ان يهضم طعامه كله سواء هضمه في ساعين او ثلاث اما الاطعمة العشوية كالخبز والازر والنشا فلا بد من سالجتها بالحرارة جيداً حتى تعجز الملفت البنية التي تحوي الحبوب العشوية ولذلك فاعجز الذي لم يهضم جيداً والفاق الذي لم يطبخ جيداً يبيان عسر المضم ولو كان الاكل صليماً من كل مرض ومن الشائع ان التوابل والبهارات تحوي المضم الا ان التجارب العلمية قصت ذلك وثبتت ان الطعام الخالي من كل طعم طيب يهضم كالطعام المطيب باجود البهارات والتوابل لكن هذه المواد تزيد التاليفية للطعام وذلك قد يكون لازماً في احوال كثيرة

مقدار الطعام

اذا اريد سد الرقن فقط يكفي الانسان ان يأكل في الاسبوع ١٦ رطلاً مصرياً من الخبز ورطلاً من الزيت او السم وواقية من الملح. او ثمانية ارطال من الخبز وثلاثة ارطال من اللحم والدهن وواقية من الملح. واذا اريد تقوية الجسم حتى يحصل العمل الثاني لزم له في

الاسبوع رطلان من اللحم و ١٢ رطلاً من الخبز وسبعة ارطال من القلبن وسبعة من حبيب
ورطل من السمق ولوقتان من الملح او ما يقوم مقام ذلك
والناس متفاوتون جداً في مقدار ما يأكلون منهم المسكين الذي يتلع تسقا وترى اولاده
كالحلي الوجوه كاهن شيوخ في الصا ويكاد حلدهم يلقى بعظمهم ومنهم الاكبر شرف الذي لا
يكاد يستطيع شئ بكثرة ما عليه من اللحم والشحم وكثيرون بين هذين العربيين على درجات
متفاوتة - وحبر البدن بلاد يجد قراؤها ما يشبههم ولا بأصغر اغبارها فوق الشج

شكوى وحنين

للشاعر المطبع محمد انسي حافظ ابراهيم

| | |
|--------------------------|-------------------------|
| من واحد دأب المسام | طربله دهر جانر لاحكام |
| مشتت اشمل على الدوام | ملازم اللهم والقام |
| اليسكو باربعة الأنام | وفية الإناس والدام |
| من افسهوا مأزم الانسام | بات يقصوا دونه السلام |
| ما بين بنت الحان والاسام | ومطرب من خيرة الاقوام |
| ارق من شر الي تمام | ومجلس في عملة الانام |
| قد نل بسو كاتب الأنام | نحية كالورد في الأكام |
| أزهي من الصفة في الاحسام | يسوقها شوق اليكم فامي |
| نقصر عه همة الانلام | باليت شعري مد هذا العام |
| لنحوكم ترمي في المرامي | أم يقتويقي رائد الطام |
| ما يطوي في هذه الاحكام | وتولم الصنع على عطامي |
| ولانما للوحش في الاطلام | فلن أتي يومي وأودى لامي |
| وبات رد لديد الرعام | بالله أدهوكم وبالا سلام |
| والبيت والمشاعر العظام | وزنزم والركن والقام |
| وصحبة أنقى من الاهرام | على ممر الفجر والاهرام |
| ان تذكروا ماظم ذا الكلام | اذا جئتم مجلدا للجرام |
| وكان سابقكم من الآرام | في ليلة والبدن في تمام |

الذهب في كندا

تمر بطالع صحف الاخبار آتني صدرت في الشهر الماضي وما قبله بحسب آت اهل
الطرف الشمالي الغربي من اميركا الشمالية قد اكتشفوا ما جم ذهب لم تكن معروفة قبلاً وان
ذهبها وافر جداً سهل الحال حتى يستطيع كل احد ان يقتني منه في ساعة من الزمان . هذا
ما فهمه كثيرون من مطالعة تلك الصحف وقد سألونا عن الطرق الموصلة الى بلاد الذهب
وم يحسون انه لم يبق يسهم وبين القى لأ سافة الطريق . وهذه الصور الذهبية بصورها
لوم وحب الثمار ولو لم تكن كذلك في صحف الاخبار . وربما ان مسط الكلام على هذا
الموضوع الهام وبجدة عن الدلائل الثعوبة آتني يشعها من لم غرض في سوق الناس الى
تلك البلاد كما ناسكنا تصدق في هذه الايام فنقول



من ينظر الى خريطة اميركا الشمالية المرسومة هنا يرى في طرفها الشمالي الغربي قطعة
مرسمة الشكل عند الرقم ١ اسمها الاسكا وهي الآن لولايات المتحدة . الاميركية ابتاعتها من
روسيا سنة ١٨٦٧ بليون ونصف من الجنيهات . وشرقي هذه القطعة بلاد كندا الواسعة
الاربعاء حيث رقم ٢ وهي من املاك بريطانيا العظمى . ويصل بين كندا والاسكا حبل

متنق من متصل من البحر المتخذ الشالي إلى قرب الاونايوس الباسيفيكي . ويحرق بلاد الاسكا من الشرق إلى الغرب بحر كبير كما ترى في الرسم المتقدم اسمه نهر يوكون متابعة في بلاد كندا ومناجم الذهب الجديدة في كندا تقرب الحد الفاصل بينها وبين الاسكا في مساين نهر يصب في نهر يوكون اسمه كلند بك حيث رقم ٦

ولما كانت الاسكا للروس كانوا يستخرجون الذهب منها كما يستخرجونه الآن من جبال اورال ولكنهم قليلو الجلة يطيدون انكسب بقرق الجبل لا باعراء العالمين كما يفعل تجار الذهب الذين يجسسون ساعة كل يوم في بورصة لندن او باريس او نيو يورك يشتجون فيها مكاسب طلائب الذهب في مشارق الارض ومعارها وقد يصرفونهم عنها بمجي حنين وظل الروسيون يستخرجون الذهب من قمار الاسكا احوالاً كثيرة كأنهم يرزحون الارض ويستعملونها لا تسمع لهم صريراً ولا تترأ عنهم حرقاً ولا دخلت البلاد في حيرة الاميركيس لم يهملوا ساجها بل عملوا فيها على تدرجاً تسبح في حالة البلاد الخربة فاما من اريد البقع على وجه البسيطة تخط فيها الحرارة الى الدرجة الستين تحت الصفر وتجمد اهارها وترتقها تسعة شهور من السنة لشدة البرد وبجولها الظلام الدامس ثلاثة ارباع النهار ولا يخل فهد الحد الا ثلاثة اشهر الصيف . والبلاد قاحلة لا شيء فيها مما يؤكل لكن هذه انواع الطبيعة لم تزل دون طلائب النصارى فكانوا يقصدونها ويستخرجون منها ما يداوي شتى الف جيبه في السنة

ولدت حكومة كندا بجماعة من المساحين الجيولوجيين الى البلاد القريبة من تخوم الاسكا فوجدت الذهب في مهورها ومسايل اهارها ولو عمل بقولها لسمنا منذ عشر سنوات ما سمعنا الآن من اخبار الذهب لكن رجال العلم غير رجال العمل فقد يقول منذ عام ان الذهب كثير في البلاد الملاية يعني طلائب في ايام قلائل ولا يسمع لهم احد قولاً ثم يقوم رجل مثل رشيلا وبتاع اراضي تلك البلاد ويؤلف شركة لاستخراج الذهب منها ويوزع اسمها في اسواق المسكونة ويطلبها في الجرائد فيذيع امرها حالاً ويصارب التجار فيها فيحتي ثبات ويستقر الوو

وسامح كند بك أتني عن مصدرها اكتشفها رجل اسمه هدرسن على هذه الصورة كان هذا الرجل يافش عن الذهب في عدير صغير يصب في نهر يوكون وفي الرابع والعشرين من شهر اغسطس سنة ١٨٩٦ زادت المياه في ذلك العدير فسقط عن العمل وألجأته الى التنشيط عن الذهب في سيل عدير آخر فوجد مكاناً اسمه فاع الذهب ووجد فيه قليلاً من شذوره فاختير رجلاً اسمه لادو ماكشاف فاع الذهب ثم اخبر رجلاً آخر اسمه مكروماك فجاء مكروماك

هداً ومعه ثمان من امود سكان كندا واخط قطعة من الارض وجعل يفتش فيها عن الذهب فوجد ما يساوي ٢٤ جنيهًا في ثلاثة ايام

وشاع حالاً ان مكرماك اكتشف بقعة كثيرة الذهب بقرب كنديك فتقاطر الناس اليها واداب مكرماك على تصويل الذهب من القعة التي احاطها شقو هو والرجلان المدبان واستخرجوا في ثمانية ايام ما يساوي ٢٤٠ جنيهًا

ومعلوم ان الذهب من المعادن التي جمدت اولاً حينما حدثت الارض ثيرد هو في باطن الارض لكي البراكين اخرجت بعضاً منها اخرجته من المواد المصهورة ولذلك يكثر وجوده في الصخور البركانية الاصل. وعند الطرف الحدودي من طرفي تيم الفاصل بين كندا والاسكا حل شامق اسمه حل مار الياس مصهورة بركانية والمطلون انها مشعونة بالذهب حينما غطى الحليد البدين الشمالية في العصر الحليدي حوت انهر الحليد من ذلك الحيل شمالاً وجرت منها كثيراً من مصهور وشماع وما فيها من الذهب ولقتها في سهول الاسكا وكندا وتشتت تلك التجارة والمصهور ينقل الحليد وينقل الحلو والبرود وجرت المياه حثائها واخذت قطع الذهب سيم اما كتبها لانها ثقيلة يتمذر على المياه جرتها وهي اما حبوب تير دقيقة واما شذور كبيرة ثما يبلغ القدسة في ما يبلغ الحورة الكبيرة او يريد عليها كثيراً بعضها ذهب صرف وبعضها مخفوط بقطع الصوان الاصلية وقد شاهدنا صورة شجرة طولها سبعة سنتيمترات وعرضها نحو اربعة وفيها من الذهب ما يساوي ٣١ جنيهًا. واذا صح هذا الطل ووجد اصل الذهب في حل مار الياس في طرف الاسكا صارت تلك البلاد القاحلة الغرض الذي يري اليه طلاب النفي في كل الاقطار

قلنا ان الذهب وجد في كلديك في اواخر اعطس من العام الماضي وان الخبر شاع حالاً واقل الناس رجلاً وساء الى تلك الارض مما يجارها وقد استخرجوا من الذهب في عموم الصيف الماضي نحو مليون من الحبيبات. ويقدر الخبيرون ان المستخرج من هذا العام سيم مليونين من الحبيبات. ويقولون ان الذهب موجود في ارض طولها ثمانية ميل ومن القصص التي تناقلتها صحف الاحبار ان رجلاً اسمه مكدونل استخرج ما يساوي تسعة عشر الف جنيه من ارض مساحتها اربعون قدماً وعمقها قدمان وذلك في ٨٢ يوماً وعاونته في عمله اربعة رجال فقط. ورجلاً آخر من كتاب المراتد قصد تلك البلاد في شهر سبتمبر الماضي واستخرج ما يساوي ثلاثة وعشرين الف جنيه من حرتين وقال انه لا يزال فيها ما يساوي مليوناً من الحبيبات والرجل الذي لا يستخرج الا ثلاثة آلاف جنيه في عامو يحسب

قليل البحث . هذه اقوال صحف الاخبار وهي لا تخلو من المبالغة ولكن الحقائق المحررة
 لا تنفي ان الذهب كثير الوجود في تلك البلاد ميسور المال منها
 ولكن السعر اليها شديد المشقة كثير النخبة فن مدينة نيويورك شرقى الولايات المتحدة
 الى مدينة سينت غريبيها ٣١٦٠ ميلاً ويمكن الوصول اليها بسكة الحديد في سبعة ايام والسفينة
 اللازمة لذلك نحو ٢٤ جنيتها ومن هناك يركب الانسان سبعة بخارية ويمضي بها الى مدينة
 جنوب في غرب كندا والمسافة بينهما الف ميل يصل اليها في ثلاثة ايام واجرة السفر ثمانية
 وعشرون جنيتها ونصف ويركب قارباً بخارياً من هناك في ثلثة اسبوعين تين الى محازن هيلي
 مسافة مئة ميل يقطعها في يوم واحد ثم يسير الى ان يبلغ بلاد الذهب ولا بد له من
 زاد يكفي خمسة وثلاثين جنيهاً ومن مراكمة يجري بها على الحديد وثمها مع كلابها مئة جنيه .
 والمسافة كلها من نيويورك الى كندريك حصة آلاف ميل تقطع في تسعين يوماً . ويمكن
 السفر بسكة كندا الحديدية الى لوكومبى لاونياوس الياسميكي ومنها الى جنوب ثم الى
 هيلي ومنها الى كندريك او يدور المسافر حول الاسكا غرباً مسافة ٢٥٠٠ ميل حتى يصل إلى
 مصب نهر يوكون ليركب سبعة بخارية فخرجه الى قرب منابع الذهب
 والسعر في البر والامهار كثير المظاهر لكثرة الجبال والتلال ويقال ان كثيرين من
 المسافرين قصوا نخسهم من مشقة السرى وما احابهم من البرد والجوع
 وصف المترعري ده وقت الطريق من جنوب الى كندريك في جريدة الشمس قال
 " لا يدرك الانسان مشقة الطريق الا بعد ان يصل الى ديا وهي على مئة ميل من مدينة
 جونو حيث يشتد السرى " ودعا هذه مخزن من الخشب وحياح يسكنها الهنود القاصدون
 ساحل الذهب وقد اضطررنا ان نأخر فيها بسعة ايام حتى استطعنا ان نستخدم بعض المنود
 لنقل اشمتنا وحياتنا الى البحيرات مسافة ٢٤ ميلاً فوق بحر شلوكوت وهو شاق ارتقاعه اربعة
 آلاف قدم ولاننا من ان يكون مع الانسان زاد يكفي خمسة والآلات جوعاً لان ليس في هذه
 الاماكن شيء يؤكل . وبحر شلوكوت صعب المرفق ومنه الف قدم اذا زلقت فيها قدم الانسان
 نصبي عليه . ولا نفاذ اطلق عليها صباب كثيف لكنها بجوامع وبها بحيرة لندمان بعد
 سير اربع عشرة ساعة على ثلج متخلخل ولا نفاذها احذنا بنينا قارباً لصورها فقطما الاشجار
 وشققها وصنعنا القارب منها وقطعنا البحيرات وهي خمس في عشرة ايام قضينا اربعة منها في
 خيامنا لاشتداد العواصف ثم اعترضتنا التلال ومنها واحد طوله ميل وهو كثير الارتفاع
 والارصاد . وعلى ستة ايام من شلال الفرس الابيض وقد مضي الآن مدون المعدنين

لكثرة من قتل منهم يوم . وقيل مرّ بنا يوم بعد ان قطعنا هُنا السلال الأ رأينا فيه مدفا من مدافن طلاب النصارى

وسكن قد وجد الآن مر آخر اسهل من مر شلوكوت ويمكن عبوره على الخيل ويوصل اليه من خليج شاكواي على ٨٥ ميلاً من جونو ولا يبعد ان تنشأ سكة حديدية هناك . اما السفر حول الاسكا الى نهر يوكون ومنه الى كنديتك فاسهل مراً وبكنه أطول شقة

تقدم ان ليس في بلاد كنديتك طعام ولا شيء من الحاجيات ولذلك يصطو القاصرون اليها ان يأخذوا معهم كل ما يحتاجون اليه من طعام ولباس ودثار حتى الخل والطح والسكر والصابون والشمع واحصر وهذه تكون مقدّمة وان يأخذوا قصباً وجوارب واحزمة ولا بد من ان تكون كلها من الصوف والقرو يأخذوا معهم ايضاً كل ما يلزم لطبخ الطعام واحتار الارض ولصوبل التراب والثر وثبتاً من الادوية التي لا غنى عنها للاشخاص العاوية . ويقدر من هذه الحزم يتلاني جيباً وسك لا يصل الانسان الى كنديتك ومنه رد بحيو سة الأ اذا اتفق مشين او مشين وحسين جيبها اجرة السفر يوم . ومجرأ وثمن هذه اللوازم وسائر الضروريات المشار اليها آتاً

وكتب واحد من طلاب الذهب في كنديتك الى والديه في اميركا يصف لها حالة معيشته فيها قال

قلت من جونو في الشتاء الماضي ومع من الامتعة والحاجيات ما زنته الف رطل (مصري) وحصة كلاب لحرها فصبت مئة يوم في الطريق . واجرة العامل ما حصة عشر ر بالاً في اليوم ولذلك وفيت ما انتقته وزدت عليه وسكن الطعام عالي جداً فم رطل اللحم ر بالاً وكيس الدقيق ستون ر بالاً وقد جاءنا رجل بكثير من البيض صاع اليبعة بثلاثة ارباع اريال . وساعود اليك ومع من المال ما يكفي لمعيشتنا بالراحة اذا بقيت في قيد الحياة قد كسا اربعة ثمانية من حبوب فمات ما واحد في اثناء الطريق . ويشد البرد في الشتاء حتى تبلغ الحرارة الدرجة الشين الى الثمانين تحت الصفر . والصيف ثلاثة شهر فقط وأكثر عملنا فيها وشمس تشرق فيها أكثر النهار واما بقية الاشهر فقلما يرى الشمس فيها

وقد اشترت قطعة ارض خمسة آلاف ريال دفعت منها الفين سلفاً وسادع البعة الباقية حيناً ابيع الذهب . والارض في الشتاء تكون جامدة من البرد الى عمق اربعين قدماً ولا يمكن حفرها ما لم تثل النار عليها وتتركها مدة حتى يذوب الثلج الذي يمسك اجراء التربة بعضها ببعض

وهذا المكان اغنى منجم في الدنيا فقد استخرج منه رحلان ما يساوي ١٨٠٠٠ ريال في ساعتين. وانجح ما فيه ان ليس عدداً شياً فأحسكه - سوى الخبر ولحم الخبزير المقدد ولذلك مشا فيها داه الاسكرووط واصيب به ثلث الرجال . ولا يستطيع الانسان الواحد ان يعيش هنا باقل من الف ريال في السنة . وفي هذه الاماكن الآن سبع مئة رجل وسبع مئة كثيرون منهم بنى واور حالاً تأتي السينة في نهر يوكون وهي تأتي مرة في السنة . ولا يستطيع الانسان ان يقيم في هذه البلاد أكثر من ثلاث سنوات واذا جاءها شائناً عاد منها اشيب لسوء المعيشة وقد مرت الآن ثمانية ايام لم تهب الشمس فيها قط ولذلك سميا البلاد بلاد شمس نصف الليل " وذهبت امرأة مع زوجها الى كلديك ليقصبا شهر الفصل فيها بعد الزواج على جاري عادة الافرنج او اصحاب الموص منهم الذين يحسون لامتيار على قبرهم ولو يزارة جهنم وهي من الكائنات الشهيرة فوصفت رحلتها الى اوصافاً بديهاً وهاك ترجمة بعض ما ساء بها

حدثت ثيلاً كاتبة لهذه الرحلة من الصور والفراء دفنت ثيابها ٢٥٠ ريالاً وهي ثلاث بدلات كاملة وقصان وحوارب شجبة ورداء من الفرو ولقعة وقماير من الفرو أيضاً وحديبة من حلد الفظ شعرها الى الداخل واحداً مؤونة لي ولزوجتي من اللحم والخبز والافانار المقددة بخامسة ريال زيتها الفارطل . وقد قصينا ثلاثة اشهر في السفر من جرونو الى المكان المسمى دورتي ميل وكما سير بهاراً ونصب خيامنا ليلاً ونصع عرشاً من افصان الاشجار ونفرش لاحزمة عليها وننصب بها ثم نلثف شباب الفراء . وفي الصباح نلف احمرتنا واغطينا بمجلد مزيت لكي لا يدخلها الماء ولا يصل الهواء البارد اليها . وبما فورتي ميل سبب شهر يونيو وذهبتنا منها الى كلديك في اكتوبر . وكانت ساجم الذهب بعيدة عنا تسعة عشر ميلاً فقمنا يومين حتى بلماها لان الحليد كان ممتلئاً بالماء فمكت لا اخطو خطوة حتى ارقى . وكما قد ارسلنا رجلاً ليسي لنا كوحاً فقم به في الكوخ ولكنه لم ينجح له كوة ولا باباً فوقفت خارجاً الى ان فتح فيه ثقباً دخلت منه ولم يكن عندنا قطعة ماء فكننا نذيب الثلج على النار ونشربه . ومع ذلك جادت صفحتي وراود وزني ٢٥ رطلاً . ويهيم الطلام في هذه البلاد ثمانية اشهر من السنة لا يرى نور اشهار فيها الا اربع ساعات كل يوم لكن الشفق طويل الاقامة والرجال يعملون على تدوير اما نحن فكننا نوقد الشموع من الساعة الثانية بعد الظهر

والصحبة هنا جيدة في الشتاء اذا لم يكن الانسان سقيماً واما اذا جاء الصيف كثرت الرطوبة في الهواء وسد الماء وكثر البموض وهو الداء الانسان هنا وصدا من المتاعج الى بلد دوغن في ليلة واحدة فوصلت اليها مغطاة بالاوحال الى وسطها

وقد درفتها حادثة لا حبله فيها ولا صوت فوجدتها بعد عودتي قائمة قاعدة وفيها حمون امرأة ياترر الحرة مع الرجل ويصحن ويصحن حتى لم استطع القيام في المظم لتناول الطعام .
 وحيث ذهب المتهدون السعي في طلب الرق ذهب وراءهم اهل السكر والمقامرة وغلغلة
 -تروا منهم حتى اعابهم . وقد عدت الآن من يكون ولي اعود اليها ولست تنادمة على رحلتي
 لار ما ستعده منها ياوي المشقة انني تكلفتها ولكن رحلة واحدة تكفي . ووصف الله كثرة

دال حد الطعنة في معرض وشطون الوطني كيفية استخراج الذهب من تلك المناجم قال
 ان الذهب الذي في هر يكون نقي لا يقي رصفة استخراج منه ونكته يوجد بكثرة
 في اندران التي تحرق الحلال على حاييه بها تهول الذهب من معاديه وتجرب التراب الى
 سهر يسق الذهب في سايلها وهو في العال معطن طبقة من الحصى واذا كان الشاه فماسك
 الحصى بعضه يعض بما يحمده يسه من الماء وصار كالصهر الاسم . وتجري المياه في هذه
 عدرر صبه وتكون اسيرة لادرا في ان يسوب النبع منه وجيشتر يكون انصبف له
 نقصى فتمد الياسع ونجب المدران ولا بد من ربع الحصى الجامدة قبل النوع الى الذهب
 وهم يرعونها الآن على هذه الصورة يجمعون الحطب فوق البقعة التي يريدون حفرها ويضرمون
 فيها النار ويوقون النار عندئذ اوتدوا وشرقت ساعة يسوب النبع ويحل رباط الحصى الى
 عمق نصف قدم يرهونها ثم يجمعون الحطب في هذه الحفرة ويضرمون فيها النار ويكررون
 ذلك الى ان يلهوا الطبقة التي فيها الذهب ثم يصرمون النار في حوايط الحفرة ويضرمون فيها
 سرتا . ولا سبل لهم لحفر لارض غير ذلك لشدة صلابتها حتى لو نحت بالبارود خرج منها
 كما يخرج من م المدع ولم يؤثر فيها وما يحفر منها على هذه الصورة يكون بعضه فوق بعض
 الى فصل ربيع وجيشتر تجري المياه في المدران كما تقدم بصول للذهب بها

وجلة القول ان الذهب كثير في تلك البلاد ولكن الفريها شاق جدا والاقامة ايها
 تكاد تكون متعذرة ولا سبيل على اعالي لشرق القند لم تعند اجسامهم البارد الشديد فاهلك
 عن ان البلاد قاحلة لا تحت شيئا يؤكل ولا فيها حيوان يصاد

ومن ان نعتهم هذه الصور جاء حريضة اتيجس وفيها ثلثون من وشطون عاصمة
 اميركا تاريخ ١٤ ستمبر معاده ان لثاعة قد صرحت اطباها في مناج الذهب وحمل الناس
 يموتون جوعا . وقد بحثت الوزارة الاميركية في كيفية ارسال الزاد اليهم . وقرأنا بعد ذلك
 ان حكومة كندا تسعي في مد سكة حديدية الى تلك البلاد فادانتم لما هذا الامر صار
 اسعر الى مناج الذهب مامون اساعة ولا ولا

الحروف الافرنجية للحط العربي

استحسن كثيرون من العلماء الفصلاء الاسلوب الذي اشرنا به لكتابة العربية بحروف افرنجية وودوا لو يشرع في كتابة اسمائهم به وورعوا اليانا ان يبدل الجهد في اشاعته وتعميمه ما فيه من مزايا على كل اصوب سواء. الا ان هذا الاستحسان لم يكن تاماً بل البعض انتقد هذا الاسلوب من وجه واحد والبعض انتقده من وجه آخر. الوجه الاول ان بعض الحروف المقاربة لا يبدل على الصوت المراد به بحرف *g* المقلوب فانه لا يبدل على صوت الذال وحرف *m* المقلوب فانه لا يبدل على صوت الشين. والوجه الثاني فتصارنا على كتابة الحروف الصغيرة وما يكتب في العربية من حروف الصلة واعمالها الحركات

وهي: ع - غ - ج - ز - لا - ب - م - ن - لا تستعمل عبر الحروف التي عند الرسوبين والاسكندر من حروف ولا تستعمل منها ما له صوت لا وجود له في العربية بحرف *v* وحرف *w* وحرف *p* حتى لا يمتس صوتها لاصلي بالصوت الذي تستعملها له فلم يبق لاسم سبل الا قلب بعض الحروف اليتيمة التي لا تمتس بغيرها لو قلبت. ثم انما التفتنا عالياً الى العلاقة المظنية كما بين الخطاء. والحرف *k* وبين العين والحرف *r* وبين الياء المقصورة والحرف *l* او العلاقة الصورية كما بين الشين والحرف *m* المقلوب

وجواننا على الاعتراض الثاني ان اسماء العربية يقرأون كتابتهم وهي خالية من الشكل وحروفها كثيرة التغير ويشعلون القراءة في ايام ملائح فكيف يحدرو عليهم او على غيرهم ان يقرأوها مكتوبة بحروف المرجبة غير متبعة اذا لم تذكر الحركات فيها. ثم ان القارئ لا يثبت في شكل حروف ووضع الحركات بل في صورة الكلمات الكمية والقريبة تدل عليه على اللفظ. وهي سواء كانت الكلمات متتابعة بحروف اميركية او اسلامبولية او فارسية او مكتوبة بخط وسمعي ووعبر وسمعي وسواء كانت مشكولة او غير مشكولة بل من الخط ما لا يخط به ومع ذلك لا تشدد في قراءته. وقد قلب خط العربي على صور شتى وهي يقرأ ويكتبهم. فلما نجد ان الذين يكتبون كلمة واحدة بصورة واحدة تماماً ومع ذلك فالحط يقرأ ويكتبهم الا في ما ندر معها كل شيئاً

فدا كانت كتابة لغتنا تستغني عن الحركات فادعاهما فيها من قبيل الحبث او الدقة على غير حائث. وكما اننا حروف الحركات المختلفة حتى تستعمل لها اداة خفيف النفس واريد مدحها بالاسلوب الذي احترناه واسرنا عرض من كل وجه

المناظرة والمراسلة

قد رأينا منذ انحصار وجوب فتح هذا الباب معضلةً ترضينا في المعارف وانهاضاً للهمم ونشيداً للادعان . ولكن البهجة في ما يدرج فهو على وجهه من براعة كلاً . ولا تلجج ما خرج من موضوع المقتطف وراعى فيه التدرج وعدم ما ياتي . (١) المناظر والمنظر مشتملان من اصل واحد فمنظره نظرك (٢) الخ الغرض من المناظرة الوصول الى الحقيقة . فادراك كاتب اعطى غيره عظمة كان المتعرف باعلاطوا اعظم (٣) خبر الكلام ما ملّ ودل . فالتحليل انما هو مع الانجاز لتفخار على الحقيقة

محبة الاصدقاء

لرأت ما كتبه حضرة الكاتب الدمشقي في العدد التاسع تحت عنوان " محبة الاصدقاء " ردّاً على ما جاء في " الواجب " أنني نكرتهم شعراً في مقتطفكم لاغر . وحلاصة ما جاء في ردّه إنكاره وجوب مساعدة الانسان للانسان وحسب الاساية فهو سيك عطلى احوائه واطوارهم صديقاً كلان او عدواً محتجاً بان " الاديار ترض البعض لبعض البشري مراتب محصورة " وبان " ذلك البعض مما يتقرب به الى المولى عز وجل " .

فادعيني من الكاتب الادب هذا القول لاني أعلم ان كل الشرائع الالهية أُرثت لتعليم البشر الحب والوفاء لا البغض والانتقام . والله سبحانه وتعالى انه يحب لا اله الا هو . ولا احال اني اعرف شريعة المبة نعم الانسان العصف والتمت والكراهة لاجل الانسان

وعليه فلا تأمل في مداني ولا أعبد فيها نظراً كما مر حمرته من ان يثبت القصة أنني اقترعها وبني عليها حكمة وهي " ان الدين يبرس البعض لبعض الانامي " وان هذا البعض للانسان والاساية " مما يتقرب به الى نول سبحانه وتعالى " . فاذا استطاع اثبات هذه القصة ثبت النتيجة أنني استقرجها منها ولا كل اعضاء من رتاب نفس بكتابة تلك

السطور اسكتة طرابلس الشام فرح الطون

زراعة الفاكهة

حصرات الكاتبة الانامس مشني المقتطف الاغر قرأت في مقتطف شهرستمبر الصادر اخيراً في باب الزراعة اقتراح حصرتكم على ارباب

الزراعة ان يكثر من ربيع شجار القاكهة توفيراً لنبالغ الوفرة التي يدمعها سكان هذا القطر
ثم اورد من الخارج وهذا اقتراح دواحية عظمى لان البلاد السعيدة هي التي بشاغل
ابنائها ومساعدة ترثها وموئلتها فقدر ان تستغني عن كل ما يرد اليها من البلاد الخارجية
ولما كنت من الذين يارسون الاعمال الزراعية منذ مدة طويلة وبهمي كثيراً ان اطالع
كل ما يكتب ويكتب في هذا الفن خيل الذي لسوء حظ هذه البلاد لا يقدره كثير من قدره
مع انه المورث الوحيد لثروة هذا القطر ومساعدة سكانه حيث باسطري هذه راجياً ان تبين
لنا اوجه التقصير في زراعة الانثار خصوصاً الاصناف التي ترد من الخارج لان الذي ربح في
اذهاب القوم ان هذا القطر وجد بطبيعتة لزراعة الانطاف واللال ذات الايراد اوفر
ونه يستحيل زراعة صنف الانثار التي ترد من الخارج ومعاملة البلاد التي وجدت طبيعتها
مؤنقة لزراعة ..

وهذا انما مصلح من عدم صلاحية ثمة هذا القطر وطقسه لزراعة تلك الانثار فمع
بلغنا درجة من النجاح في زراعتها يستحيل ان يتصور مكان مساهمة الانثار التي تعد
من الخارج

ونحن نرى كل يوم اكثر ارباب الزراعة البارعين يدمرون من عدم وجود ارباب
توري ارباب اصلا في الارض المزروعة بجاني اشجار وطنية كاسمجل والبرغال والتمون فكم
بالخروج يكون الشعب حيث في زراعة النعاج والكثيرى والسرجل والبرقوق وبقيبة الاصناف
التي تعيش ونمو في البلاد المارة الحلبية

وقترح على حضرات الكتاب الادباء ونحس منهم الذين لهم مقام الامام بالزراعة ان
يوانموا بانكارهم في هذا الموضوع لعنا جندي الى ما يري في شؤون الزراعة فقد طالما حنت
الى ولوج هذا الباب انظاراً لبعض الحقائق التي يود الوقوف عليها كثيرون ومعني لكم في الختام
ايها الافاضل مزيد السلام والاحترام

ابراهيم حلي
بحاجة بليس

حجر القرب

حضرات الافاضل المحترمين مشي المقنطف الزاهر

مما يستحق الذكر انه في الساعة السابعة مساء من ليلة امس كانت ولدي واضعة يدها
على حائط قدسيتها عقيب في اسمها البصر ولا تألوا عن الام الشديد الذي صاحبها

خضر الياس اقدم بحجر يسمى حجر القرب هيئة نصف كرة من لحم البندقية ولونه ابيض
بقي فيها وصفاه على اللدغة من سها بقوة شديدة واشتد الالم كثيرا حينئذ وبعد مرور
ساعة تقريبا خف الالم قليلا ومدت ساعات مصت على وضع الحجر المذكور نزل من
نفسه وشفيت المصابة كأنه لم يكن بها شيء ووجدنا ان الحجر المذكور يصير من هيئة الياس
الى قليل من الزرقه فقال لي صاحبه ان الصبر الذي تنظره هو من الدم الذي مصه وصيرول
هكذا الصبر من نفسه حالا . ولم ير حادثة مثل هذه قبل الآن لجت بهذا السطور راجيا
من حضرات الاطباء المشهورين تحليل كمية من الحجر الاسم لحم من المسوخ
واقبلوا مزيد احترامي

احمد اليد

معمل الزجاج في ١٤ سبتمبر

رجل ذو قرنين

حصرة الدكتور بن القاضي

لرأت مرة في مقطوعكم لاجرات رجلا من سكان مرجعيون (سورية) منته
فرمان في حينه وقد شاهدت اليوم ما يشبه ذلك وتقرير الخبر انني الى محل عيادتي رجل
يدعى هنر يها من الاربعين وقد استقر في حينه فرمان بحروطين متشبهان في الشكل والحجم
يلتصق طول الواحد منهما ستمترا . اما المادة المولف منها هذان الثمران عظيمة لا عصرية عارضا
شرا ما شاهدته في مجلتيك الفراء تميزا لفائدة ورجية في استطلاع اراء ذوي الالباب في
تحليل ذلك ولكما شكري الخاص سلفا

و لرحل من بلدة تدعى مرسا من قسم سنورس بمديرية اليوم يوسف قيريل
التيوم في ٤ سبتمبر

دكتور في الطب والجراحة

خطار الخمر واقتراح

انا ربي الناس يدفنون محمود الحبل بكبة الكوليرا وفاقعة الطاعون ويمدون لقتال العدو
اشتات الثون وراحم اموا وبلات الخمر وصفيها اكثرهم على الماء الزلال الذي يقول الله سبحانه في
وحملنا من الماء كل شيء حي ومنا من بيت جانبا ويميش عاريا ملان الطن والصدر بالخمر
نقام في كل امة حكما احدثهم رحمة على الصاد مخدروا وانفروا وصاحوا وانحوا فلم تن النذر

والجراح شد نطقاً من الوباء لاجلها أصبحت على ضررها المبين من مستلزمات الحياة وعثرها لم يقتصر على بلد بل شمل الارض كافة فقد قال وزير من وزراء الولايات المتحدة منذ سنين ان امريكا انقلت على احر من سعة ١٨٦ الى سنة ١٨٧٠ ثمانية عشر الف مليون - ولكنها ارسلت الى منازل الاحياء ١٠٠٠٠٠٠٠ علام والقت في السجون ١٥٠٠٠٠٠ مجرم وعشرة آلاف مجذوب وقتلت الفاً وحسبائة وحملت ٢٠٠٠٠٠٠ من على قتل انفسهم وايمت ٢٠٠٠٠٠٠ من النساء ويقتل مليون طفل

ولا يتكرر مصرت الخمر الا من يشتهى في عقله قال الموسيودوبوى الدكتور الفرنسي الشهير في كتابه الطب الحديث ما ترجمته انت الخمر تهدي شاربها الى داء يقال له التسمم بالخمر الاكوليسم (alcoholisme) فيشرب السكران في اول سكرته بلدة تنقلب في الحال اما وضعاً وهذه بلدة الموحمة في التي تدعوس يدوق الخمر مرة واحدة ان يعود اليها دابة ويستدرجه ديت في لا يفرط منها يدركه التسمم الذي لا يقي عصو ثم يحمل على الدم مجسده ودمع بصره والعدة والكبد يظلمها ويجري النفس والبول فيصيرها ويمن الاعصاب وخدم لادوي الخوس وخرافة والجو وكثيراً ما يريجه الموت قبل هذا المداي ثم قال " وده الخمر اعظم موجب لصف البشر وخص الموايد وذرية السكير مؤهلة لكثير من الامراض منها داء النقطة والوداء والبله "

ولما رأيت الحكومات آيات الفساد صبق على باعة الخمر عصير عليهم انكسر القادة ولم ينفع ذلك . وحرص بعض على افعال الخوايت فلم يصبر الصواب حتى اتصف العام الماضي فقام الرئيس بل هذا الاشكال وعقد وزير موارده لجنة ولاها انبحث في احسن طريقة تكف غائلة الخمر فانزلت على ان التعليم هو الطريقة المثلي لبزوغ المقصود ويجب ان يلحق المعلم من صومة الممارس الخوف من الخمر وان يبين له كل شاعر بدورها وطايرت حيثما القرارات لرسنية الى معشر المدرسين تأمرهم ان يشعلو كل فرصة من اوقات التدريس بالدعي عن السكرت واثب الموسيواستج رئيس هذه اللجنة وغيره من الادباء كتباً شق لتعلمهم والاهلين لزواج هذا القرض

واني اقترح على من لم اسر المعارف في ديارنا ان يخذلوا مثال الفرنسيين في ذلك عسى الناس يسمعون كلام الله حيث يقول

اما خمر والميسر ولازلام والانصاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
محمد توفيق الطرايشي

نقض الأعداء

رأيت في هذا الجزء من المقتطف رسالة لكتاب دمشقي قال فيها " ان الدين لم يفرض
 النقص لبعض الاناسي لآ في مراتب مخصوصة تخالف قاموس الشرائع المقدسة بكل من حاد
 عن حقوقها ولم يراع آدابها وكالها بالخالفه والعصيان وجب معه شرعاً ". وجعل الكتاب
 ذلك " وتوافق مع رضا الحق في بعض عصائه ومخطئ عليهم " الى ان قال " فلا ريب ان
 الشرائع فرضت بعض الطاغى " وان " صفة ولاتقة من حاله وتقريرة وتترك الملاية معه
 وتقبيل عليه كل ذلك مما يتقرب به الى المولى بما امر به في مرل كتب "
 ويحال لي ان الكتاب قد وم في ما نسب الى الشرع الشريف من انه يأمر ببعض من
 حاد من حقوقه ولم يراع آدابه الى آخر ما قاله فان الكتاب والسنة لا يأمراناً ينقض
 احد مال الله تعالى ولا تنوي الحسنة ولا السيئة ادع بالتي هي احسن فادا الذي يملك
 وبيده سدوة كائنه ولي حليم. وقال عليه الصلاة والسلام ألا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا
 من وصل من قطعه وحنا عن ملته واعطى من صرعه
 وكان النبي الذي يجب علينا اتباعه طيباً للارواح باالج الخائفين لما جاء به من الدين
 جميع ما يرجو لم يرد الشقاء ولا يتصور احد انه في انشاء المعالجة بما دي من معالجة لان البعض
 والمعاداة تستلزمان الانقام وهو يجهل به شعائهم وخبرهم ولا يقطع الامل من شعاء بكافر
 لا يهدمونه على الكفر او يوحى من الله تعالى . وقد قال الله في وصف رحمة النبي ورأفته
 لقد جاءكم رسول من انفسكم عربز عليه ما عدتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . وقد
 سأل حيد الله ابن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستمر لاييه في مرضه فقول
 قوله تعالى " استمرو لهم او لا تستمرو لهم ان تستمرو لهم -بعين مرة فلن يفر الله لهم ذلك
 يانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين " . فقال رسول الله ان الله قد
 رخص لي ما زيد على السبعين فقلت " سواء عليهم استقرت لهم او لم تستمرو لهم " .
 قال الامام الزمخشري فان قلت كيف خفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اجمع
 العرب واحبرهم باساليب الكلام وتخيالاته والذي بينهم من ذكر هذا العدد كثرة الاستفهام
 كيف وقد تلاه بقوله ذلك باهم كفروا الآية فمن الصادق من المنفرة لهم حتى قال قد
 رخص لي ربي ما زيد على السبعين قلت لم يحجب عني ذلك ونكته حيل بما قال اظهار
 رحمته ورأفته على من ثبت اليه كقول ابراهيم عليه السلام ومن عصاني فانك غفور رحيم .

وسيدنا اظهر النبي صلى الله عليه وسلم الرأفة والرحمة لطف لامتو ودعا لهم الى ترويح بعضهم
على بعض مصر

باب الزراعة

الفلل والاسعار

اشتهر طرط والقيط في البلدان الجنوبية في السنين الماصيتين فصربت المجاعة اطباها في
رر - وسربت انضرت في رر ررجين فصار حته اهدن تنورد بعض ما نعتت
بو بعد ان كانت تصدر جابجا كبيرا منه وغررت الامطار واشتد البرد في اوربا فراد طلبها
للقوت ولا سيما لان المناخرات فيها من الحبوب كانت قليلة
لكل الحبوب كثيرة في اميركا وهي تكفي اهلها واحالي اوربا ومها علا ثمنها فالاموال
متوفرة عند الاوربيين فلا خوف من المجاعة. سيبادر ارباب الزراعة الى الاكثار من زرع
الحبوب فلا يأتي وقت الحصاد التالي حتى تكثر الخيرات وتهبط الاسعار وتخرج الازمة.
هذا اذا لم يعثر المزرع على آفات حربية غير عادية. ويلقى باهل الزراعة في القطر المصري
ان يكثروا من زرع الحبوب لانهم يشغلونها قبل هبوط الاسعار على الاربع

غلة القدة

لغلة القدة في اميركا شأن كبير في صرا التمح والحبوب عموما وقد كانت غلة العام الماضي
٢٢٦٩ مليون شل وكانت المناخرات حتى شهر مارس حينئذ ١٠٦١ مليون شل لبلغ مقدار
القدة حتى شهر يوليو الماضي ٢٣٣٠ مليون شل اما المناخرات هذا العام حتى شهر مارس
الماضي فكانت ١٠٨٤ مليون شل والمرجح ان غلة هذا العام لا تزيد على ١٨٠٠ مليون شل
وحلة ذلك حتى شهر يوليو المقبل ٢٨٨٤ مليون شل اي اقل مما كان في يوليو الماضي بأربع
مئة وستة واربعين مليون شل
وغلة القدة في المسكونة كلها بلغت في العام الماضي ٢٧٠٠ مليون شل خمسة اعشارها

أي ٢٢٧٠ مليون شل من الولايات المتحدة الأميركية و ١٧٠ مليوناً من النمسا و ٨٠ مليوناً من أستراليا وما بقي من سائر البلدان . وأكثر القارة الأميركية بقي في أميركا ولكنها قد أصدرت منها في العام الماضي نحو ١٨٠ مليون شل لقلة الحبوب في أوروبا . وثمن القارة الأميركية بحسب جداء الآن يساوي الأردب منها نحو ثلاثين غرشاً وبلغ في بعض السنين الماضية سنة ١٨٩٣ أكثر من مئة غرش

خلة القمح في أميركا

القمح أهم من القارة ولوكات عنه في أميركا أقل من غيرها . وقد بلغت علته فيها في العام الماضي ٤٧٠ مليون شل والمطلون منها تبلغ هذا العام ٥٧٥ مليون شل أي أنها ستزيد على خلة العام الماضي ولكن متأخرات القمح بلغت في أول أغسطس هذا العام ٩٦ مليون شل بحسب تقدير برودستريت وكات في أغسطس من العام الماضي ٩٧ مليون شل ومن العام الذي قبله ١١٩ مليون شل ومن الذي قبله ١٤٢ مليون شل

ويعد هنا ما ذكرناه منذ شهرين وهو أن القمح غير متقبل في روسيا ورومانيا وبلغاريا والنمسا وسائر الممالك الأوروبية ويقال أن فرنسا ستضطر إلى جلب أرصين مليون شل وعلّة بلاد أرجنتين ينظر أن تكون كثيرة وجيدة ولكن لا يمكن جلب الحظفة من تلك البلاد قبل ديسمبر أو يناير

وقد قلنا أن خلة أميركا هذا العام تقدر بنحو ٥٧٥ مليون شل أما علته في الأعوام الخمسة الماضية فكانت هكذا

| | | | |
|----------|-----|----------|-----------------|
| سنة ١٨٩٦ | ٤٧٠ | مليون شل | الصادر منها ١٢٦ |
| ١٨٩٥ | ٤٦٠ | " " | ١٤٤ |
| ١٨٩٤ | ٤٦٠ | " " | ١٦٤ |
| ١٨٩٣ | ٣٩٦ | " " | ١٩١ |
| ١٨٩٢ | ١٠ | " " | ٢٢٥ |

ولا يمكن الحزم كيف تكون الأسعار من الآن إلى أن حصاد الموسم المقبل ولتأمن في ذلك أقوال مختلفة فمن قائل أن أرباب القمح سيبذل مئة وخمسين غرشاً ومن قائل أن الغلاء قصير الإقامة وأن الأسعار ستهدأ كثيراً بعد شهر من الزمان . والحكيم من يحكم لنفسه ولا يعتمد على حكم غيره

حاجة أوروبا

يعن أن علة البلدان الأوروبية من القمح مستقل هذا العام أكثر من ثلثة مليون بشل أي نحو مئتين مليون أردب . ومتوسط علة أوروبا في السنة ١٥٠٠ مليون بشل ولما همل القمح سنة ١٨١١ بلغت حلة فيها ١٢٠٠ مليون بشل والمرجح أن قصها هذا العام أكثر عملاً منه عام ١٨٩١ ولذلك ستحتاج إلى ٣٠٠ مليون بشل فوق ما تستورده عادة كل سنة ولا تقتصر حاجة أوروبا على القمح بل هي تحتاج إلى الراي أيضاً وهو حبوب صغير كالقمح وعليه اعتماد أكثر الفقراء . ومتوسط علة الراي في روسيا والمالبا وفرنسا والنمسا وبلغاريا ورومانيا وإيطاليا نحو ١٣٠ مليون بشل ولكنه لا يزيد هذا العام على ٩٧٥ مليون بشل وعمل الراي أضرراً لأوروبا من همل القمح وحلة القمح في حلتها كليها أكثر من ٦٠٠ مليون بشل وعنه أيضاً ملاحظة أهم وهي بيع عادة ٣٠٠ مليون بشل في أسبوع ولا ينتظر أن تكون هذا العام أكثر من ٢٠٠ مليون بشل فالقص فيها مليون بشل وحلة القمح ٣٠٠ مليون بشل من القمح و ٣٢٥ مليون بشل من الراي و ١٠٠٠ مليون بشل من البطاطس

القطن الأميركي

تبع مساحة الاراضي المروعة قطعاً في أميركا هذا العام ٢٢ مليون و ٢٠٠ ألف فدان ويقدر الموسم ثمانية ملايين وثمانية الف مائة على الأقل أي أنه مثل موسم سنة ١٨٩٥ وكانت مساحة الارض المروعة قطعاً في العام الماضي ٣٠ مليوناً و ٨٠٠ ألف فدان وكان الموسم صيفاً ملايين و ٢٠٠ ألف مائة وقد ورد من القطن الأميركي إلى أوروبا في هذا العام حتى الخامس عشر من أغسطس أربعة ملايين و ٧١٣ ألف مائة وفي العام الذي قبله ستة ملايين و ١٩٠ ألف مائة

موسم هذا العام جيد جداً بحسب التقدير المتقدم ولكن متأخرات من قطن العام الماضي قليلة بالنسبة إلى ما كانت عليه في الاعوام السالفة كما ترى في هذا الجدول وهو مصوب في

١٥ أغسطس من كل سنة

المتأخرات سنة ١٨٩٧ ١١٦١٠٠٠ مائة

" ١٨٩٦ ١٣٨٦٠٠٠ "

| التأخرات | سنة | بالة |
|----------|------|---------|
| " " | ١٨٩٥ | ٢٦٨٦٠٠٠ |
| " " | ١٨٩٤ | ٢٢٣٣٠٠٠ |
| " " | ١٨٩٣ | ٢٤٣٢٠٠٠ |
| " " | ١٨٩٢ | ٢٨١٠٠٠٠ |

ولم تكن التأخرات قليلة كما هي الآن إلا في أغسطس سنة ١٨٩٦ فلها كانت حينئذ مليوناً و١٤٤ ألف مائة وقد بلغ ثمن القطن حينئذ من القطن الأميركي ١٢ ريالاً في مدينة نيويورك وكانت التأخرات في نصف أغسطس الماضي مليوناً و١٦١ ألف مائة ولكن سعر القطن في نيويورك كان ثمانية ريالات فقط وكان الموسم المنتظر سنة ١٨٩٠ ثمانية ملايين مائة ثم ثبت أنه ثمانية ملايين و٦٥٥ ألف مائة. والآن بقدر الموسم بين تسعة ملايين وعشرة ملايين مائة. وقد هبطت الأسعار في ٢ سبتمبر سنة ١٨٩٠ إلى ١١ ريالاً وفي أكتوبر إلى ١ ريالاً وفي نوفمبر إلى ٩/٢ وفي ديسمبر إلى ٩/٤ وحالت حول ٩ من يناير إلى مايو سنة ١٨٩١ ثم هبطت إلى ٨ ريالات في أغسطس ولما ثبت أن موسم سنة ١٨٩١ يكون أعظم من موسم السنة السابقة هبطت الأسعار هبوطاً متوالياً كما لا يخفى حتى بلغ سعر القطن خمسة ريالات وثمان ريالات في شهر مارس سنة ١٨٩٥ ثم ارتفع بعد ذلك رويداً رويداً

ولا يمكن الجرم كيف تكون أسعار القطن في حقبة هذا العام والعام المقبل ولكن مكبل القاسر الأميركي الكبير الذي يحاول دائماً أن يهبط سعر القطن حتى يشترى منه كل ما يحتاج إليه قال بتاريخ ١٦ أغسطس ما ترجمته " المنتظر في هذه العظة أن يكون موسم هذا العام مثل موسم أي عام كانت من الأعوام السابقة في الحدود ما عدا ولاية تكساس وإذا اعتبرنا زمام الزراعة الحاضرة وهبط موسم تكساس من معدل لأعظم مليون مائة بقي موسم هذا العام تسعة ملايين و٧٥٠ ألف مائة ويحتمل أن يريد من نصف مليون إلى مليون مائة. وهذا التعديل معتدل جداً لأن موسم الولايات كلها ما عدا ولاية تكساس يبلغ سبعة ملايين و٣٥٠ ألف مائة حسب ما يرى من حالة القطن إلى الآن وموسم تكساس لو بلغ أعظمه سيكون ثلاثة ملايين و٩٥٠ ألف مائة فإدا طرحنا منه مليون مائة بسبب ما لحق زراعتها من الضرر بقي في البلاد كلها عشرة ملايين و٣٠٠ ألف مائة "

ماد معقول مكبل وزاد موسم القطن الأميركي على عشرة ملايين مائة فالأمل قليل بارتفاع الأسعار بعد هبوطها

الثروة من الارض

قبل أن أحد الخلفاء زار الديار المصرية فضافته عجوز هو ورجالها وولت لهم وليمة فاحرة ودخلت حبيته ومعها طبق من القصة طليج جومات من الذهب فكشمتها جاماً جاماً فوجد فيها حجارة كريمة من الماس والياقوت والزمرّد وما اشبه فألها من أين لك هذه الجواهر وأين معدنها فأشارت بيدها إلى الارض وقالت هذا معدنها ومن هنا استخرجتها والقصة موضوعة ونكسها تشير إلى حقيقة مقررة وهي ان الارض الزراعية هي معدن الثروة . فقد قلنا في الكلام على مناجم الذهب في الجزء الخامس من هذه السلسلة انه يستخرج من مناجم الولايات المتحدة الاميركية الآن من الذهب ما يساوي سبعة ملايين جنيه . وقلنا في بقية حوى في هذا الباب ان علة القمع في تلك البلاد تبلغ هذا العام ٥٥٠ مليون بشل رأس ايش منها نحو ١٠٠ منها كثر من شة ايش من الذهبات ان كثر من مناجم الذهب اربعة عشر صمماً . وتقدر الزيادة في ثمن الجيوب الاميركية والتبع والبطاطس هذا العام بمئة مليون من الجنيهات . وظه القطن والبنزرة في القطر المصري وحده تبلغ نحو ١٠ مليون جنيه اي انها مصاف ما يستخرج من مناجم الذهب في الولايات المتحدة مع ما هو مشهور من غناها وكثرة ذهبها

زراعة الباذنجان

الباذنجان من نباتات البلدان الحارة اصله ووطنه شمالي اوجية تزرع بزرده في مكان دافئ في اواخر شهر مارس (اذار) ولا بد من ان يكون مجادها كثيراً وعشرة دراهم من البذر (التفوي) ينبت منها نحو الالف بنة وتغطي بعد مدتها بطبقة من التراب الناعم سمكها نحو سنتيمتر وترش بالماء متى بقت فانزع بعضها حتى يكون البعد بين البنة والبنة مما يبق منها سنتيمترين او ثلاثة

وبيات الباذنجان قبل الخدور البنية ولذلك يصير قلة من مكان الى آخر ولا بد من اقتلاعه مع زرايه وقت قله . ولا يحسن تكثير الماء بعد قله الا متى طاش وغما ولا بد من ان تكون الارض التي يزرع الباذنجان فيها عميقة خفيفة ولا صرر من السباد معها كثيراً وتعتمد غالباً بالسباح البلدي (الزبل) ودقيق العظام وتحرث حرثاً عميقاً وتعهد وتجعل فيها مرتعات صغيرة بعد الواحدة عن الاخرى ثلاث اقدام يخرج زرايها بالزبل الحيد

ثم تروى بالماء جيداً وينقل باث الباذنجان إليها ومع كل بنة ترابها حول جذورها ويزرع في تلك المرتفعات ويلبث التراب عليها باليد جيداً. ولا يحتاج باث الباذنجان بعد ذلك إلا إلى المرق ويزرع الاعشاب التي تنمو فيه. ولا ينقل الباذنجان عند قطوعه بل يظف بمسحه فقط و يباع كذلك. ولا بد من قطوعه وهو صغير لين قبل كبر بروره ونقصه

خلة التمعج في الدنيا

| سنة ١٨٩٦ | سنة ١٨٩٧ | البلاد |
|----------------|----------------|--------------------------|
| ٣٤٠٠٠٠٠٠ شل | ٣٧٢٠٠٠٠٠٠ شل | خلة فرنسا |
| " ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٣٦٠٠٠٠٠٠٠ | " روسيا |
| " ١٣٤٠٠٠٠٠٠٠ | " ١١٣٠٠٠٠٠٠٠ | " إيطاليا |
| " ١١٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ١٤٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ألمانيا |
| " ٠٨٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " رومانيا |
| " ٠٥٨٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٠٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠ | " بريطانيا |
| " ٠٤١٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٠٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " النمسا |
| " ٠٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٠٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " بلغاريا |
| " ٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٣٦٨٠٠٠٠٠٠٠٠ | " بقية البلدان الأوروبية |
| ١٤٨٣٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٢٨٨٠٠٠٠٠٠٠٠ | تجملة خلة أوروبا |
| ٤٧٠٠٠٠٠٠٠٠ شل | ٥٥٠٠٠٠٠٠٠٠ شل | خلة الولايات المتحدة |
| " ٠٥٦٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ١١٧٠٠٠٠٠٠٠٠ | " اميركا الجنوبية |
| " ٠٣٨١٠٠٠٠٠٠٠ | " ٠٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " كندا |
| " ٥٦٤١٠٠٠٠٠٠٠ | " ٧٢٢٠٠٠٠٠٠٠٠ | تجملة خلة اميركا |
| " ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٢٧٩٠٠٠٠٠٠٠٠ | خلة آسيا |
| " ٠٣٢٤٠٠٠٠٠٠٠٠ | " ٠٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " افريقية |
| " ٠٢٤٩٥٠٠٠٠٠٠٠ | " ٠٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | " أستراليا |
| ٢٣٨٤٤٠٠٠٠٠٠٠ | ٢٣٧٢٠٠٠٠٠٠٠٠ | وجملة خلة المكونة |

متوسط السنوات الست الماضية ٢٤٧٣ ٢٣٥٦٩٦

ويظهر من هذا الجدول ان غلة المسكوة كلها من الحنطة اقل من متوسط السنوات الست الماضية بمئة مليون اشل اي بنحو عشرين مليون اردب فاذا صح ذلك فلا بد من ان يزيد ثمن القمح ارتفاقا قبل الحصاد المقبل

السماد في مصر

للاستاذ مكري ناظر المدرسة الزراعية والمعتمد مدرس الكيمياء

القمح

القمح والشعير لا يتقاربان الارض التي يزرعان فيها ولذلك يسجل عايشها اخذ القذاء الكافي لها منها ولو زرعها فيها مرة بعد مرة . والشعير اقدر من القمح على تحصيل الغذاء ولذلك يقتضي ارضا اجود من الارض التي يجرود القمح فيها وجذورها قليلة العور في اراضي القطر المصري . وجذور القمح اكثر غورا من جذور الشعير . وما يزرعها بعد مرة وبعد ان تقول الارض مدة الصيف

ويختلف الزراعون في تسميد القمح بعضهم لا يسمده مطلقا . وبعضهم يسمد القمح قليلا ولا يسمد الشعير مطلقا . ويستعمل لها الساع البلدي والكفري واذا زرعها بعد المرة استغادا من السماد الذي يكون قد وضع لها . والارض الجيدة تجود فيها الحبوب بلا سماد ولكن الجودة تكون في التبن لا في الحب . ويعمل التبن ويدق ويوقد فيتحاوي لجمع الحب والنيروجين لارم لمادة الحنطة وكذلك الحامض الفسفوريك والبوتاسا . واذا بلغت غلة القمح ستة ارداب من الحنطة وحصة احوال من التبن فقذار النيروجين والحامض الفسفوريك والبوتاسا التي تؤخذ من الارض يعلم من تحليل ربات الحب والتبن هكذا

| في الحب | في التبن | |
|---------|----------|--------------|
| ٣١,٥٤ | ٦,٢٠ | اكسيد الحديد |
| ٢,٦٦ | ١٥,٦٤ | بوتاسا |
| ٣,١١ | ٩,٥٤ | صودا |
| ١٢,١٠ | ١٠,٠٠ | كلس |
| ٤٨,٥٠ | ٣,٥٠ | مغنيسيا |
| ٠,٠٨ | ٢,١٠ | حامض فسفوريك |
| | ٤,٧٠ | حامض كبريتيك |

في الحب

في التبن

كلود

٠٠,١٠

٠٠,٢٠

سلكا

٠١,٨٨

٤١,٩٠

ويظهر من هذا الجدول ان في رماد الحب كثيراً من الحامض التصوريك وفي رماد التبن كثيراً من السكا والكلس (الخبر)

ورماد التبن نحو ستة في المئة منه في الخمسة لاحمال ١٥٢ رطلاً من الرماد وفيها بحسب الجدول السابق

حامض تصوريك ٤,٧ الرطل

= ٢٣,٧ بوتاسا

= ١٥,٢ كلس

وفي التبن بيتروسين ايضاً وهو يساوي ١٢ رطلاً ونصف رطل في علة الفدان ورماد الحب نحو حرتين في المئة منه - وورن الارادب من القمح الجيد ٣٢٥ رطلاً توزن الارادب الستة ١٥٠ رطلاً يكون فيها

١٨,٩ رطل من الحامض التصوريك

= ١٢,٣ من البوتاسا

= ١,٢ من الكلس

وفي هذه الستة الارادب من البيتروسين ٣١ رطلاً وعشر الرطل ويظهر مما تقدم ان غلة الحنطة تأخذ من كل فدان من المواد الجفادية اللازمة لخصبها ما يأتي بالارطال المصرية

الحنطة

الحب

التبن

٤٣,٧

٣١,٢

١٢,٥

بيتروسين

٢٣,٦

١٨,٩

٧,٧

حامض تصوريك

٣٦,٠

١٢,٣

٢٣,٧

بوتاسا

١٦,٤

١,٢

١٥,٢

كلس (جيد)

فالحب يأخذ من البيتروسين والحامض التصوريك أكثر مما يأخذ التبن والتبن يأخذ من البوتاسا والكلس (الخبر) أكثر مما يأخذ الحب وتحليل رماد التبن لا يكفي لدلالة على مقدار ما فيه من الماء اذا اشتمل علماً لان

التعذية لتعرف على قابلية المواد التي فيه للبصم ونحو ذلك . ونما يحسن سوقه كما اننا حلك
 نين بعض اصناف القمح والشعير في المدرسة الزراعية موجدانها كما ترى في هذا الجدول
 نين شعير الشفاليه نين الشعير البلدي نين القمح الجرايري نين القمح البلدي

| | | | | |
|---------------|-------|-------|-------|-------|
| ماء | ٦,٥٥ | ٤,٨٣ | ٤,٩٥ | ٤,٣٧ |
| شبهية بالزال | ٣,٥٦ | ٣,٤٨ | ٣,٩٨ | ٣,٨٩ |
| دمن | ١,٩٨ | ١,٠٩ | ٢,٠٥ | ١,٢٥ |
| كروبيدرات | ٤١,٤٨ | ٣٩,٢٣ | ٤٣,١٧ | ٤٤,٧٩ |
| الياف | ٣٩,٤٨ | ٤٢,٨٥ | ٣٣,٧٧ | ٣٦,١٠ |
| وماد ورمل الخ | ١٠,٩٥ | ٩,٢٥ | ١٢,٠٨ | ١٠,٧٠ |

ويظهر من ذلك المواد الشبيهة بالزال أكثر في نين القمح منها في نين الشعير وكذلك
 كروبيدرات ولايات نين لانهم يكثر في نين الشعير سبب نين القمح
 ويظهر من كل ما تقدم ان الحنطة لا تنقل الارض كالقطن وقصب السكر ولا سيما لان
 المواشي تأكل التبن فتعود مواده الى الارض مع زبلها . ولورعت حلة القمح كلها من
 الارض حيا ونبتا كانت الحارة الكبرى فقد النيتروجين
 واذا استعمل السباغ الكبري وسبغت الارض بحصة وثلاثين حملا عاد إلى الارض
 ما نزعته القمح منها

وإذا استعمل السباغ البلدي لزم للارض ثلاثون حملا لتعويض عن النيتروجين وسكن
 يكون فيها من الحامض الفسفوريك والبوتاسا أكثر مما اخذه القمح منها
 ويضاف اليها احيانا قبل الزرع وعالجا بعد ان ينبت القمح وعندما ان الطريقة الاولى اصلح

باب الهدايا والتقاريط

صدى الحرب

والفتح المجدي

أهديت اليها قصيدتان عارنا الايات الاولى واسمها صدى الحرب لشاعر المحصرة الخديوية

الفخيمة الاديب النصل احمد بك شوقي والثانية واسمها الصبح المجيدي للعام العامل زهاوي
زاده جميل صدقي اخندي البغدادي

وقد وصف كلاهما وقائع الحرب الاحيرة بين الدولة العلية واليونان وما تم من النصر
الدولة العلية وابتهل قصيدتهما يبتين مكبين فيها شي من توارد الخطاطر . قال صاحب
صدى الحرب في مطلع قصيدته

بسمك يلهو الحق والحق اعلى وبُسر دمي اقه ايان تضرب
وقال صاحب الصبح المجيدي

هو الصبح الذي في قلوب العدى هولاء واثبت ان الحق يعلو ولا يُغْلَى
فاثبت الاول ان سيد السلطان عبد الحميد يعلو الحق وينصر الاسلام وان الحق والى غرضه
من القصيدة كلها وثبت ان الذي ان الرض من قصيدته وصف الصبح المجيدي وان الدولة العلية
محققة بيو ثم تصرّف الشاعرون في اظهار مردديها على اسلوب شعري يثبت لها سبق في هذا
المضمار . اما صاحب صدى الحرب فلم يحدد ذكر ما تريد كل دولة متخذة ان تتصل منه كقوليه
اما البستاني ان راع بحادث واربعيا ثكلى وحورون انيب
فجعل الامن نتيجة من قتل ابناء الارمن وثلاثة الحواربة بما يشبههم وحيدا لوجعله نتيجة نشر
العدل في البلاد . وكقوليه

يسير على اشلاء والدو النقي وينسى هناك الموضع الام والاب
وتنهي السرايا واضات بجلبها اراميل تبكي او تواكل تشدب
فان دوس حيل الحود للارامل والنواكل ليس مما يشكر لذكر في معرض المدح والمفاخرة .
لكن الايات التي على هذا النمط قليلة وسائر القصيدة غريبة بدوي . ولقد احسن ناصحها في
وصف مضيق ملونا حيث قال

| | |
|----------------------------|--------------------------------|
| حبال ملونا لا تخوري ونجومي | اذا مال رأس او نصمغ منكب |
| فاكت الالف والنار موكبا | وما كان يستعصي على الترك مركب |
| علوا فوق علياء العدو ودره | مصيق حلق الليث او هو اصعب |
| فكان صراط الحشر ما تم رية | وكاوا فريق اقه ما تم مذنب |
| يمررون من البرق تحت دجّة | دحانا يد اشباحهم تقليب |
| حشيش من فوق الجبال وتحتها | كما اهار طود لو كما انهار مدنب |
| يمدم قذاهم ورماتهم | تار كنيران البراكين تدأب |

تذري بها ثم القري حين تملي
وقال في مقتل عبد الازل باننا

واشخط سواس القوارس اشيب
ريفا ذهاب في الحروب وبيته
اذا شهداها جدوا هزة الصيا
فيهنر هذا كاللحام وبثني
نوالى وصاب المظلمين عليهما
فليل بل اندامك الارض انها
فقال آبرضي واحب النصارا
ذروني وشاني والوغي لا مبابا

وقال في يوم اليرغلان

أهذا الذي للذكر خلف مشر

وقصيدة النفع الحبيدي اصبر من صدى الحرب ولم يصعبها ما ظننا شيئا تلام الحدود المشاية

عليه بل وصفها بالامالة ووصف اليرغلان بالاعداء فقال

ارادوا بنا كيدا فالفوا كتابا
وظنوا وبض الظن اثم بانهم
نهام عن الطيش القديم لولائهم
فادوا وداموا مجيبت برأهم
ولا ركبوا الا عطية جهلهم
إلى ان رددنا كيدهم في نعورهم
ولما افتقنا جانباً من بلادهم
اباءا بخاروا طالبين لغرنا

وبعد ان اطال في هذه المعاني عاد الى القصر فقال

اقول لمن قد بات يجهل بعدنا

ثم استخلص الى مدح جلالة السلطان عبد الحميد فقال

لسطاننا عبد الحميد سياسة
هو الملك المنصور والناجح الذي
طوبقتها في الفضلات هي المثلى
امرؤ لله الاخلاصة والعدلا

مسائل واجوبتها

نقطة هذا الباب عند أول انشاء المتحف وبعد ان نجب من مسائل التفكير التي لا تخرج من دائرة حد المتعلم وينتهي على السائر (١) ان يصح مسألة باسمه والقاب ومن افهموا امضاء واحدا (٢) ان لم يرد المسائل الصريح بما هو عند ادراج سائر المسائل كذا ويجب حروفاً تخرج مكان اسم (٣) اذا لم يصرح اسرال بعد شهرين من ارسالها فيه كذا مسألة ما لم يصرح بعد شهر آخر يكون قد احلها السب كاتبة

(١) القواد السبعة العظام

اي حبيب القوس لمعادلة وقت شروق الشمس بعد نصف الليل يماثل نظير حماس (او حماس كال) عرض المكان مصروباً في حماس ميل الشمس لليوم المطلوب (وهو يعرف من الجداول) مقسوماً على نصف القطر. ومتى عرف وقت شروق الشمس بعد نصف الليل فصاعداً طول الليل كلية

(٢) احسن نظرة

ومنه ما هي احسن فطرة للعين تناسب التلامذة الذين يسهرون ليلاً للطاغة ويوجد

ح ان السهر ليلاً لا يذهب الى استعمال الفطرة وحسب التليد الذي يدرس ليلاً ان يدرس على مصباح ساطع النور ولا يدرس في الكتب الدقيقة الحروف ولا يطيل مدة الدرس والتدقيق بل يرجع بصره من وقت الى آخر واذا تعبت عيناه وازمها فطرة وحسب ان يقطع عن الدرس ليلاً ومبارك ويستشير الطبيب في الفطرة المناسبة لها ولو راعى اساندة المدارس وتلامذتها هذه

مدرسة اسيوط الكلية . عبد الشهيد
اندي حيا . ورد في تاريخ صدر من عن
اسكندر الكندي ما معناه "وحسب شهادة
على الدار اسكندر الحربي فول بوليوس
انه احد السبعة القواد العظام الذين اوصل
اليها التاريخ اعمالهم الشهيرة ومن عرواتهم
تعلم ما دى الحرب من هولاء السبعة
وهل ظهر غيرهم من استحق ان يذكر معهم

ج نظر انه اراد اسكندر وبيروس
وبوليوس قيصر ونيبال وسبو وطيطس
وشارلمان ومن القواد المشهورين في دن
الحرب سوليوس وولشور ووشطون ومثكي
وبرهم باشا ولورد كليف والجنرال عرات

(٣) حساب طول السب

ومنه كيف يستخرج النيكبون حساب
طول الليل لكل يوم من السنة

ح يستخرج هذه العبارة الجبرية وهي

$$ج س = \frac{س ع \times م م}{٢}$$

الشروط قللت امراض العيون في هذه البلاد كثيراً

(٤٤) نور الشمس على الارض

ومنه لما كان ظل الارض مخروطاً وجب ان يشعل نور الشمس أكثر من نصف الكرة دفعة واحدة فكيف تقدر ان تعرف ذلك .
ج هذا يختلف باختلاف بعد الشمس عن الارض فتنعكس بعدها في اليوم المطلوب يعرف طول مخروط الظل والزاوية التي في رأسه ثم يظهر لكم ما قل تأمل ان المنطقة التي تستمر زيادة على نصف الكرة زوية قوسها تعادل نصف الزاوية التي في رأس مخروط الظل وحساب ذلك سهل على من له أقل الملم بحساب المثلثات الكروية او علم المثلث العملي

(٤٥) الفلسفة الادبية في مدارس الحكومة

ومنه هل تدرس الفلسفة الادبية في مدارس الحكومة العالية
ج لا يدرس كتاب خاص في الفلسفة الادبية ولكن تدرس كتب مختلفة فيها كثير من قواعد الفلسفة الادبية

(٤٦) معرفة غش اللبن

مصر . حسين اخندي فعمي . ألا توجد طريقة لمعرفة مخلوط اللبن ان كان من الماء او من المواد التثوية
ج يعرف ما اذا كان اللبن ممزوجاً بالماء من ثقله النوعي بواسطة مقياس ثقل اللبن

(اكثر مفر) فان ثقل اللبن النوعي ١.٠٣٨ و ثقل الماء النوعي ١ . فاذا اضيف الماء الى اللبن حفت ثقله ولكن اذا رُبعت قشدة حبيشة راد ثقله قليلاً فماد ثقله كما كان قبل نزع القشدة فلا يعود مقياس الثقل صالحاً للدلالة على وجود الماء فيه . اما الشا فبممكن كشفه بسهولة وذلك بان يسخن قليل من اللبن ويضاف اليه قليل من اليود فاذا كان فيه نشا اذرق لونه حالاً

(٤٧) جيوش اوربا

ومنه ما عدد الجيوش البرية في اوربا وقت السلم ووقت الحرب
ج شرحنا في جمع مقالات مسببة عن قوات الدول الاوربية البرية والبحرية وشرنا بعضها في الجزء السابع ثم حالت الشواغل الكثيرة دون انقاسها . وستحيا وشرها في فرصة أخرى وحسبكم لأن ما ذكرناه في العدد الثامن عشر عن الملوك والممالك فان عدد الجيوش لم ينحصر كثيراً من ذلك لحين إلى الآن

(٤٨) كتب المطالعة

النبيا اخو صرخ هارون . في خيرة الكتب الانكليزية والفرنسية التي يجب على طالب تينك العتيم مطالعتها تطبيقاً لما درسه من القواعد فكاً لعدد لسانه وتعميداً له على الاشارة الحسن . وما احسن الروايات لذلك

فيه ومع ذلك منع عشتا لما كبر مثل المش الذي ولد فيه. ويظهر من ذلك ايضاً ان هذه العريضة قديمة في العصور اي ان اول مصنف وجد على وجه البسيطة صنع عشتا مثل المش الذي تصفه مراحه الآن. وإذا نظرنا الى وكر القار البري او البربع وجدنا له قنصين احدهما باب له يدخل منه والاخرى يخرج منها اذا فاجأه مفاس. ولا بد من انه فتح هذا الباب قبل ان يفاجئه مفاس. وقبل ان يرى بني آدم. ومثله الغل فانه يقسم الحبة نصفين حماية ان تثبت حبة الكزبرة اربعة اوراق تحاطف ان تثبت ايضاً لانه لو قسمها لنصفين ثبت كل نصف منهما على حدة. وقد شاهدنا اوكار الفيران في جوة عزة فادا في مثل اوكار الفيران في الماطية وهذا مما يؤيد احوال العالم الايطالي المشار اليه. ومن المعلوم ان الانسان حيوان فاعلى فلماذا لم تنمخ الطبيعة غريزة مثل العريضة التي مصتها للحيوانات غير الناطقة وهل يوجد من هذه الحيوانات ما يحسن اوجاره على بحر الابام او يهمل القنصين كما اعمل المصريون تحيين مباهيم من ايام القراحة الى الآن

ج ينقض سؤالك هذا قصايا كثيرة نظري كل منها على حدة
فالاول ان التراث قديمة في الحيوان الاعجم ولكنها لا تبقى على حالة واحدة دائماً كالمال

ح ان اكتب آتني يختارها لانكليز لتعليم اناسهم في مدارسهم مثل Fourth Reader و Fifth Reader و Junior Reader و Senior Reader و مثل كتاب Composition and Rhetoric و آتني يختارها الفرنسيون مثل Chrestomathie و Telemaque وكلها مما تنيد مطالعة واستظهاره اما الاشياء فلا بد له من استاذ ايضاً يرشد الطالب الى موقع الخطاء. واما فك عقدة السار فاذا اردتم بالتكلم جهات الفصح فلا بد له من ممارسة التكلم فيها مع الانكليز والفرنسيين واما روايات الحنة فكثيرة جداً كروايات دكنس بالانكليزية ومكتور هيفو بالفرنسية

(١) كتب علم التعليم
ومنه ما حير الكتب الانكليزية لارشاد
لاستاذة الى كيفية تعليم التلامذة
ج ظهرها كتاب ميل J. S. Mill
وكتاب سبسر H. Spencer وكلاهما
في علم التعليم والتهديب

(١٠) المرائي

محطة العسمة. حافظ اخدي سليمان.
يظهر من التجربة آتني احراما العالم الايطالي ودكرتها في الجزء الماضي ان اميشة الحيوانات غريزة فالصنور الذي كانت التجربة فيه لم ير امه ولا المش الذي ولد

عليه العريزة القديمة يسي اعشاشه على الارض
ومعها تطير في العريزة الجديدة يسي او كاره
على اشجار اما الاول فيطفو ماء النهر عليه
ويمنه يقطع له. واما الثاني فينلف نلأ
ويما ان العريزة الجديدة جاهزة من جبلين من
اسلامه فتكون اربع في راحه مما كانت فيه
ويكون اميل الى باده او كاره في الاشجار
ولا تنال الاعقاب كثير حتى تصير كل
تلك العصاير نبي او كاره في الاشجار

ثاني واذا سمع ما فلقوه من وحر
اليربوع فقد تولت فيه هذه العريزة نبي
المودة المتقدمة اي انه كان اولاً يسكن في
بلاد آمنة ثم اعتدى عليه احد اعدائه فاليوم
الذي اتمى انه صنع لوجرو باين نجا من
الهلاك وصار الميل لعمل البابين بقوى في سدر
روبداء رويداء يلقاه ما يصح البابين وهلاك
ما يصنع نانا واحداً حتى لم يبق منه الا
الثل الذي يصنع باين

ثالث ان ما ذكرتموه من العمل وجوب
الخطا لا ينطه صحيحاً لاسا شاهدنا برور
القمع والشحير في قرى النمل مراراً كثيرة
وكانت صليحة غير مقسومة ولبنت لما وقع
المطر عليها ونكهة لو كان صحيحاً لفير ما
تقدم. ورأينا ان في الاسان اصلاً غريزية
ومالاً عقلية وتظهر غرائزه وهو طفل ولكنه
مق قوي عقله صار هو الحاكم على اعماله
غالباً اما الحيوان الاعم فلا يحسن اعالة

الآلات الميكانيكة بل تغير رويداء رويداء
حسب تغير الاحوال فالصعور الذي يسي
عشه الآن من القش ويحيط القطن والحريز
لم يكن يسيو كذلك قبل ان وجدت حيرت
القطن والحريز في الدنيا بل كان يسيو من
القش فقط فلما وجدت صار يسيو من جانب
من القش ويصيف الحيرت اليه. والطائر الذي
يحيط اوراق اشجار او كارهاً لفرارها كان
يحيطها بالياب من طاء الانشجار بل نفع
طواق التجارة ووصلت البضائع الاوربية الى
البلاد التي هو فيها واكثر الناس من سمدل
الحيرت المعروفة في اورما وصارت صلاتها
نفع منهم وتجمع مع الكناسة صار هذا الطائر
يلتقطها ويحيط الاوراق بها. ولا داعي
للإحالة في هذا البحث فقد شرحناه مراراً
قبل الآن وحلاصة ما يقال فيه ان العرائر
طبيعية وكسها لتتنوع وتغير كثيراً جرباً على
احوال الزمان والمكان ثم يرمح منها في النسل
ما هو الصالح له. مثال ذلك ان رمحاً من
العصاير كان يسي اعشاشه على الارض في
مكان يقرب من نهر واتفق ان زادت الامطار
التي تغد النهر او خربت الارض حيث
كانت نبي لاعشاش فصار ماء النهر يصل الى
الاعشاش ويمت فراحها فلا تستمر العصاير
كلها على باده اعشاشها على تلك الارض بل
صار بعضها يسيها في شجرها حتى اذا علا
ماء النهر لم يبلغ اليها وبعض فراحها لتعلم

طول القطعة منها نحو نصف متر وتبعا الارض لها بالركن والتقييد كاتنياً للخصر وتلم الايام واسعة ويؤتى بوند يابس متين حاد اراس ويدق على جاني التلم ويوضع حود الحور مكانه ويداس حوله بالتقدم حتى يتليد التراب عليه ويبقى مرة كل اسبوع - واحالي زحمة قلب الياس والزبدانة يحسبون الانلام دوارة

في الارض المشوبة حتى يجري الماء من تلم الى تلم يجري في التلم لاول الى آخره وينقل منه الى آخر التلم الثاني ويجري بيد الى اوله وينقل منه الى اول الثالث ويجري فيه الى آخره وهلم "حر" ووت روع الحور في شهر شباط (فبراير) ابدا يطهور ورق الحور

(١٢) روع الخضوع الزيتون

ومنه . هل من ضرر يلحق شجر الزيتون او الثوت المرووس حديثا اذا زرعت ارضها قحاً ونحوه من ابراع الحبوب ج . نعم ان جميع الحبوب تضر بالتوت وازيتون المرووع حديثا ولا سيما اذا زرعت قرب الاغراس فانها تنيها عالياً او تفسدها ولكن لا ضرر من زرع الخضر على انواعها ما عدا البطاطس والبصل فانهما يصرف كثيرا . ولا ضرر من زرع القدره اذ لم تكن قريبة جداً من الاعراس . وتستفيد الاغراس من الخدمة التي تقدم بها لخصر . والغالب ان تزرع اغراس الزيتون بجانب اغراس التين فيكون التين اولاً ويسمى

كالاسان نصف ما فيه من القوي المقلية او الشمية بالقوي المقلية لكن بعضه كالنمل يعمل اعمالاً بقصر كثير من البشر من حمارانديها وبعضه تخط اعماله ايضاً كالكلب الذي اطلق النباح ليبيض الاماكن والدجاج الذي لم يمد قادراً على الطيران

(١١) روع الازدرعت والمحور

السطية . محمد اندي جابر . روحان ترشدونا الى كيفية زرع مساكب شجر الازدرعت وزرع شجر المحور والوقت المناسب لها

ج . يؤخذ بزر شجر الازدرعت ويروى في المساكب عند ما تمجد وتستمد وتنتق من كل المحذور . ثم يطمر بالتراب بمق صمير حتى لا يمتدق البزر اكثر من اصبع في الارض . ثم يسقى ويعاد سقيه مرة بعد اخرى حتى لا تجف ارضه كثيراً . وتختلف المدة بين سقيه واخرى حسب اختلاف الجو والبرد الى ان يبت . واوان روع لمساكب في اوائل الصيف او اواخر الربيع وينتهي النبات في السنة الاولى مدانة وينقل الى مشائل كثيرة السماد جيدة التربة حذاً وتزرع المدانة في اوائل الربيع قبل ان يورق الشجر وتسمى وتركى الارض مراراً وتغرق وتعامل معاملة الماتوف (الكرب) والبالذبحان

اما الحور فتقطع غصانه بالة حادة قطعاً

نصع سنوت وفي غفونها يكبر الزيتون
وحينئذ يصعب الثين ويبس او يقطع وتترك
الارض للزيتون

(١٣) زرع الكوسا

تقاده . حسين افندي رشدي . كيف
يزرع الكوسا

ج يزرع في الارض البعل كراعي
المرئوي الاراضي الزراعية (الرواب)
فاذا اريد زرعها بلاء تحرق الارض اولاً
ويترك فيها السباح الذي بعد تجبو ثم تحرق
ثانية وتخطط ويحسل المد بين الخط والخط
متراً . وتحترب فيها ثمر (برك) بالناس وبين كل
مترين نصف متر ويزرع في كل حرة اربع
بذور او خمس وتطمر بالتراب الرطب اولاً ثم
الجاف ومتى نبتت تخفف رويداً رويداً حتى
يصل نبتة واحدة في كل حرة وذلك حينما لا
يبقى عليها خطر من الحشرات ونحوها ثم تترك
مرة او مرتين وثمة ثم

واذا كانت الارض زراعية (رواب)
زوى اولاً وتحرق وتترك بصمة ايام ثم
تحرق ثانية وتترك نحو عشرة ايام وتزحف
بالراحة اي تهد حتى يتم زراعتها ثم تحطط
كما تحطط ارض الحراثة ويوضع السباح في
الخطوط ويسمى بالنووس وتزوى وتترك
خمس ايام او ستة حتى تجف ثم تزرع زرعاً
ومدام في الثمر وتزوى وتترك على التوالي

وتسجد مرة ثانية حينما تزوى مرة ثالثة وذلك
بان تحرق حفرة صغيرة بين كل سنتين ويزرع
السجاد فيها ويظهر ويكرر لري كل حرة
ايام او ستة . اما اوان الترع في اوان
الرياح او كما يقال هنا بين الشمس وريح
الكوسا في الارض الزراعية خير من زرعها
في الجرائر

(١٤) زرع الباذنجان

وتسجد كيف يزرع الباذنجان

ج قد ذكرنا ذلك في باب الرعة
في هذا الجزء . ويزرع الباذنجان في القطر
المصري في اواخر الشتاء وفي اوائل الربيع
في يوليو

(١٥) زرع الفلفل والكندى والخرم

وسه كيف يزرع السباح والكندى
والخرم

تزرع يزورها في حياض (مساك) او
قصارى ويقضى بها وتقل من حوص إلى آخر
او من قصرية إلى اخرى الى ان تطلع عن
الارض متراً او اكثر فتقل زراعتها الى
الارض التي يواد زرعها فيها . ولكن الغالب
في القطر المصري ان يهدم الاشجار تزرع من
السرطان اي من الفروج او الفائل التي
ننت بحاب الشجرة فنقلع من الارض مع
جانب من الجنود ونزرع في الصيف
وفي الشتاء

(١٦) وزرع الرمان
ومن ثم كيف يزرع الرمان
ج تصح نسخة من جانب الرمانة اغطس الى اوائل الشتاء
وتزرع سبعة الارض المعدة لها فتتم فيها او
تقطع الاغصان عملاً وتزرع فتتم وذلك من



اخبار واكتشافات واختراعات

قسم النبات الاستاذ مرشل ورد قد جمع
فيها كثيراً من الحقائق العلمية الحديثة
ماقتطعا منها لأمور اتانية منها من الحكمة
والفائدة وأكثرها ذكر في المختصرين ولا نكر
للاعادة افادة

(١) ميكروب النيل

ان الذين اشتهروا باستخراج الصغ
الارزق من بات النيل يعلمون ان قبيح النبات
لا يكون ارزق في اول امره ولكنه يستحيل
الى مادة زرقاء بعد حين على اسلوب لا يعلمه
والآن قد اكتشف احد العلماء سبب هذا
القول وهو نوع من الميكروبات يحول النيل
الايض الى بل ازرق . ومن العريب ان
هذا الميكروب يشبه ميكروب المرض المعروف
بالتهاب الزنة . ويعلم الصباغون ان النيل
يفسد معهم احيانا لغير سبب معروف فلا بد
من ان يكون لهذا الميكروب او لغيره من
الميكروبات علاقة بفساد . والعلماء يحشرون

العلم في جمع تربية العلوم

ليس مثل الخدم ، حية تربية العلوم
وشرها وهي ما محمد علي اهانى اورما واميركا
واحملة اهانى المشرق كل الاحمال . ولم بعد
لقب المشرق صالحا لبلادنا لئلا ندخل فيه بلاد
يابان وبلاد استراليا وما قد سبقنا مراحل
يليق بنا ان نقب بلادنا بلادنا اخرى ونحس
هذا القبح بها دون سواها الى ان نهب من
علمتنا او يقضي الله امرا

علمنا ان الخدم العبيد غير الوسائل لتربية
العلوم وشرها ولذلك سارع الى الخطب التي
تلى فيها وترجم بعضها او تقتطع منها ما
لا يعرف فعمد على جمهور القراء . وقد ترجمنا
الخطبة التي تلاها الاستاذ السر ولهم نور
رئيس قسم الاثروبولوجيا في مجمع تربية
العلوم البريطاني وموضوعها مزايا تبة الاسان
وشربها في هذا الجهد . ومن الخطب
المبسطة التي تليت في ايما خطبة رئيس

الآن في هذا الموضوع ولا بد من ان يحلوا
غوامض كلها

(٢) ميكروب التبغ

و يعلم الذين يتعاملون ربيع التبغ وحمة
وحفظه ويحطه انه يخسر اختاراً يصلح
حمة كثيراً او يسده وقد وجد احد العلماء
ان احتار التبغ الذي يصنع حمة متروك على
ميكروب من الميكروبات وهذا الميكروب موجود
بكثرة في معامل التبغ الاميركية ويسهل
نقله إلى اوربا لاصلاح تبغها. وليس معالجة
التبغ التركي في القطر المصري تصلح حمة
بواسطة هذا النوع من الميكروبات ولولم
يعرف به تجار التبغ

(٣) ميكروب التيل والكتان

لا يخفى ان سوق التيل (القنب)
ولكتان تعمار في الماء حتى تعمل اليافها
او يسهل فصلها وتنظيفها. وكانت الناس
يجهلون سبب ذلك ويجهلون لماذا يفسد الماء
اصح من غيرها لهذا التعللين. اما الآن
فعلم ان سبب فصل الالياف نوع من انواع
الميكروبات تامة يحل المادة التي تمسك
الالياف بعضها ببعض ولا يستطيع ان
يحل الالياف لانها مركبة من مادة لا تصدق
ولو كان هذا الميكروب يتندي بالياف التيل
واكتان بدلاً من الاغذاء بهذه المادة

التي بينها لكان يلف كل ما يقع منها في
الماء. ويقال ان بعض اعالي اميركا نالوا
امتيازاً من حكومتهم لزراعة هذا الميكروب
في المياه التي يملأ فيها التيل واكتان حتى
يقوى فعلها على فصل الالياف وتنظيفها

(٥) ميكروب الدباجة

من شاهد الحلود تدفق في المدايح يسهل
عليه ان يتصور مقدار الميكروبات التي تمر
فيها وعليها حزن ونها. ولو كانت هذه
الميكروبات تامة بسبب الحلود لاسدت كل
الحلود ولم يبق جلد مديوع ولا حذاء لوقاية
القدمين لكن اهم اعمال الدباجة متروك على
نوع من الميكروبات ترم به الحلود وقت
دورها وتمتد به لامتصاص مواد الدباجة.
والظاهر ان هذا الميكروب يدخل المدايح
من فتور بعض الانبعاثات التي تستعمل في
الدباجة

(٦) ميكروب اللبن والزبدة

في اللبن والزبدة انواع مختلفة من
الميكروبات وقد تكون كثيرة فيها حتى قال
بعض العلماء ان من يأكل لقمة خبز مدهونة
بالزبدة يتلغ معها من الميكروبات ما يزيد
عدده على عدد سكان اوربا. وقد وجد
احد العلماء حديثاً ان من هذه الميكروبات
نوعاً يطيب به طعم الزبدة ثم وجد نوع آخر

حارة يسمو به نوع من الفطر يحمل سمه
ويلته ويعدله لمو نوع من الميكروبات
مبهمة ويصوره جيتاً. وانواع الجراثيم النباتي
كثيرة تختلف باختلاف انواع الفطر
والميكروبات

(٩) ميكروب القطاني

لا يخفى ان القطاني كالقنول والورياء
والعدس لا تنظر الارض التي تزرع فيها .
ودا نظر الى جذورها وجد فيها تاكليل او
عقد وارمة بها نوع من الميكروبات وقد
وجد بالافتحان ان هذه النباتات تاحض جانباً
كبيراً من غذائها من الهواء (من النتروجين)
ثم ثبت ان القاع في ذلك هو هذا الميكروب
فاستخلص وورفي وهو باع لأن باسم بتراجين
كي ير يد به حسب الارض . حذره بعض
الفوائد التي انتطاعها من تلك الخطبة

هبة علمية

جاء في الرمي سينتيفيك ان المسيو
جكسن ترك ستخنة الف فرنك لست من
الجمعية العلمية الفرنسية

التجارب الزراعية في اميركا

اقرت الحكومة الاميركية على اتفاق
٣٨٠ الف جنيه على التجارب العلمية الزراعية
في السنة القادمة فلا عجب اذا اقرت الزراعة
فيها ونفقت لها بتاييد الثروة

من هذا الميكروب يحمي الطعم ويحفظ الزبدة
فالاول يحمي طعم الزبدة ورائحتها ولكيها تكون
سريعة الفساد . واما الثاني فيحمي طعمها ولا
يحمي رائحتها كثيراً ولكيها لا تكون سريعة
الفساد بل تحفظ سليمة زماناً طويلاً .
واكتشف الاميركيون نوعاً آخر من
الميكروبات يحمي نكهة الزبدة حتى تصير من
احود ما يكون وهو يستعمل الآن في كثير
من معامل الزبدة باميركا

(٧) ميكروب الجبن

عمل الجبن متوقف على انواع مختلفة
من الميكروبات او من الفطر الميكروبي .
والجبان الماهر من يدخل هذه الميكروبات في
جبنه ويدها لعمل عملها ثم يوقف عليها قبل
ان تفسد الجبن . وهو يعمل ذلك بطرق عملية
او صناعية اليها التجارب الكثيرة لكن العلماء
اخذوا يبحثون عن هذه الميكروبات وطبائنها
حتى يكون استعمالها لعمل الجبن ممياً على
فروع علمية مقرررة يعرفوا اموراً كثيرة من
هذا القسمل ولكسهم لم يخفوا مباحثهم حتى
الآن لكثرة انواع الميكروبات واختلاف
اعمالها باختلاف انواع الجبن

(٨) ميكروب الجبن النباتي

يصنع اهالي الصين واليابان جيتاً نباتياً
من نوع من القنول . يصنع هذا القنول في اقية

السوي لمن يؤلف اصل كتاب ادبي وثلاثة
الثاني لمن يكتشف افع اكتشاف علمي وثلاثة
الثالث لمن ينظم احسن نظم موسيقي

النظارة العاكسة الكبرى

النظارات الفنية اما ان تعكس فيها
اشعة النور عن مرآة كبيرة او تنكسر ببلورة
كبيرة ومن النوع الاول تنكسكب هرشل
وتنكسكب روس الشهيران وقد جاء في الجزء
الاخير من جريدة عالم العلم ان الدكتور
بيت الاسبركي صنع مرآة كبيرة فطرها خمس
الدمام انكليزية وحقة لكي توضع في نظارة
يرصد وشنطون فتكون اكبر النظارات
العاكسة بعد نظارة روس

جبل مار الياس

ذكرنا في مقالة في هذا الجزء في الكلام
على ذهب كندا ان في الطرف الجنوبي من
الحد الفاصل بينها وبين الاسكا جبلا شاهقا
اسمه جبل مار الياس . وقد اختلف الناس
قبلا في تقدير ارتفاعه ولم يبلغ احد منهم
قمة لشدة البرد فيه اما الآن فقد قصد
دوق ديروني الابيطالي مع جماعة من
اتباعه وبلغ قمة وقاس ارتفاعه فوجده
١٨٠٦ قدما . وقد اكتشف الرحالة بيرنغ
هذا الجبل سنة ١٧٤١ يوم عيد مار الياس
صياحه ماسمو

المركبات الكهربائية

الاسلوب المتبع في المركبات الكهربائية
الحاربة في القاهرة ليس الاسلوب الوحيد
ولا هو اصح الاساليب لمن الشرق كما يظهر
لنا بعد ان ثبت ان الاكثر مبيعات يحصلون المشي
في طريق المركبات ولو قتلهم . وخبرته
الاسلوب الذي توضع فيه الآلة الكهربائية
في المركبة نفسها فقد امكن هذا الاسلوب
في مدينة لندن في اواخر الشهر الماضي
بحرث بواضع عشرة مركبة في كل منها آلة
بها كهربائية كابية لتسييرها سمين ساعة
بلا انقطاع حتى اذا فرغت سارت المركبة
الى معمل توليد الكهرباء بائية وملأها ماء .
وهي تسير من ميل الى تسعة اميال في الساعة
حسبا يشاء السائق ويمكن ان تسير الى الامام
والى الوراء حسبما يشاء

جمع الاطباء في موسكو

كانت جمع الاطباء الذي التأم في
موسكو هذا الصيف اكبر الجامع فقد اجتمع
فيه سبعة آلاف وثلاثة من الاطباء نصفهم
من روسيا والنصف الآخر من سائر البلدان

هبة عليا اخرى

بلغ ما تركه المسوي بير لاسر لتشييط
المعارف ٥٧٦٤٥٠ مرمكا يعطى ثلث ريعها

لون الصلب

يتغير لون الصلب (الفولاذ) باحتوائه على درجات مختلفة من الحرارة فإذا أحمى إلى الدرجة ٤٣٠ ميران فارغيت قبل تصليبه في الماء البارد صرب لونه إلى الصفرة وإذا أحمى إلى الدرجة ٥٠٠ صار لونه أصفر مستمراً وإذا أحمى إلى الدرجة ٥٣٠ صار لونه أرجواً فاتحاً. وإذا أحمى إلى الدرجة ٥٥٠ صار لونه أرجواً فاتحاً وإذا أحمى إلى الدرجة ٥٧٠ صار لونه أزرق وإذا أحمى إلى الدرجة ٦٣٠ صار لونه أزرق غامقاً إلى الخضرة

فائدة الجبال للصحة

وضع الدكتور بول وفار كتاباً في فائدة الأماكن العالية أثبت فيه أن الحيوانات التي تعيش في جبال يكثر الأكسجين في دمها وتكثر كرياتها الحمراء. وإذا رُكبت إلى السهول قلت الكريات الحمراء من دمها. وذلك لأن هواء السهول أقل أكسجيناً من هواء السهول حرماً لحرم تنوُّله في الدم كريات حمراء جديدة لكي يمتص مقداراً كافياً من الأكسجين

أكبر الرحم

جاء في جريدة التيس أن الملازم يري الرحالة عاد من الاتحاد القطبية ومعه حجر يبركي ثقله خمسة وأربعون مثلاً هو أكبر الرحم المعروفة

الزلازل

كثرت الزلازل في شهر سبتمبر الماضي فحدثت زلزلة في تشند وسمرقند والبلدان المجاورة لها في الثامن عشر من سبتمبر أصرت بأمّاكي كثيرة وحدثت زلزلة أخرى في بلاد بيرو وأميركا في العشرين من سبتمبر وزلزلة في إيطاليا في الحادي والعشرين منه

سفينة يازين

اشرنا إلى هذه السفينة قبلاً وإلى أن نسفكت في البحر. وقد أتمها الآن وأرسلها في نهر السين برسا لم ندر بالعرض المطلوب ودعيت آماله أدراج الرياح

عمل الماس

استنبط الدكتور سكور بنو ما يورانا أسلوباً جديداً لعمل الماس من الفحم وذلك أنه أحمى الفحم بالقوس الكهربيّة وعرضه وهو حامٍ كذلك لصعط شديد جداً يساوي خمسة آلاف جلد (وهو يحصل بتفريق بعض المواد المتفرقة) فيقول — إلى غرايت وإلى ماس متبلور أكثره أسود ولعمدة أيضاً فاثبت هذه الطريقة أن الحرارة الشديدة والصعط الشديد كافيان لجعل الفحم ماساً

أصل التقييل

زعم المسبول الجوى أن أصل التقييل

لواحد من رجالها اسمه أكوهورا موضوعها
كيمياء الساي (وهو شراب مكر من الارز)
وعمل نوع خاص من الميكروب في تكويده .
ومقالة اخرى لعالم آخر اسمه مجاي موضوعها
احتار حمر العنب بواسطة حميرة حمر الارز
ومقالة ثالثة لعالم اسمه سوزوكي موضوعها
وظائف اوراق النبات وفيها انه ثبت لكانها
بالتجارب الكثيرة ان البروتينات التي تكون
في الاوراق تنحل لئلا الى مركبات اميدية
وتنتقل منها الى سائر اجزاء النبات . وان
الاوراق تسهل تكون البروتينات في كل
اجزاء النبات بنقل النترات ولذلك فهي
لازمة لتغذية الجذور والدوق والاغاور وذلك
كله من الماحث العلمية الدقيقة الكثيرة
القائدة لعلم الزراعة

مرض البطاطس

يعتري البطاطس وقت زرعها مرض
يمنع نموه وبقائه . وقد وجد بالبحث انه اذا
ضلت رؤوس البطاطس قبل زرعها بحلول
السيلاني فجت من هذا المرض . لكن بحلول
السيلاني مع شديد الخطر فبحث مدرسة
برودو الزراعة عن علاج آخر غير السيلاني
بيد فائده ولا يكون ساماً مثله فوجدت
ان الفورمالين يقي بالمرض وذلك بان يصب
نصف رطل من الفورمالين في ثفة وعشرين
رطلاً من الماء وتوضع رؤوس البطاطس فيه

في اوريا العنق واصلة في بلاد المعول الشم
وان الادويين يرمزون بتقيلهم الى اهم
يقدر ان يأكلوا لحم من قبلونه عن طيب
نفس والمعول يرمزون بتقيلهم الى اهم
استطيسون رائحة من قبلونه كما استطيسون
رائحة الصيد

شجر الكافور في مصر

يطلق البستانيون في هذا القطر اسم
الكافور على شجر البركايتوس وهو غيره .
وقد جاء في طريق ديوان الزراعة باميركا ان
شجر الكافور الحقيقي ينمو ويحصد في القطر
المصري عسى ان تنهم المدرسة الزراعية
تدرس في هذا القطر

المدرسة الزراعية في اليابان

لاشبهة في ان مدرسة الزراعة المصرية
قد خدمت الزراعة المصرية خدمة تذكر
باميركا البديع الذي وضعه ماظرها الدكتور
مكيري بالاشتراك مع المستر فودن استاذ
الكيمياء فيها وهو الذي بشر في المقتطف في
ناپ الزراعة . ولكن الرجلين انكليزيان فلا
يحق لنا ان نباهي عملهما فان ذلك بالمدرسة
الزراعية في يان تجد اسانفتها وتلاميذها
الوطنيين يهشون الماحث العلمية المتصكرة
كالاساتذة الادريين فقد جاء في ثرة
يونيو لماسي اني تصدرها تلك المدرسة مقالة

مدة ساعتين ثم تررع فتقوم هذا المرض

قياس ارتفاع اليوم

أشار الأستاذ اب الاميركي بطريقة سهلة لقياس ارتفاع اليوم وفي انت بوجه النور الكبريائي الساطع اليها حتى يجمع على نقطة منها ثم يقاس ارتفاعها بحساب المثلثات كما هو معلوم . وقد ثبت له ان النور الكبريائي يظهر حركات اليوم وكيفية وقوع الظار منها ولا بد من ان يكون ذلك ليلاً

الفضة من الذهب

ذكرت الجرائد الاوربية والاميركية ان رجلاً اميركياً اسمه الدكتور امس حول الفضة ذهباً . وقد تناقلت تلك الجرائد هذا الخبر وردت مصدقة له لكننا لم نصبا قلاماً به لاننا لم نره في جريدة عليية . وقد رأينا الآن ان الدكتور امس نفسه كتب الى جريدة الاحبار الكيويوتية يقول انه بأحد الولايات اميركية ويصنع منها معدناً اصغر كالذهب تماماً لا يفرق عنه بوجه من الوجوه فاما انه ذهب او معدن يشبه الذهب . وقال " ان دار الحبل (جشنه خانه) في الولايات المتحدة الاميركية حذت اربعة ريات من ريات امريكيا وفعلت كل رياتها بمصمى وحملت اربعة اناصاف منها فوجدت ان الذهب فيها لا يزيد على حرق من عشرة آلاف حرق واعطته

الاربعة الانصاف الياقية صالجاها بحسب طريقته فاستخرج منها معدناً كالذهب وثبت بكل وسائل الحيل انه ذهب واباعته دار الحبل منه بقيمة الذهب " . ولكنه لم يذكر وزن هذا الذهب فيجمل ان يكون قطعة او نصف قطعة او اقل من ذلك . اما هو فقال " اما ان النصف قسمها والنحاس الذي فيها استخلا ذهباً او ان الريات كان فيها ذهب خرج بطريقتي ولم يخرج بطريقة الحبل المستعملة في دار الحبل الاميركية " . لان السر ولهم كروكس الكيويوت الشهير هو حريضة الاحبار الكيويوتية امض هذا الذهب بالسيكنروهراف موجد مزيكا من الذهب والفضة وقيل من النحاس ولم يجد في طبعه حطوطاً تدل على معدن آخر من المعادن المعروفة او غير المعروفة . ولذلك فهو من الذهب والفضة والنحاس التي كانت في الريات قسمها اذا لم يكن في عمله شيء من النحاس

علم اليونان

يقال انه ليس في كتب ارجميدس التي وصلت الى اورما ذكر لمركز ثقل الاجسام بل ان ارجميدس كان يعرف ذلك . وقد وجد احد عمده ايطاليا كتاباً عربياً في مكتبة ليدن مترجماً من كتاب لميرو والاسكدي وبه اقتباسات كثيرة من كتاب معقود لارجميدس فيه مباحث

أكبر الشركات التجارية

كتب بعضهم في جريدة مكلور ان
بعض التجار الاميركيين عازم على تأليف شركة
تجارية رأس مالها مئتا مليون جنيه لشكر
مناجم البترول والرياح والغاز الصود وتصير الحافكة
المطلقة في البلاد تُصرف في الاسعار كيف
شاءت ومن رأيد ان ذلك ربما أدى الى
ثورة مثل الثورة الروسية ولكنها تكون
اعظم منها واوسع نطاقاً والشد هولاً

الاشتراك والاجتماع

قال السروليم مكررت مرة ان الناس
اصبحوا كلهم اشتراكيين فاحد الكتاب ورد
هذا الحق وبني عليه مقالة في جريدة
السيولوجيا قال فيها ان غرض الهيئة
الاجتماعية الحاضرة تنظيم الاجتماع الانساني
وهو ما يسميه بالبيروقراطية لا بالاشتركية
وان افراد الناس بعضهم من بعض يميز
بعضهم على بعض تمييزاً صناعياً واشتراكهم
بعضهم مع بعض يساوي بينهم مساواة صناعية
ايضاً وما احتاجهم اجتماعاً منتظماً فيزيل من
بينهم الامتياز الصناعي ولكنه لا يعصي عن
الامتياز الطبيعي

والا افراد يفتد من حقوق غير قوة او
دهاء او سبب والاشتراك يحاول تقسيم
المنافع على الناس بالسواء سواء كانوا مستحقين لها

مستقيمة عن مركز الثقل والبراهين الرياضية
على موضوعه في الاجسام وعلى تقدم علم
ميكانيكا من ايام ارسطوطاليس الى ايام
هيرو الاسكدرى و يظهر من ان علماء
اليونان كانوا يعرفون فصايأ كثيرة جهلها الناس
بعدهم ثم اكتشفوها بعد القرن السادس عشر

المدافع لمنع البرد

لواحد في بلاد النمسا كروم واسعة على
سبع جبل يكثر وقوع البرد يوم ينتف عنب
الكرمه وقد رأى سمها في الصيف الماسح
يحمي وقوع البرد عليها باطلاق المدافع على
السموم التي يقع منها فاختار ست عصابة
تشرب على كرومه ووضع على كل حصنة منها
عشرة مدفع صغيرة من النوع القصير المعروف
بالهاون وصار كطامات السماء عيماً اقم بذر
بوقوع البرد بأمر رحاله ان يصعدوا البارود
في هذه المدافع و يطلقونها تبعاً فينبعث الدخان
حالاً ويروى ولا يقع منه برد ولا مطر -
وبعد ذلك ست مرات مدة الصيف الماضي
فجئت كرومه من البرد

كثرة البياض

يقول ستر دمع وهو ثقة في علم
البيمارك انه يسطر ان يقع كثرة في الزامع
عشر من بوقوع الحس عدد الفجر ولكن
الموجع انها لا تكون كثيرة هذا العام كما
كانت عام ١٨٦٤

أو غير مستحقين وما السيوفراحي: تعطي كلاً
حقه ونعم كل واحد الواسائل مؤهلة الارتقاء

الطلاق في اميركا

جاء في إحدى جرائد سان فرانسيسكو
بأميركا أنه حدث في تلك المدينة في السنة
الماضية ٢٠٠٠ ربيعة ٦٤١ طلاقاً ويرى
بما كتبت إحدى النساء الاميركيات في
جريدة المعاصر لاسكبير به ان العنق على
ازدياد في تلك البلاد وان كثرة من قبل
الطلاق

رجالاً ان يطلقوا نساءهم طلب تمسك
امراً ان يطلق من رجالهم . واكثر
هؤلاء النساء من المتعلقات المتعديبات للواني
يرعين في الحبشة العائيلة ويعشن بكنهن
ولكنهن يكرهن ان يسي رحا من اليهن
او لا ياملون بالحس . وعدد هؤلاء النساء
المتعلقات في اميركا اربعة ملايين وقد اطلعت
الكاتبة في مدحهن وقالت انهن يبدأن على
الرجال من كل وجه فلا عجب اذا طرحتهم
حالاً يكتشفن انهن ذواتهن ادراكاً

حيرة العلماء

لما كان العلامة مكس من لموي سيه
برلين يسمى في طبع كتاب المود الرح فيدا
سعى له العالم حملت لدى الملك فردريك ولم
الرائع لیساعده في طبعه فاجاب طبعه ودعا
مكس من للمداء معه وقبل اليوم المين

لقد عوة اني مكس من رجل من رجال البونيس
وسأله عن بعض الامور ثم قال له يجب ان
ترك برلين قبل اربع وعشرين ساعة . فارتيت
مكس من في امره وحمل يتوسل الى الرجل
ليقبله اسبوعاً على الاقل حتى يجمع كتبه ويتم
كتابه فقال له كلاً بل لا بد من خروجك
من برلين قبل اربع وعشرين ساعة . فقال
مكس من ذا كان لابد من ذلك فانوسل
اليك انت تخبر ادارة البونيس لتعلم جلاله
لك مني لم عدد من على تناول المداء معه

فسمت رجل من هذا الكلام ولفظ من قبل
للمرح فاره مكس من امر الملك ورقة
للدعوة فأعصى حلاً وعاد من حيث اتى

وحدث مرة اخرى ان دعته الملكة
مكتوباً بالقداء معها في قصر وفندوزر قصر
اليه ولكنه اصاح صندوق ثيابه في الطريق .
وقاده الرئيس لبوروك في القصر فشكا اليه
امره وعزم ان يندرج عن الحضور وفي العدا
الاه لا يستطيع ان يجلس مع الملكة ثياب
الدفن وثيابه الرسمية سيه الصندوق الذي
اصاحه فقال له الرئيس ان الملكة لا تقبل
لك عذر ثم احد متعبر له الثياب من هذا
وذلك فلبسها ورأى نفسه في المرأة فاسقط
في يده لاهها كانت لاتناسبه وعزم ان يتجمع
عن الحضور واخذ يكتب ورقة لاعداد
واذ برح من دس رمية الصندوق لمفقود فندع
حالا وليس ثيابه وحضر في الوقت المين

امر عال

في منع استخراج الاشياء الاثرية

المادة الاولى — يعاقب بمرامة من خمسين قرشاً الى مائة قرش وبالسجن من ثلاثة ايام

الى اسبوع

اولاً . من باشر حراً في ارض للحكومة بلا رخصة

ثانياً . من استولى على شيء من الاشياء الاثرية (لاشيقات) التي تمتلكها الحكومة

خلاف ما هو محمول في المتاحف او متالي الاميرية او نقل تلك الاشياء من مكانها بقصد استلاكها

ثالثاً . من قسب في اقاليم او محرمات تر من الآثار القديمة او تدمير ساه من لاسية

القديمة تدميراً حراً او كلياً او نسب في تشويه مالي ذلك البناء من النقوش البارزة والتماثيل والكتابات او كتب عليها اسماء وكتابات

رابعاً . من احدث مباحثاً من مكان بموج احدته

و يجوز قبول الظروف المخففة للعقوبة

المادة الثانية — يحكم القاضي بزيادة على هذه العقوبة بان تعاد للحكومة جميع الاشياء

لاثرية التي اوجبت حصول المخافة

المادة الثالثة — على ناظرى الاشغال العمومية والحفاظية تنفيذ امرنا هذا كل منها فيما يخصه

صدر بدمري راس النوى في ١٢ اغسطس سنة ١٨٩٧

عباس حني

اللائحة الخصوصية للآلات التجارية

قرار من مجلس الشعار بتاريخ ١ اغسطس سنة ١٨٩٧ في

الآلات والقرانات المركبة بـ محلات مدينة

بعد لاطلاع على المادة الثانية عشرة من القرار الاداري الصادر في ٢٧ يويه سنة ١٨٩٦

مشتقاً على الملاحة العمومية للخدمة بالمحلات المتقدمة والمنصورة بالصححة والخطرة ومصادقاً عليه من الجمعية العمومية بحكمه الاستثنائي الممنوحة طبقاً للمادة الثانية من الامر العالي الصادر في ٣١ يناير سنة ١٨٨٩ وعلى قرار تلك الجمعية الصادر في ١٩ يولييه سنة ٩٧ طبقاً للمادة الثانية لتقديم ذكرها وعلى ما قرره مجلس النظار في ١٩ يولييه سنة ٩٧

قررنا ما هو آت

المادة الاولى

يجوز للحكومة ان تتخذ احكام الامر العالي واللائحة العمومية الصادرين في ٢٧ يولييه سنة ٩٦ عن محلات المقلقة والمنصورة بالصححة والخطرة في كامل القطر المصري وذلك فيما يخص بالنوع (ج) وهو الآلات والقرانات البخارية

المادة الثانية

تتبع ايضاً في شأن النوع المذكور احكام اللائحة الخصوصية الآتية يبابها الموضوعة للآلات البخارية مطلقاً

اللائحة الخصوصية

الفصل الاول

في الآلات والقرانات المركبة في محلات معينة

المادة الثالثة

لا يجوز قط لاحد ان يركب آلة بخارية او قراناً او ينقل ايها الا اذا رخص له بذلك بحسب احكام الامر العالي والقرار الاداري الصادرين في ٢٧ يولييه سنة ٩٦ ولا يجازى بالعقوبات المشوّهة عنها فيها والرحمة واجبة ايضاً اذا اريد احداث تغيير من شأنه تعديل كيفية التشغيل تمديلاً كلياً مراعاة للراحة والصححة والامن العام

المادة الرابعة

يقدم طلب الرحمة الى نظارة الاشغال العمومية مكتوباً على ورقة تمده وبها الايصاحات الآتية

اولاً اسم صاحب الآلة ولتة وصناعتة وحسبته وتعل افانته ثانياً المثل المراد تركيبها فيه ثالثاً العرض المخصصة في محلها رابعاً قوة الآلة وبوعها (طريزها) خامساً نوع القران (طريزه) ومقاساته العمومية وشخاه وبوع المواد المصنوع هو منها سادساً وصف كيفية تعديته

ويلحق بالطلب وسكان رسم الموقع ورسم المائي وبين في الاول منهما الطرق العمومية والاملاك الملاصقة لذلك الموقع وبين حلياً في الثاني الاماكن المبنية او المراد بناؤها للاعمال المخصصة تلك الآلة من اجلها وموضع الآلة او القران وموضع المدحة وارباعها وكذا موضع حارات الحرارة ويصنع هذين الرسمين مهندس رياضي ويصع لها مقياساً صريحاً واصحها

المادة الخامسة

يكلف المرحص له قبل استلام الرخصة ان يدع رسماً قدره خمسة انة فرش ومصاريف النظر في الطلب ايضاً وهذه المصاريف لا تزيد عن جيه واحد مصري

المادة السادسة

مضى انجر مهندسو النظارة البحث والظر سبة الطلب يمرض ذلك الطلب (ومعه تقرير المهندس عن ابيات المراد انشاءه) حتى يرضى به المجلس من رئيس وهو حفرة رئيس قسم الهندسة وعصوين وهما ماسخنش والابورات ومفتش محي اما الابورات والقرانات المندارة الآن مضي تحت احكام الامر العالي واللائحة العمومية الصادر مضي في ٢٧ بويه سنة ٩٦ عن اخلات المقلقة والمصرة بالعمدة ولخطرة

المادة السابعة

نظام الآلة بحسب البيانات الواردة في الرسمين المتقدم ذكرهما اللذين تسم إلى الطالب صورتها وبالشروط الآتية وهي

فيما يختص بالقرانات التي تزيد قوتها عن ستة حيول

(اولاً) اذا اريد تركيب قران تزيد قوته عن ستة حيول فيرك ذلك القران على مسافة خمسة عشر متراً على الاقل عن المساكن والحسور والارابع العمومية المجاورة له على ان تفتش ان ييجز تركيب القران على مسافة اقل من خمسة عشر متراً اذا كانت الظروف تبيح له ذلك واذ اريد تركيب القران بجوار ترعة ما فيجب استشارة مفتش الري ذي الاختصاص لابتداء رأيه قبل الترخيص بذلك

(ثانياً) تكون مدحة القران أعلى قدر مترين على الاقل من الازواء الاكثر ارتفاعاً في الابنية الواقعة في دائرة نصف قطرها خمسون متراً

(ثالثاً) يقام حول القران حائط يكون بناؤه جيداً متيناً مصمماً بحكمة ماله لا يحاطها شيء من التراب سمكه متر واحد بالاقل وارتفاعه اربعة امتار ويجعل له سقف حفيف

مستعمل من السقوف والسطوح المجاورة له غير أن هذا الشرط لا يتناول الزوابع القائمة خارج المدن والقرى على مسافة بعيدة جداً من المساكن

بما يختص بالقرارات التي فوضتها اقل من ستة جيول

إذا كانت قوة القرن اقل من ستة جيول فيجوز تركيب ذلك القرن داخل العمل (الورشة) بدون حائط بشرط ان لا يكون ذلك العمل جزءاً من منزل للسكن وإذا اريد تركيبه بجوار غرفة ما فيجب الاستئصال أولاً على مصادفة منشئ الري دي الاختصاص ويكون مدسنة القرن اقل بقدر مترين على الاقل عن الاحراء لاكثر ارتفاعاً في الاشياء الواقعة في دائرة نصف قطرها خمسون متراً وأما الارض فيجب ان يكون فيها وبين حوائط المنازل المجاورة براح قدره متران بالاقلى

المادة الثامنة

تخوشت لاس انني يجب ان يحظر ان يختص دواب

والقرارات المركبة في محلات مبيدة

(اولاً) لا يجوز تحميل القرن الا على حطب عدد المرحص له تحت ادارة مدووب نظارة الاشغال العمومية وكانت التجربة مرضية واستلم ذلك المرحص له الحطب الدل على ان التجربة مرضية

(ثانياً) يجب القرن بان يحمل ضغطاً مائياً يزيد عن معظم الضغط الحقيقي وضغط التجربة هذا (وشرطه ان لا يتأني عنه تنفيس في القرن او تعبير في شكله) يستند كل لمدة انني يستلزم فحص القرن ومعاينة جميع احراؤه ولا يجوز التنبية حوله ولا تعطيته قبل اجراء التجربة المذكورة

(ثالثاً) ليس من الضروري تجربة مجموع القرن في كات احراؤه بعد تجربتها متفرقة لا تربط بعضها ببعض لا بواسطة على طولها خارج الموقد ومحاري الحرارة وطعاماتها سبله الفلك (رابعاً) تكون زيادة الضغط في التجربة (بالاستيتمار المربع) معادلة للضغط الحقيقي وهذه الزيادة لا تنقص قط عن نصف كيلو حرام ولا تمتدى ستة كيلو حرامات

(خامساً) تقدم نظارة الاشغال العمومية ما يلزم لعملية التجربة من العدد وما احسره الصانع فعلي طالب التجربة

(سادساً) اذا حرب القرن او حرقه ستة وكانت نتيجة ذلك مرضية حوضع عليه علامة تدل على مقدار الضغط الحقيقي الذي لا يجوز ان يتعداه البحار مبراً عن ذلك الضغط

بالكيلوجرام المستقر المربع الواحد

(سابعاً) يحصر على العلامة المذكورة ثلاثة اعداد يدل اولها على اليوم وثانيها على الشهر

وثالثها على السنة التي تكون التجربة قد اجريت فيها

(ثامناً) بعد وضع القران في محله يجب ان تكون احدى تلك العلامات ظاهرة للعيان

المادة التاسعة

تركب القرانات وتنض بالشروط المحبوبة الآتية

(أولاً) يجب ان يكون لكل قران مستجد التشميل صحيحة دالة على التاريخ الذي صنع فيه

القران واقصى الضغط الحقيقي ويجب ان تثبت تلك الصيغة في ظاهر القران بمسامير برشام من

عحاس وتكون ظاهرة جلياً لتتمكن من قراءتها

(ثانياً) يجب ان يكون لكل قران صامناً من اي بلقان يتيسر بهما تصريف البخار عند

بلوغ الضغط الحقيقي نهاية القصوى الميية بالعلامة المذكورة آتياً ويجب ان تكون فتحة الصمام

كافية لحفظ البخار في القران (معاً كانت قوة النار) في درجة من الضغط لا تتعدى قطر احد

الضغط المذكور آتياً اما عند الانقضاء فيصرف البخار من ذلك الصمام بقدر الزوم او يرفع

من اجل ذلك ويجوز توزيع مجموع البخار الذي يصرفه هذان الصمامان على عدة صمامات

(ثالثاً) يجب ان يكون لكل قران مائومتر صحيح لا عيب فيه يوضع برأى من الوفاة

(العطشي) مقبلاً بكيفية تدل على ضغط البخار الحقيقي في القران بالكيلوجرام ويجب ان

يكون على مقياس المائومتر اشارة ظاهرة جليّة يعم منها معنى ذلك الضغط

(رابعاً) يجب ان يكون لكل قران جهاز سخّر او حبس (طابق) تفرك حركة نسبية

الضغط الماء وموضوع عند مرتبط ماسورة التمديد الخاصة بذلك الجهاز

(خامساً) يجب ان يكون لكل قران ترديد فوطة الاسميّة عن ستة خيول جهازان لتعديتي

الماء كل منهما كاف لتوريد ما يحتاجه القران من الماء للتفذية

(سادساً) يجب ان يكون لكل قران طابق او حمية لحر البخار توضع بقدر الاستطاعة

عد مشلاً ماسورة البخار على ذات القران

(سابعاً) يجعل لكل قران جهازان احدهما مفصل عن الآخر يستدل بهما على تسوية

الماء فيه ويوصفان برأى من العامل التوسط تمديد ذلك القران ويكون احد هذين الجهازين

ابوية من رحاح يسهل تنظيمها واولها باخرى عند الانقضاء اما اذا كان الجهاز الآخر حمية

توضع تلك الحمية على مائة معظم ارتفاع الماء في القران ويكون وضعها بكيفية يتيسر معها

ادخال قضيب حديد افقي في ذلك القرائن وبين هذا الارتفاع نيباً ظاهراً على زجاجة
النسوية ووجه القرائن أو الباء اما في القرائن العمودية الوضع والعظيمة الارتفاع ليستنى عن
النبوة الزجاج يحاظر يستدل منه ذلك العامل على نسوية ماء القرائن

المادة العاشرة

تعاد التجربة الموزة بها في المادة السادسة المتقدم ذكرها في ظروف ثلاثة الاول كلما
طلب من القرائن الموصى به رخصة اخرى والثاني كلما رُم القرائن زرباً مهماً وخصوصاً كلما
حدث شيء من التغيير في الصمامات والروافع ونقل الصمام او بابايتيه او في القرائن نفسه او في
ملحقاته ومما اذا كان القرائن ثابتاً وقيل من المحل الذي كان مركباً فيه بحسب الرخصة والثالث
فيما اذا رجع الى استعماله بعد عطله طويلاً ولا يجوز ان تكون المدة بين تجربتين أكثر من
ست سنين ولا يجوز الرجوع الى استعمال القرائن في الاحوال المار ذكرها الا بعد استلام
ترخيص له لمخضر المال على التجربة جاءت نتيجه مرضية

المادة الحادية عشرة

على الموصى له ان يقدم الطلب للحصول على اجراء التجربة الموزة عنها في المادتين
السادسة والثامنة من هذا القرار في الوقت الخامس

المادة الثانية عشرة

لا يجوز تعطيل تشغيل القرائن بصمت اعلى من الصمت المبين على العلامة الموزة عنها في الفقرة
السادسة من المادة الثامنة المتقدم ذكرها ولا يجوز تعطيله ايضاً اذا تبين في اي وقت من
الاوليات انه غير واعد بجميع الشروط المذكورة في المادة السابعة من هذا القرار

المادة الثالثة عشرة

يجب ان تكون المدخنة يمرل من الابنية مصنوعة من الطوب او الحديد الصاج مستوية
شروط المتانة المطلوبة حتى تقاوم فعل الرياح مما كانت شديدة

الفصل الثاني

(في الآلات والقرائن الكومويل)

المادة الرابعة عشرة

الآلات والقرائن البعاريه السهلة النقل من مكان الى آخر ولا تستدعي شيئاً من
الابنية لادارتها في قفلة معلومة ولا تستخدم الا وقتاً في كل قفلة تقف فيها تعد من قبل

الكومويل وتسري عليها الاحكام الخاصة بنحوظات الامن ويجب ان يكون لكل قران صيغة
معمور عليها بكتابة واضحة جداً اسم صاحبه ومحل اقامته ونمرة متصلة (اذا كانت لصاحب
القران عدة قراءات لكومويل)

الفصل الثالث

(احكام عمومية)

المادة الخامسة عشرة

تمطى الرخصة للمرخص له تحت مسئوليتيه خاصة بدون ان يعود على الحكومة شيء من
المسؤولية ازاء صاحب الشأن او المخرن او اي شخص اخر بسبب الرض الذي تستخدم هذه
الرخصة من اجله ولا تشمل الرخصة المخطاة من نظارة الاشغال العمومية الصناعة التي تستعمل
من اجلها الآلة البخارية بل على المرخص له ان يفصل اذا اقتضت الحال على الرخص اللازمة
لممارسة تلك الصناعة من السلطة ذات الاختصاص بحسب احكام الترخ

المادة السادسة عشرة

ان الرخصة المذكورة هي شخصية ماذا قل الحل المرخص به الى اسم شخص آخر يستلزم
ذلك رخصة جديدة

المادة السابعة عشرة

اذا لم يتم المرخص له بالعمل بالرخصة لم يباشر ادارة الآلة او القران في ذات السنة
التي اعطيت له فيها او لم يطلب التغيرات المنوّه عنها آتاً تصبح تلك الرخصة سائلة بحسب
المادة السابعة من القرار الاداري الصادر في ٢٧ يوبو سنة ١٨٩٦

المادة الثامنة عشرة

اذا تبين بعد التفتيش المنوّه عنه في المادة الخامسة من ذلك الامر العالي انه لم يعمل
شرط ما من شروط الرخصة وان حالة الآلة او القران يحسب بسببها على الامن العام فيعمل
حيثما يحكم المادة العاشرة من اللائحة العمومية المأدرة في ٢٧ يوبو سنة ١٨٩٦ فتطبق
المقررات المذكورة في المادة التاسعة منها ويجوز عند الضرورة توقيف ادارة الوابور بقرار اداري
تبين فيه الاسباب بنوع خاص الى ان يصدر حكم في المخالفة

المادة التاسعة عشرة

اذا اندم المالك على تشغيل الآلة او القران بصعط اعلى من درجة الضغط المصية في

المرتفعة أو حمل صدمات لاس مغطى رائداً أوجب حلاً أو تعطيلاً في جهازات الالام الأخرى
كذلك دامت أو دليل مستوى لما في القرآن يحارى بأقصى العقوبة المذكور في المادة التاسعة من
الترنح المذكور فيها في المادة السابعة من الأمر العالي الصادر في ٢٧ يونيو سنة ١٨٩٦
المادة العشرية

ينبغي أن يكون لكل آلة تدار بمحرك بخار رخصة من بارة الإشغال العمومية وفي كانت
ذلك دالة أشبه من من المحلات الخفيفة والمصرة بالهجرة والخطرة ونسري عليها أحكام الأمر
العالي واللائحة العمومية الصادرين في ٢٧ يونيو سنة ٩٦ وأحكام هذه اللائحة أيضاً إذا كان
نوعها يشوجب ذلك

أمر عالي

صدر في ٣٠ أغسطس سنة ١٨٩٧

نحن خديو مصر

بعد الإصلاخ على الأمر العالي الصادر في ١٤ يوبه سنة ١٨٨١ (١٧ رجب سنة
١٨٩٨) المقررة في هرا لئحة مصوعات الفضة والصح والمكاييل
وذلك على ما عرصة عليها بأنظر المالية وموافقة رأي مجلس النظار
أمرنا بما هو آت

المادة الأولى

علت هرا لئحة على مصوعات الفضة المقررة بالمادة الأولى من الأمر العالي المشار
إليه كما يأتي

أربع بارات عن كل درم من عيار ٨٠ و ٩
ثلاث بارات عن كل درم من عيار ٦٠
بارتان عن كل درم من عيار ٤٥

المادة الثانية

وفي أحكام الأمر العالي السابق المذكور يبقى مودة المنقول

المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS Y SAKUL & F N M R



شوالا سكرن الاول ملك ميام

المقطف

الجزء الحادي عشر من السنة الحادية والعشرين

١ نوفمبر (تشرين ٢) سنة ١٨٩٧ الموافق ٦ جادى الثانية سنة ١٣١٥

ارسطوطاليس الحكيم



Statue of Aristotle

ابن الاكسرة الحياوية بن القواد والابطال ابن اهل الجاه والثروة ابن لدى تعنى
مدهم الشعراء وخدقت اعلام مخدم في غاضقين سبي اسمهم وعما رستمهم وامسو بر لعد
عين . وان ذكروا في مصف التاريخ فلا لنع يعنى ولا لنع يكتسب بل لاهم استعالو
على ارباب الاقلام فاصطروم الى تحيلد آثارهم . وقرؤوا اختلقوا فاصطروم ونسبوا اليهم من
المعامد ما يتبرأ منهم كاهم براء منه . اما العلة الفصله فقد مررت العصور وكثرت لدهور
ودكرهم كالمسك يتصوع ونشرت عقولهم بالغات دانيات وبنت امكارهم بحلل الخد رافلات

واي دليل تقيم على ما تقدم ولا تقرأ كتاباً ولا صلاً في تاريخ العلم والفلسفة واساليب
حاضرة ونهران ورفقاء الآداب والفصائل وجهاد الانسان في ميدان الحياة الا وتجد به
ذكر سقراط وافلاطون وارسطوطاليس مئة مرة قبل ان تجد ذكر الاسكندر وقبصره وكسرى
مرة واحدة . وقد ذكرنا طرفاً من سيرة الفيلسوفين الاولين من هؤلاء الثلاثة تمهيداً لما
سنشره عن فلسفتهم وحاولنا ذكر شيء من سيرة الفيلسوف الثالث ومرتاً بأشهران ونحن
ندور من بحراب هيكله الحبيبة ونوافر تقديم رجلاً وبؤر أخرى وحبراً جمعاً السطور البالية
في ترجمته وننقلها في فوعة أخرى بكلام سهب في فلسفته

ولد ارسطوطاليس في اسطافيرا من بلاد مقدونية سنة ٣٨٤ قبل المسيح واسم ابيه
يقوماحوس وكان طبيباً لأستطس الثاني ملك مقدونية جد الاسكندر المقدوني . وبنم من
ولديه وهو صبي دعتى بوبرقاس وكيل ابيه مدرس مبادئ العلم التي تؤهله اصاعة
انطب بصفاته فيها فشرح طبوئات وعلم كل ما كان معروفاً لدى الاغنياء في ذلك العصر
ثم عمل صناعة الطب في حلب العلم والفلسفة قال بها حظاً وافراً لم ينله رجل آخر
حتى الآن في مشارق الارض ومباربها

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره سار الى اثينا مدينة الحكماء في ذلك العصر ولم يكن
افلاطون فيها حينئذ بل كان في سيرافوسة على ما تقدم في ترجمته فانام ثلاث سنوت
في اثينا يقرأ كتب العلم والفلسفة ويسترشد بالذي يخدم من العلماء الى ان عاد افلاطون
داعماً في حلقته وتند له وتعال رأى افلاطون صوب محافل الفاضلة والحكمة حتى صار
بحسبة عقل مدرسته . روى الامير المبشر بن فائق في كتاب مختار الحكم " ان افلاطون
كان يجلس فيسدهى مئة الكلام يقول حتى يحصر العقل فاذا حضر ارسطوطاليس قال
تكلوا فقد حصر العقل " وانام في اثينا عشرين سنة ولا يعلم من امره فيها سوى انه كان
يقراء الفلسفة على افلاطون ثم حصل بعلمه البلاغة وكان شبان اثينا يفتنون على هذا العلم لكي
يخسروا الخطاية في محال القضاة ووادى الشعب يصبر لهم لقام الرعي بينهم بما يلقوه من
المذات المتعة ما ارسطوطاليس يصرهم عن المرض الى الجوهر وعلمهم صواع الكلام
حتى يتاسب مقتضى الحال

وتوفي افلاطون سنة ٣٤٧ قبل المسيح فحمل ارسطوطاليس عن اثينا اما لانه رأى
لافلاطون خلف ابن ابيه سبوسوس على مدرسته وكان هو احق بها منه او لوقوع ذات
البطن بين فيلس المقدوني واهل اثينا وزل ضيقاً كويماً على اوميانس صاحب اثربوس وكان

رياس هذا من تلامذته ويريد به العجيب وقد قرأ عليه علم البلاغة في اثينا واقام عنده
ثلاث سنوات وقتل ارياس عيلة دقبا ارسطوطاليس الى مدينة متيلبة قصة حرية
لموس واقام فيها سنتين ثم دعاه الملك فيلس المقدوني لياثي ابيه ويعلم به الاسكندر
وكان عمر ارسطوطاليس حينئذ ٤٢ سنة وعمر الاسكندر ١٥ سنة بعد ثلاث سنوات على
الاقبال ثم لما سار الاسكندر الى عرو ذلك عاد ارسطوطاليس في اثينا بعد ان اوصى
الاسكندر بالاحكام بالفيلسوف كمشيوس الذي علمه معه وكان ارسطوطاليس قد بلغ السنة
الخمين من عمره فانشا مدرسة مياها لوفيون نسبة الى هيكل نأولوفوس فلما كانت على
مقربة منه وأطلق على تلامذتها اسم الفلاسفة لمشاير اما لانه كان يعلمهم مائيا امامهم
ذهابا وايابا اولان المكان يسمى انمشي ودام على من ذلك حتى عشرة سنة في حيرة اباءه
وشهرها ثم لما توفي الاسكندر عظم شأن خصوم المقدونيين في اثينا فمعه ارسطوطاليس
وسوء الى الكفر ففكر ان يتلى اهل اثينا من مرد نثل الذي انتو في سر سقراط حتى
قتلوه هوب في اوائل سنة ٣٢٢ الى مدينة حكمس عاصمة حرية بريا وتولي بها حية
حريف تلك السنة بصر الحفم وعمره ٦٢ سنة. ولروايات عن ارسطوطاليس كثيرة ولكن
لا يوثق بصحة شيء منها الا ما ذكرناه في هذا الفصل

وتسب اليه كتب كثيرة بعضها ليس له وبعضها الله تلامذته مما مضمومة من تعابيه
واشهر الكتب المنسوبة اليه التي لا جدل فيها انها له لا الشك فيها ولذلك يرجع اليها
تعالق طلقها ولم يقفها ثم جمعها تلامذته ورووها وزعم استرون الطراني ان اندروبيكوس
الرومي هو اول من جمع كتب ارسطوطاليس وقفها سد وفانو نحو مئتين وخمسين سنة
فاذا سمع ذلك ولم تكن قد جمعت قبله فيمدان يكون حاية من الروائد والشرح
والنمايق. ثم شرحها كثيرون من اكتاب في اوائل عصر المسيحي

وقد قسم ارسطوطاليس المعارف كلها الى علمية وعمية وآلية قسم الفلسفة بحسب ذلك
ثلاثة السام الفلسفة العلمية او النظرية ويدخل تحتها علوم الالهية والعلوم التعاليمية او
الرياضية والعلوم الطبيعية. والفلسفة العملية ويدخل تحتها لاديات (او كما فيها العرب
اصلاح اخلاق النفس) وعلم تدبير المنزل او سياسة المنزل وعلم السياسة او سياسة المدن
والفلسفة الآلية وكتاب الاخرى يخصونها بما كتبه عن الصاعات او الفنون كالنشر والتصوير
والنقش واما كتاب العرب فقام به ارادها علوم الشئق والشعر والحطابة قال داود رتشي
في ترجمة ارسطوطاليس في انكلاويديا نشر من المطبوعة حديثا لم يحبل لمعنى من اقسام

الفلسفة بل قال انه دَرَسَ الاساليب ان تقام بها الادلة العلمية
وعلى ذكر كتاب العرب وفلسفة ارسطوطاليس يقول انه لما ملك العرب الاقطار ودانت
لهم الامصار استخدموا كثيرين من علماء سورية لترجمة كتب الفلسفة اليونانية الى العربية
وفي حملتها كتب ارسطوطاليس ثم علقوا عليها شروحا كثيرة وعليها اعتمد الاوربيون لما
شرعوا في درس فلسفة ارسطوطاليس . وقد قل صاحب كتاب عيون الابياء عن كتاب
التفسير يطبق الامم ان ارسطوطاليس انتهت اليه فلسفة اليونانيين وهو خاتم حكمائهم
وسيد علمائهم وهو اول من حلص ساعة البرهان من سائر الصاعات المنطقية وصورها
بالاشكال الثلاثة وحملها آلة للعلوم النظرية حتى لقب بماحب المنطق وله في جميع العلوم
الفلسفية كتب ثربعة كلية وحرية عامرية رسائله التي يتعلم منها معنى واحدا فقط والكلية
بعضها تدابير يتذكر بقرائها ما تجد علم من علم وفي السبعون كتابا التي وضعها لادفارس
وبعضها لتعليم يشرحها ثلاثة شيا احد علوم الفلسفة وبثاني اعمال الفلسفة والثالث لآلة
المستعملة في علم الفلسفة وغيره من العلوم . فان كتب التي في علوم الفلسفة بعضها في العلوم
النفسية وبعضها في العلوم الطبيعية وبعضها في العلوم الاولية فاما الكتب التي في العلوم
الانسانية فكانت في المذاهب وكتابتها في الحيل . واما الكتب التي في العلوم
الطبيعية فاما كتابها اسمى باسم الكيان وكتاب السماء والعالم وكتاب الكون والفساد وكتاب
الآثار العلوية وكتاب الحيوان وكتاب النبات وكتاب النفس وكتاب الحس والحسوس وكتاب
الحمة والحم وكتاب الشباب والمهرم . والكتب التي في علوم الاولية فثلاثة الثلاث
عشرة التي في كتاب ما بعد الطبيعة

وان كتب التي في اعمال الفلسفة فبعضها في اصلاح اخلاق النفس وبعضها في السياسة
من الاولى كتاب الكبير ربي ابو وكتاب الصغير الى ابو وكتاب المسى اوديبا والتي في
السياسة بعضها في سياسة المدن وبعضها في سياسة المنزل

واما الكتب التي في الآلة المستعملة في علوم الفلسفة وهي كتبه الثمانية المنطقية التي لم
يسبقه احد من علماء اليونان تأليفها ولا تقدمه ربي جمعها وقد ذكر ذلك في آخر الكتاب
انسانا منها وهو كتاب موطيقاتا فدل واما ساعة المنطق وساء السلوجستوس فلم نجد لها
في ما خلا اصلا متقدما تبني عليه نكأ وثمنا على ذلك مد الجهد الشديد والنصب الطويل
وهذه الصناعة من كما هي اندعناها واخترعناها فقد حصا حبتها وربما اصولها ولم نفقد
شيئا مما يعني ان يكون موجودا فيها كما تقدمت اوائل الصناعات فكما كاملة مستحكمة مثبتة

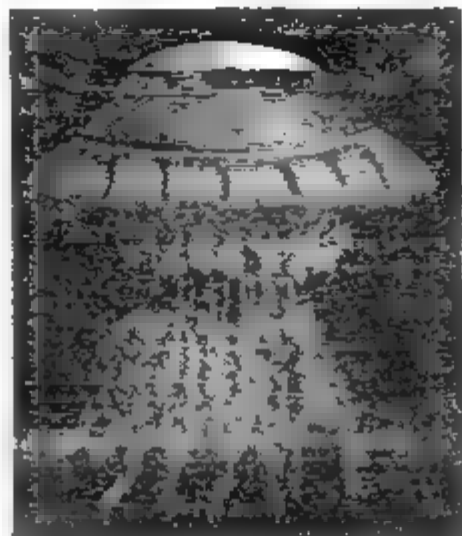
اسمها مرمومة قواعدها وثيق سياسيا معروفة عاينها واضحة اعلامها قد قدمت امامها اركاناً
ممهدة ودعائم موحدة من عسى - ترد عليه هذه الصاعقة بمدتها ليستمر حلالاً ان وحدها فيها
وليستد بما بلغت الكلفة منا اعتداده "باسة" عقيمة واليد الجديلة ومن بلغ حدها بلغ عذرها"
ونقل ايضاً عن ابي نصر الفارابي "ان ارسطوطاليس جعل احراء اسطقى غاية كل حراء
منها في كتاب (الاول) في قوانين الشرادات من المقولات والافاقاط الدالة عليها وهي في
كتاب الملقب بالعربية بالمقولات واليورانية النخاعورياس (والثاني) في قوانين الافاقاط
المركبة من نظامين وهي في كتاب الملقب بالعربية بالمعبارة واليورانية دارميسياس (والثالث)
في الاقاول التي تغيرها القياسات لشركة للصنع الخبز وهي في كتاب الملقب بالعربية
"انفيساس وباليورانية "الوصفي" لاول (والرابع) ديوتقوريس التي ينحسرها الاقاول البرهانية
اقوانين لأمور التي تلتزم بها الفلسفة وكل ما نصير به افعالنا ثم وفصل وكل وهو بالعربية
كتاب البرهان واليورانية "وضيق - ية - رحمة" ديوتقوريس التي تحقق بها الاقاول
وكيفية السؤال الختفي والحوار الختفي وبالجملة فوائس الامور التي تلتزم بها صناعة الجدل
ونصير بها افعالنا اكل وفصل ومد وهو بالعربية كتاب النواصيع الجدلية وباليورانية طوييقا.
(والسادس) في قوانين الاشياء التي شأها ان تعلط عن طلق وتغير واحصى جميع الامور التي
يستعملها من قصد لتقوية ولخرقة في العلوم والافاديل ثم من بعدها احصى ما ينبغي ان يستقى
في الاقاول المسئلة التي يستعملها السمع والحمى وكيف ينتج ودي لاشياء بوقع وكيف يفوز
الاساس ومن اى يعلم في بطورانية وهذا لكتاب يسمى باليورانية سوسطيقا ومعناه الحكمة
للموهمة. (والسابع) ديوتقوريس التي ينحسرها الافاديل الخطيئة وصاف الخطا واغاول السلطان
والخطا هل هي على مذهب خطه ام لا ويحصى جميع الامور التي بها تلتزم صناعة صناعة
ويعرف كيف صفة الاقاول خطيئة وخط في من من من الامور وماي الاشياء نصير اجود
واكمل وتكون افعالنا اتقوا وبلغ. وهذا لكتاب يسمى باليورانية الريطورية وهي الخطا. (والثامن)
في القوانين التي يشير بها الى لاشعار وصناعات الاقاول الشعرية المعمولة والتي تعمل الخ
وهذا لكتاب يسمى "يورانية ديوتقوريس" وهو كسب اشعر. فيه حمله حراء المنطق" انتهى
اما كتاب الارنخ فصلا بين الشعر والمنطق كما تقدم وحسوا سنة فقط من كتب
ارسطوطاليس في المنطق وهي التي يطلق عليها اسم الاورغاس اي الآلة اما ارسطوطاليس
فاطلق على المنطق اسم الاناليتيقي اي التحليل. ويصدر عليها آت الحكم في هذا الاختلاف
وهل الاصابة في حاسب كتاب العرب. وكتاب الارنخ كسا برنخ ان في العربية كتاباً

لارسطو حائيس لا وجود لها بالغات الاوربية او ان الفارابي اطلع على كتب ولا وجود لها. قال السر الكندي وعمرات في الاسكليديا البيضاوية ان الكتب التسعة عشر لارسطو حائيس وثلاثة لارسطو حائيس وهي (١) كتاب المواضيع، الجدلية Topics (٢) كتاب القياس Analytics (٣) كتاب البرهان Posterior Analytics (٤) كتاب حكمة الموهبة Sophistical Refutation (٥) كتاب صناعة البلاغة Rhetoric (٦) الادبيات او مصالح اخلاق النفس الذي كتبه لانيو بقوماخوس Ethics (٧) كتاب السياسة Politics (٨) كتاب الشعر Poetry (٩) كتاب الطبيعة (١٠) كتاب السماء (١١) كتاب الكون والفساد (١٢) كتاب الآثار العلوية (١٣) كتاب الحيوان (١٤) كتاب النفس (١٥) صفقات كتاب النفس في الحس والحسوس والتذكر والتذكر والنوم واليقظة والاحلام والاباء بالعب وحول العمر وقصره والشباب والحرم والحياة والعفة والنفس (١٦) كتاب تشریح حيوانات (١٧) كتاب انتقال حيوانات (١٨) كتاب نامل الحيوانات (١٩) ما وراء الطبيعة (٢٠) وبعض هذه الكتب مجلدات كثيرة). وقال انه نسب اليه كتب أخرى وخرج منها ليست له وهي (١) كتاب اغطافه Rhetoric الذي بحث به في الاسكندر (٢) كتاب الادبيات الايدية (٣) كتاب الادبيات الكبرى (٤) كتاب الفائل والردائل (٥) كتاب سياسة المنزل والمدينة (٦) كتاب الالون (٧) كتاب القراسة (٨) كتاب النبات (٩) كتاب القول حريية (١٠) كتاب الحبل او ابكايكيات (١١) كتاب المخطوط التي لا ترى (١٢) كتاب عن اكرتوفانس وزيرو هورجياس (١٣) كتاب الكون بحث به في الاسكندر (١٤) كتاب حركة الحيوانات (١٥) كتاب النفس (١٦) مسائل شتى وذكر كتب العرب كتباً أخرى قلاً عن بطليموس ومنها كتاب سياسة المدن فقد قيل ان ارسطو حائيس ذكره في نظام ١٥٨ مدينة فقط

ولمات ارسطو حائيس وميت كتبه تليذو ثيوغراسنوس وتوفي ثيوغراسنوس بعده بخمسة وثلاثين سنة فوهمها تليذو حراون الفلاسفة منابن اسمه بطليموس ناسرها الى يثو في بر لاناطول وحباها ورثته في قبر حقا لها من ملك برغاموس فانه كذا يجمع الكتب مكتوبة الشهيرة. وظلت محبوبة ١٨٧ سنة ثم استخرحت من عفاها سنة ١٠٠٠ قبل المسيح وبيعت الى رجل غني اسمه ابيكون صار بها الى اينا. ولما فتح صلاح القائد الروماني مدينة اينا سنة ٨٦ قبل المسيح ان يكتنه بليكون الحورمية فرنسا تيراموس صديق شيشرون ونقحها اندريوكوس

رودمي وبونها وكان ذلك سنة ٥٠٠ قبل المسيح
 وقد ذكرنا في الجزء العشر من الجزء الخامس عشر من مختلف ان الدكتور ولدستين اكتشف
 قبر ارسطوطاليس في حرم مدينة اترريا ولا ناس من مدينتها بعض ما ذكرناه هناك وهو
 "كشفت على نصف ساعة من اترريا حد ارامن الرحام البديع تحت الارض بعمق
 في اثنى لاسر حايه من هيكل ارمافيس وكسي رايت انه لا يتعد على حاب الطريق الا
 ثلاثة عشر مترا ثم يمتد من طريق الى الداخل ولا تمتد عتاته من كل ناحية الا نحو
 متر ونصف ولذلك فهو سور قعر عاله لا هيكل وهو المدع صنعا من كل القبور التي كشفت
 في اترريا حتى لاس . وفيه حجرة كثيرة من الرحام الابيض والذهب بها كانت دعدة لياه
 بديع لم يبق منه الا عيون ولا ثروتها حجرة كلية دعة على اساس بودي وصول كل حجر
 من حجرة الرحام والحجارة الكسبة متر ونصف والبناء من نوع البهاء الذي كان شائعا في
 القرن الرابع من البلاد . ووجدنا من هذا السور دوسا كبير بوحته مغطاة بورق
 الذهب وفي اصبع طيف حاتم من الذهب عليه صورة اسد راض وقيل رأسه نجم وعند قدميه
 صاعقة . ثم وجدنا حجرة بواويس اخرى وادوسا سادسا في الحجرة الشرية الجوية
 وجدت فيه سبعة اكليل من الذهب لا يبرر دلفا مدينا موريا ومشوقا كالا قلام اعادبه
 ولهمين اخرى مما يكشف به على الصانع المنة ماشع وقاويل صغيرة كثيرة منها واحد في
 شكل فيلسوف واقف متكف اليدى مظهر في حينه ان هذا القبر قد يكون قبر الفيلسوف
 ارسطوطاليس لان كرمشودورس يقول انه شاهد تمذه في القسططية ومما متكشف
 اليدى ولكنه لم يكن لأحاطوسامح وفي اليوم التالي بشا ميرا آخر بجانب هذا القبر وجدنا
 عليه قطعة من الرحام عليها هائل الكمان بيوت ارسطوطاليس . وقد اجمع الدارون
 لكتابات القديمة ان هذه الكمان قديمة من القرن الثالث قبل المسيح او اقدم منه . والقبر
 قبر واحد من عائلة ارسطوطاليس . ولحققون على ان ارسطوطاليس ترك اثينا سنة ٣٢٢ قبل
 الميلاد واتى الى خلكنس وهي بجانب اترريا وكان له فيها مزار وتوفي فيها تلك السنة
 وحلاصة ما تقدم ان هذا المذنب الكبير من مدس عائلة عظيمة وفيه قبر رجل عظيم كما
 يظهر من التيجار الذهبية السمة التي وجدت فيه وان هذا الرجل كان عالما والارجم انه كان
 فيلسوفا من وجود الاقلام في قبره ومن وجود تال ارسطوطاليس فيه وان اسم ارسطوطاليس
 موجود بين اسماء المدفونين في هذا المذنب واحيرا ان ارسطوطاليس مات في هذا المكان وكان
 له فيه عقار والارجم انه دفن فيه

المدور أو السيدة



من ذلك في هذا القطر وعاش فيه وفيما أيامه مديو وأريافه ولم يور السواحل
البحرية ولا القدس لاسية لم يشاهد من كتاب الطبيعة غير صفحات قليلة بحسب أن
نات الأرض يقتصر على القطن والقول والرسم وأنواع الحبوب والأشجار التي تزرع فيه زرعاً
على الغالب أو تمت برية في ما بدر وأن حيوانها محصور في الخيل والجمال وبقية أنواع الدم
وبعض الطيور والحشرات والاسماك والذئاب وهو لو أقام يوماً على ساحل بحر الروم أو في
رؤى لبنان لشاهد من الحيوانات البحرية والبرية والسمات المختلفة الأجسام والأنواع ما يقتصر
العلم عن وصفه ويدهش العقل من الحكمة البادية فيه

ومن الحيوانات العربية التي تشاهد أحياناً كثيرة على سواحل بحر الروم حيوان المدور
مرسوم في هذا الشكل وهو هلامي شعاب كالزجاج ملون ملون بديعة تجسده شيئاً كبيراً
وسحماً رقيقاً فإذا التقطته ووضعت على ورقة غصن ماء منه رأته بعد حين قد اسي ثراً
هين لأن أكثر مادته ماء فهو كمض المصوحين ترى لهم جسمًا كبيراً ومظراً رائعاً وتحب
حشوم غنى وفصلاً وإذا هم بجار اكتسى عشاءً بيئاً للتصليل

وجسم المدور كصف كرة متعص الخواشي وفيها سيف اسلحه ونقطة زاوئد كالاذرع
والمدور الزرقاء المشهورة اخف من الماء فيظن بعضها طيو كما ترى في الشكل

تغلت فلاسر

بخط حضرة المؤرخ الحق جرجي افندي في
(تابع ما قبله)

في تلك الايام كل بلاد كومانى التي تأهبت لمعونة مردي جمعت كل تلك الافطار وعلى
الحرب والقتال عزموا بشدة سلاحى القاهر مع عشرين الفا من عسكرهم الجرار و تحاربت على
سبل نلا فاهلكتهم وكسرت قواتهم القادرة وحتى حمل حاروسا القديس تجاه ارض مردي
طاردت فثم وجئت كاتهم في احاديذ الحال كحجر القمر القيت الى الارض وحثلهم فوق
الوديان وذروات الجبال نثرت وحصونهم المنبجة نجت واحترت بالنار ودككت واحتفرت
حتى صارت ركاما وانحاصا ومدستهم الحصينة حاروسا عليتها كاني سيل الطوفان

العامود السادس

مع جيوشهم القادرة في ابدية والجبال حارت يأس فاهلكتهم ورجلهم الحاربين في
وسط الجبال القيت كحجر القمر ورؤوسهم قطعت ككها (رؤوس) النسم وجثلهم فوق الادوية
وذروات الجبال نثرت ونجت المدينة ذاتها واحذت اربابها وعروسهم ومقنياتهم استخرجت
واحرقت المدينة بالنار وثلاثا من حصونهم العظمية التي من اجرة بيت ودائرة ذات المدينة
دككت ونقلت وركاما وانقاصا جعلتها وحلها على ذرواتها زرعت واصطنعت صبيحة من صفر
وافتح الملاح الذي عمرة اسود ربي والمي حرت ويكي لا يؤخذ موقع هذه المدينة ولا
نبى اسوارها عليها كتبت بيتا من احمر على قننا بيت وهاته الصفائح من صفر جعلتها في وسط
خدمة اسود ربي مريكاتي وهما كرى احدت ومدينة كيبونا بلدتهم الملكية حصرت
فانكروا بيون حاروا من بطش عارتي في الحرب فاحدوا قديس عابقت على حياتهم وصورهم
الكبير ومراكز الباب من اجرة امرت بنجر بها فن اساسها الى مقها دككت وجعلت ركاما
و ٣٠٠ عائلة من الاشرار القديس كانوا في داخلها من لم يكونوا حاضرين لاسود ربي أخرجوا
(مها) مدبيلتهم ورهائهم احدت والحرية والاناوة فوق ما كانوا يردون قبلا عليهم صريت
وارض كومانى الواسعة على مدى دائرتها تحت قديس احضت

وكها ٤٣ فطرأ بالجمكها من معابر الزاب الاسفل وتحوم الجبال القاصية الى معابر الغرات
ارض حاتي والبحر لاعلى لغرب الشمس مد ابتداء سلطتي حتى سني انقاسه عليتها يدي
وحثلهم ينطقون بالانفاق كلمة واحدة واحذت رهائهم والحرية والاناوة عرضت عليهم

وعادرت السبل الجمة للام الخلفة آتني لم تكن متعلقة سلطتي حيث الارض تمنع من
مركباتي وحيثما هي عسيرة على قديمي في ائرم مشيت وهدام العدو حيثما من يمكنني
تعلت فلاسر البطل الباسل القابض على الصولجان غير مازع لم تر رسالة لارباب
المنظام اوراس وبركال^(١) قد اعطيا الشديد سلاحهما وقوسهما اسامي بيدي سيادتي
وتحت حماية اوراس الهدي يحمي من حمار اثيران الدرية القوية والكثيرة في القبر في ارض
ميناني^(٢) ولي مدينة ارازيجي^(٣) آتني تجاه ارض الخنيس فيقوسي القادرة وحبراني الحديدية
والمسنن رمحي اميت امارها وجلودها وقرونها استقصرت الى مدينتي اسور
عشرة من دكور القبلة القادرة في ارض حارني^(٤) وعلى صفة خابور دبحت ورسمه بار
حبة مكث وجلودها وايابها مع الاحياء من القبلة حثت^(٥) الى مدينتي اسور وحماية اوراس
الذي يحمي ١٢٠ اسدا بحجارة قلبي وقراع سائي على قديمي دبحت و ٨٠٠ اسد من
مركبتي بالمطرب محرت وكل اسام حقت وطبور السماء اتني تعبير بين اندرت عدي حقت
وبعد ذلك ابداء اسور على مدي ملادم علث^(٦) وهيكل اسفار في (مديته) اسور
مدينتي^(٧) وهيكل ريمون^(٨) وهيكل سل الاكبر^(٩) وهيكل المعبودات^(١٠) وهيكل الارباب
في مدينتي اسور الثلاثي (اي المياكل) كانت حربة سين^(١١) واكت^(١٢) وبه اصل لهاكت
شيدت^(١٣) والهي الارباب المنظام ادخلت اليها وارحت فوب الوهيتها اعظمي والقصور مراكز

(١) مركال احد المعبودات الصورية عند الاسوريين على انه مكرم جدا ويجسده هذا الاعلى ور
الموت سلقا منه وكانوا يشعرون انه صورة الاسد يجمع اوس غور سح او خصم الاسد ورأس الآدمي وهو
والمعبودات يحسب معبودي الحرب والصيد وهما العملان اللذان كان يرزعا به معوك شيد

(٢) مدينتي ورد اسمها على الاثر المدينتي ماينو ومومها اسم كارشيش

(٣) ارازيجي او ارازجي هي التي ذكرها جلجاميس باسم ابراهيمها وموقعها مشهور على القرب من اثناس
من باليس والمختوم من كارشيش

(٤) وهي حاران

(٥) هذا قصد اسفار اخرتاه شاهة لاصل السطور

(٦) اسما في الاصل ماتر وهو رب العاصنة

(٧) بعض من الذي كان يسمى الاكاديون مولكيل معبود عالم الارواح وهو غير من معبودات المعروف

بالاصفر فان هذا معبود باليل

(٨) اراد اهل كل الذكر وتخصيها بالمعبودات الخمسة ديل سرج على ان القوم كانوا يقتصرون
في عبادتهم ثارة ويشتركون صوراً وما يمكن من الاكبر فقد كان ذلك المعبودات روت في الموضع الذي
يجمع من الاصنام للعبادة

السلطة الخاصة بالقلمة الكبرى على تخوم بلادتي التي من أيام ابائي على مدى الطوال من
السنين قد اعملت تخربت وعتت سبقتها وانتمتها وفلاح بلادتي التي دكت سورتي والانيية
في كل بلاد اسور ربطتها مع بعضها جميعها وكثيراً من الحبوب زيادة على (مجموع) انائي
استعملت وحشدت وعديداً من الخيول والابهار والخر

العمود السابع

التي في خدمة اسور ربي في الافطار التي فتحها من كس يدي بما اخذت جمعت وكثيراً
من المعرى والعم البري والفرلات التي اسور واوراس الرمان اللذان يجباي قد اعطيا
الصيد في وسط عالي الجبال اقتنعت واحطت قطعانها وعديدها كالقطيع من الشاة احصيته
والخيلان نتاج قلوبها بحسب رغبة قلبي مع فرايبي الخالصة دمجتها مساهمة لاسور ربي
الارر وشجرة ليكاربي (٩) وشجرة الاكال (٩) من البلاد التي علمتها تلك الانهار التي
بين لموك انائي الذين كانوا في ماس احمر (مهم) غرسها - اخذتها وفي مزارع بلادتي
غرسها والنثر الثمين من العرس الذي لم يكن موجوداً في بلادتي جيت قمارس اشور شيدت
مركبات (وخيول) مسدودة إلى النهر لاقتدار بلادتي اكثر من ذي قبل ادخلت
واسرجت ولارض اسور (اضفت) ارضاً وزدت على شملها شعباً وحشيت صحة شعبي وسكنتها
سلياً جعلتهم يكسرون

ثعلث فلاسر الكبير السامي الذي اسور واوراس بحسب رغبة قلبي بعملان حتى ع وراه
عد اسور اكتسح كل بلادهم واستأصل المحبين قتلاً
اب اسور^(١) يزليم الملك القادر العال البلاء المعادية تنصع كل القادريين حفيد
موناكيل^(٢) وسكو الذي اسور الاله الاعظم اعانه حب رغبة قلبي وجعله على رعاية ارض
اسور موطناً

(٩) اسور يزليم واشور يزليم تولى اريكه شور من سنة ١١٥ الى ١١٤ ق م تقديراً وليس في
الرجح من سنة ١١٥ الى ١١٤ ق م تقديراً وليس في
مع صرة يوجد نص الاول وظهرت وحشية بعض علماء الترجمة دت كوشام وشمام المذكور في الكتاب
لمنفس ملك على بين النهرين مع ان العلمانيين رولنص وماس يكران ذلك ومعنى اسور اسور رأس الالهة
او ما يقارب ذلك

(١) موناكيل وسكو وفي رواية سر معة الخوكل على مواضع معبوداتهم بنى له تولى اريكه من
سنة ١١٧ الى سنة ١١٥ ق م ولا يعرف من امره شيء الا ان رولنص يظن تولى الملك في زمن حمت يو
القتال مستنداً على ذلك بصارة حيدرة عت

الابن الحفيظ لاسور دان^(١١) رابع الصوخلان الحيد الذي حكم امة بيل الذي عمل بديع
وعطية قربايد اوصايد للارباب النظام حتى انه بلغ المشيب والشيوخه سليل اوراس فلاح^(١٢)
الملك الحارس (كدا) محبوب اسور الذي قدرته كفلاح منتشرة فوق بلادو وعساكر اسور
رعاها بامامة في تلك الايام هيكل ابو وريون الهي اربين العظيم (هيكل) الذي في
الازمنة السالفة ساماس وريون رئيس اجبار اسور ابن اسعيد اكون^(١٣) رئيس اجبار اسور
ناه من ٦٤١ سنة تدعى للجراب فاسور دابان ملك اشور ابن اوراس فلاح ملك اشور
ايضا هدم هذا الهيكل (ونكة) لم يحد ناه من ٦٤١ سنة (استمرت) اساساته لم ترم
فقد ابتداء سلطتي ابو وريون الهادي اربان العظيمان اللذان يحبان حيورتي امرأ تقيديد ناه
مكسهما فاصطفت احرا ونظمت موقفة (اي الهيكل) وباشرت موقفة واساساتو اقت عمل

(١١) يراد بامة بن اب بليس ودا اسور دان او اسور دابان فقد سار بالصرة اشعواء التي شها على
بيل وفاز بها بالصام والاسلاب وفي رمو نارسمة الموسكا على بلاد الذي وهوروكوري واضطروا منع
طاعة اشور بالاستماع من دفع الخربة وقفا على الحرم بوضع ذلك في رمو ديلان الاول ان الخشب سنة
اذا بدأنا به من السنة الاولى لملك فلاح فلاح مصادا كانت هكذا ١١٢٦ + ١١٢٩ = ١١٢٩ وفي تعادل
الزمن الذي كان اشور دابان ماله هو - واناني ان ملك فلاح لم يصف جده بني من الاثبات الثالثة على
اساله والامداد بن اشرمو الى سددنو على بابل والى احدنو على طلال عمرو

(١٢) اوراس فلاحم بعد له اسما بين ملوك اشور فلاح معروف بينهم باسم آخر غير ان بعد الاسم الذي
نقلناه مضبوط عن قراءة العلامة سامس هيدا ربما كان هنا لملك هو الذي ساء السر هري وولس بين
بالا كورا وقراء المسترحت بين بالاروا وده اسرحتكس بين الازري وكما ساء المسراويرت بين
هال الازر وورد اسما في تعليقات جورج روتنص على تاريخ هيرودوس بين بالانبرا وكنا ساء تاريخ
الممالك اشورية ونحرف من اسرعت الملك انبرا لاربك حوالي سنة ١٢١٠ ق م بعد اذ قل بلوكودور
او وور ملك اشور في معركة مول بالاد ملك بابل فلاح قدم بين بالانبرا في ذلك ملوك بابل
العار على اشور فلاح ملك وكثرة كسرة حائلة ارجعت بابل لسلطة وسرب سيادة اشور على حاكم البلاد

(١٣) اسعيد اكون ملك البكتان كان على الارمكة حوالي ١٨٥٠ ق م وكانت بلاد اشور تابعة له
ويظهر ساماس وريون في الثاني انه كان عاملا على اشور وقد عرف بين ولايتي من اعتبر انرس الذي
رسم في الهيكل سنة ١١٢٠ ق م ويضاف الى هذا ٦٠ وفي عدد الشين التي ظل الهيكل فيها مبنيا بعد اشور
دابان ويرتفع التاريخ بهذا الى سنة ١١٨٠ وهو من يطين عصر ملك اشور دابان من اسيد هو ٦٤١ وفي هذه
السبب التي كان ايكل فيها دائما ارتفع ذلك الى سنة ١٨٢١ ق م حسبها الباحثون سنة بناتو واصحابها
ثلاثين سنة تقديرا فمن ان اسيد اكون كان مائتا حوالي سنة ١٨٥٠ ق م ان ثلث الاسم وايضا براسة
سبار اشور مبنو قبل انعام الملوك الاولين بالديانة وجمعهم بين السطوب الدينية والزمنية مرر بسطوبهم
واعلاما لكتبتهم ثم ان في نفس التاريخ يسل اسم وريون باسم مول والحق ان الاسمين واحد ويراك به او بكل
منها المجرى المصروف

كتلة فوق تل كبير وهذا الموضع على مائة ركة بالاجرة كالتل (٩) حمون طيبي (١٠)
من تحت عمقتها وعليها اساس هيكل او وريون وضعت بجارة برلو (١١) من اساساتها الى
السف ببيت (هيكل) اكبر مما كان قبل ان شيده وريون كبيرين لتقيد اعدائهم
المطعم مقدر شيده فاميل الفخر بانه دوطف مقام ارتياحها ومسكن مسرتها الذي
جعل كائنه نجوم السماء وبتمس الصاع حمر به يدعيا قد شملت به وقصبت ونبت واكت -
قد حمر جمع مما كلف السماء وجدرانها مثل حياه الكواكب البازعة ريت ومكنت
دعائمه ودرجه للسماء وصت وسفقه شددت الى يمضي بالاجرة وقصة الانحاء (١٢) انحاء
المقام من الارباب في داخلها وصت او وريون الرين العظيمين ادخلت اليه على مرشحيها
السامين جلستهما وتلي الوهيتما اعطى امرت

المعركة الثامن

بت حمري (هيكل) رينون الذي ساماس رينون رئيس اجبار اسور ابن اسمي داكون
رئيس اجبار سور به تقرب وندبر صمت موصه ومن اساساته حتى مقدره فلاس (١٣) دعته
الى نتمو اكثر من قبل زنته وشيدته وفي وسطه القرايين الفقيه ذهبت الى رينون ربي
وفي تلك الايام حجر الفاج وحجر الحنا وحجر الجبل من جبال النيري آلي بموت اسور
ربي عيشها فاحدتها (١٤) وفي بت حمري (هيكل) رينون ربي اقنها لتقبل
بما لي فاميل الفخر والبناء السامي لكن او وريون الرين العظيمين المحي قد اشتملت
وما تأخرت ولم تأخذني راحة من العمل بل التمهنة سرعة واهرت قلوب المقام من الارباب
هكذا او وريون بطران (١٥) الى الابد ويرغان في دفع يدي ويصفيان الى صراحة
صلاتي الامطار العريرة والسبح الخصبة والملئ للكي يعطيان وفي الحرب والقتال ليقدواني
باسلامه وكل ملاد اعدائي اللاد القادورة والملوك المعادين في ميصصا تحت قدمي فليقتربا
بالصلاح وحبورتي في حضرة اسور والعظام من الارباب الى الايام الآتية يوطدان كالجيل
ولي الابد

ان حول السائي وشدة فتالي واحضاع الاعداد خصوم اسور الذين او وريون اباحام

(٩) طيبي جمع طير وهو على م في الفلود مياس طوله مرج سج راجاب

(١٥) يصر المذكور موطن هذه الحجارة كانت لتصلب من رينون ومن اسبابها رمي كان مشتقا من كلمة
مروني في لغة الله وبصدا مقوش - وهو رضاء ايض

(١٦) بطرانها ورقة مطروقة كية

(١٧) يعني غلب بلاد النيري وحده حجارة من جباله

غنية على آثارى وسطواتي وصفت وفي هيكلي اور وريجون ربي الالهين العظيمين وضعت
للأيام الآتية ولآثار المحرقة (آتي) لاساس ريجون جدي^(١٨) مسحت بازيت وقرباناً
صليت وأرجعتها الى مكانها

في المستقبل في الأيام الآتية وفي اي وقت كان فلاي (من) ملوك المستقبل متى هيكلي
اور وريجون العظيمين في الارباب المي وهاتيك الابراج شاحت واشربت على الخراب وليجدد
بنائها^(١٩) وآثارى المحرقة واسطواتي فليجمع يزيمته وليغير قرباناً وليرجمها الى مواضعها
وليكتب اسمه مع اسمي ومثلي عسى اور وريجون الربان العظيمين بحودة القلب وكسب القوة
بقودايه بفصله

واي من لا آثارى واسطواتي يحطم او يطرح او ياتي في الماء او يحرق بالنار او يحرق في
التراب (او) في بيت الاله المقدس يصحها قطعاً سبب مكان مستور وبجي الاسم المكتوب
ويكتب اسمه وشيئاً مضمراً، يخترع ولا آثارى المحرقة يحدث ضرراً فحسى الهاي الربان
العظيمين اور وريجون بظفران اليه شدة وعساها بلساوه لسة مذبة وعساها يحرقان بملكته
وعساها يرعرعان اساس عرش جلاله وعساها يتأسلان ثور نودوه وعساها يكسران سلاحه
وعساها يسببان هلاك جيوشه وفي حصرة أعدائه مصفداً عساها يجلساوه وعسى ريجون بالبرق
المهلك يصرب ارضه والحاجة والقحط والحاجة والحذث عساه ياتي على ملاده وعساه لا يجمع
به بالعيش يوماً واحداً وعساه يتأسل اسمه وزرعه من الارض. ككتب في شهر كوروا^(٢٠)
في اليوم التاسع والعشرين من تسمية^(٢١) ابا ابي بالاك رئيس الحرس

(١٨) وردت في الاسم عسى اي ولكن سانس رواها جدي تحسناً

(١٩) في الاصل خرابها

(٢٠) كوروا بوجهه العلامة سانس بوجهه الاسم ولقد بحسب السهر المقصود هو سيمان او اهار ولا
مدري كيف في العلامة ذلك وفي صفركنا جدول اشهور الاقورية وهو جدول من سيمان هو شهر يار-
حربان بمعنى في يار ويحي لايمر حلت من حربان وما عار يقال له عديم آرو وهو سانس
يار عديم بمعنى انه اشهر سابق ليدعو عديم. سانسك ان في حسان كوروا وكورالا ذنب شهر ميان
سابعاً مع ان اللفظ يقضي بالنسبة بين كسبيرو او شلرو سابع بين شربين كافي ويكون الاول ربي
هذا ذهب العلامة ولسن

(٢١) هذا اصطلاح عربي في كلمة Eponymy واراد بها الإشارة الى منحصر كانت الملوك
الاشوريون يؤسسون بعض صدياتهم مساهة باسم اسمائهم ورواها الاعمال بها ورجال هذه انصب في
اللغة الاشورية بوجهة سي وفي تعادل كلمة ابي جرس البرمانية ومنها شقت اسماءها في كثير من اللغات
الاوربية وكان من عادة ملوك اشور ان يسموا هذه المنصب علم في اسمه الاوى ملكهم ولا يعرف من من تنده
عربى في ومن ملوك الاشوريين الثاني

باستور والطب الحديث

محلية لاساندا شارل ريسه المسؤول عن السهر في مجمع الطب انير بطاني ندي ضد بكندا
في شهر سبتمبر الماضي

تجدد

ايها الرئيس والسيدات والسادة . وقتت لاحاط بهذا المجمع العلمي وانا اقدم رجلاً
واؤخر آخرى . والرجال الذين احاطهم الآن ليسوا من ابناء وطني لكن يسهم كثيرين من
ابناء مقي لديهم مثل لاني وقد تنكروا بما القروية العربية ضد عدائهم فهم من قومي
ولو لم يكونوا من ابناء وطني واشعر من نفسي بحبي احوي لم امار صانعي لانكبير فقد ابانوا
في من دلائل الحب والامانة لا يسمي لأ الشكر عليه غاراني بين لاصدقاء ولو كنت
خرب الدار

ولا يسهل علي ان افهم حقيقياً بين الاطباء في مؤتمر طبي . نعم الي من عائلة ما انصار
صناعة الطب لان ابي عزز هذه الصناعة باعماله وتلاميذه وانا الآن نائب عن جمعية باريس
الطبية وكنت لست من الاطباء ولا يسهل علي المسؤولي ان يجامر علي الخطابة في
حضره الاطباء

اتفاق العلم والطب

غير اني لست بلا عذر علي قبائي يسكن حلياً وهو اني احاول ان اوفق بين العلم والطب .
ولقد ينظر لأول وهلة ان لا محل لهذه المحاولة اد لا خلاف يسما ولكن الامر على غير ذلك
بها السادة فان مريقاً من الاطباء في غير هذه البلاد يرم ان العلم والطب متعائلان وان كل
العلوم لا بد ان تعلم الطب كالتطبيقات والكيمياء والفيزيولوجيا عوتق تعيق العباد ولا دخل
ما في صناعة العلاج . نعم ان بين الاطباء اساساً يتعرون فوائد العلوم الطبيعية المنبئة على
التجارب ويقولون ان مراقبة المرضى اصعب من كل التجارب العلمية وان شاء الامراض لا يتوقف
على المعامل الكيميائية . وهذا القول فاسد وسأبين فاسد بكل جهودي لان الطب تقدم
وسيقدم بواسطة التجارب العلمية وحدي ان اصعب لكم اهل باستور استاذي الكريم دليل لا
على ذلك

وهول ولا احثي معارفاً ان اعمال باستور العلمية اصعب من كل ما عمن في صناعة الطب
من بدء التدرج الصحيح الي الآن وهذه الاعمال قد جدت كل شيء تقدمت صناعة الطب
بواسطة باستور في عشرين عاماً كثيراً تقدمت قبله في عشرين قرناً

عمل باستور

ولد لويس باستور بحال جورا سنة ١٨٢١ وعكف على درس الكيمياء في بداية أمره وخاص في البحث عن مسألة من أعمس المسائل الكيماوية بخرقة فقدانته إلى البحث عن مسألة الاختيار وذلك أن مذوب الحامض الطرطريك (في صورة طرطرات) إذا ترك مدة ولم يلمسه أحد حدث فيه تغير في سائيه الكيماوي لم يتبدل إليه أحد قبل أيام باستور فإن السائل الأصلي لا يؤثر في النور المستقطب ولكنه إذا اختر صار يحرف الشعة هذا النور. وقد سمر باستور ذلك بقوله أن الحامض الطرطريك الأصلي مزيج من حامض يحرف النور إلى جهة اليمين وحامض آخر يحرفه إلى جهة اليسار. فإذا اختر عمل أحد هذين الحامضين وبقي الآخر على حاله فصار النور المستقطب يحرف بعد أن كان فعل الحامض الواحد يبطل فعل الحامض الآخر. ويقال أن باستور أراد أن يري ذلك للعلامة يوج مكششف الاسقطاب فقبض يوج على يده وقال له والدموع مله عبيد يا ولدي العزيز أن حيي للعلم شديد جداً فلا استطيع أن اضبط نفسي حين أرى هذا الاكتشاف البديع الذي اكتشفته.

وكان العلماء يفسرون ذلك حينئذ بأن الحامض الطرطريك يضل بالاختيار ويكتسبون بهذا التفسير على صلاته وهم لا يعلمون حقيقة الاختيار. ولم يستطع لأفوازيه ولا ليبلغ ولا فرامي أن يبينوا حقيقة. أما باستور فطرق هذا الموضوع وأراحه ستار الاهتمام ولعل ذلك أعظم مكتشفاته كلها.

إذا ترك مذوب كربونات الحبر الكري لنفسه أخذ يغير بعد مدة ويخرج منه حامض كربوبيك ويتولد فيه حامض لبنيك يحمل كربونات الحبر ويكون لبنات الحبر. والحامض اللبنيك هذا يتولد من السكر لأن السكر يقل روياً روياً حتى يرول. وما هو الفاعل في تحويل السكر إلى حامض لبنيك.

أما باستور فإبان أن الفاعل في هذا العمل الكيماوي هو طليقة رقيقة من المواد الآلية. وهذه الطليقة مؤلفة من أحياء صغيرة جداً يريد عددها بزيادة الاختيار فتفوها هو الذي يحمل سكر اللب يتحول إلى حامض لبنيك. وإذا أخذنا مذوقاً سكرياً قُتِلَتْ معه كل الحوائث التي كانت فيه بواسطة الحرارة لم يحدث فيه اختلال لبني. ولكن إذا أدخلنا فيه مادة الحوائث مرة قليلاً من الطليقة الآلية التي تكون على كل سائل حدث فيه الاختيار اللبني وأخذ الحامض اللبنيك يتكون بسرعة في المذوب السكري.

ولتقف هنا وعن النظر قليلاً فإنا نرى الآن أن هذه التجربة بسيطة جداً حتى تخفى علينا

اهميتها ثم يظهر لنا في سنة ١٨٩٧ انه لم يخف على احد قط ان السوائل الالية تعقم بالاغلاء وان حرثومة وحدة كاثية لسبب احتارها. لكن ذلك خطأ مبين. لان نمو الجرثيم لم يكن معروفاً قبل باستور وباستور هو الذي امان لنا كيفية تعقيم السوائل ونظفها بالجرثيم الحية.

ومن مزايا المكتشفات العظيمة انها تشيع في وقت قصير يصبها الناس من الامور البسيطة. فاشبه الذي درس الآن سنة واحدة في مدارس الطب يعلم جيداً ما لم يعلمه لانواريه ولا يبيع ولا يرمي ولا احد من كل الذين قاموا قبل باستور. ونحن عرضة لسياف فصل مكتشفيين العمام لان مكتشفاتهم نعم حلاً وبشبع امرها ونصير بمذلة فلا يعود يحجب بها. ولا يجهد لاسانصة للاعتراف بمصل غيره وهو يسي حلاً بمقدار المشقة التي تحملها غيره لاكتشف غوامض الطبيعة. فنحرف ايها السادة بمصل الفصلاء ولتلق علانية ان السبب حقيقي للاخيار كشمعة مشهور باستور سنة ١٨٨٥ ومن ثم فتح لهم ميدان جديد.

لان رسالة التي كتبها باستور حيث في هذا الموضوع لم تزل من القبول ما تصفه. فاولاً لم يدرك الناس اهميتها ثم احدثوا بعارضوها معارضات مخيفة واضطروا ان يشيع الانتخاب بالامتحان ليثبت ان الاجسام الحية لا تتولد من نفسها وان السوائل العقيمة تبقى عقيمة الى ما شاء الله. دام تدخلها جرثيم حية. وطلعت سنوات يخفن ويحترقون حتى اثبتت بالادلة القاطعة ان السوائل الالية لا تقيم الا بعد ان تدخلها حرثومة حية. وان الجرثيم الحية موجودة في كل مكان.

الميكروبات والامراض

وفي عيشنا ثبت مراراً آخر وهو وجود هذه الجرثيم في الاحسام الحية. وقد اُلغيا عن اسم الجرثيم والميكروبات ووجودها في الاجسام الحية حتى يصعب علينا ان نتصور كيف كان الناس يجهلون ذلك منذ اربعين سنة. وشاع امر الميكروبات الآن وسهل ادراكها افعالها حتى صرنا نعلم ان امرها كان معروفاً ايام بقراط (الي الطب) كماي اؤكد لكم ان الاسرار ليس كذلك وبالله. ثم يدركوا بعد الميكروبات لان بعد قتر صيرمان طويل جداً. ونحن مدبورو نكتة ميكروب لباستور كما هي مدبوروها لند لووتره وهو اول من فسّر لنا كيفية عمل الميكروبات في الرسالة التي انشأها هي صرنا دود الحرير وطبعت سنة ١٨٦٧ فانه اثبتت بالبرهان ان الاحسام اللامعة التي توجد في دود الحرير لمرض هي جرثيم حية — انواع حية قائمة بنفسها — احياء تشككنا وتولد وينتشر ارضنا فانتشارها ولذلك استعربت

حداً قول الامتياز مرضى ورد وهو ان اكتشاف فعل الميكروبات بالامراض ينسب الى كوخ و هيندي سنة ١٨٧٦ . من باستور شرنجارية في مرضي دود الحرير قبل ذلك بعشر سنوات وكان دافيس قد امان فعل البكتيريا في عدوى الاشركس . وكانت علاقة الميكروبات بالامراض المعدية وانتشارها قد اشتهرت لدى الاطباء وغيرهم

وتقدمت اعمال باستور رويداً رويداً حتى بلغت اوج مجدها فانه كان اولاً يدرس مسألة كباوية ففاده ذلك الى درس الاختيار الطرطيري ثم الاختيار البني فاما انهما هلاكت حيويات ثم نفع هذه الحادثة بكل فائدها وفاده البحث الى الحكم بان المرض ناتج عن نوع من الميكروبات

ومعلوم الآن ان ملي الخدي من المرض بجا ولا تتولد الميكروبات في استجته ووطوبانيه ولكن اذا دخلت ميكروبات مما يملكه النبتة فيه تكاثرت وصار جسمه كله ميداناً لها ومصدراً تصدر منه العدوى . فهذا هو الامر الجديد الذي كشفه باستور فظهر به ان المرض نتيجة وجود الميكروبات وفيهم به معنى العدوى وكيفية انتشار الامراض

ولا سكران باستور لم يكتشف ميكروبات كل الامراض المعدية ولكن ذلك قليل الاهمية بالنسبة الى اكتشاف البديء العام وهو ان العدوى نتيجة لازمة عن وجود الميكروبات . وكل الذين اشتغلوا بهذا الموضوع بعد باستور كانت شغلهم سبباً على البديء الذي اكتشفه لهم وكلهم تلامذة له ارادوا ذلك او لم يريدوه كما ان كل الذين يدرسون الكيمياء هم تلامذة لالموازيه

والتميز الاعظم من تلامذة باستور هو روبرت كوخ (ولو اراد ان يتكر ذلك) اما اكمل بعض ما لم يكن كاملاً وبذل جهده وحسن نظره في حل مسائل فاعمة جداً وكسبها ثابرة في ذتها فهو لم يكتشف شيئاً جديداً الا في التفاصيل وكل ما هو جوهري اكتشفه باستور نفسه وهل من حاجة الى القول ان الميكروبات صارت الآن اساساً لعلم الطب . فاذا احداً كتبنا في علم الباثولوجيا لم نلحظ ان حدث هذا الانقلاب العظيم في علم الطب عجبتنا من سقاية مباحثه ولو كان تاريخ تاريخه سنة ١٨٧٥ او سنة ١٨٨٠ فاذا قرأه الانسان الآن غل أن قد مرت قرون كثيرون بينه وبين الكتب التي تولف اليوم . اني اعرف مقالة بديعة مسبهة في مرض التدرن كسبت سنة ١٨٧٨ لكن الذي يقرأها الآن يظن انها كسبت في قرن آخر فانها لم تعد من علم الطب بل من تاريخ الطب لانها مشعونة بالعلم من حيث باثولوجية المرض وسببه والوقاية منه وعلاجه وكل تفاصيله

وقد انقلب علم الطب كله في هذه السوات المشرقة ويجد كل يوم دنا نجد كل يوم اكتشافاً جديداً في التفاصيل لا في الاسس الجوهرية لان هذا ايسر الجوهرية قد وضع على اساس متين وواضحة باستور العظيم

وليس هذا كل ما عمله باستور لكنه اكتشف اكتشافاً آخر عظيماً وهو مبدأ التطعيم . فانه اثبت بالتجارب الكثيرة المدققة ان الميكروب المرضي يمكن ان يصطب فعلاً حتى لا يعود مريضاً يصير يمرض الجسم مرضاً خفيفاً يبيح من صلبه لودخله قوياً . واستعار لذلك الكلمة التي وضعها جبر الخلد المذكور وهي كلمة تطعيم (او تلقيح) فقال هذا هو التطعيم يعني

فالاختار والصدوى والتطعيم هذه الكلمات الثلاث تشتمل على باستور وماذا القول فوق ذلك اليس في هذه الكلمات حتى بلطتها من البلاغة ما يجرع غلظها

هل من بكر هذا ان نقدر صناعة الطب مترتب على العلوم لا مضمضة أو ليس ما نعرفه من الميكروبات وعن ذلك في الامراض يبعد . فقد ما قدما عظيم في صناعة املاح

الطعم في الجراحة

هذا وانما التفت الى امر آخر وهو استخدام ما نعرفه من الميكروبات في صناعة الجراحة فالقول :

كانت الحجرة والحلى الصديديّة وعصرنا المستعصيات تصيب الذين تعين بهم العمليات الجراحية . وكانت الحلى الصديديّة تنكس بالعدد الكبير منهم . وصر لنا الآن ان الاطباء كانوا جميعاً قبل سنة ١٨٦٨ وانهم لم يكونوا يحدرون على عوام لكن هذه الامور كلها اصبحت في حيز كان والنظر اليها بولم الماطر ولكن لا بد . فانه اذ ردنا ان صرف فصل العلم على الطب فان الاطباء كانوا عاخرت عن مقاومة الحجرة والحلى الصديديّة والحلى النفاسية ولكن لما اعتقدت الجراحة على العلم نطقت على هذه الامراض الويثة وجعلتها من الامور التاريخية الماضية

وما اذكر لكم امراً آخرياً بالذكر وهو انه لما كان عيد باستور الخمسيني اُنتد له احتفال عظيم في السوربون حضره رعية رجال العلم من كل لمكورة . وحدث هناك ما حزن لاشجان في كل القلوب وهو ان المرحوم العظيم الذي سبق غيره الى الانتفاع باكتشاف باستور دما من باستور وعاقبة . وقف هذان الرجلان استملاان على روح الانسان المشترك في عملهما وفما حينئذ وفقة لا يساها احد من الذين رزقا وثبت تلال ارتباط الطب بالعلم لكن محمد باستور بلغ اوجه باكتشافه علاج الكلب . فانه ليس من مكتشفاته العظيمة ما

هو أشهر من هذا الاكتشاف ولقد فتح على الناس يد في برسا وفي كل المسكونة . ولعل علماء البيولوجيا يرون ما اكتشفه في الاحتار والتطعيم اعلم شأنا من علاج لكاب لكن جمهور الناس استعظم علاج الكاب أكثر من كل مكتشفاته بل ان رجال العلم انفسهم اضطروا ان يعجبوا بشيعة بأستور لأنه عمى عن الاساليب المدققة التي اكتشفها وذاعها قبلاً واستنبط اساليب اخرى بحسب مقتضى اغفال وابلمها حد النجاح التام وهذا انتهى عمل بأستور حد ان طالع عمره حتى انت يد يد نجاح آرائه وشاهد بعينه ما دله لذلك من الشهرة واحد . وقد لقي في اول امره كثير من المقومات والمصادات مثل كل المستعظمين والمكتشبين ولكنه مات غير شائش من انكار الناس لجلبه - مات مكرماً بجلاً محبوباً من الجميع وقام خلفاً به يد يدون فصله ويقننون خطواته قبل مماته

محمد عبد الواسع

ولان نمود ملتفت الى نجاح الطب بالعلم الاثمد الذي لا جدال فيه . وهذا الذي يذهنا في اعمال بأستور فان عظمتها لا تقتصر على عوائدها فلم البيولوجيا بنوع خاص والعلوم كلها بنوع عام بل لتناول الوجه العملي يصار فان البيولوجيين العظام الذين قاموا في هذا العصر ولم لا يوزنه وكلود برنار ودارون عموا اعمالاً ليست دون اعمال بأستور في ما تناولوه من اكتشاف الحقائق وبكى الحقائق التي اكتشفوها لا تنتج تناقض صعبة مثل استعمال مضادات العقوة وعلاج الكلب والاشركسي او انقضاء الامراض المديدة . فلا يقتصر فصل بأستور على انه كان من زعماء رجال العلم بل يتناول قيامه بفتح نوع الانسان ولا يقابل به احد في تخفيف آلام البشر الا حبر الذي اوجد طريقة الطعيم فحق بها حياة الود والود الود من داء من المنج الادواء

ثم ان بأستور ردة الطب الى طريق العلم الصحيحة . نعم ان ماحندي وولتر وشوان وكلود برنار اكتشفوا حقائق كثيرة تتعلق بعلم الطب وشيخوا بالامتحان ولكن كان يمكن ان يقال ان مكتشفاتهم كلها لا تعني المرض شيئاً فان اكتشاف شوان ان الحية مؤلف من حويصلات صغيرة واكتشاف كلود برنار ان الكبد تمنع السكر وثبات دارون ان الانواع الحية تعتبر بعمل ما يحيط بها كل ذلك حسن في ذاته ولكن لا تنتج عنه اية شغاية حتى يمكن ان يقال ان علم العلاج لم يستفد شيئاً من هذه الحقائق واما لا اعتقد ذلك انذاك ولكن هذا الاعتقاد لم يكن محالاً قبل ايام بأستور كما هو محال الآن . وما من احد فيه مسكة من العقل يقول الآن ان التجارب الحية والباحث البيولوجية لا محل لها في صناعة الطب

والرائع الذي لا مربية فيه ان رجال العلم ورجال البيرونجيا زادوا قيمة وعريضة تجديد
لآراء الطبية فاكشفوا مكتشفات كثيرة في السنوات العشر لاحيرة وادخلوا في علم الطب
اصولاً جديدة لم يكن بإمكان المتقدمين على مشاعة العلاج وحدها ان يكتشفوها . واكتفي
الآن بالاشارة الى فعل المدة الدرقية واشعة رنغن والديابيطس السكري والعلاج المصلي
المدة الدرقية في العلاج

ابان السيولوجيون منذ عهد طويل ان مع المدة الدرقية شديد التأثير وقد اثبت
شيف ذلك منذ سنة ١٨٥٧ ولكن تعديله لم تنجح حتى وصحه كلود برنار ويرون ميكر فان
هكذا اثبت وجود الغدد له حلية انني نمرها العدد تنصب في الدم وتعديل بعض السهرم
التي فيه على ما يرجح وهذا هدى فاسأل اعلاي الى حق الحيوانات انني رعت منها الغدة
الدرقية صغارة تلك الغدة ومطالة حيويتها بذلك . وطهر الحان ان لصانين بانكرتزم او
مراض المدة الدرقية يعالجون بمحلاصة جسم الدرقى وبجوه ذلك حبيدة جداً كما تعلمون . وهذه
المعالجة الجديدة انما هي على وتيجتها مثل نتائج سائر الاختراعات السلبية لا تخالف المنظر الا
ديلاً وقدست الآن ان تناول الترويدى (حلاصة المدة الدرقية) يشي من العوارى والكورتيزم
وقد يشي من السمن الزائد ايضا

اشعة رنغن

كان لاكتشاف اشعة رنغن شأن كبير كما لا يخفى . وهذا الاكتشاف من اعظم
متدعات علم الطبيعيات . ومن المحقق انه لم يكن لعلم الطب المثل علاقة به بل شأن وثقت في
معمل طبيعى . ولا يخفى عليكم ان هذه الاشعة قد استعملت لآن في تشخيص الامراض واستعمالها
يرداد يوماً بيوماً . فقد اكتشف علماء الطبيعة هذه الحقيقة الطبيعية على لاطباء ان يستعملوها
ويظهروا لها

مرض السكرى

على لاسرو مد مدة وجود الديابيطس السكرى ولكن الموانع العلاجية والتشريحية
المرضية التي كانت معروفة حينئذ لم تكف من تحقيق هذا الظن . وكان دقيق النظر لكن
حاية ما استطاعه انه رأى علاقة بين الديابيطس وبعض آفات البنكرياس . فكيف كان
يمكننا ان نعرف اكثر من ذلك لولا الاشعاع فقام اسان من السيولوجيين وهما رنغن
ومتكوسكي وابانا ان تزع البنكرياس شأناً في الديابيطس وان يوجد ديابيطس ببنكرياسي
ودرسا احواله المختلفة بدقة ومهارة

العلاج المصلي

وصلت الآن الى العلاج المصلي الذي هو نتيجة من نتائج اعمال ياستور. العلاج الذي ولدته التجارب العنيفة وحدها. وهذا قد خدم العلم صناعة الطب خدمة تعجز عنها كل ساليب العلاج لو تركت لنفسها

واسمحوا لي الآن ان يت لكم كيف نتج العلاج المصلي من علم الفسيولوجيا ومن الانتقال العملي واعيدوني اذا اضطررتي الحال ان تكلم عن حي . وسافعل ذلك بلا انقصار . وانني اعلم جيداً ان كل انسان مديون للنفائس ونداده ماكثر مما ينبع له كبرياء التسليم به وان التجارب والآراء التي تقع قد لا تكون من ادق التجارب وثبتها مقدّمات

ابن شوغو في نحو سنة ١٨٨٧ ان الدم الغرسوية تعدي مرض الاثر كس سرعة اذا حقن دسها بقليل من ميكروب ولكن الدم الحرارية لا تعدي هذا المرض ولو حقنت ميكروب فاجسامها موية من هذا المرض وما يعرف في هذا الامر مت في مضي ن سب هذه الوقاية في عم الحرارة الشبهة فالدم الغرسوية من كل وجه تشريحي وحيواني اما هو مواد كياوية موجودة في الدم وعليه يكسا ان نوصل هذه الوقاية الى الدم الغرسوية فنقل دم الدم الحرارية الى ابدان الدم الغرسوية. ولكن التجارب صفة في الدم ولذلك احسنت اما وصديقي هريكور الذي شاركني في كل هذه التجارب حيوانات من النوعين الذين يجرب فيهما الفسيولوجيون تجاربهم وهذا الارباب والكلاب

وكما ندرس في ذلك الوقت طوائف ميكروب يحدث منه ورم كبير تحت الجلد اذا حقنت في الاربع ثم يميتها في يوم الى يوم ونصف اما الكلب فلا يتأثر من هذا الميكروب فحاولنا نقل دم الكلب الى اوردة الاربع لكن العملية لم تنجح لان دم الكلب كان يمت الاربع فخطر لنا ان نلجئ الى الحقن بالدم بدل نقله من شريان الى شريان فصحبنا بنقل مستن غرما من دم الكلب الى بدن الاربع ولم يعد الميكروب اشار اليه آخا يعمل بالاربع بل كانت تبقى سليمة بعد نقل دم الكلب الى بدنها ولو طمعت بالميكروب

واجريها هذه تجربة في الخامس من نوفمبر سنة ١٨٨٨ وهي اصل العلاج المصلي على ما يظهر لي . وقد ثبت منها ان دم الحيوانات التي لا تصاب بمرض مملو يكون في مواد كياوية نقي الحيوان من ميكروب ذلك المرض ولما اتضح لنا ذلك عرما ان نتجنه في الامراض التي نعتري الناس

وبقيت اما وديتي هريكو عدة ايام تتذكر في اي مرض نتجنه في الاثر كس ام

في الدفتيريا أم في الدفتريوس ولسوء الحظ اخترنا الدفتريوس فان ميكروب أسهل استيلاءاً من غيره
وفتكه أشد من فتك سائر الامراض في الناس والحيوانات وشرعا في العمل حالاً ولكن كان
لا بد من وقت طويل قبل الوصول الى النتائج القطعية . وبناي بحرسة ان حق الاراب بدم
الكلب يوقف فعل الل بها . وكان لا بد من استعمال ذلك في لسان واسهنا حيشير إلى
امر اكتشفه بوشار وهو ان مصل الحيوانات الموقية يعمل مثل دمها فحما نحقق الحيوانات
بمصل الدم لا بالدم كله وحقنا اول حقنة بالمصل في السادس من ديسمبر سنة ١٨٨٩

وظهر لنا في اول الامر ان عملنا سيصبح نجاحاً تاماً . وقباعدة . سايح ونحون
انما اكتشفنا علاج الل . وكانت حال انجولين تحسن ونقلهم يريد وقاسيتهم تشد يوماً
يوماً ورال منهم السعال والنس نقرى . ولكن هذا التحسن كان وقتاً قصداً لمرض الليم بعد
شهر او شهر ونصف ولم يضر العلاج شيئاً وفي كذا مذل الجهد سيم معالجة الل نقص
احد بهرج الالماني يمتنع معالجة الدفتيريا بمصل . سهرج من حيوانات نقي لا تصاب بها .
واستعمل ذلك في علاج النابوس ايضاً في الحيوانات ثم سيم الانسان في علاجه بالرد .
وحقق روبرطة بهرج واشاعها سنة ١٨٩٤ وفي الآن من الطرق العلاجية التي لا مثيل لها
في التمتع بقات بها وفيات الدفتيريا من ٤٥ في المئة الى ١٥ يمحو بها سيم مدينة مثل
باريس اب طفل كل سنة في فرنسا كلها عشرة آلاف . وعلى هذه النسبة في ايطاليا والاب
وانكثرا والولايات المتحدة وكندا وروسيا . بعدد الاطفال الذي يموت بها من محاب الموت
صنوياً خمسون الفا

اما استعمال علاج المصل في غير الدفتيريا من الامراض فلا يحذر من النظر ولا يسعى
الوقت لا يمتح في ذلك بانتطوين ولكي اكني بالقول ان العلاج بالمصل لم يبلغ حده حق
الآن . فان في الجسم قوة عظيمة على مقاومة السموم التي تفرزها الميكروبات يعمز صموماً تقادم
سموم الميكروبات وتبطل فعلها وسيكون الغرض من استعمال المصل في المستقبل ايجاد سموم
التي تضمنها حوصلات البدن لمقاومة سموم الميكروبات

الطب والعلم المنفي على الامتحان

فكيما التفتنا نجد ان الطب كان يترشد دائماً بالعلم المنفي على الامتحان ويتقدم بالعلم
والامتحان . وهذا يصدق على عصر هارفي (مكتشف دورة الدم) لان ذلك الفسيولوجي
المخالف الذكر كان مضطراً ان يقابل مناقشات الخصوم بالبرهان والامتحان كما يصدق ايضاً
على عصر لانوازيه الذي اثبت بالامتحان طواص الحياة الكيماوية . وهو يصدق بالادلى على

عصرنا الحاضر الذي قام به باستور وضع لنا عالمًا جديدًا بواسطة الانتعاش وعنى آمالنا
بمستقبل الطب

وشأن الطبيب يختلف عن شأن العالم فأنه على الطبيب أن يكون شديد التمسك بما يعمه
معتدًا على القواعد التي تعلمها . ولا يجوز له أن يخضع الملاح في المرمى انتعاشًا ويعرض حياة
الناس وراحتهم لخطر في امتحان الآراء والذهاب لما رجح العلم يجب أن يكون مستعدًا للنظر
في كل رأي جديد ولا يكتفي بما تعلمه ولا يستمسك بدهاب معبوه بل يطلب أن يعرض عن احتفاظه
الجديدة في كل مكان ولو كانت مما يرجح عدم وجوده . قال دارون مرة أنه كان يجرب
تجارب مثل تجارب الجاهل . ويجزر بالأسان عالمًا أن يبحث عما يظهر مادي بدو مائسًا لكل
المعلومات والمسلطات . ولولا التجارب والنظام الجاهل ما تقدم العلم

أما الطبيب فليس شأنه شأن العالم الطبي من هذا القبيل علو أن يقتني خطوات
العلاء ويقف على كل ما اكتشفه ويستطوره كي يسمع مرصاه به ولكن لا يبط منه أن
يرقي العلم الأرضين دائرة ضيقة ولا يجوز له أن يجرب انتعاش ولذلك يعجز عن كشف العومض
ويطلب من الكيمياء وبين والطبيعين والفسيولوجيين موع خاص أن يرشدوا صناعة
الطب ويغفوها السبل الجديدة . وهم غير مسؤولين عن حياة الناس كالأطباء وليس ثمة
ما يصطف عزيتهم أو يجمع مرأيتهم . ولا تنتظر المرأة سكم أيها الأطباء بل يطلب منكم القروي
والأهتدال والنظر في المواقب . وأما من الذين يشيرون بوجوب تجارب العلية ونكتني لا أشير
على الأطباء أن يترسخوا في امتحان كل ما يشير به الكيمياء والفسيولوجيون . فأنه يسهل على
الكيمياء أو الفسيولوجي أن يقول للطبيب قد حرمت العلاج الفلاني مرارًا فأفاد بفعده
وحرمة في المرمى ولكن ليس من الحكمة الاحتذاء بهذا القول . وقد قال القدماء أن أول شرط
يشترط في الدواء أن لا يضر *primo non nocere* وهذا القول يجب أن يكون قاعدة لكم
معشر الأطباء لأننا ولذلك لا بلام لأطباء والجراحون إذا لم يكنشوا مكشعات علية
عظيمة لأن ذلك لا يطلب منهم وأما يطلب منهم أن يحصروا آلام الناس . و أن يتشوا بين
الحقائق العلية عن العلاج الذي يشفى المرمى أو ينطه

ولا أدري كيف يستطيع أحد أن يوجد المناقصة بين الطب والعلم من من ينظر أهمها
متناقضان لا بهم شيئًا من هذا ولا من ذاك . وليس من العدل أن يوصل الواحد على الآخر
فأنها مغلغلان في وماتلها ومقاصدها ولكن كلاً ما منتم للآخر وكلاهما لازم على حصر موى
إذا مرضت لم يخطر بباله قط أن استدعي الكيمياء أو الفسيولوجي لمساعدته والطب

لا يدرس في كتب كلود برنار ولا في كتب ماستور بل لا بد من دروس عملاً. وطرق اوقاية من الامراض وتقصيصها والابذار فيها وعلاجها لا تعلم في الكتب ولا بد لها من شيء آخر وهو مراقبة المرض المراقبة الطويلة بالصبر والثبات المراقبة التي اعتمد عليها الاطباء من ايام بقراط وبميرها لا يتبع احد في صناعة الطب . وعلى طلبة علم الطب ان يشرشوا بالاحياء المحررين في فحص المرضى وتقصيص امراضهم . وما من احد في رأسه مسكة من العقل وهو يشير على مدارس الطب بابدال المستشفيات بالمعامل الكيماوية

ولكن المعامل الكيماوية لازمة وبدونها لا يتقدم علم الطب لاننا لم نزل عناجين ان تقدم كثير . وليس وجود السل والسرطان عاراً على علم الطب . اليكم اوجه الكلام ايها الاطباء ألا ينجب كل منكم حياً يشاهد المرضى ههنا المرضيين الخبيثين يفسدون الى القبر تحت اشد الآلام وهو طاهر عن شفائهم

والشعور بهذا العجز يجب ان يدفعنا الى العمل . ونحن عظيم ولا يحق لاحد منا ان يظهر الضعف والملل . علينا نحن معاصر السيولوجيين ان نقش عن الحقائق الجديدة ونكرر البحث والتفتيش ولا نخشى الفشل ولا نضع حداً للجرأة والمسارة ونشك ضالنا التي شذها اكتشاه الحقائق العجيبة سواء افادت في علم العلاج او لم تقدم . اما انتم ايها الاطباء صيكم ان تبنوا نتائج المكتشفات البيولوجية لكي تجدوا لها فائدة في علم العلاج . والتجارب رهين هذا الاشتراك بين العلماء والاطباء ولكن لا بد من محرك يحرك رجال العلم والاطباء وهو الثقة بالعلم والحب للناس



السيولوجيا أي علم الاجتماع الانساني

ملخص من كتب الفيلسوف هيربرت سبرنغيم سيم انندي براري

(تابع ما قبله)

من الاسباب التي تُضلل الانسان في حكمه على المسائل الاجتماعية اغراض السياسة والدينية والوطنية . والاولى منها عامة وتأثيرها عظيم ولا سيما حيث تكون الاحزاب السياسية مختلفة متباينة كما في روما واكثرها فان اغراض هذه الاحزاب تشتد حتى يرى كل منها الامور على ضد ما يراه الآخر فيستحق الحرب الواحد عمل الحكومة وينادي بنمو ويستتبع

الحزب الآخر ويأدي بقرره . وامثلة ذلك كثيرة مأثومة ^(١)

ولا ينحصر تأثير هذه الاغراض في الحكم على المسائل الحاصرة بل يبدل غشاوة على
حيون اصحابها عند حكمهم على الماضي ايضا . فلو كتب جمهوري تاريخ رومية لادلى بتدح
جمهوريتها وبرهن على ان انحلال السلطنة الرومانية بدأ حين قامت الامبرطورية . ولو كتب
تاريخها احد الملكيين لذهب الى ضد ذلك

والاغراض السياسية مبنية على اساس ربح في عقل الانسان منذ آلاف من السنين
وهو الخوف من اهل الياذة واستعظام شأهم حتى صار ينسب اليهم العصمة والقدرة على
كل شيء . وكثير من المزاعم التابعة للاغراض السياسية مصدره اعتقاد ماسد يظهر مادي
بداهة من البديهيات واذا نظر اليه الانسان بعين الناقد البصير رأى في احباره اليهودي
ادلة كثيرة على عدم مصداقته . وهذا الاعتقاد هو ان بين الوسائط والنتائج نسبة مقررّة فاما اكثر
الناس من استعمال الوسائط الحسنة كثرت النتائج الحسنة . وبطلان ذلك ظاهر حتى في اسطر
احاديث اليوتية فالذي يعتقد انه اذا ضاعف عدد خدمه تصاعدت الخدمات التي يؤدونها يجد بعد
الاحتمار ان الخدم القليلي العدد تكون احوالهم اكثر واصل من اهل اخدمه الكثيرين
وقد يظن الانسان ان ذوي المطارف الواسعة هم الذين توفرت لديهم اكتب ووسائط التحصيل
والحقيقة ان اكثر العلماء كانوا فقراء فاضطروا ان ينسخوا الكتب التي درسوها او ان يستعيروها
من غيرهم ولم يكن العلم ميسوراً لهم فكانوا يملكون النهار بطوله لتحصيل القوت الضروري
ويجوعون اليالي بالحرص والمطالبة

وهذا الزعم المتقدم وما في الانسان من الرغبة من اهل الياذة يحملايه على السعي في
تكثير القوايين ظناً منه بان كثرتها تحسن حال الشعب اذ تصبح اعماله كلها مربوطة بالروابط
ومقيدة بالقوايين والواقع على ضد ذلك فان القوايين قلما تزيد الخطاء الذي سبب لازامه بل
قد تكون سبباً في زيادته حدا عن انها تنجح مصاراً اخرى لم تحط على فكر واصعبا . وليبان
ذلك لنضرب مثلاً مادرياً : اذا اراد احد ان يربل متحدثاً قليلاً من لوح حديدي بالطرق على
الجزء القصد مثل في عمله واحد حدث متحدثاً آخر في جهة اخرى من اللوح . واذا استشرت
الحديد في ذلك اخبرك انه لا سبيل لازالة القصد الا بالطرق على اماكن اخرى من اللوح

(١) ترى الآن الفرنسيين الذين من حزب الحكومة يحتفلون بمروج رئيس جمهوريتهم من روسيا بعد
عقد الحائلة الثانية ووعاء الحزب الآخر يتكلمون على القيصر والرئيس ويكبرون وجوده مخالفة وتهميت
وراءهم بالتحذاع

لا علاقة ظاهرة لها بالكل المتخذب . فاذا كنا نجد مثل ذلك في الامور المادية البسيطة
فكر الحربي في للسائل الاجتماعية الكثيرة التعقيد المتعقبة لطبيعة الانسان وحلافه كما يصح
من المثال الآتي

من الامكان في اواسط القرن الثامن عشر قانوناً يمنع بيع المسكرات بلا رخصة رسمية
واحرلوا المكافأة لمن يشتم باماء القهار الذين يبيعون المسكر حصة . وكانت من امر هذا
القانون ان تجارة المسكر زادت اربعة اضعاف في مدة خمسين سنة وذلك مخالف للعرض
المقصود من هذا القانون على خطر متعقّب وثقل وطأة الخبيرين السريين وكثرت اكاذبيهم
الى حد لا يطاق حتى امتنع القضاء انفسهم عن سماع شكاويهم وهاج الشعب من جراء
اصابهم من الظلم فقتلوا بعض اولئك الخبيرين طناً في الشوارع العمومية وهذه النتيجة لم تحظر
قط على بال اعضاء البارلمنت حينما سنوا ذلك القانون

وذوو الاغراض السياسية ياتقون ماظم على ضرور البامة وينسبون اليها كل
النسل في اصلاح البلاد يقطع النظر عن القوى الباطنة التي تحركها . وهم مثل الاولاد الذين
يظنون ان الآلة البخارية تسير بعجلاتها ومساميرها ويجهلون انه لولا قوة البخار الخفية لبقيت
الآلة في مكانها ولم تتحرك . فالجمهوريون يعتقدون ان الحكومة الجمهورية اصل انواع الحكومات
لان شعارها حرية والمساواة والآخاه مع ان الشواهد عديدة على ان الحكومات الجمهورية
كانت مراراً كثيرة اشدّ حملاً وعساً من الحكومات المطلقة واستعملها اولو المآرب لاضطهاد
عدائهم تحت رفق العدالة والمساواة . وهم يظن ان الحكومة الملكية المقيدة اصح من كل
الحكومات وهي قد تكون كذلك وقد تكون من السداه . معها كان نظام الحكومة دفعه وضربه
يتروك على الشعب نفسه لانه هو القوة التي تسير بها الحكومة . مثال ذلك ان مجلس النواب
كان موجوداً في امكتر من ثمانمائة سنة ومكده كل اولاً آله بيد الملك والاشراف حتى
رنق واناله الشعب الاستقلال والثغور الذين يتمتع بها الآن

بني علينا نوع آخر من الاغراض السياسية وهو الاعتقاد بان تحسين الاحكام ممكن
لشعب ولو لم يكن لارتقاء العقلي شائناً بين ارادته او بصارة اخرى انه يمكن للشعب وهو في
درجة التأخر ادباً وعقلياً ان يشق حكومة عادلة لاجب فيها . ولا حاجة بنا لاطالة الكلام
في اظهار ساد هذا الزعم فانه لا يمكن لشعب جاهل ان ينتخب حاكماً حكماً ولا أن يشتر المالك
الذين يشاؤون في البلدان المتوحشة بالحلم والعلم . وما تقدم يصدق على البلاد الجمهورية ايضاً
فالدعي يقر الخطب التي يلقها المرشحون للجانل السووية على متخبيهم ويتدبر ما فيها من

الاماني الفاسدة يجب كيف ان المتعصبين يتعصبون مثل اولئك الناس وينتكون بقية المرشحين الذين يصدرون بالحق . ولو بحث قليلاً لوجد ان جمهور المتعصبين في درجة متأخرة من العلم والعقل فلا تروج عنهم الا بفاعلة الكذب وذلك لا ينتج عن قسوة عليهم الا الذين يسكروهم بالمواهب الفارعة ومن دخل هؤلاء مجالس الرب ساءت احوال البلاد وشقيت

والاغراض الدينية من اشد الاغراض تأثيراً في النفس (ان لم نقل انها اشد الاغراض تأثيراً وخصوصاً في الشرق) وما الثأب الاعظم في احوال الناس فكل منا يحسب جاره الذي يدين بسيرة دينه خطاً كثيراً حين يسيئ اليه وليس في ذلك دواعي وبديهي ان من يستند ذلك في قريه لا يمكنه ان يحكم على حاله حكماً عادلاً مبرهاً . ومعلوم ان لكل دين نظاماً ادبياً خاصاً به يشبه اصحاب ذلك الدين في وحي رباني وتقدونه دستوراً لاعمالهم ويقومون اعمالهم به . وهناك قياس آخر غير هذا القياس لقياس به حال العبد وهو موافقتها لسعادة الانس والقياس الذي هو من الاول وجه عمله كماله في التقديس . وبحسب القياس الاول يحكم على الاهمال انها خطأ من حيث مخالفتها للامر الالهي لا من حيث ماهيتها وما يمكن ان يتبع منها من الضرر الغير واضح مثال لذلك شخص يعرف المؤلف وهو شيخ قد جمع دين الحب ودين الحش في صدره . فكان يذهب مأكراً الى مكان السادة ويقوم فروعاً الدينية بمشروع ونقوى ثم يرجع الى بيته ولا يقر له قرارة الا بقراءة اخبار الحروب والمعارك والتحرل باعمال الاطال واتصاراتهم وكان تارة يقوم عداستون على مصلحة كنيسته او لاداء عن الحكومة وبعد عمله احتقاراً للديانة ثم يتقلب الحديث بينه فيطرب سامعيه بوصف بعض الممارك العظيمة او وصف صورة الملك وتشرذ قلب الاسد يحارب السلطان صلاح الدين او وصف ولنتون في معركة وانزلوها من الصور الشهيرة التي كان عمرها بها . ومن تأمل احوال هذا الرجل العقيلة وجد انه يتصور الله عز وجل قائداً من فواد الحرب فيذهب الى الكنيسة كدهاب الجندي الى الطابور ويسير في طريق الاستقامة طاعة لاوامر هذا القائد لا لان الاستقامة واجبة لذاتها . ولا حلا ان مثل هذا التصور يعمي البصائر في الحكم على المسائل الاجتماعية ومن ساعد في تحسين لاسان على ترك جوهره وتشتت بالعرض فيتمتع باذبال القائد والظواهر . ويدل على غرض الديانة وما تأمر به نحو الخير

والاغراض الدينية قمي اصيرة تابع الملة الواحدة عن روية حسبات الملة الاخرى رغمها مما يراه يومياً من وجود كثيرين من لاداصل بين اتباع تلك الملة وما يشعر به احياناً من انه لم يتبع الملة التي هو فيها . الا لان الله انتمها من قبله وان هذا شأن ابايع ربي الملل وهم

يخفون بظلمهم كما يخبرهم بملئهم وينسبون اليها العصاة والكيال كما ينسب إلى ملئهم. وإيضاً ان لكل
ملة مزية وفضلاً حتى ما يحسب منها حراًياً صحيحاً ولا بد ان كللاً منها كان ذا فائدة عظيمة
في زمانه

وهذا نوع ثالث من الاعراض الدببية ناتج من اطراح الديانات كلها. فاذا تخور الانسان
من دياناته تطرف في مقنونهتها يحكي ان احد ملوك مايول يبلاد الهند قتل امرأته تقسمها لان
الجدري شوة وسعها فلنن ممكنة وآلته وطباؤه واقسم ان ينقم منهم. ثم جلد الاطباء وجمع
مداغمة امام جبل الالهة وامر المديعة باطلاق النار فامتنوا قتل كثيرين منهم ثم اطلق
البالقون النار ودام اطلاقها ست ساعات حتى لم يبق من غائيل الآلهة ذرة. وامثلة ذلك
كثيرة في التاريخ فالعربون هدموا المعابد وقت الثورة ومزقوا كتب الصلوات وشربوا
السكر بأية الكناس. وقد قُلت هذه الاعمال كثيراً في هذه الايام ولكن لا يزال في
عقل الانسان ميل لاحترار كل ما يكون قد تركه واستبدال حب له بالكره الشديد. وهذا
الميل يدوم في البعض طويلاً ولكن يهتف في المتدلين اتصال آخر. وقد مثل الفيلسوف
كارليل على ذلك بأنه اذا ضاقت ثياب الانسان عليه طرحتها جانباً باحترار ثم يعترف بعد
التروي انها كانت مبيدة له جداً في وقتها وربما تأسف لانه حلها قبل اوانها. ولا يمكن
النظر في المسائل الدببية او الاجتماعية بالعدل والانصاف ما لم يحدث هذا الاتصال الثاني في
النفس اذ يؤول منها المرض القوي اعماها اولاً

ونسظر الآن الى تأثير هذا الاتصال في المسائل الاجتماعية. فقد اعتقد كثيرون انه يسهل
تأليف قانون ادبي مبني على القواعد المعروفة لآر وحمل الناس على العمل بوقائهم ان عقل جمهور
الناس قاصر عن ادراك المسائل العميقة فكما بالحري عن ادراك المسائل الادبية. وما راء من
عدم اهتمام الناس في اعمال الحياة العادية دليل واضح على احياهم إلى القوى العقلية اللازمة
لتفويم سلوكهم. ومن أمل في اعمال اليومية رأى ذلك جلياً بطريقة لا تقبل الارياب.
فاذا اردت ان تشاؤل حرقه من الدواء رأيت قطعة نصب على جانب الزجاجة لانه لم يصح لها
ميزاب خاص تنصب منه بسهولة. واذا اردت ان تصنع قطعة من اللحم في النار وحدث
صعوبة في ذلك لان راس الملقط مقبل لا يملك شيئاً بسهولة. واذا جلست على كرسي
شمرت بالمر في ظهره لان صاحبي الكرسي لم يدركوا وحوب حملها على طريقة يتفرق بها ثقل
الجسم على سطح كبير عوضاً عن حصوه في قطعة واحدة وامثال ذلك لا تعد. ومعامل الزجاج
وملاقط والكراسي تصنع ملايين منها كل سنة ومع ذلك لم ينشأ اصحابها لاصلاح هذا الخلل

دفعاً واحدة وما أبلغ من شأن اصلاحه سدريته بحسب تقدمهم في الاحتمار والى الآن لم يصل الى الدرجة المطلوبة . ويظهر للتأمل من جمهور الناس قد اعتدوا بقضي حياته في هذه الدنيا بدون احوال النكرة كثيراً في تدبير الطرق اللازمة لاصلاح لاحول فلا يتيسر للناس ان يستنوا قانوناً ادياً عقيداً للسلوك إذ أنطقت القوانين الموصوعة ما لم يرتق العقل كثيراً حتى يدرك مادية الاشياء ويحكم بها او صررها من حيث هي فالذين يتنصرون على ألعاب القمار يننون اعتراضهم على كرمها نزول الى تماسة اللاعب وتماسة عائلته بإعادة عن احواله واضطرابه الى معايشة الاشرار هذه هي اعتراضاتهم على لعب القمار وحقيقة الامر ان ما يخسره القويق الواحد بكسبه القويق الآخر والقانون الطبيعي يفرض على الانسان ان يكسب من غيره مقابل عمل يعمله لغيره . اما من يرجع من لعب القمار فلا يعمل عملاً يستفي المال الذي يأخذه من جهة حيازة على ثقة اللاعبين لم يأخذوا عوضاً عنها فان لم يكن المنع على هذا السبب احتار فلا تنقاد اليه الخموس

وفائدة القواعد الدينية انها حمت احوال الشريعة الوفاء من الشين والرخسة في قالب قريب من الحقيقة . وقد سار الناس مدة وجودهم على هذه البسيطة في جميع المسالك المعوجة قبلما اعتدوا الى الطريق المستقيم ولذلك يكون لاحتمارهم هذا شأن عظيم . ثم انه لما كان الانسان حاصلاً لاشغالاته المتسابة أكثر من حصوله لتقوى كان لابد من إيجاد طريقة تؤثر في شعوره حتى يمكن حفظه في السبل القويمة . فالعقائد الدينية تشكلت من الاساس معاكسات عرضة للانتقاد أكثر مما تضمنت من سائر المعتقدات ولوقام عليها القبول دليل . ومهما ارتقى الانسان يظل تأثير اعماله اقوى من تأثير عقله .

واعظم سرر نتيجته اغراض المصايد للذين قضاؤهم على كل الادب بحريرة ما في بعضها من الخرافات فادوا وجدوا في احد الاديان معتقداً غير معقول رصوا لذين كلهم لبيدوا واد تدبروا لامر وجدوا ان ما لا يخل من المعتقدات ظاهري فقط وانها اتية بالناس للحقائق الدينية الثابتة . ثم ان مذهب الارتقاد قد وثق معتقدات الناس من جهة الحقيقة والكون وصيرفيها أكثر من ذلك في المستقبل وكلما رغب عقول الناس فكتب لادبيات صورهم الخارجية لكن الشعور الديني بقي على حاله . ويحضر الذين يرجعون ان القوانين الادبية مستقلة عمل لاديان ومما تعززت القوانين الادبية بقي الشعور الديني على حاله لانه يسيطر الى ما وراء الطبيعة الى القوة التي مصدرها نوع الانسان — تلك القوة التي كانت قبل ان وجد مخلوق على وجه البسيطة ومتى بعد اغراض التزم كلهم

مرايا بنية الانسان

وفي خطبة الرئاسة التي تلاها الأستاذ السرولم ترير رئيس قسم الاشروبولوجيا
في جميع برتبة العلوم البريطاني (نسخ مبدلة)
الفرق العقلي

لما قام زعماء الفريبولوجيين في اوائل هذا القرن وهم على وسيرهم وكوم قالوا ان القوى
العقلية لا تنوقف على كمية الدماغ فقط بل تنوقف على كيفيته ايضاً ولم يكن يُعرف شيء عن
تركيب باطن الدماغ حينئذ لانه لم تكن قد كشفت الاساليب التي يعرف بها باؤه الدقيق .
ثم كان الفرق بين الجوهر السخاني القشري الذي على ظاهر الدماغ وبين الجوهر الابيض
الذي تحته معروفاً ورأى سيرهم اليافاً في الجوهر الابيض وتنع سبرها قليلاً . وعرف ايضاً
الفرق بين سطح دماغ الانسان الكثير التلافيف و سطح ادمغة الثدييات القليلة التلافيف
وعرف ان كثرة التلافيف تزيد سطح الدماغ اتساعاً والمادة السخانية مقداراً

ثم ثبت من مباحث لوز وغرايوله ان تلافيف الدماغ لا تكون على بسق واحد في كل
الحيوانات لكن ترتيبها في الحيوانات الشبيهة بالانسان كالفورلانجان ترتبها في دماغ الانسان
ولو كانت ادمغتها اصغر من دماغه وان اتصال دماغ الانسان تعرف من البحث في ادمغة هذه
الحيوانات فكان ذلك بآناً فبحث في وظائف اجزاء الدماغ المختلفة

ثم ثبت بالبحث في السجة الدماغ ان في الجوهر السخاني كثيراً من الحو يصلات العصبية
وهي متشابهة في شكلها الهرمي وبكها مختلفة حجماً وبشأ منها الياف عصبية دقيقة تربط
اجزاء الجوهر القشري بعضها ببعض وبالمحود الشوكي والمجموع العصلي او بالجلد واعضاء الحواس
والدماغ والحبل الشوكي مؤلفان من الوب من هذه الحو يصلات والياها وكما كثر
الدماغ كثرت حو يصلات والياها وزدت تركيبه . ولعل دماغ الانسان قد بلغ اشده في
رجال المتقدمين

وقد ثبت ايضاً ان لآسراء المخ المختلفة وظائف مختلفة لكن ذلك لا يؤيد قول غل
الفريبولوجي وهو ان لكل قوة من القوى العقلية والادبية مركزاً خاصاً لها في ظاهر الدماغ
وانه يمكن الاستدلال عليها من عمر في ظاهر الرأس

وتحديد الاماكن الخاصة بوظائف الدماغ ابتداء سنة ١٨٧٢ حينما امكن فرنس وفرنس
انه اذا فتح محل مخصوص من دماغ الكلب الجري الكهربائي تحركت اعضائه حركة خاصة

وتناول دود مريم هذا الموضوع وبحث في ادمغة الكلاب والقرود وغيرها من الحيوانات الفقارية ثم تأيدت نتائجها بحث كثيرين من العلماء وثبت منها ان الاماكن المجاورة لقرعة رولد بيب اوفي جوفها السخاني مراكز الحركة . ثم ثبت ان لغيرها من التلافيف وظائف اخرى من وظائف الحس والشعور كراكز البصر والسمع والذوق والشم واللمس وكان الدكتور فليمنج قد ابان ان الالياف العصبية في السمود الشوكي لا تبلغ اشدها من النمو دفعة واحدة فان في الدماء دسحي ان حويصلات الدماغ والياها بعضا لا تبلغ اشدها من النمو دفعة واحدة بل ان بعضها يبلغ قبل البعض الآخر وان الياف الخ العصبية تبلغ اشدها بعد غيرها فحيما يولد جنين لاسان يكون قسب من الياف نحو قد بلغ اشده علم من ذلك ان ولادة الطفل ضعيفا عاجزا عن ان ياتي بعمل سكا تشريحيا طبيعيا . ويحسن باعطاء ان يهتوا سيم ادمغة مصار الحيوانات انني لا تولد ضعيفة كمثل الانسان لعلمهم يجنون الياف ادمغتها بالغة حدها من النمو ولادتها . وانما بعض الياف اعصاب الحس تنام قبل الياف اعصاب الحركة وان الياف الحس تبلغ قبل غيرها واليااف اعصاب السمع بعد غيرها

(ونعلم ان طبل الخطيب الكلام في هذا الموضوع الموبص حقق هذا الامر الحري بالذكر وهو ان في الدماغ هذا مراكز الحس ومراكز الحركة مركزا لتلافيف الاعكار او المشاركة وهو لاكتشاف العظيم الذي اكتشفه ووظائف هذه المراكز ربط المراكز والتلافيف العصبية بعضها ببعض)

واذا قابلنا بين دماغ الانسان ودماغ القرد وجدنا مراكز الحس والحركة متمايزة امتيازاً واضحاً في الاثنين من القرد يرى مثل الانسان ويسمع مثله ويدوق ويشم ويلس مثله . ويحرك عضلاته مثله على صروب شق ولذا فمراكز الحس والحركة بين مثلها في الانسان ومثلها ولو كانت اصغر منها جرماً ومن المحدث ان بناء هذه المراكز في القرد مثله في لسان ولو لم يزد ذلك جيباً حتى لا يركن الحويصلات العصبية والياها اقل في دماغ القرد منها في دماغ الانسان

واذا نظرنا الى مخ طفل مولود حديثاً وجدنا تلافيف الحس والحركة واضحة جيداً فيه واما تلافيف مشاركة فبسيطة وقليلة وتمازجها اقل من تمازج مثلها في دماغ الشبائري الذي عمره ثلاث سنوات او اربع . واذ قارنا بين دماغ شخص من المتوحشين كالامراة المسماة زهرة المونوت وبين دماغ شخص من مشاهير المتقدمين مثل عويس الرباصي وجدنا تلافيف الحس والحركة متماثلة تماماً سيم الاثنين واما تلافيف المشاركة فاكثرت تركيباً ووسع

لطاقاً في دماغ غوس، منها في الدماغ الآخر وفي دماغ القرد وهذا الفرق واضح جداً لا يخفى على احد

ومن رأيي لمخفق ان مراكز المشاركة هذه هي مراكز القوى العقلية السامية كالذاكرة والحكم لكن ذلك لم يرل من باب الخدس

ومن المعلوم ان الحيوان الاعجم يجري على حسب ما ترشده عريته وهي كافية لارشاده إلى ما يحتاج اليه اما الانسان فاماله العريية خاضعة لسلطة عقله من المحس ان مراكز المشاركة التي توصل بين مراكز الحس ومراكز الحركة هي التي تحصل لاسان يسلط على عرائره الحيوانية من حيث الحس والحركة . وكما ارتقينا في سلم الشرية قويت هذه السلطة وخضعت لها العرائر ولاسمالات النسيبة . ولم يرل عمال البحث واسعاً جداً انهم سة مراكز لمشاركة وبقية المراكز العصبية في الاسان والجمادات وزمن نموها وارتقائها واختلافها باختلاف طوائف الناس وارتقائهم في العمران

فانتصاب قامة الانسان ورموح قدميه وتنوع حركات يديه وانتصاب رأسه على اطل عمود الفقري وحرم دماغه ووزنه وناؤه البائع حداً متفقاً من المموكل ذلك خاص بالانسان مميز له عن غيره من طوائف الحيوان وهي التواعل التي توصل جسم الانسان تحت ارشاد عقله وشعوره بالادوية التي عايه وقوته على ضبط نفسه القيام بما يطلب منه نفسه وخالفه واساه نوعه والحيوانات المختلفة وللارص التي يعيش فيها

عصارة الليمون الحامض

مترجم رسالة د. إدوارد الكينور حسن ياش محمود فذهب إلى المؤتمر العلمي الدولي الذي عقد بموسكو في شهر أغسطس (آب) الماضي

في أكثر البيانات مادة أو مواد ذات خواص طبية هدت إليها التحارب والمجاهدات . وقد اتصل علم الكيمياء إلى استخلاص هذه المواد الفعالة والتي شربتها قبلاً بعض البيانات التي تزرع في وادي النيل كالخلة والحلبة والذرة والفلبية وخواصها الطبية وماشترح الآن خواص الليمون المالح أي الحامض المعروف بالليدي فاقول في ازهار الليمون واوراقه وقشر ثمره طيب عطر وفي لب الثمر عصارة حامضة ذات شمع عظيم كما سيجي مصللاً وفي يزرعه مادة مرّة طاردة لبعض الديدان المعوية

و يوجد القيون الحامض في مصر في أكثر شهور السنة ولكن أظنه ما وجد في فصل الخريف والشتاء فإنه يكون جيبش ثم الصبح يحس الثمن تساوي المئة مدحجة غروش تقريباً ولذلك يسهل استخراج العصارة منه وحفظها الى الوقت الذي لا يتيسر فيه القيون الناصح كيدية . استخراج عصارة القيون - يقطب القيون في الوقت المناسب ويصل بالماء الدقي وينظم جيداً ويشق انصافاً ويصير باليد او بالآلة عاصرة في اماد صيني او رجاصي عليه مصفاة من حديد او صيني وتترك العصارة حتى تروق ثم تنقل الى اماد آخر مثل الاول بواسطة مص من رجاص ويلي فبلاً وترشح بعد ان تعود وتصب في قوارير من الزجاج ويصب عليها قليب من اربت الطيب بعد اعلائوه ثم تسد كل قارورة بسدادة من القطن سداً محكمًا وتغتم بالشمع الاحمر وتحمط الى حين الاستعمال

وعصارة القيون نافعة في معالجة امراض كثيرة على رخص ثمنها ونيسر وجودها دائماً وهما حرقاً سهلة لاستعمالها والامراض التي نعالج بها اولاً الدثيرة يا وهي تعرف بمحصول ورم في الخلق والجره العلوي المتقدم من الصقي وبوجود الطخيطياء رمادية في مدخل الخلق عند احيائها الى تجويف الالب والحجرة واعضاء اخرى . وهذا المرض يصيب لاطفال بكثرة وهو خطر ومعي جداً ولذلك يجب عزل المصابين به عن غيرهم ولا سيما عن سائر الاطفال

كيفية المعالجة - تضع المريض امام نافذة ليقع منها النور على حلقه ثم تالف قطعة من الشاش الابيض الطيب على ريشة او فرشاة طويلة ونضع بها حلق المصاب حتى يظلم الى قدر الامكان من المواد التي تعطيه ثم تطرح الفرقة في محلول مركز من الحامض الفيبك او تحرقها وتعمس الفرشاة في عصارة القيون وتدهن بها الخلق ثم تفعل مثل ذلك مرة كل ثلاث ساعات حتى يشق المريض . واذا استطاع ان يصرغر بعصارة القيون فاصغر بها بمروحة الماء . ويحتاج هذه العصارة لا يقل عن نجاح سائر الادوية التي يعالج بها حتى الآن . وقد شرحت ذلك منذ ثلاث سنوات في مقالة خاصة بمعالجة الدثيرة يا نشرت في مجلة المقتطف

ثانياً . قد استعملت عصارة القيون ايضاً بجاح في لدجمات على اختلاف انواعها في حلق بها او على شكل فرغرة ماكيمية المذكورة آنفاً ولكن لا يلزم هنا مسح الخلق بها ثالثاً . تستعمل عصارة القيون غسلاً في الارماد كالرمد الصديدي والبرلي والدثيري وحاريري والسيلاني وغير ذلك من الارماد التي يلزم فيها استعمال الحامض المصادة للمعوية .

ومقدار العصارة في هذه الفضولات من عشرة الى عشرين من العصارة في ثلثة من الماء المقطر او الصافي المثل

سادساً . ان عصارة الليمون نافعة في عسر الهضم او فساد ما الناتج عن قلة الحامض المعدني وكثيراً ما تستعمل مبروسة بالاطعمة او بالماء على شكل ليموناده ويحصل منها فائدة سيده لتسهيل الهضم

سابعاً . عصارة الليمون نافعة في الاسهال والحمية والطاعون ومرض الطغ الدموي (بربور) على شكل شراب مروج بالماء

سادساً . يكثر استعمال عصارة الليمون في الحميات العنفة وغير العنفة وقد تستعملها شرباً نضاج في الحلى المتقطعة البسيطة مع مقل اللبن اليميني الاخضر

سابعاً . نفع عصارة الليمون في الامراض الخلدية كالحمى والملكة والقشعر والبقوباء الجذابة وغير ذلك

ثامناً . لعصارة الليمون وقع كبير في السيلان بان تؤخذ العصارة المصفأة ويضاف اليها اربعة اصعاً منها او اكثر من الماء المقطر ويحقن بذلك مرتين في اليوم في المبلل او مخرى البول بعد اطلاق البول

تاسعاً . نفع عصارة الليمون كذلك على مسير الاعصاب في الشقيقة (الصداع) وفي الآلام العصبية . وقد نفع الليمونة بعد نقعها وتوضع مع الليمون على مسير العصب المتألم عاتراً . تستعمل عصارة الليمون في داء الحمر فتمس بها اللثة الدامية . وتستعمل حقناً في التواسير المزمنة وتستعمل على العموم في الاحوال التي تستعمل فيها المحاليل المضادة للحمية كحللول الحامض الوريك والسليسيليك والفيك . ويمكن ان يستعاض عن عصارة الليمون بحلول الحامض الليمونيك الذي يؤخذ من خمسة الى عشرة في ثلثة ولا غرابة لان عصارة الليمون تستعمل على كثير من الحامض الليمونيك وقليل من الحامض المليك



الطعام والسِّن

بشرنا في الجزء الماضي كلاماً وحيزاً على الطعام والهضم شيئاً على أحدث المناحي العلمية في هذا الموضوع . ومرادنا الآن ان نذكر اصح الاطعمة المناسبة للانسان بحسب سنه ونحو

معتدون في ذلك على مقالة شرها الدكتور شويك حديثاً . فنقول :

يقسم عمر الانسان من حيث اعتياده على الطعام الى ثلاثة اقسام من النمو وهو من الولادة الى السنة الخامسة والعشرين . ومن الثبات وقتاً يثبت على حالة واحدة وهو من السنة الخامسة والعشرين الى الخامسة والستين وهو من الخامسة والستين الى السبعين وقد يطلق على ذلك من الحداثة ومن الكهولة ومن الشيخوخة .

ويقال بوجوب عام ان مقدار الطعام يجب ان يكون مناسباً لثقل الانسان وان يقل تدريجاً بتقدمه في السن يكون كثيراً في الحداثة ومتوسطاً في الكهولة وقليلاً في الشيخوخة . فالحدث من طموخته الى ان ينتهي من نموه يحتاج الى كثير من الطعام ويجب ان يكون طعاماً جيداً وان يتناول في اوقات معينة . وانكل يجب ان يتبدل في طعامه ولا يأكل كل ما تحب منه البهائم اكله ويكتفي بما ينضو وينطبع بهمة سهولة وطعام الشبع يجب ان يكون ان من مدهم الكمال واسط حتى لا يفسد في السن عاد كدهم الطفل

انصاف في الحداثة

يقسم هذا السن الى ثلاثة اقسام الطولية والصبوة والشبية والطولية هما من حيث تدبير الطعام ولو اعطي عندها عالياً ولا سيما في الاشهر الستة الاولى بعد الولادة فان اربعة اقسام الاطفال الذين يموتون في هذا السن سبب موتهم الطعام لان الذين يربونهم يحسبونهم في درج على عصم لاصمة الشبية كالسكر والذئب اذا كانت لينة لا تحتاج الى مصع فلا يحسون عليهم بها وهذا خطأ فان الطفل لا يستطيع ان يهضم اموء الشبية . ما كان نوعها . والطعام الوحيد الصالح له هو اللبن لبن امه ان امكس ولا فليس مرضع مثل امه او لبن بقرة صحيفة . واما الاصمة الشبية فتكون كالسك له لان السائل التي تحول الشبا الى سكر ونجمته صالحاً للهضم لا تنكسر في حبيبه الا بعد ان يبلغ الشهر السادس من عمره فاد بلغ هذا السن حارس بصف الى اللبن الذي يرضعه قليل من لاصمة الشبية كالاروروط مصبوحة ماسكر او مرق اللحم

ثم بعد كثير لم كل بالنسبة الى حبيبه لكل الف درهم من ثلثة درهم من الطعام الحيواني الذي في لبن وكل الف درهم من جسم البالغ يحتاج الى درهم ونصف درهم فقط من الطعام الحيواني . ويقتصر على اطعام الطفل حراً ولبناً ولبناً وحفراً وقليلاً من لحم وسمك الى ان يصير عمره اربع سنوات ومن علم ان عمو الطفس بعد ذلك لا يجري على نسق واحد فاحياناً تنمي السنة كلها ولا

يظهر انه غاشيئا يذكر واحيانا يز يد جسمه في صفة اشهر ما لا يريد في بصع ستهن فيستعد
على الولدين ان يعرفا مقدار ما يحتاج اليه من الطعام ولذلك يترك لسو حتى يأكل كل ما
يستطيع اكله ولكن يشترط في طعامه ان يكون صحيحا مذهبيا وس يقدم له في اوقات محدودة
الساعة السابعة صباحا والثانية عشرة ظهرا والرابعة عصرا والسابعة مساء او ما يقرب من ذلك
وفي الصباح يأكل الخبز واللبن والبيض او اخير وزبدة والمرق وفي الظهر الحضر
مطبوخة باللحم مع الحنظل والاشجار الناصجة او المطبوخة وفي العصر الحنظل وزبدة والمرق . وفي
المساء الشوربا وخبز واللبن وما يشبه ذلك من الطعام الحسن

ولا يحسن ان يطعم الصغار في هذا السن من طعام البالغين ولا يصبروا على اكل ما
يكرهونه اما التاكهة فيجب ان تكون ناضجة ولا عذب يكتسب منها تسهل الهضم كالنشا اهل
السكر . واذا جاع الطفل بين طعام وطعام يعطى كسرة خبز وكاسا من اللبن . ولا بد من
توزيع الاكل والامانة الطفل كما يعادى السبع . واسع الاصمعة وحدها يصير متنا قنلا . اذا
تكرر يوما بعد يوم حتى عافته النفس

واذا كبر الطفل وبلغ سن الصبوة يقلل حوام العصر ويراد طعام لسان حتى يصير
عشاء صحيحا

الطعام في سن الكهولة

ولا يحسن ان الطعام الذي يشبع لسان جيدا لا يهضم عادة في اقل من ثلاث ساعات
او اربع ولا بد من ان تراخ المدة بعد ذلك ساعة او ساعتين قبل اذ حال طعام آخر وهذا
يحمل الفترة بين طعام وطعام خمس ساعات او سنا ويجب ان يكون كذلك من سن البلوغ و
نوق لا كما كانت في الطفولة

والناس محملون في ما يأكلونه صباحا ومحملون في اكل معظم طعامهم ظهرا ومساء .
ويجب ان يعتبر في ذلك نوع العمل فاصحاب الاعمال العقلية يحسن لهم ان يكتفوا
بالطعام الخفيف الطيب صباحا وظهرا وياكلوا الطعام الكثير لمدى ماء اي ان يخففوا
الطور والمساء . ويشق العشاء . واصحاب الاعمال اليدوية ولدت يرضون احاسهم رياضة
كافية يحسن لهم ان يثقلوا الفطور والعشاء ايضا ويخففوا العشاء . ولا بد من الراحة حدا
وعندما بعد الطعام الثقيل ولو ساعة من الزمان . وكلما زاد الشغل العتي بعد الاكل وقل العمل
الحسدي وجب ان يكون الطعام خفيفا مادا كان لا بد من متاعمة الاشمال العقلية بعد العشاء
وحب ان يكون خفيفا لطيفا ما امكن . ومعلوم ان القوى البدنية الخالي من كل مرض لا يصا يهده

الفرع ولا يرى بأشأن طعاماً أو خبثاً ولكن ليس كل الناس على قدر سوى في قوة
 لا بد من وحدة الصحة ولا هم على حال وحدة دناءة والحكيم من لا يجرط ولا يبرط
 وقد اشار كثير من الاطباء والحكام بالاعتصار على الاكل مرة واحدة كما قال
 الشيخ الرئيس

اجعل طعامك كل يوم مرة واحفظ طعاماً قليل هضم طعام
 لكن هذه القاعدة لا تراعى الآن الا نادراً والمروءات انها ليست حبراً من القاعدة المتبعة
 عموماً وهي تناول الطعام ثلاث دعوات في النهار
 فاداً فصل بره تكثير الاكل صباحاً كما يفعل الانكبيروحب ان يجعل طعامه من الس
 والقهوة واشاي والخبز والزبدة والبيض والقمع قليل من المريات ولا شبة القليل من
 الخبز والس والقهوة كما يفعل الفرنسيون . وقد وجد القديس يودرون قوة لسان قدرها ان قوة
 الناس لا تكاري تزيد على قوة العامل الفرنسي نحو مئة طن قديمة ي ماير مع مئة طن
 قدماً واحدة وماير مع طناً واحداً مئة قدم وذلك من اكلو الطعام الكثير القوي صاحباً
 هذا من حيث القواور اي طعام الصباح اما العدا اي طعام الظهر فالاكتفاء بالقليل منه كما
 يفعل اصحاب الاشغال الكثيرة ليس من الحكمة ولو اعتادوا ذلك ولم يروا مئة صرراً . ويحسن
 بالمره ان يأكل في عداثه ما يأكل العبر في عشاؤه قليلاً من ثم مع الخبز والخبز واداً
 كان العدا كافياً وحسب ان يكون العدا خفيفاً ولا أفراد الوء حسب الطافة . والعادة المتبعة
 عند اكثر الاواسط والموسرين وهي اكل الشوربا اولاً في العدا ثم السمك فالقمع فالخلوى
 فالس والفاكهة عادة دل الاختيار على انها حسنة لمن يستطيع الحري عليها ولا يحسن
 بالاسان ان يترك اعماله ويأخذ عشاءه حالاً سدها بل يجب عليه ان يتناول ساعة من الزمان
 يستريح فيها او يروض جسمه رياضة خفيفة المشي وبحور

وياً يحس الاطباء انه ان قلل الحركة ان احياها إلى الطعام الحمي من غيرهم فاد
 اكثر من كل اللحم انما يصعب الهضم واصابهم داء القرس . والليم . والشمعون بالاشغال
 العقلية اقر حاجة الى الاطعمة الحمية من جميع الناس ويكثر من بعضها اكثر من
 غيرهم . اما الذين يعمون الاعمال اليدوية الشاقة فهم احوج الى الاطعمة الحمية منهم الى
 الاطعمة النباتية

وعلى الكهن ان يحمديق دن جسمه على حاله لا يزيد ولا ينقص او لتكن الزيادة او
 النقصان صبر حد محدود لا تتجاوز ثلاث اوت . واداً اراد احد ان يمس قليلاً فبد من

اكل الشا والسكر. ويقل ان اكل عشرة دراهم من السكر كل يوم يزيد ثقل الجسم خمس اوقات في السنة

واد ارد الانسان ان يقي سمه وحبه عليه ان يقتل طعمه روتا روتا حتى يجعله نصف ما كان ينقطع عن لاصمة الذنوبه والسكره والدمية ويريد الاصمة اللحية الرابع او النصف . وقد رم بعض ن لوفلان من شرب ماء واكل الاطعمة المسائلة بحسب الجسم وليس الامر كذلك ولا الاكثر من شرب ماء يمتلئ

الجمد في سمه

بقي عيان . تكلم على عدم الشوح وهو موضوع هام جداً ولا بد ان يلاحظ من يلتفت اليه بما يستحقه من الاهتمام

ولا شبهة ان كثير من الناس عمرهم طويلاً في بلد من بلدات بحسب نوع وضروب شتى من الطعام من كسر حبوب و... و... الفرح في انواع اللحوم والخبز التي لا تكون الا على موائد العز والضيافة . لكن من يبحث في هذا الموضوع بحثاً مدققاً ويسمى السحر الداس يجد ان اكثر الشيوخ الذين عمروا طويلاً كانوا يقتصرون في طعامهم على القليل البسيط والمصلحة ان ما كانوا يأكلون وهم شبان وكهول وكما تقدموا في السن راد صحتهم قلة وسادة حتى صار طعام الاطفال

وقد استقرى بعضهم احوال ثمانية شيخ مامو من اهل مدينة فوجدان ان ٤٨ منهم من المعتدلين في طعامهم وشرابهم و ٢٤ من تسلي الطعام واشرب ٨ فقط من الذين يكثرون الطعام ومعاد ذلك ان ثقل طعام الشيخ تقدم في السن هو القاعدة العامة ولا عذرة بالذود هذه من جهة كمية الطعام وقل في كميته ما يقل في كميته فقد ينسأ لاولى وطلة ان طعام الشيخ يجب ان يكون كثير الصلابة ووضع في اليد الانسان الكدابة ويطعم اللحوم التي لا تنصحب الا لاهل القوية وبطعمه ان يصفه طعامه كما يحبه الشاب وهذا خطأ فاحش فاذا كان شيخ قوي البنية وكان لم يزل في العتير او السنين من عمره وحسب ان يكون اعتدله على الطعام اسديني ولدهي مع وزن من اللحم راد طعم في السن وحسب ان يعود الى طعام الصغار كالخبز واللبن والصل مع قليل من الزبدة ويشاول طعمه في اوقات محدودة ولا تكن الفترة بين طعام ومنه اكثر من اربع ساعات . وقد سمع مراراً ثقل يوم بعد يوم يقتل طعامه ما لم تكن هذه الزيادة موصية

ولا بد من ان يكون طعام الشيخ صحياً او ذريعاً ويحس به ان يأكل قبل ان ياكل ايضاً

فيشرب كأساً من اللبن الفاتر مع قطعة من الكوك أو ما أشبهه وإذا راد تقديمه في السر
 حسن به أن يام قليلاً بعد الفطور والعشاء وقبل العشاء
 وحلة القول أن الطعام في من هو يجب أن يكون كثيراً غير محدود. وفي من الكهولة
 يجب أن يكون محدوداً معتدلاً في كميته وكيفية بحيث لا يزيد به ثقل الجسم. وفي من
 الشهوة يجب أن يكون قليلاً في كميته بسيطاً في كميته

فكتوريا

ملكة الإنكليز ولديها طيرة الهند

٨

حياتها العائلية

كانت الملكة فكتوريا تكتب كل ما يجري ما يوماً بعد يوم حسب العادة
 الجارية عند كثيرين من الأوربيين. ولم تكن تقتصر على سرد الحوادث محدودة
 بل كانت تعقب عليها بما يدور لها من الآراء. وكانت تجمع الخرائط وتقرأ فيها
 الخطب والمناظرات التي تلي في مجلس النواب والاعيان وتكتب خلاصتها
 واقطعت من ذلك كتبة شريفة سنة ١٨٦٨ وصمته كثيراً من حوادث حياتها
 بين سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٦١ ثم انقضى كتاب آخر سنة ١٨٨٣ هجت فيه
 معج الأول وحصلته ثمة له. وألف السيرثيودور مارتس كتاباً كبيراً يرشادها في
 ترجمة روحها البرس ابرت وهو في حسن محلات. وكانت الساء المنتهات في
 خدمتها يكتبن في يومهن ما يريهن ويسمعهن وما يشهدهن في قصورها. وكثيراً
 ما كن يصفن ذلك في ما يكتبن به الى اهلن وتايهن المواد كثيرة لوصف حياتها
 كأمراة وروحة ووالدة وكثيرة ايضاً نوصفها كملكة مما هو مشاهد من الارتقاء
 العظيمي ممالكها ومما كتبه كبار مؤرخين عن ملكها وهي في كل حال من هذه

الاحوال قد بلغت غاية ما يطاب من نوع الانسان من الحكيم
والحياء سهول وحزون وحذاء وكندر وحكيم من لم تأخذه هرة الطرب اذ
صفت له ولا اضرت له لعمرة اذ حادته ومن يعمل الاكدار بالصر الجليل ويتعط
بها ويتعم منها الاشواق على استلين ولقد احسن من قال

ألا يا اديبا كطلي غزمية اذا ما راحها المستطيل اممحت
ولا تلك يعرفها اذ هي اقلت ولا تلك سمحها اذ هي ولت

وما الملوكة بحسن سمها من اسماء نوعهم من صروب السرة والصره وما هم
بالسنة ايها الأعلی ما فيهم من الاسرحة وما أدبو به من مهذبات الاخلاق
ومثقفات العقول

ومن طالع انفصول لاصبة عن حادثة لمكة فكتوريا وروحها يتوقع هي
ايضاً الرعد لا بالسنة الى اسمها كذا محمودين بكل اسباب الراحة والرفاهة لان
هذه قد تعد المرء وقد تشفي به بالسنة الى حسن تريتها وتديتها ورصي
اخلاقهم. لكن بواب الدهر لم تخصها وشمس الحياة لم تقو دوماً على تدبير عيوم
المسوم والمهموم من امانيها. واذا لم يكن في هذه الحياة الدياسوى المرص والموت
فكنى هما مكذرين لكل صفة صف في ذلك حسد الخاسدين وحماقة الخفي
واول بلية كادت تقع بهما ودفعها الاقدار ان الرئيس ابرت ركب مرة
ودهم يطارد الاوعال واطلت منكم من احدى كوى القصر فشاهدته ركاباً فرس
حوراً وقدعدها به في عنة عبء مله لا شحار لحق مؤده ووقفت حيرى بيته
امرها. ولطم الرئيس برع كبير من فروع الاشجار فقط عن الخواد وترخص قبلاً
فركب جود آخر وعاد الى القصر والمكة بانتظاره وهي لا تكاد تصدق بسلامته
وحدث ذلك بعد زواجهما بشهرين

وبعد شهرين آخرين كانت الملكة والبرس سائرين في مركبة مفتوحة نحو شروق الشمس في جهة الروص الاحمر فلتقيهما فتى في اثناء الطريق واخرج عدراة من جيبه واطلقها على الملكة فاجفلت الخبل ووقوفها السائق لكل العرس امره ان يبق سائرا والفت الى الملكة وسأفا عما اذا كانت قد ارتعبت مما جرى فصاحت واصتت رأسها لكن الفتى صوب عذارة اخرى واطلقها عليها واخى البرس رأسها فمرت الرصاصة فوقه . وماذر الناس الى الفتى فامسكوه ووقف الملكة في المركبة تنري شعبها انها لم تصب بمكره ثم اسرعت مع زوجها الى بيت امها ثلا بلاءها الحزن وتصارب . وعادت بعد ذلك الى الروص وكان الذين فيه قد بلغهم ما جرى بها فاحتشروا مركبتهم وصعدوا حين سارا حول مركبتها كراسا وهي تومئ اليهم وتشكرهم باسمه مسرورة ولكنها لما عادت الى قصرها ودخلت عرفتها اعورفت عياها بالدموع شكرا لله واستعطاما للعطر الذي نجت منه

وفي اصيف ذهبت هي والبرس الى قصر وندرور هربا من دحان لندن وهما بارعا في الفنون الجميلة فكانا يقضيان ساعات الفراغ في التصوير والنقش والموسيقى . وررت الملكة ابنة في الحادي والعشرين من بوفد وهي ارملة مردرك وبم امبراطور لمبايا المتوفى والدة وبم الثاني الامبراطور الحالي . وقبل ان مرت سنة على رواحها كان البرس يجري على الخلد في بحيرة قصر نكهام فأكبر الخلد به وسقط في الماء الثلج ولو لم تادر الملكة الى اعانه لكان الخطب عظيما وحكم بالقتل على الفتى الذي اطلق الرصاص عليها فكرهت ان يقتل احد بسببها وبعد مداولة طويلة في هذا الموضوع ابدل القضاة عقوبة القتل بالنفي . ويوم اشهر هذا الحكم حاول رجل آخر قتلها واطلق النار عليها فاحطأها فقالت اني لا استغرب ذلك ما دام قتل الملوك يعد في شريعتنا دبا سياسيا

لاحية وبلغ السر روبرت بل ذلك وكان رئيساً للوراء فادر اليها ليتداول مع الرئيس البرت في هذا الامر ولما وقع نظره عليها اعروقت عيانه بالدموع حزناً مما جرى وللحال اقربت الحكومة الانكليزية على ما حلته الملكة وهو ان تحسب محاولة قتلها جناية كبرى

ورارها في تلك الاثناء مدلس الموسيقي الشهير وكتب الى امه يقول "دعائي الرئيس البرت لكي ارى ارعة الحديد قما أرح اللاد الانكليزية فذهبت اليه ووجدته حائساً وحده في عرفتة ودخلت الملكة حينئذ شباب الصاح وقالت لها عرمت على المصبي الى كلاً رمت بعد ساعة ثم التفتت الى ما حولها وقالت اضرو كبف غشت الريح نوراف موسيقي ومنذت ارض العرفة بها. وانحسب اوصارت نحبها فأحداً ساعدها في ذلك أنا والرئيس. ثم رحوت من الرئيس ان يحرب على الارض أولاً حتى انقهر بذلك جيمنا اعود الى بلادي فصر ب عيماً واحاد واحدة بفتحها كل موسيقي ووقفت الملكة بجانبه مسرورة. وتلونه أنا فصرت افضل القائل ما جمل اقدام المشربين وقبل ان تي على آخر السطر الاول شاركاني في الماء.... ثم سألتني الملكة عما اذا كنت قد نطمت اعني جديدة وقت ان مولعة باعني المطوعة فقال لما الرئيس اذن يجب ان تعني له واحدة منها فاستنعت اولاً ثم قالت ان تعني ففتشت عن الاعبة فلم تجد لهاها كانت قد رطبت مع بعض الاوراق والكتب لترسل الى كلاً رمت حيث كانت عارمة ان نذهب فقلت لماذا لا نكتبها فمادت احدى البسات لتكتبها وتي بها ولم تحصر حالاً ذهبت في نفسها لتأتي بها. فأعطاني الرئيس البرت حينئذ حاتمًا مديعاً من لباس وقال ان الملكة ترحو ملك ان تقل هذه الهدية بذكراً. ثم عادت الملكة وقالت ان الكتب قد أرسلت الآن فلا سبيل لي إرجاعها. فقلت عساي أن لا أحره

مما وعدت به بارسلما . جعلت لتداول مع زوجها واحيرا قررا القرار على ان تعينا عبية اخرى فدها معها الى عرفت الفش عن هذه الاعية فوجدت هالك مجموعة من عني الاول فطلت اليها ان تعني واحدة معها بدل تلك فأخذتها وغتها ولم تحطى لأني صوت واحد معها واحادتي في قبة الاصوات اجادة لأميل لها لكها قالت انها خافت مني لانني استاد هذا القرن ولم تحس النناء امامي . فدخلتها بما هي اهله واشرت الى الصوت الذي لم تجده ثم عني الرئيس وعيت انا واجدت على خلاف عادي في مثل ذلك الموقف ثم استادت بالانصراف وطالباني ان اعود الى اللاد الانكليزية بسريرها وارورها . ومرت السون محوادثها الكثيرة والناس يسعدون ويشقون في اطراف معمورة والملكة فكتوريا تشارك شعبها في سرائيه وضرائه وزوجها يدرس الشرائع الانكليزية ويجعل لك كل السياسة . وورقها الله اربعة بين وحس سات من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٨٥٧ فريام في حرف الله

والملكة فكتوريا مشتهرة بالتقوى ولكها نكره التعصب الديني . ولادلة على ذلك كثيرة منها كلام كتته سنة ١٨٥٠ وكانت مدرسة اكسفر الجامعة ومدرسة كمبرج الجامعة واليونس اللدي في مدينة لندن قد دعوا اليها وفودا يشكون مما حسوه اعداء من الكاثوليك على سلطتها فكانت " اني لا اريد اذنا ان اقول قولاً نشتم منه رائحة التعصب . نعم اني متمسكة بمدى الرونتنت اشد التمسك وسأبقى متمسكة به مادمت حية ومستاة من الدين يطهرون اتدين وهم غير متدين كسي آسفة جداً على ما اراه من التعصب الذي يهدو من كثيرين . ولا احتمل ان اسمع لاقوال بني قبال صدامذهب الكاثوليك لانها تؤلفي جداً ولاأها اعتدلة على كثيرين من الكاثوليك الفصلاء . ومع ذلك فاني ارجو ان تزول اسباب هذا الاضطراب حالاً ويكون النتيجة حسنة على كيساننا "

ومن كانت كذلك يسهل عليها ان تحكم ملايين من الناس على اختلاف
مذاهبهم وتربي اولادهم في خوف الله وحب القريب. ونشأ اولادها على ما رتبهم
واستأبى الاولى صوّرت صورة بديعة وهي في الخامسة عشرة من عمرها وعرضتها في
معرض الصورة فبعت بثمن جيبه فدفعته ثمنها لارامل الصباط الذين قتلوا في حرب
القرم وذلك دلّ دليل على حسن التربية وازفة بالمستلزمين

ولم تكف بتعليم اولادها وتهذيبهم بل عودتهم في وروجها تحمل
استناق من صغرهم كي ينشأ للرجية فكان الصبيان يعملون مع العبد في سنان قصر
ويدروروا بأحدون حرة مثلهم وبوامرة حصاً بأيديهم وصرخوا له الاجر وشووه
ايها وكان ثبات يترن على كل لسان مدبة حتى الطبع وكن يظعن ويوزع
ما يصح على الفقراء. وكانت تسكن في قصرها في المعاد في اوقات العادة وتبته
ان مواعظ لواعظين اشد الانشاء وتنبه منها. قالت مرة في يوميتها "وعظا
الفس كيرد المحترم وهو من اشهر الوعاظ في سكندرية وانا ان الديانة الصحيحة
تطلب على كل افعال الانسان. لا تقتصر على اقامة الفروض الدينية ولا منع معاملته الناس
بل تحصل صاحبها صلاحاً في كل افعاله". وقد مدحت هذه العفة وامرت بطبعها على مقتضاها
ودخلت سنة ١٨٦١ والخر يربديها فتوفيت فيها ام الملكة فخرت عليها
ملكها وروحها وبولادها حراً شديداً وكان الفرنس قد اصاب بالحمى في وجهه
شده موت حماه واهتمه الشديد بتوزيع تركتها لاسانها اقامته وصياً عليها ضعفاً على
الالة. ثم سعى ان الحى اتيه بديّة دحت بلاط ملكة الفرنس وماتت الملكة واحاد
وكان هذا الملك صديقاً حميماً له فخر عليه حراً شديداً وحمل بفكره روال
لديا ودنو الاحل وذل الملكة نوزعت ان احثي الدين اتركهم يعني هم
الاعتناء الواجب لقلت اني مستعد لمراقبة هذه الحياة عداً

وكانت حرائيم الحى اليفويديّة قد دخلت بدنه من حيث لا يدري وحارت
 حوش انكريات الدمويّة وتعلّت عليها فلم فراشه اياماً وهو يزداد ضعفاً وسقمًا
 والملكة قائمة على خدمته معها لا تفارقه ساعة. ولما دنا الاحل اجتمع اولاده في
 عرقه وركبوا حول سريره ثم ووالدتهم تنفس النفس الاخير وفاضت روحه الى
 نارها. ولا تسلم عمّا شمل اللاد الانكليزيّة من الدهشة والكتابة. اما حزن
 للملكة عليه فلا يصعب لسان ولا يعجزه قلم. وقعت في اول الامر حيرة وقد
 حفت الدموع من عينيها خاف الاطباء من ذلك واوحسوا شرًا ثم اخضعت ابنها
 الصغرى فحسنت عيها بالدموع وحري الحزن بحراه الطيبي ولولا ذلك تقضى عليها.
 وقد تكرّر هذا المصائب على ملكة بموت ابن وانه وحفيد ولكن موت زوجها
 كان اشد مصاب عليها ولم تترأ نفسها من اثره حتى الآن. وتروّج اولادها بعد
 ذلك ونوات عليها اسباب الغناء والسرور لكن حزنها لم يدرقها ولو لم يصرفها عن
 القيام بمهام ملوك والاهتمام بشأن اولادها

ونمت من هذا المصائب الدوح ان ترتب لكل مصاب من رعاياها ومن
 غيرهم. وقد اتته المصورون لذلك صوروها وهي ترور المستشفيات وتكلم المرضى
 ونواسبهم وترقي لمصائبهم كما ترى في الشكل الاول وقد حدث ذلك في مستشفى
 لندن سنة ١٨٦٠ م كانت تصوف في عرف ذلك المستشفى يوماً ما وبلغ امة
 صغيرة اسمها شملت سادى بأعلى صوتها دعوتها الى الملكة فان رأيتها رل ما في
 من المرضى. وبلغ مسكة ذلك فاسرعت اليها واحدت بيدها وحملت تكلم
 باللطف واللطف كما ترى في الصورة الاولى. وصوروها ايضاً وهي تصع الاحرمة
 يديها كما ترى في الصورة الثانية لثمت بها الى المرضى في مستشفيات. ذلك
 فوق الاموال الطائلة التي تمودها كل سنة على العورين. نعم ان حزنها قصعه لا



(١) سنگ فکوری در موزه ملی ایران

بنویسند که در کتب من حواصی عده و یکی در حد عینه فائده لا قدر



لأمة كلها لأن الناس على دينهم ولا ربه الفضل وهذا الاهتمام
من مكارم دينهم على جميع

ملك سيام

يرور القطار المصري في أوائل هذا أشهر ملك حليل من ملوك الشرق الأقصى وهو
شولانكوتن الأول ملك سيام ومملكته في الشرق من بلاد هندوستان وبين بلاد الصين
الثامنة لفرنسا . كانت مساحتها قبل سنة ١٨٩٣ نحو ثمانمائة ألف ميل مربع ثم وقع خلاف
بينها وبين فرنسا فأخذت فرنسا حق الضمان الثامني نحو مائة ألف ميل مربع وبقي ما بين
الف ميل . وقد قُدر عدد سكانها قبل ذلك ثمانية ملايين ولهم لا يزيدون الآن على
خمس . فصة البلاد مدينة سوكوك وعدد سكانها مائة ألف نفس

ويقدر دخل الملك سنوياً بمليونين من المصبات وهو دخل الحكومة كلها وثقاتها كذلك وليس
عليها دين . وعدد الجيش العاصم خمسة آلاف ويحكم في بلاد سيام إلى اثني عشر ألفاً . وكل
ألم من ابن اثني عشرة سنة إلى ابن إحدى وعشرين يتفرغ على الحركات العسكرية ويخدم
ثلاث سنوات في الردهب فتطيع البلاد في تجديد بين الف منهم وبينها ثمان وعشرون
سببية حربية أكبرها بحولة ثلاثة آلاف على وعدد رجال البحرية نحو خمسة وعشرين ألفاً
علا أن لارض كثيرة أعظمها الارز وصيد العديد الاغنياء في طعامهم ومنها الفلفل
والسم ويربح فيها النعش والقطر والبن والتب وتكثر فيها الاثمار كالخوخ والحمضيات ولها
حراج عيشة ويوجد التبر في بعض انهارها . وأكثر تجارتها بيد الاجانب وتبلغ قيمة صادراتها
نحو خمسة ملايين من المصبات وقيمة واردتها نحو أربعة ملايين

سكنها في الزاوية والاربعين من عمره الآن وقد وصفت الذين رأوه وعاشروه بأنه شهم كريم
محب لوطه راغب في ارتفاعه . ساح هذه السياحة الطويلة في أوروبا لكي يرى مشاهدها
ويطلع على اسباب عجزها فيقتبس منها ما يستعمله في مملكته وقد ولي اربعة ملك سنة ١٨٦٨
فاشتهر مدة ملكه كلها بالعز والانعزال والرغبة في معرفة الاوربيين . تعلم لغة الانكليزية من
حديثه وقرأ كتبها وجرائدها وهو يحسن التكلم بها جيداً ويصحبها على غيرها من اللغات
التي يتكلمها وقد تمت باولادوه الثلاثة الى البلاد الانكليزية ليتلقوا دروسهم فيها واعدوا الاول
منهم لملك بعده والثاني لادارة القوات البرية والثالث لادارة القوات البحرية تعلم اهل بلاد
بذلك ان يعتمدوا على الاوربيين في اكتساب المرم والفنون متعمقاً خطوات بلاد يابان التي
جارت الممالك الاوربية في سنين قليلة

وقد نشرنا صورة هذا الملك الجليل في صدر هذا الجزء من المقتطف ونشرنا صورته
وصورة الملكة وولي العهد في الجزء الثاني من السنة التاسعة عشرة

المنظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب مفتحة ترحيباً في المعارف وإنها كانت لهم وتحيّةً للادمان .
ولكن العينة في ما يدرج فيه على اختيار من يراد منه كلاً . ولا يدرج ما خرج من موضوع المتنظير ويراعي فيه
الادراج وعدم ما ياتي (١) المنظور وينظير مشتق من أصل واحد فمما نظرك (٢) لك
العرض من المنظرة الفصل الى المختص . وهذا كان كاشف اعلاط غيره عظيم كان المختص بالاعلاط اعظم
(٣) حجر الكلام ما من دول . فبذلك كانت التوازية مع الانحياز لتختار على المنطق

حجر القرب

حضرت الذكائرة لافاضل مشتي حريضة المتنظير
رأيت في جريدتكم العلية في الجزء العاشر من الجهد الحادي عشر حادثة لدع القرب
وشفاؤها بواسطة حجر القرب وقد ذكر صاحبها انه لما وضع الحجر على محل الاصابة التصق
بالجلد واشتد الألم وبعد ست ساعات رل من تشي وشي للصاب تماماً كأن لم يكن به شيء
وطلب من حضرات الاطباء تحليل كيميائية من الحجر الاسم للسم من اللعوب وها انا احد
الاطباء شاهدت كثيراً من هذه الاحوال اجيب بما يبذل اليان
كنت طبيباً بمدينة احميم المشهورة بكثرة العقارب زمن الصيف حتى اتي قتلتي بيدي
في منزلي ١٣٥ هجرى في مدة سنتين وعالجت بيها ومشي حادثة من هذا اقليل تعذر شفاؤها
باستعمال الحجر المذكور . وقد رأيت العامة تعتقد انه من مآثر الفراسة ومطلسم سحرهم .
اما نحن الاطباء فلا نصول الا على النظريات الكيماوية فالطالب في مسئلة التصاقه بالعضو
لاحيوانه على مادة فائصة كالكس اسكس او كوكوب صكثير المسام ويجوي على مادة كلسية
محترفة ولا يحمي ان الاجسام الكلسية الخافتة ذات المسام الكثيرة لما شراة عظيمة لامتصاص
المائية . ألا ترى انك اذا وضعت قطعة من الطباشير او الطعل الارمني او الجبس اسكس على
اللسان شعرت بفض شديد كأن الجسم التصق به . فمسئلة حجر القرب من هذا القبيل تقريباً
ويثبت ذلك سقوطه من طبعم بعد خمس ساعات يعني بعد امتلاء مسامه بالرطوبة المائية
واما فائدة سيم فتح القرب فهي على الطالب لاحتوائه على ملح نوشادري ككربونات
النوشادر ولا يحمي ان السهم الحيواية تعذر تقريباً حضية ولذا يستعمل فيها الكي بالنوشادر

موجود هذا الملح فيه مما يقرب قائده وبعثا يكون بومة بالرقعة سبب على هذا السبب او على امتصاص الدم الشمري النارب عادة من انشريط وحلافي
وحدة القول ان في الامر مصلحة فالحجر المذكور لا يشي الا لاحوال الخبيثة جدا التي
تسبب لو تركت بلا علاج حصوما في شخص كبير مثل حادثة التي ذكرها حصرة المكاتب
ما اشتداد الالم حال وضع الحجر والله بعد ست ساعات فلبس من الحجر بل من طبيعة
النم وهو ارضه منه يشتد ويرون عادة في مثل هذه مدة ولكن اذا كان المصاب طفلا وكان
لحيوان السام كبيرا والفصل صيحا فلا يبيندو وضع عشرة اشجار بعضها بجانب بعض ويكسها
ان تقول ايضا ان شفاء الخواث التي تستعمل بها حجر المذكور لا يمكن استعمالها اليو
الى المساعدات التي يملأ اصحاب عادة لسمه حلافي بعد لاصابة كالربط والشمريط
وغيره انشدي

الذكرور اسمعيل رشدي
منش صحة حلوان

رعاية النملكة

حصرة منشتي المقتطف الاخر

عالمات على ما كتبه حصرة ابراهيم اندي حلي في الحرة اعطى من المقتطف احتراماً على
حضرتكم وعلى كل الذي يشعرون برور اشجار النملكة في القطر المصري توفيراً بمبالغ الوافرة
التي يدفعها سكان هذا القطر في التور من خارج ، واما من الذين يمارسون الاهمال
الزراعية مثل حضرتي وقد عالجت كل ما كتبه في المقتطف في هذا الموضع فرائكم لا
تشعرون الا بزور اشجار النملكة التي تجود في هذا القطر خاصة كالترنقل والمندري والصب
والسب والموز والخبز والكوايا والاماس اذ اتعاج والكثري والسرحن والبرقوق وبقية
الاصناف التي تنش وتعود في البلاد الباردة الخبيثة من اقطابكم تخلص سكان القطر
المصري على الاكثر من زراعتها واداء دكرتم طرق رعايتها ولإعادة القراء الذين في غير هذا
القطر كما يظهر من مسائل السائلين منهم

هذا واي وافق حضرتي وحضرتكم على ان التعاج والبرقوق والكثري والسرحن والكوز
لا تجود في هذا القطر فلا امل اننا نناظر اللدان الباردة في رعايتها به ولكن التنبه يوجد
حدا كما تحققت بالاحتيار وكما تشهد صحف التاريخ من قديم الزمان وعنه اوفر من علة القطر
وكذلك الموز والبوم وكلها عنها اوفر من علة القطر ولا يقن ايراد القدان عند طرح
كل المصاريف عن عشرة جنيهات في السنة وهو لو زرع قطن وقمحاً وذرة وقولاً وبرسي

حسب قواميس الزراعة اي لو تكررت زرع القطن يوم مرة كل ثلاث سنوات ما بالغ محصول
ايراد السنوي بعد طرح كل المصاريف سوى ثلاثة جيات او اربعة. غير ان زرع الانشجار
ثمرة محدودة فلا يحسن ان تزيد على مقطوعة القطن وما يمكن ان يصدر منه بخلاف زرع
القطن فانها تحتل كثير من ميعاد ددان اي اكثر من خمس احيان القطن المصري كله
وتقبل الزيادة ايضا

ولا بد من ان تكون الاعيان التي تزرع حثان اثمار قرب المدن والبنادير لكي يسهل
بيع اثمارها فيها. وحيد. وجات حكومة طب المقتطف التواتر وهو المادة الدخولية لاهل
صرية واحدة على زراعة الحنظل. فاذن لنا ذلك استعينا حثان عن الاثمار. لاجدية وصدرا
جانب كبير من اثمار مصر احمد رستم

الحروف الافرسيجة للقطن العربي

حصرة الدكتورين الفاضلين شفي القطف

لوات ما اكتشفوه عن استعمال الحروف الافرسيجة بدل الحروف العربية وعن الطريقة
التي اشرتم بها وعن مرابها على غيرها من الطرق. ووجه هذه المرايا الى ان المطابع العربية
تكني حينئذ بالحروف الفرنسية او الانكليزية او الايطالية. وقد استغربت جدا بقييدكم
لاصحاب المطابع العربية بالحروف الافرسيجة المستعملة دون سواها فانما تعلم عن ثقة ان
الاوربيين من احرص الناس على ارضاء كل من يشترى منهم شيئا ويكسبهم حشدا فاذ علما
اما اعتمادا على حروف مثل حروفهم ولكننا اصعنا الى بعضها علامات من فوقها او تحتها لندل
على اصوات لا وجود لها في لغات الافرسيجة صنعوا لنا هذه الحروف حالا وناحوا ياها مثل
سائر الحروف. وعندني انه اسهل على القاري عريا كان او غير عربي ان يقرأ حرفا
حاه اذا كان تحت نقطة من ان يقرأ حاه اذا كان مقولما. والحرف المقلوب يتعب العين
ويظن القاري انه تلك خطأ لا عن قصد هذا اعتراض على الاسلوب الذي شرتم به.
اما بقية راياء فلا اعتراض عليه ولكن يمكن ان تجتمع لاعدائنا عن طب الحروف واستعمل
عنها بحروف لها علامات

سليم شاكر

(المقتطف) لو عاينتم سك الحروف وعمل ايمانها وانما لربتم ان هذا العمل اصعب
عما تظنون كثيرا ثم ان انواع الحروف الافرسيجة تعد بالآلاف فاذ صنع الاوربيون لنا
الحروف التي نطلبها من نوع او نوعين او ثلاثة او عشرة نبي لهم مرة كبيرة عليها. اما تعب

العين فامر حُرَضي وفي يزول مريعاً . وضمن الحروف الاربعة يائش غيره مقوما كما سبقت
حرف م وحرف ن وحروف ل و حروف ر ومع ذلك لا تنب العين من رؤيتها لاسبب القبح
كذلك . ولا نظن ان عيناً آلت حروفنا العربية بتمازجها الكثيرة بمكر ان تنب من رؤيتها
حروف مقبولة معها كان منظرها فيها والمره اذ قرأ لم يشمت اي شكل لحروف ووصافي
بل الى شكل الكلمة الصوري الذي يبرها عن غيرها وولا ذلك لكنت قراءة الخط متعذرة
وانتم تعلمون انه ما من اثنين يكتبان على شكل واحد تماماً وكثير ما يكون جانب الاكبر من
حروف الخط عامداً او غير واضح ومع ذلك يقرأ بسهولة اذا دلت القرينة عليه او اذا اعتاد
القارئ قراءة خط مثله

باب تدبير المنزل

قد تقدم هذا الباب لكي تشرح في ذلك ما هم اهل البيت معرفة من مريه الاذلة وتدبير لصدام والشارع
والكرام والسكن والربة ومحوذك ما يورد في البيع على كل حاله

داء السل والحم واللب

يسبب البقر مرض التدرن وهو مماثل لمرض السل الذي يصري الانسان . وقد اثبت
اللقاحات ان خمس المقر كلها مصاب به . ومعلوم ان السل مسبب من نوع خاص من الميكروبات
يسمى ماشلوس كوخ نسبة إلى الدكتور كوخ الألماني الذي اكتشفه أولاً وهذا الميكروب
موجود في البقر المصابة بالتدرن وينتقل منها إلى الناس الذين يأكلون لحمها او يشربون
لحمها فلا يلبث واحد والحالة هذه ان يأكل لحم البقر او يشرب لحمها ما لم يكن في ثقة تامة
من انها خالية من مرض التدرن اخطت والا عرض نفسه لداء السل . وعلى الحكومة ان تراقب
ذبح الحيوانات ولا تسمح بذبح حيوان مصاب بمرض معد كمرض التدرن

والعالم ان ميكروب التدرن الذي هو ميكروب السل مبيد ادا دخل جسم حيوان
ولم يتصل بعضه رئيسي كالزئذ في الحيوان سليماً حسب الظاهر فينقلب ويشرب لبنه ويذبح
ويؤكل لحمه كمير من الحيوانات السليمة . والعالم ايضا ان اللبن يعلى قبل شربه فيجوز
ما فيه من ميكروبات السل اذ كانت موحودة فيه والحم يطبخ قبل اكله فيقتل ميكروبات

السبل منه ولعلك لا تصاب شارب لبنة ولا آكل لحية بشي ونك هذا الاحوط غير
مستورد فقد يشرب الانسان لسا غير معلى وقد يأكل تحت غير مصدوح او غير فاصح من
كان يمشي من ميكروبات السبل تعرض الشارب ولا تاكل حد لده الخبيث
وقد عيت الحكومة الانكليزية سنة ١٨٩٥ لجنة من كدر الصدا لبحث في امر السبل
وانتقال عداوه اللبن ولحم ضررت الامور الآتية وهي

اولاً . ان مرض السبل موجود بكثرة في البقر والحمازير وكنثر بوع خاص في البقر
لمر بولة في المزارب .

ثانياً . ان الحيوانات لسلمة تصدى من الحيوانات المصابة

ثالثاً . يروج ان السبل يتصل الى لسان ماكله لحم خيرات المصابة وشربه بها

رابعاً . ان عدوى السبل تنقل الى لسان من شربه لبن الذي يبيع ميكروب السبل أكثر
بما تنقل اليه من آكله اللحم الذي يبيع هذا الميكروب

خامساً . ان ميكروب السبل يبع صلاً دريماً بالحيوانات التي تصدى اللبن الذي يبيع

ميكروب السبل

سادساً . ان السبل قد يتصل الى الانسان من آكله لحماً بطبخ حديثاً يبيع ميكروب

السبل ولكن الخائف الأكبر من لحم الحيوانات المصابة بالتدثر يمكن ان يؤكل من غير ضرر

اذا لم يكن متصلاً بالجرح المصاب مباشرة او اذا دبر الجرح المصاب من الحيوان

سابعاً . ان اللبن الذي لم يعل او لم ينعق لا ينجو شره من الخطر ولذلك يجب ان يعل

لبن كله قبل شربه ولا سيما اذا شرب بمقادير كبيرة

ولما التأم المؤتمر الصحي سنة ١٨٩٦ تداول اعضاؤه في مسألة السبل ولحم وروا على

الامور التالية وهي

اولاً . انه يجب على مأموري الصحة ان يبحثوا رؤساء المستشفيات والمدارس وعمال

ونحوها على ان يصنعوا لبن المواشي التي يبتع بالانحصار بها حالية من مرض التدثر

ثانياً . يجب عليهم ايضاً ان يمشوا اصحاب المواشي الذين امتدت موشيه رحلت

خالية من مرض التدثر

ثالثاً . يجب على الحكومة ان تمنح مجازاً المواشي التي يبعدها اصحابها انهم يشتركون

راس يظهر مصاناً ثم تشتري منهم الحيوانات المصابة وتدبحها برفقة رجل كفة لذلك

رابعاً . ان تنشأ سلخ عمومية في كل مركز ولا تدبح المواشي الا فيها

حامساً . ان يؤمن على الحرار الذي يدبح رأساً فيوجد معدناً بالتدريج وبسطراً
ان يلقه

اما امتحان المواشي باللقاح الذي اكتشفه كوخ وهو المشي بالبركولين فاذا كانت
الحيوان معافاً بالتدريج اظهر هذا اللقاح ذلك ولو كان التدوين حياً جداً
فيجب على ردة البيت ان تلتم الى الامور التالية وهي :

- (١) - ان تقتصر على لحم الصان ان امكن او تفل من لحم البقر ولا سيما ان لم يكن في
البلد الذي هي فيه ادارة صحية تراقب دمج الحيوانات وتلف المبيعة منها
- (٢) - ان تطبخ كل انواع اللحم جيداً
- (٣) - لا تستعمل اللبن في بيتها الا بعد اطلاقه جيداً معا كل مصدره

حفظ الاثمار

سقي الاثمار الجيدة من الكثرى او السرجس او طوخ او الكرو وصبها في سقي الرية
واسعة الفم حتى تملئ بها من جدران وحد من السكر كل فصل من الاثمار ما تراه في
هذا الجدول

| | |
|-------------|------------------|
| لثقل الكثرى | ست لواق من السكر |
| " السرجل | نح " " |
| " الطوخ | حس " " |
| " الكرز | ست " " |

وصع السكر في اناء مدهون وصب عليه من الماء البالي ما يكفي لاذ يتروى وصبه مدونة
روية روية في القاني التي وصفت فيها لاثمار ودا لم يلاء الشراب القاني فاصف اليها ماء
عابك حتى تملئ ثم سدّها سد محكم وضعها في اناء واسع وصب عليها ماء عازراً حتى يكاد
يصل إلى اعاليها وصرم النار تحت الاناء واتركه عليها الى ان تصبح الاثمار في القاني حدة
ولا بد من ارجاء السدادت فليلاً بعد وضع القاني في ماء وقيل بمرزم النار ثم تد جيداً
حدا يراد سراج القاني من الماء وحبها تخرج من ماء اسحق ترصع على لوح سمى وتضع كل
قبيبة على حدة ويصب فيها ماء من ايها حتى تملئ تماماً ثم تد ثانية سداً محكم وتلف حتى
يشت انها مدودة جيداً

واذا نزع فشر السرجل والكثرى وحب ان يوصع في اناء البارد حالاً لثلاً يتغير لونه
واذا اراد كل الاثمار محبوطة كذلك فيتم قبيتها بل اكها نصف ساعة كي يعود طعمها

الصلع أسبابه وعلاجه

قال هيرودوتس ان المصريين لا يصابون بالصلع لكن لا تاتى المصرية القديمة لتنتج الصلع كان موجوداً في هذا القطر كما يظهر من الصور القديمة ومن وصف المصريين القدماء فقد نقل ولكنهم وصف واحد من المصريين وفيه انه كان صلع وهو في الخامسة والاربعين من عمره

وقد رسم اليونانيون قراط بالظ وامتولا يوس آله الطب صلعين ويصدق الاوريون حتى الآن ان صلع الاطباء دليل مجاحهم

ووصف ارسطوطاليس الصلع وقال ارسترديس عن نفسه انه صلع وان نوايح الشعر صلع برافو احسن ويقال ان اسكلوس مؤلف الروايات الممتعة كان مرة حمر مرة سرطن رأسه صخرًا فمس عيه سلحمت كي يكسرها وبأكل لحما ففتنته . وكان فيدياس نحت بقمش صورته على التابليل البديعة التي كان يصنها ودا هو صلع . وكانت بعض القدماء يحسب الصلع من علامات الجلال

والصلع انواع كثيرة منها الصلع العادي الذي يصيب بعض الشبان او الذي دخلوا من الكهولة او الذي اكتسبوا ولم يشبهوا وفيه كلامنا الآن

ويقال نوع عام ان لدى شعرم اشقر او مائل الى الشقرة معروفون لهذا الصلع أكثر من لدى شعرم اسود لكثرة ما يكون فيه في مساحة مربعة من الرأس . وهو يصيب الشبان المبرزين للاشغال الشاقة والنساء الكثيرات المدوم او التحيمات الامداد

والصلع أقل في النساء منه في الرجال لثقل الشعر في ابدنهم فتحول المادة التي تصدي الشعر إلى روؤوسهم وتعدى شعرها بخلاف الرجال فان كثرة الشعر في ابدنهم تدعو الى توزيع المادة المخصصة للشعر فلا يبقى كثر منها لتعدية شعر الرأس وزد على ذلك ان النساء أقل اهتماماً بالاشغال العقلية من الرجال وروؤوسهم غير معرضة للحر والبرد كروؤوس الرجال

والعالم ان لرجل الاملع يورث فيه انيل الى الصلع ولكنه لا يورث ذلك بانيه والمرأة الصلعاء لا تورث الصلع ابناها ولا نانتها كأن الصلع صفة متمكنة من الرجال تنقل منهم بالارث ولكنها صفة معارفة في النساء فلا تنقل منهن . واذا ظهر الصلع في الرجل في السادسة والثلاثين من عمره ظهر في ابويه في الخامسة والثلاثين وعلماً سره . ولا تعدى ليل الى الصلع بالريجة لصار الناس كلهم صلعاً

ونفس بعضهم الشعر الى فمهم القصور الفتيق الرأس والطويل المتوازي . والاول لا يطول عن خمس سنتيمترات وهو يلى الفم ويبقى في الرأس من اربعة اشهر الى تسعة . والثاني يطول كثيرا لو ترك بلا قص ومنه أكثر شعر النساء ويبقى في مكانه من سنتين إلى أربع . فاذا كانت نسبة الاول الى الثاني في الشعر الواقع من الرأس يومياً كنسبة واحد الى ثمانية سقوط الشعر طبيعي ولا خوف من الصلع ولكن لا يظهر ذلك واضحاً اذا كان طول شعر الرأس ١٢ سنتيمتراً او أكثر . واذا كان سقوط الشعر الاول أكثر من ذلك كثيراً فلا بد من الصلع

واسباب الصلع كثيرة منها عدم الاعتناء بتسريح الشعر وجدله وعقصة او استعمال الادهان الحريفة ومنها يلوح الشعر حده من العمر لانه جسم حي يبرش زماً محدوداً فاذا سقطت شعرة لانها بلغت عمرها المحدود وبقيت بصلتها حية تحت مكانها شعرة أخرى وهلم جرا والأول لا

ومن اسباب سقوط الشعر المرض والمم وضف الاصاب والشلل العقلي الشديد . والكاتب والتاجر والقاضي والطبيب كل منهم يصاب بالصلع اذا اشتغل في صناعته شغلاً حثيثاً لان الشلل العقلي يقلل جريان الدم الى جذور الشعر فلا يستطاع الاغذاء الكافي ليضف ويحفظ . غير ان الهنة البيضاء الصيرة التي تروى غالباً في أسفل الشعر الساقط ليست بصلة الشعرة ولو كانت بصلة الشعرة لاستحال ان تثبت صد ذلك . وهذا هو السبب في سقوط الشعر على اثر الحميات والامراض العصبية ولكن اذا زالت الحمى والامراض العصبية بت الشعر ثانية وقد يكون اقوى واغزر مما كان قبل سقوطه

ولمن لا اسباب التي تصطب الشعر وتقطع في الاسباب التي تشبه خبر ان ذلك لا يؤحد على اطلاقه لان الشعر الثابت قد يكون غريباً جداً فمثلاً قد شعر شائب الى لوي الاصلي اما الشعر الساقط بسبب المرض يعود حالاً الى اصله ستأتي البقية

حبب النوم الى الاولاد

تأتي الساعة المينة لنوم الاولاد فيذهبون إلى امريتهم مكرهين وذلك لانهم يحسبون ان امهم وضعتهم فيها تخلفاً منهم فلو كانت تشكلم معهم نصف ساعة من الزمان كلاماً مسرّاً حينما تضعهم في امريتهم وتسمع اقوالهم وشكاويهم لعدوا ساعة الذهاب الى الاسرة ساعة سرور وحبور وذهبوا اليها فرحين مسرورين

باب الزراعة

السماد في مصر

لحصرة الآلات مكتبي باظر المدرسة الزراعية والمترمود من مفرس الكتب ميا

الشعير

الشعير كالتصع من حيث اسلوب عمور وما يأخذ من الارض ونكته بمخالفة في امور
 دقيقة لا عمل لسطها في هذه الرسالة
 ولتقدير التي يأخذها الشعير من الارض بمائلة لا يأخذ القمح منها كما سيبي
 وقد حللنا تبن الشعير وحبه فوجدنا فيها المواد الآتية مقاديرها

| في الحب | في التبن | |
|---------|----------|---------------|
| ٠٠,١٥ | ٠٩,٣٠ | أكسيد الحديد |
| ٢١,٣٠ | ١٨,٨٠ | بروتاسا |
| ٤,٠٠ | ٦,٨٠ | صودا |
| ٢,٤٠ | ٤,٧٠ | كلس |
| ٩,١٠ | ٢,٥٠ | منجنيا |
| ٣٣,١٧ | ١,٦٠ | حامض فوسفوريك |
| ٢,١٠ | ٣,١٠ | حامض كبريتيك |
| ٥,٣٠ | ١٧,٣٠ | كلور |
| ٢٢,٥٢ | ٤٣,٠٠ | سكا |

والكلور أكثر في تبن الشعير منه في تبن القمح وبذلك يفسر خصب الشعير في لاراضي
 النحية حيث لا يثبت القمح لان الشعير يستطيع ان يمتص جاك من الملح ويحفظه والكلور
 أكثر في تبن القمح منه في تبن الشعير . اما كثرة السكا من العصابة التي في الشعير
 والرماد من تبن الشعير ٧,٥ في المئة واما من تبن القمح فهو ٦,١ في المئة عادة كانت علة
 الضدان تسعة ارادب من الشعير وستة احمال من التبن فالمواد المعدنية التي يأخذها التبن
 من الارض هي

| | | |
|---------------|------|-------|
| حامض فوسفوريك | ٠٣,٦ | الرطل |
| بوتاسا | ٤٢,٣ | " |
| كلس | ١٠,٥ | " |

والنيتروجين ١,٠ في المئة فهو من غلة الفدان كلها ١٢ رطلاً . ومقدار المواد المعدنية في الشعير من غلة الفدان ٥٩ رطلاً او ٢,٥ في المئة من النسبة الارادب اذا كانت وزن لارادب ٢٦٥ رطلاً . وقد حُرِّل الشعير فوجدت فيه المواد المعدنية التالية وهي

| | | |
|---------------|------|-------|
| حامض فوسفوريك | ١٩,٥ | الرطل |
| بوتاسا | ١٢,٥ | " |
| كلس | ٠,٩ | " |

والنيتروجين في الشعير ٠,١ في المئة وفي النسبة الارادب ٣٥,٧ الرطل ويجمع ذلك كله في هذا الجدول

| المجموع | الشعير | النس |
|---------|--------|------|
| ٤٧,٧ | ٣٥,٧ | ١٢,٠ |
| ٢٣,١ | ١٩,٥ | ٣,٦ |
| ٥٤,٨ | ١٢,٥ | ٤٢,٣ |
| ١١,٩ | ٠,٩ | ١,٠ |

ودا فابلنا بين هذا الجدول والجدول المذكور في الكلام على قمع وجدنا ان معظم الفرق قائم في ان مقدار البوتاسا الذي يأخذه الشعير من الارض اعظم من المقدار الذي يأخذه القمح

الفترة الصفراء

تفرق الفترة الصفراء عن القمح والشعير من وجوه كثيرة فانها تزرع في حين الوقت الذي يزرع فيه ويتم في الارض مدة اقصر من مدتهما وحدها سطحية لا تنمو في الارض وتخرج من الارض كلها فلا يبقى منها شيء فيها وتحرق عيدها وقوداً او تستعمل لوقاية الطماطم والخمور من عصف الرياح . والحبوب يصدر جانب منها ولذلك فهي تفرق الارض أكثر من القمح والشعير لان ثينها يعود الى الارض في زبل المواني التي تأكله وكذلك الشعير يعود في رملها اما القمح يستعمل طعاماً للناس ولذلك فلما يعود منه شيء الى الارض التي يت فيها . وتسمد

الذرة غالباً وكثيراً ما تستمد جيداً. وهناك المواد التي وجدت مالتحليل الكيماوي في عيادات الذرة وكثيراتها وجيوبها

| في الحبوب | في العيادات والكيزان | |
|-----------|----------------------|--------------|
| ٠٠,٤ | ٠٣,٠ | أكسيد الحديد |
| ٣٧,٩ | ٣٢,٠ | بوتاسا |
| ٣,٠ | ٠٣,٠ | صودا |
| ٣,٤ | ٩,٧ | كلس |
| ٧,٥ | ٥,٥ | منشيبا |
| ٤٤,٨ | ٣,١ | حامض فسفوريك |
| ١,٥ | ١,٤ | حامض كبريتيك |
| ١,٠ | ١,١ | كلور |
| ١,٤ | ٣٢,٨ | ملكا |

ونسبة حبوب الذرة الى عياداتها أكثر من نسبة حبوب القمح والشعير الى اصولها. وأكبر الفرق بين الذرة والشعير والقمح في البوتاسا طابها في الذرة ٣٢ في المئة وأما في القمح فهي ١٥,٦٤ وفي الشعير ١٨,٨٠ في المئة

وإذا فرضنا ان علة الفدان بلغت عشرة ارادب من الذرة واربعة اجمال من العيادات الجافة وجد في العيادات

| الزطل | ٠٣,٧ | حامض فسفوريك |
|---|------|--------------|
| " | ٤١,٦ | بوتاسا |
| " | ١٣,٦ | جير |
| " | ٩,١ | بيروجين |
| وفي حبوب الذرة من هذه المواد ما نرى في هذا الجدول | | |
| الزطل | ٢٩,١ | حامض فسفوريك |
| " | ٢٤,٦ | بوتاسا |
| " | ٢,٣ | كلس |
| " | ٥٢,٠ | بيروجين |

وفي البدين والكيران والطوب معاً ما ترى في مقدّم الجدول

| المجموع | الحيوب | البدين والكيران الخ | |
|---------|--------|---------------------|-------------|
| ٦١,١ | ٥٢,٠ | ٩,١ | ينروجين |
| ٣١,٨ | ٢٩,١ | ٢,٧ | حامض صفوريك |
| ٦٦,٢ | ٢٤,٦ | ٤١,٦ | بروكسا |
| ١٤,٨ | ٢,٧ | ١٢,١ | كلس |

فالقذرة تنقر الأرض أكثر من الشجر والقمح ولا شيء منه يردّ إلى الأرض ولذلك
أوضح السواد للأرض التي تزرع ذرة أمر واجب عيّن . والسواد اللازم للأرض لاستيعاب
عما تحده القذرة منها ٥٠ حملاً من السباح الكعري (وزن كل حم ٢٠ أنة) لكل عدان
والطالب أن يسج العدان بمئة حم
وانه لب يصحّ لاعتاد على السباح الكعري حيث يمكن الوصول إليه وما السباح الطدي
فيستعمل قطن وقصب السكر

متوسط غلة القمح

متوسط غلة عدان القمح في بلاد المغار ٣١ شلاً وفي بلاد الانكيز ٢٩ شلاً وفي
روح ٢٥ وفي بيلكا ٢١ وفي مولدا ٢١ وفي المانيا ١٩ وفي فرنسا ١٧ وفي النمسا
١٦ وفي المجر ١٣ وفي استونيا ٩ وفي روسيا ٥ . والاردب المصري نحو
٥ ١/٤ بشل

غلة القمح في اميركا

أنت الآن ان الارض الاميركية المروعة فعلاً في الولايات المتحدة تبلغ مساحتها ٣٩
مليوناً و ١٦٧ ألف فدان وكانت في العام الماضي ٣٧ مليوناً و ١٥٦ ألف فدان وان غلة هذا
العام ٥٨٩ مليون شل وكانت غلة العام الماضي ٤٧٠ مليون بشل

غلة الزمير في فرنسا

بلغت غلة الزمير (الثومان) في فرنسا هذا العام ٢٤٨ مليون بشل وكانت في العام
الماضي ٢٥٦ مليون بشل

باب الهدايا والنقاريط

كتاب احياء القلوب

قد صدق من قال ان "الظم من شيم النعوس" ولله اميل بالطبع الى الرذيلة من الى
 النصيلة لان ما تنفج من الآن من الاخلاق والادب كان لارما شوع لاسان به درجات
 ارتقاوا الاولى ولم تزل آثاره في بعض الصلاة جهدم به رعبا من بالتربية والتعليم والتنهيب.
 وفي العربية كثير من الكتب التي تحت على نهديب لاهلاق ولكن قلما سمع في كتب منها من
 الصانع والحكم ما اجمع في هذا الكتاب متنا وشرحا. ومن السيد محمود الكردي الحارثي والشرح
 الشيخ عبيد القادر الطرابلسي ورامي الفاروقي ومن وحيرو وما الشرح لمحب جدا وهو يدر
 على اطلاع واسع ورغبة شديدة في انظار الخلق ومن المتابع كما ترى من الامثلة التالية
 قال مؤلف "افع بالقبيل ان كنت عادلا" وقد اشرح "القاعة في لغة الرضا" والقسم
 وفي اصطلاح اهل العقيدة في المكوت عند عدم المأوقات وقيل في لا كسها بالقبيل
 وقيل في الاستعانة بالموحد وترك النطلع الى المفقود. وفي عكرمة وغيره من ثمة القصة والتفسير
 في قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فنصيبه حياة طيبة ان المراد
 بالحياة الطيبة القاعة وقيل في قوله تعالى ليرزقهم الله رزقا حسنا في القاعة وقيل في قوله
 تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت في بعض النسخ وقوله ويطهركم تطهيرا
 اي بالسجدة والقاعة وقيل بالسجدة والابزار. وقيل في قوله تعالى حب لي منك لا يهدي لاحد
 من بعدي انه اردت المالك كمال الحال في القاعة وقيل في قوله تعالى ان الامير يسي بهم
 في القاعة في الهدايا وان البحار في جميع انه الحرس في الديار. وقال الذي عليه الصلاة والسلام
 ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. وفي لرحوز القام غني وان كان جائعا وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم القاعة كثر لا يسي. وقال صلى الله عليه وسلم كن رعبا تكن عند
 الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب قناس ما تحب نفسك تكن مؤمنا واحسن محاربة
 من حاورك تكن مسلما. وفي الصلح فان كثرة الصلح تبت القلب وقيل الفقراء. ومات
 الا من احياء الله به القاعة. وقال بشر الحافي القاعة ملك لا يسكن الا في قلب مؤمن.
 وقال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه القاعة من الرضا بمنزلة الزرع من لهد هد اول رضاء

وهذا أول الزهد . وقيل القناعة ما قاله أبو بكر المرعي المائل من دبر امر الدنيا بالقناعة والكسب . وقال وهب أن العز والعي حرجا يجلان فليبا القناعة فاستقر . وقيل من كانت لقناعته مينة صابت له كل مروة . وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس النقي عن كثرة العرس ولكن العي غي النفس وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد ألح من العلم ورزق كما قالوا فغنى الله بما آناه ربه سلم * واعلم أن القناعة في الدنيا شريعة ممدوحة في الكتاب والسنة وهي في العلماء اشرف كما وردت في بعض الأحاديث الروح حسن وهو في العلماء احسن لان بالقناعة والتعفف عما في ايدي الناس يحصل لهم العز والشرف وفي عزم وشرفهم عز العلم والاسلام وشرفها . قال الفصيل بن عياض لو ان اهل العلم اكرموا ضمنهم ونشروا على دينهم واعزوا العلم وصانوه وارلوا العلم حيث ارله الله خلصت لهم رقاب الجبابرة واتحاد لهم الناس وكانوا لهم تبعاً وعز الاسلام واعلم ولكنهم اذلوا انفسهم ولم يدلو بما قص من دينهم دسست لهم ديام بدلوا عليهم لا بناء الدنيا ليصيروا بذلك ما في ايدي الناس عدوا وهابوا قتل الناس وقتل في القائل

| | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| يقولون لي بيت اقتباس وانما | وأنا رجلاً عن موقف القل احما |
| اذا قيل هذا مورد قلت قد ارى | ولكن نفس الحر تحمد العدا |
| وما كل برق لاح لي يستفرني | وما كل اهل الارض ارضاء متما |
| ولم تبدل في خدمة العلم معني | لا حدم من لا قبث الا لاحدا |
| أأخره حراً واجنبه دلة | اذا ما تبع اهل العلم قد كانت اسما |
| ولو ان اهل العلم صانوه صاحب | ولو عظموه في النعوس لمظا |
| ولكن اهانوه فهاں ودوا | حياء بالاطلاع حتى تهبوا |

وقال وهب بن منبه لقطاء الخراساني كان العلماء قبلنا قد استنصوا بعلمهم عن ديام وكانوا لا يلتفتون الى ديا عيهم وكان اهل الدنيا يدلون لهم ديام رغبة في علمهم فاصبح اهل العلم في اليوم يدلون لاهل الدنيا بعلمهم رغبة في ديام واصبح اهل الدنيا وقد رعدوا في علمهم لما رآوا من سوء موصلهم عدم قال دوانون المصري كانت الرجل يبق مائه على علمه ويكتب لرجل اليوم علمه مالا وكان يرى على طالب العلم زيادة في باطنه وظاهره فاليوم يرى على كثير من اهل العلم مادي الظاهر والباطن فاسطر رحمت الله ما ذكره هؤلاء الفضلاء فنجده لارماً لطبة هذا الزمان وليس الخبز كالبيان وما هذا الا لعلم قناعتهم بالمرحود وتعليمهم الى المفقود وانظارهم لما في ايدي الناس ملاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقال المؤلف لا نعتز بشيء اخلق عليك لانه اهل نفسك . وقال الشارح الاختصار
 مدح الناس وشأنهم غاية في الجهل والعاوة وذلك من علامات الفتى لان المعتز بذلك ترك
 يقينه بمسوة لظن غيره به وهو على كل حال على يسو دل العاروف بالله سيدي من عطفه
 الله الاسكندراني في حكمه الناس بمدحهم بما يعتزون به فكأن ذلك له من شأنه ما تسميه
 منها . قال شارحها ابن عباد دم المدح له وحذره له . ما يتحقق من عيوبها وآفات مطلوب
 منه لان ذلك يؤدي الى الخدر من عروها وشروطها . لا يمنع بذلك عاله . وأصدق احواله
 والا صدقت عليه . وعلقت لدخول الآفات عليها ولا يصرفه عن ذلك شأنه الناس عليه ومدحهم
 له لانه يعلم من عيوب نفسه ما لا يعلمه غيره . ثم سبهم في ما يحق . ما يجب عليهم من المدح له
 وحسن الظن به يعني له . ايضا ان بقوه هو بحق ما يجب سيده من اتهام نفسه وسوء اعتقاده
 فيها . قال بعضهم من فرح بمدح فقد مكن الشيطان من يدخل في نفسه . وقال آخر قد قيل لك
 نعم الرجل انت فكان احب اليك من ان يشاركك شئ من ارضك فانت شئ من ارضك
 وقيل لبعض المتحمدين رسول الله عليهم اجمعين ان يرسل الناس بحجور . فقد الله فيهم مصعب
 وقال له لا احببك عرايا . وقال مصعب لما مدح اليهم في عبدك تقرب اليك بمقتك فاشهدك
 على مقتي . وقال آخر اللهم اجعلنا حيرا مما يظنون ولا تزلنا عما يقوون . وغفر له ما لا يعلمون
 قال الامام ابو حامد العراقي رضي الله عنه . اكرهوا المدح حيفة . يفرحوا بمدح الخلق
 وهم مخلوقون عند الخالق فكان اشغال قلوبهم بخلقهم عند الله تعالى ببعض اليهم مدح الخلق
 لان المدح هو القرب عند الله تعالى والمدموم على الحقيقة هو المسد عن الله تعالى للمق في
 الشارح . لا شرار لهذا المدح ان كان عند الله من اهل النار ما اعظم حيله اذ فرح بمدح
 غيره وان كان من اهل الجنة فلا يعني ان يفرح لأفضل الله تعالى وشأنه عليه اذ ليس
 امره بيد الخلق وبها علم ان الاورق ولا جان يد فقه تعالى في اشغاله . في مدح حقه
 وضمهم وسقط من قلبه حب المدح وشتت غايته من امره . اذ كلام في حامد . وكان من
 عطاء الله المؤمنين ذا مدح استحي من الله تعالى ان يثنى عليه بوصف لا يشهد من نفسه
 ووجه الناس من ترك يقين ما عده نصرا . قد شهد حذر الحسبي رضي الله
 عنه الزامي بالمدح بالاعمال بين يده . ويقال له . في الصدرة التي تخرج من حروفك . راحة
 كراحة المك وهو يفرح بذلك ويرضى بالسمرة . في اد القلوب والعيوب التي يبعثها الصدور
 مدح اتر واندر من الصدرة التي تخرج من جوفه ولا فرق بين الخليل لا في حال المدح
 يعلم ان المادح . في معرفة ذنوبه وعبوبه مشاركة ذلك المستهري به في معرفة حال

ما يخرج من جوفه هو مجهول وعبادته قد رسي بان يكون له في قلوب المباد الجاهلين بحال قدر وجه من غير مبالاة سقوطه من عين مولاه لذي يعلم من حاله ما لا يعلم هو ولا غيره من حيث رضى بالمدح وفتح بها ولم يقابل ذلك بالامناء والكراهية . هذا اذا كان المادح من اهل العلم والدين واما ان كان جاهلاً او فاسقاً فلا عاوة اعظم من الرضا بمدحهم والفرح به . قال يحيى بن معاذ الرازي تركبة الاثرار حجة بك وجهك لك عيب عليك . وقيل لبعض الحكماء ان العامة يشون عليك مظهر الوحشة من ذلك وقال لعلهم رأوا مني شيئاً اعجبهم ولا خير في شيء يسرهم ويحبهم . ويروى عن بعض الحكماء انه مدحه بعض العوام لكي يقال له لئلا أتبكي وقد مدحك فقال انه لم يدعني حتى وافق بعض حلقه فلذلك بكيت فانظر هذا فقد سبك هذا الحكمي على الملة في ذلك فالماعقل حينئذ لا يمتدح بالمدح ولا يمتدح بالذم . وحينئذ لو كان هذا الكتاب خالياً من امور لا تكاد تعقل كقولهم نقلت عن اصحاب الطهقات ان اس شاعين صفت ثلاثة وثلاثين مؤلفاً منها تفسير للقرآن العظيم في الف وستة مجلد . وكقولهم ان حراة كتب المدرسة النظامية حرق في حياة نظام الملك مشق عليه ذلك فقالوا له لا تخون فان ابن الحداد يلى الكنية جميع ما حرق من جعفر فارسل حلقه فاملى جميع ما حرق في مدة ثلاث سنين ما بين تصوير وحديث وفقه واصول وغير ذلك . قل وحكي شيخ نقي الدين السبكي ان محمد بن الاساري كان يحفظ في كل جمعة عشرة آيات ورقة وان الواحدي كان يحفظ من كتب العلم وقرئته وعشرين يوماً انتهى . بذلك كله ولو وضع في اصدق الكتب رواية لارتاب قارئه فيه فمضى ان يره هذا الكتاب لحليل عن مثل هذه المقولات في طمعة ثابته . وانا شكر لخمرة الفاضل الشيخ محمد سعيد الطرابلسي راضي الله به هذا الكتاب ونشره على ثقته

الجواهر الثمين لاسعاف المسمومين

هو كتاب كثير الفوائد انصه حصرة الدكتور امصيل اندي رشدي وبداهة بكلام تنبيهي في كيفية التسمم واعراض السموم وسماختها ثم دصكر اسعاف واحد واحد وطرق معالمتها وبعض هذه الطرق مهمل يمكن الحري عليه من غير مساعدة طبيب وبعضها غير سهل ولا بد من الاعتماد فيه على الطبيب المحارب . وانكلام على السموم واعراضها وعلاجها واندر ما ارد . وقد الحلق المؤلف بفصل مسهب في الداء الزهري وعلاجه فما لحصرت الشكر الوافر والثناء الطاهر

كتب سرياني فلسطيني

A Palestinian Syriac Lectionary

جاءنا رحمن مد ستي ويذير كتاب قديم باللغة السريانية التي كانت شائعة في سورية في القرن العشر الهجري وتفق ان المائتين المائتين مرسوليس ومرجن كانتا في القاهرة فيعشنا به اليها وبتاعة مرسوليس مد ونظرت فيه ملياً ودا هو كثر غيب عند طالي اللغة السريانية وعلماها القديس انجيح لا في مرسوليس من الكتاب مقدس من اقدم الترجمات فطعته في مطبعة مدرسة كبرود الطائفة بالحروب السريانية ومهدت له تمهيداً حسناً ذكرت به الله كان يستعمل في كنائس سكيين ولعنه مثل القصة التي تكلم بها السيد انجيح وهي اقرب في الترجوم من لغة كل الكتب التي من يوحنا

وقدّم له لاشد ابرارد مثل مقدمة عظيمة استفادية مسبهة قال فيها الله من اثني ما كُتب حتى لا في لغة السريانية الفلسطينية لارسي لغات السامية ولدارسي التوراة وصهييا وان مد برتد كثيرة في من اللغة السريانية وفواطدها تم قائل يذ وبين الاصل اليوناني وان دحوه المرق يسمها وان يصا ان الكتاب ترجم الفصول هي اليونانية مباشرة ولم يقل ما كتبه عن ترجمة سابقة لان الفصول المتكررة اعطت ترجمتها لنفسها معنى الشيء وقد سمعت البدة حسن كلمات هذا الكتاب ورستها على حروب المجمع وترجمتها بما يقابلها من اللغة اليونانية وطبع كل ذلك مع المتن السرياني ضمناً جليلاً متفقاً وجملة القول ان هذا الكتاب كثر غيب لطلبة اللغة السريانية وعلماها الديانة المسيحية يوجب الشكر للسيدتين الفاضلتين مرسوليس ومرجن على اهتمامهما بقبطو وطبعو ونشر

قاموس جديد

English Arabic Vocabulary of the Modern and Colloquial Arabic of Egypt (2)

قد بظن المرة لاول مجلة ان تأليف الكتاب وجمع متن اللغات خاص بالعلماء المقطمين للاشتغال باسم وليس الامر كذلك عند نجد الله من مشتملين العالم ولا تجد فيهم مؤلفاً ونجد كثيرين من مؤلفين من من العلامه بين رجال الحكومة ورجال الصانع وحسن

(1) London C. J. Clay and Sons, Cambridge University Press Warehouse, Ave Maria Lane, 39

(2) Al-Muktataf Printing Office, Cairo, Egypt.

مثالاً على ذلك مل وسبر الفيلسوفان الكبيران والمؤلفان الشهيران وقد ذكرنا غير مرة ان حصرة المحقق سقراط ملك مبيرو احد موظفي الحكومة المصرية عني بجمع اللغة العربية الشائفة في القطر المصري كتابةً وتكماً ورتبها على حروف المعجم وتسماً باللغة الانكليزية تسمى حروباً واصطلاحياً اي اجمع قاموساً للغة الشائفة في القطر المصري الآن وترجمه الى اللغة الانكليزية . وطبع هذا القاموس في مطبعة المقتطف وطبع عليه علامة اللغات الشرقية في اوربا واميركا فاعجبوا به وقدروه قدره وقرطوه احسن تقريرط

ثم انه الحق لآن بقاموس آخر مصر فيه التكمات الانكليزية المتداولة بين اساء تلك اللغة تكمات عربية بما هو متداول في القطر المصري اي تكمات فصيحة وكلمات غريبة . وقد طبع هذا القاموس لآن في مطبعة المقتطف وطبع عليه علامة اللغات الشرقية فاعجبوا به كما عجبوا بلسانيه واشوا الى حصرة مؤلفه اطيب شاد . ونحن نشاركهم في ذلك وننفي لحدس انكنايين مر يد الانتشار

وها يطلبان من ادارة المقتطف ونس الاخير ان يردن فرشاً صاعاً حلاً اجرة البريد

الشرح والفيلولوجيا

لاشبهة عندنا ان الاطباء اقدر من غيرهم على المع بموسم لال العلوم الطبية مدارها على حفظ الصحة ودفع المرض وشعائيه ومن لا يستفيد من ذلك من اولاد حواء الذي ورثو الصف والتمريض للآفات . ولاشبهة ايضا ان المرء يريد نفعه عليه ان كانت قادراً على الانشاء في لغته وكان عارفاً بمصطلحاتها واداليب التعبير فيها . وهذه لمزية يعقدها كل من درس الطب في المدرس الاجنبية ولم يكفر من مطالعة الكتب الطبية العربية القصصية العبارة ككتيب استادنا الدكتور ورنات ولهذا الاستاد الجليل كسب كثيرة منها كتابان كبيران احدهما في الشريح والآخر في الفيلولوجيا نفع لما كانت المدرسة سكية الضمة في بيروت تدرس الطب باللغة العربية وقد اخصصنا لهما من هذين الكتابين واتقنا مع حصرة المؤلف على ترخيص نفعها ترعيباً للطباء وطلبة الطب في اقطانها . وعندما اهم يحسنون صنفاً اذا كرروا مطالعتها حتى يأتوا الانشاء العربي الصحيح في المواضيع الطبية يزيدها تفهم لانشاء وطنهم

مسائل واجوبتها

فقد هنا اليب من أول انشاء المقسط وودع... من حسب موصوفات المتفركين التي لا تخرج عن دائره
بعد المقسط. ويقتصر على السائل (١) أن يفي... بقا باسمه والقدوة ومن اعدوه مصفاة واصفا (٢) اما لم
يرد السائل التصريح باسمه عند الرجوع الى قوله... في لفظه وبعين حروفه يخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج
السائل بعد شهرين من لفظه الى ما يذكره... من لم يرجعه بعد شهر آخر يكون قد اصابه السبب كما في

(١) قلنا انشاء المقسط بالسبب

من يصرها كما صرنا يوسف الصديق عليه
السلام ومن اي شيء تحدث

ج يقول الله الان انت لا علاقة
الاحلام بما يحدث في المستقبل لا يتر ما
تكون علاقة الافكار بالحوادث المستقبلية. فقد
يحظر للانسان خواطر كثيرة في اللحظة ويتم
نصها كما لو فكر في احد اثاره ويحظر حتى الفكر
الذي يأتي لزيارته بعد يوم او يومين ثم ثم له
ذلك كما فكر تماما وكذلك قد يحلم للانسان
ان احد اثاره يأتي في العدم لزيارته فيأتي
ويصدق الظاهر والحلم وما اتفاقا واما الاستنتاج
اما لاتفاق فكثير تكثرة الخواطر والاحلام
واما الاستنتاج فيصح متى كان في الخواطر
والاحلام مقدمات تنتج النتيجة المطلوبة
كما لو فكر انسان في قرب له اعناد ان
يزوره مرة كل شهر وحين وقت زيارته
حيث حدثت حوادث تدعو الى زيارته
ايضا فانه ينتج من هذه المقدمات ان
القرب يزوره حتما ويكون كما استنتج

اسيوط. راجع القدي مجايل ماسون
بوسطة اسيوط. اطلعت على اعلان سيد
احدى الحرائد اليومية يقول فيه صاحبة الله
يشي جميع امر من الصداع بوسطة النفس
فقد وفرة بعض الآيات مما توهم في ذلك
ج لا يستغرب انت يشي المصاب
بالصداع او المصاب بأي مرض عصبي كان
بوسطة النفس او بكل وسيلة اخرى مؤثر
في عقله من الآلام العصبية كثيرا ما يكون
- فيها الزوم لا آفة في العصب وكل ما كان
سنة الزوم فالزم يزوله واما اذا كان الالم
لعصب... حقا من مرض في الاعصاب فلا
يزول الزوم ل لا تدفن علاج مناسب له
وقد لا يكون عني من سكن المرحح... ما
الدهري بان جميع امراض الصداع
تقول بالنفس مدعوى باطلة وهي من قبيل
التدجيل

(٢) صحة الاحلام

اما تفسير الاحلام فلا يتم في احد

ومنه. هل تعبر الاحلام وهل يرجد

الطبيعة ونوايس العقل حاربة شرها المألوف فلا بد من صم المعرفات أخيراً وانقرض الضعيف من أمام القوي فلا يبقى من الناس إلا الأكفأ ويكون لهم قانون واحد يرجعون إليه ويحمل حينئذ ان يصيروا دولة واحدة او دولتين متكافئتين

د) سبب عدم اليابان

ومنه . ما هو السبب في تقدم اليابان مع انها مبدءاً من مراكز تقدم لاوربي ومن البلدان الاوربية

ج يظهر لنا ان السبب الاكبر هو ان ديانة اليابانيين لا تفصل بينهم وبين الاوربيين ولا تمنعهم من اقتباس التقدم الاوربي والعوائد الاوربية . (تقول ذلك غير خاطئ الى ان التقدم الاوربي افضل من التقدم الشرقي او ان التقدم الشرقي افضل منه) . هذا هو السبب التمهيدي وهو بمثابة إعداد الارض لثقل الزرع ونموه فيها . ولو كانت ديانة اليابانيين تمنعهم من مخالطة الاوربيين ودرس علومهم والحري على خطتهم وتقتصر بانهم حصلوا على آفة واعلم بي البشر . وان اتصافهم بالاوربيين يفسدهم ويفسد لهم لغوا مستعدين عن كل تقدم اوربي ولو كانت بلادهم ملاصقة لاوروبا بل لو كانوا ساكنين في باريس ولندن وبرلين وقد نلت هذا السبب الاكبر اسباب

لأن من العلماء . واما اسبابها فقد ذكرناها مراراً . وهي انكار مثل الامكار التي تخطر على بال الانسان في البقطة فكيف ان ارتباطاً واستيعاباً من افكار البقطة لا تكثر كثيراً من القوي العقلية يكون دائماً او فلا فلا تمنع احكام الخيال والزم ولا تفاد المحفوظات على حقيقتها . الا ان ذلك كله لا يعني صحة الاحلام المحصورة التي هي من قبيل الوحي او الاعلان الالهي فاذا شاء الله سبحانه ان يعلن ارادته الى انسان يعلم او يرويا فهو قادر على ذلك

(٢) مطالع الدول الاوربية

الليوم . جددت بمحمد باسل . لو فرضنا ان صارت الارض كلها مستعمرات للدول الاوربية فهل تنفعي هذه الشاطرة التي رماها بسبها وادامت تنمو بين بقية الدول الاوربية تشاطر وتطاول بعضها على بعض فهل تعتبر مقامها هذه من قبل تقدم وهل يتطرق ان نصير الدنيا كلها لدولة واحدة

ج سوائكم كثير الفروع بتناول الحديث عن اسبابا جوهرية في طبيعة الانسان تدل على ان الحضارة امر مطري لا بد منه ولا نهاية له ولو صارت الارض كلها ملكاً لدولة واحدة وهي تزيد مازدياد العمران حتى لا يبقى من الناس إلا الأكفأ . وللخاطرة علاقة شديدة بالتقدم فلا يفتقران واذا بقيت نوايس

تدعو إلى الجامعة والأعضاء عن العيوب
ونكر المراء لا يستطيع أن يعمل العظيم
معاملة الصديق ولا هو مكلف بالأعضاء
عن كل حيب إذا كان في الأعضاء عنه
ضرر. ومن هذا القبيل فت العظيم
بالعمل والمساواة والمساواة إذا كان جاملاً
غنياً مكابراً ولا سيما في موضوع المسطرة .
وحير الخراء أن لا يباظر من تصطره المسطرة
إلى اظهار عيوبه ولكن من تصدى لتقديم
المصوبة بصره أحياناً كثيرة إلى فعل ما لا
يجب كالتفاسي الشوق الذي يحكم القاب
على المذهب ولو كان من أولادهم وكالحلاد
الذي تدعو قوانين بلادهم إلى قتل من يحكم
عليه بالقتل والاكتفاء بالحجة والدليل اسلم
والفصل في كل حال

٢١) وقد العرب

مصر . حين اتندي معي . أي شيء
أفيد قصعة أشرب الماء قبل الأكل لولي
أشأنه لو بعده

ج يشرب الماء ليعايد المعدة على تذويب
الطعام فلا فائدة منه قبل الأكل إلا إذا
عطش الإنسان وأراد أن يروي عطشه . ولا
يجس الشرب في أثناء لو أن الطعام لتسهيل
ازدراهم لأن ذلك يقتل فعل القاب يو
وعنه لازم فهو بل المواد الشوية إلى سكر
ولكن لا ضرر من الشرب في أثناء الأكل
بين المقم وبعد الأكل أيضاً

أخرى لا بد منها فتقدم كل شعب من
الشعوب وهي أن بلاد اليابان وقفت في امرين
كثيرين الأول أن وليها ملك رحب الصبر
بهتم بحبر شعبه ويسعى في تقديمهم والثاني أن
شأن القديس سنت هم أولاً إلى المدن
لاوربية لكي يتعلموا فيها ويعودوا ويمتوا عمل
بلادهم أرسلتهم إلى أميركا وامكتروا والمالما
مربوا في بيوت تربى على التقوى والعبادة
ودرسوا على علماء مولعين بالبحث العلمي فكانوا
بركة لبلادهم لافعة عليها

٢٢) الس والتدبير

وسه . لماذا تتنازع الجرائد وتطرق
للسب واشتم مع ما وجدت لسر لآداب
وتوير الاذعان . أن لا يمكن إقامة البرهان
وتعزيز الآراء بشر هذه الطريقة . وهل
يوجد مثل ذلك في الجرائد الاوربية

ج الميل إلى السب والاشتم عادة قديمة في
الاسان لا يرهوي منها إلا إذا نهذت نفسه
ومحور الجرائد لا يتنازع من غيرهم إلا إذا
هو أحسن تهديد ولي الجرائد الامريجية
مثل ما في جرائد العربية . وبصها يعوق
الجرائد العربية في ذلك ولكن لا بد من
الفرق بين اشتم وبين تشديد وذكر لمصير
أما لأم عليها أو لا تجد لها دليلاً على صحة امر
أو عدمه . هذا كذب مناظر كسيف رواية
وعنه ككذب فلا لوم عليك في ذلك . ثم
أن روض الصدقة وقوانين التأديب

اخبار واكتشافات واختراعات

مؤتمر الجذام

انتهى مؤتمر لبحث في الجذام في مدينة برلين في الحادي عشر من شهر أكتوبر. وتلقب الأستاذ ورحوب رئيساً له وحضره مندوبون من كل العواصم ككلندن وباريس ووشنطون وكانت النتيجة انني وصل اليها من مباحثون في الجذام معبر وان فصل لموصي من الاصحاء واسب كما هو جار الآن في بلاد روج ولذلك اقر اعماده بأكثرية الآراء على هذه الامور الثلاثة وهي

اولاً ان فصل المخدمين عن الاصحاء عبر الوسائل لمنع انتشار هذا الداء ثانياً ان الاسلوب المنبع في بلاد روج وهو إخبار الحكومة عن كل مجذوم وفصله عن غيره يجب ان يشيع في كل البلدان التي فيها حكومة تراعي مصلحة شعبيها وفيها عدد كاف من الاطباء

ثالثاً ان الحوادث المخصوصة تعامل على اسلوب حصومي يتفق عليه رجال الادارة والاطباء وقد افترض بعض الاطباء على فصل المصابين عن غيرهم جيب لا يشاء اهلهم فصلهم لان هذا الفصل يدعو الى احياء المصابين واستشهدوا على صحة ذلك شواهد كثيرة

علم القدماء

خطب السر وليم روبرتس الخطبة التي تحطب تذكاراً لهارفي مكشف دورة الدم في مدرسة الاطباء السكية بلاد الامكبير فقال ان علم القدماء لم يكن مما سيبه على الآن فانهم كانوا يعرفون كثيراً من الامور الطبيعية والمخترعات السبية لكانوا يستخرجون المعادن ويصنعون الزجاج ويحرثون الارض ويمصرون الخمر ويمجرون اخبر و يصمون الخس وكانوا يمرضون ويحكيون ويصمون ورسو سير الاجرام السماوية وضبطوا حساب الوقت واستعملوا الكرة وتخل والدولاب وعرفوا كثيراً من طنائع الحيوانات والنباتات ومن التشريح والطب. وهذه الممارس كلها سمعت في عصور مختلفة ووقع عليها الدس بالفسور او بالبحث ولها الشأن الاعظم في مهام الحياة ونكسها لم تكن علم في المضي الذي هممه اليوم اي ما لم تكن منسقة بحسب مبادئها ولا منسقة بحسب كلياتها حتى يبتدى بها الى اكتشاف غيرها مكات عرصة للصباغ في كل حين. ومنذ ثلاثة قرون حدث مر جديد في عالم العلم بقيام غاليليو وهارفي لقبه الفيلسوف بالكون والعصر الجديد ولم يكن هذا

قال الكاتب رأيت هذا الصباح وكان
رأساً فمضت حالاً ووزر معه على قاضي
السايقين وجعل يعدو عليهما بسهولة وهو
يحيط بهم كما كان يحيطها قبل ان علفت
رحله في الفج وبشي ميلاً كاملاً على قاضي
وبعد قليلاً مرة بعد أخرى على إحدى
القائمين المكورتين وكنت لا استعملها به
لشي اذاً واما القائمة الاخرى فلا يستعملها
مطلقاً

الشعر والعلم

خطب المتر اوسن شاعر ملكة
الانكليز خطبة في هذا الموضوع عند افتتاح
احدى المدارس العلمية ابان فيها خطب القائلين
ان العلم والشعر لا يمتنعان وانه اذ ارقى
العلم في بلاد وثقمت اهلها به انعم الشعر
منها وتأخر اهلها به . وقال ان العلم والشعر
كلاهما متقدم لاخر ولا يكون الشاعر بليغاً
ما لم يكن من ارق اساء عصره علماً والشعر
البليغ يستند معاية من العلم الصحيح وكل
عصر يبع فيه الشعراء سخ فيه العلماء ايضاً .
وما ثمرات العلم باقى من ثمرات القرائح

السربطس لانايج رنوف

نعي الى علماء الآثار المصرية العالم
الحق السربطس لانايج رنوف العالم بالغات
الشرقية بنوع عام والامة المصرية القديمة
نوع خاص ولد سنة ١٨٢٤ ودرس في أكسفورد

الامر وحيث كوشف به الناس بل كان سلوياً
جديداً للبحث من مقتضاه الشك في كل
الاسماء والاعتقاد عن البحث والاستقصاء
لاكتشاف سرور الطبيعة والبحث عن عللها
فصل الاعتقاد على القصايا المسماة وحاً العلماء
الى اثبات الفروض التي يفرضونها بالانتقل
وبكفاءتها لتعليل الحوادث التي يراد تعليلها
بها . واستبطلت الآلات ولادوات المختلفة
للبحث والاستقصاء فمادت فائدة عظيمة في
هذه الناحية الحديثة . واستمادت النسخة
وصاحبة الطب من العلم فوائد جمة وقاد علم
البصريات الى عمل الميكروسكوب فأرانا دق
الاحزاء لسهولة سفي بناء الحيوان والنبات
واطلع علماء الحيوان وعلماء النبات على اسماهم
دقيقة لم يتطرق لهم . وبواسطة الميكروسكوب
وعلم الكيمياء وحده علم الميكروسكوبات
(البكتريولوجيا) الذي كشف لنا التساع
عن اسباب الامراض المعدية وطرق الوقاية
منها فتقدمت فروع العلم كلها وهي متعاضدة
متكاثرة

كتب بقائمين

كتب بعضهم الى جريدة فانشر العمية
يقول ان كتباً من كلاب الزاعة علفت بدء
ورحلها الجنديين جمع فاكسرت عظامها وترى
كثير من دمه ثم عائله صاحبه حتى شي
لكن قائميه تلغا ولم يعد يستطيع استعمالها
فصار يعيش على شقه الايسر فقط

هات علمية أخرى

وهو المنوع هري بيرس الامبركي
مدرسة هارمرد الكلية مئة وخمسين ألف
حيه ومدرسة منشوسن الصاعية مئة
وخمسين ألف حيه اخرى . ووهبت ليزا
بلد مدرسة معلقايا الجامعة مئة عشر ألف
حيه ووهب المنوع ولدر مدرسة دارغوث
الكلية خمسة عشر ألف حيه

اعلى الطيارات

لا يخفى ان مركبات الكهربياني علم
حقيقة الصواعق بواسطة الطيارة ولكن العلماء
لم يهتموا كثيراً باستخدام الطيارات لدرس
احدث الجو الا في هذه الايام وقد كثر
استخدام عليها الآن وبالأمن طيرت بعضها
بلغ ارتفاعها عن الالة التي اُطيرت بها
٩٣٨٦ قدماً وعن سطح البحر ١٠٠١٦ كما
عرب من آلة اوصلت بها تدل على ارتفاع
الاماكن وتربط آلات محففة بالطيارات
مدل على حرية الجو ورحلته ونحو ذلك
بحا يواد البحث عنه

أصل جزائر المرجان

بذكر قراء المختطف اننا نشرنا منذ
بضع سنوات كلاماً مسهباً في أصل جزائر
المرجان بحسب رأي درون واضعوا
الدكتور مري عليه واقسام العلماء فسمي
في هذا الموضوع وبطريقتهم الصعبة في المسألة

وعين استاذ التاريخ القديم والفعات الشرقية
في مدرسة ارلندا الكاثوليكية لحامعة على
اثر اعتناقه المذهب الكاثوليكي . ولما توفي
للكثور صموئيل برتش حامط الآثار المصرية
والاشورية في دار القبع البريطانية سنة
١٨٨٥ عين حامطاً لها بدلاً منه واسمى
من هذا المنصب سنة ١٨٩١ . وله تأليف
كثيرة أكثرها في الآثار الشرقية

المصل الثاني من الحلى الصفراء

أعلن الاستاذ سارلي مكشف بركوب
الحلى الصفراء انه اكتشف مصلًا يشي بها
هية علمية

وهي الجمعية المصرية الاميركية الملازم
بيري مئة وخمسين ألف حيه ليتمها في
سفور وإلى القطبة الشمالية بصعيد بعض
الناس احتمال البرد رويداً رويداً . وقد وصل
لمحر الديركي الذي وحده سبب الامتع
الشمالية وثقله سبعون حناً موضع في مقعب
التاريخ الطبيعى في نيويورك

الكهربائية من شلالات النيل

عاد الاستاذ فوربس الى القطر المصري
لبحث في شلالات النيل والقوة الكهربائية
التي يمكن ان تنال منها وكيفية توليدها
ونوزيها الى غير ذلك من المباحث التي
يحسب من أكبر الثقات فيها

خلق الابدع

يعلم قراء المقطع انه شاع الآن في أوروبا وأمريكا أسلوب جديد لتعليم الطبق لقسم البكم الذين يكفون كما لانهم يولدون صمًا ولا يسمعون الكلام حتى يقبضوه بالطق. ومدار هذا الاسلوب على التكلم امام الاعمى وجعله يتل التكلم بفرك شفتيه واسنانه وسائر اجزاء الفم التي تشترك في الطبق. فاذا لفظت امامه حروف الفاء سهل عليه تشييد به بسطق بسوت منه ثم اذا لفظت امامه حروف الميم سهل عليه تشييد به ايضاً. فيصير بلفظ كلمة ثم تشييد حيثنر الى فك وقوى بينهم من ذاك ان هذا القطع يدل على الفم ثم تشييد الى حروف الفاء وحرف الميم مكتوبين فيهم ان هاتين الصلاتين وضعتا للدلالة على هذين الصوتين وعلى الفم ايضاً وهو لا يسمع صوتك ولا صوته ولكنه يرى حركات الفم فتكفيوه. وعلى هذا النمط يتكلم الاغرس ويفهم كلام احكامم ويطلع ايضاً القراءه والكتابة والعلوم والفنون وقد جاءنا بالامس رجل امراييلي اسمه عواحه يهودا ستون بروشتين ومعه امه عمرها نحو تسع سنوات وصبي عمره احدى عشرة سنة. ومعه شهادات بان الولدين كانا صميين احرسين فلما دخل الباب بهما تكلمت الالاية كلاماً عربياً غير فصيح ولكنه مفهوم

الفرعية التي فرعها دوق ارجيل اذ حسب ان البعض ترجموا في نشر مقالة الدكتور بري هذا لاسما تناقص راي داروين ودكرنا حينئذ انه تألفت لجنة علمية للذهاب الى جزائر المرحان وسبرغورها والمخت فيها بالتدقيق. وقد ورد على حريده التيس تشراف من مدين ماستراليا بتاريخ ٣ أكتوبر مبادء ان البعثة العلية التي رسلتها جمعية مدني لحرارية الى جزيرة اليس قد اثبتت راي داروين في تكون جزائر المرجان فان البعثة ثبتت ان الصخور التي عمق ٥٥٧ قدما متقلب رأسه من لاس. ومن اقرب ما يذكر في هذا الموضوع ان ثقافات هذه البعثة العلية قامت بها احدى السيدات

فعل الاحسام المريعة

كان احد المهذمين يخضع لعل بعض النواصف صنعت دكة من الطين قطرها نحو خمسة سميترات واطلقها على لوح من الحديد سمكه ستيمتران ونصف وكرر ذلك ثلاث دفعات فخرق الطين لوح الحديد لشدة صرعته وزحمته

هنري جورج

جاءنا والمقطب تحت الطبع لي المتر هنري جورج الكاتب الشهير الملبود من زعماء الاشتراكيين وقد ذكرنا صراحة من ترجمته في الكلام على ربيع لاشتراكية

شبهة في أنها كانت تقي حرماً مرشده
لا تسمع كلمة ولا تنطق بكلمة لولا إجهاد
معلمها وحرصه على تعليمها مدة سنة ونصف .
وهو يرجو أن يتبع في تعليم الصبي أكثر
تأثير تعليمها فصولاً يوفق إلى ذلك قريباً
وسواء صح ظنه فصار الولدان يتركبان
الكلام بالسمع العادي ، ولم يصح بمدرسا
برؤيتها حركات م المشكك ووجهه أو تأثير
تجربات الصوت في وجهيهما فعهما الذي
ألهما إلى هذا أخذ من النطق وأدوات
الكلام حركاً بكل شكر وروح من سمور
العلماء والفصله

إيقاظ الزكام

ثبت الآن أن أسباب الزكام ميكروبات
تدخل الملقح فينتج بها النساء للحاكي
تعاين والخلق . وقد أشار بعضهم باستعمل
المواد التي تمنع نمو الميكروبات لإيقاظ الزكام
فيل حدوثه وذلك بسبل التمسك كل صاحب
مجموع مؤلف من خمسين غراماً من محلول
لامار وقرن من الماء أو نصف غرام من
اليسول وعشرين غراماً من الاكحول ولتر
من ماء وترش المسالك لتخفيفه على خلق
تدور في نصف غرام من اليسول وثلاثة
غرامات من كلوريد الصوديوم وخمس مئة
غرام من الماء المقطر المالح وذلك بواسطة
رشاشة دقيقة . ولا بد من تنظيف الاستار

كأنها غريبة اللسان وتكلم الصبي كلاماً لم
يقبضه إلا بعد التمعن فيه

ويحسب حواجه بروشبين أنه جعل
لامنة منكم بعد أن علمها الكلام مدة سنة
وصف برؤيتها تحريك شفوي ثم تأثير
الصوت في أذنها أي أنه حسبها تسمع الكلام
وتفهمه وتنطق به . وأنه جعل الصبي يتكلم
قابلاً وبهم ما يكلم به برؤيتها حركات تنميه
وسيلح في جعله يسمع الكلام أيضاً وينطق
به صحيحاً

رأته ورواها نحن من أول وهلة أن
لامنة فهم أكثر ما يقل لها . لزيادة لا تسمع
لكي الصوت يؤثر فيها أحياناً تأثيراً تدركه
وهذا كانت أسكنات مأوفة لديها أدركتها
ولاً فلا . ويحسب الطواحي بروشبين أنها
تدرك الكلام سمعاً مادياً أما نحن
نقد ظهر لنا أنها تدرك لاصوات المأوفة
لديها ن لم يكن مادياً موحياً أي أن
تجربات الصوت التي تقع على وجهها . ديبا
تؤثر فيها تأثيراً من نوع ليس تدركه إذا
كانت قد اعتادت من معلمها وهو الغاية التي
يسعى إليها الذي يحاول أن يلقى الكلام واسع
نعم

ومن المفضل أن حاسة السمع في هذه
لامنة لم تكن معقودة تماماً ولكن شعورها
بلبل جداً تدرك بها أنها تسمع صوتاً ولو لم
تدرك مقادير . ومما يكن من الأمر فلا

استعمالها من الضرر وقد انا حضرة الدكتور
انطون شدياق كرجي بالامس مصحوقاً يزيل
الشعر كالورة وليس فيه مادة سامة كما ثبت
بالامتحان في المعمل الكيماوي الخديوي . ولو
اقتصرت دوائه هذا المحروق على ازالة الشعر
لما عيبنا بذكره لان الناس في عي عن هذه
القائمة ولكن صانعه أكد لنا انه يشي من
الحزاز والبهق واكثر الامراض الجلدية .
ويظهر لنا انه مركب من زهر الكبريت
ومادة قلوية تحلل الماء وتحد باكسجينه فيحد
هيدروجينه وهو في حال الولادة بالكبريت
مكوناً الهيدروجين المكثرت الطيبت الرائحة
وليسر المادة القلوية كاوية تنديب الشعر
وثبت المواد القلوية في الامراض الجلدية

بيض السمك

لا يخفى ان البطرخ المعروف مؤلف من
الزوف والوف الزوف من بيض السمك وان من
السمك ما تبيض السمكة منه مشرين مليون
بيضة ومنه ما يبيض ثلاثين الف بيضة فقط
واكثر انواع السمك بين حذين الحدين .
ومعلوم ان السمك قلماً يزيد سنة بعد سنة
وقد انقضى بالذي يكثر بيضه يكثر هلاك صغار
والذي يقل بيضه يقل هلاك صغاره هذا

هو اسلوب الطبيعة في حفظ الانواع

شراع كالمظلة

ثبت بالامتحان انه اذا جعل شراع

جيداً والاحتراس من وضع الانامل في القم
والاكتاف . ويصح الانسان في جيبه اقراصاً
من المشول وبذيب واحداً منها في يده مرة
نصف اخرى . وقال ان كثيرين من المرضى
للكرام جروا على هذه الطريقة لجاروا الشتاء
كله ولم يصيبهم زكام

علة القطر

اثبت بعضهم ان زواطة القطر (عيش
العرايب) ربح الزواطة كلها وان علة القطن
منه نساوي حصى مئة حنيه اذا استعملت
بين شهر اكتوبر ومايو وعلى ربعة يجمعو
ووضع كل نوع منه على حدة . وقد أثبت
المسترحورج نكر رسالة في زواطة القطر ذكر
ليها ان الذي ينفق خمسين حنيه على زواطة
يستغل منها ما يساوي مئتي حنيه

اشعة رنجن والعميان

ثبت بالامتحان ان اشعة رنجن (لو
شعة اكس كما شاع اسمها الآن) تواثر في
عميان حتى يرو بها لانابيب رنجن تكون
فيها . ولكن ليس كل العميان على حدة
سوى في ذلك . ويرجح البعض انه سيكون
هذه الاشعة شأن عظيم في حل العميان
يصرون

نورة حديدية

النورة دواء يزيل الشعر وهي مؤلف
عاباً من كبريتيد الزونج السام فلا يخطر

المقالات التاريخية الكثيرة في المتقطعة .
قدم القبط المصري لترويج النمس ومشاهدة
الآثار القديمة وقد عثروا على عدة من الآثار تاريخياً
مسيحياً جداً كبريولة حلاصة تاريخ ذلك القديمة
بحسب ما وصل اليه يبحث علماء الآثار حتى
الآن . وحقق مسألة المارك الرعاة الذين
حكرو القبط المصري وأما في ذلك مقالة
مسيحية ستجف بها قراء المتقطعة

الضرر في أراضي البيوت

قرأ لسبوكش ولسيو سمونين مقالة
في كادية باريس الطبية مؤرخة ان
الضرر الذي يتراكم بين الاواح في أراضي
البيوت قد يكون منشوفاً بمراتيم الامراض
ومنذ مرور كما من امد الفاسد فلا بد ان
يتم بذلك اصحاب البيوت ورؤساء المدارس
ونظار المستشفيات والتكناات وكل المنشعات
الكبيرة

مرايا الرصاص

عرض الميو برونو الكيماوي الشهير
مرايا قديمة من القرن الثالث والرابع بعد
المسيح مصنوعة من الرصاص والزجاج فان
الرصاص كان يصور بمزجاً ناقصاً ويصعب
على الروح الزجاج فتصير منه المرايا لان سطح
المعدن يكون مغطى من اتصاله بلوح الزجاج
يعكس اشعة النور والزجاج يحفظه من
الصدى يبقى صقيلاً

القوارب كمنظرة التي ينظر بها الانسان
من المجر والشمس ويصعب بحيث يميل مع
لرريح امكن مشرة سرعة كما تفسر بظلة
وتطلق . وكيف مال بقي القارب ثابت في
الماء من غير ميل

التربين في السفن

التربين آلة مائية معروفة تدور بحروح
لحاء من حوائبها . وقد استعمل حديثاً لدير
السفن البخارية تدور قلوب الذي يديره
البخار بلغت سرعة الدببة التي وضع فيها
٣٤٠٠٠ روتل في - ١٠٠ روتل -
لمزايا الكلية وهي (١) كثرة السرعة (٢)
كثرة الاقتصاد في البخار ٣. زيادة قوة
السفينة على حمل الترس (٤) سهولة حركتها
في الماء الرقيق (٥) زيادة ثقتها (٦) زيادة
الامن على الآلات وقت الحروب (٧) زيادة
خفة الآلات (٨) قلة المساحة التي تشاها
(٩) قلة النفقات الاولى (١٠) قلة نفقات
تشغيل الآلات (١١) قلة النفقات اللازمة
لاصلاح الآلات (١٢) قلة التودان عادة
ثبتت لهذه المرايا كلها كما ثبتت زيادة
سرعة سفن لواء السفن البخارية في
زمن غير بعيد

حرجي بي

أنا بلقاء الصديق الفاضل جرجي
امدي بي مؤلف تاريخ سوريا وصاحب

صنع الذهب

ذكرنا في الجزء الماضي ان الدكتور امس الاميري ادعى انه حوّل القصة ذهباً وقد نوات الاباء بعد ذلك مثبته انه يعمل ذلك بانصط على القصة حتى يصير الصعط ثمانية آلاف طن على كل عقدة مربعة . ويقال انه مهم الآن بعمل آلة يصنع بها حمين الب اوقية من الذهب كل شهر فادا صيغ ذلك حلت مسألة استدين الكريين التي شملت اكار المايين ورجال الياسة في ورا و ميرة ولكن قد يكون عمل هذه لآلة واحد الصعط بها كثيري النقة بمصر ثمن القصة بها كشن الذهب الذي تحول اليه

تحفيف الن

اعتدى اهالي براريل لآف إلى اسلوب جديد لتخفيف الن بسرعة وهوان يزجوه بالطلق الحار حال جمع من تحت لانجار يجمع في أربع ساعات ويحرق ثمنه ولونه ورشنة ويريد نقله بصاعف نقل الن لطيف في الهواء

الاشربة الروحية في فرنسا

يظهر من تقرير وزارة المالية في فرنسا ان الفرسو بين يشربون الآن في سنتهم ١٥٢٥ مليون حالون من الاشربة الروحية وهي ٩٦٢ مليون حالون من خمر النيب ٣٦٩

مليون حالون من خمر النباح و ٢٠٣ مليون حالون من البيراو ٣٧ مليون حالون من الاسكحول فتوسط ما يشربه كل قس من سكان فرنسا نحو لترين في اليوم

القطب الشمالي

علم القارة بما ذكرناه قبلاً ان الميو اندريا ركب البالون وسار قاصداً القطبة الشمالية لاكتشاف محاطها ولم يعلم احد ما جرى له بعد ذلك . وقد أصبحت عدة سمات من حمام الزاحل طرقت الدس من الميو اندريا ارسلها وكسر ذلك لم يثبت . فحدث انقطاع اخباره فلما سبب اوروبا ولاسيا في نروج بلاد و اوجست حكومتها خيفة ان يكون قد هلك اسوة بكثيرين من الذي ذهبوا قبله لارنياد القطبة فهكرو ولم يوقف لهم على اثر دعائهم عدت حملة للتعبش عنه وحدثت له اسبة ثبوت سنة اشهر وامرته بالامر حالاً الى سينسبرجن لغى ان يصح في رسائنها فلا يعدم العالم ذلك البطل الشجاع ولا يحرّم العلم ما يجمع من سرفته من القوائد الكثيرة

آذان الحشرات

انت كثيرين من العلماء المتكلمين في طبائع الحيوان ان الحشرات تسمع بقروها اي ان حاسة السمع فيها متصلة بقروها وهي لها كالاذن للانسان . الا ان الدكتور وير

يظهر كل أدوات الخلاقة بالماء العالي والصابون كلما استعمل مرة واحدة يندلج مصعنة لريش التي يصعوب بها المسحوق لا يصح تمسك بجمع هذا المسحوق منه وان يصعد اياهم حيداً قبل يشرعون في فصل شعر انسان او حلقه

طين البكتيريا

انضم الاستاذ منابو ميوشي استاذ النبات في مدرسة توكيو لجامعة بلاد يابان الطير الذي يرصد من الباسع الحارة موجدته مكوناً من نوع من الميكروبات

الاقطوزا

ظهرت الاقطوزا في مروج يمشى اهالي روسيا من لزعا اليهم والامتداد منها الى غربي افرجية

التور والبكتيريا

اخطون ان حر القطر المصري اكبر مساعد على انتشار الامراض الوبائية فيهم وهكها بسكاك لكن الوقع لا يؤيد ذلك والسبب الذي يمنع الامراض الوبائية من لانتشار السريع في هذا القطر هو صفاته حارة وكثرة نور الشمس به قد نشت من الميكروبات التي تنشر في الهواء نقتلها شعة الشمس والميكروبات التي تنجوي مع الماء نقتلها اشعة الشمس ايضاً ولا سيما في فصل الصيف

الاميركي كتب في السجل الطبي الصادر في ١٦ اكتوبر يقول انه ثبت له بعد اجتهت الطويل ان آذان الجنادب في الزوج المتوخر من ارحلها هي ارحلها المتحررة حثات يصبية لامة يحيط بها حروف بارز وهي آذان الجنادب اما القدس والعوض فآذانتهما في الجنادب الاثر بين اذنتي حلف الحاشين الكبريين . وقد اثبت بعض العلماء الفرنسيين ان فائدة حديد الحاشين موزة للذهاب والعوض لكن ذلك لا يعني ان وطيتهما ليس ايضاً بالمراد من الآلات السمع بموزة الجسم كما يعم من مر القوات لعلالية في لاسان فانها اذا اعلنت لم يعد ينطبق ان يحصد موزة جسمه

اما الصراخير فقد اثبت لبوك وغراير وليدك وولف وهيرم ان ادبها في قريبا لكن الدكتور ويربي ذلك وقال ان دنيا في فكها لامة اذا رجع قريبا بحيث تسمع واما اذا نزع الحلمات التكيه لم تعد تسمع

تطهير ادوات الخلاقة

ذكرنا غير مرة ان دكانت الخلاق (المرين) قد يكون دعناً على انتشار الامراض وغراً ما لان ان مديري الصحة في مدينة باريس امروا الخلاقيين ان يبدلوا كل الامشاط المصنوعة من العظم والعاج ونحوها بامشاط مصنوعة من الممندن تسهلاً لتطهيرها وان

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لاله سوره

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M. R.



صورة ملكة الاسكندر وزوجاتها . انظر الصفحة ٩ من هذا جرد

المقطف

الجزء الثاني عشر من السنة الحادية والعشرين

١ ديسمبر (كانون ١) سنة ١٨٩٧ - الموافق ٨ رجب سنة ١٣١٥

العلم والعمران

من مجلة السروليم روميس لصفا في مدرسة الاسكندرية الملكية ببلاد المكيبر
تذكراً لحارفي مكتشف دورة الدم

لما شرع حارفي في البحث والاستقصاء في أوئل القرن التاسع عشر كانت النهضة (الرئيس)
الجديدة في أوروبا قد بلغت أوجها عليها ابتدأت في إيطاليا في القرن الرابع عشر وانتشرت في
عربي أوروبا في القرن الخامس عشر والسادس عشر - وبهية مصابها انتقدت كتب اليونان
والرومان وكورهم نغيلة والصناعية الفاتحة التي وحضنت من الصياغ وأخيت لأبد المصور
التالية - ودرس تلك الآثار العلية وما دعا إليه من انماص همم اقتدا أوروبا من جهالة
القرون الوسطى وثأ فيها عمراً حديثاً لا يقر روعة عن روق عمران القديم ولاسيا في
الآداب والفنون^(١)، فان تلك النهضة الجديدة هي التي ولدت بذائع اشعر والتصوير والباء
والنحت التي تقوم بها عهد القرن الخامس عشر والسادس عشر وبمر عبا ان سوت في القرن
التاسع عشر. اما العلوم الطبيعية فلم تستعد من تلك النهضة مادية بدء وبقي شأنها مهذلاً
رعداً صوبلاً لان الناس كانوا يقرأون كتب قراط وارسطوطاليس واطليموس وجالينوس
وعبرهم من كبار العلماء لا يترشدوا بهم ويحددوا حدودهم في بحث يعني بل يلقوا عند اقوام
حاسبين بهم قد دعوا تابة ما نزل إليه حارفي الناس وليس على ما اشتهروا في كتبهم من
مريد ومن حاول تمحيي الحدود التي بلغوها فقد ضل سبيلاً وارتركب مراً إرداً ونفع من ذلك
ان انحطت الحارفي الطبيعية وانقصر الناس على المناخرات العقيمة في محالي الامول التي فلما

(١) يراد بالآداب العلوم مستعمرة كالتاريخ والرحلات وتوحي يعلق عليها بالأكبر به كنه
literature والفنون الصانع كالحيلة كالتصوير والنقش

اولئك العلماء فوق على العقل سات عميق مدة سنين كثيرة تله القوم من تكتشفهم
المشترحين النظام في القرن السادس عشر ثم هت من تجارب عيبو وهاري حية ومكتشفات
بأكون وديكارث الفلجية (٣)

ومولاه الرجال الاربعة عيليو وهاري وبأكون وديكارث اناس لا هم في تسيه انعمون
الى العلوم الطبيعية فاهم شوا في عصر واحد وكان ثلاثة منهم متعربين كان هاري طبيباً
لأكون وصديقاً له ولا يمد اسمها كما يتذكران كثير في الموم يحي كفا يشتملان مها و
بأكون اخذ عن هاري ما قاله في وحوب الامتحان لاكتشاف الحقائق العلمية ولا يظهر
ديكارث لقي هاري ولكننا علم قبي انه كانت من ول انسلمين مدورة الدم وله كتب في
الدماغ عنها . ولما كان هاري تلميذاً في مدرسة مادوى جامعة نابولي كان عيليو استاذ
لرياضيات فيها واليهما يسب وضع اساس العلم الحديث الاول في البيولوجيا والثاني في
الطبيعات وشا هذان الفصلان في عصر واحد وعصر كل منهما لآخر سته عاماً وكان
اشتغالها بالعلم في النصف الاول من القرن السابع عشر فكان كل منهما رائداً للعلماء في البحث
عن اسرار الطبيعة بالمرابة والامتحان والاعتماد على شهادة الحواس لا على المسلمات
وقد مضى على هاري الآن ثلثئة سنة منذ ازيله من مدرسة كبروج واندا في درس
الطبيعة والبحث عن اسرارها . فانداه العلم الحديث يورج من سنة ١٥٩٧ ولذا يلقى بما
ان نلت الى ما مال العمران من العلوم الطبيعية مدة هذه القرون الثلاثة . ولزما طوي
والتقدم عظيم يكفينا تقدير ما صنعته هذه الموم في احوال الاسان المعاشية وقد يكبانا
لمعرفة ما يكون من تأثيرها في مستقبل العمران

انتهى عمران كل الامم القديمة بالزوال او بالتحول فامم مصران لمصريين والكندانيين
واليونانيين ولومانيين شاً وانحط ثم زال لاسباب حربية . وعمران الشرق لاقصى كاهن
والعصم لم يزل في حير الوجود وبه شبه الحياة ولكن تحول مستول عليه لا يشطج حركتها
فهل يجري عمراناً خفاً الحرى . كلاً على ما يترجح في الدالة كثيرة على ان ما حدث في الماضي
لا يحدث في المستقبل فان في العمران الحاضر وملاساته اموراً كثيرة تمبره عن كل عمران
جاء قبله

(٣) ربما انما لناقنا ان مذكر هذه الاعلام بالهجوف الارجحية وتاريخ ولادة كل منهم وتاريخ وفاته

Galileo عاكبي بطي (١٥٦٤ - ١٦٤٢) Harvey حبيب مكليزي (١٥٧١ - ١٦٥٧)

Bacon قبلوف انكليزي (١٥٦١ - ١٦٢٦) Descartes هيرف مرسوي (١٥٩٦ - ١٦٥٠)

ويمكن ان نقول ان انواع العمران القديم كانت معتمدة على الفنون والآداب والفلسفة
وان العمران الحاضر معتمد على هذه وعلى العلوم الطبيعية ايضاً وما يتعلق بها . وهذا الاختلاف
جوهرى على ما ارى من حيث ثبوت العمران وزواله ويتضح ذلك جلياً من المقابلة بين
الاسلوب الذي ارتقت فيه الفنون والآداب وبين الاسلوب الذي ارتقت فيه العلوم وما ينشأ
عليها من الصنائع

والفنون والآداب تجري في ارتفاعها على هذه الخطوة وهي انها تبتدىء باشياء ساذجة ثم
يمر كل فرع منها بما يصان اليه عاملاً بعد عام بما يريد انفاقاً حتى يبلغ درجة عالية من
الارتقاء والكمال واما بلغ هذه الدرجة وقف عندها ولم يتفاهل ظهر ان تقدمه عنها ضرب
من الخيال

والدرجة العليا التي يبلغها كل شعب في الفنون والآداب تنوقف على ما خص به من المواهب
الطبيعية اللائقة فيها واما عليها وقف عندها وصار ارتفاعه بعد ذلك كما لا يكتفى اي
الم يتوسع في الدرجة التي بلغها ويقتصر على الاحتذاء والتكرار والشرح والبسط والتثليل وبكثرة
لا يعلى درجة ارتفاعها بل يقتل صوته ودأبه الى الانحطاط بعد ارتفاعها كما هو
مشاهد في عمران الامم الغائرة . كأن شكل من هذه الفنون حبة محدودة كحبة فراء الحيوان
تتدرج على اطوار الطولية والبزوع والحرم . والتاريخ يربد ذلك

وأكثر فروع الفنون والآداب بلغ هذه من الارتقاء منذ عهد طويل جداً . فقد قدروا
ان اشعار هوميروس نظمت قبل المسيح مائت سنة . ولا شبهة في ان الشعر التاريخي بلغ بها
حداً لم يفته بعدها . وفي القرن الرابع والخامس قبل المسيح برعت شمس الفرائع اليونانية في
الفنون والآداب بزوغاً لا نظير له قبل ذلك ولا بعده . واشتهر دلفي فيدياس وبراكستليس
وبالساد سقراط البرشون وبالتصوير المس وزبوكس والشعر التنبئي صوفيليس ويوريديس
وارستوفانيس والفلسفة النظرية افلاطون وارسطو طاليس . وشقت بلاد اليونان مستقلة
مدة قريبتين بعد ذلك المصير ولكن لم يتبع فيها احد فائق هؤلاء اولوهم

وحدت من ذلك في تاريخ رومية من الفنون والآداب والفلسفة وكل ما بدحن تحتها
بعت اوجها في عصر اوغسطس قيصر ثم لم تبق ذلك الحد بل انحطت عنه في القرون التالية
واما انتصت الى الشرق لافهمي رأيا انت تحب البناء والنقش وبدائع الشعر والفلسفة
قديمة كلها وليس في الهند ولا في الصين ولا في بلاد اخرى من بلدان الشرق قل دليل على
شيء من لارتفاع في الفنون والآداب منذ قرون كثيرة

وغذاً شأن ذلك الادوية العريضة فان ابداع حافي القوط والبرمان اقيمت في القرن الثاني عشر والثالث عشر . وبلغ التصوير اوج محده في ايطاليا في القرن الخامس عشر والسادس عشر . برافايل (١) ودافشي وكوردو ونشان وويل فريديز . وبلغ اوج محده في هولندا ، والملاذ المجاورة لها برمهوت وروبنز وفي اسبانيا بفلسكث وموريليو وفي فرنسا بلكود لورينج وبوسين وكلهم بشأوا في القرن السابع عشر . وفي انكلترا لم يقم مهمن ريلز وغاير برووترو . وحدث مثل ذلك في الآداب فان نواسه ينفوا في العصور السالفة فلم يقم في ايطاليا ابلغ من دلفي وبناروك وناسرو واربوسنو . وشعره الانكليزي في هذا العصر لا يدعون اهم فاقوا شكسبير وملتون وشعره الالمان لا يدعون اهم ملغوا ميلغ عوق وشلو . ولم يرل ليدس وعدل وموزرت للمقدم الاعلى بين الموسيقيين (٢)

اما سير العلوم فيختلف عن سير الفنون والآداب . فالعلوم تزني بالاكتشافات المتوالية وكل اكتشاف زيادة تزد على المعارف وآلة تسهل السبيل لاكتشاف آخر . ولا حد لهذا النوع من التقدم لان حوادث الطبيعة التي عليها مدار العلوم الطبيعية غير محدودة في كبتها وكفيتتها وزد على ذلك ان هذه العلوم توجد اشياء جديدة فقد وجدت مركبات جديدة في الكيمياء وتركيب جديدة في الفزوات ووساغا جديدة في الاحصاء وطائع جديدة في بعض المواد لم تكن موجودة قبلاً . وهذه الطائع الجديدة تفت ميداناً واسعاً للبحث والتقيب ولذلك لا حد للمباحث العلمية ولا احد يستطيع ان يقول اين تنهي

- (٢) رافايل Raphael مصور ايطالي (١٤٨٣ - ١٥٢٠) - Da Vinci مصور فلورنسي (١٤٥٢ - ١٥١٦) -
 Carreggio مصور ايطالي (١٤٩٤ - ١٥٢٤) - Titian مصور بندق (١٤٧٧ - ١٥٧٦) -
 Paul Veronese مصور ايطالي (١٥٢٠ - ١٥٨٨) - Rembrandt مصور هولندي (١٦٠٧ - ١٦٦٩) -
 Rubens مصور فلنكي (١٥٧٧ - ١٦٤٠) - Velasquez مصور اسباني (١٦٦٠ - ١٦٦٠) -
 Murillo مصور اسباني (١٦١٨ - ١٦٨٢) - Claude Lorraine مصور ايطالي (١٦٠٠ - ١٦٨٢) -
 Poussin مصور فرنسي تاريخي (١٥٩٤ - ١٦٦٥) - Reynolds مصور انكليزي (١٧٢٢ - ١٧٩٢) -
 Gainsborough مصور انكليزي (١٧٢٧ - ١٧٨٨) - Turner مصور انكليزي (١٧٧٥ - ١٨٠١) -
 Dante شاعر ايطالي (١٢٦٥ - ١٣٢١) - Petrarch شاعر ايطالي (١٣٠٤ - ١٣٧٤) -
 Tasso شاعر ايطالي (١٥٤٤ - ١٥٦٥) - Ariosto شاعر ايطالي (١٤٧٤ - ١٥٢٢) -
 Shakespeare شاعر انكليزي (١٥٦٤ - ١٦١٦) - Milton شاعر انكليزي (١٦٠٨ - ١٦٧٤) -
 Goethe شاعر ألماني (١٧٤١ - ١٨٣٢) - Schiller شاعر ألماني (١٧٥٩ - ١٨٠٥) -
 Haydn موسيقي نمساوي (١٧٣٢ - ١٨٠٩) - Handel موسيقي ألماني (١٦٨٥ - ١٧٥٩) -
 Mozart موسيقي ألماني (١٧٥٩ - ١٧٩١)

وهذا الفرق بين نمو العلوم ونمو الفنون والآداب ذاتي فيها ولا يسر تعليله . فان المسألة في فن من الفنون او فرع من فروع الادب ذاتية في نفس الرجل الماهر واما الاكتشاف العلمي فينبغي ان يكتشف وعلاقة به علاقة تاريخية قط . فاذا بلغ الصانع درجة سامية في الفنون مساعده لم ينتظر من تلميذه ان يتحدى حيث انتهى معلّمه ويزيد عليه واما تنفيذ العلم وينتم علوم معلّم ثم يتحدى في التقدم حيث انتهى معلّمه ويزيد عليه ولو كان دونة معلّمًا ودكاه . ويظهر من ذلك ان رادة الارتقاء في الفنون والآداب مستحيلة ما لم تزور قوى عقل الانسان المتسلطة على الفنون والآداب اما ارتقاء العلم فلا يستلزم ذلك واما الذي يكتشف اكتشافًا علميًا اليوم لا يقتضي ان يكون اعلم من علماء القرن الماضي بل يستطيع ما لم يستطعه اولئك لانه يقف على الاساس الذي بنوه له فيرى الى ابعد مما رواه العلوم وقوة من موقفه والصف في انواع العمران القديم بل المقتل الذي اودى بها هو حلفها مما يجعلها تنمو وتتغير تشايرًا غير محدود بخلاف العمران الحديث فان فيه ما يجعله ينمو ويتشعب من نفس العلوم . ولا بد من تمييز بين ما يسمى علمًا عند القدماء وبين العلم المعروف عندنا فان القدماء كانوا يعرفون كثيرًا من الامور الطبيعية والفنوعات المخبئة فكانوا يستخرجون المعادن ويصنعون الزجاج ويبرون في الفلاحة وكانوا يصنعون السحر والخمر والخبز والبردة ويعربون ويحكون ويصنعون والمواسير الاجرام السماوية وضطوا حساب الوقت واستعملوا الكرة والمحل والدولاب وعرفوا كثيرًا من طائعات الحيوانات ومن التشريح وصناعة الطب . وهذه المعارف سمحت في عصور مختلفة ووقع عليها الناس بالثور او بالبحث ولما الثابت الاعظم في مهام الحياة ونكسها لم تكن علمًا بل المعنى الذي نسميه اليوم لانه لم تكن منسقة بحسب مبادئها ولا مردودة الى كتابات يتحدى بها الى اكتشاف غيرها . فعارف مثل هذه لا تتعجب اصلاً ما لم لا تريد الا بما يضاف اليها اتفاقًا كما تريد ربح المعارة بما يطرح عليها . وفي عرضة دائماً لان يجربها سيل العرة المتوحشين ولا يبقى منها شيئاً ولا اثرًا

ويظهر من سير الحوادث انه حدث منذ نحو ثلاثة قرون مر حديدي عالم العلم الطبيعي في عهد غاليليو وماري وهو حركة وحصة وروح قسم الفيلسوف ما كرون بالعصر الجديد ولم يكن هذا الامر وحياً كوشف به الناس بل كان اسلوباً حديثاً فيبحث من مقتضاه الشك في المسلمات (او في اقوال الثقاة القديمة) فحدد قولهم حجة فيعلم بها ولا يطلب دليل عليها (والبحث عن الحوادث المحققة وتحاذرها اسماً للمعارف الطبيعية) فقام الشك مقام اليقين والبحث مقام التسليم . والبحث المليء عن حقيقة الحوادث الطبيعية باحداث ما يماشها او كما

قال هارثي ان استمرار الطبيعة بُحث عنها بطريق الامتحان وأُبطل الاستدلال المسي على الظواهر
او على مراقبة بعض الحوادث المتفرقة . وتكررت المراقبات ورادت كثرة وتدقيقاً وُرُعت
بعضها ببعض بما بينها من الروابط الحقيقية . وحقيقت القروض بالانتقال وأثبتت صحتها بكفاءة
لتحليل المسائل المتأصلة والارشاد الى مآزف اخرى جديدة . واستنبطت الآلات لدققة
لمراقبة الحوادث الطبيعية بالتدقيق بالوزن والكيل وقياس درجة الحرارة وصعدت العارات
ونقل الهواء وتدوين الوقت . وصعدت العين الناصرة بالتركيب والميكروسكوب فكان اختراع
لادوات والاساليب للبحث العلمي امرًا ضروريًا في هذه الفلعة الحديثة . واما للمغرب
مهال اليونان في ذلك مع ما اشتهروا به من الفلكاء . واهلهم هذا هو السبب الاكبر لقصورهم
في العلوم الطبيعية بالنسبة الى نجاحهم العظيم في الفنون والآداب

وقد ثمر هذا الاسلوب الجديد حالًا ورادت آثاره كثيرًا بازدياد مشتغلي العلم ولم
تعد المكتشفات تكتشف اتفاقًا كما كان من قبل بل صارت آثارًا تختفي في موقتها من البحث
والاستقصاء . ولا حاجة في ولو استعطف ووسعي الوقت الى ان اذكر تاريخ تلك شتات كلها
من عهد هارثي الى الآن وانما اذكر بعضها على سبيل الاستشهاد . وبكم نطون كيف تمت
العلوم الابتدائية على نوالي الابام وانتشار المعارف الى اقسام مختلفة تسهيلًا لدرسها وكيف
نشأت علوم جديدة واسعة النطاق وكيف استنبطت ادوات واساليب دقيقة لاجل البحث
والاستقصاء وكيف استخدمت العلوم المصنعة لاسل خاضع للمادية

فانصاع المعارف في علم الطبيعات والميكانيكات في القرن السابع عشر والثامن عشر منه
السبيل لاختراع الآلة البخارية واتقانها في القرن التاسع عشر . واختراع الآلة البخارية
راد قوة الانسان اضعافًا كثيرة .^(٤) وبواسطتها اشترت السكك الحديدية في البر والبحر
البخارية في البحر . واثمر علم الكهرباء والنفوس والصور والكهربائي والمحرك الكهربائي
ونفع من المطامع البخارية والنفوس وسكك الحديد اعظم نتائج اليوم وهرجا ألا وهي الجرائد
السيارة . وكشف علم الكيمياء تراكيب العالم المادي وولّد صنائع واسعة النطاق جدًا يعمل بها
ملايين من الناس وادام الاساليب الصناعية كلها على اساس علمي مدقق . ونشأ من علم الكيمياء
علم التصوير الشمسي وعلم السكرو سكوب فاطلحنا على امور كثيرة لم تكن نعرفها قلا في ما
يتعلق بالاجرام السماوية . ومكتشفات علم الصخور وعلم الاحياء اديا الى توطيد مذهب

(٤) حسب استمر ملين ان الآلة البخارية التي في بردها فيا العظمى بدي قوتها سنة ١٦٦١ مديون رجل
من الاشياء اي اكثر من كل الرجال اليالمن في أوروبا كلها

الشوق على أسس راسخة وهذا المذهب وهو ام المذاهب العلمية في هذا العصر جلا احواس
المائل في علم التاريخ الطبيعي وغير آراء العلماء . وقد استمدت الفيزيولوجيا وصناعة الطب
فوائد لا تعد من تقدم سائر العلوم الطبيعية ومن اقتباس الاساليب العلمية في البحث
والاستقصاء وادى علم البصرات الى اكتشاف الميكروسكوب والميكروسكوب كشف القناع
عن ماء الحيوانات والانس والى عظامها عوالم جديدة لا ترى بالعين لصغرها ولم يحلم بها
انسان . وبواسطة الميكروسكوب وعلم انجنياد وجد علم الميكروبات هدى الاطباء الى استعمال
مصادات القاد في الجراحة وازانا اسباب الامراض المعدية وسدد السبل للنجاة منها

وعلى هذا الاسلوب تقدمت العلوم المختلفة ولا تزال تقدم متعصدة بعضها بعضا
ولقدما يريد على سلسة هندسية بما فيها من الحياة الناعية للتقدم والانتشار — الحياة التي
وجدت فيها حال وجودها وتسلطت على العمران كله

ولا شبهة في ان احوال الناس قد ترفت كثيرا تقدم العلوم غفلت مساكنهم وصقلت
معاشرهم ونسجت معارفهم وشاعت التدبير الصحية وقل عدد الزلات ونقصت الجرائم وفقت
لثابة ورد لاس على الدم والمال وكثرت اسباب الراحة والرفاهة . والادلة كثيرة على ان
العمران الحديث قاد الناس الى الاهتداء بمرور العقل وتبريز اركان العلم وميل الدول الى
فصل الخصومات بالتحكيم لا بحد الحسام واسطل المارزة وحلل الناس يتخذون العقل حكما بينهم
وكل علامات الانسان في هذا العصر تدعو الى توسيع ملكة المراماة والتفكير في نفسه
ولا سيما بعد ان اعتمدت القرية على التعليم وذلك يدعو الى توسيع نطاق المواضيع التي يستند فيها
على العقل ويعود الناس الاستدلال العقلي في كل مطالب الحياة . ومن المقرر ان الاستدلال
العقلي الصحيح يدعو عاليا الى حسن السيرة اذ يرى المرء ان الخرائم نصر مرتكبها متجنبها . ولا بد
من ان نصير الخرائد مدرسة لتهديب الاخلاق والتدريب على تفعل الامور بما فيها من
لماطرات وسماحيات فان كلا من المتأخرين يصطر ان يقرأ ما يكتبه مافله ويقف على
ادعية يستعيد منها اعتراف بذلك او لم يمتري به . وعلى ان يكون في الادلة العلمية ما في
انموذات حجة من ابل اى قاء الاصح زوال ما دونه حتى الادلة الصحيحة وتزول
الادعاهم ولخرائد الشأن الاكبر في شر الحقائق لسة انتشارها بين الخاصة والعامة

ولكن يقول المنبشون بالشرا التطيروا بالخراب ان العمران الحديث المنفي على العلم سيفتني
خطوات العمران القديم فيروا او يخط حتى يصير في حكم الزائل . وليس من الحكمة الحكم
على المستقبل وكسا قول ولا عشى متروكا ان الاسباب التي ازالت العمران القديم لا يمكن

ان ترى العلم الحديث فقد كان الخطر الأكبر على الصراخ القديم في العصور النابذة من هجوم القبائل لشجيرة على الام المتقدمة وذلالها وهذا خطر قد زال الآن لان القوة انتقلت من يد المتوحشين الى يد المتحدين الذين يتقنون العلوم والاختراعات ولأن ادوات القتال واسايلة قد وصفت الآن على أنس عناية وصارت مقاييد الظفر سبعة معامل هندسية والكيمياء

قال يرمي الكاتب الشهير ان الشعوب الصراخ والصغراء (عالي المد والصين) ستنازع الشعوب البيضاء السيادة لوفرة عددها وكثرة ولدها فتعلم اساليب الحرب الجديدة من الاوربيين وتعتبر قادرة على مقاومة الشعوب لاورية والنسب عليها ولكن العلوم والاختراعات لا تقف عند حد ولا يقف الا ان الشعوب القاصرة الآن على مقاييد العلوم تنل فائدة عليها وتنق ساعة للشعوب الاخرى في قوة اسلحتها وتنظيم جودها حتى لا تقف امامها تلك الشعوب وبواقعتها عدو ولذلك فالخوف من الشعوب الصغراء وهم لا حقيقة له ما لم يد من تلك الشعوب ميل الى لاكتشافات العبدية والى استخذائها في ما منه منعة لها

والخطر الآخر وهو انحطاط الصراخ الحديث حتى يصير في حكم الزائل اشد من الخطر لاول ترسنا لما كان في الحياة العبدية المشار اليها آتيا ما بقي الصراخ منه . وكثيرا ما سمع الشكوى من شدة الزحام والضاغرة ومن الجهاد الصيف الذي اشترك فيه الناس الآن وهذا الجهاد قد يتعب البعض ويكدر صوموم ولكن لا بد منه لانه مطهر لادراس الجميع الاساسي . ولجميع ان اكبر دواعي انحطاط الصراخ القديم هو تحول عقول القدماء لقلتها عن ثباتها العقلي فان الدماغ اعمال يهدف ويحط لقلتها استعماله كما تصعب الاعضاء المنقطعة عن العمل والصد من ذلك الدماغ العامل المنحصر فانه يبلغ حدة من انمو ولا ارتفاع ويظهر لي ان اجددنا وكل القدماء عاشوا عبثا قليلة التميز فكانت هذه عقولهم قبل التفرع وحمورهم لا يعبأ بالمصالح لعمومية . وكان العلم في كتاب معلق والمواصلات لطيفة عسيرة وسار الكون كد سيرا وثيدا قان بين ذلك وبين تحول الناس في هذه الايام قد تعددت الاساليب التي يهتم بها الناس لكي يجد فيها كل منهم ما يرضيه رسالا ونساء . وفي كثير من على الاشتغال بدرس العلم والتاريخ الطبيعي . ولدين شغلهم السياسة او الفنون والآداب او الصيد والقنص او غير ذلك من صروب الزراعة يحدون في العصف اليومية والجلالات الشهيرة عذاء لعقولهم مع كانت مطالبهم يستحيل ان يتطرق اليه الى هذا الصراخ وهو على ما ترى من الحركة والنمو ولا دليل على ان هذه الحركة متسكة وهذا النمو يبطل وقد قال غير واحد ان

الحوادث الكبيرة التي تؤثر في جمهور كبير من الناس دفعة واحدة بكثير ظهور الرجال العظام فيها فلا يبعد أن يحدث مثل ذلك الآن في هذا العصر رجال عظام يكونون قادة لنوع الإنسان في العلم والفنون. ولقد كان السبب الأكبر لانحطاط تلك القديمة علة الرجال الأكفاء القديس يديرون بهم الملك وهو لاد لرجال لا يوجدون في أوقات الراحة والراحة من في أوقات الشدة والتعب فكل ثنتين يظنون للناس الراحة ولراحة أن الراحة في التعب ولا بد دون الشهد من أبو القل



مرض بربط أو البول الرلالي

لمحضر الدكتور ودج براري طبيب مستشفى المها

لم يكن البول الرلالي معروف من سنة ١٨٦٠ دول من كتب هذا شرحاً مستوفياً هو الدكتور بربط (Bright) وشرح مرض مرض بربط بالاسم الذي يرافقه فزان رلالي في البول وبأن أن لذلك علامة حالة مرضية في الكليتين ورسم رسوماً لأنش في شرح كليتين مرضية وسمى مرض باسمه وكان الأولى به بربط بالجمع لأن داء بربط ليس نتيجة حالة مرضية واحدة فتعري الكليتين بل هو نتيجة حالات متعددة تختلف أسبابها وتشريحها المرضي ومض أمراضها المرضية كما سيأتي مختصراً ولا يمكن لأسباب في شرح هذا الداء في مجلة كالفتنظف لأن ليس كل القراء من الأطباء ولذلك سأشرحه شرحاً شافياً غاية الاختصار مناسبتاً على قدر الامكان ذكر دقائقه واصطلاحاته الطبية فأقول

يعرف هذا مرض بظهور رلال في البول وأحيان الكوشف التي تعبره في الحامض الكرويك مع الحامض البتيويك وعدم كوشف سبعة وطرق محصنة لأمن للكوشف أما الطريقة التي تستعمل في عرفة المريض ويمكن بكل أسان يستعملها يعرف على الزلال موجود في بوله مرضه عام وهي أنه يرأخذ قليلاً من البول سبعة كبيرة ويذاب فيه ثلاث قط من حامض الفينول أو الحامض النتريك ويحضر على النار من كان في البول رلال تمكن البول تدريجاً ثم ظهر فيه راسب حتى أيضاً هو الزلال المطلوب وأما تقاميل ذلك فمن شأن الطبيب والعيدلاني وإذا كان المريض معاً بهذا الداء فلا عي عن شخص بوله شخصاً ميكروسكوبياً

وليس وجود زلال في البول دليلاً قاطعاً على وجود علة عضوية في الكليتين أو مرض يربط بل قد يكون وجوده عرضياً يربط عند زوال السبب كالزلال الذي يظهر وقت الحمل ويزول بعد الولادة أو الذي يظهر من ضغط ورم على أوعية الكليتين الدموية . وقد يكون زلال علامة مرافقة لحالة أخرى مرضية كاحتقان الكليتين الناتج عن علة قلبية أو التهاب رئوي أو عن تأثير الحيات الطفعية كالحُدُري والحَصية والكوليرا والدُخِيرِيَا وقد يكون وجوده نتيجة امتزاج البول بصدده أو دم أثناء مروره في الجهاز البولي أو بعد أكل كمية وافرة من البيض أو بعد حصة تحت الجلد أو في السنخ أو بعد اجتهاد القوى العقلية والجسدية
هذه هي منضج الأحوال التي يظهر فيها الزلال في البول مع عدم وجود المرض الزلالي الحقيقي أو تعبير في سيج الكليتين ولكن قد يستمر الزلال في بعض هذه الحالات حتى ينتج عنه المرض الزلالي الحقيقي أي مرض يربط

أما مرض يربط الحقيقي فهو حالات مرضية في الكليتين ينتج عنها انزلال في البول بكميات تختلف باختلاف شدة الحالة ويرافقها أعراض عمومية وموضعية وتنتهي باستشفاء عام وأبدى الاطراب . ويقسم هذا المرض أولاً إلى قسمين مرض يربط لحاد والمُرس المزمن وكل منهما يقسم انشاساً مختلفة كما سيجي

المرض الحاد

اسبابه - يحصل هذا الداء على الغالب اثر الحُمى القرمزية أو بعد التعرض للبرد والرطوبة وبعد الحصبة والجُدُري والدُخِيرِيَا وكل الحيات الطفعية ولومازيم وكوليرا ويحصل على وجه خاص من الحُمى المالارية اذا طال عهدها . ومن اسبابه ايضاً الاشارة الروحية والداء الزهري والامراض الجلدية المتسعة المساحة والحروق البليغة لاسيما تحمل الكليتين اثرها ما كان يعرضه الجلد منه حاله الصحية . ومن الاسباب الميثة له عدم النظافة والعوائد المفرطة كالشرب والجسم حاراً والسكر والاضطراب في التغذية والشبان معرضون لهذا الداء أكثر من غيرهم وكذلك الخواص

أما التشريح المرضي فيمرض يربط مطويل يملأ لاهيم لآ الاطباء وحلاصته انه التهاب كلوي نشري في القنوات الكلوية وقد يتبدى هذا الالتهاب ما بين القنوات الكلوية ثم يمتد إليها المجاورة أو يتبدى في القنوات أولاً وقد ظهر مؤحراً ان هاتين الحالتين تحسبان معاً في مرض يربط احياناً وتكثر الكليتان ويزيد وزهما وتحققان احتقاناً شديداً وغثيلاً لاورد السطحية ويصير لونها احمر قاتماً ثم يتغير بعض اصفرار ويغم الالتهاب كل اجزاء

للكليتين ودا هبط هذا الانجاب الحاد حالاً فقد نشئ نكليات من كل ما اعتراها او يتولد
مرض يربط الاصلي

لا مرض واسير يستدعي هذا النوع الحاد على الأكثر اثناء مظهره احياناً وقد يشمر
المرضى اولاً ببرد وآلام عمومية في لحم والراس يصحبها عيان وفيه مع ظهور زلال في
البول ولا يبعي من حق يحصل الاستسقاء وايدما الاطراف والاحمان
ومن الاعراض الوحيدة التي تظهر عند ما يستمر المرض تغير كثير في كمية البول ولونه
وتقلبه النوعي ومحتوياته فيربد الاستسقاء وتغير الايدي في الاطراف والاعضاء الحشوية
وحمم ويعد لوجه اصفر مع شح في الحمر ولوحه عمومياً مع شدة الجلد ويصح
المصاب عرضة للانتهابات البولية ولزوبه والاعيشة القلبية ويشمر الدم وتقل على اسفل
طهره تجاه النكليات ويكثر عليه النيل الى اطلاق البول مع انه ربما كانت كيتة المفردة اقل
من كيتة المتعددة ويصطر المصاب في الفناء لا لاس ذلك . وهكذا صحت البول في هذه
لدرجة واحدة . كما لو من زيادة المراء مرة ومن وجود بعض الدم به ويصير ثقله النوعي
بين ١٠٢٥ و ١٠٤٠ ويصح ويصير رشحاً كرنحه مرق اللحم او ماء التمبر واذا ترك برهة
في اناء راسب منه راسب ويصير خبيلاً كخبلاً يظهر فيه كمية وافرة من الزلال وحياتاً
يخمد من كثرة الزلال في ما لاور ما ولا لاج غير الآلية فتقل كيتها المفردة ولكن الحامض
ليوريك يبقى على حاله

ودا الحصى لاسب باسكرو سكوب طار انه يجري على كريات دم حمراء وتكون سجة
بعض احيان صغيرة في هيئتها ويرى فيه ايضاً حلاًباً كلوبة وقوالب اسوية يختلف شكلها
بحسب تقدم المرض او تخلفه . ومن ان يبعي برهة او اصع ساعات على المصاب سدادة
لمرض قد تطهر فيه لايدي والاستسقاء فترم حفرته ويستع وجهه ويبدى نطنة مائلاً وقد
ساول الايديا رثين او يتجمع سائل في البلبورا بهمر وجهه ويشمر ثقل ومثله في رأسه
ومن خلاصات هذا النوع الحاد سبابات عشاء القصب الخارجي والبريتون وزنة وقد ترتفع
الحرارة وحسب الحصى وقش الحصى لا كل ريشة الحصى قد لا يصلو ريث المرض
فتحسن حالة المريض وتزول الاعراض اما دفعة واحدة او تدريجاً ويروى الاستسقاء وتهبط
الحرارة ويعود السائل الى تنعيم وطبيعته فتزيد كمية البول وملاحة وبقل الزلال وتكون النتيجة
الشعاع السام او ينتقل مرض يربط الحاد ان مرض يربط المرض الآتي شرحه . او قد
ينتهي بالموت خصوصاً في شدة لايديا وتندت الى الحفرة ولا يبعي ان كل مرض

عصوي في الكليتين لا يخلو من الخطر ولذلك لهذا المرض غير جيد إضافة في الطب
 علاجه. احسن وسائل المعالجة وضع المريض في غرفة حرارتها تعادل حرارة جسمه بعيداً
 عن مجاري الهواء وقد مدح بعضهم الاتجاه إلى وضع البدود (العتق) أو الحمامة فوق الكليتين
 ولكن يجب اجتناب ذلك متى كان المريض ضعيفاً أياً ويشعشع عنها ذلك بالمعاملة الحديثة.
 ومن أهم الأمور التي يجب الانتباه لها مدة المعالجة في السلي في ارجاع وسيله الحلة في
 جعل الحلة يفر عرقاً حتى يتجدد العمل عن الكليتين فيكون لها فرصة لاصلاح ما حصل
 باستحقاق لاصبها وإن امتاز العرق بربط من الدم بعض اليوريا ويصح للمعدة ومن لم يستج
 مسج مغلوي يساعد على إزالة لا يديا أما الوسائط التي تبتعد عن ذلك فهي الحلات الحديثة
 أو المائية المسخنة مع استعمال الصوف الخ ولا بأس من استعمال المعرفات نظير ملاح البوتاس.
 أما الماء كل فلا يجوز به غير اليوس والمود الثابتة ومعلوم ان شرب اليوس وحده دون
 سواه وكيفية كبيرة هو اوسع شيء لهذا المرض بل قد يفتني عن كل علاج
 من وقت إلى آخر مسهلاً تقويم وتعالج الاعراض حسب ظهورها وضاعتها
 (وسياتي الكلام مختصراً عن مرض يربط المرض في الجزء الثاني)



التبر المسوك في ذيل السلوك

اصحاري

لقد صدق من قال "ومن دوى اخبار من قلته". اضاف هازر، الى همز "ولذلك
 عني الناس بكتابه التواريخ وحفظها لا لتفكيك احبارها بل للاسترشاد بحودثها . ولوسمحت
 كتب المؤرخين من معارف الخطأ والخطأ التي تصبها الفيلسوف هيرت حين يفسر على ما ذكر
 في مقالات المتخصصة في هذا الجزء والاجراء الخاصة لكاتب خبر مرشد في سن الحياة
 ولا تفت الناس عن أكثر القوانين

واما بطرنا في احوال القطر المصري والقطر الشامي ومحمداً من الانعطاف الذي تولاهما
 منذ خمسة عشر قرناً الى الآن . فكل عالم الحضارة التي شيدت جميعها وكل اسباب العمران
 التي بسطت روافدها عليها وكل مظاهر المجد والسودد التي تسود لانتماس حلال تاريخهما ورفتهما
 في هذه القرون ولم يكد يبق منها شيء في عصرنا هذا لا ما يرى مدوناً في الرموس او مبثوثاً
 في اقتاض المياكل والاصناف

وقد يقال ان البلاد تسعد وتشتق في دور ثداول وان للام آجالاً فاد جاء اجلهم لا يتأخرون ساعة ولا يستقدمون . وهذا حق لا ريب فيه ولكن ما حدث في القطر المصري منذ عشرين عاماً في لأن بدل دلالة ثابتة على ان ما حل به من الشقاء قبل ذلك عرضي ناتج عن اسباب متفرقة يرول مردها . وان السعادة ميسورة له الآن كما كانت ميسورة في ايام الفرقة والقيصرية وعندما ان هذا شأن القطر الشامي ايضاً والله سبحانه يعول تسعة عشر مليوناً من السكان كما كان عندئذ عام ذو محرم عدد سكانه الآن الى اقل من مليونين وثبت فيهم في اندحرت دمر وحرق وبعث وبخاري سبعة عشر الاكبر والفرسوس كما كانت في عهد الفيلقيين . الزرياب في حلت جهدي القطري وقرعت سكانها وودت منهم بها لا تنق كذا من كتب التاريخ حتى ترى آثارها فيه ولا سيما حيث يذكرها الكتاب عموماً غير متبهم لؤده كما في كتاب السخاوي المتفوح امامنا الآن

والسخاوي عالم من حضارية من قرى مصر ولد سنة ٨٣١ هجرية وتوفي سنة ٩٠٣ وذكر تاريخ طوالت في حدث في مصر من سنة ٨٤٥ الى سنة ٨٥٧ مدة ثني عشرة سنة في كتابه التبر المسوك في ذيل السلوك وقد وجدت نسخة من طبعته سنة ١٢٥٣ واستشهد حضرة الفاضل جباردو بك صاحب مجلة مصر القروية وطبعة فيها ثم حملة على حدة شاء كتاباً كبيراً في ٤٣٣ صفحة

ومعلوم ان اثني عشرة سنة قد تعمي ولا يحدث فيها حادث يذكر او قد يبدل مؤرخها ذكر الحوادث التي تدرك على ما نحن فيه . ولا نظر ان السنين التي اوتىها السخاوي كانت اوفر من غيرها في مرمات جامعة الوحدة وفاتت عموم الشعب وشرات رواق الخراب ولكن الحوادث التي وقعت فيها وجاء المؤلف على ذكرها بكني لتدبير رقي البدان عمرها . وهناك شيئاً من مثلاً على ما بقي . وقد لوحظنا قليلاً في ما اقتضاه سنة

ذكر في حوادث سنة ٨٤٥ هـ وحدي إحدى كائنات المكين دهنه بالحجر النص الحديث مثل الاعمدة فادهر انها كانت دت هذه رحام فاحترقت في الحريق الذي حدث سنة ٧٣٠ ورعمر ريدم لها محصرت على يد القاضي جلال الدين القزويني صاحب بعض لفتاح ودعي لذياب المصرية في الدولة الناصرية وذن في مرمتها فمرها بالحجارة وفي دون الرحام صاحب الناصري سب ذلك من القتل والحرق والاهاة والتعريم ما يفوق الوصف لاهل ما وجد داخل هذه الكنيسة من الاعمدة والاكتاف الجدد بالحجارة المحترقة رحت عليها وعلى كل الكائنات بمصر والقاهرة لوجود التعديت في جميعها وحيل بينهم وبين

للدخول اليها بجام الاميري الاقصري جوزي حبراً" ولي ذلك كلام كثير عن امتياز
اليهود اذا ذكر يودسهم لقب "بالخيث" ثم رُسموا بعدد لاوصاف الديانة وهي انهم "اقل
واحقر وذل" وقرروا من واقدر الى غير ذلك مما هو شير من ان يتقربوا "ثم قد" وبعد
ما تقدم من امر اليهود والنصارى رسم السلطان بمقد مجلس بحضرته المظاهرة لاربعة وعشرين
من مشايخ الاسلام واركان الدولة واخبره من غريبت النصارى الميمنة ويهودوس
مطربك المنكيين وعبد اللطيف من طائفة اليهود اربيعين ورجل اقله احد مشايخ اليهود
القرائين وابراهيم كبير طائفة اليهود السامرة وسئوا عن العهد مكتت على اسلامهم فلم يعروه
ودار الكلام في المجلس في ما يؤمنون به ان ان تصب لآراء جديدة تجدده العهد عليهم
على وفق المنقول عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب "مؤسس الدين لتتبع من سحر
عاصي الشافية بالكلام فيه وان يتوجهوا في خدمتي في بيتي ومنه" لحسن والمأخوذ به ب
شيء استدعاهم الى بيت بديو ثم ارسلهم الى القاضي "ك" وشيخو من معه ان كلام
مهم ازم صفة الزمان شرعياً له لا يحدد في كيسة له ولا في ديانة ولا في صرمة ولا في
بيعة ساء ولا عبوة ولا يرم ما حرب او نمب من جدرم رحسها ومن صنف ذلك
او شيئاً منه كان حراؤه من يخرّب السلطان جميع تلك الكنيسة او الذي لو القلاية او الصرمة
والبيعة التي يعمل ايها ذلك" واربط احمد من الكنيسة لشارليها آفة فاقوم ولاسم
صعداً من حسن واحتر باذن من بعض النواب الشافعة فاحتج اليه شهاب الدين البغدادي
مافاصي وفي الدين السطحي والما السلطان خبرها فامر بهدم الكنيسة كلها فهدمت

وبلغ ملك الحبشة ما كان يحمل نصارى مصر فحث الى السلطان هدية فاخرة من الذهب
والطواري وكتب اليه كتاباً طويلاً أكثر فيه الثناء عليه وذكره وسبوا والمرشق امو كانت
من ييو وحده وبين الملك الناصري رقوق وهو الناصر وتسمى من يراق بالنصارى. قال
"وبرنا الطريث واحواما النصارى الذين هم لا تحب عن صحتهم ومكانكم شريفة امر
فيل جداً ضمه الى حال مساكن في كل الجهات ولا يمكن ان يكون قدر قنوط من مستلزم
الناظرين اقليم واحد من بلادنا ونحن لم الملوكم ما كبر رارل شمس اليوم ب كل نفسه
وحين ومن تقدم من آباءنا واجدادنا لا يزلون بهم متروكين ولا صعبه واموالهم حاطين ونحن
على ما كان عليه آباءنا" والكتاب طويل وقد احاط به السلطان بكتاب قال بركت "م
تعب على تفصيله لانه تصغر على ما صحت عدم انه تفقه سيك جميع ما سأل فيه ليكون
نصارى الديار المصرية قد كثر تعددهم واستطاعهم ما لده في البند حذاب الكشش ونحو

ذلك - فلم يرتضى للعين هذا الخلوب بل عوقى القاصد وتهدده " . ثم ذكر فظائع كثيرة حرت قبل ذلك ما عاز فغير قام سيك الجامع الارمر وصاح اعدوا كنائس الكفر والحصين وهدمت كنائس كثيرة في القاهرة والاسكندرية وفي الوحيين القيلي والبحري وكان ذلك في عهد الناصري محمد بن قلاوون

وذكر في حوادث سنة ٨٤٨ " ان السلطان ضرب الحب ان البركات الميضي احد لاغياب من الدواب التابعة صرماً بالغاً وامر ما يدعي لفشرة حسن اولى الخرائم لانه ثبت شيئاً استرب السلطان في " هاء لم من كبار العلماء يهان ويصرب ويحبس لريبة لا صحة لها كما تبين من ذلك

وذكر في حوادثها بعد ان قاصد ملك الشرق القان معين لمدى شاه رح بن تيمورلنك قسم ومعه كسرة للكعبة فاحتفل السلطان به احتفالاً عظيماً وقرأ كتاب مرسوله ولما رجع القاصد من حصرتوه رحال لمدى معاً ووصفوا الى باب الفضة احدثهم الزعم من العاقبة والسب واللعن واستغروا في ائرم كذلك الى ان وصلوا الى محل رولهم سجدت الجمالي بالقرب من مدرسة الجانية ثم هجم عليهم ممالك ونعوام والعبيد وهم حلق كثير فكسوا بينهم ومهوا جميع ما معهم وهو شيء كثير من معانس كتب العلم والذهب والنقد والفصوص والآثار والشقق والطير وفحص الملك والاروردة المحدثي وابوع القراء وغير ذلك من ائمة البلاد وانحشوا حتى احلوا خيلهم ونعالهم وحسروهم - واقص السلطان من الذين فعلوا ذلك فصاعاً صارماً لكن عليه لا يبي ان عامة الناس كانوا مثل قومى لا مراة لهم

وذكر في حوادث سنة ٨٥٤ " ان السلطان امر ما يداع القاصي بدر الدين الاردبيلي حسي في الفشرة هو وجماعة من الشهود منهم ابو الفتح الصفري بعد هاء كسرة لانه اثبت شهادة اكثر ابيهم وفيقة بيت كان امرض احدثه لاسباي احد ممالك السلطان وصقائوه ولا كان المد بودي على ابي الفتح المذكور بعد ضرره صارماً مبرحاً " . كل ذلك لانهم قالوا ان الدار موقوفة

وفي اكتساب شياء كثيرة من هذا اقليل عما ما فيه من لادلة الكثيرة على ان حطط لاحكام كانت ندمه اى غير مستحقه وكان المره بيت في اعلى المناصب يصعب معصوما عليه معروحا في السحن ولما افاء واحد في منصب مة كاملة

ثم ان صاحب حكومة كها كانت في ايدي الغرباء كما يظهر من ايمانهم بالسلطان كان انظره يو سعيد حقيق الشركسي وكان رجل دولو لما استهلت سنة ٨٤٥ الا تايك يشك السودوني

فامير المجلس حرم باش الكرمي ويقتد بأشوق أمير حدر كبير فرجها الطير . وراس بوية
نوراي التريعاوي والدودار الكبير نعري يردي . المبكثي رده حب لطعاب بيت البرديكي
وهلم حراً من الاسماء الاعجمية . وكذلك ولاية سائر لاسير اهرية كابو . من لاعجم لا
القصة فان امهات عرقة تدل على منهم من اعرب ومن لانه نبي منحت هم
الا ان تلك الايام على ما كان بها من الاستبداد ونعم وصياح احقق لم تحس من
الفصله البلاء كالشهاب من تخير الصقلاني شيخ صاحب الكتاب وهو القاش

ثلاث من الدنيا اداعي حصلت لشخص فل يحس من الضرر والصبر
عن عن سبها والسلامة منه وصحة حدم ثم حاتمة طير

ويحسا من هذا الرجل بة سبق عطاء اوربا القدر ذكر في حطة السر ولهم روبرس
الدرجة في صدر هذا حرة في تركه اسات والاعتد على لا تفسد قد دل لبحاوي قد
التي المقريري في انظار من اعتبر الذي حركته وحركه بي من احدث علم ذلك على
واحد في بوهن نحتب ان يطر اول يوم من مسري كبيع البين في زبدته من الاذرع
والاصابع فبراد دلي ذلك ثمانية درع سوء ما بيع دة مهية ردوة البين في تلك السنة وقد
رد هذه القاعدة شجرا كما قرنة بحدو فدل هذا من نعم ما راع لصاحب هذا الكتاب فان
هذه القاعدة محرومة طرد . وهكذا لانه في سنة العلاء سنة ست وثمان مئة كان في اول مسري
قد زاد على التي عشر دراة ولم يكن تلك السنة تسعة عشر . ويريد على لاني عشر ثمانية
عشرين ولم يقع ذلك . وكان في سنة خمس عشرة قد كل مئة عشر دراة في اول يوم من
مسري فلوراد بعد ذلك ثمانى ادرع للفق او ثمانى دراة وفي يقع ذلك

ولم تحس تلك الايام ايضا من شي من لاعتزم شريف الصانع قد جاء في هذا الكتاب
من الرماء قدموا من الاسكدرية مرة وبعهم مئة قطعة من حشر قد قدموها في السلطان ورموا
عليها بحصير بقوس الرجل فخرج منها صورة شخص سيف وترس قوس عيو عدد صدير
نصرب ردة بانفسهم . فامر السلطان بان يجمع عليهم ورمم مع حاكميه
ولمة الكتاب كثيرة المحر وظهر دة ان القرية كانت ممتدة في عصر استخاوي اكثر ثمانى
ممتدة الآن وان اللفاظ الاعجمية كانت قد شاعت فيها كل الشيوع

ولم يكتشف السخاوي بذكر الحوادث التي حدثت في تلك السنوات الاثني عشرة من
ترجم من مات فيها من العلاء والكبراء . ورعا خربا في هذه الترجمات في روضة اخرى

السيولوجيا أي علم الاجتماع الانساني

مقدمة من كتب البسوف هربرت سبسر بقلم سيم افندي مرادوي
(تابع ما قبله)

وتأثير الاعراض الوطنية عام كتنأثير سائر الاعراض الدينية وهو اشد في الغرب منه في الشرق حيث سادت الاعراض الدينية مكاك الولايات المتحدة الاميركية يقولون عن الانكليز انهم يداومون عن بلادهم سواء كان الحق لما او عليهما. وهذا القول شائع في كل بلاد ان لم يكن لفظه صريحاً ولا سبيل للتعلب على هذه الاعراض لا اذا تدرب الانسان على حساب بلادهم واحدة من البلدان الكثيرة التي تأتت منها المكونة

ولاعراض الوطنية الامة كلالا عرض الشخصية للفرد فان اصلها واحد وتأثيرها واحدة يصح ان نسميها واحداً يصح مواضعها ما يتجلى حياء وصمة شاملاً لنا ايضاً لان اشتراكنا في الوطن يستلزم ان يتأصلنا اهلها

والاعراض الوطنية المعدلة لازمة لتقدم الامة لزوم الاعراض الشخصية لتقدم الفرد وبك اذا زادت او نقصت عن حيز معلوم نفع منها نفعان من الضرر الاول من زيادتها فلانها تحمل على الكبر وخطيلاء ومغري الامة او الفرد بالاعتداء على الغير . والثاني من نقصانها وهو يدور الامة الى الصنف والعجز عن تحصيل الحقوق فينتج لغير الاعتداء عليها . وكما تؤثر لاعراض الوطنية في معاملتها لغيرها تؤثر ايضاً في ما نطقت بهم وتأثيرها ممدوح عمومياً بخلاف تأثير الاعراض الشخصية . فاذا اعترف امرء بصغره وخطائه عند ذلك منه شهامة . واما اذا اعترف بان شدة يسيء الى غيره من الشعوب لمؤذرة له عند حائنا لوطي

وعقب الشعب نفسه بجعله على الخط من مقام غير وهذا امر شائع حتى عند المتوحشين ايضاً . ذكر احد السباح ان سمع بعض الزوج في افرقية يقولون ان الانسان الابيض اشد بالفرد المحوز وان كثير من الافريقيين يكرهون كون الاوربي انساناً كما يكرهون لادريوس عليهم اثم من موع الانسان . وتوارى الحروب مشهورة بآراء المتحاربين المتصادمة لكل خصم من الخصمين بعد الخصم الآخر لئلا يتعدوا . وقد اصف جميع خصمة . واذا ثار هدي احدي مستعمرات الدول المتجاورة لنا منساجهم وقلنا اثم ذوو شهامة بأنفسهم من القتل ولا يمحسون الصبح ولذا الدولة التي تحاربهم ووصفهاها بالمظلم . واذا ثارت احدي مستعمراتنا حسنا عليها عصاة واثقتنا بهم تأدياً لهم وعبرة لغيرهم

وطبيعي انه اذكره شعب شعاً آخر وصف حكومته وديانته وعوائده بكل وصف
 قبيح وحار عبيد في لمسات الاحتمية . ووضح مثال لذلك اعتقاد عموم المتدينين في القياض
 المتوحشة . ومعنى لفظة المتوحشين . لا غير المتدينين ثم صارت تعني القساة الدمويين لما يلع
 اهالي اوربا من قساوة بعض القسا . متوحشة . ولما كانت تلك القياض لا تدين بدین اهالي
 اوربا وكانت مشهورة بالقساوة رغم لاوريون انهم صدم تدبنيهم بالدين المسيحي هو حسب
 قساوتهم . غير ان اجار الثقة من السباح قد اثبت ان لاولئك المتوحشين فصائل لا توجد
 في المتدينين وانهم اصاو بونية ركب اي رست في بلادهم واحسنوا اليهم . وما ظهر منهم
 من العداوة شيء من عداوة البونية عليهم . وقد ارتك الاوريون في القرون الوسطى قطع
 كثيرة في اللدس التي دعوها جرسير ولم تضر تعاليم الدين المسيحي الذي بأمر عبدة جميع
 الناس شيئاً

وبما لا عرض بوسية وما رخ عنها من حصار وبرود دعوت صهر على وصحو في سنوك
 فرنسا والمانيا . فالروسوبين استقمروا قوة المانيا وقت الحرب لاحيرة وكانوا واثقين ان النصر
 لهم ففعلوا احرائط كثيرة لبلاد مانيا لترشدهم في السير فيه . وقت احياهاها واهملوا احرائط
 بلادهم . وعلاؤهم يعتقدون ان العزم خاصة بهم ومصورهم وشعراؤهم يحدسون انه ما من احد
 اشهر في الفنون غيرهم . فالذي يرى صورة الكرسي الشهيرة التي موضوعها لتونيچ هومبروس
 يرى للفن عاصاً بالشعراء الروسوبين ويرى شكسبير في راية صه وقد ستر نصف جسمه .
 وعلى جدران قصر الصناعة في باريس كنت اسماء علماء فرنسا واسائر الشعوب وأهمل اسم
 بونتن شيخ الفلاسفة مع ان كثير من الروسوبين الذين ذكرنا هناك لمساوا على شيء من
 الشهرة العلمية . ومن يصح نوال شعراء فرنسا وكشفتها يجدهم كهيم يقولون قولاً واحداً وهو
 ان فرنسا ميدة المالك ومها ابعت اصول العلم والعرفان

وقد شعر الألمان بقوتهم احضية ضد حرب سنة ١٨٧٠ ساقوا الروسوبين في مصار
 الدعوى وسبقهم . فقد كتب احد اساتذتهم ان المؤلف يقول له " لا حديث لواضي"
 اليوم الا الوحدة الالمانية والامبراطورية الالمانية وحيوش الماي وسامعين المانيا وعلمها وقومها
 وهم يحقرون الروسوبين وعلمهم " . وقد اعترض علماؤهم على شاه مؤتمر عام لتوحيد العلوم
 الفلسفية بدعوى انه يعير بادي الفلسفة الالمانية . وأشار بعضهم بان يلس جميع الالمان
 من طريق واحد تبييراً لهم على غيرهم من ام الارض
 وهناك نوع آخر من هذه الاعراض وهو الاعراض التي ضد الوطن ودعاتها ينوحون على

اوطانهم ويطلبون الى مواطنهم التشبه بالشعب المجاورة وهذا ايضا يدعو من قام به الى الانحراف والزيغ في ذكر المسائل الاجتماعية . ولكل شعب حساسات وميئات وعلى الزوي لمصنف ان يذكرها كلها بلا زيادة ولا نقصان

او جزاء الكلام يجب ما تقدم على الصعوبات التي تحول بيننا وبين درس علم الاجتماع الانساني ولننظر الآن كيف يعد الانسان نفسه لدرس هذا العلم . ومعلوم ان عقل الانسان اشبه بجسمه فاذا روضت يده وامهلت رجلك قويت الاولى وصفت الثانية وهكذا اذا مررت احدى قوى عقلك وامهلت سائر القوى . ولا كانت لمسائل الاجتماعية كثيرة التعقيد وكان دروسها يقتضي النظر الى الامور من جميع وجوها كان لا غنى لنا عن غرض فؤاد العقيلة كلها وذلك يقوم بدرس العلوم كلها لان لكل منها تأثيرا خاصا في العقل

والقسم الاول من العلوم اللازمة لتتقيد العقل هو العلوم المجردة اي الرياضيات والمنطق وبواسطتها يتعرف الانسان على رؤية العلاقة بين الملل ومملولاتها . فاد درسا فنية هندسية مثلاً رأيناها مقدمة ونتيجة وينبثق علاقة واضحة ونترن العقل على رؤية مثل هذه العلاقات في المسائل الرياضية يصير قادراً على رؤيتها في المسائل الاجتماعية ايضا

والقسم الثاني هو العلوم المجردة المترتبة كالطبيعات والكيمياء وفائدتها ايضا ما يدرك من الاسباب والنتائج بطريقة لا تقبل الشك - ويدعي ان العاني كثيراً ما يتوصل الى معرفة ذلك فهو من غير ان يدرس العلوم الطبيعية ولكن قياساً على ناقصاً اذ يجهل النسبة بين السبب والنتيجة - سواء كان في الحكم او في التكيف . ولقد كان يخطئ كثيراً اذ ينسبون نتائج كبيرة الى علل صغيرة مع ان كمية النتيجة تكون معادلة للقوة التي احدثتها او يعتقدون ان العلة قد تنتج نتيجة من غير وعيا كمن يزعم ان وجود الماعز في الاسطبل يحفظ صحة الخيل مع انه لا علاقة بين تلك العلة وهذه النتيجة

والقسم الثالث من العلوم المهدبة للعقل هو العلوم المترتبة كالفلك والجيولوجيا وفائدتها انها تثبت بالبرهان وجود الاستقرار في الكون والارتباط بين اجزائه . مثال ذلك اذا جذب احد السيارات او عدة منها سياراً آخر سار في ذلك آخر غير مسكون الاول وثلث سائر اثير الى الابد والثر في السيارة او السيارات التي جذبت تأثيراً لا يزل . وكل تعذر حدث على وجه البسيطة صار فاعلاً في احداث تغييرات اخرى مساعدة بقية التفاعل . فاد ارتفع قعر البحر في مكان ما تغيرت جهة تيارات الاوقيانوس . وتغير جهتها يؤثر في هواء البلاد التي حولها من قبل يرددها وحدها وموج الرياح التي تهب فيها وتغير هواء البلاد يؤثر في حيواناتها

وبدلتها . وكل تغير من هذه التغيرات يكون سبباً لتغيرات اخرى وهكذا الى ما لا نهاية له . وما يحدث في حدد يحدث في الاحياء ايضاً فاموس الورثة دليل قاطع على الاستمرار وذلك طاهر في بعض احياء الدس وبعض انواع الحيوانات الآلية فان فيها صفات وغريز ينتهي تاريخها في لوف من السن . وعدا ذلك فان الحي لما كان قامياً كان تأثيره سيء زبداد بحسب درجة نمو هذا . وفي جسم صغير على جسم كبير تأثير الجسم اكبر بحسب نسبة ثقل الجسم الصغير الذي وقع عليه بحلاب المواد الآلية فاما اذا دخلنا ميكروباً صغيراً في جسم حيوان كبير بما فيه وتكاثر وكان تأثيره اعظم من مجموع الاول بما لا يقاس . وهكذا النطفة التي لا ترى الا ميكروباً وسكوب قد تكون حاوية حوائث امراض تظهر في كهولة الرجل الذي يولد منها او في شبحه .

ولا نفهم الانسان علم الاجتماع الانساني حينئذ انما اذا درس اولاً فواميس الحياة او علم البيولوجيا . ان الشعب في كل شيء من الافراد والجمعة يتغير من جهة القوام والصفات ظاهرة فاحرارة الجسم على قبل ارتدائه تكون كالمشابهة وكل منها يتغير ويغير مستقلاً عن سائر الافراد ثم اذا ارتقت فظهر لاختلاف بينها وصار لكل منها قوام خاص به ووظيفة يقوم بها . وفراد مجموع الانساني كانوا دلائل متصلة في كل الاعمال التي يملأها الآخر حتى ارتقوا فاحلقت بهم وصار كل فيهم عملاً خاصاً ويتغير سائر الاعمال على وجهه . فلا حياة للربيع بدون الناحر ولا حياة للناحر بدون الصانع وهم حرر كما ان لا حياة للجهاز الهضمي بدون الدورة الدموية ولا يمكن الدورة ان تقوم بوظيفتها بدون الجهاز التنفسي وهم جبراً . ولما كان الانسان كسائر الحيوانات فله تغيرات وتغيره تابعاً للاحوال التي تحيط به كان لا بد من درس نظام التغيرات في الاحياء حتى يسهل عينا معها في الانسان . ولا يخفى ان كل تغير يطرأ على طائفة انشربو ويرداد رويداً رويداً ويتأقلمه اعطى عن الصانع بحسب الورثة فالأكبر والمفرد من اصل واحد يعرف بالفروع الآري عاتق اجد دم منذ آلاف من السنين وهرات عليهم تغيرات عديدة تمت وزادت على نمادي ارميل حتى صبح لشعبان ايوم تحلقهم بام لاختلاف

ووجه الشبه الثالث بين مخلوقات الطبيعة والانسان هو ان كلا منهما يحيا ويموت بحسب موافقة لحوال الزمان والمكان . والتقدم هو الفاعل الاكبر في التوفيق بين طامع الانسان واحوال الزمان والمكان لانه لا قيام للجنس الانساني ما لم يعمل كل فرد من افراد اعمالاً ولحيث تقدر لغاتنا كي لا يضطر الى سلب غيره وان يتم اعماله ويتفتح بخلاص الحياة على اسلوب

لا يجمع غيره عن اتمام اعماله والتمتع بحياة. والتفكير ذاته التعبد وكذلك طبائع الناس وما القوانين والشرائع سوى وسائل منع الناس من لاعداء بعضهم على بعض او بهرة أخرى لجعل طبائعهم موافقة لما تقتضيه مطالب النفس

ولا بد من درس الفسفة العقبة في مباحث علم السبولوجيا اذ يستحق علينا ادراك اعمال الانسان ما لم ندرك اولاً لاسعالات العقبة التي حمله على عملها. الا ان أكثر السابحين والمشرعين يجهلون حقائق علم النفس الاساسية ولذلك تراهم اليوم يقصون أكثر ما سئوه بالامس من اللغو وما سبق منها راء ناقصاً لا يبي ما لهم. ومن الحقائق التي يجهلونها او يتعاصون عنها ان بين الشعور وبين علاقة وثيقة لا علاقة بين المعرفة والعمل. فاداس الانسان على حمرة وجهه لا يبري وجوده فعر وتبا لشعوره بالآلم مع انك لو تهددته بوصع الذراع على رحله لم يبد حركة ولو علم جث صادق ما لم تره النار فعلاً واداً ابتعد حينئذ عنها يكون شعوره بانه دهمي والسكندر يعرف ان السكر يبردي بعضه وماله ومع ذلك لا يرتفع عنه ما لم تولد يديه هذه المعرفة شعوراً شديداً بالآلام التي تنتج عن السكر ومن العريب ان جمهور الناس لا يربون يعتقدون بوجود العلاقة بين المعرفة والعمل رعا من اختيار التعصي الذي يبي وجودها. ولعل ذلك سبب هولم بين مدارس تعرب سجون كأن انتشار المعارف يجمع اساس عن ارتكاب الجرائم ويستشهدون على صحة هذا القول بان أكثر السجونيين اميين ولودفقرو في انفسهم لوحدوا ان أكثرهم يمس فديروا لا يستقيمون كل يوم قبل سنج من ذلك ان عدم الاستفهام بدعوى ارتكاب الجرائم. والحقيقة ان الجهل ليس السب الوحيد لارتكاب الجرائم بل هو سبب من سباب عديدة تعمل كلها معاً في انتاج هذه النتيجة وكلما امس الانسان نظره في هذا لاعتقد اي ربط المعرفة بالعمل راد محبة من شدة ثقة الناس به مع ظهور صفاته اشد الظروف ليس أكثر الثورويين والنوضويين والمروزيين والمقامريين ولذين يشتون الشركات السكدة بقصد احلاس موان الناس قد عملوا في المدارس المالية ومع ذلك لم يفر فيهم العلم ثراً صحت من استودرة لضرر العير فكان شرهم اعظم كثيراً من شر الاميين

والذين يجهلون حقائق علم العقل يسطرون انتدج لحسة من وسائل لا يمكن ان تأتي بها ويتعمدون من النتائج البينة التي قد تسحق. مثال ذلك ان العبرة حملت معي الخير في السكترا منذ زمان طويل على جمع لاموال لمساعدة الفقراء والكسائي تكاثرت نتيجة ان الكس حار تجارة ينجدها الناس لاكتساب الصدقات وزهد كثيرون في الاحتداد ما رأوا. ان السكتد لا

يتنعم بنواحيه بل يدعم جانباً كبيراً منها لمساعدة جيرانه الكسالى . وعدد كثيرون من
المتهدين عن الزواج لانهم لم يتمكنوا من جمع المال اللازم له وتزوج كثيرون من الكسالى لانهم
لا يكد ان الحكومة لا تتركهم واولادهم يموتون جوعاً

ثم موت الايام والسنون ونسل المتهدين في تناقص ونسل الكسالى في ازدياد حتى اصبح
اكثر الطبقة الدنيا في اشد حال يضرب بهم المثل سيفه التذير وفلة الاهتمام بالمستقبل وقام
اصحاب الميراث فيها الآن يندبون حال مواضعهم ويتأسفون عليهم

ومن المسائل الضرورية لهم الاجتماع الشرعي الاختلاف العقلي المنظم بين الرجل والمرأة
فان للمرأة شأناً لا يكر في المسائل الاجتماعية بما لها من هو الميزة عند الامم العربية اليوم
وبواسطة التربية التي ترصعها اولادها مع الدين وسلطانها على زوجها والذين حولها . وتختلف امرأة
من الرجل تتولى ارتقاها مآكراً وبذلك تحفظ فيها القوى الحيوية اللازمة لولادة ابناء .

ووقوف ارتقاء الجسم بوقف ارتقاء العقل ولذلك ترى ان النساء يحررون من التمييز لحرود
والعدالة المحرومة وما اسمى ما وصل اليه عقل الرجل . ثم ان بين النوعين اختلافاً يمد تاريخاً
الى ايام المسجبة فان سوء معاملته لرجل للمرأة في تلك الايام قد اورثها صفات عقابية
لا تزال آثارها الى الآن . ومعلوم انه لم يبق حياً في عصر التنافس والحروب الا الاقوياء

الشديدو اليأس الذين يستحقون المحارم في سبيل ادراك عاتهم ولقد اضطرت نساؤهم الى مدد
كل شيء لمرضاتهم لانه لم يكن للمرأة شئ عند زوجها سوى حبها ولم يبق الا نسل النساء
الوافي كان من نصيب والمر من قوة ارضاء ازواجهن نظرت في القوة في سائر ابعاد وهكذا

على مر السنين . وقوة الارضاء تقوم ما في النفس والتدلل للرجل وفيه قصد وحالاً . ود
باشرت المرأة عملاً ما وبان على زوجها علامات العصب تركته وذات علامات السرور اشتهت
مخافة وشاط . وكل هذه الصفات من خواص النساء اليوم كما علم بالاخبار فان في المرأة
ركانة مريضة تحكم بموجبها على الامور وحكمها صحيح في الغالب ولو لم تكن الاسباب التي بني
عليها ظاهرة

وهبة امرأة لقوة في الرجال من الصاع الرسخة فيها ولولاها لصعب اسئل . فالتواضعون
ياخذون نساءهم قسماً ولذلك لا يجوزينهم الا القوي المتقدم الذي يصطاد زوجته كما يصطاد
الطير ويفر بها الى بلده والضعيف يموت وجداً وكذا . ثم نزلت عادة القنص وحلفتها المأينة
مع اعطاء المرأة شيئاً من الحرية في انتخاب زوجها ونفع من ذلك ان المرأة صارت تتحارب
القوي الذي يقدر على اعانتها واعالة اولادها اما اولاد الضعيف وامرأة فيموتون جوعاً

ورسخت محدة القوة في النساء ولذا زامن أسهل اعتياداً في المسائل السياسية والدينية من الرجال

وبما كان الإنسان قد ارتقى من دور الوحشة ولا يزال أحدًا في الارتقاء كان لابد من ارتقاء المرأة بصفاً وارتقاءها يصعب هذه الاخلاقيات ينشأ لزوال الاسباب التي اجتمعت هذه خلاصة ما يقال عن ماهية علم السبيلوسيا والصعوبات التي تحول دونه وانواع العلوم التي يلزم درسها قبل الخوض فيه واستحالة حقائقه . وسيسط الكلام في الاجراء التالية على اصول هذا العلم

المذاهب الفلسفية

لمصر الكاتب المحيد صوفيل الفندي في

بديهة ان الانسان ميال الى البحث عما حوله من شؤون انكون مشغول باستقراء الاسباب والمثل سواء احتدى في بحثه الى الحقيقة او صل سواه السبيل

والسبب في استمرار هذه وره اجتلاء المواضيع ما يجده في حده من الكثرة ولا متعاض لوقوعه تجاه المسائل جاهلاً وما يشعر به من اللذة والارتياح لدى استطلاع كلها .

على ان ذلك الامتعاض من الجهل وتلك اللذة من المعرفة قد اتجاها الى العلم ثم الفلسفة والفلسفة لفظة يونانية بقصدتها في اصل الوضع حب الحكمة او العلم ثم توسعوا في تعديدها واكثرها من تعريفها على ان احلامهم في التهديد ونياهم في التعريف لم يحوها عن عايتها المثل وتقصدها الوحيد وهو معرفة الاشياء باسبابها

وظلت الفلسفة عهداً طويلاً حاضرة عن المعارف الانسانية جملة متموجة بعضها ببعض ولم يتفرق التقسيم اليها الا بعد ظهور المدارس بمذاهبها الفلسفية . اعتبر ذلك بمذهب المدرسة الايبورية قائم قرر الطبيعيات عن سائر العلوم وهكذا عملت مدرسة الفيشاعوربين بالرياضيات ونظمت ومدرسة لابليك في علم العقيدة

ون كانت المذاهب الفلسفية لهذا العهد كثيرة فانها ترجع عملتها الى اصلين وهما الحس والعقل فالتى تعتمد الحس هي المادية والحسية ولايقورية او النفعية والاختبارية والوصفية واللاأدرية . والتي تعتمد العقل هي العقلية والصادية والروحية والاعتقادية وغيرها

واقدم هذه المذاهب عبداً المذهب الحسي وهو يطلق اليوم على كل رأي يقول بأن
تصورات الانسان مصدرها الحس ولهذا المذهب ثلاث مظاهر او ثلاثة انواع اسرع لاول
المذهب المادي والثاني الحسي والثالث الايقوني والثاني

١

المادي وهو اقدم الثلاثة عهداً نشأ في المدرسة الايونية حيث كان اساندها يحدوث
عن الطبيعة من الطبيعة وحبك اهم احلقوا في تعيين جوهر الاشياء ما بين مادة وترب
وهواد ونار ومع ذلك لم يخرجوا في انجاشهم هذه عن المادة ولا تعدوها وحلاصة الاسرار
الماديين بالمعن في تعظيم شأن المادة ولا يستهرون شيئاً في هذا يكون خارجاً عنه ويتركون
ايضاً ان ليس في الاسرار شيء غير مادي وما الفكر والتصور ولا رادة الا ان وسأف
الدماغ كما ان النفس من وظائف الرئة ومنهم من وظائف المعدة وقرز اصعد من
وحدات الكدرب على اسخ الدماغ وسعروا غلظه رة يبرثب معه بس وحرة
وان التصورات ولا تكار ولا يبال تكيف بكتفو ونسبة في سائر لاحوان وقد كذب
استاذو المقتطف في الخاصة والساعة من سيد النبي الكثير عن الماديين وباد فلسفهم
ما يكنيا مودة الاماسة وبني بحاجة المطالع الاديب

٢

اما المذهب الحسي فيذهب ذوده ان المعارف الاساية تحصل ابتداء في النفس بواسطة
الشعور او بواسطة الاسعال الداخلي الميب عن الحواس على ان بعضهم يذهب الى ان
الشعور هو الادراك بالذات ومصدر كل تصوراتنا وفريق يقول ما الشعور لا مادة التصور
وان للقوى المائلة بذ في اطباع تلك التصورات الى غير ذلك مما ستقف عليه

واشهر رى هذا المذهب في القدم ايقورس الفيلسوف اليوناني ولده في ثمان م ٣٤١
ق م وقال ان مباحث ماسة على الحس مزعة من الطلط وعلى ان نسقد وان كل رأي
او بحث يسى على تعود الفكر لا يجوز من الطلط في أكثر الاحايين ومرب لذلك مثلاً ان يرى
من بعيد رجة مرارة فعدت استدبراً ولا شين حقيقة امره حتى تقرب منه ويقع تحت
حواسنا فصيح حيثئذ حطاه الفكر شهادة الحس الصادقة وعلى هذا السبيل وضع القواعد
الاربع الآتية

اولاً ان الحس لا يحل ايداً
ثانياً لا يقع الضلال الا من الفكر

ثالثاً الفكر يكون صواباً اذا اثبت الحس ولم ينتقص
رابعاً يكون الفكر سلاباً اذا انتقص الحس ولم يشتد

ولم يكن للمذهب الحسي "قل العصر الحديث مستقلاً بذاته بل كان يخرج نارةً بالمادية
وآومةً باللاادوية واخرى بغيرها فان بروغروس خرج من مدرسة ديمقراط المادية وقال ان
الاساس قياس كل شيء ون المعارف في الاساس مصدرها الشعور حتى ان الفلسفة المدرسية
في القرون الوسطى عثت ان لا شيء في الادراك لم يات عن طريق الحس على ان هذا
المذهب مستقل تماماً واتحد معها جديداً منذ القرن السادس عشر حيث ظهر في اواسط
الفيلسوف باكون لامبكري واصح الفلسفة الحديثة واشهر الحرب العواث على الفلسفة
المدرسية وابو لمذهب الحسي الحديث على ما كان اء هذا المذهب فقد حطت من الفلاسفة
من هم منذئذ استقاموا بالحس كبطرس كاندي وتوماس هوب وحسبك بماطرات كساندي
مع ديكرت شعراً في نشأته من كلاهما كان يعصب لحقيقة وكهما في الطرق
التي تتنعي اليها فان الاول اي كساندي لا يصبر غير مدركات الحس وشهادة الوجدان
والثاني لا يصبر غير الداهة وقوى العقل وهذه المناظرة يسها او لحرب الفلاسفة بين الحسيين
والعاديين جعلت لكساندي مقاماً سامياً سبه قومو وصحت تحت لواء مذهبو علواً والراي ان
رجال العلم القابعين

وما حال الامر حتى ظهر الفيلسوف لوك في القرن السابع عشر بخرج جديد للمذهب
الحسي واول ما فعله عند آراء الذين يقولون بان العقل عريري في الاساس وقام الادلة
الكثيرة على انه كسائي فيو . ثم قال ان التصورات تأتي من التجربة وجعل التجربة هذه
توعين من حمل وما الشعور والملاحظة وقال ان لكل واحد منهما تصوراً خاصاً يحمل الشعور
بمصدر كل تصور يختص بمحاشن المحسوسات كالياس والصخرة وغيرها من الالوان وكالبرودة
والحرارة والصلابة واللبونة والحرارة والحلاوة والحل والنعش وجعل الملاحظة مصدراً لكل
التصورات التي سمها ادراكاً وفكراً ورتيانياً وضاً وتحقيقاً ومعرفة واردة وبالجملة مصدر
لتصور كل معاش النفس الكثيرة . وقال عن وحده الذات في الاسان انها ليست بقاتمة فيو
بوحدة الجوهر وكهما قاتمة بوحدة الوجدان والذاكرة وان لا تباين بين الفكر والمادة وليس
لجوهر سوى صانع كيات كثيرة من مؤثرات المحسوسات

وبعد فقل سع الفيلسوف كوندبال يظهر جديد للمذهب الحسي قائم على ان كل قوى
النفس من غير سقاء كالاتاه والمقايضة والحكم والتعقل والعواطف والارادة ليست سوى

الشعور بالذات متشكلاً بظواهر مختلفة وأما كيفية تولد القوى على حسب رأيي فأنه حين يكون الشعور كله على حالة واحدة من القوة تحصل للنفس من ذلك صورة واحدة ولا يكون الإنسان معها إلا حيواناً ذا شعور وكى إذا وجد بين مجموع أنواع الشعور شعور واحد أقوى واشد مثلاً من غيره حصل للنفس صورة أخرى وهو أن هذا الشعور الفعّال يعبر للعال يصير انبعاثاً من الشعور يخرج الانبعاث ومن الانبعاث تنبثق قوى النفس

وقد يعقب الانبعاث انبعاث آخر جديد متنبثق من شعور فعال فالشعور الاسبق يستقبل إلى انبعاث تحسّط النفس يستقبل إلى ذاكرة بعد استمالة الشعور التالي إلى الانبعاث يعني أن الانبعاث كالأذكرة فالأول شعور استقبل على الفور فصار انبعاثاً والثاني انبعاث وقع في الماضي فلهذا النفس فاستقبل إلى ذاكرة فالذاكرة إذا شعور مستقبل ومن وجد العقل بين انبعاثين من الضرورة أن يقابل بينهما لانه حيث اجتمع انبعاثان وجدت المقابلة فالمقابلة إذا ليست سوى انبعاثين والانبعاث شعور مستقبل فالمقابلة إذا شعور مستقبل ومن ثم لا يمكن أن يتم المقابلة بين فكرين إلا ويرى بينهما شيء من المشابهة أو الاحتمال فظهر حينئذ أعمال التمييز التي هي والمقابلة ليست سوى الانبعاث نفسه وبذلك التمييز التمثل والحكم وكل هذه الأعمال ترجع إلى الانبعاث أي إلى الشعور المنبعث

وقد رأينا هذا الفيلسوف يجعل قوى النفس يجلبها ترجع إلى الشعور فصار من اللازم ذكر رأيي من النفس فالنفس في عروبه مجموع شعور وليست بذات حقيقة حية فعالة غير قابلة التجزؤ. ومن طلع على تعريف هذا للنفس طبعه كعبره من زعماء الحسنيين ماذي الاعتقاد وحال انه خلاف ذلك فهو حسي بجث غير مادي بدليل انه في جميع ما كتبه حمل النفس مركز الشعور وليس الاعضاء ثم رفق ما بين علم النفس (البيولوجيا) وبين علم وظائف الاعضاء (الفيزيولوجيا) وحلاصة ما يقال ان النفس في عروبه كودبياك ولك صيغة ملساء تأنيها التصورات لاخبار على انها مختلفان في كمية تكون تلك التصورات حين انبعاثها على الصيغة الملساء فان لوك يجب ان لقوى المافلة يدأ في انبعاث تلك التصورات اما كودبياك لينكر تلك اليد كما رأيت

٣

ونظير الثالث للمذهب الحسني المذهب الايقنوري وهو حلاصة المذهبين السابقين وقد تذهبت به مدرسة لوك كما تذهبت من قبلها مدرستا ايقورس وديفراط . ويقول اصحاب هذا المذهب ليس الشعور بمصدر الادراك فقط بل هو مصدر الآداب النفس ايضاً وهو المميز

لرحيد بين الخير والشر وما الخير إلا اللذة وما الشر إلا الألم وعدمه. لسان إذا كان معمول عن الشرع الدينية والمدنية الحاكمة عليه فحده رسته في تحب الاكدار وحب في اجلاب المسرة والراحة صعبا وراء السعادة التي هي عاية لاسر في لوجود على اتناح الادب وحسن الملوك. غير ان اساس السعادة حسب تعريف يقورس هو اللذة ويد مدعاه هذا بذات ادلة مفصلة ميراثك التي اتخذت اعمال الحيوان ديداً على حالة الاسان فان الحيوان تدفعه البقية إلى الحرب من الألم والسعي وراء اللذة لكن يقورس رد على كلامها هذا بقوله ان بين سعي الحيوانات والاسان نحو اللذة فرقاً عظيماً ان حيوان يسعى وراء اللذة طلباً لها اما الانسان يسعى وراء اللذة لا طلباً لها بذاتها ولكن يتخذها زريعة ليربع السعادة

وعدمه. كل اللذات ترجع إلى اصلين واحد منهما لذة المخرج والتزق التي تصدر عن قوة حس وبمع هذه ايدة مفق وتجنه في اتناح قوة ويعبرها 'يقورس بدة الحركة. ولاصل الثاني لذة الراحة وهي اسنى قدراً وعلى شأناً واشد صلأ في الانسان والخلاصة ان يقورس حمل لذة غاية لسان العظمى ولم يحصل للفيلة بمة في دنها وانما جعل فيتمتها سعة متخذها للحصول على اللذة التي يتوصل معها الانسان إلى نوع السعادة وهاك قواعد لاربع بهذا الشأن من قاموس الشهير برهاناً لا عزيناه البو

اولاً عليك باللذة التي لا يصبها كدر

ثانياً ابتعد عن الاكدار التي لا تحو لذة

ثالثاً ابتعد عن اللذات التي تفرث لذة اكبر او تسبب لك كدراً اعظم من اللذة

لتي سلف

ربما عليك بالكدر الذي يخلصك من كدر شرسته او الذي تكون عقابه لذة عظيمة هذه خلاصة مذهب ايقورس حتى عصر الفلسفة الحديث فانه فجلى بمظهر حديد واتخذ دوده اسم النعميين على انهم لم يقتصروا سب الآداب بالذلة فقط وانما استبدلوا بالحاجة وقالوا ان كل ما هو ارفع من الحاجة انره هو سبي وكل ما هو اذ هو ربيع وعلى ذلك لكل نصيلة ممة وكل ردياة صارة هكذا وان كان سب الآداب اللذة في عرف الايقوربيين والحاجة او التمتع عند النعميين بلديان سواء من حيث انهما لا يعتبران في الاسان قوة اعلى من قوى الشعور شهدي الاسان إلى صراط الآداب الحقة. وحسبك شئاً على ذلك ان زعيمهم لوك ذكر وجود قوة في النفس عزيزة بمر بها الانسان الخير من الشر واستقيم من الزائغ تلك

القوة المعروفة بالصبر واستشهد على ذلك بالام الحمضية التي تقتل احماها من بي الانسان وتأكل لحمه ولا ترعدها لوغر الصبر وتبكته وبالجد الاوربي الذي شأني احصاء التلذذ كذب له اذا فتح بدة عوة واقدرًا وضع السيف في اعلاها وأكثر من السلب والنهب وقد ناهض كوندريك على رعيه فامكر قوى النفس الادبية ونسب كل ذلك الى الشعور حيث قال عن الارادة ان الشعورات في استجالتها تنتج الارادة واول قوى الارادة الحاجة او الرعية ومن الرعية تهبت كل قوى النفس الادبية والرغبة هي اتجاه قوى النفس ناحيتها صوب السب الذي يشوقه الانسان مفيدًا له ومرفقًا لشأيه وما الحب والبغض والامل والخوف الا الرعية بعضها تجتبط بظاهر متعددة وما الارادة الا الرعية المطلقة او الرعية التي نتقدها اننا نستطيع انجازها

وم يقم في العصر الحديث زعيم مدع يدعى توماس هوب وهذا مؤثرهنة لمحة مما قاله في هذا الصدد قل لا بد للحركة المبهمة في داخل الانسان من اتصال مع العالم الخارجي بواسطة اشعر لحس التي تنقل الاعمالات الى الدحل على ان تلك الاعمالات لا بد لها من ان تنفع ما حركة موابية او معادة لعمل الحياة تنسج بالانسان الى اللة او لاء وبكها لا تقف عند هذا الحد فقد يتبع اللة الميل ويعقب الالم النور الا اما اذا تنمناكل الحالات التي تصدر عقب اللة والالم لم يكن ميل والفور اولها صدورًا اما الحب والبغض هما اللذان يصدرن اولًا ثم يتبعها ميل والمقت . وقال عن الارادة والحرية لادبية ما ملخصه انه بمجرد نظر الابن الى الشيء يتردد اولًا بين الرعية به والاشترار منه وان كان حاضره من الخاطرات (اي الرعية والاشترار) اتخذ الغالب اسم الارادة وفي اعقب لارادة القدرة على غلب سميت تلك الحالة بالحرية وليست الحرية بمقتلة وما هي عدم وجود المربع تجاه الارادة

تقدم الوراقة

م يكن في الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٠١ سوى معمل واحد من معاصر الورق يصار فيها سنة ٨٢٣ ثمانية وعشرون معملًا تصنع في السنة ٦٣٧ ٣١٧ طنًا من الورق . ولها الآن ١٠٧٥ معملًا تصنع في السنة ثلاثة ملايين ٩٠٠ الف طن من الورق

كنوز الدنيا

الماس

نهد نرجس

بسطا الكلام في الاجراء الساقطة على مناجم الذهب والفضة وما يستفرض منها من الركاز وماها من الشأن في تسهيل المعاملات وانتشار احرمان . ولو نظرنا الى القيمة النسبية لقدسنا الكلام على الماس وماجود فانه سلطان الجواهر واثن العروش لا يبره نجا الا عرائد الياقوت النادرة المثال

وقد عرف الماس من عهد قديم جدا في بلاد الهند حيث كانت الاقدمون يلتقطونه ويرصونه بوحزم وذكره نيون في القرون السابعة عشر . ويومئذ لم يكن الماس في الذي لا يقهر ومنه كلمة الماس العربية ولقبها الاولى ولاها من سبة الكلمة لا كما هو شائع في كتب اللغة

وقال النعماني^(١) ان ارسطوطاليس عرف الماس وذكر خواصه في تنبئ حماة الثانية فقال انه يلصق بمرود من نحاس او فضة قليل من المصطكي ويدخل الى الحصاة ونمت به وسهب بليبوس في وصف الماس وقال انه اثن الجواهر كلها ولا يوجد الا في حراش الملوك . وذكر سنة انواع منه اشهرها الهندي والعربي وقال انه اذا طروق عليه بطرقة تكسرت المطرقة والسندان ولم يتكسر

وذكر البغدادي له نوعين الباري والبرقي وقال ان الاول ابيض شديد البياض يكون النور والثاني يخالط بياضه حمرة كلون الزيت وهو شبيه بالزجاج الفرجولي

وبقي الماس يستعمل كما يوجد في الارض من عهد قطع ولا حقل الى سنة ١٤٥٦ حين اكتشف لويس البرقي طريقة قطع وصقله صاروا على ما هو شائع الآن وكان ثمة حينئذ دون ثمن الياقوت ولزمرد فقد ذكر بعضهم في اواسط القرن السادس عشر ان اياقوتة التي وزنها قيراط تسايي مئة وستين حبيبا والزمردة التي ثقلها قيراط تسايي ثمانين حبيبا والماسة التي ثقلها قيراط تسايي عشرين حبيبا

(١) صاحب كتاب الامتاراني في حراش الملوك المجلد ٦٤ ص ١٢٠

خواص الماس الطيبة

من اغرب ما اثبت العلم ان الماس الذي يعرق لجواهر كلها لعلها وصلة هو من نوع الفحم الاسود المشوي. وكاب الناس يظنون اولاً انه نوع من الدور ولا يرل اعانة بحسبون البلورات البراقة التي في قلب بعض المحجرة ماساً عير فاصح . واكتشف روبرت بويل العالم الطبيعي الاسكوي سنة ١٦٦٤ ان الماس يتر في انظام كاشعور اذا عرض قبالاً لنور الشمس ثم وحده ادا اُحجى شديداً صعد عنه بخار حرير اي ان بعضه يحترق ويستحيل عازاً ثم ثبت ذلك بالامتحان سنة ١٦٩٤ و ١٦٩٥ . ثم كتبوا الثالث دوق طسكانا بوصح حجب من الماس في محترق بلورة كبيرة وجمع نور لشمس عليه واحترق كما يحترق الفحم لكن لم يثبت له نوع من الفحم حتى قام لافوازيه الكيوي الفرنسي الشهير وحرقه ووجد ان النار احصل من احتراقه في الاكسجين هو غاز الحامض الكربويث المركب من لاكسجين وكربور (الفحم) وكثيراً ما اعدوا تجارب الكيويين فكانا ما عدهو سكر من الانجين وطلقة في قيمة تلامها بنار الاكسجين ثم بوصل به الحرق الكيوياتي بحدود ويحترق نور ساطع بهر لا يضر واد اكلت الماس صافي المائة وحرق على . تقدم بني منه قليل من الرماد وفي رماده حديد وكلس وذهبيا وسكاً وذلك دليل قاطع على ما ليس حماً صراً كما ظن قديماً ولكن مقدار هذا الرماد قليل جداً في كل ألي قطعة من الماس التي قطعة واحدة من الرد واكثره حديد

وقد ثبت بالامتحان ان الماس البرازيلي يحترق عند الدرجة ٧٦٠ بمرر مستفراد وماس كبرلي الامر في يحترق عند الدرجة ٧٨٠ وهذه الحرارة عبر شديدة . ولكن الماس لا يحترق عندها الا اذا كان مباشراً للهواء واما اذ انقطع الهواء عنه كما في الانون فلا يحترق منه . اشتدت الحرارة ولذلك قال كتاب العرب " ان النار لا تعدو عليه وهو مستط على سائر الاجساد الصلبة "

ويوجد الماس ببلورات مكعبة اكثرها ذو الزاوية السطوح مؤلف من هورين كل منها رباعي السطوح وذو الاثني عشر سطحاً وذو الارسة والعشرون سطحاً ذو الزاوية والاربعين سطحاً . والتي المائبة شفاف الى الدرجة القصوى ولا لون له وقد لا يكون كذلك بل يكون صابراً وفي الزرق او الحمراء او الخضرة وقال كتاب العرب ان منه الازرق ولا حصر والاسمر والاصفر والحديدي والقصي والاسود . والطاهر ان هذا القول مقول عن بلديوس . وقد يكون على سطح مجازته حطوط مثثة التكل طراً اولاً بها من قير خطوط التي تكون

عليه اذا حي حواء شديداً لكن السرور لم يكره كس اثبت ان هذه المخطوطات تصنف عن المخطوطات الطبيعية والطبيعية اصلية وجدت حال تكون الدولات

ويحدث أحياناً ان يلتقط الانسان حماراً من منجمه فيسهر في يده او في حيد لا سيما اذا كان كبيراً وكانت اليد حارة وذلك لانه يكون فيه ثقب ملون بفاز منه عطو . واد حواء زاد ميل الفار الى الاشارة فيزق الحمار ارباً ارباً . والحجارة الكبيرة ليست على درجة واحدة من الصلابة في كل اجزائها بل بعضها اصلب من بعض وقد وجدت حجارة في استراليا شديدة البياض ثم لما اريد قطعها وصقلها لم تؤثر فيها كل وسائل القطع والصقل المعروفة فتعذر استعمالها حتى

وقد تمس السرور لم يكره صلابه الماس بالامس في دار العلم الملكية على اسلوب ادهش الناظرين وهو انه وضع حجراً منه على قطعة من الفولاذ (الصلب) وارل عليه قطعه اخرى من الفولاذ وسطاً عليها فتمتد لماني الشد فدخل الحجر في البر لاذ كما يدحس في الخشب

ولصلابة الماس فائدة كبيرة في الصناعة ولعل المصريين القدماء كانوا يستعملونه للنقش والنقش على حجارة الرمر لكن علاه ثمة لا لصلابته بل لندرة وجوده ولقوته العظيمة على تكبير شدة النور وعكسها والمهارة في تقطيعه تقوم بعمل سطوحه مائلة بعضها على بعض حتى انعكس كل النور الواقع على وجهه فيرى لامعاً يرقاً ومضةً مبهولاً الى الابد . ودليل انكسار النور في الزجاج الاكيلي ١,٥٣ وفي الزمرد ١,٥٩ وفي الياقوت ١,٧٨ وفي الماس ٢,٧٥ مناس الماس

اشهر مناج الماس في بلاد الهند ولم يكن غيرها معروفاً عند الاقدمين ومنها وجدت الترائد الثمينة التي باي بها الملوك وشاع ذكرها في الآفاق على ما سيجي . اما الآن فابعد من الماس في مناج الهند قبل جداً لا يباع به ولم توجد فيها عامة ثمينة في السنين الاخيرة الا سنة ١٨٨١ حين وجدت ماسة ثقلها ٦٧ فيراطاً وبقي منها بعد ان قطعت وصقلت ٢٤ فيراطاً وحصة الثمن القيراط وتسعى غرد النور

ولم يكن الماس يستخرج من مناج الهند حتى وجد في بلاد برازيل باميركا الجنوبية وقد كشف فيها عرقاً فان العملة الزبح في مناج الذهب التي هناك كانوا يلصق بالورق ويمدون بالحق وفي جمعتها حصى الماس وهم لا يدرون درأها راحه كان في بلاد الهند عمل حقيقتها وحدها مهم وقتل راحاً الى اوروبا وكان ذلك سنة ١٧٢٧ . وشتهرت

مناجم الماس في بلاد برزويل حالاً وصل منها بين سنة ١٧٧٢ وسنة ١٨٠٩ ما ورثة ثلاثة ملايين قيراط وثمة سبعة ملايين جبهه . ووجدت فيها عامة مدينة سنة ١٨٥٣ ووجدت امرأة زنجية في سيل نهر رنتها ٢٥٤ قيراطاً ونصف قيراطاً وادها من اصفي ما يكون قطعت وصقلت فصارت زنتها ١٢٥ قيراطاً ويصت ثمانين الف جبهه وتسمى نعم الجيوب وهي المرسومة فوق الحرف ب في الشكل التالي

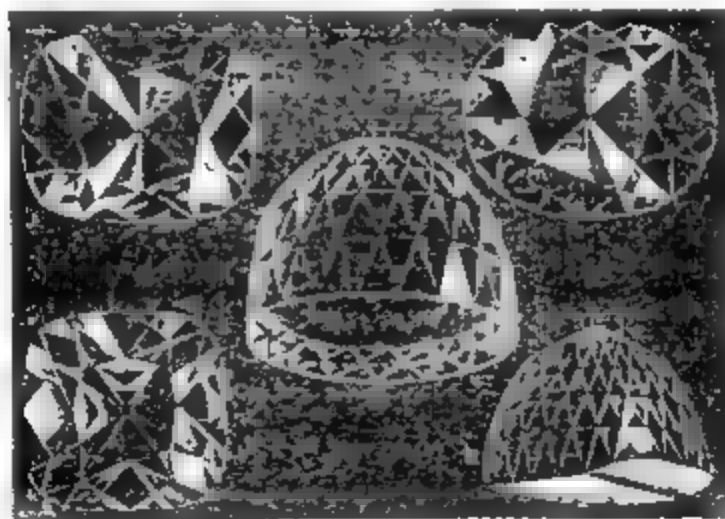
ووجد الماس في سومطرة وبورنيو وسال اورال وكالينوريا وملايد الصين ولكن لم يكن كثيراً في ملايد من هذه البلدان كما هو في جنوبي افريقية

وقد وصفنا مساح افريقية في المجلد الرابع عشر وهناك بعض ما اردناه هناك مساح افريقية في عدة من الارض ارتفاعها خمسة آلاف قدم عن سطح البحر وهي شمالي نهر اورنج في جنوبي افريقية على مسافة ميل من رأس 'زجاج الصالح' وعلى اربع مئة وثمانين ميلاً من بورث البهايات . وقد اشار الى هذه المساح رجل روسي في خريطة صيبت سنة ١٧٥٠ ولم يلفت احد الى اشارته حتى اكتشفت المساح صدفة سنة ١٨٦٧ كانت صياد اوريبي يصيد الوحوش في افريقية فرأى اولاد رجل آخر من القبيبين فيها يلعبون بالحصى فتناولها منهم ونظر اليها فوجد بينها قطعاً من الماس فاخار الكثير منها ومضى بها الى مدينة الراس وباعها للسريلب ودهوس بخمسة مئة جبهه . ووجدت في تلك الالة حواجر اخرى غيرها منها الجوهرة المسماة بكوكب افريقية المسوية اشترها بعضهم من رجل وطلي اربعة مئة جبهه وباعها بمئة آلاف وكان ثقلها ٨٢ قيراطاً ونصف قيراطاً فلما قطعت صار ثقلها ٤٦ قيراطاً ونصف وهي الآن بين حواجر كوتة دذلي وثمها خمسة وعشرون الف جبهه

وحالما بلغت اخبار الماس اوربا تفاخر طلاب الحواجر الى افريقية من كل صوب واكتشرو المناجم الشهيرة في كبرلي سنة ١٨٧١ فقتست بينهم وحملوا يحفرون الارض ويعدون زاحا وحصاهما ويتقنون الجواهر منها ولما احرقوا التراب كله وطلعوا الصخر طوا انهم استخرجوا الحواجر كلها فرددوا التراب اليها وباعوها من غيرهم خداعاً وهو لا يعلمون انهم خدعوا غيرهم وفي آخر تمامر بعضهم على اقتلاع حارب من الصخر وطرحه على وجه البحر فلم يبق هناك مدة حتى تمت وطهر في ثنائيه شم وبلور وحديد وماس وظهر ان ماس الصخر كثير من ماس التراب الذي فوته واي . فعمل طالعوا الحواجر يقتلعون الصخور وينفرون سيقا جوف الارض الى ان خرجت المياه منها وكثر انهمال التراب والصخور من الحواجر عليهم ان اضطروا ان يوسعوا المساح يستخدموا الآلات الكبيرة والمختومات الحديثة وكان اتساع المساح اولاً احد

عشر قد نأ فاهارت حوسا رويدا رويدا وحطرت لعمه انت يوسوها حتى بلغ تساعيا نحو
ثلاثين قد نأ وحطتها في بعض الاماكن مشقة قدم . والتدع كل مساجم الالاس في كابل
ويكسفيدل نحو سبعين قد نأ وبقد رثها نحو حمة ملاين ومثي الف حبيه اي ان ثمن
القدان الواحد خمسة وسبعون الف حبيه . ومقدار رأس مال المستحل في هذه المناجم عشرة
ملايين حبيه ولما كسنت مساجم ارضية رجعت ثمن لاس فبط حوطا فاحدا بين
سنة ١٨٨٣ وسنة ١٨٨٤ حتى طلست شركات كثيرة من شركات مسفراجر . ثم ارفع ثمة
فيللا سنة ١٨٨٧ . ويقدرون ان كل الماس الذي اسفخرج من مساجم ارضية من سنة
١٨٦٨ الى سنة ١٨٨٧ بخمسة واربعين مليون حبيه وورثه بنوية وثلاثين مليون قبرط او
نحو ستة آلاف قد وثمن هذا لاس مد قطعه نحو تسعين مليوناً من الجيبات وربما كل
الاسفخرج اكثر من ذلك كثير لان اسمه يحسب كثير " م "

مرائد مس



١ المفسر المسلم . م نجم المحبوب . ج جبل النور . د داسة البرجد . ل لعمه وروث . و وكله بمحبها المحبي
من اشهر مرائد الماس المحورة المسماة بحبي النور (قوه نور) وهي الموسومة فوق الحرف ج
في الشكل بقطعها الحقيقي . وقد جاء في تواريخ الهند ان السلطان علاء الدين اسدها من
رجا ملوى حينما تطلب عليه سنة ١٣٠٤ لليلاد وكان اسلاف ذلك الرجا يتوارثوها حلقة عن

سلف رمانا طويلاً ثم وصلت إلى هابون ابن سلطان نابرسنة ١٥٢٦ ووضعت بعد ذلك في
عين الطاووس الذي كان على عرش ملوك الممول بلاد الهند فلما تعلم نادرشاه على دلي وتبين
عرش ملوكها إلى بلاد الروس لم يجد هذه الماسة فيه وطمع أن محمد شاه سلطان دلي اخفاها في
عمامة فقال له "لا اقرأ على سرير الملك اعطني عمامتك وحذ عمامتي علامة ميشاق الصلح يد".
فاستطاع في يد محمد شاه ونكس لم يرتدأ من هذه المقايضة ولوعاد منها بصصة المعبود . قيل
ولما حل "نادر شاه العمامة ووثقت عنه على الماسة ورأى لهاها قال قوه نور اي جبل نور سميت
بذلك . واتصلت من نادرشاه إلى ابي شاه رنج وسمي إلى احمد شاه مؤسس سلطنة الافغان
ومنه إلى ابي نور شاه . ثم انتقلت إلى ملوك الهند وحفظت في خزانة لاهور

ولما استولى الانكليز على بحجاب دخلت هذه الماسة في حوزة جمعية الهند الشرقية فاعيدتها
إلى الملكة مكتوريا وأرسلت إلى انكلترا سنة ١٨٥٠ وعرضت في المعرض العام سنة ١٨٥١
ونظمت ثابته وصقلت فاصط وزنها من ١٨٦ قيراطاً إلى ١٠٦ قيراطاً وهي رقيقة نوعاً فلا
تعد من القرائد الهائلة في لهاها

ومنها الفريدة المسماة بالمول العظيم وهي المرسومة فوق الحرف ا في وسط الشكل . وجدت ببلاد
هند سنة ١٦٥٠ ورآها الجوهرى تاريخه الروسوي ببلاد الهند سنة ١٦٦٥ وقال ابن ربتها ٢٨
قيراطاً ولا يهتم تاريخها بعد ذلك ولكن يظن انه لما فتح نادرشاه مدينة دلي وسبها سنة ١٧٣٩
كانت في جملة السلب وكسرت . وقد حقق بعض الكتاب انها في الماسة المسماة جبل النور
وطن غيرم انها في ماسة اورلوف الآتي ذكرها . ويقال ان وزنها كان أولاً ٧٩٠ قيراطاً
وفي سنة ١٦٦٥ سماها ملك الممول للجوهرى من اهالي البندنية ليقطعها ويصقلها فردها اليه بعد
الفتح والمقتل وقد انحط وزنها إلى ٢٨٠ قيراطاً ولا دخلت في حوزة الانكليز كان درها
١٨٦ قيراطاً فقط كما تقدم . وقيل ان ماسة جبل النور وماسة اورلوف هما قسمتا الماسة
الكبيرة المسماة بالمول المنام لانهما اذا جمعتا معاً صار شكلهما كشكل تلك الماسة حصة
وصفاً تاريخيه

اما ماسة اورلوف وهي المرسومة فوق الحرف ه في الشكل تعرضت للبيع في مدينة
استردام سنة ١٧٧٦ فاشترها برفس اورلوف للملكة كاترينا الثانية . وككة الروس تسعين
الف جنيه نقدًا وثمانية جنيه تدفع سويًا مدى الحياة ويقال بها كانت في عين صم بلاد
الهند فصرها جندي روسي . وعلى رواية اخرى انها من حواهر نادرشاه فلما قتل وصلت إلى
ناحر ارمني فأتى بها إلى استردام . وثقلها ١٩٤ قيراطاً وهي الآن في صولجان قياصرة الروس

وسمى الماسة المعروفة باسمه الريح في جواهر فرنسا المكيّة وجدت في مناجم كستايلا
لند ايضا فاشترها المستر بت حاكم مدراس سنة ١٧٠٢ بصومشرين الف جنيه وفيها
لى لندن وقطعها وباعها لموق اوريلان الذي كان وصيا على الملك لويس الخامس عشر بمئة
وثلاثين الف جنيه وقد بذرت ثمنها عند ذلك باربع مئة وثمانين الف جنيه وهي المرسومة فوق
الحرف د . ويقال انها اجمل ماسة في اوربا وثقلها ١٣٦ قيراطا وثلاثة ارباع القيراط وكان
ثقلها قبل قطعها ٤١٠ قيراط

ووجدت ماسة في مناجم امربقية سنة ١٨٨٦ بلغ وزنها عند قطعها وصقلها مئتي قيراط
وهي اكبر الترائد المعروفة الى ذلك الحين ثم وجدت ماسة اخرى فيها سبعة اواخر سنة
١٨٩٥ ثقلها ٦٥٥ قيراطا . واهدى رئيس جمهورية التراسال الى قداسة البابا ماسة ثقلها
٩٢١ قيراطا وهي اكبر ماسة وجدت الى هذا العهد لكن فيها سكة سوداء تحط من قيمتها
وسمى في الكلام في الجزء الثاني على كيفية قطع الماس وصله وكيفية تولده في الطبيعة
وفي الصناعة

فكتوريا

ملكة الانكليز وامبراطورة الهند

(٩) حياتها السابقة

لانجبد بين الالوف الذين سادوا الممالك وقلموا بمهام الملك الا قليلا من
النساء كان المرأة لم تولد لتسود بل لتسود ولو كانت سيدة في بيتها لكن النساء
اقليلات اللواتي ادليت الاحكام اليهن كزينوبيا ملكة تدمر وكاترينا ملكة
الروس والبصابات ملكة الانكليز قضن على ازهتها بايد من حديد وسن
ممالكهن بالحكمة والسداد والملكة فكتوريا اطولهن حكما واوفرهن حكمة باجماع
كل الذين اتفقوا اعمال الملوك . وسر نجاحها في حكمها جريا على ارادة شعبها
ووزرائها فاسما تترك شعبها ليختار له النواب الذين يريدون تسليم مقاليد الاحكام

لزعيم الحزب الاكبر من هؤلاء النواب ولا تقف عند هذا الحد ولا تكف عن الاهتمام بشؤون المملكة بل تساعد وزراءها في اعمالها كما تصب عليها زيتاً وبلسماً حتى يقل الاحتكاك بين مصالح العباد ويصحب كل سهم نافذ ببرم يداوي الجراح ويزيل الآلام فتاريخها السياسي هو تاريخ وزرائها الذين ولتهم الاحكام من حين تربعت في سرير الملك الى الآن وسنقتصر قل ذكر اشهرهم

الاول لورد ملبن

لما دُعيت الملكة فكتوريا من المدرسة الى سرير الملك كان لورد ملبن رئيساً للوزراء فعمل غرضه الاول اطلاعها على اسرار السياسة واساليبها ففتح في ذلك نجاحاً تاماً لانه كان ينظر اليها بنظر الوالد الى ولده فاعتبرته والداً رؤوفاً وصديقاً حقيقياً لكن تعالیه ما لم يقتصر على شرح اساليب السياسة وعوامضها بل تناول تعويدها الصلح والتعاضد عن الذين يسيئون اليها وكان هو اول من في امر الراتب الذي عين لزوجها وفي امر تقديمه على غيره في الاحتفالات الرسمية . فانه جعل الراتب اولاً خمسين الف جنيه في السنة ولكنه لم يذكر زعماء المحافظين فيه قبل ان عرضه على المجلس كما هو الواجب عليه فعارضوه فيه لما عرضه وجعلوه ثلاثين الف جنيه فقط ثم جعل منزلة زوجها بعدها ثماناً ولم يذكر زعماء الاشراف قبل ان عرض عليهم هذا الامر فاغضوا عنه وبقي الرئيس كاحد العدة ولا يحصى ما في ذلك من الاهانة للملكة والعض من كرامة زوجها لكنها تحملته بالصبر الجميل واغضت عنه اعضاء الكرام ولم ينقص اعتبار لورد ملبن في عينها لعلها ان الاساءة غير مقصودة وان الحسات يذهبن السيئات

وكان لورد ملبن شجاعاً واسع الرواية عارفاً باساليب السياسة واحبار الايام قوي الحافظة يستحضر ما يشاء من الاحبار والاسفار فيرويها على صحتها وكان السر

روبرت ميل نده في السياسة يقول ان ليس للملكة سبيل افضل من اتباع مشورة لورد ملبرن في كل ما يشور به عليها . وكذلك دوق ولتش زعيم حزب المحافظين في مجلس الاعيان قال جهاراً في ذلك المجلس ان لورد ملبرن قد خدم الملكة اعظم خدمة ممكنة باطلاعها على اساليب السياسة وتدريبها على الحكومة الدستورية وتعليمها كيف تسوس شعباً بموجيها

وكان خاها ملك البليك ومشير الارون متكار يذلان الجهد في تدريبها على الحري بموجب مطالب الحكومة الدستورية وزفها عن الاحزاب السياسية حتى لا تنقاد الى حزب من حزبي بلادها فتغيب الحزب الآخر وتضع رعية حزب لا ملكة البلاد كلها بل تبقى فوق الحزبين وتراعي مصالحهما على حد سواء ولو كان لورد ملبرن قليل الولاء لمولاي او منفصلاً مصلحة حزبه على مصلحتها لسهل عليه ان يقودها الى حزبه ويحملها معه لكنه لم يفعل ذلك ولا تركها تنقاد الى حزبه من تلقاء نفسها بل قاوم ميلها الطبيعي وعلمها ان تكون ملكة على البلاد كلها لا ان تكون رئيسة حزب من حزبيها

ولما سقطت وزارة ملبرن حزنت على فراقه ثم لما فارق الحياة الدنيا سنة ١٨٤٨ م يحزن عليه احد قدر ما حزنت بعد ان بدلت في وروجها جهدها ليسرّاه وبجلاً مرارة حياته في السنين الاخيرة من عمره . وكتبت في يوميتها تقول "اني ادب الآن فقد الصديق الصادق واخّل الرقي الذي كان يودّني ويسّ في مصلحتي بكل جهده عن احلام تام وحب صادق الذي كان صديقي الوحيد تقريباً في السنين الاوليين من ملكي"

وحدثت حوادث سياسية ذات شأن مدة وراثة قثار اهالي كندا ونهض محمد علي باشا في مصر على الدولة العلية فانفتحت اكثراً والنساء مع تركها على

احراج ابراهيم باشا من سورية واخذت بيروت وهدمت حصون عكا وردت
 العمارة التركية الى الدولة العلية . وكادت تشب الحرب بين انكلترا وفرنسا
 بسبب ذلك لان فرنسا كانت عازمة على مطاردة محمد علي باشا لكي يكون لما
 الشأن الاعلى في مصر فتضم عمارة مصر الى عمارتها في البحر المتوسط وتصبح قادرة
 على مقاومة انكلترا فأجبرت مساعي فرنسا بالحالة التي عقدت في ١٥ يوليو
 سنة ١٨٤٠ بين انكلترا والنمسا وبروسيا وروسيا وتركيا لحماية القطر المصري وكان
 تيرس وزيرا لفرنسا قد هشم لما سمع هذه الخاتمة واخذ منه القبط كل ما أحد
 وعزم الفرنسيون على محاربة الانكليز لولم يحرفهم ملك النجيك عن ذلك وكان
 قد اقترن بابنة الملك لويس فيليب ملك فرنسا . وشبت الحرب بين انكلترا والصين
 بسبب تجارة الافيون وعقد الصلح سنة ١٨٤٢ على ان تدفع الصين ٢١ مليون
 ريال وتنازل لانكلترا عن هونغ كونغ

وولد لورد ملبن سنة ١٧٢٩ وتوفي سنة ١٨٤٨

وقد نشرنا في صدر هذا الجزء صورة الملكة منذ ستين سنة وصورتها وصور
 وزرائها كلهم من لورد ملبن الى اللورد سلسبري

السر روبرت بيل

تول الوزارة سنة ١٨٤١ بحكم الشعب لان اكثرية النواب كانت من
 المحافظين فاضطرت الملكة ان تسند الوزارة الى زعيمهم وكان قد طلب منها
 ان تدل ساء بلاطها بغيره على ما تقدم فساءها ذلك جدا ثم كرر الاساءة
 اليها بطلب تخفيض المال الذي قطع لتزويجها اكن لورد ملبن عليها مدة وزارته
 ان اول واجب عليها الخضوع لطالب الامة فلم تر بدا من اسناد الوزارة الى
 السر روبرت بيل حيا فازحزبه في الانتخابات العمومية فاحدت الخنوم من

الوزراء الموزولين وسلمتها له وللوزراء القديس اختارهم معه ولم تكن قد فعلت ذلك قديماً فعلت وجهها حمرة الخجل لكنها ملكت نفسها وأظهرت الحازم الشديد ورأست مجلس الوزراء بعزيمة صادقة واضطرب السر روبرت ييل في امره أكثر منها مع ما هو مشهور عنه من الحمة والاقدام لانه شعر من نفسه انه كان السبب في الاساءة اليها لكنه لم يرم منها الا كل دعة ولطف فسكن جأشه ولا سيما لما رآها تكلم كما كانت تكلم وزيرها السابق كأنها صحت عما مضى وقصرت نظرها على مصلحة البلاد . ولما اعتزل الوزارة بعد خمس سنوات كتبت الى خالها ملك الجييك تقول " لقد كان امس يوماً عبوساً اذ اضطرت ان فارق السر روبرت ييل ولورد ايرديس ومراقبها خسارة لا مثيل لها عليا وعلى البلاد فانها كانتا صديقين محليين وكنت في اشد الامن والاطمئنان معها وفي كل هذه السنوات انقضى اثني تولىا فيها الوزارة لم يشيأ بشيء الا وفيه المصلحة لي وللايدي "

وفي مدة وزارت قهرت الحامية الانكليزية في مدينة كابول ووقع الاغتيال بها وهي عائدة وكان فيها ٤٥٠٠ من المرد و ١٢٠ الفاً من القديديين فلم يسلم منهم سوى رجل واحد ترك حياً ليلفح حامية جلال اباد ما حل برفاقه . لكن الانكليز احدوا بنار احواسهم وفتحوا كابول عمرة

وتوفي السر روبرت ييل سنة ١٨٥٠ حزنت الملكة عليه حزناً شديداً وفات " انه كان صديقاً الاصدق وشيئاً الاحكم " وكأها تكلم بصيغة الجمع لان زوجها كان قد صار شريكاً لها في الملك

اللورد جون رسل

لما سقطت وزارة السر روبرت ييل استدعت الملكة اللورد جون رسل وطلبت منه ان يشكل وزارة جديدة ففعل في اول الامر وعاد ييل الى الوزارة

ثم اضطر الى الاستعفاء ثانية فشكل اللورد رسل وزارة سنة ١٨٤٦ واضطر ان يستعفى سنة ١٨٥٢ كما سيجي وتلاه لورد دربي ولورد ايردين واخذ بطارة الخارجية في وزارة لورد ايردين وعاد اليها في وزارة بامرتون الثانية . ثم عاد الى الوزارة بعد موت بامرتون سنة ١٨٦٥ ولم يبق فيها طويلاً ووقع المماكة في اضطراب شديد مدة وزارته فاعتازت الملكة منه لكنها صفت عنه حالاً ولما توفي سنة ١٨٧٨ كتبت الى زوجته تقول اني اسبغة على صديقي الذي احلص لي الولاة اربعين سنة وزيري الاول والاشهر الذي لا اسي لطفه لي في اوقات الشدة والضيق

وهذا شأنها مع كل وزرائها فلها تطر الى الكير منهم نظر الابنة الى ابيها والى لصغير نصر لاخت الى اخيها والى الجميع نظر الصديق الى صديقه

لورد بامرتون

لما استعفى السروربرت ييل وسمت الملكة مقابلد الوزارة للورد جون رسل حمل اللورد بامرتون وزيراً للخارجية وكان بامرتون شديد المرمية في السياسة الخارجية يقتحم محاطرها غير هيأ فلقب بالشملة الدارية ولما اعترض على سياسته في مجلس النواب دافع عنها بحجة طويلة دامت خمس ساعات ففاز على خصومه ولما راد لويس نوليون الارتفاع الى عرش عمه نوليون الاول كتبت الملكة في وزيره لورد جون رسل تقول انها استغربت جداً الحوادث التي حدثت في باريس واهتمت بها اشد الاهتمام ونكها تحسب انه يجب ان يجبر سفيرها في باريس لكي يبق على الحياد ولا يشترك في ما هو جار فيها بوجه من الوجوه لان كل كلمة يقولها يمكن ان تفسر على غير مراده ولا ينبغي ان رأي الملكة هذا

عين الصواب لكن بامرستون لم يعمل به بل سبق فاجبر مغير فرنسا في انكثرا انه
مستحسن لما فعله لويس بوليون ولم يستشر اللورد جون رسل ولا الملكة . فاشار عليه
اللورد رسل ان يستعفي من منصبه فاستعفى ثم اعترض على وزارة اللورد رسل فاسقطها
وقالت بعدها وزارة لورد دربي فلم يشترك فيها مع ان لورد دربي عرض عليه احد
مناصبها ثم سقطت وزارة لورد دربي واثت بعدها وزارة ارل ابردين سنة ١٨٥٢
شغل فيها وزيراً للدخانية وسقطت هذه الوزارة سنة ١ٸ٥٤ سلمت الملكة مقاليدها
للورد بامرستون وكان حبيته في الحادية والسبعين من عمره وكانت نار حرب
القرم مستمرة فاذاكي نارها الى ان انقضت باخذ سباستوبول وعقد الصلح
وحدثت في مدة وزارة الحرب الاهلية في امبركا والحرب بين فرنسا والنمسا
وبين النمسا وبروسيا والدنمارك وتوفي سنة ١٨٦٥

وقد يظن لاول وهذ ان الحوادث تحدث واسكدها عنها لعلها ان
وزراءها يديرون دفة السياسة على ما يرام ولواقع على الضد من ذلك لانها
تراقب سياسة بلادها وسياسة البلدان الاخرى بعين ساهرة وتشارك وزراءها في
آرائهم واداء امروا على عمل شيء معانف لارادتها جارتهم فيه ولو رعسا عنها لانها
تعلم ان ذلك واجب عليها لا مفر لها منه ما دامت حكمة بلادها دستورية
ومما يذكر لها مشغوعا بشكر شمسها انها تشاركهم دائما في السراء والضراء فلما
اشدت النافة عليهم سنة ١٨٤٧ بجل الملل حثت الهالي البر على جمع الصدقات
للمحتاجين ونصفت عليهم بجانب كبير من ملها الخاص وامرت ان لا يستعمل
الدقيق الجيد في قصرها واقتدى بها عظماء المملكة فخرموا انفسهم الملاذ لكي
يطعموا الفقراء

وعفت سني الشدة سنو الرخاء وكانت الحود الانكليزية تلاقي الاهوال في

بلاد الهند فاستتبّ الصر لها أخيراً ونقلت على مملكة بنجاب وضممتها إلى السلطة الهندية وخافت أنكلترا أن يقع نيبليون الثالث خطوات عمه نيبليون الأول لما هو فأكد لاوريا أن السلم غرضه الذي يرمي إليه فاعترفت به أنكلترا وبروسيا والنمسا ثم روسيا وعلم أن ملوك أوروبا لا يرغبون في مصاهرته فاخار له زوجة أميرة اسبانية وزار معها أنكلترا فرحبت بها الملكة والشعب الأنكليزي واقامت له ليلة رافصة في غرفة ووترلو وكتبت إلى خالها تقول "س اغرب ما حدث الآن اني انا حفيدة جورج الثالث رقصت مع الامبراطور نيبليون ابن اخ جدو أنكلترا الاله في غرفة ووترلو وهو الآن حليفي الاقرب"

وردت له الزيارة في باريس مع زوجها وولي عهدا فرحب بهم الفرنسيون اعظم ترحيب وزارت قبر نيبليون الاول متكئة على ذراع نيبليون الثالث . وكتبت في هذا الصدد تقول "انها وقفت امام قبر جدو أنكلترا الاله وارغن الكنيسة يضرب سلامها وكان هذه الزيارة وتقديم هذا الاكرام لغات العدو الميت محيا العداوة القديمة"

وكان فيصر الروس نقولا الاول قد كاشف وزراء أنكلترا بغرضه في تركيا وأشار عليهم ان يأخذوا مصر وكريت ويتركوه وشأنه . ثم حدث خلاف في اورشليم بين الارثوذكس واللاتين نشبت بسببه الحرب بين روسيا والدولة العلية فبذلت أنكلترا جهدها لمنع هذه الحرب ولما رأت انها لم تفلح اتعدت مع فرنسا لمعاونة الدولة العلية على الروس فألقت الحرب اوزارها وتوفي القيصر نقولا الاول في ٢ مارس « اذار » سنة ١٨٩٥ وخلفه ابنه اسكندر الثاني فسار في خطة ابيه . واهتمت الملكة فكتوريا في غضون هذه الحرب بصحة جنودها ومواساة جراحهم وكانت تصنع الاحرمة يديها وترسلها الى الجنود فاقتدى بها نساء الملكة في

هذا العمل المبرور ولما بلعها ما حل بالجنود من الشدة والضنك كتبت الى قائدهم
نقول لا يكسبك ان تصور مقدار المنا وشدته من جراء ذلك . وعادت الجرحى
الذين اعيدوا الى بلادهم فلم تسر بروية المستشفى الذي كانوا فيه لضيق عرفه
وعلو كواه فطلبت من وزير الحرية ان يني غيره

ورأت في زيارة اخرى احد الجرحى وكانت يده اليمنى قد قطعت في الحرب
فسأته عما اذا كان يشعر بألم فقال نعم اني اشعر بألم هنا واراد ان يضع يده
السليمة على قلبه فذلك على كفه . فظرت الى الطيب وقالت سمعت ان
الانسان قد يفقد عضوا من اعضائه فيشعر بألم في مكان آخر ولكنني لم انحقق
ذلك قبلاً . فقال الجندي كلاً يا مولاتي بل لما كانت ذراعي سليمة كنت احارب
سها في خدمتك ولو كان لي حمسون دراعاً لوقفها كلها لك ولبلادي اما الآن
ففقد ذراعي يؤلم هوادي . مهمت الملكة مراده وشكرته شكراً جزيلاً

وسنة ١٨٥٧ انقذت نار الثورة سبب بلاد الهند وكانت تحت سلطة شركة
الهند الشرقية فاشارت الملكة بارسال المدد الى الجنود التي فيها حالاً وصوبت رأي
القائمين بزيادة الجنود الانكليزية في تلك البلاد واشارت بان يرسل المدد فيالتي
كاملة لا فصائل متفرقة لكي يتي القواد مع جودهم الذين عرفهم وان يزداد عدد
الجنود في البلاد لانكليزية الى الحد الذي سمح به البارلنت بدل الجنود التي
ترسل الى الهند خوفاً من امر يأتي فجأة فاجابها لورد بامرستون انه تلقى اشارتها وعلم
ما فيها . كانت تقوله لو كانت في مجلس النواب . وقال ان الذين يخافونها
في ذلك يشكرون الله لانه لاها ليست في ذلك للمجلس والالتقاء منها خصماً عنيداً
قوي الحجة سديد البرهان اما الذين يوافقونها فيرون فيها اعظم نصير لهم لو كانت
في مجلس النواب . اما من حيث ما تستدعيه احوال الهند الحاضرة فقال ان وزارته

لا تألو جهداً عن عمل ما تقتضيه الاحوال ولكن لا بد من ان يكون ذلك رويداً رويداً. فلم ترخص الملكة بهذا الجواب ولا هذه السياسة سياسة الامهال والتسويق فكتبت اليه تقول "انها تريد ان يرضخ في نفوس وزرائها انه لا بد من الاهتمام حالاً بمرکز انكلترا الحربي بنوع عام والجري على خطة تكفل راحتها في المستقبل بدلاً من الجري على مقتضى الحال ومداداة الحاضر بالحاضر. والاسلوب الذي تحب ان لا بد من اتباعه هو ان يرسل الى بلاد الهند كل الجنود التي تحتاج اليهم ثم يعرض عنهم حالاً بجنود اخرى تجمع بدلاً منهم وذلك لا يكلف الخزينة شيئاً بل يرفع عنها بعض الكلفة الحاضرة لان شركة الهند الشرقية تدفع كل نفقات الجنود التي ترسل اليها فالنفقات التي كانت الخزينة تدفعها لم تدفعها للجنود التي تجمع بدلاً منهم وترد الضباط الذين تدفع لهم معاشات الآن الى الخدمة فتقتصد الخزينة المعاشات التي كانت تدفعها لهم. وان قيل ان جمع الجنود ليس بالامر السهل قلت امتحنوا ذلك قبل ان تحكموا فيه وان قيل ان شركة الهند لا ترغب في استخدام الجنود الانكليزية قلت يجب ان نعلم على ذلك". عملت الحكومة برأي الملكة ونجحت واخذت الثورة في بلاد الهند ولكن بعد عاء شديد وسفك دماء كثيرة وانتقلت سلطة الهند الوسيعة من يد شركة الهند الى يد الدولة الانكليزية وكان ذلك سنة ١٨٥٩

وتوفي اللورد بامرستون في الثامن عشر من أكتوبر سنة ١٨٦٥ وهو في الحادية والثمانين من عمره ودفن في وستمنستر مدفن عطاء الانكليز وكان اشهر وزراء عصره محبوباً في بلاده مرهوباً في سائر البلدان وبقيت فيه همه الشباب الى حين وفاته

وسأقي الكلام على باقي الوزراء في الجزء التالي

باب الزراعة

زراعة القمح

لا ينظر ان احداً من العاملين بالزراعة يحفل كريمة زرع القمح لاسباب ومن الناس زرعوه منذ الوف من السنين قبل ان وجد ما يسمى علم الزراعة . ولكن علماء الزراعة عرفوا حقائق كثيرة يحود بها القمح ويعلم من بعض الآفات التي تسببها ولذلك يلقب خبراء باب الزراعة في المختص ان يطاموا هذا الفصل بالامعان لانه قد لا يحود من مائدة لم

اصناف القمح كثيرة مختلفة وقد وجدت كلها بالاحتواء والتربية كما وجدت اصناف القطن . ولاحتلامها هذا شأن كبير في موافقتها للارض التي تزرع فيها ما يحود منها في نوع من الارض قد لا يحود في غيرها مثال ذلك ان القمح الابيض لا يحود في الارض الطمالة الباردة فاما زرع فيها كانت النتيجة الحسنة على الزرع ولا سيما ذك كان مال الارض كثيراً . والقمح الاسمر الكثير للحالة يحود في هذه الارض ويحود ايضا في الارض الجيدة الصالحة لزراعة القمح الابيض ولكن غلة الابيض اكثر من غلة ذك يكون من الحكمة ان يترك القمح لايض ويرجع فيها القمح الاسمر لان الاول اعلى من الثاني وعائده اوفر

واذا لم يكن في بلاد الاصناف واحد من القمح فلا يفي منها كثيرة حتى تظهر فيها اصناف جديدة كما ظهر في القطن . والفلاح الدقيق النظر يراغب تولد هذه الاصناف ويتقن الجيدة منها ويخمد التفاوت منه باسرها الى الكثير الدة العالي الشمس

وبلواشقة التقاوي اعداد الارض لكي تكون في اصبح لاحوال لزراعة القمح وقد اجمع ارباب الزراعة على ان ارض القمح يجب ان لا تكون صلبة جداً ولا محولة جداً بل تكون بين بين لكي تمسك بها جذور القمح مسكاً شديداً وتعود فيها بسهولة . ولا بد من ان يكون فيها مقدار معتدل من المواد الآتية وبكفي لذلك ان تزرع برسم قبل زرع القمح فيها فان جذور البرسيم التي تنبت في الارض تكون عداء للقمح ووسطه لها بين التماسك والتمتع . واذا لم يكن في الارض مواد آتية وكانت لارض طمالة فلا بد من ان يكون فيها قليل من الرمل ليقل به تماسكها والا تضر على جذور القمح لامتدادها فيها

ومما يجب الانتباه له جيداً ان يزرع القمح التي تبلغ اشدها من الجودة لا تعود صالحة

للتقاوي (البذار) فهي كبعض الغطاء والفلاسة الذين ارتقوا في سأم الانسانية حتى لم يعودوا يصلحون لاختلاف النسل فاقطع سلهم

وايضاً ان جودة القمح تختلف باختلاف الوقت الذي يحمده فيه ماذا حصده بعد ان يبس جداً ضاع جاب كبير منه ولم يكن دقيقاً جيداً . واما اذا حصده وفيه بعض الخضرة اي قبل ان يبس اضر البزور كانت غخاله دقيقة ودقيقة كثيراً . واما جودة التقاوي فتعتمد ان يصلح القمح ويبس جيداً بل ان يحمده لان قشرته التي تسلك حينئذ تبهده اذا زرع والنازع له فذا القطران القمح لا يمكن ان يزرع في الارض الواحدة سنة بعد اخرى ولكن الارض الصالحة لزراعة يمكن زرعها فيها سنة بعد اخرى سنين كثيرة ولا سيما اذا امكن تركها بلا زرع مرة كل سنتين او ثلاث سنوات . وقد جرى على ذلك احد كبار امرءين في ارض مساحتها ٤٥٠ فدماً فكان متوسط غلة القدان منها ستة اقل الستين غلة نحو تسعة اراد بكمه كل بقي على تسعة القدان يسميها كل سنة

المعرض الزراعي

الناس بقدر ما هم الحاجيات على الكايات ولم يسمع ان قوماً ابتدأوا بالكايات ثم تدرجوا منها الى الحاجيات الأ في مصر بلاد البحار فانت هذه البلاد محتاجة اشد الاحتياج الى معرض زراعي يعرض فيه ارباب الزراعة احواد مزارعتهم ويتاس بهم بعضاً في تقال الزراعة لاجل الشهرة والكسب فهو من الحاجيات لما واد وجد وبلغ حد من الانقار تولد منه معرض الازهار والرياحي ولكن البلاد ابتدأت هذا المعرض الاحير كما هو معلوم وتدرجت منه الى المعرض الزراعي وقد كان معرض العام الماضي جامعاً بين الازهار والاثار ويبت الحاصلات الزراعية على اختلاف انواعها معرضت فيه اجرد انواع القطن والقمح والذرة والشعير والقول والخمس والعنبر والقصب مع اجرد انواع الحمون والبرنقال والوزر والبنج والبقول والخضر المختلفة والمصنوعات الزراعية كالزبدة والخبز والسكر والحرير والكتان والقصب والعمل ولم ينقص الا ان تعرض فيه المواشي والآلات الزراعية على اختلاف انواعها ويرجى ان يكون المعرض المقبل كاملاً من هذا القبيل

ونحن نكتب هذه السطور ولجة المعرض ننظر في حل تنيله شاء ثابتاً في مكان رجب او تكسني بنصب الخيم كما في الستين الماضية وعلينا ان يقر قرارها على شاء دارله لبقى مفتوحاً على مدار السنة وتوضع فيه كل الحاصلات الزراعية سواء كانت من هذا القطر او من غيره

من الافتقار فيكون مدرسة مفتوحة الابواب لكل طالب مستفيد . ومن العريب ان تهتم الحكومة المصرية ببناء دار للآثار المصرية القديمة وفانديتها مصوبة فقط ولا تهتم ببناء دار للزراعة المصرية وفانديتها مادية ايضا وهي اقمع من الاول لسكان هذا القطر بما لا يقدر

مرض الازهار

ابندت جمعية الازهار والاثار عما هذا الفصل مرض الازهار الالامحي او دوار الشمس (كريسثوم) في الاسكندرية ثم في القاهرة . ولقد دعتا من كثرة تنوعات هذا النبات وجمال ازهاره واختلاف لونها لهما الاصر وهو صلبا ويومعي النبات كريسثوم اي زهر الذهبى . ومنها الالبيض والاحمر والبرتقالي والحمري والاسمعي ومنها ما تلون بلون واحد من هذه الالوان البديعة ومنها ما تلون بلوين او ثلاثة على صروب شق من الشدة والصنف . ومنها ما هو صغير كزهرا الاقوان والبابونج العادي ومنها ما هو كبير مبسوط كالقرص الكبير او مستدير كراس الزند الصغير

وبعض المزارعين لم يتعرف في مرض الازهار معرضها كما هي تراء خالية من الورق وبعضهم عرضها معبومة في طالات مع مانات اخرى من دوات الابرار الجيلة وفي جهلهم لادبي كرومر . وعرضت هذه الازهار في ارض كيت شال وشاهدوا الدراسات اعصاب العائلة الخديوية وحشرات الطاروة بلون من حبة سكر . مرض التبرلاء ولوطنين

القطن الاميركي

اخذت الطرائد الزراعية تسمع لارباب الزراعة في اميركا ان يضيّقوا اطاق زراعة القطن في العام المقبل كما فعلوا منذ عامين فان ثمر القسطار جبط الآن عديم الى خمسة ريالات فاذا بلغ موسم هذا العام عشرة ملايين بالة كما ينتظر ان يرد ثمة على ٢٥٠ مليون ريال اما موسم سنة ١٨٩٥ الذي بلغ مبعة ملايين بالة فقط مبلغ ثمة ٨٠ مليون ريال . ونقول حريدة الزارع الاميركي ان اصحاب معامل الغزل قد احدثوا يشترى مقادير كبيرة من القطن للتخزين لا اعتقادهم ان رياب لزراعة سيتركوا هذه الحقيقة ويؤمن عوجها ويصيّقون لطاق زراعة القطن في العام المقبل

متأخرات القمح

كانت متأخرات القمح في الولايات المتحدة وكندا في آخر الاسبوع الاول من نوفمبر ٢٩ مليون شل وكانت في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٦٠ مليون شل

القدرة الاميركية

ثبت الآن ان موسم القدرة في اميركا لا يريد على ١٨٢٣ مليون شل اي انه اقل قليلاً من متوسط السنوات الخمس الماضية ومتوسطها ١٨٩٠ مليون شل وهذا يعادل على تمام اسعار الحبوب الاخرى على حالها من الارضاء

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي نخرج من كل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع من كل حالة

ادوية منزلية

لحشرة الدكتور نقولا نحر

[المختضب طلب اليها كثيرون ان تصف لم ادوية يمكن استعمالها في بعض الامراض والآفات السبطة التي يكثر حدوثها وتسهل علاجها ولو لم يستشر الطبيب فاقترحنا على حضرة اخينا الدكتور نقولا نحر اجابة هذا الطلب فكتب لنا الفصل التالي ولما كان تقسيم الادوية من الامور التي تستدعي دقة رائدة والأصاحت الفائدة او ابدلت بالضرر فقد اشار باستعمال الادوية المضمرة في جوب دقيقة الوزن سهلة التناول مريضة القويان في المعدة وهي المضمرة في معمل اب جون الامبركي الشهير لاسيا وان هذه الحبوب قد كثرت الآن في كل الصيدليات (الاخرجات) الكبرى في المدن وفي كل الصيدليات الاميركية في الارباب]

(١) حبوب ضد الدود القرعي والغيلي

Anthelmintic

الحبة مركبة من ٢٥ ملجراماً من السنونين و ٢٥ ملجراماً من الكالومل يؤخذ منها اربع حبات قبل النوم. أكثر استعمالها للأولاد بين الخامسة والخامسة عشرة من العمر

حبوب ضد الامساك
Anti Constipation

الحبة مركبة من بودوفيلين ٢ سنتجرام - خلاصة جوزالتي ٤ ملغرام - خلاصة البلادونا ٢ ملغرام - خلاصة السج ٤ ملغرام مسحوق الشطة ٤ ملغرام
الجرعة من حبتين الى ٤ للاولاد ومن ٤ الى ٦ للبالغين تعلى قبل النوم قدريل الامساك
وتقوي المعدة

حبوب ضد الصفراء
Anti Bilious

الحبة مركبة من خلاصة الحنظل المركبة ١٢ سنتجرام ونصف - بودوفيلين ١٥ ملغراما
الجرعة حبتان الى اربع كل ٤ ساعات فندر الصفراء وتلين الامعاء وتزيل الدوخة وتصلح
حالة الكبد مهموما

حبوب ضد النقيقة او الصداع
Migraine

الحبة مركبة من اثنتين ١ سنتجرامات - مروج رومات الكافور ٢ سنتجرام ونصف
الجرعة للولد حبة واحدة وقبالع حبتان او ثلاث تؤخذ كل ثلاث ساعات - تزيل وجع
الرأس وتسكن الاعصاب

حبوب ضد الدسبسيا (عسر المعيم)
Anti Dyspeptic

الحبة مركبة من شريكين ١ ملغرام ونصف مسحوق عرق الذهب ٦ ملغرامات - خلاصة
البلادونا ٦ ملغرامات - عسبة الربيق ١ سنتجرامات - خلاصة الحنظل المركبة ١ سنتجرامات
الجرعة للبالغين حبة الصبح وحبة الظهر وحبة المساء بعد الاكل قدريل حموضة المعدة
وتعين المعيم وتصلح القابضة

حبوب ضد الروماتزم المعروف بالصبي
Rheumatic

الحبة مركبة من خلاصة الحنظل المركبة ٢ سنتجرام ونصف - خلاصة البنج ٢ سنتجرام
خلاصة الكولشكوم الخفية ٥ سنتجرامات - زيت حلو ٢ سنتجرام
الجرعة للبالغ حبة كل ٤ ساعات - تزيل الاوجاع الروماتزمية الحادة والمزمنة

حبوب الحديد المركب مع الصبرين

Ferruginea Co. et Aloin

الحبة مركبة من كبريتات الحديد ٢ سنجرامات ونصف - حلاصة جوز الحلي ٦ سنجرامات
 كبريتات البوتاس ٢ سنجرامات ونصف - صبرين ١ ملغرام - حمض زرنيجوس ١ ملغرام
 الجرعة حبة ثلاث مرات كل يوم بعد الأكل وهي جريئة الفائدة لصعوبة البنية خصوصاً
 النساء تنقوي الدم وتنظم الحيض وتزيد القابلية وتعيد جميع الصفاء طبيعياً أو الناهبين من
 الأمراض

حبوب ضد الزهري

Anti Syphilitic No. 1

الحبة مركبة من أول يودور الزئبق ٢ سنجرام - يودو فورم ٥ سنجرامات - كبريتات الحديد
 ٥ سنجرامات - خلاصة الاميون ٥ ملغرامات
 الجرعة حبة واحدة ثلاث مرات كل يوم وهذه الحبوب احسن علاج يمكن وصفه للمصاب
 بالزهري فانها تشفي المرض وتقي الدم

حبوب الكينا

Quinine Pils

في الحبة الواحدة منها ٥ سنجرامات او ١٠ سنجرامات او ١٥ سنجراماً او ٢٠
 سنجراماً او ٢٥ سنجراماً فتوافق جميع سبي الحياة وهي افضل واسطة لاحد الكينا للاكراهة

حبوب ضد السيلان

Gonorrhoea

الحبة مركبة من مسحوق الكباب ٦ سنجرامات - بلسم كوييا ٦ سنجرامات - كبريتات
 الحديد ١ سنجرام ونصف - تربنتيا ٢ سنجرام ونصف
 الجرعة حبة واحدة كل ٤ ساعات - وهي خصوصية للصائين بالسيلان

حبوب ضد الملاريا

Anti Malarial

الحبة مركبة من كبريتات الكينا ٥ سنجرامات - كبريتات الحديد ١ سنجرام ونصف
 الجلسرين ١ سنجرام ونصف - حمض زرنيجوس ١ ملغرام - بودوفيلين ١ ملغرام - زيت الفلفل
 الاسود ٣ ملغرامات ونصف
 الجرعة حبة او حبتان ثلاث مرات كل يوم - تشمل الوقاية من الحيات الملارئية
 على انواعها ولعلاجها ايضاً

المحسنات

من مقال للذكورة غرس مري في جرده الدلهاتر

ان الذين يحسبون البحث في محسنات الوجه من الاجلث العلية قليل جدا واقل منهم الذين يحسبونه من المباحث الطبية . ولكن العلماء الالذمين كانوا يحسبونه كذلك^(١) . وقد نظر الدكتور باشكس النخوي الى قلة اهتمام الاطباء باسم المحسنات علامهم على ذلك وقال انهم لو اهتموا بها اهتماما علميا لاعادوا الذين منهم محبوب يمكن اراتها ووقوم من استعمال ما منه ضرر لهم

وسنض المحسنات ضاراً بالذات ليجب الامتناع عن استعماله مطلقاً وبعضها نافع جداً . وقد ثبت بالاحبار ان ما بعد الصحة يحس ويحسب ولذلك فدرس المحسنات من قبل دوس الوسائل التي تقوي الصحة او تصنها . غير ان الاطباء الذين يكتبون في هذا الموضوع يظنون أحياناً ان يتنصروا عن الكتابة بيو بان عرسهم حط جمال الوجه الذي خلقه الله كأنهم يشعرون من اسهم اهم ملومون على الكتابة فيه وسنض هذا الشئ ان بعض المحسنات ضاراً لا يجوز استعماله او عاش بلبس المرء حلة من الجمال لا حقيقة لها جو

الحرمة

كانت الحرمة شائعة في القرن الماضي واستعملها النساء كهن متزوجات وغير متزوجات وحارهن بعض الرجال في استعمالها وقد طلت الآن الأقبلا ومادتها القمل استخرج من الدودة نذاب القصة منه في خمس فحات من الامونيا . واستعماله خطأ من حيث الصحة لانه يحس جلد الوجه ويسد مسامه ويبقى دورة الدم الشربة قادا لم تقضى العادات باستعماله فلا يبقى باحد ان يتقاده

صبغ الشعر

كانت النساء المصريات يصبغن شعورهن من ايام القراعنة الاولين والنساء الرومانيات كن يصبغن شعورهن ويمسحتهن بلون اشقر شبه شعر اهل الشمال الذين تعلبوا على المملكة الرومانية . ولا تزال عادة صبغ الشعر شائعة حتى الآن . ومن يكشف دواء يزيل الشيب ويرد الى الشعر الشاب لونه الاصلي يكسب منه ثروة تريد على ثروة قارون

(١) « المختطف » وضع ابن سينا مصحلاً طريقة في هذا الموضع ملأ أكثر من عشرين مصحلاً من كتاب ابقاوي

وكل اصابع الشعر المعروفة الآن لا يصل بعضها إلى حدوده . ومعظم ان الشعر ينمو
دواماً فاذا صُح الشعر الثابت وي قليلاً ظهر أيضاً من اسفله قدسنت فائدة الصبغ بل بان
نجم من الثابت وقال بعض الاطباء انه علاج مريضاً بالدواء المعروف باليلوكريين فاصرد
شعره بعد ان كان شائباً ولكني لا اعلم هل حُزب هذا الدواء مراراً بعد ذلك ثبتت فائدة
في رد الشعر الثابت الى اصله . والعالب ان الاصابع المستعملة لصنع الشعر مضرة للشعر نفسه
ولا سيما براكسيد . يدروجين الذي يستعمل تقصر الشعر وحمله اشقر فانه يحمض ويثقل
وكذلك الاصابع المصنوعة من الرصاص ويتواتر الفضة واملاح النحاس فانها سامة كلها
ولا سيما الاصابع التي فيها رصاص . ولقواين المايبا والنحاس تمنع بيع هذه الاصابع لانها سامة .
اما الاصابع البناية الاصل فتضر سامة وغير ضارة

الطوبى المختلفة

أكثر الطوبى المستعملة الآن خلاصات الكحولية . و لكحول ينظف الجلد ويقويه
فاذا استعملت لتطيب الشعر ايضاً فلا ضرر منها ولكن لا يحسن ماله ان يطيب لطيب
يكروه غيره ولا سيما اذا كان كثيراً كالسك والسر والرماد
اما الخل المطيب بمادة عطرية فينظف الجلد ويبيد ويطهره فهو جيد يصلح استعماله
دائماً وكذلك عصير الليمون الحامض (المخلع) فانه ينظف الجلد كالصابون ويريد اللطوح
وبلين الجلد الخشن ويحمض ويحس ان تنقع في البدان ولوجه والعق ولاخامر واللسان
ويقال ان العليسر ين بلي الجلد ويحمض ويحمض ولا يناسب جميع الناس ولا يحسن استعماله
الا بمزجها بالماء

المساحيق والفتولات

تسمى المساحيق (البودرا) لمس الهن والفرق . وانواعها عظيمة وبعضها لا يجوز من
مواد مصرة ومنها كانت نوعها لا يحسن الاكثر منها لانها اذا كانت كثيرة او اذا كثرت
استعملها سدت مسام الجلد وازالت لونه الطبيعي الصحي . اما المساحيق التي فيها شيء ضار
فلا يجوز استعمالها مطلقاً كثيرة كانت او قليلة . واحسن المساحيق مسحوق الارز ولكن قل
يوجد حاداً وكثيراً ما يكون ممزوجاً بالطين والطاثير والشا فتد السام وتنجح الالفة
الحاضرة لها

وكثيراً ما تستعمل النعالة (الرضة) ومدقوق اللوز ومدقوق القول لتليين الجلد وتحسينه وهي نبي هذا المرض وقد يضاف اليها بزموث وورصاص وورنج وكرينات المخبسوم . اما الرصاص والزنج فتسبب ضرر شديداً ولا يجوز استعمالها لا مساحيق ولا غسولات لانهما يسممان الجلد . واما البرموت فاذا اُطيل استعماله وكرز هيج الجلد ولكن تبييضه قليل وقد يكون نافعا . ويستعمل البعض مسحوق السلياني او مذوقه او دهونه لتبييض الجلد وازالة اللطوخ منه . وهو سام كما لا يخفى فلا يجوز الاكثار منه ولا يجوز استعماله الا بالخطر الشديد ولا ضرر من البورق واذا اصيف الى ماء الصل اخذ الجلد . ومختصرات الكبريت تتم الحلد وتريد الجمال اذا استعملت غسولا او دهونا ولكن رائحتها خبيثة واذا كانت غوية او كرز استعمالها هيئت الجلد واضرت به . ولا يظهر فعل الادهان التي فيها كبريت حالاً فدهن بها الوجه في المساء ثم يغسل في الصباح بماء البورق او مستحلب اللوز فيظهر فعلها به

الزيوت والادهان

المواد الدهنية تلين الجلد وتسمه وهي مفيدة من هذا القبيل . وقد كان القدماء اساس كل الادهان قبل اكتشاف الفاسلين وكان يحض من الفساد مضافة البسرون اليه ومن السبولة باضافة المارامين او الشمع الابيض . وقد استخرجت الآن مادة الدهنية التي في صوف السم واطبق عليها اسم اللانولين وهي تستعمل لدهن الشعر بعد مرجها بزيت اللوز او الفاسلين . ويستعمل زيت اللوز وحده وكذلك زيت الزيتون وهذه الزيوت مافعة غير صارة الا اذا مزجت بمواد اخرى سامة

المخلاصة

يصعب علي ان اوفي هذا الموضوع حقاً في فصل وحيز مثل هذا وهي ان يمتنع غارثاته عن استعمال المحسسات الصارة او التي لا يعرف تركيبها ويعلن ان ما يمتنع اليه من السمات بسيط جداً سهل المسال وان السعي وراء المحسسات التي يثير بها لدجالون اصاعة للمال والجمال وان المرأة لا تعطر ان تخسر شيئاً اذا ارادت ان تكون جميلة لانها تمال ذلك باعتنائها بتحصين مجهتها وتقوية جسمها . واصل المحسسات ذكاه العقل وبشاشة الوجه وطلاقة الحيا

المنظرة والمراسته

قد رأينا بعد الاختار وجوب فتح هذا الباب للفتاة فرغبنا في المعارف وانماها لهم ونشعرنا للاذعان .
ولكن الهند في ما يدرج فيه على اصحاب مصر براثة كفو . ولا يدرج ما خرج من موضوع المقتطف وراعي سعة
الادراج وعدم ما ياتي (١) المناظر والنظير مشعان من اصل واحد فمنظرنا نظركم (٢) انما
العرض من المناظره الفصول الى المختار . فادنا كان كائن الغلط غير عظيم كان المقتطف باهلاطوا اعظم
(٣) خبر الكلام ما من ودل . ما تاللات الزمان مع الاختار تخار على المطولة

النهضة العلمية

سادتي الافاضل اصحاب المقتطف الازهر

شرتم في الجزء السادس من هذه السة من محكم المقتطف مقالة عنوانها النهضة العلمية
اخرتم فيها عن تقدم العلم في المشرق واسرار اشتمت بعد غروب هبة منذ قرون خلت
وحكمتم بالفصل سعة ذلك الاشراف بعد الاصول لمطبعة بولاق الاميرية ومطبعة المرسلين
الاميركيين في بيروت لان اصحابها طبعوا الكتب العلمية التي ترجمت في مصر والشام من
اللغات الاوربية والكتب القديمة والحديثة التي ألفها بعض الناصين في القطر المصري والسوري .
وحكمتم بان هذا دليل على تقدم العلم اخيرا في ربيع المشرق . وذكرتم ايضا ان الفصل في
ذلك لمحمود محمد علي باشا اصل العائلة الخديوية ورجاله والمرسلين الاميركيين والاوربيين
في القطرين ثم للذي نعموا وعلموا وحكموا على التحرير والتجوير في القطرين . ولقد قرأت هذه
المقالة باجمها فسررت منها كما سر من كان يسمعها وكلهم ذكروا المقتطف بالخير واشتروا عليه
لشابتو على بشر ما يجدوما يظهر من فوائد العلم الحديث . ودار بيني وبين احد الافاضل
مناصرة قال فيها ان بلادنا المصرية ارقى في انتشار العلوم والمعارف من بلاد الشام بكثير وان
لترعين والكتاب المصريين ولترحين للكتب الامريكية كلهم مصريون وقال ايضا ان العلم
مشورة اعلامه في مصر اكثر منها في بعض البلدان الاوربية . فقلت نعم لا انكر انتشار العلم
والادب في بلادنا المصرية لان حكومتنا نسى في ذلك سببا مشكورا الا ان اهالي البلاد
لا يسعون معها لزيادة انتشاره كما تعمل كل امة حية تأمل الخروج من الظلمات الى النور اما
السوريون هم الساعون في نشر العلوم في بلادهم وفي بلادنا ايضا واكثر اصحاب الخرائد عندنا

منهم . فانكر علي ذلك وحمي بعض المؤلفين الذين بعوا في بلادنا . فحذا لو كان المقتطف
الاوريشي مقالة بين فيها تقدم العلم في الشرق عموماً ويظهر الفرق بين القطرين المصري
والدوري خصوصاً وبذكر عدد المؤلفين فيهما وايضا افاد أكثر وجدا ايضاً لو كتبتم
كلاماً مسهباً عن الطاعة في مصر والشام واي المطامع احكم واضبط وانظف مع بيان ما في
الحروف المصرية والشامية عد لطاعة من التمتع والضرر محمد عمر

(المقتطف) لا نظن ان هذه المقالة او المناقشة تنجح شيئاً من الدع فلا تهتموا بها
بل بما هو اوقع منها

وحيثما كنا يرمي الى غرض فحذا ناصل ما ومتصل

سبب تقدم اليابان

واختلاف على المقتطف

سؤال الى المقتطف الاخر

لقد استعربت جوابكم على سؤال حمد بك البازل عن سبب تقدم اليابان المدرج في
المقتطف بوقرأ رأيكم تنسبون تقدم تلك البلاد الى امر ديني مع ان المستشرق لاريجي
الحديث وما تنقله الجرائد من اخبارها يظهر له ان الذي قدمها هو حب ميكادو لتقدمها
وتعاونها هو وحكومته وامنه على هذا القصد الشريف وعدم وجود شيء يصد هذه القوى من
رغبتها وهذه هي النتيجة التي يمكن التسليم بها قياساً على اموال لام المرتقية واما الحجة الدينية
التي اتيتم بها فتوجد ادلة كثيرة والفروها وجود ام وثنية وام مسيحية متأخرة لآن مادة واداً
ولما كان عهدي بالمقتطف ان لا ينشر الا ما يستطيع تأييده بالحجة لدامنة اعتقدت ان في
جوابكم سرّاً حلي علي ادراكه واودت انت اصل الى الحقيقة بالاستمهات لآية وارحو
الجواب عليها

اولاً هل الديانة الوثنية اقرب من غيرها الى النصرانية او انها متقدمة معها مبداً وغاية كما
يستفاد من قولكم ان ديانة اليابانيين لا تفصل بينهم وبين الاوربيين
ثانياً ما هي القضايا التي استنتجتم منها ان هذه العلة الدينية هي المحي الحقيقي لتقدم
اليابان حتى صدرتم بها جوابكم وجعلتم غيرها اموراً ثانوية بالنسبة اليها
ثالثاً ما هي الديانة التي تقولون انها تمنع اهلها عن مخالطة الاوربيين ودرس علومهم
والجري على خطتهم ونقصهم باهم اعلم في البشر وان اتصلهم بالاوربيين بدسهم ويسددهم
عبد المجيد لطفي

الرفازي

[المقتطف] لم يكن استقربنا غمنا مصافاً عن حضرتكم باقل من استعراكم لجوابها عن سؤال حمدك الباسل ولا سيما لانكم ذهبت مذمتنا في جوابكم حيث قلتم "وعدم وجود شيء بعد هذه القوي" فان الصين مثلاً سمعت قبل اليابان في اقتباس اساليب الصراف الاوربي بكل فواها ولكن كان فيها شيء ضد هذه القوي واطل عليها . وملك سيام ورجاله سمواسي ملك يابان ورجاله لاقتباس اساليب الصراف الاوربي ولكن صدم عنها ذلك الشيء الذي ضد الصينيين ونسب على ذلك يروهم الهد الذين يسمعون وتسمى ثم الحكومة الانكليزية ايضاً ولكن الشيء الذي ضد الصينيين واليابانيين يصدم عن اقتباس اساليب الصراف الاوربي . وهذا الشيء هو التعصب الديني او العرض الديني او القوة الدينية السائدة التي نقص بينهم وبين الاوريين وتمحهم من اقتباس التقى الاوربي والعوائد الاوربية . ونحن لم ندع هذا التعصب الديني ولا قلنا ان القديس الاوربي اصل من القديس الشرقي بل قلنا صريحاً اما " نقول ذلك غير ناظرين الى ان القديس الاوربي اصل من القديس الشرقي او ان القديس الشرقي اصل منه " وقد استدركنا هذا الاستدراك لاننا علم ان في المسألة خلافاً كبيراً ونحن ايضا لا نسلم ان القديس الاوربي اصل من القديس الشرقي من كل وجه بل قد لنا مراراً ان القديس الشرقي اقرب الى الخير من القديس الاوربي ولو لم يكن اصح منه للاحوال الحاضرة . ولا بد من الفرق بين الاصل والاصح فان العالم التي الزاهد افضل من القديس الحازم المقدم لذي مقياس الحلال والحرام عنده مصلحة بلاده . ولكن هذا القديس اصح لقيادة الحبش والتغلب على الاعداء من كل عالم اتي زاهد . والتعبلة صفة ذاتية ينظر فيها الى الشيء من حيث هو واما الصلاحية او المناسبة فيستقر فيها الى مواظبة الشيء لاحوال الزمان والمكان . وقد تخشعنا في شيء واحد وقد لا تخشعنا . ثم اننا لم نحسب دين اليابانيين سناً ايمانياً لنقدتهم او نخلتهم باورنا بل حسبناه سبباً حليلاً فلم يكن هو دلة لهذا التقدم ولكنه لم يقف في طريقه وبين الامر بين شامع كما لا يخفى . وادف هذا ذلك مظهر في مسائلكم الثلاث نقول في جوابها عن المسألة الاولى ان ديانة اليابانيين ليست اقرب من غيرها الى الديانة المسيحية . ونحن لم قل انها اقرب لا صريحاً ولا تلخيصاً بل مرادنا واضح جداً وهو ان ديانة اليابانيين ضعيفة لا تسلط عليهم ولا تمحهم من اقتباس العوائد الاوربية . ولم يحظر بياننا حينئذ الديانة المسيحية ولا كون الديانة اليابانية اقرب اليها او ابعد فالذي اردناه وصريحاً هو ان ديانة اليابانيين لا تعصل بينهم وبين الاوريين ولا تمحهم من اقتباس القديس الاوربي والعوائد الاوربية كديانة الصينيين والبوذية جيرانهم وهذا سبب تهدي فقط لاقتباس القديس

وتقول في الجواب عن سؤالكم الثاني: ان الذين اقوى سلطة على نفس الانسان ولا سيما في بلاد المشرق لان عوطف الشرقيين قوية جداً بالنسبة الى عوطف غيرهم فاذا كان دين من الاديان يحظر على تابعيه مخالطة الاثنايين مثلاً ودرس علومهم والحري على حطتهم ويقسمه بانه افضل منهم واعلم وان تعاملهم بهم بدعة وبسوء بني ذلك الرجل مبتدأ عن الاثنايين محققاً لعلومهم واساليبهم . ولا ينسئ انكم تخافون في ذلك

وتقول في الجواب عن السؤال الثالث: اما لم قصد ديانة محصورة بل فرضنا ديانة تجمع اتباعها من مخالطة الاوربيين ولذلك لا عمل لسؤالكم لانكم تترصرون به انا عياد ديانة محصورة ونحن لم نعين . اما ادعشاهل توجد ديانة بين ديانات الشرقيين تجمع اصحابها من مخالطة الاوربيين فيجب ان يظهر لنا بما يروى عن الصبيين والراهمة ان ادباهم تكاد توصف بكل الاوصاف التي ذكرناها في جواب السؤال المشار اليه آنفاً

وخلاصة ما تقدم ان ديانة اليابانيين مهدت السبل لانتشارهم بالاوربيين لانهم من هذا الانتداء ولو لا ذلك لبقوا مثل الصبيين والبراهمة . وربما وجد هذا البحث حفاً من التمهيل في بعض الاجراءات التالية

باب الهدايا والنقاريط

الآثار الفكرية

يبلغ قراءة المختطف اب عقيد العلم والفصل المرحوم عبد الله باشا فكري ناصر مصارف المصرية سابقاً اول رجل من ابناء مصر رضع المختطف بذر افكاره وطالما وودما لم ينجله الكريم صاحب الصدقة مير ناسا فكري عني مجمع آثاره وضحا وشرها ليم فيها مقام يهزم الامية الآن ونشركنا كبراً جمع بين ما عثر عليه من شعر المرحوم ولده وما وصل من كتاباته الثرية واصاف اليها شرحاً للقصيد الاولى من ديوان حسان ابن ثابت . ثم فصلاً موضوعه محصل حاصل . وانفتح الكتاب مترجمة صاحب هذه الآثار بقلم الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عبده واحتقة بالرائي التي رناه بها الشراء . وحمله مقدمة الحضرة الخديوية العباسية

واسماؤه مختلفة الانواع بين غزل ومدح وحزل ورفيق ومن اجودها الرائية التي مدح بها المقصور له اسمعيل باشا ويهتد بالعودة من القسطنطينية ومطلعا اراحت طلام الليل من مطلع الفجر . والقصيدة طويلة وكلها غرر ودرر ورائية اخرى فالها عقب الافراج عنه بعد انهامي في الثورة العريضة . ومدح كل المدح في ذلك ارض رفيع المقام عالي الشئ فانه مدح المقصور له يوفق باشا باربعة ابيات وهو دوي عهد الحكومة المصرية فاسم عليه يفتي هذا ومنها سميت الثبوتية التي مطلعها

لمن كل مطواع الصان كريم . يفتي على من الفلاة كريم
طمره طموح العرف اجرة - اجم . جموح يحيف الساعد من جموح .

ومنها

وهو جاء فلاء المرافق جيرة شمردلة عطاء ذات رسوم .
وكرماء ادماء اجلايب اولعت بطي بساط الارض طي ادم .

وكأنه تولى ولم يتحلى ترك فيها يامسا بين ايمانها طميت كما تركها . وهي حريية بدوية جزلة الالفاظ بدوية المعاني

وافتح النشر بالرسائل التي انشأها المقصور له اسمعيل باشا ليرسل بها الى بعض الملوك والامراء كسلطان مراكش وسلطان زنجبار وسلطان دارفور ونجاشي اجبة ومام مسقط ولي بعضها عرائد تاريخية وسياسية - ولخصها في بعض عدد منقطع . وبلي ذلك رسائل كثيرة ملأت أكثر من ٢٠٠ صفحة وفيها مقالة مسببة كثيرة العرائد في علم الهيئة وموافقيه للكتاب والسنة . ورسائل كتبها الى الشيخ السرمسي ثم ثمانية اشكرية مشهورة وبعض الخطب وغير ذلك مما يدل على عظم علمه وعلمه ميزانيه ووزارة ملوكه في

احذب المناهل

في اصعب المسائل

هو كراس كبير فيه مئة من اعوص المسائل الحسائية في الكسور والنسبة والشركة والربح والتقدير والمتوسط الحسائي والخلط والمزج والتواليات الحسائية وما اشبه وجمع حصرة الاديب ناسد اخدي ساويرس وقد حل هذه المسائل حلاً واضحاً جداً تمهيداً على طلاب علم الحساب وذكر بينها طرقاً قال انه لم يطرأ عليها غيره وهي اختصارات في الضرب كأن يحل المقصوب فيه الى عوامله ويضرب المقصوب في اسدها ثم يضرب الحاصل في العامل الآخر

وهلم جر مع مرعاة مارل الاعداد . وقد استعربنا قوله انه لم يطرق بابها غيره فان اول كتاب حبابي وقع في يدينا من الكتب المطبوعة في مصر (روضة الكتاب في علم الحساب) وجدنا فيه اختصارا مثل هذا ولا نظن ان كتابا مطبوعا في علم الحساب يهمله . وقد طبع هذا الكراس طبعا متقنا في مطبعة المعارف فنتي على حصره مؤلفه ثناء جيلاً

كتاب مرشد المائلات

الى تربية البنين والبنات

موضوع هذا الكتاب التربية الحسية مد الحمل الى من البلوغ . والكلام فيه قريب المأخذ مني على الحق في التربية هو لازم لكل والد ووالدة لكثرة فوائد ولات تربية لاطفال اساس تربية الامة ومصدر الرحة والنجاح فنتي على حصره مؤلفه ثناء جيلاً ان نصف التربية د ثناء يثل هذه الفوائد

التذكار الامبراطوري

The Imperial Souvenir

هو ترجمة الدور الثالث من شيد مكة الانكبير محمد بن لعة من شهر الله استمثلة في الساطعة الانكبرية وصحة حصره وطيبا الدمل لاسد حبيب مطوي ريل لمر طبعة طبعا كثير القوش . وست من الاعداد المذكورة فيه تكتب بحروف عربية وهي الفارسية والمندستانية (اوردي) والبشتية والسجوية والسندية عد العربية . فاعجب بسلطة يتكلم اهلها باكثر من خمسين لغة مكتوبة مشهورة

التقرير السنوي لسنة ١٨٩٤

Smithsonian Report 1894

لا يحى على قراءه المنتظم امر دار العلم السنوية وما لها من الايادي اليسار على انتشار العلوم والفنون . وقد امتت اليها الآن تقريرها عن سنة ١٨٩٤ وما طبعته في من المقالات اعلى التي انشأها اساطين العلم والفلسفة في اورما واميركا وقد شملت هذه المقالات ٦٣٤ صفحة بين فلكية وطبيعة وجغرافية وجيولوجية وفسولوجية وحناعية وطفية وتاريخية ومبها ما لا يقدر من الفوائد واكثره نشر في بعض المجلات والتقارير العلمية قبل نشره في هذا التقرير واطلعا عليه ونحنا نعمة في المنتظم حين نشره اولاً

مسائل واجوبتها

فقدنا هذا الباب منذ أول انداء المتنطب وبعد ان غلب يومئذ انظر كيف انني لا تخرج من دور
معد المتنطب ويشتد على السائل (١) ان يمي معاش يامو والقادو ويحل الفتوة امضا وانما (٢) اذا لم
يرد السائل التصريح يامو عند افراج سؤاله فيذكر
الاسوال بعد شهرين من اربا لو اليها صيكة زرسالة - لم يردجه بعد شهر آخر مكي قد اجابته حسب كالمه

التعليم فيها رويدا رويدا واضيف اليها القسم
الطبي سنة ١٧٢٤ وكان عدد تلامذتها منذ
سبع سنوات ٣٥٦١ تلميذا ١٩٦٧ تلميذا منهم
بدرسون الطب و١٠١٤ القنوت (٧١)
المفوق و١٠٩ اللاهوت

(٨) جمعية تعليم النابطين

ومنذ ما الذي يجمع محبي الخير و
التمس من تأسيس جمعية تنفق من ماله على
تربية بعض التلامذة الفقراء على لتولر فيهم
شروط الباقية لتعليمهم في مدرس اوربا
واميركا وهل يمكن ان ترشدونا الى بعض
المبادئ الاساسية لتجاح هذا المشروع الخطير

غدير الوطن

ج الذي يجمع محبي الخير من ذلك
انهم لم يتأذوه ولوا اعتادوه كما اعتادوا وقف
لاموالس غليرات لاستعملوا الحري علو
ولأيت الاوقاف توقف على اشاء المدارس
وتعليم الطلبة كما توقف على بناء الكنائس
وللحوامع - والاساليب الموصلة الى ذلك
كثيرة منها ترعيب الاعياء في الاساق على

(١) ملك اسبانيا

مصر - ج - ص - بعد وفاة القنوت
الثاني عشر ملك اسبانيا من تولى الملك والى
حين ولادة القنوت الثالث عشر
ج تولته ابنته الافتتاح ماريا امينة
استورياس وقد ولدت هذه الاميرة في ١١
سبتمبر سنة ١٨٨٠ فلما مات ابرها وليس له
ولد ذهكر حصلت ملكة على اسبانيا واما
وصية صبيها ثم لما ولد خوف بعد سنة شهرين
وفاة ابيها جعل هو الملك وصارت هي ولية
عهدو فادو توفي قبل ان يتزوج ويظلم
سلا عادت ملكة باسم ماريا الاولى

(٢) مدرسة اديبرج

مصر - يتي انندي جرجس - من أسس
مدرسة اديبرج الجامعة وفي وقت وك
عدد تلامذتها واساتذتها واقامها الرئيسة
ج بناها مجلس اديبرج البلدي سنة
١٥٨٣ وكانت صغيرة جدا في اول امرها
مقتصرة على تعليم قسوس الكنيسة الشجيعة
الاسكتلندية ثم اُصلح شأنها وانبغ نطاق

حقيقة قد لا يجدها ولكنه يجد حقائق أخرى غيرها كالبحث عن حقيقة الحياة فانه مدعى الباحثين الى اكتشاف حقائق كثيرة فيولوجية وفيولوجية ولولم يوصلهم الى معرفة حقيقة الحياة اما قولكم انه يقود الى التهور فلا نخبة صحيحاً اذا كان البحث مبنياً على التفتيش والعناية والاحتياط والاستقراء والاستدلال العلمي

(٦) حفظ البيض

الاسكندرية . توفيق عدي داس
ما هي الوسيلة لحفظ البيض الدجاج من الطب

ج مدار جميع الطرق التي تشمل حفظ البيض من الفساد على مع دور و البكتيريا التي يود من الدخول الى دهن البيض من مام قشرتها . ولا يحفظ الا البيض الجديد اغالي من الفاد واما البيض الذي ابتداء الفاد يود فيمتد كله وفسد غيره لان اصول الفاد اجسام حية تنمو داخل البيض وتفسدها وتنقل من بيضة الى اخرى

ويحفظ البيض الجديد من الفساد باحاطته بمادة تمنع دخول ميكروبات الهواء اليه كدقيق القمح او انخاله او تمطييه في ماء الجير (نكس) فال الجير يمد مام قشوره ولكن ماء الجير قد يدخل من المام

التعليم بالكتابة والخطاة وما اشبه من وسائل التعريب . ومما افصح العلماء وخدمة الدين ليفتوا باستعمال جانب من مال الاوقاف للاعاق على التعليم

(٧) وصف حوام لوربا

ومنه ما هو اصل كتاب طبع بالبرية والاسكندرية يهول عليه في وصف حوام لوربا واميركا

ج لا يوجد كتاب واحد في حوام لوربا اما اللغة الاسكندرية فيها كتب كثيرة اشهرها كتب بذكر وكل كتاب منها لمدينة او لبلاد فيها كتاب لندن وكتاب باريس وكتاب جنوبي ايطاليا وكتاب لشاليا وكتاب لوسيرا واهم حوام لوربا بالبرية وفيها كتاب ارشاد الالبا . وكتاب سفر السفر . والسفر الى المؤتمر . ورسائلنا شاهد لوربا التي شرناها في المقطع وكل من

هذه الكتب في بعض حوام لوربا

(٨) البحث والدور

ومنه قيل ان الحقيقة بت البحث ولكن قد يقود البحث الى التهور ولا يوصل الى حقيقة فاهو السبب وهل من فوائد حاجة تجنب مراعاتها في مثل ذلك

ج لا بد من البحث العلمي لاكتشاف الحقائق وهو مفيد سواء كشف به الشيء المطلوب اولم يكشف كما قيل ان العبرة بالطلب لا بالمطلب . والعام الذي يبحث عن

الهواء قبل حفظه بالبارامين ثم يملأ لاراه
عاز الحامض الكربوليك ويصب عليه ريت
البارامين في اليوم التالي ويترك عليه يوماً
كاملاً ثم يسحب بميزل ويصب عوصاً عدة
مسائل قلوي يمحط البيض بذلك عدة سين
لما كانت الحرارة تحت ٦٠ فارنهايت

(٢٧) زلال البيض والكسلاكا

وسنة . كيف يحصل زلال البيض
كسلاكا اي غراء ارجيماً

ح زلال البيض لا يحصل كسلاكا او
عسلاكا لان القسما مادة نباتية الاصل
لخصها حشرات تلك من بعض ثمار اهد
وما حارها ثم تهررها فتلتصق بعسل الشجرة

(٢٨) الدب / كل

شط . سليم غندسيه لطبي . مرأة
مقدمة في الس ظفر في زاوية عينا حية
سوداه منذ عشرين سنة ظفرها صار يخرج
منها مادة دقة واحطت تحت رآي ان بلغ
اقسامها حبة الخصى وتحولت المادة الى قيح
مع ألم شديد وكذا امتدت الى جفن عينا
البري وعطلت جابها سنة ثم انحدرت الى
الحسن لاسن قطعت لانصال بين الجفنين
وقد فرغ بعض الاطباء ان اسم مرضها
Lupus وانه لا يمكن شفاؤها الا بعملية
جراحية ولم يقدروا على اجراء العملية بالنسبة
إلى منها فترحو ان تكرموا بالاعادة عن

الى داخل البيضة وبذيب زلالها ويحمله
مائياً . وقد مزج بعضهم الجير بالشحم فوق
بالعرض وذلك بان يؤخذ اربعون رطلاً
(ليبرة) من الجير الحي وخمسة ارطال من
الشحم التي المتقطع قطعاً صغيرة دقيقة و ١٥٠
رطلاً من الماء العالي . تخرج معاً في برميل
محكم ويحرك مرة بعد أخرى مدة يومين ثم
يوضع ١٨٠٠ بيضة في برميل آخر ويصب
هذا المزيج عليها بطبر اشحم على وجهه
ويحفظه من الهواء

وقد استعملت امرأة أخرى لحفظ
البيض صلباً مذوب مسكناً الصودا وبتلوه
الماء الحامض بالحامض الكبريتيك فانه يتحد
بقشر البيض وبصره كبريتات الكلس
ولكنه يصعب بهر بالبيض . والعيسرين
يحفظ البيض من الفساد كما يحفظ كل المواد
الحياة ولكن بدخل مسام البيض وبذيب
الزلال

وغير المواد كلها لحفظ البيض من
الفساد وعدم اذابة مادته البارامين اما باحاثو
ولعطيس البيض فيو حتى يكتفي قشرة منه
او يوصع البيض في برميل فيه زيت البارامين
مدة ساعين ثم يخرج الزيت من البرميل
بميزل ويصب فيه مذوب مسكناً الصودا فيطفو
الزيت الباقي حول البيض على وجه البرميل
ويحفظ البيض من الفساد . ويحسن ان يوضع
البيض في ناد محكم ويخرج الهواء منه بمرعة

العلاج الناجع ولكم الفصل

ج اذا كانت المرأة مصابة بالذئب
الاكال كما قال اطباؤها فلا بد من ان تسعمل
المقويات كزيت السمك ويودور الحديد
ويمكن ان توضع على البشرة ليج فيها من
الحامض السيليك والكرياسوت . وقد
ادعى الدكتور كوخ حديثاً انه اصلح علاج
المشهور المعروف والتبركولين حتى صار يشي
الذئب الاكال فلا ضرر من امتحانه ولكن
لا بد من ان تسعملوا على طبيب بكتاب
الدكتور كوخ ويطلب علاجه هذا ويستشيره
في كيفية استعماله

(٩) دواء شرية الكرم

سكننا لبنان. الطواحي كرم كرم . ما هو
الدواء الاسهل استعمالاً لمرض الكروم
المعروف في لبنان بالرمد او الترميد وفي
بيروت بالانعاط

ج فظن ان الرش بمزيج يورود انجح
من غيره وهو يصنع مازاية كبريتات النحاس
ومرج مذوب بالكلس الزائب . وقد شرحتنا
كبيرة مملر بالاسهاب في الصفحة ٣٨٠ من
لجلد الشربين

(١٠) حل مربع الكمية المثلثة

ومنه . ما هي القاعدة المختصرة لمعرفة
ما يجهن من اجزاء مربع كمية ثنائية

ج القاعدة المذكورة في كل كتب
الجبر وهي انه اذا كانت الكمية الثنائية
مربوطة بعلامة الجمع فربما يعدل مربع
الجزء الاول مع مصاعف حاصل الجزئين مع
مربع الجزء الثاني وذا كانت مربوطة بعلامة
الطرح فربما يعدل مربع الجزء الاول الأ
مصاعف حاصل الجزئين مع مربع الجزء
الثاني . وكيفية حل الكيات الكمية مشروحة
بالاسهاب في كل كتب الجبر والمقابلة صليكم
بدرسها فيها

(١١) مساواة مثلثين

ومنه . كيف تبرهن مساواة مثلث مثلث
آخر اذا سادت زاوية من الواحد والضلع
المقابل لها وحد الضلعين المحيطين بها مثل
ذلك من الآخر

ج اذا سادت زاوية مثلث والضلع
المقابل لها واحد الضلعين المحيطين بها مثل
ذلك من مثلث آخر فليس من الضرورة ان
يكون المثلثان متساويين اذ يحصل ان تكون
الزاوية التي تقابل الضلع المرفوض حادة او
منفرجة ويبقى الضلع الذي يقابل الزاوية
المرفوضة على حاله وسنقدم ان المثلث الاول اكبر
من الثاني مثال ذلك



لنعرض المثلثين

ن ي م ون ي ج ونعرض ان الخط ي م
المقابل للزاوية ن مساو للخط ي ج والزاوية

(١٢٤) فائدة الدوش

الاسكتندية انطواجه سطين . من .
ما فائدة استعمال الدوش يومياً . ومن يحس
بالإنسان أن يحمل الماء . يصعب على رأسه .
واي وقت اصلي لاستعماله .

ج الاغتسال بالماء البارد يدفع الدم
من طاهر الجسم الى باطنه فيندفع ثم يرتد
الى الجلد والعصلات . فادفع من الظاهر
الى الباطن فيخرج منه القلب وقوي عمله .
واسرع فيندفع الدم منه بسرعة وقوة الى كل
الاعضاء فتقوى من توارد الدم اليها . هذه
فائدة الاغتسال بالماء البارد عمومًا وكما كان
سكب الماء اسرع كان لطفه . فحقًا اشد . وهذه
في فائدة الدوش ولكن فعل الدوش شديد
لا يمحله . ألا الامرياء . واما الصفاة فلا
يصح لم يل يصلح لم مسح الجسم باسجة
مبلولة بالماء ووقت هذا الاغتسال في الصباح
حال القيام من النوم . ولا ضرر من صب
الماء على الرأس اذا كان الاساس قوي البنية
١٢٤٥ اكل النشا السكر

ومنه . بسطم الكلام في الجزء الاخير
على الطعام والسمن وقتل في قسم الطعام
المناسب لس الكهولة الله . اد اراد احد ان
يسمن قليلاً فليزد من اكل النشا والسكر ولم
تذكروا متى يكون ذلك امباحاً ام طهراً ام
مساء . وهل تزيدون باقشا والسكر المهلية
ونحوها

ن مشتركة بين المشركين والمسلمين في مشترك ايضاً
فيها مثلان الزاوية من احدها مساوية للزاوية
من الآخر والصلح المقابل لها في المثلث الواحد
مساو قاطع المقابل لها في المثلث الآخر
وكذلك احد الضلعين الموازيين لها في المثلث
الواحد مساو لما يقاطعه في المثلث الآخر
ولكن المثلثين غير متساويين

(١٢٥) فائدة المثلث العربي وضربه

المليا . فله نعم الله كجابه . حل فائدة
اشهد ان العربي للشرقي أكثر من صبره
ج ان الذين نظروا الى الهند العربي
بمعين الانتقاد فاقبسوا حسناتوه وتركوا سيئاتوه
كاهالي اليابان ومجوس الهند . استفادوا منه
فائدة كبيرة . اما اليابان فاسرها معروف مما
يظهر في نقدتها المادي ومن مراعاة الدول
الاوربية جانيها . واما مجوس الهند فانا
نقرأ من كتابات رجالهم وسائهم في المجلات
الاوربية ما يشهد بارتقائهم ونامهم لو كانوا
أمة كبيرة لبارت ارق الامم الاوربية . واما
الذين جروا على الصدم ذلك فاعتدوا السئات
واهملا الحسنات ككثيري من شيكاغو فلم
يلهم منه إلا الضرر . فحقاً عند التخصيص
ما التعميم فائدة الاهلين في ممالك المشرق
الآن اصلي مما كانت عليه منذ مئة عام وروح
انها ستزيد صلاحاً عاماً بعد عام

و یرک الموف برقوة الصابون. او ینزع السمن
بمحو بالبرق او بالثوبالین neufaline
(۱۷) مقدار ما الشرب

ومنه ما المقدار الصحي من الماء الذي
يلزم شربه في الي ثلاثة

ج لا ضرر من الماء البقي اذا شرب منه
الاسنان كل ما يروي عطشه ولا يمكن

وضع فائدة مصطرة لذلك لان مقدار الماء
الذي يطلبه الجسم يختلف باختلاف الطعام
والعادة والعمل وساعات النهار والشرب
إلى حد الارتواء لا يضره ما كان مقدار الماء
(۱۸) علاج الكلب

ومنه يؤكد لهالي هذه الجهة ان
فسس الانباط الارثوذكس يشغون من عصه

الكلب الكلب بان يحصرها سبعة اولاد
ويرثون في حلقه ويصعوا المرض في وسطهم
وبجانب قلة ماء وقيل من الزيت ويطواكل
وله رقيق شعير ولحمه ويدور الاولاد

حول المرض ويعضوه قائلين بوسها بوسها
ومد الدورة السامة يسطونه الخبز واللبخ
وقلة الماء ليأكل ويشرب منها مدة سبعة
ايام فيشفى فترجو الامادة هن ذلك

ج اذا كان لهذا الاسلوب من العلاج
شيء من الفائدة فيكون في الاقتصاد على
اكل الخبز واللبخ سبعة ايام واما الطواف
حول المقور فلا يمكن ان يؤثر فيه تأييداً
حقيقياً يمنع نمو ميكروب الكلب في جسمه.

ج لا فرق في الوقت ثابت الاطعمة
ألتي فيها شاء وسكر تسمى القدين اجسامهم
نقل السمن سواه اكلوها في الصباح او في
المظهر او في المساء والمهلية وكل الاطعمة
الكثيرة الشا والسكر تعمل هذا الفعل

(۱۵) عراض

لقاده حسين الخدي وشدي يصنع
الناس هنا حمراً من البلع الخالي من المواد
المرية قبل هو حار

ج في كل الخور معاً كانت احدا
شيء من الانكمول يتكون فيها عند احتارها
فاذا كان مقداره كثيراً فيها ضرر شديد
واذا كان معتدلاً فيها ضرر قليل واذا كان
قليلاً جداً فقد لا يكون منها ضرر الا اذا
المرط الانسان في شرها

(۱۶) السمن من الموف

ومنه كيف ينزع السمن من الموف
الرقيق

ج اذا اردتم بالسمن ما في الموف نعو
من مادة الدمية فقد وصفا كيفية زرعها
في الصفحة ۷۷۷ من مجلد الربع حرمس
المتنطف واذا اردتم حتماً تلوثت يد المسوجات
الصوفية فيزال ماصل بالماء القاتر والصابون
ولكن بشرط ان لا يسق لوح الصابون على
الموف لئلا يكشف بل يدعى يد على اليد

اما الرومازم الحاد فيصيب غالباً الاحداث في السن ويندر في الشيحوخة .
وسبب التضرع للبرد الرطب . واهراضه
حتى مع سرعة البض وسرارة حاد وقدر
السا وقلة البول ورسوب مادة يميل لونها
الى الحرة القاتمة ولم ينف احد لفواصل
الكبيرة الذي يرم ويحمر ولا يطق الحركة
وليس . وقد يصاب الانتهاب حلة مفاصل
او جميعها ولكن الغالب انه يصاب مفصلين
او ثلاثة في زمن واحد ثم ينتقل الى غيرها
منته ويدرول الانتهاب من الاولى منته ايضا .
وكثيراً ما يصاحب ذلك هرق حامض
الرائحة لا يحدث منه راحة . ويدوم المرض
من اسبوعين الى ثلاثة وربما طال أكثر من
ذلك حينئذ يحدث الشفاء التام او يبقى شيء
من الألم واليبوسة في المفصل

واذا ارتفعت الحرارة الى ما فوق ١٠٤°
فدل ذلك على ان غشاء القلب الظاهر
او الباطن قد أصيب ايضا بالانتهاب وهو
امر خطر يستوجب المراقبة الشديدة .
وعلامته ألم في الجانب الايسر وضيق وشدة
في الصدر وهس النفس الطويل . وربما
حدث ايضا خفقان وعدم انتظام عمل القلب
وتقطع في البض . واذا اصاب الانتهاب
غشاء القلب الباطن انتشر إلى الصمامات
المتحدة منه الصابغة فتحات القلب ووسعت
عليها مادة من الدم فتقبض ويحجل عملها .

ولا يظن ان الانتصار على اكل الخبز والتمر
يشفي من الكلب ولكن من القور ان ليس
كل كلب عقوق كلب ولا كل من يقره
كلب كلب يصاب بالكلب ولذلك يشو
كثيرون من الذين يقررون اما لأن الكلب
الذي عقرهم غير مصاب بالكلب او لان
سم الكلب لم يدخل ابدانهم او لانه لم يؤثر
فيها لقلته او لاسباب اخرى وكل هؤلاء
يشعرون - والله طاف حولهم سعة اولاد او
سبعة كلاب وسواء اكلوا حراً وبلعوا او
حبراً وبلعوا . اما اذا عقر كلب كلب ارضه
اشخاص عقوقاً بالغة صرخ اثنان منهم بهذه
الطريقة فسمها ولم يداخ الاثنان الآخران
بها فاصبها بالكلب فهناك محل البحث عن
فائدة هذه الطريقة

(١٩) الرومازم

منوف . فيجب اخدي النقادي . لرحو
ان نشكروا علينا شرح واعد لواء الرومازم
وانواعه واسبابه وعلاجه

ح رى خبر حواب فيجب به حفرتم
قل الكلام التالي عن كتاب كماية العوام
لاستاذنا الدكتور ورنبات وهو :

يقسم الرومازم الى حاد وهو المصوب
يحي ويمزن وهو الخالي منها

(٥٠) نبحان النيل

بيروت. ١. ص. ٥. كم يبلغ ارتفاع النيل
في مهبوطه الاعظم وارتفاعه الاعظم في القاهرة
وفي حلطا ومتى يكون ذلك

ج. يبلغ النيل حده الاوطأ ايام
تقارب في القاهرة بين ١٥ مايو (ايار)
و ٣٠ يونيو (حزيران). و يبلغ حده الاعلى
عند الفيضان بين ١٥ سبتمبر (ايلول) و ٣١
اكتوبر (١) و اوطأ ما يصل اليه عند تقارب
سنوياً في القاهرة من ثمان اذرع الى تسع
اذرع ونصف ذراع و اعلى ما يبلغه عند
الفيضان ٢٠ ذراعاً الى ٢٦ ذراعاً. ويقاس
ذلك بمقد فام في النيل عند جيرة الروضة
في القاهرة. وطول الذراع على هذا المقياس
تختلف فالذراع من صفر الى ١١ ذراعاً بمعدل
٥٤ سنتيمتراً

ومن ١٢ - ١٣ يماول ٤٩ سنتيمتراً

" ١٤ - ١٦ " ٥٤ "

" ١٧ - ٢٢ " ٢٦ "

" ٢٣ - ٢٦ " ٥٤ "

والمقياس في حلطا مقسم اثناراً وقد بلغ
النيل اوطأه هناك في العام الماضي في ٨ يونيو
وكان حينئذ متراً ٨٢ سنتيمتراً. وبلغ
اعلاه في ٣ سبتمبر وكان حينئذ ثمانية اثنار
و ٢٦ سنتيمتراً. ويقاس ارتفاعه ايضاً في
اصوات وفي مروى وميقات في اماكن
اخرى حتى متاجو

ويحدث من التغيير المذكور في مياهات
القلب معارضة لمرور الدم به وتغير في
اصواته لا يدركها الا الطبيب

الملاج. ١٠ الراحة التامة في الفراش طول
مدة المرض ووضع حرق على محل الألم مبالغة
بماء حار مذاب فيه كربونات الصودا (بحر
حمض درهماً من لاربع منة درم ماء اثم
يسحق بجزير مررت او مشبع لطيف لكي ينج
نجر الماء. وتلطف الامعاء عند الانقضاء
ويسحق المريض بحرقة من مسحوق
دوفر عند النوم لاجل راحة الليل. واما بقية
الملاج فللطبيب ان يأمر به

واما الروماتزم المزمن فيصيب غالباً
اشقدمين في السن ولا سيما الفقراء منهم
وقد يصيب المفاصل او يصيب العضلات
يقال لثاني الروماتزم العضلي اعراضه وجمع
في المفاصل الكبيرة واحياناً في الصغيرة وقد
يصاحبه احياناً ورم اما الروماتزم العضلي
فعلاماته وجمع شبه بعض العضلات وربما
انتقل من مكان الى آخر واحياناً يتلقى
بعضلات الظهر او عضلات الصق بحيث
لا يستطيع الانسان لحركة دون ألم. وعلاجه
تجنب البرد والرطوبة وليس القافلاً. ومن
لادوية عشرة فحات من بودور البوتاسيوم مع
فيضان ماء ثلاث مرات في اليوم. وربما وجب
له الحمامات المعدنية او الكبريتية الحارة

اخبار واكتشافات واختراعات

قطار الكهربائي والبحار

صنع الميوهيلين نوعاً جديداً من القطارات البخارية الكهربائية في القطار منها آلة بخارية تقوّل قوتها إلى كهربائية تدبر حمل المركبات . وقد انخفض بالأمس بين باريس ومانت مسافة ٢٧ ميلاً وكانت تمل القطار ١٥٠ طنّاً ووقود ١٢ مركبة لهما ٢٥٠ راكباً طار بسرعة ١٨ ميلاً في الساعة وكان سيره في غاية الاتصاف والتم الذي وقد في آتية البحار به أقل مما يولد عادة في قطار مثله وبذلك أنه يمكن أن تزداد سرعته حتى تبلغ ٦٢ ميلاً في الساعة ويزداد ثقله حتى يبلغ ٣٠٠ طن وتدار مركبته بالكهربائية التي يسير بها

أعلى الطيارات

أن الذي اطار الطيارة لاجل البياحت المتبورولوسية طارتع بها ٩٢٨٦ قدماً على ما ذكرنا في الجزء الماضي كتب الآن الى جريدة فانشر يقول انه اطارها ثانية فارتفعت ١١ الفاً و٨٦ قدماً . ووحد أن درجة حرارة الهواء ضبط كثيراً في الخطة آلاف قدم الاولى وإن طبقات الهواء العليا قد لا تتغير من الرطوبة ولو لم يكن النسيم طاهراً فيها

الحشرات والوان الازهار

قرأ السرحون تلك مقالة في جمعية بيوس الطبيعية ناقض بها ما قاله الاستاذ بلاتو وقلناه عنه في الجزء الخامس من هذه السلسلة وهو أن الفراش يجتدي الى الازهار برائحتها لا بعلمها فقال أن كل ما في الازهار من جمال اللون وطيب رائحة سببه الحشرات باقتطابها اجمل الازهار لوناً واطيباً رائحة ووقعها عليها وتلقبها بعضها من بعض اما فقال الاستاذ بلاتو في زهر الخاليل فلا يصاد به لاسيما وأن هذا زهر حار من رائحة الطيف . وقال ايضاً انه امتحن ازهاراً رائحتها في جانب من زهر واوداعها الملونة في جانب آخر فوجد حشرات تقع على الجانب الملون أكثر مما تقع على الجانب الذي فيه رائحة ولذلك فلا صحة لما رجمه الاستاذ بلاتو مخالفاً به سيرنجيل ودلون

دواء جديد للسلس

وجد الدكتور بيار من اطباء طولوز أن الجمع الرقني المستخرج من اليوفوريا يجمع بين السلس إذ يحقن في السلول مذاباً بالانكحول

الملاج بأكل النضب

جاء في جريدة الطب الحديث وعلم
الميكروبات ان الأطباء كانوا في القرن
العاشر يعتقدون على اكل النضب علاجاً
لاكثر الادواء . والآن يقصد كثيرون من
الاوربيين ايطاليا وجنوبي فرنسا في ايام
النضب لياكلوا كثيراً من علاجاً لمرض
المضم وهو من الادواء . يشرح الواحد
منهم بأكل القليل من النضب ثم يزد مقدار
ما يأكله رويداً رويداً حتى يصير
يأكل ثلاث اقات في اليوم فاد كان النضب
ناصباً من من أكله وإذا كان فيوحي من
الحموضة لم يسم بل زاد حموضة وتجدد حموضة
في الحالبين كانت الميكروبات التي تصير
باصحة لا تعيش في القاعة المصيبة اذ كان
ايها كثير من عصر النضب

الشغل العقلي وطول العمر

خطب احد كبار العلماء بالامس فقال
ان اجهاد السماع كثير الضرر ولكن اجهاد
كثير الضرر ايضاً . ولا اصر على اعتاد
الاشغال العقلية مثل ان يقطع عنها تماماً في
كحوليه او شيوخه . اما الذين لا يقطعون
عن الاشغال العقلية ولو اكلوا او شاخوا
يمضون طويلاً مثل غيليو وبيوتن ومركلين
وبتون ومرادي وبوستون فان الاول عاش
٧٨ سنة والثاني ٨٥ والثالث ٨٥ ايضاً والرابع

٨٠ والخامس ٧٦ والسادس ٨٤

ثوران يزوف

ثار و كانت يزوف في اوائل نوفمبر
وجرت الحسم منه في جربين كبيرين وبطن
ان هذا الثوران سيكون الاخير ليعتد يروف
بده زماناً طويلاً

اشعة رنتجن

تألفت جمعية في بلاد الانكليز اسمها
جمعية رنتجن لبحث عن اشعة رنتجن ومناهلها
تخطب فيها الاساذ سلفانوس طلمن حطبة
الزئامة وما قاله فيها انه ليس في مكتشفات
هذا القرن ما هو اقنع لعلم الجراحة من
اكتشاف اشعة رنتجن الا اكتشاف المخدرات
(كانكلورفورم) ومعدات الساد . ومن
اول فوائد اشعة رنتجن في علم الجراحة
الاستدلال على كسر العظام وانحلالها
وامراسها وعلى وجود الاجسام الغريبة في
اماكن مختلفة من البدن . وقد ثبت الآن
ان هذه الاشعة ليست كلها نوعاً واحداً بل
في انواع مختلفة في قوة نفوذها للاجسام .
اما من جهة حقيقتها فأراد العلماء مختلفة فقد
ذهب كروكس وتللا الى انها عبارة من
الجواهر الصميرة جداً وذهب غيرها الى انها
تموجات عرضية وراء تموجات التور البصري
صغيرة جداً وقال جومن ورنتمن نفسه انها

توجت طويلة . ثم اشار الخطيب إلى ان نور الجاحب ونورها من الحشرات يتل فل الشدة رتحن ولو لم يكن منها بمقدور الاجسام غير الشفاعة

التعليم للوقاية من التيفويد

طم الدكتور ديت استاذ الباثولوجيا في مستشفى نلي ببلاد الانكليز كل الاطباء الذين يراد ارسالهم إلى بلاد الهند بالمادة التي نلي من الطب التيفويدية . وقد تذاكر مع قائد الجيوش الانكليزية العام في امر تعليم الشود كلهم حتى يوفوا من هذه الطبى

المركبات الكهربائية

اوصى بيت من بيوت المركبات الفرنسية على منه مركبة من المركبات البنية الصغيرة نني تجري بواسطة كهربائية والمظن ان هذه المركبات ستشيع كثيراً في كل المدن المهددة الطرق

حيوانات حصر موت

وصف الاستاذ نواله نوماً جديداً من المزرع الميري ونوماً جديداً من الدب وكلاهما من حيوانات جبال حصر موت

المدرسة الطبية المصرية

افترت نظارة المعارف المصرية على تعليم العلوم الطبية في مدرستها باللغة الانكليزية وواصح ان ذلك يستلزم تعيين جميع الاساتذة

والمدرسين في تلك المدرسة من الذين يستطيعون التعليم باللغة الانكليزية والاستعانة عن الاساتذة والمدرسين الذين لا يعرفون الانكليزية . وقد الفصل بنا ان مصلحة الصحة واثقت على قتل مستشفى قصر العبي من تحت ادارتها والحقو بالمدرسة الطبية التاسعة نظارة المعارف العمومية . يستلزم والحالة هذه ان يتم سائر ما ورد في تقرير الدكتور بري عن المدرسة الطبية . وعيدو يكون الدكتور كينج رئيساً للمدرسة الطبية ومديراً لمستشفى القصر العبي واستاذاً للتشريح في المدرسة الطبية كما هو عليه الآن ويكون الدكتور مقلون استاذاً

الجراحة . وولت لفسيلوجيا . ومهرس البكتير يولوجيا وسدوث الامراض الباطنة . وسكونت الرمد . وكارنجر فكيها . وبنظر ان الدكتور بولى الغايب الشرعي في الحفاية يدرس الطب الشرعي في المدرسة الطبية مع فصائل لطبيعته الاسلية . وبين مدرسون آخرون لبقية العلوم التي تدرس في المدرسة الطبية . ويؤق باشين من انكلترا كأديه اشغال مستشفى قصر العبي

وتلقى اجازة المعارف بدرج الجاهيز وبلق التمشيش الطبي للدارس ويحصل الدكتور علوي بك طبياً في مدارس الحكومة بمصر مثل الدكتورين حامد اخندي صدقي وعثمان اخندي سامي . واما الدكتور زبور اخندي

المدن المذكورة في التوراة ككتافي لا هيراني
وان اللغة الكنعانية كانت مثل اللغة الاشورية
(٣) ان الاسرائيليين كانوا يكتبون
فلسطين قبل المسيح بالف وثلاثة سنة على
الاقل كما يظهر من كتابة مصرية كتبها
الملك منتفاح وجدت سنة ١٨٩٦

(١) ثبت من الكتابات الحفية التي
وجدت في حماه وكركيش ومرعش وبر
الاطاول ان الحثيين من الفول . وثبت من
الآثار الامورية ان الاموريين من الساميين
(٥) ثبت من الحجر المرواني القدي
كتب سنة ٩٠٠ قبل المسيح ان اللغة الموآية
كانت مثل اللغة السريانية المستعملة في
شمال سورية . وثبت ايضا ان الكتابات
الفينيقية التي وجدت في بعل وعكا وصور
وصيدا وجبل ولبرس لا تمتد في تاريخها
الى اكثر من القرن السادس قبل المسيح ولعلها
ابعد من السريانية من الموآية . والقدم
كتابة عبرانية وجدت حتى لان المكتوبة
التي على بركة سلوام وقد كتبت في ايام حزقيا
(٦) ان اسماء المدن السورية باقية
اكثرها على حالها من خمس مئة مدينة
مذكورة في التوراة لم نزل اربع مئة مدينة
باسمائها الاصلية المذكورة في التوراة وهذا
يدل على ان الذين كتبوا التوراة كانوا
ساكنين في فلسطين وعارفين اسماء مدنها
ومواقعها

فتدعي خدمته بانحاء هذه السنة
وستوجه العناية الى جعل المعونة الطبية
ودروسها معروفة في المدارس الطبية
الانكليزية بحيث اذا شاء تليذ من تلامذة
الطب تمام دروسهم في المدارس الانكليزية
حسب له السنين التي قضاها في مصر كانه
قضاها فيها

الآثار السورية

الباحثون عن الآثار السورية اقل من
الباثين عن الآثار المصرية لان اغلب
القطر السوري اتلف كثيرا من آثاره القديمة
ولان البحث عن الآثار السورية محصور بمشاق
كثيرة ومع ذلك وحدهم الآثار السورية
في القطر السوري والقطر المصري ما اثبت
الحقائق التالية وهي

(١) ان ملوك السوريين كانوا يرسلون
ملوك مصر بالقلم السني قبل المسيح بالف
وحسب سنة كما ثبت من قطع الحرف التي
وجدت في تل العمرنة بالقطر المصري واتينا
على وصفها حين اكتشافها وكان لهم حينئذ
مدن مسورة وهياكل ومركبات

(٢) ان اسماء مدنها كانت معروفة
عند المصريين قبل ذلك بمئة سنة على الاقل
كما يظهر من اسماء المدن التي ذكرها الملك
نمس الثالث في الكرنك وتاريخ كتابها
سنة ١٦٠٠ قبل المسيح ويظهر منها ان اسماء

فهرس الجزء الثاني عشر من السنة الحادية والعشرين

- ٨٨١ العلم والحرمان
خطبة للسروان و برتر عفتها في مدرسة الاعباء الملكية ببلاد الانكلير
- ٨٨٩ مرض يربط او البول الزلافي
للكنور وجع برماري طبع مستهل الميا
- ٨٩٢ التبر المسبوك في ذيل الشرك
- ٨٩٧ السبولوجيا اي علم الاجتماع الانساني
طبعة من كتب الهندوف مرورت سيمر بلن سيم امدي برماري
- ٩٠٣ انذاهب القلبية
للكاتب المجيد صموئيل الفندي في
- ٩٠٨ تقديم الوراقة
- ٩٠٩ كشور الدنيا
- ٩١٥ كشور يا ملكة الانكلير وامبراطورة الهند
- ٩٢٥ باب الزياء * رعة الفهم * المنصرم الرزعي * معرض الارهاق * انطلى الاء مركي *
مناخرات النعم * النوة الاموركة
- ٩٣٨ باب تدوير المثل * ادوية مغلفة * الهستات
- ٩٣٤ اد طرة و مرلك * ابهنة الطبية حسب عظم البابان
- ٩٣٦ اهدر و تدر بعد * الآذر الكربة * اعذب المخلل * كتاب مرشد اساطلات سكر
د. ميراثوري * اغرير السبولوجيا لسنة ١٨٩٤
- ٩٤ مسائل وجوها * ملك احديا - مدرسة ادعرج - جمعية لعظم النابدين - وصف عوام
انزها - البحث والنبور - حفظ البيض - زلال البيض والكملاكا - اللثاب الاكل - دواء
صرية السكر - حل مريح الكربة الثالثة - مائة مئتين - مائة النحاس الغري و خمر
ورد - حشر اكل اشيا السكر - خمر ملح السن من اصوف - مقدار ماء الشرب
علاج بكتب الرومانم
- ٩٤٨ احبار و اكدت و اختراعات - الحشرات والوان الازهار - دواء جديد للسلس قطر
الكهرباء و حذر - اعلى الطائرات - الملاج باكل العنب - انشغل اعني و طوار السور -
ثوران بوز - اشعة رقص - النظم للوقاية من التبريد - المركبات الكبريتية - حيوانات
حرموت - المدرسة الطبية المصرية - الآثار السورية

| وجه | وجه | وجه | وجه |
|-----------------|-----------|--------------------------|--------------------------|
| ٩٢٨ | ١٧٢ و ٢٧ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ٢٥٥ و ٢٥٨ | ٥٥٨ | " شربها | " شربها |
| ٢٩٢ | ٧١٢ | كروخيا عند القدماء | كروخيا عند القدماء |
| ٢٥٨ | ١٤٢ | " الخلاله | " الخلاله |
| ٥٦١ | ٧٨٩ | الافلاطون | الافلاطون |
| ١٥٦ | ١٤٨ و ٢٩٤ | مراع على الانبياء | مراع على الانبياء |
| ٥٤٢ | ٩١ و ٣٥ | " " ارباب الزرع | " " ارباب الزرع |
| ٢٩٠ | ٩٤٠ | اكبر اسواجر | اكبر اسواجر |
| ٧٩٨ | ١٥٢ | اكبر اسركاب الخضره | اكبر اسركاب الخضره |
| ٤٥٩ | ٦٧ | كفاء الفروع | كفاء الفروع |
| ٦٢٤ | ٢٢٢ | اكرام العطاء | اكرام العطاء |
| ٥٢٩ | ٤٢٩ | الاكرام . علاجها | الاكرام . علاجها |
| ٢١١ | ٢٩٩ و ٢٢٩ | الاكل عمل النوم | الاكل عمل النوم |
| ٧١٤ | ٢٩٧ | انهاب ليعول الراس | انهاب ليعول الراس |
| ١٤٦ | ٥٥٨ و ٧٢ | الاكفول . ايوافه | الاكفول . ايوافه |
| ١٥٠ | ١٨٤ | الاعيا والعلم | الاعيا والعلم |
| ٦٢٨ | ٧٠٧ | الانوبيوم للآلات الموهبه | الانوبيوم للآلات الموهبه |
| ٢٢ | ٧٩٨ | امال طيمه | امال طيمه |
| ١٤١ | ٩٧٨ | امر من النساء | امر من النساء |
| ٦٩٩ | ٨٧٦ و ٢١٤ | الام والفضل | الام والفضل |
| ٢٨٩ | ٥٥٧ | الاساك . ذوقه | الاساك . ذوقه |
| ٣٨٨ | ٢٨٢ | الاسريا . استحضاره | الاسريا . استحضاره |
| ٥٤٢ | ٢٨٤ | الاسفاد | الاسفاد |
| ٢٠٦ | ٦٢٧ | الاشموبولوجيا | الاشموبولوجيا |
| ٦٢٦ | ٢٠٨ | اشره الرحاله | اشره الرحاله |
| ٢٩١ | ٢٦٩ و ٥٢ | الاسنان الوشني | الاسنان الوشني |
| ٧ | ٦٢١ | " شانه وجوده | " شانه وجوده |
| ٥٦٧ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ٦٥٧ و ٥٩٥ و ٥١٠ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ٢٤٢ و ٨٠٩ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ٢٥١ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٢٧ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٢٨ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٢٩ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٠ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣١ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٢ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٣ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٤ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٥ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٦ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٧ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٨ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٣٩ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٠ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤١ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٢ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٣ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٤ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٥ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٦ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٧ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٨ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٤٩ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٠ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥١ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٢ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٣ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٤ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٥ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٦ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٧ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٨ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٥٩ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٠ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦١ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٢ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٣ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٤ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٥ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٦ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٧ | ١٠١ | الارض . طينها | الارض . طينها |
| ١٦٨ | ١٠١ | الارض . طينها | |

| | | | |
|-----------------|------------|---------------|----------------------|
| وجه | وجه | وجه | وجه |
| ٦٧ | ٧٦٢ | ٦٩٢ | الانسان . قدمه |
| ٢٩٢ | ١٥٤ | ١٥٨ | انعامات وتعيينات |
| ٤٢٤ و ١٥٥ | ٨٨٨ | ٧٤ | الانكليس . حياته |
| ٨٦٧ | ٨٧٨ | ٢٠٧ | الاولاد والامهات |
| ٢٩١ و ٢٢٧ و ٢٩١ | ٥٢ | السير . زراعه | ب |
| ٧١٨ | ٢١٦ | البيك الزواحي | البابجان |
| ٧١ | ٤٦٢ | ٧٢٨ و ٧١٠ | بارس . سبيله |
| ٢٩٧ | ٥٨٣ | ٢٢ | باستور |
| ٧٦٠ | ٧٣٥ | ١٥٥ | باستور . شفته |
| ٧٩٥ | ١٤٧ | ٢٢٤ | بنايه |
| ٩٢٩ | ٢٩٠ | ٥٥٧ | والطب الحديث |
| ٢٢١ | ٦٢٦ | ٨١٥ | البولنخديوي |
| ٥٥ | ٧٥٥ | ١٥٨ | البالوزة . احوالها |
| ٦٢٣ | ٥٤١ | ٤٦٠ | بامير . سكانها |
| ٧١٤ | ٧٠٦ | ١٥٢ | البحر القزلي في بارس |
| ٦٣٧ | ٧٠٨ و ٨٨٩ | ٤٠٤ | امير الاسود |
| ١٨٨ | ٢٠٩ و ٢٩٨ | ٢١٢ | بحر فارس . غرابة |
| ٢٠١ | ٧١٦ | ١٥١ | البحر . علاجها |
| ١٢٤ | ٩٤١ | ٦٥ | البرقال في مصر |
| ٤٢٧ و ١١٨ | ٧١٦ و ٨٢٧ | ٢٠٧ | البحر . مساهمات |
| ٩٠ | ٤٦٦ | ٧٩٨ | بريط . مرفه |
| ٧١٢ | البحر مكره | ٨٨٩ | البحر . العلم |
| | ٦١٥ | ٥٥٧ | البحر . سياحة |
| ٢١٨ | ٨٦٢ | ٦١١ | البحر . الزوا . حظه |
| ٧٧٨ | ٧٩٢ | ٢٢٤ | البحر . مرفه |
| ٤٧٩ | ٤١٢ | ٧٠٢ | البحر . مرفه |
| ٥٤٩ | ٤٤٢ | ٧١ | البحر . مرفه |
| | ٧٩٢ | ٤٦٥ | البحر . مرفه |
| ٧١٢ | ٢١٠ | ٧١٧ | البحر . مرفه |
| ١٤٦ | ٢٢٦ | ٤٧٦ | البحر . مرفه |
| ٧٩٥ | ٧١٤ | ٧١٢ | البحر . مرفه |
| ٢٨٢ | ٥٢٩ | ٧٩٦ | البحر . مرفه |
| ٧٦٤ | ٨٧٧ | ٢٢٤ | البحر . مرفه |
| | | ٢٨٧ | البحر . مرفه |

| | | | |
|-----------|--------------------------|-----------------|----------------------------|
| ٤٥٥ | وجه | ٧٦٣ | المجن • ميكروية |
| ٦٣١ | الناشرة السية • عرعرها | ٢٩٣ | " النباتي • ميكروية |
| ٧٣ | دارون • لقات | ٢٢٩ | جنت القواعد |
| ٧١٢ | الديانة • ميكروياتها | ٢٣ | الجسري • صفة |
| ١٥٩ | الدواجة • ركوها | ٨٧١ | الجلد • مولرة |
| ٢٨٠ | الذرة البيضاء | ١٥٩ | جزائر بلدين |
| ٢١٦ | درمند | ٨٧٣ و ٢٣٠ | " المرجان • اصلها |
| ١٢٩ | الديس • دازما | ٢٠٦ | الخيال والصحة |
| ٢٩٩ و ١٢٩ | الديفريا والمصل | ٤٥١ | جمال الدين الانصاري |
| ٧١١ | " ميكروها | ٤٧٤ | الخصومات والميراث |
| ٤٠٥ | الدليل | ٤٦٦ | المجرب • آلة صكها |
| ٢٦٢ | الدلك سائمة | ٢٧٤ | جوامع الاجسام |
| ٢١٧ | دليل الرياح | ٨٦٥ | المجرب • النون |
| ٣٠ | دم الاخوين | ٢٩٣ | جورجيه وادي النيل |
| ٥٥١ | دم والنور | | |
| ١٤٢ | الذئب • الكبريتي | ٤٤٧ | الحاصلات الزراعية |
| ٢٣٧ | دقنة | ٤٧٥ | الكتاب • نورها |
| ١٤٩ | الدول • دولو | ٤٧٧ | الحبر السام |
| ٢١١ | الدود الدوسي في الخيل | ٧٦٤ و ١٥ | حمر نصرب |
| ٤٥٢ و ٢٢٧ | ديد المحرم • ثمة | ٦٤ | الحديد • اسوداده |
| ٦٠٣ | | ٩٣٠ | " حيوية |
| ٩٢٨ | الدود القرقي • مولرة | ٤٧٤ | " والنبات |
| ٦١٢ | دود الكوسا | ٢٠٨ | " في مصر |
| ٢٢٣ | دود الاسمان الزراعي | ٢٩٦ | حد النبع |
| ١١٢ | الدول • فائدة | ٥٥٤ | جديدة كالع |
| ٤٧٨ | دوق درمال | ٢١٦ | حراج اميركا |
| ٨٦٩ | الدول الادوية • مطاميرها | ٤٧٨ | الحرب بين الدولة والبرلمان |
| ٧١١ | دوق اوريا | ٦١٧ | الحروف العربية للبريد |
| ٢٢١ | ديون مصر | ٧٢٠ و ٧٦١ و ٨٥٣ | و ٢٢٠ |
| ٧٣ | الديناميت • اكنشال | ٤٤٨ | الحشرات • علاجها |
| | ذ | ٥٢٠ | " قنبا |
| ٢٨٥ | الذهب والاسك | ٧٠٩ | الحشيش |
| ١٢٨ و ٧٦٨ | الذرة • غلها | ٩٥٠ | حشيش • سيجانها |

| | | | | | |
|-----------------------|-----------|-------------------------|----------------|-----|-----------------|
| الزراعة - اصلاحها | ٢١٨ | الزراعة - مريضها | ١٧ | وجه | وجه |
| ذهب الانسان | ٢١ | الزلازل | ٢٢٥ | وجه | ٤٨١ |
| الذهب - مخبئه | ١٤٥ | الزلازل في البر | ٢٠٠ | وجه | ٤٩٤ |
| الذهب من الفضة | ٢١٧ و ٨٢٩ | زلازل امكتنا | ١٥٦ | وجه | ٤٥٦ |
| الذهب في كينيا | ٢١١ | " " " " | ٥٥٦ | وجه | ٥٥٥ |
| ذوول الاديالك | ٤٦٧ | " " " " | ١٥٦ | وجه | ٤١٧ و ٤٢١ |
| الذيب الاكل | ٩٤٢ | " " " " | ١٥٩ | وجه | ٢٩٨ |
| ر | | الزير - غلة | ٨٦١ | وجه | ٥٥ |
| الزاس - لباس | ٩١٣٥ | الزير | ٥٤٨ | وجه | ٢٤٢ |
| زاح الضاعة | ١٢ | " " " " | ٩٢٠ | وجه | ٢١٧ |
| الزيتون - غوائها | ١٤٩ | الزيتون اسودام | ٢٢١ | وجه | ٢٢٩ |
| زيتون ص | ٧٢ | زيتون رمل وندعرب | ٥٥٢ | وجه | ٢١٨ |
| رجل لوفري | ٧٦٥ | الزيتون طالع | ٢٨٩ | وجه | ٧٢ |
| الزهر - اكبرها | ٧٩٥ | " " " " | | وجه | ٩٤٨ و ٤٦٦ و ٢٨٩ |
| " " عبادتها | ٦٤٢ | س | | وجه | ٥٥٨ |
| زهر الاسطار | ٤٧٧ | ساره - مدر | ٢٦ | وجه | ٨٥٢ |
| الزهرقة آفة شرق | ١٨ | اساعات الاحياء بها | ٤٥٦ | وجه | ٧١٢ |
| الزهرقة | ٢٥ | السب - اصد | ٨٢ | وجه | ٢١٥ |
| الزهران - ردة | ٢٩١ | سباق الدراجات والمركبات | ٧١٦ | وجه | ٢١١ و ١٣١ و ١٢٠ |
| زهر الفضة | ١٥٧ و ٩٤٦ | الزهر | ٢٠٩ | وجه | ٥٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٠ |
| زهر | ٨٢٢ | مفسر - مودة | ١٥٧ | وجه | ٢٨٠ و ٦١٤ و ٦٠٢ |
| الزهراد - مصرين | ٢٢٢ | " " " " | ٢٠٦ | وجه | ٨٥٨ و |
| زهراد القطبة الشمالية | ٢٢٦ | مقبن الفلكي | ٤٧٢ | وجه | ٤٧٢ |
| زهراد غرامة بركة | ٤٥٩ | السر في التعمدة | ١١٧ و ١١٥ | وجه | ٧١١ |
| زهر | ٢٢٨ | وال | ٤٤١ | وجه | ٧٢ |
| الزهرانزم - دلاله | ٩٤٦ و ٩٢٩ | السك - السام | ٥٤٦ | وجه | ٧١٢ |
| الزهرية | ١٤ | السك الكبرياتي | ٦٧ | وجه | ٦٨٠ |
| الزهران قهنة | ٥٤٩ | الزهر - مكناة | ٨١٢ | وجه | ٤٢٥ |
| زهرند - ذي بوي | ١٥٦ | الزهر - الاصول | ٤٧٤ | وجه | ٥٤٤ |
| ر | | الزهران - دلاله | ٧٢ | وجه | ١٤٤ |
| الزهرية - مكرها | ٧٢٢ | الزهران - دلاله | ١٢٥ و ٧٢٤ و ٨٢ | وجه | ٢٢٢ |
| الزهر وضعه | ٢٠٦ | الزهران - دلاله | ٨٢٧ و | وجه | ٨٤٩ و ٥٤٨ |
| الزهران - دلاله | ٧١٥ | الزهران - دلاله | ٢٢ | وجه | ٢٨٨ |
| | | الزهران - دلاله | ٢٢٢ | وجه | ٢٣٠ |

فهرس

| وجه | وجه | وجه | ش |
|---------|------------------------|-----------------------|------------------------|
| ٥٥١ | الطيران شهيد | الصالح - ميكروبي | ش |
| ٨٧٩ | طون الكوربا | الصالح - لمباة وعلاجه | شروع كالمظلة |
| | ط | الصناعة في المشرق | الشرب - ولته |
| ٥٥٢ | الطران في مصر | الصناعة المصرية | الطرايح - عظمه |
| | ع | صندوق الدين | النسب المخطط |
| ٧٢٨ | الماح | الصوت وسد الالاج | النشر - الاعضاء |
| ١٢٩ | عشراء اولادها | الصود الفوتوغرافية | " " صرة نود |
| ٢٢٠ | عطر الورود | الصود المخرقة | النشر والسلم |
| ٥٤٦ | عقل النسب | الصوف - لبة | الشعرا فرائها |
| ٦٦ | النم | ض | النسب القاطي |
| ٧٥ | العلم في فرنسا | الضرمين الصبر | شالات النيل والكهرباية |
| ٢٧٩ | الغزوات في اللعب للعلم | ط | الشارات اعلاما |
| ٥٢٩ | طلب الخواص | الطاعون | النفس - كروها |
| ٤٥٤ | طوارق - وسم | ١٤٨ و ١٢٣ و ٥٥٩ | " كلفها |
| ١٠٩ | العلم في العام الماضي | تاريخ وعلاجه | " قلوبها |
| ٤٧٢ | " عند الموت | تحرير وفنود | " كبرها وبعدها |
| ٨٧١ | " عند القدما | ٢٢٢ و ٢٢٣ | النسج - اسفراجه |
| ٢٩٢ | " ولا تعلق علو باميركا | ٢٢١ | النسج - الثانية |
| ٨٨١ | " والعمرا | ٢٩ | النسج - عند ايامها |
| ٢٢٧ | في باقا شريف | ٢٢٦ | شهيد الطيران |
| ٢٤١ | العلم والنمذ المثل | ٢١٢ و ١٠٩ | الغيب الباكر |
| ٢١٢ | المدان - بصرم | ١٤٨ | ص |
| ١٧٦ | " - عديم | ٦٢٦ | الصافر والوارد |
| ٢٤٩ | النسب علاجا | ٢٢٨ | النسب - اعصاه |
| ٧١٠ | عصر خير مكتوف | ١٥١ | النسج |
| ٥٥٩ | عبد الملك | ٦٢٢ | الصنوبر غير المنصدة |
| ٦٩ و ٢٤ | النسب الكهربائية | ٨٢٥ | الصنوبر - دوله |
| | ع | ٢٥٦ | الصنوبر - دوله |
| ٧١٤ | عاجيد للصور | ٢١١ | الصنوبر - دوله |
| ٧١١ | النسب والآثار | ٧٩١ | الصنوبر - دوله |
| ١٠١ | غزات بك - ترجمه | ٢١٨ | الصنوبر - دوله |
| ٧٨٧ | الغزات | ٢٢٢ و ٢٤٨ | الصنوبر - دوله |
| ٧١٢ | عرب التره - تعبهما | ٢٢٢ | الصنوبر - دوله |
| | | ٥٥٢ | الصنوبر - دوله |

| | | | | | |
|-----------------|-----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|------------------------------|
| ٢٠٧ | نجات البحر | ٢٠٧ | النوم والنقطة | ٢٠٧ | الوراثه - ماموسا |
| ٢٢٥ | سيرة عليية جديدة | ٢٢٥ | النواك - كثرتها | ٢٢٥ | الوراثه في ميركا |
| ٢٥١ | النوم - الصمود اليها | ٢٥١ | النيران | ٢٥١ | وعود المتكلم |
| ٢١٢ | النوم - تسويد | ٢١٢ | النيل مضاة | ٢٢٩ | الوراثه المصري في الهند |
| ٢٥٢ | النوم - القدماء | ٢٥٢ | " مضاة | ٢٤٧ و ٢١٨ | لا |
| ٢٢٣ | النوم والنبات | ٢٢٣ | " ميكرو | ٢٩٩ | لا |
| ٢٢٨ | النوم والنبات | ٢٢٨ | | ٢٩٩ | لا |
| ٢٨٥ | النوم - تولد | ٢٨٥ | | ٢٩٩ | لا |
| ٢٨٤ | نطق الاله | ٢٨٤ | هالتون باشا | ٢٢٢ | الايام والعلم |
| ٢٩٤ | النظام الكبري | ٢٩٤ | حيات عليية | ٨٧٢ و ٤٧١ و ٩٢ | " والشركاء فيها |
| ٢٢٧ | النوم - سلودها | ٢٢٧ | حيات عليية | ٨٧٢ و ٤٧١ و ٩٢ | " مستندتها |
| ٢٧٢ | النوم والاروق | ٢٧٢ | عروش كرم ارملة | ١٥٤ | " المدرسة العربية فيها |
| ٤٧٣ | النوم والنوم | ٤٧٣ | عروش كرم ارملة | ١٥٤ | باريس - وعلم الطاعون |
| ١٦٧ و ١٦٨ | النوم والرجلة الفطرية | ١٦٧ و ١٦٨ | حل الناس في ارتفاع | ٢٦ | " اكرامه |
| ٢٢٢ | " اكرامه | ٢٢٢ | هند - ماضيها وحاضرها | ١٠٤ | ايد البقي |
| ٢٤٦ | " كتابه | ٢٤٦ | " لغاتها فيها | ١٥٧ | الدين - الاعتناء بها |
| ٢١٨ | " رمانه | ٢١٨ | ميري جورج | ٨٧٤ | بروف - ثوراه |
| ٢٥٧ | " مينة | ٢٥٧ | هنود - طهم | ١٥٧ | الينابيع في الفطر المصري |
| ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ | النمقة العلية | ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ | هنودوس - انصاره | ١٧٥ | برميل للكنة |
| ١٥٤ | برميل كربة | ١٥٤ | هنودوس - ترجمته | ٨١ | اليويل |
| ٢٥٣ | النوم والنوم | ٢٥٣ | | | هنودوس ١٦١ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ |
| ٢٥١ | النوم والنوم | ٢٥١ | اليواجب | ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ | ٤١٨ و |
| ٢٨٦ | نوم الشمس على الارض | ٢٨٦ | اليواجب والنوم | ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ | ٢٦ |
| ٨٧٩ | النوم والكنة | ٨٧٩ | " والنقطة | ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ | اليوم - تسببه |
| ٨٧٦ | نوم جديدة | ٨٧٦ | النوم والنقطة | ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ | اليوم - تسببه |
| ١٥٠ | النوم والنوم | ١٥٠ | النوم والنقطة | ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ | اليوم - تسببه |



المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS Y SAKUL & F N MRA



هیرودوتس ابو التاريخ

المقطف

الجزء الثاني من السنة الحادية والعشرين

١ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٧ الموافق ٢٩ شعبان سنة ١٣١٣

هيرودوتس أبو التاريخ

له

لم نكده شرع في نشر المقطف حتى طويت الاحراء الاولى من " آثار الادمار " و" دائرة المعارف " فقلنا لقد كمانا عذر الكتابان النيران مؤونة لبحث والتنقيب في المواضيع التاريخية والجغرافية ونشر ما تمس الحاجة الى معرفته منها واقتصرنا على المواضيع العلمية والفلسفية ولا سيما ما كان منها على ارتفاع دائم واتساع مستر كالعلوم الطبيعية والباحث النعمة ولم نعرض للمواضيع التاريخية والجغرافية الا نادراً

غير ان الكتابين وقعا قبل الاجاز قطع لامل من انقام الاول منذ عشر سنوات ومن انقام الثاني منذ سنة من الزمان فربما انت تلاقى ما فاتنا وذكر ما لا بد من معرفته من المواضيع التاريخية والجغرافية كترجمات مشاهير القدماء وامهات الحوادث التاريخية وبحر ذلك مما تكثر الاشارة اليه في صفحات المقطف وماتر الصب البارة

واول من نذكره من مشاهير القدماء هيرودوتس المقطب بابي التاريخ لانه اول من كتب تاريخاً مسهباً متقناً وحقق حوادثه كما يلقى ما يروى من الصادق . ولا يخفى تاريخه من كثير من الافوال المروحة والمنقولات الموهومة ونكده صريحاً ما وضعه المتقدمون ووصل اليها من تواريتهم . وهو كبير لوترجمته الى العربية وعلقتنا عليه شرحاً وافياً ملأ مجلدات كبيرين مثل مجلدات المقطف

وقد بحث كثيرون من مشاهير الكتاب الاوربيين عن ترجمة هيرودوتس وجمعوا كل ما ذكره الاقدمون عنه ومحموه تحيصة ومن عانى كتابة الترجمات وجمع موادها ونحقيقها

يعلم أنه يتعدّى على المرأة أن يكتب ترجمة رجل من أبناء عصره فكيف والرجل عاش ومات قبل عصرنا بأكثر من ألفي عام . ألا أنت ما أئتمت هؤلاء المشاهير مؤيداً بأدلة كثيرة وعلية اعتمادنا في هذا المقصود

مولد هيرودونس

يظهر من بعض الحوادث التي ذكرها ومن وصفه للدين وأوها مرآى العين ومما ذكره بعض المؤرخين الأقدمين أنه ولد نحو سنة ٤٨٤ قبل المسيح أي منذ ٢٢٨٠ سنة أو لعل أن ملكاً ملكاً من العرب قتل بين نحو مئة سنة . وسقط رأسه مدينة هليكرناسوس وكانت من عواصم بر الأناضول (آسيا الصغرى) وقد حاصرها الاسكندر المقدوني بعد ذلك وحرقها وقتل خرائبها بلد صغير . الآن يقال له بديرون

وكان أباه اليونانيين في عصره يتلون القراءة والكتابة والالفاظ الرياضية . ويزيد انه كبراهم على ذلك على البيان والعروض وحفظ اشعار هوميروس والقواعد الفلسفية المعروفة في أيامهم . ويظهر من كتاب هيرودونس أنه تفقه في كل العلوم المعروفة في عصره واستطهر اشعار هوميروس كلها وعرف مغازيها وطلع على ما كتبه غيره باللغة اليونانية ثراً . ونظماً . ولا ينسئ ذلك لاسره الا بعد الدرس الطويل والعناء الشديد ولا سيما في ذلك العصر مع ما فيه من المشقة في صنع القرائيس ونصح الكتب

استدرا

ومن المحقق أنه رحل رحلات كثيرة الى الانظار الشاسعة لكي يحقق بالغزير ما سمعه بالغزير فوصل الى مابل وبلغ قاصي مصر ودخل بلاد المقابلة ووصل الى قرطاجنة فطول البلدان التي ساحتها من اقصى بلاد فارس شرقاً الى بلاد تونس غرباً ١٢٠٠ ميل ومن بلاد الروس شرقاً الى اقصى الديار المصرية جنوباً ١٦٦٠ ميلاً . واقام في أكثر المدن الشهيرة ووصفها وصفاً مدققاً وذكر خلاصة تاريخها لما جاء القطر المصري مثلاً لم يكتب به بالذهاب من الاسكندرية الى اصران ومشاهدة الآثار القديمة في شهر من الزمان كما يفعل السياح في هذا العصر بل اقام في البلاد شهوراً وسعى ورر كل العواصم الكثرة حيث شئت كطيبة وصف وعين شمس وشاهد منبها وانارها وحادث كهنتها ووقف على اخبارهم ورر المدن الصغيرة انفاً ونفقاً كل ما في مشاهدته فائدة كهيمة اليوم واتهمز الذي فيها والقرعة الموصلة بين اسبل وطيح العرب وسائر فروع النيل التي نص في بحر الروم وكل حدود مصر شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً . ونس على ذلك اسيا الصغرى ذكراً لكل عواصمها ووصف اخلاق اهليها

وكل البلاد انثريّة إلى مدينة السوس في بلاد فارس. وفى على ذلك بلاد اليونان والجزائر
القرية منها كقيرص ورودى وكريت

والأخر من سد الثقة في رحلاته أنه شرع فيها وهو غص الثباب شديد الشاط حتى
دأبهم انقطع عن الباحة وحل إلى السكة وجعل معه جمع تاريخي وببسة. وهناك أدلة
رعية على أنه جاء القطر المصري وهو شاب بين الرامة والمشرى والثامنة والعشرين من
عمرو حين كان الأيبون يظهرون المصري على كمبرير الفرس ولذلك رحب به المصريون
على خلاف عادتهم حينئذ وبأحواله دخول هياكلهم ثم رآه مدينة صور على اثر ذلك وسار
مها إلى بلاد الصقالية

تأليف تاريخه

وطأن مقبلاً في مدينة هليكراسوس مسقط رأسه يدعى بها في رحلاته ويعود إليها
الراحة والتأليف إلى بلع السابعة والثلاثين من عمرو فانتقل إلى بلاد اليونان وسكن في
ثيبا وكان - بلاده مدعيت إلى الاتحاد الألباني عرجب به أهل ثيبا واحتلوه على الحرب
ولسعة وسموا حاربه واجاروه عليها عشر وديات (أكثر من الفين وأربع مئة حنيه) - وان
جمع ذلك هو سر ما انتار به اليونانيون من الرغبة في العلم والفلسفة لأن الأمة أثني فخير
عندها تيش ذلك تحقيق لثناء من محمور الأرض

ويقال ان هيرودوس طاف في مدن كثيرة من مدن اليونان يتلو عليهم تاريخه ويقص
ما شاهدته من العرب في رحلاته. وقد ذكر ذلك حصوة تحفير شأبه ولكن لا يرى فيه
شيئاً من التحفير ما دمت رعية القوم مصروفة إلى ذلك وليس عدم منافع طبع الكتاب
ونشره وبذل بصاً به يرى مرة أن يلو تاريخه في حد نوسم لاولية وانتظريوماً تكثر
فيه المصوم حتى تستغل الخوج بطله قصت أيام الموسم ولم يتحكم من تلاوته - فقالوا مثل ظل
هيرودوس وذهب ذلك مثلاً وهذا القول من الانوار المنقولة التي لا دليل على صحتها ولا
سيما لأن تاريخه شديد الوطأة والاندقاد فلا تروسي تلاوته كثيراً من اليونانيين ولذلك
لا يحمل أنه سقى في تلاوته على مسامعهم

وفي تلك الأثناء تعرف بالشاعر صموئيل وهو في أوج مجده فظم صموئيل عبدة
في مدحه وهذا دليل على أن هيرودوس دخل حينئذ بين مشاهير أثينا الذين يستحقون
أن يمدحهم أشعر شعرانها ومن هؤلاء المشاهير بركليس السياسي وأسياسيا الفثاة وأنيسون
خطيب وداون اوسقي وجدياس نحات وريو واضح علم شطى وغيرهم من نوابغ اليونان.

ولا يدَّ من أن تصاله بهم هذب دوقه العلي وره' النقص في كتابه مدَّاب على تنقيح وتخصيص.
وقضى في ذلك عشرين سنة متوالية

لما إلى إيطاليا

لأن قيامه في أثينا لم يكن ليكتبه، لوطية اليونانية في ذلك الحب وقد قال أرسطو
" أن الرجل ليس رجلاً بلا وطن " ولا بعد أن يكون ذلك قد شق على هيرودوتس وحسب
اليوم المحدث عن ابن رستم رآه فيها من الخواذب الكثيرة. ثم أن العيشة في تلك المدينة
وبين أولئك النساء كانت تقضي ثقافة كثيرة وهو ليس على ثروة طائلة كما يدَّ دل من
قبوله الجائرة المائلة أشار إليها آفاً. ولعله اتقى نزوة كلها في رحلاته الكثيرة فذهب
مع الذين نعت بهم بركليس إلى إيطاليا لاشاء مستعمرة فيها وذلك سنة ٤٤٣ قبل المسيح أي
حيما ناهز الاربعين من عمره وذهب معه هيرودوس المهندس القيلدوف والسياس الخطيب
وبوليرخس صديق سقراط. ورسم هيروداموس مدينة ثور يوم في إيطاليا وجعلها شوارع
متقاطعة على روايا مائة فتمت هذا النوع من البناء باسمه. وأقام اليونانيون في المدينة واتسموا
هشرة أساط. ثم رارها اميدفليس القيلدوف وأقام فيها حتى وفاته ولذلك لم يكن
هيرودوتس وحده فيها بل كان معه من حبة رجال عصفرو. وقد رجع كثير من الكتاب
المثقفين والمتأخرين إلى ألف تاريخه وأشهره وهو في تلك المدينة ولكن المحققين على أنه
ألفه ونشره وهو في هليكرناسوس وأثينا ثم أضاف إليه إضافات كثيرة وقصه في ثور يوم
لأن الفقرات التي كتها بعد وصوله إلى إيطاليا يمكن حدها منه من غير إحلال في مضاء.
ولعل هذه الإضافات تبلغ نصف التاريخ كله. وألف وهو هناك كتاباً كبيراً في تاريخ
أشور ولكنه لم يصل إلينا

وده

ولم تفتح مدينة ثور يوم بالراحة والسياسة بل شئت فيها الحروب واشتدت المصومات بين
اليونانيين الذين معه وما وسكان البلاد لاصليين والمرحاض مات قبل ولا يعلم التحقيق في أي
سنة مات ولا المكان الذي مات فيه وقد قال بعضهم أنه عاش ٧٧ سنة وقال غيرهم أنه عاش أكثر
من ثمانين سنة وقيل أنه مات في مدينة بلانكدونية وقيل أنه مات في أثينا وقيل في
ثور يوم نفسها ولكن لا دليل في ما كتبه على أنه عاش أكثر من ستين سنة. ويرجح الآن أنه
توفي في ثور يوم وهو في الستين من عمره. وكان بها قبوره وعليه اسمه واسم المدينة التي ولد فيها
وقد ذكره كثيرون من المؤرخين

ولم يذكر هو ولا غيره من الكتاب حالة معيشة اليثنة ويستنتج من ذلك انه عاش ومات عرباً ولمه شخص السياحة عن الزواج وهو شاب لم يعد يثنت اليه وهو كهل وشيخ وبقي حتى وافته المنية يفتح تاريخه ويصف اليه ما يلمعه خبره من الحوادث والتوارد وقد وعد باستيعاد الكلام على بعض المواضع ثم مات قبل ان يميز وعده ولذلك نجد في تاريخه حيواتاً من هذا القبيل ولو صيغ له في الاحل لاراماً منه وتركه بالغا غاية الكمال والتهذيب

وصف تاريخه

من المضحك ان هيرودوتس على الاسرار الشافة والرحلات الطويلة لكي يستعين بها على تأليف تاريخه ونحقيق حوديه ولذلك تراه مشهوراً ناقلاً التاريخة والجغرافية واجبار لام الدينية واصحابهم لحشية. وقد ساءه بتعل كرويس (فارون) ملك ليديا على مستعمرات اليونان في اسيا الصغرى فاستطرد في ذكر ملوك ليديا ووصف بلادهم. ثم ان الفرس تعلبو على الليديين فاستطرد في تاريخ مملكة الفرس وتعلب قورش على بابل وكبيس على مصر وداريوس على بلاد المقدونية وساح في هذه ابلدان كلها ووقف على احارها لكي يصمها عن علم وروية ولذلك يحق له ان يكتفى بالي الخريفيا كما كفي بالي التاريخ. ولم يقتصر على سرد لحوادث ووصف البلاد وصفاً جغرافياً بل وصف اخلاق اهلها وارياءهم وهوانهم ومعتقداتهم ووصف ما في البلاد ايضاً من حيوان ونبات

ومن غريب لانفاق اما ونحن نكتب هذه الطور وردت علينا مقالة بالغة لاسكليزية للدكتور دوكر كتيها لنبوها في جمعية مكتوريا الفلسفية موضوعها ان هيرودوتس كان عالماً باللسان وذكر فيها النباتات الماهرة التي وصفها هيرودوتس وفي الخروع والبلوفر والقمح والشعير والذرة والبردي والسط وقال ان وصفه لها ينطبق على وصفها الحقيقي ولا سيما البلوفر الذي منه نوع هدي لبيروور توكل وقد اقترض من القطر الماهري الآن والبردي الذي لا ينبت اكبير منه الآن في ترع النيل كما كان ينبت حينئذ (وقد رأيناهم يروون في حديقة البيت الذي كان ليوغس بك بالبلاية)

وم يكتب هيرودوتس تاريخه حقيقة متعمدة كما يكتب علماء التاريخ كمنه لآن ولكنه لم يكتب فيه الا ما حبه صحيحاً. وقد فرق بين ما شاهده عينه وما نقله عن الغير ولذلك كله كرت السن والقرون ولم يزل له وتاريخه الختام الاول بين المؤرخين وكتب التاريخ

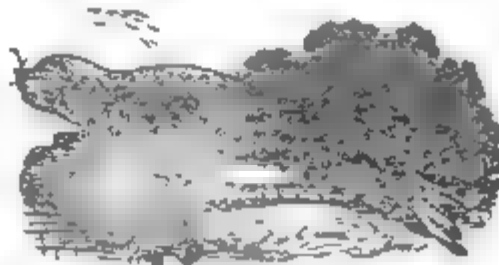
الدكتور نسن والرحلة القطبية

[تركنا سس في الجزء الماضي وهو نسن من التقدم شمالاً وعارم على توديع تلك الاصقاع والعود الى الاوطان . قال]

وفي الثامن من ابريل خرجت رحلتي نحو ارض فورت هورف لكي تعود الى الوطن . وكان كل ما يدور ساعة كل يوم قبلي يدور كبدني الذي يدور يوم . وفي الثاني عشر من ابريل واصفنا السير بالمرى من ولاتين ساعة ولما اردت النوم نهرنا الى ساعتها فاداهما وفقتان عندنا على ما مرط ما ولات ساعة مدد . وقت في الصباح ارفع الشمس وادرت ساعتني بحسبها وردت . صحيح وقت يوم فحدث بي فركت لريج في السفينة سهواً ولما بلغت الدرجة الخامسة والستين وذلك في الخامس والعشرين من ابريل رأينا على الجليد آثار ثلج من ثعال تلك السلاسل فاستنحنا ما قريب من البر وكنا نظننا حوالينا فلم نر بر، ولا ما يدور عبيد . ولما يكن سطح الجليد متصلاً بل كانت جوفت كثر كثيرة واحاديث كبيرة مصفاة بقشرة رفيقة من احد تلك يكسا لثوب من فوقها ولا الدوس عليها فكنا بصطران بدور حوا وكثير ما كنا بدور اميالاً كثيرة ثم تعود الى طريقنا الاول بمضي نصف يوم من غير ان نقدم خطوة . وكثرت هذه الاحاديث متقدماً جنوباً فعاثت سيرنا وكاد زادنا يفقد فاحدها فقت سكاك اتني من واحد بعد لا حرو ولطم لحما لرفاقها وقد عاثت الكلاب ولا اكل حوتها وكثر خمر كاهر ولقت ما سرت معاً وبلغ منها القرم وبلوج احبوا ان صارت دقت واحد منها لا تدع دمة يصل الى الارض . وهرت ابدانها رويداً رويداً لقلة الطعام حتى لم تعد تستطيع السير وبقى لنا ماض من ثلجها

وزاد الاحديد في شهر يونيو فحررنا حتى كاد السير يتعذر علينا وقل راده فصرنا نتبع في شمس . وكنت احب ما سمعنا ارضاً شاملي ارض فورت هورف وهي التي ذكرت في خريطة سر رئيس تيمس . في وقت الايام والشهور ونحن لسير في طلب هذه الارض لما نجد فيها حية مصطادة فلم نثر عليها واخيراً رأينا حيواناً كبيراً من نوع الفقمه (ترى صورته على صفحة التالية) فطقت نفوسا برؤيته وعاجلناه برصاصة اصابت مئة قتلاً فصرنا ان نلبي هذه العصاة بعتدي فلم هذا الموان وتنتظر الى ان يذوب الجليد . وكان ذلك في الثاني والعشرين من شهر يونيو (حزيران) بعد قليل التقينا بثلاثة

أدباب فتتدها وكثر عيبا ثم على كتيبا أدبين في بلد حيدة فاكك وشيما وحطت نقوسا
وفي الذي والعشرين من شهر يوليو انور من عدا البحر على الحيد ولكن عات
مصابة كادت تقعي على رمي وذلك ما وجد ر حبيج ومع فاردان نيرة نقاريا وفي
أما مثل بارل قارل سمعت صرخه شديدة فانتبذ ود ربي حوس مطروح على ظهره



نرى في هذا الشكل صورة يقعون على جنبها من الماء خربسدي من من سبع الأدهاوي
والقصة كثيرة في الأسماء المرمية وترجع أيضا في دوبيوس دسبي وفي بحر متوسط

وموقف ديب كبير وهو ماصك بحاق لئد وكانت مدققي على صبر القارب لحاولت زرعها منه
موقع القارب في الماء ونادى حوس قائلا "اسرع يا والأهيك" فل سمعت ذلك اظم
الصياح في عبي فحدث القارب حذرة حيدة رفته من من دد واخرعت المدقة منه اسرع

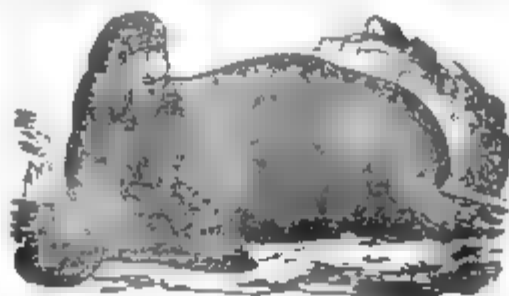
من لم البصر وأطلقتها على لدب ولأشمال دي أطلقت الحديدة ،تتى وكانت محشوة حردة
(رشا) لا رصاصاً ولكنها صانت منه مقتلاً ترفع بخط دمائها فاحتقناها طعاماً
وكثر الماء المكشوف حيث لم يعد خبيد لذي عليه طقة متصلة بل صار قطعاً متفرقة
فاضطربنا ان شب من قطعة لي اخرى ونحن في خطر الانقلاب كل لحظة ودما على ذلك
اسبوعين كاملين

وفي السادس من أغسطس اصبا ارمأ وذلك عند الفرجة الحادية واليدين ولديقة
الثامنة والثلاثين وهي اربع حور معطاة بانهر اخيد وامنا بحر مكشوف لا حديد عيه
غير قطع كبيرة متفرقة فارت قارينا فيو وكان لم برل مما كبن قسناها سكي ريجها من
الموت جوة ومرا شق عاب ذلك بحر ور يا هاء كثيرأ من طيور الماء المردية الصدر
وهي جل ما يشاهد في تلك الاصقاع وقد شوهد هذا الطائر فلا ولكن لم يعلم احد وطنه ولا
من اين يأتي ولا الى اين يذهب فثبت لنا حيث لم ان وطنه في تلك الحرار وفيها يعيش
ويخرج وسها يقطع لي غيرها ويعود اليها

ثم تكاثف الصباب فمما عن رؤية ما ماما . واقشع حد ايام هذا بحر يارس مجهزة
او سلسلة من الحرار الى العرب واخرب منا فاستمر ما ذلك لاما لم نجد لذلك لارض
اثرا في خريطة بحر فاستجبت امي تعطى في تقدير الطول او ان الجليد سار ما مسافة طويلة
جدا ونص لا ندري وحسنت اننا اذا جدنا السير الى جهة الجنوب واخرب النري وصلنا
الى جزيرة سيند رحس فوجد فيها بعض سفن التروحين الذين يصطادون البط فركبها وسود
مهم الى الوطن . فذلنا جهدا تارة ما تحديق في الماء حيث نجد الماء صاحب لقاريا وطورا
بجربها على الخلد الى ان كان اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس فقصت لرياح مئة وقددت
قطع الجليد نحو الشاطئ وجبنا فيه اسبوعا من الزمان وبحل قيدا يومين ثم عاد الخلد
فترا كم حولنا ومما من السير

ورأينا حيث ان فصل الشتاء صار على الابواب ولا دائمة من الوصول الى حريرة
ستبرجس لو وصل اليها لان المم تكون قد غارتها مرمب ان شقي حب كآ ولا يصعب
الوقت في السير فبهما الشتاء قرو ولله الطويل قبل ان يصطاد ما يكفينا طعاما فيو .
فتزلنا على البر واحدنا من ساعتنا بعيد القبط وستخرج دهق لكي يرفقه في فصل الشتاء . والقط
حيوان كبير (نرى صورته على الصفحة التالية) يعتمد على رجلين ان يحمله او يحرقه مصرا برمي
بالرصاص وقتله ثم يجلس عليه ويلمح حله وتخرج دعه خشرت ثيابا من دهنه ولم تعد

تصلح لوفائنا من البرد ولم يكر عندما غيرها . وكانت لاديب كثيرة فاصطدنا بعضها
فصار عدنا من اللحم والحديد ما يكفي . ثم احضنا سي كوخا ما يري اليه ووجدنا حجارة بيضاء
مها ومن . فخلطت وجديد ووجدنا حشة القفا المخرج على الشاطئ فوضناها فوق الحجارة
وسطنا حلود النط فوقها وأقمناها بالحجارة وصمنا للكروخ مدحة من خليد بعد الدخان
منها ويتجدد الهواء فلا غوث احنا . وكانت طعام لحم لاديب ولودنا دهن النط .
وحطنا كيتا كبير من حلود لاديب كما نام فيه ماء وورث تحتنا كثيرا من حلودها
وكان مصاصيح كنا نأكلها بدهن النط وشبها دوماً سي كوخنا ونسحق هواه .
وكان مصاصيح من الالومبيوم كما صنع فيه طعام من لحم لاديب فأكلمه سلوقا في
الصباح ومقر في المساء . وكان الجانب الأكبر من كوخنا تحت لارض ولذلك ولأن
مصاصيحنا كانت موقدة دائما لم يرد البرد في اسعد عن درجة خليد واما جذرائه



صورة نط

فكانت باردة جداً يكرها . خليد فيمكنك نور المصاصيح عنها ويحال لنا اننا في قصر مرصع
باللآلئ ولولا ما بنا من القهر والقدر . وكان طول الكروخ عشر ندام وعرضه - - وعطره نحو
قامة حتى يكاد يرفع رؤوسنا فيه . وه يكن لنا سهل شتص به فكما نأكل وننام ونام ونأكل
يوماً بعد يوم واسبوعاً بعد آخر . وقد سكنت العواصف حرجنا من كوخنا ومشبنا ساعة من
الزمان لترويض ابداننا . وقطع بحبي الادياب من يوم (٢٤) لي مارس (٢٥)
ولكن الثعالب بقيت تتردد علينا وتجلس على سطح كروخنا تترص ما عليه من لحم المقعد ونسحق
نسمع صوتها فيعلم ان الحردان تفرض الطعام في مازلتنا وهي من النوع الابيض والنوع الاسود
ونكسنا لم يصطد شيئاً منها لان رصاصنا كان اثر من ان نصيده في صيدها . والذب اصفر
حيوان رابا ان سقى طيب يرصاصة . ومضى الشتاء ونحن في احسن صحة ولو كان معنا كتب
ودقيق وسكر لنشأ عيشة الملوك

ثم دخل الريح واشتدت الشمس وانت الطيور. ولما رأيت أول عصابة منها شعرت كأن حياة جديدة دبت في عروقي ووردت عصابات كثيرة بعدها ونشئت نفسي بروياها. ورأيت الاقوي في الجهة الجنوبية الشرقية اسود فقلت لا بد ان يكون ذلك اسكاسا عن بحر يسهل السير في مائه والجري مع جليده فاحدا مستعدا للسر

وكانت ثيابنا قد غرقت ونراكم عليها الدهن ونزعنا ثوبين من الاحزمة التي معنا. وحاولنا حمل قمصانا فلم نجد الى تنظيمها سبيلا. ولم اشترط بالحاجة الى الصابون كما شعرت حينئذ. لمجملنا فركها بدم الادياب والخلط فلم تطب وجربها اساليب اخرى فلم تجد نقعا واخيرا جعلنا نسلقها سلقا ونكشط الوجه عنها بالسكاكين فحقت قليلا فلبسناها ونحن نحس ان لبس الثياب النظيفة سيكون اول صحة سالما في الابد اذا نساها - امين - ومنها كساءا جديدا من جلود الادياب لثام فيو. وكان مصاحبة من الحروب لرفقتها عواصف الغريب واضطربنا ان نخط حجة غيرها من شراع مرلتينا

وفي التاسع عشر من شهر مايو (ابر) شرعنا في السير جنوبا وبلغنا البحر بعد حصة ايام لكن العواصف منعنا من الترويض فيو حتى الثالث من شهر يونيو (حزيران) وكان الجليد يغطى لمرنا على بالمرقتين بعد ان شرنا عليها شراعا. وفي الثاني عشر من الشهر بالما طرف الجليد المنصل ورأينا الماء مبسوطة امامنا كالمرآة فزنا القاربين معا ونشرنا عليهما شراع المرقتين وشرنا سيرا حثيفا بجانب الشاطئ. ونزلنا ذات يوم على البر بعد ان ربطنا القاربين بقطعة ناشرة من الجليد ولم بعد عنهما حتى انحل رابطهما وسالتهما الرياح الى قلب البحر وكان لهما زادا وبنادقا ورصاصا ومارودنا وكل ما عنك في تلك البلاد المنقطعة موقنا تنظر اليهما كن أصيب بجعة ولكن لم يكن الا لحظة حتى تاب الي عفتي فطرحت نفسي في الماء وجعلت اسبح وراهما بكل جهدي. لكن القاربين كانا اسرع مني لان شراعهما كان منشورا وكانت الريح تسوقهما. وحذرت اصحابي من برد الماء حتى صار يصر علي استعمالها. لكن في الانسان قوة مذهولة الى حين الشدة فدبت في بدني حينئذ من حيث لا ادري موثبة الى القاربين كأنني طائر ولم يكن الا بركة يسيرة حتى لفتنهما وصعدت عليهما وهدت بهما - الماء والظاهر ان الحيوانات التي كما نكثر من صيدها كالب والفظ حقت علينا وهرمت ان نأكل لاغواتها منا فجاءنا فظ منها في اليوم التالي وطمس جانب القارب بتايو الطويل مخوفة ودخل الماء من الخرق بسرعة حتى كدنا نفوق فعدناه الى البر ونزلنا منه مبهوتا ونجيتاه من الفرق ولكن نبال كل ما في من الاحزمة والصور المتوخرات

وفي اليوم التالي قت بأكراً وصعدت على اكمة لكي اشاهد البلاد التي حولنا فسمعت اصوات طيور البحر وهي كثيرة قسم الآذان وصحت بينها صوتاً يحاكيها وهو صوت نباح كلب سمعته واحمداً حتى لم اشك فيه ولكنه ضاع بين اصوات الطيور فغشت امة وهم . ثم عصفت الريح من تلك الجهة فسمعت الصوت ثانية . سمعته واحمداً جداً فلم يبق في نفسي ريب امة صوت كلب واننا على مقربة من الناس فهرعت الى حوضن وابقتة قائلاً اني اسمع نباح كلب فلم يفهم ما قلت . فاكثت بلهفة وشددت حدائي الطويل واسرعت الى الشاطئ واذا بنا بالمستر جكس (الذي نحمها) ومن يصف ما طمخ على قلبي من السرور حينئذ (وما حتمت الرسالة الثانية من رسائل الدكتور فوس وسأتي على الرسالة الثالثة في الجزء التالي)

ازياء الناس في لباس الراس

ازياء النساء

جميع طوائف الحيوان ذكورها تزين وتبرفش أكثر من اناثها . ترى ذلك واضحاً في الدبك والطاووس والحسون . وهكذا ترى لا يقتصر على الطير بل يتناول الوحوش والبهائم ولكنه ليس بالتمام فيها بل بدرجة في بعض انواع الطير . ويقال ان الحكمة في ذلك ترغيب لاناث في الذكور لاجل المزاوجة وتكثير النسل انما قصد الخالق بدليل ظهور تلك التزاوي في فصل المزاوجة عالياً . وسواء صح هذا القول او لم يصح فلا شبهة في ان النساء يرغبن في التزين والتبرفش أكثر من الرجال ويتزين في ملابسهن والواهب على اساليب شتى . ومن مقتصرين في هذه التبعة على لبس الرأس . فالناظر الى الصورة المدرجة على الصفحة التالية يرى في اصلاحها من الجهة اليمنى مطراً الله في هذا القطر رأس امرأة وضعت ثيابها على رأسها واسدلت برقعها على وجهها وناطت فصيها بين عينيها لكي ترى ولا ترى . لباس حشمة ولكن طول البرقع بالغ جداً عظيماً . وكان المرأة جارية سوداء تحسن اذا غطت وجهها حتى لا يراه احد . والى يمينها رأس امرأة من ساء التثر الوسائل وقد أكثرت العصاب كآنها رأت زوجها اطول منها صارت منه وزادت قاتمها شيراً او أكثر بما كومتته على رأسها . والى يمينها زينة كنا نراه كثيراً في صبا في جبال لبنان ولم يبق له ان يراها الآن وهو طرطور



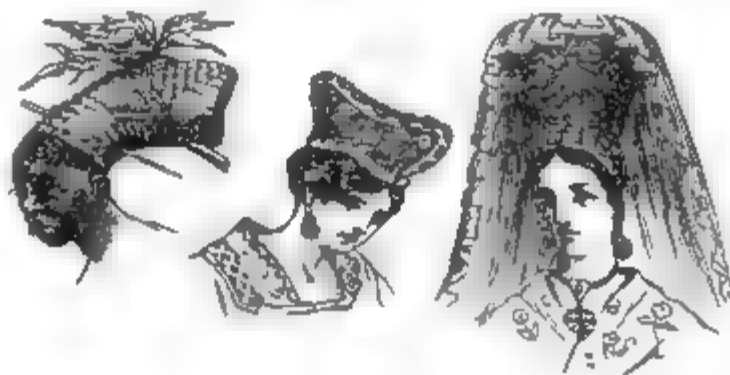
الأسكال الأولى

من الفصّة يوضع على الرأس وبشر الثقب عليه إلا أن اللبايات كنّ يحفن طرايطهنّ إلى
الامام لا إلى الوراء فكان الثقب يعطي وجوههنّ وبقي نبيذاً عنها فلا يبقن تنفسهنّ ولا
يجمع احد من الطويلة من الحركة وهو يضطرونّ إلى الانحسار لكي يبقن مركز ثقلهنّ داخل
القاعدة لحظ الموازنة كما ان من يحمل حملاً على ظهره يضطر ان يحدوب لكي لا يسقط
إلى الوراء ومن يحمل حملاً على صدره يضطر ان يقتنص لكي لا يسقط إلى الامام وهم حرّاء
بالطرطور الذي كان شائعاً في بلاد الشام منذ اربعين عاماً ليس بمستهجن كما يظن ولا هو
حال من كل نوع. اما الطرطور المرسوم هنا فلا تنع منه ويقال انه خاص باليهوديات في
بلاد الجزائر

وتحت ذات الطرطور رأس امرأة من ساء الحكا الحسن المنظر ونكّة آتني عليه بسيطة
ولعلها من ساج ايض يسيل ويكوى ببق ظليماً خفيفاً بقي الرأس ويحفظ الشعر ولا ينجي
شيئاً من معاني الوجه قابل بين هذه المرأة والمرأة آتني على يارها وما رصته على رأسها
كحاجين منشورين وفي من العواشي الاثريقيات طار كان ما رصته شعرها معّ فيها قول
سرو القيس " غدترة مستشررات إلى الطلي " والأفها اسوة بالاوريات اللواتي يبرهن
جمعة المايور ويزين بها حتى تألفت الجميات في اورما وامير كالمع هندو القدوة . وتحتها
فتاة من حدود جزيرة بورنيو في لحد الشرقية لا غرض لها من الطبق الكبير الذي وضعت
على رأسها لا الاستغلال من اشعة الشمس الحارقة فهي من القلاسة النعيبين الذين اشتهر
حرم في هذا العصر . ولو كان لجمال صورة في ذهبا لصبغت هذا الطبق شبراً من كل ناحية
ثابتة لا يقصر عن تظليلها حينئذ ولا يبرقها في حركاتها وإلى يمينها فتاة افرقية مسدولة
الشعر ولعلها حلامية متولدة بين الدرب والزوج ونكّة آتني على رأسها شبه شيء بالبرايط
لاورية التي كانت شائعة منذ عشر سنوات . ولعل الاوريات احسن زيهن حينئذ عنها .
وتحتها رأس امرأة من ساء الفرس لفت حمارها على رأسها ووجها حتى لم يبق لأعينها
وحاجبها حيث يظهر جمال الوجه على انموذان ارادت التخصّب لكي لانعوي الناظرين اليها
ولا سبيل إلى احبار محاسن لوجه واختفاء ما يبر وتوجه الاطار اليه اتم من هذا البيل
ومحاجبها عموز استعصمت تراصعت الابام تحاسنها طاعة من الازهار نصبتها فوق رأسها
كاسار ويقال انها من مكان واسط فرسا ولعلها من عهد قديم لا لأن ابناء فرسا ابطلن
الآن جمع الازهار على رؤوسهن بل لانهنّ يحجمنها على اساليب اخرى تروق الناظر . وليس
مثلهنّ بين ساء الارض في تغيير لازياء والنسب بها كأههنّ اسن من رجائن حب المدبد

فيحدثن ازياء ثيابهن وشعورهن كل عام يل كل فصل ارضاء لرجالهن . وبجانب هذه العجور ثمة صهوة الوجه بارعة الجمال يقال انها من لساء بولونيا جعدت شعرها وفركته فوق حبسها ولبست على راسها كفة حواشيها مستديرة مثانة تحيط به احاطة الدالة بالتمر فاحسنت الشبه وابتدعت في التمثيل

انظر إلى الشكل الثاني تر في يمينه ثانية اخرى اعطاها الله جلالاً فهي يو لكننا ابت لا ان تزيد ما يجذب الانظار موضعت على راسها تاجاً كالبرج المتبع واسدلت فوقه نقاناً مقيمت المحواشي كحجاب الريع او كالشفق القطبي ويقال انها ترسدية من شمالي روسا والى يمينها راس امرأة من لساء كلد ياتي الجنوب الغربي من ايطاليا كبتها كالشاح شكلاً ووصفاً كال لسان حالها يقول الي منك في يني يعني لي ان ازوج مثل المنكحات . والى يمين هاتين

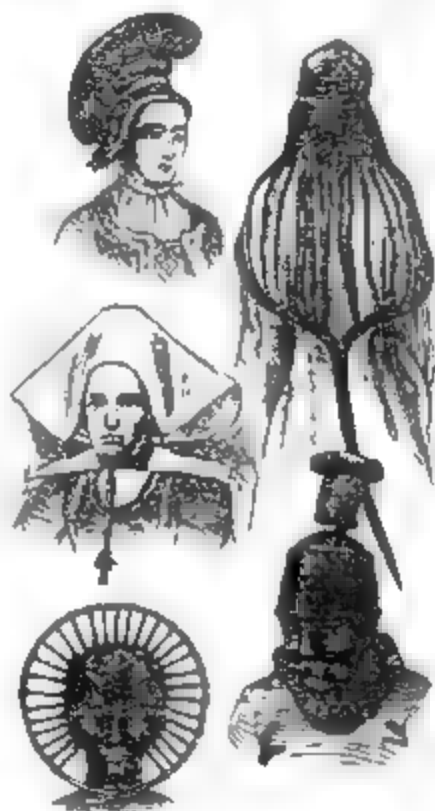


الشكل الثاني

العابيتين امرأة من زوج ارمينية لم تكتف بما حُصت يو من بيع الوجه حتى جمعت على راسها حشائب كحلة الفل ترينها بها

ولي أعلى الشكل الثالث امرأة من لساء كشمير ضمرت غداؤها سمائر كثيرة مدلتها على طهرها وحمرتها معاً وارسلتها كما يفعل بعض لساء الحصر لآن . وعلى رأسها كفة مطرزة ولها من الشج اكشميري المشهور . وعماها امرأة من لساء روج على وجوها سياه الغفة والدقة شأن لساء تلك البلاد وعلى رأسها كفة كبيرة اشبه نبي بجوز الرومايين . وتحتها راحة من راهبات مقلية وقد آكنت بملاء يملاء وضمتها على راسها شأن الزاهدات المتجيدات . وتحتها صورة امرأة زنجية من النساء اللواتي تلبين لفشتون في رحلتهم من غربي افريقية إلى

شرقها وصورها في كتابي . ويظهر من أول وهلة أنها وصفت حالة حول رأسها كالمرأة
المرسومة في آخر الشكل الأول ولكن من أسفل نظره رأى أنه شعرها قصير . وصلت بين
طريقه فصار كالحالة أو كذا مع الشمس ولما تحسب من تديبات الحسن عند قومها . والى



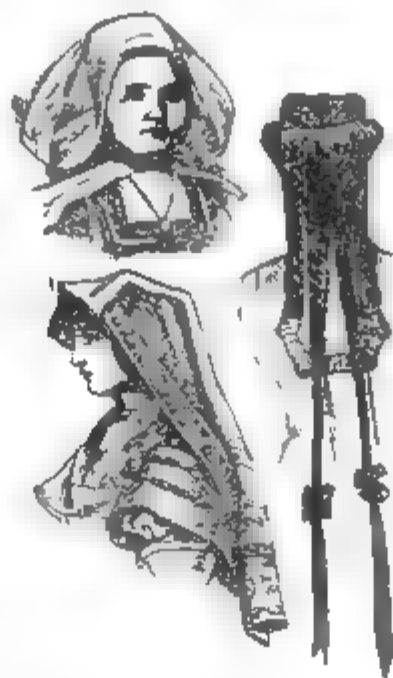
التكل الثالث

يسارها امرأة من نساء هربلدا الباردة وكتبا من القراء ولا اعتراض عليها لولا الطرطور
الذي في أعلاها

وفي أعلى الشكل الرابع امرأة ألمانية صرحت شعرها صغيرين كبيرين وأكتمت بكمة صغيرة
على فمها رأسها . وبجانها راحة رمادية وهي أيضاً لا تطلب الزينة الخارجية ولذلك أكتمت

لتعطية رَأْسِهَا علامة بِيضَاءَ . وَتَحْتَهَا امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ الْوَحْدَ مِنْ دَسَاءٍ يَطَايَا وَهِيَ تَحْسِبُ أَنَّ الْحِيلَةَ
مِنْ كَانَتْ مُحَاسِبَهَا مِنْ حَنْفَةِ اللَّهِ لَا مِنْ حَنْفَةِ الشَّرِّ فَكَسَفَتْ تِلْكَ مَطَرَةٌ اسْدَلَّتْهَا إِلَى
رَأْسِهَا فَزَادَتْ حَمَمَهَا حَمًا

هَذَا وَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَصُورَ أَزْيَاءَ النِّسَاءِ الْأَوْرِيَّاتِ مِنْ عَشْرِ مَنَوَاتٍ إِلَى الْآنَ لَنَعْدُو عَلَيْهَا
ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَا تَرَى اثْنَيْنِ مِنْهُنَّ يَتَمَثَّلِينَ نَحْنًا فِي مَا تَلْبَسُو عَلَى رَأْسِيهِنَّ وَلَوْ كَانَتْ مُحَاسِبِينَ
وَالْوَحْدَةَ تَغْيِرُ زِيَهًا مَرَّةً كَثِيرَةً فِي السَّعَةِ كُلِّ فِي الشَّهْرِ كُلِّ فِي الْيَوْمِ كَانَ أَهْلُ الْقَعَارَةِ لَمْ يَرَوْا
سَبِيلًا لِلْكَسْبِ أَسْهَلُ مِنْ هَذَا السَّبِيلِ فَوَحَّوْهُمَا عَنَّا بَيْنَهُمَا الْيَدِ وَاعْتَرَوْا بِأَسَاءَةٍ بِتَعْيِيرِ الْأَرِيَاءِ حَتَّى



الشكل الرابع

تَرُوجُ بِصَانَتِهِمْ وَتُنَزُّ الْأَمْوَالَ مِنْ أَصْحَابِهَا وَلَا حَرَمَ مِنَ الْقَرَفِ إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمَوْسِرُونَ الَّذِينَ
يَقُومُونَ عَنْ سَعَةٍ وَلَكِنَّهُ إِذَا تَوَلَّى الْمَسْرِيَّةَ وَاضْطَرَّ إِلَى لِقَائِهِ دَاءً أَوْ مَرِيَّةً فِيهَا كَالْمَسْرِيَّةِ فَانْكَ
كَثِيرًا مَا تَرَى امْرَأَةً تَذُقُ الْأَلُوفَ عَلَى حِلِّهَا وَحَلَالِهَا وَتُرْكِي وَلَدَهَا ذَرْبًا رَثَةً أَوْ تَحْمِلُ مِنْ
الْعَلَمِ وَالْأَفْرَاطِ مَذْمُومَ كَالْتَمَرِ يَطُوقُ فِي الصَّرُورِ يَاتُ فَكَيْفَ إِذَا كَانَ فِي مَا لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ

ولقد احسن العرب في تسمية الحسان بالعواني قالوا والغاية المية بحسبها وحملها عن الزينة . والغايات قبا يمان بما يظهر محاسنهم ومبين بقول ابو الطيب
لبسن الرشي لا تتجملات ولكن كي يصن يد الجمالا
وسترن الدائر لا لحسن ولكن حنن في الشعر الصلالا
وحق الآن اذا ارد المصورون ان يتلوا الجمال بصورة تأخذ بتجامع القلوب صورو الزهرة
محولة الدائر او مقصونها ولا شيء على رأسها او عليه كثة بسيطة تجمع الشعر ولا تحفي
محاسن . ولو لا اهل تجارة الدير يكتسبون من تبيير الارباء لعاد النساء إلى البساطة
البدوية وسيدن اليها في مستقبل الايام

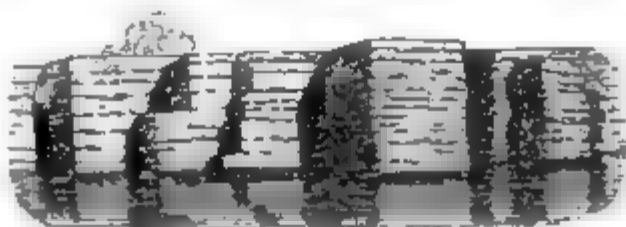
طبقات الارض

اول شيء يراه الذهاب الى مدينة حلوان بعد خروجه من القاهرة آكام من التراب
متركم نصفها فوق بعض ويظهر في ما كبر منها انها لم تترك في وقت واحد بل في اوقات
مختلفة حتى صارت كطبقات المتعددة واذا امس نظره فيها رأى بين تربتها شققا من الخرف
والزجاج وقطعا من القود حتى اذا كان طارفا بتاريخ عمل الخرف وسك الزجاج وملك القود
امكنه الاستدلال بها على الازمنة التي تراكت فيها تلك الانوثة . ثم اذا جازها وصل الى
أكمة من الصخور المتعددة وهي طبقات حقيقة بعضها رقيق وبعضها سميك وأكثرها مشقق
كأنها صفحات كتاب فرصة انوار حيات سوابق مثلثة مشرقة
هذه صفحات كتاب الطبيعة وقد حطت فيها اصول يقرأها علماء الجيولوجيا بما فيها من
آثار الحيوان والنبات والاحداث الطبيعية كما يقرأ علماء الاركيولوجيا تاريخ آكام التراب
بما فيها من آثار الاساس والى الشرق منها جبل المقطم وكتاب الطبيعة في مخطو وسدرة
صفحات حادثة ايضا وقد اتصل بعضها عن بعض كما ترى في الشكل الاول على الصفحة التالية
فاصبحت كمحلات مختلفة من كتاب واحد

اذا جررنا الكرة الارضية من الماء والهواء بقي فيها الصخور والاثربة وما عليها من انواع
الحيوان والنبات . وقد نظر العلماء إلى هذا الموحود من وحوه كثيرة فوصفوا علم الحيوان
وعلم النبات وعلم كيمياء وعلم الجغرافية وعلم اخرى من هذا القبيل . وليس من غرضنا الآن

من بحث في شيء من ذلك بل ان قصر كلامنا على بناء الارض فمهما ذكرنا من بعض الحقائق المتضمنة في علم الجيولوجيا كما يدل عليها كتاب الطبيعة الذي اشرفنا اليه انجازاً لوعده في الجزء السابق

ومعلوم ان الانسان لا يستطيع ان يبرر حور الارض الا الى عمق محدود ويقتصر بحثه في علم الجيولوجيا (اي علم بناء الارض) على ما يسمي بقشرة الارض اذا اراد التحقيق العلمي لا الظنون والخرافات . وهذه القشرة سواء كانت صخرية او رملية او ترابية ليست من شكل واحد بل تختلف باختلاف الاماكن كما لا يخفى فاما لا نستطيع استخراج الممر مثلاً من كل مكان ولا الرخام من كل مكان ولا الكحل من كل مكان ومن على ذلك انواع الروابي والاثرة بل لكل منها بقعة او ضاع خاصة



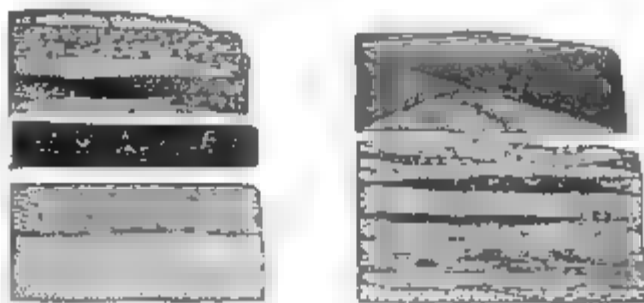
الشكل الاول

واخص ما نشترك فيه قشرة الارض ان جابجا كبيرا منها مؤلف من طبقات مضطدة بعضها اعني كالطبقات التي في طريق حلوان وهي سفوح جبل لبنان او كالطبقات التي تراها في الشكل الاول وبعضها مائل إلى هذه الجهة او تلك كطبقات الاكام الكثيرة في سواحل الشام

وسمك كل الطبقات المضطدة في قشرة الارض نحو ثلاثين ميلاً ولكن الموجود منها في مكان واحد لما يزد على عشرة ايامال وهي تقسم إلى اقسام مختلفة بحسب بنائها وبحسب ما بقي من آثار الحيوان والنبات فيها

والطبقة اما ان تكون صميكة جداً وغير مؤلفة من طبقات اخرى ارق منها كما ترى عند الحرف a في الشكل الثاني على الصفحة التالية او تكون مؤلفة من قشور صلبة ينفصل بعضها عن بعض بسهولة كما ترى عند الحرف d او تكون مؤلفة من طبقات رقيقة جداً متصدة بعضها فوق بعض كالوراق الكشب كما ترى عند الحرف c او مؤلفة من اجزاء غير منتظمة كما ترى عند الحروف e, f, g, h, i, j, k, l, m, n, o, p, q, r, s, t, u, v, w, x, y, z

وأكثر طبقات الصخور مكون من رسوب الاثرية والزمال في مياه البحار والانهار. فل كان الرسوب في قاع ماء راكد وموتت شتوت كثيرة من غير ان يحدث انقلاب ما بلغ سمك الطبقة الراسبة بلعاً عظيماً وكانت من نوع واحد كما ترى عند هـ واما اذا تعدت حالة الماء وقتاً بعد آخر فازدحم مواد مختلفة بسبب طول الامطار او فيضان الانهار او اذا كان رسوب المواد على شاطئ هـ بممره الماء تارةً ويخسر عنه أخرى وتغير الامواج والعواصف وجهة تغير شكل الرواسب فصارت الطبقة الواحدة مؤلفة من طبقات كثيرة متوالية او متعاصرة كما ترى في هذه الاشكال مثال ذلك الشكل هـ فالتك ترى في اسفل طبقة انقبية فيها تخط سوداء والظاهر انها كانت متصلة ثم انحسر الماء عنها وجرف حاساً منها وبعد ذلك ركد



اسكل الذي

الماء فوسدت طبقة اخرى بجانبها. ثم توالى المد والحرر على ذلك الشاطئ و صار الماء يدفع الرمل والطين و يقيبه عليه في طبقات مائلة. و هبط الساحل بعد ذلك صمراً الماء وصارت الطبقات عليه انقبية ودخلها قطع حديدية جرحتها الانهار اليها ليل فوسدت حيث تروى البقعتين السوداءين. ثم تخلصت الارض ثانية وصارت شاطئاً يتناهد المد والحرر وترسب عليه الرواسب المائلة. ثم خفت الارض ثانية وعمرها الماء وعادت الرواسب انقبية وهلم جرا ولا يتم ذلك كله الا في مثلث والوف من السنين

والسقة المدلول عليها بالحرف م مؤلفة من اجزاء يقطع بعضها بعضاً وسميها ان الرياح تفي الزمال على شاطئ البحر وتلقيها بعضها على بعض طبقات انقبية او مائلة حسب السند الذي تسند اليه. ثم تعصف عاصفة شديدة فتعثر تلك الطبقات من جانبها وتقامها على راية مائلة وتعود الزمال بعد ذلك تلتقي طبقات متوالية على الجانب المقطوع ثم تعصف العواصف ثانية وتقطع الطبقات التي رسبت حديثاً وتلقي فوقها راسب اخرى وهلم جرا وتجري البيول

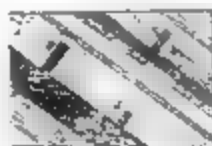
على ارمال بما فيها من الطير والمواد القاسية فتلاصق دقاتها ثم تتراكم الرواسب فوقها وتصفط عليها ضغطاً شديداً فيجهد وتصير صخوراً . وكثيراً ما تقطع صخرة فتجد فيه آثار الامواج كما تراها الآن على شاطئ البحر وقد تجد فيه آثار مشي الطيور والدواب بل آثار قطع المعر كما ترى في الشكل الثالث فانه حجر اشقي عاد، فيه اثر رجل طائر ودور صغيرة كما آثار المطر



الشكل الثالث

على ارمال وشكلها الظاهر يدل دلالة واضحة على ان الريح كانت تهب من جهة واحدة فلم تقع قط المطر همدية بل وقعت مائلة بعض الميل . ويظهر ايضاً ان الطائر مشى على الرمل بعد وقوع المطر عليه اذ لا تقع في آثار همدية

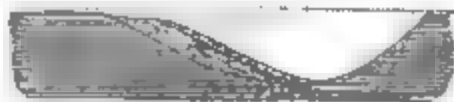
والوضع الاصلي لطبقات الارض هو الوضع الاثني لان اكثرها رسب في الماء كما تقدم ولكن في الارض لو عمل شديدة ترص طبقاتها من جهة وتخصصها من اخرى فيصير وضعها الاثني وتصير كما ترى في الشكل الرابع فانه مؤلف من طبقات متعددة من الصخور ويسبها طبقتان من الفحم الحجري في السفل مهيما اصل شجرين وفي العليا اصل شجرة ومعلوم ان الاشجار لا



اشكال الرابع

تنمو كذلك بل تنمو دائمة وقد كانت اصول هذه الاشجار قائمة لما كانت الطبقات تحتها اقية فلما مالت الطبقات مالت اصول الاشجار معها وقد يختلف الوضع الاثني اذا تحدرت الارض

بحرف المياه لحواشيها كما في شواطئ البحار وضفاف الأنهار فتربس الرواسب على الجباب لمائل كما ترى في الشكل الخامس إلا أن ذلك قليل لا ينقض القاعدة العامة وهي أن طبقات



الشكل الخامس

لأرض موضوعة مصفاة فوق بعض وضعاً أصب في الأصل ثم أمرص لها عرص كثيرة تحدها عن وضعها الأصلي كما سيجيء مفصلاً في الجزء الثاني

الدكتور غرانت بك

نعيا إلى فرائد المختطف في أواخر الصيف الماضي عامنا كبيراً وطيباً شهيراً ربوا اسمه في صحبات المختطف مرراً في ما كان يكتبه فيهم من المقالات المأبى وقد تمكنا الآن من جمع الفقرات التالية من ترجمته بعد رجوع عائلته من أورما فشرناها قياماً بواجب الذكر له ولد يلاذد اسكتلندا في الرابع عشر من أكتوبر سنة ١٨٤٠ ودرس علم الطب في مدرسة أبردين الجامعة ونال الدبلما الطبية سنة ١٨٦٢. وجاء الاسكندرية سنة ١٨٦٥ ليأمرس صناعته فيها واشترت الكوليرا حينئذ فجعل يعالج المصابين بها ونجح في معالجتهم فسلم عليه بالشان المجدي من الفرجة الرابعة ثم انتقل إلى القاهرة وجعل طبيباً في إحدى بواخر الحكومة التي تفر النيل فعمد فيها حتى أصاب وراى الآثار المصرية فادعته ورغب من ذلك الحين في استطلاع أزمراها وكشف أخبارها فجمع كثيراً منها بين أحنام ونقوش وغنايل حتى ملأ بها بيتاً ونظم قراءة القلم المصري القديم وحصل يدعو أصدقاءه من وقت إلى آخر فيرجعهم ما عنده من الآثار ثم يقوم فيه خطيباً فيشرح لهم موضوعاً من تاريخ المصريين القدماء ويوضح ما عنده من آثارهم وكان يدعو على الآثار الذين يعدد القطر لمصري مثل الأستاذ سامس والأستاذ تيري لعمدة في يتو على ما اكتشفوه من الآثار لمصرية كما لا يخفى على فرائد المختطف. وأجلس بعض الطاعة جاباً من الآثار التي عنده ويقال أن بينها تمثالاً لا تش وأصرموا النار في يتو لكي ينفخو صلتهم الشعاء فأكلت جاباً من الآثار الباقية وانتفت ثلث الليث وبنسا ما جرى له في آخريات النهار مبرعا إليه وكانت النار

قد احتفت فرأيت ملقى على سريرى معى من التعب يكاد صوته يقطع من شدة الاسف
كم منع عزيز. لكن ذلك التأثير المؤقت زال حالاً عاد الى ترميم البيت واصلاح ما بقى من
الآثار وجمع آثار حوى فوقها ولم تنق مدة طويلة حتى عاد متحفاً الى رواقه الاول وعاد يدعو
الاصدقاء لمشاهدته كل اسبوع او اسبوعين

وكثيراً ما كان يكتاف الأستاذ يباري سميت ملكي اسكتلند الملكي الذي كان يبحث
عن العرض الذي يبي له الهرم الاكبر وارناى في ذلك آراء غريبة لا تليق من كان في
مقامه . وكانت الدكتور عرأت بقبس له وهاليز الهرم ويرسم بعض جدرانها وقد شرت
قياساته في كتب الأستاذ سميت

ولا حدث الثورة المصرية كان في مدرسة قصر العيني الطبية يتحن تلامذتها بهرب إلى
الاسكندرية ودرل إلى إحدى بوارج القاهرة الانكليزية ثم عين مأموراً صحياً للاسكندرية
فأقام فيها مدة وعاد سها الى القاهرة

ولا وثت الكوليرا في القطر المصري في السنة التالية اندب تبث عن علتها عقر راسها
دخلت القطر المصري من الهند . وحندمت نار الخدال يد و بين القائلين بها تولدت سيء
القطر المصري نفسه و نشر جانباً من المناظرات التي دارت بينه وبينهم في المتنطف

وكان رحمة أنه صرير القامة ايضاً الوجه حبيب الحية بدياً يداه كيدي جبار . وكان
شديد التدبى ليس امرىكة ايس الحضر قوي البداة يميل الى المزاح والهلل . تناظر مرة
من الدكتور عرأت باشا لما كان مديراً لمصلحة احصاء المصرية فاقامة وقدره بانثكت البديعة
التي كتب بها اليه . ولقد نال عالج مرحاض في هذا القطر بدكره بالخير بشاشة وجهه وشدة
تدقيقه في معالجة امراض وواسع علمه في الملاح فانه كان من الطبقة الاولى بين اطباء
القطر المصري ولا سيما في معالجة امراض النساء والاحمال . وكانت عصوا في الجمع الطبي
البريطاني وفي جمعية العلوم والصون بلدى وفي جمعية الترواة الاركولوجية . وحدم الحكومة
المصرية فكان حكيماً شبي صكة الحديد وسمت عليه دارنة الثانية وبالنش المهيدي الثالث .

ومنه مدرسة امراض عامة لقب دكتور في الشراخ ومدرسة شيكاغو الطبية لقب دكتور
في الطب وجمعية سبتي الايطالية شاكاً ذهياً وجمعية لتقدير القوسية شاكاً آخر

وذهب في السبع الماضي الى البلاد الانكليزية مستشفياً من ضعف حل في فوائده
التيهة فجاء ودرس باحمال عظيم . وقد حلف زوجة فاضلة وحمسة اولاد اكبرهم درس الطب
في مدرسة ايدنبرج للجامعة وجاء القطر المصري الآن ليقوم مقام والده

رأس الصناعة



جمع الخواص بحله صانع الفاش المشهور بهذا رأس كثير من الآلات والادوات
 اشتملة على الصناعة ميكانيكية كالتروس والحواب والامط والسلاسل والاشير. وقد
 نقشها كلها على التوتيا (زنت) بالطريقة كيميائية حروبه ، ويكويها طيات من الصور
 الدبقة تمثل رأس انسان اقنى لاهف واسع الحس في هذه كانه يريد ان يطاق بعمل
 الصناعة ورصة مقاسها وان يصف شرفة لاهف صدفوها وطبقها دائر. او ان يخدم
 كي يخطوا ودعا ويسوا معانها. ولو كان الصناعة لم تطفئ بالصواب وقالت بها لم تخرج
 ربيع المشرق الا بعد ان هجرة العلوم ونشرت في رمة لاستعداد وانها ليست تعود اليه لا

إذا برّ ولاتهُ بالرعيّة وسوا معالم العلم ورمعوا ثأر اللدّاء من ضلّاب الصنّاعة يكثرّون حيثُ
ويدرّسون العالم الموقّلة لها وبقبسون كل ما استنطه الاوريون ويوسعون نطاقه



ماضي الهند وحاصرها

سألنا سائل كريم في الجزء السابق قال "إن مسألة الاستعمار من أهم المسائل التي يتناولها
الناس فيها الآن . وهم استعمرات لدينا الهند والبراطية فترحو ان تكتبوا مقالة منسوبة لي ما
يتعلّق بهاتين المستعمرتين من جهة الاستعمار واما أثر فيها من ترقّي وتدنّ وراحة وتعب
فان نفوس الرّاعين في الوقوف على اختلافات متشعبة الى ذلك نظراً الى ما يهدونه به
المقتطف من صدق النّجبة وحسن البيان "

مرأينا ان البحث في هذا المطلب لا يخرج عن موضوع المقتطف ولا هو ممّا نخلّ فائدته حتى
يصحّ الاغصاء عنه . لكنّه خسر المسالك لا يؤس فيه الشار ولا سيما اذا اعتمدنا على ما نقوله
الاحزاب السياسيّة رأينا ان سلك قارب الخطط الى العدل وامدعا عن التشيع وذلك
بان نمد الى معجمات اللّذان القديمة ونلخص ما شرفها عن تلك اللّاد هذا اول دخول
في كشف الحكومة الانكليزية من حيث عدد السكّان وحالة العلم والصناعة والصادر
والوارد . ونظر في المعجمت الحديثة وبرى ما يلاحظ هذه الاشياء فيها ليقابل بينها ثم نستطّق
علماً من علماء تلك اللّاد المشهود لهم بالعلم والنعل والبعد عن التشيع ونعيداً لذلك نقول
الهند بلاد واسعة الاطراف وهي بعد القيين امهر اللّذان المسكوة اي أكثرها سكّانها
مساحتها مليون و ٢٥٠ الف ميل مربع وعدد سكّانها الآن ٢٨٧ مليون نفس اي أكثر من
سكّان القطر المصري اربعين ضعفاً ستون مليوناً منهم يديسون بدين الاسلام ومثنا مليون
يديين البراهمة او دين الهند ومن بقي بالديانة الودية او غيرها من لاديان

والبلاد من اقدم اللّذان يمتد تاريخها نحو ثلاثة آلاف سنة فيها المسلمون منذ
نحو تسع مئة سنة وتعاقت عليها دول منهم وتردّد الاوريون على سواحلها واستولوا عليها
وكانت سلطة الفرنسيين فيها في القرن الثامن عشر تقارن سلطنة الانكليز وكان للانكليز
شركة تجارية قامت في بلاد الهند منذ سنة ١٦٥٠ وجمعت مقرها في كلكتا ومدراس ومياني
واحدت توسع قويمارويداً رويداً حتى استولت على جانب كبير من الهند وبلغ عدد

جنودها ٢٢٧ ألفاً . وسنة ١٨٥٧ عصى عليها نحو تسعين ألفاً من الجيود واحدوا مدينة دلهي وداموا واحداً من ثلاثة الميول سلطاناً عليهم وامتدت الثورة في بلاد مساحتها أكثر من مئة ألف ميل مربع وسكانها اربعون مليوناً . وكان عدد الجنود الاوربية حينئذ ٤٠ ألفاً فقط لكن الحكومة الانكليزية بادرت الى ارسال الجنود من انكلترا وتجهيز الوطنيين المقيمين على ولائها فتكثرت من احماد نار الثورة في نحو ستة اشهر ومن امتصاصها تماماً في ستة من الزمان . ولما احدثت الثورة وتوطدت اركان الامل اقيمت جمعية الهند الشرقية وجعلت البلاد تحت سلطة الحكومة الانكليزية ثم اقيمت اليها بلاد برما وسميت مملكة الانكليز سلطنة على الهند سنة ١٨٧٦

وكان عدد سكان الهند سنة ١٨٥٠ نحو ١٦٥ مليوناً وكان التعليم فيها في حالة يرثى لها من التأخر وكانت قيمة الصادر من البلاد سنوياً نحو سبعة عشر مليوناً من الجنيهاً . وبلغ عدد السكان سنة ١٨٧٠ نحو ١٩ مليوناً ودخلت الحكومة نحو خمسين مليوناً من الجنيهاً وقيمة الصادر من البلاد نحو ستين مليوناً وبلغت الاموال التي انقست على مذكر مسكك الحديد حتى سنة ١٨٧٦ نحو ٩٧ مليوناً من الجنيهاً وعدد المدارس ٥٣٧٦٤ . وبلغ عدد التلامذة حينئذ ١٦٦٨٠٣٦ وصفت مدارس الحكومة مليون جنيه في السنة

وقد بلغت مساحة بلاد الهند في احصاء سنة ١٨٩١ مع بلاد برما مليوناً و٥٦٠ ألف ميل مربع وبلغ عدد سكانها حينئذ ٢٨٧ مليوناً . وبلغ ايراد الحكومة السنوي الآن ٩٧ مليوناً من الجنيهاً وقيمة الصادر من البلاد ١١٧ مليوناً وعدد المدارس ١١٧٥٩٠ وعدد التلامذة ٤٠٨٢٠٣١ . ويبقى على التعليم في السنة ثلاثة ملايين وربع من الجنيهاً

وهذه الزيادة في عدد السكان ليست كلها من النمو الطبيعي بل بعضها من توسيع نطاق البلاد الخاصة بالحكومة الانكليزية ولكن الزيادة من النمو غير قليلة كما يرى من هذا الجدول وقد ذكرنا فيه بعض اقسام الهند وعدد سكانها سنة ١٨٤١ و ١٨٧١ و ١٨٩١ وهي كما ترى

| | ١٨٤١ | ١٨٧١ | ١٨٩١ |
|------------|----------|-----------|-----------|
| بنغال | ٤٨٠٠٠٠٠ | ٦٠٥٠٠٠٠ | ٧١٣٢٧٠٠٠ |
| اخرى واودي | ٣٩٨٠٠٠٠٠ | ٤٣٠٠٠٠٠ | ٤٧٠٠٠٠٠٠ |
| بنجاب | ١٠٥٠٠٠٠٠ | ١٦٣٤٠٠٠٠ | ١٩٠٠٠٠٠٠ |
| والجبل | ٨٥٣٠٠٠٠٠ | ١١٨٨٠٠٠٠٠ | ١٣٧٠٠٠٠٠٠ |

فرايد عدد السكان في هذه الممالك من ٨٥ مليوناً الى ١٣٧ مليوناً وذلك في خمسين سنة

وهذه الأرقام المنقولة من كتب الإحصائيين لا على أقوال الساسيين كافية وحدها
للدلالة على الارتقاء المستمر لمدى ارتفاع بلاد الهند منذ خمسين سنة إلى الآن لكنا رأينا
أن لا نكتفي بذلك بل نذكر طرقاً مما يقوله أهل الهند أنفسهم في معرض لا ينتظر أن
يتشيعوا فيه ولا نكثير ولا نغيرهم

لما شاع أمر الحوادث الأرمية وأظهر الإنكليز رغبتهم في الانتصار للأرض كتب أحد
علماء الهند في حريدة القرن التاسع عشر الإنكليزية يحض الإنكليز على الأخذ بأمر الحكومة
العثمانية والمداخلة عن حقوق مولانا السلطان الأعظم أكراماً لمسلمي الهند الذين ينظرون إليه
نظراً دينياً وذكر في عرض الكلام حالة بلاد الهند والتممة التي تسمىها قال

« لا شبهة في أن انكسرت دولة مسيحية ولما من هذا القليل ميل إلى قوم وميل من قوم
ولكنها لا تنحصر في كونها دولة مسيحية بل هي دولة إسلامية أيضاً وأعظم دول الإسلام في
المسكون وهذا القول قاله عربي قبل الآن ولكن ما أقل الذين يدركون مؤداه »

« فإن من يبحث عن الأمم الذين تتألف منهم السلطة البريطانية يهبط من وفرة المسلمين
الغاضمين لجلالة الملكة . ماذا أصبح الطرف من المسلمين الشرقيين في البلدان الإنكليزية في
آسيا وأفريقية وأستراليا بقي في سلطة الهند وحدها سبعة وخمسون مليوناً من المسلمين بحسب
الإحصاء الأخير ولذلك فالمسلمون الغاضمون لجلالة الملكة مذكور بأكثر من المسلمين الغاضمين
لسلطان الأتراك وشاء الخيم صا »

« والمسلمون في بلاد الهند أمم عنصر من العناصر الحاضمة لجلالة الملكة إذا استثنينا
الأوربيين الذين هم أهل الياذة في تلك البلاد . وهم (أي المسلمون) اصدق أمم الهند ولاء
للدولة الإنكليزية والفرسهم لا تقاس أساليب العمران لأوربي لأنه يباح لهم الإطلاع على
العلوم والفنون والمذاهب الفلسفية . وإذا استثنينا القطر المصري رأينا أنه لا يباح للمسلمين أن
يقولوا ما يشاؤون ويكتبوا ما يريدون إلا في بلاد الهند . وهذه الأمور تجتمع كلتهم وتحمل
بينهم نوعاً من الوثاق والالتزام لا مثيل له الآن في مائر المشرق . ولقد نهضوا نهضة تذكر
مشكر سيد لا عوم خمسة وأربعين الأخيرة بما كتبه العلامة الامجد السيد أحمد خان
ساهر وانا محمد حسن الملك مهدي وأحلي الشاعر الوطني الليف . وحاول كثيرون منهم كسر قيود
التقليد التي تحول دون الارتقاء وبث الحارث والأوربية الحديثة . وهذه الشاة حديثة ولا
نقول أنها دمت بالمراد ولكن ثمراتها لا تنفخ على أحد وقد أنشأ المسلمون مدرسة كلية لتعليم شباهم
في اليفار فيها الآن أكثر من ثلاثمائة شاب وهم يستعدون مؤتمرات كثيرة في جهات مختلفة

يجنحون فيها عن لاساليب التي يمكن استجدائها لنشر العلوم والفنون الاوربية في بلادهم ويحررون
 مئات من صحف الخفية ويشربون كثيرا من المقالات والرسائل . ويقال جملة ان كثيرين
 منهم يدورون احمدا في اصلاح شؤون الامة الاسلامية في بلاد الهند ولهم من حكومة الهند
 ورجاءا اكبر نصير . وقد نفع من ذلك ان كثيرين من مسلمي الهند امتازوا حديثا في عالم العلم
 والاشاء مثل السيد محمود من اعضاء مجلس اهل اباد العالي الذي اشتهر بعلومه الفقية ومثل
 القاضي امير علي مؤلف كتاب روح الاسلام (باللغة الانكليزية) وها من فتاح التربية
 الانكليزية في بلاد الهند وله انعام العالي بين كتاب اللغة الانكليزية وقضاء الشعب الانكليزي
 والطلبة في مدارس الهند يدرسون اللغة الانكليزية ويقرأون كتب المؤلفين وخطب
 السياسيين كما يصل ابناء الانكليز في بلادهم في محبوب مكناتات نكري وكارليل وبكتيون
 في وصف نيسون وماكولي ويدرسون كتب هيرت سيمر وداروين ومقالات مورلي
 وهريون . ونصهم يتبع الشاغل في مجلس النواب الانكليزي ويقرأ خطب غلادستون
 وسليري وروري وهاركرت فيهم من معازي السياسة الانكليزية ومرامي السياسة الاوربية .
 ويقدر انك غامات الانكليزية قدرها مثل الرجل الانكليزي الذي يطالع الصحف اليومية
 والمجلات الشهرية ويحبون انهم يعرفون الغرض المقصود من السياسة الاوربية ولو لم يدركوا
 تماما مقاصد السياسة الانكليزية ويتباحثون على فرة كل ما يكتب عن المسلمين في المطار
 اوربا واميركا لان حردم ترجمه لهند حكومة او يدعونه حسب ما يروونه بمدوحا او مدموما
 ثم ذكر الكاتب ان عامة المسلمين في بلاد الهند يظنون ان سلطان آل عثمان نظرا
 دينيا لاسيما وان سلطنة تنقل على مكة والديبة مولد رسول ومدني ولاها فانما حيث
 كانت حوصم الخلفاء الاولين ولا ان اكثرهم من السيرة مثل سلاطين آل عثمان ولذلك يحدرو
 بالحكومة الانكليزية ان تعتبر ذلك اني ان حال

ولا اقول ان مسلمي الهند يحبون انفسهم مرتبطين بالسلطة العثمانية حتى يصصوا على
 الحكومة الانكليزية اذا اعتمدت فرصة ضعف تركيا فتمثلت سقوطها فان كل من عرف مسلمي
 الهند وعاشهم يعلم ان ذلك صرت من الخيال لانهم حاضرون لاكترا عن الانتاع ومن
 استطاع وهم مرتصون بمخالصهم الحاصرة ولو لم تكن حالة جميع تام فاهم آمنون في ظل الحكومة
 البريطانية وحريتهم الدينية مرجية تمام الرعاية وسئل التقدم والارتقاء بمهدة لهم اكثر مما
 هي بمهدة لغيرهم من مسلمي الارض ولا يرتاب احد في ولايتهم التام للسلطة الانكليزية بل
 هم اشد شعوب الهند ولاء لها ولكن دا تالأت دول اوربا على الدول الاسلامية كما فعلت

في حروب الصليب لم يبقَ ملو الهند على ما هم عليه الآن من الخضوع والسكينة“
ثم انتقل الى لوم غلادستون فأعرب عن بلاعه في الاشياء وبأالة في المقاصد بذكر وحدهما
في ابلغ كتاب العصر حتى لا تردده في ان يبيع قضا ترجمة افواه لتلا تحصر شيئاً من
فصاحتها قال

”ويفضّل ان يُكتب شيء عن مسألة انكثرا وتركياً وما يشعر به ملو الهند من
غير ان يُذكر اسم غلادستون . ومعاذ الله ان تقول كلمة واحدة ضد هذا الرجل الحليص
والسياسي الهك فاني من لمحبين اشد الإعجاب برعهم الاحرار العظيم الذي لم يبق مثله في
هذا القرن . والله يشهد اني اشد إعجاباً به من كل ملو كان احلافة نظاهرة الزكية وفصاحة
لغتي تختلف الالباب وتقدم ألقي خدم بها حرب الاحرار في انكثرا نخله المحل الاول من
الشرف والاعشار في تاريخ القرن التاسع عشر . وعندي ان اعظم عمل عميله في حياته هو ما
بث في المسائل السياسية مبدأ ادياً فاصلاً كانت مجردة منه وفقر المبادئ السامية حيث
كانت الاحمال تعمل حرياً على مقتضى الحال . وله عذر في الموقف الذي وقف به تجاه
تركياً لان كل ما فعله وكتبه وقاله خدعها ينظر من رجل مثله حار العواطف كثير التأثير
شديد التدبير متحكماً بما يقوله زعماء مذهبه وهو ان كل من ليس مسيحياً فهو ملو ولا يجوز
له ان يدس اوريا بقدميه . . . ولكن من كان كذلك يجب ان لا تكون له سلطة سياسية على
حقول الملايين — يجب ان لا يكون وزيراً لسلطنة عظيمة مثل السلطنة الانكليزية — يجب
ان يمحس في ما يكتبه وما يقوله لتلا يفيظ الملايين الكثيرة من احراره في الرعية الانكليزية“
والباحث من الحقائق يرى من خلال هذه الافوال السديدة ما يدل على دلالة واعصية على
ان عتلاء الهند حتى الذين رال منهم الملك راضون من الحكومة الانكليزية معترفون
بما يابها ذكروا حيلها بالشكر حاسون ان بلادهم ارتقت في عهدنا

وما تقدم لا يبي وجود الكين والتفري وكن الشكوى ليست دليلاً على اليأس كما
انما غير مرة بل ان شكوى الناس تزيد برادة حريتهم وراحتهم كما ان الجسم المتردد
يشكو من اقل الم

هذا ما يظهر لنا من مطالعة كتب الاحصاء وقوال الكتاب ولكنا نقول كما قلنا مراراً
انه خير لام المشرق ان تستقل نفسها على شرط ان يكون التعليم والتهدب قد انتشرا في
ربوعها اذ لا يكون لها ولادة وحكم يبرزون بالرعية وبموني انجباها ولا فالاستقلال اسم
لامسقى وضفت على اناهة

العلم في العام الماضي

الفلك

كان علماء الفلك يقولون ان الزهرة تدور على محورها دورة تامة كل ٢٣ ساعة الا ان العالم شيا بارلي بين سنة ١٨٩٠ بها تدور على محورها في المدة التي تدور فيها حول الشمس اي في نحو ثمانية اشهر لاي ٢٣ ساعة كما ذكرنا ذلك في جيبو ولذلك فوجه منها فوجه الى الشمس دائما وقد ابان لاستاذ مسكاري في السنة الماضية ان الزهرة لا تدور على محورها في ٢٣ ساعة او نحو ذلك لانه راقب القع المظلمة التي على سطحها ساعتين متواليتين فلم يتغير وضعها ولو كانت تدور في هذه المدة القصيرة لوجب ان يتغير وضع تلك القع بالنسبة الى جيبو.

وعن المسو انطويادي في اير بين الماضي انه اكتشف حلقة ممتدة عن الحلقة الداخلية الثلاثة من حلقات زحل وحلقين اخرين اقل وضوحا منها . وقد اثبت الدكتور بلونكي ما اكتشفه الاستاذ كبر قلا وهو ان حلقات زحل غير متصلة بل مؤلفة من اجسام متصلة بعضها عن بعض.

ورى لاستاذ كبرج انه ذر رعد القمر وهو هلال ظهر نطل جباله حواش تدل على ان فيه عوا وحسب ان هواءه لطيف جدا كهواء الارض على حد ٤٣ ميلا من سطحها. ومن رأينا ايضا ان شطفه السوداء التي ترى على سطح المشتري قائمة على مناطق سوداء او بحارة وكست الشمس في التاسع من أغسطس كوكبا تاما وذهب وفد من علماء الفلك لمشاهدته في طرف بروج فلم يشاهدوه لان السحب حجت وجه الشمس حينئذ ولكن ذهبت وفود اخرى الى ريبلا لحديد وفلندا واماكن اخرى في سيبيريا وياپان مشاهدته جيدا وصورتها صوراً فوتوغرافية كثيرة وكان الاكبرل واصحا جدا ورى بعضهم احد التوات بينه من غير نظارة.

وقد كشف في العام الماضي خمسة من ذوات الاذنان وكلها صغيرة لا شأن ها . وكشف ايضا بعض النجوم المتغيرة ومنها نجم اكتشفته زوجة فلن النكي بمقابلة الصور الفوتوغرافية فظهر انه لم يكن موجودا قبل ١٤ يوبو سنة ١٨٩٥ . وشهد ريني الثرى الذي اكتشف اولاً سنة ١٨٦٢

وقد امتحن الاستاذ كيلر الدورة الكبرى التي صُنعت لمصد يو كس فوجدت وافية بالعرض
وستوضع في فية قطرها تسعون قدماً وعولها ١١٠ قدم
وقد قُلت كلف الشمس في حلال العام الماضي ومرت أيام كثيرة لم تظهر فيها كلفة
على وجه الشمس

الكيمياء

استمرّ اللورد ريلي والاستاذ رسمي على البحث في خصائص الارغون العنصر الحديد الذي
اكتشفاه وعلى خلافه بالماليوم وبحث امير ألكسندر والاستاذ تندر في الماليوم وقد اجمع
المحققون على ان هذين العنصرين عنصران بسيطان ولكنهما ليسا عنصرين كيميائيين اي انهما
لا يتحدان اتحاداً كيميائياً بعنصر آخر

الكهربائية

ام اكتشاف في الكهرباء بل في العلوم الطبيعية عموماً اكتشاف اشعة رنتجن التي سبقت
الاحاسام غير الشعاعية كالشمس والخشب ولا تند لحادن فقد اشغلت العلماء والعصبة العلمية
وخاصة والجامعة السفة كلها حتى لوحها ما عاندها منها نالاً بمحدث كبيراً ولا اكتشاف
كان في اواخر سنة ١٨٩٥ ولكن لم يشتهر امره الا في عرمة سنة ١٨٩٦ وقد وصفاه في
حيث وذكرنا ان في من الاصلاح واستخدام هذه الانعة في علم الحراطة لتصوير الآفات
الرابطة وفي علم طب لقتن ايكرومات وفي الصناعة لامارة مصابيح

واشتت سكة المركبات الكهربائية في القاهرة عاصمة الدمار المصرية على اعدل اسلوب
من الاساليب الثلاثة المستعملة في المركبات الكهربائية وهو اتصال الكهرباء على سلاك
ممدودة فوق خطوط المركبات وقد شاع هذا الاسلوب في روما الآن ويبلغ طول الخطوط
الكهربائية في اوربا ٥٩٦ ميلاً وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٢١٣٣ ميلاً

وكثر استخدام الناس للاهبار والكاللات وتحويل قوة محارها الى كهربائية كما حدث
في شلال باغر اميركا واستخدام هذه الكهرباء لادارة الآلات ولعمل بعض المركبات الكهربائية
وأصلح ان يعين حتى صار كل مشترك فيه يخاطب من شاه مدير محطة مركبة التليمون .

وظهر ان كثرة سلاك التليمون تقلل حدوث الزوايج ووقوع الصواعق
واكتشف النيورمركوني طريقة لقلل القوجات الكهربائية من مكان الى آخر من
غير سلاك معدنية كما ذكرنا في الجزء الماضي

وشاع السياتو عرفت الذي استنبطه السبولويه من هاني ليون واقي به في القاهرة وهو

صور فوتوغرافية تصور بها المناظر المصطفة في لحظات متوالية فاذا كبرت وبرزت بنور كهربائي وبرزت امام العين بالسرعة التي صورت فيها رأت العين المنظر الاعلى كما كان حينما صور تلك الصور

الطبيب

احتفل في العام الماضي بمئة سنة موت منذ اكتشف الطبيب ادورد حنر علم الحدري . وكثر استعمال اشفة رقيق في الجراحة واستعمال برمنجات البوتاس في حوادث سم الايون وامتن الدكتور حكى الترياق الذي استخرجه الدكتور كلك في علاج ثيران لسمها الافاعي يلاذ الهند مشاهدا . واستعمل الدكتور برسن نوعا من المصل في علاج الطاعون فاعاد في الوفاة من هذا الوفاء وفي الشفاء منه

تاريخ الطاعون وعلاجه واحد الاقوال فيه

لم نكده نتو من الكوليرا واسرارها المجهدة حتى تواترت الاباء عن اشتداد الطاعون في بلاد الهند . ولقد قلقت الامكار في هذا القطر والاقطار الاوربية واحد الناس يصربون احاسا لاسداس صحافة ان بيد الوفاء مع المحتاج او غيرهم من القادمين من بلاد الهند فينتشر في الاقطار كلها كما كان ينتشر في القرون السالفة

وقد كتبنا مقالة مسببة في تاريخ الطاعون وعلاماته وطرق علاجه نشرناها في المجلد السادس من المختطف فاعدا نشرها الآن واصفا اليها كثيرا كما نتم في الفائدة

تدرة اوله في تاريخه واسبابه

الطاعون حتى حيثة ضمنية تقترن بدبول وجراث وقع . ولا يعرف زمان اشده وجوده على الارض ولكن عهده قديم فقد ظهر في سورية واسيا الصغرى في القرنين التاسع والثامن قبل المسيح والظاهر انه استوطن اورما في القرن السابع عشر ثم مشا فيها ايضا في القرن الثامن عشر . وظهر في القرن الحاضر في اسيا الصغرى ومصر وسورية وسواحل افريقية الشمالية . وشا بين الاسكندرية وطرابلس الغرب سنة ١٨٥٨ وفي الهند سنة ١٨١٥ وبقي فيها الى ١٨٣٠ والظلم منها ثم عاد اليها اربع مرات متوالية بعد ذلك . ويظهر بلشاهدة انه يرد

امتدَّ وانتشار في المستنقعات التي يحاط بها البحر المتوسط او بعض الانهر كالنيل والفرات
ولم يوب. وفي البيوت الموحدة المزدحمة الفاسدة الهواء طيارة الرطبة وحيث تكثر الاجسام
المحيية والناثية الفاسدة ويكون الطعام فيلا غير صالح للتغذية ولا سيما اذا ساءت مع
ذلك لآداب وانحسرت القوى العقلية والحديثة. ويصعب في الاماكن المرتفعة او لا يصل
اليها قسم منه يجرّد ارتفاعها ولو امتدّ واشتدّ في حواها كما سلت قائمة القاهرة منه وهو يفتك
في القاهرة وكما سلت بلدة الماطعي قرب القسطنطينية وعالي فاك في مالطة سنة ١٨١٣ مائه
كان يرداد فتكا فيها شافص عن الاماكن حتى صار القري طاهرا بين فتكه في الذين
يسكون الطقات اسفل من البيوت ولدى يكون الملاهي ونحوها ولو في الدار الواحدة.
وعليه قل الدكتور هبص ان الطاعون قلا يبلغ لاماكن المرتفعة

و بلانم الطاعون القدر والجوع والوراء ونحوها من المصائب العمومية ولذلك ظهر في الهند
بعد احداث الذي حدث فيه ثلاث سنوات متوالية واهلك مواشها. وفي ١٨٥٧ فدا في
الهند بعد شتداد الفقر والصمت عليهم. وفي ١٨٤١ فدا دريما في اروروم بعد ان حدث
فيها جوع مهلك. وتلقى الطاعون الوند الملل المتنوعة فتكثر الحيات المستوطنة والملل
المحيرة كالاسهال وغيره وقد يسبقه الزكام ايضا. ولا يبعد ان يكون للفصول تأثير عظيم
في ما قد كان يبلغ منه بلندن بين اواسط تموز (يوليو) وواسط تشرين الاول (اكتوبر)
في القرن السابع عشر. وبرسبيا في الحبيب وكذلك بموسكو سنة ١٧١٠ وبالقسطنطينية
في بيل (سنتمبر) وبارمر في آب (اعسطس) وكذلك بتونس وبلاد المغاربة وغيرها
من سر حل امريقية الشالية. وعالطة في حزيران وتموز (يوليو) وسورية في الصيف
على م نين ونصر في ذرويسار (مارس وايريل) حين تغلب الرياح الجنوبية ويهيج نحو
اواسط حزيران (يونيو). وقيل انه لا يبق بالقاهرة الى ما بعد عيد ماري يوحنا سنة ٢٤
حزيران (يوليو) وقال فولي ان الشتاء يوجب الطاعون في القسطنطينية ويريله والصيف
يوافقه ويربده لانه حار رطب بخلاف ما يكون في مصر فتتلوها يوقنه ويريله لانه حار
رطب رطب يوافقه ويربده لانه حار جاف. ويعتبر هرا البلدان انما يظهر الطاعون فيها
اوقته وذلك مقرر في تاريخ الطاعون وتحققه ماثلند سبلندن قال انه قلما يب السيم في
قصون طاعون على مدة اشهر وما هب منه كان حارا اه. وحدث ما يشبه ذلك في طاعون
القسطنطينية وسيل طاعون مالطة

حيث البعض يذهبون ان حدوث الطاعون لا يتوقف ضرورة على ما تقدم ذكره اذ

قد حدث في أوكي أهلها صحبحو الألبان وفي الأماكي المرتفعة ولم يحدث في أساطها كما حدث في بلاد الأسرى في طرابلس الغرب على رصاع ٢٤٠ قدم عن سطح بحر ولم يحدث في المستنقعات الرديئة عند سطح حالما وبعد ان دققو بحث الكمي في سير الطاعون وأسبابه وعلاقتها بعضها ببعض وجدوها حثية عشرة المرفة حلاق لها أسها غيرهم من يستند على تقارير المتقدمين الأخود أكثرها عن الإشاعات والأقوال التي لا تكمل صحتها ويخرج من التقارير الحديثة اكتشاف يرجع الطب الفردي ان الطاعون قد يظهر اما سبب حادثة واحدة او في عدة حوادث في وقت واحد وسبب واحد يحصله من مدسه وحده او في ولايات متعددة من مملكة واحدة بيد بعضها عن بعض . وروى في مدن متعددة دفعة واحدة ولم يش في الصباغ التي يسها كما يش في صقع من الارض ثم ينقل إلى الصقع لذي يدو بالدرج . والغلاصة اهم يفترون سير الطاعون وأسبابه وعلاقاته مجموعته عن علم لشرح حتى الآن واد لفرز بالاجماع بعد بحث اطباء معرواه ينتقل بالعدوى من المصاب إلى السليم

سدة ثانية في اعراضه

لا يذكرها من اعراضه الا ما كانت معرفته قديمة المجهور . من ذلك انه يفتدي كما تشد أكثر لحيات بحاسة نصير وضبط القوى وتشهيرات وحشيان النفس ووجع الرأس مع دوار وحاسة ثقل فوق المعدة واضطراب هضمي ثم يحس الجلد ويشد البطش وتفت رائحة النفس وكثيرا ما يحدث في اسود اللون ويطلب الذوب على القص وتكون المبررات سوداء اللون كريمة الرائحة ويقل البول محروكا يدمر ثم يقطع عما في الحوادث الثقيلة . وكثيرا ما يحدث رعاف من الالف وزوب من الفم والمعدة والامعاء او المسالك الهوائية ويبقى الادراك سائما إلى النهاية او يقع الليل في السبات . ولا يمتعي بومان او ثلاثة من ظهور هذه الاعراض حتى تظهر بقع واورام عديدة حادة تسمى بالذبول ويمت صهورها على اربعة والاضو وثنية لتجد ثم تظهر بخرات على اقسام متعددة من الجسد

هكذا وقد ذكرنا الطاعون ثلثة انواع والتصحح انها ليست نوعا محملة بل هي ثلاث درجات تختلف باختلاف قوة سمة وبسبب الليل وهواد المكان الذي يسويو وصحة الاحاي في ذلك المكان . وبأني شديدة فتألا في مدة قدومو ثم يخف وتناقص قوته بتدي الايام . ولكن حوف الناس منه يؤثر فيه كثيرا فبريد فتكه . وقد يصاب الناس في اثنائو باوجاع واورام عديدة واماخرات احيانا ولكن لا تقوى الحى عليهم فلا تمنعهم من معاطاة اعمالهم ويشعور سريعا بانسالحه السيطة . ولذلك كثر الاحتلاف فيما اذا كان ما يصيبهم هو

الطاعون عينه أو غيره . وانما هو ان الاورام العنقية والخرات يحصل حدوثها كل حين في
لا، لكن التي يكثر الطاعون فيها كصر وغيرها . ولو كانت هذه الاورام والخرات دائماً في
الطاعون او كانت خاصة به دون غيره من الخفيات نكان تشخيصه سهلاً . وكما قد يحدث
بدونهم وقد تحدث بدونهم . قال ديمبروك الذي شاهد حوادث كثيرة للطاعون في اوائل
القرن السابع عشر ان ليس له علامة ولا عرض خاص به وقال هردن ان الطاعون شأ
اولاً وم يعرف انه طاعون وذلك بوافق حكم محققين في زمانه هذا . وزد عليه ان اطباء
القاهرة والمقططية وغيرها من مدن هذه البلاد لا يظهرون لثقل الطاعون على شيء من
الخفيات معها كانت ذريعة حتى يروا معها الاعراض المذكورة . كما حدثنا من انقطاع
العلاقات التجارية وتوقف الاعمال العمومية . لذلك ولصعوبة مرتبه والقطع به يشتر من
ان يحقق امره او تتخذ الاحتياطات اللازمة لتخفيفه

بداية تالفة . في علاجه

علاجه نوعان طبيعي ومنهجي وقد وصف كثير من علاجات مميّة له ولكنها كلها
غير شافية واعناد الطبيب عليها حتى ينحصر لامة يشملها من غير ما من الوسائط الناجية
كالاهتمام بالطعام اللطيف المهدى والنعشات والقليل من دواء حامضي ومراعاة
الوسائط العجيبة

وقد ذكرنا هنا احسن ما يلزم في العلاج الطبيعي بوجه الاحتصار وهو اولاً ان يوضع
العليل في محل مطلق للبرد حتى يبقى هواؤه نقياً وحرارته معتدلة * وثانياً ان يكون لامة
خفيفاً نظيفاً وغطاؤه كذلك ومبرره غير كثيف حتى لا تزيد الحرارة * وثالثاً ان يمتنع
مصحاً متواتراً باسبغة معموسة في الماء البارد * ورابعاً يتبرّ وضمة على فراشه من حين الى
حين حتى لا يحصل له احتسار وثوي ولا فروح الفراش * وخامساً ان لا يكون في غرفة
من الاثاث الا الضروري * وسادساً ان لا يخالط الاصحاح على الاطلاق الا الطبيب ومن
يؤمره . وان لا يبقى الطبيب عنده أكثر مما يقتضي ولا يعل عن اتحاد الاحتياطات اللازمة
لن عيادته مريضاً آخر = وسابعاً ان يكون من يعمل المريض شيئاً صحيح البنية . وان
تخط على نفسه بمراعاة الدقة وحسنة قبل البدء ونجس العليل ومبرزائه قدر
الامكان وعدم الاقتراب . الثوب والسهر تلاً يصعب فيه عرض نفسه لمرضه ومن يجنب
مخالطة الاصحاح * وثالثاً ان تستعمل المصادات للفساد كلها حيثما يمكن وبقدر ما يتيسر
استعمالها . ولما كان قوت ميل كثير الامة في الطاعون لحفظ حياة صاحب كمال لا مد من

البداية بقص وهدر و يمدح بالشرط ان امكن ويسبل ما فيه ولا يترك حتى يجمد ويريد
مينة . . وما كان حرجي احوه يشمل عدد انتهائ او مقاربة الانتهاء بالنقيج . والتقيج
يكون ينش الطل عامه السوي والثنت وسائر تقيمات للطيفة . . اسى باحصار قليل

وقد بحثت حكومة يابان في العام الماضي بالذكور او يوما في مدينة مع كبح بحث في
الطاعون الذي ظهر فيها بحثا طبيا مدققا صيب به ولكنه شي مع وكتب تقريراً مسهباً
يظهر منه ان عدد القتلى اصابوا بالطاعون في تلك المدينة ٢٧٠٩ مات منهم ٢٤٨٥ واكثرهم
من الصينيين كما ترى في هذا الجدول

| الوفيات ٢٤٤٧ | من الصينيين الاحياء ٢٦١٩ |
|--------------|--------------------------|
| ٢ | ١١ من الالوربيين |
| ٦ | ١٠ من اليابانيين |
| ١ | ١٣ من اهل اليابان |
| ٣ | ٣ من اهل اوراسيا |
| ١٠ | ١٣ من الهود |
| ١٢ | ١٨ من البرتغاليين |
| ٣ | ٣ من الفلبين |
| ١ | ١ من الهند العربية |

وعر من اوباء في هذه الوباء بسيطة جداً وليست متميزة كما قيل عن الوباء القديمة
وانه انما تتبدى نالم وتصح في المدة ثم يشعها القشعريرة والحمى . ولما يكون فيه اعراض
محددة ودورات هذه الاعراض دامت من سبع ساعات إلى يومين او ثلاثة او اكثر وهي
بخط طرديا وعيناي وهي دور وقد القايه للطعام ولما يصحبها لم في القسم القطبي
او في الطاهر وقد يحدث وره واه قيعان في المدة قبل حدوث الحمى وذلك في المزمين لا في
الصينيين المعادين شطب الوباء . والشان اكثر تروصاً للطاعون من غيرهم وترتفع حراره
ثلاثة إلى الدرجة ٤٠ او ما فوقها ويحدث انهيار سريعاً ويكون انبض سرودجاً في الغالب
وعدد ضربات من ٩٠ إلى ١٢٠ في الدقيقة . ويظم لون البول ويكون رلياً . وتصح المدة
واضح جداً يتبدى طريق منها ثم يتدرج إلى غيره ويتصل إلى الاسجة التي تلتها ثم إلى
الحال . وقد ترتفع حرارة الجسم بعد الموت في الدرجة ٤٠ او اكثر وقد تنقص العضلات

بعد الموت كما في الكوليرا . ويحدث الموت في اليوم الثاني و الثالث
 اما من حيث سبب الوفاة فقد اكتشف لاسند كثناساتو ميكروبين في ده خصاين وعدادم
 الخفاوية مختلفين شكلاً ومتفقين في كيفية استئناسهما فالميكروب الذي وحده في الدم يشبه
 ميكروب كوليرا الدجاج والميكروب الذي وحده في كبد كوتور يارسن يشبه الميكروب الذي وحده
 كثناساتو في العدس الخفاوية . وعد الدكتور اويوما ان هذا الميكروب ليس اشلس الطاعون
 بل هو كوكس مردوح وان شقيق الذي يقع في العدس ليس ممسأ عن ميكروب الطاعون بل
 عن ميكروب الصديد ومتى حل الصديد في العدس زال منها ميكروب الطاعون و قد وجد
 ووجد ميكروب الطاعون بين السحفة كيتين وفي لاوعة الشعرية وفي انجفة الكبد

السحر في الشعوذة

يصف في هذا الجزء بعض الادوات التي : تعملها شعود لاحياء ما يظاه من الطوائف
 والساعات وما اشبه او ما يدعى بجاده من لاشي

الدرج المزدوج

من ذلك الدرج المزدوج وهو صندوق صغير ذو درج يفتح ويغلق بسهولة كما ترى في
 الشكل الاول وفي الدرج آخر يخرج منه ويدخل فيه بسهولة كما ترى في الشكل الثاني



الشكل الاول

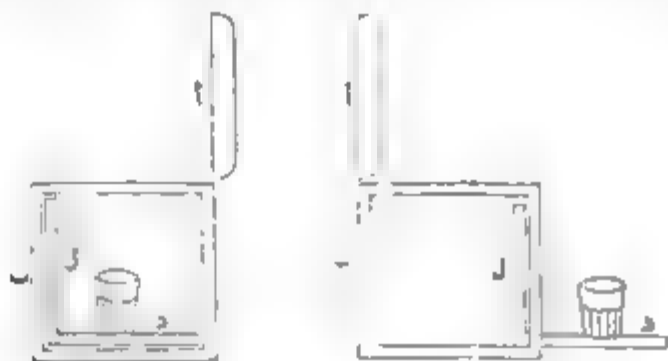
شكل ثان

والدرج الاول وب. الدرج الثاني الذي ذو . وفي اسفل الصندوق رسلك يصمط عليه
 بمبة . الاصبع الثاني (اليد اليسرى يفتح الدرج الثاني لاصق بالدرج الاول او عبر لاصق
 بوحس الصمط على هذا الرسلك فيفتح المشعود المدرجين معا فيظهر درجتا وحدا ويضع
 فيهما حاتمًا مثلاً ويلتصها ويبرم على الصندوق ثم يصمط على الرسلك واصبعه ويضع الدرج
 ويضع الدرج الاول فقط فاداهو فارع ليس في شيء ثم يضع حاتمًا من الخاس في فرد
 و يطلقه او في هاون ويدهق او يمس اعمالاً اخرى من هذا القليل ويضع الدرج ثانية ويضع

الدرجان معاً فإذا اُختم فيهما حيث وضعتُ بالناظرين يحسبون أنه ردة من الدرج بعد أن وضعتُ فيه ثم ردة اليه بقوة غير طبيعية وبحجة فائقة وعليلة كلها في علم الدرجين حتى يظهر كدرج واحد ولا ينجح أنه يتمكن من فعل أعمال كثيرة عريضة بالدرج المردوج

الصدوق الذي لا يفرغ

هو صندوق صغير من الخشب الصلب كما يرى في الشكل الثالث له عطاء وليس له قعر مقابل العطاء بل هو مفتوح من ثلاث الجهات ووراءه لوحان أحدهما قائم على الآخر قائم بينهما (ل) يقوم مقام قعر الصندوق إذا كان موضوعاً كما في الشكل الثالث. وقد وضعتُ المشعوذة على المائدة أمام المحصور وضعتُ كما هو مفتوح في الشكل الثالث رأوه "دراً لا شيء" فهو يصيح



الشكل الرابع

الشكل الثالث

على اللوح الأمامي (أ) من اللوحين غارد كرها كاساً ولا يراها المحصور بل يرون الصندوق "دراً لا شيء" يطرون اليه من الأمام من صدأ آخرى ب "فبروت" مفتوحاً "دراً" ثم يقلب الصندوق كاساً ثم يريد أن يصعد فائضاً تصبغ الكأس دحله كما ترى في الشكل الرابع فيلقطه ويصرخ عليه أو يصيح اسماً آخرى ويمنحه ويخرج الكأس منه ويرى المحصور يحسبون أنه أوحدها من لا شيء ثم يقلب الصندوق كما كان في الشكل الثالث ويضع مكان الكأس ساعة أو أداة أخرى ولا يراها الناظرين بل يرون الصندوق "دراً" فيلقطه كما كان في الشكل الرابع ويخرج الساعة منه وهم "حرر". وهذا الصندوق لا يفرغ ما دام المشعوذ يجري على هذه الصورة من يكتفه أن يستخرج منه ما شاء وهو يرى المحصور أنه فارغ لا شيء فيه

الصدوق الزجاجي

هو صندوق صغير حواسه كلها من الزجاج ما عدا ظهره واسطه حتى يرى المحصور

ما في داخله كما يرون حوصته فيمكنه المشوذ يدمو امامهم ويصرب على عطائه فقصيه واذا هو يتبدل واحد فيو من تقويه . ويمكن ان يتولد فيه اشباه مختلفة على هذه الصورة فتظهر كأنها حلق من الدم . والسري في هذا الصدوق ان له ظهري من اخشب احدها وحل الآخر ويسمى صفة نفع التبدل او الكرات المرة التي سبأت في وسمها . والظهر الداخلي متصل بمصل من اسفله وفي اعلاه مزلاج يمكنه فاذا صرب اشمود عليه فقصيه صمط على المزلاج فاصعبه فيمكث الظهر الداخلي ويقع سرعة إلى اسفل الصدوق فيظهر التبدل في الصدوق دفقة ولا يرى الحصور نزول الظهر الداخلي لسرعة رولده بل يرون الصدوق دارغا ثم يرونه محمولا بالتبدل في لحظة واحدة

أما الكرات المرة فتصنع من سيج رقيق ويكون في داخلها رسلات من سلك من حتى د ضغط عليها انضطت وصارت صمغة رقيقة واذا رُفع الصمط عادت حالاً إلى حالتها الكروية . ويمكن ان تجعل جواب الصدوق كلها من الزجاج حتى اذا بات الكرة فيو على ما تقدم يدور في المشوذ ويرى الحصور فيرون الكرة فيو من كل الجهات ويكون في جيبه كرة اخرى مثل هذه الكرة ولكنها تكون صلبة لا محوفة فيمود بالصدوق الى المائدة ويتبدل الكرة التي فيو بالكرة التي في جيبه وهو راسخ ودائر ظاهره الى الحصور ثم ينزع الكرة الصلبة من الصدوق ويرى بها الحصور فيرى يد استراهم

الزهر والتبدل

من الالاماب المدهشة التي يلبسها المشوون اهم يصنعون زهراً كبيراً من المطب مثل زهر النرد (الطاولة) طوله نحو عشرة سنترات وعرضه وبلوه كذلك ويصنع في متبدل امام الحضور ويمطي التبدل لاحد الحضور ويوقف حادمة تزيطة في جهة اخرى ثم يترنم على الماديل فيظهر الزهر منه حسب الظاهر ويوجد في البربطة وكيفية ذلك انه يقطع خمس قطع مربعة من الكرتون (المقوى) مثل جواب الزهر ويحيطها في وسط التبدل في شكل صليب حتى اذا امسك التبدل بزواياه الاربع وقفت اربع من القطع المذكورة حول القطعة الوسطى فظهرت من بينها من خارج التبدل كالزهر الخشي تماماً وباتي بالزهر الخشي ويرى الحصور ثم يعود به الى المائدة ويصمغ عليها ويأخذ التبدل ويضعه عليه وفي تلك اللحظة يحرجه من تحت التبدل ويصمغ في البربطة ثم يرضع التبدل من وسطه جامداً قطع الكرتون التي فيو فتظهر كالزهر تماماً ويمسك التبدل بزواياه الاربع ويضعه لاحدى السيدات فيمكنه فيظهر كأن الزهر لم يرل فيو ثم يترنم ويمسك احد زوايا التبدل يدمر

ويبرعه من يدها سرعة متفتحة نحو البريطة ويكون حادمة قد يصي بها ووقف بين الجهور
في جانب آخر من العرة ثم ينقض التمدل في يده يظهر طرفاً لا شيء ويو وقلب اخادم
البريطة يقع الزهر بها و يظهر لمصور كان زهر احق من التمدل وظهر في البريطة



معرض الارهار والائمار

فاق هذا المعرض سائر المعارض العارية في سرعة النمو والانتشار وسهولة النقل والانتقال
والنقل الذي لم يستطع في اميركا لأحد ما ولد أكثر الذين يقرأون هذه المقالة اشهر الآن
حتى لم استعماله أكثر البلدان المتقدمة والازرياء التي نجد في باريس هذا لاسبوع تأييداً في
الاسبوع التالي وعلى هذا صممت جري معرض الارهار والائمار فانه لم يكده بعض اصحابنا
الافاضل يقتسموه في العام الماضي حتى اتبع طائفة في هذا العام اتساعاً انتهت للعاصم والعالم
ان معظم انواع النبات يجود في تربة القطر المصري وينصر في افريقي وان ارباب الزراعة يؤ
على تمام الاستعداد للانتقال من سوري والصاية بتربية المروعات وترقيتها إلى أقصى حد
يرقيها عبرهم إليه . وهذه شهادة كل من كلفنا بذلك من الذين زاروا المعرض بالامس (في
٢٢ يناير إلى حديقة الازليكة وشاهدوا معروضاته

ومن شريع الآن في وصف بعض ما حوته السردقات العديدة التي شتمل عليها هذا
المعرض مستدين بالسرداق الاول حيث اصص (قصاري) الارهار وأكثرها من حدائق
صاحب الدولة الرئيس حسين باشا كامل وقد استمخت معظم الجوائز الاولى . ولا سابع ان قلنا
ان دخول الشعراء لم يصنوا في زمانهم حديقة عشاء اندع نظراً من ذلك السرداق بازهار
من يرض بقى واصغر طامع لو ازرق صامد واحمر فاني
ولا تقتصر الالوان اليدوية على الارهار بل تسال الالوان ايضاً كما في القسم الثاني من هذا
السرداق حيث وضعت الرياحين العنقة كالكلديوم وحسب الملوك

وفي السرداق الثاني طاعات الارهار مشورة ومطومة على اساليب شتى وأكثر المنشور منها
من حدائق دوللو البرنس حسين باشا ولنظوم بعض مما صممته مسركاري وبعضه صممه
المسيو ستم . وهناك شقة كبيرة عملها المنجوميون من العيذان المدهونة ووضعوا فيها اصص
الرياحين النديمة وقد نالت الحائزة الاولى والشهادة من الدرجة الاولى . وصنع المنجوميون

حياساً اخرى من الميدان المدعونة وحديقة من حياض عرضوها بقرب هذا السردق وهي تشهد لمعادة مدير النجفون بالفصل لانه استخدم الذي يحنى نمرهم في ما ينعمهم وينعم الادم وبلي ذلك مرادق خاص لم يدخل ما فيه في المناظرة لاجل الجوزر عمة لمصلحة الحيرة والحريزة وبمعة للمدرسة الزراعية وفي القسم الاول من كثير من لازهار البديعة والاشجار النصرة والاعمار والحدود وفيه شجيرات من البن والتاجيل وفي القسم الثاني معروضات المدرسة الزراعية من الخضر والبقول والحبوب والابن والزبدة والصل . وبما يسوق النظر في حدور لاروروط والبطاطس وابواع الدخن والذخير والراص الشهد والزبدة الصمراة النقية وحلايا القمل التي صنعها المستر كرسند مدرس تربية القمل من صناديق ريت البترول العادية

وسعد سراقق النباتات المنفعة في اشكال بدبعة نصبة لدولته البرنس حسين باشا وهو يشهد لدولته ولحصرة عبد السيد افندي حيا ناطر جنائبي بحس الذوق وشدة العناية بالزراعة بوع عام وبترية الارهار والياحين بوع خاص كما يشهد كل ما عرض من جنائبي في هذا المعرض والقسم الثاني نصبة للبيو لويجي بوشتي والنصف الثاني للبيو ستم وهذا القسم يدع جداً في اشكاله وتعاريفه ومسبق النباتات في

وبلي ذلك معارض الاعمار من النجفون والمور والسب والنمر وقد نال الجائزة الاولى على الموز محمد افندي السيد الفكهاني وعلى النمر عابدين افندي عيد وعلى الثروة دولته البرنس حسين باشا وبرهم افندي عطيه وعلى التنب دولته البرنس حسين باشا وبما وحسن ملك عابدين وعلى القشطة دولته البرنس حسين باشا وراهم افندي عطيه . وثا كانت ابواع النجفون مختلفة نال جوائزها كثيرون كدولته البرنس حسين باشا واحمد افندي اسميل وعبد افندي عيد وحضر افندي علي ورج افندي نصحي والمسيو اسكندر ارقش والدكتور منلوج . وكذلك الخضر والبقول وهي في سراقق كبير بدل على اعتناء اهل الزراعة حتى ابلوا بعض ازرورات هذا لم ناعة بللا تزي العجل والياقتال كرووس الطيخ . والطاطم والقليل على درحات مختلفة من الحنم والاشكل واللون وتري في هذا المعرض اسم دولته البرنس حسين باشا واسم لادي كرومر وصبر كاري واسماء كثير من الوطنيين مثل الحلم محمد زمزم ومتولي افندي حسين والسيد محمد الخصري وشعمان افندي الخصري وعلى افندي عثمان حليلة ومحمد افندي فرح وبرهم افندي الجندي وحسن افندي سعد ومصطفى افندي الخصري وحسين افندي مطاوع وكاهم من الذين نالوا الجائزة الاولى

والمریات والمخللات كثيرة ايضاً وأكثرها من عمل الوصيين مثل عثمان عبد السميع
وفرج يعقوب وحامد ابراهيم ومحمد الصدر وحسين صالح والخواجة ارش وندر عطية وأكثرها
في آية زجاجية تبيين جودتها وقاوتها

وبلي ذلك المارص الزراعية الحقيقية التي عرضت فيها اهم علل هذا القطر من التمع
والذرة والشعير والارز والقول والخص والقطن والسكر وابواع الصلف كالوسيم والبن والبناتات
دوات الالياف والاصابع كالزاي واليب والصبر الاميركي والنبيل والحاء وابواع اللبن والحن
والزبدة . وما يستوقف النظر وقد استوقف نظر الامير المعظم بوع حاص شجرة من القطر
عربها الميو اسكندر ارش من زراعتي اشين الكوم قري الغر منظوماً فيها " كصعود
ملاحية حين نورا " والقطن مثلياً منه " كالثلج قد مالت به الاقصان " وكذلك الذرة
الصغراء التي عرضت من زراعة دوللو البرنس حسين باشا كامل والعلف الحبشي الذي عرضه
حسين مهدي سعيد والبن المدروس مآلة القراسة التي استبطلها الخواجة اسكندر نصره
والياف الصبر الهندي التي استخرجها جرج اندي يحي ومنسوجات مصوغة منه عربها
المستر فلوير وكثير من شرائق دود الحرير وهي كبيرة صلبة مثل اعود نوع من الشرائق .
وعرم من الزبدة الصغراء الثقية بجايه قوالب كثيرة من الحن وآية من اللبن وكلها من
معمل الخواجة زبيادى بطهطا وقبيلتان كبيرتان في احدهما دس وفي لاخرى الكمحول
وكا يسهل المره بالاولى يستاهل من الثانية لان المسكوات قد تكون مسبباً لخراب هذا القطر كما
خربت بلدانا كثيرة

وراء هذا المعرض معرض الموائد في غرفة مسجة وهي منظمة احسن تنظيم وابدعها
موائد لادي كرومر وسر رود والمبوسم

وسواء نظرنا إلى هذا المعرض كله من وجه الجمال الذي يصر الخواطر ويهذب الاذواق او
من وجه استثمار الارض واستخراج خبراتها الذي عليه لتوقف الحياة والثروة او من وجه انماص
المسح للناظر والمداينة في ما يحمده ذكره ويعظم تفعلاً بان رفع الوبة البناء واجب للصلاء
الذين سموا في انشائه وفي مقدمتهم دوللو البرنس حسين باشا كامل وحصرة لادي كرومر
وسائر اعضاء اللجنة والحكومة المصرية التي مدتهم بالمال ولما اثر الفضلاء الذين حذوا حذوها
ولا سيما امير البلاد امرة الله الذي صانعه ومما صدقته انشيء هذا المعرض وتعرزه وعسى ان
يزيد اتساعاً وارتفاعاً عاماً فقاماً ليزيد قسماً للبلاد ونحى من غير التمار



المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد انحصار وجوب فتح هذا الباب عنقاء ترحيباً في المعارف وإنهاضاً لهمم ونهضةً للأذهان . ولكن المبدأ في ما يدرج فهو عن اسمه ومصدر براءته كقولنا . ولا تدرج ما خرج من موضوع المتكلم ومرامي سببه إلا درج وهدمو ما به . (١) المناظر والظهور مستثنى من أصل واحد في مناظرك مظهرك (٢) أما العرض من المناظرة التوصل إلى المحقق . فإذا كان كائنات الخلق غير عظميا كان المستوفى بالاعلاطوا عظم (٣) محور الكلام ما قل ودل . فإنا لا نأمن الزيادة مع الانحياز سقطة طر المعلقة

حل اللغز والمعنى المدرجين في الجزء السابق

لله در اسمعيل م . فإنا أبداع في الخيال ولودعه أشكال الاشكال حتى اني لم افقد على من العدة اني احكمتها انما له . ولك الزهور التي صورتها بخالقه الأبد ان قصدت جانب السام بقية در في من بعيد اسيراً مكللاً بالحديد يظن من ينظر إليه عين الاندما لا لآخر من يسرع إلى من فيودر قصص او مقارنات تحققت اعلمه وشطرنه واطلقت سبله . وجئت بعد انما كان واقعه مستعان

| | |
|-------------------------|----------------------------|
| والجسم منشق إلى شطرين | شيء تغلق حصره في محرو |
| وتخت عباءة في رحليه | ممدوم رأس وسمة انعكس المدي |
| من بين الاحسام في شدي | لواءم بأشكل شهرة او دهره |
| ما كلف والمأكل في حبه | ما من في امه شع لدا |
| مت وضع الثمنين في ادبه | وتراه يفتح فاه فقه فاك |
| ان مة الانسان في عبده | يحيى ويرقص تانجا ومنيا |
| بالصط والصديق من كمي | لو وابنة الاسد اخق دمرا |
| من عبر اياك لدى فكيد | وإذا تجمعت الكواكب لا كها |
| في حرة ريلة من حقوي | ما في عجب البحر شيء مثله |
| يحيى على احدي بددي شعبي | ان قاده الانسان من رحليه |
| اجسام بقطبها مصا حدي | جنس له بأس فسلطه على ال |

كاسيفان جردته يوماً على الـ
ما صبح إعلان الشهادة لاسرى
فانضم بخصيه اعشى ولا يرى
يحو الايام بفصله حلاً يا
فالت لدى احرابها من قلبنا
وجميع اسباب المردة والنقى
وعلائم الافراح طراً والصنا
لكم شر الدواذل في المرى
هو السبب لكل شر فادح
يت الزامى والخمى يته
وهالك مقاصد لم فرس النقى

اعداء فالارواح طوع بدي
من زينة او من غنى ابوي
الافاق قلب الكلام عليه
ظلم هيئة ففشار من خدي
عنه التي تبدو على عطية
تهال كالامطار من كنفه
والسر والبشرى تكون لديو
للسبب ان قطع النوى عليه
يا يؤس مشتاق يدانى اليه
فها مقص قص في يديه
فاذهب اليه خذ من فليو

خطا

ح ٢

ولد ورد حله ثراً من حضرة الياس اعدي حنا من بولاق المذكور

التولد الذاتي

حضرة الدكتور محمد الفاضل

رأيت حضرة العالم الفاضل زهاوي راده جميل افندي صديقي يتوكأ على قصاصات مرصوفة
في مقالته المدرجة في مقتطفات لاهر . فان كل ما اتي به في تلك المقالة شأن التولد الذاتي
لم يخرج عن دائرة الغرض والتمهين . ولا اري الآن احوال سرد ما لهذا المذهب وما عليه
لار ذلك اصبح في هذه الايام من قبيل تفصيل الحاصل . وانما قصدت اطوار صغبت تلك
التنبيلات التي استند عليها حضرة التلا يتدفع بها الدج ويكثر عدد المؤمنين بتذهب التولد
الذاتي يحيط ذلك بقدر العلم

قال "حضرة" "ولكنك تزامم بمحكون بالحماية على البعض باعارات لو نثار اليها واحدة
واحدة لما اثبت ونوع الفعل من المحكوم عليه ولكنها لو نظر اليها من حيث المجموع كانت برهاناً
قوياً على وقوعه ويحرون في آراء التسمية على خلاف ذلك"
قلت ان الامارات التي يحكم بها على حارب سباً وعلاقات عقلية معها بعض حتى اذا

حُتمت مرتبة بالنظر الى ايمان وامكان يتألف منها سلسلة كل حلقة منها مقدمة بلا بعدها
 ونتيجة بلا قبلها وايضاً هذه من الامارات التي استند عليها حضرة في الحكم على وحدة الانواع
 والاولد الذي . أبكيو الحكم بذلك اشتراك العض في الآذان والاعين والانوف والمعد
 واستمدية الى غير ذلك من الامور المرصية التي اذا جمعت لم نجد من رابط يربطها بنفسها
 بعض ولم تكن لتفزع ائمة هذا المذهب الذين رأوا وراءها أموراً جوهرية تفترضهم في سبيل
 تأييد رأيتهم مثل عدم وجود حلقات توصل بين كل نوعين ووجوب الشاخص بين كل من
 تلك الانواع ولزوم ان يكون كل نوع من الاحياء اعلى مما فيه ووجوب ان تنشأ الحياة
 من اعداد رأساً الى غير ذلك من العقبات التي بذلوا اوة نهم في محادثة ذكها وماتوا وهم يرجون
 من الصارم اللغو الى العار بالبرهان العلمي . ما بال حصرة العالم المعدادي اكتفى بالعرض
 عن الجوهر وقرب الاختلافات بين انواع النبات والحيوان وهي اعد من الاختلاف بين
 " ادارة بلدتي بغداد وبين مدينة باريس بما لا يقاس "

اما قوله " فان كان الخالق قد خلق كل نوع مستقلاً فلم لاراه يحيا اليوم اوانما
 مسئلة . فقولوا انه لم يرد ذلك اليوم فلم يحيا طوبكم هذا نظير جواب خصائكم عدد
 ما تترضون عليهم فان الحياة لو كانت ناشئة من الجاد فلم لاتنشأ اليوم من رأساً يقولون
 في الجواب ان الشروط التي انشأتها اولاً من الجاد لم تنبأ اليوم لتغير حال الارض عما
 كانت عليه "

ونحن انما منتظر من القائلين بالتولد الذاتي شيء جديد ودليلاً ايجابياً لا عذراً فارغاً
 بنفسهم اليه مجرد الجهر . وقولهم عدم وجود الشروط انكفية الآن لتولد الحي من الجامد بقود
 خصهم الى سؤلهم من هذه الشروط التي قدوها وهل هي قص في كمية بعض القوات
 الطبيعية الموجودة الآن او لاشاة بعضها بانكفية . فان كان الاول عدداً لا ينضمهم من
 اجراء تجارتهم وان كان الثاني فتلك مصيبة كبيرة ولعل تلك القوات التي لا يجودها الآن
 انكفية هي قوة فوق الطبيعة . فان قالوا كما قال حصرة صاحب المقالة انهم لا يقدر
 ان يتصوروا شيئاً خارجاً عن الطبيعة . فحيث ان عدم قدرتنا على تصور الشيء لا يبي
 وجوده . فلا سال محدود وتصوراته محدودة . وكون بعض الناس غلثوا بعض الامور خارجة
 عن الطبيعة فاكشفت احيراً حقيقتها فاعيدت الى محلها من الطبيعة لا يسي وجود قوة
 فوق الطبيعة

اما القبة التي افترحها حضرة ولا اراها تكمل له سد المسالك عليه . لانا نقدر

ان يحاوه عليها على طرق عديدة ومع ذلك نظل في امان من التسليم بكون الحياة جسماء او حركة او قوة كسائر القوى الطبيعية

واما قوله "فلا شك ان الحياة في كل شجرة أكثر منها في البزرة وحدها" فشكوك في كل ذلك. وعنده من الحياة في البررة والجبلين هي هي في الشجرة وحيوان. وقد بقيت مور صميقة في مقدته مثل قوله ان القوة الحيوية تقول ان قوة طبيعة كالحرارة والحركة وغير ذلك مما لم يثبت برهاني مطلقاً. هذه ما رأيت في تلك المقالة مما اعترض عليه معترفاً حصرياً بالفصل وبأنه لم يقصد سوى تنوير الاذهان بين المذاهب العلية

طرابلس الشام

جرجس الياس
الغوري

الصوت وسد الآذان

ادعنا الانسان عيبه فقد يرى اشياءاً مختلفة الشكل واللون شبيهة بما يراه حقيقة في الخارج هي حالات محرونة في دماغه مترتبة من الصور الحقيقية للاشياء بما ابصره خارجاً في الارادة الماضية وقد يعمى عيبه ولا يرى شيئاً من ذلك الا اذا اراد تصور شيء مخصوص عند ذلك يرى في خياله لما يتصوره صورة شكله ولونه وهي تابهة لقوة تصوره فقد تكون وصحة وقد تكون عبر واصحة

ومى سد ادبوا باصابعهم اصرتاً متصلة اراد ذلك او لم يرد وهذه الاصوات اشد بالحقيقة من الصور الخيالية لتصورات ولذا لا يقتنع بها موهومة كما يقتنع في الصور الخيالية نعم ان هذه السموعات كالمعرات الخيالية في ان كلاً منهما ليس له في الظاهر سبب خارجي وان كلاً منهما يحدث عند سد طاسة الغمامة به ولكن بينهما بونا جوهرياً يهم يستحق في امرها هو كون المعصر الخيالي مؤقتاً وثامناً للارادة ويختلف بينهما فقد يظهر امام عيني وما يسمعه صورة ذلك فاريد ان ينقلب طاووساً فيقلب وكون السموع عند سد الادب مستقر، سمة كلما مدت ذبلك غير نافع لارادتك ليس هو مما يتبدل بها كما ان السموع في الخارج كذلك غير انه يوجد فرق مهم بين هذا السموع والسموع عند فتح لاقن ايضاً من حجة ان السموع عند الفتح بدوم مداوم سببه وينقطع باقطاع فلا تسمع صوت شيء واحد شيئاً دواك احد سمعت كلاماً ما دام يتكلم واذا سكته لم تسمع شيئاً وذا هبتر لرج سمعت صوت مصادمتها للاحسام واذا سكته لم تسمعها واما السموع عند

سد الاذن صلاحيه هو دهم ذسمع مثل صوت الرياح وحرير ماء دثما وان لم يسمع
رياح او لم يجر ماء

ذا كان الصوت المسموع عند سد لادن حقيقاً (ولابد من ذلك) اقتضى ان يكون
له محدث وان يكون ذلك محدث مستمراً لا يمازق لادن عند سدو اذ ما هو هذا السبب
لدائم الذي لا يمازقني بل لا يمازق كل الناس لذي يبدون آذهم واذ فتحت دني قطع
الصوت فكان السبب المذكور دقيقي عندك شطع سده عني . نعم من هذا السبب للسد
المذكور دخلاً في حدوثه وربما كان سبب حدوثه غير السد ولكن السد المذكور سبب السماع
ان الصوت الحادث عند سد الاذن مسموع حقيقة فلا بد من تعيل له فم هو تعيله
وهنا اردت بكل جسارة قول البعض عندما سمع صوت السمحة بالانكة زبرون طائفة حولنا سمعوا
الانسان اذا قطع العلاقة من العالم المادي سد ادبوا فلذلك لا يمكن ان يسمع لا سمعها
صوت ذاك ليس لما سمحة مادية نبرها ذوه حتى يسمع صوت ذلك لا متمر
وبقول البعض الآخر ان صوت اهباء القدرة تحوي بينه وبين العالم المنظور ليسمع
الاس حريه ماها عندما ينقطع تأثير العالم المادي سد لادن فان عقدي ان اهباء القدرة
هي سدو اهباء المشاهدة فقط وليس من الحكمة ان يخلق الله تعالى اهباء احبة عالم يسمع
حرير ماها الجاري عندما سد آذنا ولا نراها ولا نكتب بلادتي في عدم تعقل صلات مادية
احسن تأثيرها لاشياء غير مادية كالاهر المذكور

وقول الآخرى ان صوت حركات الارواح يعارقه اداسها والتي لم تدخل بعد ايدانا
جديدة هدمو نوارد فيها فيها في عالمها غير المادي وتا نخس بها ارواحنا لغيرها عن حاسة
السمع سد لادن هل موددة لارواح لا يفتن لما اصوت نسمع كما نسمع الاصوت المادية
وما لم يكن لي ان افنع بالعمليات الساقطة فخرت سدا مادية له مكررت سد لادن
حراراً جديدة وراقبت حوياً ومكرت مبدئى وقتت حبراً على ما يشه الحقيقة
وذلك اني سدوت ادباً ناصحى وان مستقر على ظمري في القلب عندما سكن كل
متحرك سداً حقيقاً فصررت سمع صوت متصلاً كما لرياح السديدة عند مصداقها حبراً البيوت
في هبوبها وكورت ذلك مكات نتيجة واحدة

وسدوت كذلك اذني سد اشد من لاول صررت اسمع بوعين من الفوت مما احدها
الصوت الاول الذي يسمع انه يشبه صوت الرياح والذي صوت حاد يعاير الاول يشه
صوت لاحتاس في القول المرصط كل الاسرع من بعيد وكورت العمل لم تحذف النتيجة

ثم سدت اذني سداً شديداً جداً فاشد النوع الثاني من الصوتين وضعف الاول حتى
 كاد يحس مكان الصوت اعادة ظهوراً وشديداً وصوت الرياح مقبواً وضعيفاً جداً وكورت
 العمل فلم احد في نتيجة احلاقاً وثباتاً انتهت به ان الاساس اذا سداً اذني سداً محكماً
 ما شد ما يمكن فالصوت المسموع من النوع الثاني يشد حتى لا يشد عندئذ صوت الاحراس
 من البعيد بل كما يسمع من صوت الآلات المدببة تتحرك بسرعة ووجدت بالملاحظة اني اذا
 وضعت اصبعي في دمي ماداً لها وغرك بنبلاً في فتحة الصماخ سمعت لمركبة صوتاً يقارب في
 جسد النوع الاول من الصوتين

وكرت تجرب بكل انواع الد السابقة دفعات متوالية وصوت لوتق درجة اتصال
 الاصوات المسموعة وبعد التدقيق والنظر العميق وجدت اني عندما اسد اذني سداً متوسطاً
 وابقى على تلك الحالة ساكناً ساكناً تماماً مع شدة الانشاء اسمع الصوت الحادث كأنه مقطوع يداً
 بشدة ثم يصعب قليلاً كأنه ينهي ثم يشد عاجلاً كالاول . والزمان الذي يمر بين
 شدة وشدة قريب من الثانية او هو ان مرأ نبلاً . وجد الاصعاء الثام وامعان الفكر وجدت
 ان الصوت لاول الذي يشبه صوت الرياح ايضاً تابع لهذا الصوت بمعنى انه يبدأ مثله بشدة
 وينتهي بصعب يشد عند اشتداد ويطفئ عند ضعفه وزمان الصوتين واحد لا يطول
 احدهما على الآخر البتة

وهنا فرحت قليلاً اذ قد علمت ان للموزونين سبباً واحداً وحررت اصبعي
 ووضعتها وضعاً حقيقاً على فتحة الصماخ من غير ان اسدما سمعت صوتاً ضعيفاً تحت اصبعي
 هو صوت احتكاك يده وبين شرياني فاض تحة جار الى الهاطل زماناً مساوياً زمان ما
 كنت اسمعه من الصوتين المذكورين وبعد ذلك فرحت فرحاً أكثر اذ علمت ان لهذا
 النبط وحلاً في احداث الصوت المسموع عند سد الاذن

وبعد تكرار تجربة سد الاذنين والاصعاء الثام ظهر لي ظهوراً واضحاً ان الصوتين
 كليهما يشدان عند تول الصمان وبصمان عند هاتيه ويطول زمانهما بطول زمانه وتقليلاً
 لذلك فقد حسنت في اول الاسر ان الاساس اذا دخل اصبعه في دمي ماداً به صاحياً فانه
 بذلك يقطع الاتصال بين تنحيد والمراء الخارجي ولا يكاد يسمع الاصوات الخارجية ولكن
 القسم الذي حل من الاصبع متصل بفتحة الصماخ ماداً اسدك سبب دفع النفس انقل تجرجه الى
 عشاء الطبلة يسمع مثل صوت الرياح شديداً في اول الاحتكاك وضعيفاً في آخره
 واما الصوت الثاني الذي هو حادث لم اشك في انه حادث من التبعص الضارب في اقسام

الاذن الداخلية وكنت قد طست في الاول ان الدم الحار في الشريان يندفع الى داخله اذا انضغط بالاصبع فهو يصدم الاصبع وينقل صوت هذه المصادمة الى الطبلة بواسطة الدم المهتز بها اهتزازاً غير حركته الاصلية او بواسطة مادة الشريان الحامل له

وعند التحقيق والتروي التام تبين لي ان الصوتين ليسا حادثين من احتكاك النابض في فتحة الصماخ بالاصبع عند ضغطه عليه بل السبب ان الدم الحار في الشريانات المتفرقة في الاقسام الداخلية من الاذن دائمة الاندفاع فالتى تنض في الصمغ تنتقل حركتها بمصها بواسطة جدرانها او الهواء المحصور به الى الطبلة ومنه الى التي يحصل من النوع الاول من الصوتين والتي تنصب رأساً في الطبلة او التي يحصل من تأثيرها النوع الثاني من الصوتين . ولما كانت الآلات الداخلية قبل سد الاذن متناثرة بالاعترت اعراضية فلا تنض بهذا انضربان واما بعد سد الاذن فيقطع الاتصال بالخارج فيحصل به وذلك كما ان عصب البصر لا يشعر بصوت الجهم الضعيف عند صوته الشمس الشديد

ولقد سدت اذني بكتفي سداً محكمًا فقلت الاصوات التي تشبه حركة الرياح واشتدت الثانية موافقة لحركة النبض الذي كنت اشعر باللس انه يدفع القطعة الملاصقة من كمي في كل ضربة وسمعت صوت احتكاك جميعاً وضع لي ان هذه الاصوات ليست اثر الاحتكاك المذكور بل كان للاحتكاك صوت آخر اشعر به على حدة وهذه تعبيره اقرب ما تشبه صوت الطبلة تردد تردد تردد فتكرر على لمة واحدة وفي زمان واحد تشبه في انظامها وتساوي عددها صوت الرقاص المحرك ذهاباً وياباً في الساعات

ولسمعت لدى التفتي ثلاثة اصوات احدها ضعيف هو احتكاك اللسان بطح الاصبع عند ضغطه وهذا يبدأ مع الصوتين السابقين ويرتق زمانهما ويصوي اول الامر للسامع انه غيرهما فلا يشبه فيهما

والثاني الصوت الذي فطنا انه يشبه صوت الرياح وهو حادث اما من اهتزاز الهواء داخل مسلك الصماخ بسبب تضاؤل القروع الشريانية محمصة به وتقلها ذلك الى غشاء الطبلة بعد ان يشد بواسطة الاصعاء بسبب محرار الهواء داخل لمسلك كجميع الاهوية لمحصورة لاسمياً وان الاحصار يزيد بسبب سد الاذن او من اهتزاز جدران الصماخ باندفاع دم الشريان وانتقال ذلك الى الغشاء الطبلي

والثالث حادث من تأثير القروع الشريانية المنصبة في الاذن المتوسطة اي الطبلة او في الاذن الباطنة اي التي او في كليهما معاً

والمراقب إذا احسن النظر من الناحية تحت اصبعه في سده فتحة الصبح وسمع الاصوات المذكورة مرافقة لذلك النضر من مدته مدته ومنتهية دمه ثم واستلم ما يعلم من التشرح من تعدد الفروع الشريانية مستعرفة من قدام لادن تيقن ما لاندفاع الدم في الشريانات المذكورة من السبيبة في احداثه فانه في هذه الاصوات يرى كأنه يسمع الدورة الدموية في رأسه واستنوع استنوع وحده فانه يسمع صير الصوت في اوساط حمله المكشافة فوتهما الموصلة عبر متساوية فانه يسمع بوسطه حذر من الصبح اني في موصل صلب غير الذي يصل بواسطة الهواء داخل مسكبه كدك الذي يوتر رأساً في لادن ما وسطه ويقتل منها إلى الاذن الناحية عبر لادن يوتر رأساً في لادن اسفله وان كان سببها واحداً فكما قد يشاهد صورتيان عين واحدة كذلك قد يسمع صوتان بادن واحدة لاحتلاف الموصل لها ولا امكر ان سبب الامر مشكلاً معاً هو سبب استماع هذه الاصوات عند سد الاذن وعدم استماعها عند فتحها وان كان في الخارج صوت دائم لا يخل بها ولعل لمواردة الهواء الشطرنج إلى داخل الطبلة بالماء الطاهر بواسطة برق استاكبوس ونساي الحرارة بين الهواء داخل الطبلة وخارجها عند فتح لادن فائدة في عدم استماع امثال هذه الاصوات كما قد عدا تغيرت المواردة المذكورة بسبب سد الاذن سمع الانسان تلك الاصوات من تأثير الشريانات التي ذكرناها كما يحدث مثله عند الشيق والزهر وسد الانف والتم بعد الزهر بتأثير الغشاء ويدفع الهواء المحصور إلى انحراف الطبلي من فوق اوستاكبوس ويتجذب نحو الظاهر والمكس عند الشيق يسمع مثلاً سق

ومثل ذلك الطنين الذي يحصل في بعض امراض الدماغ والعصب السمعي وهذا الاحتقان الدموي في رأسه ولادن واللوي الذي يسمع عند انقباض العضلات الهوائية مدة التناوب وعند التقيط

ومن يحتاج إلى تنبيه ان الفروقات السالفة بحاجة إلى سكون لا يرتفع حركة وترو نام وامعان الفكر بدقة وسد لادن بالاصبع سده غير خفيف ولا شديد في اذن الامر وتكرار العمل مراراً عديدة وترويضه حراً على ما سبق وشدة الاتيه ولا فداً ان يسمع الانسان النوعين المذكورين من الصوت متعدين من غير ان يعبر فيما تقطع ومصال فلا يعلم انه حاصل من تأثير اندفاع الدم في الشريانات المستطرفة بين اقسام الاذن

زهاري زاده

بسله

جبل صنف

باب الزراعة

السهاد في مصر

للاستاذ كبرى باظر المدرسة الزراعة والمعلم مودس استاد الكيمياء فيها
(تابع ما قبله)

ذكرنا في الجزء الماضي انه اذا زرعت الارض سنة شات جذوره كثيرة القور وسنة اخرى سيات جذوره قليلة القور بقيت مستريحة لان جذور النبات الواحد لا تأخذ غذاؤها من حيث تأخذ جذور النبات الثاني وايضا لذلك نقول ان البتروجين اذا كانت في صورة الحامض البتريك يمور في الارض مع الماء القوي يمور فيها ودالم يكن الرمل كثيرا فيها ففي طيناتها السلي كثيرا من الحامض البتريك ولا عائدة منه للنباتات التي لا تمور جذورها في الارض ولكن النباتات التي تمور جذورها كثيرا تفعل اليه وتغذي به وتموله إلى مواد آتية في سوقها واوراقها وغية اجزائها. وقد اكمل هذا النبات وعيد ربل الحيونات التي تأكله إلى الارض عاد اليها جاب كبير من بتروجينها في صورة لا ندوب

ومن اروع المكتشفات الحديثة اكتشاف طريقين الذي اما ان النباتات التي من الفصيلة القرية او بالحري من تحت العائلة الفراشية (التي زهرها كالفراس) تستطيع ان تغذي سبتروجين الهواء ولا تفعل ذلك مباشرة بل بواسطة بعض الميكروبات التي تعيش على جذور النباتات في تأكل صغيرة حيث تنص البتروجين

وهذه الميكروبات لا توجد في كل لائمة ولكن التراب الخالي منها اذا اخضب اليه قبل من التراب الذي يحويها كثرت ويو حالا يحصب به البوسم مثلاً بعد ان كان لا ينمو فيه

ولما نطيل الكلام في هذا الموضوع الآن بل حسنا ان نقول ان المروغات تقسم بحسب ذلك إلى قسمين نباتات تزيد البتروجين في الارض ونباتات تنص البتروجين من الارض. ولذلك علاقة كبيرة بتعاقب المروغات فقد عرف مد القديم ان التمع يحصب بعد البوسم والفول ولم يعلم سبب ذلك اولاً اما الآن فقد علم ان النباتات القرية كالقول والبوسم تأخذ أكثر بتروجينها من الهواء وتزيد بتروجين الارض مثلاً. ولذلك اذا زرعت الارض برسمًا

او فولاً او عدساً وحصدت او رعي ما فيها صارت اجود مما كانت بهذه المروعات مما يزيد
حصب الارض ويدها لزج قصب السكر والقطر والحب وجميعها من النباتات التي تهبط
لارض . واذا دعي رعي النباتات القريبة مدة طويلة كثر ابيروحيين في الارض من
الروم وهذا سبب آخر لزج هذه النباتات بعد غيرها من النباتات التي لا تحالفها في كيفة
اعتدائها من الارض

وقيل ان يحتم الكلام على تعاقب المروعات يقول ان النباتات المختلفة تختلف في احد
الاعداد من الارض مثال ذلك ما قبل من النصح والشعر يا حزان جدي من السكا (مادة
الارض) التي في ارض فنكثر السكا في سوقها وما النباتات القريبة فليس فيها هذه القوة
على احدى السكا فتكون قبلة في سوقها الا ان القمل الميكروبي الحادث من عو النبات يؤثر في
الارض اكثر من من النبات نفسه ولا مندو اخذوه في الارض ولوقت الذي يزرع فيه
النبات واحدة التي فيها في الارض شأن كبير في ذلك

والفلاح ينظر الى تعاقب المروعات على الارض من وجه آخر ينظر اليه من حيث توزيع
الاعمال على السنة كلها حتى لا يترك على الفهم في بعض الشهور وينقطع في غيرها . وينظر
اليه ايضا من حيث تطيب الارض الامر الذي لا يتم اذا زرع نوعا واحدا من النبات
على التوالي ما لم يبق عليها بقية مماثلة فانه اذا ررع فيها قطعا او قسما او بطائفا مما يزرع
صعودا بعيدة تنظف الارض بعد ان كانت مروعة برسبها او فولاً او قمحا مما تكثر به
الحشائش في الارض

ثم ان تعاقب المروعات يبعد الحشرات عن الارض لان بعض الحشرات يتغذى بنوع
معين من المروعات فاذا كررنا زرعها في الارض سنة بعد سنة قويت تلك الحشرات فيها
وما ادرى نبتا آخر لا يتغذى به تلك الحشرات ماتت وزالت معها . ويصدق ذلك
على الاعشاب المفترسة كما يصدق على الحشرات . مثله الحامول الذي يصيب البرسيم فانه يزرع
وتقع يروره في الارض هذا تكررت زراعة البرسيم فيها تكررت عو الحامول واهلك البرسيم
رئكي اذا زرعته فانه لم يوجد الحامول عدده في القطن فييس ويورل ومن على ذلك
الهاوك الذي يتلف الثول والطاطم

هذه امس التوائد التي ينظر اليها الفلاح في تعاقب المروعات وهي تدل على انه توجد
علاقة ثابتة بين حصب الارض وتعاقب المروعات عليها
ولا يمكن ان نرسم قاعدة مطلقة لتعاقب المروعات في كل مكان لان ذلك يتغير

بحسب طبيعة الارض وبحسب الاقليم ومقدار ماء الري وحالة الطلب على المروغات وحالة المواشي السائمة فيها

وإذا قد اتصحت علاقة الحرث والتعاقب بتسميد الارض تعود الى مسألة التسميد بشرحها بالتفصيل التام . ويراد بالتسميد اضافة الزبل او ما يقوم مقامه الى الارض ليريد خصيبا . والمواد المستعملة سميما اما ان تكون صناعية ككثيرات الصودا وكبريتات الامونيا واعلى فصات الحبر واملاح البوتاسا او تكون طبيعية كالزبل . والاولى تريد سواء السات فقط واما الثانية فتريد عدده ونوعه فيتكون من اعلاها حوامض تفعل بالاتربة التي لاتدوب فعلا كجواريا فتعملها صالحة لعداء النبات وتعمل بها ايضا فعلا طبيعيا فتريد قوتها على امتصاص الرطوبة والحرارة

واول مادة نطر فيها من مواد السماد هي طمي النيل (الابلز) وهو المادة التي تكوّن منها تربة وادي النيل وهي تربة خصبة دائما ما لم نغسلها مواد مفسدة مثل الملح والكبريتات اللذين يدلان على عدم الصرف (الترح) فان مروج النيل تحرق ارض محلفة بمصها جيري واحدها جاسا من الحبر ومصها بركابي فتأخذ منها حايا من البوتاسا او قليلا من الحامض النسموريك ويصل النيتروجين الى ماء النيل من حسب القاذورات فيه او من بموالجاء الدنيا فيه في البلاد العالية فتتروح هذه المواد كلها وتنبسط على الارض حال فيضان النيل عليها فتغصب بها خصبها عظيم

وانمواد انزلت منها طمي النيل تغلف فيها ونحن الآن نغسلها شهريا ومتى تم تحييلها لما نشر ذلك وقد وجدنا ما حللناه منها في شهر نوفمبر الماضي يخزن على المواد الآتية وهي

| | |
|--------------|-------|
| مواد آتية | ٨٥٤٣ |
| سلكاوردل | ٤٨٥٠٧ |
| حامض كبريتيك | ١٥٤٧ |
| حامض نسموريك | ٠٥٣٢ |
| بوتاسا | ٠٥٩٨ |
| كلس (جير) | ٤٦ ٨ |
| معينيا | ٠٥٨١ |
| أكسيد الحديد | ١٠٥١٩ |
| الزمنيا | ١٩٥٠٨ |

| | |
|-------|--------------|
| ٥,٩٨ | ماء |
| ٠,٥٩ | مواد لم تحين |
| ١,٠٠٠ | والجمله |

والمواد الآتية تحتوي على ١٠٤ من النيتروجين فقط وذلك قليل لا يكفي لخصب الارض
 اما الحامض الفسفوريك واليوتاسا فحسب ما يوجد في الاراضي الخصبه في القطر المصري او
 أكثر قليلاً بما في الارض لانهما يقلان فيها بردها
 ويكون النيتروجين في النصف الاول من السنة أكثر مما هو في النصف الثاني منها فقد
 وجد بالامتحان انه يكون على أكثره في شهر يوليو ويوليو حينما يكون الماء اخضر كثير المواد
 النباتية فينتج حينئذ ٢ في الالف من المواد الجامدة التي في الماء ثم مع ماء البياض وسمه
 الماء صار النيتروجين على اكثره يبلغ حينئذ من ٣ من عشرة الالف من المواد الجامدة في
 الماء . ويكون النيتروجين كثيراً في شهر مايو لكثرة القاذورات التي تصب في النيل بالنسبة
 الى قلة مائه حينئذ ولذلك فكثرة الطمي لا تدل على كثرة النيتروجين
 لكن قلة النيتروجين الموجود في حالة حامدة لا نستلزم قلة النيتروجين مطلقاً لانه يكون
 على أكثره في اعطس ومستمر ولكنه يكون دائماً لا جامداً وبذلك يفسر قول القائلين ان
 مياه الجراء ليست احود البياض لخصب الارض من قبيل النيتروجين
 ثم ان الطمي الذي في الماء كثير اليوتاسا والحامض الفسفوريك وهاتين المادتين باعنان
 جداً للارض الصعبة ولا سيما اذا قوت سبباً فيروحيي او زرع برسيماً ولذلك لا سم بال
 المياه الجراء اقل فائدة للارض من المياه الصافية المنقوية في خزان (ستأتي البقية)

المعرض الزراعي

وصفا المعرض الزراعي في مقالة خاصة في هذا الجرد . ومعلوم ان ما يمرض في المعارض
 زراعية لا يبين حاصرات التعرُّك في بل ينال اجود ما فيها او ما يبيك ان تبلغ اليه لو عني
 بها اعصاباً ثانياً . والناظر الى المعارضات من هذا الوجه يجد ان أكثر المروغات يمكن ان
 تبلغ اعلى درجة من الجوده بلقها في الاقطار الاخرى ويحصل من ذلك القمح واشعير والذرة
 وقصب السكر . اما القطن فليس اجود منه في بلاد اخرى . وشرايق الحرير من اجود
 ما يكون . مثل تربية دود الحرير التي لم تقطع في الصين الماخية قطع صد الآن او قد عرفت

الاسباب التي يجار بها البذر الخالي من الامراض
 وبما يجب الانتباه اليه ان الياق الصبر الاميركي تشبه الياق القنب مثابة وهي يصاد
 ناصية وهذا النبات يعيش في الاراضي الرملية التي لا تست تثبت لان اكثر عدائو من لهواء
 نادا كثرت رداعة وسجبت الياقة اكياسا اغت عن الاكياس التي يورث بها من اوربا
 لنقص القطع فيكون من رداعة ثلاث فوائد زراعية وصناعية وتجارية
 ولقد سرنا ما رأينا من نظافة اللبن والزبدة والجبن لان الالبان كثيرة غريزة في هذا
 القطر لحدوة المرحى ولكن نظافتها لم تكن مما بلغت اليه مع انها اهم شيء ولا سببا لان كثير
 من الامراض المعدية كاللحم والدفتيريا تنتقل بواسطة اللبن . والزبدة كل اسفروها معروفا
 منذ القدم ولكنها لم تستخرج نظيفة الا بعد استعمال الآلات الخاصة بذلك . وقد ذكنا جبن
 المعروس وهو في قوالب صغيرة من ورق القصدير كالجبن الاوربي الذي من نوعه ولكنه غير
 ناصح مثله فاذا ثبت ان حرارة القطر المصري لاثلاثة بل ينصح به كما ينصح في ابلدان
 الباردة وحسب ان يستعمل به من الجبن الوارد من اوربا
 ولا بد من ان يجمع هذا المرض حتى يشمل المواشي على انواعها وادوات الزراعة ايضا
 وحينئذ يتم نقعة وتم فوائده

زراعة البقول

يرجع البقول لاستغلال يزرع كما تزرع سائر الحبوب او يزرع ليطلع احضر بعدد بين
 الحصر والبقول . وهو يجمع في الارض الطيبة . ثمرث ونسجد بالزبل ودقيق المعام وتمهد
 جيدا حتى يتم ترابها جدا وتقطع اتلاما بين التلم والآخر قدمان ونصف وعمق التلم نحو
 عشرة سنتيمترات ويرجع البقول فيها على بعد ١٥ سنتيمترا بمص من بعض وربع يكفي لزرع
 القدان والزراعة في اواخر الصيف
 ويقطف البقول عند اول بلوغه قليلا بشويزده ولا يشمل ابدا بل يقف كما هو الى
 السوق بسلال مكشوفة

والبقول تنوعات مختلفة وكلها تجود في هذا القطر كما ظهر لنا مما رأينا منها في المرض الزراعي

علة التمعج في روسيا

نشرت وزارة الزراعة في روسيا تقديرا عن علة التمعج في العام الماضي فاذا هي

٢٨٤٦٠٠٠٠ نال اي نحو سبعين مليون اردب وكانت في العام الذي قبله
 ٣٧٤٨٠٠٠٠ نال او نحو سبعين مليون اردب

مدرسة الزراعة وبساتين الامتحان

شبهاً غير مرة الذي يجرون في زراعة ارضهم على الاصول العلمية بالاطباء الذين يدرسون
 الطب علم وعملاً في المدارس والمستشفيات ويعالجون الامراض عن علم ودروية . والذين
 يجرون في زراعة ارضهم على ما علموه بالاحجار من غير اعتماد على الاصول العلمية بالاطباء
 الذين يدرسون الاسقام اعتماداً على التعارب فقط لا على الحقائق العلمية المقررة وبما هو لاه
 قد يصحون ولكن بحاجتهم غير محقق كجراح الذين يقربون العمل بالمعلم ولذلك تنهم كل الممالك
 القديمة سحر التعليم الزراعي وشاء البساتين التي تنعم فيها المروعات المختلفة حتى تعلم اصنع
 الطرق لزهرها واستغلالها . وهي جديدة بذلك لان الخبرات المكتسبة من الارض والزراعة
 تفوق كل ما يمكن ان يكتسب منها او من غيرها بآلة واسطة كانت حتى ان ربح الناس من
 استشارة في اوسع المدن تجارة لا يوارى ربحهم من الزراعة ولا ربحهم من الصناعة يوارى
 ربحها من الزراعة

ولما انشأت الحكومة المصرية المدرسة الزراعية واصادت اليها ارضاً واسعة لاجل الامتحانات
 الزراعية فساها مدوركت العناية المقصودة من اشاء المدارس الزراعية وبساتين الامتحان
 الزراعي . ولكن المدرسة لم تلمح اولاً كما كان ينتظر منها فاسترحمت الحكومة اكثر الارض
 التي كانت قد اوصفتها اليها وما بقي منها وزع على التلامذة ليمتروا فيه على ربح المروعات
 المختلفة حتى يقرروا العلم بالعمل محقق كلاً منهم ان من عدل ولم يبق شيء للامتحان الزراعي
 فاذا لم تعد الحكومة الارض الى المدرسة خسرت بذلك خسارة كبيرة لان الامتحان
 الزراعي ضروري لكل بلاد تحاول مساقعة غيرها في مصير الارتقاء ولا سيما اذا كان علم
 الزراعة حديثاً فيها كالبلاد المصرية . وقد شاهدنا من اهتم اسانذة مدرسة زراعة هذا العام
 ما يدل على انه من القدر بممارتهم تنمياً ادا اطلقت يدهم في التجربة والامتحان .
 وكل فائدة يمكن ان تحي سواها كانت في انتقاء انتقوي اوري المروعات او مقاومة الحشرات
 يكون منها ربح كبير جداً لاستعمالها في بلاد واسعة . فعسى ان لا يرض على المدرسة الزراعية
 بما منه نفع عظيم مثل هذا

غلة القطن الأميركي

المساب أم في عيد الميلاد (٢٥ ديسمبر) يكون الوارد الى الاسواق من القطن الأميركي ثاني الغلة كلها . ولما جاء عيد الميلاد الماضي كان لوارد من القطن الأميركي قد بلغ ستة ملايين و٦٧ ألف مائة وعليه فتكون الغلة كلها أكثر من تسعة ملايين مائة . وهذا أكثر كثير مما كان ينتظر ولذلك طبعت الاسعار بعد ارتفاعها . ألا ان جريدة الزرع الأميركية تقول ان الجمهور يحسبون ان ما وارد من القطن حتى عيد الميلاد الماضي هو أكثر من ثاني الغلة كثيراً لسهولة التصريف ولذلك فاطلة قل من تسعة ملايين مائة

باب تدبير المنزل

قد نلاحظ عند الدخول الى بروج فلوكل ما هم أهل البيت سرفعة من زينة التزياد وتدوير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وبمحو ذلك ما يعود بالنفع على كل حالة

اثاث البيت وترتيبه

كل قطعة من اثاث البيت يجب ان تكون نافعة او جميلة ملا يوضع فيه شيء الا اذا وى بالمائة الاولى او الثانية او الثالثة من الارض ولا يحسن ان يوضع فيه شيء فيبيع المنخر ولو كان باعاً . وهذا حل الذي اذا دخلته اشبهت برؤيتي وشعرت بان ألقي رثت ما فيه امرأة حكيمة حسنة الذوق معتقة يبيتها لا يلبسها عبء امر والبيت الذي اذا دخلته صالت نفسك من رؤيتي وشعرت ان صاحبة فاسدة الذوق او غليظة الاهتمام به ولو كانت ترتيب البيت امرأ عرجاً لا علاقة له بديكاه اكل دعة وضمره قليلين لا يتجاوز ما يشعر به من يدخله من الراحة والنسب والانبساط والاقتصاد . لكن في امر حواري يؤثر في اخلاق السكان كما تؤثر اقاليم الارض في طباع طبقات . فبأمر المتعاضية عن ترتيب بيتها التي ترى فيه الكراسي المكسرة والمقاعد المرفقة والسطح المحرق ولا تلفت اليها يربو اولادها على لاهال فالشبان منهم جناسون عن ترتيب مكانهم واعمالهم معاً كانت والبنات عن ترتيب بيوتهم وتربية اولادهم . واذا كان ازواجهن من المعتادين

التربيت تنصص عيشتهم من الاختلاف بين اذواقهم واذواق ناسهم والولد يرث اخلاقه من ابيه او من امه او منهما كليهما او من احد اسلافه فقد يميل إلى الامل وارثاً لهذا الميل من ابيه او من امه او عنهما كليهما ولكن الميل الوراثي لا يتمكن منه الا اذا ساعدته العادة فاذا اعتاد او ربي على ما يحاب هذا الميل ضعف منه رويداً رويداً ولا سيما اذا لم يكن متحكماً في اسلافه ومعلوم ان تربية الاولاد موصولة بالامهات ويرجع عاداتهم إلى ما يروونه في امهاتهم ولذلك كان الاعتبار في ما ينتظر من النوات الى ما يرى في امهاتهم ومن دقق نظره في يثرب ويثرب افاريو وحبرائه رأى فيها شواهد كثيرة على صدق ما تقدم ورأى ان الزوجة مسؤولة امام زوجها وامام اولادها وامام بلادها عما تبدي من الاعتناء بينتها او من الاخضاع

الكتب في البيت

الاخلاق التي يخلق بها اولادنا والمعادن التي يصادونها مقتسة من مصادر مختلفة أكثرها مما يروونه لنا وبعضها مما يروونه في افاربنا وحيرنا وكل الذين يكثرون التردد على بيوتنا او تكثر معاشرتهم هم . وبعضها ايضاً وهو ليس بالشئ اليسير مما يطالعونه في الكتب التي نصعبها بين ايديهم . وما يؤسف عليه ان أكثر كتبنا العربية حتى الكتب الادبية الموضوعة لتهديب الاخلاق لا تخلو من امور سميمة تأتلف من وقوع نظرها عليها . ونظن ان الفصلاء الذين ألفوا تلك الكتب لم يعمروها شيئاً مما يخل بالآداب وينسب الاخلاق ولكن الناس اصابوا اليها ذلك عبر محاردين . وسواء صح هذا الظن او لم يصح فالكتب في حالتها الحاضرة لا تصلح ان تسلّم للاولاد ليطالعوها

وقس على ذلك القصص الرامية على اشكالها وانواعها متروجة كانت او موضوعة لان الميل الى الامور الرامية مطري في النفس وليس من الحكمة تقويتها بل من في طباعة مطالب اخرى اسمى واحمد مثل الشهامة والصدق وحب الحق وانكار الذات والاعتناء على النفس والامتناع عن الدنيا رتطلب المع المأم ونحو ذلك من المائبات التي لم يزل الميل اليها ضعيفاً في نوع الانسان . هذه يجب ان يبتش عن الكتب التي تصنعها وتوضع بين ايدي الاولاد حتى يطالعوها فيتحققوا بالاخلاق الفاضلة التي فيها

ومن الكتب التي تفي بهذا الغرض كتاب سرّ النجاح فانه يهذب الاخلاق وينهض العزم وليس فيه ما يضر لو يشين

الزواج والنظافة

ادرجنا مقالة مسبقة في هذا الجزء عن الطاعون وكيفية انتشاره بين منها أنه يتولد من الامذاروان النظافة خير الوسائل للوقاية منه . ومعلوم ان هذا الزواج الويل ، منتشر الآن في جانب كبير من بلاد الهند وان وصوله الى هذا القطر ليس من الامور المستحيلة او البعيدة عن الامكان بل باله من ذلك رى رجال الصحة حائمين جداً من بلوغه اليها ولا بد من الاستعداد له سواء وصل اليها او لم يصل . وهذا الاستعداد منوط بالحكومة وبريات البيوت للاعتناء عليهن فيه

و يتفح من الجدول المذكور في المقالة انشار اليها كما ان عدد الذين توفوا بالطاعون من الالوريين في هنج كس قليل جداً بالنسبة الى عدد الذين توفوا من الصينيين . ثم ان الالوريين قليلون جداً ولكنهم يلعبون حصة في ائمة من السكان فلم تقل الوفيات منهم الا لانهم يستنون بالنظافة أكثر من الصينيين

عشراء اولادنا

اذا مرت امام القهاوي والحانات ورأيت اهلك جالساً فيها فلا تله بل لم تنسك ولم امة لا سيما لو جعلتما ينسكا دار بمحة وسرور لما فصل ابسكا القهوة والخان عليه . ولا يرى الولد في القهاوي والحانات الا عشراء يسر بشربهم والعباب يسل بها وهذا الامر ان يجب ان يكون في البيت . يجب ان يماشر الوالدان اولادها ويدهوان من الاصدقاء من يحسن ان يكون حشراً لها ولاولادها ويحسلا في البيت من الالعب والتكاهات ما يسلي الاولاد ويسرهم . وذلك ليس بالامر الصغير عند من يهتم براحتهم وراحة اولادهم . ثم لا بد من النزهة في البساتين وجائن الحيوانات وما اشبه بما يسر الاولاد بالنهاب المي ويكون لهم فيه مجال للعب والمخاطرة والمواثبة ونحو ذلك مما يروى من الجسم ويسر الخاطر

باب الهدايا والتعاريف

خاتم الزواج

هو مباحث في الزواج والميعة العائلية ترجمت من الانكليزية فلم حصرة مجازين اندي

عوض وقد صُور كل بحث منها بآية من التوراة تناسب المقام وصحت من التصانح والارثادات
ما يصح ان يكون مرشداً للمسترشدين . وقد اربعها حضرة المترجم في قالب عربي رشيق
العبارة حتى تكاد تحسبها من الاوصاف العريضة التي عليها اطيب ثناء وعسى ان يقبل كثيرون
على مطالعة كتابه النجيب لينفعوا به

فك الحيام بشهادة القرام

هي رواية اديبة فكاهية تاريخية وصحاحمرة الفاضل يوسف امدي ورده واحداها إلى
صاحب العادة والفصل السيد محمد راتب باشا وهي نصف اخلاق البدو وهوانهم ولا سيما
اخلاق العرب المرومين بالصليبية المظنون اهم من بقايا العليبيين

حبوب ادوية اب جون

ذكرنا خبر مرة ان حضرة الدكتور الفاضل تفرلا امدي نمر رأى في سياحة بايركان
معمل اب جون الاميركي قد نجح في تعليف الادوية المختلفة بملاط من السكر حتى تكون
حبوباً صغيرة يسهل بلعها ويحس طعمها ولا تخسر شيئاً من خواصها العلاجية تجلب قدراً كبيراً
من هذه الادوية واره لا طاء الصحة وغيرهم من اطباء القطر المصري فاستعملوها ومدحوها
جداً كما مدحها قبلهم الاطباء الاميركيون ولاوريون وحيل بعضها في المعمل النكبوي موجد
من اجود انواع الادوية واتقاه . وقد شاعت هذه الادوية الآن وكثير استعمالها فوضع لها
حضرة الدكتور بمر كتاباً خاصاً ذكر فيه كل نوع منها على حدة . وذكر ايضاً خواصه
والامراض التي يستعمل بها وكيفية استعماله كما نرى في الامثلة الثلاثة التالية

- (١) حبوب يودور البوتاس في الحبة ١٠ سترات يؤخذ من حبة الى ثلاث حبات
كل ساعتين . خواصه الطبية ملين للبول وينبه الاوعية لمخاطبة والجلد والمعدة واكثر
استعماله في الداء الزمري والداء الخزازيري . وهو يضاد عمل الزئبق والرصاص في الجلد
- (٢) حلاصة . سج في الحبة ٦ مليرامات يؤخذ من حبة الى اربع حبات كل ساعتين .
خواصه الطبية مسكن ومخدر وموسم . اكثر استعماله في تسكين الاعصاب وتخفيف تهيج المثانة
والمنع المدي وفي تسكين السعال ومقاومة التشنج

- (٣) حبوب الخش الزويغوس في الحبة نصف مليرام يؤخذ منه حبتان الى اربع
كل ساعتين خواصه الطبية منوع . مجرعات صغيرة يعمل بالجلد والمخبرج العصبي ومجوعات كبيرة

يجمع لقصة اعصابية وأكثر استعماله في امراض الجلد المزمنة والحليات وقد انجزها
والصرع والمستجريا

واسماء لادوية مرزوق على حروف الهجاء تسهيلاً للمراجعة وهو يرسل كتاباً الى الاطباء
والصيدالة الذين يطلبونه من صاحبه الدكتور نقولا بمر

الطريقة الجديدة

لرسم الخطوط المقررة للندارس الابتدائية

هو كرام حسن الطبع رسمه حصرة القاض محمد ابي علي دلاور سكرتير مدرسة
الطب المصرية لتعلم رسم الخطوط على اسلوب سهل الفهم قريب المأخذ وقد شرحت كيفية
اعمال امام كل صفحة منها بالترية والانكليزية والفرنسية مثنى على حضرتي بلان الطلبة
المستفيدين من هذا الكتاب

مرآة الصبر

هي مجلة عبية طمسة مشتملة الاديبين احمد ابي دكي ويوسف ابي دكي سامي صدر
المدد الاول منها مصدراً برسم الجناب الخديوي وقصيدة في مدح الشاعر الجيد احمد بك
شوقي وبليها فاتحة المرأة في عرض الحرية ثم كلام على حالة العلم في مصر وعلى التربية
والاخلاق وجمع القوي العلي ولزوم الله العربية ثم مدة في تأخير المؤثرات بالسمع
ومتعرفات عينية وكلام مسهب على ديانة العرب قبل الاسلام . فتمت لها الجاه التام

امراض النساء والجراحة العامة

اخذى ايضاً حصرة القاض الدكتور فورونوف من اطباء باريس الجزء الاول من كتابه
في امراض النساء والجراحة العامة . وقد وضعت لشرح بعض العمليات الجراحية التي عملها
في مستوصفي مخصوصي باريس توصفاً وصفاً وافصلاً على هارنوي في الجراحة عن عملاً
وتع اوصف بصورة اروع التي تاحهم قبل العمليات وسددا والصورة متنوعة فلا شيء
فيها من المبالغة

وفي صدر الكتاب تمهيد ذكر فيه تقدم علم الجراحة ثم يليه وصف العمليات ومنها عملية
سرطان في الثدي كل في اول امره مشابهاً لقرحه زهرية . وعملية حياطة الرحم بمجدار البطن
لتح سقوطها وعملية فتح البطن وغزو ذلك من العمليات الصعبة التي تشهد لحضرة الدكتور
فورونوف بالمهارة في من الجراحة

مسائل واجوبتها

فقط هذا اليك منذ اول ابتداء المتقطعة وبعد ما ان غلبت فومسائل المتشركين التي لا تخرج عن دائرة
جسد المتقطعة ويشتغل على السائل (١) ان يفسر سائته باسمه والقابول ومن الماينوا ابعاده (٢) ان لم
يرد السائل الصريح باسمه عند اخراج سائله لم يذكر ذلك له ويعرف حروفاً صريح مكان اسمه (٣) اذا لم يصرح
السائل بعد شهرين من ارسالها فليكن سائته ما لم يترجمه بعد شهر آخر يمكن قد اعملته لتسبب كالمو

المصعدات بان تنقح احاديث طوبى له الماء بترشح
في الارض او اراكه فيها حتى يبرح منها
ويجب تراها بقدر الامكان ثم تزرع لاروس
اشجاراً من اليوكالبتوس او نحوها فانه متى
كثرت جذور الاشجار في الارض وفروها في
الهواء قلت الميكروبات او المولد الملائية منها

(٣) تبارك محمد

صيدا . نجيت اخدي حداد . هل من
وسيلة لتلين الحديد حتى يصير كالزجاج
ج . متى احمي الحديد الى درجة البياض
يلين كثيراً ثم تزيد ليونته متى زادت الحرارة .
حتى يدوب ويخرج في القالب دلياً كالزبد
وكيف يصلب متى برد ولا يمكن ان يبقى ليناً
كالزجاج وهو بارد

(٤) حل التولاد

ومنه . كيف يصير الحديد فولاداً
ج . القولاد (الصلب) حديد فيوغم
بجمله متوسطاً بين الحديد اللين (الصالح)
وحديد الصلب (الظهور) فان الصالح يوهو

(١) سهل المراجعة

النبطية . محمد اخدي جابر . اخبرني
بعض الثقات انه اتقن حجة من جبال
الطين وكانت على وشك الولادة فسمع صهيل
الجملين في نبطها قبل الولادة يصع ساعات
فكيف تفلان ذلك

ج . لانهم ان احداً ذكر هذا الامر
فبلاً وامر غريب مثله يحال لاختبار الناس
في كل الصور لا يكفي لتأييد شهادة
شاهد واحد لا سيما وان الانسان يسمع احياناً
كثيرة اصواتاً وهمية لا حقيقة لما في الخارج
ولا داعي لمبحث عن علة امر لم يفت وجوده

(٢) اصلاح الارض الملائية

ومنه . على ضفاف نهر اليطاني الفاصل
بين فضائي صيدا ومرحسون ارض خصبة
تربى بمزرعة بره وقد اعتنى الحبل في اصلاح
موتها القاسد فمرحون ان تذكروا لنا الصبح
واسطة لذلك

ج . الهراء القاسد من المصعدات
المنفة . والسبيل الوحيد لاصلاحه مع حذر

يجب لا بد أنكم تريدون نصف كوة
مجرة وذلك غير عسير إذا ضغط على صفيحة
التوتيا بين طابعتين كطوايع الختم احدها
مقعر والآخر محدب فتن التوتيا لينة فتتسطح
ويبرز منها بروز كنصف الكرة المجرة

٦٥) الحمام القلاب

بنداد . زحاري راده جميل صدق
افندي هل اكتشف العلماء الاوربيون سبب
تولد الحمام القلاب

ج لم تر كلاماً في هذا الموضوع الا
للعلامة دارون ومناد كلامه ان الجبل الى
الاقلاب موجود في بعض ارجاء الحمام ولهها
قلب من ثقل رؤوسها فانبث اليه بعض
مربي الحمام واحتفظوا به مربية لحمامهم اي
جعلوا يربون الحمام الذي ينمو فيه ذلك
ويحصلون منه . وعليه دليل الى الالقلاب
طبعي وحظ في بعض انواع الحمام صاعى

٦٦) الدمار الكرمانى

مصر . الياس افندي حنا وكيل نظراف
وبوسطة بولاق المذكور ما هي كيمية تركيب
الدناميت الذي تستعمله شركة الترامواي
وتديره الآلة البخارية

ج انواع الدناميت مختلفة والمبدأ فيها
واحد وهو انه اذا وضعت قطعة من الحديد

حرة في الالف من الكربون (الفحم) والظفر
يو نحو ثلاثين او اربعين في الالف من
الكربون والصلب فيه نحو ١٥ او عشرين في
الالف من الكربون . وكانت القدماء
يصنعون الصلب من الحديد الطبيعي الذي
يحمى مع الفحم ولم تر هذه الطريقة شائعة
في بعض الاماكن ولكن الحديد الطبيعي
الذي قليل لا يبي بالظوب صاروا يصنونه
من فصبان الصاج يحميها مع الفحم فتتصل
فصبان من الكربون وتصلب صلباً وهذا العمل
عسر كثير النفقة وكثيراً ما لا يصل
الكربون الى داخل فصبان الحديد صاروا
يقطعون فصبان الحديد ويدرسوها في البراقى
ويصنعون اليها اكسيد النحاس وفروسيبايد
البرتاسيوم فتصير صلباً جيداً لكن هذا العمل
شاق كثير النفقات ايضاً

والآن يصنع الصلب باذابة الحديد
الظفر اي الكثير الكربون وصافة قطع
من الحديد واللين (الصاج) اليه حتى يفل
الكربون في المريج ويصير كما في الصلب
(التولايد) يصير صلباً وهذه الطريقة سهلة
جداً وتالية النفقة وقد رحمن بها ثمن الصلب
حتى صارت البواجر الكبيرة تدرع به

٦٧) ضغط التوتيا

ومنه . كيف تدرجات بروز نصف
كوة نظرها نصف مستقيم من صفيحة توتيا
بشير ان ثقب

يكون الامكانية فقط والقراءة في الكتب
الامكانية من امعها مصادرها كما يتعلم
اولاد الامكابر والفقير على الكتابة ولاشاء
ايضا. وإذا كان اعلم عارفا بالغة العربية
ومساعدكم على الترجمة واستمتم الكتب التي
تعين على الترجمة كانت الفائدة اتم ومدة
التعلم قصر. ومن لأمور المقررة لأن
الاسان يتعلم مما يستعمله يدوي أكثر مما يتعلم
مما يراه بصري فلا بد من مكانة سواء للمد
والقراءة بصوت عالي حتى تنطبع اصوات اللفظ
في الالفن وتختل في

(٩) ربح مصر من السودان

ومع كل يمكنكم تقدير الربح الذي يعود
على مصر من فتح السودان وهل توجد هناك
مناجم فحم ومعادن عظيمة

ج يقول الذي قاموا راما طوبلا في
بلاد السودان مثل الرصاص والبرص
وسلانين ناشان الاراضي التي يروى
النيل او التي تروى من الامار القوية
الماء خصبة جدا تجود فيها الحبوب
على براعها ويجود فيها القصب كثيرا. والتي
لا تروى كذلك فيها كثير من اشجار المصنع
لحمي. والاراضي اربعة حصص حد
وهي وسعة كثيرا بالنسبة إلى عدد السكان
واصلحت ادارة الاداء اصلح الناس
زديهم وضرعهم فرادت خيراتهم كثير
وجئت مصر من ذلك فائدتين الاولى

الذين (الصاج) بقر قطع من المنطيس
صارت مصطيسا ودا اعدت عمارات منها
لمصطيسية فاذا قرئت وابعدت على التوالي
تولدت منها قوة مصطيسية ورأت منها على
التوالي. ثم انه اذا وضعت قطعة من المنطيس
ومن الحديد المنطع بجانب سلك معدني
من الحديد او النحاس جرى على ذلك السلك
مجرى كهربائي حين وصلها فاذا احييت قطعة
الحديد بالسلك المعدني واديت من المنطيس
وايدت منه على التوالي جرى على السلك مجرى
كهربائي. فالآلة البخارية التي عند شركة
الترمواي تدبر الحديد امام المنطيس او
المنطيس امام الحديد فينولد من ذلك
مجرى كهربائي في السلك المعدني المتصل بحول
الحديد وهذا المجرى الكهربائي يجري على
القضبان الحديدية المحدودة في الشوارع وعلى
الاسلاك المعدنية المنصوبة فوقها ويعود الى
حركة سكة اسفل المركبات فدير عملاتها.
وسوم ذلك بالرسوم اللازمة في رصة اخرى

(١٠) تعلم اللغة الانكليزية

مصر. محمد الفتدي صمو. اي طريقة
امس لتعلم اللغة الانكليزية وما اصلح
الكتب لتعلمها

ج يظهر لنا ان اسهل الطرق لتعلم
لغة الانكليزية هي الطريقة التي يتعلم بها
اولاد الانكليز لغتهم اي القيام مع قوم

ككتشر ناشأيد ما فتح دقلا هل يصح ان
يهدى اليه طاقات من الازهار
ج يصح ان يهدى اليه كل ما يدل
على اكرام المهدي وترجيح المهدي اليه اما
الذي يهدون الى الرجال طاقات الازهار
فالتسليم والصغار

(١١) منطس القمص

الموافقة مع . القمص . كوف يصح
منطس القمص
ج يصح باذابة كبريات القمص
التي في الماء

(١٢) تصوير الذهب

ومنه . ما اردنا تذهب بعض المواد
القصية نزع العمل ولكن كان لون الذهب
اصفر مثل لون الذهب البلدي فكيف فصل
لونه احمر مثل الذهب الاحمركي ويكون لامعا
ج اذا احسنتم صناعة التذهب فيمكنكم
ان تصبوا لون الذهب كما تريدون بغض
حرارة المنطس والا فاذهبوا قليلا من خللات
القمص المتبلو في الماء وامسكوه الى المنطس
الدهني وحركوه جيدا واذهبوا الادوات فيه
فيكون لون ذهبها ضاربا الى الحمرة . اما اللطآن
فمن الصقال ويمتل الذهب بفركه بالسبازج
الناعم ثم بالزوج الناعم اي اكسيد الحديد
الاحمر . وحيدا لو اشتريتم محلات المتططف
الماضية فانها مشحونة بالفوائد الصناعية

اتساع نطاق تجارتها لانه يسهل عليها ان
تستولي على تجارة السودان والثابت وجود
عبر واسع للدين صاق عليهم هذا القطر دم
برعون في المباحرة الى بلاد واسعة يعمرونها .
هذا هذا القائدة الناجمة من صد دولة متقدمة
تستولي على بلاد السودان وتستخدم فيها مياه
النيل قبل الزراد منها الى القطر المصري وهذا
الامر الاحير اي مع الضرر الذي يحدث لو
دخلت السودان في قيمة دولة متقدمة هو ام
امر دعا الحكومة الانكليزية والحكومة
المصرية الى استئناف المحلة على السودان
اماريج الحكومة المالي من ذلك فلا
يعلم لآن ولكن الحكومة ليست غافرا
يكسب المال ويحمره بل حسبا ان تستورد
في السنة ما يقوم بمقاتلتها وهي سبب حالتها
الحاضرة من احدى حكومات الارض لان
دخلها السوي يزيد على مقاتلتها ولا يظن ان
هذه الزيادة تصير اكثر مما هي الآن اذا
فتح السودان بل ربح ان دخل الحكومة منه
لا يزيد على النفقات اللازمة لادارته . واذا
استطاعت الحكومة المصرية ان تديره ادارة
حسنة من غير ان تخسر عليه فتكون قد
احسنت صنعا لانها تكون قد قمت اهله
ووسعت ابواب الكسب لكان القطر المصري
وامنت من الاعتداء على النيل

(١٣) هذا القائد المصور

ومنه . اذا عاد قائد جيش منصورا

(١٢) أسماء اجزاء الكواكب

ومنه . هل في العربية كتاب ذكرت فيه اسماء للمواد الكيماوية العلمية والتعاريف واين يباع

ج لا تعرف كتابا بهذه الصفة ولكن لو كانت عندكم مجلدات المختطف كلها لو حدثت في فهرسها او في معجم المربعات المطبوع فيها ما بقي مجهولكم

(١٣) اهلبيطة افلاك الكواكب

دير القمر . سليم الفندي جاهل لذلك تدور الكواكب حول الشمس في دوائر اهلبيطية لا في دوائر مستديرة

ج اذا ربطتم حجرا بخيط ورميتموه وانتم تمسكون بالخيط لا يذهب في الفضاء كما يذهب الحجر المرمي بل يدور في دائرة حول يدكم لان الفاعل به حيزته قوة الدفع وقوة الخيط التي تمنعه من الافلات . وكل جسم يتحرك في خط معين حركته ناتجة من فعل فوتين متصلان به في جهتين مختلفتين فاذا كانت هاتان القوتان متساويتين صار الجسم في دائرة تامة واذا رادت احداهما على الاخرى فقد يسير في شكل اهلبيطي او شلحي او هندولي والكواكب التي تدور حول الارض في دوائر اهلبيطية متصل بها قوتان غير متساويتين الدافعة منهما اقوى من الجاذبة ونتيجة منهما الشكل الاهلبيطي

(١٤) كيف الشمس والمطر

ومنه . يقال ان في الشمس كنفًا وانه متى كانت هذه الكنف كثيرة كثرت الامطار على خط الاستواء فكيف تكثر الكنف او تنقل على الشمس مع ان لشمس دورة قانونية تدور فيها

ج لم تعلم حقيقة الكنف ثامًا حتى الآن ولكن يظن انها اعوار عميقة في سطح الشمس او ثغوب كبيرة في علاها خبير يرى منها ما تحته من حرم الشمس المظلم ومما كانت حقيقتها بالمرجح وجودها بدل كل اضطراب في الشمس وزيادة في حرارتها وهذا هو سبب اشتداد المواد في الادلج الاستوائية وكثرة لامطار فيها ولنا نكثر الكنف على وجه الشمس اما دورة الشمس فلا علاقة لها بالكنف

(١٥) انواع الكحول

ومنه هل الكحول المستخرج من العنب يصل مثل الاكحول المستخرج من غيره وهل تركيبيما واحد

ج انواع الاكحول كثيرة جدا وتركيبها واعمالها مختلفة مثل الكحول العنب المسقى ايثيل الكحول فان عبارته الكيماوية C_2H_5OH والاكحول اخشب المستخرج باستقار الخشب واسمه ايثيل الكحول وعبارته الكيماوية C_2H_4O والاكحول المستخرج من البطاطا واسمه اثيل الكحول وغير ذلك مما يطول شرحه

(١٧) يقدم الميكروسكوب

ومنه . كل حل كان الميكروسكوب
معروفاً في الازمنة القديمة اي عند المصريين
والاشوريين

ج يظهر ان الميكروسكوب البسيط
اي العدسية المفردة كان معروفاً عندهم واما
الميكروسكوب المركب من اكثر من عدسة
واحدة فلم يكن معروفاً عندهم

(١٨) كتب دير سينا

ومنه ما في الكتب التي وجدت في
دير سينا ومن اي شيء نبحث

ج ذكر اسمائها بلا صفحات كثيرة
من المتنظف وقد طبعت اسمائها بالغة
لانكليزية واليونانية والسريانية في كتب
خاصة في بلاد لانكشير . واكثرها ديني اسعار
من التوراة وفروج وكتب صلوات وقصص
دينية وما اشبه

(١٩) عدد ايام النهر

ومنه . لاي سبب تكون بعض الاشهر
٣٠ يوماً وبعضها ٣١ يوماً ويكون شباط
(فبراير) ٢٨ يوماً

ج لما اصطلح يوليوس قيصر الحساب وجعل
السنة ٣٦٥ يوماً جعل بعض شهورها ٣١
يوماً وبعضها ٣٠ يوماً على التوالي ولكن ذلك
يحمل ايام السنة ٣٦٦ يوماً فاعادها كذلك
في سني الكبيس وحذف من فبراير (شباط)
يوماً في السنين العادية فصار ٢٩ ومضى شهر

تموز باسم يوليوس . لكن رؤساء الدين
المروط بهم حساب السنين فخلطوا في اضافة
اليوم إلى السنة الكبيسة فاضافوا يوماً إلى كل
سنة ثالثة لا إلى كل سنة رابعة وداموا على ذلك
إلى السنة الثامنة قبل المسيح لما نوحى اغسطس
قيصر ورأى هذا الخلل امر ان لا يكون سنة
كبيسة الا بعد مضي ١٢ سنة ومضى الشهر
الذي بعد يوليوس اغسطس ولم يشأ ان
يكون شهر يوليوس اطول من شهره فاحذف
يوماً من فبراير وداخلة في اغسطس فصار
فبراير ٢٨ يوماً في السنين العادية و ٢٩ في
السنين الكبيسة وادل بين الشهور اليابسة
من السنة فجعل سبتمبر ٣٠ يوماً وأكتوبر ٣١
ونوفمبر ٣٠ وديسمبر ٣١ لكي لا تتوالي ثلاثة
شهور كل منها ٣١ يوماً لان سبتمبر كان
اولاً ٣١ يوماً . فصارَت الشهور في حالتها
الحاضرة من مخافة عقلم

(٢٠) النوى

الاسكدرية . ح هندنا سيده ارمجت
ازعاجاً شديداً منذ ثلاث سنوات . وبعد
مضي مدة وحيرة ظهر على جلدها قمل يضاه
واحت في الانساع والانتفاخ حتى كادت
تسحق جسمها كله . وقد عولجت العلاج
المستعمل هذه الحالة فلم يقد فاما هو لاجها
ج علاج هذا الداء عسر جداً ويحسن ان
ينقل الى وظيفة الكبد وتصنع اذا كان فيها خلل
واذا عثرنا على علاج مفيد لاناخر عن نشره

أخبار واكتشافات واختراعات

وكتنوس همرتهما الجردان تماماً وجمعت من
جثث اثنين وعشرين ألف جرذ في بضعة
أسابيع . ولما قُتل الطاعون في بياي بشهر
من الزمان أخذت جردانها تموت بالآلاف
ويستدل بذلك أن الطاعون ينتك بالجرذان
قبلما ينتك بالناس فإذا وجدت الجرذان ميتة
في بيت فليعلم أهله أن الطاعون صار بينهم
وأنتهم مصابون به . والخارير والكلاب
والأفاعي وبنات أوى والحمام تصاب كلها
بها كما تصاب الإنسان . وقد استنتج من ذلك
كله النتائج التالية وهي

- (١) أن الطاعون انتك بالجرذ مما
ينجم من أنواع الحيوان
- (٢) أن الجرذان المصابة بالطاعون
أو الميتة به تعدي الحيوانات آلي تأكلها
كالأفاعي وبنات أوى
- (٣) أن الوباء الذي يصيب الجرذان

هو مثل الوباء الذي يصيب الإنسان

- (٤) أن العدوى قد تنتقل من الجرذ
إلى الإنسان وكى سبيل انتقالها غير معروف
ولا يعلم هل الجرذان تصاب قبل الناس أو
أن مدة الحصانة فيها أقصر من مدتها فيهم

لورد لستر

رقت ملكة الانكليز السر جوزف
لستر الذي شرباً ترجمته في الجزء الماضي
من المقتطف إلى مراتب الاشراف فصار
بلقب لورد لستر

الاهتمام بالطاعون

اهتمت الدولة العظيمة اهتماماً عظيماً
بالطاعون المنتشر الآن في بلاد الهند وجميع
مؤخرها في البندية في العاشر من هذا الشهر
(أغسطس) لبحث عن أصل الوسائل للوقاية
منه . وقد اشقت الحكومة المصرية الدكتور
روجرس باشا مدير مصلحة الصحة والدكتور
ابراهيم باشا حسن رئيس المدرسة الطبية
والدكتور نوري بك مدير يولجي الحكومة المصرية
إلى البلاد الهند لبحث عن هذا الوباء وطرق
معالجته والوقاية منه

الطاعون والجرذان

شرت حريدة اللاست الطبية حطبة
الدكتور كننلي قال فيها أن الطاعون ينتك
بالجرذان فتكذباً فثا في هع كنغ

كسوف الشمس

تكسف الشمس كسوفين حلبيين سنة ١٨٩٧ الاول في غرة فبراير يرى سبعة اميركا وزيلندا الجديدة . والثاني في ٢٩ يوليو يرى في اميركا ايضاً وعربي اريقية

ارتفاع الجبال

لبعض الاوربيين والاميركيين شك في ما يجرعه غيرهم من برود الصحارى والتمار الحرفة وذلك بسبب الى حمة القطبتين حيث الثلج الدائم والبرد القارس وذلك يركب من النائن ويبقى الطيور في طبقات الجو كما هم آفا على انفسهم الا يجهزوا عن شيء وكل منهم يقول
تغير عندي ممفي كل مطلب

وبقصر في عبي المدى المتناول
وآخر ما يلنا عنهم ان اثنين منهم حاولا الارتفاع الى قمة جبل اكونكاغوي على جبال الانديس باميركا الجنوبية وارتفاعه اربعة وعشرون الف قدم بلما مكاناً ارتفاعه ٢١ الف قدم ورأيا هناك صدوقاً صغيراً من الصنم فيه ورقة كتبها واحد بلغ ذلك الحد سنة ١٨٨٣ ثم بلما مكاناً ارتفاعه ٢٣ الف قدم بعد عناء شديد وحيث قصر احداهما وعاد لدراسه وظل الثاني صاعداً الى ان بلغ قمة الجبل حيث الارتفاع ٢٤

الف قدم وهو اعظم ارتفاع بلما الانسان في ارتفاع الجبال ولم يزل اربعة جبال في اسيا لم يصل الناس الى قممها وهي جبل هوست وارتفاعه ٢٩ الف قدم وجبل داسانغ وارتفاعه ٢٨٧٠٠ قدم وجبل تاغريما وارتفاعه ٢٥٨٠٠ قدم وجبل خان تنغري وارتفاعه ٢٤٠٠٠ قدم

دواء الدوار البحري وفيه الجبالى

بلغنا ان الدكتور ابراهيم ثابت من تلامذة المدرسة الكلية الاميركية اكتشف دواء للدوار البحري وفيه الجبالى وقد اطلع عليه جمهوراً من الاطباء الفرنسيين والانكليز كالدكتور لورتيه رئيس مدرسة ليون الطبية والدكتور بيلس استاذ امراض النساء في المدرسة الكلية الطبية بمدينة لندن فاستمضاه واثنائاً مائدتاه وتالفت شركة بيلاد الانكليز رأس مالها مليون فرنك لكي تصنع بمقادير كبيرة وتعمم استعماله . فتلقى لها النجاح وسعى صديقنا الدكتور ثابت بهذا الاكتشاف البديع وروحوا ان يقبل اماء اوطس على مشاركة الشركة الانكليزية في ابياع الاسمهم منها حتى لا يفسد الربح بها ولا يقال ان الشرفيين يصدون عن ايوب النعم لذا قصها لهم اجابة وطنهم

غرائب الرئتين

الرئتان والقلب من اشد الاعضاء دأباً

ميكروب الحلي الصفراء

روث جريدة التيمس أن الاستاذ ستارلي من مدرسة اوروغواي اكتشف ميكروب الحلي الصفراء واهلن اكتشافه لأكاديمية الطب في رومية

اليابان والصناعة

لقد صرنا نبحث بجدد بشأن نظر الى اليابان وتقدي بها في كمية انصافها لنفس الادوي فيبالاس حيث حكومتها خمس مئة الف جنيه لبناء معمل كبير يملك فيه الحديد والصلب (الفولاذ) وتصنع فيه الادوات الحديدية للثقله وسنت من ساعتها بولد من ميرة رحالما يطوفوا سيك اوربا وامريكا ويرد معامل الحديد في فرنسا وكاترا والجمكا والمالبا والحمأ واسوج والولايات المتحدة ويختاروا محلا من المعامل التي يرونها واسلوفا من الاساليب التي يفضلونها على غيرها فينبوا في بلادهم محلا مثله ويمجروا على الاسلوب الذي يختارونه

طيران البط

جاء في جريدة العلم الاميركية ان احد الصاء تمكن من قياس سرعة البط في طيرانه بحساب المثلثات فوجد سرعته ٤٨ ميلا في الساعة وكانت الريح تهب سحبا من الشمال

على عمل فالرئان تعملان من الولادة الى مات محلا مستقرا حفظ حرارة الحسد ونظير لدم وتجدد القوة ويشاركها القلب في ذلك كله وهو يتبدى في عمليه قبل الولادة وفي الرئتين ستة مليون من الخلايا الهوائية ولكل خلية منها نحو خمسة اوعية دموية فكل خلايا كلها ثلاثة آلاف مليون من الاوعية الدموية تأخذ الهواء التي لذي تنفسه من الرئتين وتنتج به لدم . لو اراد الانسان ان يمد الاوعية الدموية التي في رتيه واحدا واحدا وعدة ستين ميا في الديفة لزمه ٢٧٧ سنة اذا اشغلت صفاها عشر ساعات كل يوم و ٣٠٠ يوم في السنة

النوم وطول العمر

قال الاستاذ بقولا قولا الكورباتي الشهير ان الانسان يعيش مئتي سنة اذا استطاع ان ينام أكثر ساعات النهار والليل وكل من طال نومه طال عمره . ومن اراد ان يقصد في حياته فليد كل ساعة لا يسطر ان يشغله فيها

اهتمام ألمانيا بالعلم

عما يدل على اهتمام حكومة ألمانيا بترقية المباحث العلمية انها جعلت الفقه وخمس مئة جنيه هذه السنة للبحث في اشعة رنتجن وما يمكن ان يستفاد منها

والبط يطير من الشمال الشرقي

اوقات الطعام

يعلم القديس يريون اوقات اكلهم انه اذا حان وقت الاكل شعروا بالجوع واذا فات هذا الوقت ولم يأكلوا ذهبت قابليتهم وسبب ذلك على ما جاء في السجل الطبي ان الذين يتناولون الاكل في اوقات معينة نمير ممدوم نمرز عصاريتها في تلك الاوقات فاذا مررت العاصرة ولم ياتها الطعام لكي تنهض عادت الحدة فامتصتها . واذا تكرر ذلك ضمت المعدة واصيب الانسان بسوء الهضم

غرائب بحر فارس

قال السرخس في خطبة الرئاسة التي نلها بالامس سنة مجمع مهدي الكهر بانيه انه شاهد في بحر فارس (حليج العم) من آثار الكهر بانيه ما يوقى الوصف وحياتا كانت الماء يجمد كالدم وحياتا كانت دونر مارية تطفو على وجهه وتجري بسرعة فائقة حتى تبلغ مرعها منه ميل في الساعة . ورأى الماء احياءا قرب بوشنان ايض كاللبن ولما سكايلور وراه مرة اخرى فاسدا والسلك فيه بيتا كان يركانا انقهر في قاع البحر فامات ممكنا بالميدروجين المكثرت الشعب منه

تمييز الموق

اذعى الاستاذ فردرك البروسي انه اكتشف اشعة من النور تخترق جسم الانسان بسرعة وتصوره على الواح التصوير وصورة الانسان المحي تخلف عن صورة الميت فتكون هذه الاشعة من اصح الوسائل لاثبات الموت

٢٤ ساعة

اقترح بعضهم منذ اثني عشرة سنة لتسمي النهار والليل ٢٤ ساعة متوالية عوض قسمه النهار ١٢ ساعة والليل ١٢ ساعة فخرت ايطاليا على هذا التقسيم حالا وقد تبعتها بلجيكا الآن وصككت ساعات كثيرة في جنيفا والولايات المتحدة على دائرة منها الارقام من ١ الى ١٢ مثل الساعات العادية ودخل هذه الدائرة دائرة اخرى عليها الارقام من ١٣ الى ٢٤ فوقت بالمراد . لبدل ان تقول الساعة الثالثة مساء تقول الساعة الخامسة عشرة وعرض الساعة السابعة الساعة التاسعة عشرة وهم حرة . ولا يعد ان يشج هذا الاصطلاح في كل اللدان

جائزة دواء الكوليرا

تعطي اكااديمية العلوم بباريس هدم السنة مئة الف فرنك جائزة لمن يكتشف دواء يشي من الكوليرا او من اكثر حوادثها

ولا مد من ارسال الرسل التي بوصف فيها
هكذا الفداء الى الاسكادية قبل يوبو
(حزيران) المقبل

خوف الاولاد

بحث الاستاذ ستافلي حول عن اسباب
خوف الاولاد فظهر له ان السبب الاكبر
لقنوب الصواعق ثم الدبابات ثم الرما ثم
القلعة ثم النار ثم الموت

خرائب تار

في اكام عالية بقرب بابل بقيا الباحثون
حديثاً موجوداً فيها آثار ثلاث مدن الوحدة
تحت الاول والوسطى منها من ايام الملك
سرمون الاول الذي كان قبل المسيح ثلاثة
آلاف وثلاثة مئة والرمح ان السفلى كانت
قبل المسيح بمئة آلاف سنة . ويقال ان
اكتشافات في اقاص هذه المدن كثيرة
جداً ويستعير بها تاريخ بلاد الكلدانيين

سكان فرنسا

علمت الآن نتيجة احصاء سكان فرنسا
(الذي يتم كل خمس سنوات) فلذا م
٣٨٥٠١٨٩٧٥ قساً . فزادوا في السنوات
الخمس الماضية ١٧٥٠٢٧ قساً فقط . ويبدو
ان عدد سكان باريس الآن ٢٥٣١٠٠٠
قس وليون ٤٦٦٠٠٠ وموسيليا ٤٤٢٠٠٠

والى ٢١٦٠٠٠

ذهب استراليا

بلغ وزن شذرات الذهب التي صدرت
من استراليا في العام الماضي ٢٨١٢٦٣ اوقية
وقميتها ١٠٦٨٨٠٥ جنياً وكان وزنها في
العام الذي قبله (١٨٩٥) ٢٣١٥١٢ اوقية
وقميتها ٨٧٩٧٤٨ جنياً

بلاد بلعير وسكانها

طاف اثنان من الدغركيين في بلاد
بلعير في قلب اسيا وعاد منها بكثير من
الصور التوثوغرافية وقالوا انها وجدت فيها
اقواماً متوحشين يبدون النار وهم تقاصر
القائمة قتال الاجسام وروايتهم صغيرة ايضاً
فالذين كانوا يراى الصغيرة قد اوالجهد كالكلاب
والصم كالقطط . وهم لا يعرفون النقود ويتأخرون
بما هم اتياء المرأة بحجة ثياب او بحجة
عشر حروفاً وهم من الخوف والرهبة على حجاب
عظيم فاذا وقعت حينهم على عريب احتوا
من وجوه حلاً

ترياق سم الافعى

ذكرنا غير مرة ان المسيو كلمنت الفروني
ولهكتور فريزر الانكليزي استخرج مادة
ترياق سم الافعى وتشتي منه وذلك بان
يدخل سمها في بدن حيوان آخر ثم يستخرج

ممل دمو ويحقق في الحيوان الذي لسته
الادعي فلا يعود سبها بينة. وقد ظل المسو
كلت ان هذا المصل ترياق سموم كل
لاماعي السامة على اختلاف انواعها. وطن
لدكتور فريزر ان الادعي السامة تقي
نفسها من ممها لان مصلها يصير مثل مصل
الحيوان الذي قلعة اي انه ترياق لها.
ولد قصص لدكتور كسهم هذبي القولين
ببحار في الكثرة في بلاد الهند واثبت ان
دم الحيوان الذي لسه المصل ترياق لم
المصل لا لغيره ومصل الحيوان الذي لسته
امعي اخرى ترياق لم ذلك النوع من
الادعي دون غيره. وب مصل دم المصل
ليس فيه شيء من القوة الوقية وكذا مصل
سائر الادعي السامة

تزوج الموتي

ذكر مكرم بولو الرسالة الادري الذي
سأ في القرن الثالث عشر انه اذا مات رجل
من القبر ولد عزب ومات رجل آخر فاته
عذره بنق الوالدان على تزوج الشاب بالفتاة
ويقدان القدر ينهما على ورقة ويجرفاها
كي يعلم بها ولدها في الحياة الاخرى وببشا
كروح وزوجة ويرسمان شكل الصداق على
ورق ويجرفاه رعمين ن الصداق ينتقل
هذه الصورة الى الزوجين في الحياة لاخرى
وقد كتب بعضهم الآب إلى حريدة

ناتشر يقول ان هذه العادة قديمة في بلاد
الصين يشترك فيها الصينيون والتتر واه
عز على كتاب صيني قديم في دار القصب
البريطانية يقال فيه انه اذا مات نفي
وفاته من اهالي الشمال وهما في سن الزواج
عين والدها كاهن يرفب الطوالع فاذا وجد
طالعا سعيذا فدمها لها الحل والحلل وسكب
الخطاب حمرا على قريبتها وامرها ان يقتربا
ويصحب حينئذ مقدمات الواحد بجانب
الآخر ويصحب عليهما علان ثم يعني العلمان
الواحد نحو الآخر قبل سكب الخطر حتى
يناسا وحينئذ يعلم ان الشاب والفتاة راحيلن
بهذا الاقتوان وان كلن احدهما غير راض
لم يصبر على بل في مصعب في مكانه وذا
مات الفتى والفتاة صغيرين قبل من الزواج
احضار والدها لها متلين من بين الاموات
يرياهما ويلتاها حتى يصيرا في سن الزواج
ولأمر. هنها الاحياء. ولا بد من
عطاء الاجور لاطين الذين قتلهم التمشيش
عن الذين يموتون قبلما يتزوجون وتزوج
بعضهم بعض

ويقول مؤلف هذا الكتاب ان هذه
المادة من عادات التتر اصلا لا من عادات
الصينيين واه هو زار ملادم صد ان استولى
عليها كن تارة ارس سنة ١٢٦١ ورام يستعملوها
وقال احد كتاب القرس ان جكنيز خان
اقتبس هذه العادة حفظا للصدقة بين رعياه

الديناميت والبالسيت اي البارود الذي
لا يحترق له واكثر ويجو منه ما من الجلائين
الذي صنع له الفخضور

كرم ارملة هرش

الظاهر ان طالع العلم سعيد هذا العام
لقد ذكرنا في النبذة السابقة ان نوبل ترك
ثروته وهي مليونان من الجنيات لباحث
اسمية ولم يكده ذلك يعلم حق اشهر ان
ارملة البارون هرش وهبت متوصف باستور
مليون ترك تذكرًا لزوجها ولقد احسنت
في ما فعلت لان ذلك المتوصف احق
بهذه المبة من كل مكان آخر وهي غير تذكر
يذكر به الانسان

البثورات السائلة

الجسم الخبور جامد دائما وكثيرا ما
يكون صلبا جدا كالاماس والبثورات . وقد
ابان الاستاد ميرس والدكتور لمين ان
بعض البثورات يصهر بقليل من الحرارة
ويبق في شكله اللزوي وتبقى له خواص
البثورات من حيث الانكسار المزدوج وسيكون
لذلك شأن علمي كبير في البحث عن الدوائ
والجوامد

حياة ميكروب الكوليرا

صنع احد العلماء جوتا كبيرا ملاء

ثم وضعها وقال ان حرق الورق لم يكن اصليا
فيها والظاهر انه اضيف اليها من اختصها
الصينيون وذلك كله يؤيد ما ذكره الرحلة
ماركو بولو

كرم نوبل على العلم

ذكرنا في الجزء الماضي وفاة النرد نوبل
مكتشف الديناميت ولم يكده المقتصد بورع
على المشتركين فيه حتى تقل اليها البرق ان
هذا الرجل مات عزبا وترك ثروته وتبلغ ٣٥
مليون كروز او نحو مليونين من الجنيات
لاجل المباحث اسمية فيقسم ريع التركة
سما لثلاث مناصب متساوية هي القسم الاول
مها جائزة سنوية لمن يكتشف اهم المكتشفات
في علم الطبيعة والثاني لمن يكتشف اعظم
اكتشاف في الكيمياء والثالث لمن يكتشف
اعظم اكتشاف في علم الطب او الفسيولوجيا .
والرابع لمن يترك افضل كتاب في
الطعام لمن يحمل احسن عمل لاستنباب العلم
في الدنيا . وتعمل الجوائز لكل من يحققها
مها كان جنسه . ولا يخفى ان هذا الرجل
ابقى لنفسه حقيقتا تركته على هذه الصورة
تذكرنا يذكر به على عمر الادوار — تذكرنا
يدل على كرم اخلاقه وطيب حنوره وحب
لنوع الانسان من غير تمييز . وهو ارجو
الاصل ولد في مدينة ستكهولم سنة ١٨٣٣
ودرس في مدينة بطرس بروج واكتشف

حيواناً آخر طعامه بانياً حالياً من
الميكروبات معاش ايضاً وبقي حياً الى ان
قتله فلم يجد في جسمه شيئاً من الميكروبات

علم الفلك عند الهنود

ألف المتر برتند كتاباً في علم الفلك
عند الهنود اثبت فيه انهم كانوا يعرفون
مبادرة الاعتدالين منذ عهد قديم جداً
وحسبها درجة ونصف درجة في كل سنة
سنة تدور نقطة الاعتدال دورة تامة كل
٢٤٠٠٠ سنة ظافوا في تدقيقهم ما وصل اليه
البناني الفلكي العربي الذي حسب انها
تدور دورة تامة كل ٢٣٧٠٠ سنة . واهملت
العلوم عند الهنود قبل التاريخ المسيحي ثم رفع
شأنها ثانية واحيت معانها في ايام اريستارخ
الرياسي الذي شأ قبل المسيح بقليل فانه
اثبت دوران الارض على محورها كل اربع
وعشرين ساعة وبين سبب كوف الشمس
وعسوف القمر

مدفن باستور

نقلت جثة باستور من كنيسة موثردام
الى المدفن الخاص الذي منع لها في السادس
والعشرين من ديسمبر الماضي باحتفال عظيم
جدا حضره زوار الجماعات اسلمة من كل
الاقطار . والمدفن في مستوصف باستور
قسي وهو مصنوع على نسق مدفن في ايطاليا

ماء ووضع فيه زراة واعشاشاً مائية وصحفاً
وانواعاً مختلفة من الميكروبات التي تكون في
الماء عادة وادخل فيه خمسة آلاف ميكروب
من ميكروبات الكوليرا ووضعته بحيث يقع
عليه نور الشمس واقامه ثلاثة اشهر ثم
نقش فيه من ميكروب الكوليرا يوجد شيئاً منه
في الماء وفي الطين الذي في اسفله وعلى
الاعشاب المائية النامية فيه ثم رال هذا
الميكروب منه تماماً وآخر ما زل من الطين
الذي في اسفل الخوض فاستخرج ان
ميكروب الكوليرا يحفظ في طين الانهار
والبرك والمستنقعات زماناً طويلاً واذا كان
الدور محجوباً عنه طالت حياته أكثر

الحياة من غير ميكروبات

قال العلامة المجهول باستور في احد
مباحثه ان الحياة بسير ميكروبات مستحيلة
او ضعيفة اي ان الميكروبات مسبب
لحفظ الحياة اولقويتها . وقد بحث اثنان من
الالمانيين في هذا الموضوع الآن ماغد حيواناً
صغيراً من نسل امه ووصاه في مكان حال
من كل انواع الميكروبات وكانا بدخلان
اليه هواء قتيماً من الميكروبات ولما بقياسها
ايضاً ثم قتلاه واتمها اعصاه الظاهرة
والباطنة فلم يجد فيهما شيئاً من الميكروبات
ثبتت لها من ذلك ان الحيوان يعيش من
غير ميكروبات اذا كان طعامه حيوانياً واتمها

التقيد واغاري ودفن باستقال عظيم
وهو شيخ كبير ولد بولن سنة ١٨١٨
ودرس في مدرستها الجامعة وانقن العلوم
الرياضية والطبيعية والكبائية وحلف الاستاذ
ملر في تدريس الفسيولوجيا. وهو واضع علم
الكبر باثبات الحيوانية وله كثير من المكتشفات
في علم الفسيولوجيا والمختبرات في الآلات
والادوات المستعملة في اساتذ امة وكان
واسع الرواية كتب في مواضيع كثيرة
مختلفة وتلامذته من الطبقة الاولى بين علماء
الفسيولوجيا

اقترح على الاغنياء

اقترح المستر ستد محرر مجلة الجلات
على كبار الاغنياء ان يجعلوا تمام ستين سنة
على حكم ملكة الانكليز بهمة عظيمة قدر مليون
او مليونين من الجنيهات يسأ بها معرض عام
سنة ١٩٠١ مثل المعرض الذي انشأ سنة
١٨٥١ او اذا كان الواجب يهودياً كيت
روشبيلد ترمم بها كنائس المسيحيين لكي
تزول كراهة اليهود من نفوس الذين يكرهونهم
ويطنون لهم السوء. او تشأ بها حدائق
تنزه لينزه فيها الفقراء

زلزلة انكلترا

حدثت زلزلة شديدة ببلاد الانكليز
في السابع عشر من ديسمبر لم يحدث فيها

صع سنة ١٤٤٠ صعدت الامبراطورة بلاسيديا
ابنة ثيودوسيوس الكبيرة ويدخل الى
مدهن باستور يباب كبير والمدهن قصه ثاوس
كبير من المرمر الاحمر فوق اربع فئاطر قائمة
عند طرف كل فئاطر منها ثلاث اساطين اثنتان
من المرمر الاخضر وواحدة من المرمر الاحمر
وتيجان من مرمر الالبيض وقد كتبت على
جدران المدهن مكتشفات باستور الثابتة
حسب تواريقها. والارض من الفسفاد
وعليها صور الدجاج والبقر واسم والكلاب
للدلالة على مكتشفات سبب كوكب الدجاج
وانتركس الدر وجدي المم والكلب.
واشكال حشيشة الدنار والكرم والثوت
ودود الحرير للدلالة على مكتشفات في الاحتمار
وضربة الدود

وكان باستور شديد التمسك بالذهب
الكنائريكي ففش فوق قعر صور ملائكة
وصور الاله والرحاء والهمة وحمامة الروح
القدس وبحو ذلك من رسوم الدبابة المسيحية

دي بوي وموند

هي هذا العالم الشهير في آخر العام
الحامس شق لب على طلائع العلوم في قطار
المسكوبة لانه من أكثر العلماء تديقا وواسعهم
بحفاً واهدم حيقا وكان استاذاً للفسيولوجيا
في مدرسة برلين الجامعة. وقد نعت امبراطور
المانيا وزوجته تهرافات التعزية الى لمة

اشد منها في هذا القرن وصحب الرقعة نور
ساطع لم يعرف سبية حتى الآن

طب المود

ذهب احد امراء الهند الى بلاد الانكليز
ودرس وتخرج في العلوم الطبيعية وعاد الى بلاده
ودرس كتب مود الهندية وألف فيها رسالة
مبسطة باللغة الانكليزية يظهر منها ان طباء
المود كانوا يملكون اس في الاسل ثلاثة
صول او ارواح هي الريح والحرارة والبلغم
وعليها تقوم كل الاعمال والوظائف فدا
اكتفت نسبتها بعضها الى بعض لذلك هو
المرض ويقوم العلاج بارجاع النسبة بين
هذه الاصول الى حالتها الطبيعية . وذلك
مشابه لطب العرب واليونان كما لا يخفى

الجماعة والولاية في الهند

اشتهرت الجماعة في بلاد الهند واشتهر
المطاعون في بنالي وكوراشي عند مص
نهر السند وقد اكتسب الانكليز باموال
حائلة اعانة لتكميل بين بطرح باع مجموعها حتى
آخر الشهر سنة وثمان مائة وبمقدار
انهم يحتاجون الى اكثر من اربعة ملايين
من الجنيهات لان الجماعة صاربة اطفاها في
بلاد يسكنها تسعون مليوناً من النفوس

اشعة رقيق والجواهر

ابان الاستاذ سافانوس طمس ان
اشعة رقيق غير بين الماس الحقيقي والكاذب

سهولة بين الماس الحقيقي يشبهها واما
الكاذب فلا يشبه اذا صورت حلية من
لقب حجارته من الماس حقيقي تستشعر
اشعة رقيق فاصوت الصورة كلها واما اذا
كان فيها حجارة غير حقيقية لم تستشعر الاشعة
عند تلك الحجارة

صورة سينر

تألفت حلة في بلاد الانكليز من اكبر
علمائها واشهر رجال الفلسفة فيها مثل الاستاذ
باعتدال الوزير بالبور والاستاذ ستيان والاستاذ
موسر والاستاذ مرسكنند والورد ريلي
والاستاذ راي لوكستر والاستاذ سكير
والسرحون لوبك والورد راي والورد هيبوس
والدكتور ريسكو وطلوها من الميلسوف
هربرت سينر ان يسمح لهم ليصنعوا احد
كبار المصورين يصور صورته حتى تحفظ في
متحف الصور ببلاد الانكليز فذكر ان له فتح
من اجابة طبعهم في اول الامر كما فتح منذ ثمان
سنوات حين طلب منه ذلك فالا ان قبولي
ما كتب الناس لتصوير صورتي بمثابة اخذ
مال منهم لاحق لي به . لكنه اذعن
اخيراً لاجلهم ولا سيما لانه رأى المستر
غلادستون يصعد اليه على خلاف عادته من
الاسترخاء في الجانب مثل هذه . وقد
صكفت اشهر مصوري الانكليز بتصوير
هذه الصورة وهي تحب تهشقه لهربرت سينر
بتمامه كتابه الكبير في الفلسفة

اخبار الايام

احصاء اهالي القطر المصري

افرت الحكومة المصرية على احصاء اهالي القطر المصري وبشرع العمل في احصاء الاحالي سنة جميع القرى والمدن ما عدا الاسكندرية والقاهرة سنة ١٣ فبراير ويتبين من الاحصاء في ٣٠ سنة

المرض الزراعي

اشي هذا المرض في حديقة الازكبة كما اشى في العام الماضي واصيب اليه قسم زراعي محض عرفت في ثلاث قطر المصري مثل القطن على شكله والقمح والشجر والقدرة والدخن والبرسيم والنبيل والحبث والراعي والحريش والنبيل والحناء والسكر والحبس والبن والجلين والزبدية. وقع في الثاني والعشرين من يناير وصل متوحا الى اربع والعشرين سنة ثم ورعت الحواثر على مستحقها في الخامس والعشرين وقد وصفا وصفا مسبا بقلعة حامة في باب الخدلات وفي باب الزراعة ايضا

القطن المصري

بلغ الوارد من القطن إلى الاسكندرية

عيد الجلوس

احتفل في الثامن من يناير بعيد جلوس صاحب الخديوي على اريكة الخديوية المصرية

المالكو الخديوي

دعا الجانب الخديوي وكلاء الدول وكثيرين من الوجهاء الاجانب والوطنيين الى الليلة الزاهرة التي احييت لهم في سراي القبة في الثلاثين من يناير

انعامات وتعيينات

اعم الجانب الخديوي برتبة مبريدان على اصحاب السعادة شمت باشا مدير اسبوط واحمد باشا حيري مدير بحيرة وموج باشا مراقب صندوق الدين. وعينت الحكومة المصرية اصحاب السعادة علي بك يكن مديرا لشرقية وعمر بك رشدي مديرا لاليا واحمد بك فائق مديرا لخرجا ونوح بك مديرا لثنا وحسن بك واصف مديرا للقيوم وحليل بك جمال الدين مديرا لاقليوية نهشم جميعا بذلك

الميزية الثمانية

تقدّر دخل الحكومة الثمانية هذا العام
١٨٥١٢٢٣ بيرة عشرة بيرة وثمانية
ليرة

زلزلة يانبا

زلزلة الارض زلزالاً شديداً في يانبا
عابلي بلاد اليونان شمالاً في التاسع عشر
من الشهر طربت في قرى كثيرة

زلزلة كشم

حدثت زلزلة شديدة في اواخر يناير
في جزيرة كشم التي في خليج الهند غمرت
كثيراً من انبائها وخرج ١٤٠٠ جثة من
تحت الروم الى الآن

ركوب الدراجة

تخطر كثيرون من الكنتاب في احدى
المرائد الامكثيرة في فائدة ركوب الدراجة
وضرور وقد قالت جريدة الثلاث الطيبة
في عرض ذلك ان ركوب الدراجة لا يصنع
كل احد وهو في الحقيقة متعب يسبق فيه
كثير من القوة العصبية والصلابة فمن
يستدل به قبل ان يتبادر حصد منه ضرراً
بدل النفع اهدأ شأن كل الاعمال الرياضية
كالجري واتحديف واتصيدي في الجبال

حتى ٢٩ يناير ١٩٠٧-٦ فطاطير وكان
في العام الماضي ١٣٤٩٥٦١ فطاطيراً وبلغ
الوارد اليها من بيرة القطر ٢٧٢٣٩٠٧
ارادب وكان في العام الماضي ٢٥٣٨١٨٣
ارادباً. ولكن قل الصادر الى الولايات
المتحدة الاميركية فقد بلغ في العام الماضي
حتى ٢٩ يناير ١٩٠٨ ٣ فطاطيراً ولم يبلغ
هذا العام سوى ١٨٣٦٩٤ فطاطيراً

مؤتمر الطاعون

انضمت الحكومة المصرية على ارسال
سعادة محمد باشا شريف وكيل الخارجية
والدكتور علي الطراج الشهير الى البندقية
لينوبها عنها في المؤتمر الذي سيقع قهنت
عن اسباب الطاعون وطرق التخليص في ١٠
فبراير (شباط)

الموا

كثر ونوع الامطار والتلوج في بلاد
الشام حتى بلغ لمطر الزائع في بيروت نحو
٣٠ عقدة اما في القاهر المصري فالامطار
مبيلة في الاسكندرية. ولم يقع شيء منها
في القاهرة

ثورة جزائر فيليبين

تبدد ثقل الصلابة في جزائر فيليبين
وقتل منهم في معركة واحدة ١١٠٠ قس

المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS Y SAKUL & F N MRA



يوسيفوس المورج

او ٣٨ المسيح ودرس العلوم المعروفة في عصره ونفق فيها وقال ما كان شديد الحفظ ثاقب الذاكر
 لم يبلغ الرابعة عشرة من عمره حتى صار رؤساء الكهنة ووجه اورشليم يأخذون برأيه في
 تفسير بعض المسائل الشرعية العاصمة . وفي ذلك مبالغة عظيمة كما لا يخفى لكن يوسيفوس معرم
 بالمبالغات في كلامه عن نفسه . ولما بلغ السادسة عشرة جعل يبحث في المذاهب الثلاثة عند
 اليهود حيثشر فاختار منها مذهب التريسيين وتقدم به

وحدث بعد مدة ان ابى اليهودية قبض على بعض الكهنة ووضعهم في القيود وكان
 يوسيفوس يحسبهم من حلة قومو وصلاه مذهبهم فقدم رومية ليسى في اطلاقهم وخرقت
 السفينة به في الطريق لكنه نجى منها مع سبعة من ركبها وركب سفينة اخرى وبلغ رومية
 وتعرف يهودي من القريين الى القيصرو فوصله الى بومبا روجة بيرون فوسط له في اخلاق
 الكهنة وحدث اليه كثيرًا من القنف

ولما عاد الى وطنه رأى اليهود متغيرين على الرومانيين نظلمهم لهم عازمين على شق عصا
 الطاعة فانذروهم وحذروهم العاقبة وقال لهم ان الرومانيين اقوى منكم ذراعًا واطول في الدول
 الحرية باعة ولكنكم كالنارخ في رماد وشئق ان هو رد في القدير والاندرا حسبوا ان
 له ضلعا مع الاعداء فتركهم ولجأ الى دير الميكل الداخلية وتمأب العصاة على قائد الرومانيين
 فذهبت البلاد كلها عصا الطاعة . وحمل يوسيفوس واليا على الخليل فلم ير له بدا من مجارة قومو
 وجمع كلتهم آملا ان يعود اليهم الاستقلال الذي حرموه فكانت اول امر شرع به بعد
 مجيئه الى الخليل ان اشرك وجهاء البلاد في السلطة التي اعطياها لانهم ادرى ببلادهم من
 فاختار سبعين من اكبرهم سنا ووسعهم اختيارا واقامهم حكاما على الخليل واقام سبعة قصاة
 في كل مدينة لفصل الخصومات الصغيرة وامر ان ترفع الدعاوى الكبيرة للسلطة بالحياة والموت
 اليه والى السبعين شيخا الدين منه

ثم احد بهم بما بقي البلاد هجمات الاعداء حسب ما لا بد من ان يحاول الرومانيون
 استرجاعها ثانية فاقام الاسوار حول مدينها وانشأ فيها الحصون والمخاض واثار مئة الف من
 حبة رجالها لاشداه ونظمهم حرسا وسلحهم بما لديه من الاسلحة وعلمهم كيفية استعمالها ومرتهم
 في ذلك وتقسيمهم فرقا فرقا مثل اليهود الرومانية وجعل عليهم رؤساء عشرت ورؤساء مئات
 ورؤساء الفوف وعلمهم استعمال البوق والمناداة به وطرق الزحف وسط الجاحين وادارتها
 واخبرهم ان خصومهم الرومانيين من امشد الناس باسا وامهرهم في فنون الحرب . وان الجفدي لا
 يتغلب على غيره الا اذا كان باسلا كثير الشمس كريم الاخلاق ون من كان فاسد السيرة

والسريرة لا ينبغي له فلاح لانه بمقد شجاعته الادبية ومن ليس شجاعاً في نفسه لا تنفعه قوة
درو شيئاً لانه يجمع من مواقع القتال مثل اضعف الناس

واختار منهم ستين الف راجل وستين وسمين فارساً^(٢) وكان عنده غوارضة آلاف
وحسن منه من المستترفة وستة من الحرس الخاص ووزع بقية الجنود على المدن وامر ان
يستعد كل رجاها للدفاع اذا اقتضت الحال

وقام له خصوم كثيرون حاولوا الايقاع به مدفوعين الى ذلك بما في نفوسهم من الزم
والخساسة فنبهوا له مكاييد كثيرة ولكنهم عجزوا عنها كلها ومن هؤلاء الخصوم يوحنا بن لاوي
ويشوع بن صيباس حاكم طبرية . قال " وكان يشوع بن صيباس رجلاً شريفاً مسدداً
فاحذ شريعة موسى ويدور وادى اهالي طبرية قائلاً ان لم تكرموا يوسيفوس من قبل انفسكم
ما كرهوه لانه اساء الى شريعتكم واقصوا به العقاب الذي يستحقه . ثم اخذ بعض الرجال المسلمين
واسرع الى البيت الذي كسب فيه لكي يقتلوه وكنت دائماً مستغرقاً من شدة الغم لا اهي
على شيء ولكن سمع ان الذي كان قائماً على حراستي ايقظني لاراهم آتين علي واحبرني بالخطر
الحدوث في وطلب مني ان اسمح له ليقتلني فاموت موت الاصل قبل ان يقتل علي اعدائي
ويقتلوا يادهم او يصطروني ان اقتل صبي يدي . اما انما كنت اري الله وليس حباً
سوداء وخرجت من طريق آخر وانيت ساحة المدينة حيث كان الشعب مجتمعاً وطرحوا
نسي على الارض وبالت القرب مدعوي حتى اذا رأيت امارات الثقة والحو على وجوههم
عزمت ان اوقع فيهم الشقاق قبلما يرجع الرجال المسلمون الذين مضوا الى بيتي ليوقعوا بي ا
فقلت لهم " ايها الذين يدينونكم ماذا جعلت المال المنهوب ثم
اقول ان اردتم (وكان بعض اليهود قد جمعوا على امرأة تظلمون والى اليهودية وهي سائرة
في موكبها وسهوا ما معها من الخيل والحلال والنقد وصادوا بها الى يوسيفوس فلم يسمح لها
من حطبها ليردها الى اصحابها قائلاً ان شريعتنا لا تبيح لنا سلب اعدائنا وكأني كان يقصد
ان يصطاع مع الرومانيين اذا استطاع الى ذلك سبيلاً فاحدها يشوع حصة حمة عليه) .
ولم اتم كلامي حتى عاد الرجال الذين ذهبوا الى بيتي فجمعوا علي يريدون قتلي الا ان الشعب
منهم من ذلك لا تمتنعوا حاسبين اني اذا اغترتهم بمحظي المال المنهوب لارده الى الوالي
نشت لم خياني فسمعون لم قتلي . فلما سكثوا كلهم وقتت وقتت يا ابناء وطني لست بمن
يكره الموت اذا استغفرت عدلاً ولكنني اريد ان اخبركم حقيقة هذا الامر قبل ان اموت فاني

اعلم انكم ترجعون المهره وبذلك كثرت الزلازل في مدرك حايوكم يثربكم في السر والعلانيه
 فمررت ان ابي يهدد الخال سيرا حول مدينتكم هناك راكم عند رسي " ولما قلت ذلك
 جعلوا يشكروني ويشكروني في بوشث للتدبير الذين قصدوا الايام في حالوا ان يعود
 فانتقم منهم فاجتاروا سجنه رحل مدحج الملاح وتعمري في بيتي عازمين ان يجرؤوه في مدعي
 ذلك فريت انه لا ياتي في حربه من وجههم وقت الحزم اولى في هذه الحال فمررت
 نقول برب البيت وصعدت وعرفه عابه وحطت نفع منها قللا رسر في واحدكم
 لادفع اليه الخال الذي نطشونه فلا بقي داعر مدحج. فاسلو رحلا من شدم بأسا فيها
 مثل من يدي امرت به ان يجلد ثم مضت بده. عنة يا في عتوه وارحمة اليهم على هذه
 الصورة تد روه حاور وحسب اني من ذلك لأ وعددي جيش قوى منهم واني اعاقبهم
 مثله اذا قبضت عليهم فاركموا الى التراب

واحد هرا الانقار والتشيل لاعداء على هذه الصورة كما كانت شعير ثم الشيع في ذلك
 العصر يذكروها يوسيفوس عبرته در كاهما من لاهل العادة

وكان خصومة يهرور صدور اليهود عليه وعلى اللاجيش اليه واهمهم مابهم مخره
 استفدهم الرومانيون الايقاع - يهود مخرم فاحسم يوسيفوس جونا متعيا في استطاع
 الرومانيون ان يتعنوا عليكم يا مخرم لا اضطروا ان يمدوا في بلادكم عشرة آلاف مقاتل من مخره
 رجالهم فاقبهم يهدوا الطعة ك" امسدين لم يمدكو عن ايمان مدورهم وند انص في البلاد
 فاصدوا اهل طبرية عيه وكذا يوفسون بدمرة حري ولم يأتا الى حيه بما بها ثم استدعي
 مشير الفتنه وقص عليه وامره ان يقطع يديه كثره فرفضت فرفضه رسل من يوسيفوس
 ان - سمح له بقطع واحدة فقط وما زال يتوسل اليه حتى تظاهر مازنه وحاب طلبه فاستن
 سيفه وقطع يسه يته

ولا تدري كيف يامر بش ذلك وهو لرحل الذي يظهر من انفة وكرم لاهلاق ما
 بجله محلا ريمنا من كرام الا - مك - لا بعد في حرك على اتس الا در عيه األرب
 عادتهم والطاهر ان قطع لاهل في عديرو من - لاهل و كثر استعلا

ولما القيصر يبرور ان د شقوا عما اعدوا وبنا بالجوهر لرومانه فاعلهم الخلد واحق
 الكلد كبرا وعتوا وقال ان مدحت في اليهودية رحمة رحال فودعا لا شجاعة اليهود - فدم
 ان يمت ليهم رحلا محك - ثورهم ويكبح حدهم فلم يجد لذلك مثل الفائد أسبيلانوس
 (او فميسيل) فانه كان شتم حكمة تحارب ودره في معاركه وهو لاهل احمد ثورة بلاد

المغرب واعداد بريطانيا الى السلطة الرومانية بعد ان عمت عليها . وله ابناءة يخدمهم يهود
رهائن عدة حوكم من عدو لو اراد المدبر . فاحارته فحسب . وفي الشام واحدا ثورة اليهود
ورددم إلى الطاعة

وقام أسدياروس من ساعته وبعث نائبه طيطس إلى الاسكندرية ليؤايد منها ما يفيق
الخامس والعشرين الحود الرومانية وسار هو طريق الدردنيل وجمع اخنود الرومانية
والمتفرقة من ارلاد أنفي سر فيها ووصل بطاكية فوجد الملك اغرياس في سظاره مع حدود
لحاء بهم إلى حكاة وبقية هناك هم غير من اليهود الذين لم يشتركوا في الثورة بل حاولوا عواشها
وبقوا على عهد الرومانيين . ثم جاءه أسطيطس واثيق الخامس والعاشر وجاءه حدود
سرى من نواحي الشام وبلاد العرب فبعت حدوده ستين ألفا ما هذا الخدم وهم رجال حرب
بصا يخدمون اسبادم وبقارون عداهم

ووصف يوسيفوس معسكر الرومانيين وصف عجيب بهم يباير يسألهم متنس في سالب
الوصف قال ان كل حدي منهم يفرس كل يوم على استعمال السلاح كأنة في ساحة القتال
ولذلك يسهل عليهم احتمال شاق حتى ان الاضطراب لا يشوش نظامهم وانهم لا تنس
فلهم والمذبح لا تصي مراتهم . ويتعدون على اعدائهم ان يباحثهم بين معسكرهم لاهم
يحكمون وصمة حتى تطفأ مدينة لشوارعها وحصونها واسوارها وحادها فيجلبون الارض لولا
د لم تكن سهلا ويدهيون الحيام فيها سطورا متوربة على نعاد مشدوبة وقيون حولها
سور بابراج ويصبون فيها آلات رمي السهام وآلات رمي الحجارة ويحلبون للسور ردة
ابواب كبيرة ويصبون حيام القواد في وسط المعسكر وحية القائد العام في وسطها كلها وهي
كالمبكل الكبير وقد يحيطون المعسكر بحندق عرضة ربع اذرع في مثلها عمقا ويحفر ذلك
كله تسعة فائقة الحد

ويقسمون داخل المعسكر الى فرق وهم ياصكون ويشربون ويأمنون ويقومون في اوقات
معينة حسب صوت البوق ومنى قاموا في الصباح استعرض القواد حدودهم وذهبوا الى القائد
العام واخذوا معه شعار ذلك اليوم (سراويل) ونقوا لاورم الارملة ليومهم
واذا رادوا الارحال مادهم البوق فرددوا الحيام وحرموها وحرموا سائر لامتعة ووضعوها
على ابعال وعبرها من المطايا وحرقوا سور محييمهم وحينئذ ينادي قائلاً هل انتم
مستعدون للقتال فيجيبونه مستعجلين هم نحن مستعدون ويرفع كل منهم يده اليمنى علامة
الرضى ثم يسبزون صموقا صموقا لا تسع منهم الا وقع اقدامهم وشاة منهم ملحون يسعين

سيف على يمين وسيف على اليسار والذي على اليسار طويل وأما الذي على اليمين قصير لا يريد على شتر ومع كل منهم حربة وترس وفأس ومشار وسلطة مشدودة بسير وراد يكمنون ثلاثة أيام وهو درع على صدره وحمولة على رأسه والفارس معه سيف طويل على يمينه ولت في يد وترس يعلقه على حودم وثلاث حرا في حقيبته وهو لاس درعاً وحمولة ومنهم حمود لقطع لمراح وتهدد لطرق يسرون أمام جيش لهذه العاية ولا يعلون شيئاً ولا يشرعون في قتال ما لم يشاورون أولاً وما يقر رؤيهم عليه بملوكة ولا يرحمون عنه ولذلك يلق حطامون خطاوسه عليهم الإصلاح وعدم ان الخطا بعد التروى وأمدل التعر حير من لاصابة بلا ناز ولا روية لان هذه الاصابة تخرج الى المرور والاعتساف وأما مشورة فتوجب الحذر وان الخطا صاحبها لله العراء بانه فعل كل ما في طاقته

وترجمهم في استحبال لاسلحة يقوي احاسهم وقومهم ايضاً وهم صارمون جداً فيما يقبون يرتد بالقتل ويجارون استنوع الباسل احسن حراة . واذ اجمع في العور ودارت رعي الحرب صار الجيش كله رجلاً وحداً يتقدم ويتأخر ويدور ويلتف بسرعة تنوق الوصف كسابة كلة اذ انما سمع صوت اسبق وعيوباً ترى الاعلام واليارق يعمل ما يأمره به قواده بأسرع من لمح البصر وقد لا حوا مع الاعمد بصريهم عنهم عدو ولا عتد ولا قوة ولا حيلة ولذلك كثرت هزائمهم ومن اتخذ لهم . فاذا كانوا على ما وصفا من التدبير والحزم والمهارة والسالة فلا عجب ان ذلت لهم لمكونة من الحرب الى الاوق بوس العربي ومن مهول لبينة الخصلة والى الرين والدبوب حتى يجمع ان يقرب انت املاك الرومانيين لا نقل عظمة من الرومانيين اقسمهم

كان يوسيفوس قد جمع قوته في مدينة جنائنا وهي مقفل حصين يصير الوصول اليه من احسن مدخل الحبل حسب الرومانيين اسمهم دامتوا عليه ذلت لهم البلاد كلها فجمع استيب بوس حمولة كلها وسار لقتاله وحاصر مدينة جنائنا ورمها وحقق وبني الابراج بحراب اسرار الى ان تمكن من مدعا حربة بعد قتال شيب له الاطل . وصب يوسيفوس هموم الرومانيين عليه ومقاومة لهم وصفا بديماً ثلاث عشرة صفحة كثيرة من كتابه وسأقي على خلاصته في الجزء التالي لان جو لوقي شرح من المعوم والدوخ في تلك الايام

الدكتور نسن والرحلة القطبية

الرسالة الثالثة

ذكرنا في الجزء الماضي ما لقيته الدكتور نسن ورفيقه جونسن من المشاق الى ان انقضى
بالرحلة جيكس وقد بقي ان نصف عودتهما الى بلاد نرويج وما لقيته السبعة وبجارتها من
المخاطر والمشايق الى عيابهما وذلك كله متضمن في هذه الرسالة قال نسن



صورة نسن خارجاً من كوخه وهو لا يلبس ثوباً حريراً صمغاً قوت الثلج

لحقنا عدد جيكس ورفاقه من حسن الصيافة ما لم تر مثله تلك الاقطار وكانوا ماخطار
سعيمة مرعة ان تأتني اليهم بالوقت فالحوا علينا لكي نقيم معهم الى حين يجيشها فتعود فيها لم تر
بداً من اجابة طلبهم وانتم برفاء الحصاره بعد شطط العيش . فاغسلنا ثيابنا منس ولباس ثيابنا

صبيحة وكم من سعي جهاد وشهد من حزن ودموع على الكتب والمراثيد انبال
 حنين في قصص وديار في حقة من زمن في در الوحشة حيث لا ايس غير الديار
 وللهيب في يوم كرم حديد لكل اسباب لاس وروحة كآبهم برادو ان ينلو
 عن بلوا حذا الوحشة وينوا منها آثار الحزن



دور أجوس د... من بلاد الدنا

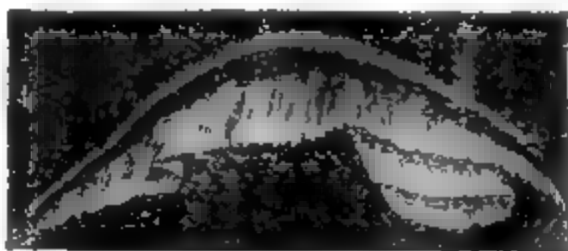
والله معكم بحث في اسلاد بحث عينا ورسم حزنط حبا جعنا من المراقبات ونحن في
 ح... نسابة من ح... ت عيب اسقط في يد... احب الى ناطر في الله في تلك المراقبة
 ساء... ح... ورد في نومي حمت ان تعود سيعتد في اوطن قيدا ليجسدنا هنا يك عدد
 ... في ح... ح... ح...

ثم جاءت السبعة وسر من فيها بأسروراً عظيماً وأرلوا ما معهم من المؤونة الى البر في اسبوع من الزمان واحلونا معهم وأكرموا مثوانا أكراماً لا نساها مدى الدهر . وكان الجليد كثيراً في طريقنا ولكن رمان السبعة تمكن بمهارته من تجنبه فلم يقع سيرا وبسا بلاد روج في ستة ايام . واول شيء اهتمنا به بعد وصولنا استقصاء احوال القرام ومن فيها فقبل لنا انه لم يسمع احد عنها شيئاً . وارسلت رسالة بريقة الى ملك روج ورجال حكومتهم اخبرهم اننا تركنا القرام آمنة في ومن فيها . وبقينا اننا تعود الى الوطن سلمة وكان ذلك في الثالث عشر من أغسطس وفي الحادي والعشرين من ورد علي تنريف ان القرام عادت من فيها الى المرفأ الامين

ولما تركت القرام على ما تقدم اوصيت وابانها واسمعة سفردب ان يدها تسير هرباً حسبما يجري بها الجليد وان يحرص على حياة من فيها من البحارة اتم الحرس ويعود بهم سالمين باسلم الطرق وقلت له ايضاً اني لا اعلم متى يخل يد الجليد من حول السفينة ولكن فيها من المؤونة ما يكفيك وبكي رجالك صبع سنوات فلا خوف عليكم من الجوع ولكن اذا طالت المدة كثيراً لسبب غير مستظر وغتم من عاد المؤونة او اذا ساءت صحة البحارة او رايت انك او هم ان لا بد لكم من تركها فاتركوها وامضوا الى ارض فرر جوزف او الى ستسبرجن فاسأ انفس عنكم هناك اولاً بعد رجوعنا وحيثما نصلون الى تلك الاراضي انقبوا رؤسنا من البحارة وضخوا في اعلاها كتابة بما قطعتم وبما اتم عازمون عليه وانقبوا شيالي كل رحمة رحمة اخرى صبرة على اربعة اعمار منها فاعلم انكم انتم اقتسوها وبحثت مما تركتم لنا من الاحبار فيها حتى تنتهي اثركم . ولا بد من ان تصنعوا كل ما يلزم لكم من القوارب والمزالي واحذية الثلج لكي يسهل عليكم السير برّاً وبحراً وحذوا معكم ما يلزم لكم من المؤونة وما قنطيرون حملة منها . ولا بد من ان تكونوا متاهبين لتترك السبعة في لحظة من الزمان اذا حدث فيها حادث جدي كان حرق او امكسرت . اي يجب ان تصهروا فجاهكم على الجليد ما يمكن من المؤونة وتنقلوه امامكم بادق السبعة بكم من مكان الى آخر حتى اذا عادتتموها فجأة تجدون امامكم ما يده رمقكم ويكسبكم في سركم . ولا بد من ان توصع سائر المواد على السفينة بحيث يمكن اخراجها منها الى البر في لحظة من الزمان واذا تركتم السبعة فلا بد من ان تأخذوا معكم البنادق والرصاص والبارود وكل الكتابات والمرايات نعيمة والمصور التوتوغرافية (واسهب المذكور سنن سيه ذكر الرعايا آتني اوصاهم بها قبل خروجهم من السفينة فاسترنا هرباً بما تقدم)

فلما تركنا القرام اخذ الريان سردوب ورجاله يمدون القوارب والمزالق والاحذية والكلاب والمدد ويخفونها فاستعدوا. ثم استعدوا لتوكها اذا دعت الضرورة وفي اواخر مارس (اذار) اخذ الجليد المتصق بها يشقق وينفصل عنها ولكن حابياً منه بني متصلاً بها حتى آخر شهر يوليو (غور) وحاول رجالها ان يسعوه بالارود فتفتح البارود فيو شورا صغيرة ولكنه لم يحمها منه وكان سردوب واقفاً عليه يتكلم مع بعض رجاله ويظهر في امر يستفهمه تخفيض السعيه واداءها قد نفدت من جليد فتنة وانفدت في الماء بصوت يصم الآذان وعلا الزبد حتى سحب وجه السهله . ولكن رمان حريتها لم يطل لان الجليد عاد فنفض عليها وضيق احداق

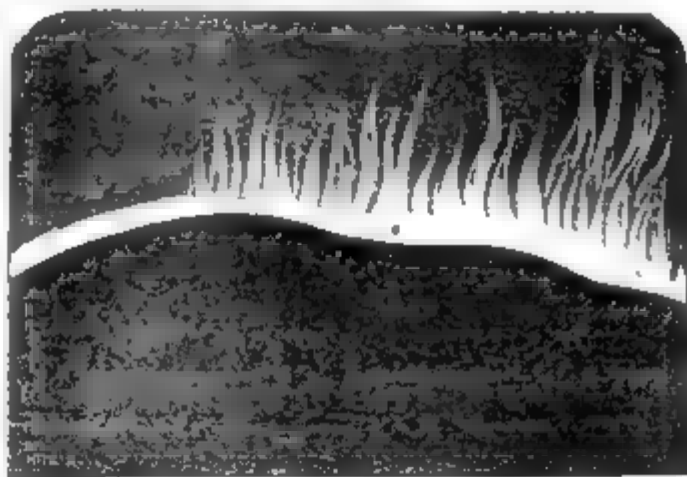
ولما كانت في قبعة عبيد كال ببرها عرباً وراود صيده من اواخر ابريل (يسان) الى اواسط يوليو (غور) وحيطه عممت الرياح الملوثة الريه وصدتها عن السير بل ارجعتها على عقبها . ثم تراكم الجليد حولها وحمل يجرى بها كل مدة الطريف والثناء وظلت ملتصقة به حتى اواسط الصيف الذي ولو لم تمت منه حينئذ لاربها الى غرينلند شمالي اميركا



صورة الشفق القطبي وقد تحدث حراسه السهل كامداد القلوب

وكانت في كل المدة التي سار بها الجليد عرضة لضغط شديد وراود الضغط في شهر يونيو الماضي حتى كانت الجليد يرتعها فتصعب على ظهوره ولولا عرض فاعها ودنة موارثها لقلبت على احد حابيها . وكانت نمر ونس منين كل يوم لكن الضغط الشديد لم يصبرها ثمانية باشا ولم يشند البرد في الشتاء . الاحيرين اكثر مما اشتد في الشتاء الاول فتنت لنا انه يكون على اشدو شمالي ميسوريا . وكانت الحرارة سه فصل الصيف على درجة الجليد غالباً واحياء قبعة كانت ترتفع عن سطح درجت وبلغت مرة د حدة ثمانى درجات بيران طاربيت فوق درجة الجليد وكان الصهب قليلاً ثقلة البخار في الهواء والمطر نادريداً وكثر ظهور الشفق القطبي كل مدة سمرها وسنو القرام وقلياً معى يوم لم تظهر فيه هذه

الظاهرة البديعة بالسبتا النادية والواحة الساطعة وجانب الشرق اوصف . وكنت لم سمع منها
صوتاً ولا رأيتها قريفة من الانق
وكانت كبرياء الهوة تشد أحياناً كثيرة وكما يجمع حاباً مة في انايب صغيرة
وسددا سدا محكاً لمتحها سد حودنا
وباع عمق الماء ١٨ قامة الى ١٩٠ قامة وظن كدالك ان افرمت القرام من سبتا بوس
وبقي الماء سطحي ابرد من الماء لذي تحة
وظلت صحة التوبة على ما يرام ولم يصب احد منهم بالاسكر بوط فثبت لنا ان الصاية
بالصيام والشرب تمنع هذا الداء



صورة الشرق ماضي وأحسا الدرة مة في الاعلى

والأرضي لجارة في الصيف لامي مة يتكلمون ان يخصصوا من الحيد ويسروا جيوتها
جبلوا يدلون الوسخ في هذا السيل واعتمدوا على سموم بقتل البارود . وحدث مرة ان الزبان
سفر دروب ورجلاً من رجالهم الحيد ووضعوا فيه البارود وشعلا القنب وحاولوا حرب تحلف
مها حيث كانا واقفين وقتما في الماء وكانت حافة الحيد عالية حولها فلم يستطيعوا الصعود
عليه فتصور لها الموت بعد ان داموا ثلاث سنوات لان النار كانت تنفذ في القنبل وعن قليل
تصل الى البارود بقرعها لكن الصاية ساعدتهما على الامساك بقطعة من الحيد صعدا عليها
ونافزا باتجاه قبل اشتعال البارود

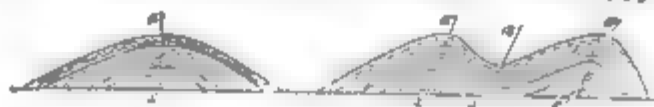
وفي التاسع عشر من يوليو (نور) اهلك قيد الدنية من الحليد بعد عاء شديد صارت
الموتى بين قطع المراكمة و ببحار يحشها والزجاج يسوقها والحكمة تقودها فقطعت سبب شهر من
الزمان مئة وحببت ميلا اكثرها معطى بقطع الجليد الكبيرة التي لا ترى العين بهايتها
لائع سطحا

وفي الثالث عشر من اعدس بلغت البحر اطالي من الحليد وهو نفس اليوم الذي يلما به
البروما ليث طويلا حتى انتقت سفينة اخرى حيتها وسأها عا واجابتها اما لم نصل إلى
زوج لقطع القدين فيها كل امل من بختنا وكاوا إلى ذلك الحب يحسبون اننا نجو وسبقهم فعزموا
ان يعددوا وبتشوا عنا فكهم قالوا لنصل الى روج نولا حتى ان يكون فيها حبر آخر
وفي الليلة العشرين من اغسطس التت الفرام مرساها واسرع ربانها الى البر واتي بيت
التلراف وفرح الاوب والكوى ولا سامع ولا محب واسيرا نهض مأمور التلراف ممعبا
وقال له ما شأنك في هذه الساعة من الليل . قال " اما ستردرب ربان الفرام " فلما سمع
الرجل هذا الكلام اقل الكوة وقال قلمي من الباب ولعل وضع رداءه على كسيه وقابله
وقال له من نوربر قد عاد تسن وحونسن فلما سمع ستردرب هذه البشرى كره راجعا وجعل
ينادي رفاقه في السفينة ويشرح برجرها سالين فاطلقت السفينة مدفين علامة السرور
واعلانا بعودة الوفد التروبي الى بلادهم سالما . انتهى

تغير طبقات الارض

وصفا في الجزء الماضي كيف تكونت طبقات الصخور المتخذة من الرواسب على فاع
البحر وعلى سواحه . ويظهر بادي بدء ان هذه الطبقات يجب ان تكون قديمة لان الرواسب
ترسب اقلية عادة الا ما مال منها سبب انحدار الارض التي تحته . وان ما تغير وضعه
سبب خسوف الارض او تضخمه يجب ان يبقى مشروعا على كل حال . لكن الناظر
الى طبقات الارض لا يرى انها تجري هكذا المجرى دائما بل يرى بعضها مشروعا . مبسطا كما
تقدم وبعضها متعصفا متجمعا كما نرى من المنوجبات سطع من جانيه فتشاج سطحا كما
نرى في الشكل الاول على الصفحة التالية فانه مؤلف من حداث كثيرة متصلة وقد انقطعت
من جانيها فصار شكلها متوجعا كما ترى

وهذه التوابع في سطح الارض وطبقاتها قد تكون صغيرة ضيقة لا تزيد على بضع اقدام . وقد تكون كبيرة واسعة نفاس بالاميال الكثيرة من ان بعض الجبال تكون منها كأن الارض وصفتها انضغرية كانت سطحاً مستوياً ثم حدثتها قوة دافعة من الاسفل فرضعت الطبقات كلها دفعة واحدة فارتفعت كالغشاء المستويك اوجاءتها قوتان من جانبها راحتها وضغطتاها فارتفعت في الحد الاوسط يسهما في موجة واحدة ، وموجتين او اكثر لكن ترتيب الطبقات العنبرية اندي تراه في الشكل الاول لا يرى دائماً في طبقات



الشكل الاول

لارض بل الغالب ان تكون الطبقات المتوجة متميزة بزيادة او نقصان من الفواعل الطبيعية كالحر والبرد ووقوع المطر والشمس تنتش الصخور وتندبها ولا سيما ما كان منها مكشوفاً معرضاً ، ومن اول نتائج ذلك ان نزول قمة الصخور المتوجة كما نرى في الشكل الثاني من عند الحرف 'ب'



الشكل الثاني

طبقات صخر مكدسة على قسما جعلت بها الفواعل الطبيعية قارنت رأسها وصارت كما ترى تحت الحرف 'ب' . فاذا راجعنا طبقات الصخور مائلة كما عند الحرف 'ب' وحاسب الواحد منها نحاسل للعاب الآخر غلاماً كما ترى في الشكل كان تعان ذلك ان هذه الطبقات المائلة على الحاسين كانت متصلة من الاعلى اي كانت طبقة واحدة مستوية ثم ارتفعت ولمكثت على قسما كما نرى عند الحرف 'ب' ثم رل قسما لاعلى وبقي قسما الاسفل كما ترى عند 'ب'



الشكل الثالث

ويظهر ذلك واضحاً في الشكل الثالث دائرة صورة طبقات حقيقية من طبقات الارض تتوحدت وتحدت في عابر الزمان ثم رال سطحها الظاهر حيث المخطوط المنقطعة ونهبت

الطبقات التي تحته، مصورها بحصة لاشكال ولا نوع وتوى به ان الطبقات اليسرى
اندلول عليها بالارواح 14 و 13 و 12 قد زالت تماماً من فوق القسم الايمن ولم يبق منها لا
شيء قليل من الصفة 12 واما الطبقات التي موافقة في امتدادها تحت لطبقات اليسرى
وفذلك لم نرسم في الشكل

ثم ان الصفة التي زل نصفها جعل الفواعل الطبيعية كالحر والبرد والمطر والثلج قد
ترسب فوقها طبقات اخرى اقيمة او مائلة كما ترى في الشكل الرابع فان الطبقات المائلة التي



الشكل الرابع

على جانبي الالفة، فوسمى قد زل منها عن اليمين ورسبت فوقها اربع طبقات اقيمة وزالت
كلها عن اليسار واحذت الرواسب ترسب هناك مائلة اولاً ثم رسبت فوقها راسب فقيمة كما
رسبت على الجانب الايمن

والناظر في محور الارض يرى فيها ويسها حجارة مستديرة كالكرات بعضها صغير جداً
كالحصى او اصغر وبعضها كبير كالشمس او كالجبال او اكبر كثيراً حتى لقد بيع فطر الكرة
منها متراً وقد شاهدنا اماكن في لسان غلزة بهذه الحجارة المستديرة وكلها كالبندق حجمها
والناس يظنون اليها ويحسون منها ولا يعلمون كيف تكونت

اد طرقت إلى الشكل الخامس رأيت عن يارور كرة مستديرة من هذه الكرات وبجانبيها
صم كرة وفي قلبها حلزونة صغيرة والمالب ان يكون سبب غلب كل كرة من هذه الكرات



الشكل السادس

شكل الخامس

حلزونة او حشرة اخرى صغيرة او بررة او حبة رمل او ما شبهه. وكان هذه الحبة الصغيرة تفرق
بواسطة هواء في الارض او تندرج في الطين ويرسب عليها طبقات الواحدة فوق الاخرى
حتى يميز منه كرة كبيرة. وذلك مثل ما يحدث في الالفة المعروفة بالخرابة فان صانها يصنع
الدفن في ارض كبير وبله بذلك ويصنع منه قديلاً من السجود او البرغل يركه يندور مركاً

عبر عتيف وسعاف كل حبة من حبوب البرغل بملاب من الدقيق المحصول بالماء ويريد هذا
 الملأب شحمًا رويًا رويًا حتى تصير حبوب البرغل الدقيقة كرات كبيرة كحبوب الحمص .
 وعلى مثل هذا لاسلوب يتكون كثير من المعارة المكوية أو تكون عموماً الرسوب حول
 نقطة مركزية من المواد الدقة في الماء كما تكون الحمص في الحثالة
 وإذا جرد طاهر هذه الكرات قال باطنها ثم حدد باطنها بعض وثائق كما نرى في الشكل
 السادس وقد يرشح لي هذه اشقوق مواد رمية شامة أو مونة مثلية بها حتى إذا قطعت
 تلك الكرات وحملت كان لها منظر جميل جداً كأنها الباء المنخرة من ذيل السلاحف
 وسأبقي الكلام في الجزء التالي على المحذور عبر لمصلحة ثم على ما في العصور كلها من
 آثار الحيوان والنبات

اشعار هوميروس

ونرجس العربة

لما مكنا القلم لكتب الجزء الثالث من الملأب السادس عشر من المتنصف الذي صدر
 منذ ست سنوات خطر لنا موضوع الشعر والشراء والعدد السابع من اشعار هوميروس
 ما يجب ان يكون الشعر مكتسباً جيداً مثلاً مسهباً . مع ان يكون قوياً لما نحن نصدده الآن
 ولذلك رأينا ان نعيد بعض فقراتنا . قلنا .

”قال ابونصر المقدسي الشعر ديوان العرب واعدن حكمتها وكبر ادبها . وقيل الشعر
 يتطايير تطايير الشرر والشعر يبقى مقام انش في الحجر . وقال دعبل كان امره القيس من
 ابناء الملوك وكان من اهل يبي . يبي ابي اكثر من اثنين ملكاً فبادوا وماذا ذكرهم وبقي
 ذكره الى يوم القيامة وما امك ذكره شعره“

وقال ماكور الفيلسوف لانسكيري ”حيك نعداً على ملود شعر الامراء بنظام
 مر على اشعار هوميروس الفان وحسن مئة عام ولم يقدمها كلمة ولا حرف ولكن كم من قصر
 وهيكول وقلة ومدينة احنى عليها الدهر في هذا الزمان الطويل وجداها اثرًا بعد عين . ولقد
 يمدد رجليا حفظ صورة فورس وقصر وعبرها من الملوك والنساء ولكن الصور التي يصورها
 الذكاء والرسوم التي ترسمها القرائح ترمخ في بطون الاوراق آمنة من نكبات الدهر وكرور

الايام . وما هي تصور صماء ولا هي رسوم صامتة ان هي لا اشباح حية تنفخ في العقول وتثير فيها ويتوالى عموها وحماها على توالي الاعقاب . فإذا استعظم استبطاء الدرس لاسما نقل البصائع والحب بين اللدس الشاسعة فاحترع الكتابة اعظم وانجل لانها نقل الحكمة واللذات في بحار الادعار . وقال ابن الرشيقي واداد

اما الشعر ما تناسب في الخط
كل معنى ذاك مد على ما
فقد من البيان الى ان
فكأن الاخط مد وحده

وقال شكيب الشاعر الاسكيري ما ترجمته

نُص الشعر على الانام والام
كم شاعر روى القصائد بطريق
وراك من صور الخيال حقائقا
نطى لها الاوصاف والاسماء

ولاشعر مقام في النعوس وصحري العقول ولقد اضرب له الخليل بهذه المربة في مشارق الارض ومبارها وفي قديم الايام وحديثها . ذكر مطر حسان هالي صفة شعبيها كل من يعرف اشعار يور ييدس من الاثينيين بعد ان تعابوا عليهم امام سرلوسة واستباحوم قتلًا وكان امالي صقلية يفضون يور ييدس على كل شعراء اليونان ويحتلون كل بيت يسمونه من اشعاره من اموام الرباء الذين يدخلون بلادهم بعد الذين نجوا باستظهارهم اشارة إلى انها وشكوه على حسن صنيعهم

وذكر ابن خلكان انه لما قدم مصر من صبيح بين يدي المأمون وكانت قد امرت بضرب عنقه قال يا امير المؤمنين اسمع مني كلمات اقولها قال مل فاشأ يقول

زعموا بان الصقر صادف مرة
فتكلم المصور تحت جناحه
اني لكلك ما اقم قهمة
وتهاون الصقر المدلل بصيد

فما المأمون عنه

وحن في هذا العصر لا تأمل ان احدا ينحو من القتل بشر غير ولا شعور ولكن الشعر قد يجيبنا مما يترب من القتل لا وهو المذموم والمموم والاكدار التي تكدر الحياة

ولا تعاب آثي تهتك القوى . قال السرجون لك " كم من مرة تهكنا الانعاب وتلقنا
 ذموم فأحد اشعار هوميروس وهو راس او شكبير لومليون ولا مكاد قرأ صحة منها
 حتى تنفخ من امامنا عيوس اموم وتحل عقد الاعصاب وتتمش منا النفوس وتجدد في
 القوى وتعود اليه نعمة حياة ولدتها " . وقال عمر بن الخطاب الشعر جزل من كلام العرب
 يسكن به الصيظ وتطأ به الثائرة ويبلغ له القوم في نادهم . وقال كلودج انكاتب الامكليزي
 الشعر سكن حاطري وضاعف سراي وجب اليه العزة ورضي في اكتشاف كل منقبة
 وجمال في ما حولي

وقد نظر من يقصر اطلاع على ما وضعه ادباء العرب في وصف الشعر والشعراء ان
 الشعراء من العرب والشعر فيهم خاصة وان اشعار الاعاجم التي يثر عليها المبتدئ في علم
 اللغات لاغمية هي من فنية ما نظمه شعراؤهم . ويظن ان يقصر اطلاع على ما وضعه
 بعض ادباء الاعاجم ان الشعر خاص بهم وان لا شعر في العربية لان اشعار المحدثين منهم
 والمولدين قلما نعد من الشعر في شيء . وسبب الظن خطأ فاحش لان اشعار الاعاجم من
 الهند والفرس والمصريين واليونانيين والرومانيين والاطاليين والامكليين والفرنسيين
 والامانيين حدة باصرف ابلاغة جامعة لشكرات الخالي نصف الارض وما عليها والسما
 وما فيها والسم وجوانحها والمقل وقواء والطباع والفرائز والاخلاق والموارد وصفا يريك
 المحصور في شكله الطبيعي وقد فاض عليه نور السماء او اكتسبته غلبة الليل اليهم او غلب
 على النهار وسجت عليه عباكب اسياف . ولم يزل حول شعرهم متعين هذه الخطبة
 متبارعين في هذا لمصار يجارون العلماء وحكماء لا يتركوا حقيقتهم من حقائق العلم ولا فاهوسا
 من نواميس الكون ولا حقا من حقائق البشر ولا عريه من غرائز الحيوان ولا مكتشفا من
 مكتشفات العلم لا سمحوا اشعارهم وافاضوا عليه من نور قرانهم

ثم ذكره حابيا من دالية النامة الذياني التي مطلعها " يادار مية باليلياء فالتندر "
 وحابيا من قصيدة الشنري المعروفة بلامية العرب وشرحها شرحا موجزا وقابلها بين شعر
 المتقدمين والمحدثين وتلنا في الختام

" هذا وقد استشارنا بعض الناضين من شعراء عصرنا في طريقة تلك الشعر العربي من
 رقة القيود التي تقيد بها فاشرنا عليهم ترجمة اشعار هوميروس ومليون وغيرها من حول
 الشعراء فعملوا بشورتنا فادا اتبع لم ان يظنوا هذه الاشعار ولا يفهموا شيئا من بلاعتها رأى
 وبها ادباؤنا ما يعير رأيهم في الشعر والشعراء فيادرون الطريقة التي اتعوها حتى الآن ويتبعون

طريقة لاوريين وهي الطريقة التي جرى عليها شعراء اهلالية على نثارة نساقتهم وزارة معارهم
وشعراء الامم القديمة كالمصريين والهنود والفرس واليونان والرومان ومدونها لا يعد اشعر
شعراً . انتهى ما ذكرناه منذ ست سنوات

وانما بشر الآت ابناء العربية والراعي في الشعر العربي وبرع التقليد منه واعادة
الايتكار اليه ان الصديق الفاضل والشاعر المطبوع سليمان هدي البستاني الذي قترسنا
عليه ان يترجم اشعار هوميروس قد قام بهذا العمل الجليل على ما يرام بعد ان شتم يوم
ثمانية عوام فامر مع واحد عشر الف بيت من اشعار هوميروس في غالب عربي نظمها نظم الدر
وسبكها سبك النصار . ونحن موردون مثلاً لها الآن للدلالة على ما امتاز به الشاعر اليوناني
من حدة التصور وثروة الاختراع ودقة الوصف على انه كان خبيراً لا يصرو على ما ملفه
الناظم العربي من حسن السبك ورفعة اللفظ والسجاء العذبة . ولمثال في وصف الترس الذي
صنعه هيفست الله النار والحداثة لأخيل نطل اليونان وما عليه من الصور والنقوش
البديمة التي يعبر امهر المصورين عن الاتيان باجل منها كما ترى من الايات التالية ومقابلتها
بالصورة التي صنعها المصور مستوحداً بالوصف الشعري

وكانت تيمس ام اخيل وهي من الهات الماء قد قصدت لاله هيفست تطلب منه ان
يصنع عدة حرب لابنها نقيب شر الاعداء وكانت لها عليه فضل لما رأتها حاريس زوجته
صالحتها ورجعت بها

واجلسنها طليقة الايامر هرساً بديماً محكم التماس

فتبره من الجبين القامي دا موطىء لارجل الجلّاس

وزوجها فادت بصوت الخفير

"هيفست قم تيمس هوئك ابتفت" قال "ايه بالحق صحت"

فلك التي العسكرية عني لرجعت لما من السماء لي امي رمت

تصكتم طمعتي بشر الكبير

ثم وصف هيفست احاساها اليه وسأها عن عرسها قصفت عليه خبر ابنها وظلت منه

ان يصنع له عدة حرب كاملة يفتي بها الحاطر فسكن روعها

ثم مضى يدير شجر الكوبر مناخاً دارت بلا مديور

فأجبت بمثل لم الثور عشرين جاحداً لظى الحوير

فخرج ما يحتاجه بالقدور

نهب^١ طوراً حبة الانواء وتارة تمنح بالانواء

ثم رى بالسجد الوصاد للار فوق القصة الراد

فوق قلزم وصلد الصفر

واذ حاسدانه المهولا في يد مطرقة الثقلا

وفي يد ملقاطه الطربلا اطل وقام شاعلاً مشعرا

يشرح بالمختر بده الاسير

وما اخذ الشاعر يصف القوس وهو الوصف الذي يطلب من شعرائنا ان ينصروا نظرم فيو

ترس عظيم ثائي الاوصاف وطوقه البعي فوق الحافد

بكسفه مثلت الاطراف على حائل الجبب العالي

يزهو على خمس صفاح الظفر

اودعه^٢ ثقلاً في مخار^٣ لحسنه الانظار والامكار

فالارض والسما والجمار منهن لاحت فوقه الآثار

وساطع الشمس ونم^٤ البدر

وصاح في حملة الدراري مثل الثريا الجملة الانوار

والديوان ولقا الجبار دبة^٥ (دعوا مركبة) دوائر

من دونها لا يرتوي بالبحر

وبدنت غصنا بالناس اعداها بالبشر والاياس

زفها الزحان بالاعراس بين غشاء وسنا مقباس

ورفع حبة^٦ لمت وصفر

وسم^٧ الزباب والشياب نمدح^٨ والنساء بالاعساب

وقفت^٩ لوزة بالإعجاز وخبر هذا الحشد باكتساب

حشد بشورام عسر^{١٠} الحضر

عناك اثنان استطالا جدلا لذيذ حق^{١١} قتل قتلا

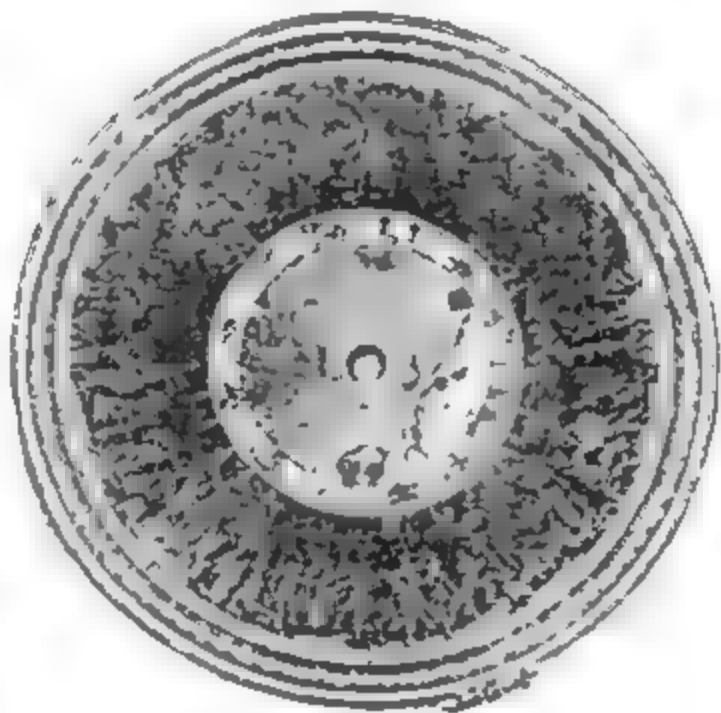
هذا ادعى ايعاها مكلا^{١٢} يملن ذاك الامر ما بين الملا

وذاك مكر^{١٣} اشد^{١٤} النكر

كلأها يطلب حكم القاضي والناس بين ساخط ورامي

صحبوا لاني ساعة التقاضي أحسن^{١٥} والقبوح باعترامي

تأمر بالصمت لحکم الامر
 هذا التیوح من صبر حزم علی مشعر من صغر لامع
 قاموا بايديهم علی مری لام صرخ تیوح بدوی حکم
 قاصی علی رؤیة وحبر



رود امرود زود لاحكاما مام هاتيك السرى فيانا
 وناحلات دما تام يسم ند اودا سكرما
 لمن ها بالعدل شر الورد
 والدة لاخرى مقيت رسا حشفت حوة طليا هما
 جيش قد ي بل تهنما وذك صف المال يمي ميا
 واعلها تحسنوا بالسر

كَيْنَهُمْ يَنْهَمُ اَعْدَاؤُا وَنَوَى سَوْرَهُم اَقَام الْوَلَدُ
وَالْاَهْل وَالشُّبُوحُ ثُمَّ اَمَدُوا اِمَامَهُمْ رَبَّ الْكُفَّاحِ الصَّلْدُ
كَلَّا اَيْنَا مَلَأَ الْفُطْرُ

كَلَاهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَضَاحٍ بِالْحَسَمِ وَنَظِيرِ الْبَلَّاحِ
تَرَاهُمَا الْعَيْنَ عَلَى الْبَرَّاحِ اعْلَمَ قَدَّاسُ مَرَى الْكُفَّاحِ
مَا مِنْ آلِ الْخَلْدِ شَيْءٌ الْمَقَرُّ

وَمَلَأُوا حُدُودَ نَهْرٍ حَارٍ مَوْرِدَ عَرِّ النَّاءِ وَالنَّيْبِ
فَوَقَفُوا بِالرَّيْحِ وَالْبَنَارِ وَارْصَدُوا عَيْنَ الصَّوَارِ
لِيَرْقُبَا هَتْدَى وَرُودِ النَّهْرِ

مَافَلَتْ اِمَامٌ رَاغِبِيْنَ بِسَمَةِ الرَّمَارِ لَاهِيِيْنَ
عَنِ ذَلِكَ الْكَبِيْرِ عَادِلِيْنَ فَوَشُوا وَقَتَلُوا الرُّبِّيَّ
وَفُتِرُوا السَّوَامِ شَرَّ النَّهْرِ

فَارْتَمَتْ مَجْمَعُ الصَّوْمَاءِ فَلَمَتْ مَسَامِعُ الْاَعْدَاءِ
فَانَلَوْا بِسَارَةِ شَعْوَاءِ وَاشْتَكَوْا وَاِهَالَ فِي الْقَاءِ
فُحِثَ مِنَ الْفَصَالِ فَوْقَ الشَّخْرِ

يَنْهَمُ الثَّنَّةُ وَالْمَوْءَةُ كَدَا مَبِيدُ الْاَمِ الْقَصَاءِ
يَمْلَأُ عَلَى كَامِهِ رَدَاهُ اَسْبَلُ مِنَ اطْرَافِ الدَّاهِ
يَفْرُو عَنْ هَذَا وَذَلِكَ يَفْرِي

وَاَحْرَا اَمْسَكَ بِالْاَقْدَامِ يَرْجِعُ عَنْ مَوَاقِفِ الصَّدَامِ
تِلْكَ رَسُومٌ بِذِكَا الرِّسَامِ تَرَى عَلَى الْجَنِّ كَالْاَجْسَامِ
تَحْبُ مَوْنَاهَا وَبِرِّيَا تَبْرِي

وَدُونَ هَذَا الرَّسْمِ رَسْمٌ حَقْلٍ حَصْبٌ ثَلَاثًا حَرُثُوا بِالْقَعْلِ
رَحَاهُ دَمَتْ لَصْبُهُ التَّمْلُ قَدْ عَمِقُوا اَنْتُمْ اسْطَرَعْدَلِ
يَرْتَشِفُونَ مِنَ الْقَيْدِ الْخَمْرِ

فِي مَسْتَهَى الْاَرْضِ اَبْرَى عِلَامِ اِذَا انْقَضَى ثَلَمُ النَّامِ
دَاوُسُ كَأَسَا وَمَ قِيَامُ فَاَقْتَلُوا وَيَرْمِ اَقَامُوا
بِكُلِّ وَجْهَةٍ يَجْلُو الصَّيْرِ

والارض سوداء تلوح للنظر وارنكس من ذهب تلك الصور
كعنا القلاع من غيرهم هدي معجزة من قدر
ان يخضع الصر لاسر اليسر

وقربة بالغ زرع بادي دارت به ماض الحصار
ومن وراها زهرة الاولاد تجمع ما ينق على التادي
وحلمهم ثلثة تمثري

نعم ما القوا لهم من حرّم وتمّ رب الارض ما بين الحشم
قد قام ما يتكبري ملك اعلم معتد على عصاه فابتم
بخر بالشر لولو القشور

وتحت سدبة فام الدل يهشون الزاد في ذاك الحال
قد ذبح نوراني كل شغل وعادتهم النداء باهمل
على الحومو الدقيق تفري

كذلك كرم بدوي ذهب قامت هناك تحت ثقل الصبر
شكك من مصة لم تشب قد سطرت دون وشيع شهيد
يكسها وحدي ممتزج

ليس له الا طريق رؤسا بمره الكرام ايام الها
وارزديدي والمدري المما نجى واللال تلي كل ما
حتى من قطع ذكا تفتري

يهم تقى نود قاما سودا بتقريب الانظاما
شيد يترس الذي تاسى فردوا التشيد والافنداما
مالارض وقوا وفق ذاك التقري

ودون ذامرت من التبار من التبار ومن التبار
مدبح يرر للبراربي يرى لدى نهر على قباري
مخالق بالتصبر للظفر

رانة ارمة من عجب رنة كلامه للرصد
وم ليتن مريعا المشهد قد قوسا ثور اكرت لتندي
وعائده وغضنه في الاثر

قد مرقدنا معيت سبها وردرد لاحتشاء ومتما لدماء
فأوعر الرعاة من حشمتها حكايتهم مهلتا نطشهما
حرمت وعدتها شديد القاء

ودون ذا في مرقع حصره سرقت صمكة الباء
لدى حطائر نير الزاني بين مرتع نوز الكاء
كذا غياض فوق روض نصير

وقرب هذا رسم مغي عارب كاهن يدع احسد
الغالب كؤوس تيدل لاني سطر رباب تادمي حصيد
من خيبة ومن عذاري زهر

ردام لمروح كالريت برق ورفع لعل الحس طاق
وحبيبهم سيف من التبر يعنى على محاد فقت دق
وطيبن ذاك تاج زهري

تصادوا بالكمب والامام فرغوا ناعلم والامام
حكايتهم بحفة الادم محار حروف رماها الرمي
ثم حرد سطرورة سطر

حرفهم حشد وفي وسطهم قام مقرر شفي الدم
ان تفر العود من يسهم فرمان در محبب القدم
وقفا يوددان لحن الشعر

وعند ما اتم هاليك الدع مجاري تلعب في الحامو ومع
فاكل الحمر من ثم اندع درعا ساهاك اشمس سطح
ماصلحت الا لذاك الصدر

وموذة بقوس حيل من عسدير ومجل تقبل
لافت لذاك البطل احيل ومن نحاس تبي مقبول
طرق خفين تمام البر

واذ اتم كل تلك القود التي بها لام احسن السري
من لذن رب تحفة للبشر فاعذرت من الالم الارهر
وبدعت بها بدائع الصفر

وقد علما من ناطق هذه لايات اعلق عليها شرحا مسهباً بعد ان درس اللغة اليونانية الاصلية وطائع كل الشروح التي وضعا عناء لافرح على اشعار هوميروس وقرأ مئات من النواوين العربية ولا يرحبه ليري محاني التي ذكرها هوميروس ووردت في اشعار غيره من الشعراء. وسيطع هذا ليدور - كغيره مع ما عتقه غزو من الشروح وصح له من الدور الكثيرة ويخفف به اللغة العربية و يسهل من قولها و حكمة عارلقتنا مد الف عام وهي ان العرب مع احسانهم بلسنة اليونان وعلمهم وحنانهم بالشعر والشعراء لم يقدموا على ترجمة اشعار هوميروس اما لانهم لم يفهموا معانيها او لانهم لم يقدروا قدرها

الاشياء والنظائر

كنا في الجزء الخامس من المجلد التاسع عشر من المقطف مقالة في هذا الموضوع وعدنا فيها ان نعود اليه مرة اخرى . وقد طابا البض بالعدد مراراً رأينا ان ناتي بالطلب الآن

الانسان اس المادة والعادات تفكك الناس وتغير الطباع وقد ينظر لاول وهلة انها خاصة بالانسان وليس الامر كذلك بل تشبه فيها السموات والنباتات كما ترى من الامثلة التالية كل من رأى فارة يعلم انها من امبرج الحيوانات عدواً واشدها نفاقاً تراها في جاب من البيت فلا يقع نظرك عليها حتى تصل الى الجاب الآخر كأنها البرق يومض ليختطف الانصار . ولا ينظر ان احدًا حاول ان يمسك فارة فاستطاع مسكها يذو وبالامس حدث سيدة اميركية غارن من الثيران البيض الى اية صغيرة وهي تلعب بهما الآن استمتع فلا تهربان منها بل تقيمان في يدها وتدحلان في جيبها وتمشيان عابها متناقضتين كلتاهما من اشد الحيوانات انداً واطولها حركة ولم ترهزة آس منها

والمرء الاهلي يقرب بوانتل في الاسى ولكه والوحشي احزان وهذا من اشرس الحيوانات واشدها مازاً . واذا ربي جرو المرء الاهلي بعدا عن الناس عاد وحشياً كالوحشي اذهب لي معرض الحيوانات في حديقة الجيرة وانظر الى البير (النمر المعطط) راصاً والشرر ينطير من عيني وهو يغرفاء ويرثه كلما ضرب لخارس الارض يذو ويحاييه بيران صميران من بوعه والخارس يدخل اليهما ويلاعهما كأنهما هرتين ايمتين . وقد

يعودان الى طاعهما لاوي لان الطماع لا يغير حالاً ولكن اذا تكرر ذلك على لهما في اعقاب كثرة صار العا كالمقطوع

وقد يستبد الحيوان الحذر من لسان اواكل الاسل يحفظه ويصادفه كما ترى في
الصفور (الدوري) انه صار من شد الطيور حذراً حتى ان المرأة تفر عن صيده
ويطهر باديه بدى ان العادة بحيل ان قتل بالثبات فعلها بالحيوان وليس الامر
كذلك فان الثبات يغير شعير الادب ود مثل اى ملاذ لا يسبه اقتبها فلا يحسب بها ثم
تكرره والاعاءه به تعبر طبعه وصار لاقم ماله

والواسطة الكبرى لترسيخ العاد - جديدة في ليرة وهي مشلطة على النبات والحيوان
تسلطها على لسان لاسان لها سنة طيبة عنه وصوب مد رما يرتفع فيه الصاع من الاختلاف
الذي يجعل النباتات والحيوانات صالحة للاسبر آجي توحديها ولا حول الطبيعة بها
ولا مشاحة في ان الانسان سيد المهرت لارمية ولكن يظهر لدى امات النظر ان
ليس فيه صة الا وفي بعض الحيوانات شيء لا منها وهي مخور وترج وتغيب وترعى وتفكر
وتستدل وتكرم وتسلم مثل لاسان والفرق بينهما في انكم لا في انكم من هذا القليل .
واذا امتازت بالشراسة احياء فالانسان قد يكون شرس منها حياء كثيرة - الباشق يملك
العصفور ويغربه ثمرة ولكن حياء يقبض عليه يدهه او يمتد يمسد حلس ولا يشرب بالالم ولو
تمرق جسمه اربا اربا . ولا من قبض المصوص على رجل لعلوا يقطعون قطعاً من لحمه
ويطعمونه باها وهو حي بن ايديهم . شراسة لم يمس اليها شرس الصوري ولا هك الكواصر
وهذه الشراسة تجعل النبات ايضاً وقد يظهر هذا الكلام عربياً على من لم يسمعه قبلاً
ونكته حق لا ريب فيه فان بعض انواع النبات يصطاد الحيوان صيداً ويهدي لحمه ولا
نعي بذلك الرواية الخرافية التي اشاعتها بعض اصعب مذهب صفة سنة وهي ان نوكاً من
النبات الذي يشذ في الفهم رماه احد العباد وكان يطعمه خد حاد كل يوم واتفق مرة ان قبض
على ذراع ذلك العالم والتهما وكاد يشمه كله . بل يعني كثيراً من النباتات التي تصطاد
حشرات ذاً وقعت عليها وتفرز مادة تنصم عليها ككاسها من حيوانات اغترسة وتذرع الى
ذلك بدراش كثيرة من حيث اللون والطعم حتى تعري الحشرات بالموقع في شركها

وعلى ذكر لاعراء قول ابن التبريد وتحتي واستعطر ليست حاصة بوج الاسان بل
تشاركه فيها الحيوانات والنباتات . وما أرجح لآزارها وهذه ألوهها وبديع الشكها لأ ذرائع
لاغراء الحشرات حتى تقع عليها وتروحها بعضها ببعض . هي عرائس ذوات ويستعطر في

فصل المزوجة لإحلاف النسل وتكثير النوع وهذا شأن كثير من اطيور والحيوانات ولا سيما ما يتزوق منها ويعرّد في فصل ابروكة

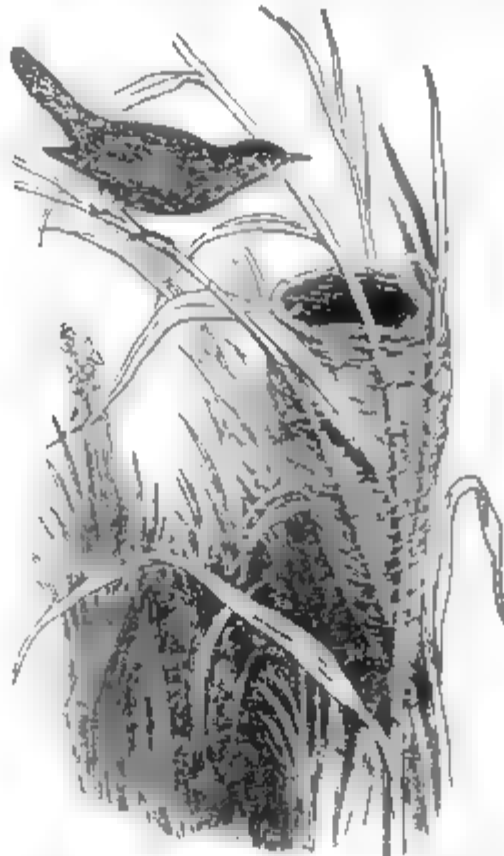
وكما ترهب النباتات بعض اشجرات وتحميها اليها بوسائل مختلفة حباً لنفعها تنفر من غيرها وتدمعها عنها بوسائل كثيرة دفعا لضررها . وما الشوك والحك اللذان تسخير اليهما الاوراق والاغصان سوى اسلحة يدفع بها النبات عن قسوه وبعد بها اعداءه . بل ان حباء القشر وصلابة الخور وحرارة البرد وحموضة التبر كل ذلك دروع واسلحة يقي بها النبات شرّ الطيور فان كان الانسان يحمي بالخراب والسهام والنبس الدرع والخوذة والنباتات تستلج باسلحة مثل هذه بل بعضها يقدف مواد عظيمة دفعا عن قسوه كما يقدف الانسان البنادق والقنايل

وان أشح الحيوانات بالاياب والدرن والناذر ولطالب وتدرعها بالدروع المتينة كالسحفاة والتمساح وقدما لما نعمي بوجعها كالأحطوط كل ذلك معروف مشهور . فالاحياء كلها متشابهة في دفاعها عن قسوها ولو اختلفت طرق الدفاع شكلاً وبوصاً والانسان شديد الشعور لكن بعض الحيوانات اشد شعوراً منه فالعري تشمر بشعر الهواء ودنو المطر قبل الانسان وورق السط يعبر بين النور والظلمة وبعض الارهار يدور مع الشمس وبعض النباتات تنحني الى الشمال والجنوب ويدهنها بشر برطوبة الهواء ويدل عليها وبعض الطيور يقطع من سيبيريا الى بلاد السودان شتاء ومن بلاد السودان الى سيبيريا صيفاً هرباً من البرد والحر فهو مثل اشد الانكيز والامير كان ترأبها . واداً كانت الطيور قاطعة فوق البحر وتعب واحد منها فقد تحمله على ساكنه انكي لا يقع في البحر ويفرق . ولهمضها لواء نفودها وحرّاس تحرسها كما هو مشهور في لقناني وانكركي

والانسان يبني البيوت والقصور وبنى بها حرّ النهار ويرد الليل لكنه لم يكن يعمل ذلك حينما كان في حال البداوة بل كان يكتفي بمار يحميه في الارض كالغوص القفا او نجمة يبيتها من اغصان الاشجار كمرزال الاسد . والجمادات مثله من هذا القبيل ولها فاقة القنا كما ترى في صورة هذا الطائر وعشو على اعشده التالية وله الشوط الذي ذكره عبد العرب . والنظر الى عشه وثان حبكو يعني عن اشارة الشرح في ما يلمه من المارة في حبك القصب والاليف بعضها بعض حتى تصير مأوى امير قراحو حتى اذا عصفت الرياح بالقصب فامالته لا يقع البيض من العش عمق قاعه

ونكل نوع من انواع الطير اسلوب خاص لبناء عشه بعضه يبنى من الاليف كهذا

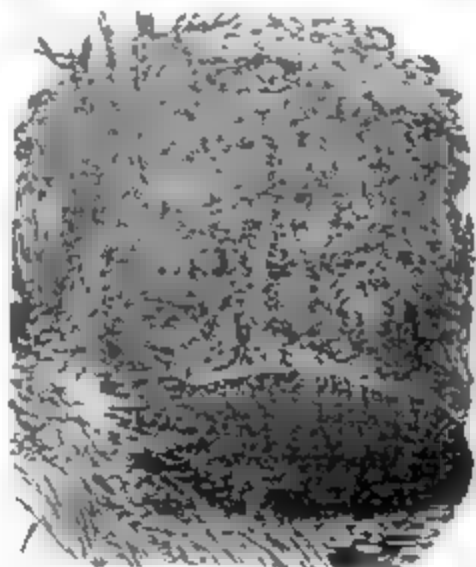
الطائر وصمة من القش كما كثر المعاصير وصمة من المعيد كالسر وصمة من العين كالنور وقد يستخدم المصنوعات الحديثة كما اذا كثرت جبوط الخريز في بلاد لم تكن فيها الا اسلاك المدينة الدقيقة. وكله بطن عنه فالرئيس العام لكي يكون مرقدًا وثيرًا للرحمة ويمكن ان نطيل الكلام في هذا الموضوع لئلا يصحاحات كثيرة من الاشياء والظائر بين الانسان والحيوان والنبات بل بين الحيوان والجماد. بصاً لان الحيوان والنات ليسا لاً محاداً.



ظنيت به القوي الكامة في الجماد. ولقد ادرك هذا المعنى ابو الغلاء امري حيث قال
والذي حارت البرية فيه حيوان مسخض من حاد
لكن الجماد يذخر القوي الطبيعية والنبات والحيوان يبددها. وكل ما في لكون دليل على
وحدة الخالق ووحدة الخلق

طبائع التماسيح

التماسيح حيوان في شكل الصب كبير لحم قصير تقوئه حواف لذب قصير الصق على ظهره ورأسه وذنبه ترس متين كترس السلاحف مؤلف من دوس قرينة مستقيمة صلبة متوازية متصلة بعضها ببعض ، ولي كل يد من يديه خمس أصابع وفي كل رجل أربع وعين طرفي فكها الأسفل وجانبى مخرجيه وطراف بطيه عدد كبير من الأسنان تزداد رقة رجا وفي المراجعة كأنه يتمطر مثل الرانس ، وتخرج من بين يديه حتى لا يدخلها الماء دا



عاص فيه ولحمه جين ثالث كالطيور ، وشده ككثير كثير الاسنان وفي مخروطية مخرجة امامها او تحتها حراشيم تسار اخرى حتى اذا طلع واحد منها است عبره وهو من الحيوانات المائية يقيم في الماء اكثر راحة ويسبح ويخرج في وقت ذنبه كالحديد للقارب وكما يصعد الى البر ويمشي عليه مشا بطيئ تقصر ذنبه حتى كأنه يجره خلفه ، واعادة صغار السمك ومن الحيوانات البرية يجمعهم د وردت الماء ويرفها فيه ويمرر اللحم بنفسها وهو قانض عليها باسنان فان لم ترق فخرها في اطين حتى يتمن جسمها ويسهل عليه تحريكه وازدراده

سج المعروفة . . . في عشر نواحي توجد في اربقة وجوبي اسيا وشمال
سترايا وبلاد م الاستوائية من ميركا وليست حاصه بالبلد وهو السد كما قال هيرودوتس
وتابعه كتب العرب . ومن هذه الانواع تمسح النيل وقد كان كثيراً في النيل من
مصير الى تغارجر اما الآن ليس وجوده تحت احوال ولكنه يكثر فوقها وفي كل اهر
اربقة حتى رأس الرجاء الصالح وبلاد النعال ومدعكر ولم نزل منه بقية في بلاد الشام
في نهر التمسح بنواحي الرقاء قرب فيصرية

وتساح النيل كبير يبلغ طوله ثلاثين قدماً واسعة عند المصريين القدماء مساح
وتل الكلمة العربية من الكلمة المصرية القديمة . وكانوا يحسبونه رمزاً الى شروق الشمس واما
ثمان عبيد اول لاهما اول ما يبدو من حين خروجه من الماء . وكان حرمته على شواطئه
طيبة وبحيرة اليوم وكان كمة حلبة يربون تمساحاً صغيراً يطعمونه طعاماً مقدساً ويصون
حوائطه في اصبعه واساور في معاصمه . نزل في اذنيه ويكرمه اكراماً دينياً وذا مات حطوه
وحفظوه في مدافن الالهة ولا نزل روف من التمسح للحنطة الى الآن ولم يرل بعض الناس
يكرم التمسح اكراماً دينياً حتى اليوم في عربي اربقة وبلاد الهند

ويختلف تمسح النيل الى كتاب الرمال على صعيد وبام عليها في النهار فانما داه
واقطع . واما التمسح يدخل في ويخرج منه على ما ذكره هيرودوتس
والا كان الكلام الذي ذكره هيرودوتس اصلاً لاكثر ما ذكره من التمسح رأينا
ان ترجمه كله ها قال

يصوم التمسح مدة شهور النساء الارامه ويعيش في الماء وعلى البر وانه يبيض على البر
ويقيم اكثر النهار على البر ويعد في الليل الى النهر لان ماءه احر من الندى ومن هواد البر
ليلاً وهواد ولد كان اصفر لحيوت ثم يكبر فيصير اكبر ما كلها لان يصبه اكثر فيبلا من
بصة لاور ومطارة صغيرة كبيسة ولكنها اذا بلغت اشدها صار طول الواحد منها سبع عشرة
ذراعاً او اكثر . وعينا التمسح مثل عني الخمرير واسماه كبيرة وهي كالاباب شكلا وحرمها
اسباب لحرمه وليس له لسان حلاقا لغيره من انواع الحيوان . ولا يمكنه ان يحرك فكاه
لاسل وذلك حاص في هو الخيون الوحيد الذي يحرك فكاه لا على الاسل . وله
مخالب قوية وحراشف على ظهره لا يحرقها شيء وهو اعمى لا يبصر اذا كان في الماء ودا خرج
منه صار نصره حاداً . ويقام في البر ينزل في حلق وكل الحيوان والطيور تنبهه الا
الطائر الذي بالترولوس (العذاء) فانه معه على سلام ولدا الطائر فصل عليه لانه اذا خرج

من الماء وأقام على الارض فتح ماء فتجهوا الى حمة التمسح العربي فدخل الثور شلوس ماءً وبأكل ما فيه من الماء يستفيد التماسح من ذلك ولا يؤدي هذا الطائر

ثم ذكر أكرام المصريين له وتحيطهم اياه وكيفية صيده الى غير ذلك مما يرى مفصلاً في كتابه

ويؤخذ على هيرودوتس ان التماسح لا يحرك فكاه لعل كما قال ونامه كتاب العرب عنه بل يحرك رأسه كله الى الاعلى حينما يقض على مريسته وكما يحرك فكاه الاسفل ايضاً . ولا دليل على انه لا يرى تحت الماء . وقصة الطائر الذي يدخل ماءً مهيجة كما سيجيء ولكن لا دليل على انه يخرج الماء من فيه

وقال عبد اللطيف البعدي الذي شأ في القرن الثاني عشر ليلاد " والناس يحسبونها في النيل وخاصة في الصعيد الاعلى وفي الحداد فاما تكون على الماء وبين مصور الحداد كالحدود كثيرة وتكون كباراً وصغاراً ويتبعها في اكبر الى برف وعشرين دراهماً طولاً . وتوجد في ملح جدي مما يلي بطنه صلبة كالليسة تخوي على رطوبة دورية وهي كالجلد الميت في الصورة والطيب . وسير في انقفة انه يتدر فيها ما يكون في طول المسك لا يقص عنه شيئاً . واما سمح بيض يها شارباً بيض الدجاج . ورأيت في كتاب مسرب الى ارسلوه . هذه ترجمته قال التماسح لا يعمل في جلده الحديد ومن انما رفته الى ذبذبه عظم واحد ولذا قد قلب على ظهره لم يقدر ان يرمح . قال وبهض يها طولاً كالأوز وبهض في الرمل ودا حرج كالحدود في سورها وحلفها ثم يعظم حتى يكون عشر ذراع وبهض سبعين يضة "

وقال الدميري الذي شأ في القرن الرابع عشر ليلاد " التماسح من يحب حيوان الماء له ثم وسع وستون ذناً في فكاه الاثني وربعون في فكاه الاصل وبين كل ثمانين من مهيبة مرمقة يدخل بها في بعض عند الانطمان وله لسان طويل وطير كطير السمكة لا يعمل الحديد فيه وله أربع ارجل ودب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في بيل مصر ورمح قوم له في بحر الهند يها وهو شديد البطش في الماء ولا يتحرك الا من الماء ويعلم حتى يكون طوله عشر اذرع في عرض دراهم وأكثر ويترس القرمس واناءه تبيض في الرقعة وقع من ذلك في الماء صار غساقاً وما بقي صار مقفراً ومن عجائب مرمقه ليس له مخرج اذا ملأ حوته بالطعام حرج الى البحر وفتح ماء يبي طائر يقال له القطقاط فيلقط ذلك من فيه وهو طائر ارقط صغير يأتي لطلب الطعام فيكون من ذلك غذاء له وراحة لتمامه وهذا الطائر

سنة رأسه شوكة فإذا انقلب التماسيح فاه عليه حمة بها بفتحة - وهو إذا يحرك فكه الأعلى
وكفه الأسفل عظمة متصل بصدوره ومن شأنه أن يغيب في باطن الماء أربعة أشهر مدة
الشهاد كله

ويظهر من ذلك أن هيرودوتس كان اعرف بطبائع التماسيح من كل من جاء بعده من
كاتب في طبائع الحيوان وإن هؤلاء الكتاب زاد حيلهم وتقدم عن الحقيقة بأنهم ادهم
عن زمانه

ومند فهو عشرين سنة كان المسترحون كوك صاعدا في الليل بين الشلال الأول والثاني
لرأى كثيرا من التماسيح على الرمل بجانب النيل وبجانبها كثير من طائر الناطقاط يسمى
ايضا طيور التماسيح . قال " وكنا في سعة من الوقت نمرمان وبقنا فيها إلى شو الطير وحيث
امرنا فلما خيم الليل صرنا في زبل ورننا اليها في الصباح وقنا فيها إلى شو الطير وحيث
خرج فمناحان كبيران من الماء وانطرحا على الرمل وكأناهما ماما عليه وحامت طيور التماسيح
تربف فوقهما وكانت النظارة بيدي رأيت واحدا منها يدخل في التماسيح وكان متوحا يطبق
التماسيح فاه عليه ويبقى كذلك دقيقة من الزمان ثم يفتح فاه فيخرج الطائر منه ويصفي الماء
الماء ولم يتر ما كان يحمل في الماء أكل يشرب منه أو يبقيا به لأن رأسه لم يكن متفتح
محويا ثم كان يعود إلى في التماسيح ويدخله يطبق التماسيح فاه عليه دقيقة من الزمان ثم يفتح
فيخرج الطائر منه ويذهب إلى الماء كما فعل أولا . وصل ذلك ما لنا ثلاث مرات متوالية
وحيث سددت مندفتي إلى تلك الطيور فاصت اثنين منها . ولا يمكنني أن أقول أني
اصت الطائر الذي كان يدخل في التماسيح ولكن الطيور كلها كانت من نوع واحد

وهذا الطائر هو الذي يسمى الآن بالقطقاط في القاهرة وبواحيا كما سماه الديميري واسمه العلمي
(*Hoplopterus armatus*) وهو يعيش في وادي النيل وله رجلان طويلتان في كل منهما
ثلاث أصابع فقط وأعلى رأسه اسود وفيه قبرة صغيرة وعنقه ابيض وكذا اسفل ذنبه واسفل
ظهره مما يلي ذنبه وله شوكتان في حناياه وهو يحجم الخجل

ويقول العرب الآن أن التماسيح بعمر سبعين سنة وان الواحد منهم يرى مدة حياته
التماسيح الواحد يتردد على مكان واحد من الشاطئ . وهو يهجم ويكر ما دام حيا ولا يقتل
لأنه إذا أصابه الرصاص في دماغه أو في حناياه الشوكي الذي في رقبته وإذا أصابه الرصاص
في كتفه عرق في الماء ومات عرقا وإذا وقع الرصاص على نوسه محرقا فقد يرتد عنه ولكنه
إذا أصابه صموديا خرقه

ومن انواع الشمع شمع الهند ويطلق عليه الهند اسم ماعز ويوجد في اهند وسيلان وبرما وملقا وجزائرها وعبدة ما يصل اليه غرض بلاد الهند والمخستان وهو يكثر لاسهار والبحيرات والبطائح يقتصر على الماء المذب ولا يدخل الماء السخى وبهاغ طوبه حبات ١٨ قدما وهو اقل شراسة من النوع الثاني واذا صب الماء من الموك أثني يكون فيها دس صفي طيها وسكن الى ان يقع انظر ثانية او رجل على رجله ليلا الى بركة حري

ومها شمع لاجوان ويكثر طول حرطوه وحره من عالىين ثم عبيد ممدى في حر رأسه وهو يسكن الاسهار أثني يمد اليها ماء البحر ويدخل احوان البحر ويسير في البحر صفي بعد شامع من الشاطئ ويكثر في جبولي الهند وشرقيها ان اسراليا ولا يكون في عربي هند ويكون في سيلان وبرما الى جبولي الصين وشمال اسراليا وجزائر سليمان وفيها ١٠ وبهاغ طوله حبات ٣٣ قدما وهو اكثر انواع الشمع واشدها شراسة فانه كثيرا ما يحطف الاسال وبأكله ولذلك يهتم الناس بصده لغرض من شره

ذكرت احدى مصب الهند ان شمعا من هذه الناحية اعطفت ولده الصياد الذي كان الذي اعطفت الولد من حاسا انه بقي فيه بضعة ايام املا صيد آخر من الذي اصابه وارل انه في الماء فلما رآه الشمع هجم عليه فعاد الولد مسرعا الى القارب ورشقه ولده بحر بين اصابت احداهما معرزا فيه وكنت مربوطة بجبل متصل بالقارب فجعل يجري والصيادون يشدون به ثم رموه بحرية ثانية اصابت رأسه وحرره الى الشاطئ ووجدوا صبي بطو كثيرا من اعلى مما كمل على احدى اضرهم

ومها شمع سيام وهو يوجد في سيام وكبوديا وجاوى والشمع الدقيق الالف الموجود في اموركا والشمع الطويل الالف وغير ذلك

ويبيض الشمع عشرين بيضة الى ستين ويضعه كبيض الاوز محمما او اكبر قليلا كما قال هيردوتس وله فشرة يصاب حلة نقيه الالم في حفرة في الرمل وتنطيط تخرج فراشه بعد ايام ولا يعلم هل تساعده على الخروج من البيض او لا تساعده لكن ذلك معروف في شمع مدعكر فوقت البيض هالك من آخر عطس الى آخر سبتمبر وعدد البيض عينا من عشرين الى ثلاثين وسمق الادحي اي الحرة التي يوضع فيها قدمان ووسط قاعها مرتفع قليلا وجزاها عميقة حتى اذا وقع البيض على وسط القاع تدحرج عنه الى جوانبه فتبيض الشمع فيه وتظهر يصبها بالزمل حتى لا يتناظر طاهر سطحه عن سائر الارض أثني حوله وتنام عليه وحري يدنو الوقت لخروج الفراح من البيض تصوت صوتا حادا فتسمعها انها وتحفر الادحي وتكشف

نيس لا بد من أخذ الفراخ ثقب البيض من يميني فيها لحمة العاية ولا تغمي ساعتان حتى
تخرج من يمينها فتأخذها من يميني ماء حلالاً وتغني بها
وكنت التمسج كثيرة جداً في العصور الجيولوجية ولم تزل أرحا في الأرض إلى يومنا هذا

الطاعون

للدكتور مورغان الك

أعظم على مائة في هذا الموضع في غرب الذي صدر في عرة فبراير من مجلة القرن
أساس عشر لاكتريته مداه اكتاب يدكر تاريخ الطاعون وشدة فتك في البلدان لاورية
وفته كان ينشر فيها ولا سيما سنة ١٣٤٧ ذوات في أورما وحدها نحو خمسة وعشرين
مليوناً وهو لواء الذي وصفه أبو الفداء في تاريخه على ما ذكرناه في الفصل الرابع عشر من
المختلف وقال في

”طاعون ربيع زمامات ونداء حيرة من الصلوات ما صين عمة الدين ولا ترفع منه حصص
حسين من هذا في الهند واشتد على الهند وقص بكبره وشنت على بلاد نزلت . وك
نصم من ظهر في ما وراء البحر ثم ارتفع ونجم وهم على النجعة وقوم القرم وري الروم بحمر
مضاروم وحمر اخر ثم الى قبرس والجزيرة . ثم قهر حلق بالقاهرة ونسبت عمة لمصر فاذم
بالساهرة الى ان قال

”اسكندرية ذا الوبا سمع بداه اليك ضبعة

صبراً فسميت التي تركت من السنين سمه

ثم يتم الصيد عيت ويرى على بره . ثم صيب . وراعه وعمة لان مره . وعك الى عكا
و . فسميت . بعد من دركي وصاد صيدا وكاد بيروت كيد ثم صدد رسي الى جهة دمشق
مرح ثم و . وصت كل يوم مالب وري . وري خمس محل رصم . مع عمة ان بها ثلاث
عن ثم صقي انكبة في حماد مرد غاصب من حماد . ووجه موطن ابي الفداء فقال في خطابه

”يا ايها الطاعون ان حماة من خير اولاد ومن اخر حصونها

لا كنت حين ثغمتها فسميتها ولثمت فاهها آخذاً بقرونها

ودكر كتاب لاكتريتي سائر الاوثان التي شنت في اوره الى ان تلاشت من الكتاب

سنة ١٦٧٩ ومن فرنسا بعد سنة ١٧٢٠ واستمر إلى ذكر الوفاة الذي فشا في سفيرة
 وشنغهاي ومنغ كينغ من سنة ١٨٩٢ إلى سنة ١٨٩٦ وأصل إلى بلاد الهند وول في ختام
 ما توجته [

إن قلة النظافة في السب الأكبر المعدل الوفاة لأنه يعيب الفقراء والذين لا يأكلون
 طعاماً مناسباً أو كافياً أكثر مما يجب سواء حتى مني وباء الفقراء كثرة أنت رو يسهم في
 مدينة لندن سنة ١٦٦٥. والظاهر أن الأعداد ولود الحيوية التي سدة بعد ما يرمي
 مادة السامة التي يتوقف عليها هذا الوفاة ولولم تتولد حشرة منها وهو مدر من العدات
 العليا من الناس وقد رال من أوربا رويداً رويداً ازدادت النظافة فيها وازدادت لاهتمام
 بالدابير الصحية الخاصة والعامة

ولا شبهة في أنه متى وتنقل عدواه بالثياب والصانع وما شيه وينتشر أيضاً من الموت
 التي فيها الناس أصبحوا يوشى أنه ينتشر أيضاً بواسطة الحشرات كالذباب والبع
 وبعض الحيوانات كالجرذ والكلب واساوى وطير والحية يصاب بوباء قبل وقت
 انتشار الطاعون وذلك فاصر على آكلات اللحم من الحيوانات كأنها تعذب من أكلها لحم
 شخص مصاب به أو من أكلها بعضها بعضاً كما إذا أكلت الافر حرد مصاباً وبها آكلات
 العشب كالغرس والثور والغر فلا تصاب به وقد يصاب به الغر أيضاً لأنه لا يأكل لحم
 حيوان مصاب به أو لأنه حارب على النظافة . . .

والجمهور على أن ميكروب الطاعون يكون في الارض فاداً اثير تراب ارض دوس فيه
 الدفن مانوا به كان ذلك سبباً لظهوره . وقد اكتشف هذا الميكروب طبيب ياباني اسمه
 الدكتور كيتاساتو

ولما انتشر الطاعون في ممباي في شهر يوليو الماضي انتظم السكان في مراكب كبيرة وساروا
 بفرضون اله الطاعون ولما راد أن ترضيها لم يرته ولا اصمعة حذوا بها عرون المدينة ويخشى
 أن ينتشر الوفاة بسببهم في اسندن المصانة بالتحط تكون نتاجه وحجة جداً

ولا شبهة في أن الحجر الصحي (الكورنتيا) يمنع دخول الطاعون إلى المدن السوية
 مدة لأنه يمنع الاتصال بينها وبين البلدان الموبوءة . وقد أبدل الحجر الصحي بالرقعة الطبية
 على السفن لما وجد أحد من ركابها مصاباً به عزل عن غيره وطهرت السفينة التي كان فيها
 بمريلات العدوى وذلك من حير الوسائل للوقاية منه

وسرعة الاتصال الآن بين الهند وأوربا تسهل إيصال جراثيم وباء إليها ولا سبب لأنه

يحمل من قبل هدمو الخريشيم بواسطة الثياب والصانع من الاماكن الموبوءة ككبابي وقراشي
وددير الوماء في مكان وحسب ان من البيت الذي ظهر فيه ويمنع الناس من الدخول
فيه وخرج منه واذا نعد ذلك يوضع كل مصاب في متقى خاص . وتوقف فائدة
هذه الاسلوب على السرعة التي يادر بها البه اد لا بد من اكتشاف الحادثة الاولى والمبادرة
الى عمل المصاب من غيره

ولا بد من ان يور الاطباء البيوت المصابة ويطهروها بمريلات العدوى ويمنع الناس عن
سكنها مدة . وما دام المصابون فيها لم ينجح كوها ويطلق وبها الماء التي ويرج منها كل ما يضر
بالصحة

[ثم كرر الكاتب ما قاله أولاً وهو ان الطاعون ينتشر بين الناس الذين لا ينتفون
اعداء لكافي ولا يظفون بداهم وساكهم وقال ان الاسكلز واقفون ان مصلحة الصحة
لعمومية التي في بلادهم تمنع دخوله اليها . هذا ونحن مثلهم في هذا القطر نعتقد على مصلحة الصحة
العمومية ونرجوا ان تبدل كل مرتخص وعال في دمع عواظله هنا]

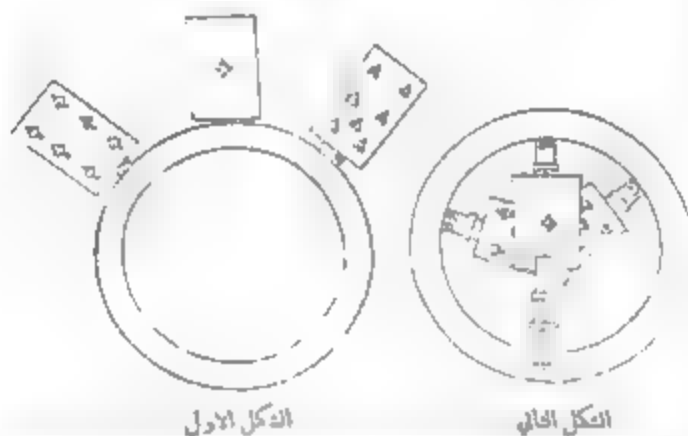
السحر في الشعوذة

ورق القلب

يكثر المشعوذون من استعمال ورق القلب في اعمالهم الملعنة ويتسمون فيها على
اساليب شتى تصب لمصالح في هذا الحرف وتترك البعض الآخر الى الاحراء الثانية
من ذلك وضع ثلاث اوراق في مرد محشو باروداً وحلافة تطهر تلك الاوراق معلقة
على صحن صفي كما ترى في الشكل الاول على الصفحة التالية

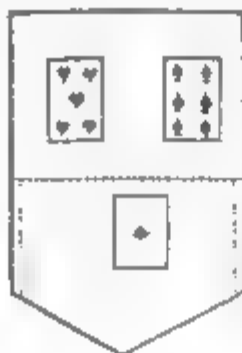
وكيفية ذلك ان يبدى المشعوذ ورقاً من ثلاثة انواع فقط كالاوراق التي في الشكل الاول
ويحسن احد اخصور بحسب ثلاث اوراق منها ويأمره ان يجرها ثم يضعها في الفرد امام عيبه
ويكون قد احصر صحنه ممدياً مدهوناً بهتان احرف الصيني له في قفاه ثلاثة ملاقط كما
ترى في الشكل الثاني وكل ملقط منها متصل باصبع بلبي من خوضع فيها ثلاث اوراق
من الاوراق التي مرقت وثني الواحدة فوق الاخرى وتمك الدنيا بها بملقط رابع يمكن
محمه الى لاسن فاد تحب وافشت الورقة من انصمت قائمة فوق اصبع واتصت الورقتان

الاحريان على حاسبه ، ومعنى هذا محض على سائر اسود ولا ورق تمسكه في فناء كما
 ترى في الشكل الثاني حتى د اصبحت شعرة مريضة محبب خادمة الملقط الاسفل من وراه
 محض فاقصت الاوراق الثلاثة وبرت في الشكل الاول ويظهر الحضور كما حارت
 من انفراد سليمة بعد ان كانت مبرمت واتصفت فوق محض ولذي يريد الامر عراة من
 المشعور يكون قد قدم الحضور ورق ثمانين كتم واحد من ثلاثه يقولون كيف عرف ما
 هي الاوراق التي يحارها حتى يصح منها فوق محض وعمل لا يتبين ان يس منها ثلاثه
 اموع والسدح منهم بحسبون ان لا ورق التي حارت في نفس الاوراق التي ترفت كما قال
 لنا بعضهم



وعلمية المحض صعبة كما لا يخفى وقد اسما من المشعورين عنها سمية حري رطل منها
 جدا وهي ان يحيطوا قطعة من محض الاسود من شكل ثمانين على الصفحة سالبة ويكون له
 طاية نشي إلى الاعلى كما ترى عند الخط المفق في شكل اربع قد سقطت هذه الطاية
 في لاسفل ماهر على المحض ثلاث اوراق من ورق ثمانين كانت مطاة بها ياخذ المشعور ورق
 الثمانين ويدهر وهو من ثلاثة اوراق لا غير ويحضر اسود يخرج منه ثلاث اوراق وترت
 ثم يصدها في القرد ويطلقه على قطعة المحض وهي حسانين من شكل ثمانين ويكون خادمة
 مسكها ياها يدهر في ثلاثة اوراق يطلق القرد وترث خادم الطاية من تحت اصبعه تنفع
 وتغير الاوراق لاصقة بها وهي مثل الاوراق التي ترفت فقام فيظهر الحضور كما حارت من
 القرد واتصفت بقطعة الخيل سليمة

وعند شعور ذي غمبة أخرى من هذا النوع تزيد على ما تقدم التماساً وعبارة وهي ان
الشعر يذره ورق للث إلى احد الحصور ليأخذ ورقة معه ويرقبها ثم يأخذ الشعور قطعها
معه ويرد اليه قطعة منها يجمعها معه ويضع القطع الثانية في طرف ويرسم عريه فتلتصق
بعضها ببعض ثم يخرجها من الطرف ورقة كاملة بقصها القطعة التي بقيت بيد الذي مرقة



الشكل الرابع



الشكل الخامس

كما ترى في الشكل الخامس فبرما الذي مرقةا واداهي مثل الورقة التي مرقةا والقطعة التي
يبدو نكاتها فيمسكها الشعور ناية يده ويملك القطعة الصغيرة بأيد الأخرى ويضع عليها
فتلتصق مكانها وتعود الورقة كاملة كما كانت
والشر في ذلك ان الشعور يقدم الحصور ورقاً من نوع واحد ككله الخمسة الدياري مثلاً
بأحد واحد منهم ورقة ويمررها ويكون مع الشعور ورقة أخرى مثلها وقد ورق قطعة واحدة



الشكل السادس



شكل الخامس

مها كما ترى في الشكل الخامس بأحد القطع من الرجل ولا يرد اليه قطعه منها ان يرد اليه
هذه القطعة التي مرقةا من ورقه ثم يضع القطع الأولى في طرف على دائنة وتكون الورقة
اثانية في طرف آخر على دائنة يصمم فوق الطرف الأول ثم يرسم ويضع هذا الطرف

الثاني لا الاول ويخرج الورقة منه صحيحة يتعقب بقعة صغيرة ويرى بها لقصور ويرى لذي
معة القاطعة لها تكمل الورقة تمام

ويكون مع المشرد ورقة تائه مثل هذه ورقة من زويتها وفي قناتها منقط كما ترى في
الشكل السادس وفي طرف لمقط قطعة صغيرة متصلة بقي مر حتى اد رعت من المقط شدم
في اسفل فالت ودارت إلى رابية الورقة بعبرت كلمة و يصع المشرد ورقة المتقطوعة من
رويتها على اائدة ويذهب ويأخذ المقطعة الصغيرة من شخص الذي في معة ثم يعود إلى
لأائدة ويملك يدير هذه الورقة في لها منقعد في قدها ويدلي القدمه بها بدم الحصور
ويشد المقط قليلاً باصبعه منلت المقطعة مة حلاً وتكمل الورقة ما ناطقة بقي كانت في
يدور ليجها في كيو وهو يعمل ذلك بحمة ومارة تدهشان الا حار

حلاصة طبية

لمحضره الدكتور ديع برماري طبيب مستشفى الميا

(١) تميز الحلي التيفويدية

كثيراً ما يحمل الناس في شخص الحلي التيفويدية ذ لم تكن اعرضها الاول
كارتاج والي الذي يقصم الطي والاسهال وصحة حتى لقد يمتط الطبيب في علاج
هذه العلة عند اول حدوثها فيالحها ماكبنا وانقوض ولا تيسري ويريد حاراً وقد اهتم
معهم بالجاد كاشف بظهور من بدايتها. وقد نشرنا حرثد الطية الحديثة تحتاج الطريقة
يحي اشارها الدكتور ارش وحسب الدكتور عرفت كشت الحلي تيفويدية . وقوم
هذه الطريقة تقصير ثلاثة من لاول مؤلف من ٥٠ حرم من احامض ليدروكلوريك
و احرام من لاد المتطر وما يكي من احامض ليدروكلوريك لتركيز تحول تماماً .
و تقصر هذا المحول من استعمله بصفة ايام ٥٠ مر وقت في آخر

والثاني نصف حرم في المئه من البيريت السوداء مدنة في الماء ويحفظ في راحة
سوده توضع في مكان بارد ويحفظ كل عشرة يوم

والثالث وهو الدس طوب حقة ويصع مة كل يوم ما يكي ذلك اليوم وذلك
فاضة جرم من السائل الثاني في مئة حرم من السائل لاول

وطريقة عمل ان يمزج قليل من بول المصاب بما يساويه حرماً من السائل الثالث في
 ديبوب رجاسي ويسك على المريح نحو ستين ذرعين مكعبين من هيدرات الامونيا لطيف فان
 كانت حادثة حتى تيمو يدية حقيقة طهر عند انقضاء المريح بالامونيا طبقة قمرية جميلة
 اللون ودا حرك المريح كله واحتلط هيدرات الامونيا طهر على وجهه وبتد فرنالي اللون
 ويمكن تنقيص الحصى بهدم الراسطة من اليوم الثاني إلى الخامس من ابتداء الاعراض
 الاولى ولا بد من الشروط التالية وفي

(١) ان يكون البول حديداً ومرشفاً

(٢) ان يكون حامضاً ولا يحدض بالحامض الحلو

(٣) ان يحمض السائل الثالث في وقتي شكل دقة ولا يستعمل منه اليوم ما استعصر

اس

(٤) ان السائل الثاني يكون من البتريت لا من البتروات ويحدد كل عشرة ايام

(٥) ينظر إلى الاسبوب تجاه حائط النهر ويكون الدور آتياً من وراء الناظر حتى تظهر

الطبقة القرمزية جيداً

ود بعد مجتعت هدم الطريقة في ٩٥ ليلة من الحوادث التي انقضت فيها ولم تظهر الطبقة
 اشار اليها في غير الحصى التيمو يدية الا في حادثة من ١١ حادثة من التهاب لثة وحادثتين من
 ١٦ حادثة من التدرن الرئوي و٣ من اربع حوادث من الحصى العسية وهدم الامراض لا
 تنقبس بالحصى التيمو يدية كما لا يخفى

(٢) علاج الدثيرة يا بالمصل

لما كثر المتعرضون على استعمال المصل في علاج الدثيرة يا تألفت لجنة من مشاهير الاطباء
 للطري ذلك فبحثت وحققت وقررت الامور التالية وفي

(١) ان المصل قد جعل عدد الوفيات بالدثيرة ما نصف ما كانت اولا على الابل وذا
 استعمل في بداية لده جعل الوفيات ربع ما كانت عليه

(٢) انه يلطف سير المرض الطبيعي ويخفف اعراضه ويقتصر مدته ويقلل عواقبه الرديئة

(٣) ان نجاح العلاج يتوقف على سرعة المبادرة اليه فالتدبير المستعمل لهم في اليومين
 لاولين لم يمت منهم سوى خمسة في المئة

(٤) ان تدخل هو تبرير محدود ومعي اسم لدثيري ، حقيقة المادّة عن فعل ناشئ الفعل
 (٥) يجب استعمال هذا الفعل في مادة كل واحدة يشته بهها دثيري او بكر
 رة به ذرود الامر ، بكر عرض دثيريا فلا ضرر من استعمال المصل ولكن استعماله
 جمع مبرراً أكد د صبر بعد دم ان المرض هو الدثيري
 (٦) لا يقب استعمال فعل شائع مصرفة ولا يوتر في صحة اذا استعمل بالطريقة
 القويّة . وما صح به في غير اخباره ليس شياً يذكر بسببه في الخطر الذي يكون لو لم
 يستعمل المصل

لا صحت . . . من هذا الفعل يوتر في تكثيره والقلب والظهار المعصبي .
 وقد يحدث جوارح رتال وثورق او شش دثيري كل ذلك من ميم الدثيري الذي
 يكون قد شتر في اندروما . . . من إلى كل حرة . . .
 (٧) الوقاية وقنية لا تقا زوجه اسامع

(٨) ان لم يكن المعنى الخارج فوجد ان الي هو حير علاج نصح يو الدثيري يا
 انذ كان متوسط ووث من ندى يصاير والدثيري يا ارمين او سمين في المنة فصار
 الآن في المعنى لاه كر عوصمة في المنة فقط
 والحلاصة به يجب على . . . ان يدرو اني استنداء الطيب حلا يشر ولادهم باقل
 لم في الحق . . . ويحق طيب . . . يدور ان استعمال المصل الجيد الجديد في كل واحدة يطن
 انها دثيري يا

٣) كاشف حديد للزلال في البول

هذا الكاشف هو . . . كبريتوس . . . وهو مادة متبلورة بيضاء تنحصر باغلاء
 الحامض السيليك مع حمض كابرثيت مركز ودورسب كل مواد رلاية ويظهره
 ولو كان نخلوله واحد في حمض . . . ولذلك هو دقيق كاشف الزلال وسهبا استعمالاً
 وعريقة استعماله من رجدة مرة من هذا الحامض ونصاف الى البول بعد ترشيد
 ويحتمل المريج فان كان في رذال طهر لخال صافية . . . لم ينج قليلاً وترسب هذه المادة
 في اسفل الاناء

الثوت ودود الحرير

لخبرة الوجهه عطار القندي فاهم

من المعلوم ان ثروة القطر المصري قائمة بالزراعة دون غيرها ولعلك نتجيت انظار الحكومة منذ عهد ساكني مدن محمد علي باشا ولي ترقية شأن الزراعة وتقدمها واصلاح طرق الري وتعميمها ومن المقرر ان زراعة القطن هي اهم انواع لزراعة الموجودة الآن في هذا القطر السعيد بل هي قوم حياتهم فلو اصابها آفة تعطل مجامعها او عارض بفال ثمرتها لكان للامر شأن يضطرب له وجود البلاد حملة . ولقد دركت الحكومة المصرية في السنوات الاحيرة خطر النتائج من اعتماد الاهالي في زراعتهم على صنف واحد وذلك لما بلغت شكاوى الفلاح من هبوط اسعار القطن فاهتمت بتعديل الصنائب وتكررت في تحصيلها ثم ارادت ان تعالج حل الداء فاستقدمت هذه المهمة رجلاً من الاقتصاديين المشهورين وهو المستر مول مؤتملة كل الخير من ابحاثه وآرائه

ولقد كنت متبعاً سير هذه الحوادث باهتمام شديد بالنظر إلى التقاضي للأعمال الزراعية ولاشتمالي خصوصاً بامر احوال زراعة قطن الثوت تربية دود الحرير في القطر المصري . ثم تنقني اني وضعت على كلام قلته بعض الحوادث عن لسان المستر مول فاستمعت مع ميل هذا للاقتصادي الى احوال اصناف جديدة من اصناف الزراعة لحيدة الى هذا القطر فكان ذلك من دأب لعمري ومثقت رأبي وطوبى القول

ان احوال اصناف جديدة من اصناف الزراعة التي تعادل زراعة القطن في ارباحها او تزيد عليها هو احسن وسيلة ومنح طريقة لزيادة الثروة العمومية ولرجوع اسعار القطن بسبب الى ما كانت عيبه قبل سبي المصنوع لاجيرة وذلك لانه من المعلوم ان حسب انحطاط اسعار القطن في هذه السنوات بما هو زيادة محصوله عن القدر الذي تحتاج اليه الصناعة فالوسيلة الطبيعية لرجوع اسعاره الى مركزها الاصلي انما هي تصبى نطاق هذه الزراعة ولوصول الى هذه الغاية لا يتأتى بوسائل الخطر ولا كراه وما يكون بالمجدد زراعة جديدة ملائمة لتربية القطن وهواؤه تأتي ما يربح تعادل ارباح زراعة القطن وتزيد عليها لان الاهالي حتى عرفوا ذلك الزراعة ما زالوا اليها من تلقاء انفسهم طلباً للربح ونقل مساحة زراعة القطن فقدر انتشار الزراعة الجديدة وتم المرص المصنوع بدون استعمال وسائل اكراهية يستحيل سببها وبدون حصول

عجز في ايراد الاحيان التي بطل منها زراعة القطن

ورراعة الثوت لثرية دود الحرير من اعظم انواع الزراعة ربحاً لان القطن من الارض
لدي يشغل عادة على ياف وثلاثمائة شجرة ثوت بري في السنة الثامنة سبعة عشر درهماً على الاقل
من بزر دود الحرير ويخرج من ثلثهم عادة اربع افان شرايق ماكثر فيكون مجموع دخل المدان
مايتين وثلاثين افه من الشرايق تناع الافة سبعة ادى درجات المبوط اثني عشر قرشاً صاعاً
فيكون ايراد القطن ثلاثة الاف وثلاثمائة وستين قرشاً بطرح منها خمسة وعشرون في المائة
مقابل النفقات فيكون متوسط دخل مدار الثوت في كل سنة الفين وخمسمائة قرش او اكثر
امد المصاريف وربما زاد عن ذلك كثيراً في بلاد سوريا الشجر بموه في القطر المصري على
شرط حسن الخدمة في تربية دود الحرير

اما موافقة هذا القطر لدود الحرير فمحققة لانه قد تبين بالاحتمال ان دود الحرير ينحصر
في كل بلاد يجمع فيها شجر الثوت الذي اعدته الطبيعة له طعاماً ولقد يجمع دود الحرير فجاًحاً
عظيماً في ولاية مدراس جنوب الهند الانكليزية حتى الدرجة العاشرة من العرض الشمالي ويجمع
في البلاد الباردة حتى الدرجة التاسعة والثلث كدنيته ستوكهولم وغيرها . ولقد اخبرني
بعض تربية الدود في الوجه البحري خاصة بجمع فيه فجاًحاً يروق بمجاءه في بر الشام حيث
الحرير اهم موارد الثروة القوميّة . وقد ادخل ساكني الحنان محمد علي باشا زراعة شجر الثوت
وثرية دود الحرير الى الديار المصرية في آخر مدة حياته فصحت فجاًحاً عظيماً في امهات التي
ادخلها اليها وما جاورها كمهات القرين وسنة سراج والروامل ولكنها لم تنتشر في البلاد
لحالة اصابتها في اول شأنها وهي مرض اصاب دود الحرير في اوربا وانتشر في العالم فانصل
اسورية ثم مصر فمطل الفجاء وامد ثقافي الدود فاهمل المصريون زراعته غير آسفين عليه
نظراً لحدائثهم وعدم وطنوا ان مسب الضرر هو عدم موافقة هواه هذه البلاد له ولا
برال جمهورهم على هذا الطر حتى الآن . اما البلاد الاخرى التي حرمت فصل هذه الزراعة
على غيرها من عهد قديم كإيطاليا وفرنسا واسورية فلم تبأس من العود الى الفجاء بل وجهت
عنايتها لبحث في الآلة التي طرأت على الدود وسعت ففحص منها جهودها وساعدتها حكوماتها
على ذلك فبلغت مثماها على يد الاستاذ ماستور الذي وحد الطريقة المأمونة لفصول على بر
حال من المرض فصاد دود الحرير في تلك البلاد الى سابق عهدهم من الفجاء او اكثر
وعادت اليها السمة ضد الصبي واما المصريون فلم يتقنوا سبر تلك الاكتشافات لانهم كانوا
مكتفين بزراعة القطن غير متطلعين الى سواها

ثم ان لهذه الزراعة سرايا اخرى سلاف قيمة يحصرها من الحرير تأتي على ذكرها بالايجار وهي اولاً انه يمكن زرع الاطيان مردوعات اخرى صبيحة مع وجود شجر الثوت فيها حتى يكبر الشجر ونظلل اغصانه الارض ويصير الاعتماد عليه عوضاً عن جميع المردوعات . ثانياً ان شجر الثوت بعد ان يطعم ورقه لدود الحرير في مدة تربية الدود اي في فصل الربيع يعود بورق مرة اخرى وهذا الورق يطعم في الحريف علناً للمواشي فيكون منه فائدة تعادل فائدة البرسيم وكذلك فصلات الورق الذي يطعم للدود تجمع وتغفظ جافة وتضاف إلى اللبن علناً للبقر فتقوم مقام التول تقريباً . ثالثاً ان اغصان شجر الثوت التي قلم اكثرها كل سنة تباع حطباً وفلس الشجر يصلح كحشب السنت لآلات الزراعة ولعمل السواني وحلائها مما يحتاج الى حشب صلب كثير المقاومة لتصل المياه والمؤثرات الجوية . رابعاً ان احتياج شجر الثوت الى الماء اقل من احتياج القطن اليه وخصوصاً بعد غرسه بثلاث سنوات فانه لا يحتاج حينئذ الى ماء قليل خصوصاً في القطر المصري حيث الرطوبة موجودة دائماً على عمق معلوم من الارض لان جذور هذا الشجر تمتد في عمق الارض الناساً للرطوبة اللازمة لها فاداً امتنعت مياه الري عن الشجر سنة بطولها او دائماً ولا يصبح محصوله بل عاية ما في الامر انه ينقص من اصله . خامساً ان عملية حل بياض الحرير تشغل عدداً كبيراً من الاهالي مدة طويلة من السنة فينبصر بذلك وجود العمل للعمال في ازمة فراغهم من الاعمال . رابعةً هذا فصلاً عن القطن يشغلون بتربية دود الحرير وخدمة الشجر وصدومهم عادة اربعة اكل عدان . سادساً ان شجر الثوت يجمع ايضاً في الارض الرملية التي يخاطبها شيء من التراب مما يباع عادة باسمار واطنة . هل ان نخاع هذه الزراعة لا يكون الا بعد نفقات كثيرة في السنة الاولى الى ان تنمو الاشجار ونأتي بمقدار معلوم من الورق وهذه النقطة مع عدم خبرة الاهالي في تربية الدود واستغلاله هي التي تمنع الناس من مباشرة هذه الزراعة

ومن المعلوم ان تربية دود الحرير لم تدخل بلاداً من البلدان الاوروبية الا بعد ان بذلت حكومتها اموالاً طائلة في سبيل مساعدة الاهالي على تحمل نفقاتها الاولى فان كارلوس الثامن ملك فرنسا الذي دخلت زراعة الثوت ارض فرنسا في ايامه في اوائل القرن الخامس عشر انشأ مشاتل للثوت على نفقات الحكومة وكان يورع شجرها على الاهالي مجاناً ويكافئ المزارعين على اهتمامهم بهذه الزراعة وبتربية دود الحرير بكل انواع المكافآت . وهنريكس الرابع اصدر ارادة سية بعد فيها بان يرعى إلى مقام الاشراف كل شخص انشأ مخططاً للحرير

في باريس طُل قسماً مدة - في عشرة سنة - وفي زمن لويس الرابع عشر اهتم وزيره كولبير
هتماً عظيماً بهذه الزراعة وتوسيع نطاقها فكان يوزع لاشجار مكافآت يقوم بشفات غرسها
وحصنها ولكن قسماً التوسع في الجود جاء بخلاف النتيجة المطلوبة لأن الاهالي لم يكونوا
ليدشر بالشجر لذي لا يشعرون عليه مكافآت يمولونها وربما قلموه، حياً فلما ادرك كولبير
ذلك عدل عن طريقته هذه وحصل للرابعين مكافأة قدرها ثلاثة فريكات على كل شجرة
تبقى ثمة ثلاث سنوات فانبت الناس على زراعة التوت اقبالاً عجباً حتى عمّت زراعته اكثر
الولايات الخسوية من فرنسا. ثم استدعى كولبير صاحب معمل من ايطاليا يدعى بيب
فانشأ معملاً لنسج الحرير في فرنسا على طرز معاش ايطاليا فصنع وباع من الملك مكافآت
مالية عظيمة ورمعه ملك ايتاليا في مقام الاشرف وسيل عهده الملك لويس خامس عشر
نشأت الحكومة الفرنسية مثلاً على سبيلها في ولاية اليوانوسنة ١٦٤٥ ثم انشأت مثالن
اخرى كثيرة في جهات متعددة فاستمرت على مثل هذه الماعادات في زمن لويس السادس
عشر وفي عهد جمهورية والتسليمه ايضاً حتى ظلت ايلاد الفرنسية شاكراً بعداً في مقيار
هذه الزراعة وصار ايرادها، انها يقدر باللايين فكان الحرير اعظم مصادره ثروتها

باب تدبير المنزل

قد انما هذا الباب لكي يشرح في كل ما يجب اعمل البيت معرفة من طريقة الكفاية وتدبير الطعام واللباس
واسر ب والسكن والربة ومحدث ما يعود بالنفع على كل عائلة

الرباه والخوف

تقصي العام لما هو ر ر نخت ربات اليرب عني النظافة والاعاء باله والطعام لكي
يكونا قبيين دفعا للكوليرا اي يدخل ميكروبها اليك مع الطعام والشراب وقد رانت انكوليرا
من هذه القطر لكن الخت والادار لم يذلا واحين لأن كما كانا واحين حينئذ لان النظافة
عماد لصحة وامصل واق من الامراض
وزد على ذلك ان في بلاد شرق الآن واه آحر لا يقل عن الكوليرا فتكنا وهو

الطاعون الذي نقشر من ذكره الامدان ولما عسى يوضح وصوله اليها ولكن التوفيق واجب على كل حال. ولا بلغت الآن الى النفاة فقد تكلمنا عليها كثيراً في مامص وانبشا في الجزء الماضي وفي هذا الجزء انما من العمل الوسائل لانقاذ الطاعون كما سها من اخص الوسائل لانقاذ الكوليرا بل بلغت الى سد آحر من الاباب التي تعد لجسم لقول هذا الزمان وغيره من الالوياء وهو الخوف فقد رأى كثير من الاطباء والباحثين ان الخوف يعد احسن الامراض الحديثة وان الشجاعة توفي الانسان من امراض كثيرة

والذين يظفرون الى المرض كشيء مادي يحمون من تأثير الخوف ولا يصدفون ان له يد في جلب الامراض ودفعها واذا استقروا الحوادث الكثيرة انني يظهر منها ان الخوف واخفاج يد في ذلك هيبوا من امرها وقالوا لعل وجودها كالعرص ولا علاقة سدية لها لكن الحقائق العلمية الحديثة تظهر ارتباطاً بين اسياب الامراض والوقاية منها والاصابات المصابة اما من حيث الامراض والوقاية منها فقد ثبت ان للامراض الحديثة حرائيم حية تدحس البدن وتنشرب فيه ونسمة وثبت ايضاً ان كريات الدم البيضاء تادر حالاً شاربة تلك الحرائيم واسكلها وتخلص البدن من شرها. ومعلوم ان الاصابات المصابة تزيد حركة الدم او يقلها ولا يعد انها تزيد نشاط الكريات البيضاء او تقله وذا ردت حركة الدم وزاد نشاط الكريات البيضاء اتملت على حرائيم الامراض ومائتها وادقت حركة الدم وقل نشاط الكريات البيضاء لم تجد حرائيم الامراض مقاومة شديدة فتغلب على البدن وتسمه

وقد ثبت بالامتحان ان الخوف والصف الدموي والمكبات على اوعاها كالاويون والحشيش كل ذلك يصف حركة الدم ونشاط الكريات البيضاء فلا تقوى على مقاومة حرائيم الامراض ومنوع ذلك بالاسباب في الجزء التالي

يجب على ربة البيت ان تبذل جهدها في تشجيع اولادها وتقوية صحتهم كما تبذل جهدها في نظافة بيتها ونظفهم.

الضرر من الصفر

رأى ولد شجرة عوجاء قفيل له هل تعلم كيف اعوجت هذه الشجرة فقال "اطن ان رجلاً داسها وهي صخرة". وهذا الكلام حكمة بالغة ولو نطق به طفل صغير وهو يصدق على الناس كما يصدق على الاشجار فكمن رجل يعيش فاسد الاخلاق معوج الاطوار لار الذين ربه حبه حرقه بالة او قطعة خشب فدا سوده بارحلم وتركوه. وذ فتشت عن

الشوائب التي ترى في اطوار الناس واختلافهم بل في بيتهم ومجتمعهم وجدت سببها الاكبر ان الذين روم في صرم واعنواهم في مبالغ اهلوا تزيينهم بل داسوم دوسا وم صغار فتصوجوا من ذلك الحين

اذا كان المرء ضعيف الرأي كثير القلب او كل كسولا مفعلا او كان بجيلا مقترنا او كان مسرفا مبذرا او كان صعبا سقيما او كان احذب الظهور او فقير البصر او كان ثرائيا مبدرا . فذلك كله من الشوائب التي رنعت فيه لان الذي وبه داسوه مارجلهم كانه شيء حدير لا ينفق ان يعني به او تركوه بين اقوام تعدد عشرتهم اخلاقه . وكل من شب على خلق شاب عليه

الجمال ومصادر الصحة

من قابل بين طوائف الناس رأى ان مقياس الجمال يختلف باختلاف الشعوب بل يختلف عند الشعب الواحد باختلاف الازمنة في اوتال هذا القرن كان الاوربيات يحسن صمود الوجه من شروط الجمال وكس بأشكل الزيج لكي تبيض وجوههم ويردل الاحرار من وحائهم اما الآن صار الجمال في احرار الوجنتين وذلك لا يتم الا بجودة الصحة وكثرة الرياضة

وجودة الصحة لثقل قليل الحروف كثير المعنى ولا سيما لان اجسامنا مؤلفة من اعضاء كثيرة وكل منها عرضة للانحرف عن مجراه الطبيعي بسبب العوامل الكثيرة التي تطرأ علينا . واذا اعتبرنا كثرة الاعداء التي تقصدنا في طعامنا وشرابنا وهوائنا ونحاول ان نرفع الصحة والبقاء ما يحيا من قائلنا متضمن بالصحة بل من بقائنا في قيد الحياة . لكن احاسا لا نسم لاعدائنا عمرا ولا نطرح سلاحها الا بعد ان يتلثم في ايديها ولا نحصم للاعداء لآ بعد . لتجاهد جهاد الاطال . هذا اذا كانت دقائقنا سقيمة شبيهة من العداء ممزجة من القوة

نظر الى ولد عند الطعام في معدته فاستحال سقا نافعا ومري في يده كانه يقصد ان يورده حنقا فانك تراه يطرح في صريره وتحمر وجهته ويسرع نبضه وتشد حرارته . ولو نظرت الى ما يجري في جسمه حينئذ ياله تركب الطعاما وتكبر لك الصفات التي في اعضاءه المختلفة حركا هوائا بين دقائق جسمه وبين السم الذي دخلها . وبار هذه الحرب العندمة هي التي تقض بدنه وتسرع نبضه وتحمر وجهته . وبدوم هذا الجهاد بصع ساعات

او بقعة ايام الى ان نظب الدقائق الحقة على السموم وأحسكها وتحتها وتفرها وتظهر
البدن منها

او اطرا الى ولد آخر تعرض لبيكروب الماريا او الحصبة او غيرها من الامراض المعدية
مدخل البيكروب بذنه وتكاثر فيه وحاول استرااف الحياة منه فان دقائق حميد لا تسلم لهذا
للدخيل عموا بل تقاومة وتحارب وكثيرا ما شعاب عليه ولو بعد جهاد عيب يهلك فيه
أكثرها . ينجو الولد من المرض بحمد صيدا لان جانيا كبيرا من دقائق جسمه قد هلك في
سبل الدفاع عن حياته

وفي عس البيان ان الجسم لا يستطيع ان يقاوم عواذي الادواء ما لم يكن مستجيبا ودقائقه
محمية من العداء والقوة وهذه الدقائق لا يوجد من نفسها ولا تتجدد من نفسها بل هي العداء
الذي بأسكله يستجيب دما ويترج بالهواء الذي تنفسه . وانعدام الحيد وهو الذي مصدر
قوته وصحته وهما مصدر الجمال اذا كمال قوام الجسم معتدلا

الاولاد والاسباب

يشكو الوالدون عانا من انهم يأمرول اولادهم ويهوسهم لا يأترون ولا ينتهون وعلمودرسوا
عقول الاولاد حيدا لوجدوا سبيلا اصح من الاوامر والنواهي التي تنهب الولدين ولا تزيد
الاولاد وهذا السبل هو ذكر السبب الذي لا حله تطلب من الولد ان يعمل هذا او لا يعمل
ذاك فانك اذا كلمت الولد كما تكلم انسانا بهم ما تقوله له ويدرك العلل والاسباب رأيت
منه طاعة ورضي وساعدت عقله على النمو

فيل ان امرأة كانت تأمر ابها كل يوم ان يجلب الوفود من بيت الخطب لتشعل به النار
للدفء وذات يوم رارتها امرأة اخرى وجلتا تتكلمان ووقفت الولد يسمع كلامهما فانتبهت امه
وقالت له الم اقل لك ان تذهب وتأتي بالخطب فذهب الولد والدموع على عيونه ولما عاد
قالت له المرأة الاخرى " ما شاء الله يا ولدي فقد كبرت وصرت تساعد امك مثل الشبان "
فما صبت فامة الولد حينئذ وايرقت امرته ووضع العيدان من يده ومضى دت بعيرها وهو
يقول في نفسه نعم لقد كبرت وصرت اساعد امي

فلا تنجب ابنك آلة ميكانيكية بل احبه شجما علا وتب له الاسباب وادعه
بالدليل واجعله يعمل ما تطلبه منه فانها السبب الذي يدعو الى عمله فانك ان فعلت ذلك
ارحت نفسك واخذت ولدك

غسل الاطفال

لا يجوز غسل الطفل ماء بارد الا في بعض الحالات ولكن يغسل به في حرارة مثل حرارة جسمه على الاقل ويحسن ان يترك يداه قليل من زيت الزيتون التي بعد غسله بالماء ولا سيما اذا كان مجعاً فان ماء الحميم تنقص الزيت فيكون غذاء له. ولا بد من ان يلبس بشقة كبيرة بعد اخراجه من الماء ويترك يديه جيداً يجف وتسخن يديه كما هو مألوف لكي لا يوضع على يدوه شيء بارد مثلاً
واحسن اوقات لغسل الاطفال الساعة التاسعة و العاشرة صباحاً

فوائد مغزلة

اذا كانت الجوارب سوداء نضع الحنفية ناعلاً في القرب نضع دقاتي ثم اغسلها فلا تعود تمسك

قبضان رقيقان يدبان أكثر من قبض سميك وملاءتان رقيقتان تدببان أكثر من ملاءة سمكية لان الهواء المتصور بين الطبقتين يحفظ الحرارة
غسل الحديد عسر مهم من النار القديم ولكن كثيراً لا يستطيعون القديم كالجديد ويمكن ان يجعلوا القديم يصير مثل الحديد فعمماً ويبقى سهل لغسله بالماء دافئة من الزمان ثم وضعه في القرب ثانية

اذا فركت شعرة الدكين قطعة من الطاطس التي صارت لامة
يسهل الفرق بين الرنجة الحقيقية والصاعية هكذا دهن فتيلة نظيفة بالزبدة وشعلها
وان كانت حقاية اشتعلت الفتيلة وكانت لها رائحة نظيفة واذا كانت صاعية كان لها رائحة كريهة

يجال به اذا وضع على مرند اربعة صغير ويوحى وقت طنج الكروم ثم نضعه من الكروم رائحة كريهة كما يصنع عادة

اذا سلق اللحم على نار شديدة جداً صلب طاهره وتبي عدوه فييه واد دملق على نار خفيفة مدة طويلة تنقع أكثر الماء منه الى الماء

اد اريد كل اللحم مملوفاً يوضع في ماء عالي عشر دقائق ثم تخفف حرارة النار حتى يبقى الماء تحت درحة الصبار ثلاث ساعات او اربع يسلق اللحم جيداً وتبقى عاصره فييه

المنافرة والمراسلة

قد رأيت بعد انقضاء وجوب فتح هذا الباب قضاء فرغاً في المنافرة وإنهاءً للهمم ونهضةً للآذان . ولكنني أبعث في ما يدرج فوق على وجهه من برائة كذا . ولا أخرج ما خرج من موضوع المنطق وبراهين الأدراج وعدو ما ياتي (١) المناظر واسطير متدف من أصل واحد صناعته طهره (٢) أتم المرض من المناظرة التوصل الى الصالح . هذا كان كائن الفلح عموماً عطية كان المتعرف بالاعلاطوا عظم (٣) غير انكلام ما من ودل . فلما انت انقضاء مع الاعمال لتصدر على المناظرة

البول اللبي

حصرة الدكتورين الفاضلين من في عطف الزاهر

يما كنت أراجع ما كتبتوه من المواضيع الطبية في أحد العشر من المنطق الأعر ضرب في عدد الناس من على سواب من مصر " كيف يداع البول اللبي " وجوابكم " بأن المصاب بالبول اللبي مصاب بالهرسيا وهي تمنع بالمرحس لذكر وشرب الماء المريح لحظي أع " وما من ذلك مخالف على ما أعلم لبعض الكتب الطبية ثبت على شرح هذا المرض بالحصر . وصحاً أوجه لاختلاف رجباً ان تدرجو ذلك في مقامكم الأعر حتى اذا كان عدكم ما ثبت قولكم ويخالف ما عمة لامي في ناكم لا تكون شيئاً لا وتشدونه الى اوفى ، صادر ارجوكم بشرة لزيادة الفائدة وتعمياً الحقيقة فأكرم لكم من الشاكرين . وسأه على ذلك القول

أن البول اللبي او الكيلور يا مرض يحدث غالباً في الاماكن الحارة ثم طوامور واعراضه حدوث بول لونه ابيض غير شعاف يعني بعد خصه بالانثير واحياناً يحمر لونه لوجود الدم فيه ويحدث ذلك على لاجس في المد حبثه يراق البول الدموي البول اللبي اما ثقله التوهي ومطره فيجسم كثيراً في شخص الواحد في اوقات مختلفة من النهار بحسب اوجاع الغذاء وهو يحوي على عناصر الكيلوس اي الصبرين والزلال والدهن تدعى تختلف من نسبة سائل لجسد وكل عدد الفاصر ثقل مباحة من الطعام وبكثر الزلال بعد الرياضة والدهن حالاً بعد الاكل

وقد يحدث خروج البول الذي يحمة وقد يدم وقد ينقطع ويعود وبشر المصاب بـ
آلام حيفة في حقويه وبحراف في القسم الخليلي وفي الجري الولي وعلى الاخص في حمة
اليمين بالذكور وقد يحم البول سبه ثمانية يبعث خروج البول او يمد الجري . وقد ينفع
المصاب بمحمة جيدة ما عدا الصعب والاعطاش الدخين عن فقد المواد المدنية اما دم العليل
يتغير تركيبة بحسب مشاهدات الطبعة ويوجد به بكثرة الحديدان المنسكوية التي هي
علة هذا المرض وهي فيلاريا دم البشر *Filaria Sanguinis Humani* وليس البواريا
كما ذكرتم فانها (اي لاحيرة) تعد البول الدموي ولا نسب البول الذي وبالعكس
الفيلاريا فانها علة حدوث البول الابي وقد تحدث بولاً دموياً كما مر وقد يسم هذا المرض
سبباً مرضاً وقد يموت المصاب ولا سبب معروف بهما يكن مختصاً بمحمة جيدة

وقد تباينت افكار الاطباء في علة هذا المرض ومانولوجيته منهم من قال انه ليس الا
عرضاً لاحدى حالات الدم الطبيعية اذ يكون الدم دهنياً بعد الطعام في حالة الصحة تول
هذه الحالة الدهنية مرضاً اما سبه هذا المرض فتزيد وتثت ونهبوا ذلك الى عدم انتظام
الجهاز العصبي وعلى الاخص الكبد ومنهم من قال ان اليمما تختلط مع البول بواسطة اتصال
الاقوية الجملوية بالمسالك البولية ومنهم من قال غير ذلك وقد ثبت احباً ان هذه العلة
ناشئة من فيلاريا الدم *F. Sanguinis Humani* التي توجد بكثرة في بول دم المصابين
وفي الامرازات الكيلوسية الجملوية ولم يتفقوا على كيفية تأثيرها وعلها في هذا المرض وعلها
عن ذلك باراء لا حاجة لذكرها لكنهم تأكدوا بعد البحث الدقيق بان البول الذي مسب
عن وجودها (اي الفيلاريا) في اغلب الحوادث وهي عدم وجودها في بعضها واما غرضنا
عن مرض مصوي في الكيتين او في اعضاء اخرى واما يصيب جميع الاعار من الطولية
الى الشفوية ويكثر حدوثه في النساء اكثر من الرجال وبول من اكتشف بويضات الفيلاريا
في دم وبول المصابين به الدكتور لويس من كلكتا سنة ١٨٧٠

اما علاج هذه العلة فيظهر انه ملا يجمع فيها علاج بل قد تشي من ذاتها وقد استعمل
صيفة بركلوريد الحديد والقواص وعلى الاخص جرعات كبيرة من حامض الفسفيك وجرعات
كبيرة من يودور اليوناسيوم والاسفحام بالمياه المالحة وتخليل الاطعمة الجملوية واعطاء الغذاء
الكافي والراحة . وقد شاهدت سيدة مصابة بهذا المرض كانت تتردد على المستشفى البروسيانى
في بيروت اثنا درسي الطب في المدرسة الكلية الامركاية وقد عالجها استاذنا الدكتور ديت
صيفة موريات الحديد شفقت وفتخر ولا اعلم اذا كان قد طووها المرض ام لا وهذا هي

لحادثة الوحيدة التي شاهدناها اما ما ذكرته من اعطاء ريت السرخس الذكر بذلك
يقيد في البول الدموي المسبب عن التهابات هياتونيا وليس في البول القبيح . اهـ .
وانه مع اعترافه في مقامكم انني السامي وقراري معكم العميم على جميع قراء اللغة العربية
استمع من حضرتكم عددًا لكوني نجاست على الدحول في هذا الميدان الذي لست من فرساوي
وما جرت في على ذلك الا طمعي بكرم حلامكم وحكم لاهاس العم وتوير الاذهان للتوصل
الى الحقائق فاقبلوا في الغنام فاني احترامي والسلام

كامل لوقا

حسن

[المقنطع . شكر معكم على حسن حكم المقنطع وعلى ما ظهره من التدقيق في
هذا المصنف اما المطلوب الذي ذكره من اليد ومنع على شامة ورد في الاصل هكذا " مصاب
البلول القبيح مصاب ايضا بآلهرسيا وفي تعالج الخ " كان الطبيب الذي اجاب عن هذا
السؤال يعتقد ان البول القبيح عرس من امراض البول الدموي الناتج عن الالهرسيا وسيطالع
على اهتمامكم هذا ويحيى عنه في اخره التالي

لغز

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| ايامن سادي الدنيا علم | ولها شاد للآداب ركنا |
| فا من شئت الشراء وي | وفي مدح طوبى الكل اني |
| ربيع ثمان موزر حسن | له سامي مقام حل امي |
| له حل قمر على ملوك | يحيف الجسم بالاسقام مصي |
| يو باصلا وصبرا العواني | وليس له خلاف المرومي |
| ولم يثبت على دهر ولكن | يميل عن الهدى مدهنا |
| ويؤنس من الثمان نوح | مدي عمر ولم ينم حزنا |
| عليه الناس قد تحب كثيرا | ولم ره على احد تحب |
| ومن حجب يري بيتا ولكن | ري حركاته نسي المي |
| له نفي يقلب لا مان | لهي جرم اذا تصعب غني |
| تسكاد تحاله جوا لانا | على تلك الماردي وي غصا |
| مرادته تية يو العواني | وقد يعجز العجايا وحسا |
| فشوة يدل بدون شك | على عمد الكلام اذا قضا |

وسبى رد برده رنج مهاكم سادتي بالسر بما
ومن رام ازدياد الشرح فيه لكي بدو عيانا ليس طبا
فدا القف وصاد ثم توف مكون اللام ويو بريك مسي
خلقه ذوي الالباب فضلا ولا نلت لكم في الفصل بي
مصر عداقه مريج



باب الهدايا والبقاريظ

التاريخ البوي

مجلة تاريخية شهرية تحتوي على أهم حوادث الدنيا اليومية ابتداءً من حضرة الأدب نقولا
أفندي سايا وقد صدر الجزء الأول منها بحملة الحوادث التاريخية التي حدثت سنة ١٨٩٦
وبقي ذلك حلاصة الأخبار التاريخية والأخبار المصرية في كل يوم من أيام باير الماسي.
نسعى له أنتم الصحاح وعلى أن لا يكتفي بما نقله إليها شركة روتر وهامس من الأخبار
الاجنبية لانهما لا تغلان الياسكل لأخبار النعمة

الشذور

هي أربع وعشرون شذرة أدبية تصدر متوالية بقلم حضرة الفاضل عبد المسيح أفندي
الاطاكي وقد صدرت الشذرة الأولى منها مطبوعة بطنطو في حلب وهي مصدره بقة.مة
قال فيها

نصر عبد الحميد حولي الهام النور
قد قام كل أدبي يدي خفايا الأمور
فغنت أمشي ظلي ما بينهم بالشذور

ومن فصول هذه الشذرة فصل في محبة الولدين وأكرامهما وفصل في الفلسفة اليونانية
القديمة وموائد رابعة وصاعية وقصائد من نظم صاحبها ومختارات من أبحاث المتشي مع

عربها وشرحها . وقد سرتنا من لاداء نوعي نشور تشبهاً لحصرة صاحبها
فسي ان يزدها انعاماً وفائدة

المرأة العجيبة

اطلب وانكاهة حرفة واحدة في الاصل وكان الاصل منها وانكاهة واحدة من غير
الازمان ولذلك يتم المعنى حتى يومنا هذا بشرير القواعد العجيبة بالاحكام الدينية والاحكام
الدينية بالقواعد الطيبة تقريراً لهذه او تلك في الازمان وتربحاً للناس فيها وهو اسلوب
حسن مفيد ولاسيما في بلاد المشرق وعرب حري صاحب هذه الرسالة انطبيب اليازع احمد
مدي جيمون من مهرة اطباء دار السعادة ومنرحها إلى لغة العربية حصرة لاديب الفصل
حكمت بك شريف الطرابلسي فقد ذكر فيها كثيراً من الاحكام الشرعية وفوائدها العجيبة
وعني من البيان ان العرض الاصلي من بعض تلك الاحكام صحي كالوضوء والامتناع
عن المسكرات ولذلك سهل الكلام فيه على صاحب هذه الرسالة . والعرض الاصلي من
غيرها دعي تبدي ولذلك نجد تخرج صاحب الرسالة له في قصد المنفعة العجيبة . وما صعباً
في رأينا كقولها في الكلام على الصلاة " انها تشكل فمهاً مهملاً في من الله وي د فوائدها
وحسات لا نظير لها ومن ثم تكون قد اوتينا فوائدها الربابة لدية من مثل الجماسق
الحاوي الحركات البديعة المتنوعة من حرية وكبيرة هذه الاحوال الحريفة سامع نقوي
الاعضاء والعصلات في الوجود الانساني وتسهيل تنظيم النفس والجسم ونشورة الدموية معاً
كما انها تقوي العروق والعصلات الموجودة في الحجرة المحصورة للكلم والتصوت والمخرفة
المصدر والفم والخلق . بتلاوة القرآن العظيم الشان والصوت يحصل انواع شتى من
التقلصات والحركات المختلفة في تلك العصلات يسبح عن ذلك من انماح الكبيرة والفوائد
لعمريه ما لا يحصى " . ولا بدري كيف يقع هذا الشرح عند السادة المسلمين اما معاشر
الصارى فان قل لم قائل ان من فوائده الصلاة التي تحطون بها ركنهم تقوية عضلاتهم
واعضائهم قالوا له لقد حططت من قيمة الصلاة

والخطة التي حري عليها صاحب هذه الرسالة حري عدا كثر من من عباد الصرامة قبله
دشوا اوقاتاً من الكتب للاستدلال على ان فوائد علم الصحة يمكن استنتاجها كاملاً من الكتب
ولكن بقيت الصحة في بلادهم مثل الصحة في مصر والشام من حيث الرذالة وكثرة
الوفيات مع انهم كانوا من اشد الناس تدنياً ثم قام فريق منهم وقصروا بين العلم والدين

وسجلوا كلاهما يسير مستقلاً عن الآخر فارتقت العلوم الصحية ورسخت الفعائل الدبيرة
بعد ان كان متوسط الوفيات في عواصم اورما اربعين او خمسين في الالف صار الآن من
عشرين إلى ٢٥ في الالف فقط. ولا يعلم كم متوسط الوفيات في القطر الشامي الآن اذ
ليس فيه احصاء لذلك ولكن متوسط الوفيات في انقطر المصري بذهل الناطر ويوقع حصرة
حكمت بك شريف في حيرة قاه في القاهرة الحديثة أكثر من ستين في الالف بين الوضيين
وتقو ٢٢ في الالف بين الادويين والادريين لا يقومون الا بما توجهه قوانين حفظ الصحة
المذكورة في كتب حفظ الصحة

هَذَا ونريد ما ذكرناه سابقاً وهو ان غاية المؤلف ولتخرج من احمد العايات واشربها
لفحصهما شكرنا الخالص ونتمنى ان تنشر رسالتهما ويتم الانقاع بها

باب الزراعة

السياد في مصر

للاستاذ مكثري رطر المدرسة الزراعية واسم ممدوح

(تابع ما قبله)

ولقد ثبت بالامتحان ان الحامض الفسفوريك والبوتاسا أكثر في ماء النيل وقت الفيضان

منهما بعد ذلك كما يظهر من تحليل لثي الآتي

| ايام الفيضان | بعد الفيضان | مواد آتية |
|--------------|-------------|----------------------|
| ١٤,٠٢ | ١٠,٣٧ | حامض فسفوريك |
| ١,٧٨ | ٠,٥٧ | كلس (جير) |
| ٢,٠٦ | ٣,١٨ | مغنيسيا |
| ١,١٢ | ٠,٩٩ | بوتاسا |
| ٠,٩١ | ١,٠٦ | صودا |
| ٢٠,٩٢ | ٢٣,٥٥ | الزينا وأكسيد الحديد |

| | | |
|-------|-------|--------------|
| ٥٨,٢٢ | ٥٥,٠٩ | سدكا |
| ١,٤٤ | ٠,٢٨ | حامض كربونيك |
| ١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

وقد ظهر أيضاً أن المواد الآلية في مياه الجراء كثيرة وإن يكن التفرع فيها قليلاً وإن لنا من التحليل أن متوسط المواد الآلية في المياه الجراء في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ١٩١٢ في المئة ومتوسط التفرع ٠,١٩٣ في المئة ما في يناير وفبراير ومارس وأبريل فقد كان متوسط المواد الآلية ٩,٤١ في المئة ومتوسط التفرع ٠,٢١٤ في المئة أما البوتاسا فقد ظهر من تحليل كثي أن متوسط سرحد ما في مياه الجراء في أواخر السنة ١,٠٦ في المئة وهو يتركب من نية تحيد فقد وجدنا أنه فيها ٩٨ في المئة و١٥١ الحامض القصور يك فقد وجد أنه في تحليل ٥٧ في المئة ووجدنا أنه ٣٢ في المئة ويلاحظ لنا أن مقدار الحامض القصور يك في التحليل السابق من أغسطس وسبتمبر كثير جداً ولقد قيل أن مقدار البوتاسا والحامض القصور يك في الحلي هو ٩٨ في المئة للبوتاسا و٣٣ في المئة للحامض القصور يك في متوسط التربة المصرية ولكن رأينا بالافتحان أن كيتهما أكثر من ذلك كما يظهر من التحليل التالي: ما حصلنا عليه في أقسام مختلفة من البلاد نبات لها النتيجة الآتية

الشيخ فصل الشيخ فصل شربة شربة بي مراد بي مراد
أصفر أرق

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------|
| ٥٧,٩٧ | ٦٩,٣٨ | ٥٧,٠١ | ٦١,٠١ | ٥٢,٨٣ | ٥٩,٠٠ | مواد لا تذوب وسلكا |
| ١,٨٨ | ٧,٠٠ | ٨٧,٠٠ | ٠,٧٢ | ١,٣٣ | ٠,٨٨ | بوتاسا |
| ٢,١٦ | ٠,٥٦ | ٠,١٦ | ١,٣١ | ٠,٩٥ | ٠,٨٩ | صودا |
| ٣,٢٩ | ٤,٣٦ | ٢,٢٧ | ٣,٣٤ | ٥,٨٤ | ٥,٣١ | كلس (حجر) |
| ٢,٥٧ | ١,٧٦ | ٢,٩٥ | ١,٩٩ | ٣,١٤ | ٢,٧٩ | مغنيسا |
| ٠,٢١ | ٠,٠٩ | ٠,٠٦ | ٠,٠٩ | ٠,٣٦ | ٠,٣٣ | أكسيد المغنيسا |
| ٩,٧٨ | ٦,٧٢ | ١١,٦٩ | ٩,٨٤ | ١٠,٦٢ | ٩,٣٤ | أكسيد الحديد |
| ١١,٦٨ | ٨,٩١ | ١٤,٤٧ | ١٣,٦٦ | ١٦,١٩ | ١٤,٥٥ | الزمنيا |
| ١,٦٠ | ٠,٦٤ | ٠,١٢ | ٠,٨٩ | ٠,٠٩ | ٠,٠٥ | كالكور |
| ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,١٩ | ٠,٢٢ | ٠,٣٠ | ٠,١٢ | حامض كربونيك |

| | | | | | | |
|------|------|------|------|------|------|--------------|
| ٠.٢٩ | ٠.٣١ | ٠.٣٦ | ٠.٣٥ | ٠.٣٨ | ٠.٢٣ | حامض فسفوريك |
| ١.٠٥ | ٢.١٨ | ٠.٤٨ | ١.٠٥ | ٢.٣٧ | ١.٥٦ | حامض كربونيك |
| ٢.٩٠ | ٤.٢١ | ٨.٣٨ | ٦.٦٢ | ٥.٤١ | ٤.٨٢ | مواد طيارة |
| ٤.٤٦ | ٠.٦٦ | ٠.٢٥ | ٤.٧١ | ٠.٤٣ | ٤.٤ | مها تروحين |

هذاً والرمح ان الحامض الفسفوريك واسوناس في لارمي المذكورة أكثر مما هما في متوسط الاراضي المصرية لان ترتيبها موافق من مدة دلالية ثقيلة وعاليه ذات الحامض الفسفوريك وخصوصاً اسوناس أكثر فيها منها في لارمي الرملية الخفيفة وقد حل سكبجر طمي النيل منه هو كذا في —

٤٩,٣٨

سلكا

١٣,٦٠

الوميا

٩,٦٢

أكسيد الحديد

٠,٨١٢

كربونات الكلس

٠,٢٣٢

كربونات احصيا

٠,٤٨٨

مواد لية

٠,٨٤

مها تروحين

والعرب في هذاً التحليل كمية التروحين الكبيرة في وهي لوفانها مع كمية المواد الآلية التي فيه (٤,٨٨) ظهر لنا انها مستخلية كيميائياً . فان متوسط التروحين في المواد النباتية ١ في المئة إلى ٥ واذاً لمحصا التحليل السابقة وحدها ان متوسط المواد الآلية ٥,٨٥ ومتوسط التروحين ٠,٣١١ في المئة وهذا يقابل ٣,٦ في المئة من استروحين في المواد الآلية . ثم ان المواد الآلية في طمي النيل ليست اعبيادية لانها تعرضت لاثار المياه بكثرة فلهذا تكون كمية التروحين فيها قليلة كما هي عليه في كومة من السباد ونوع طمي المطر وغسها مراراً وقد وجدنا ان كمية مواد الآلية في طمي النيل يوم التماس ٨,٤٣ في المئة مسا ٠,٤٧٢ في المئة تروحين وحلل مائي الطمي في غير ايام التماس فوجد فيه ٦,٧ في المئة من المواد الآلية منها ٢ في المئة تروحين . اما سكبجر فوجد فيه ٤,٨٨ في المئة مواد الية منها ٠,٨٤ في المئة تروحين وهو يساوي ١٧,٢ في المئة من المواد الطيارة وهذا لا يطق على مبادئ الكيمياء لاناً اذا لمحصا لمواد الزلاية الصرفة مثل عطر اتمح ولعموم الدول والمواد وهي أكثر النباتات يتروحين وحدها ان متوسط ما فيها من التروحين ١٦ في المئة

ولرب سائل يسأل من أين يؤتى بالتروحين الكافي للمروغات التي تزرع في أراضي مصر العليا فالجواب على ذلك كما يأتي

لنفرض ان مقدار ما يرسم من التروحين كل سنة يبلغ مليوناً واحداً واداً فرضنا ان ثقل ما يرسم في عدان واحد يعدل ١٣٠٠٠ رطل وان فيو من التروحين ١ في المئة فكبة التروحين في العدان تبلغ ١٣ رطلاً وهذه الكمية لا تكفي لتعداد التجمع مثلاً فاذا زرعت الارض برسمها اكتسبت ٥٠ رطلاً من التروحين على القليل من مصلات الجذور وبلغت كمية التروحين في العدان ٦٣ رطلاً هذا ما عدا التروحين الذي نكبه الارض من مياه الماشي التي ترعى البرسيم في ارضه

ومن المعلوم ان كمية قليلة من التروحين الذي يدخل معدة الحيوان مع طعامه تبقى في جسمه بعد هضم الطعام وتغييره فاذا كان الحيوان في العمل بقي في جسمه سمع ما يدخله من التروحين او ثمة واذا كان مستريحاً كالبقرة الحلابه مثلاً بقي في جسمه ربع ما يدخله منه. وعليه اذا رعت الموشى البرسيم اكتسبت الارض كل التروحين الذي كان فيه الا القليل الذي بقي في جسم الموشى بقائها. واذا فرض ايضاً ان متوسط ثقل ما يزرع في عدان واحد من البرسيم يبلغ ٤٥٠ قطاراً وان فيو من التروحين ٤٨. في المئة فثقل ما في العدان من التروحين يبلغ ٢١ رطلاً. ثم اذا فرض ان الموشى آتني رعت البرسيم حفظت ربع التروحين الذي فيو في اجسامها او ٥٢ رطلاً بقي في التربة ١٥٨ رطلاً من التروحين مما عدا ما عدا ٦٣ الرطل التي كانت فيها فلا كما ذكرنا

ولا يخفى ان قسماً كبيراً من ذلك التروحين يتفقد بطرق متنوعة. فاذا فرض ان الكمية التي تبقى منه في التربة ٧٩ رطلاً فقط اي نصف ١٥٨ رطلاً فكل ما يبقى في الارض يعدل ٧٩ رطلاً + ٦٣ = ١٤٢ رطلاً وهو يكفي لزرع الارض قبحاً ثلاث مرات. هذا ما عدا التروحين الذي تدره التربة الرطبة من الهواء ومن مصادر أخرى

ولا يربب عن المال ان بعض التروحين الذي يدخل التربة لا يصلح للتغذية حالما يدخلها بل يبقى زمناً طويلاً حتى يصير صالحاً لذلك وبعضه لا يصلح مطلقاً ولكن ٧٩ الرطل التي اضعفنا عنها اكثر كثيراً مما يمكن ان يفقد من هذا التريل. فيتصح مما تقدم من اين يأتي التروحين الكافي لتغذية المروغات من الحبوب كالقمح والشعير ومحوها

ثم اذا زرعت الارض قطاني كالثول او البرسيم سنة بعد اخرى كما هي العادة ذخرت للحبوب التي تزرع فيها هذا القطاني تروحيناً كافيًا لتغذيتها وزكائها. ولو فرضنا ان البرسيم لم

يتروك في الارض لتروء الماشية بل حصده لبيع لم تذخر الارض من التروء قدر ما
تذخره منه لو رعت الماشية البرسيم في ارضه ومهما يكن من ذلك فان ما تذخره الارض
منه يزيد عن حاجة القمح مثلاً البو لان الحبوب كسبي بالليل من التروء
ومن الثابت ان التربة تأخذ بعض التروء من الموء كما تقدم ولكن لم يثبت ان
تنتفع كثيراً عما تأخذ منه

اصلاح الذرة

يمتاز نوع الانسان عن غيره من الحيوانات بانه يمتد الى ما يحدث من العير النافع في
الحيوانات الالهية والنباتات البستانية ويساعد الطبيعة في اي بحار ساح، لطهرات وبرور
النباتات التي وقع فيها هذا التعبير ويربها فتولد عنه اصناف جديدة لم تكن تلاً وعلى
هذا القوم كثير الفرق بين اصناف القمح والشعير والذرة والقمح والحيل والقر والمهم ولولا
هذا الانتباه لما يحدث من التغير في انواع الحيوان والنبات ما وجدت الحيل والاصابل ولا
وجد القطن الصيني مثلاً

وقد رأينا الآن صورة مونوغرافية لكوز من كيزن الذرة طوله نحو ثلاثين سنتيمتراً وقطره
نحو ستة سنتيمترات وحبوب الذرة ممتدة من اسفل الى رأسه وليس فيه مكان حال منها.
قال صاحبه انتهت منذ اربع سنوات الى ميل في بعض كيزان الذرة كي تكون كاملة من
اصلاها تصل الحبوب فيها الى اعلى نقطة ولا يكون رأسها مستديراً حملت اثمار الكيزان التي
يظهر فيها هذا الميل واجعلها مزاراً (نقاوي) فتح عدي هذا النوع من الذرة

الطاطم البيضاء

كتب بعضهم الى حريدة الزارع الاميركية يقول شرعت منذ اربع سنوات في زرع
الطاطم (البندورة) لحفظها في صديق الصمغ وكست ازرع بها عشرة اذنة فلاحظت في
السنة الاولى نباتاً منها ثمره ايضاً فحفظت برور تلك الاثمار وزرعتها في السنة الثانية فكان ثمرها
ايضاً فاصحاً ويكاد يكون شتافاً صار اعتمدني عليه لكثرة طلب الباعة له

التأيل في الصرع

اذا ظهرت التأيل في صرع البقرة وسماتها ما كشط رأس كل منها وادهه قليل من

تركزوريد - لا تشبون - ونزع القشرة التي تكون عبي في اليوم الثالث وكثر دهنه الى ان يردل تماماً ثم اسع مكانه بمرج من اوقية من العليسير ووقية من الماء وفصحنين من الحامض التيك

البنك الزراعي

نتم الحكومة المصرية في اثناء احد البيوتات المالية بفتح بنك زراعي في هذا القطر يدين النقود لصغار المزارعين برتبة قليل وهو عمل حسن كبير النفع لو تم لكن الذين يعاون صناعة تدبير المال لصغار المزارعين بطون ان بجاعة بييد الاحتمال لما يحسنه من المنفعة في استيفاء ديونهم

السكك الزراعية

من اهم ما تحتاج اليه البلدان الزراعية كالقطر المصري السكك الزراعية لتسهيل الانتقال وترخيص نقل الدلال . وقد سعت الحكومة المصرية في هذا السبل صد ان انقست الري فانذات نحو ١٥٠٠ كيلومتر من السكك الزراعية وهي عارمة ان تنشأ غيرها عاملاً بعد عام معزى انقره

نتم الاوربيون والاميركيون اهتماماً عظيماً بتربية هذه المعزى لاجل شعرها الحريري الناعم . والطاهر ان البرد يبرها ويشتون بها في الشتاء اغناء عظيم لنخلص من برد و. ويظهر لنا من الثلاثة الرؤوس الموجودة منها الآن في حديقة الحيرة انها تعيش في هذا القطر في الغراء صيف شتاء يمضن بارباب الزراعة ان يدسوها إلى هذا القطر بدل المعزى البلدية لئلا شعرها ولا بد من انها تنح به كما جمعت في بلاد رأس الرجا الصالح

الدود في الخيل

تصاب خيل نوع من الدود يسمى الدود الدبوسي فتش غجمة عصاه ولو اكلت كثيراً وتعالج منه بان يعلل صعل شاي كبير من برر الكنتان في نحو خمس اقات من الماء ويصب على نصف سطر من الحفالة ويرج به ويظلمه القرس المصاب هذا الدود ويكرر ذلك يوماً ثلاثة اسابيع ويصاب البو من مسحوق مؤلف من ٣٢ درهم من كبريتات الحديد و١٦ درهم من الحوز المقي. يمزجان معاً ويقسمان ٢٤ قسماً يصاب قسم منها إلى الحفالة المتقدم ذكرها يوماً ويكرر ذلك اذا لم الامس

مسائل واجوبتها

فقط هذا البلد منذ أول انشاء المنتطف ووجدنا ان فيه مسائل المستفيدين التي لا تخرج عن دائرة
محد المنتطف . ومنعطف على السائل (١) ان يسمي مسألة باسمه والتاريخ ومحل اقامته واسم (٢) كما لم
يورد السائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله لئلا يترك لنا ويحس حرجا مخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يشرح
السؤال بعد شهرين من ارماء السؤال على كفة سائلة من لم يشرح بعد شهر آخر يكون قد اعملاه لسبب كانه

(١) عطر الورد

البطية . علي افنديه جاير . كيف

يستخرج عطر الورد

ج اشهر الاماكن لاستخراج عطر

الورد واديان في جبال البلقان فيهما بحيرة

وخمين قرية . والافليم هاك مستدل والمز

والبرد بتعاقبان سرعة والارض رملية مسامية

وحيث لا تكون مسامية تبقى الرطوبة حول

جذور الورد فتعوم بها النباتات العطرية وتنبسط

ويزرع الورد حفرها طول الصف منها

من ستة متر إلى اثنين وبين الصف والصف

مسافة متر ونصف او مترين كي تجر مركبة

بينهما لتقلل الازهارها . ويبلغ ارتفاع

الورد نحو مترين . ولا يزرع في الاوتان

وهو الاحمر الدمشقي والايض وقد يزرع في

بعض الاماكن نوع ثالث يسمى بالورد

القسطاني وهو اسرع نموا من الورد الدمشقي

ولونه احمر قاني حتى يكاد يكون بنفسجيا

ولكنه لا يحمل ثقلات الهواء كالدمشقي .

والورد الايض يزرع في اطراف الحقول

وحول الورد الاحمر سباحا له ولا يستفطر

مع الورد الاحمر الا حيث يراد غش الاحمر

به لانه كثير الزيت المعروف بالمشيرين

وهو قليل الرائحة العطرية ولكنه يعمل

المرح بزيته الجرابيوم الذي يمش به عطر

الورد غالبا فيزرع به هذه العادة

ويزرع الورد سنة اكتوبر (ت ١)

ونوفمبر (ت ٢) فتحد الارض اخاديد عمقها

نصف قدم وتبسط القل فيها وتعلو بقليل

من التراب والسماد فتفرح بعد خمسة اشهر

او ستة وفي شهر نوفمبر تملأ ببقية التراب

الذي اخرج من الاخاديد

وفي شهر مايو (ايار) التالي يكون بات

الورد قد ارتفع قدمين عن الارض ونزهر

ما يقوم بتفقات زهر وخدمته . وتزود

الازهار سنة بعد سنة وتبلغ معظمها في السنة

الخامسة . وفي السنة العاشرة تقطع الاعمان

كلها من هذا الارض فتفرح في السنة التالية

بروحا قوية وتجدد نشاطها . ويصح الورد

بين اليوم العشرين والثامن والعشرين من

آلاف كيلو غرام من الورد وهذا المقدار
يخفي من هكتار من الارض قطعة الهكتار
تبلغ كيلو غراماً واحداً من عطر الورد .
ومن الكيلو غرام من ثنائي مئة الى تسع مئة
فرك ومقدار غلة البهار السورية من الم
وحس مئة كيلو الى ثلاثة آلاف كيلو
من العطر

وقد غار اهالي فرنسا وجرمانيا من
العثانيين الذين يزرعون الورد ويستخرجون
عطره مرعوه في اماكن كثيرة ويقال ان
ورد برونس وعطرها يفوقان ورد البهار
وعطرها . ويكثر ربح الورد في عراس
وكان ويس والوى ويقطف فيها في ابريل
(نيسان) ويستعمل اكثره عمل البومادا
واقفه لاستخراج العطر . وقد زرع قرب
ليسك في جرمانيا ست هكتارات من الورد
فكانت عنها سنة ١٨٨٧ ثلاثة آلاف لتر
من ماء الورد ولترين من عطر الورد

ويش عطر الورد يوزن العطر
(الجرابوم) ويعرف ذلك بامتاعه من
المجود على درجة ١٥ او ١٦ رومر فلا يمد
يحدد الا اذا انحطت درجة الحرارة الى
١٤ او ١٣ او ١٢ لو الى اوطل من ذلك
بحسب كثرة زيت العطر . والذين يتناعون
عطر الورد من الفلاحين في بلاد البهار
يحملون معهم ايايب وثرمتر ويصمون شيئاً
من العطر في انبوبة دقيقة ويذهسوها في

شهر مايو (ايار) ويظف يومياً حتى الخامس
عشر او العشرين من شهر يونيو . ويتبدى
التطاف عند الفجر نقطة الماء وبصمة في
سلة يحملها بايديهن يلمق باصبعين مادة
جمية سمراء لمرآحة ترابية وكشط عن
اصابعهم وتخرج بالنس وقت تدخينه ويقال
انها تجيد طعمه ورائحته . ويوزن الورد وينقل
بالركبات الى اماكن التقطير وتوضع انابيب
التقطير على جانب النهر لحادثتها الى الماء
الكثير . والانابيب من النحاس يسع كل منها
٧٥ لتراً من الماء و١٠ كيلو غرامات من
الورد ويوضع الورد في سلة وتوضع السلة في
الانابيب وتصر النار تحتها بشدة الى ان يظهر
البهار ثمخذ المياحوجيا يبلغ المنقطر من ماء
الورد ١٠ كيلو غرامات برع الوقت من
تحت لاسبق ثم نزع السلة من حيا يبرد
ويترك ما فيه من الماء لتر آخر ولا يقطر
من التل الواحد اكثر من ١٠ كيلو غرامات
فاذا زاد عن ذلك كان العطر دنيئاً

ويوضع ارسون لتراً من ماء الورد
الذي استقطر في انبي آخر ويستقطر
منها خمسة لترات وتنتقل في اناء طويل العنق
ضيق ويكون المنقطر في اول الامر ليد
كالصليب ثم يظفو الزيت عليه ويجمع في
عنق الاناء فيوضع منه بجمع صغير نقطة نقطة
وهو عطر الورد

ويستخرج كيلو غرام واحد من ثلاثة

(٢) دواء الصداع

ومنهُ في صدق ثوبه في الاسبوع او
الاسوعين ثوبه صدع تدوم اربعاً وعشرين
ساعة يسفل في ثابها الصدع في الثقيين
وتقطع شهوة الطعام ويحصل له غياف
وبهانه في الشتاء أكثر من الصيف وارجو
ان تقيدها عن دواء تابع له

ج كذا نحن نصاب بصداع مثل هذا
ولم نجد له دواء شامياً واحداً عالجه بتقليل
النسب العقلي وتقوية الجسم والاعتدال عن
محاري لخواه اباردة مرال من نفسه ولا يعاوده
الآن الا اذا مرطنا في النسب العقلي في يوم
شديد البرد كان الدم يجر حيثن من القيام
بتدقة البدن وتطهير الفضول العصبية
من الدماغ والاعصاب يبقى منها ما نضر
به تماماً وبما . وظن انه اذا جرى صدقكم
بحراً فقلل القراءة والاشغال العقلية على
انواعها وفروى حمية ما آكل المذبة حق
يقل الى حسن يجر من هذا الالم المهي من
غير دواء

وقد ذكر استاذنا الدكتور فان ذلك
علاج الصداع او النفراليا سوع عام فلا
صحته ونصف صحة من كتابه الباثولوجيا
معلم عراحتي في (وهو من صحة
٨٣١ الى آخر صحة ٨٤١ ويجب ان تكون

(٨٣٣

انما فيه ماء بارد حرارته مبروفة بالثرموت
فلا يصح ثلاث دقائق حتى تصير يد البر ثورية
ثم يجمد كله في عشر دقائق وبعرف مقداره
في السائل من الدرجة التي جمد عليها

ولادريون يشنون العطر يمزج
بزيوت عشب الزنجبيل فيبي يجمد على
الدرجة ١٤ ولو كان هذا الزيت قدر ثلثه
ولكنه لا يكون لما جمدت كما يكون وهو
صرف بل يكون عكراً والبروم يحول لون
عطر الورد التي الى لون اخضر ودا صيف
البو حيثن قليل من مذوب البوتاسا وصب
سعة راسب اخضر تفاحي في شكل حلق لينة
وبقي السائل صامياً لا لون له ولم يصير رائحة
الورد . واما اذا كان معشوشاً يربط عشب
الزنجبيل راسب منه راسب اصغر لي ويكون
لون السائل احمر وتنبعث منه رائحة جيدة

وقد يمزج عطر الورد بشمع البارافين
و يعرف البسار بون ذلك يجمد العطر اولاً
بالبرد ثم ارك لاده اندي هو يبي قتيلاً نادا
كان العطر خالصاً من الشمع داب حالاً
لانه يذوب بسهولة عند لدرجة ١٨ واما
اذا كان فيه شمع بقي جامداً لاث شمع
انبار من يدوب بين الدرجة ٣٢ و ٥ وشمع
السرمني يدوب عند الدرجة ٤٦

هذا ما كتبه واشترناه في المجلد الخامس
عشر من المقطع ولم نجد شيئاً احدث منه
في يدنا عليه

(٢) الكروم

الاسكندرية . ج ١ . ما هي المواد التي يصنع منها الكرويت اي البارود الجديد الذي ذكرتموه في الجهد الشرعي من المختطف وكيف يصنع وقد ارسلنا اليكم هذا السؤال منذ شهرين ولم نجيبونا عنه

ج الطرق الشبعة في عمله مختلفة وكما كثير الخطر لا يحسن شره على الجمهور ولا يباح عمله في أكثر المدن التي يرسل اليها المختطف . واخص مواد التيتروطينسري واذا اردتم الشرح المسهب في طرق عمله فليكم بكتاب عمل المترفعات تأليف Oscar Guttman وهو في مجلدين طبع عند Whittaker & Co. لندن سنة ١٨٩٥

(١) كرويت الحديد

ومنه ارسلت لكم مع هذا البريد حمرا معدنيا صغيرا وقد قال البعض ان فيه ذهابا من ذلك صحيح وكيف يستخرج الذهب منه ج وصل الجبر وهو مركب من الكرويت والحديد ولا ذهب فيه ولا فائدة منه

(٥) طام الكرويتوك

محض . الدكتور خالد امدي الحكيم . نرجو ان تقيدهم عن طريقة طام كنادر انكاوشوك لانها اذا ايجرت لا تعود نفع للاستعمال

ج يذاب الصمغ الهندي النقي الذي لا كبريت فيه في سبط القطران الصمغي او في العرين ويوصع بين زحاجة وتسد سدا محكما ثم يذوب الحذاء في اسكان الذي يواد له فيه ويعدل طرفا الشق بالنمط جيد ويترك النمط عليهما حتى يلبسا ثم يدهنان بذهب الصمغ الهندي المذكور آنفا ويتركان حتى يجف الصمغ عليهما فيلا ثم يلمص احدها بالآخر ويربطان ويتركان . رويطين كذلك ١٢ ساعة ويراف الذهب او الشق الكبير بدهن خرقه يذوب الصمغ ووضعها عليه

(٦) المرض البري

ومنه . فرسو الافادة عن علاج المرض البري لانه موجود عندنا بكثرة

ج لا ندرى اي مرض تريدون فاما ان تذكر اسم المرض العلمي او تذكر امراضه المجيزة وحينئذ يذكر لكم املاجه او وجداه في ما عندما من كتب طب الحيوان او سأل اطباء الحيوان في مصر عن علاجه وسنبيب عن خبة مسائلكم في الجزء التالي

(٧) قراءة الشرا

عمل الرجاء . احمد أفتدي السيد . نصحا امس قانون اشمال التلراف موجودا ان التلراف المكتوب بالارقام يؤخذ عليه احرة كلمة من كل ثلاثة ارقام . ولما ان بعض التجار يتبادلون التلراف بالارقام

يبدعا بطرف التي تقاسها ولا بد من الاتفاق
على متناح بين المرسل والمرسل اليه، ويظهر لكم
من ذلك انه ليس لقراءة ظلال النجوم
قاعدة عامة بل ذلك متملق بالمتناح المتفق
عليه بين المرسل والمرسل اليه وهذا المتناح
يتميز كل مدة وحزبة ولا حد له

(٨) مسائل الرجلين

دسبور - ح ١٠٠ ق ايرجد علاج
يريل المسامر من الرجلين او يجمعها
ج وجدنا بالاغتبار ان ازالة الضغط
والاحتكاك من المسامر يجمع واسطة لارالتها
اذا كان المسامر بين الاصابع فلقوا قطعة من
القطن او النسيج القطني الناعم واصلوا بها
الاصمين اللذين المسامر في احدهما بحيث
لا تقع على المسامر ثم اربطوا الاصمين معا
حتى تثبت قطعة القطن في مكانها واليسوا
حذاء واسا واغسلوا رجاكم بماء حار كل ليلة
ولا يضي ثلاثة ايام او اربعة حتى يضعف
المسامر ويصير زعجا سهلا ولا سيما اذا دهن
بالعبرين مرة بعد اخرى فينزع من اصله
وإذا اعتمدتم على الحذاء الواسع فقلتم المشي
مدة لم يتكون عبره

والمسامر الطاهر توضع حوله كمكة من
القطن وتربط به حتى لا يمس الحذاء
ويرتفع ضغطه عنه ويتم حية العمل كما في
المسامر الذي بين الاصابع اما احكم نص

دسبور ان نكتشوا لنا كيفية ذلك وهل ذلك
خاص بهم او اصطلاح عام

ج لا نتذكر اننا رأينا قانون اشتغال
التلفرغ الذي تشيرون اليه ولكن يظهر لنا
ثما ذكرتموه انه يقصد بالارقام العددية التي
توضع في التاليفات التجارية عادة فاما نحن
بدع عن كل ثلاثة ارقام من ارقام الاسعار
كما بدع عن الكلمة كما اذا قيل القطن
ورد مثلا ١٨٥ فحسب ١٨٥ كلمة مثل كلمة
القطن وما التاليفات السرية المعروفة بالامرا
فالدق المشهورة فيها اثبات الاولى ان
يكتب حروف الحذاء في محيط دائرة
وتكتب ابصا في محيط دائرة اخرى اصغر
من الاولى اما في ترتيبها او ترتيب آخر
ونلقى الصغرى في مركز الكبرى مسمار
ولنعرض ذلك عند رجل في مصر ونكتب
الحروف في دائرتين مثل هاتين عند رجل
في الاسكندرية ويتفق الرجلان على متناح
لسنة ١٨٩٢ وهو ان يوضع الحرف ا من
الدائرة الصغرى على الحرف ج من الدائرة
الكبرى واداد اليه تلفرغ فيلظر كل
حرف منه في الدائرة الكبرى ويبدله بما
يقابله في دائرة الصغرى حتى تتعرفت بينهما
سرية مع انها مكتوبة بحروف عادية لا يقرأها
الأم يعرف المتناح المتفق عليه والثانية ان
يستعاض عن حروف الدائرة الكبرى بأرقام
فترسل التاليفات بالارقام والذي يقرأها

تعرف رجلاً مصاباً بالصمم مثله وقد رآه شفاء عظم لآ د كانت عنه حارسية
طبيب من الأطباء الذين هنا وتمهد شعاعه امتدنا حريديا مسائل كثيرة سحيب عنها
فاد شعاعه عبركم عنه . وعلى كل لا يكتفى في الجزء الثاني

اخبار واكتشافات واختراعات

الوفد المصري الى الهند

عاد صاحب السعادة ورجس باشا مدير مصلحة الصحة وأبرهيم باشا حن بطر المدرسة الطبية وما من الوفد الذي أودعته الحكومة المصرية إلى بلاد الهند لظفر في امر الطاعون المنتشر فيها والوقوف على طرق علاجه والتدابير الصحية لئلا يمتد في انحاء الهند . وقد ظالا ان الطاعون شديد في موسمي ربيع وشتاء منها إلى ست مئة أو سبع عابرها ويخشى أن يعم بلاد الهند كلها لأن حدود بيرون من مكان إلى مكان بلا مس ولا حرج فينتشر العدوى معهم إلى البلاد المجاورة . ووجدوا الأدوية واللقاح لا تجدي تنعاً في استئصاله وإن العزل خير الطرق للوقاية منه كما في الكوليرا ولكن يجب أن يكون العزل به يتم كما في الكوليرا بكثير لأن ميكروب الكوليرا يسفل في الماء ولا يسفل في الهواء وأما ميكروب الطاعون

يسفل في ماء وفي الهواء أيضاً . والظاهر أن الحكومة البلدية في يوبهاي استعفت بوجه أول ظهوره وأهملت طرق الوقاية حينئذ ولا سيما وجدت عزل المصابين عن الأصحاء محضاً بالصعاب كثيرة اذلال ولحل ونماهم الاوهام والوساوس . فان الناس يهتفون مرحاض هناك وبالموت في كتين احارم ويكرهون وجودهم كما كان العامة يعملون هناك في ارم بكرير . فلا تهم حكومة الهند بمصابين لأحد وعاقبتهم بتأدير حينئذ في التطوير والسيف ولكن نرى خبر فائدة

وقد قابلا عدد المصابين بهذه التلويح موجود . التي يسمون من الحدود نحو خمسة وعشرين في المئة فقط من الذين يصابون وأما الباقون يموتون . وضعت مدة المرض بتفاوت في الشدة والضعف فالبعض يموتون بعد ايام قليلة يوم او يومين والبعض بعد اسبوع اما الاطباء الذين اصابوا في يوبهاي

لما كان الدكتور يارس شاماً دخل
مستوصف باستور فاختاره الدكتور رو
مكتشف طعم الدثير يا (الخنازير) مساعداً
له لانه توسم في محال النجاة والدكاه . ثم
سافر إلى تكيف سنة ١٨٩٤ فانتدبه
الحكومة الفرنسية ليهب إلى مع كعب
ويراق الطاعون المنشرد فيها ويدررس صبره
واعراضه بلبي الدعوة وذهب إلى مع كعب
وجمل يحث في المرس وهو يفت بالاعالي
فتكا ذوبها

واول شيء لاحظته في اثناء بحثه وتقصيه
كثرة الجرذان والثيران المائنة في بيوت
المدنية وشوارعها وعلم به السؤل والاستقصاء
ان موت هذه الحيوانات يسبق ظهور الطاعون
دائماً وانت الخنازير والحيوانات أصاب
الطاعون قبل الانسان . وبعد فحص تلك
الحيوانات رأى ان اعراض المرض الذي
يصيبها لا تختلف في شيء عن اعراض
الطاعون الذي يصيب الانسان

وكانت اول ما عمله انه فحص المادة
التي تظهر في السائل المرفقة للطاعون فحصاً
مدققاً فوجد فيها بأشياء كثيرةاً قصيراً
ورأى ان ذلك الباشل يوجد دائماً في
المقد المصبة والكبد والطحال من المصابين
بالطاعون وانها قلما توجد في الدم واذا وجدت
فيه فيكمه قليلة وذلك غالباً في الحوادث
التي تنتهي بالموت السريع وقبل الموت بوقت

بلع عددهم نحو ٣٠ ويقدر عدد بويات
منهم نحو ٤٠ في المئة من الاصابات وما
ذلك الا لمخاطبتهم على النظافة والشروط
الصحية ولا هذال . والخلاصة ان عزل
المصابين عن الاصحاء اقوى عامل لاصفاء
الطاعون واخذ الناس من شره

اما ميكروب الطاعون فقد ثبت بالتجربة
والاختار انه يصعب ويؤت باشتداد
الحرارة ويندى بالصعب ولا غلال من
زادت درجة الحرارة عن ٣٥ سنكراد .
وهذا يطابق ما فنده قلاً من ان الطاعون
يضعف في بر مصر منذ شهر يوليو ولا
خوف منه صيماً وعلى ذلك اشار فضل
مرسا الحدال في هذا القطر على دولته منذ
سنة ١٩٠٤ ان لا ترسل - ودعا الى بلاد مصر
الا بعد ٦ يوليو لان الطاعون يضعف حينئذ
كثيراً فيها حتى يرول منها

وسيعرضان على الحكومة تقريراً مسبباً
حاملاً لكل ما منهم مرفقة ويقتضي -
دفعاً لهذا لداء وما ان الله شره

الدكتور يارس وطعم الطاعون

كتبت السيدة برمي فرينكلاند
كثير بروجية الشهيرة رسالة الى جريدة
مانشر الانكليزية ذكرت فيها ترجمة الدكتور
يارس واكتشافه لطعم الطاعون وهالك بعض
ما جاء فيها -

قصير ووحيداً، ثم قد تفتت الحردون وأجزاء
سبعة من تلك الحردون هربت منها عراض
الطاعون ذلك تلك الخطوة لادون من نحو
وهي اكتشاف ميكروب الطاعون النوعي

وقد طس في رادى ولا من الحردون
والقيران أكثر الحيوانات اصابة بالطاعون
فانه وضع جرداناً سليمة مع اخرى ماتت
الطاعون فاصبت سبعة منطاعون حالاً
ولكنه رأى بعد ذلك عدد كبيراً من
الذباب الماتت في العرة التي كان يحض فيها
الحردون المصابة بالطاعون فصر ان بحث في
مدا كانت تلك لدمان قدمانت يصنعون
ولاء واحد عدداً منها وربع رؤوسها واحتمتها
وسوقها وحقق اندبها ووصفها في مرق الذي
يرى فيه ميكروب . وبعد مدة فحص
النائل فرى فيه عدد كثر من ميكروبات
تشبه ميكروب الطاعون الذي اكتشفه أولاً
ولتحققها جيداً فتح عدداً من الحردون بالنائل
فظهرت فيها امراض الطاعون وماتت في
نعم اذ ذاك ان الذباب ايضاً تساعد على
انتشار الطاعون كالحردان

ولم يكن في طويحي حيث ان يوالى بحثه
و بعد انفاها للطاعون لثقة الوثائق التي كانت
في يده وصيق سكان الذي كان فيه فذلك
ارسله منبتهات من ذلك الميكروب إلى
مستوصف باستور في باريس . وفي السنة
التالية نشره تقرير مستفيض وجمع فيه

استحضار المصل الذي بقي من الطاعون
ويشفي منه او تربيان الطاعون
ثم وصفت الكاتبة كيفية ايجاد هذا
الترياق وقالت ان المدة التي يصير فيها مصل
دم الدرس تريباً كافياً للعامة من الطاعون
والشفاء منه ستة اسابيع وهي اربعة اشهر في
استحضار تريبان الدثيرة وحمية عشر شهر
في استحضار تريبان دم الاغني فاستحضار
تريبان الطاعون امهل راساً من غيره ولامت
الحكومة الانكليزية لادها لانثي متوصفاً
كراً مثل متوصف باستور

التصوير الفوتوغرافي الملون

كتب السر ترمس وود سكرتير جمعية
الدون الامكاريه يقول
يهي ان عس في حردان جمعية الفنون
خبر اكث عجب كدوير الصور الفوتوغرافية
مبوبة بالانوار الطبيعية . وقد انفا بهذا
الاكتشاف العاية التي صانها معها اليها
ولمكتشف هو المبرو شوسان الباريسي
الذي اصلى طريقة انارها أولاً الدكتور
دوربان د نساك وهذه كيفية العمل :

تؤخذ صورة سائفة على لوح خلاطين
كما تؤخذ الصور عادة من يماخ ذلك
اللوحة يحول من اربعة عماليل صمها لميو
شوسان لمدة اربعة ولم يشهر كيفية تركيبها
حتى الآن . وتظهر الصورة كما تظهر الصور

فتقدم الصورة السلبية بالسائل الرابع
حرساة ثم يستعمل لها السائل لاروق قليلاً
قليلاً ويلصق بالاماكن التي كانت زرقاء في
الصورة ثم يستعمل السائل الاحمر ويلصق
بالاماكن التي كانت حمراء في الصورة
وبعد السائل الاحمر ويلصق بالاماكن
التي كانت حمراء في الصورة كأن الصورة
تتحد لنفسها الالوان التي تريد ما وهذا ما
يشكل على بعد . ولم يزل في اسي شيء
من الريب ولا يزول منها حتى يرسل الي
المختبر بعض الاواح فاصور عليها صورة
بفسي صور اشياء لم يرها ثم اعطيه انبعاث
ليظهرها . ويقال انه عارم ان بشي سر
هذا الاختراع قريباً لانه طلب به امتياز
فدائمت ذلك كان اعظم مكشفات هذا
العام بل من اعظم المكتشفات الحديثة

دواء طاعون البقر

بحثت حكومة ألمانيا بالكشور كوخ
الى جولي افرقية ليجد دواء لطاعون
الموشى الذي اشتد فيها حتى فتنك بشريين
الف راس في بلاد كبرلي وحدها فوجد
مصلًا بتي اموشى من هذا الداء سبب مدة
اسبوعين وهو مهم في تقصير المدة لأن وقد
اوعزت اليه حكومة ألمانيا ان يذهب الى
بلاد الهند بعد ذلك بحث في الطاعون
البشري المنتشر فيها وايجاد علاج له

الفوتوغرافية عادة فلا يظهر عليها شيء من
الالوان التي في الشيء المصور ثم تعص على
ورق معالج المجهول لتقدم ذكره ويصل
الورق بعد ذلك بالمحليل الثلاثة الباقية
واحداه ازرقي واثنائي احمر والثالث احمر
فأخذ من كل منها اللون اللازم لما حق
تصير لون الجسم المصور وهذا الامتصاص
جديد لم يزل اليه احد قبله

وقد اراني المسو شاسن الصور التي
صورها كذلك ظهرت له اني لا فح عالم
انها مصورة امام عيني فاجاني الى طلي
وامتحن طريقتي في عمل مدرسة الملك بندن
وصورها بها طاقة من الارهاق تصورت
بالوانها الطبيعية

وكتب الكهنس ابني وكان من المصور
وقت اجراء الامتحان ما حللته :

مضيت لاشاهد هذا الامتحان وانا
مرتاب فيه . ويمكن وصف العمل بطور
قذلة . تؤخذ صورة سلبية على لوح حلاقي
اعد لذلك على طريقة خاصة وتظهر الصورة
على اللوح وتثبت عليه حسب الطرق العادية .
ثم تؤخذ عنها صورة على لوح آخر او على
ورق زلاقي معتد لذلك . وهناك ثلاثة
اصناف الواحد احمر قرمزي والثاني احمر
خضيشي والثالث رقيق وكلها سائلة وفي
مزوجة بمواد اخرى غير الماء وهناك مسائل
رائع لا لون له في زلال ولحم على ما اظن

مع لاسكربوط

ذكرنا في الكلام على رحلة نيس انه
 بولق في حيد صحة رجاله حتى لم يبق فيهم
 داه الاسكربوط الذي يشكو كثيرا. سب
 رؤود الاقطار الامانية عند تدهورهم عن
 تآكل البنية ربما طويلا. وقد قال
 من به يمكن انقاذ هذا الداء باخذ
 اندير المارسة من حيث لطنة القوم وال
 لدكتور تورب استاذ الفسيولوجيا في مدرسة
 كرسية اجمدة بحث في هذا الموضوع
 بحث دقيقا وقرر ان الاسكربوط ينشأ عن
 من مثوله من القوم والامعاء التي لم تحفظ
 جيدا. ومن رايه ان في الاحتلال الذي
 يحدث في القوم في لم تحفظ جيدا كالحوم
 المصحفة سم يتحد مع البتومير وبسبب
 لاسكربوط. وقد اتى من الى ذلك
 عند تدهور رادمر وكانت نتيجة اختاره
 ومعه التي حراها مدة السر مؤيدة
 ري الدكتور تورب المذكور. ولا يعد
 ما ثبت هذا الراي طبيا ينحلص النوبة
 وغيره من يحولن البطار من هذا الداء

جثث القراعة

كل من دخل دار القصف المصرية بعد
 ان عُرِضت فيها جثث القراعة النظام كتي
 الاول ورعييس الثاني في صناديق من

الخشب والزجاج غير مكدودة سدا محكما يمنع
 دخول الهواء اليها خامرة وبسبب سبب بنائها
 سليمة صحت أخرى كما بقيت في مداها
 سليمة الوقت من الاعوام. وقد لام كثيرون
 علماء الآثار لانيهم استخرجوها من مداها
 والحكومة المصرية لانها سمحت لهم بذلك
 ولكن اناء تلك الحث في مداها بعد
 اكتشفها مررب من المطال ولا يجدي تنم
 اذ لا بد من ان يذهب الناس لرؤيتها اينما
 كانت. فقد احضرت الحكومة بقفلها الى دار
 لآثار وستتم احاسها قريباً بوضعها اياها
 بسبب صاديق محكمة لا بدحها الهواء وقد
 لوصت على هذه الصناديق في البلاد الاسكربوط
 وعلى ان لا نجد بعد ذلك ان الدور يضرب
 الحث فتنظر ان تفتحها عن الدور ايضا

مقياس النيل

من امعن نظره في كتاب التوقيعات
 الالهامية الذي وضعه صاحب السيادة مختار
 ماشا امري راي فيه ان الامناء بقياس
 النيل بعد الفتح الاسلامي كان تابعا لحالة
 البلاد من حيث صحة الاحكام وفسادها من
 سنة ٢١ للهجرة جعل ولاية مصر يستوث
 قياس النيل عاما بعد عام كما كان المصريون
 الامميين في عهد القراعة اظهروا على ذلك
 الى سنة ٨٥٧ هجرية ما حمل امر النيل وظل
 الاحمال يتردد الى ان توسعت الاحكام

لمحمد علي باشا حد العائلة الخديوية ومن ثم
سعد في لاسطام وسباع هذا العام متع
الدفعة فقد عرفت الحكومة المصرية ان
تضع مقياسين حديدين في الكومة ومروي
وفي آخر الحدود التي وصلت اليها حديد
حتى الآن ولا بد من ان نعيد مقياس
المحطوم بعد استرجاعها. وتساعدنا الحكومة
الانكليزية الآن بقياس ارتفاع الماء بوي
في بحيرة مكشور يا بيرا التي يث البيل
من لوزن حلاصة الايسة شهرياً الى ربحار
تقرب منها بالانحراف الى مصر وفي بينهم
ان يقيسوا ارتفاع الماء في بحيرة الثبرت ببر
ايضاً وكذلك ينتظر رجال الري في مصر ان لا
تضيعة عوم حتى يصيروا يعرفون كيف
يكون انقيص قبل رايو باشهر ولا تخي
مائدة ذلك للاراع والناسر

علم الجدي

معد مصنعة اصحبة مصرية في استخراج
علم الجدي في عملها تخرج من محول مديرة
بعضها بالمصري وتخرج العلم (للناح
من بطورها لا مزيد علم من الاعتناء
والنظافة كما شاهدنا ذلك عياناً. وقد سيع
عدد الذين منتمو في هذا القمار في العام
الماضي أكثر ٣٠ الف نس وقد طمعت منهم
بأوسمين الما لظوم مصنعة محبة

سيرة بازين

ذكرنا في الجزء العشر من السيرة
الماضية ان الميسر ماري صنع احرة جديدة
يدعي ان سرعتها مصاعف سرعة البواخر
العادية. وقد كثر كلام الصحف المتعبد عن
هذه السيرة عند ذلك وفي ذلك على عجوز كبيرة
محمودة تدور في الماء بقوة الجرار تسير بها
السيرة في البحر كما تسير المركبات في البر
وقد صنع الآن سيرة كبيرة على هذا المبدأ
ارست بارتفاع طولها ١٢١ قدماً وعرضها

اصل جزائر المرجان

يذكر قرعة انقطف الجدل الميب
لديس اثار مارة دوق ارجيل على الماء
الطبيعي مديس هم اهمواقالة حيوية
كتبا الدكتور مري لايها نقض راي
دارون في تكون جزائر المرجان. وما عتب
ذلك من الاحد والعداء في النصف حبة
حتى انصى ان تبين حبة برئاسة الدار
سولاس استاذ الطبولوجيا في مدرسه من
الجامعة ذهبت سيرة حصة في حرث

نستهلك الآن نحو ٨٥٠ ألف جنيه من دينها كل سنة. فادامت على هذا احوالها دينا كله في نحو ٤٤ سنة

الصادر والوارد

بلغت قيمة الصادر من القطن المصري في العام الماضي ١٢ مليوناً وبنحو ألف جنيه وقيمة الوارد اليه من البضائع تسعة ملايين و١٥٠ ألف جنيه وجملة ذلك ٢٢ مليوناً و٣٥٠ ألف جنيه. وقد قيل جداً بالنسبة الى عدد سكانه عدد سكان يوسوث وايلس باستراليا مليون وربع فقط وقيمة الوارد اليها ١٦ مليون جنيه والصادر منها ٢٢ مليون جنيه وسكان ولاية فكتوريا باستراليا ايضاً مليون و٢٩٠ ألف نفس لا غير وقيمة الوارد اليها ١٢ مليوناً ونصف والصادر منها ١٤ مليوناً وعدد سكان ولاية جنوبى ستراليا ٣٥٢ ألف نفس اي اقل من سكان مديرية صغيرة من مديريات القطار المصري وقيمة الوارد اليها سبعة ملايين ونصف وقيمة الصادر منها سبعة ملايين اي ان تجارتها قدر نصف تجارة القطار المصري كله

اكرام يارسن

اعنت الحكومة الفرنسية على الدكتور يارسن بشأن لجون دوفر من رتبة اوبسيه

حياة ميكروب الطاعون

زار الميروفيلكس فور رئيس الجمهورية

٣٨ قدماً و٩ عند ولما استعملات جارية بحر كل منها نحو ٣٣ قدماً ثلثها يروس ستة ما وفيها آلة محاربتها فيها ٢٥ حصة و٢٠ كانت اربعة عادية تقطعت ٢٢ ميلاً في الساعة بقوة عدد لآلة محاربة ما هذه المبة تقطع بها ٤٤ ميلاً في الساعة وقد ازلت الى نهر السين وسقي طريقاً الى بلاد الاسكندر

والميو بازين صانع هذه المبة مهندس مشهور في فرنسا وله عمريات هندسية كثيرة منها آلة رفع السفن من قاع البحر واخرى لتحويل الذهب وغير ذلك

ديون مصر

كانت ديون الحكومة المصرية ٩٦٤٥٧٠٠٠ جنيه في بدء سنة ١٨٨٣ ثم اضطرت ان تزيد بها ١٥ مليوناً و٢٣ ألف جنيه بقرضات اوروبية جديدة وتحويل الدين الى زودين الدائرة لكنها عادت فوفت منها حتى الآن حد عشر مليوناً و٨٢٥ ألف جنيه متي عيدها من الدين ٩٩٩١٣٠٠٠ ونكر ائتمدة التي تقدمت على قل من البائدة التي كانت تدفعها سنة ١٨٨٣ بثلاثة وتسعة وعشرين لف جنيه وعددها مال الاحتياطي العمومي والقرض التجميع من نحو بل الدين اكثر من سبعة ملايين ونصف من الخيرات وهي

الفرنسية مستوصف باستور بالأمس غراه
الدكتور ديكور ويكروب الطاعون وأما له أن
معدات المعونة تهيئة بسهولة وكذلك يموت
بالحرارة إذا بلغت الدرجة ٤٠ وكما بقي
حيًا في الأرض ولذلك ولكن لا ازدحام
في المدن الشرقية يسهل انتشاره وبقاؤه
فيها

ميكروب الحمى الصفراء

اثبتت الاباء العلمية الحديثة الطيور
لذي ذكرناه في الجزء الماضي وهو ان
الدكتور ستارلي اكتشف ميكروب الحمى
الصفراء واكتشف ايضاً ملاً ينسب لها
ولمذا الاكتشاف شأن عظيم في امريكا
الشمالية والجنوبية لذلك تلك هذه الحمى
اسمها ولذلك عينت حكومة بوزيل
جائزة ثلاثين الف جنيه لمن يكتشف علاجها
واذا انت فائدة العمل الذي اكتشفه الدكتور
ستارلي نال هذه الجائزة السنية تسميه مدى
عمره

أكرام تسن

احتضنت الجمعية الجغرافية الملكية في
اكتوبر مساء ٨ الحادي بمحورولي عهد
مكثرو ديو واعضاء الجمعية وكثيرين من
رواد الافطار الشائبة لسبع خطبة سن
عن رحلتهم في تلك الاصقاع. فغلب حلبة

طويلة في ديو على شخص رحيل موصف
حادثها بصور القانوس الحري فشكره
الاعضاء في اكرم على خدمته احيلة للعلم
وقدده وفي عهد مكثرو وساماً ذهبياً نقش
على وجهه فوجد صورة من وعلى الآخر
صورة سينتو المرء وهذا وساماً نصيباً
بطيرة الخوص ربيته وفي كل من اعطاء
ثلاثة اربعة اثني رتبة وقد شكر من
الجنية وقال ان الفضل الاعظم هو لرواد
الانظار الشائبة من لا مكثرو لدمي غنم
على احتيارهم في رحلتهم

ترعة السويس

بلغ عدد السفن التجارية التي مرت في
ترعة السويس في السنة الماضية ٣٤٠٨ وبات
المال الذي دفعه لشركة ٦٩ مليوناً واعد
من الشركات يقابلها نحو ٧٨ مليوناً في السنة
الماضية وعلى عن النيران نحو ثمانية عشر
هذه السفن الانكليز

الذئب والميكروبات

وجد العالم من ان ميكروب الكوليرا
لا يعيش في الابن مدة طويلة بل يموت ديو
كله في مدة ٢٢ ساعة اذا كانت الحرارة
٣٢ درجة تيرنل - ممرود وكى ميكروب
الدميريا يعيش في اللبن نحو ديو كثير
ولا سيما اذا كان غير مهي

من بني إسرائيل

اختلف آراء العلماء في حقيقة الم
لذي وقع على بني إسرائيل وعم عابرون من
القطر المصري في بلاد فلسطين قبل أولاً
أنه عمار شجرة الطرفاء بحرج منها بواسطة
حشرات وقيل بل هو نوع من الدفات من
نوع النبق ولهذا هو المذهب الشائع الآن
لكن أحد العلماء حقق أميراً أن مرور عصاف
الطرفاء يطبق وصعده على وصف الم الذي
أكله بنو إسرائيل

الاستعمار بالكهربائية

ادعى أحد الأميركيين الآن أنه يمكنه
أن يرفع المطر أو يريده بطائرة بلون كبير
أو إرسال الكهربية اليه وتوزيعها منه في ما
يحيط به من الصحب سواء على أن الكهربية
تجمع بين دقائق الجار فتصيرها قط مطر

الطيران بالطائرات

صنع أحد صاندي الجيش الأميركي أربع
ميارات ووسطها بحال متينة وتنفق منها
أربعة ٤٣ قدماً فوق الأرض وهي مدة
طويلة معلقاً سبعة لمواء على هذه الصورة
ويبدو طائرة يراقبها البلاد التي حوله

فصل تزيان الطاعون

ذكر القورد لشر الحراح الشهير في حطة

تلاها بالاس في مدرسة الملكة ان المذكور
بارمن طم مرة ستة وعشرين مطعوناً
بالتدوين او بالمصل اصاب للعاصون في ٢٤
منهم واما الاثنان اللذان لم يشعيا فلم يدع
الى تطعيمهم لا بعد ان تمكن الطاعون منهما

المسيو فاي الفلكي

مضى على اسيو فاي الفلكي الفرنسي
الشهير محسوف عاماً منذ انظم في ملك
اكاديمية العلوم فاحتل بورصافوه في اوائل
هذا العام وقدموا له بشاناً ذهبياً نقوشاً
عليه ما يدل على حبه له والاعظام له
واحدى اليه رئيس الجمهورية الفرنسية
شان لجون دونور من الطبقة الاولى وهو
الآن في الثالثة والثمانين من عمره

الخمر والتوتيا

ابان الميولانا في اكاديمية العلوم باريس
انه اذا وضعت الخمر في اناء من التوتيا
(بروت) ذب منه فيها ما يجعلها سامة فيجب
ان لا يوضع الخمر في تبة من التوتيا ولا
من الحديد المدهون بها ولا توصل التوتيا
بالخمر مطلقاً

اسرع السفن

نبي لآب سمية بحارية لتسير بين
لثربول وبيو يورك مارة ايام فقط فتكون

أسرع البصر العارضة التي صنعت حتى الآن
لنقطع الاوقيانوس الأستيني وصول هذه
السفينة ٦٨٠ قدماً ومكون مرعتها ٣١ ميلاً
في الساعة وتبلغ نفقات يابث أربع مئة ألف
جنيه . والسفينة الممجة بالشرقي لعظم كبر
مها فيلاً لا طولها ٦٩٣ قدماً ولكن سرعتها
كانت ١٦ ميلاً في الساعة . لأن أحد
الأميركيين صنع سفينة تسير بالكهرومائية
وهو يدعي أن سرعتها ١٦ ميلاً في الساعة

مناجم الماس

في مناجم كبرلي في جوتي افرقية ثمانية
آلاف عامل يستخرجون حمارة الماس وقد
بلغ ما استخرجوه منها حتى سنة ١٨٩٢ مئتين
وعشرين قطاراً مصرغياً يبلغ ثمنها مئتين
مليوناً من الجنيهات وبلغ ما استخرج منها سنة
١٨٩٥ مليونين و٤٣٥ قيراطاً تساوي ثلاثة
ملايين من الجنيهات وأكثرها جوهرة ثقلها
٦٢٠ قيراطاً ويمكن أن يستخرج من تلك
المناجم أكثر من ذلك ولكن اصحابها لا
يستخرجون إلا قدر ما يطلب منهم ثلاً
يرخص ثمن الماس

شفقة باستور

لما كان باستور يبحث في مسألة الكلب
خطره أن سمه يمتنع في الاعصاب ذوق
خاص وأراد أن يخضع ذلك في دماغ حيوان

من الحيوانات ولكن شفقة كانت شديدة
حتى أنه لم يجر ذلك مع شدة لزمه والمعلم
وحرج بوه من يتو فان مساعدته الكلب
وكسر حمضه وأدخل فيلاً من سم الكلب
في دماغه في غاد باستور في البيت ونام
من مع مساعدته أحد يتحسرون ويجمع على ذلك
ليكن مع أنه يكره الكلاب بالطبع . وأما
مساعدته الكلب وأما هو حرل بعض يديه
كأنه لم يصبه شيء فاحده باستور وجعل
يرتبه يديه كأنه ولد عربي وثبت له حينئذ
بعض الخيوط في ساقه من حياض الخراجية
ولا سيما إذا استعملت لها اللطافات

حفظ البسط والفراء

أخذ تجار البسط والفراء في أميركا
يقومها من المثل مدة شهور الصيف يوضعها
في محارر مبردة تريد صناعات حتى لا
يستطيع المثل أن يعيش فيها بلحسها فصار أكثر
ربح يعادل الخبث من هذا المورد ثم حطرت
تجوير البسط والفراء أن الرد الشديد الذي
تقوم به المثل قد يكون شديداً يضر
فاستأثروا لحد علماء المشرات في ذلك
وحقق في درجات الحرارة والرودة التي
ثبتت فيها كل أنواع المثل أو يطل عنها
ووجد أن الدرجة الأربعين عرب فارسيه
كافية لوقاية كل أنواع البسط والفراء
والمسجات الصوفية من المثل على أنواعه

اخبار الايام

مرض الصور السابع

[طلبنا الى حصرة المصور الشرقي الشهير سليم افندي حداد ان يكتب فعلاً وحيراً للفتيات بصفتهم بمروحات هذه السنة وصفاً مختصراً بحمدله باب اخبار نعت الينا بالسطور التالية قال]

لم يشرف الجناح العالي فتح المرض هذا العام كما شرف في العام الماضي بل دخلوا المرسل محمد علي باشا شقيقه وكان ذلك يوم السبت في ٢٠ الجاري

وقد خص المرض بالجواهر يوم الاحد التالي وخصي يومان ولا تزال الجواهر نيرة طرية واكثرهم من الاجانب المستوطنين وذلك يدل على ان من التصوير سبقي اقبالا وتكون له معلة نالية في الشرق كما في الغرب اذا عصفته الحكومة وانتشأت له ممرات معصومة وسع الرحاب حتى يتمكن المصورون من عرض كل ما يرومون عرضه من صورهم ولا يرفض كثير منها

ومروحات هذه السنة دون مروحات السنة الماضية وسبب ذلك على ما ارى ان السائح لم يقبلوا على بيع الصور المنقطة التي عرضت في العام الماضي لملاءمتها فاعمل

المصورون عرض ما كان من نوعها

ونبع عدد العارضين هذا العام نحو تسعين وقد احتار مصمم روعاً خاصاً من فروع التصوير كالسيو راني له صور داخل الكنائس وتأثير نور النهار ونور الشمع فيها هو بخود دائماً يرح الوان اكنة قد يفرط فيها ويبرط في صحة الرسم الاصلي

والسيو فيليوتو له المناظر الطبيعية والاشخاص فيها روعاً الاسامي في غاية الاتقان واولها حسنة الموضع جداً ولو لم تنطبق على الطبيعة

والسيو كوسلر له هبات السود والسمير ولده الفن الزمان الوحد افغانا يستحق الثناء والاخوان فورشلا لم يأخذوا روعاً واحداً بل دخل كل فروع التصوير واحاد احدها كثيراً في رسم الناس

والسيو ديفنياخ صور وهمية وشيعة واحسنها مثالا بمنون في ضوء القمر

وهناك صورة نحتها الممد ٢٠٣ فيها وجه جميل لغاني جداً ولم يذكر اسم مصورها وللبسيدة نكسور با كتاب صورة فأكبة وقد اجادت في لون قلب الطيخ الاحمر كل الاجادة

والسيو منيمرتي مناظر طبيعية حسنة

جداً تصويرها في غاية الاتقان

ولم يسهو بولوناكي رسم مركب في البحر
والوان الزاهية متقنة جداً ولا سيما حيث يقع
الشر على الماء

ولم يسهو زولو رسوم احتشائها جامع فلاون
هذه الصور زينة ما لا تحصى
رسوم اسير فارلي رسوم ستركي وفد
احاد في رسم ويدا الطيرة عند لافق وامار
ياقنات تصور خوردي صورته ثم لم يسهو بيروني
وقد احاد ايمانه تاتيل الور والصف في صورته
ثم اسير تشير بالي وفد احاد في رسم صيد
متكئة على ديران فهي حنة الزمزم والالوان

وهناك رسوم حنة بدولة الرئيس محمد علي
باشا ورسوم لدولة امير من معبد حليم باشا
ورسوم مراوح وبراويش متقنة لمضرات
الامدية محمد خالد ومحمد مصطفى واماميل
طاهر ومحمد توفيق البردي ومصطفى رياض
وسليم يعقوب وعبد الطيف

واحسن ما في النظام انما مرسوم للسير
اباكي وانما آخر لمدام كوسا

سلمي حلاله

[المقتطف] وقد عرّض سليم اندسيه
حداد صورتين فقط من اربعة صوريات الصبر
وثرمد وصوره صاحب العادة امين باشا سيد
احمد وكيل نظارة المظايعة وكان في يده
ان يعرض صورتين كبيرتين بالعشرين
دوحات لانقل احد هدا صورة السيد الكرني

والايمانية صورة سلاطين باشا لكي اعندر اليه
مديرو الميرص ان اسكان بصيق دودها .
وكل من رأى صورة الصبر يشهد لمصورها
شرقي انه ملكت رصبة هذا الفن وباري
في امير لدورين لاوريين فانه يجمع اتم
تحتاج في تصوير تمر الصبر ونصحه (فرطيه)
وشوكو والموه الذي الذي حولته دوراه
حقولا تحبب صورة بل باناً طيبياً موصوة
نماست في حاله الطسجة

وعسى ان يزيد اقبال الشريف على هذا
النس الدبيع ولا يكتموا تقنين والتقليد بل
يعتقوا على محبة ويجردوا صورهم من يدافع
الخطبة فان فن التصوير من افضل ما
منهذب به لتدقيق وتصوير العواطف

ميراثية الحكومة المصرية

حتى حدادات الحكومة لسنة ١٨٩٦
دفع ايرادها عشرة ملايين ٩٦٣ الف جنيه
مدادات الايرادات على النفقات ٣١٦ الف
الف جنيه

وقد زاد ائمال الاحياطي العمومي ٦١٧
الف جنيه والاموال المتوفرة من تحويل
الدين ٤٣٠ الف جنيه واستتملكت الحكومة
من دينها المبرور ٢٢٣ الف جنيه وبمجموع
هذه الزيادات ١٥٧٦.٠٠٠ جنيه مصري

نفقات الحلة

اقرا مجلس نوأاب انكثروا على تسليم

ادارة السكة الحديد توفي بنة بداء القلب وهو في الزاوة والاربعين من عمره وقد حرم الحكومة المصرية مديراً عاماً للبوست ثم رئيساً لمصلحة السكة الحديد

ابراهيم باشا سليم

واستأثرت رحمة الله ايضاً في الزاوة من فبراير بالمرحوم ابراهيم باشا سليم وكان رحمة الله من رجال مصر الموصوفين بالحكمة والاعتدال ومحبة العلم وكثرة الصدقات فتد جمع مكتبة واسعة فيها آلاف من الكتب النادرة وكان يتصدق في السنة بنحو اربعة آلاف جنيه كما أكد لنا ذوهه . وقد نكف في كثير من مناصب الحكومة وبقي حتى آخر حياته يملأها بآرائه البديدة . وفي بنة سعادة شقيقه عثمان بك غالب وسعادة صهره حسين باشا واصف بمحافظ القنال ان يجملا مكتبة الفريد عمومية لينتفع بها الجمهور ونبق تذكراً خالداً له . ولا يتمدح عليهما ذلك لان الفريد ترك ثروة واسعة وكان بنوي ان يجعل مكتبته عمومية خدمة لابناء وطنه

علي باشا شريف

وليمة السادس والعشرين من الشهر استأثرت رحمة الله بالمرحوم علي باشا شريف رئيس مجلس شورى القوانين سابقاً توسيع

الحكومة المصرية مبلغ ٨٠٠٠٠٠٠ جنيه لقفات حملة السودان وانشاء سكة الحديد من حلتا الى ابي حمد ويعتد تسليم هذا المال حسناً جارياً بين الحكومة المصرية والحكومة الامكليزية فتدعم الحكومة المصرية على التوالي كلما تيسر لها

تربية دود الحرير

وجهت الحكومة المصرية تنبأها في هذه الايام الى مورد حديد من موارد الثروة في هذه البلاد فاقترحت على احياء تربية دود الحرير في هذا القطر وانفتت مع حصره الزبج حطار امدي ثات المشهور باصلاح زراعة التوت في لسان على ان تعطيه مئة فدان من الاطيان الاميرية الحرة في مديرية الترية ليزرعها توتاً في غضون السنوات الخمس الآتية ويشدى تربية دود الحرير فيها في السنة السادسة . ومدة هذا الامتياز عشر سنوات فذا نجمع في محله مائة الاطيان ثاتمن المفرط لما لآن والا استرجعتها في آخر السنة الخامسة وكلفتها دفع ايجارها . وقد انشأ حضرنه مقالة في كيفية ربح التوت شربها في هذا الجزء من المختطف

هالتون باشا

استأثرت رحمة الله في الحادي والثلاثين من يناير بالمرحوم هالتون باشا رئيس مجلس

خطة ودس في الزوم الذي تا بليق بوس
النفقة والاكرام

الدكتور روفر

عين الدكتور روفر رئيس العمل
السكرتير بولجي في انصر العبي رئيساً لمجلس
الصحة والكورنيكات بحرية بدلاً من المستر
يوقل الذي احيل دل الماش

خلف هاثون باشا

عين المستر روبرت باشا هندس سكة
الحديد الشرقية في المد مدير محطة السكة
الحديد بحرية بدلاً من المرحوم هاثون
باشا

تعيينات جديدة

احد من المستر هاثون لايح المراف
الاسكيري في الدائرة السبعة من مسميه
لاساب صبة من مصادرة لدكتور كروكوك
باشا. موش هموم السجون حفا له وسجانه
في موش هموم السجون مصادرة كولس باشا
حكمدار بوليس مصر ويخلف هذا مصادرة
ماري باشا حكمدار بوليس الاسكندرية

الحملة على الخرطوم

سعى في حكم الفران مصر تناف
الحملة على الخرطوم هذا العام ولكن الاربح

انها لا تصل فيو الى الخرطوم بل تقتصر على
نبح بربر والي حمد ثم ترقب الترمس في
الخرطوم . ويظهر ان رجال الحريه سيه
انكثرا ينتظرون ان عشرة آلاف من
حمودم يشاركون في هذه الحملة وانهم يأتون
حين تمس الحاجة اليهم ويرحمون على
الخرطوم نوا

حادثة البلبا

حاصر مأمورو الحكومة ثمانية من
رؤساء جماعة القصوص التي قتلت ملاحظ
بوليس في شوشة في بحرن لحصرة الوحيد عهد
الشهيد بك بطرس بالبلبا فاطلق القصوص
الار على رجال البوليس ولما شس هؤلاء
من صباطهم رادوا قفاح طمخ النار فاصابت
انوار ما مع القصوص من البارود فالتفت
واحترقوا

المصارف الجديدة

فوتت نظارة الاشغال العمومية عمل
كثير من المصارف (لترح ماء) في الوجه
اخرى منها توسيع بحر النقر وقطوبيل
مصرف الصحبة الى اكياد وحر بحر السواني
وتوسع مصرف الحرامي وشاه فرع منه إلى
الاسدية واجر الى كمر العراي وفرع
نات من الطويلة الى القرن . واشاه فرع
من مصرف بوردين غربي سكة الحديد يمر

وقرع الامطار ووقع برد كبير في بعض قرى
لبنان كالخوز حجباً وزن بمصه مكان وزن
الحبة عشرة غرامات وثارت الامواه في البحر
حتى تأخرت بعض السفن عن ميعاد وصول
والطاهر ان المطر عمّ البلاد الشرقية حتى
حلب - واشتدّت الامواه في حوران وكثرت
البيول فيها حتى حوت القطاط - وبلغ
المطر الذي وقع في بيروت حتى الآن نحو ٣٢
عقدة اي متوسط ما يقع فيها في السنة عادة

سكك الحديد المصرية

بلغ دخل سكك الحديد المصرية في
العام الماضي مليوناً و ٨٢٢ الف جنيه وكان
في العام الذي قبله مليوناً و ٧٥٠ الف جنيه

ميناء الاسكندرية

خرج من ميناء الاسكندرية في السنة
الماضية ١٢٨٦ باخرة محملاً ١٩٤٣٠٠٠
طن . منها ٦٠٠ باخرة انكليزية محملاً
٩١٦٠٠٠ طن

مصلحة التعريف المصرية

بلغ دخل مصلحة التعريف المصرية في
العام الماضي ٥٣٠ جنيه فراد ١١ الف
جنيه على دخلها في العام الذي قبله . وقد
زاد عدد التفرقات ثلاثة اصناف بعد
ان خضعت اجرتها

بسبب قسوة ميت يريد إلى قم ترعة
طحلة بوردين وقرع آخر الى عزبة الخواجا
سليم شوبد ومنها الى الشعبة إلى الحوسق
وهذه المصارف كلها في مديرية الشرقية
ومشيت في الدقهلية مصرف بحر سقطة
ومصرف السيلادين وفروعة ومصرف سبطه
على الترع المصرية بيهوس وقناطر غا -
وسيقرر انشاء بقية المصارف في المديرة
والبحيرة ويستظر ان يتم انشاء المصارف في
القطر كله في اربع سنوات بليون من
الجنيهاً

ثورة كريت

ثارت كريت واحتلتها جنود البيرج
الاحية ودخلتها جنود اليونان - وقد ارتأت
الدول العظمى ان تطلب لها من الباب المالي
نوعاً من الاستقلال تحت سيادته عليها

حالة الهواء

تقلب الهواء في الشهر الماضي واشد
البرد في بعض ايامه حتى بلغت الحرارة
الدرجة ٦ تحت صفر في السابع من
ودلك في القاهرة والاسميلية واشد الحر
في التاسع والعاشر من حتى بلغ الدرجة ٢٤
في القاهرة والدرجة ٢٧ في الاسميلية ووقع
مطر عرير في الاسكندرية في الحادي
عشر من الشهر
اما في بلاد الشام فاشتدّت العواصف وكثرت

(فهرس الجزء الثالث من السة الحادية والعشرين)

وجه

١٦١

يوسفوس المؤرخ

١٦٧

دكتور سس والرحمة القطيعة

١٧٢

تعبير حقائق لارض

١٧٥

اشعار هويموس

١٨٤

الاشياء والنظر

١٨٨

طبائع التماسيح

١٩٣

الطاعون

سدكور موساي بك

١٩٥

اسحق في الشعوة

١٩٨

خلاصة طيبة

لخبرة الدكتور ودع براري صوب مستشفى امينا

٢٠١

التوت ودود الحريم

لخبرة الوجه عطار اندي تاهد

٢٠٤

باب سدور جبل * بونه والخوف - الضرر من الصفر - الجمل ومعدن الذهب الاولاد

والاشياء - جبل الاطفال - فوائد متريفة

٢٠٩

باب المناظرة والمراصة * الجول الثاني * لغز

٢١٢

باب هداه ونقاربط * التاريخ ديوي اسدير - امرأة الصبي

٢١٤

باب اسارة * لباد في مصر اصلاح السرة اطعم لبصاء - التآكل في البحر

البيت برقي السكت الزراعة - معري برة الدود في التحمل - عطر الورد - دواء

الصفاح - الكرويت - كبريت الحديد - خام الكوشوك - المرض ابيري - حراة الشفر

مسامر الرجلين

٢٢٥

باب الاخبار - الوعد المصري الى اعداء - الدكور بارس وعلم الصعود - التصوير

المنوعة - الجول دوم صعدون لير مع لسكر بوط حيث اسرة - ميسات تيل

اصدر حر - امجس - علم الجفري سبعة زرمي - ديور مصر - الصادق وابورد -

اكرم - يس - حياة ميكرب اطاعون - ميزوب الحقي الصفر - اكرام تنس - ثرعة

السويس - اللين والمكرويات

٢٢١

الاخبار الطبية

٢٢٥

اخبار الامام

المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS Y SAKUL & F N M R

المقطف

الجزء الرابع من السنة الحادية والعشرين

١ أبريل (نيسان) سنة ١٨٩٧ الموافق ٢٨ شوال سنة ١٣١٤

مدينة القبروان

لحضره العالم الفاضل السيد أحمد بك بدم

من عتبة نلاها بالغة المرسوب في كعبه كعربة البصرة في ٢ مارس

فصلت القبروان في أواخر أغسطس الماضي ضمت إليها من مدينة تونس مئلت موص
أولاً وفي المرة الثاني في الأباله التونسية ومرت بها إلى القبروان في ترامواي تجرهُ طبل
ملاعتها الساعة العاشرة ونصف صباحاً ساعة باريس أو الساعة المخترة رسمياً حسب الأباله
التونسية هي ساعة باريس لا الساعة المنكحة الخلقية

والقبروان - وهي مدينة تونس وبينهما ٥٩ كيلومتر - وهي في الدرجة الساعة والدقيقة ٤٥
من الطول الشرقي بالنسبة إلى باريس والمسورة ٣٥ والدقيقة ٤٢ من العرض الشمالي واسمها فارسي
أصله "فروس" أي مثل الفروخ والاجتمع تجمعت كذلك لأن عقبة من باعع دبح افرقية في
رأس مهيوة نزل فيها بجيشه وتخذها قرواً له وكان في مكانها عدة عبيد ملثمة الانشجار
كثيرة الوحوش فأرغها وبني المدينة مكانها سنة ٥٠ للهجرة وقد اختارها وطناً له لأن هواءها
يشبه هواء الجزائر ولاها بعيدة عن البحر فيكون بأمن من شمس الاعداء والدرب يكرهون
البحر ولا يصبرون على مخاطرهم ولذلك لم يشتهروا بملاحة ولا رصو تقع ترعة الدويس مع
أن قنصا كان ميسوراً لهم وقد قيل لهم في يوم من أيام عمرو بن العاص صارصو

وكان العرب الذين فتحوا افرقية لا يتقون بالام للفاورة لهم فأتوا هذه المدينة موقفة
لأخلاقهم وعاداتهم لتكون لهم حاضرة ولذلك صارت عاصمة لافريقية بل لائر بلاد الحرب
ويحيط بها الآن سهل مسج لا شجر فيه يزرع حبوباً وقد حُصِد ربعة قبل أن روتها فرأيت أجرد

فاحلاً . وفي غربها جبل الناطي وعلى مقربة منها دار في قبيلة جلاص وهم قوم من العرب مشهورون بالطفة ولا عدد يدعى حزاب من عند أهل هابت اسلاد وهو " خلاصي بدخل بكنه يجرع عصا " ولما هي ابن نكير يشرون بذلك احتياهم واحلاسهم وبلغت القبرون في زمن لاعة صلاحين توس ملها من الحصار والمذعة جرت به بعدد قل من مافرتها فرطه عاصمة الادلس وكان صلاحينها في نظام الاربع من العرب والحاه وشعبه تلك حتى سميت سطوتيه الخرمين الشرين وعطبت فيه بالهارة

وهي وطن اعظم عائلة امتكت لدار مصرية وادقها بعم خصارة الشفة في عصرها وهي بها عائلة الفاضلين غير مهم من سنين وودي النيل تركو القبرون والمهدي كوستا حوض عنها بالقاهرة المعروفة التي هوها عاصمة ملكهم

نكر بقي في القبرون مع ما لم بها من غير الدهر وكوارث أحداث اثر عظيم وهو الجامع الاعظم وسبقه لالعالية . واداد كرت القبرون تبادر الى لدهن سطها واخرتها الصومية كاه لا يذكر مع ذلك مع ر عدى الاترين من اعظم ما تذكر به البلد

اما الجامع الاعظم فقد شرع في بنائه العرب عند اول فتحهم لارتقية ولذلك حل عند المسلمين محلا روميا وصار في عيوب لاعلين حرما مكرما فلا يستحسن مدحوله لمن ليس منهم وقد كانت في صدر امره مضرا سادجا كساو بهائي العرب في صدر الاسلام ثم اتسع وزاد رونقا باتساع سلطة لالعالية في الحرب فلما اراد زيادة الله بن لالعاب في القبرون كرت من الهجرة ان يوسع القبرون عاصمة ملكه حسم دعت اليه لحول عصور وسع لجامع لاعظم بها وبالح سيق تشيد ورحلته واسق على ذلك ثمانين الف دينار على ماد كره المورخون وهي تساوي مئتين الف جنيه حاملة الحاصرة ثم عام المرث بن ادريس الذي حكم البلاد من سنة ٤٠٦ الى سنة ٤٥٤ وبنم ساءه ورد في رحلته وتركه على الحالة التي يشاهد فيها الآن

وهو اعظم جامع في ايلة تونس بل في فارة مرتبة كاه ولا يستثنى الجامع الازهر لانه يريد عليه نساء . ومن عهد قريب اردوا ان يغيروا بنات حصو محصوا بيو سابه لآل رحامة فلم يفتوا بها لآلتي الفص مطول الفص وحده سنة وستون مترا وعرضه كذلك . وشكل الجامع من الداخل مثل شكل اجامع الازهر تماما لان الذي بني هذا تحدى ذلك ولو قصرته في مساحته . وبنيه ميساة جذبة بان يفتدها الازهريون نموذج في

الطائفة وحسن الشكل وسهولة الاستعمال . ولم يزل مقعده على حاله لاوى في بعض جهاته
والشبر وسفاحر الذي يحيط بمقصورة السطار من ركن الممر من ياديس من الشكل
المعروف في مصر بالشريعة وعلى دائر الحاجز من خارج ودخله كشافة كروية مبدوءة هكذا
” بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ” ثم امر بملءه أبو تميم
المز بن ياديس بن المصور سلام الله عليه ” ولم انكسر من قراءة الكتابة كلها لشدة الظلام
حينئذ وضى الوقت . وكان الناس الذين يروني يحاول قراءتها يستنبطون اهتمامي بها وقال
لي الموكلون بالجامع انه لم يخضر على بال احد منهم انها كتابة تُقرأ

وعما يجدر ذكره ان ارض هذه المقصورة غير مرتفعة عن ارض الجامع بمجالات مائة
في غيرو من الجوامع في البلاد الاخرى إما لاختلاف المذهب او لان سلاطين القيروان
كانوا اقرب إلى التواضع والهدنة

وفي هذه المقصورة باب يدخل منه الى مقصورة اخرى كانت مكتبة لكتب الجامع وفي
زاوية من روابها اسلحة قديمة من الفروع والخطوط والرماح يسها من القيروان الى الصحابة
والفاتحين رصوا الله عليهم . وهي ملتصقة على الارض وقد علاها الصدأ والسيار ولم ير لها
الشيء من الاكرام في عيون الذين هناك على خلاف ما حرت به عادة المسلمين بل عادة
كل الامم . وقد قيل لي انها كانت كثيرة فصاع أكثرها ولا عرانة في ذلك ما دامت
مطروحة في زوايا السيان

وفي هذه المقصورة أيضاً حرائر كبيرتان مملوءتان بررم من الورق مربوطة بالحبال
والامراس مغلقة بدهنها بعض اختلاط الحابل بالنابل بدهنها العيار والتراب ونسخ الصكوك
وهي كل ما بقي من مكتبة القيروان التي دعى سلاطينها بحمها . واذا امر اليها الناظر لم
يحظر على ما به ما فيها من الكموز اثنية حتى اني لم انحقق قط صدق المثل القائل في الروايات
حايها كما تحققت هذه اموبة فان هذه الرزم كلها رفوف من جلد الغزال مكتوبة بالقلم
الكوبي بخط جميل ومزينة بالذهب ومرددة باندع النقوش والالوان وهي قطع مصحف قديمة
وكتب حديث دفقة مكتوبة كلها في القرون الاولى من الهجرة وقد عشت بها لاجل جمع
في هذه الرزم بلا ترتيب ولا نظام الكبير مع الصغير والصغير مع الكبير صحة من هذا
المصنف وصحة من ذلك مع صفحات من كتب اخرى في مواضع محقة وهم ” جرد ” . رأيت
هذه الرزم وبكتبتها وقلمتها وقد انصدع مؤادي لاسلها ثم عارفتها مختصراً عليها متأسماً
على بقائها في مكان تصبغ فيه ويجهل قلوبها

وقد أتيج لي ان زوت كثيراً من امدن على أكثر العواصم الاسلامية ولم شاهد قط
مجموعة كويته مثل هذه حتى يمكنني ان احسها بادره في ماها
واول ما علمته بعد ان تركتها ان وسمت الانظار اليها وثبتت لحسن الحظ من مكلف
بإدارة الاوقاف التوسية شاباً ذكي القواد واسع الاجلاع قد أكد ذكرته امرها حتى ادرك
مرادي واهمية ما انا طالبه . وفي ثقة نامة الآن انه تدرج امرها وتم ما وعدني به
فانقلها من الصياح الثام فقد وعدني انه يفي بحصة آلاف عرفت على تزيينها وحفظها حتى
يتيسر للزائرين ان يروها ويطلعوا على ما فيها . وسينال القدر انه اقدم من التلطف كسراً من
اثنى كنوز المسلمين لاسيما وان البلاد التوسية فقيرة بالآثار التاريخية فاذا صاعت هذه
فليس فيها ما يستعاض به عنها . ولا ارتاب ايضاً ان المسير رؤى الكتاب العام في الحكومة
التوسية (وهو من المولدين بالآثار العربية) يساعد على هذا . نعم الذي يهتم أهل العلم
على العموم

ويظهر لي ان كل ما في المكتبة الخديوية من الكتب الكويته قليل جداً بالنسبة إلى
ما في جامع القبروان فان كان في المكتبة الخديوية عشرة مصاحب فإنهم الكروي في تلك
الطرازين مئة . وان كان في المكتبة الخديوية مائة لو ثلاثة من المصاحب العثمانية لحجم في
القبروان مئة نوع وهي اجمل خطأ وادع قشاً وسيكون منها اعظم مكتبة بالقلم الكروي .
وقد همني امر هذه الكتب مرع خاص لان المرحوم ولدي اهتم لم شعثها وحفظها من
الصياح لما تولى ادارة الاوقاف التوسية ثم خرج من البلاد قبل ان يتم له ما اراده
ولما تركت هذه المقصورة ذهبت لارى المادنة وهي مرممة الشكل كما كثر المآذن في
حواصم تونس وارتقاها قليل لاسية به وبين عظم الجامع والقرب من ابواب الذي يصعد
منها اليها صميمان من الممر على احداهما كتابة رومانية بهذه الصورة

IANI, ONINI, FILI

VRELLI, ANTONINI

LIVIDI NERVAE AD. NEPOTIS

LET. DEDICAVERT.

ومعها ان اولاد يوحنا اوريوس وقصوا على اولاد اخ انطويوس ليديفوس رفا . وداخل
المأذنة قطعة نائكة من الرحام مكتوبة بحروف رومانية ايضاً وعلى بعض الدرجات نقوش
كثيرة تدل على انها منقطة من بناء قديم ولا سيما واحدة منها على صورة صمكة كبيرة حميلة

النقش . والناس لا يعرفون عدد تلك الدرجات ويشاءون من عدها نكبي أحاث على معرفة عدها فوجدتها ١٣٦ درجة

ولم يكن يسمح لأحد من غير المسلمين بدخول القبروان ومن تجاسر على دخوها فدمه هدر . وكانوا يعتقدون أنه إذا عصفت الريح شديداً وكان لها حنن مخصوص بذلك دليل على أن أحد الكفار دنا من المدينة . غير أن الاحتلال الفرنسي قد سكر عصف الرياح . وترى اليوم اليهود والنصارى يدخلون مدينة القبروان ويرودون صريح أحد مهانة التي عبو الصلاة والسلام وقد عطوا جدران المدينة باسمائهم في طلال الدواق الفرنسية يحملها جنود من التونسيين

أما السيد صاحب المزار إليه هو أبو رمعة الخليلي رضي الله عنه . وقد أهدى محمد باي لمرودي أمير تونس تسمير مقامه سنة ١٠٧٢ هـ على غاية النعمانة والافتان . وبذلك المسلمون يراون من كل الأمطار وهو خارج المدينة . وعلى بعض دقائق سنة الاثر الثاني الذي ذكرته . أما أي فسقية بني الاعلب وهي حوض كبير من المرمر تراه منظره بحيرة لاتساعه يصب فيه الماء من عين الشريفة ثم يجري منه إلى المدينة وكثيراً ما يرق فيه قذائف يلقونها إليه الاعتنال وقد مرت عليه قرون عديدة وهو مودوم تحت التري ولا رص نزرع فوقه ولم يعد إلى حاله الاولي إلا الآن

وطبت القبروان زمناً طويلاً داراً للعلم والعلاء في بلاد المغرب قيل سأل بعضهم رجلاً قادمًا منها عما إذا كان يعلم عدد العلماء المدرسين في جامعها فقال هم مئتان وخمسون فقال له وكيف منهم بحق له ليس الطيلسان فقال ثلاثون . وليس الطيلسان كان خاصاً حينئذ بكبار العلماء الراسخين فتأوه السائل وقال الله أكثر ذهب العلم من القبرون . ولو سأل اليوم عن عدد العلماء فيها لما وجد غير سبعة مدرسين بدرسون مبادئ العلوم العربية . إلا أنه يرى فيها كثيراً من مدافع العلماء ومراربتهم

وقد لحق القبروان من الحروب الالهية أكثر ما لحق غيرها من المواسم وأول داهية دهمتها بها أن الخليفة المستنصر بأمره الفاطمي أرسل عليها عريان الصعيد من مصر سنة ٤٩٠ هـ فجهزها فدمروها . فابنينا نادياً للمريين ياديس لاط ترك مذهب الشيعة وأبج مذهب أهل السنة وحمل أهل بلادهم على اتباع مذهب مالك والخرج عن طاعة المستنصر واعترف بخلافه القائم بأمر الله العاصي . ومن ذلك الحين لم تقم للقبروان قائمة وصارت تونس العاصمة وفي القبروان قيل مؤسس العائلة الحبيبة القائمة بتونس الآن وذلك سنة ١١٥٢ بعد

حصار طويل وحروب شديدة . وكانت مجعاً كثير من القبائل التي قاومت الفرنسيين سنة ١٨٨١ مثلها من جرائد ذلك شيء كثير وقد رل دورها وتعبت هيشيا والزعير ، متوصل فتهدم منازلها القديمة ويستأمن عنها بنابر جديدة على الطراز لأوربي ونفتت فيها اشوارع الواسعة ونبتت الحدائق والملاهي ولا يمضي سنون كثيرة حتى ترهل هيشيا القديمة كلها ولا يبقى لها من المعالم التاريخية والشاعر الأدبية غير ما جاء عنها في كتب التاريخ ، ونمطه ذاكرة أهلها ويتأمله الناس جيلاً بعد جيل

كتاب نسن

لخصاً في الاسراء الثلاثة المأدبة رسائل الرحالة من الآلات وفيل ان سمّ أحصيا صدر كتابه الموعود من وصف رحلتي مائتميل وهو كتاب كبير في مجلدتين عرض على طائفي الكتب وناشرها قبل طبعه مدع بعضهم فيه حجة آلاف حيه وبعضهم صجة وبعضهم عشرة اي كما يدع طائفو الكتب في مصر والشام وأولمبيا هو أكثر قبلاً قبول من بيا دبعة هؤلاء عشرة آلاف حيه دماً رناً حراء ما لقيه من لشاق والمخاطر من حراء حرمو وعزمو وعلمو وفطنو مقدوه اياها وطسوا الكتاب وهم يطون انهم لا يحسرون ان لم يكسوا . طسوا اربعين الف نسخة بيعت كلها حالاً فاعادوا طبعة وقد اوفرو الدفات وسير يحون ربحاً طائلاً قبل ان تند الطبعة الثانية

وحاصل الكتب وناشرها في الدار الانكليزية لا يعتمدون على الذين يشترون الكتاب منهم نسخة نسخة ولا على الذين يشتركون به من جمهور القراء بل على باعة الكتب اكار وعند كل من هؤلاء الباعة يحزن كبير بهو الوف كثيرة من الكتب المختلفة بل قد يكون بهو مليون كتاب اي أكثر مما في المكتبة القديونية عشرين صفاً ددا اراد اصحاب مطبعة ان يطبعوا كتاباً عرضوه على باعة الكتب فيشترى كل منهم سحاً كثيرة منه من طبعه فيعلم اصحابه كم يطعون منه . وقد بُرّس على باع الكتب سبعون كذاً مختلفاً في اليوم لوحد فيشترى سحاً كثيرة منها كلها او من أكثرها

وعني عن البيان ان ناشري الكتب وناصيها مخار لا يهتمهم الا بيعها اني يكتـوا منها يستعملون كل العارق المختلفة لذلك ومن اشهرها الاعلان عنها في اهراند على اسلوب يرتب القراء في مطالعتها ولا سيما اذا كانت الخرائد واسعة لاشار مرعة الحكمة

لما تمت الحرب بين فرنسا وإيطاليا ألف بعضهم كتاباً صغيراً موضوعه "الحرب في مدرسة أوروبا" وعرضه على ناشر الكتب في مدينة لندن فلم يكتف إلى أحد منهم فطبعه خارج لندن واشترت جريدة التيمس حينئذ امتداداً مالياً لهذا الكتاب رغبت القراء في مطالعته فاشترى منه مئتي ألف نسخة في برهة وجيزة . ومن قيل ذلك كتاب آخر اطلعت في ذكره جريدة مشهورة بصدقه فيبع منه أربع مئة ألف نسخة

والاعلان في الجرائد لا يكفي ما لم يكن الكتاب مما تنفذ الجمهور مطالعته فقد سبق بعضهم مئتي جنيه اجرة اعلانات عن كتاب واحد فلم يبع منه نسخة واحدة وانفق آخر عشرة جنيهات لاعيد اعلان عن كتاب آخر فباع منه ثمانين ألف نسخة

والمتقدم عليه في انتشار الكتب هذه الاوربيين عامة الناس لا خاصتهم وانطقة ليد الوسطى لا الطبقة العليا وذلك لان الغنمة اكثر من الخاصة بكثير ولاها تقرأ وتطالع مثل الخاصة تحرياً ولا سيما اذا كانت الكتب رخيصة الثمن متبيلة الفهم مألفة الموضوع

قبل استئثار احد المؤلفين رجلاً من المشهورين بطبع الكتب وشرها في كتاب يؤلفه فقل له "الف كتاباً بقرأه الخدامات فان عليهم اكثر اعتناء في بيع الكتب" فعزل بحسب مشورته وهو الآن في الطبقة الاولى بين المؤلفين وقد ربح من مؤلفاته مالا كثيراً واحداً واحداً

وانتشار الكتب ليس دليلاً على عظم ثمنها ولا على علم مؤلفها بل على ان مواضعها مما يرغب فيه جمهور القراء فقد ألف الفيلسوف هيرت مذكرات كثيرة في كل صفحة منها من دلائل العلم اكثر مما في رواية كثيرة من الروايات التي تناف مالاً لو لم يستوف اجرة طبعها . وغيره يؤلف رواية صغيرة يبعها عشرة آلاف جنيه لو اكثر

وكتاب سنن لما اشار إليه آنفاً ليس من الكتب التي يرغب الجمهور في موضوعها كثيراً ولكن الجرائد اليومية عظمت موضوعه ورغبت الناس في مطالعته بآرودة عنه من المراتب ثقات النوس ولى الوقوف على ريادة الشرح والتعريف لاسيما وان الحوادث التي ذكرت فيه حقبته والنية لاحيائه موضوعه كحوادث الروايات والقصص فان كانت النفس تتساق بحادثة غريبة تروى عن شخص موهم تتشع اقوال مؤلفها سطوراً حتى تعرف نهاية ما يرويه لها فاحر بها ان تتساق بحوادث من اعرب ما رواه الرواة والازادي لما هو الذي حدث له وهو من اهل العلم والفصل الذي لا يمتنون ولا بالمعنى

واي حادثة اعرب من ان يدبر الانسان شهراً كدلاً في عطش مستقلاً يرى ماء يروي صاهاً ويسير اشرباً ولا طعام له غير دهس الوحوش البحرية . واي مشقة اشد من ان يشي

الإنسان شباب من الجليد نهاراً ثم ينام فيها ليلاً ويصير الساعة والساعتين وساعة تصمت
إلى أن تذيب حرارة يديه الجليد في ثيابه فتسقط ويوتلن وتسقط كذلك إلى الصباح ثم يتجدد
ثيابه لشدة البرد وفي حطرا عظم من أن يقع الإنسان في بحر مائة أيرد من الجليد وليس
حرارة الأجزاء من الجليد حاراً فانه كالآثار الشاهقة وبحيرة البارود وضع في الجليد
ليتمسك وأشعل حبله والنار تفتد في سرعة وأي مائة أكره من أن تشرب النياب الاوصاح
والانداد حتى تلتقي بالهيم ولا تنزع عنه إلا ربع جلد من يحمي الدمى على اليدين حتى
لا يزال عنهما إلا بكشط بالسكرابين

وكانت تغفل أيام البرد والشدّة أيام نعيم ورحاء ولا سيما إذا بدت أحداث الجو
البدية كالشمق القطبي ، ولقد قال حسن في وصفه " أنه لا شيء ينقذ سملاً فهو مثل جسم
مردوم بأهلي الراس الظبال والوجه مبروجة الحوشي حتى يتصدر عليك أن تعرف مائة للور
ونهايته مع أنك تراها كلها امام عينك تراها ولكنك لا تنبئ شكها كلها شيد تسمة من
سيد . كل ما هو جميل في الحياة بعيد للنال رفيق الحوشي مثل هذا الثور . إذا ردت الوجه بهاء
أرلت منه الجبال . ترى السماء مثل قبة عظيمة ررقاء في وسطها ثم حصراء ثم تنسحب على
سهول الجليد ظلال زرقاء تصرب إلى الحمرة حيث تبرز لتوديع الشمس في مهبها والظهور
لنلال في لغة السماء وهي تنادي بالامس والسلام . وانحمر سيب الجيوب وقد احاطت
في حالة صغراء . وإذا بالشمق القطبي وقد ألح ثوب من العجين يصفر ثم يحمر ثم يحمر
ويستطو ويقبض ثم مشق سيوراً نايلاً وتبعث منها أمواج من النور تطهر لحظة ثم تعمر
ولا تكاد تزول حتى تظهر ثانية النسة من ثمر تفتد إلى تحت الراس "

كل ذلك حاناً وشاهد في تلك الرحلة ووصفه وصفاً دقيقاً مسهباً موصفاً بالصور والرسوم
فلا عجب إذا نهات أوب من القراء على مطالعة كتابه ولا سيما لأن القراء العالمة الانكليزية
التي تشرع فيها يلغون مئة مليون . وزد على ذلك أن الرحلة القطبية طالت مدتها فملت ثلاث
سنوات وكان الصلاه الذين يعمل على حكمهم يحسون أن حسن قد بحث عن حنوه بظنهم على
يعود منها سالماً وفي اواخر الشتاء الماضي ورد نهاراً من أركوتك في ثيابه روسياً ثم
يرل حياً يرقق واه عاد سالماً . ثم كذب هذا الخبر ثم حقيق مراد اهتمام الناس به
هذا ومنخلص بعض الفصول من هذا الكتاب في بعض الاحراء التالية وتقتصر على
ما ملته مطالعة لقراء العربية

الشفق القطبي

جاء ذكر الشفق القطبي في رحلة الدكتور سس أني شرنها في الجزء الماضي مطلب اليها بعض القراء ان تشع الكلام على هذه الحادثة الجوية ونذكر شهر لآراء الحديثة في سببها فاحس الطالب هذه الطور . ولم يكن على هوا برؤية الشفق القطبي وهو في بعض مظاهره لا يجلب من وصفه . وبوكان دون ما شاهدناه من الجلال والبهاء وكان وصفه الحرب صالاً لان كلمات اللغة تقصر عن تبيين ما يعوق كل ما اعتادت العين رؤيته ولا سيما اذا لم يشاهد الأمانة في العمر . وقد مر عينا من وعشرون سنة منذ شاهدناه في بلاد الشام رأينا السماء مستقيمة سور لا هو بالساطع الذي بهر الانصار ولا بالفضيل الذي نسمع له الاحداث . ياض النجم وصرة النصار وحصرة تيزرد وحرة الجمار مرجتها الطيعة ووشت بها قبة السماء وسطت عليها ستاراً مصعورياً لطيف البهاء تنساب فيه نهار النور كماها قدود الدماء عث بها النسيم تنحيت وتوقفت من لائق الى لئيم ومن السميت الى الاقنى تبدو وتغني ويتوهاجها في ثراها ساعة صد اخرى في ان ذهب أكثر الليل وران الكرى على الاجمار ذلك هو الشفق القطبي وقد شاهدناه هالي الشام وبعض اهالي هذه الديار منذ خمسة وعشرين عاماً . وقد يمر هذا القرن والذي يبع ولا يشاهدونه مرة اخرى لكن اهالي الاسماع الشمالية يرونه مراراً كشجرة كل عام

وقد رآه لاقدمون من اليونان ورومان فقال اليونان ان الآهة تجتمع في السماء في مشورها فيصير الجولاجها واما اليونان فشاءوا به وقالوا انه رائد الخراب والدمار وذكره بلينيوس وتابع ارسطو وسببها ووصفه وصفاً دقيقاً يدل على انه راقية موزة وذكر لحوادث السياسية التي تعنته غير مثله علة ها وسبعة عنها

ثم ذكره غريغوريوس الطوري الذي نشأ في واسط القرن السادس للميلاد وصفاً للشفق القطبي وهو اسمه اثناع حتى الآن

وهو لا من كذا طالع حوادث سنة ٢٠٢ شمسة في كائن اسب الاثير فصرنا على فقرة يقول فيها " في ربيع لآخر ظهرت حمرة في السماء ليلة السبت رابع عشر الشهر وقيمت الى آخر الليل وذهبت الحمرة وبقي عمودان احمران الى الصبح " فترجم هذا انه اراد الشفق القطبي وانه هذا الشفق ظهر في البلاد اشرقية حيث يدركا ظهر سنة ١٨٧ و١٨٧٢ . ولا بد من ان

كثيرين شاهدوه قبله ونعده ورؤا السنة البارحة عكسها سوياً نزل في السماء ونذير
ينذر بخراب ما منهم من بحث عن مدد الطبيعي قبل عاصدي الفيلسوف الفرنسي الذي
نشأ في أواخر القرن السادس عشر وأوائل السابع عشر ثم رأى فرايزر الشفق القطبي في
القطب الجنوبية من الارض فثبت انه غير حاصري بالقطبة الشمالية ان يظهر حول القطبة
الجنوبية ايضاً

واثبت مسليوس العالم لاسوحي بانبر الشفق القطبي بالابرة المصطنعية منذ سنة
١٧٤١ . واقسم انهم من ذلك المثلين قريبين قريباً بقول ان اشفق القطبي متعلق
بالارض وحدها ولم يبق يقول انه خارج عن دائرتها . انال مدشتبروك مستبسط الفينة الابدنة
ان في الارض عند قطبها كهفين كبيرين محبوتين عزراً فصورياً مبراً . فاذ شاعلة من
الطلل ابعث الغاز منها وبار الجو في مبراً الى ان يبرع . ثم ينثال ناية بعد مدة ويخرج
الغاز منها وهم "جر" . وهو قول واضح السخافة

اما العالم ميران الفرنسي الذي ألف كتاباً بعباً في الشفق القطبي سنة ١٧٣٣ فرض
هذه المذهب وذهب إلى علاقة الشفق القطبي بالنور العرجي او ذب السرجل الذي اكتشفه
كاسيني قبل ذلك بحمين سنة اي جعله متعلقاً بالشمس او بالجو غير انعطاف بالشمس وقال
ان جو الشمس او السنة لا كليل انعطاف بها عند احكاما حتى تبلغ حوتاً وتبر ارضاً وهي
تكثر عند القطبين لا عند خط الاستواء لان القوة الدافعة من المركز عند خط
الاستواء منها عند القطبين فتجتمع المواد الآتية من الشمس في جهتيها . وتال انه ليس من
المعروفي ان تكون هذه المواد مبرة بدائها لان الامارة قد تحدث من اتصالها بهواء الارض .
ثم ثبت ان الشفق القطبي بكثر صوره في سمنبر ومارس اي وقت يكون النور العرجي على اهباء
وان في طيف النور العرجي خطاً احمر مثل الخط الذي في طيف الشفق القطبي

الا ان يولر العالم لرياضي الشهير قضى مذهب ميران وذهب إلى ان هواء الارض
نفسه يتلطف ويدفع نحو القطبين ويتبر هالك على اسلوب لم يذكره ولو عرف من
الكهربائية بالغازات الطبيعية على ما يرى الآن في انابيب جسد وكروكس لسهل عليه تعليله
بالقرب التفاضيل الى حالة العالم الحاضرة

وسنة ١٨٥٠ قام العالم ده لاريف من علماء جنينا وعلم الشفق القطبي تعليلاً حاول
اثباته بالامتحان وهو ان في الارض مصطنعية سليمة وكذا في الهواء القريب من سطحها اما
طبقات الهواء العليا فالكهربائية فيها ايجابية فتتحد الكهر بائتان عند الطبقتين وتنبيران الجو .

وصحاحاً مربعاً جانباً من هوائي واحد إلى الكهرمائية، فإن الهواء الطيف الذي
 فيه كما في التراث في انابيب جملته وكل في أحد جانبيه قطعة من الحديد وفي الآخر
 قطعة من النحاس وإذا تمسكت قطعة الحديد بحائطها أكبر من الدور كما يحدث في انابيب
 كروكس كأن لمصابيح تضاء قطب الأرض المنطوية وأعلى الجو تضاء الطرف الشمالي
 الموصل للكهرمائية والهواء الطيف تضاء الاقطار القطبية التي يظهر فيها الشفق القطبي
 ومن الحق ان الشفق القطبي علاقة بالكهرمائية والمصطنعة لأنه يعمل بأسلاك
 التفرع معلما بها وهو في لامع النارية كالرواح الكهرمائية في الاقطار الاستوائية
 والمظنون لأن الله يمكن تعاقبه على من لا يلوب الذي تعاقب به شعة رتبين لكن لم يثبت
 الايمان ان اشعة تنفذ الاجسام التي تمنعها شعة رتبين



الشفق القطبي

وشكال الشفق القطبي كثيرة اسطها قوس من النور تنصب في السماء قريبة من
 الافق كما نرى في الشكل الاول ويكون الموضع مظلاً أكثر مما يكون فوقها وتندى خلفه
 قبل ظهور القوس الخيرة لكنها ليست شيئاً كبقية ما يهبط في القوس من النور
 لمصره بحال عرسها مما يبلغ ستة قمر في ما يبلغ ستة شمس وحده الاسفل اوسع من
 حده الاعلى . وهي حرة من دائرة كاملة فإذا كان الباطن في حولي هذه الدائرة ميذاً عنها
 لم يزد الا قوساً صغيرة منها وإذا كان قريباً منها رأى قوساً كبيرة وإذا كان تحتها تماماً رآها
 قوساً تمر في سمت رأسه وإذا كان داخل الدائرة رآها قوساً متماية حوله وبذلك تُعطل

أكثر الصور التي يَرى بها الشمق القطبي . ويرجح ان مركز هذه الدائرة مطبق على القطب
الشمالي وهو الآن في بؤبؤ المنكس احد قطبي نبالاً من اميركا الشمالية
والقوس المدار اليها تسبب ظاهرة ساعده او أكثر وقد تدوم ليلة كاملة وهي متحركة عبر
ثابتة تتقدم تارة الى الشرق وطوراً الى الغرب وتتصل وتتصل ويكثر ذلك في قُبُور ابحاث
الاشعة منها ثم يريد نورها في نقطة منها وبقيتها طويلاً في ثلثها شرقاً ويرتفع الى
سمت الارض ثم مكثر الالسة والجبر شكها وموقعها وتتخذ في سبيلها كمنعة من الحرير
هيئت بها الرياح ثم نزولها ويرى غيرها وتدارد شررها فيحول لونها الى الخضرة عازلة
فالخضرة . وقد تعد هذه الالسة وتجمع في نقطة حولي سمت الارض فيكون منها ما يسمى
بالاكليل القطبي تدبر السحاب كلها وتغير من لونه من نار على شمس من نور



الشكل الثاني

هذا هو الشكل العام لشمق القطبي لكنه لا يجري دائماً عليه بل يتشكل بشكل
اخرى ومن أشهرها ان يكون مثل شفق مدلاء من السماء كما يرى في الشكل الثاني والنسيم
يبعث بها فتميس وتهادي

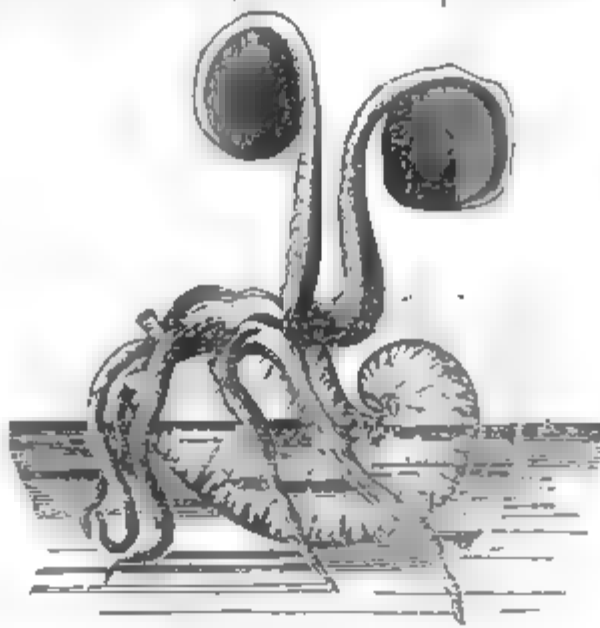
كاثواب خود اقلت في علائق مصفة والمضض اقص من مضض
واختلف السحاب اولاً في ارتفاع الشمق القطبي فكل مصمم من فوق هواء الارض ثم
تست بالقياس ان ارتفاع السحاب من ٤٥ ميلاً الى مئة ميل وقد يبط من ذلك فيكون حصة
امبال وقد يعدل فيكون خمس مئة ميل او اكثر على ما ينظر لكن ابحاث الحديثة لم تؤيد ذلك



غرائب البحار

الدونيلس والاعطوط

دوى في اثنو دي الدليّة في الشهر الماضي خير اكتشاف تولّد العلماء التي عام ويحتوا صف في مشارق الارض ومطامها لم يثروا عليه الا الآن والاشباه مرهونة باوقانها . وهو ليس اكبر الحياة ولا حمر الملامسة ولا شيناً من ذلك لكن الحقائق الطبيعية على حدّ سوى عند لندى يطلون العلم لثانوا سواء فيها العظيم والحفير والكبير والصغير . ولا اكتشاف

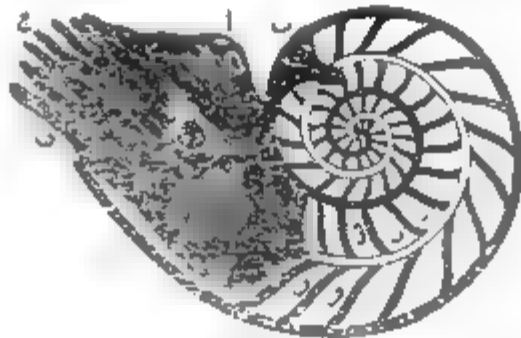


الشكل الاول

الدونيلس وهـ شرعاعيو على ما ذكره ارسطوطاليس

الذي عن بعده متعلق بحيوان بحري يسمى الدونيلس اي البحري او الونى . فقد ذكر ارسطوطاليس الفيلسوف اليوناني ان هذا الحيوان يشر شرعاعيو للرياح ويحري في البحر كالسبينة . وصورة مصدقو روايتهم من العلماء والشعراء كالصورة التي تراها سيف الشكل الاول . وهو حيوان كالأعطوط له ذراع طويلة وحلوة يقبض عليها مبدىن الشرعاعين ويمسك عليها كما ترى عند الخطين المتقطعين ويضع فيها بيضة وهي حاصة بالانثى دون

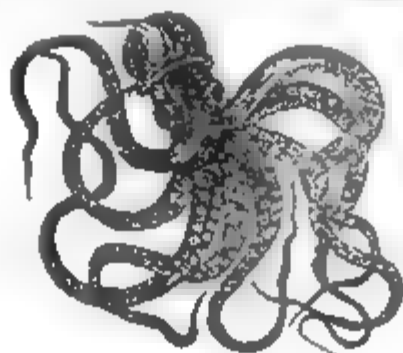
لذكر والغرض منها حفظ البيض لا سكن الحيوان
ويطبق على هذا الحيوان الآن اسم الارغونوط نسبة الى الارغو اسم السفينة التي سار
فيها ياسون حسب خرافات اليونان وقد ثبت ان الارغونوط لا يجري في الماء بشر شرعي
كما قال ارسطوطاليس بل ينفذ الماء من فم دافد منه كما ترى في الشكل فيبقى الماء في
الامام ويجري إلى وراء برد الفحل وذلك شائع في كل انواع الاخطبوط كما سيظهر
ويخص اسم التوتيس بحيوان آخر له حلزونة مؤلفة من طبقات كثيرة يعمل فيها
مواصل فيها ثقب اسولي تمتد على طول الحلزونة كما ترى في الشكل الثاني وهو صورة حلزونة



الشكل الثاني

شعرت شطرين يصكي يظهر ماؤها والطقات المؤلفة منها والادوب الذي يحرمها وهو
ممدول عليه بالحرف ن . وجوان التوتيس يقيم في ظاهرها حلزونة كما ترى في الشكل وهيئة
عدد الحرف د واصاصه عدد ح وقعة الذي يبق الماء منه عدد ق وظهره عدد ا وله درع
خرصة يقبض بها على الحلزونة كما ترى عند الحرف ب . وغرف هذه الحلزونة مملوءة هواء
او عراً لكي تبقى خفيفة يستعين بها على العوم في الماء وهو لا يثقلها دفعة واحدة بل وضعت
متواليه فيكون بولاً في المرة الاولى منها ثم يتقدم الى الامام ويثبت ما وراءه ثم يتقدم ايضاً
ويثبت ما وراءه وهم حرق فتكون غرف الحلزونة بعضها امام بعض
والخلاصة التي من هذا النوع كثيرة جداً في حقبات الارض وقد حار العلماء فيها قبلاً
لاهم رأوها مؤلفة من طبقات بعضها فوق بعض فلم يسموها كيف كان الحيوان يعيش فيها
واعتشوا عن هذا الحيوان في البحر المتوسط وكل البحار القريبة من البلاد العامرة فلم يفتروا
عليه مع ان ارسطوطاليس كان يعرفه على ما يظهر من وصفه له واحيراً ثبت ان هذا

أعدوا موحود تقرب حرير مجي وعريد وما جاورها من حرير النابيتي الحولي وان
السر بصيرة هذه وبأكله كالحار وكمن مرة اسرف اعلاه في ما لا يجد الماء اليه
سائلا واخيرا عرض على الاستاذ لكثير الدم البيولوجي جيونان من التوتيلس محفوظان في
لاكحول فانهما بتأية عشر حسبا وكان العلامة أون الطبيعي قد سبقه الى وصف
هذا الجيوب لكن الوصف اعلى لانه ما لم ير الجيوب حيا ويراقب يسا وجيبا حتى يعلم
كيف يولد وكيف يموت وهذا اعيا العلماء فلا ولم يستف لهم الا الآن وهو ان احدهم
واسمه الدكتور ارثولي ذهب الى بريطانيا الجديدة في أقصى الشرق وامام فيها سنة بعيد
التوتيلس ويبحث عن بيضه فلم يثر عليه ثم ذهب الى عيبيا الجديدة وللب جو القارب مرة
فكاد يعرق ومرا على كبدويا الجديدة ووصل الى جزيرة يمكن ان يصاد التوتيلس فيها على

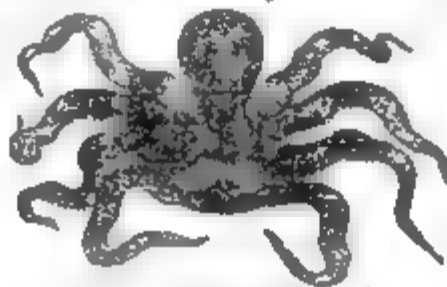


الشكل الثالث الاخطوط الطويل الاثني

هو ثلاث قمامات فصع اعاصا صاده فيها ووضعها في بحر واعنى بدعاش وباض فيها ويضه
كثير كحبوب الصب وقد اطمنا على قوله في صحيفة ناشر اعلمة في الخامس والعشرين من
ديازير (ش) وصف فيها هذا الض وكيفية جو الحين ويو وسيصف كيفية سائو حلزونو
معي عرف ذلك

هكذا هو الاكتشاف الذي دوت به النوادي اعلمة وقد لا تكون منه فائدة عملية على
الاحلاق لكن العلماء يقولون ان العلم يجب ان يطالب لذته سواء نتجت منه نتائج عملية او لم
تنتج . وكثير من الحقائق التي اكتشفوها او عثروا عليها مرتت على الاعوام الكثيرة ولم تظهر
له فائدة كيمض الحقائق الرياضية والطبيعية ثم استخدم في افق الاعمال واكثرها فائدة
هنا من قبيل التوتيلس اما الاخطوط فاسم هذا من اليونانية ومعناه الثاني الارجل

وهو حيوان مجري معروف كما ترى في الشكل الثالث والرابع . يقم بين الصخور قرب
شاطئ يتصد رأسه من الخار والداخلين . اذعه ثار كما تقدم وهي طويلة كالاماعي
منشرة حول فيه . وله فم يفتي ماء منه مجري الى الجهة الخلفية يذر الصل . هذا اذا كان
عائماً في الماء واما اذا كان على الارض في قاع البحر فانه يدب على قوائم ورأسه الى اليمين
ولا مثيل له في ذلك حيوان يمشي ويدب فوق رأسه . ويمكن ان يدب الى الامام وإلى
الوراء وإلى اليمين وإلى اليسار وسيره كذلك مائي بخلاف حريه في الماء ساحة مقي للماء
من قعره فانه سريع جداً وقد يكون لا ذرع عشاء واسع فيستعين بها على الباحة
وانواع الاحطبوط كثيرة وكلها خال من الاصداغ اطعمة الأثونيلس المتقدمة ذكره



الشكل الرابع الاحطبوط القمري الاربع

وللاحطبوط عيون كبيرتان جاحظتان وكيس فيه مادة سوداء كالخبر يبررها فيسود
لما بها ويقال له بحري من الخبر عن عيون اعدائه التي تعش عنه لتفترسه فهو سلاح له
يدافع به عن نفسه . وفي اذرعهم سمات صميرة يذوق بها ما يملك به التصاقاً شديداً حتى
اقد ينقطع الذراع ولا تنضم لأرادة الاحطبوط وقد تكون هذه السمات في صنف واحد
وقد تكون في صنفين ويحصد بها احياناً التي من . ويعرف للاحطبوط نحو تسعين نوعاً
تعرف بالوانها وطول اذرعها واتساع مجامعها

وهو يعيش منفرداً اذا كان بالغاً اشدّه ولا اذا كان صغيراً يعيش مجتمعاتاً مع
بعض على ما قل اما في شقوق الصخور او تحت الحجارة الكبيرة مخفياً عن عيون اعدائه
ويرى لاحطبوط حيث يباع السمك صغيراً رأسه كاليرقانة او اصغر وطول الذراع
من اذرع نحو نصف متر وبكفة قد يكون كبيراً جداً حتى يبلغ طول الذراع من اذرع نحو
مترين وتقل الاحطوطنة كلها ثلاثة قاطير مصرية ويشبه نوع له عشر اذرع يقال له
ديكابود يده الزندان طويلتان جداً وقد روى القدماء والقاصص روايات غريبة عن

هذا الحيوان حتى رغم انهم انه يقبض على الدببة ويجدها في دبح عر. وقد من
لاوماع خرافة لكي انص النوع هذا الحيوان سبع حرة كثر جداً حتى لا يعرف من يحد
القارب كبير ويده قد وجد واحد منه على حرة الارض جديدة سنة ١٨٧٤ حول كل
ذراع من اذرع القصيرة ست اقدم وطول كل ذراع من ذراعيه عشرين ٢٤ قدماً في نحو
ثمانية امتار. وراى بعض المجازة حيواناً من هذا النوع يقرب رلداً سنة ١٨٧٥ طوله
مركباً مكسوراً. وهو صافى حسنة امل حتى يقصوا عليه موجود طول الذراع من ذراع
لقصيرة ثمانية اقدام ومن ذراعيه اثنى عشر ثلثين قدماً في اكثر من تسعة امتار وقد نال
ورن بعض هذه الحيوانات عشرة قناخير مصرية ولا تحب اذا جاف لتوبه شرها ولو كانت
طبعها الجلب

ولم يذكر الاخطبوط صريحاً في كتاب القرومي ولا في كتاب المديري لكن لقرومي
ذكر سمكة كأنها غلموسة بمسارية طارئة اكرة اشقر سوداء اصطدها احد شمركت
فيسود الماء الذي حوفا مثل الحبر قل ذلك عن ابي حامد لاندلسي قال ابو حامد
"واضح ذلك الحبر من تلك المارة فاداً وقعت في السمكة بقى ما حوفا اسود جداً ايواحد
من ذلك الماء ويكتب به احسن من كل مداد لا يبقى به سود ويرقى" انتهى
ومعهم ان حبر الصيدي كان يستعمل للكتابة من عهد قدم جداً وقد ذكره "بعض
الكتاب الرومانيين ومنه كلمة سبأ بالغات الاوربية ومنهاها الحبر الهندي او الحبر الذي
يظن انه مأخوذ من الصيدي

وعائله الصيدي Sepidae تدخل تحت الاخطبوط وهو حيوان صدير له ثمانية ذراع
قصيرة وذراعان طويلان كالديكارد المتقدم ذكره وحسنة يميني الشكل مبرطل له كيس
عصبي صلب وفيه مواد ملونة يغير بها لونه كالطيراء انه في فوه مقدرة اعتقاد كقاري
السماء وفي ظهره الجسم الابيض المشع المعروف سبب الحبر الذي يرى عاباً مطروحاً على
سطح البحر وهو مؤلف من مادة شبيهة كسطشير نعتي وتحلى بها لاسان

هذا ويسبق لكل من يطالع هذه المقالة ان يدع شيئاً من الاخطبوط او الصيدي
ويشرحه ويرى ساهه في شرح في ذهول الحقائق المتقدمة وغيرها تمام ذكره (الشرح عملي
حبر سبب لدرس التاريخ الطبيعي وللوقوف على غرائب الطبيعة وما فيها من الاسرار
والمكونات



اعصاب العالم

شبه كثيرون الكرة الارضية بجيوان مغرّك والشبيه حسن ووجهه يزيد الطيناء عاماً بعد عام . وآخر درجة بلها من درجات التحقيق ان صار في الارض اعصاب كاعصاب الحيوان ينقل بها تأثير المؤثرات من بلاد الى اخرى بأسرع من لح البصر كما ينقل الشعور باعصاب الانسان

ولقد ادرك القارئ القريب من هذا الوصف لموجر اما يريد به التلغراف الكهربي الذي ارتبطت به انعام المكورة الداية والقصية كما ترتبط اعصاب الجسم الحيوي باعصابها وتنقل به الاخبار من أقصى الارض الى اقصائها كما ينقل الشعور بالاعصاب

وليس من غرضنا الآن ان نذكر تاريخ هذا الاختراع البديع والاطوار التي مر عليها في درجات تفرده وارتقائه حتى بلغ ما بلغ الآن من الاتقان او قد فعلنا ذلك كله في مقالات مسبوقة منذ عشرين سنة في الجلد الاول والثاني من المخطوط بل غرضنا ان نقتل كيفية انتشار التلغراف بين المكورة ونذكر بعض الحقائق المتعلقة بذلك مما يتوق جمهور القراء الى معرفته نقول

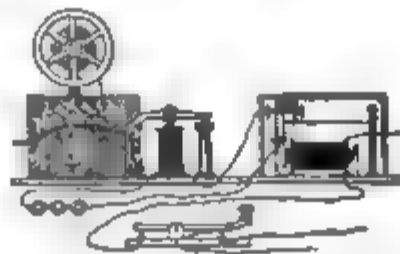
مضى الآن سبعون سنة منذ انخرن السير تشارلس هويستون والسر فوثرجل كوك التلغراف الكهربي الاول وكان موثقاً من خمس ابر منتظمة وحمة اسلاك بمدينة فبري عليها الكهربية فمرك الابر المنتظمة بمنة او بكرة حسب كون فبري سايباً او ايماناً تتدل باحرامها على الحروف المحاذية . وكل ذلك في البلاد الانكليزية حيث تحد المخترعات الطبية والصناعية من الاحتفاء والتعظيم ما يرمع شأنها وبشت تقديراً . والحال استعملت شركة سكك الحديد للدلالة على مسير قطاراتها

واتفق حينئذ ان رجلاً قتل آخر وركب سكة الحديد وهو عارياً فاقبته الذين رأوه فتأخراف يقولون به " نزل انسان عا رزهب القاتل الى لندن في القطار الذي قام من هنا الساعة السابعة والدقيقة الثانية والاربعين في القسم الاخير من المركبة الثانية من مركبات الدرجة الاولى وهو لا يلبس جبة ومادية اللون طويلة تصل الى قدميه "

فلما بلغ الرجل مدينة لندن رأى رجال الشرطة بانتظاره في المحطة فمروه وقبضوا عليه وحكموا فالحكم عليه فاشتهر امر التلغراف بهذه الحادثة وادرك الناس فوائدّه . ثم أبدلت

الاسلاك الخمسة سلكين ثم سلك واحد والايراطس بايرتين ثم بايرة واحدة فاذا احمرت مرتين متواليتين الى اليمين دل ذلك على حرف الالف واذا احمرت مرتين متواليتين الى اليسار دل ذلك على حرف التون واذا احمرت مرتين متواليتين الى اليمين مرة الى اليسار دل ذلك على حرف الياء وهلم جرا

وسنة ١٨٤٥ استنيط الاستاذ مورس الاميركي الاسلوب البسيط المنسوب اليه وهو المستعمل الآن في اكثر الاماكن حتى في البلاد الانكليزية نفسها وجرأه الموهبة مرسومة في هذا الشكل وهو مبني على ان الحديد اللين يصير مصطلياً اذا جرى حوله بجرى كهربائي وتزول مصطليته اذا قطع ذلك الجرى



ولما انشئت شركة التلغراف الكهربائي في البلاد الانكليزية في عرة سنة ١٨٤٨ كانت تأخذ حرة الكلمة الواحدة من مدينة لندن الى مدينة برسمان اربعة غروش والمائة بينها ١١٢ ميلاً ثم تألفت شركات اخرى واتسع نطاقها جداً واستخدمت بالاحور فانتاحت الحكومة الانكليزية حقوقها كلها سنة ١٨٧٠ فهو احد عشر مليوناً من الجنيهات ومن ثم اتسع نطاق التلغراف فيها ورخصت اجرة جداً فبلغ في عشرين سنة اصحاب ما كان عليه كما ترى من هذا الجدول

سنة ١٨٧٠ سنة ١٨٩٠

طول خطوط التلغراف ٦٠١٠٨ ايمال ١٩٥٢٦١ ميلاً

عدد الرسائل التلغرافية ٩٨٥٠١٧٧ ٦٦٤٠٩٠١١

متوسط اجرة الرسالة ١٠ غروش ٣ ١/٢ غروش

وقد بلغ عدد الرسائل التلغرافية في العام الماضي نحو ثمانين مليوناً وبلغ دخل الحكومة الانكليزية من ذلك نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات. وجاب كبير منها لمصعب اليومية فان احترتها وخيصة جداً ولذلك لا يتضرر على اصحاب المصعب جلب الاحبار كما 'ماتلغراف' ودوت لبله خطبة لادستون خطبة طويلة نقلها التلغراف الى المصعب اليومية وبلغ عدد المكثات التي نقلها

حيث يرس خمس مئة ألف كلمة أي ما يعادل ألف صفحة من صحف بمقتطف
وشاع الاعتراف في الولايات المتحدة الأمريكية وفي سائر أممات الأوربية في برهة وجيزة
حدًا ثم تبع ممالك آسيا وإفريقية وأميركا الجنوبية وحرث بحر وآثاره تدول كل يوم ذلك
دائرت إلى الرسائل النهرية في صحيفة من الصحف اليومية رُبَّت له منها من أوروبا ومنها
من أميركا ومنها من الهند والصين أو اليابان أو أستراليا أو رأس الرجاء الصالح في جنوب
إفريقية وبحر ذلك من الدرر القيمة وهناك جدولاً ذكرناه في شهر ممالك الأرض وعدد
سكانها وعدد الرسائل النهرية التي تمرّك فيها في العام الماضي أو لذي قبله

| | | | |
|--------------|------------|----------|-----------|
| بريطانيا | ٨٠ ٠٠ ٠ | كندا | ٥٠ ٠٠٠ |
| فرنسا | ٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | هولندا | ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| ألمانيا | ٣٨ ٠٠٠ ٠٠٠ | الهند | ٥٠ ٠٠٠ |
| البحر والجزر | ٢١ ٠ ٠ | سويسرا | ٤٠ ٠ ٠ |
| روسيا | ١٤ ٠ ٠ ٠٠٠ | البنغال | ٢٥ ٠ |
| أستراليا | ١١ ٠٠٠ ٠٠٠ | مصر | ٢٤ ٠ ٠ |
| إيطاليا | ١١ ٠٠٠ ٠ | أسوج | ٢٢٠ ٠ |
| اليابان | ٠٩ ٠٠٠ ٠ ٠ | الدنمارك | ٢ ٠٠٠ |
| اليابان | ٠٩ ٠٠ ٠ ٠ | رومانيا | ٢ ٠٠٠ ٠٠ |
| أرمينيا | ٠٥ ٠٠٠ ٠٠٠ | البرتغال | ١٥٠٠ ٠٠ |

أما الولايات المتحدة الأمريكية فلم تثر على إحصاءات الرسائل النهرية فيها ولكنها كثيرة
جداً وقد تكون أربعة مئة ألف رسالة في بريطانيا العظمى قياساً على رسائل البرية فيها في
بريطانيا نحو ثلاثة آلاف مليون رسالة في الولايات المتحدة الأمريكية فهو أحد عشر ألف
مليون . وكذلك لم تقف على عدد الرسائل البرية في لسانة انجليزية وبك طبعاً قليلاً
جداً قياساً على عدد رسائل البريد فان عددها فيها لا يريد على ثلاثين مائة وهو في القطر
المصري وحده نحو ٢٤ مليوناً

وقد لا يرى امرأ مدحاً في امتداد سلك المعارف برماً وسارها في انقطاع
يسيرة لان مدحاً ما به من واحد مثل مدحاً اميلاً كثيرة تُعصب عمدة الخشب على
باده متواصلة ويوضع في اعلاها كؤوس من ثمر المدهون الذي لا يوصل الكهرمانية
ويضع لاسلاك من نحاس ناعم الخليلد الهواء دائرياً لكي لا يصد وتشد من مكان إلى

آخر وتسدد على الكواوس الخريبة وقد كثرت الاسلاك في مدينة وحيف من تأثيرها
بعضها بعض دُست في الارض بعد تعطلها - دة شح سقال الكيربائية منها وفي الارض
وخدا كلة سهل بسكا لا ينجي وتلك لم ينج احد حيه بل ان الجيش المصري كان
يخذ الثلث مع مداهيه حورما وفي بلاد السود ولكن الامر المدهش الذي يكاد العقول
لا يصدق هو مد اسلاك السور في البحر اتوسع من اورما في اميركا وفي سائر البحار
واول من اشار بذلك لاند مورس سنة ١٨٤٣ لكنه لم يربح شيلا إلى تحقيق ما
اشار به ولا سيما لان عور لاوياموس لا تنسكي بين وريا واميركا لم يكن مسورا ولا
شكلا معروفا. ثم اكتشف مصعب رت في هذا لاوياموس بين رندا و الارض الجديدة
في الشمال الشرقي من ميركا الشبية مستر يسيل مد اسلاك لسرافات عليه فخلقت شركة
هذا العمل سنة ١٨٥٦. وكانت احدى الشركات الاميركية قد مدت خطا في البحر
من مدينة دوفر بلاد انكلترا إلى كالاي في فرنسا وذلك في واسط سنة ١٨٥٠ صنعت من
الحامس وعققت الكوناريجا ونفت لدهوب بالمراد ولذلك رأت الشركة المشار اليها
انها ان ما امكن انما بين انكلترا وفرنسا في مائة صيفة من البحر يمكن انما بين انكلترا
واميركا في ذلك الاقرب من التاسع د استتمت سكا كبيرا متبنا فصمت السلك المطلوب
وانت مدت بين رندا و الارض الجديدة في ميركا في الخامس من اغسطس سنة ١٨٥٨
وكاب طوله ٢٥ ميل وثقله ٢٥٠ طن في خمسة وخمسين الف قطار مصري وهو مؤلف
من سعة سلاك عمانية دقيقة مصنعة بالكوناريجا يحيط بها علاف متين من القنب والقار
والشمع والزيت حوله ثمانية عشر حلا كل منها سعة اسلاك معدنية - ووضع نصف
هذا السلك في سفينة اميركية واصد البحر في وسط البحر بين
ارندا و الارض الجديدة ثم ساروا الوحدة شرقا والثانية غربا وهاا تلقيا اسلاك في البحر
فيرل إلى دعو ويستقر عليه ودانما على ذلك إلى ان طعت احدها ارندا والثانية اميركا
واول رساله ارسلت على هذا السلك بحري كانت بين سكة الاميركية ورئيس الخوابات
المقدمة لاميركية وكان دينا تسور كلة ولكن افنعيها ٦٧ دقيقة لصعب الكير الة التي كانت
تنقل على ذلك السلك ثم ارسلت عليه رسائل بحري بلغ عددها ١٠٢ - به فقط لامة
انقطاعي الثالث من سبتمبر اول تم الكيربائية بحري عليه مطلقا وصاعت فيه الاموال الطائلة
ولانماب الشامة وفي تلك الة وضع سلك في بحر لاهرم من السويس إلى بحر بلاد العرب
ومبا إلى القرشية في بلاد مصر وضع بجانب الشاطئ موكلة انقطع بعد برهة وحيرة فاستعاض

عنه الاسكندر بسلك آخر مدوده في البحر من خليج النجم إلى بلاد الهند ثم اوصاه بوادي
النرات في الممالك الهندية الى خطوط التفرقة بين اوربا . ومد سلك آخر بين الهند
ولاسكندرية بطريق طرابس العرب ووفى هذان السلكان بالمراد فشدوا عزائم الناس على
العود الى مد السلك التفرقي بين اوربا واميركا والفصل في ذلك لفرجون بندي الاسكندري
والنشر ببلاد الاميركي فان الاول منهما دفع مشين وحسين الف جنبه هذا الحمل فالتفت
شركة لذلك سنة ١٨٦٤ وصنعت سلكاً طوله ٢٣٠٠ ميل وثقله ٤٠٠ طن ووسع في الباهرة
الكبيرة المشيئة بالشرقي العظيم وشرعت في القانو في البحر من اولندا ببلاد الاسكندري ولم تبعد
١٠٦٤ ميلاً حتى اقتطع السلك وصاع منها صادت بحري حنين . لكن تالتت شركة اخرى
حالا وصنعت سلكاً آخر شبه الشرقي العظيم ومدته في الاوقيانوس من افنيا بارلندا الى
الارض الجديدة واتم مدته في الساع والشرقي من شهر يوليو سنة ١٨٦٦ ثم زاد فوجد
طرف السلك المقطوع واصله ومدته الى الارض الجديدة في الساع من سقير وكان اخرج
هذا السلك من قاع البحر حيث العمق الفاتمة من اعرب ما تم للناس في هذه السنين
ثم مددت اسلاك اخرى بين اوربا واميركا الشمالية والجنوبية وبينها وبين الهند . وتبلغ
الاسلاك التجارية المدودة في الاوقيانوس الالتفكي بين اوربا واميركا اثني عشر سلكاً
وفي النية مد سلك في الاوقيانوس الباسيفيكي بين لولايات المتحدة واليابان والصين . وبلغ
طول الاسلاك التجارية المدودة في البحر الآن نحو ١٦٠ الف ميل وفي فصل بين اسلاك
مدودة في البر ولها نحو الف ميل وقد اتفق على مد الاسلاك البحرية اربعون مليوناً من
الجنيهات وعلى مد الاسلاك البرية ستون مليوناً . وهذه الاسلاك ارتبطت المسكونة بعضها
ببعض فاقهرة وقيمة موارد ما السنوية نحو اربعة آلاف مليون جنيه لا تروح بدونها والسياسة
مرتبطة بها على اختلاف شروطها

واول ما شئ في التلغرام الهري بين اوربا واميركا كانت اجرة الرسالة البرقية عشرين
جنيهاً بشرط ان لا تزيد على عشرين كلمة وتبقى هذه الاجرة على حالها ولو كانت الرسالة
اقل من عشرين كلمة وذازادت على ذلك فاحرة كل كلمة زائدة حنيه بشرط ان لا تزيد
حروها على حصة . وفي السنة الثانية جعلت الاجرة نصف ذلك ثم هبطت رويداً رويداً
حتى صارت اجرة الكلمة سنة ١٨٨٢ نصف شلن لا غير اي غرشين ونصف غرش

هذه هي الاعصاب التي تربطها بممالك الارض وبلادها بعضها ببعض . وقد اربق
منها حديثاً نوع من الاعصاب يربط المنازل بعضها ببعض وسبأني وصفه في الجزء التالي

منافع الدلك في الطب

بمطعمه الدكتور حسن محمود بالما

الدلك ويعرف في مصر بالشكيس وفي الشام بالثبيد علاج يستعمله العائلات في بعض الامور وقد عرفه اهل المشرق قديماً واستعملوه اما جافاً او رطباً اي مع الزيوت وغيرها من الدهونات اما في النمل او في الشمس في اوقات محدودة او غير محدودة . ولا يرال اهل مصر وغيرها من بلدان المشرق يستعملونه الى الآن في اليوت او في الحمامات ويسي الذين يستعملونه في الحمامات (مكبائية)

واسبق لذلك من المشرق الى الغرب فانتسب اهل ايطاليا اولاً فاعا هالك اوربا الاخرى وأدخل في الطب منذ سوات قلائل واول من اوصى باستعماله في ايطاليا الدكتور كلومبو من مدينة تورينا

والدلك يابن الخلد ويقوي وطائفة واحاسه فيزيد التمل المتكسر وتزيد به الحرارة وتسرع الدورة ويسهل لامتصاص ويريد عمل التمدية . وهو يساعد على امتصاص السوائل المترصعة من الجسم ويقوي الالياف العضلية والوترية ويريد مفرزات العدد والبول ويجلب النوم ويقوي القابلية وعلى العموم يريد عمل الوظائف المختلفة فيقوي البنية

كيفية

فلما ان الدلك عرف من قديم الزمان ولكنه انقضى الآن أكثر من ذي قبل فكثرت طرق استعماله وفي كما يأتي بوجه الاختصار

اولاً فالتدريس وهو ذلك حبيب يراعى اليد من المحيط الى المركز والقصد منه تخفيف القسم المذكور بحركة خفيفة . وقد يدلك باطراف الاصابع او « بكوة » اليد ثانياً لذلك اطراف الاصابع او بالاصابع كلها لازالة الترسحات التي في الاحراء الرخوة من الجسم او في لفاف

ثالثاً الصمط العمودي يصمط بالاصابع او بالايدي على الاجزاء صرة وبرول ما فيها من الترسحات والآلام

رابعاً الصمط الجانبي بيد واحدة او بالاثنتين معاً على الاحراء الرخوة وقد يصمط باليدين متعقباً راحة وتهدير في الاعضاء

حاصلاً انقرص الاصابع ولا يقتصر تأثيره على المفاصل من شدة في الاخرى بل في شدة كالعصلات والعقد المتأوبة وكثيراً ما يسميه عامة أهل مصر في بعض فروع حركته لرحوة ويكش الفصل تقدم دو الثلاثة رؤوس يقولون هم "حيدو لغة"

سائماً التحسين وهو نوع من الضغط المتحرك باليد على الجسم في - طرح - تسعة سابقاً القرع بانامل الاصابع او راحة اليد شدة وبخفة يحد راحة في لاسعة وقد يقرع بظاهر اليدين او براحتيهما وذلك لتخريث اليدين حركة - بقعة - وهذا نوع ساعد على امتصاص المرنهات والاورام القابلة للامتصاص

ويدخل تحت الدلك الحركات القاصرة على بعض الاعضاء تزيق الاعضاء بكثرة التي تكون قد تكومت جديداً او لمنع نيس المتاصل الذي يسبب تنسوس الاعضاء

الامراض التي يهدد الدلك لها

يهدد الدلك في امراض عديدة منها امراض المفاصل والعصلات او لاوسر ومنها الامراض العصبية وامراض الاحشاء ومرض الحواس ومرض جلد ومرض الحنجرة ومرض

وامراض القلب والجهاز التناسلي وزيادة لاصابع لا كزينة عن كل شيء منها - تحمل الدلك في المفاصل المحروقة والمروسة والظنوية ويستعمله لاطباء والجراحين حور ويجرون ويعبرون يقول العامة ان فلاناً "في يده الردة" اي في يده برد خفيف يوسطه الدلك - وطريقة ذلك هي اولاً بالتحسيس فالدلك الخفيف فالزيد وهكذا وربما استتمت القوة عند الانقضاء وذلك اذا كان الدلك على الصالح وهكذا يعمل في الرص ولا تواتر

والدلك نافع في امراض العصلات كالخدر المزمع والعمور العبدلي الذي هو شلل بعض المفاصل وفي الرلة - آلامها كالآلام القلبية والام العبدلي التي استجبت عن البرد - وهو يرس حسب الاعضاء بعد الشئ الطويل او حري ثم ان الدلك مستعمل في معالجة لمرض العصبية كالم تمدد العصب مثلاً المعروف بعرق الساء في ذلك هذا العصب ويسبب معه شئ العمد ويسطو - وقد حربت ذلك في حنة من المزمع شئ - وكذلك من صيب دم عصبى من الاصابع او بالام اعصابي اعصابي المعروف بالثقبقة والتدريج او شئ لاهري وذا يفعل شلل مكتبة وورق السحبي وما اذه ذلك

واما علاج امراض الجهاز التناسلي فالدلك من العلاجات النعالة في شئها فيستعمل في رلة بومة المستبر يا بذلك فمعي المبيضين ورنسطة عبيما وذلك ماثراً لاعضاء عند اشتداد لونة - وقد يجمع لذلك في معالجة اعوجاج شئ الرص الى الخلف والى احد الجانبين ويستعمله في

يبدأ من سعال الجروح والقروح وبه لآب حسب المرات ولا تأتي بالقدرة المطلوبة .
وهو يفسد في لآب الجروح المحيط بالمرم ولكن لا يجوز له هذه المرات المريضة
حادة ومتدهدة . ومن حادة . ويجب قبل استعمال لذلك الجرح ان تكون لا حادة
لجودة حالية من حائط والبول ومن تحت المريضة كل ما تشده على وسطها وتفتت ارجل وملايسها .
ويستعمل لذلك مرة واحدة في اليوم واستمر من خمس دقائق الى عشر

وما في مرض الطل فتلك الحدة الضعيفة من الاعلى الى الاسفل حتى السرة ومن
اليسار الى اليمين وتغطى بماء ذلك على شفاها وتناول معها . وهو جيد في امراض
الامعاء كلاله في شح عن صعب وسداد وتجمع وود البرية فيها خصوصا في الامعاء
الضالة في ذلك الطل فحة ثم يرداد الضعط على الحدة لئلا يفسد قسم الطل الذي من
الاسفل الى الاعلى قل حسب سير تقوى الصاعد فاستعمل في الفازل حتى التخرج السري
وعند الطريقة تفصل حينا الى احد المسهل في لاسك وفي سداد الامعاء المستعصي
وفي تساعد على خروج الحصى الكبدية المتكونة

وقد استعملت لذلك في معالجة امراض القلب ففجعت وذلك بان يدلك سطح الصدر
والاعراف وحمود محمد الفقري يساعد هذا العمل على راحة الاورفا وتقل تخثرين صير
الدورة ولا يهدد دورة الخلد فيجمع لاحتقان الاعلى في حدة اراس خصوصا ويساعد على
انقاص السوائل في راحة . وقد ففجعت في معالجة مريض مصاب بصيق في صمام القلب
وارق وسوء حضم . ولا يخفى ما في الارق وسوء الحضم من اسباب الضعف فكثت استعمال
له لذلك قبل النوم بعد تربع لمن المحيط بالراحة فامة وول ارضه ونحس حصى مصر
ينام في اليوم من ٦ ساعات الى ٨ بلا انقطاع

وقال ان ذلك نافع في التهاب البلعوم وفي لالتهاب لآبي اللعوي المزمع وفي آفات
المحجرة وطرقه في المحجرة ان يدلك على جهتيها احدتين وتغطى اوردة الضيق الجانبية
بصا صمغ حبيبا . وقد نادى لذلك في امراض لادن وامراض الجلد الدهنية وامراض
العين خصوصا امراض الاحاس

فينج كما تقدم ان ذلك يبيد في امراض المفاصل وامراض العضلات والاوراق والمعدة
والامعاء والقلب والبلعوم وامراض الاعصاب وامراض الخلد والحواس وغيرها



يوسيفوس المؤرخ

حضرته في جناتا

ذكرنا في الجزء الماضي أن يوسيفوس المؤرخ اليهودي المشهور جمع حدوده في مدينة جناتا^(١) وكانت مقلداً حصيلاً جداً وأن اسبسيانوس القائد الروماني صار لقيته فيها ووجدوا أن ما في وصف ما وقع بينهما من المناوشات يخص ذلك عما كتبه يوسيفوس نفسه وصحّفه في هذا السيف على السوء لاكتبرية المدينة من تاريخ يوسيفوس التي يحيا بعد شتو ودميت سنة ١٨٩٠ - قال يوسيفوس مشككاً من مصو صهيرون الصفة

وسار اسبسيانوس إلى مدينة حدرا^(٢) فأخذها حيرة لأنه لا يكن فيها حامية كبيرة ودخلها ووضع السيف في حيا لم يقر على كبير ولا صغير أشد كره لروم من اليهود وصدم النار فيها ولي رسايقها وسبي من وجده من السكان

وكان يوسيفوس قد لجأ إلى طريقة لكي يتحصن فيها يخاف انها من ذلك لا هم تار انه لم يهرب من وجه الرومانيين إلا وقد قطع الرجاء من انقاذ وكانوا مقيمين في ذلك لأن يوسيفوس علم أن المدينة احيراً للرومانيين لكنه فعّل انت يهلك مع شعبه ولا يستلم إلى أنهم تركوا اليهم (هذا ما داله هو عن صبي ودكره له على هذه القصة بدل على انه يريد ان يتصل من اميري قصة ملوفاً فيو). ثم كتب إلى رؤساء لامة اليهودية في اورشليم يحرم بدوم الرومانيين وما آلت اليه حال البلاد

وكان اسبسيانوس عازماً على هدم حثاءه لأنه ان اليهود محصوا فيها صار عليها بخيل ورجله وكان الطريق وحراً كثير المصور يصير السير فيه على المشاة وبسيفيل على الفرسان لهذا رجاله الطريق أولاً. ومع يوسيفوس ذلك فادر في المدينة ووصل اليها قبله ومع اسبسيانوس ان يوسيفوس تحصن بها فطابت قصة وقال ان ما تحت هذه المدينة الآن وقبعت على يوسيفوس دامت في السداد كلها وحسب ان الصاية لا اية سافته في هذا لتبين سكي يسهل القبض عليه. فيمت باحد فواديه ومعه الف فارس واروم ان يسرعو ويحيطوا بالمدينة اثلا يهرب منها ويقيم في اليوم التالي بكل حدوده ونصب حيامة شامي المدينة على مسع صلات

(١) رجع الرحالة الدكتور ديمس - كرسية على من راس الآن قل جنات

(٢) المعروفة الآن بأب يس حيث المخرّب الكبير التي ورد ذكره في المقطع غير مرة

مهاجري يري - كما عده و عدده - فهاج فلوهم ويولاهم القنوط
وستوفى لرب على اليهود اولاً حتى لم يحجر حد منهم ان يخرج خارج الاسوار . ولم
يهاجم الرومانيون المدينة حالاً لانهم كانوا نعاين من مشقة الطريق ولكنهم خرجوا باسورين
من الرجال وسور من الفرسان لكي يبدوا كل ميلها . وهذا اوقع اليهود في اليأس فرادوا
حصارة وساعة . وفي اليوم الثاني هاجمها الرومانيون فصدتهم اليهود منها وابقى اسبياتوس
رماة السهام ورماة الحجارة في امكانهم خارج المدينة يرشقونها بسهامهم وحجارةهم وهاجمها
هو بالرومانيين انشأ وصدوا على حصنة سهل . لاسيلا على الاسوار منها وراء يوسيفوس
فاحس حيله وخرج اليه برحابة وصدمة صدمة الاطفال والجاهل الى الاعتماد على الاسوار .
لكن اليهود خمدوا قدر ما حصر الرومانيون لان لاقعة ثلوث حرائم الرومانيون كما فزى
اليأس عزم اليهود ولم يقصم الثرياق الا بعد ان حسم الليل عليهما وقتل ثلاثة عشر من
لرومانيين وخرج كثيرون وقتل - مائة عشر من اليهود وقتل مائة

ودرج اليهود في اوال الكلي وهم شد عريضة ثما كانوا بالاس وحاربوا الرومانيين مشلين
وكان الرومانيون يحسبون انهم سيجلب اليوم السابق املاً لا يبطقونه فمشحوا بالهمم
وعزموا ان لا يعودوا في ذلك اليوم لانهم عزموا لان الحرب دامت سجالاً بين الفريقين
حتى اليوم الخامس

وكانت حشائاً مكثمة بوزي عميق جداً من الشرق والغرب والجنوب ولا يوصل اليها الا
من الشمال حيث يصل بها جبل فلام يوسيفوس سوراً متبعاً حول هذا الجبل حبيبا حصن
المدينة لكي لا يصل احد الى فتوه

فلما رأى اسبياتوس ان المدينة حامية بالطبع حتى يتعد الدو مها هزم ان يشترد
لمصار عليها لكي يصارها الى التسليم حوفاً ودعا هواه . واشارهم في ذلك فترأروا على ان
يقبضوا اكة بحارب السور حتى يشرعوا عليه ويثكروا من المدينة . وارسلوا اليهود فقطعوا كل
الاشجار التي حول المدينة وقاموا بالحصور وحملوها ومارحوها بحجاب السور ليجعل اليهود يرمونهم
بالنبال والحجارة لكي يصدومهم عن العمل اما هم فصعدوا ستراب كانوا يستترون بها وهم يقيرون
تلك لأكمة ونهضوا السابق والمعداة (آلات ربي المحاربة) امام المدينة وهي مئة وستون وآلات
رني الحرب وحراريق فاهالت المتفوفات عليها انببال السيل وما اعدم العرب رماة السهام
والسوريين رماة الحجارة ما قالع . اما اليهود فلم يستسلموا للاقدار بل كانوا يخرجون من المدينة
عصبات ويرفون الاستار ويقتلون الذين يقيرون الاكة ويحرقون الاشجار الموصوعة فيها . لكي

الأكثة ارتفعت رغماً عنهم حتى كادت تصل إلى أعلى سدر المدينة فجمع يوسيفوس عماله وأمرهم أن يريدوا ارتفاع السور وصنع لهم سداً من حديد وبنوا بهيكل مقدوساً بعدوا فأولوا السور عشرين درعاً وبنوا عليه رجا كثيرة. وبنوا في روماسون ذلك ولما بقي حيرة واغتاط قائدهم اسسيانوس عيلاً شديداً. وعزم أن يقتصر على محاصرة المدينة حتى يموت من فيها جوعاً لو يستلوا له.

وكان في المدينة كثير من الطعام ولكن الماء كان قليلاً جداً لأن هالبا كانوا يشربون من ماء المطر يجمعونه في الصهاريج وكان وقت صيف وحار يوسيفوس أن يقوم الماء داخل الحصار فأمر أن يشربوا بالقطر فقطر كان ماءً عذبة. وعرف اسسيانوس ذلك فجعل يسطر فراع ليهاريج من الماء الآن يوسيفوس يرد في بؤسة في القنوط من هذا القليل أيضاً فأمر أن تال الثياب الماء ويشرب على لاسوار حتى يجري ماء منها. فلما رأى الرومانيون ذلك قالوا أن ماء لايرل كانوا في المدينة ولأنهم عرفوا أنها فيه نعموا أن يهاجموها ويأخذوها حية وهذا غاية ما كان اليهود يغتمه لاجلهم يشو من محبة مدينتهم فقتلوا الموت في الحرب على الموت جوعاً وعملاً.

أما يوسيفوس فعمل يذكر في الحرب من المدينة هو ومن شجعوا واحسن اهليها بذلك فاحتصروا حوله واحدوا بتوسلهم اليه لكي لا تركهم فأدعى الله - يقعد الخروج من المدينة لكي يجمع الخيليين ويثيرهم على لره ما بين فيصطروا من يعرف الحصار بها ويهدمه إلى حيث ذهب وقال أن بقاءه في المدينة سحر رومانيين إلى راده الشديدي في حصارها لأنه هو عزمهم الاول فاذا خرج منها لم يعد لها شأن عديم ولكن هذا الكلام لم يطمعهم من زدهم هياجاً والتصافوا به وتوسلوا إليه.

فرق طالعهم وحارب أن يقرروا به ذ صبر على الخروج من المدينة لعزم على ابقائها فيها وتدرع بالأس مثلهم وقال لهم الآن انتدنا الحرب حقيقة وقد قطعنا لامل من نجاتنا والموت خير من حياة مرقة فاصولوا ما يدكره من الخلف وموتوا لا يظال ثم سمع بعضاً من محبة رجائو وخرج بهم من المدينة وجمع على الرومانيين دين لاجل حسناً وفعل مثل ذلك في اليوم التالي ولذي بعده. وكان رومانيون مجتهدون من حرب امام اليهود واذا صدقهم والجأؤهم إلى الله فلم يستطيعوا أن يجرؤ وراهم لنفق استعمل سقط في يدهم ورأى قائدهم ذلك فظن أن يبدلوا فعمل عزمهم لأنه لا شيء يصعب اسرته من القتل كما أحب الناس تنطق أن لم يجد ما مأكله فأمرهم أن ينجسوا مدحرة اليهود بقدر طاقهم وبنوا سدوا حتى

النفس على جانب عظيم فاحي ما يؤمن لاه وحيداً رجلاً على فضل فساد وكل منهم عزم
ان يتقم له من أعدائيه

وحمل رجال يوسيفوس على لاسور يرمون النار والحجارة على الرومانيين والرومانيون
يرمونهم بالنبل والحجارة فلا ينجونهم. وكانت الحجارة تندفع من الخديق والعمودات كالأحجار
القنطرة المرم فتخرج النار من مآكها وتتم روايا لاريح وحاص حمر مهابا رأس رجل
كان واقفاً بجانب يوسيفوس وطأه من بين كتفيه ورماه على ثلاث عتبات منه. وكانت
امراة حامل حرجة من اب يتيها فاصابها حجر فمقتلها وبع حبسها منه ورماه نصف عترة
وعلا ابن لرحي وعويل النار ودمجها صوات مقدوعات وردت على الصدى حتى
سمت الأذن وصفي على لاحدق من هول ثلاث شطار. وترا كيش الدور وسدة الرجال
من الدحل بالحجارة والنبل حالاً قبل انقبت اسلام عليهم

والأري استيبانوس الكش عكس من ثمر الور عزم على المراجعة ودخول المدينة
عنوة دون حمة فرسانه من حيرهم وحسبهم ثلاثة صفوف امام السور حيث ثمة الكش
واوقف المشاة ورهم ووقوا بقية الرماح على النبال لحيطة بالمدينة لكي لا يهرب منها احد
وصف عازما بررة وامرهم ان لا يرموا نبلهم وحجارتهم حتى يسمعوا صوت البوق وتذهب
المحابق والعمادات ومن حملة السلام ان يصوبوها حيث السور ثم يزل سيقا لكي يصدحهم اهل
المدينة فيدعوا عن السور. وراى يوسيفوس ذلك فادرك عرض سبب موس ووسع
الشيوخ والنساء على الجيوب السبعة من الدور والشان والامرياء على السور المشهور ووقف
مهم وامرهم ان يبدوا آذانهم حين يسمعون صراخ الرومانيين ويركعوا على ركبهم ويصيحوا
تروسمهم بوق رؤوسهم لكي لا تصيبهم النبال حتى دمرع امرأة من رماها ونصب الحود
السلام لينسقردهم عليهم مستسلمين لا لكي يجمعوا اسمهم ويدفعوا عن مدينتهم بل لكي
يقيموا منهم ثمة مائة منهم وبسبهم وأولادهم

ثم فتح في البوق وعلا صييح الرومانيين واهالت النبال على المدينة هبال الدبل حتى اعظم
بها اهلها وركع رجال يوسيفوس كما أمرهم ولما رآوا سلام نصب على لادور خرجوا اليها
وماجروا رجالاً يدعى مستبيني لا أنهم كانوا قلائداً قتل بعضهم لم يأت من يقوم
مقامه بخلاف الرومانيين فاهم كل كثاراً فجمعوا معاً وقد اوصوا تروسم بعضها ببعض
حتى صارت كالساء المروص. فدا يوسيفوس إلى حيلة فتقنها له الحاجة وهو أنه امر ان
تصرم النار على الزيت ويصب على الرومانيين عيكاً وكانوا قد تسلقوا السلام فدخل لريت

١٠ دروهم ويدهم وحرق لهم موقعا يترعون في الرب من شدة الألم ووقع التشويع في صوبهم كلها لكنهم لم يرتدوا وتعذبوا على عاودوا الكرة مرة اشد على اليهود برر الحانة وصبره على السلاط فصار الصاعدون عليها يلقون ويقعون بعد صبرهم واعيتهم لحيل . وقتل وخرج من الرومانيين خلق كثير في ذلك اليوم واما اليهود فلم يقتل منهم سوى ستة وصرح ثمانية واراد اسسبانيوس ان يهبط هم رجاله في الماء فوجدهم يحمدهم بحمد مهي عظيمًا عظيمين من يخفوا المدينة ولو فزع آخرهم . فامرهم ان يصنعوا ثلاثة ابراج من خشب ارتفاع كل منها خمسون قدما ويصنعوها بالطديد من كل جهاتها لكي لا تعمل النار بها ووضع حدة الرماة بين هدم الابراج ونصب عليها المرميات لربي الحجارة واكثر من ربي القرب فوق التلال التي اقيمت امامها اولاً بجانب السور فارتفعت ونصب الابراج عليها فاطل من دها على المدينة وصار الخديد ثقيهم وجعلوا يرمونها بالسهام والحصار فترك اليهود الاوار وجدوا يجرحون من المدينة ويدعون الرومانيين عنها كلما قصدوا دخولها

وفي اليوم السابع والاربعين من حصار المدينة كانت التلال التي نصبها الرومانيون امامها قد صارت على من اسوارها وفي ذلك اليوم حرب واحد من المدينة ومضى الى اسسبانيوس وحيداً عما حل باهلها من الماء والوهن واه سهل دخولها في المربع الاخير من الليل حين يرمي الكرى على الخراس فلم يصدقه اسسبانيوس لما رآه من اعادة اليهود وتقدم من العناية لكن كلامه كان معقولاً ولا خوف من تمديده فامر ان يحفظ به وان يستعد الجيود لتثبيت المدينة في المربع الاخير من الليل

ولما جاءت الساعة زحفوا من غير صوت حتى بلغوا السور فصعد عليه طيطس اولاً مع بعض رجاله وقتلوا الخراس ودخلوا المدينة ونهضهم حيرهم ولم يدريهم احد لان الجميع كانوا يناماً من شدة التعب فوصعوا السيف فيهم ولم يرحموا احداً . وقتل كثيرون قسهم ما يدبرهم لكي لا يقتلهم الرومانيون ولبوا نضهم الى برج في الهمة الشمالية من المدينة ونحسوا به فمعه الرومانيون عتوة وقتلهم ولم يستحيوا من وجوهه في المدينة غير النساء والاطفال وكانوا في عشر ايام فيوم وقتل من اليهود في فتح المدينة وفي حصارها اربعون الفا . واما اسسبانيوس ان تهدم كل البيوت والابرار والاسوار فهدموها . وكان ذلك في السنة الثالثة عشرة من ملك نيرون واليوم الاول من شهر تموز

وهرب يوسيفوس من الرومانيين حينما دخلوا المدينة ورمى نفسه في بئر يمتد منها كمب كبير واحنى في ذلك الكهف وفي هناك اربعين رجلاً مخبئين ومعهم طعام يكتفيهم لعدة

حالون قتلنا ومن يشاء ان يموت حيناً لا يطلب موته فهو حسن كمن يشاء ان يحيا حيناً يموت
 موته. ومن اي شيء يخاف اذا سبنا اسما للرومانيين من الموت ومن كان لاسم كذلك
 انوقع باسم ما يخاف ان يرقعه العبراني. وقد يقول قائل اما يخاف الاسر والامتعاب.
 فهل نفس احرار الآن. وقد يقال ان الانتحار دليل الشهادة. كلا ثم كلا الرجل الشجاع
 لا يتحرق والذي يتحرق في هذه الحال حال كاريكس الذي يرقى رفيعته خوفاً من الرومانيين. ولا تخاف
 لا تفرقه طوائف الحيوان وهو اعتداه على الخائف حل جلاله وما من حيوان يموت ياخياره لان
 حب الحياة فطرة في النفس ولذلك يحسب لدى مجاونين رعباً ما بعده لنا ونستمهم ولا
 نعلمون ان الله يبعث اذا احترق ما وهبنا اياه فان من وجودنا وهو الذي يربعه ما وجد
 النفس كلها اذية ومعسرة من المواد القابضة ولكن النفس حادثة وهي حرة من الله. من
 يات وديعة اودعه اياها اسأل آخر يذبحنا حاشاً من كما يرجع من احداً ما اودعه
 الله من تحسوس انه لا يعلم ذلك. ودا كان العبد الآتي يعاقب ولو كان سيده شريراً فكيف
 يجوز ان اذهرنا من الله سيدنا. ألا تعلمون ان الذين يتركون اسياء الذنوب بحسب الشرائع
 الطبيعية ويردّون الوديعة التي اودعهم اياها الله حيناً يستردوها يحتسبون بالبعد الابدي
 تمت بيوتهم ودرهمهم وتطير نومهم ويدلون للحل الامم في السماء ومن هناك يهتدون في
 احساد طهرة. واما نفوس الذين قصوا على انفسهم ما يديهم تتدل الى طم مكان في المحجم
 والله يتقم من الذين يسيئون الى النفس او الحسد في ايتائهم. فانهم يكره الانتحار وشرب
 خمر لاها تفرس على الذين يتحرقون انفسهم تنق حنثهم بلا من الى عروب الشمس مع ان
 الذين مشدوع عليها حتى لاعدائنا. وشرائع الامم الاخرى تحكم قطع بين من يتحرق لانه
 سملها في قتل نفسه. ولذلك يلقي با ايها الاخوة ان تعقل ولا تريد على اهلنا ان ي
 اتلنا بها اعداؤنا العصيان على خالفنا. فان كنا نريد ان نجيا فالسبل ممنوع امامنا ولا
 نتحرق اقاء العدو عليها بعد ان ناصناه المدلوة. وادا كنا نريد ان نموت فتمت بيد الله
 قتلنا عليها. والي اودع من صميم الفؤاد ان يخوننا الرومانيون لانهم اذا قتلوني بعد ان اتموني
 اموت مسروراً. ويثبت في انفسهم سعة حائزون وذلك يمر بي اكثر مما لو تعلبت عليهم
 ومثل هذا الكلام حاول ان يصرفهم عن الانتحار امامهم فسدوا داهم وهمو عليه
 سبهم حمل ينادي هذا ماسيو ويظهر الى ذلك نظر الرئيس الى مرفوسه ويمسك ذلك يده.
 ويكلمهم بلطف وكانت هيئته في يومهم مثل ايديهم واحيراً قال لهم ادا كان لا بد من
 الانتحار فتنقو قرعة ومن اصابته القرعة اولاً يقتله الذي تصيبه القرعة ثانياً وهذا بقوله الذي

تصيبه القرعة ثالثاً وهم حراً فلا يقتل احد يدور فاستخدموا هذه الرمي والتوا انقرعه وقيلوا
واحدًا بعد الآخر حتى لم يبق الا هو ورجل آخر فاقعه بالاسطوان للرومانيين وساء رأيه
به الى امام اسسايوس فاباه مائة منجلف نبون على سرير الملك ولم يصدده سسايوس
اولاً ونكسه احتفظ به وعاهله بالرق ثم ثمت بوثقه كما سيجي



جواهر الاجسام

بهد

وقع نظراً على النشرة الاسبوعية المادرة من مدينة بيروت في الثالث عشر من مارس
(اذار) ومحس متش من موضوع متفق به هذا المرة فوجدنا فيها مختصات شريفة من قول
الاطباء والحكام ومنها ايات الشيخ الرئيس ابن سينا قال فيها
خير النفوس العارفات ذواتها وحقيق كليات ماهياتها
وهم الذي حلت وهم تكوّن اعصاه مياتها على هيئاتها
فمن النبات وفس حتى ركبها هلاً كذاك مائة كلياتها
فلما نرى ما كانت يقول الشيخ الرئيس لو نلت الآن حياً ورأى ميكروسكوباً يكثر قدر
الجسم ثلاثة آلاف ضعف ويرى به سطحاً اوسع مما تراء العين المهرودة شحة آلاف الف
ضعف . اما كان يصيق يديه كما صق ارخميدس حينما صعد من الحمامة رماً وقال وجدت
وجدتها أو ما كانت يهرع يدك الميكروسكوب ليرى به الجوهر لاصابة التي تتركب من
احصائها وجماد كل حي وبهم تم تكوّن اعصاه مياتها على هيئاتها وحقيق كليات ماهياتها
ويشاهد بعينه ما مات هو وكل القلاصة الساقطين وفي مرسده شيء منه ولم يجرى للناس
الا في هذا العصر بعد ان صنع الميكروسكوب وبني العلم على اسس البحث والامتحان والمشاهدة

بنده تاريخية

والول تم بحث في بناء الاحسام الحية بالميكروسكوب رجل انكليزي اسمه هوك وذلك في
اواسط القرن السابع عشر (سنة ١٦٦٧) اي منذ مئتين وثلاثين عاماً وكان ينظرون قطعة
رفيقة من الفلين فرأى فيها تجاويف صغيرة منفصلة بعضها عن بعض احية رفيقة فسمّاها

خلايا تشبهها لما خلايا الخلل فأطلق هذا الاسم على المراتب الأولى التي تتركب منها الاجسام الحية وليس في الفليس شيء من الاحياء الجوهرية التي هي الحية الحية ولكن لا عبارة بالاسم بل بدلوله بدلول خلايا لأن الاجسام الصغيرة الحية التي تشأب اندساس مجموعها ومنها تتألف اجسام جميع الحيوانات والنباتات من القليل والحلوت الى الصوصة والبرغوث بل الى الطيوريات الميكروسكوبية التي لا ترى بالعين لصرها . ومن الارز الذي في لبنان الى اوروبا انشأت على الحائط بل وفي اصغر النباتات الميكروسكوبية

وحية إما صغيرة جداً لا ترى بالعين ولو اجتمع منها ألفاً معاً كما في كريات الدم وما كبيرة ترى بالعين المجردة كحصى الحيوانات الصغيرة التي كل منها حية واحدة وما بحر هوك الى الفليس الميكروسكوب على ما تقدم كان علماء اوربا قد قطعوا قيود التقليد ولاحد بالمسلمات وصا هريرة المحدث والتقيب فرفع اناس منهم وما عرو الانكليزي واليهي الايطالي مقالتيين الى الجمعية العلمية الانكليزية سنة ١٦٧١ وصفا فيها كيفية ما حسم النبات على ما شاهداه بالميكروسكوب . وثبتت الحقائق التي انبأها معتقد العلماء من هذا القليل أكثر من مئة عام . لكن لم تعرف حقيقة الخلايا تماماً لأمدة عهد قريب بعد ان أصبح ميكروسكوب في اواسط القرن الثامن عشر وحينئذ ذهب بعض العلماء الى ان اجسام النبات كلها مؤلفة من هذه الخلايا وانت ذلك العلم شلدين سنة ١٨٣٨ - وبسبب البية المالية ألف العلامة شوان لالاني كتابه المشهور في ساء الحيوان والنبات وانت فيه ان اجسامها كلها مؤلفة من خلايا وتولد من خلايا وهي مشابهة من هذا القليل ومن ثم ارتبط جسم الحيوانات بحمم النبات ارتباطاً راد وصرحاً عاماً بعد عام

ولما رؤيت خلايا ولا تحست اجساماً بسيطة حالية من كل تركيب ثم ظهر لها مركبة من حدار خارجي ومادة سميكية في داخله وفي هذه المادة حوة مستديرة سواء كانت الخلية حيوانية او نباتية سميت تلك المادة بالروتولارم اي المحركون لاول او الاصلي وكان المظنون ولا ان حدار الخلية هو الجزء الجوهرية فيها ثم ثبت انه ليس الجزء الجوهرية وانما يكون موجوداً في خلايا حيوانية وقد لا يكون موجوداً في الخلايا النباتية فانجه نظر الباحثين الى ما في الخلية وثبت لهم ان الخلايا بكثر بالاقسام فتقسم الواحدة اثنتين وتكبر كل من قسمتيها وتقسم اثنتين وهلم جرا

وعلى علماء الحيوان حتى سنة ١٨٧٥ ان النوة تنقسم قسمين قبل انقسام الخلية كلها يصير كل منهما حوة لحيية الجديدة اما علماء النبات فاثبتوا ان النواة تروول من انقسام

الخلية ثم تظهر بوة جديدة في كل من قديتها - اثنتي ذلك ناشئة وم يكنوا ينفون
ثم اثبت العالم ستراسيرجر وطلع بين سنة ١٨٧٥ و ١٨٨٢ ان روائ لوة يكون ناشئ
اقساماً كثيرة على اسلوب بديع جداً كما سيحيه وذلك مضمون في خلايا - ثمة والخو
على حذر سوى ثم تكون بوي الخلايا الجديدة من اقسام البوة الاولى وان تقع البوة
واذا هي مؤلفة من عدة جيو مادة مائلة وخطوط مشبكة وكريات صفيرات سميت بويات
التصغير سنة ١٨٨٢ رأى فان بدن العالم النحوي كريات صغيرة في البوتو بالزهر
فقال بها من لاعضاء الجهورية في الخلية وقد شاهدها في الخلايا المبرومة فقد تشرعت
في الخلايا الناتجة ايضاً سنة ١٨٩١ . واحبراً ثبت ان خلايا الجسم ليست احدية بعضها
بعضها عن بعض بل هي متصلة بمحيط ترتبط بها

كيفية التولد والنمو

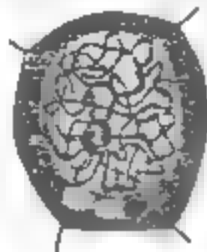
وصلنا الآن الى القسم الجوهري من هذا الموضوع وهو كيف يتولد الحيوان والنبات
وكيف يهاون . البصة نصير مرخاً والقطعة رجلاً والفرخ بأكل الحبوب تنصير بولجاً ودهاً
وعظماً وريشاً والتولد بأكل غير الخبز والبيض والحمم والثمار والنوكة يمتو حمية وكبير
عظامه واعصابه وعسلاته . فكيف ذلك ؟ يقول لك العامة والذي تقرر عقوده من حيث
ان الله يخرج الحي من الميت وبني الاجسام على طريقه لاعتها قاننا ولتشت عن التل
ولكن هؤلاء انفسهم لا ينتصرون من الله سبحانه ان يخرج لهم الفراخ من الحمره
ولا ان ينمي بداهم من الحمره وفاء بل يملون على لا بحدمة ريب انت الفرح لا
يخرج لاً من بيضة باحتها دجاجة معها ذلك وان ابداهم لا تنمو ما لم يأكلوا طعاماً معدياً .
واذا احتج عليهم كل عدا الارض وصلاًحها وحاولوا اصابعهم ان يعيشوا على الحمره وفاء فقط
سنة من الزمان ما وجدوا الى صناعهم سبيلاً ولا شبهة في ان الله هو العلة الاولى بكل
مكن للحوالات عللاً ثانوية طبيعية وهي التي جهنا البحث عنها في معاملاتنا وعلينا نتوب كل
عالمنا ولولاها ما رجع راجع ولا صنع صانع ولا استعمل دواء ولا يبل شفاء

فقد ان اجسام الحيوانات والنباتات مؤلفة من خلايا صغيرة وفي كل خلية بوة خاصة
كرية صغيرة او كريات فاذا نظر اليها ميكروسكوب بانت كاشكل الاول على الصفحة التالية
والجسم الكبير لخطوط هو جسم الخلية والجسم البصوي في وسطها هو نواتها وفي هذه البوة خطوط
مشبكة بعضها بعض وفيها بوية مستديرة وريتان اصغر منها فاذا بلغت هذه الحجة اشدها من
الجم ومالت الى الاقسام تصير اثنتين عظمت الخيوط التي في نواتها واقررت بعضها عن بعض

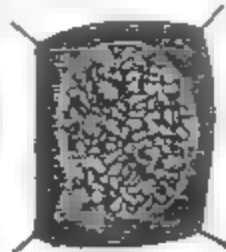
فبلا كما ترى في الشكل الثاني ثم تقطع هذه الخيوط وتصل قطعتين قطعتين كما ترى في الشكل الثالث وحينئذ تنقل الكريتان الصغيرتان اللتان خارج النواة وثقت احدهما على الجانب الواحد من الخلية والاخرى على الجانب الآخر كما ترى في الشكل الثالث. وصدق الامام التي تنقسمها خيوط النواة يختلف باختلاف الانواع ونكهة واحدة تقريباً في النوع الواحد



الشكل الثالث

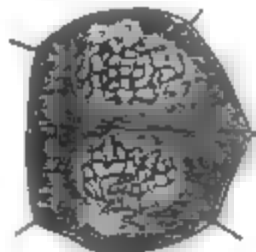


الشكل الثاني

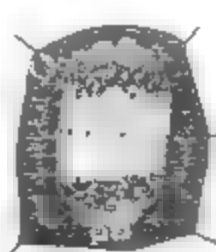


الشكل الاول

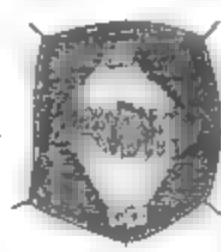
الشكل الاول خلية بية فيها حواة وخيوط مشبكة وثلاث مويجات وحارج النواة كرية من الشكل الثاني خلية بيضاء خيوطها مشبكة واسعة وتلاصق
الشكل الثالث خلية بيضاء خيوطها انفي عشرة قطع، وذهبت كرية من كرتين الى جانب الكرية الاخرى الى الجانب الآخر



الشكل الرابع



الشكل الخامس



الشكل الرابع

الشكل الرابع خلية بيضاء صارت كل كرية من كرتين كرتين وكل قطعة من خيوطها فضضين وانظم في وسطها وصارت نواتجها كلها في شكل حلزوني
الشكل الخامس خلية بيضاء انقسمت قطع خيوطها وكادت تنصل كلها
الشكل السادس خلية بيضاء صارت خيوطها في كل منها حواة فيها خيوط مشبكة ومجاها كرتين مثل الخلية الاولى

ثم يرول العشاء الذي يمشي النواة ويتكون مكانه جسم معرلي محروط الطرفين كما ترى في الشكل رابع وهو يتكون اما من البروتونولازم الخارج او من النويات الخلية وتنقسم كل قطعة

من الخيوط المتقدم ذكرها فنعين طولاً كما ترى في وسط الشكل الرابع ونقسم كل^٢ من
الكرتين الصغرتين الى قسمين ايضاً كما ترى في الشكل الرابع عند طرفي الجسم العربي م
نصل اقسام الخيوط بعضها عن بعض ويجتمع بعضها في الطرف الواحد والتعجب اننا في
الطرف الآخر كما ترى في الشكل الخامس ويظهر فاصل بينهما ثم يتضح هذا الفاصل ويقسم
الخلية الى حيتين كما ترى في الشكل السادس كل^٣ منها مثل الخلية الاولى لمروسة في الشكل
الاول وتصل اقسام الخيوط فيهما وتعود مشبكة كما كانت في الخلية الاولى اما النوباب
التي كانت في الخلية الاولى فتزول بعد اتصال الخيوط ولا تظهر ثابتة لانه صيرورة
حياة حيتين ولا يعلم كيف يتم ذلك حتى الآن

وعلى هذه الكيفية تنمو اقسام الذات والحيوان نصير الخلية حيتين والخلتان اربعة وهما
حر^١ وتنوع اشكال الخلايا انواع الاعضاء التي نألف منها فلو كانت كلها مثل الشكل
الذي رسمناه لما بل بعضها مستدير وبعضها مستطيل وبعضها رقيق وبعضها سميك وبعضها
صغير وبعضها كبير بل قد يكون بعضها حيواناً كاملاً اي ان لحيون كله يكون خلية واحدة
والحيوانات والنباتات التي تتكاثر بالانقسام لا بالارواح كمض الديدان وكثير من
الاشجار والاعجم مثل الفين والورد والقصبتكاثر على هذا الاسلوب واما الحيوانات والنباتات
التي تتكاثر بالارواح فتضع فيها حيتان خلية من الذكر وهي القاح وخلية من الانثى وهي
البصة او البررة فاذا كان في خلية الذكر اثنا عشر خيطاً من خيوط النواة وفي خلية الانثى
اثنا عشر خيطاً ايضاً لم يصرف خلية المؤنفة منها اربعة وعشرون خيطاً بل اثنا عشر خيطاً
ثم ينقسم كل^٤ منها اثنين وتنقسم الخلية حيتين ويندئ النمو الذي يتكون في الحين ولعل^٥
الذكر والانثى يتكونان في الحيوانات والنباتات المختلفة ذكرها عن امثالها فان تزيد خيوط
لاول على خيوط الثانية في حين يكون ذكر^٦ او خيوط الثانية على خيوط الاول فيكون
انثى لكن ذلك لم يزل في معرض الظن ولم يحقق المشاهدة

ويستلزم النمو وجود مواد تدخل خلية حتى تكبرها وتصبح بمقدار حيتين وهذه المواد
ماقي من الغذاء بكل حياة نشأة حول كامل اومات كامل يتدنى ويحو ثم يصير اثنين
هذا سر النولد والنمو على ما يتعلم حتى الآن واكتشافه لم يكتمل الا السراول ولا العلة
الاولى وعاية ما كشف لنا ان احاساء ولفة من ملاهي كثيرة من خلا: وكل^٧ منها حي^٨
مستقل بولد ويحو وينقسم او يموت وعناصره الاصلية مثل الصاصر الارضية. ويمكن ما هي حياته
التي يمرو عن الحوادث هل هي تنوع من الحركة العامة المشتركة فيها كل احاصر او هي

شيء خاص به . وما في حقيقته مادته وهل المادة شيء وجودي كما تصوره . وفي شيء شيء
حقنة رديئة في الميوس . ومن وجودنا شعور شيء شيء شيء . ذلك كله مما لا يحل . وقد
لا نعلمه . لا نعلمه فلا بد من مفادع العلم بل يبق في دور العلة . اما احقائقي التي يكسبها لنا
العلم فتري العين وثبت بالامتحان وعينها تبي الاعمال . لهاملات

الواجبات

المصنف : الكاتب محمد مرع اسدي اعوان - خراسانية الارثوذكسية بالكلية طريش

١

لا محال الوقت مناسباً لشدة كثير الناس ما يجب عليهم في زمان لا راع فيه يهتمون لأجاء
هم . غير ان الوجب واجب الناس او رسوا جهوة او كرهوه . وما يارحمها ربي
في الناس من الرعة عن كل ما يدكرهم بواجباتهم بحثها في الواجبات بحثاً راجعاً يكون
فيه لذة وفائدة للاذباء . فنقول

على الانسان من حيث وجوده الذاتي واجبات تدعى او حبات الذاتية ومن حيث وجوده
اجتماعي واجبات تدعى الواجبات العبرية ومن حيث وجوده اخلاقي واجبات خالقية تسمى
واجبات الروحية . او واجبات ادباً واحكاماً على ثلاثة اقسام الواجبات للنفس والواجبات
للغير والواجبات لله

وكل ما يطلب من الانسان وجوداً بطوي تحت هذه الاقسام . ومعنى الواجبات التزام
الانسان صمم ما تقتضيه عليه العدالة والحقيقة بقطع النظر عما قد يصيبه من وراء ذلك من
النعم او الضرر او اللذة او الألم . والواجبات صورة التمييز والتمييز نائب الله في الانسان وصمة
الله فيه لكل ما توضح المنزلة على شطوط البحار . فقد سألني اميرح شهبانك ومصاحك ونهت
روبع انهم على سميتك فتكاد تلقبها على المصنوع وتخطبها لولا تلك الانتارة التي تراها دائماً
امامك يثق بورها الساطع تلك الضلالت ويهدبك الى ميناء السلام . فبمنت قصف رعود
شبهاتك وهبوب اعصار مصالحك تزي ذلك الدور وتسمع صوتاً اظلياً يقول انك هوك وتك
بواجباتك ولو كان فيها موتك وحلاكك

هذا هو معنى الواجبات . ولنا في كل من اقسامها الثلاثة اجبات لمصفا عن امراء

الكلام وساحلن الفلسفة وقد تم الكلام الآن في واجبات الإنسان لنفسه ليس لأنها امر
الواجب بل لأنها اقرب واجبات الإنسان للإنسان

٣

كثيراً ما سمعنا على لغة العامة والخاصة هذا القول "ماذا يصيبهم امري فادحر"
بنعني اصلها ما اشاء . فنبعث اجازة هذا القول ومن الانسان حر بسوء لا يطالب اذا
فعل بها شراً

ونسأل فلان في العالم رجل يستطيع ان يضر نفسه بدون ان يصل الضرر الى غيبة آتية
هو عايش فيها . اذا كان لك في حديقك اشجار ووردت قطعها وادحر فيها فلا اهلك نقي
من يضره وان رمت تريق كسبك فلا تلقى معارضة بها وكذلك دارمك احرق مكتبتك
وثوبك . وما ذاك الا لان الشريعة والقانون اما وصفا لحاية الجمهور من اعتداء الاعداء .
وبما ان غيبة الاحتمالية لم تصب ضرر من قطعك شجارك واحرق مكتبتك وثيابك فلك
ان تقول للقاضي الذي يتصدى لمعارضتك "ماذا يصيبك فادحر" بما لي اصل في ما اشاء "
وسكن ان قبل منك هذا القول فصاة الشريعة فعال ان يتقبل الصبر وقصاة الآداب

اي رجل لا يحب محطاً نحو اولاد وعائلته اذا اصاح اولاده وبذرهما تديراً الا
فائدة . اذ هممت ادارة ثروتك او حفظها فانك لا تضر نفسك فقط بل تضر بها من
عودتهم مساعدتك سويّاً وهم الفقراء الذي يتصورون حوصاً الى جانبك . عاداً لم تضر نفسك
فقط بل اضررت الفقراء . منك . هذا ما عدا السمعة لروية آتية اكتسبتها والقدوة الحسنة
آتية تؤثر في مواطنك تأثيراً سيئاً بسوء احير . شراً

هذا في ما يخص خارج الانسان وما يرى الانسان ضئلاً في حل من الواحدة به لكن
في ما يخص داخل الانسان مثل تشويه الجسم والنفس واهل قوما بهذا في نظر الحكام
بنتيجة هدم هيكل الله واعضاء بوجه وتخريب نظام العالم العجيب . او لا تحسبون ان العناية
بالحية مقصداً بارسلها الى الارض رجالاً كنيوتن وديكارت وهرستوفوروس كولومبوس ؟
بل وما رسلتهم وروّدهم بالقوى والمواهب اللامعة الا وصحت عامهم واجبات حرصت
عليهم القيام بها . فلو كانت هؤلاء المشاهير اعمى قوام ومواهبهم وتصيبوا يوم الدينونة
لدى المدلة قائلين انهم ابرار لانهم لم يصنعوا شراً وانهم احرار باصمهم فلما بها ما شافوا
التحسرون المدلة كانت تسمع لم تقتل دفاعهم ؟ . دج اذا ان هذا القول "ادحر" بنعني
اصلها ما اشاء "قول مخالف للعدالة والحقيقة لانه لما لاحسن من الوص والشرف والعائلة

واوجبات للنفس كقيمة الواحات يمكن قسمتها الى قسمين ايجابية وسلبية . والمراد
بالايجابية ما وحيب صبح الخير وبالسلبية اجتناب المصرة اما في الواحات للقرىب فالانسان
من الى اقم الواحات السلبية في الاقتصار على اجتناب الإصرار وماحكر في الواحات
لنفس وذلك لان حمة الذات تدعما إلى ارادة الخير دائما لانفسنا قطع النظر عن الغير
ونقوم الواجات الايجابية بأمرين : حفظ الانسان نفسه وترية فواء البدنية والعقلية .

اما اوحات السلة فنقوم بان لا يقتل الانسان نفسه ولا يشوهها ولا يحيط فواها
فبيع الانسان قتل نفسه اي لك ذلك الرماط المقدس الذي ربط الله به انفس باحد .

ومن الفلاسفة من يجبر الانحياز ولا يرال هذه الفلسفة اشباع كثيرون . قال صيبكا
" ما أقرب ما بين السودبة والنهاة لمن لا يحاف الموت فهو باب مفتوح لقضاء من مصائب
الحياة " . ولكن الفداء لا يرون للانسان حق ربع ما اودعه الله فيه من التمة المقدسة اي
النفس الخالدة التي هي من نفس الله وروح . فليس للانسان ان يترك هذه الحياة الى
الكبيه الأبدية دعه مولاه . ومعها كالحمه في هذه الدنيا ثقبلا والوحب عليه ان يحمله
نصر وشكر ولا عذ ولا حيانا . وكثيرون ممن يتقرون بدعوى الفرار من احاطم ومصائبهم
كلما هم يهربون من رحاتهم . والشرف يأمر ان تقوم الانسان بالواجبات مطلقا لا بما يسهل
عليه من نقط . واد كانت احوالنا ثقيلة فذلك باعث على زيادة الاستمسك بها ومن
الحار والحياة محاولة الفرار منها

وما يقع الانسان ابعدا من قتل نفسه بتبعة ايماء من تشوبه حميم وإضعاف فواءه فان
من واحاسا الله في المنزلة الريمة التي وجدنا فيها . فالحا من طينة الانسانية فلا تقول
في حبة الهائم ونهاوات . ويضعف الانسان فواءه بثلاثة . بالكن والارباط سه
لحلات والارواح في الواية . اما الككل فيضعف القوى لان الكسلان لا يزن بواءه بل
يدها تموت عبر آسف عليها او انه يرى في نفسه وجود آلاما ويترك مداواتها . واما
الارباط في المنذات مصررة من حيث اقتاس النفس والحواس في شهوات قوية فوهها
وتذهب قوتها وصرتها . بقي الارباط في الواية والمراد به ما انتزع الانسان
قوة موحودة فيه عفة ان يستعملها يوما ما ضد نفسه . فالعالم او الكاتب الذي لا
يستكشف من انت يمش طول حياته تابعا او ذنا لطير راضيا بالعيش الرحي لا ينقل
قدما الى الارتفاع والاستقلال الشخمي حذرا من مصائب الحياة هو سمر الحق
بين النلة الاولى والثالثة اي بين الككل والارباط في الواية . ولا تحب معيشة هذه

قناعة بل حول وصمة وجبارة وتقصير في الواجبات وتجنب من الفئة الثانية بعض الشار المتعلقين على اذبال الادب الذين من حل سموا من مبرايو خطيب الثورة لارانية كان مولماً بالبدع وحب الارهاق وعبتا الخطيب الشهير نهما حياً فحذر وما وراءها حسيوا ان الكاتب والخطيب لا يشتهر اشتها مبرايو وعبتا لا اذا عمل عملهما وظنوا الرد بل شرعاً في المنازل والعياد بالله او ان الروايل نشرها المنازل ومذاقه. ومها يكن من امر الاسباب التي تبث الانسان على اصاب قواه او تفيدنا نقول ان هذا لاصحاب النقيين يائسان حقيقة ومداله على خط مستقيم . ومن يحس عليهم يجب ان يعامل نفس الصرامة التي يعامل بها الشاب الذي يشوه حسيمة تخصصاً من الخدمة العسكرية

ما القسم الثاني من الواجبات للنفس وهو الواجبات الالهيية فاقدم كما ذكرنا بمحط الانسان ثمة وترقية قواه البدنية والعصائية . واساس الواجبات الالهية يكسب اعماره اساساً للواجبات الالهيية . ولا يعتقد بوجود من يعارض التزم الانسان بمحط نفسه ووقيتها وترقية قواها فلا حاجة اذا الى اثبات ذلك . ولكن هاهنا مسألة من اكبر المسائل التي لا تزال تشغل الفلاسفة واللاهوتيين الى الآن . وهم فيها ليس قسم يمنحها وقسم يحجرها وهذه المسألة هي حرية الفكر . فان صفاً منهم يذهب الى ان من واجبات الانسان توسيع مداركه واطلاق حرية البحث لفكره . وبض يذهب الى عكس ذلك فحرم حرية الفكر على الانسان

٣

ولولا ما وبناء من تفويض أكثر ما بورد هاهنا عن حياطة هذا العلم وارايه ما تقدمنا على هذا البحث المسرفان الطريق كوردة والبحر هائج مضطرب يعرق فيه رورق صير لائق نظير رورقنا يقتضي لاحتيازه سعية حبيشة كريمة الفيلسوف حول سيمون الذي نأخذ عنه الآن أكثر ما روي به هذه المسألة ونحن كلفه السليم التريه الذي اتفق له في وطنه ذكرنا حالداً كما يبق الطيب في القارورة رائحة تدوم الى ما بعد ذهاب الطيب منها وقبل الخوض في اساس هذا الموضوع نأل ما المراد بحرية الفكر وما هو تعريفها ؟ وهل المراد بها حرية لاسان في ان يظهر افكاره ؟

كلاً فان بين حرية الفكر وحرية الانسان في اظهار ذلك الفكر فرقاً يظهر لدى اقل تأمل . على ان الحرية الثانية اتيهة للاولى فان ثبتت لنا هذه اشقت منها الثانية لا محالة . والآن كان الانسان جيداً وقيماً اذ كيف يجوز اعطائه حرية الفكر وحرمانه حرية العمل ولا يلقى احداً يتكر طينان في مقدرة الانسان ان يفكر كما يريد وان الله لم

بعد واحد - بدليل هذه الحرية المباحية . وليس في كل قوات العلم من فوق تستطيع ان
تزعج لاسان على الاعتقاد بحل ما يعتقد . نعم قد يؤثر عليه المذاب حتى قد نقضه اشدته
ولي النصر . انه ترك معقده ولكن لانه قد جئت هذا التصريح لا انك ورياء يقصد
به التخلص من آلام المذاب . فمخير معقده يقتضي قوة لاتوجد في آلات العذاب بل
لاتوجد مطلقاً الا في بعض ذلك الانسان وتريد هذه القوة اعادة الانسان اي مصادفته
على تغير معقده . ومع نفث القبود وارتعت الحارق وانعت السجون فلا يؤثر ذلك
شيئاً وهل في الله لم أكثر من زأو الانسان اي دفعه حياً فلا يدل ذلك فكره
قال احد القياصرة لرومانيين انمو من عماد مجلس الشيوخ وكان معاد له انترك
معادتي والا كرهت على ذلك . يجب لا انترك قال اذا قطع رأسك . قال بهنساوس
قال لك الله لا يجمع . بل سأنتك . قال ذلك كمر عليك وانما تقبل حسدي اما مكري
بدك لا أصل اليه

١ جئنا بما قدمنا انكر حر لا يصح لارادة عبر ارادة صا . وليس لاحد من بشر في
دارتو غير بدو . فالحكمة الخالق العظيم وهو اعلم ما سمح ان يقول بالاسان
ولا اصطادات الهائلة لا بعد من صحة تلك الحرية المباحية المستقلة المطلقة كائن هبة الهية
واكثر نيرة في وسط تلك الاحرار . كان الناية اودت بذلك ان يلى مكان رعب
لادمة ذلك المصطد المسكن بين نده الارض ونظف عنه السيلة
ودد سألها لسان حرية الفكر لا تريد ذلك ما ذاك الانسان حر بطهار
مكرو ولا ما ذاك في العالم قوة تستطيع تدليس الفكر والتسلط عليه . كلاً وانما مراد
بذلك ما كان في اعدجة اموس يتهي على لاسان ان بعض عبيد لكي لا يرى ما يراه
ون لا يجعل ما لا يجهده وان يحترم على غيبه بحث في اسرار يرتاب بها ون يعتق مدحها
لا يعتقد صحتها . هذا هو المراد من المسألة .

وما وقد بلغت المدة هذا المباح من البسط والايصاح فقد انحلت من نفسها
تدرب طبعاً ان الحرية طبيعية في الانسان وعصر من عصر نفسه وهي لتي تصد
فوق مرتبة الحيوان قال سيبكا الحكم . " تشارك الحيوانات الانسان في كل مواهب
فاطاووس ككيس منه منظر والاسد اشد قوة والحواد اسرع علواً اما ما يمتاز به الانسان
عن الحيوان بالعقل والحرية " وبما ان الحرية طبيعية في الانسان فهي حق له . واذ اتفق
من رأينا اديمة الامة عتة غش احياء هذا الحق فانما يكون ذلك حفظاً لحرية العمومية من

اخرى اشخصية اي صيانة لسموم من الالرد . وفيما سوى ذلك فلا يجوز من الحرية الشخصية
وما ان الحرية مطلقة اي موحدة في طبيعة الانسان وفطرتو يقضي ان يكون الخالق
الحكيم الذي وضعها وضع لها ايضاً نظاماً . لذلك نرى لكل من حرية العمل وحرية الفكر
نظاماً خصوصياً او خاصاً موجداً في داخل الانسان الحرية الفكر بطام العقل والحرية العمل
لجام الآداب

قال ديكارت في كتابه (Discours de la methode) : « اول المبادئ الثلاثة
ان لا يعتقد اساس بشيء . ويلم به ليل ان يقتنع بصحة موضع بهذا القول اساس الحرية
الفلسفية والمدنية والسياسية

وتحت الحرية المدنية تنطوي حرية التعبير او حرية الاعتقاد وهي فرع من فروع حرية
الفكر بل هي حرية لا تفكر . المسائل الدينية . فكيف تعطى حرية الاعتقاد وتنتج حرية الفكر ؟
يقولون قد يكون في حرية الفكر خطر للبيئة الاجتماعية ولافرادها معاً ولكن ان كان في
حرية الفكر خطر فيكون عظيماً . آتياً من حرية الاعتقاد لان المسائل الدينية اكبر مكان
الخلاص والفرار . فكيف تعطى حرية الاعتقاد وتنتج حرية الفكر ؟ وما هي حرية الاعتقاد
اي فقط ان يكون في الحق ما ادكر ؟ - كلاً . وبما هي ان يكون في الحق ما افكر واشتر
ما انتكره . هذه هي الحرية الدينية والعلمية التي قضى من اجلها هذه كثيرين

مع التاريخ وتصبح حادثة قتل لويس السادس عشر فزعك ايها صوت الطبول التي
صررت ونبقت صوته . كذلك في موت انكوت دي لالي فارت انكوة الخشية التي
وضعها في فيه مما له من الكلام قل يمانو بلاء القلب عيطاً وحرماً يا لحافة البشر وجبرهم .
ترك الله لم حرية قل احدهم كما يدعون فما لذي يجاوبة من كلامهم ؟

ولا شيء في التاريخ يستود القلب ويدعو الى التفتة على الاساية مثل ذكر مه ابد
عنقوها وسائر كسروها وكنات احرقوها وصوات قالت الحق محرقها . والاسان قوة ان
يحمل كل مصائب هذه الحياة الأ مصيبة صعد الفكر ويحل عن كل حقوقه في الحرية
ولعدة على شرط . بيني له حق الاستعانة بالله والحقيقة

فرغنا الآن من الكلام على الواجبات لقمس وربما عدنا إلى تنمة الكلام في بقية الواجبات
في فرصة اخرى ان شاء الله



باب تدبير المنزل

قد فُقد هذا الباب لكى يخرج فيه كل ما به أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الصحة

الحضرة الدكتور وديع برغاري طبيب مستشفى الدنيا

الصحة حالة يكون جسم فيها سليماً من الأمراض والآفات ووظائفه منتظمة وعضاؤه متحدة ما يطلب منها ودوام هذه الحال غير ميسور لنا لكثرة الطوارئ التي نطأ عليها ولأن أجسامنا مكشوفة لعامل التغير والفساد والصحة النامة الحقيقية لا توجد لأن بروز الفساد تولد مع الإنسان عند ولادته نتيجة جسمه للأمراض المختلفة . وقد تكون هذه البرور أو الاستعدادات خفية في أذى الأمر أو ضعيفة ولكن مدة وجودها في الحياة مكشوفة عوامل الفساد وجراثيم الأمراض مع لاحوال الموضوعة لها وتعرضاً للعوامل الكيماوية الناتجة عن اختلاف تركيب لا تربية ودرجة حرارتها ورطوبتها ولتأثيرات الجسدية والعقلية ولسوء تدبير المراجعة . كل ذلك يسهل السيل لتلك البرور فتظهر بعد الخطأ ونحوه وتنتوي حرارتها على المدن فتصعب به على اختلاف طائفتها

ومديهي . ليس في الدنيا مكان و زمان ولا حالة تدفع على ما هي عليه . نعم تمر على الإنسان أيام وهم ورحا تكون صحته فيها على سوءها ولكن لا بد أن تخلطها طوارئ تفكر صحتها وتذهب سعيها . ومنها طالت أيام الصحة والعافية طالت لا توري مشقات هذه الحياة وكأشها فكأن لا أيام السوء والصحة تطير بها أو كأنها البرق في قصر حديق ووميض . ولكن د نظره أي ساعات الأمراض والآلام حلتها السوء بين حين في حوله مدتها فتزل عليها برول العصف الثقيل ونسباً مراتها حلاوة أوقات الصحة فما أطول ليالي الألم وما أحسن مضاعفها وما أقسى سلطانها

والإنسان لو سار على الاتحاد والنم التي تهيئها الشعراء وتعدد بالمال الوفير والشرف الأليل وفقد لصحة لحقت كل عظمته وأمواله أشواكاً في فراشه فكم من شيء وكبير بدل

أمواله في سبيل صحة وكبر من عالم وصيب آل تمام الأمان والرفوة العائلية لأنه اكتشف
أكثر من ذلك صحة وشفاء مرض ولا علاء سار الصحة العمومية

وقد تغير لأموال عن شراء الحجة والصحة كبر لا يباع ولا يشتري ولا لا غير القبر
بعض دربهات لبيع ما ملكتكم الطبيعة بأه من الصحة فرد فقر معنو على فقر حبه فلا
يخفف ويلازم حيشه غير لا تنجاء إلى القبر ما توح الذي يتوي فيه الضعيف والقوي والفقير
والغني ذلك لا يمكن لطرف الدفن والحيز وكل فرائض وثبر ان تخم آلام الغني وليس لها
في ذلك حربة على الباب البالية برقة التي يلبسها الفقير ولا يستطيع اعظم لاهباء اذ ذاك
من ذي صرح الغني المقلب على مرض الاوضاع اكثر مما يستطيع دخول قرية المدعي الطبية
مع لمريض الفقير. وربما كانت آلام الفقير اشد من آلام الغني ولكن تمرده لمناق الحياة
قد يجعله أقل احساساً وأكثر احتلالاً للأمراض وميلاً إلى لدوم من القبر حيث تسكن
جميع الآلام

وهل الله من يكسر شوكة المرض ويخفف آلامه. هل تحت مظلة نابليون وعلائه
جمعة عند موته وهل تمكنت اكايل مصر ان تزدحم غزوات الخرائيم الهندية ومملاتها
وهل لجام الملك الثمين ان يخفف صداع رأسه

ثم من في كوكب ثقة من الناس لم تعرف الاراضى او هل استطاع احد ان يرجع ما قد
او ان يهدي في سبيل الصحة الخفيفة يشترها الغني بأمواله والفقير بدمه والملك برجاله
وما كان ذلك مستقبلاً عند ام لارض الصحة خبر مقبى وحلوه المثل الاول. وما جهدهم
في طرد او لمحاولة عليها وسواها شريع وطامات دينة حسب الاحوال المختلفة. وربما لم
تطبق تلك الشريعة على الشرائع العقلية والحكمة ولكن اهلها وصمموا على قدر معرفتهم
وحسب ما روتهم من التاريخ مما ان كنه القدماء مثل الاشوريين والاصريين واليونانيين
وغيرهم كانوا اطباءهم وقد طبقوا الطامات الصحية على الذين لظاهر انها شرايع مساوية
إحسانها وحسن فاستمع انقل الامراض بقدر الامكان ونجحت الصحة. مثل ذلك ان برها
مصدود حدود من مأكلة ما ككل انساني على اوعاها وهي عن كل لما ككل الحيوانية اعتقاد
من السمات احسن لما ككل لساكن منطقة شارة. وهذا اقول خطأ لكن واصحي شريعة
برها عقده صواباً ولا يطالب المرء بأكثر مما يعرف

والحققة من ما كان من هذا النيل من الاوامر والنواهي لا يختلف عن او من الحكومة
المصرية وبواهيها ايام تفشي الكوليرا فيها معت الشرب من بعض الترع مثلاً بخافة ان تكون

مصدر للعدوى وقد أصدرت تلك الاوامر والوحي سيئة اذ اية حجة بحبر الامة ثم الله بما لما علمت من خطر دن ولو كانت حكومتنا لحكومات الايام السالفة لمكان تلك الاوامر ديبته واقبها وفي ما شاء الله وان غلبت الاحوال وعظمت الاسباب التي قادت الى وضع تلك الاوامر

ثم اذ نظرنا الى شرائع موسى كعب كل نفس الطيور والاسماك مثلاً ما وجدنا لذلك سبباً غير ريادة لاحتفاظ ما يحفظه وانقضاء الامراض وقد حفظ اليه ذلك الشرائع على عمر الايام فامروا بذلك عن سائر الامم الذين مكثوا يسلم في اجتهاد والاحلاق والعادات في كل زمان ومكان. وقد وضع الجوانب فوجدوا الصحة منه شرائع سياسية واعتقدوا عمومها ان ثبوتية البنية والقوانين حيز لوسائل لتوزيع العقول وتقيدها من ليكرع من لذلك نظامه الصحي مشهور وهو عدم كل لاطال ان العلماء ولقد بينهم عادات تشك من تهيئة من قومي البنية لتلك الامة المنظمة ونحسين صحة احمريته ومن فصر شربته في الافراد ان تولت الامة اسرها. وفي عن البيان ان ليكرع من فصد من شربته الوصول الى واسطة صالحة لتداعيه عن الدلاء ولاعلاء سطوتها وتوسيع املاكها وتسلطها على امم اخرى فلم يبدل الى ذلك الا من ذلك النظام الصحي لان الصحة اس من ولا يمكن ان يكون قد فصد من نظام اعداد الامة لان يخرج منها الامة العظام والشعراء الجيدين. إذ يستحيل ان يكون قد جعل ان اصعب الاحكام قد يتعمق كبر العقول واكثر الاجسام اصغر العقول ومنه لالعلاقة للمثل والدكاء بالحدب او هيئة القدم

واذا نظرنا الى القواعد الدينية عموماً رأيناها حيز الروايات حفظ الصحة فان الادبائ جميعها تنهى عن الرى معاً الامرط به ولا نعم عنه من ضعف العقول والبدية والتسل وهو كما لا يخفى اعظم واسطة للاصانة بالنز لاراض كالتسل على اوضاعه ولاراض العصبية على اوضاعها والحواس وهي يصاحف من المسكات وصبرها اعظم من ان يذكر وتأمر يوم في الاسبوع يتوزع الانسان في من مشاق الاعمال الحسنية والعقوبة في سنة ايام متوالية ومما تقدم نسمع أهمية الصحة حلياً وسعي الامة في من شرائع الخير مقتضاها ومن فضل لتقنين الهادي صبح كل فرد يرق بين الصار والناصح بعد امدارة الاحداث ويستطيع بذلك ان يعتني بنفسه وقد كثرت الكتب الجديدة في الصحة ونشرت هدير الخطة الشهيرة فصولاً كثيرة منذ عشرين سنة في الآن ودلاً عن اهتمام الحكومة بالمحافظة على الصحة العمومية وسر القوانين اللازمة على مقتضى الاحوال

هذا ويليق بكل فرد ولا سيما بتروحين أن يبحث عن موطن حفظ الصحة وطريقة
عيشة والتربية في كل دور من دور الحياة ذلك دور يختلف عن الدور الآخر في مطالبه
وساكنه ما لكل دور من المعبر ومطالب وتقويمين على اختلاف الاحوال . وقد أحسن
لذلك دور حسن في تقسيم حياة الانسان إلى عشرة دور مدة كل دور سبع سنوات

الدور الاول

وهو يمتد على أربع اشهر الطبعي منذ ولادته حتى يبلغ السنة السابعة من عمره
يولد الطفل ويعيش الدور الاول من حياته مقدماً بالبريرة الحيوانية فهو يجمع ويكفي
وينام مجرد عن القوى المدركة في حين أن خلايا دماغه تكون في عس دائم لتجهيز السبل إلى
القوى المدركة التي تظهر في المستقبل . فتتقيد حواسه جميعها وتبدي في توصلة
اعماله الخارجية فتؤثر مؤثراته في دماغه وتطبع على عجله فصيل صورته يوماً بعد يوم وهكذا
يوضع اساس الذاكرة والتدبير . وقد لاحظنا ان الطليعة تسمى في هذا الدور سبياً متواصلاً
في باب البنية وتتميزها واصف بهم بحرب المؤبد الملامة لكامل العنصر في الما-تقن وهذا
اساس الاخلاق والظلم . وهذه المؤبد جميعها تدخل عن طريق الحواس في حال تقيدتها
ولا تدع شيئاً يغتفرها . فالعقل في هذا الدور يشبه نواة تظهر الاشباح فيها كما في . فيجب
على الولد ذلك ان يتدبروا اختياراً تماماً إلى سلوكهم وقدمتهم امام اطفالهم ويمنشوا باسم
ترتيبهم صمماً أو العلم في العصر كالتقش في الحجر

وفي هذا الدور يصح الولد اساس سمادة اولادهم في صحة اجسامهم وعقولهم أو اساس
أبوسهم وثقافتهم في ضميرهم وحولهم ويشؤون بينهم المنزل إلى هذا الشيء أو ذاك . فالتك
الولد كاذباً أو صادقاً تحدد الولد حيلة الصدق أو الكذب اقتداءً بآبائه

وفي الطولية تكون القدرة الحيوية في الما-منها . فكل من اتصل فائق له وراحت له لعب
وحركته سرور ونباه . وهو من كان ادراكه وبيلاً لكن دماغه يحوّل نمو اعصابه بدليل ميل
الطفل إلى التشكل لأن على دماغه يوقف تدبير شؤون جسمه فهو ولد الطفل قوة
الادراك والفكر لما يفي في دماغه قوة عصبية كافية لادارة الجسم والامتناع من قوى
ويؤثر بموه . وما رآه من صحت العقل والبنة احياناً والتوقف عن امور الطبعي في بعض
الاولاد وابل إلى اعتدوا أو ضعف الذاكرة وعدم الاقتدار على الدرس فاشق من اجهاد
الوالدين لقول صغارهم والضغط عليهم بالدرس وضع القلب عنهم وحصر عقولهم وهو في
الحقيقة اذنة لها واصناف لقوى الحدة لأن الجسم يتألم يتألم العقل وهذا ما يجب ان

ينبغي أرباب المثلثات إليه وهو أن لا يرسلوا صغارهم إلى المدارس ولا يدعوا في تعليمهم قبل بلوغهم السنة الخامسة على الأقل . هذا إذا كانت بية الولد قوية ومما إذا كانت بيته ضعيفة فلا يجوز حصر عقله قبل السنة العاشرة . لأن ما يكتبه الطفل في السنة الخامسة عشرة من عمره إذا بدأ بالمثل العقلي في السنة العاشرة هو أصح ما يقدر أن يكتبه لو بدأ بالمثل العقلي في السنة الخامسة مثلاً وما يكتبه في الحالة الأولى يرسخ أكثر ويدوم أطول . ويبقى الكلام على كمية مبيضة الطفل في هذا السن

الاعتناء بالشعر

لمسة الدكتور غراس سري

لو كان الشعر يمتلئ ولا يظهر منه شيء ما كان الاعتناء به من المسائل الهامة وزد على ذلك أنه يبرهن الصحة فإذا اعتلت الصحة خف الشعر ووال منه النعاس والبهاء الطبيعي فيكون الاعتناء به موجبا في الحقيقة إلى الاعتناء بالصحة

بناء الشعر

عدّ العلماء الشعر في الرأس لوجودها في مختلف درجات باختلاف لون بالاشتراف أغزر من الأسود والأصفر أغزر من الأحمر . والمالب أن يكون في كل عقدة مربعة من الرأس من ثمانية شعرة إلى خمس عشرة . ويشيب الشعر بالظلم في السن لكنه قد يشيب من الخوف والغم في بضع ساعات . وأبنت فتاة سقطت من سكة الحديد ضاب شعرها كله في لحظة ثم عاد أسود بعد بضعة أشهر

ومتوسط عمر الشعرة من سنتين إلى ست سنوات ومتوسط ما تنموه في السنة عشرون سنتيمتراً . ولا بد من سقوط بعض الشعر يومياً ومتوسط عدد الساقط منه في اليوم من خمسين إلى ستين شعرة وبين الشعر الساقط شعر جديد قصير عاد زاده على ريع الشعر الساقط فالشعر آخذ في القلة ويجب الانتباه إليه

خفة الشعر والصلع

خفة الشعر والصلع شائعتان ولا سيما في الرجال حتى ظن البعض أن رأس الرجل سيخف

من الشعر مع الزمان - ومتى تقدم الانسان في السن تصيب الاربعية الدموية الشعرية التي
تتقدم بها حول الشعر فتصب ويقط الشعر ويحدث مثل ذلك في الحيات لكن الشعر
الذي يقط على اثر مرض قد يعود فيمو غريزاً واما الذي يقط من التقدم في السن
فيمر عوده - وقد ظن البعض ان الصلع سبب عن نوع من الميكروبات وان الرجل
يؤدي بعضهم بعضاً بواسطة مقراض الحلافير (الخزيين) وامشاطهم
وقد يقط الشعر ايضاً لان المدد الزبني يقل امرها فيحب الشعر ويقع او تنكثف
القشرة (الجوية) عليه فتضعف

الاعتناء بجلد الرأس

جلد الرأس ليس من بالطبع ويجب ان يبقى ليلاً نهاراً فادلكه بانامك اذا قسا واذا قل
الدم منه داهية شدي من الزيت او الدهن - وقد مدح اللاهون كثيراً احده العاية وهو
زيت طيبي مستخرج من صوف الصم لكنه لرج فلا يستعمل وحده بل مع اماسلين او
الميسرين تدس به اصول الشعر يومياً ولا سيما اذا كان هناك ميل الى الصلع والكبرائية
تفيد ايضاً في تقوية الشعر واما الفسل بالماء فلا تقع منه

قص الشعر

شبه بعضهم عمو الشعر بنمو الشجر فقال انه ينمو بقوة كما تنمو الانهار بقصها
والبحض يحرقون رؤوس الشعر حاسبين ان الحرق اصح من القص لان النقص يدمي الشعر
في رءوسهم وما لحرق فلا يدمي لكن الذين جرحوا يقولون ان قص الشعر النبات لا
يريد نمواً وخبر من قص رؤوس الشعر قطع كما تنققت او رالت صلاتها

مشط الشعر وفرشه

تسريح الشعر بالمشط خير من مسحه بالفرشاة لان الفرشاة تسحب الشعر مجاً ولدي
عملهم الاعتناء بالشعر يقولون ان النسل تتكرر بربل الدهن الذي ياتي الشعر وحيث من
التطبيب مع البيض يترج مخ يصة بخلقة صغيرة من مسحوق الصابون وملققة من الكوربا
في عجائن من الماء الساخن ويطرق الشعر وتدس اصوله بهذا المزيج وبتركه جيداً فيترك من
رعدة كثيفة ومن يظف الشعر غاماً وجلدة الرأس يتصل به جيداً ويشف بسرعة
ويكرر ذلك مرة كل اسبوعين

الهربية

الهربية في الرأس تكسب العبا في الوسخ زيادة في افرار العدد الدهية. وعلاجها بسيط وهو التطيب بمع البيض كما تقدم مرة في الاسبوع وفرك الرأس بعد ذلك جيدا لتقوية الدورة الدموية على جلده. ويحس ايضا استعمال الامويا المصقة ومذوب البورق وكربونات البوتاسيوم تكن التطيب بمع البيض بي بالمراد وقد قال كثيرون ان التمسيد يضر بالشعر كثيرا وفي ذلك مبالغ فالتجديد لا يضر الا اذا كانت الملائكة حامية جدا حتى يحترق بها الشعر ولكن لا بد من تسريحه بالاعتناء بعد تجديده لئلا ينقطع

مقويات الشعر

ينظر الى حال جلد الرأس قبل النظر الى الشعر فلو ان شعرة البقرة الدهمية في جلد الرأس وحف الشعر ولم يند الجلد يتحرك بسهولة حتى المظم الذي تحته فلا بد من استعمال الوسائل التي تقوي الدورة الدموية ومن اعلمها ذلك (التكنيس او التمسيد). وقد شاهدت شخصا اصلع قاما بما شعره ثابة بموا عريو مجرد ذلك . ولكن اذا رالت بصلات الشعر فلا شيء يبيده . وبما يبيد ايضا صبيحة الذرّح اذا كل سقوط الشعر بالتحا عن ضعف الدورة الدموية . ولا بد ايضا من الدهن اللانولين والفاسلين وقد يصعب الشعر من كثرة افرار المواد الدهية وهذه الحالة عكس الحالة الاولى وعلاج ذلك الانكحول والامويا والفنسل بالصابون ولا بد من هذا العمل ايضا اذا عولج الشعر بمراد دهية كما في الحالة الاولى . ويبيد في هذه الحالة ايضا الصلوات التي فيها كيبا وتئين ولا بد من ترك اصول الشعر بها تركا جيدا والسبب الاكبر لندم النعاج هو عدم المواظبة على استعمال هذه العلاجات

وحالة الشعر تنوب في حالة الصحة العامة بكل صنف عصبي وكل ما يوسع الرأس وبسبب الصداع يضر بشدة الشعر وتكون نتيجته سقوط الشعر وبسرعة شدي

نزع الشعر الزائد

الوبر العتيق يبرول او يقل بموه بواسطة الكافور والامويا والحوامض ولكن لا بد من استعمال الخفيف من هذه المواد لئلا تحرق الجلد ولا قاعدة مضطربة لاستعمالها لان صلبها

يختلف باختلاف الأشخاص ولكن لا بد من الاستعداد بالخبايل الخبيثة ثم يتدرج بها في
الثقيلة ويقول عند الحد الذي يجتنب منه الضرر إذا ريد عليه
والواسطة لا كيدة لئلا نخرج النعم في أمانة أصول النعم ما نخرج طليها الكبرياء ولكن
استعمالها صعب مؤلم ولا يستطيع إلا من غرس على ذلك . وداكن الشعر قليلا متفرقا ينتم
نمنا يلقط أو يترك وشأنه

المنظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الجدار وجوب فتح هذا الباب منفرجا في عتارف وإباحتها لهم وتخصيصه للآذان .
ولكن المهمة في ما يدرج فهو على اصحابه نفس براسة كلو . ولا تدرج ما خرج من موضوع المنتظف وبراسه في
الادراج وعدم ما ياتي (١) المناظر والمنظر منقش من اصل واحد لمساخره بظهوره (٢) الخ
الفرص من المناظر التوصل الى الخفايا . فادنا كان كالتفاح غير عظيم كان المتعارف به علاطوا اعظم
(٣) خبير الكلام ما من رد (٤) ما تالقات البوابه مع الاعمال تسخرها المنتظف

رد الاعتراض على الخط الجديد

حضرة استاذي الدكتور بن العظمين منشي المنتظف الاحمر

ورد المحرر الاول لسة الحادية والعشرين من المنتظف الاغرف القيت فيه اعتراضا
لاحد الفصل على الخط الجديد الذي استنبطته . وفي بعد اداء واجب الشكر لمصنعي على
اهتمامه بي واعتناؤه باستقادته شأن الفصل الذي يهمهم البحث والتعقيب عن الحقائق وهو
من حصري الموضوعين بيان ما لاح لي من وجود الرأ على بعض القضايا من مقالتي الانتقادية
ان حضرتة بعد ان ندى حسن طبعه بهد الخبير بما هو من شيم الكرام وذكر رأيه مع
رأي اصحابي الفصل في تسهيل القراءة ورخص الكتب العربية لو كتبت بحروف منفصلة
قال " ثم احدا نخرج على الحروف التي وضعها وفيها الساعة والساعين غارس ذلك ثم عدنا
اليها في اليوم الثاني فهو بعضنا في معرفتها وكتابتها ولم يمر البعض الآخر فاجمع رأينا على ان
نعملها يمكن ولو اتفق وقتنا الاول من الوقت الذي ذكره مستنبطها " فاقول ان القول باقتضاء

تعلمها وقتاً أطول من الذي ذكرته (وهو من يوم إلى اسبوع) يأتي الاعتراض بأن البعض يمر في اليوم الثاني في معرفتها عدد الثمن عليها قبله يوم ساعة أو ساعتين إلا أن يكون إسماعيل على إمكانات تعلمها مع الانقضاء المذكور هو لعدم مبالاة البعض الآخر في اليوم الثاني وكان الملازم أن لا يستعملوا في الإجماع إلا عدد الثمن والممارسة اسبوعاً واحداً فإن هذه المدة هي الحد لأطول الذي عينته لتعلمها كما ينبغي من مراجعة مقالتي في الخط الجديد وذلك بناء على تفاوت الناس ذكاء وحافظة

على أني لم أصدف القارئ إذا أخذ يده شكل الخط وطالع بسو كمية قراءته وكتابتها تمكن من تعليمه في تلك المدة وذلك صعب لا بقدر عليه الأكثرين . بل يقتضي أن تكتب لأجلي رسالة ابتدائية (الباء) بسيطة جداً تكتب فيها الحروف الجديدة والحركات الشائعة على كيبات مختلفة فتكتب منقطة وبجودة بصورة واضحة ثم تكتب منقطة ومرقونة بخطوط لاسال في أول كل حرف وفي آخره يبرق لتعلم بذلك كيف يلزم أن يوصل الحروف الواحد الآخر في الكتابة وذلك من البين إلى اليسار أو اليسار إلى اليمين حسب الرضة

ولقد وجدت بالاختبار أن الكتابة من اليسار إلى اليمين أسهل فتكتب الأشكال المذكورة بهذه الصورة وتكتب الحركات بالطريقة الثانية لأنها أسهل على المتعلم وأسهل في الكتابة . ثم تكتب الحروف والحركات مركبة تركباً ثانياً ثم تكتب حمل وتركيب معارلة في نسخ صحف حتى يقرر المبتدئ على قراءتها وكتابتها ويصير عليها . ويجب أن ينقل من تعلم ما هو فيه يكتب بعض الكلمات ويريد لتعليم حتى إذا شاهد فيه نقصاً أصله أمامه فلا يعود إليه

وإذا كان المعلم عامياً ينبغي أن يعلم أولاً أسماء الحركات والمدات حفظاً كأن ينقل عليه بعض الكلمات ثم يبه لها فيه من أنواع الحركات والصور ويكرر ذلك على سمعه وأن يجلس مدة ثم اسبوعاً لا يشتغل فيه المتعلم يصير فيصرف لتعليم كل يوم ست ساعات أو أكثر يفظها فواصل للراحة وإذا كان لتعليم أكثر من واحد من الأمر أكثر . فاذ خربت هذه الشروط فانا أطمح أن مدة التعلم لا تزيد على الأسبوع على أن البعض يتعلم في يوم واحد هذا من حيث معرفة أصل القراءة والكتابة وأما تحسين الخط فامر آخر يتم بالتدريج والمرولة مدة وليس كلاماً فيه

وبعد أن ذكر حمزة المفترض أهم راجعوا تواريخ الام لمعرفة الخطط التي جرت

عليها في وضع حروفها قال "فئت لنا الامور التالية" واجب ان توارىح الامم لاحتوي
شرح المخطط التي حوت عليها في وضع حروفها بل ان مشكلة وضع الحروف ثم يصنع التاريخ
ولذلك فقد اختلفت الآراء في اصل الكتابة حتى ان من القدماء من زعم ان الامة العربية
عليهم فرعم المصريون ان الله العلم والكلام عليهم اياها ورعم اليهود ان الله هو الذي منسحب
او آدم او اخنوخ وزعم اليونان ان منسحبها الله البلاغة هرمس

ومما اختلف الناس في اصل الكتابة فلا شك انها لم تنبع منها عناصر دفعة واحدة
بل كانت في بدايتها دفعة جداً ثم تدرجت في تحسبها تدريجاً وارتقت فناء من البسط
النقص الى حرك التكامل كما هو شأن غيرها على هذه البكرة . والادور التي مرت عليها
قبل وصولها الى الدرجة الحاضرة اربعة اولها الدور السوري الذي وقد كانت فيه عناصر لا
يعبر بها الا عن اسط الخواص . والثاني الدور السوري العربي وفي هذا الدور كان نطاق
تصوير واسع من صور - دوا - وكس - صور - رمة - د - س - ب - ج - د - هـ - و - لا يعنى
فيها من اشقة . والثالث الدور المخطي وفي هذا الدور قلت الصور اللازمة للتصوير مرت
الى ثلثات عدد ان كانت الوقتاً وهو تقدم مهم في تاريخ الكتابة . والرابع الدور الحديث وبه
تحولت الصور المنطبعة الى حروف وحركات فقلت الانشكال اللازمة للتعريف من كل مراد
حتى لم يزد على العشرات

فقد يصح مما سبق ان عدد الاشكال التي يصير بها الاساس من الانباط فئت بارتفاع
الامم تحسباً لثقات ولما كان هذا الدور جديراً بان يسمى دور الطاعة فلا يحسن تامة
تهض للارثة ان تبقى حروف طباعتها ثبات الوقت ولا حل لهذا بل ما سميت اليه هو
تقليل حروف الفاع حتى لا تزيد في بعض طرقها على ٢٥ حرفاً او خمسة حروف فقط

ولقد ذهب المحدثون باصول الكتابة الى انها في الاصل اربعة هي المبروءية والصبيبة
والحبة والصبيبة والمرجح ان هذه الاربعة ايساً من اصل واحد . والمبروءية اصل اكثر
خطوط الثامنة اليوم بين الامم وبطل ان الذين نقلوها وقرروها في الاقطار هم القبطيون
القدماء الذين ساروا البحر وجابوا قنار الانحار قبل الميلاد بقرن عديدة هو اولاء احدوها
من المصريين وعبرها لعبرم

وعليه فالمحفوظ كلها مشتقة من اصل واحد ولم تضع كل امة حروفاً لنفسها وعادة ما في
الباب ان كل امة عبرت ما وصل اليها من الخطوط وذلك ليس باتفاق فيما بينهم او شروع
البعض عن يقتدى به وبطاع امره من التعبير طبيعي وعام حتى لنس الاشخاص ولياسهم

ولديهم - ثم عودهم - حتى ان التحصينات حارية اليوم في الضامع والاستراعات ايضاً
تابع لها - فاد حسن واحد الناب مثلاً تفكر من ادوية كيماء مع مقاومة لرباح له فالماقون
يقصدوه ويجسرون بالوانهم يوحى وهكذا آلات الحرب وغيرها ولا يقتضي ان يكون
الحسن او المخرع لاول او القوم الذين شرعوا بادل ما عندهم ما حسن منه ممن يقتدى بهم
او يطاع امرهم بمعنى انه لا يرم ان يكونوا قبل التحصين والابدال كذلك بل مما يقتدى بهم
بعد التحصين لاجل تحصين بسوء وفائدته

ثم قال حصرت وهو بعد لامور الاربعة التي ثبت له ولخائمه من مراعاة نورج الانم
"اولاً ان الناس لا يتحركون شيئاً وبدلونه بآخر من نقد اسمهم الا اذا شرع في هذا
لا بد ل قوم منهم يقتدى بهم او يطاع امرهم" ولقد سبق وجه رده من ان الابدال لا يلزم
له ان يشرع به قوم يقتدى بهم او يطاع امرهم من ذلك الابدال مما يسع به وشرع به
بعض الافراد فندم لآخرون لاجل نفس لا تمنع لال الذين شرعوا به عن يطاع امرهم
وقال "ثاني ان ما يرد انده اذا كان واسع الاشارة في ابداله صعوبة كبيرة
بحسب صحة انداره" فاقول به هو صحيح اذا اريد ابدال القديم دمة واحدة وذلك لى
يكون ولكن دة احد الجديد يشع ثمة الزمان لسهولة وعظم فائدته كثر عند الصارو
واسكتابو به وانشر في الاطراف فتوي على القديم وشاع دوة شأن كل جديد نافع ولقد
اشرت الى هذا في مقالة الخط

وقال "ثالثاً ان الاشياء التي صارت من العادات الثقلية كالكتابة والقراءة يصبر
تغييرها حداً لا يال الدماغ يكون قد تكيف على كميات خصوصية نسبها" فاقول به العادات
فاهات مواء كان ذلك من عمل الدماغ او الحيل الشوكي واد لا ادعي ان هذا الجديد
يكتب وقرأ بسهولة قبل ان يتعوده الانسان فاذا تعلم التعامل اصوله في بضعة ايام ثم تمرن
عليه بواسطة رسالة بسيطة مكتوبة به نموده كما يتعود متعلم لا كبيرة والفرنسية يكتب
وقرأ ايها ولا يحتاج ان يبرع من ذهني لاجل ذلك صور الحروف التي تعلمها فبلاً كما ادعي
حصرت في مقالتي بل كل الذين يقرأون ويكتبون في لغات متعددة تتق صور الحروف لكل
لغة في ذهنهم فهم يتعودون القراءة والكتابة لكل لغة على حدة كما في احاطة النومة للعارفين
بلسنتين فأكثر

وقال "مثال ذلك ان القراءة من اسهل الامور على الفراه ولكن من مهم يستطيع ان
يقرأ صحة من اسهلها الى اعلاها مستنداً من حروف فانه يعجز عن ذلك ولو راوله يوماً

حبر الناس وفائدة الجميع ولسوف يكثر الزمان امثال هذا
وقال "وعامة الناس لا يقتدى بهم ولا تقتفى خطواتهم" وانا ما لصد بما قاله ابا اسحق
في مثله على عامة الشعب هؤلاء محتاحون إلى القراءة والكتابة واما حرمهم فله نصيب
العلوم وعدم اهتمامهم بهم وصعوبة تعلم القراءة والكتابة بحظنا القديم فاذا اقيمت رسالة
بسيطة في اخط الجديد وسى بعض العلماء من اولي الحيلة الوطنية لتعليم بعض الافراد
منهم فان ذلك البعض يتعلم البعض الآخر وهكذا حتى يم عم الزمان لا سيما اذا شاهدوا
نجاحهم السريع وذقوا لذة فائدته وهذا ممكن في مصر وان نصري بعداد

وبان مؤيدا لاهمية الامر الثاني من الامور الاربعة التي ثبتت لهم من مراجعة النواحيج
"لان الكتابة العربية منتشرة الآن في كل بلدان" إلى ان قال "ولا يقل عدد مستعملها
عن مئة وثلاثين مائة من اموس لعلني القدرات والمذاهب قبل ينسى افانح هؤلاء الشعوب
كلهم وفتح ملكهم وامرهم وحكامهم بترك حروف كتابة النوحا منذ الصغرهم واهلهم
واجدادهم وابدالها بحروف اخرى" فاحيب على كل هذا بما كتبت في رساتي السابقة وببسته
آت في مقالتي هذه من ان الامر لا يكون دفعة واحدة بل بالتدرج في زمان طويل وهذا له
نظائر في كثير من الامور فقد كانت السهام والقسي شائعة في القديم بين مئات الملايين من
الشر على اختلاف ادبياتهم ولعائنهم ثم تبدلت بالاسلحة النارية بالتدرج في بضعة مئات من
الدين على ان الكتابة العربية ليست في الواقع شائعة بين كل العدد الذي ذكره حصره
انصر من بل هي لصعوبة تعلمها بقيت محصورة بين القليل من العدد المذكور والاول (بينه
لا حسب) ان الذين يقرأون ويكتبون بالكتابة العربية لا يريد دية عددهم على الواحد في
الالف من العدد الذي ذكره

قال "والامر الرابع هو العقبة الكبرى فان اصحاب المطابع وباعة الكتب لا يسلون
بحسرة وقد رذ على ذلك المستبسط بان الحروف تنطق من قسها ولا بد من ابدالها والكتب
تعد وبعداد طبعها ولكن فانه ان استعمال الحروف الجديدة قبل ان ينشر استعمالها يقتضي
دقة لا يرجح بقسها الخ" وهذا ما كتبت في مقالتي السابقة "فقد قلنا ان الامر ندرجي
لا يكون دفعة واحدة حتى تبدل كل الحروف القديمة ويؤتى بالجديدة مكانها بل اذا اخذ هذا
الجديد يشيع عبر الزمان انشئت له مطابع جديدة بالتدرج ولا بأس حيثئذ يعمل حروف
جديدة في كل مطبعة الخ" فيهم من عبارتي هذه اني لم يقني ما قاله بل اما جوزت انشاء
مطابع وحروف جديدة بالتدرج مع شيوعها فم اجوز استعمالها قبل انتشار استعمالها

وبعد ان ذكر اشارة المتكلم الاخر الى ان الشيخ له ثلث داورية حدودا يبدل صور
المطوب العربية بصور ارمينية قال "واذ جار ان تبدل صور الحروب ارمينية بصور اخرى
فلا فرق عندنا سواء كانت ارمينية او صينية وعالية - نظرية - تكون سهلة الاستعمال قليلة
النفقة" فاقول جيباً اذا تمكّن قوم من هذا الخلل في امر دي - ان عدم مسهم فلا يحس
بهم ان يستعملوا لاحد بالاجاب واستعمل ارباعاً نوطية البق شرف الامة من استعارة
النضاعة الاجبية لاسباب اذ كانت النضاعة نوطية اكسى لثوب من الاحبة واوى ورخص
هذه دول اوربا تألف الواحدة منها قبول ما يخترعه غيرها من الدول اذ كان قد اخترع
بعض رجالها ما يبي من مخترع الاجاب - والقول ان العرب ليس لهم دالة هتم يذ أن
لنهم لا يكتفي من الملازم ان هتم ابتواها باسهم ويدلوا في طريق ارفائهم وجه كل
صف بلاوية الية الا داندازية احطه

يدى زده

جميل صدقي

بنداو

البول اللبني

حاضرة منشي المتكلم القائلين

لما طرحتم علي السؤال الوارد الى المتكلم من مصر (الدمرة) انجه فكري حينئذ الى
لمرض الكثير المحدث في القطر المصري وهو مرض البول الدموي الناتج من البهارتسيا
لا هن الفلاريا لاسبابا واني كثيراً ما شاهدت البول اللبني يرافق البهارتسيا كمرض من
اعراضها - ولو كان السؤال عن البول اللبني من غير هذا القطر لانه فكري الى البهارتسيا
ولاجبت عليه كما احبب حصة الدكتور اعترض وعلى كل حال فاني شاكر لخصرك على
ما ابداه من التدقيق والتحقيق

مصر

حسن محمود باننا

حل المعز المدرج في العدد السابق

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| أعبد الله مهلاً قد شهدنا | لك الآيات من قسط ومعنى |
| نظمت بلمرك الدور النوالي | عليها به محور الشر عصا |
| فألقينا باصداف التواشي | مناهي قام فيها الدر (عصا) |
| هذا عجب وكلك معجزات | بالطاريقت سبكاً وحسناً |
| فلا زالت بك الآداب ترمو | وانماز القوائد ملك تقي |

ولا يرحل لك الاطيار تشدو على الاعصان شكراً طاب لها

بيروت امين ايروم خيريل

وقد ورد حله نظماً من حضرة مناس اندي حاسن منطاً وحضرة راسم اندي
شماري من شين الكوم وحضرة اسكندر اندي - ويوس. وفي حل مناس اندي حنا
جاس تام وهو قوله

صبر العلم يا من كل تمنى له بالمجربات اقرب متبا
رويت اليوم امرايو غصنا لشمنا حيث مد الظل غصنا

باب الزراعة

زراعة القطن في اميركا

القطن اهم ما يزرع في القطر المصري ولذلك لاغى لنا من النظر إلى الولايات المتحدة
الاميركية لان سمر القطن المصري متوقف على حالة القطن الاميركي فاذا قلت حلة القطن
الاميركي وعلا ثمنه علا ثمن القطن المصري واذا زادت حلة القطن الاميركي ورخص ثمنه رخص
ثمن القطن المصري ايضاً والفرق بين علاه القطن ورخصه ليس شيئاً طفيفاً يمكن الاعصاه
حله بل هو شيء كبير جداً لانه اذا كان الفرق ريالاً واحداً في ثمن القطن بلغ مليوناً من
الدنيهات او اكثر في قطن القطر المصري وملاذ مثل البلاد المصرية لان ثمنه من مليون من
الجنيهات بسهولة

وقد اطلعنا الآن على تلخيص مقالة مسهبه في الجزء الاخير من حريده الزارع الاميركية
جمع منها انه يمكن ان يزرع القطن في اميركا الآن بحيث لا تزيد نفقات القطن الواحد على
ثلاثة ريالات فاذا بيع القطن بسبعة ريالات او اكثر فله ربح كبير فزرع الاميركي وهذا
مر ما مره من اقبال الاميركيين على زرع القطن عاماً بعد عام مع رخص ثمنه

قال الكاتب انه ربح ثلاثمائة عدان قطعاً ثلاث سنوات متواليه وليس عنده من المراسي
لأغاية نعال لحث الارض وتقل القطن . ففي سنة ١٨٩٤ بلغت حلة القطن ٣٠٠ باله

وسنة ١٨٩٥ بلغت ٢٣٧ با - وسنة ١٨٩٦ بلغت ٢٥٦ باقة وكان متوسط ثمن القنطار سبعة ريالات وبقيت النسبة التي استعملت على كل قنطار ثلاثة ريالات بقي لها أربعة ريالات دفع منها ايجار الارض ورقي ثمن البهايم وما بقي هو اجرة له . وقد باع القطن والبررة سنة ١٨٩٤ سبعة آلاف ريال وسنة ١٨٩٥ تسعة آلاف وثمانية ريالات وسنة ١٨٩٦ تسعة آلاف وسنتي ريال واجلة ٢٦ الف ريال وبلغت المصاريف كلها في السنوات الثلاث ١١ ريال وكانت - في العامل سنة ١٩٠٤ و١٨٩٦ خمسة عشر غرشاً في اليوم وسنة ١٨٩٥ احد عشر غرشاً . ثم عدد انواع المصاريف مثل اجرة . لحرق . والفرق والزرع وعلف الخال ويطربها واجرة المهر والحلاجة ونحو ذلك من الاعمال الزراعية اللازمة لزراعة القطن وجميعه وحظي إلى ان يباع جعلت هذه المصاريف كلها في السنوات الثلاث نحو احد عشر الف ريال كما تقدم

واذا نظرنا إلى الحساب لتقدم وجدنا انه كان بقي لهذا الرجل كل سنة خمسة آلاف ريال اي الف جنيه يدفع منها ايجار الارض و١٠٠ من المواشي وما بقي فهو ربح له مقابل تعبهم واحتياجه . وهذا فرض ان ايجار القدان جنيه في السنة ولا يكون أكثر من ذلك هناك لان الارض رخيصة وليس عليها مصاريف تذكر . وربح الباقي له يدهوه إلى زرع القطن دائماً ولو كان ثمن القنطار ستة ريالات او اقل

وقد قال ان الارض التي تبيع علة القدان منها باقة في السنة يجب ان لا تزرع الا قنطاراً ومن زرعها قطعاً ورجح وافر مما رخص ثمنه والارض التي علة القدان منها نصف باقة منها ربح كافر وهذه الارض لا يجوز ان تزرع حطبة او ذرة . وما اذا كانت علة القدان من الارض اقل من نصف باقة فالاولى ان يزرع القنطار اولاً من الذرة والحطبة ما يكفيه طعاماً ويكتفي موشيه علفاً ثم يزرع فيه ارضه قطعاً . واذا كانت الارض صعبة جداً لا يجوز فيها الزرع من غير سداد وليس عنده ما ينتفع به سداداً وجب عليه ان يبيع جاباً من ارضه او يشتري ما يفي سداداً لتسديد الخايب الآخر

وهو يستأجر الماشي ويعطي كلاً منهم ريالاً فيكون فيه وسببة يزرعها لنفسه ويدفع اجرة ١٥ غرشاً في اليوم وجررة ورجل ١٠ غروش فيعملان عنده من شروق الشمس الى غروبها ولا يستريحان د ساعة عند الظهيرة ويدفع لاجور كل ميث قدراً والمبال راسون عن ذلك وقد مضى على مصعب اربع سنوات ولم يتركوه

والبغال التي عنده تحرق الارض وتنش السجاد والقطن وتعمل كل يوم من ايام السنة

ولا انقطاع إلا إذا امتلأ المطر من الخروج . وهو يجرث الأرض بجاريث بحر الفترات منها
الخلل ويبدعها للربيع بل أول أبريل فينبو الغشبية فيها ثم يجرث هذا الغشبية بجاريث صغيرة
تشتقها حطوطاً طويلة ويمرر القطع في هذه الحطوط ويكون طول الحطوط منها ربع ميل يزرع
في الفدان بمحور ربع أردب إلى سدس أردب من النقاوي فيست القطن والأرض تحنّ بمعدة غير
معلولة فيجود أكثر مما لو كانت معلولة ويحفظ من برد الهواء لانه لا يتخلل التربة حيث تدبر بسهولة .
ويتم زرع الثلثة الفدان في نهاية أيام بواسطة البغال الثانية

المهاد في مصر

لمصر الأستاذ دكرري ناظر المدرسة الزراعية والمسرحي ساد الكيمياء الزراعية فيها

(د - ح - ص)

ويتلوه في النيل في الأهمية الربيع ومع أنه لم يبدع في كالاول بعد استعمال
المضخات المصاحبة ولكن لا يزال له شأن كبير في حصب الزراعة . وهو يختلف في تركيبه
احكاماً عظيمة لأسباب كثيرة تقتصر على المص منها
أولاً يجب أن كل شيء أن علم من أي شيء يتركب زبل المواشي . والمخواب على هذا
أن يتركب من المواد التي يحتويها الملف عدداً ما يحفظه الحيوان منها لدوائه . فتركيبه إذاً
يشتمل على نوع الملف الذي يتلوه الحيوان وعلى مقدار التروجين والحامض الصمغويين
والبوتاسا التي يمتصها جسمه . فالمواشي التي تأكل القوتل وكسب يزرع القطن مثلاً يكون
زبدنا أصح من التي تأكل البرسيم والنس والشعير وما أشبهه والمواشي الصمغية والبراحلية
تدخر من طعامها أكثر من الخيل ومن الثيران الكبيرة التي تعمل فيكون مهاد الأولى أقل نقياً
من مهاد الثانية

ثم إن نوع الحيوان له أهم تأثير في كثرة قطع الزبل أو قلته فزبل القنم أصح من زبل
سائر المواشي ويتلوه زبل الخيل زبل الذر كما يظهر من تحليل زبلها في الجدول الآتي : -

| | تروجين | حامض صمغوي | بوتاسا |
|-------|--------|------------|--------|
| الفص | ٧٥ | ٦٠ | ٣ |
| الخيل | ٥٠ | ٣٥ | ٣٠ |
| البقر | ٣٠ | ٢٥ | ١٠ |

هَذَا وَالْكِيمَاءُ فِي الْوُجُوهِ لَزِلِ الْمَذْكُورَةِ تَخْتَلِفُ كَثِيرًا فِي الْمَعْمُ الْجَدِيدِ بِمَحْوِي
 ٨٥ هـ فِي الْمِثَّةِ مَا دُرِسَ خَبْرَ ٢٦ فِي الْمِثَّةِ وَزِلِ الْبَقَرِ ٨٥ فِي الْمِثَّةِ وَهَذِهِ هُوَ سَبَبُ الْإِخْتِلَافِ
 الْكَبِيرِ فِي كَيْفَةِ التَّرْوِجِيِّينَ وَخِصَصُ الْفَصُورِيَّةِ وَاسْتِنَاسَا الَّتِي فِيهَا كَمَا ظَاهِرٌ مِنَ الْجَدُولِ الْمَاضِي .
 وَإِذَا قَابَلْنَا بَيْنَ كَيْفَتِ مِثَاوِيَةٍ تَقْلًا مِنْ زِلِ الْخَبْرَةِ الْمَذْكُورَةِ إِذَا كَانَ جَانًا وَجَدْنَا رِزْلَ
 الْخَبْرِ أَكْثَرَهَا عَدَّةً لِلْأَرْضِ وَزِلِ الْبَقَرِ وَالْمَعْمُ مِثَاوِيَةٍ تَقْرِبًا كَمَا تَرَى فِي هَذَا الْجَدُولِ

تَرْوِجِيَّيْنِ حَامِضُ فَصُورِيَّةِ بِيوتَاسَا

الْخَبْلُ ٢,٠٨ ١,٤٥ ١,٢٥

الْأَقْرَ ١,٨٧ ١,٥٦ ١,٦٢

الْمَعْمُ ١,٢٨ ١,٤٢ ١,٧١

وَلَا يَنْبَغِي التَّعْوِيلُ كَثِيرًا عَلَى مَا فِي هَذَا الْجَدُولِ لِأَنَّ قِسْمًا كَبِيرًا يَتَوَقَّفُ عَلَى نَوْعِ

الْمَعْمُ الَّذِي يَدْرُسُهُ حَبْرًا وَكَيْفَةً يَدْرُسُهُ حَبْرًا بِمَعْنَى بَرَجِهِ بِقَرِيبِ

وَنَعْنُ الزَّلْزَلِ بِمَعْنَى إِلَى الْأَرْضِ رَأْسًا كَمَا لَوْ تَرَكْتَ الْمَوَاقِشَ تَرْجِي الْبَرَسِيمَ مِثْلًا فِي
 أَرْضِهِ وَأَكْثَرُهُ يَجْمَعُ فِي السَّنَاتِ وَالْأَصْطِلَاتِ وَدَرَجَاتِ الْفَوْشِ وَهَذَا الْأَخْبَرُ يَجْرَحُ بِكَيْفَةِ
 كَبِيرَةٍ مِنَ التَّرَابِ دُونَ كَثِيرَةٍ فِي تَرْكِيهِهِ لَكِنَّا كَثُرَ التَّرَابُ فِي الزَّلْزَلِ قَدْ نَقَصَ وَرَدَتْ
 نَقْصُهُ فَقَدْ وَكِنَ التَّرَابُ لَا يَنْبَغِي عَمْدًا لِأَنَّهُ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ وَعَلَى حَصْطِ الْأَوَادِ
 الْمَعْدِيَةِ إِذَا اسْتَمْعَلْ فَرَشَهُ الْفَوْشِ وَلَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ فِي الْقَرَارِ الْخَلَاةَ لِأَنَّهَا شَخْبٌ بِوَسْطِهَا أَمَّا الزَّلْزَلُ
 الْمَرْجُوحُ بِالتَّرَابِ لَا يَجْمَعُ سَهْلَةً كَمَا لَوْ كَانَتْ الْقُرْشَةُ قَشًا أَوْ نَبَاً

وَمِنْ الْأُمُورِ الْجَدِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ إِذَا رَدَّ زِلِ الْخَبْرِ فَلَمَّا فَانْدَنَتْ . فَإِنْ رَدَّ الْمَعْمُ
 حَصْلًا مِنْ زِلِ الْفَوْشِ وَكِنَ كَيْفَةً قَلِيلَةً حَصْلًا فِي حَبْرِ الزَّلْزَلِ الْقَرَارِ فَهَذَا مَعْدُومٌ وَلَكِنْ
 كَيْفَةً أَكْثَرًا . وَقَدْ عُدِّلَ فِي الْبَقَرَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْثُ مِنَ الزَّلْزَلِ يَوْمِيًّا ٧ رَطَلًا مِنْهَا ٩,٨ الرُّطْلُ
 مَادَّةٌ جَامِدَةٌ تَحْوِي عَلَى ٢٥ . مِنَ الرُّطْلِ تَرْوِجِيًّا أَوْ ٩٠ رَطَلًا مِنَ التَّرْوِجِيِّينَ فِي الْمِثَّةِ
 أَمَّا الْفَرْسُ فَيَرْوِثُ ٢٨ رَطَلًا فِي الْيَوْمِ مِنْهَا ٦,٢٥ مِنَ الرُّطْلِ مَادَّةٌ جَامِدَةٌ وَتَحْوِي عَلَى ١٨ . مِنَ
 الرُّطْلِ تَرْوِجِيًّا ٦٥ رَطَلًا فِي الْمِثَّةِ ١١ الْخَبْرُ فَيَرْوِثُ ٣,٧٥ مِنَ الرُّطْلِ يَوْمِيًّا
 ٩٧ . مِنَ الرُّطْلِ مَادَّةٌ جَامِدَةٌ تَحْوِي عَلَى ٣٧ . مِنَ الرُّطْلِ تَرْوِجِيًّا أَوْ مَا يَقَارِبُ
 ١٤ رَطَلًا فِي الْمِثَّةِ

قُلْنَا أَنَّ الْمَادَّةَ الْمَعْدِيَةَ فِي الزَّلْزَلِ فِي التَّرْوِجِيِّينَ وَالْحَامِضِ الْفَصُورِيَّةِ وَالْبِيوتَاسَا وَلَكِنَّا
 لَيْسَتْ عَلَى سَبِيلِ وَاحِدَةٍ فِي حَرْثِ الْخَبْرِ وَبِإِذْنِ الْمَعْمُ التَّرْوِجِيِّينَ (وَهُمَا مَعْمَا) وَالْبِيوتَاسَا

بول الحيول . أما الحامض التصوريك والجليك في مرتبو . فيتصح من ذلك ان ببول الم احراره لزل وان احس الزل هو ما كان مؤلفاً من القرب والبول مروحين معاً فتنحصر بذلك احراره سرعة واحدة لانه من المعلوم ان زبل الحيوانات المختلفة يختر على درجات متفاوتة من السرعة فامرغها زبل الخيل واسطأها زبل البقر

وقد تقدم معنا ايضاً ان زبل الموائني يترك من المواد التي يحويها العلف هذا ما يقاء الحيوان منها في جسمه لعدائو . وقد يظن ان الحيوان يدحر شيئاً كثيراً منها ولكن طهر من البحث ان زبل الموائني الكبيرة الس من الخيل مثلاً يحوي ٩٨ في المئة من الحامض التصوريك والبوتاسا اللذين في طعمو ٨٧ في المئة من النيتروجين و١١ من ذلك تقابل في موائني الصغيرة اما البقر الحلاية مثلاً تدحر مقداراً اكبر من النيتروجين لتكوين اللبن ومع ذلك فان زبلها يحوي على ٧٥ في المائة من النيتروجين الذي كان في علفها وهاتك جدولاً يظهر منه تركيب البول في الموائني المختلفة :-

| ماء | نيتروجين | حامض تصوريك | بوتاسا وفلومات |
|------------|----------|-------------|----------------|
| السم ٨٦.٠ | ١.٩ | ٠.٥ | ٢.٠٠ |
| الخيل ٨٩.٠ | ١.٢ | اثر قليل | ١.٥٠ |
| البقر ٩٢.٠ | ٠.٣ | اثر قليل | ١.٤٠ |

فيظهر من هذا الجدول ان بول الفئم اوفر مواداً معدية من بول سائر الموائني و ان بول اقرانها لكثرة ما يحوي من الماء . وسب ذلك انها تدحر في جسمها من المواد المعدنية اكثر من سائر الموائني وهذا جدول آخر يظهر منه تركيب القرب الخاف في الموائني المختلفة :-

| نيتروجين | حامض تصوريك | بوتاسا |
|------------|-------------|--------|
| الخيل ١٠.٩ | اثر قليل | ١٣.٦ |
| السم ١٠.٩ | ٠.٣٧ | ١٤.٩ |
| البقر ١٠.٠ | اثر قليل | ١٧.٥ |

فقرت الخيل يحوي من المواد المعدنية اكثر مما يحوي فرت سائر الموائني كما يظهر من الجدول السابق ولكن الفرق بينه وبينها قليل جداً . واذا قابلنا هذا جدول جدول الثاني ظهرت لنا لأول وهلة كميات النيتروجين والبوتاسا الكبرة في البول فان النيتروجين في هذا الجدول اكثر من حصة اصناف ما هو في الجدول الثاني والبوتاسا ثلاثة عشر اربعة عشر ضعفاً . اما الحامض التصوريك فان ٩٨ منه في الجدول الثاني والفرق على اقله في زبل السم

بقي عينا ان بحث في الزبل عموماً اوفي ما يسمى في مصر بالساح البلدي . فانه هذا ان
تجميع كميات كبيرة من الزبل تحت الموشى تنقل إلى الارض رأساً لتعدها او تحرق كومة
تحت الطلب . في احالة الاولى تنبع لارض ويمتدح السواد بالتراب فيعندى للاختار . وكذلك
في حالة الثانية من السواد يأخذ للاختار وهو مكوم بمعة فوق بعض فلا يؤخذ إلى الارض
لتسديد حتى يكون قد بلغ درجة عقيمة من الاختار والاحلال

ولقد ابرر باستور مد رس طويل ان الاختار ناشى عن تولد الميكروبات ومنها انهل
الماء والهواء وعلى درجة موافقة من الحرارة . على ان في قنب كومة السواد جراثيم تعيش بلا
أكسجين وكى حاد يتقدم مع الاختار تأخذ مكافء هذو الجراثيم حراريم لا تستحي عن
الاكسجين وهي التي تولد الاختار والاحلال الى آخر درجايه . اما الجراثيم الاولى فوطيمنتها
اعداد عمل الاختار واهميتها تأتوية بالنسبة الى الجراثيم الثانية

من ان ماء صرودي لاختار السواد لذلك يجب ان يكوم السواد بحيث ينفله الهواء
وذلك بان لا يصط على شيء . اما من جهة الرطوبة فيجب ان لا يعرض السواد للرطوبة
الكثيرة ثلاً تدوب منه المواد القائمة . ولتتبعه من ذلك كله ان المواد الآتية التي
يشكو السواد منها نحل تدريجياً ويقول مروجيها إلى صور يصير فيها أكثر قبولاً للذوبان
يسهل على النبات امتصاصه والاعتداه به فضلاً عن ان الحامض الفسفوريك والرونا
يصيران أكثر نقعاً . وما يجري في كومة السواد يجري ايضاً في السواد الذي يؤخذ رأساً
لتسديد التربة به . لذلك اذا احد السواد من كومة صرى فيها الاختار كان عمله في التربة
وتعدية النبات اسرع مما لو احد من تحت الموشى وسد به رأساً

واما من جهة الحرارة فيجب ان لا يعرض السواد لحرارة شديدة ثلاً يفقد بعض المروجيين
في هيئة كربونات الامونيا اوفي هيئة تروجيين صرف او أكسيدو . يحسن من ثم ان يرش
قليل من الماء على السواد في ايام الحر لتقيض حرارته
وهاء حدوداً ذكرت فيه نتائج تحليل السواد البلدي وكلها محسوبة بالنسبة إلى الماء
الذي فيها وجعل الماء في المئة

| كوم المدرسة | الزقازيق | الشرقية | القيوم | القليوبية | |
|-------------|----------|---------|--------|-----------|------|
| ٥٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ماء |
| ٤٣٥٠ | ٤٠٢٠ | ٣٦٩٠ | ٤١٦٠ | ٢٦٤٠ | جير |
| ١٢٣٠ | ١٨١٠ | ١٥٦٠ | ١٣٤٠ | ١٠٤٠ | بونا |

| | | | | | | |
|---------------|--------|-------|-------|-------|------|-------|
| كل التيتروحين | ٠.٣٤٤ | ٠.٤٢٤ | ٠.٢٣٨ | ٠.٥٦٠ | ٠.٤١ | ٠.٩١٠ |
| مواد آليّة | ١٠.٩٠٠ | ١٠.٧٢ | ٨.٠٨ | ٠.١٩ | ٠.٣٤ | ٠.٢١ |
| مخاض مصنور بك | ٠.٢٠٢ | ٠.٢٢٨ | ٠.١٩ | ٠.١٩ | ٠.٣٤ | ٠.٢١ |
| كلور | ١٠.٥٩٠ | ٠.٨٣٠ | ٠.٥٦٠ | ٠.٥٦٠ | ٠.٤١ | ٠.٩١٠ |

ويظهر من ذلك واضحاً أن السطح البلدي قليل المواد السميكة يجب أن تستمد لأرض
كبيرة منه لكي يصاب إليها مقدار كبير من المواد لمعدنية كالنيتروجين مع أن المقدار
القليل من يتراكم الصودا يحوي ذلك المقدار من النيتروجين فإذا كانت الأرض تحتاج
إلى مادة مضمومة فالأصح أن تستمد السداد صناعي فيه كثير من تلك المادة . إذا كانت
ساحتها إلى النيتروجين وحسب أن تستمد ثلاثين حملاً من السطح البلدي أو ٣٩ حملاً من
السطح الكندي لكي يكون فيها من النيتروجين ما يعينه ١٥ قنطير فقط من يتراكم
الصودا (أي ٢٩٤ ليبرة) وإذا لم تكن الأرض بحاجة إلى الخاض المصنور بك والبوتاسا
فكون قد اصحابا ما في السطح البلدي ربما إذا لا اصحابا إلى في الأرض وقد تحتاج وإلى
سداد يظهر عمله بسرعة ولا سبيل إلى ذلك لأن استعمال السداد الصناعي

آلات الحلب

أهم أهلي أوربا وأمريكا باستنباط آلات تحلب بها البقر لم ينفذ في ذلك لآمد
سنتين قليلة . والآلات الحديثة التي استعملت لهذه الغاية ثلاث الأولى آلة أميركية وهي
كرووس من الزجاج يتصل بها أنابيب من الكوتشوك وهذه الأنابيب متصلة بآلة من
ممرات المواد تختص الذين انصافاً من حلمات البقرة ويسهل حلب البقرة بقرعة بهذه الآلة
دفعة واحدة والرجل الواحد يستطيع أن يحلب ٣٥ بقرة في الساعة ولا تعب البقر بها على
الاطلاق

والآلة الثانية استثنائية وهي مثل الأولى ولكن المصن فيها متفجع شبيه برصاعة العمل
من ١٠٠ ويكون بواسطة آلة بخارية صغيرة تحلب البقرة في خمس دقائق وهي واقعة تحت
والثالثة استنبطها الدكتور د لا مال من أهالي اسوج وفيها اسطحين صغيرة تصطف على
الحدة وتتحرك من الأعلى إلى الأسفل ثم ترتفع وتتحرك ثانية وهم "سرا" والآلة حبيبة لاسها
مصنوعة من معدن الألومنيوم

وسواء استخرج النسل بالآلة الاولى او الثانية او الثالثة يفرغ في الآنية من غير ان ينام
المواضع او يقع فيه الصار والافذار وذلك لا يحد من عدد كذا يحد من النسل عادة فهو مثل
المصعة من اللبن الذي يحلب باليد

الارز في بلاد يابان

تبلغ علة الارز في بلاد يابان ٥٠ مليون من كل سنة وهي لا تصدر منها سوى ١٦ مليون

مقنن يوضع الزيل

جرت عادة ارباب الزراعة ان لا يصعدوا الزيل في الارض الا بعد ان يمشروا
القطارب العتيقة والزراعية الحديثة دأبوا على ان يذهبوا من مكان الى مكان يجرح من
المواضع الا في بعض المروعات . ولذلك اطلق كثيرون من اهل الارض على مكان الذي كانوا
يذهبون الزيل فيه ووصفوا مكانه حرية كثيرة يصعدون الزيل فيها يوماً فبوماً ويذهبون في
البيضان (الحقل) مباشرة فيترشون على الارض المروعة ذرة او عذاقاً او نحو ذلك من
المروعات . ولكنهم لا يصعدون الزيل الا في المروعة ثلاثاً يجرعون منه المطر

مسائل واجوبتها

لقد علمنا اننا منذ اول هذه المسئلة وعدنا ان نجيب على مسائل المشاركون التي لا تخرج عن دائرة
هذا المسئلة ويغلب على السائل (١) ان يسمي سائله باسمه واقبلوا اجابته واحسنوا (٢) كما
ورد السائل التصريح باسمه عند ابراج سؤاله فذكر ذلك في اجابته حروفاً فصرح مكان اسمه (٣) ولم يصرح
السؤال بعد شهرين من اوسالوا اننا طبعنا سؤاله في ١٠ من سرجه بعد شهر آخر كقولنا في اجابته كتبنا

- (١) كتاب الامرو برونجا
عزرايلس الشام . حنا اسدي حكيم ماهو
اصول تأليف حديث في اللغة الانكليزية
المطالعة الانثروبولوجيا
ح مواضع الانثروبولوجيا مختلفة
متفرقة وفيها كتب كثيرة ولا يعرف كتاباً
نعت في اكثر مواضعها معاً افضل من كتاب
تيلر Tylor Anthropology
(٣) كتب مبصر
وما في اسماء افضل مؤلفات

الفيلسوف هربرت سبر واين تناع في لندن

ج ليس لنا ان نحكم في اصلها ولا في لاجها بحسب المصانع وكل كتاب منها مستخدم في بايو . ومن اشهرها كتاب المبادئ الاولى ومبادئ البيولوجيا ومبادئ السيولوجيا والتراتب الاحتمالية والتراتب السببية والتراتب الدينية والمسلمات الادينية . والعدل وكتاب التسليم وكتاب السيولوجيا وقد طبعت كتبا كلها حديثا في مطبعة بلتن بمصر في ١٥ مجلدا ثمن كل مجلد منها ١٨ رنكا . وكل كوفي في مدينة لندن يرسل اليكم اسماء كتبه وانما اذا طلبتموها منه

(٢) البرتغال في مصر

القدس الشريف . حسن اندي سليم الحسيني . في اي الاراضي تصلح زراعة الزيتون والبرتقال في القطر المصري . ومن اراضي الشطوط البحرية صالحة لذلك وهل يمكن استخراج الماء العذب منها لري الشجر بوسطة السواني كما هي الحال في باقا والا قبل من صعوبة اوتققات زائدة من استعمال مياه النيل لريها . وهل هناك الحكومة المصرية اراضي صالحة لذلك

ج البرتغال يوجد في كل اراضي القطر المصري وهو يزرع فيها بكثرة الآن

ولا يفوق البرتغال اليافوي حودة ويرى بقاء النيل حيث تشرب الارض بالرحه (سيجا) اي حيث تقوم به النيل الارض على مدار السنة او بالآلات المجرية حيث توجد ترع ولكن ماها يخط صيدا عن موازاة الارض او بالسواني . والسواني تحترق في كل الاراضي المصرية وماؤها مذبذبة غالبا لانه يفتق من ماء النيل . وتفتت الري ها لا تزيد على تفتت الري في باقا . ولم تكن زراعة البرتقال ولا غيره من الانجار اثمرة جيدة في مصر القرويل عشرين سنة لصحوة بقل . الاثمار الى المدب ولان الكبراء كانوا يأكلون اموال الفلاحين . ثم ان الفلاحين مضطرون ان يستعروا ارضهم كل سنة مرة او مرتين او اكثر لكي يرووا الاموال الاميرية وهي كثيرة جدا على الارض ولايسهل على الفلاح ان يزرع ارضه اشجارا ويتقنها بضع سنوات حتى تثمر وهو مضطر ان يذبح الاموال الاميرية كل سنة اما الآن وقد رذل الظلم وانتشر فواه العدل فتوتر المال عند كبار الفلاحين وصار يمكنهم ان يزرعوا جاماس ارضهم جائس ويتقنها حتى تكبر اشجارها وتثمر . وكثرت السكك الحديدية والزراعة صار تقل الاثمار سهلا قليل النفقة . ولا بعد ان تروا برتقال مصرياع في باقا بعد سنين قليلة .

أما الجمون فزراعته قليلة حتى الآن ولكن لا يبعد أن تزيد اتساعاً وانتشاراً . وأما الاراضي الباقية للحكومة فالخاص منها بالدائرة الحية والدويمين جيد أكثره . وبلغ لزراع الحاش وبيع منه جانب كبير كل سنة . وما بقي من الاملاك الاميرية المطروحة صالحة غير جيد لو لا يسول اتصال المياه اليه الآن لان المياه التي تجري في النيل في هذا الوقت تستعمل كلها قري فاذا زادت الارض الزراعية الآن لم تجد ماء يروىها وقت التصديق اي وقت هبوط النيل ولكن الحكومة المصرية عازمة على بناء حياض كبيرة عند مدينة اسوان او فوقها تجمع فيها جاماً كبيراً من مياه الفيضان حتى تستعملها في وقت التصديق فاداناً لما ذلك صار الماء كافياً لري ما يحتاج من الارض ولو بلغت مساحة مليون فدان . اما مؤامركم من البني فسرسل اليكم المطر الذي شرهوه الكلام هي زراعتي

اورما واميركا ايضاً لحكومة لاسكاي تدفع في السنة نحو ثمانية ملايين جنيه معاشات وحكومة الهند نحو ستة ملايين جنيه وحكومة الولايات المتحدة لاميكية أكثر من عشرين مليون جنيه . والطارق مدعة لدفع معاشات في مالق وربما تحلفه وهي تحلف في البلاد الواحدة من وقت إلى آخر وتختلف في انصافها الخلقه فالاسلوب اسرع في المنفعة يحلف من لاسلوب شئ في المطرعة وفي هدم من الاسلوب المتبع في اميرية . ولا يعطى معاش كامل إلا "در" . وأكثر معاش يعطى للموظفين المنكسب في البلاد الاسكيريّة اوصون من سنين من الرتب السنوي لمن يخدم أو بعين منه وأكثر . وربما ذكرنا بعض الحقائق المصلحة بالاساليب معاش في بعض الاحراء التالية ما ينبغي استكمال على تلك الاساليب فيقضي كتاباً صغيراً يضع فيه الوقت والعبه والخال ولا يستفيد منه احد فائدة تذكر يستفيل ن خدمه

(٥) الحديد في مصر

ومنه . زوت الاستكثانة سبب الحيرة فوجدت فيها ادوات من الذهب والفضة ولتحاس ولكن لم اجد فيها ادوات من الحديد ولا يخفى ان معدن الحديد اهم المعادن الآن اظم يكن مروقاً عند المصريين القدماء وبماذا كانوا يستخون عنه

ج حرف المصريون القدماء سبك

(٦) المعاشات في اورما

مصر . محمد الفندي عمر . هل تعطى معاشات سبب اورما لتخدم الحكومة كما تعطى في القطر المصري وبعد كم سنة بال الانسان معاشاً كاملاً فيها وهل الطريقة الحجة واحدة في كل الممالك وما هي

ج الجواب نعم تعطى معاشات سبب

مجهولة أو غير معروفة تماماً - ولذا ينبغي العمل بها
 إما مشعوزة - حادعون - وأما سلطان معدود وعوب
 ويظهر لنا أن أكثر العلماء الطبيعيين الذين
 يعملون عليهم من هذا القسم يسمونهم بـ
 صحة السريرزم . والقسم الذي يصدق
 بالسريرزم يقول أن في بعض الناس قوى
 روحية غير القوى المعروفة يعملون بها عدد
 خارقة العادة ولا تخضع لروح المولى
 ويكفونهم . وأكثر أصحاب هذا القسم لا
 أرواح سلطان وغيرهم منهم من العلماء الكبار
 مثل ولس وكرويس . ونحن مقتنعون بعم
 الاختراع أن القسم الأول هو الصحيح وأن
 العلماء المصدقين بصحة السريرزم لا يتخلل علمهم
 من حل لامة قد يقع حل في بعض أقسام
 الدماغ ونبي الأقسام الأخرى سليمة بل قد
 تكون نامية جداً وتكون القوى العقلية المتوقفة
 عليها بالامة أشد درجات سمو . وحتى الآن
 لم نصادف من حوادث السريرزم إلا أمكسا
 ردها إلى سببها الطبيعي أو إلى حيلة مستعملها
 الذي ظهرت من يده . ولكن يصدر عنها
 أن تفسر كل الحوادث التي يروونها لنا الغير
 لأنها لا تزوي لنا على حقيقتها لا لأن الذي
 يروونها يقصد أن يخدعنا بل لأنه هو يكون
 معلوماً غير مبين ما ليس أمام عينيهم ويسمع
 ما يروونها ما لا يسمعه غيره . وأد رخصت أحر
 المقطع الماضية ريت فيها حوادث كثيرة
 من هذا القليل منها أمور رويت لنا عن

لخاص قلا عرووا الحديد وكانوا يترجون
 النحاس . التصدير وبقيت يفسو من الصلب
 (الفولاذ) ويقطون به حجارة الصوان -
 والمظاهر اسم لم يعرفوا الحديد إلا في نحو
 القرن الثامن قبل المسيح . وقد وجد الأستاذ
 يترى قطعاً من الحديد في خرائب مدينة
 نوكرانس بقرب دمشق كالساجل والازاميل
 والثؤوس والصاير والمخارق والسهام وهي
 من أيام اليونانيين القدماء الذين دخلوا القطر
 المصري قبل المسيح بنحو ٦٦٠ سنة . ولا يخفى
 أن أدوات الحديد نسي سريعاً في الأرمي
 لطفة ولذلك لا يبقى إلا القليل منها

(٦) السريرزم

بورت سعيد - أطرواحه محمدان اشقر -
 نرجو أن تقيدها بالاسهاب عن السريرزم
 وأما أقوال العلماء به وعن رأيكم المصريح
 به أيضاً لانا شاعداً ما لا يكاد العقل
 يصدق

ج قد كتبنا فصلاً طويلاً في هذا
 الموضوع في مجلدات مختلفة من المقتطف
 وربما عدنا من المكتبات به بالاسهاب
 في مرة أخرى . ونقول الآن بالاحتمار
 أن العلماء الباحثين في هذا الموضوع على
 قسمين قسم لا يصدق بالسريرزم بل
 يجاهر أن كل الأعمال التي يعملها المدعون
 به إما حركات وأما أعمال طبيعية أسبانيا

الخارجية تؤثر في نفس الإنسان كما تؤثر
في حس البصيرة وقد يكون تأثيرها شديداً
لان قوة الحكم التي ترزده عوالات وفي علمها
لا تكون منتهية حيث يداسع وضع حجر
صغير حصة صوت مدفع وأصل هذه التلاف
الافكار إلى ما يتعلق بهلاق يدفع من
الاحتقال بالمواسم او من شرب برب
الحرب . والمؤثرات الداخلية نفسية أيضاً
كالمؤثرات الخارجية وتريد نفس المؤثرات
خارجية وذلك كانت ممددة منسية او كثر
توارد الدم في رأسه بسبب مرض شدة تده
بعض العقد الدماغية وتأثيرها بحس العقل
كما يحس لو كان ذلك ان تأثير صادر عن
مؤثر خارجي . وقد قلنا ان الاحلام انما
بالاستغراق في النوم فادام الاسان وحسنة
محتاج إلى النوم وممددة حسنة وكله حبيب
والمؤثرات الخارجية قليلة فالغالب انما لا يعلم
ابداً او لا يعلم احلاماً مزججة

(٨) البصر

ومنه . من اي شيء يحدث " التكريم " وهل يجوز ان يكون من ضعف المدة وما هو علاجه

ج سده الطالب كثرة الفترات في
الحدة إما من ضمها او من علاطة الاعصية
ويصالح بالانقصار على الاعطية السهلة لمصم
وعلى المقدار الذي لا يريد على الشح منها ومن
اعتدل في طعامه واقتصر على ثلث كل الحيدة

مرحوم الدكتور محاسن وقد كتب بها اليها
الذين حوت على ميوهم على مسمع ومراى
منهم . فاعلمنا ريسا فيها مع اعتقادنا بان
لذين رووها لم يقصدوا حادع احد . ثم حصر
الدكتور محاسن الى القاهرة وسألناه عما
نسب اليه فانكر صحة زوي لنا واخبرنا عما
فعله واداهو طبعي ما توف واقام في القاهرة
مدة بمارس التسوي في بيتنا ولكنه لم يعمل
شيئاً من المراتب التي نسبت اليه غير ما جعل
في التسوي عادة

(٩) الاحلام

الحلة الكبرى . خطار اخدي غريب .
من اي شيء تنافى الاحلام . ولا يحس انها
على نوعين نوع يقي في الذاكرة ونوع غيول
منها وهذا يقال انه بسبب عن المدة اي
عن سوء المصم حين ذلك يصبح وهل يوجد
اسباب اخرى لها وبما انها مرغبة لراحة النفس
فما هو الدواء الذي ينمها او يخففها

ج الاسان معرض للمؤثرات وهو ماتم
كما هو معرض لها وهو مستيقظ ولكن تأثره
بها يختلف حسب كونه مستغرقا في النوم او
غير مستغرق فاذا كان مستغرقا فقد لا يتأثر
بالمؤثرات الا اذا كانت شديدة واداً كان
غير مستغرق تأثر بها فاذا تحسنت بامره في
يدبر بعد بده عن الامة واداً حبت ماء
على رجله حر كها ورسمها . وهذه المؤثرات

وعلى الاكل في اوقات معينة قل ان يجتأ

(٩) الاكل قبل النوم

ومنه اذا لم يشعر الانسان بقابلية للاكل

مساء قبل لاصوب عدم الاكل ولو شعر

بالجوع قبل النوم او امة لا يصح النوم على الجوع

ج لا يحسن بالانسان ان يأكل وهو

غير جائع لكن الشعور بالجوع شيء سي

سائاً فاذ اعتاد ان يأكل الطير والماء في

ساعة مملوءة فالحالب انه يحل على المائدة

ياكل ما شاء اذ به عه منه ا كذب

جائعاً او غير جائع مع انه يكون جائعاً حقيقة

بدليل هضم الطعام بسهولة اما اذا فرغت

نفسه من الطعام الذي امانه ولم يجد طعاماً

ثميل الوبى فالامتناع عن الاكل اولى به الا

اذا كان مريضاً يجب تعديته . والغالب انه

يصر يوم الجائع فاذا افام بلا عشاء الى وقت

النوم ثم شعر بالجوع حينئذ يهضم به ان

يتبع شيء خفيف من الطعام كالخبز والقمح

والبيض

(١٠) طعام ضعيف المدة

ومنه اي طعام اصحح لمن يكون ضعيف

البنية والمعدة

ج كل شيء من اللبن والبيض

واللحم والسمك والخبز والبقول والتواكه بشرط

ان لا يزيد الطعام عن حاجة الجسم ولا

يكثر امره من الاضغاث الثقيلة ولا يقلل من

الرياضة البدنية

(١١) الله على الطعام

و . قال الخوري كتيب المشهور

في كتابه عدم موافقة شرب الماء على الاكل

لانه يبق المصم و يلبث المعدة قبل ذلك

صحيح

ج كلاماً بل الماء يساعد على تنويع

الاطعمة ومضغها ولا بد من مراعاة عادات

الانسان فاذا لم يكن معتاداً شرب الماء على

الطعام فليس من الحكمة ان يكثر من شربه

وقلة واحدة

(١٢) الماء البارد والاسنان

ومنه اذا كانت الاسنان ضعيفة قبل

يتاسها الماء البارد شتاء او يضربها

ج الماء البارد لا يتاسب الاسنان ولا

المعدة واسدول عه الى الماء القليل البرودة

اصحح ولا سيما في فصل الشتاء . وسيجب من

حقبة مسألتكم في جزء ثال

(١٣) الخط العربي

المحمدة . حافظ الخندي سليمان معاون

مصلحة المحممة . عثرت على كتاب مطبوع

بحروف عربية بعض حروفه تعاليف طروما

وعليها حروف ارمينية ولنته عبر مفهومة جيدة

وقد ارسلت الى حصرنكم ورفقنن منه ورحو

ان تحروني ناية لغة هو وما هو موضوعه لاني

لم ار اوله

ج الكتاب ترجمه رواية جل بلاس

(١٥) حوامات طيرية

ومنة . وضعت بيضة بيضة في حوامات
طيرية قرب النبع نحواً من عشرين دقيقة
لم تحدث حرارة الماء اقل تأثير في داحس
اليضة فالتل ذلك

ج رلال البيض لا يجند الا عند
الدرجة ١٦٠ فأكثر بيزان فارغيت وحرارة
حوامات طيرية ١٤ الى ١٤٤ درجة ولذلك
لا يجند البيض فيها

(١٦) جرباد لعم اللغات

ومنة . هل توجد جربادة حبة الاله
الاسكيزية تشددروساً متناهية لتعلم اللغات
الاورية كالارسية والابطالية

ج لا تعلم انه توجد جربادة على هذا
الاسلوب وفي اللاد الاسكيزية والفرسوية
اناس يعلمون الاله الاسكيزية والفرسوية
بالمكانة لكن ذلك لا يعني بطرحكم

(١٧) النوم وابضه

الفن - ح . من أكثر الشغالي ليلاً
وفي اغلب الاوقات نراكم علي الى ما بعد
الساعة الواحدة بعد نصف الليل يتعالي علي
سلطان النوم فانهم نوماً هيباً ولو كنت جالساً
ومد راس ساعة او أكثر استيقظ واكتب
كتابة لامتني لما او امشي عن غير قصد او
انكلم كلاماً لا محل له فكل من طريقة تجعل
نومي حبيباً وتعني من تلك الاعمال

بالسان المر في الشائع بين العرب الانص
(مراكش) والحروب معرية لفاف غلة
واحدة فوقها ولقاء نقطة تحتها . والحروب
الاورية المقيمة بدل الحركات المستمرة
في حطاً

(١٨) صراعيان

طيرية . ابراهيم الندي نصار . قرأنا
في بعض الجرائد العربية ان المستر اديسن
لكبراني اخترع عويث تيد اسر الى
العيان اذا كانت الاعصاب المصرية سليمة
فهل يصح هذا الاختراع واصح عمومياً وما هي
الطريقة للحصول على هذه العويثات

ج قرأنا شيئاً شبيهاً بذلك في بعض
الجرائد الاميركية اليومية لكننا لم نصدق
كما ورد فيها لاننا نعلم ان الجرائد الاميركية
اليومية تخلق كثيراً ونشر كل ما يكف
اليها من غير تحري . ومن المحتمل ان يوجد
نوع من الاشعة يؤثر في العين التي اظلمت
اكثر كتنا فتشتت عدو او يؤثر في الوجه
تأثيراً يتقل الى المص البصري كما يتقل
تأثير النور الواقع على العين السليمة لكن ذلك
لم يتم فعلاً حتى الآن . ويقال ان بعض
الذين ينامون النوم المسطحي يصيرون يشعرون
بالنور والمربيات وهم مغمضون عيونهم كما لو لم
يغمضوها الا ان ذلك لم يثبت علمياً

ج الاجدر من ان تستعملوا واسطة
تعمل بوسمكم تقبلاً حتى يتخرج جسمكم وعظامكم
ولا تدرككم من ثقل السور وتعود اليوم
الكافي في اوقات محدودة . ومنى استراح
جسمكم ونوت اعصابكم فالارح انكم لا تمودون
تستيقظون ونحسون الاعمال التي اشرتم اليها .
واذا كان لا بد لكم من السهر لئلا فاستمعوا
بالنوم اكلاني سهاراً

(١٨) تمديد الحواس
محسن . الدكتور خالد الحكيم . كيف
تمديد الحواس
ج اتركوا الحواس يندوب بثرات
الريق ثم تذوب كبدة الكبريت . وعلقوا
الحواس في مذوب اوفية من كرويات
الحواس ونسج اوافيس روح الشادر بعد ان
يضاف اليها ١٢ اوفية من الماء

أخبار واكتشافات واختراعات

التصوير الفوتوغرافي الملون

ام الاخبار العلمية التي شاعت في اوائل
هذا العام غير اكتشاف اسلوب جديد
لا تصوير الفوتوغرافي الملون على ما اوردناه
في الجزء الماضي من المقتطف
وفي الرابع والعشرين من شهر فبراير
لماضي حطبت السر هيري نرومن وود حطبة
مسيبة في جمعية اللون بيلاد . لانكليز المل
فيها اهتمام المصورين باكتشاف اسلوب
لثبات في اللون في الصور الفوتوغرافية وشرح
الطرق المختلفة التي استعملت لذلك وريقة
الريقة الاحيرة التي اكتشفها الميوشان
ولم يكد اكتشف شان يشهر حتى قام

مصور اسكندري اسمه منتو وعرض صوراً
فوتوغرافية ملونة ثلوثاً جميلاً جداً تشرق
صور شسان جهاء وثقافة وقال انه صورها على
اسلوب اكتشافه . مد نضع حشرات ولم يرل
يشغل بانقاو ولا يشاه ان يشهره حتى يتم
له انقاو على ما يريد . وغاية ما علم من امره
انه يصور الاحسام بآلة التصوير الفوتوغرافي
على الراح الزاح . ويقل الصور على لورق
المحضر وتظهر فيها ألوان الاحسام الطبيعية كما
هي تماماً ولا يستعمل اصباغاً مختلفة كما يستعمل
المسيوشان ولكن يصور الصورة ولا بثلاث
دقائق صار يصورها بست عشرة ثانية اي
بحوررع دقيقة

من الخداع فيها وأنه سيكون لها شأن عظيم
في من التصوير ولا سيما في صنع الكتب
ذات الصور

كَلَفُ الشَّمْسِ

ظهرت كتاب كبيرة على وجه الشمس
في هذا الشهر (مارس) ورُئيت اثنان
منها بالعين المجردة في لواءسط ولا بعد ان
تكون لها علاقة بالنوء الشديد الذي حدث
في لواءسط هذا الشهر

اشعة رنتن

ثبت الآن ان اشعة رنتن تؤثر في
الجلد والشر وتبرع الشر من الجلد فتفعل
مثل اقوى انواع النورة . وانه يمكن ان
يتميز بها بين الثقرس والرومازم

ميكروب الصلح

اشارت الدكتور غراس مري في الفصل
الذي ترجمناه عنها في باب تدبير المنزل
من هذا امر . ان ما يظنه البعض من
وجود ميكروب يمت اصول الشر ويرتد
الصلح . وقبل ان يتم طبع هذا الخبر رث
في الجرائد العلمية الاخيرة ان احد اطباء
باريس اكتشف ميكروب الصلح وهو الآن
يبحث في مستوصف باستور في الحيوانات
التي لا يرى تأثيره في صوفها

ولما عرض صورته هذه ارتأب المحصور
في امرها ولا سيما لانه ان يكشف لهم
سرهما يطلبوا منه ان يصور صورة امامهم
فاجابهم الى طلبهم وحكم آلفه على رافعة
ترفع الصور عليها ثم ربطوا عبيده حتى لا يرى
شيئا وانوا بصورة ملونة بالوان عريية في شكل
غريب لا يحيط على بال انسان ووصفوها على
الرافعة منقح لآلة وهو مضمض العينين فارتسمت
الصورة على لوحها الزجاجي ثم رجعوا الصورة
عن الرافعة واحصوها ورعوا الرافعة عن عبيده
فدخل عرفتواظهر الصورة عليها فادا هي مدونة
مثل الصورة التي وضعت على الرافعة امام الآلة
ومن الصور التي عرضها صورة شروق
الشمس في كوربول جنوبي بلاد الانكليز
يظهر فيها الشفق بالوان النار واليوم تتراكم
نوى الافق . وصورة شاطئ تلك البلاد تظهر
فيها اوان الرمل والمضجور وظلالها في برك المياه
وهناك صورة صخر اذا نظر اليه يابكر ميكروب
بانث فيه الاصداغ البحرية ملونة بالوان
قوس قزح . وصورة مائدة عليها غطاء اسف
وعليه قنينة شربايا وحولها اثمار مختلفة وهناك
فوان كثيرة يحسن امر المصورين عن تصويرها
وقد ظهرت كلها ظهورا تاما حتى الورقة سددة
التي على القنينة

ومعلوم انه لا يمكن الحكم المطلق
هذه هذه الطريقة قبل اثباتها ولكن نرحم
نرجحنا بحرب من اليقين انها صحيحة ولا شيء

التطعيم للوقاية من الكوليرا

نشر الدكتور فنك مقالة مهمة في مجلة مدرسة يركسل الجامعة جاء فيها على حلاصة تاريخ التطعيم الوقي من الكوليرا من أول ما اشار به الدكتور قران في بلاد اسبانيا إلى الآن واثبت ان هذا التطعيم يقي من الكوليرا وان دم اعطى اقوى من دم غير المطعم على مقاومة ميكروب الكوليرا مئتي مرة - لأن التدابير الصحية اوفى من كل الوسائل

مترجمه

سفر فاصلين

برحساً في اواخر هذا الشهر (مارس) العالمان الفاضلان الاستاذ عديون رئيس مدرسة هارود لامبركية والاستاذ فسك النني الاميركي المشهور بمعرفة لغات كثيرة بعد ان قاما في القاهرة جابياً من هذا الشتاء ولرحلان عريراً العلم واسما النصل وسأقي على ترجمتهما في بعض الاجزاء التالية

الاستاذ سلفستر

يهود دكن عظيم من اركان العلوم الطبيعية عموماً والعلوم رياضية خصوصاً بوفاته (رباعي الشهر خمس سلفستر استاذ الرياضيات في مدرسة اكسرد الجامعة . وهو من اعظم علماء الرياضيات في هذا القرن ان لم يكن

اعظمهم . ولله في مدينة لندن سنة ١٨١٤ ودرس في مدرسة كبروح الجامعة وبكته لم ينقطع ان يعمم الى انائها ولا ان يماظر لاجل الحارة الرياضية فيها ولا ان ينال رتبة منها لانه يهودي الاصل مع انه كان من امخ التلاميذ في العلوم الرياضية والطبيعية . وعن استاذ الفلسفة الطبيعية في مدرسة لندن الجامعة من سنة ١٨٣٧ الى سنة ١٨٤٤ ثم استاذاً للرياضيات في مدرسة فرجيداميركا ثم في المدرسة الحربية بولونش بيرد ونجبرم في مدرسة جيس هيكس الجامعة باميركا . ولما تولى الاستاذ سمح الرياضيات في مدرسة اكسرد انقلب بدلاً منه وهو من اعظم المكتشفين في العلوم الرياضية العالية واكثر باحثين فيها وكان حينما حل تليف جمعية رياضية وبنهم الطلاب بالعلم الرياضية حتى نصير شاعلم الشغل وقد حرف فصله في كل دولر العلم ماوربا واميركا فاهبات عليه الزن واليشيش . وكان شديد الذهول لاشتغال عقله بالعلم . روى لنا الاستاذ عديون رئيس مدرسة هارود لامبركية انه كان معه في بيت صديق لما وخرج سلفستر اولاً وليس رداء (باردسي) عديون وسار به ثم خرج عديون فلم يرد رداءه بل رداء سلفستر وهو صغير قصير المنكب لان عديون طويل القامة وسلفستر ردة في الرجال . وكان الهواة بارداً

مظنوه لهما فامسكوه وسأله عن اسمه فسمى
اسمه فاحدوه إلى البحر وحسوه إلى الصباح
وله مولود آخرى كثيرة من هذا القبيل .
وكان ذموله ينزل إلى المسائل ، عليه فكان
يقف أحيانا ليطلب في موضوع علي يسمي
تفه ويطلب في موضوع آخر أو يعل
انه اكتشف حقيقة رياضية جديدة وإذا
هو قد اكتشفها قلا واشهرها سد سرب
عديدة . وكان شاعرا وعارفا بلغات كثيرة
وكن مباحته ومكراته الرياضية هي التي
احتله الخلق الاول بين علماء الارض .
وكانت ولاته في اقسام عشر من شهر
مارس الماضي

عيد وشنتون والحراج

لما احتل بيد وشنتون هجر اميركا
في الثاني والعشرين من شهر فبراير (شباط)
الماضي عين رئيس لولايات المتحدة ثلاث
عشرة حجة لتتابع اممية ومساحة هذه
الحراج ٢١ ٢٧٩ ٨٤٠ هكتار أي أكثر من
لربعة اضعاف الاراضي الزراعية في القطار
المصري

الاستاذ دومند

عن البنا الحرائد الاوروبية العلمية الاستاذ
دومند العالم الطبيعي صاحب كتاب "الناموس
الطبيعي في العالم الوحي" وكتاب "ارتقاء

ماخضرن يلبس على قصره ويتع سلفتر
علا التي يد قال له انك ابدلت رداءك
برداي فقال كلا بل القدي لبسة هو رداي
وساؤل عدون انما لم يقنع ولم يكن عارفا
باخلاقي فقال له المصور وكاوا يرمونه
اتركه الآن وارسل اليه رداءه مع خادمك
فياخذ ويرد رداءك البت تركه وبث اليه
بالرداء مع الخادم فاحذره منه ويزع كل
ما في جيبه من الاوراق ووضعها في حبر
رداء عدون وردة اليه . وكانت الاوراق
السلفتر وفيها "تذكرة" مسكة الحديد
لتي كان عازما على السفر بها حينئذ . فاحذ
عدون رداءه ورأى الاوراق في جيبه وهي
ليست له فاراد ردها فقال له المصور اياك
ان تكلم شيئا لئلا يكرها له ويصبح
الوقت في ابدال فيتأخر من السفر فذهب
عدون ووضع الاوراق في جيب سلفتر خفية
فصل سلفتر سائرا في طريقه الى مسكة الحديد
وروي لنا ايضا ان سلفتر جاء مدينة
اميركية اول مرة وخرج في المساء يمشي مع
رجل آخر وتخاص في المراضع اسلية إلى ما
بعد نصف الليل فقال له الرجل في مودحك
الآن صدي هذا الطريق الى ان تصل الى
آخر فبعد باب المنزل القدي تمام في ضاد
سلفتر وحاد عن الطريق فدخل طريقا
غير نائذ ولما وصل إلى آخره رآه مسودا
يسوي عالي يحاول ثبوته ورآه الحراس

والسكار متصلان بآلة كهربائية فتتم له تارة
الكهربائية بذلك وبدق بها حرس كهربائي
فينبه الى تغير البارومتر الجبائي ودور الرطوبة

اللايدو

اللايدو فزدين حيوان بين الاسماك
والزحافات رأسه رأس سمكة وله ريشات
وفوقه كزحافات يقيم في بطائح غمر الامازون
وعيش في الماء مثل السمك حتى اذا جف الماء
مها صعدا على الارض والتفت على قدمي
مها في حين ويحسب انهن يذو وسو
فانهم في كيو فيقيم ذوقا كانه ميت لا حراك
به ويظل كذلك الى ان يقع المطر ويظل
الارض لينمش ويثوم وقد اختلف العلماء
الطبيعيون في امر هذا الحيوان ولم يتكسروا
من حنظله ودرس طبعه الا الآن فقد
تمكن الدكتور جبولدي مدير محط بارا
في برازيل من حيد واحد منه وحفظه

الجهر الاسود وبحر بلطيك

كان في نية القيصر اسكندر الثالث
ان يرسل الجهر الاسود بحر بلطيك وكلف
المسيو فلوريان وزير اطاريحية القروسية ان
يبحث في ذلك ويقدر له النفقات اللازمة
وقد فاضل المسيو فلوريان القيصر الحالي وذكره
في هذا الامر والمفوضون ان الحكومة الروسية
تبادر الى ايفال حديثين اجريين بترعة لتع

لاصل " وغيرهم من الكتب التي قصد
بها التوفيق بين العلوم الطبيعية والوحي -
درس في مدرسة ادبج الجامعة ومدرسة
توتنيس ألمانيا وسم فليكا وساح في امريكية
والأب كنانا فيها ثم عيّن استاذاً للعلوم
الطبيعية في لاسكو وقد توفي في الحادي
عشر من شهر مارس وهو في السادسة
والاربعين من عمره

دليل الزوايح

الزوايح قبل حدوثها بدق جرس كهربائي
تسمعه الانسان من بعد - وهو بارومتر
زئبق من النوع المعروف ببارومتر المص
لتصل ساقه القصيرة بباقي اخرى مثلها
سبب دقيق وعلى الزئبق في هاتين الساقين
بسم حبيب يعاد ويهبط مع الزئبق اذا
كان تغير البارومتر بعلية هلا الجساعات
تخمينان وقبها معا واذا كان التغير سريعا
هلا المتصل بالساق الاولى او هبط قبل
المتصل بالساق الثانية لفة الانبوب الموصل
بينهما - وكل جسم منهما متصل بسلك
معدي وفي احد السلكين شعبتان وفي الآخر
شعبة واحدة بينهما فاذا ارتقعا معا او هبطا
معا بقيت الشعبة التي بين الشعبتين معصولة
عهما واذا ارتفع احدهما او انخفض اكثر من
الثاني صلت الشعبة الواحدة احدى الشعبتين

رجلوه القبطية بعشرة آلاف حية صداما
 ربعة من رسائله وحطبه وكان الناس نسوا
 رفاق نيس الذي قاسموه المشاق وليس الامر
 كذلك فقد قرأنا الآن ان جمعية مالية في
 خرونيانا عاصمة روج وهت كلاً من رفاقه
 الانبي عشر اربعة آلاف ريال وهت
 سرور رب ريان الحبة التي صار فيها خمسة
 عشر الف ريال يتقاضاها في خمس سنوات

محرى هو لدير ولدونا الى خليج ريسا في
 بحر مطبك يكون طول هذه الترفة ٩٩٤
 ميلاً وعمقها ٢٩ قدماً وتجري فيها أكبر
 الدوارح الحربية وقد قدرت حقاتها عشرة
 مليوناً من الجنيهات

رفاق تسن

ذكرنا في مكان آخر من هذا الجزء
 ان لانتدس باع كساة لذي الفه من

اخبار الايام

الجمعية الجغرافية المصرية

التأمت الجمعية الجغرافية في الشرع من
 اشهر وحط بها حصرة السيد محمد بك
 بزم حطبة مرموعها مدينة القبروان وقد
 نشرت بالحرية في صدر هذا الجزء وحط
 ردة رانا باشا في النباتات المصرية القديمة
 وما يلي منها الى الآن

المتحف الجغرافي

قررت الجمعية الجغرافية المصرية انشاء
 متحف لها فيها من الآثار والمتحف اثني حمها
 ركل حرب لميش المصري وكثير من
 كبار السياح من القاصي بلاد السودان
 والنوبة والعرب وسجراء وسبقتم المتحف الى
 عشرة اقسام فوضع في القسم الاول منها ما

يختص باخلاق الامم وطائع القائل كالآثار
 لدرسية والتفنم ولحطب والملاس والموسيقى
 والاسلحة والادوات الصناعية والموسيقى
 والرسم والقش . وفي القسم الثاني الاشياء
 الجغرافية والتاريخية . وفي الثالث ما يختص
 بالتعليم كالكتب والخرائط . وفي الرابع ما
 يختص بالجغرافيا الطبيعية كجوامع النباتات
 والحجارة والارصاد الجوية . وفي الخامس
 ما يختص بالجغرافيا التجارية كالهلال
 والمصنوعات وفي السادس ما يختص بالخرائط
 المرسومة لهذا القطر ولحقاقه . وفي السابع
 خطوط السياح ونحوها . وفي الثامن الصور
 المتعلقة بصحر والسودان . وفي التاسع صور
 كبار المصريين وغيرهم من الصور المتنوعة
 وفي العاشر الآثار ولحف التاريخية

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و دانش

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRAF

VOL LXX No 5

FOUNDED BY DR. Y. SARRAF & F. N. M.

المقطف

الجزء الخامس من السنة الحادية والعشرين

١ مايو (أيار) سنة ١٨٩٧ الموافق ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣١٤

تاريخ يوسيفوس

وخراب بيت المقدس

ليس الغرض من هذه القصة ان تأتي على تاريخ اليهود ولا على اخبار خروجهم عنها ذكرها يوسيفوس بل ان يذكر سيرته وما اصابه من البسالة والافدام في محاربة الرومانيين. لكننا رأينا هذه السيرة متعلقة بوصف الحرب التي انتهت بخراب اورشليم لان في وصفها ما يدل على الرجل كفائد ومؤرج وذلي الطوارق كقدرت الحرب وتغلبت الى الرومانيين وسما من القرود ارتياحاً الى ريادة الاسباب في ما قبله مما فاعتبرا ان يخص ما ذكره عن حصار بيت المقدس ولو ملأنا صفحات عديدة من المقطف بقول

لما فرغ اسبانيوس من امر جثثانا واسر يوسيفوس ودفع بلاد اليهود وفتح حصونهم حصصاً حصصاً مثل يانا وطبرية ونكر (طريجة) وام ليس (جندرا) وزحف يريد بيت المقدس (ورشليم) وهي حصوناً في اريحا وخديشة (اديدا) ووصح بها الحامية من حدوده وفي تلك الاثناء هلك عبرون العالم وتولى الملك بعده من لا يحسن ادارته من القواد فاجتمع رؤساء الجيش الذين مع اسبانيوس وادوا به امبراطور على المسكة الرومانية وطلبوا منه ان يادر الى تخليصها من المشاكل التي وقعت فيها فابى مصللاً قيادة الجيش على مهام تلك لكن الجيود احاطوا به شاعري الديوث وتهنؤوه بالقتل ان لم ينجح طمعهم فرى ان لانتقاد اليهم اولى من الاسر على الرخص وكتب الى ولي مصر ليأخذ له البيعة من الجيود لرومانية التي فيها فاعطى عالي مصر والثام واسيا الصغرى والبلاد التي شرقي النصارى وقام من قيصرية الى بيروت فرى الوفود بانتظاره فيها من ولاية الاقاليم ومعهم التيجان والهدايا

ودكر اسميائوس حينئذ يوزة يوسفوس الذي لقبها بلقب القيصر ويرون في قيد الحياة فاستدعى فواد الحند واحرم شجاعة يوسفوس وعما اياه يد من وصول الملك اليه وقال "مارعينا ان ابقيا هذا الرجل في القيد بعد ان اسأني بما وصلت اليه الان وكان واسطة لاي بلاع صوت الله الي" ثم امر ان يوزق يه وتلك القيود من رجله وكان طيطس ابه حاضرا فقال يا انا لا يكي ان تلك القيود بل يجب ان تحكس كسرا لكي ترى بذلك وصحة المار اني لحقته من وصو بها - فقد كانت العادة انه اذا وضع انسان في القيود ثم نلت برزته تكسر القيود كسرا اعترافا ببراءته ورحمة لمار - فاستحسن اسميائوس ما قاله طيطس وكسر قيود يوسفوس واحسن اليه احسانا عظيما - وذهب طيطس مع يوزة الى الاسكندرية ثم عاد منها لمحاربة اليهود

وكان حجاج اليهود في بيت المقدس قد اقتسموا ثلاث فرق الاولى رئيسها المازار بن شمعون وكان مقرها ميكل وساحرة واتيه رئيسها شمعون بن عورس رئيس سرسب ورحبة العليا من المدينة والثالثة رئيسها يوحنا الجشفي وكان مقرها في الاحياء العليا من المدينة. وشبت الحروب والفتن بين هذه الفرق الثلاث وادفع بعضهم بعضا وكان انكسنة يقتلون في القدس ويخرج دهم بدم ذبايحهم والعباد الذين ياتون من اقامي البلدان للعبادة يسفك دهم في اميكل وتخلط حشيتهم بميث اليهود المتقين في اورشليم واحرق كل المنازل المحيطة بالميكل وكل المحرن وما فيها من الحطة ولولا ذلك لكان في المدينة طعام يكي اهلها شهورا كثيرة وراحت الشرور والفساد حتى صار القلاء من الاحالي يطبون من انه ان يرسل اليهم الرومانيين لكي يتقدموا منها او يرحمهم من هذه الحياة ولم يكن للقوم فرصة للشورة ولا باب للهرب لان الحراس كانوا على محارج المدينة كلها يقتلون كل من يحاول التاراسها وهم معا احتلوا في ما يسهم كانوا متقين على محاربة الرومانيين والابقاع بكل من يقصد الحرب اليهم ولم يكن احد يهتم بدفن الموتى والقتلى فصمت بمحشهم المارل والشوارع

وكان الملك اعريا قد جلب اشجارا عظيمة من جبل لبنان من الاوز الفاخر ليحي بها اميكل لضمها يوحنا آلات للحرب والحصار لكي يصد الرومانيين بها

ووصل طيطس في نصيرية وجمع جيوشه بها وانتم اليه البيلي الثاني عشر ابراس الحدود الرومانية فصار معه اربعة فياق فامر واحدا منها ان يسير بطريق عمواس وواحدا بطريق اريحا وسار هو بالقيصين الاخيرين وجمع حصر من الاعواف والقديدين وساروا الحدود الرومانية على هذا السق :

سار دولا الاعوان القديس اوسليم ملك الافاليم وبعدم يهدو الطرق ودأبو انقيام ثم
امتعة القواد ثم رفقة من الحمد طراستها وبعدم طيطس معه وبعة بحبة حملة القروس
ودورهم القروس ثم آلات الحرب ثم القواد واركان حرسهم ثم لاعلام والنسر لروماني وامام
كل علم الا يواقي الخاصة به ثم صفوف الجنود ووراءهم الامتعة وخدم واخيرا المشرفة ثم
الذين يجرسونهم وهم ساقلة الجيش

وبات طيطس ليكة الاولى في مدينة جمعة وكان ايوه قد نصب عليها ووضع فيها حامية
رومانية وقام في اليوم الثاني ونصب حيامه في ودي الشوك بقرب جمعة شاولي تل شاول (لغة
تل القبول وحدة) على ثلاثين علوة من اورشليم وقام من هناك استمعة فارس وظاف حول
اورشليم لكي يرى حصونها ويبلغ قوتها وبري من فيها انه ساء عليهم بجيشه ورجاله لطهم
يقيمون له من غير حرب انه ملعة ان اهالي المدينة عبر راحس عن حالتهم الحاضرة وبودون
الخلاص من العذبة الثلاثة الذي استولوا عليهم بكرم ودسائهم

سار في خطط مستقيم نحو المدينة ولم ير احدًا امام ابوابها ثم انعت ليدور حوها واد
بجمهور غضير من اليهود حرج من الباب المقابل له وفضل يسه وبن رجاله لم يبق معه الا
توردين منهم وتعدر عليه التقدم الى ما امامه لانت في الارض - شربا عنة في طريقه
وحادق حيفة وتعدر عليه الرجوع الى ر - اله لان اليهود فصلوا يسه ويهم ككة لم ير له
سيلا الى اجماعة الا بالرجوع على اليهود فادار - واده وبادى بالذي معه ليتسوه واستل
سيرة وانقم حرج الاعداء والنال نصب عليه وهو بلا درج ولا حودة وكان اليهود يردحون
عليه فيزقق بهم ويحمل عليهم حملة الاطال فيفرقهم شدر مذر والنمر القليل الذي معه
يحسب طهره واعند اثار مرم عة فادومع اليهود بهما وقتوها - وطن على هذه الحال الى ان
تمكّن من اجماعة وصر اليهود هذا الظاهر واتحدوه دليلا على ان العناية ستعينهم على اعدائهم

وقام طيطس في اليوم التالي وصعد الى امكان المسمى سكونس (المشارف) حيث ترى
المدينة وهيكلها وامر ان تنصب هناك حيام فيلقين من حدوده وان نصب حيام القبايق الثالث
على ثلاث علوات منها وحيام القبايق الرابع (وهو القبايق العاشر) على جبين لزيون شرقي
المدينة وهو على مستعلوت منها وبينه وبينها واد عميق

سار رأى اليهود ان حدود الرومانيين احاطوا بالمدينة لكي يسدوا حاميها قالوا ما لنا
بشغل تخاربة بعضنا بعضا عن ساحة اعدائنا وقد احاطوا ما احاطه السوار بالمعهم هم
تخرج اليهم ويوقع بهم قلما يتكسون من نصب حيامهم وقامة الحصون حولها فاحططوا استلهم

وجرحوا على المبلق الاحمر الذي كان يصب حجارة على جبل الزيتون . وكان الرومانيون
 قسرين وقد طرحوا سلاحهم جاثا فلم يشعروا . واليهود يتدفقون عليهم تدفقاً قهوتاً واركن
 بعضهم الى الثوار وادار البعض الى اسلحتهم فقتلهم اليهود بالسوف والحراب واوقعوا بهم
 وفي الطير الى طيطس فاسرع اشردمة من غلبة رجاله وحجم على اليهود فقتل كثيرين منهم
 وهرب الباقون الى الوادي فتبعهم وامران تصطب رفقة من اليهود للقتال وتتهم الفرق
 الاخرى بتصب الحيام وتخصين المسكر فلما رأى اليهود الرومانيين راجعين لتحصين المسكر
 ظنوا انهم هربوا من وجوههم فاعدوا الكرة كأنهم حجارة تهددها الجانب فهرب الرومانيون من
 وجوههم ولم يبق في الوادي الا طيطس وبعض رجاله فالحوا عليه في الاصرار من وجه اليهود
 لانهم روم مستقلين فلم يلبث اليهم . واتبع اليهود القديس على الجبل الى نودى وشاهدوا
 طيطس يبع يحيط به اليهود مكر عليهم لانه وعلمهم حرة الحبل فارندوا عليهم بمرمية صادرة
 رندوا - من - من - من

وحال اليهود على الرومانيين حيلة كادت نودي بكثيرين منهم . ذلك ان قوماً من
 الخوارج تظاهروا كأن حيازة الشعب طردتهم من المدينة لاصرارهم على الصبيان فخرجوا منها
 متحصني الحبال وتظاهروا كأنهم خائفون من ان يهرب الرومانيون امرهم فوقعوا بهم ووقف
 اقام على الاسوار ينادون الرومانيين ويستأمون اليهم وكان الخوارج يرتدون الى الابواب
 فحصدت الدخول فبرشقهم هؤلاء بالحجارة ويصدونهم عنها . واتخذت اليهود الرومانية
 هذه الحيلة وغلت بها فتتل اولئك الخوارج ثم تدخل المدينة بامان لان الشعب استأمن اليها .
 ولم تنظر هذه على طيطس فامر جنوده ان يلقوا في مواقفهم لكن بعضهم كانوا امريدين عنه
 ولم يسموا اوامرهم فجمعوا على الخوارج الى ان صاروا بين الاسوار وقتل حرج عليهم جميع
 عبيد من اليهود وحاطوا بهم ورشقهم القديس على الاسوار بالحجارة والسهام فقتلوا وجرحوا
 كثيرين منهم واسقط في يد الرومانيين وارتيكوا في اعرم تجلاً ودعشة ولكنهم قالوا ان نحن
 صداً بخدولين فليس امامنا الا القناب الشديد فقاتلوا مستقلين ورتدوا رويداً رويداً فحاص
 كثيرون منهم وديله طيطس بوجه عيوس وقال هم " من خصومكم فطعموا لآمال من ارجاء
 ولذلك لحاوا الى الحبل وشكيد وقد اظهروا حيلهم لانهم طامعون سهل لاقياد لرهائهم واما
 لرومانيون القديس عقد النصر لهم دائماً لحسن تدبيرهم وانتظامهم فقد حاصهم السعد الآن لانهم
 حروا على صدر ما دُربوا عليه وفهروا لانهم لم يقدروا ان يصبروا حينما كان الصبر واجباً والعار
 كل اصار انهم حاربوا من غير ان يؤثروا وكان ذلك في حضرة اميرهم . اني اسمع قوايين الحرب

تفن متوحشة متلجئة من جرأة ذلك وسيشاركها اني في التوشع وانتفع جميعا بلطف ما حيا لنا
فانه شارب في مواقع القتال ولم ير خطاه مثل هذا . وقويما نوحب الموت على من يرتكب
اقل خلل في نظام الحرب فكيف وقد ارتكب هذا الخط جش كبير . لكن الذين يصدق
عليهم كلامي سيعلمون حالا ان الروماني الذي يخالف القوانين ياقب ولو انتصر . موقع كلامه
كالصراخ على رؤوس الجيود الذين حالفوا امره وعلموا ان لا مفر لهم من الموت . واحاط
بأقبي الجيود به وجعلوا يتوسلون اليه لكي يعفو عنهم فعمدا جرى ودهنوه بالطاعة التامة وحسن لاقبياد
وما زالوا يتوسلون اليه ويتضرعون حتى عما عن الحرمين بعد ان وبهم نوبتها صارما ولم يفلح
عنهم الا لانه رآهم كثيري العدد فيتعدرتبده الحكم عليهم في تلك الاحوال

وامر مؤتمت الادرية اني من امسكر والاسوار ورل هو على عشرين منها فقط وايلى
التيلى العاشر على جبل الزيتون . وكان يحيط باورشليم ثلاثة اسوار لا حيث يتصل بها واد
عبيق لا بعد فانه كان يحيط بها هناك سور واحد . وكانت مبنية على تين متقابلين احدهما
اعلى من الآخر وبلي الواطى منهما تل آخر اوطأ منه كانت بينهما واد عبيق ولكن بني
حشماي طمروه بالتراب فاقصلا

والادرية محيطة حول هذين التين حتى يتعدرا لادو منها والسور الاقدم من الاسوار
الثلاثة مبنية بناء متينا جدا بمحارة كبيرة وهو في موقع حصين يتعدرا لادو منه القيايد فوق
الادرية . ثم ذكر يوسيفوس اسماء الاسوار الثلاثة ونصها لم
يخفى مواقع حتى الآن وقال في الكلام على السور الثالث ان اغريبا ساء بمحارة كبيرة طول
المحرمها عشرون درعا وعرضه عشر ذراع وكه لم ينفذ للال نظر بوكلودبوس فبصر
السور ولتلك لم يبلغ ارتفاعه الا عشرون درعا وكثر ثوبه . ثاريس وشرفات علوها خمس
ادرع وعلو اسمن برحانين كل برحين منها مثنا دراع وعلى السور الثاني وهو الاوسط اربعة
عشر برحا وعلى السور الاول وهو الاقدم ستون برحا وكان يحيط للمدينة كلها ٣٣ فتوة اي
بحر اربعة اميال . ولما اتم وصف السور احد يصف الابراج ومنها الدرج الذي عند بوابة باها
وكان ارتفاعه ٣٠ درعا وموقعه صهريج ارتفاعه عشرون درعا وقوق الصهريج طينيات من
العرف وشرفات ومتاريس فيبلغ ارتفاع الدرج كله ثمانين درعا . وسمي البرج الاسمي لان برج
داود وهو من ماء هيرودس ايضا وكان عرضة اربعين درعا وارتفاعه اربعين درعا وموقعه
روق ارتفاعه عشر ادراع وفي وسط الروق برج آخر فيه عرف فاحرة كانت فصر من قصور
الملوك ولوق سطحي شرفات ومتاريس فيبلغ ارتفاع الدرج وما موقعه من الابنية تسعين درعا

ومنزله يشبه منظر منارة الاسكندرية. والبرجان ميان محدارة كبيرة من الرخام الابيض وهي محكمة البناء حتى تظهر كحجر واحد. ثم وصف قصر هيرودوس وما يليه من القلاع والابنية النفيسة والذهبية وما حوله من الاروقة والياض وان ثل النحاسية وسنطرد من ذلك إلى وصف الهيكل وقال ان في حدائقه حجارة كبيرة طول الحجر منها ارمون ذراعاً وان الاطلس في اروقته كثيرة طول كل منها ٢٥ ذراعاً وهو حجر واحد من الرخام الابيض والقوف من ابريشان وفيها من النقش ما يقصر لوصف حده. ولابواب كبيرة ارتداع كل منها ثلاثون ذراعاً وعرضه خمس عشرة ذراعاً واعلاها مصفحة مقلعة والذهب ومنها باب كورنثي كبير يفتح إلى الشرق ارتفاعه خمسون ذراعاً وهو من النحاس الكورنثي الدقيق النقش وعليه صانغ محكمة من النحاس والذهب والقدس قسماً دخل الهيكل عرضاً مئة ذراعاً وارتفاعاً مئة ذراعاً يدخل إليه يباب ارتفاعه مسمون ذراعاً وعرضه خمس وعشرون ذراعاً وهو مفتوح لا خلق له ومغلق بصنم الذهب والقدس مقسم قسمين واحد واحد الآخر لا يرى الا القسم الخارجي لا يرى دواب من الذهب تشدلى بها هائيد من الذهب طول المقود منها قامة وللقسم الداخلي باب ذهبي طوله خمس وخمسون ذراعاً وعرضه ست عشرة ذراعاً وامامه ستار ذهبي مطرز بالابيض والاروق والقرمزي وعليه صور ما في السماء ما عدا صور البروج. وفي القدس المنارة والمائدة ومدح البخور ولما قدس لانداس وهو القسم الداخلي من القدس فلم يكن فيه شيء وكانت واجهة الهيكل مقبلة بصانغ الذهب يمسك عنها نور الشمس حين شروقها ويظهر الابصار

وكان مع خمسون في الاماكن العالية من المدينة عشرة آلاف مقاتل ما عدا الادوميين وهم خمسة آلاف. ومع يربسا ستة آلاف مقاتل عند الهوريين الذين انضموا اليه وهم اقل من اربع مئة. وقد استولى يوحنا على الهيكل واصطحب حراس القائدين عند ول محبي الرومانيين عليها ثم حادوا إلى الشهاد وقال هالي لندية منها أكثر مما ملهم من الرومانيين. ويقال حملة ان هؤلاء الطوارح انهكوا المدينة والرومانيين انهكهم ودار طيطس حول المدينة مرة أخرى مع نخبة من برابو كي يرى عورة في اسوارها فرى فيها حاجباً ضعيفاً يسهل ثمره والبيورسة إلى الدور الثالث فالمدينة العليا هذا استولى عليها امكة الاستيلاء على الهيكل طامع لختودو ان يهوا ضواحي المدينة وياتوا بما فيها من الاخشاب ولاشجار وبنوا بها اسواراً امام المدينة ونام الرماة هناك ونصب الجبارق والمرادات لكي لا يخرج اليهود ويصدوا رجاله من بناء الاسوار

وكانت حجارة الخنادق كبيرة ورجمها شديداً فنقل كل من يقف في طريقها لكسها كانت
يضاء الأولى فصار اليهود يشعرون لما قيل وصرفا ويجيدون من طريقها وعرف الرومانيون ذلك
فصاروا يسودونها حتى لم يعد اليهود يربها فتكت بهم فكما دريما
ولما تم الرومانيون - حسمهم وصعدوا عليها فكباش وحملوا بطيوس الاسوار بها ورأى
اليهود ذلك فابقوا حكمة واصطهروا حصونهم مع بعض رؤسائهم من اليهود من الجهاد وبخالفوا
على مقاومة العدو بكل طاقتهم واصطهروا على الاسوار وحملوا يرفقون الرومانيون بالمال
ويروون لشعبي على كس يجرقوها . وكان الرومانيون قد وصعدوا حول الكباش دانت (١)
وقاية ما ولدته يدمرهم شرح اليهود ويرقوها وهو لثقت فيها . لأن بطيوس لم يأب
جهداً فصاعداً عدد الرماح وحرقهم بالرمية . ودانت الحرب حتى هذا المثل يده وبكباش تطيح
السور ولا نال منه رماً . وحرق اليهود من من حول برج هيكس (غرب باب يافا)
وحاولوا احرق الكباش والحدائق وسائر آلات الحصار وسند القل بيهم وبين الرومانيين
وكادوا يلقون في احرقها برما يادر بطيوس لجة فرسانه ويقع عليهم ويقتل اثني عشر رجلاً
مهم يدهو ويصطرم إلى الفرار والفرار إلى المدينة . وكان يوحنا داند الادوبيس واقفاً على
السور فادانه بلة في صدره فوقع قتلاً وحرق عليه اليهود لانه كان من الاطال المندوبين
والقواد المختكين

وبى طيوس ثلاثة ابراج ارساع كل منها حصون ذراعاً ونصف عليها آلات الحصار
وآلات رمي السهام وجعل يرشق المحاصرين بها لكي يصرهم عن قتال . رامين بالكباش وكان
بين الكباش كبش كبير اسمه يقيور (اي القاهر) فشر السور الثالث ودخل الرومانيون من
الثغرة وقهوا الابواب وصعدوا حياهم في المكان المسمى بحم الاثوريين (في الشمال الغربي
من المدينة بين كيسة القيامة السور) وحملوا بها حوض السور الثاني

وددت الحرب محلاً بين الفريقين وحرق كل فريق من البسالة والانداد من محبذ ذكره
في صحاح التاريخ اما اليهود فحاربهم احقية وخوفهم من الوقوع في يد الرومانيين واما
الرومانيون فلرعتهم في رصاص قائدهم بطيوس وفي احرق حجار ولاهم اعداوا انظر في واقع
القتال . لكن طيوس كان يحذر رجاءه من انقام الخطر قائلاً ان الشجاعة هي صفة تقوم

(١) اللبنة آتة تم في الحصار بدخ في جوبها انرجال ثم تدع في اصل الحصن مستورة ومسيبة
سوها . ويظهر من وصفا انها كانت من انهدار وكانت حرج اصلاً حول الكباش لودية يد يد يصررون
بها الاسوار

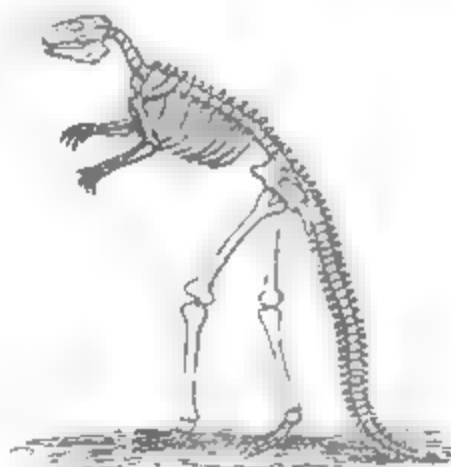
بالخفة والتدبير لا بالافتحام والتعري

ثم امر قسب الكيش على العرج الاوسط من ابراج السور ان ياتي وكل هناك من اليهود اسمه كستور مع عشرة احرى فلما راوا العرج يهترو من عيب الكيش سقطوا اليهم يستبدون بطيطس ويتوسلون اليه كي يشق عليهم تصديقهم وظن ان اليهود كلهم قد حذرو الصابية وغدما على ما مرط منهم . وسألم عما يريدون فقال كستور انه يريد من يدرج ويحمل قسبة اذا اعطي الامان فسر طيطس بذلك وقال انه يوتي كل رجل احدى د استاموا اليه . واقسم العشرة لخمسة حصة منهم فظاهروا بموافقة كستور وحصة تعاضرو تخاضرو وكثر الترح بهم ودرجوا من المناقة إلى الملاكمة ثم استواسيوهم وحدهم بتصاربون بها . وكان طيطس قد امر فاقصوا الكيش عن سطح الدرع وجعل يطرئ هؤلاء الرجال وسحب يسائلهم وأشار الى يوسيفوس ان يذهب الى كستور ويؤمته حتى يذهب فاعترض من ذلك قائلاً ان هؤلاء الرجال يخادعونك ويظاهرون بتدريسة بعضهم بعضاً . من منهم . فقال واحد اسمه ايباس انا اذهب الى كستور وذهب اليهم يكر من كستور لأ انه رفع حجراً كبيراً ورماه به فاحطاه واصاب واحداً من اليهود وعم طيطس حينئذ ان ما فعله كستور ورجاله حيلة منهم ليؤخروا فتح العرج إلى ان يأتي القائد شمعون فامر ان يعاد الكيش ويشدد الحصار فاستولى على السور الثاني بعد حصة ايام ودخل الاحياء نحي واحده واسر رجاله ان لا يقتلوا احداً من اليهود الذين هناك ولا يحرقوا ما لهم لانه كان يرغب في حفظ المدينة وهيكلها

اما اليهود فلم يظهروا غرضاً بل حسوا ذلك ضعفاً منه وقالوا انه رأى حصة اخرى عن فتح السور الثالث فاعلوه فذا اللب لكي بأحدنا بالحيلة وتهددوا بالقتل كل من يذكر كنه الاستئمان وتقصوا في يوتيم وجعلوا يتكلمون بكل من يترجمهم من الرومانيين ويقيمون في الشوارع الصيقة ونحوها فيهم وحاول الرومانيون الخروج من المدينة فلم يستطيعوا لان ثمره السور التي دخلوا منهم صبة يصعد خروج جماعة منها دعة واحدة موقف رماة منهم في رأس الشارع المرسل إلى الثغرة وجعلوا يرشقون اليهود بالسهم إلى ان حرقت الحيو الرومانية كلها . فزعم اليهود حينئذ ان الرومانيين عاجزون عن احتلاك المدينة ولو دخلوها فرادوا جرأة وعصاة كآر الله . عني بصائرهم لكي يأنفجوا يجرانهم . ونكسوا من الدفاع ثلاثة ايام وسبع اليوم الرابع دحر طيطس السور الثاني وحرقه واحد في حياجة السور الثالث وسبق في تحصيل ذلك في الجزء التالي

الحيوان العظام

يدعى حيوان لا يحل للأسنان لأن الأسنان أغصت منه
لولا القول لكان دى صيغته أدنى إلى شرف من الأسنان
ويرى الأسنان من صغرة بحباب الحيوانات الكبيرة القد الضخمة الجثة كالقيل
و الزرافة وفرس النهر و كركس وما شاكل. فإن متوسط طوله متر وسبعون - ثمانية و متوسط
ثقله خمسة وسبعون كيلو غراماً وما اعين طوله من طرف إلى طرف دمه نحو ثمانية أمتار
وعنه نحو ثلثة أمتار و ثقله يريد على ١٦٠٠ كغ. و كركس حوله نحو أربعة أمتار
وعنه نحو مترين وكذلك فرس النهر



سكركاوان دندروسورس

وبكى الحيوانات التي تستعملها الدم من دواب الأربع تعد صغيرة بالنسبة إلى النوع من
الزحافة التي عاشت وانقرضت في الاحقاب الحالية ولم يبق منها غير آثارها وهياكلها التي
يجدها العلماء بين احافير ورنما واميركا. وبكى لا يطيل الكلام في هذه الزواجات تقتصر على
ذكر قصيدة تعرف عند العلماء بالدندروسوريات أي الصاب الحائلة وقد سموها كذلك شابهتها
للصاب. وقد وصفها في الجزء الثاني من السلسلة الثامنة من المقتطف حيث قلنا :
”والدندروسوريات أي الصاب هائلة الكبر انواع عديدة منها نوع كان ضخمة وقوامه كحم

الليل وقوتهم وشكله كشكل فرس النهر وعلى قدميه برأى كبراش بعض الدلائل ويدع
دون رجله ضخمة وبرأى عظامه كالكلاب وطوله نحو ثلاثين قدماً على المرحم وعظامه
التيات واسمه عند الأرواح إكوتوتون لشابهة نجمة يده وبين جوف سمى نحو هذا الاسم
اليوم. ومنها حيوان مموه هذروسوروس يضربا رسم هيكلي في الصفحة السابقة عن وصفه ويسور
القاري أن هيكلاً كهذا طوله ثمان وعشرون قدماً قد اكتسب حماً وحيداً مع سائر ما يتم بواسطه
من الاحشاء واللاتار والاعصاب والاوردة والشرابيس ويتجلى الحياة قد سرت فيه الحفرة في
الحركة والنشاط يعلم بعض ما كان عليه من ضخامة الجثة وهول المنظر وعظم القوة وهو مع
ذلك دون ما كان عليه غيره من هذه الصياد اذائلة وقد وصف لاسناد مارش حيواناً سمى
اسمه انلشوسوروس كان طوله نحو مئة قدم وهو أكبر ضب يعرف. وآخر منه برتوسوروس
كان طوله خمسين قدماً ورأسه على غاية الصغر بالقياس على بدنه وعظمه صلبة لينة وحشة
قصيرة ورجلاه مصمتين وكل عظامها ممتدة ومساخة ثم سموي لارس امر مودة
كبيرة. ولا يعرف حيوان اصغر منه رأساً بالقياس على بدنه وان سمعته اصغر من الفقرة
الرابعة او الخامسة من فقرات عظمه واخف منها ورناً واهله في حياته أكثر من ستة عشر الـ
افه وكان يقاتل بالتيات ويقطع الماء والياصة. انتهى

اما أكبر الحيوانات التي تعيش في عصرنا فهي الحيتان. وهي تقارب الصياد التي ذكرناها
حجماً الا انها احدث منها عهداً في الوجود. وكلها من ذوات الثدي وتتمسك لموء كحيوانات
البر ولها اربعة اقسام ودمها حار وتلد اولادها ولادة عذلك كانت اقرب الى ذوات الاربع
منها الى السمك. وكرها شبه السمك صورة يوهان على ان الاحياء تشكل بالشكل الذي
يلائم اوساطها

ولدي يمس النظر في اعضاء الحيتان يرى ان اصلها حيوانات برية لا مائية حتى ذهب
بعضهم الى ان اصلها من ذوات الحافر غير ان اسنان الحيتان القديمة بها شبه اسنان اكله
الطوم لا اكله التيات. وذهب عالم من علماء الحيوان الى ان الحيتان كانت تعيش في بادية
امرها على سواحل الاسهار ثم تشكلت بالشكل الذي يسهل الوم عليها. فان انتت العرم
والسياحة هاجرت الى البحر فكبى حجمها وشابه شكلها شكل السمك شيئاً فشيئاً. ودليله على
ذلك ان ما يبش من انواع هذه الفصيلة في الماء العذب يشبه ذوات الثدي البرية أكثر

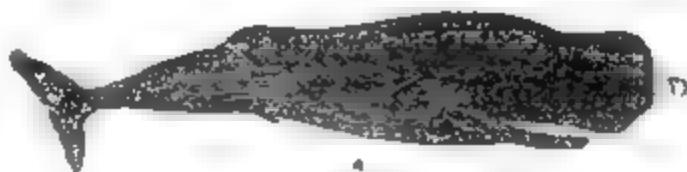
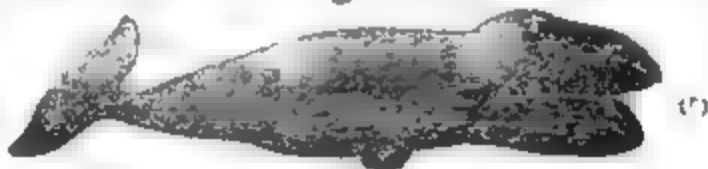
(١) الحيتان جمع حوت وهو في اللغة السمك مطلقاً - وهذا معناه عند اصحابي معر لكنه علب على
الحيتانات البحرية الكبيرة التي نحن بصددها

ثم تشبهها لانواع آتني نميش في الماء الملح فكلها حلقة تصل بين الحيتان الاصلية الارضية وبين آتني هاجرت منها الى البحر

وهناك حيتان تشبه نميش في شكلها كما ترى في الشكل الثاني والثالث فغير ان رؤسها كبير بالنسبة الى بدنها ولاكثرها اسنان في الفك السفلي وعيونها صغيرة واذناتها وراء عيونها وبونها في قم رؤوسها ولا يكاد يكون لها اعناق لان فقراتها العنقية قد رقت كثيراً حتى ان ضلوع الصق لا يزيد على قدم واحدة في اكثر الحيتان. ولحموت طرفان اماميان يجنريان على جميع العظام والمفاصل التي تكون في الاطراف الامامية في ذوات الثدي من حيوانات اليابسة وكما متغيرة عنها في الشكل تعتبر عظيماً ولكل منها خمس اصابع وقد يكون له اربع فقط في بعض انواع الحيتان. واما الطرفان الخلفيان فلم يبق من آثارها غير عظمتين قليلة تحت القسم الخرجي من السلسلة الفقرية. وليس للحيثان تراقي ولكن الواح ظمورها كبيرة جداً. وقد تقدم ان رؤوسها ولذات كانت سماجها بحلقة كثيرة عن سماج غيرها من ذوات الثدي في شكلها والاني منها ثديان والحيتان تسبح وتزحف وتزحف وتزحف ولا تتحرك حلقاً لميرها من ذوات الثدي والسبب في ذلك ان حناجرها طويلة تصل الى فتحات حناجرها في مؤخرها فتصل بممر اكل حوت رئيسي بواسطة ابوبة غير مفتوحة هي القصة ودافق ماء. ولا يمد هذا الماء سداً في فتحة حتى ينزل منه الى رئتيه ويتنفس الهواء ان الحيتان اذا صعدت الى سطح البحر لتتنفس فذمت ماء من جوفها صعدت في الهواء. والصابون الحوت ينوص في الماء مدة من الزمن ثم يصعد الى سطحه ويتنفس الهواء بشدة مرة واحدة في اخرج الهواء من رئتيه يدفعه منها بوزن شديد ويكون هذا الهواء مشبعاً بخاراً مائياً على درجة عالية من الحرارة فتقصد في الهواء ولاس ما هو ابرد منه تكاثف البخار في الذي فيه ونشأ عموداً من الصباب او الزبد المتطاير في الهواء. وكثيراً ما يندى الحوت بالنفس قبل ما يخرج مخرج من الماء فيجمل نفسه ببعض الماء وينسحب في صعداً في الهواء

وعني عن البر ان مرتبة الحيتان العظام غير برة لاسها تقطن الاعماق وثلاً يتنفس لاصلاء رؤسها ما يقدمه البحر منها على شاطئه والقلب الذي يروقه تكون حشوة في الغالب مشوة او مشعرة عن اصلها. وكل ما يعلم عن الحيتان العظام وعوائدها وطبائعها منقول عن محبي البحث والمروسة من الذين يتأخرون بها. وهو لا علموا عنها شيئاً وعابت عنهم اشياء والحيتان نميش في كل البحور من خط الاستواء الى احد القطبين. وكثير من

انواعها الصغيرة مثل الدلفين او النحس تصعد في مصبات الانهار مافات متعادلة وبعدها
لا يعيش في غير الانهار . وكلها تقاتل بالمعوم بعد موت من تحبس اكتشموه حديثاً
في انهار بلاد كرون في سواحل ارضية العربية وخطوطه يقاتل نباتات لا اللحم
الحيوانات . اما الحيوانات التي تقاتل الحيتان بها فكثيرة لا نوع جداً ولا نسبة بينها وبين
ما ياكلها من الحيتان في كبر حجمها فالحوت الكر بلندي وهو من اكبر الحيتان حجماً لا يأكل
الاصوات صغيرة جداً حتى قيل انه لو لم يلع سمكة صغيرة ماتت تحتها وما واد الحوت المعروف
بالقتال وهوليس من الحيتان الكبيرة يأكل السمكة والحيتان الصغيرة . واكثر احتار
حيوانات مسالمة تترجمها يطاردونها ولا تؤذي ما عدا الحوت القتال المذكور . فانه شرس
لا يؤمن شره . وهي تسير في الماء مراراً وقد يجتمع في السرب الواحد ألوف منها بألف وتجب



(١) الحوت المعروف

(٢) الحوت الكر بلندي

بعضها بعض حب الاخوة و يروي صيادوها القصص والنواد الكثيرة عن حب ثانياً تصارها
وعايتها بها وحتوها عليها

ونقسم الحيتان كلها قسمين عظيمين الباليات او ذوات عظم الحوت المعروف بالبالي وهو
يؤوب ساب لاسان فيها وهذه هي الحيتان العميقة وذوات الاسن . غير ان بعض علماء
يرى ان ذوات الاسن نشأت من اصل غير اصل ذوات عظم الحوت . ان القسمين من صيغتين
مختلفتين وليساً فصيلة واحدة

من الباليات او الحيتان العميقة فاشهر مميزاتا حثراً انواعها من الاسن بعد ما تولد
وطال عظم الحوت او البالي مكانه وهذا العظم عبارة عن صفيحة قوسية مسطحة مثنية اشكل

مدلاة من سقف القم ويختلف طولها باختلاف نوع المال او الحوت الذي تكون فيه وهي ملساء من الخارج مهدبة الحروف من الداخل بحيث يظهر كأنه المال ممتلئ شعراً لمن يظفر اليه من الاسفل والقرص من هذا العظم قصبة الماء عن الحيوانات الصغيرة والحلاليات التي تكون فيه ثم يملأها الحوت وكيفية ذلك ان الحوت يفتح فاه الكبير فيملأه ماء وما فيه من الحيوانات الكثيرة الصغيرة ثم يعلق فاه فيجري الماء بين تلك الصنائع القريبة ويخرج من بين شعبيه وتبقى الحيوانات بين الصنائع يلتصق بها

ومن اشهر انواع احيات الحوت الكريلندي (شكل ٢) واحص صماته كبر رأسه حتى يبلغ ثلث طولها وتقرس فيه وكثرة صماتع الباليين به وطولها فانها قد تزيد عن ٣٨٠ صممة على كل جانب من فكه ويبلغ طول أبيض في اواسطه نحو منها عشر ادمان او اثني عشرة قدماً ووجهه اسود مع بياض في عنقه ورعايه وله ندبة على طرف جيشومه وطوله من ٥٠ الى ٦٠ قدماً وهو يعيش في المياه القطبية بين درجة ٨٢ من العرض شتاء ودرجة ٥٥ جنوباً وعظامه لاسماك القشرية والحلالية ويظفر قريباً من سطح الماء وهو يأكلها ويعيش وحده احياناً ويجمع احياناً أخرى ويصوم نحو ربيع ساعة تحت الماء ثم يطعم ليتنفس وقال بعضهم ان حوتاً رمي بحرية فمات نحو ٥٩ دقيقة تحت الماء واتاه له في اشهر الربيع حوتاً واحداً وترصه مدة سنة ويهر الدالين في فيه مدة الرصاع وهي ثقب اسنانياً شديداً ويعلق اسنانياً شديداً ايضاً فاذا صادها الصيادون صادوا اسنانياً معها ولا مشقة

اما صيد الحوت الكريلندي فلهذه واليها فلههم يستخرجون ١٣٠ رميلاً من الدهن من الحوت الواحد عادة وقد استخرجوا ٢٨٠ رميلاً من بعض الحيات ويستخرجون منه من لب الى ثلثة آلاف رطل مصري من الباليين ولا يخاف الصيادون شر من هذا الحوت لانه حبال لا يهجم على صياده ولكنه يرمض الى اعماق الفج اذا جرح ويحتمل ان يجر قارب الصيادين اليها معه ومعدل سرعة هذا الحوت اربعة اميال في الساعة واما اذا جرح او ذهر فيقطع نحو ثمانية اميال في الساعة وصيده قديم وقد اصطاد الاسكندر وحده نحو ٨ آلاف و ٤٠ حوت من سنة ١٧٩٠ الى سنة ١٨٢٩ ولذلك اشتد حذر هذه الحيات من الصيادين حتى صارت لا تمكهم من لدوا اليها

وكان الناس يصيدونها قبلاً في زوارق مكشوفة فيرمونها بحراب كبيرة مربوطة بحبال حثينة حتى تثبت بها فاصوها حتى تموت وكيفية ذلك انه اذا رأى الناظر حوتاً عن راس سارية مادي الرمال فدلوا القوارب وجدوا اليه حتى اذا قرب منه قارب رماه احد الرماة

بحرته وجذب اليانوس في الوراء مرة واحدة . يعوض الحوت سرعة فائقة حتى روي انه
عاص صموداً تصدمت حممته فخر حتى عمق ٨٠٠ يرد فاكسرت . وانقلب انه يسبح
إلى قطعة حديد من القمع ابي حدرتي . في ثلاث احيات وحرته في يدو فيسحب الحبل
الذي تكون مربوطه بها تحت شديته حتى يخترق د . بكل مسلاً من فركه على حواب
القارب . واستادس يكون طول هذا الحبل ربعة آلاف قدم ولد ينز الحوت والحربة
في يدو ثلثة اصحاب هذه الماسة ورتا ضرب الغارب يدو الذي يكون طوله ٥ قدم وستا
وعرضه ٢٠ او ٢٥ قدماً بقله من فيو بعد ما يعوض مدة وره يصعد الى وجه الماء
ليشس فيريو الصيادون بالطراب حتى يشلوه ويحرقوه الى ليدو . ثم يجرؤون الدهس منه
ويأخذون اصداًح آتبي فيو ويطرحو . في تحت بحر . ويرى القريه صورة هذا الصيد
من الشكل الرابع

يرمى بها الصيادون . وما الارطد انزعوا مدفع كبيرة مثقفة الصبح لاطلاق الطراب فيركب
المدفع في مقدمة ابواحر بعضها وتطرذ البواحر الحيتان حتى تدبو منها ويحب الزني وره
المدفع ويصوره في الحوت ويطبق منه حربة منها صاير فحركة ولي راسها مادة متفرقة
تتشب الحربة وصايرها بالحوت ولترفع مدة حتى د صحت اقلامة فسه في المال
ووقت الصيادين شر غوص وسرعة سيره

ومن انهر انواع الحيتان د اباليي ايضا حيتان رعبية اعبار وهي دون الحوت
الكر بلندي في دهها وناثها ولذلك لم يسم الصيادون بصيدها الا سدها فن عليهم الحوت
الكر ينلدي وهي تقط كل نهار ما عدا نهار المطبق القطبيين وثقات دالاسك وذوات
القشور وصول بعض اوعها من ٢ الى ٨٠ قدماً وقد نبع ٨٥ قدماً او اكثر وطول راسها
ربع طولها وحجمه وطا رعبه صيرة في ظهرها حتى بعد ثني الماسة من راسها في ذنبها قدف
البحر حوتها مها على ساحل بيروت ورده فكان كالمركب الكبر ثلثا طم الاموح عن حاييه
وقد حرك آخر على ساحل . بنة صر ولا تراش شد حلتها محمودة في مدرسة الكنية
السورية الانجيلية بيروت

وهذا النوع هو اكبر احيي كلها قدما وامرعا صيرا واقتوه يشب عن وجد الماء احيانا
فيرى الذنر طوله كله وفي تنفس صعدته في الهواء علو عظيم يست . الناظر عيه من
بعد من راية صو وثق دار يعوض برمح دة . ر ستن في الهواء ثم يشق به الماء بقوة

لا عهد من سبب عود من حروب وند من صيده وقلت اخطاره منذ اغترها
 يدع في حق حروب وند من صيده وند من صيده وند من صيده



الدرج رابع صيد الكور

لا عهد من سبب عود من حروب وند من صيده وند من صيده وند من صيده
 يدع في حق حروب وند من صيده وند من صيده وند من صيده
 يدع في حق حروب وند من صيده وند من صيده وند من صيده

السلي وأما ذكوة الصاري فليس فيه لآثار لاسس . ولها في بعض قو ايصال لامتات
وعينه فوق روية في دور معد ثق صغير جداً هو ذكوة وليس له ربيعة في ظهوره ولون طهره
سود او اسمر ولون صدره و عايد غير وهو يقطر الجوز العظام ويجمع اسراراً من الذكور
والاناث المختلفة الاعمار يسير في مقدمة السرب منها خلايا او ثلثة من الحياتل انكار
والاناث قد افع عن صدرها ومن بعضها الحوض واذا في الصيادون اني منها سهل عليهم
اصطياد عدة غيرها . وهذه الحيات تلعب في الماء فتقر من عدة فترتين او ثلاثاً فيرى اسحر
عن السارية الزها بة ماء تلي بعد مدة اميل منه . ووا رعت عاصت سرية الى الاعر
ولو كانت مصطفة في على حبوب وطعم طيريات علامة ولاسالك الصميرة ويدل من
هذا الحوت يقع في لا يرض في وسط الماء فتى رأت الاسالك يابسة الناصع جاءت اليه فيعلقه
عبيها و ياتهبه ويكر هذا القول . ثبت بعداً

ويحيط بهد الحوت حبة ذهبية شبكية يخرج منها غاوس يرميلاً من الزيت ذ كابل
كبيراً وفي رأسه نجويف في مادة ربيبة تعرف منه وتحمده في حرمت للهواء وتعرف من
السمك . اما ربيبة فاحس من دهن الحيات السابق ذكرها ومامن السمك فيستعمل لصنع
الشمع وغيره . ويتكون في امثاليو جسم عطر يعرف بالنهر وينقطع مدياً على وجه ماء لاس
امثاليو عادة

وبروي من صيد هذا الحوت واصطادوه بواور كثيرة بتصويرها القاري . ذكره من
صيدها آتياً و يصبى المقام عليها منتصر على ذكر دائرة رواها الدكتور خمس في معنف له
عن تاريخ زيلندا الجديدة قال : —

رى الصيادون صبيحة يوم حوتاً على وجه ماء الخيط لجذوا اليه في قاربهم وتناول صيداً
من اهل بيوريلندا حرته ورماءها فاططاه وقر الحوت جعوه ساعات في حر الشمس الهرة
حتى دوا منه فرمائه فاططاه ثانية فصاح به رفاقه يسرون ويلسونه ثم دوا من الحوت ثالثة في
كان من الرجل الا ان وثب من القارب وركب على ظهر الحوت ولم يكن الا كضج البصر حتى
عاب الحوت والرجل من الانصار وكثر الزند وتلاطم الامواج وسار القارب بالصيادى ولم يروا
الا الماء يدور ملطفاً بالدماء ثم ابصروا شيئاً اسود ليع وشعروا بحيل الحرارة يشند والقارب يسير
وهو يشق الماء شقاً والحوت يجري به وقد ثبت حرمة الرجل في بدنه ورجع الرجل الى مكانه
في القارب ولم يكن احد يصدق انه يسود اليه ساد . انتهى

دقلة

وتقرير وكيل المالية بها

نصفنا التقرير الكثير القوائد الذي رقبه جناب المستر دوكس وكيل المالية المصرية من مديرية دقلة بعد ما تمدها بنفسه وأطلع على الاحصاءات الزاوية التي جمعها مأمورو الاحد عشر مركزاً في تلك المديرية وراجعها وقسمها حقيرة شيتي بك مراتب الاموال المقررة ثم استخرج منها ما يخصه الآن من تقرير ميوها في اربعة ابواب اولها في اهالي دقلة وثانيها في رعايتها وثالثها في مواشيها ورابعها في تجارتها

الباب الاول . في اهالي دقلة

كان عدد اهالي دقلة سنة ١٨٨٥ (قبل تحلي الحكومة المصرية بها) ٧٥٠٠٠ -
 ٥٥٠٠٠ لان ٥٦٤٢٦ سنة ٤٧ الفاً منهم من اهل المديرية سبب رهبان من السودانيين
 والغرب ويقال ان ٦١٤٣ قساً من اهلياً غائبون عنها إما في السودان او في مصر ومن هؤلاء
 ٣٠٠٠ قس في وادي حلفا . وعدد الاناث فيها يزيد على عدد الذكور كثيراً كما نرى في الجدول
 الثالث في آخر التقرير ومعظم المذكور شيوخ واطفال
 وقد اصاب اهلياً معظم النقص سنة ١٨٨٨ حتى كان النقصان قليلاً فكثر الشرقي واصبحت
 المواشي يمرض فقال اني أكثرها عاشت الجوع على الاهالي وامات بعداً منهم . ثم شن ولد
 النعومي النارة على الديار المصرية في السنة التالية فاحد كثيرين من اهلياً معه إما طوعاً
 او كرهاً كما اخذ كثيراً من مواشيها طعاماً لقومه فكان ذلك على دقلة ضيقاً على ابالة
 فاول ما يجب على الحكومة عمله الآن ان تنهم بزيادة سكانها من الرجال الاقرباء الاصحاء
 فان الذين يرحلون اليها من الذين هاجروا إلى مصر قلال وأما الاكثر من ملا يزلون يترددون
 بين الرجوع وعدمه . وعليه اشار وكيل المالية بان تقطع معاشات المهاجرين منها بعد مدة معينة
 ليضطروا الى الرجوع ويخبر الذين ليس لهم معاشات من المهاجرين ولكن معهم مستندات من
 المديرية او الصباط الامكليين الذين كانوا هناك سنة ١٨٨٥ بان لم اطلبوا او املوا في
 مديرية دقلة ان مستنداتهم تفتى واعلاهم تصير ملكاً للحكومة اذا كانوا لا يرحلون اليها قبل
 نهاية سنة ١٨٩٩ . ويطلب من المهاجرين الساكنين في الاراضي الاميرية بوادي حلفا بلا
 ايجار ولا ضريبة ان يدفعوا ايجارها اذا اراموا البقاء فيها بعد جى علايتها ويجب ان يخرجوا
 على ذلك وترتبط الضريبة على تلك الاراضي منذ الآن

ويطلب من اصحاب المعاشات ان يستبدلوا نصف ماشارتهم باطيان في مديرية دقة
اذا شاؤوا ونفقلهم الحكومة هم وحيالهم معانا اليها عبر دعون ارضها و يسمون الددة لاراعة لاهم
غير بارعين فيها. ويمكن ايضاً ارسال الذين خدموا في الجيش وحرحووا معاً الى مديرية دقة
حتى يسكوها وتساعدهم الحكومة على قتل عيالهم اليها

الباب الثاني . في زراعة دقة

اما الاراضي الزراعية في دقة فبقاع ضيقة على جانبي النيل وحزر واقعة بين ويمكن
توسيع مساحة الاراضي الزراعية في بعض الاماكن كتي دومة ساءة موسعة بآلات برية
القوية ولكن ذلك لا يكون الا بعد معرفة منسوبها (ارتفاعها) واما الآن فنحن على الطرق
المستعملة عند الاهالي. وقتا نقتد الاراضي الزراعية اكثر من ٤٠٠ متر عن كل جانب من جانبي
النيل . واوسع قطعة زراعية جزيرة ارجو التي يبلغ طولها نحو ٣٥ كيلومتراً ومتوسط عرضها من
كيلومترين الى كيلومترين ونصف كيلومتر. ومساحة الاراضي التي تزرع فيها لا تتجاوز
فدان . ويقال بالاجمال ان مساحة الاراضي الزراعية في المديرية كلها تقدر بحوالي ٧٩ الف
فدان واما مساحة الاراضي التي تزرع الآن فعلاً فلا تزيد على ٢٧ الف فدان وكلما تروى
بالسقي وبعض الشوايف ما عدا بعض الحرر وكانت الحكومة قد سمحت ثلاث ترع للري
النيل احداهما في دقة الصور والثانية في جزيرة ارجو والثالثة في دقة الجديدة لكن اعمال
مخرجها كلها ولم تعد تصنع للري . واما السواني فكل منها يديرها ثوران ماء ولكنها مخصصة
وتركبها لثقل وعملها بطي . فيجب جعلها كالسواني المصرية . وقد كان عدد السواني في المديرية
كلها ٦٤٥١ ساقية سنة ١٨٨٥ نقلت في ايام القراويش حتى لم يبق منها غير ٥١٤٥ ساقية
سنة ١٨٩٧ . وبقي الساقية هناك نحو ١١٠٠ عرش ويقتضي لعملها نحو ٣٠ يوماً وغالب هناك
كاف لعمل ما يحتاج اليه منها . وتروى الساقية من ١٠ فدادين الى ١٢ فداناً ويلزم لها
ثلاثة ارواح بقر او اربعة وكل روح بدور ست ساعات لان الساقية الواحدة لا تروى اكثر من
نصف فدان في ١٨ ساعة بسبب ارتفاع الاطيان عن الماء وبدء الساقية الواحدة من ستة اعمار الى
ثمانية وهي تروى ارضاً مكبي لاعالة ٦ عائلات في الحرر و ٨ عائلات في الاطيان الاخرى وسهر
حاصلات دقة الفرة السويجا واهلها يزرعون ايضاً القمح والشعير والقول والقمح الهندي واسسم
وقطاً بكفي لمحتاجهم . ووراعتهم بيئة وشتوية وليس عندهم زراعة صيفية وهم قليلو الخبرة جداً
في الزراعة . وادوات الزراعة والمدراسة عندهم غير مثقفة فيحسن بالحكومة ان تدخل اليهم لالات
المستعملة في هذا القطر وقمطي اجبرهم بالزراعة قليلاً من ثقاوي البرسيم ليجربوا زراعتهم

الباب الثالث في الموائج والتبيل

كان في المديرية نحو ٣٨٠٠٠ رأس من القر لادارة السواقي كما يستخرج من تعداد السواقي سنة ١٨٨٥ وأما الآن فلا يبلغ عددها ١٢٠٠٠ رأس ويقال ان في المديرية كلها ١٦٠٠٠ حروب و٢٥٠٠ جملاً والماعز فيها قليل . وكل مواشها صغيرة صبيغة وأكثرها يأتي من وادي حلفا وبهها من مروي وثمن الرأس من ٤ مئة الى ٥ مئة غرش

وقد اشار البعض على الحكومة ان تعطي المزارعين جهازا اذا لم يكن عندهم يستعملونها بدل الشواذيف ولكن ذلك غير ضروري بل الحش بدنه اثاثا عالية على كل ما يشتر هناك . فالدين لا تروى ارضهم الآن بالنادوب بكمون مالا تقطع الخشب لمرك الحكومة . والدناقلة لا يجدون في السعي فتذهب مساعدة الحكومة لهم سدى لا اد اعادوا الكد وحده حتى يكسوا رزقهم يفرق جيدهم . والمساعدة التي يمكن الحكومة ان تساعد بها الآن هي ان توفر لهم تحصيل الضرائب منهم

وما التحيل بلغ عدده نحو ٦٠٠٠٠ محلة سنة ١٨٨٥ وكان المال المربوط على كل محلة عرشين حيثنفر . ولقد بلغ الآن ٣٢٦٥١٢ محلة فقط . والسبب في هذا النقص العظيم قطع الدراويش له عمدا في جهات وادي حلفا والشرق سنة ١٨٨٨ وقطع كل اتمال بين السواد والحدود فلم تعد دقته تصدر تمرها الى صعيد مصر . والتحيل الذي لان مومل جدا وصحابة لا يحسنون العناية به وكثيرا ما يصرمون النار تحته لاحتراق كثره فيتلون شجرة كثيرا منه . وكان الدراويش يأخذون قيراطا من ٢٤ من كل اردب بلغ من كل محلة صاحبها ووجود ذلك بمئة ٢/٢ عرش من كل محلة وأما التبيل الذي هاجر اصحابه فكان منكاهم وقد اشار وكيل المالية بل قبي الحكومة الضريبة عرشين على كل محلة ولكن لا تقامى الا عرشا وصفا في السنة الاولى ولان ان تعداد التحيل يكون في شهر اوجسطس ولا يبين له مستخدمون خصوصيون

الباب الرابع . في تجارة دقته

كان الدناقلة يصدر من الملح والتمر وبعض الحبوب شمالا . وكانت القوافل تأتي بالطرون الى دقته الجديدة ومنها الى اسيا وسوهاج واسيوط فيباع فيها القنطار ماربعة مئة او خمس مئة غرش ويزدفع عبورهم ٢٥ عرشا ثم ابطلت الحكومة سنة ١٨٩٥ لاسباب حرية فاشار وكل المالبة باعادة هذه التجارة ون يشهد حرب النكياش على قن الطرون الى دقته الجديدة كما كانوا يعملون قبلا فتشريع الحكومة منهم بشي معين وترسله الى حلفا حيث تبيمة للتجار

وأما واردات دققة فلا يعرف احصاؤها السابق في زمن الحكومة ولم يبق لتجارها الز
يدكر في زمن الدراويش والدخاقل يطالبون البضائع القطنية والحريزة الباهية الاوال والعطور
والدخان والسكر والشاي وهم يحمون الشاي كثيرا ويشتررون الرطل من ستة عشر غرشا
والاسعار عندهم ارخص الآن مما كانت عليه قديما . وهم يحركون معظم بضائعهم القطنية
وكان الدخان يزرع عندهم قديما حرمة الدراويش والواجب ان تمنعهم الحكومة من زرع
وطح الحكومة يباع في كوشة بمعنى ثمن الاعتيادي ولكن الاهالي يعتمدون على علمهم وهو من اسخ
الدون بكثير في الصحراء ولا يصح احتكار الملح عندهم الآن

وقد اتبع هندو الابواب الاربعة بثلاثة فصول احدها في ضرائب دققة ورسومها والثاني في
جميع المسكية ومستنداتها فيها والثالث في ادارة دققة

أما فصل الضرائب والرسوم فاطولها ويؤخذ منه ان الحكومة المصرية كانت تحيي ٥٢
الف جنيه مصري من سواقي دققة ونخلها والتمين فقط عوار ورسوم . وأما الدراويش
فكانوا يحسبون المال من السواقي والاصل فقط وهذا ما اشار به وكيل المالية . ثم ايل ان السابعة
يرادها عشرة افدنة من الاطيان . وهذا ان يمت طويلا في المال الذي كان يحسب قديما من
كل ساقية واقدر كيفية تقسيم الاطيان إلى سواقي واما الطريقة التي كان الدراويش
يعملون عليها في ربط الصرية على الاراضي امتنع ان الصرية كانت ٦٠ عرشا على الفدان
واشار بان تبقى كذلك على اطيان الحزر التي من الدرجة الاولى وان تكون ٤٠ عرشا على
الاطيان التي من الدرجة الثانية وان تكون ٣٠ و ٢٠ على بقية الاطيان . وان تمسح الاطيان
تحت مراقبة المأمورين وهم يعنون اطيان الدرجة الاولى واطيان الدرجة الثانية . ولا يحصل
المال من الاهالي في هذا العام ولكن يحصل نصفه منهم عام ١٨٩٨ او كله عام ١٨٩٩

وما الفصل الذي يبحث في جميع الملكية ومستنداتها لفقاده ان يميل اصحاب الاطيان والنخل
في مديرية دققة مدة سنتين لتقديم المستندات التي ثبت امتلاكهم للنخل والاطيان المذكورة
ويجب تقديم تلك المستندات الى المحافظ او الموطف الذي يمين لذلك قبل شهر يناير سنة
١٨٩٩ فإذا لم تقدم قبل انقضاء تلك المدة سقط حق الامتلاك . وان المحافظ يكون الحكم
القص فيها ويكون حكمة نافذا هائيا اما الخاتون للاطيان والنخل الآن خبي في حوزتهم
حتى ثبت انها ملك غيرهم على شرط ان يدفعوا الضرائب المربوطة عليها الى الحكومة فإذا تمت
المدة المعتبرة ولم يقدم اصحابها مستنداتهم وإذا حكم المحافظ بانها مستندات لا يبول عليها اعتبرت
لاطيان والنخل ملكا لاصحابها يدوم عليها وصحلت باسمائهم

وأما الفصل الذي يتعلق بإدارة دققة المدينة فقد ورد فيه أن المسؤولين يديرون الأمور مهمة واجتهاد ودققة تحت إدارة حنتر باشا وأما يجب تعيين المفتشين الذين يراد تعيينهم هناك بلا إبطاء. ويحسب أن يربط مال في ميراثية السنة الآتية لتعيين مساحين لاضمان دققة ومحصلين للاموال منها وتعيين وكيل لمحافظة وتعيين المساحون والمحصولون هذه السنة ولكن المحصلين لا يباشرون عملهم ولا يقسمون رواتبهم الأمد شهر يناير سنة ١٨٩٨. وأما المساحون فيكونون ١١ مساحاً لكل مأمور مساح اجرة ٤ جنيهات مصرية في الشهر. وقد عينت الحكومة عمداً ومشايخ في بلاد دققة. وعين قاضي شرعي لدققة الجديدة وقاض آخر للراكز الثلاثة التالية ثم اشار بمقامة مجلس محلي هناك وحتم تقريره بالجدول التالية وقد وضعها شيتي بك لبيان عدد الاهالي في كل جهة وبيان حاصلاتها وابتداء زمن الري والحصاد فيها واسعار اشهر البضائع الواردة اليها

الجدول الاول

| وقت الزرع | الحصاد | مرات الري | الظلة |
|----------------|--------------|-----------|------------|
| اللدنة المرمجة | يوليو واغسطس | ١٠ - ١٢ | ٢ - ٣ اردب |
| اللوبيا | " " | ١٢ - ١٤ | " ١ |
| القطن | يوليو | ١٢ - ١٣ | قنطاران |
| القمح الهندي | " | ١٠ - ١٢ | ٢ ١/٢ اردب |
| الباميا | " | ٨ - ٩ | قليل |
| السمسم | اغسطس | ٢٣ - ٢٤ | ١ اردب |
| القمح | دسمبر | ٩ - ١٠ | ٢ ١/٢ - ٣ |
| الفول | " | ٩ - ١٠ | ٢ ١/٢ - ٣ |
| الشعير | " | ٧ - ٨ | ٢ ١/٢ - ٣ |
| الذخن | اغسطس | ٨ | ٢ ١/٢ |

الجدول الثاني

| | |
|----------------------------|--------------------------------------|
| فلس ايض لبس الرجال | القمح ١ - ٢/٢ غرش |
| الشاش لهم ولسر اوجه النساء | القطعة ١٢ غرشاً وثمنها في مصر ٧ غروش |
| القطن الارزق لبس النساء | " ١٤ " وهي ١٠ ١/٢ يرد |
| الخزير لبس النساء | لقر ١٠ غروش |

المجموع الثالث

| المجموع | ذكر | اثاث | اطفال | عرب | سودانيون | دكور | اثاث | اطفال | وطبريت | دكور | اثاث | اطفال |
|---------|-------|-------|-------|------|----------|------|------|-------|--------|-------|-------|-------|
| ٠٧٠٤ | ١٠٨١ | ٠٧٤٣ | ٠١٣ | ٠٢٧ | ٠١٧ | ٠١١ | ٠٢٤ | ٠٠٨ | ٠٧١٨ | ٠٧١٨ | ١٠٣٠ | ٠٧١٨ |
| ٠٩٠٣ | ١٤٤٩ | ١٠٣ | ٠٢٥ | ٠٣٦ | ٠٤٠ | ٠٠٨ | ٠٥١ | ٣٤ | ٠٨١٩ | ١٣٩٣ | ٠٩٢٩ | ٠٨١٩ |
| ١١٣١ | ١٥٨٥ | ١٣٨٦ | ٠٥٤ | ٠٤٥ | ٠٧٣ | ٠٥٠ | ١٦٨ | ١٦٨ | ١٠٣٧ | ١٣٣٢ | ١٠٨٥ | ١٠٣٧ |
| ١٨٠٥ | ٢٣٤ | ١٨٤٣ | ٣٠٦ | ١٦١ | ١٦٠ | ١٤٠ | ٣٢٣ | ٣٣٤ | ١٣٥٩ | ١٥٥١ | ١٣٤٨ | ١٣٥٩ |
| ١٣٨٦ | ١٦٨٦ | ١٤٨٧ | ٢٩٥ | ٣٣ | ٣٤٩ | ٠٣٩ | ١٠٨ | ١٠٣ | ١٠٥٤ | ١٢٢٣ | ١١٣٥ | ١١٣٥ |
| ١٩٣٦ | ٢١٩٨ | ١٦٧٤ | ١٨٠ | ١٣٦ | ١٤١ | ١٢١ | ٣٦٥ | ١٧٩ | ١٦٣٥ | ١٦٦٧ | ١٣٥٤ | ١٦٣٥ |
| ١١٣٥ | ١١٦٣ | ١٠٠٠ | ٠٠٥ | ٠٧٣ | ٠٦٩ | ٠٤٦ | ٢٨٠ | ١٣٥ | ٠٩٨٤ | ٠٨١٠ | ٠٨٠٦ | ٠٩٨٤ |
| ٢٨٩٨ | ٢٩٤٥ | ٢٣٧١ | ٠٨٩ | ١٠٨ | ٠٨٥ | ١٧٩ | ٥ | ٢٨٧ | ٢٦٣٥ | ٣٣٢٤ | ١٩٩٩ | ٢٦٣٥ |
| ٢٣٨ | ٣٢٦٣ | ٢١٩٨ | ١٣٠ | ٠٩٦ | ٩٣ | ١١٠ | ٤٣٥ | ٢٥ | ١٧٩٨ | ٣٧٣٣ | ١٦٠٠ | ١٧٩٨ |
| ٧٣٤ | ٢١٠٨ | ١٦٧٥ | ٠٣٢ | ٠٦٣ | ١٥٣ | ٠٦٥ | ٢٩٠ | ١٨١ | ٠٦٢٧ | ١٧٥٦ | ١٣٤٣ | ٠٦٢٧ |
| ١١٨٥ | ٢٠٩٦ | ٣٧٤٤ | ٠١٥ | ٠٢٣ | ٠٣٩ | ١٤٧ | ٤١١ | ٣٦٨ | ١٠٢٣ | ٢٦٦٣ | ٢٣٥٥ | ١٠٢٣ |
| ١٥٨٣٦ | ٢٢٥٦٧ | ١٨٠٢٣ | ١٢٣٣ | ١٠٩٦ | ١٦٠ | ٩١١ | ٣٩٥٧ | ١٩٩٣ | ١٣٦٩٣ | ١٨٥١٤ | ١٤٩٧١ | ١٣٦٩٣ |

الوطنيت ٤٢١٧٧ السودانيون ٥٨٦٠ العرب ٣٢٨٩ والمجموع ٥١٤٢٦ والمثاقير ٦١٤٣

مروي الشبانية
مروي المطرية

دقلة الخبز

الطريق

العرضي

الرسو

الطريق

نقش

سكنون

الكاونشوك والكتابخا

الكاونشوك وكتابخا اسمان يسميهما المرء كل يوم ويرى سمياتهما كل ساعة ولكن من لم يدر اصلهما وصلهما . وهل يحظر على بال احد ان الكرة التي يلعب بها ابنة والاطار المكتب على عين الفرساجية والصمغ الذي تقي به الكتابة والمنشط الاسود الذي يشط به الشعر والذئوب الشمع الذي ينقى به انظر كل ذلك صمغ تستخرج من الاشجار وتعالج فتلين او تسود يصنع منها ما لا يحصى من الآلات والادوات

ولم يذكر الكاونشوك في كتابات الاقدمين لكن ذلك لا يعني معرفتهم به فقد كان اللعب بالكرة والصوخال معروفا عند قدماء الالبيين والمصريين ولا يحدان يكون المصريون قدسوه من الاحاش لا سيما وان شجر الكاونشوك موجود في بلاد الحبشة حتى الآن يجتمعون اهلهم كانوا يصنعون الكرات من صمغ لعب بها . وعرف العرب اللعب بالكرة والصوخال ويؤيدون بقول بعضهم

كرة وثغيت لصوالف فلقنها رجل رَجُلْ

والظاهر اهلهم قدسوه من الفرس او امود . ويقول الصينيون اهلهم هم اكتشوا الكاونشوك . وعرفوا خواصه قبل غيرهم

ومن المفق ان الاسبانيين الذين دخلوا اميركا مع كولمبس وجدوا سكانها يلعبون بكرات اشده روية من الكرات المملوءة هوا . ثم ذكر شجر الكاونشوك في كتاب طبع سنة ١٦١٥ وذكرت كيفية استخراج الصمغ منه وعمل الاحذية من صمغه . واسم الكاونشوك معروف من كلمة كاونشوك او كاهشوك وهي اسماء عند الهنود سكان اواسط اميركا ولذلك نواص الكاونشوك كانت معروفة عند الاميركيين الاصليين منذ عهد قديم جدا . ويسمى الكاونشوك بالصمغ الحدي واللينيك اي الصمغ المرن وبكتنا يستعمل على الاسم الاول

وهو عصاره لي من شجار خمسة وسات ممتدة وطها اميركا الشمالية وافند والمغرب القريبة منها مثل صحطرة وجاوى وبورنيو واواسط افريقية . لكن موده الاكبر بلاد برازيل في اميركا الجنوبية فانه مصدر ثروتها وعلة اسرار العمران فيها قديمة بارا شرقي برازيل قرب مصب نهر الامازون كانت منذ عهد قريب قرية صغيرة فصارت الآن مدينة عظيمة فيها ثلثة الف نفس والنقل في ذلك تجارة الكاونشوك الذي يرد اليها من داحية

البلاد ويصدر منها الى كل الانطار وقد كان الصادر منها ٨٢٤٣٠٠٠ ليرة (رطل) سنة ١٨٦٥ مبلغ ١٤٤٠٠٠ سنة ١٨٧٥ و ٢٩٣١٠٠٠ سنة ١٨٨٥ و ٤٦٣٦٣٠٠٠ سنة ١٨٩٥ وتباع الليرة من كاونشوك بآرا الجيد بخمسة عشر غرشاً او أكثر . والكاونشوك الصادر من بقية البلدان ليس قليلاً فقد ورد الى بلاد الاسكيز وحدها ٢٢ مليون ليرة سنة ١٨٨٨ أكثرها من برازيل ولكن جاساً كبيراً منها من افريقية وبلاد الهند كما ترى في هذا الجدول

| | | |
|--------------------------------------|----------|------|
| من برازيل | ١٠٦٦١٧٠٠ | ليرة |
| من غربي افريقية | ٠٤٣٤٤٣٠٠ | " |
| من بقية الجهات الافريقية | ٠٠٧٣٥٢٠٠ | " |
| من الولايات المتحدة واميركا المركزية | ٠٠٩٤٣٥٠٠ | " |
| من بلاد الهند | ٠٢١٩٨٩٠٠ | " |
| من بلاد البرتغال | ٠١١٢٧٦٠٠ | " |
| من بقية البلدان | ٠٢٠٢٣٨٠٠ | " |

ولم يرل في اميركا الجنوبية حراج وسمة جداً من الاشجار التي يستخرج الكاونشوك منها ويقال ان جماعة من الاميركيين عارفين ان يتناخوا عشرة ملايين فدان من حراج شجر الكاونشوك في بلاد غرويليا في الشمال الشرقي من اميركا الجنوبية يستخرجوا الكاونشوك منها ولي افرقية كثير من الاشجار التي يستخرج الكاونشوك منها وكذلك في الهند وما ساورها من البلاد الشرقية فلا خوف من عاودتها كثيراً استعماله . والقطر المصري صالح جداً نحو هذا الشجر كما يظهر من خصبه فيه ولكن لا ينظر ان يبنى براحته هنا لاجل الكسب لان الصمغ لا يستخرج من الشجر الا بعد ان يصير عمره ١٥ سنة ويستخرج الصمغ من الشجر بشق لحاءه فتطلب المصاراة منه وتسلط في آنية حربية صغيرة وتحفف بالثآغر والدخان او تبسط في الشمس حتى تجف والشجرة النالعة يخرج منها ٢٤ درهماً من المصار كل يوم او ١٦٠ ليرة في العام فانما جمعت كل منها ٤٠ ليرة من الصمغ الجيد

وهذه صناعة الكاونشوك بلاد فرنسا لكن الاسكيز والاميركيين والالابيين ياروا الفرنسيين فيها . ويصنع بنا المقام من تعداد الاشياء التي تصنع الآن من الكاونشوك على اختلاف اشكالها وابواعها . ويصنعها ظاهراً من الكاونشوك كالاخذية المنة والغيوط

المطاطة التي في سيج "الساينك" ولكرات التي يلبسها لاولاد والبنات التي يلبسها
عرا ويطيرونها والانياب التي يصبها الماء (الخراطيم) والافلام التي تقي بها الكتابة
وبعضها لا يطير منه من الكاثوشوك في شيء كالامشاط والثلاث التي تتركب فيها الاسان
الصاعدة وسياقي الكلام على ما يصح من الكاثوشوك في باب الصناعة
والكاتارخا كالكاثوشوك في كل خواصه ما عدا المرونة . وهو عصار اشجار وبانات
معتزة تكثر في حراثر ملقا وغيرها من بلاد لشرق ومعنى اسمه الصنع لكشوط لان تلك
الاشجار تخرج حتى يخرج عصارها فيكشط عنها وهو ابيض فامع الياس ثم يتغير في الهواء
ويجعد من نفسه ثم يحس ويوضع في الماء العالي يبلل ويلقى بعضه ببعض ونصع منه
قطع كبيرة

والاشجار التي يخرج منها الكاتارخا كثيرة سبب المد وهذ كوش وكوردبا واربيقه
وميركا الجويوة واسناليا وتعيش في القطر المصري وتيسع به
والكاتارخا الزرد في البحر ابيض اللون او رمادية وقد يكون لونه صاربا إلى الحمرة هذ
اد كان حيدا وانما الذي فاسم ورجح والاول دفالقة متاسكة فيصير كره وما الثاني فقص
بكر دسولة . وذا غني الكاتارخا مما يمازحه من الثواب ومن صفائح رقيقة جدا كال
شعانا وادا وضع على صفحة يضاء حينئذ ظهر لونه ورديا او رماديا . ويمكن مطه على درجة
الحرارة العادية حتى يصير ثلاثة اصناف ما هو يبقى على هذا الطول لا كالكاثوشوك الذي
يعود الى مولد الاصلي بعد مطه . وبلين عند الدرجة ٥٠ يجزان ستمراد ويصير زجا عند
درجة المايان فاد اقصت قطعتان منه معا حينئذ تفتا ملتصقتين كأنهما قطعة واحدة .
واما ان تلتقى قطعتان من السطحين اللذين يراى الصافهما بعد يدحى ثم تغططان
معا ضمطا خفيفا فتصيران قطعة واحدة

ولونه يؤثر فيه ولا سبب في الاقام الحارة فيصير سهل التفتت . وهو لا يذوب في الماء
ولا في القويبات ولا في حامض الهيدروكلوريك الذي يذيب الزجاج ولا سبب الحوامض
الخفيفة العادية

وام خواصه كلها انه لا يوصل الكهرباء ولو كان ممهوا بالماء او مطهوا في التراب
ولذلك يستعمل لتغطية املاك التلفراف البحري . وطول الاسلاك البحرية الآن اكثر من
مئة وستين الف ميل وكلها مطاة بالكاتارخا ولولا ما وجدت ولا امك نقل الاحبار
في البحار . وسياقي الكلام على صناعة الكاتارخا في باب الصناعة

كنوز الدنيا

مناجم الذهب

لوصف الحريزي موقفا ورأى اهالي اوربا وقد شتموا الديبول واشبهوا اليهود ومفروا الانواء وتباروا في طلب الذهب واحتكار معاديه وتدويج كل بلاد تحويه لتعشر شعره على ذمه ولم يقل في مدحه سطرًا لانه ما كانت مزاياء ذهبي لا توارى هشر مشار المصار التي اصاب نوع الاساس بسببه . ولم نقل هذه المصار بانشار الصمر بل اتسعت اطاقًا واشتدت وطأة

علم القراء ان الفرنسيين حملوا على جزيرة مدغسكر في العام الماضي مدو حرمها واستولوا عليها وصمموها إلى ممالكهم . ولا بد من اسباب كثيرة دعتهم إلى تدويج تلك الجزيرة القارية وثل عرش ملوكها لكن السبب الاكبر وجود الذهب فيها . ولم تجر برافش على نفسها وقومها قدر ما جبت مناج الذهب على الانعام البسطاء من اهالي المشرق والمغرب

ذكر احد السباح انه كان سائرًا في مدغسكر فجعل جواده يفتح ولم يهد فيه صاعًا لذلك فترحل عنه ونظر الى فونمو واذا هو بشجرة من الذهب بين النمل والحافز تريد على ثمانين درهما . ولا نسل مما قام في قوس طلاب المصار حينا بلعهم هذا الطير فعمموا على امتلاك الجزيرة عن فيها . والتبرك كثير في تراب تلك البلاد فيطلق باطلاق المواشي ويسوق من حظائرهما فلا عجب اذا رغب فيها الفرنسيون شأن كل الفاتحين الذين الذهب ضالته . وقس عليها سائر البلدان من امثالها في افاصي المشرق الى كليموريا في قاصي المغرب ومن السودان الذي فقه محمد علي باشا جميعا بدهو بل من بلاد التنايل وبلاد الترسغال في افاصي الجنوب الى بلاد كوربا التي طمحت اليها اطار الروس واليابان

والعالم ان يكتشف الذهب في الارض اتفاقا عن غير قصد . ذكروا ان رجلا اصاح حمارة في بلاد عويانا باميركا فذهب ينش عنه صر على محمم كثير الذهب . ومن رجلا آخر رأى الماء يتفرق في جدول صغير في بلاد سكوتيا الجديدة فانحنى لكي يشرب منه فاذا في مسيل الماء سدور من الذهب الابرز دلت على مجم قريب المثال . وكان ولد يفتسل في نهر بيلادكاروليا الشمالية في الولايات المتحدة مداس على حجر اصفر صليل بالنقطة من الماء ودا هو شجرة من الذهب ثقلها ٣٥ رطلاً مصرياً

الأ أن لا اكتشاف الأول قد لا يجدي نفعاً لأن الامكان لا تكون منتبهة له الاثبات
كافي فقد اكتشف كثيرون الذهب في بلاد كليبورنيا فيما اكتشف فيها المستر مرشل سنة
١٨٤٨ ولكن لم يبدأ احد باكتشافهم اما مرشل هذا فكان بيني مملأً لنشر الخشب بقوة الماء
ساري في فرع من هرسكرمنتو واخرى جابياً من الماء في قناة المعمل لتعميقه بحرق الرمل
والتراب - فالتفت الى الرمل المحروق فوجد فيه قطعاً برة فارة برازها يبدو فعرف انها ذهب
وسرع من ساعته واحبر صاحب المعمل وهو بكاد يطير فرحاً ولم يصدق بل ظن ان يرمي ماء
في عقله لكن مرشل اراد حصة من الذهب فطار عقل هذا ايضاً ومضى معه الى ميل الماء
وها عازمان ان لا يشبا هذا السر للاحد لكن اطوارها لم تحت طي حديدي كان يراهما
يساع اخر حالاً وتعاظم بانصاره فتقاطر حلال الذهب اولوجاً اوجاجاً الى تلك البلاد ولم
تكن الا ايام فنية حتى نال حول المسيل مئات من الرجال يخفرون الارض بالنفوس
تستعمل مساوئ للثروة وهم الرجال ساءهم واسرعوا الى ساحل النصار وترك التجارة السن وذهبوا
وراء الذهب وكل منهم يحس انه سيقر الفقر ويتنعم بالمال الوافر

ووجد الذهب في جداول اخرى في تلك البلاد فظن الناس انها جبل من الذهب
يطبخه القرب وقد ضروا اليها من كل حذب وصوب حتى من بلاد الصين . وقدم الشبان
الافاقون من اسكتلندا ومانيا وفرنسا واطاليا وهجروا اوطانهم الى ارض الذهب . وكان الاميركيون
سكان الولايات الشرقية اول من هاجر الى تلك البلاد صار اليها محبون الفاً كل سنة في
حس سواث متواليات وسقوا اثنين وتسعين مليوناً من الريالات قبل ان كسبوا شيئاً يذكر
لم تفض الأثرة وحيرة حتى صار فيها مئتان وخمسون الف نفس من اعجب الشبان واعلام
همة وادبهم على العمل وحرصهم على الكسب

وكانت كليبورنيا حينئذ بعيدة عن مراكز العمران لا مساكن فيها ولا ملابس ولا ما كل
فكان ملقطة الذهب يشغرون النماحة تنه غرش وذا وحدوا طعاماً مطبوخاً حبسوا انهم
بالوا السادة

وتدفع الذهب عليهم تدفقاً لكثرة فصاروا يلصقون به ويقارون فيعني الواحد في يوم
وبعض في يوم وذا بلغهم انه كتبت مناجم جديدة منه فرعوا اليها بالثبات والالوق كلهم
ريش لتقاذفه وراح المطامع . وبلغ الذهب الذي كان يستخرج من مناجم كليبورنيا من سنة
١٨٤٨ الى سنة ١٨٦٤ أكثر من احد عشر مليوناً من الجنيهات كل سنة وبلغ كل ما استخرج

مها حتى سنة ١٨٨٢ نحو مئتين واربعين مليوناً وصار المستخرج منها حتى الآن أكثر من
ثلثة مليون فلا عجب اذا قيل ان فيها جلاً من الذهب لان هذو الثلثة المليون يسد منها
هرم مربع القاعدة ارتفاعه نحو عشرين قدماً وطول كل ضلع من قاعدته عشرون قدماً، يصا
ولم يكد الناس يبيعون من سكرة الذهب الاميركي حتى اسكرتهم حمرة الذهب الاسترالي
فقد كشف الانكليزي في استراليا ماسحة بالذهب استخرجوا منها بين سنة ١٨٥١ و ١٨٨٥
ما يساوي مئتين وثمانية وستين مليوناً من الجنيهات ثم استخرج منها حتى السنة الماضية نحو ٨٢
مليوناً بمجملة ما استخرج منها حتى الآن هو ٣٥٠ مليوناً من الجنيهات وهي اقل من ماسح اميركا.
وكشفت هالك ماسح جديدة سنة ١٨٨٦ بقدر ذهبها نحو ٣٢٥ مليوناً ويبلغ ما يستخرج منها
الآن سوياً احد عشر مليوناً من الجنيهات

ومن لا يفتق الناس من سكرة الذهب لاسترالي شاع انه كشفت معادن اوبراني
كانت من سلبان ومن حبرم ملك صور تجلب الذهب منها وهي في جنوبي افريقية بين
بلاد المايين والتركمان وما جاورها مخرج الناس اليها من كل فج وضارب التجار ماورائها فاضنق
قوم واقتصر اقوام وقد وصفنا ذلك في اواخر المجلد التاسع عشر من المقتطف بكلام لا نرى
باساً باعادته هنا قلنا

نقدر قيمة الذهب في ماسح ولاية واحدة من بلاد التركمان في جنوبي افريقية
بثلثة وثمانين مليون جنيه . وقد بلغ عدد مسخري الذهب هالك الآن نحو مئتين الف
نفس وهم يستخرجون في الشهر نحو مئتي الف اوقية من الذهب وفي العطن من العطر
ما يساوي ٢٣٠ عرشاً من الذهب يقع على استخراجها نحو مئة وخمسين عرشاً ويبقى منها ثمانون
عرشاً ربحاً . وقد بلغ مستخرج منها في السنة الماضية مليوني اوقية ثمنها سبعة ملايين ونصف
مليون من الجنيهات ولذلك فالربح الصافي منها اكثر من مليونين ونصف مليون من الجنيهات
دفع منها لاصحاب السهام مليون و ٥٨ الف جنيه وما بقي ابقى في مصلحة الماسح . ويستخرج
مها هذو السنة مليون ونصف مليون اوقية يكون الربح منها ثلاثة ملايين وربيع وربما
وزرع على الماسحين مليونان ونصف . ويستخرج منها في العام التالي ثلاثة ملايين اوقية
وربما وزرع على الماسحين حيثئذ ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات . ولا شاعت هذو
الحقائق رتقت قيمة الاسهم من ثلاثين مليون جنيه الى مئة وخمسين مليون جنيه وذلك في
نحو نصف سنة والذين اشتروا منها بالاسعار الحاضرة لا ترجع منهم شيئاً في السنة . والسبب
الاكثر لهذا الارتفاع كثرة لاعلامات في اسواق البوصة فانه يتفق على هذو لاعلامات

نحو خمسة وعشرين ألف جنيه كل اسبوع

ثم قلنا في الجزء الذي ما نصه

”ذكرنا في الجزء الذي في باب الاحبار كثرة الذهب في بلاد الترسعال واردياد المستخرج منه عاماً بعد عام وقد وقت الآن على تقدير لائمين من الكتاب ذكرنا فيه ان قيمة المستخرج من تلك الحامض سويلاً يبلغ في السنة الاحيرة من هذا القرن عشرين مليوناً من الحبيبات اي نحو ثلثي ما يخرج من الارض كلها الآن سنوياً. وعندها ان في مناطق تلك البلاد من الذهب الذي يمكن استخراجها من الآن إلى خمسين سنة سبع مئة مليون جنيه بذهب ٥٠ خمس مئة مليون جنيه فقط وما بقي وهو ثمان مليون جنيه يكون ربحاً لاصحاب مناطق الا ان كثرة الذهب لانني المصاريف ماوراءه من الخسائر الفاحشة كما حدث في الشهرين الماضيين“

هذا وقد بحث فيه ذهب استخراج من مخرج دروس من ب رسوم خمسة جنيه

ما تراه في هذا الجدول

| سنة | من المالك الاسكندرية | من خية المالك | المجموع |
|------|----------------------|---------------|----------|
| ١٨٩٠ | ٩١٥٤٠٠٠ | ١٥٣٠٠٠٠٠ | ٢٤٤٥٤٠٠٠ |
| ١٨٩١ | ١٠٧٨٩٠٠٠ | ١٦٠٩٤٠٠٠ | ٢٦٨٨٣٠٠٠ |
| ١٨٩٢ | ١٣٣٨٧٠٠٠ | ١٦٨٢٠٠٠ | ٣٠٢٠٧٠٠٠ |
| ١٨٩٣ | ١٤٨١٠٠٠٠ | ١٧٤٨٠٠٠٠ | ٣٢٢٩٠٠٠٠ |
| ١٨٩٤ | ١٨٤٠٣٠٠٠ | ١٨٦٢٧٠٠٠ | ٣٧٠٣٠٠٠٠ |

ويستخرج الذهب من بلاد لروس ومناجم قديمة فيها معروفة من عهد اليونانيين ويلمع ما يستخرج منها الآن سويلاً نحو ستة ملايين من الحبيبات. ويقدر الذهب الذي يستخرج من الارض كلها هذا العام بهم ٣٨ مليوناً من الحبيبات على ما ترى في هذا الجدول

| | | | |
|----|--------|------|-------------------------------|
| ١١ | مليون | جنيه | من استراليا |
| ٠٩ | ملايين | " | من حوض افريقية |
| ٠٧ | " | " | من الولايات المتحدة الاميركية |
| ٠٦ | " | " | من روسيا |
| ٠٥ | " | " | من بقية البلدان |
| ٣٨ | مليون | " | والجمله |

فاكثر من الذهب وعاشه في ذلك الانكسارية ومعلوم ان غنى الانكسار لا يتوقف على ذلك لان غنى ساحهم في اسرارها حيث تبلغ قيمة الذهب الذي يستخرج سنوياً ١١ مليوناً من الخبيثات وت ترى ان عنة القطر في القطر المصري تزيد على ذلك وانما غنهم وغنى كل لأم برراعتهم وصاعتهم ومناجرهم ولكن ذهب عزاء وهو عمار الآلات وزيت المساملات فلا عجب اذا نقب عنة الناس في الحزائر والقصر ووردوا في تعاليم مجاهل لارض وشوامع الاقطار وسياقي الكلام على نية كتور الدنيا في الاحراء التالية

الواجبات للقريب

حضر كتاب محمد مرع امدي اعطى ناصر مدرسة الارنؤذكسية باسككة طرابلس

من اهم الواجبات للقريب ان يحترم الاسان ملك الغير وحقوقه . وفيما هذا الواجب بعيد الكتاب المصري بما قاله في البينة الساعية من ان ما يكتمه في موضوع الواجبات مأخوذ اكثره من كبر من نغلاسة سماء في ملك اللة . فذا نقب القراء الكتاب بما شاهده من الخبيث او المعرب او المتروك على شرط ان يقولوا له لقباً بغير يو وهو حب الحكمة ونفها الى محبتها لئلا في ما معنى واحداث لاسان الى ثلاثة الواجبات للنفس والواجبات للقريب والواجبات لله . وقد فرغنا من القسم الاول فلذا نأخذ في الثاني

١

ايها الذي اللاس المرح والفرح التسم في قصورهم الشامقة وحدائق الماء وحوتة القراء يصورون حوتاً تحت بواب قصورهم فتملأ فيط الصيف وفر الشتاء . ليس قريبك ابن عم او ام أخ او أخت خاصة وتينة وفقاً الى منزلتك لكي لا يكون في امرتك من تحمر عند ذكره وبما قريبك كل هذه الاساية العظيمة التي حولك . قريبك هؤلاء القراء الذين تشتم من روية اطهارهم وهؤلاء النملة والفلاحون الذين تمتهم وتحملمهم فوق طاعتهم وهؤلاء الكنية والمستخدمون الذين تسيء معاملتهم وتخصم احورهم . ألا فاعلم ان هؤلاء عليك واحداث ان قصرت في اقامها استحققت الطرد من منزلة الاساية باقى مما تطارد من مكنتك الذين يقصرون بواجباتهم

هذا هو القريب بقى علينا ان نسطر واجباتنا نحوهم وليلج ذلك بمرئنا الرجوع الى قسمتنا الاولى

قلنا ان الواجبات للنفس فسيان ايحائية وسلبية. ويتشعب هذا القول على الواجبات للقريب
ايضا فاما مثلها فسيان ايحائية وهي وجوب صنع الخير للقريب وسلبية وهي اجتناب مصروبه
وتقوم الواجبات السلبيه بخضه امور ان لا يمس الانسان حياة فريده ولا يمس صحته ولا
يمس حريته ولا يمس شرفه ولا يمس ماله. اما الواجبات الايحائية فتقوم بالترحم على الانسان
صنع الخير لفريده كيما كل وحيث كان ولنا في كل من القسمين كلام نرجو ان يكون له
وقع حسن لدى عممي الحكمة والفلسفة. ولبدأ ما وواجبات السلبيه

رأس الواجبات السلبيه ان لا يمس الانسان حياة غيره. ولا نعلم كيف يجهز الناس
القتل في بعض الاحوال مما في اشرايع الدينيه والطبيعيه من التحريم لذلك الفعل الوحشي
الفظيع. والخص تلك الاحوال همه لدواع عن النفس ولاعدام والقتل في الجرائم السياسيه
والغراز والحرب

"ح. س. س. ديهنه الاجتماعيه تصور فيو استلاد م يبعد مدفع وسب سر
القتل لخليص نفسه من بطلها ولكن ينبغي على المدافع ان يمت استحقاقه ود ذلك الطال
ضير القتل والا فهو قاتل ويجب ان يعاقب في الشريعه الادبيه والمدنيه معاقبه القتل
وذا كان للرد حق القتل دفاعا عن نفسه وجب ان يكون للبيئه الاجتماعيه مثل ذلك
دفاعا عن نفسها ايضا. على انه يشترط عليها حينئذ مثل ما اشترط على الافراد احي اثبات
استحقاقه رد ذلك المعتدي وكف اذاه بغير القتل والا فالشريعه التي يجرى باسمها ذلك الاعدام
مع امكان تركه شريعه فاعلة لانها لا حاميه لهم

ولاملاسه على حق الاعدام والقتل السياسي ثلاثة اعتراضات. الاول قصص الشرايع
البشريه وثقلها حتى لقد يصير بها المذنب بريئا والبريء مذمما. والثاني بعد الانسان هو
الحيوان والخصه لما يامن اخطاء في محاكمه المدب وربما عاقب بدلا منه بريئا. والثالث وهو
اعظمها اهمها ان لا يكون للانسان حق تنال الانسان

وكاها اعتراضات مهمه تمنع ان يكون للبيئه الاجتماعيه حق القتل والاعدام. انطراى
ما اصاب الامم الافريقيه منذ يبع ومذيه سنة لما ان عرتنا تلك الحلي المائلة واحص الرؤوس
البشريه التي تاترت تحت سكين اسكيوتيين تلك الآله المهنسيه وغيرها هل كانت كلها
رؤوس اشرار مجرمين. واسماءه التي ارى بينها حانعا قتلوها ملاح الطهارة والفضيله حياها
تحيه اسمتها نار الثورة كما يلتهم اللهب في الحقل الارهاق مع الاشواك. ارى بينها رأس
مدام رولاند ورأس الاميرة اليصابات شقيقه الملك النعيس ورأس البلي ولاغوازيه العائس

وما لا يحمي من الرؤوس الطاهرة البريئة . ثم قابل هذه النصيلة والعبارة الساقطة تحت يد الجلاد تسليها يد الشريعة بما أراد القومي عهد مجلس الردة من نصب قتال لخورج كادودال وهو الذي اكر للقتل لاول يقصد التثبيح آله سيجر حين انورها فترى النصيلة في اولئك الشهيد قد لقيت عقاب المردية و ارديلة في هذا القاتل مات او كادت نال مكافأة النصيلة . وكل ذلك ثمره الشرائع والقوانين . واذا كانت الشريعة يمكن ان يتطرق اليها مثل هذا الفساد والمخاطون عليها يمكن ان تمنحهم مثل تلك الاهواء من انصم و الجنون ان يكون للهبة حق لا عدم بموجب ذلك الفساد وتلك الاهواء

واي قاصر بل به شريعة تدعي العصمة والكمال ونسق انها لا تخطئ ابدا . انهم زيد بحماية او بحرية سياسية وثبتت عليه الحرية في اعتقاد القضاة حكم عليه بالاعدام وأعدم . الا انه لم تنقضي السنة على هذه الحادثة حتى عرّض للحكمة امر غريب علمت منه ان زيد الذي اعدم بري . وحدي عمرو حاره . كيف تكون من اقصاة بعد ذلك . مهم يقصون بقية الامر في مראה يستحب معها الموت لان صياغهم تبكثهم دائما ويقول لهم اهم ضرروا بسيف العدل بريئا لا . صبره الجلاد لم نصب حق ذلك المسكين فقط بل اصابته العدالة في قلبها ايضا وان عمر المينة حينئذ من اصلاح خطاها وعن ردها ذلك الشهيد البري . الى عائذ ووضو حانة للعدالة والحقيقة وسب لشك بالله وبالفضيلة والواجبات . فلو كان الرجل لا يزال حيا في السجن لا غروحه فرحين وقواله . لا مأس عليك لقد خدعها فاحرج باسم العدل ودع الحكومة والامة

واكثر ما يرد هذا الخطاء في الدعاوي السياسية فان الصعاش السياسية التي بين الاحزاب تجعل القانون في يد حزب الغالب بارا ونافعا لا يردا وسلاما . الحكومة ملكية اليوم من تجاسر من حزب الجمهورية على ما وثقتها يرض عليه باسم القانون وحكم عليه . ثم ثبت ربح الشعب عددا فأسقطت لحرب الملكي واقامت الجمهوري مصار من يريد الشر بالجمهورية حاث مستوحا العقاب يحكم عليه نفس تلك الشريعة التي حكم بموجبها على الملكي من قبل . وهكذا قل في اكثر الاحزاب السياسية في اكثر الدول ملكية كدت او جمهورية . لكن من بري يد يذهب في انتقال الحكومة من يد المذهب الي يد الغالب وكمن رجل حبسه اليوم مجرما فاعدموه ولو ابقوا عليه الى غد لراوه بريئا فأكرموه وعظموه

ولا يراد بذلك وحسب الاغصاء عن الجرمين وتركهم يرحلون بين عباد الله مرح الذئاب بين الاعاصم كلاً وانما مراد كذب اذعان وغل ايديهم عن عمل الشر بلون انشراح حياتهم .

وربما يطل البعض انه ادبني الاعدام وجب استدله بما يكون له من الرعية والترويض
بالذاتك والاعادى المحرمين في الشروراد عددهم . وربما تصور البعض ايضا انه اذا لم
لاعدم وجب ان يقوم مقامه التعذيب والتفيل ولا تتمثل الشاقة ويريد بها هنا لاشغال
المقصود بها هناك قوى النفس والجسد وقتل المجرم صبرا وتما . كلاً ثم كلاً ان كل هذه
هذه تقدر والاساية . والتفيل قد هتت عد كل الشرع المتقدمة وبنيته كانت او شرعية
قال صاحب الشريعة الاسلامية « اياكم والمثلة ولو في المكعب المغمورة » . فدا كان المثل
يطلب الاعدام وجب ان يطل التعذيب والتفيل ايضا

وسند الله العالم في الآن رى لاعدم حائرا في كل الشرائع مقبولا لدى كل الامم
ومع ذلك لا يجد عدد المحرمين الا متزايدا . فلما من ذلك نتيجة صريحة لا تقبل رد وهي ان
لاعدم ليس دواءا للعزوبة . والذي تمل الموسيكون كان عات كل العلم ان الاعدام جراه
ما عزم عليه ومع ذلك لم يثن عن عزمه . وتراجع الى ما قلناه آتيا من ان تايته لاحتجته
حق الاعدام ولكن في حالة الدفاع فقط لما اذا ثبت ان الجريمة لاحتجته يمكنها الدفاع عن
نفسها دوافع اكيدا غير سلاح لاعدم كالسهم . وبعد مثلا فقط حق الاعدام سقوطا نهائيا
ولم يعد من محل له في الشرائع المتقدمة

ود قد مسا الآن موضوع المجهولين والمجهول لا يمتص الايقال من هذا الموضوع
بدون ان نقول بوج شيئا ان اطلاق المجرمين في سجن واحد والترخيص لهم في الاحتجاج
وقتل اولئك في قصص القصص والحادثة امر يخاف مدأ السجين وهو العزل والعمل من بقية
عماء الاحتجاج وربما كان ذلك سببا لزيادة المراتم واستهوان المجرمين امر السجين كما
شاهدتهم . وهو قد يأت نتيجة حتى لا يعود يرى في الادانة بوج صدائا وصحرا .
وما يصرفه ان يسجن وهو في محله آكل شارب لاعب . شدة رافض وله بوج صداقة
بمختلف اليمم ويمنع بهم ويقص عليهم تعاضل حريته متفرا قوته وشجاعته حتى يحرقوه
ايضا ومن طالع رواية كتبها مند يعب وثلاثين سنة الكاتب الشهير اوجين سولفرسوي
اسمها (مكمومات باريس) رى ما استدله هذا الكاتب على سجون بلاده وما اشار به عليها
قد اشار ان يعمل كل من مجرمين في عروبة صغيرة نظيفة ويندم له كل لاريد لكن فقطع
كل علاقة به مع الخارج ومع المجهولين رفاقه . وذكر هذه لطريقة ماضع كثيرة منها (١)
بقاء المسجون نقاء دمو وصميرة طول بهاره وليله وربما ساعد ذلك على انتباه صميره (٢)
ان سعة من لاحتجاج برفاقه يطل الناس بينهم يذكر حرائقهم ولا يعود لهم من سجين لان

يرتكبوا في السجن جرائم جديدة (١٣) لا يعود المسجون يرى المعيشة في السجن طيبة لوحتتها
لجميعه ثم خلق يحسب الشر لكي لا يعود الى حيث يكره
وكثير من الفلاسفة يقولون ان السجن اخافي وعمله حول حياته على هذا المدة يقوم مقام
الاعدام وهو خير من الاعدام لانه ارب اتي التدن ولا ساية

٣

اما البرر صير جائزاً اصلاً صريحاً في العجوم او الدواع . على انه لا دفاع في البراز وذا
كان المارر يرى نفسه مصطراً للدفاع عن نفسه في موقفه تجاه خصمه فلا يحجه ذلك من
دفع لانه كان في استطاعته رفض التدبر وجناب ذلك الموقف . ودحسب ان في رفضه
صيحاً لشره ثم ان تعرف ما هو هذا الشرف الاثيل الذي اساسه الخشونة والقوة الوحشية .
ولا نعم الحكمة في ان يتهاكم اثنان في السيف تاركين الحكم الشرعي الا ان يقال انه بلذها
بررته من عدم كبره وحره . يتدبر مع سلس من حيرة لا ينة . وبين قد . حر
لاسل الى ان يراز حينا لا يرى للفريق حق التدافع في اعادة لقبها او حينا لا يريد ان
يقف احد على ملك الالهة فنياً بعد ان لا تعرف غير القتل حراء تسوي به اقطع الجرائم
واصفه الذنوب . وما البرر الا جباية في بطر الشريعة الادنية ولا يختلف عن القتل الا ما مر
واحد وهو ان موقف المارر اشد خطراً من موقفه القاتل . ومع ذلك فكثيراً ما لا يكون
في ذلك شيء من الخطر كأن يكون احد الخصمين ضعيفاً قاصراً لا يحكم احوال السلاح
في هذه الحال ليس هذا الصعوب الا احتمالاً يطو عليه خصمه اللدب ويدبجه باسم الموائد
والقانون . فيجاء لهذه الموائد وشكره على وقايتنا نحن الشريرين منها

واما الحرب فالحكم في جوارها وعدمه تابع لاسبابها ومقاصدها . فهي ان قصد بها الفتح
وارصاد الاطاع كانت حاية كبرى وجريمة لا تعترف . وكذا ان كانت بلا باعث عظيم او
كان لها باعث وكفة شئ يمكن قصه بقتيل من التسامح والامانة والاعتدال . وتكون جائزة
وذلك حين لا يقصد بها الا الدواع عن شرف الامة ومصلحتها وهذا اذا كانت الامة في
خطر حقيقي . ثم يكن ما يد في اثاره حرامر الامة ايجابه وحملها على انتقامها . غير انه بالرغم
عن كل ذلك في الحرب ووجوب احتنائها وما يلحق مسيئتها من المسؤولية امام الله والناس
لا تزال بعض المقول مقنونة بها تنسب الى اهلقة مذاهبها ورنات ميوفها ورائحة بارودها . فهم
عند اول عرض يعرض للامة يصحسون ويصيحون ويطلقون الجواب صراخهم قاتلون الحرب
الحرب الصرمعقود لنا — ويكس جهلاء ومن يعلم اصل القتال من هم المائلون ؟ ومن لم

بِعَمَلِهِ الزمان كما علم الآلة الفرنسية في حربها الاخيرة سوء منقلب الاستعزاز بالنفس والاستعصاف بقوى قبة الشعوب وقيل ان تفكروا بالعنة وتلججوا في الحرب والعزة العسكرية احكموا يبلدان تدمرون وساء تملون وصغار تيقون واشغال توقعون وثروة لادكم وبلاذهم آتني تسترمون . واعلموا ان احسن ما يصنع الى الامة هو تأسيس مستقبلها على العمل . وسحب ومحبة الوطن ولا تحذوا في تمرد الامة رائحة البارود قوة لها ومنعة مما القوة رائحة الآ في حسن العادات ومحبة اللغة والتعلق بالوطن وطاعة القانون

اعصاب العالم

استور الكهربي

يعلم الذين طالعوا المتخطف من اول شأني الى الآن ان جاباً كبيراً مما يعرفونه من الحقائق العلمية ومما يروونه من المبتكرات العظيمة كشف في ايامه وشرحه به حقائق ذكرته لمرائد انسانية في اوربا وميركا واسام مما سيكون له من الشأن العظيم . ولا غرابة في ذلك فان العلوم والفنون تقدمت في العشرين سنة الاخيرة اكثر مما تقدمت في القرون السالفة كما انما في العام الماضي في المقالة التي صدر بها المرة الخامسة من المجلد العشرين ومن المبتكرات الصاعدة آتني اميط للنام عنها في عهد المتخطف الكهربي الذي وصماه عالماً طهر الى الوجود في الجزء الاول من المجلد الثاني اي منذ عشرين سنة وشرحا القصصتين العتيقتين اللتين بيني طليهما

وندد شب الثقلون من ذلك الحين وما عاينوا عظيمات وما عاينت عليه ايدي الصنع ومنذ ماين وهم يريدونه اتفاقاً حتى كاد يخطر الطراف حيث المساعات قصيرة لا تزيد على مئة ميل او نصف مئات من الاميال لكن ايجاد الاصلي الذي بي عليه منذ عشرين عاماً هو المبدأ الذي بي عليه الآن كما ترى من مقالة الرسوم آتني ومما حاله حينئذ برسمين حديثين و اليها بالامس

ولا يخفى ان الصوت شعور تشعر به لاذن من امواج في الهواء تصل اليه من الجسم الصامت فينقلها الى الاذن وهذه الامواج تختلف في عددها وسعتها وتصل امواج اخرى لها ومث حدوثها فيكون من ذلك علو الصوت وشدته وكبريته . فاذا اريد نقل

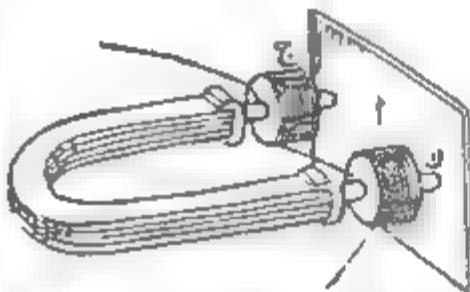
صوت الشري بألة من مكان الى آخر وحده ان تنقل الامواج بحسب عددها في الثانية من
برم و بحسب سمعتها وتصل غيرها بما ياتي يكون منها صوت مستوع مثل الصوت الذي نزل
منها . وهذا ليس الامر السهل كما يظن لاول وهلة ولذلك قدّر على العلماء زماناً طويلاً
واول من قلب على جاف منة الالة دريس من كيموت هذا صنع عشاء من الكلوديون
سنة ١٨٦٠ واوصل به مفتاحاً معدنياً مصللاً الى ذلك كبراني فكل الصوت يبرز هذا العشاء
فيحرك للمتحاجز اهترور وسفل لجرى الكبراني على ذلك ويقطع عنه حسب اهتزاز الفصاح .
وفي الطرف الآخر من السلك مداح آخر مثل هذا يتصل به عشاء مثل الاول فيهتز بحسب
حرارة الكبراني وبقطاعها ويبرز عشاء فيتولد صوت من اهترور مثل الصوت الاول
في عدد اموجده ونكته ليس منه شيء سمعتها وكيفية الا بسفل به الكلام ولو نقلت به
لاصوت للموجة

و قد ثبت ان الصوت ينتقل في الهواء والاشياء التي يهله
وشدته وذلك ان اقل عشاء الذي يهزه الصوت يقل معدني خمس في اعراض الكبرانيك
تصعب فتريد مقاومة لجرى الكبراني حسب اعراضه في الخمس ولذلك بقوى جبرى
الكبراني او يذهب حسب تواج العشاء او حسب ارتفاع الصوت وبخاصة ووصف جري
تليغره هذا في كتاب قدمه في ديران الامپار بالمطراعات في الولايات المتحدة في ١٤ ابريل
سنة ١٨٧٦ وفي ذلك اليوم عيّد قدم الاستاذ اسكندر بل الانكليزي نزل اميركا رسم
تليغره الى ديران الامپار . مؤلف من عشاء رقيق متصل به قطعة من الحديد اللين موضوعة
مام قطعة من المصطيس الكبراني كي تهتز امامه مع العشاء فتخرج الصوت فتقوى كبرانيته
او تصعب ويستقل هذا الفص على سلك معدني الى مصطيس كبراني آخر امامه عشاء
كالاول اهترور جبرى كبراني كما هو الاول ويصدر الصوت من اهتروره . ولم يدر هذا
للتلغز العرص حص الاستاذ بل يريد قطعة الحديد ناعماً حتى يحل العشاء كلمة صحيحة
رفيقة من الحديد اللين واندل المصطيس كبراني بمصطيس دائم فتم التلغز على ما راه في
القطعة التي سمع الصوت بها الآخر

وقد وصفا هذا الصوت في الجزء التاسع من السنة الثانية اعاد في عزة مارس سنة
١٨٧٨ وذلك بحسب وصف ورسم مقولين عن ذلك الجزء
"الصوت حرر في الهواء ودا اصاب الهواء اهترور كذلك صحيحة رفيقة من حديد مره
يمتد و د كانت هذه الصحيحة امام مطي ميس اهاجت يد مجرى كبراني تنقل على

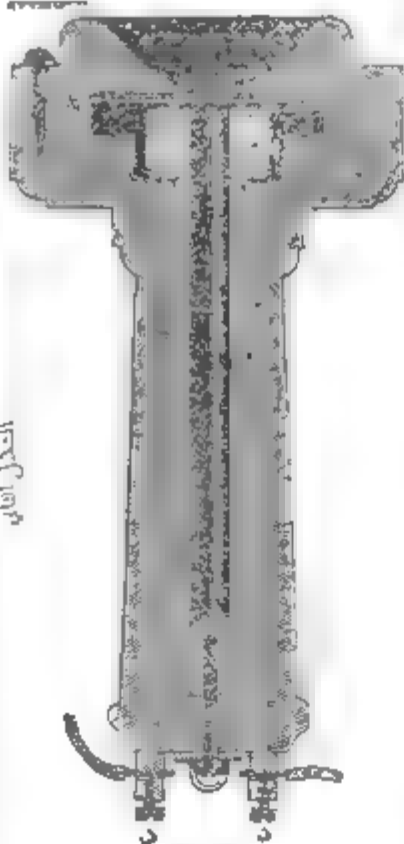
سلك معدني في حيث شئت فيستدل به على الصوت الذي احداثه . واذا قد انقضت هذه

الشكل الاول



يبدي تقدم الى شرح الآلة . الشكل الاول صورة الاحراء الجوهريّة من الآلة عند اول اختراعها . فالجسم لاغص منطيس قوي يثبت على القطار على طريق قبابه احرافين كروح سلك معدني منقول (اءه تلف حوله حيط حرير) وامامها صميمة الحديد ا . ويوضع كل ذلك في صندوق معدني له واذا حدث

صوت امام باب هذا الصندوق اعتزت الصميمة ا امام المنطيس فاحاطت بقرى كهربائية في اللتين ك وج يسفل على . يمكن للمندى مهما في مكان آخر يربو آلة مثل هذه منبر صميمة كما اعتزت هذه ويحدث منها صوت كالصوت الذي حدث هنا . ثم ما زالوا يحسنون في هذه الآلة حتى صارت خفيفة الحمل بسيطة التركيب سهلة الاستعمال واشهرها الآلة المرسومة في الشكل الثاني وهو صورتها اذ شئت الى شطرين ودرهما كما ذلك لكي نسمع كل الاحزاء الداخلة في تركيبها . فالقضيبة المتوسطة المدلول عليه بالطرف ا قضيب منطيس محموك بولب في اسفله ويلتف حول اعلاه ليقمن سلك نحاس دقيق منقول ب وطرفا السلك متصلان بالسلكين المستقيمين من س . وهذا السلكان يندون حيث الحرف ا د د ويتصلان من م سلكي التلغراف او سلكين



الشكل الثاني

آخرين يمتدآن الى حيث شئت ومأم اعلى المسطيس والفة صبيحة رقيقة من حديد لين وهي المدلول عليها بالمطيس ي ي وجمع ذلك مدح في قطعة من حشب كما ترى في الشكل ما فرقة مأم صبيحة الحديد وطول الآلة خمس عقد ونصف وقطرها من اعلاها عندناث وثلاثة رماح لفقدة . فاذا مكها رجل يدور وسكلم في نوعتها هنز المواء فبرز صبيحة الحديد فتأثر مسطيس بذلك واتصل الاثر الى الفنة ومن ثم الى السلك المتصل بطرف الآلة وجرى عليه اى آلة اخرى مثلها يتأثر بمسطيسها ويحرك الصبيحة التي امامه فتبرز المواء وتحدث صوتا كالصوت الذي يجر الصبيحة الاولى . وقد استمع كل ذلك في الشكل الثالث وهو صورة رجل يكلم آخرين عن بعد ويسمع كلامهم . . . وشكل القطعة التي يكلم بها الآن لا يختلف

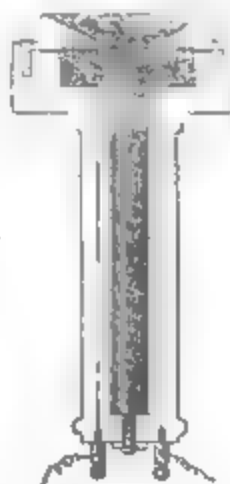


الشكل الثالث

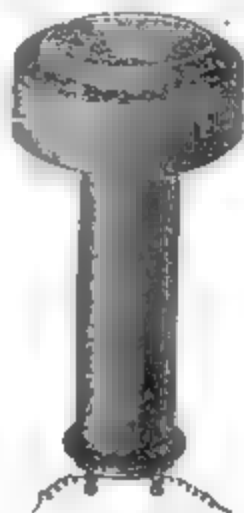
عن شكرا حيث ذكر كما ترى في الشكلين اربع والخامس حتى الصبيحة التالية فان الاول منهما صورة القطعة من ظاهرها والآلة صوره من باطنها . والى القطعة التي يتكلم بها ويؤتى كثير وما الآن صور شقي ويد حرس كهرماني تشبه سامع ولا يرر اللعنون يريد انقذ . العرص من القايوان سس كلام يواصحها الى مسافات بعيدة جداً وفي عامه في استبط كنه شعبي العالم لروسي يدوة شفعة من موسكو وريستوف وسادة بها سبع مئة ميل تقبل الكلام يواصحها جداً . وكان غرضه ان يتخاطب بين امكثرا واميركا

واشار التلغون في دورما واميركا لايقن عن اسرار اشرف . قصد شركة التلغون العمومية يلاذ الانكابر مثلاً نحو تسعين الف مشترك وهي سمل على اسلاكها في السنة نحو ٣٥٠ مليون رسالة تليغونية . ولا تاعث منها حكومة الانكابرية لاسلاك المودلة بين مدينة ومدينة من مدن المملكة الانكابرية في العام الماضي دعت اليها ٤٥٩١١٤ جنيهاً وقد بلغ طول الاسلاك التي انتقلت الى الحكومة الانكابرية ٣٩ الف ميل ولم يرل عدد الشركة نحو مئة الف ميل.

والاسعوب شبح الآن في اكثر المدن ان يشترك الناس في التلغون وكل مشترك متصل بمكان مركزي لشركة التلغون فإذا اراد ان يرسل ان يكلم غيره فاطلب المكان المركزي وطلب



شكل الخمس



الشكل ربح

من ان يوصل تليغونية بتلغون عمرو فيوصله به ويتكلم الانسان إلى ان يفرغا يشيرا إلى المكان المركزي كي يقطع الاتصال بينها

وقد تم الاشتراك السنوية تختلف باختلاف البلدان وهي في انكلترا من ثمانية حبيبات الى عشرين حبيبات وفي فرنسا ١٦ حبيبات وفي بلجيكا عشرة حبيبات وفي ألمانيا حبيبات وفي مصر ثمانية حبيبات ، وفي النمسا عشرة حبيبات ، وفي اليابان ستة حبيبات وثلاثة ارباع الحبة وفي اسوش اربعة حبيبات وارمنون عشرة

وأذا كان التكلام بين مدن بعيدة او بين بلدان مختلفة حيث لا يمكن ان يوصل تلغون المتكلم بتلغون المخاطب تحاطب بتلغون الشركة او الحكومة وتكون الاجرة حينئذ بحسب مدة

الكلام وطول المسافة فإذا كانت المسافة ١٠ ميل فلاحقة في بلاد الامكبر شس عن كل ٣ دقائق وتريد نصف شل عن كل ٤٠ ميلاً فوتموا ولاخرة بين باريس ولسن اربعون عرشاً عن كل ثلاث دقائق

هَذَا هو النوع الثاني من الاعصاب التي تربط العالم بمعه بعض دولي جو العالم الطبيه انواع اخرى من الاعصاب لاحات تباينها في العام الماضي واداً تحقق العالم ما يُسَطر منها صاروا يخطبون من مكان الى آخر من عبر اسلاك توصل بينها



كتاب يوسفوس

وترجمه بحريه

لم يكنك الحرة الرابع من المقتطف بنشر بين القراء حتى رآها احد فعلاه المهر بين المشهور بالاشياء والتعريب والتدقيق في ما ينقل في الريه من غيرها وهو عرتوا احد بيت ذكر كتاب محاسن التصار في الحكومه المصريه - حاهما ويديم كتاب خط قديم قيل في يومه انه "كتاب اخبار العبرانيين المنسوب الى يوسفوس ويسمى يوسفوس كبير يون" وقب انه عمر عليه يدرحل ابي فائضه منه ولم يحسحه مثله عند احد ولا في المكتبة الطبريه . وحط ما ان مطرفيه وري سنة الى تاريخ يوسفوس الحقيقي وفي طبع ان هذا نسخة لا لنا - نعمت كانت لم ينشر عليها في غيره كالنكش والمردات وكذا اسم اسبانيوس بالهجرة لا بالاولى كما يكتبه احراب من سلك مصر ولا بالثاني كما يكتبه المبرين في الشام

فاننا في اولاً اننا استعمدا كفة انفرادات مراراً كثيرة في معارف المسيحية عن حروب الادميين والمثاخرين التي نشرناها في المجلد الحادي عشر من المقتطف اي مد عشر سنوات ون سميتا انكش لما اعتدنا ن نطق عليه كفة لمحيق منعه من نقد من انكش كانت على هذه الصورة - رأينا في كتب القصة ان المنجس من جوق المجرى ربي في وهذا ليس المعنى المراد من الكش لان الكش كما وصفا في الحرة الماضي حشة كبيرة كسارية العينة في احد طرفها قطعة من الحديد ذات قرنين كراس الكش يربط من وسطه بالجلل ويعلق حتى يشد كفتي المبرين اح . ثم حطرتنا ان هدم الآلة تسمى كشتاً في الريه كما

نُسِي في اللغة الاوربية واسار رايها كذلك في احد الكتب العربية ولكن ذهب عما اسم الكتاب ولم تكن صورته وصحة في ذهنا فانشأ عنها كتب اللغة كالفاهوس والناج والاساس فلم يجدوا بهذا المعنى وحداً فقلبوا الحاء التي عدلوا مدة يروين كلامين الى ان عيل عبره وصاع الزس سدى وفي اليوم الثالث كما نطالع حروب الصليب في تاريخ ابن خلدون هذه الغاية فمئرا في الصفحة ٣٢٥ من الجزء الخامس على هذه العبارة وهي "ثم عمل الالويج دنايات وكباشاً وزحفوا بها (على عكاه) فاحرقوا كلون بعضها وحدوا بعضها" فقلنا هذه صائلاً. نعم ان ابن خلدون وابن شاري لم يذكر الكباش في حصار عكاه لكن من حفظ نسخة على من لم يحفظ. ولا يفتل ان ابن خلدون يستعمل هذه الكلمة لأن وقد رآها مستعملة في باسم هذه الغاية او ان يكون قد قباها من العبرانية لان الكلمة العبرانية التي تترجم في التوراة صحيحاً معاً في الاصل ككش. وهي يمكن من امرها فاستعمال ابن خلدون لها بهذا المعنى دليل على انها استعملت في العربية منذ خمس مئة سنة وأكثر.

اما اسبسيانوس فيبدأ باللاتينية بالحرف لا لكن هذا الحرف هو نفس الحرف لا وقد رأينا ابن خلدون يسمي اسبسيانوس في النسخة المصرية التي عندنا والتحرير في اعلامها كثير لكثرة يقع بين الحروف المتشابهة كالياء والنون فترجم لنا ان النون الاولى بالاء وانه كان بينها وبين الياء س في الخط فعملت في النسخ اي ان الكلمة كانت مكتوبة اصلاً هكذا اسبسيانوس وهذا يطبق على نطقها اللاتيني

ويكتب هذا الاسم في النسخة التي ارانا بالياء احمد بك ركي اسبسيانوس بالالف بعد الياء وهو قريب من الصورة التي كتبت بها ولو رأينا مكتوباً بهذه الصورة قبل طبع المختلط لاخترناها دون غيرها لقرها من الخط الاعلى

ومما هو حري بالذكر اننا مضينا يوماً او أكثر منتش من كلمة جيشانا في كثير من المخطوطات فماذا نسى الآر او ماذا سماها العرب رايها ابن خلدون يتجاهلها ويحذف ان يوسيموس يخص في حصن طبرية واحيراً وجدنا ان الدكتور روسن الرحالة المشهور رجع اليها امكان المسمى لأن ترجمات لكثرة لم يقطع بذلك لان عليه اعتراضات لم يقو على حلها. اما النسخة التي ارانا بالياء احمد بك ركي تذكر هذا الحصن باسم "يودف" وسطوع العلماء الباحثين في آثار فلسطين على هذا الاسم لطهم يبتدون به إلى موقع الحصن الذي تحصن يوسيموس فيه

وهذه النسخة صغيرة جداً لا تساوي ربع مجلد من مجلدات تاريخ يوسيموس انسخة التي

عبدنا و يظهر لنا انها ملخصة من كتاب يوسيفوس السجى حروب اليهود او من التاريخ
المسبب الى يوسف بن كير يون الذي ساء مؤلفه على تاريخ يوسيفوس واصاف اليه قصصاً
خرافية يزره تاريخ يوسيفوس فيها . والظاهر ايضاً ان الكتاب الذي نقل ابن حلدون احبار
اليهود عنه هو غير هذا الكتاب لان التريسين يسمون يوه بالمعتزلة وقد سبهم بن حلدون
الرمانيين ولورأى اسم المعتزلة لما اختلفه لقريريين الاصل العبراني وهو فروشيم اي افرورون
او المعتزلون . وسموه الى هذا الكتاب في فرصة اخرى



الرواد المصريون

مصر - تنور بولاً بك سكرتير محمد جبرامة حرم
وفي خطبه نلاحظ في تلك المحمدية ونخصها بالعربية اسم امدي برادي

زم المصريون الادمسون ان بلادهم تشمل المكونة كلها غير ان هذا اليوم لم يكن ليبق راسماً
في اذهانهم بعد ان امتدت التجارة الى بلادهم من البلدان المجاورة لها وسار ملكهم الفاتحون
شمالاً وجنوباً ودعوا الاقطار البعيدة صلوا حيثثر بوجود بلدان اخرى وشعوب آخرين
ويراد بالرواد الآن الرجال الذين يجوبون البلدان المعروفة لزيادة العلم بها او يكتشفون
البلدان المجهولة للوقوف على اسرارها مما يتعلق بالعلم . اما رواد ذلك الزمان فهم اول من
اكتشف مجاهل الارض وابلغ نور التقدم اليها

و ينعذر التعبير بين التاريخ المصري القديم وما يتخلله من الاساطير الخرافية لكن
الباحثين فيه قد اثبتوا بعد طول التفتيش ان المصريين القدماء استخرجوا القهوز والنحاس
من ماسج بوية سباً في عهد الدولة الرابعة (منذ ٥٠٠٠ سنة) وان الملك صنفو اول ملوك
ذلك الدولة اثراً هناك مستعمرة مصرية . وقد اُكتشف المسبو نديث في تلك المناجم رسم
الملك سوزيري من ملوك الدولة الثالثة ثابت ان ذلك الملك اول من وسع تقوم مصر وعرف
اهل بلادهم ياهاالي البلدان المجاورة لها . ويظهر انه هو الذي بي السور بين اصوان وجريزة
الفتشين وبس الحرم المدرج في دهشور مدناً له

وقد وجد عند صفح جبل سيناء صحيفة من الحجر عليها صورة صنفو يقتل رجلاً باسمه
وتحتها كتابة تعربها " الملك القدير ذو الناجين ملك الجنوب والشمال سيد الحق هورس

لذهبي المعطي الحياة والسمادة لئلا يشرح القلوب

والظاهر أنه كان لدى ذلك سلطان عظيم على رعاياه فدامت عبادته في مصر إلى
رأس المطالعة . وهو أول من وجد في آثاره اسم الملكة كاسم الملكة مريتيف واسم ابنه
مريتكو وما موصوفتان وصفاً دقيقاً

ووجد على منحور ميناء اسم حومو من ملوك الدولة الرابعة وسكوري من ملوك الدولة
الخامسة ويقال انهما كانا يرسلان رجالاً من قلوبهما لإدارة الاعمال في تلك المناطق

وشرح مصريون القدماء في الاسعار من عهد الدولة السادسة غير أنه يظهر من وجود
حشب الارز وبعض المعادن بين آثارهم القديمة انهم كانوا يعمرون بوجود بلدان أخرى غير
بلادهم قبل ذلك الوقت برسم طوبى ولا ريب ان اسراء حرية الفنتين كانوا يتعدون الحدود
الجوية وان الطريق بين صول ورأس ماس (على البحر الاحمر) كانت مطروقة منذ عهد
قديم وبالسفن المصرية كانت تبحر البحر الاحمر حيث كانوا يستقيم سكان البلاد التي جنوب
اصوان باسم توكس اي الزمالة والذين الى جنوبهم باسم الشخشين او الاعاجم لانهم لم يكونوا
يسكنون اللغة المصرية . وقالوا ان وراء ارض الشخشين الارض المباركة التي تفيض الطيريات
وبوراء ما ارض الادواح وشجرة الآس حيث تقيم الالهة ووراء الجميع البحر الجنوبي الذي يجري
الى النيل وتطعم عابري طرر ولهذا البحر عرايب ويورد بقية شائعة في مصر زمناً طويلاً وهي
تسمى ما كان يعتقد المصريون القدماء في بلاد الجنوب ايام حكم الالهة على الارض
حسب زعمهم

ومن اساطيرهم القديمة رواية الاخوين المشهورة وهي من اقدم الروايات المصرية العرامية
وحاصلها ان اخوين كانا يحملان ماء في الحقل اسم اكبرهما سو واسم احيو نطو . وذهب
نطو الى البيت لاصطاد البدار فراه امرأة احيو وراودته عن نفسه فامتنع وعاد مسرعاً الى
اخي . وعاد انوسيك المساء الى بيتهم فشكت امرأته اليه احاداً ظناً وعدواناً فاستل سكيناً
ورصد له حلف الباب فاصداً النكاح به غير ان القرات التي كانت سائرة امام بطو ابأته
ماخطر فرب وتبعه احوه غرا الحقل والادوية حتى اتت الى جهر صبرة نطو اولاً ثم فاض
النهر بركة وكان مشهوراً بالتيسع فلم يتمكن سو من الخوض به . ووقف نطو على الشاطئ
لاخر قالة احيو واثبت له انه يرى مما انهم به واصبره انه عازم ان يبري النهر جنوباً
حتى يصل الى البلاد التي فيها شجرة الآس ويضع قلبه عليها بعضي لتسود الخلود مادام
قلبه هالك

وساروا إلى تلك الأرض المباركة وحمل يصبى الوحوش البرية وبني لنقوشا والنق
تجمع الآلهة صنعوا له " امرأة لا تحمل منها في الدنيا لأن روح الآلهة كانت فيها ". وحدث
أن غديرة من شعرها وقعت في الهر وجرت يوحى وصلت إلى حيث كان النساء يسلن
ثياب فرعون نصار للثياب وأتته عطرية منها فدعا فرعون جميع الصحرة وسألهم عن امره
فقالوا إنها من شعراثة فراها ما كسى وإن فيها روح كل الآلهة

فأرسل فرعون رسلا كثيرا إلى كل الجهات لتفتيش عنها فمادوا عبي حنيت الأ
لذين ذهبوا إلى الأرض المباركة فأن بطو فلهم كلهم وأبني واحدًا منهم ليحضر مولاه بما حل
بهم . فأرسل فرعون الزمات والمركبات وأرسل معهم امرأة معها كثير من الخواهر شتى
قلب بنت الآلهة فتك من احصارها إلى مصر

وقد كتب هذه الخرافة رجل في عهد الدولة الثامنة عشرة (منذ - ٣٣ سنة) لكن
كانت منسوبة إلى إمير مصر من بلاد مصر بلاد سبعية شجرة داس
دليل الخلود وإن تلك البلاد يدور بها النيل الذي حمل غديرة زوجة مصر إلى مصر وإن الوصول
إليها سهل يسير لأن بطو ملها وحده ورأس فرعون دخلوها . وبشدة منها على أن فرعون
كان إذا أراد تحقيق امر متعلق ببلاد غريبة أو مجهولة يستشير الصحرة ثم يرسل الرسل
وتحضر يدات السلحة وكانت هذه التحريرات تركب أحيانا طريق القارطين فلا تعود وترجع
أحيانا حرقا بأخبار وأحداث لا أثر لها من الصحة . وقد تفلح في ما أرسلت له ثم نبأ في
وصف ما لقيه من مخاطرة وما رأته من العذاب مشا عندهم روح . إن الخرافة الخبيثة .
ولذلك أشبه كثيرة في القرون الوسطى الحديثة فقد أذهى بعضهم رأى جريمة في البحر
توسط نفع من فرس التاسع ملك فرنسا وأذهى آخراته لمن باصم أبوب حنة في
الشرق الأقصى وأمثال ذلك كثيرة

وقد اكتشف العالم غولشمناف مصرية ينتمي تاريخها إلى الدولة الثانية عشرة . ومن أدها
من مصرية ركب سبعة كبيرة طولها مئة وخمسون ذراعًا وعرضها أربعون ذراعًا وسعة ١٥٠
موتًا من بحيرة رحال مصر وصعد بها في النيل حتى انتهى إلى بلاد المتلشين التي تلي بلاد
لزامة . وهناك ثارت عليه زوجه اعرقق السيرة من فيها ولم يبق منهم سوى وأوي هذه
القصة متعلق بمسألة من الخشب وظلت الأمواج تتقاذف حتى ستة على جريمة " لم يجد له
فيها مؤنس سوى من النجوع " . وكانت الجريمة كثيرة الزرع والاعتراض فيها مدبحة وقد تم
ذبيحة شكر للآلهة على مجانبه . وواحد جالس سمع صوتًا كهريم أزعج وأدا بحجة طولها ثلاثون

درعاً ولها حلية طول دراعان وحسبها بلع كأنه معطى صناع من الذهب فلما رآها ارتعدت فرعدة وحث اناسها يتوسل اليها لكي لا تنصره بمحنته بمها واصلته الى حجرها وأمرته ان يقص عليها خبر محنته الى تلك الجزيرة فحدثها بما كان من أمره وكان مع الحية اخوتها واولاها وهم خمس وستون موعده بقدم سفينة تعود به الى اهله بعد اربعة اشهر وكان كما قالت فعاد الرجل الى بلاده بالهدايا الثمينة من العاج والاثار والقرود والحيوانات . ثم اخفت الجزيرة في الماء

وقد علم سيراوان هذه الحكاية حرافة محصة ولكن لو حدثنا منها الحية وابدلتها برئيس قوم لصارت حرافة محصة . ولا ريب عدي ان لها اصلاً حقيقياً ثم زيد عليه اخذناه الجزيرة لاحياء الحقيقة كما كان يفعل الليثيون في ما يقصوه عن البلدان التي يجلبون بضائعهم منها وبديهي ان اول ملاد دخلنا ملوك مصر الاقدمون كانت البلاد المجاورة تقصومهم الجنوبية و بلاد السود و كانوا يرسلون اليها بضائعهم من الكتان والطيب والزعاج ويجدون منها الثمر و جلود الاسود ويريش النعام وخشب الازوس

و اول سائح مصري وصل حارة البناش في عهد الدولة الخامسة (منذ ٤٧٣٠ سنة) في ايام الملك اسامنة اردودو وهو من كبار رجال الدولة وعاية ما يُعلم من امره انه سار جنوباً الى الارض لمباركة وحصر منها فرماً اعجب الملك برفعه ولقد كان لسباحة هذا الرجل شأن عظيم عند المصريين القدماء بقشوا حيرها بين آثارهم . وقام بعد اردودو سائحان اسم احدهما اونة واسم الآخر خركوف وكانا متعاصرين و يطهر من النقوش التي وجدت على قبر اونة ولد كشعة مريت باشا في الرامة المدفونة ونقله الى دار التحف المصرية) انه كانت يخدم التاج في عهد الملك تتا ول ملوك الدول السادسة ثم ارتقى في عهد خلفه بي الاول واقلد صاحب سامية " اكتسب مهارى الملك اكثر من كل رجال الدولة " وبعث به الملك الى ثرويو (طرة) لاحتصار حجر ابيض يصنع منه قاروس الملك فاقم ما أمر به على ما يرام فعمله ملك صديقاً له وعهد اليه بقيادة حملة تجارية عبر بان جبل سيناء واهالي جنوبي سورية فجمع جيشاً من اهالي الحبوب ومن اهالي مدجوا السود (وهم النابرية) وكانوا في تلك الايام شرطة البلاد وسقطه الامن فيها) ومن اهالي امام واواوت وكاو وناماهو (وهؤلاء من مصرهه ليلية) وعمر العرب خمس مرات " فقطع اشجارهم واحرق بيوتهم وحصونهم وذبح اوقافهم " ثم سار بجراً الى العريش واخضع سكان تلك البلاد فملت مملكة همد فرعون وسمح له ان يبيع نعليه في حضريه وغداً اعظم ما يكافأ به احد عند ملوكهم

وخادم ائمة الملك مرفأ خليفة بي سامره اولاً عمل نائباً ثم ولأه على الوجه التبعي
وموطن اليه اثناء السجن . ولما أعزته الخشب في مصر كلف امره ولاد التوبة وبلاد
الجوب بأحصاروه وبى معامل كثيرة لي اذم ولاسي في ر امام
وراره الملك في حرية الننتين ورأى اعماله اعمية ونقش اسمه وصورته على حجر
الشلال . وتوفي ائمة بعد ذلك بمن قصير

وقد عثر العلماء في حكاية ائمة على اسماء شعوب وبلدات كثيرة جوفي مصر ولكنهم
لم يتفقوا على تعيينها . وقد درست هذه الاسماء مع صديقي العلامة غروب وقابلناهما على
الاسماء الواردة في حكاية حركوف فاستفهمنا منها اموراً عديدة بالذكر وسألتني الكلام عليها
واكتشفت قرية ولي عهد اسوح وروج مدين حركوف وهو احد كبار رجال الدولة
في ايام الملك . وراوي الثاني وذلك في شهر فبراير سنة ١٨٩٢ في الت الذي على طاب
لاسر من النيل في اصفهان . واتفق اذذاك . حيد العالم ارسى شواها حديث هذه
المدين وقراءة الكتابة التي جيو وهي نصف ثلاثة سياح وست رحلات وفيها امور تمكك
بواسطتها من تحقيق اسماء البلدان التي ذكرها ائمة . وقد اعن امسيو شياولي كاشف هذا
لجمعية الجغرافية في مجلة ٢٧ فبراير سنة ١٨٩٣

اما السياح والبيات التي ذكرها حركوف فهي

(١) سياحة اردودو المار ذكرها

(٢) سياحة حركوف مع ايو وكان الملك مرراً قد ارسلها مع آرا لاكتشاف طريق
جديد الى بلاد "امام" وهي قرب بربر والانهر ولداست هذا كانت هذه الطريق طريق
كروسكو لي ابي حمد وهي تخترق بلاد اوهات وهالك التي حركوف في سمرته الثالثة بامبر
امام . ون غنيل ان آرا كان قد رار تلك البلاد مع .ه فان ائمة قضى بحوسة في ذهابه
وايايه من بلاد مام لانه سار في النيل وكان مصطراً ان يسطر زمان الفيمان يتمكن من
عبور الشلالات ، لكن حركوف وآرا فصيحة اشهر نقط في سياحتهما هذه وعادا بالمد يا
التيمة فاستحقا شكر الملك لها

(٣) والتقى حركوف سياحه هذه او ماثي نيليا بامر امام في برية كرسكو وكان راحماً
لقتال شعب تامامو الذين كانوا ساكنين في بلاد العرب ولها احد محفر الاس . وكان هذا
الشعب شتم الى الواحات . حركوف اليهم مع حدود مير امام وصادقهم ولزمهم بعدة
آلهة المصريين

(٤) ثم أرسله الملك وحده (وفي الرحلة الثالثة) لاستكشاف البلاد التي يلي بلاد امام سار الى بلاد ارت ومسكر وترارس واريت وستو ولم يعمل ذلك قبله احد من مشاري الملك او مدوييه في بلاد امام

(٥) ورحلة الرحلة كانت بحريه عسكريه على ما يستدل من قوله انها كانت "لنوطيد الامن". ووصل فيها الى بلاد امام وارث وستو وبلاد المتعتمدين ورجع منها بثلاث مئة حمار تحمل الهدايا ثمينه كالاسوس والماج وبعود الوحوش واحصر معه الرجال الذين احضهم اوده الى معامل امام "هد ما سار اليها بالقوارب الحاملة تمرا واشربة وانية الخاس"

وقد قلنا ان هذه الرحلات باخبار رحلة اوده تمكنا من تحقيق اسماء بعض البلدان. فقد تقدم القول ان اوده جلب الغضب من اسراء امام وارث وبلاد المتعتمدين وانه انشأ معامل في النوبة وانه سار الى تلك البلدان صاعدا في النيل وقد شمس قواربه بالاشربة ولبهورات والآية الخاسية وبقى في سفرته هذه مدة من الزمان لانه اسطر ان ينتظر البصا لنكي يتمكن من عبور الشلالات ولذلك جلا امام وانه في ما يلي الشلالات او حوالي مدينة بربر

وجاء في رحلة آرا ان الملك ارسله ليكتشف طريقا اقصر من التي سار فيها اوده ولا ريب انه سار برا محترقا صحراء كروسكو لانه لم يذكر السفن قط. ولما عاد خركوف من الحملة على اهل ارت وستو وبلاد المتعتمدين رجع الى مصر بطريق النيل مارا ببلاد امام واحضر معه الرجال الذين كان اوده قد استخدمهم في المعامل التي انشأها هناك

فاذا نفرد ان بلاد المتعتمدين كانت جنوبي بلاد النوبة حيث الطول من ١٥ - ٢٠ وان بلاد اوهات كانت في صحراء كروسكو وبلاد امام وارث حوالي بربر وبلاد ارثيت على حامي نهر الانيرة جنوبي امام ويلها ستوا مكننا ان نتبع رحلات اولئك الرواد بالتدقيق وان نفرد مواقع البلدان التي راورها

(٦) اما رحلة خركوف الخامسة والاخيرة فلا يزال تفسيرها مبهما فقد ذكر ان بي الثاني حلف مرتزا ارسله الى بلاد الجنوب لياتيه بطوبىها صاد البو بالهدايا الفاخرة من امير اماو. وهذه اول مرة ورد فيها هذا الاسم وقد اتفق العلماء ان هذه البلاد وفتة على جنوبي بلاد امام وارث وستو واحضر خركوف معه قزما من البلاد المباركة كالدي احضره اردودو ولكنه لم يذكروا هل سار يمشي الى تلك البلاد او احد القرم من القوافل. وقد اثبت العالم شيايرلي ان بلاد المباركة كانت لا تزال بعيدة الى الجنوب الشرقي حيث موطن

الأفلام الاصلي - ولما باع مرغين وعبيده حرة بحري - لقرم فتموا وقعدوا ولم يضمن لهم حق
وصل اليهم سالماً مسلم فوعى لى حركوب رسالة "باودة من القرح ونجبة" دمج سطورها
"التجمعون اجالسون سيف حصرة الملك" وهما "يعر الناس معدهم الشرف ولا تفصح التي
اولاء ايها الملك"

وانتهت الرحلات ايام الدولة السادة بحضر عظيم وذلك ان ييكت احد المقرين او
بي الثاني مار بامرهم لاحصاء هالي جبل سينا وجولي سوربة . وبعد ان اتم مهمة
اراد السفر بحراً الى البلاد المشاركة ثم الرجوع منها بحراً سائراً بحاب الله في راس باناس
ومن هناك براً الى اسن الوجوه . ويها كان يسي سبعة هاجمة هومان جبل سينا وذبحوه
مع أكثر رجاله قتل اليافون حقتة ودفنوه في الجبل على اعوار . وقد اكتشف بوريان
مدفنة سنة ١٨٩٢ . وحدثت كده لأمور من حمة لالاب سنة حينا كان
اهالي اوربا يادون الى الكهوب و هيرات وقد تمكن منة بعد اسهد من حن رموز اكتشافات
القدية مصرنا مروي اليوم اخبار ملك لاياهم . ومن فصل الصاية الموحدة تلككتشافات الاركيولوجية
مصرنا قلب امام الخرش في القفص لمصري وري جنة ملك مرور . سلف محمد علي باشا واستميل
باشا الذي بنت باودة ورا . وحركوب لاكتشاف بلاد الحبوب

المرج والتدوب

قال العالم هايكوك في الجمع السكي الذي انام في الثاني من ابريل ان لدرجة المدينة
مثل مرجع النحاس والتوتيا المروية ناعس لاصغر تشبه لورد حامدة التي تدوب في سائل
كان احد المدين يدوب في الآخراو يهش . وهذا اذيب قليل من الملح في الماء لم يعد
الماء يجمد على درجة الجليد العادية بل على درجة اوطأ منها وكذلك ذ امترج معدن الزئبق
مثلاً فان الزئبق لا يعود يجمد عند الدرجة التي يجمد عندها عادة بل عند درجة اوطأ منها
وقد تفق له ان صبح مريجة مدياً لم يصفة حد فية ولم يره واحد من ذلك اليوم
وهو من التوتيا واقصة ومن خواصه القوية ان لونه يتغير بتغير احواله في حالته العادية
يكون احمر كالنحاس ولكن اذا طرحت خراطنة على صميجة معدنية بحاة الى درجة الحرارة
ايض كالقصة واذا ترك جينثله حتى يبرد من قس يقي فيه لونه لا ييض ولكن اد يبرد يفتة
يطرحه في ماء بارد ضرب لونه الى الحمرة

ولذهب الذي لا يدوب في النار ولو ملئت الحرارة الحرجة ١٢٠٠ جيران ستعمراد يدوب
في الصرد يوم اذا كانت حرارته مئة درجة فقط
ومن غريب ما شاهده في انجائه الكيماوية انه اذا اذيب برمعات البوتاسيوم في ماء ثم
يؤخذ لاه حتى صار جليداً زال منه اللون الاسمر كله لان البرمعات يجمع كله في مكان
واحد في وسط الجليد

باب تدبير المنزل

قد انما عنا الدب لكي ندرج ليوكل ما هم اهل البيت معرفته من فريضة الاموات وتدبير الطعام واللباس
والشراب والسكن والزينة وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

صحة الاطفال

لحمراء الدكتور ودج بريري طبيب مستشفى الميا

وعدت في الحرف الماضي ان استوي الشرح عن كيفية معيشة الطفل وانجازاً لذلك القول

أولاً الطعام

يولد الطفل في حالة تستدعي ان يمتنى به اعتناء خاصاً لانه لا يهتمل ما يحصله من
هو اكبر منه سناً ولذلك ترى الطبيعة تجبر له ما يلزم له في الادوار الصلصة وتعدّه
لاحتمال التعبرات التي تطرأ عليه . في البداية يستغني من لبن امه السهل الهضم حتى اذا
تقدم قليلاً في السن زادت المواد الغذائية في اللبن وذا لمع الشهر السابع وراحت حاجات
الجسم وراحت منه الحصول لازدياد حركاته اخذت الطبيعة تعدّه لان تمام مطالب جسمه النامي
لذي صار له احتياج إلى كمية اكبر من الغذاء واعسر هضمه فتأخذ مسانعة في الظهور
رويداً رويداً دلالة على ان الطعام العسر الهضم يجب ان يعطى للطفل رويداً رويداً .
يليق به ان يبتدىء بالاطعمة النشوية المطبوخة باللبن كالميلية والاروروط والنشا المطسوخ
باللبن مع قليل من الماء والسكر . وفي ظهر ما يكفي من الانسان لمصع الجوامد يطعم قليلاً
من اللحم الجيد السهل الهضم وقليل من الخضرا المطبوخة ولا بد من تجنب الاكثار من الحلويات

والفواكه . ويحسن ايضاً ان ترتب مواعيد اكله حتى يستاد ترتيب المائدة
وقد اشار بعضهم باعطاء الطفل الذي ظهرت استانه لبناً مع قليل من الخبز او انكهك
صباحاً وقليلاً من المآسكل الشوية الساعة العاشرة صباحاً ثم قليلاً من القمح الحيد والارز
والخضر الساعة الواحدة بعد الظهر . وقليلاً من الخبز والحلواء والبن الساعة الرابعة مساءً
وطعاماً من المواد الشوية والبن الساعة السابعة مساءً قليلاً ينام ويتبع هذا الاسلوب حتى
السة الخامسة وبعد ذلك يقلل عدد مرات الطعام وتنوع المآسكل وتزد كيتها . ولا بد
من ان يدرّب الطفل على مضغ طعامه جيداً قبل ملو والتأني في الاكل
ومن قيم العادات واصرها ان يسمح للوالدين لاطفالهم بشرب الاشربة الروحية و
المشبات كالقهوة والشاي

شروط الموضع

وادعت الحال ان يرضع الطفل من مريض غير امه فلا بد من انتقائها من النساء
الجيدات الصحة الخاليات من الامراض المعدية او المضعفة القواني يوتهن غير بعيدة جداً
عن بيت الطفل لكي لا ينشغل بالها على اولادها . ويجب ان لا يكون سناً أكثر من ثلاثين
سنة ولا اقل من عشرين وان تكون ارضت قليلاً واحتيرت تربية الاطفال ولا بد من ان
تكون رزينة بشوشة حسنة الاخلاق غير معرّضة للسوداء . واذا لم تراخ هذه الشروط كلها
فقد يكون الضرر منها عظيماً جداً

ملابس الاطفال

يولد الحيوان الاعم وهو في السالب لابس لباساً صوفياً يقيد البرد والحر اما الانسان
فيولد عارياً ولذلك يصطر والداه ان يلبسوا ما يقيد البرد وتعييرت الهواء ودما لم يصتر يد
الاعضاء الواجب من هذا القليل فاعال انه لا يسلم من تغيرات الهواء وما ينسب عنها من
الامراض الفتالة

وقد اهتم البعض في البلاد المتقدمة بتعويد اطفالهم على احتمال الحر والبرد حتى اذا
عرصوا لها لم يضرهم بهم وذلك باستعمال الماء النارد والماء البصر على التوالي . فعند القيام من
النوم صباحاً يغطى جسم الطفل كله في ماء سخن او يمسح باستمجة مبللة بماء سخن ثم يغطى
او يمسح بماء بارد وهكذا بالتعاقب مدة خمس دقائق وذلك في السنتين الاوليين ثم اذا كبر
ولم يبد تمطيه بالماء سخن والبارد سهلاً يمسح صدره ووجهه ورقبته يومياً على النسق المذكور
آنفاً بصبر فدرراً على احتمال الحر والبرد وتعييرت الهواء وذلك احسن مقو للجهاز التنفسي

وحبر واقى من الاحراس الصدرية كالزكام والثرة الوامدة والبل والتهابات الرئتين
ولا بد من ان تكون الملابس خفيفة واسعة كاية لحفظ الحرارة وحصد البرد . ولبس
الصوف على انفس مباحرة ليس ضرورياً الا اذا كانت البية خيفة شديدة التأثير . ويستغنى
عنه تماماً متى اعتاد الجسم استعمال الماء البارد والحار كما تقدم . ويصل ان يلبس الطفل
فيما نطيقاً رقيقاً تحت قميص القللا لكي يكون جلده اقل تعرضاً لتغيرات الهواء اذا
غيرت ملابسه

رياضة الاطفال

يتحرك الطفل في الدور الاول لنفسه وإلهام الطبيعة ليحركه كما شاء فان الحركة
حياته ويجب حصر فوائده العقلية في امر يوقظه من الحركة . ويرسل يومياً الى خارج البيت
حيث الهواء نقي مشمس . ولا بد من الانتباه التام الى العرة التي ينام فيها فتفتح كواها أكثر
انهار لدخول نور الشمس والهواء النقي . ويجب ان يلبس الطفل بما يساعده على الحركة اللطيفة
ويؤثر في عقله تأثيراً مبدئياً ولا سيما اذا امكنه ان يستعمل معه الى ماكن التزعة فتتم
رياضة الجسدية والعقلية

الاعضاء باليدين

للكثيرة غراس مري

اليدين أكثر الاعضاء فائدة واشدها دلالة على الانسان لاسيما تدل على احواله الصحية
والعقلية ولادوية أكثر مما تدل عليها الوجه او الصوت . واذا كانت اليدين حشنتين كالتي لم
يشطع صاحبهما ان يعمل الاعمال التي تقتضي دقة وانظاماً والمرء الصانع اليدين جميلتهما دائماً
فشب اليدين وشطها

اذا كانت اليدين خيفة الجلد او كان العمل شاقاً احمررت وخشفت اذا لم يعتن بها جيداً .
واذ كانت الاكمام او الكفوف خيفة جداً اصبحت الدورة الدموية عاجزة اليدين ونقصت
اوردهما . ويمنع تضخم الاوردة مع الضغط من اليدين ويرفعها الى فوق حتى يجري الدم
فيها الى القلب

وتحمر اليدين وتحترق وتشتققان بالتمرض من البرد واستعمال الصابون الرديء الكثير
المواد القلوية ويسد الاعضاء بتشبعها بحد غلها

اما الصابون فلا يُعلم ما يصلح لليدين منه الا بعد التجربة لان ما يصلح ليدى الواحدة قد لا يصلح ليدى الاخرى. ولا بد من ان تكون المادة القوية قليلة في الصابون وان يكون مصنوعاً من زيت الزيتون الجيد

ولا بد من تشييب اليدين جيداً ضد غلظتهما بنشفة بمنص الماء . فاذا عرضنا للهواء والماء عليهما فقد تحشنان ونشقان

واذا اريد حفظ ياض اليدين وليوثهما وحب ان تدها قليل من الفاسلين كلما غلظنا. ندهان به جيداً وهما مغلطان بالماء ثم تمسحان . والبعض يفيدهم الميسرين أكثر من الفاسلين. واكولد كرم مفيد ايضاً وهو يصنع من الشحم والكافور . تداب نصف اولية من الكافور في ثلاث اواني من شحم السم فاذا ثبتت اليدان كثيراً اوتشفقتا فالحسن هذا الشحم والكافور من طلع ما يكون لما ندهان به في الماء وثقان بحرقه ماعمة إلى الصباح فثليان ونيسان والسر في ياض اليدين ليس قائماً بدم استعمالها بل باختيار الصابون الجيد لها ودهنها بشيء دهني مناسب وتشيتهما جيداً كلما غلظنا

واليدان والاطافر دليل على صحة صاحبهما كما تقدم ولكن الاظافر ادق دليل عليها فاذا كانت جافة متشققة حالية من اللون الوردي فملعها الخطوط والحروف فذلك دليل على ان الصحة ليست على ما يرام وان الطعام الذي يأكله صاحبها غير صالح بصحته . وبما يضره بالاطافر ضرراً عظيماً ربح الصحة الرفيعة التي تنمو على اسمها لانها اذا رطبت او قصت زادت . وكذلك لا يجوز مسح الاظافر بالمساحيق التي تجلوها لانها تجسها فتصير سهلة التشقق . والمواد المدهنية الزم للاظافر منها لليدين يجب ان تتركها كل يوم

العالي هو الرخيص

يتنافس الكتاب الاوربيون جملةً قائلة ام غني الشاعر الالماني وهي " فقري بمعنى من اشياخ شيء رخيص " . والناس عموماً يقولون ان العالي هو الرخيص وهم مصيبون في ذلك لان البصائع الرخيصة لا تكون جيدة كالعالية ولا يدوم استعمالها مثلها ولا سيما في هذه الايام لان الصناع قد جهروا في حقل المواد الرخيصة وتزيينها حتى تظهر كالعالية وهذا الصقال يرول حالاً فتظهر قبحة الخطر فوق ما فيها من الضميمة

حفظ الشمع

قبل انه اذا فُرك الشمع الذي نعلّى به ارض البيت بزيت برز الكتان ثم مسح هذه جيداً يحفظ من التلف مضاعف ما يحفظ عادة

باب الزراعة

دور الامتحان الزراعي

علم الزراعة كعلم الطب مسي على تجربته ولا امتحان ولكن يشترط في التجارب الزراعية ان تؤسس على الحقائق العلمية وان يتولأها امان من الصواب المدققين لكي يروا حقيقة نتائجها ويردوا كل معلول الى علته والدلائل التي قامت كل البلدان في التجارب الزراعية في الولايات المتحدة الاممكية فان بها ٥٤ درة التجارب الزراعية بلغت نفقاتها في السنة الماضية مليوناً و ١٣٤ الف ريال اي نحو ٢٢٧ الف جنيه . وقد يكون هذا المالم كثيراً جداً ويمكن اقتصاد جانب منه ولكن النفع الذي تستفد البلاد من التجارب الزراعية يزيد على هذه النفقات اضافاً وليس في القطر المصري على ما علم مكان التجارب الزراعية الا المدرسة الزراعية . والبلاد في حاجة شديدة الى هذه التجارب وهي لا تتم الا اذا اتفقت الحكومة عليها بسخاء . وعيّن البياض ان كل غرض يمتق في هذا السبيل تسترده البلاد ديناراً بل دنانير

النخل والنبات

كتب الاستاذ هيم مقالة بديعة في المجلة الفرنسية العلمية الفرنسية (ريبوسينغيك) بان فيها ان النخل الذي يدب على الانهار والاعشاب يعضه يضر النبات و يعضه فالتحس الذي يضر النبات هو الذي يمتص السائل من الحشرات فانه يعضي بالحشرات التي يمتص عسلها ويوصلها الى النبات وينقلها من غصن الى آخر فهو كالزراعة الذين يروون مواشيتهم في احيان غيرهم كما شرحنا ذلك بالتفصيل غير مرة

والنحل الذي يجمع النسات فحل مقترن يستدي بالتيديان والحشرات وهو كثير في
الاقليم المعتدلة وقد عرفت بالمشاهدة ان القرية من ٢٨ دودة في الدقيقة من الزمان او
١٦٠٠ في الساعة وهي تدأب على ذلك سهاراً وليلاً يوماً بعد يوم. وترى مائدة هذا النحل في
الاقليم الحارة فان النبات حول قراها يكون على غاية الخصب ولا يكون كذلك بعيداً عنها
لانها تأكل الحشرات مما يحاورها فلا تضر النبات

السماد في مصر

للاستاذ مكري باظر المدرسة الزراعة والمدرسون

(تابع ما قبله)

ومن هذا القبيل ربل الحمام وهو يستعمل في مصر كثيراً لتسميد البسطج والخيار والقرع
وسائر النباتات التي من نصبتها وتسميد الطاطم (البدورة) والخضر محمواً - وتركبة يطهر
من الجدول الآتي على تقدير الماء في المنة -

| ماء | ٥٠٠ | في المنة |
|--------------|-------|----------|
| جير (كلى) | ٢,٢٨ | " " |
| يوناسا | ٢,٧٠ | " " |
| كلور | ٠,٩٣ | " " |
| حامض فسفوريك | ٢,٣٢ | " " |
| مادة آية | ٦٦,٤٠ | " " |
| تروجين | ٠,٥٦ | " " |

وسمعة هذا الزبل كبيرة كما يظهر من اول جملة لانه يحوي من النتروجين ٢٠ ضعفاً
أكثر مما في ربل المواشي ومن الحامض الفسفوريك عشرة اضعاف ما فيه ومن اليوناسا
ضعفين. ومع ذلك فانه اقل سمعة من زبل الطيور (الواوي) الذي يؤتى به من ميركا
الجنوبية. ولكنه يعمل سريعاً في التربة فينبغ الخضر والنباتات القصيرة المدة. اما ثمة فيختلف
كثيراً ومتوسط ثمن الارديب منه ٤٠ عرضاً صاعاً. وقد ينفع على ما يكفي منه لتسميد فدان
نحو اربعة حبات او خمسة. ويقال ان الجملة الواحدة تروث سنوياً ما وزنه ستة ارطال

ويتلو الزيل في الاحمية السجاد المعروف بالسباح الكرمي وهو مؤلف من ردم الخراب القديمة بمزج مواد آتية وبقايا مواد مختلفة. ويختلف كثيراً في تركيبه ما ينفع كثيراً ومنه ما لا ينفع شيئاً. وهو يستعمل خصوصاً في تسميد الذرة الصفراء والبطيخ والتفاح والشعير والخس ويستعمل قليلاً لتسميد القطن واحص المواد النافعة فيه النتروجين وهو يحوي ايضاً كيات كبيرة من الحامض الفسفوريك والبوتاسا ولكنها ليسا ضروريين للثروة المصرية مثل النتروجين

هكذا وإذا قلنا السباح المذكور يزبل المواشي (السباح البلدي) رأينا ان النتروجين في الاول اقل منه في الثاني ولكن لا يمكن ان قسمنا صغيراً فقط من النتروجين الذي في الزيل قابل للدواب بينما يرى في السباح قسمًا كبيراً من النتروجين في صورة ثروات اي نتروجيناً مساحلاً. إذا لمحصا تركيب الفسفر وجدنا ان ١٠ اكره في المنة من كل النتروجين الذي في زيل قبلة للدواب و ٥٥ جره في المنة من الذي في السباح. وهذا يطابق النتائج العملية إذ لا يمكن ان السباح ايسر صلاحاً من الزيل عادة استعملت كيات كبيرة من السباح مثلاً لتسميد الذرة لم يبق له تأثير في ما يزرع في الارض بعد الذرة اما الزيل فيؤثر تأثيراً ظاهراً في ما يزرع بعد الذرة

ولا يستغرب وجود معظم النتروجين في السباح محلولاً فان النتروجين الآلي الذي يؤخذ من الارض الى حامض نيتريك ولا يقدسه الا شيء قليل جداً لقله وقوع الامطار

هكذا وبما في طهي النيل والسباح البلدي والسباح الكرمي مقداراً كبيراً جداً من الجير ولا بد منه يؤثر في الثمرة ويريد امتصاص النتروجين والتميزات البيكثريولوجية الاخرى. ولما يوجد في مصر ثروة هائلة منه ما عدا الاراضي الرملية

اما السباح البلدي فمختلف كيات الملح التي فيه كثيراً منه ما يحوي اثرًا قليلاً من الملح ومنه ما يحوي ٥ اكره في المنة الى عشرين ذلك. وإذا كثرت الملح في السباح واستعملت كيات كبيرة من السباح لتسميد الارض اضر بها ضرراً عظيماً. ولو فرض اننا سمعنا الذرة في ووصنا ١٢ حملاً منه او ١٥٠ في فدان واحد مكان في ذلك القارطل من الملح على القليل فاذا وقع مطر عليها وذاب الملح الذي فيها اضررت بالثمرة ضرراً يلحقاً

وهناك جدولاً يتضمن تحليل انواع مختلفة من السباح على تقدير ان الماء فيها ٥ اكره في المنة

| ماء | جير (كلى) | بوتاسا | كلور | كلوريد صوديوم (مخ) | حامض فسفوريك | مادة آية | منها نتروجين | نتروجين التبرك | نترات الصوديوم | مجموع النتروجين |
|-------|-----------|--------|------|--------------------|--------------|----------|--------------|----------------|----------------|-----------------|
| ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ |
| ٣,٧٨ | ٣,١٦ | ٥,٥٤ | ٤,٤٠ | ١٨,١٩ | ٢,٩١ | ٢,٧٤ | ٢,٩١ | ٢,٩١ | ٢,٩١ | ٢,٩١ |
| ١,٣٠ | ٢,٢٤ | ١,٢٠ | ١,٤٤ | ١,٥٠ | ١,٢٧ | ١,٣٥ | ١,٢٧ | ١,٢٧ | ١,٢٧ | ١,٢٧ |
| ٢,٠٤ | ١,٤٣ | ٠,٥٤ | ٠,٥٧ | ١,١٣ | ٠,٥٧ | ٠,٥٥ | ٠,٥٧ | ٠,٥٧ | ٠,٥٧ | ٠,٥٥ |
| ٣,٣٦ | ٢,٠٣ | ٠,٦٦ | ٠,٩٤ | ١,٨٧ | ٠,٩٤ | ٠,٩١ | ٠,٩٤ | ٠,٩٤ | ٠,٩٤ | ٠,٩١ |
| ٠,١٩ | ٠,١٣ | ٠,٤٣ | ٠,٨٤ | ١,٧٥ | ٠,٢٢ | ٠,٢٠ | ٠,٢٢ | ٠,٢٢ | ٠,٢٢ | ٠,٢٠ |
| ١,٠٩٧ | ٠,٥٢ | ٣,٩١ | ٠,١٠ | ٩,٧٦ | ٠,٣٩ | ٦,١٢ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ |
| ٠,٢٢٦ | ٠,٩١ | ٠,٠٣ | ١,٤٤ | ١,٨٨ | ٠,٢٨ | ٠,١١ | ٠,٢٨ | ٠,٢٨ | ٠,٢٨ | ٠,٢٨ |
| ١,٣٩ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ١,٣٤ | ١,٣٧ | ١,٨٦ | ١,١٦ | ١,٨٦ | ١,٨٦ | ١,٨٦ | ١,٨٦ |
| ٠,٧٤٤ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٨١٣ | ٨٣٢ | ١,١٣ | ١,١٩ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٩ |
| ٠,٢٦٥ | ٠,٩١ | ٠,٠٣ | ٢,٧٨ | ٢,٢٥ | ٢,١٤ | ٢,٠٧ | ٢,١٤ | ٢,١٤ | ٢,١٤ | ٢,٠٧ |

يظهر من هذا التحليل أن المادة الآيئة تحتوي ١,٨ في المئة نتروجيناً أما في الوزن فمقدار النتروجين ٣ في المئة . وينتروجين التبرك أكثر في السطح الكفري منه في السطح البدي وذلك دليل على أن درجة انحلاله في الأول اعظم منها في الثاني .
هذا وإن في بعض جهات القطر كميات الرماد موزعة مثلاً مواد مؤلفة من عظام مصونة تستعمل أحياناً للتسميد وهي قليلة وتد حللتها فوجدناها لم تكن درجة متوسط انحلالها وامتصاصها تحليل العظام الاعتيادية ترى ما هي التغيرات التي طرأت عليها فكانت نتيجة تحليلها ما يأتي :

| المظام العادية | من كل سطا | من كل سطا ايضاً |
|----------------|-----------|-----------------|
| ماء | ١٠,٠٠ | ١٠,٢٧٠ |
| جير (كلى) | ٢٩,٠٠ | ٢٣,٧٤٠ |
| بوتاسا | ٠٠,٢٠ | ٠٠,٦٠٠ |
| كلور | ٠٠,٠٠ | ٠٠,٢٣٠ |
| حامض فسفوريك | ٢٢,٠٠ | ٢٥,٠٨٠ |
| مولد آية | ٣٠,٠٠ | ٠٢,٥٧٠ |

سها بروحين

٣٧

٥٦

٣٨ و ١٠

الحيوانات الصغيرة والمروعات

شكا اليها كثيرون من وقت إلى آخر من الخلد والثيران ونحوها من الحيوانات التي سلب المروعات . فكد عنهم بما أعرف من الوسائل لامتثالها . ويظهر لنا الآن ان الس علاج لهذه الطيور ان يمشى عن الارض التي تشوبها احيانا مكون واما قتالاً بينها لاوب ويؤخذ قنار من كقناح حصري ويحط في حين الحاجة اليها فاذا كثرت هذه حيوانات في بلاد قنح بعضها به ورت في البطان بدي غير ولا يفي الا لمدة وجيزة حتى ينشر البدي فيها وسه . ومعلوم ان الشمس عن هذه الامراض وحفظ قنارها يجب ان يحد بحلومه لانها ادر من غيرها على ذلك

المعرض الزراعي

اقرت لجنة المعرض الزراعي في القاهرة على انشاء مكان خاص له في الارض التي جنوبي الطريق الموصل من كبري النيل الى كبري لاعمري في الحديقة وان يفتح هذا المعرض في انعام القصر في اواسط شهر يناير وهي معقبة لان طابع لائحة الاصناف التي تعرض فيه لتورعها على الذي يردون الاشتراك فيه من الآن حتى يبينو ما يريدون عرضه . ولانهم الذي يطبق على هذا المعرض لان هو معرض الخضر والازهار ولكننا نود ان بدل اسم معرض الزراعي ويدخل فيه كل ما يتعلق برعة وتقدمها وحذا لوجودت حكومة عايد بان السكاني لان قال انني تنق في هذا السيل كلام الذي تنق مصيدة لري في حمر القنوع وتطيرها وتورع امية بعد كلة على البلاد بالريح الجربيل

المصارف والايطان

ورنا دس من كبار مرارعين وشي مكتب هذا الفصل وقال عرض علي نحو مني دس من شهرين من زوايا الدس ثلاثة عشر حبيب فتدودت في اتياعها لاسباب لا محس لسطها تم طار في اسر اناعها فاتيبت اناعمة وقيلت صاحبها وقت له اني مستعد ان ادفع لك انش الذي صدق في من شهرين . فصحت وقال لي لا ابيع القندان الآن

بشرين جسيماً أو لا تعلم ان العلة الوحيدة التي كنت شكوا منها هي بُعد المصارف عن ارضي
ما الآن فقد قررت الحكومة انشاء مصرف يجرى الارض من دولنا إلى آخرها فهاذا بعثت
اياها القندان بشرين جسيماً بما خاسر وانت الكاسب . تصويت كلامه واما انما صفت على
الفرصة التي صاحت من يدي

ومما يحسن ذكره ها ان الحكومة المصرية اعتمدت هذا العام بانشاء المصارف اهتماماً لا
منيل له في لاعوام السابقة وقد ذكرنا اسماء كل المصارف التي عرفت على انشائها او توسيعها
في اعداد لمقطع ولا داعي لاعادتها ها ولكن يجب على المزارعين ان لا يكتفوا بانهام الحكومة
من يجب ان يعترفهم بقاء انشاء المصارف لاضيقهم فقد احبروا الراس لمشارايو آمناً انه
كان يعلم ان الامليات المذكورة تحتاج إلى مصرف وقد قدر مقادير نفوسه في جنبه فقط وكان
عارفاً ان يصعد على تقفية اد اساع لاطيار فكل صاحبها كان يريد ان يخلص من شها
لف جنبيه ولا يبق عليها شتي حبيه . وفذا ليس من التدبير في شيء . فعلى المزارعين ان
لا يلقوا اعتماد على الحكومة بل يعتموا بما فيه تقصم ولو اجمعت الحكومة هنه



باب الهدايا والتقاريظ

كتاب المدرسة الكلية السورية

بعثت اليها المدرسة الكلية السورية بكتابها السوري من سنة ١٨٩٧ ويظهر منه ان
عدد تلامذتها آخذ في الازدياد عاماً بعد عام هو هذا العام ٣٠٠ وكان في العام الماضي
٢٩٧ وي الذي قبله ٢٧٥ وفي الذي قبله ٢٤٢ وهلم جرا

ومما هو جريء بالذكر ان في مكتبتها الآن ٧٨٢٩ مجلداً بالعامات الادوية و ٩٠٨
مجلدات باللغة العربية والتركية واكثرها من محبة الكتب وسلك المكتبة الطيبة الف مجلد
وبعضها من الكتب الدالية عن جذبا والتلامذة يطالعون هذه الكتب ويستفيدون منها

وفيما ترى نظارة المعارف المصرية ثقل مسي الفدرس وتسهل مواضيعه على الطلبة نرى
لمدرسة الكلية السورية لا تزال تدرس تلامذتها مطولات العلوم والفنون وتدرسمهم الفلسفة

الادبية والفلسفة العقلية والمنطق والتاريخ وفلسفة والاقتصاد السياسي ومبادئ التشريح والفسيولوجيا والمبعض والطبيعات والكيمياء وعلم الحشرات والنبات والفسيولوجيا والجبر والمهندسة وحساب المتلات المشربة والكروية ومساحة الاراضي والمهندسة التحليلية وعلم النفاصل والتكامل وعلم الهيئة (الفلك) . والعربية بصرفها وبحوها وبانها وعروضها وعلم الاشياء واللغة الانكليزية واللغة الفرنسية وهم يتقنون اللغة الانكليزية قراءة وكتابة وانشاء ولا سيما لانهم يتعلمون العلوم بها

العقوبات بحسب المذهب الحنفي

هو رسالة باللغة الفرنسية وصمها حصرة الاصولي لفاضل عمر بك ابي وكيل مدرسة الحقوق الخديوية واساذ قانون حداث فيها ومبها بحث عن القوانين عند العرب قبل الاسلام في ما يسمى بالارث والوصية ومن طرق القوانين رسيه الاحكام ثم تنطرق الى احكام الشرعيه الفراء في ما يتعلق بالانتهام والتعذيب والحبة وكيفية تنفيذ القوانين وطرق اثبات التهمة فما لحصرة مؤلفها حرمل الشكر وعسى ان ينقلها الى العربية عادة لاسانها الذين يجهدون الفرنسية

خطاب الحيوانات الالهية

The Language used in talking to Domestic Animals

من يطالع ما يطبع حديثا في دراما امريكا من الكتب والاعمال الهية يجد موضوع لم يخطر على باله قط وقد بحث فيها العلماء بحثا مدققا على عرستها ومرة معها لاهم يحسون له لا بد من فائدة لكل بحث مدقق من ذلك الاصوات التي يصرخ او يخاطب بها الحيوانات الالهية كالفرس والحمار والثور والكلب - فقد اظنا ان على رسالة مسهية في هذا الموضوع للاستاذ كارتون بولس جمع فيها اكثر الاصوات المستعملة في خطاب الحيوانات الالهية في المسكونة كلها وذلك بعد ان نشر مشور الانكليزية والفرنسية وروسية ودرعه في اطار المسكونة ودعى الكتاب في كل مكان لياذوبة في جمع الاصوات المستعملة في الادب . وقد استنتج من ذلك كله ان الحيوانات تالف لاصوات التي تخاطب بها وتصبر تفهم المراد منها لكثرة استعمالها وان الاسرار لا يخاطبها بل تتوهم انهم ان لغتهم ارق من ان تفهمها وهو يجري في خطابها كما يجري في خطاب الاطفال والاجاب في كثير لغتهم في خطابهم وعمدا

منهم انهم يفهمون اللغة مكتسرة اكثر مما يفهمون اللغة الصحيحة مع ان فهمهم بها واحد .
والظاهر ان الارمن يحسون الحكب منهم من غير من العجايز في طريقة بركات امثالهم
منهم من هذا القبيل مثل العرب الذين يحسون الفرس منهم من غير ان يجاطبوه بكلمات مفهومة

الدرة القيمة

لا يعلم كم للاعاج على هذا الشأن العربي من الفصل الا من طالع مؤلفاتهم فيه فانهم
جمعوا متونه ووضعوا قواعد ووسموا اساليب التعبير فيها فقلوب اليه من مصطلحات لغاتهم
ومؤلفات كتابهم ومنهم عند الله من ادبر به المقنع الفارسي من ترجم كتاب كليله ودمه
وكتاب الشاه اسماء تاريخ الفرس . وانه يتضح من اولئك المكاتب الفطاح انهم على
الغريبة افعال سيد مقدم يستخدم لانما شعاع والتركيب للاعراض لا يقيد قواعد ولا
يرتبط بربط الا من لاواة وما يجري عليه محدثوه في احاديثهم . وشتان بينهم
وبين كتاب هذا العصر الذي طلب منهم مصحح هذه الرسالة ان يتركوا لغتهم التي ولدوا فيها
واساليبهم التي افوها ويرحموا الناس ومثني من الى عهد عند الله من المقنع الفارسي وغيره
من الاولين ويذكروا من حفظ تركيبتهم وتعودي اساليبهم ومحاكاة نعمتهم والاحذاه
على امثالهم حتى تفصل لغاتهم منهم مكنة راسخة ويصيروا يبرون من المعنى الواحد بالفاظ
كثيرة مترادفة احداً واسع العلم والفضل لاصغر الفراء

والدرة نتيجة رسالة بعثة للكتاب المشهور عند الله من المقنع ولقد طمر نسخة منها حصرة
انظام الدائر الامير شكيب ارسلان مصححها وطبعها في المطبعة الجامعة في بيروت . لكي ينفذها
بكتاب مستخرج له وحده ذلك ويحفظها دستور نشائي ومثال احداثي . هذا هو العرض
الاول ولوقصد اليه حصرة المصحح اقل من هذه الالفاظ فان شفع لا يطرق السمع مرة في
العام والحاجة لا تخطر على بال واحد في الالف مرة في الدهر . والعرض الثاني ان يهدي
الكتاب مور حكما في علم المعامل ومداخلها مشاكل ويندرج ما او صفته من سبل التصرف
الحكيمة وسبعته من جود الكمال الفوقية

والرسالة كما وصفت حصرة المصحح غاية في الاعة العارة ووفرة الامثال والحكم واساليب
الارشاد لا يحسن ان نغوصها مكتبة كاتب ادب شكره شكراً جريلاً على حلاها
عرسها ونتمنى من عذراً الخلفنا له في ما يجري عليه احيا من توحى غريب الالفاظ والتركيب
والرسالة تطلب من المكتبة جامعة في بيروت ومنها فترك من احرة البريد

مجموع قوى مؤلفة فالظاهر اني بعد موتي اني لاني اكون جيتني عبارة عن هذه الجمعية فاد
تقرئت لم تكن موجوداً

وعلى هذا الاسلوب من الاستدلال جرى في الكتاب كله الا انه لم يجزم صحة شيء
من ذلك بل انه في فاتحة الكتاب وفي حاشيته الى انه لم يكتب ما كتبه وهو معتقد صحة
من غاية قصده ان يثبت نتائج مقدمات القوم حسب علومهم الحديثة مما يرد الى الخاطر غير
ظاهر في شيء كأنه لا حائل ولا ماصر ثم وعد مأيف رسالة اخرى يرد فيها على ما يجده
معايراً للشريعة العراء والجمعية اليساد يراعي ساطعة وجميع فاطمة مستقداً الماعدة من
ارواح المشايخ الكرام والائمة لاعلام

وقد صنع هذا الكتاب في مطبعة المقتطف وهو يطلب من ادارته وثمة ثمانية غروش



مسائل واجوبتها

لقد هذا الباب منذ اول المطبعة المقتطف وبعد ان شرب فوساكن المنبر كمن التي لا يخرج من دائرة
معد المقتطف وينتظر على الساتر (١) ان يمس سائنة ، هو رندو ويمن امانو امضا واحدا (٢) عالم
مرد السائل الاصرح باسمه عند ادراج سؤاله كذا دست د وحب حروفه بحرف مكان اسمه (٣) عالم درج
السؤال بعد شهر من ارساله به فيكون رديته في م درج بعد شهر آخر يكون قد اهلته اليه كاهن

(٢) تاريخ الجبل

ومنه هل يوجد كتاب عربي يشرح حال
مصر وقت دخول الفرنسيين شرحاً سهلاً غير
تاريخ الحرقى وهل يمكن الاعتماد على هذا
الكتاب

ج لا يعرف كتاباً عربياً في هذا
الموضوع غير كتاب الحرقى . ويظهر لنا ان
الرجل كان متمدداً ذكر ما يعلم صحته او ما
بصفده صحبها فان كان فيه خطأ فهو غير
مقصود ولا يندو اكتشافه واصلاحه

(١) تاريخ الامم

مصر . محمد افندي عمر - ارجو من فضلكم
ان تدلوني على كتاب باللغة العربية في تاريخ
لاندلس من حين دخول المسلمين اليها
وكيفية خروجهم منها ويكون مؤلفه عن معتقد
عليه في صدق الرواية

ج لا يعرف لذلك تاريخاً اصل من
تاريخ مع الطب للثري والمبتدا وغير لاس
حلون

(٤٧) صدق الزوجة

(٤) الاشوريين

ومعاً. غربي الزوجة على نحو ٣ كيلو. ثرات
منها قرية اسمها لاشموبين قائمة على ٢٠ كم
عالية ترابها ماحتها على القف غندان واعطب
ما في هذه الاكام نقف القطار ونحتها انقاض
مدينة واطلال ما في غيبة وقد عثرت على
كتاب تاريخي يقول مؤلفه ان الاشوريين
قائمة على خراب مدينة هرموبوليس ماينا
ازماية اهل ذلك صحح

ج سم لاشموبين من القطية ومعتاة
س وسما يديس هرموبوليس نسبة الى
هرمس او عطارد الذي يقابل ثور عند
المصريين لانه كان حامياً لتلك البلاد حسب
زمهم

(٥) تغير السن

بولاق الكرو. الياس الندي حنا.
يوم الارصاد في ٥ نيسان عبري و ١٥ ذي
القطعة ظهر في لافق الشرقي من القبر الى
شرق الشمس تخرج اوار متونة بالاحمر
والاخضر والايض. ولا حلا قرص الشمس
رائت تلك التوجات. وكان عموم اليهود
يرصدون هذه الظاهرة الحرة الصلوات من
اطل سطوح منازلهم. فخرجوا تقيفوناهن
سب حذر الاوار وعن شكها وهل ما يعاد
تعود قيو. وهل في الشفق القطبي الذي
وصتموه في المرء لماضي

الزوجة. حسن اخندي صوح. لادا يدع
مسيبو الشرق صدق المرأة عند التأمل بها
مختلف ام اوربا واميركا على اختلاف
المناهج فان المرأة هي التي تدفع زوجها
لزوجها. أو ليس في الديانة المسيحية نص صريح
يحث بدفع الصداق على الرجل او على المرأة

ج يظهر من بعض المباحث الحديثة
ان البيت كان للمرأة عند الامم السامية فكانت
هي صاحبة الاولاد لها وكان مقامها هرياً
ولا تسلم نفسها لرجل ما لم يزوجها مال او
نحوه ولا تسلم له بنتها ما لم يزوجها ابناً.
ويقال ان ذلك هو اصل دفع الصداق
للزوجة او لامها واخوتها ولو كان ايها حياً كما
يظهر من قصة رقة زوجة امحق المدكورة
في التوراة فقد جاء فيها ان عبد ابراهيم اعطى
التحف لاختها واسما وان اسماها واسما كانا
يابران وبنيان. وليس في الديانة المسيحية امر
من جهة الصداق. اما الطوائف المسيحية
لاوربية الاميريكية فالصداق موجود عندها
شريعاً وهو مال يربطه الرجل لزوجته قبل
الانتران بها او بعده ولا يحق له التصرف
به او في ريعه ويظهر ثبات الاسلوب
الحديث وهو دفع الرجل مالاً لانتزاعه
يودع منزلها عند زوجها وجعلها مستغنية
عنه ما امكن

ج يظهر من ومنكم أنكم لم زواحد
الانوار بل سمعتم عنها سمعاً. ونحن سمعنا عنها

أيضاً من بعض اصدقائنا اليهود بعد حدوثها

ولما انهم كانوا ينتظرون حدوثها حينئذ

لأنها تحدث مرة واحدة كل ٢٨ سنة في

مثل اليوم الذي حدثت فيه والذات التي

حدثت فيها. ويظهر من تعليمهم لما ان كل

ما يعتقدونه فيها الذي يحبرونهم لا يؤيدونه

العلم المعروف حتى الآن ولا يبق عملاً له. ونحن

ونقول انهم لم يحبرونا لا. يعتقدون صحة

ولكن الاعتقاد قد لا يطبق على الواقع بل

ان الأساس كثيراً ما يرى مغيباً ما لا يراه

غيره ولا حقيقة له في الواقع وما يراه لاعتقاد

واسع في ذهنه لان الاعتقاد والتصور يؤثر

في الدماغ احياناً كثيرة تأثيراً لم نثبت ذلك

يرى الثامن واحداً من انبياء كثيرة لا وجود

لها فان الصورة الذهنية تخضع في تعليمها

نراها كأنها حتم حقيقي. ولم نسمع ان احداً

رأى هذه الماهرة من يوثق بوعياً ولا

ذكرها احد من علماء الفلك ولا من اليهود

المشهورين بالعلم ولذلك لا يرى وجه البحث

عن علمها

ج

الانوار بل سمعتم عنها سمعاً. ونحن سمعنا عنها

أيضاً من بعض اصدقائنا اليهود بعد حدوثها

ولما انهم كانوا ينتظرون حدوثها حينئذ

لأنها تحدث مرة واحدة كل ٢٨ سنة في

مثل اليوم الذي حدثت فيه والذات التي

حدثت فيها. ويظهر من تعليمهم لما ان كل

ما يعتقدونه فيها الذي يحبرونهم لا يؤيدونه

العلم المعروف حتى الآن ولا يبق عملاً له. ونحن

ونقول انهم لم يحبرونا لا. يعتقدون صحة

ولكن الاعتقاد قد لا يطبق على الواقع بل

ان الأساس كثيراً ما يرى مغيباً ما لا يراه

غيره ولا حقيقة له في الواقع وما يراه لاعتقاد

واسع في ذهنه لان الاعتقاد والتصور يؤثر

في الدماغ احياناً كثيرة تأثيراً لم نثبت ذلك

يرى الثامن واحداً من انبياء كثيرة لا وجود

لها فان الصورة الذهنية تخضع في تعليمها

نراها كأنها حتم حقيقي. ولم نسمع ان احداً

رأى هذه الماهرة من يوثق بوعياً ولا

ذكرها احد من علماء الفلك ولا من اليهود

المشهورين بالعلم ولذلك لا يرى وجه البحث

عن علمها

ج

الانوار بل سمعتم عنها سمعاً. ونحن سمعنا عنها

أيضاً من بعض اصدقائنا اليهود بعد حدوثها

ولما انهم كانوا ينتظرون حدوثها حينئذ

لأنها تحدث مرة واحدة كل ٢٨ سنة في

مثل اليوم الذي حدثت فيه والذات التي

حدثت فيها. ويظهر من تعليمهم لما ان كل

ما يعتقدونه فيها الذي يحبرونهم لا يؤيدونه

العلم المعروف حتى الآن ولا يبق عملاً له. ونحن

ونقول انهم لم يحبرونا لا. يعتقدون صحة

(٦) الاصداف في الكتيبات

ومنه يوجد في البرلس كتيبات ومل

مرتفعة عن سطح البحر بحوثية امارا ويطلق

من البرلس واحد من اصداف البحر المعروف

بقشرام دخول وفي كثيرة جداً حتى لا نضع

ان يقال لها به ما كولات لانهم يقدمونه

هل كان البحر في العهد القديم مرتفعاً مرة.

حتى ترك هذه الاصداف فيها او كيف وجدت

ج لذلك مثله عديدة في أماكن كثيرة

وهي اما ان تحدث من ارتفاع الارض نفسها

لما ان تجمع عليها الاصداف فقد ثبت

بالامتحان ان لارض قاعاً وتنشط في أماكن

(٦) بحرية غلادستون

لطيم بالبرلس. محمد اددي محمود.

ما هو مقدار المد الذي لبث المستر غلادستون

يخطب فيها خطبته المقدرة بحسب مئة الف

لا إلى البرد كما ترون في البرقال الجيد والتعاضد الجيد فإن البرد يكاد يزول منعاً . ثم إذا لم يعد الاسان يعني بالزرع من البرد ولا كان البزراسلوب طبيعي يورج يو ضعف رويد رويداً حتى لا يسب له عداه يضدي يو فيرول . وحدث هذا القم في النبات مثل حدوثه في النساء والرجال فإن النساء المتفرجات القرحلات والرجال الذين تُصَرَف قوام العصبية إلى الادل العقية يُصَنِّ و يصاون بالقم عالياً

(١) تولد النساء

ومنه . بآية كيمية لتولد المادة الناشئة

في النباتات من الارز والحطه

ج المادة الناشئة مركبة من الاكسجين والهيدروجين والكربون اي من عناصر الماء والقلم . وهذه العناصر موجودة في الارض والهواء فتدخل سبة النبات غذاء له وتتركب فيه على سب مختلفة فيشكون منها النساء والكرك ولادة الخشبة والزيت وما اشبه . اما كيمية هذا التركب والاسباب التي توجد في النبات ولا توجد في الارض مثلاً صبر معلومة وغاية ما يقال فيه الآن انه من نتائج الحياة

(٢) الذباب والسك

ومنه . يروج في البرلس ذباب اسمر يقف على اسنك حد صيسو فيرول من الذباب برز ييض لا يزيد برار كل دابة عن نقطة القلم حجماً ثم بعد هنية تصير

كثيرة فجأة او تدريجاً . واما ان تحدث من ارتفاع ماء البحر فجأة بسب زلزلة او ثوران بركي في البحر كما حدث في بلاد بابل في العام الماضي فان موج البحر علا فيها أكثر من ٢٥ متراً . فوج مثل هذا يحرق ما على شاطئ البحر من الاصداق وبقيو على مرتعات الارض . ولما انت يحدث من الاعاصير فان الرياح الموح كثيراً ما تحمل لردل واصداق عن شاطئ البحر وتلقيا بعيداً عنه

(٣) برود البحر

ومنه . من المعلوم ان التصيل تنقل صنواها وفي الواسطة في انتشار زراعتها ولكن ثمرها النوى ومنه يصنع تولدها ايضاً . وكذلك ثمر الموز فانه يتكاثر بصنوايه ولكن ما هو طلعة الاصل الذي يقوم مقام النوى في التصل لان كل ثمر فيه بر والموز طلعة خال من ذلك ح اذا امعنتم نظركم في قلب ثمر الموز رأيتم فيه برراً صغيراً جداً وانما ان يكون فشرأخا من النوى ولكن قد يكون كبيراً كعب السمسم او اكبر ويكون فيه نوى وذا ررع عاكس البرور . أما ضعف بر الموز فقد عرّض من اعتناء الاسان بررع الجيد ثمر الكثير العداء لا بررع الكبير البزر واقتصر على المسائل التي ثبت عند اصل الموزة لو من سبب طبيعي شبيه بذلك . ومعلوم انه اذا جاد الثمر صرفت القوة اليه

عليها المحسوس ونكسا لم سمع ان احدا من
اهالي المشرق وقف على العلم الا ربعة السوي
تلاثون او اربعين الف جنيه كما يوقف اغنياء
اميركا

(١٢) كتب المدرسة الكلية

ومنه . ما في الكتب التي ندرتها
مدرسة بروك الكلية . الآن في الفلسفة
الطبيعة وملك والمنطق والكيمياء والفلسفة
الطقية

ح في الفلسفة الطبيعة Avery's

Elements of Natural Philosophy.

وفي الملك Young's Elements of Astronomy.

وفي الكيمياء Atfield's Chemistry
اما المنطق والفلسفة العنيفة لم تذكرها
كتب خاصة في كتاب المدرسة الكلية
والظاهر انهما بدراسة الآن حطتا في السنة
الاخيرة من صني المدرس

(١٣) صور المصنف

ومنه . نراكم في الاشارة الى الصور
المرسومة في مقتطفكم تستعملون الحروف
الارمكية لما وجد نصيبا على الحروف العربية
ج أكثر صور المقتطف متقول عن
صور صنعت في اوربا وفيها الحروف الارمكية
وجمادى طينا احيانا نزع هذه الحروف منها
وامدالها بحروف ارمنية فسحقا على حالها اذ

ديدا دقة جدا وتنتشر على جسم السمكة
وتنمو حتى يبلغ طول الوحدة مستشرين وقطرها
محو مستينير لما هو ذلك

ج هذا يرض الذباب يصير دودا
والدود يصير دبابا . واذا دقتم النظر وجدتم
ان الذباب فيض بيوضا كثيرة لا حصة
واحدة . اما حجم الدودة فظن انكم بالعلم
ببوا الا ان كان الذباب كبير جدا . وهذا
الدود يفتدي من السمك حتى اذا بلغ ثلثه
وتنم طور حياته الدودة سكن قليلا ثم تغير
شكله وتتحول . في هذه الصورة
في أكثر الحشرات

(١٤) اوقاف المدارس

اسيوط . صالح . هادي هرون كثير . ما
اشترى الى المبالغ الطائلة التي يجتمع بها اهل
العرب للمدارس والملاء اعلا يوجد في بلادنا
من تبرع بشيء يذكر للمدارس والملاء او
اوصى بتركة او اقام مدرسة شهيرة على مقتضى
الخاصة

ج ان كثير من تبرعوا بالاموال طائلة
لاجل المدارس ومنهم خواجات واما بقطر
والخواجات حياض عديم . والمدرسة العبيدية
في مصر قائمة الاموال التي تركها لها الخواجة
هيبد ور بها السنوي نحو اربعة آلاف جنيه
وكل مدارس ديوان الاوقاف ومدارس
الاوقاف الاهلية قائمة بالاموال التي وقفها

المرس منها ان تكون علامة تشير الى المكان
للتعود من الرسم فلا يبقيا تفصيلاً لها على
المروف العربية بل لان الضرورة تقتضي علينا
بدقك على غير رخصانا

(١٤) عدد المدارس المصرية

ومنه . كم عدد المدارس الاميرية في
القطر المصري وكم عدد المدارس الاهلية
وعدد المدارس الاحدية وكم مدرسة اميرية
للبنات وكم في مدارس البنات التي للاهالي
وكم في آتني للاجانب

ج كان عدد مدارس الصبيان الاميرية
في القطر المصري ٣٢ وعدد مدارس البنات
٠ ٣ وعدد مدارس الاوقاف والمدارس الاهلية
٣٣ وكلها للصبيان . وعدد مدارس الصبيان
خاصة بالمرسلين على اختلاف احاسيم ١٣٤
وعدد مدارس البنات الخاصة بهم ٥٣ . وعدد
سائر مدارس الصبيان الاهلية ٨٦٢٨
ومدارس البنات الاهلية ٤٠ جملة عدد
المدارس في القطر المصري ٨٩١٣ وعدد
التلامذة ١٩٦٦٠ . وذلك كله من الاحصاء
الذي جمعه حضرة القاضى امين بك - ابي
فاخر مدرسة الناصرية سنة ١٨٩٣ ولم تقل
على احصاء بعده

(١٥) دخل مدارس الحكومة

ومنه . هل دخل المدارس الاميرية
يكفي لسفاتها والامن اير بكل
ج لا يكفي لتلك تقاتها ويكمل من

ميراث الحكومة فاما تدمع نظارة المعارف
خمسة وعشرين الف جنيه في السنة

(١٦) حل المسلك

جلب . ١٠ ع . ما الواسطة لحل المسلك
حلاً حاكماً حتى يصير كالماء
ج المسلك يذوب جيداً في الانكحول
المصع وفي الاستون ايضا ويذاب ليسا
طوة لصل الفربش الشفاف

(١٧) ارجع الصناع

ومنه . ما في ارجح الصناع لمن معه
منة ليرة

ج الجواب لا يبلغ المرء في صناعة ما
لم يكن له ميل اليها والصناعة التي يميل اليها
ويذلل عليها يبلغ فيها سواه كان معه منة
ليرة او لم يكن ولذلك يتعذر تحديد الصناعة
المطلوبة ما لم يُعرف ميل طالبها

(١٨) ارون البط

الخطاطبة . نجم الهندي الطونيوس .
في حل لبنات شجر البط معه بطرح عنايد
اشبه بمنايد الصوحبة صبر كبح العدم
ومعه بطرح قرونا اشبه بقرون غروب وهي
مجمعة وبها حشرات صغيرة كالبرعش فما
سبب ذلك

ج العنايد والحب في الطرح الحظي
اي في زرع البنات ونثره ولكن القرون التي

بأنه الادوات الكهربائية في مصر نظريات مختلفة وتبادل كثيرة ولكن تفقات التباديل الكهربائية التي من هذا النوع أكثر كثيراً من تفقات تبادل البنزول او فتاديل الغاز اذا كان التور واحداً في اشرافه

(٢٠) سيانور البوتاس

ومنه . من أي شيء يستخرج سيانور البوتاسيوم

ج من فروسيات الحديد باحماض الى درجة عالية جداً من الحرارة يتكون منه سيانور البوتاسيوم وكبريت الحديد وينتج من احماض نضاعة الجلود والحوار والقرو وغوما مع كبريتات البوتاسا وبرادة الحديد في آية حديدية . ثم يغل المزيج المتكون من ذلك في الماء ليكون منه سائل اصفر اذا بخر راسب منه بلورات فروسيات البوتاسيوم

(٢١) احماد الامريا

ومنه . بأي واسطة يجهل الشادر امونيا ج تسحق اوقية من ملح الشادر وتخرج حالاً بأوقيتين من الجير الجديد ويوضع المزيج في انبيق من الزجاج (الفلورسي) ويحس الحرارة خفيفة فيصعد غاز الامونيا ويجمع في آية مقاومة بطرد الهواء منها ويقوم مقاومة ويجمع في آية فيها ماء فيمنص الجرم من الماء ٧٠٠ جرم من غاز الامونيا ويكون من ذلك ماء الامونيا

تشيرون اليه نحو مرجعي نحو حول تثات الحشرات كما نحو الفم في ورق السدياب حول حشرات النمل من الحشرة او الحشرات التي تروها في القرن تحرق ورقة وتبخر فيها لينتج حول اليوض جسم كبير كالقرن كما نحو الدماغل في جسم الانسان حول ميكروبات او الاجسام الغريبة التي تدخله وقد يكون هذا الجسم كره صغيرة كالبندفة او كبيرة كالجوزة او كالكبير كقرن الحارب ولعل سبب هذا اختلاف في السواحي في البرد والحرارة رأيه في السواحي صغير وفي الجبال كثيراً اذا كسر وهو احمر صارب الى الحمرة او الصفرة وجد فيه حشرات صغيرة برتقالية اللون غير مجتمعة كما ذكرتم ولكن اذا كسر بعد ان ينس فقد توجد فيه حشرات مجتمعة ثم تنقبه وتخرج منه

(٢٢) نديل كهربائي صغير

الفلس . ع . من . ابوحد قنديل كهربائي مطرية بير صغير واسطة الجار او الديامو واين باع وما كينية تركيب المطرية ج عدها من نديل صغير من هذا النوع احضراء من باريس نحو ثلاثين عريكة لتولد القوة الكهربائية ومن نظرية كرومات البوتاسا وهي اربع كؤوس صغيرة يزل في كل كاس منها ستة غلام من الكوك وفلم من التوتيا . والكهربائية المتولدة منها تميز قديلاً صغيراً من نديل ديس . وقد رأينا عدد

اخبار واكتشافات واختراعات

الكهربائية من النيل

اشرفنا في الجزء الماضي إلى ان الحكومة المصرية طلبت من الاستاذ جورج فوردس ان يبحث عما من مقدار القوة التي يمكن استخراجها من شلالات النيل ونحوها الى كهربائية لكي تستخدمها في تسير مركبات سكك الحديد من وادي حلفا الى ابي حماد حيث الصعوبة الكبرى في سير المركبات البخارية لانه لا ماء في تلك الصحراء لتوليد اخبار ولا وفود لاشغالها فاذا امكن تسير المركبات ماكهربائية كان تسير مركبات القرام سكة القاهرة زالت بذلك صعوبات كبيرة. ويمكن استخدام القوة الكهربائية بدل آلات البخارية لرفع الماء وري الارض به ولادارة معامل السكر في الاماكن القريبة. وقد قدر الاستاذ فوردس قوة المولد ماء النيل عند الشلال الاول في اصول خمس مئة الف حصان وقت الفيضان وبخفة وثلاثين الف حصان وقت انحسار فيق ويستأنف البحث وقت فيصل النيل

علاج السل

لما اكتشف كوخ مادة التوبركولين

سنة ١٨٩٠ قال كل احد ان علاج السل قد كشف ونجا الناس من هذا الداء القاتم. ثم ثبت ان التوبركولين لا يقيد الا في اول درجات السل وفائدته حينئذ قليلة وغير ثابتة ولكنه يفيد فائدة اكيدة في تشخيص مرض السل مear يستعمل كشعير في موائس وهو يستعمل لهذه الغاية في القطر المصري وفي كل الممالك المتقدمة وسه فائدة عظيمة جدا كما لا يخفى. ويبتصر ان تتأصل في شاة السل (او التدرن) من الموائس يدمج كل الموائس المصابة به فلا تبقى الا اسليمة

لكن كوخ لم يقف عند هذا الحد بل مضى عليه سبع سنوات وهو يبحث ويبحث فتمكن من اكتشاف مادة تقع من التوبركولين ويرفع انها تشي من السل حقيقة وفي سنة وذلك انه جفف ميكروب السل وصحفة صحفا ماعما جدا وبه وجهه وصحفة ايضا حتى صار امتصاصه سهلا اذا حقن به ودا مرج هذا المصحق سائل اقدم فتميز قسما يعكر السائل وقسمين سب ميوو لاوول يعمل على التوبركولين واما الثاني وهو العلاج بالحديد الذي ذاع ذكره هذا الشهر (ابريل) فانه يفضل مثل علاج الفوسفور يا وعلاج الكالك ي اذا حقن

يو حيوان وزيد مقدار لحقة رويدا رويدا | منها سيح ٧٢ يوما . وقصة ذلك كله نحو
 صار جسم ذلك الميوس موقيا من عليها ومن | ثلاثين ألف جنيه أو أقل

أكبر الواخر

تبي الآت سفينة بخارية في بلاد |
 الانكليز طولها ٢٠٤ اقدام فهي اطول من |
 السفينة البخارية المعروفة بالشرقي العظيم |
 نحو عشرين قدما . وأكبر من أكبر سفينة |
 بخارية بعدها نحو وستين قدما . وسيكون |
 محمولها خمسة عشر ألف طن ومتوسط سرعتها |
 عشرين ميلا في الساعة . وفيها جهاز |
 تقصم أثني فيها ما يستعملها للسير حول |
 الارض كلها

ولقد شق الدكتور كوخ حوادث كثيرة |
 من حوادث التدرب بعد العلاج ولكنه قال |
 انه لا يستطيع ان يشت فائدة في شفاء |
 النسل الا بعد ان يجرب بخار كثيرة تحت |
 فائدة منها شيئا لا يشوبه ريب ويشت له |
 ايضا من اشياء لا يفتبه بكس . وفي رأي |
 الدكتور ودهد الدكتور بولجي الانكليزي |
 ان من علاج سيرة سيرة من علاج |
 الدفثيريا وعلاج الكلب سابقا ووالقي قسسى |
 ان تحقق الآمال

استعمال اليد اليمنى

جرت ماهرة بالاسم في السبب الاول |
 الذي دعا الانسان الى استعمال اليد اليمنى |
 أكثر من اليسرى فكل ذلك تعميم نميلا |
 بسيطاً وهو ان الاشياء في الجانب الايسر |
 من البدن اقل منها في الجانب الايمن لان |
 القلب موضوع على الجانب الايسر فلا كان |
 اسلاف الانسان يمشون على الاربع كان |
 الواحد منهم اذا اراد رفع يده من يديه |
 يستعمل رفع اليمنى أكثر مما يستعمل رفع |
 اليسرى لانه اذا رفع اليسرى ضمت موازنة |
 ومال الى القوط واضطره تركيب جسمه الى |
 استعمال يده اليمنى أكثر من اليسرى ثم ثبت |
 ذلك في الوراثة

السفر الى القطبة الشمالية

رأى الملازم بيرى الرحالة الاميريكي |
 ان يأخذ من طائرات صعبة رجالا وصفا |
 الى احد جزيرتي يركب الوصول اليها قرب |
 القطبة الشمالية حيث يكون العدد بينها وبين |
 القطبة ٣٦٠ ميلا . وطوسي لما يوتوا هناك |
 ويترك طائرتهم وسائر الطليقات ما |
 يكفيها ثلاث سنوات ثم يزورها كل سنة |
 ويأخذ ما يكفي من المؤونة سنة اخرى |
 وهي تقيم هناك تقرب القربى حتى اذا حانت |
 فرصة يسهل السير فيها الى القطبة الشمالية |
 سارت اليها على التوالي . فلذا سارت عشرة |
 اميال فقط في اليوم بلغت القطبة وعلوت

التصوير الفوتوغرافي الملون

أخيراً تمّ وصف طريقة شاسا لجعل الصور الفوتوغرافية ملونةً بألوانها الطبيعية وهو طويل جداً فاقبها تجربة إلى ناب الصناعة في الجزء التالي. وبما هو من التجربة تمكنت عظيم كثرة العناصر الملاحظة في تركيب اللوان المستعملة في هذه الطريقة فإن احدها يحوي كلوريد اليلانين والصوديوم وابولاديوم ولاويوم والحديد والكروم والنيكل والذهب والفضة والباريوم والنيكل والسترونيوم والكاديوم والرئيق والفضة

مكتبة القيروان

صدرنا الجزء الماضي من المقتطفات المطبوعة النفيسة التي تلامها حضرة السيد محمد بك بريم في الجمعية الحمرانية المصرية. ولما اطلع عليها المصوب روى الكاتب العام في الحكومة التونسية كتب إليه يقول

«وصلني نسخة من مقادك عن القيروان التي تلقتها في الجمعية الحمرانية فقرأتها سرور عظيم واسمح لي ان اشكره لانك وجهت انظار العلماء الى هذه المكتبة الكبيرة والى الحالة المحزنة التي وصلت اليها. ولكن وانقأ ان مدائك قد سمع وان سكرارية الحكومة العمومية بالاحص سبذل جهدها في صيانة هذه الكتب من طوارق الخدائن. وقد

شرعت منذ ان الاندق مع ديون لاوتاف (الاحاس) في اصلاح مكان الذي فيه المكتبة وكتابة كتب عن الكتب التي شاعدها مطروحة من غير النظام في خزائن حفية وفي ترتيبها حتى يسهل درسها كما يجب وحي تم ذلك اخبرك عن سبب هذا الاصلاح الذي كتبته انت اول من وجه الانظار اليه واقبل احترامي الفائق» روى

هَذَا وَأَنَا مَأْس - والعربية شكر المصوب روى على هذه المساعدة العظيمة ونصبتها الى الماثر الفرنسية لكثيرة التي طوق بها جيد العربية

الانسان الوحشي

نحو نصفهم في الجمعية الحمرانية الروسية ان في حمراء كوني في اواسط اسيا اناساً متوحشين يكسبون القدر ويقتاتون من النباتات والجدور التي تنمو في حوب القدران ولا كساء لهم ولا مكى ولا لغة. ابدانهم مغطاة بشعر قصير كشمير الابل ويستطيعون ان يز ثروا بارادتهم يقف شعر رؤوسهم كما يقف الشعر في ذب الحر. وقد مسك الكرج اثنين منهم موة وقدموا لها طعاماً من الخبز والقمح فلم يأكلاه وهما ثلاثا. ايام فلا طعام ثم اعلقوها جدها يصدون الى الصحراء وهم يظهرون في فصل الشتاء واما في الصيف فلا يوقف لهم على اثر كاهم يختلون حيثن في بعض القلوز

الترياق

ذكرنا في الجزء الثاني ان الترياق الذي اكتشفه الهكودو كانت اذا كان من الصل بود في الوقية من سم الصل واذا كان من الثمنان ، فاد في الوقية من سمهم وهو جر اي ان ترياق كل امي يقي من سمها لا من سم غيرها . وقد ظهر لان من تجارب روو كانت ان ذلك لا يواحد على اصلاحه بل ان ترياق السموس والمهرة ، الخبيثة يبيدان في الوقية من سم الاصلال . وظهر من تجارب غيرها ان ترياق السم وحده يبيد في بوديه من غيره من السموم

هذه علمية

نولي رجل من اعيان اميركا سنة ١٨٨٩ واوصى بجانب كبير من امواله للاعمال العمومية الدائمة وفي جملتها خمس مئة الف ليرة اشترت بها مكتبة (كنيكاه) عمومية في مدينة شيكاغو تحت سبة حرة ايريل (يسار) وليس فيها الآن سوى ١٥ الف جلد ولكن متاع مجلداتها في آخر تمام الجبل اربعين الفا ثم تريد رويداً رويداً

جيولوجية وادي النيل

يظهر من التقرير الجيولوجي الاول الذي وضعه لجنة بحث في جيولوجية القطر المصري انها سموت الارض في قصر النيل إلى عمق ٤٥ قدماً وفي كفر الزيات الى عمق ٨٤ قدماً

وفي طنطا الى عمق ٧٣ قدماً ولكنها لم تصل الى الصخر الذي في قاع وادي النيل . وفي التقرير الثاني انها سموت لارض في الزقازيق الى عمق ٣٤٥ قدماً وجدت المئة والخمس عشرة قدماً الاولى مؤلفة من طبقات متوالية من الرمل والطمي وهي مثل الطبقات التي وجدت في قصر النيل وكفر الزيات وطنطا وبعد ١١٥ قدماً صار الرمل خشناً غظولاً بالحصى وظل كذلك الى عمق ١٥١ قدماً وهناك وجدت طبقة من الطمي الاصغر سمكها ثمانية اقدام . من الزيات الى اخر عمق وصلت اليه وهو ٣٤٥ قدماً وبقي الحصى كبير كهيئة لدجاجة ولكن أكثره صغير وسموت الارض في رشيد سنة ١٨٨٥ الى عمق ١٤٣ قدماً فظهرت فيها طبقات الطمي والرمل اولاً ثم طبقات الرمن والحصى كما ظهر في الزقازيق والحد الذي ينتمي طبع الطمي في الزقازيق وهو ١١٥ قدماً تحت سطح الارض ينحط عن سطح البحر الآت ٨٩ قدماً واما في رشيد فالطمي ينتمي إلى عمق ١٤٣ قدماً وثاني القدم وذلك او طاً من سطح البحر ١٤٣ قدماً وثالث قدم لان سطح الارض هناك او طاً من سطح البحر ثلث قدم فقط ولم يوجد بين الحصى اثر حيوان من الحيوانات ليعلم منه العصر الذي جرت فيه الى مرقها . وقدست الاستاذ جند الجيولوجي

والمجموعه حيا يبلغ اشده وقد فعل بعضهم
القولوه مثل ذلك بررع في شبي استراليا سنة
وحسين الف صدقة من اصداف اللؤلؤ
وصير عليها عدة سنوات قلأت البحر مساحة
حمة آلاف من وعده لآل منا حواص
١٣٠٠٠ رجل آخر ٢٥٠٠ فاربا وهو بيع
اللؤلؤ الذي يجده كل سه يكثر من
مئة الف حبه

الاتفاق على المم باميركا

١٠٠ من وهب مئة عتيقة يسبق ريعه
على لمباحث العميه في سيركارجل مكابري
اسم سنس وهب خمس مئة الف ريال
اسم مئة الف حبه دشت بها الدار
السنسوية ذات الايادي البيضاء على العلم
والعلم سنة ١٨٩١ وهب رجل انكليزي
آخر هذه الدار مئة الف ريال لزوج ريسها
وقتها ووهبت مدرسة بروكلن الصناعية
لخدمة رسة ملايين ريال اي ثمان مئة الف
حبه ووهب حسن هيكس مدرسة لتقوم
ثلاثة ملايين وخمس مئة الف ريال . وقد
بعت لاموال ثمانية اعطيت لمدرسة شيكاغو
الجامعة حتى الآن اثني عشر مليوناً من
الريالات وكثر من مائة المئزر دكر
وسه ١٨٩٥ وهب هذا رجل مليوني ريال
على شرط ان يهب غيره مليوني ريال ايضاً قبل
نهاية سنة ١٩٠٠ هوهبتها سيده اسمها من

الانكليزي بعض المص إلى الدكتور زان
الامالي يستعمله في امرها لانه ثقة في معرفة
مصور الجالب الشمالي الشرقي من افريقية
فقال ان الرمي بها من مصور اجل الامر
موق القاهرة وشكله بدل على انه لم يعرف
من ممكن حبه

ويتظر ان المستر ليونس مدير المساحة
الجيوستية المصرية يتابع سير الارض حتى
يصل إلى العصر الاصلي الذي في قعر ودي
البليل ليبلغ منه تاريخه الجيولوجي

اعظم محطات سكك الحديد

فنا في الجزء الخامس من الجلد العشرين
ان اكبر محطات سكك الحديد محطة سنت
لويس باميركا . وقد قرأنا الآن في حريدة
كاسل ان اكبر محطة في محطة بياي سبة
بلاد الهند فان طولها ١٥٠٠ قدم وقد بلغت
سقات اشائها ثلاثة ملايين وثماني مئة الف
حبه

مزرعة اللآلئ

يعرض الناس على اللآلئ في البحر كما
يجني المتوحشون الاثمار البيرة من غير ان
يصبوا في زرعها وتدمتها وقد كانوا يحصلون
الحار من البحر على هذه الصورة ثم صاروا
يرفعونها زرعاً في الخلدان فيصون مئة ما لا
تقدر لاهم بتركوت وقت موافق ونحوه

بحث لآن الاستاد بلاتو الاميركي في ذلك بحثاً مدققاً موجد ان الفراش لا يهتدي الى الاضرار بالولها بل يرتفعها او يرتفعه الاربي الذي فيها فانه كان يترفع الاوراق الملوثة من الزهر فيبقى الفراش يقع عليه ويصع عللاً صناعياً على ازهارها فبق الفراش عليها ليصير يقع عليها بكثرة

المختطف المصري

احمل في غرة ابريل بوضع حجار الزاوية في بناء القنف المصري الجديد وحضر الاحتفال الجناح الحديدي ومباحة قاضي مصر ودولة مختار باشا العازي وحضرات النظار وقاض الدول الجبرالية وكبار الموظفين في الحكومة المصرية وبعض ارباب الجرائد . ولا انتظم عقد الجمع تقدم سعادة فخري باشا ناظر الاعمال السمرية وتلا الخطبة التالية بالرسولة مخاطباً بها الجناح الحديدي وهي مولاي

ان سموكم شيخ اليوم يشهد الحضر الاول من شاه مختف الآثار المصرية وهذا دليل على ما وصلت اليه البلاد من الارتقاء والحداثة وسيبدأ سموكم اليوم تشييد مختف القراحة ثم يشيده قليل به آخر للكتبخانه الخديوية والآثار العربية

ان ملوك مصر ووراثة الذين اُفتقوا بعد رقادم مدة اربعين قرناً واخرجوا من

كثف مليوناً ٢٦ الف ريال . ووجب مرراً كرم المدرسة النسوبة اليه ٦٧ الف ريال ووجبه الشريف فخري صاج مليوناً و ١٧١ الف ريال . وبقيت الجبات المالية التي وجبها هذه المدرسة مليونين و ٧٣٨ الف ريال . وطلبت مدرسة كوتليا لجامعة ارسنة ملايين ريال وجبها المستر شرمهر ٣٥٠ الف ريال والرئيس لو مليون ريال واحد اعضاء عائلة خمير ٤٠٠ الف ريال وكانت عائلة فتديك قد وجبها مليوناً و ٩٧٠ الف ريال . ووجب المستر دركل أكثر من ثلاثة ملايين ريال لاشاء مدرسة للعلوم والفنون والصنائع والمستر بيد مليون ريال لاشاء مختف كوتليا والمستر كلارك مليوناً واهماً من الريالات لاشاء مدرسة كلارك الجامعة . ولا تزال المسائل الخطية عظيمة ترد على المدارس الاميركية من اعيان اميركا كأنهم يعلمون ان عظمتهم تقوم بعظمة بلادهم وعظمة البلاد بمدارسها وعلوها . من لنا باناس من اعيان المشرق يقتدون بهم ويقولون كما قال الطائي

اموي انت المال عاذ ورائع

ويبقى من المال الاحاديث والذكر

الازهار والفراش

من رأي العلامة دارون ان الانوار وضعت في لازهار لكي يهتدي الفراش اليها وقد

مذاقهم المصورة في العرايت والاشجار الصلبة
ليعرضوا نارة على شفاف النيل في غروب
رطبة تفتت فيها جثثهم المصبرة ونارة في
قصر من الخشب مخرقة غطر الحريق
ميشيد لهم قريبا مكان مأون كامل لحفظ
بقاياهم الثينة . فكل الآثار المصرية وعلم مصر
الحديثة كلاهما يشكون سموكم على ذلك
ويذكرونكم هذا الجمل

فأجابه الجباب العالي مائة الترسية
يا حصرة لوري

اي اشرك على ما عرفت يو من حس
الكلام وعصوما عا بمنص يقد مصر ولقد
اصبت بان سمعت بفكرتك بين هدم البنايين
الذين تقوم حاكموني شبيدها تذكرا
لماضي وان هذا البناء الذي قطع اساسه
اليوم سموني على آثار مصر العجيبة التي
يتمدها رجال العلم احدي امات الهند اما
البناء الثاني فانه مع صغر حجمه منه كيف
اثبت المصريون امكنهم الجمع بين الرمت
الحاضر والماضي وعلى كل فكلاهما مع حق
ان تتفخروا لاسما بمحنتنا احترام العالم
المتقدم باسمه وامي اواني سعبدا تقدير
تحتي الى حضرات النابيين عنه . وقيل ان
احتم خطائي اهدي واقر البناء الى لولئك
العلماء الاعلام على خلاف احساسهم واقدم
جميل الشكر الى سلفاتي الذين امكنهم
بتحاديهم ان يجمعوا شيئا شيئا شتات هذه

الآثار الثينة التي شيد لها الآن مكانا لائقا
بها ولا ريب ان هذا الاثر الذي تقوم
بشيدته ينجف هنا كثيرا من الشعب مئة
قرن كامل وما ذلك الاجمة لولئك الذين
مضوا لنا الطريق ورسموا لنا هذه الخطة التي
اول ان تواصل مصر المهد فيها

ثم تناول سموه فلما من غشب الورود وخطه
في دواة من خشب الورود اركانها من الفضة
ومضى تنصر الاحتمال وهو مكتوب بالريية
والفرنسية . وعاك صورته

في اليوم الاول من شهر ابريل سنة
الف وثلاث مئة وسبع وتسعين وهو يوم الخميس
المبارك الموافق التاسع والعشرين من شهر
شوال سنة ١٣١٤ وضع سمو خديوي مصر
عاس حلي الثاني الحجر الاول في اساس
مخيم الآثار التاريخية المصرية وحضر
الاشغال بذلك اصحاب السعادة مصطفى عمي
باشا رئيس مجلس النظار وناظر الداخلية
وحسين عمري باشا ناظر الاشغال ودارف
العمومية ويطرس قالي باشا ناظر الخارجية
واحمد مطوم باشا ناظر المالية وبريم بود باشا
ناظر الحفافية ومحمد جباري باشا ناظر المطرية
وكان حصرة يعقوب دو روحان

عاما لمصلحة الآثار التاريخية المصرية وحصرة
مارسيل دوريبون مهندسا لعمارة القصر

خديوي مصر

(ناظر الاشغال والمعارف العمومية)

ثم حيء بضدوق من الخشب مبطن
بالرصاص ووصفت بعبئة نسخة للحصر والتعود
المصرية ومنز من الطاح وسام التحب من
البرور وصورة تحف ووضع في صندوق قديم
من الحجر وجده المنيود ومرحلي قبر ملك
من ملوك الدولة الثانية عشرة بدمشور. وضع
معاً أيضاً وزمة من الجرائد الخفية موصولة
بين الجريدة الرسمية من جهة وبين المخطوطات
من الجهة الأخرى

ثم وضع المطاط على الصندوق الحجري
وعليه صورة مصرية قديمة وتقدمت فتاة
صغيرة هي ابنة بروي بك وتاولت الجباب
العالي مغرفة من القصة بدحا من الطاح مطرقة
بالفضة لفرو بها الملائم من جرن من خشب
الابنوس المفضض وملط القطاء على الصندوق.
ثم نادوه بحل محرمي باشا مطرقة من التولاد
يدها من الابنوس المطوق بالفضة لطرق على
الغطاء كما يفعل البتاه

وحديث من ساعة من العال الوحيين
بالاثواب اليهم والهام الحمر يحملون حمرا
ثقبلاً وهو الحجر الاول ويحشون رويداً
ويشدون اثداً رقيقاً، وكل من سطرهم وم
مقبون من اعرب ما لي ذلك المنهد حتى
سمعتا وكيل دولة القصة يقول يجاب ان هذا
هو المنظر الذي الوحيد في هذا المنهد
والتمت البسار كين جمهورية لولايات المتحدة
وقال انه سطر ربيع

اما نحن فلم يرق لنا ذلك لمشهد لانه
اوانا بدليل حسي انه اذا جردنا القطر
المصري عن وسائل العمران التي ادخلها اليه
الاوربيون لمسي دين ما كان عليه في زمن
الفراعة الاولى فان اولئك كانوا اذا ارادوا
قتل شجرة ثميل مثل ذلك الحجر لا يجملونه
بالعيان على اكثابهم بل يصفونه على مركبة او
يصمون نخعة كرات لتدحرج بسهولة حتى
يحذف ثقله ثم يجره من غير عاء شديد.
اي انهم كانوا امير في حرة الاقاليم.
هذا العمر لا يباس ثم ابرو الحجر على
الصندوق وطرق جباب العالي عليه بالمطرقة
وورعت بخارة الاشغال وسامات
التحف فاعطت الجباب العالي وساماً من
الذهب الابريز وحصرات الثخار وركلاء
الدول وغيرهم وسامات من الفضة وآخري
وسامات من البرونز. وبذلك انتهت الحفلة
وسلم سموة وجباب اللادي كرومر الى سراق
الحفرى والشراب وتلاها سائر المدعوين
فتناولوا من المبهريات ما تيسر

حد السمح

قال الفرزدقيلي انه ثبت من احدث
ما قيل في السمح ان اوطاً صوت تيمره الادس
مكون من ٢٤ موجة تامة في الكبة وعلى
صوت تيمره مكون من ٢٠٠٠ موجة تامة في
الثابة. الا ان ذلك يختلف باختلاف الاذن

وباختلاف شدة الصوت فالتيوح لا يسمعون
الاصوات العاليه التي يسمعون لاحداث. وعنده
ان لا تهلل بسموع صوت لا يسمعون
الاحداث لوطولها. اما من جهة اتساع الامواج
التي يسمع صوتها فبان انه اذا كان طول
الموجة $\frac{1}{2}$ من السنتيمتر ثرت في
الاذن تأثيراً مسموعاً وموجة مثل هذه
لا ترى مايكروسكوب وتو كبرت من ضعف
ثم ان لاصوات العاليه لا تسمع عن بعد
حالا لما يسمع من احدى الآلات الصوتية
من نوع السبريت ، تدور به ندرة
موتها سنون حصاناً ويجب ان يسمع صوتها
مسافة ١٥٠٠ ميل ولكنه لا يسمع مسافة
ميلين والله سبحانه في ذلك نكار الصوت في
الهواء . ومن هذا القليل مقاومة الرياح
للاصوات فان هذه المقاومة الظاهرة سببها
مرور الصوت في طبقات مختلفة الكثافة من
الهواء فيتكسر ويضعف

التصوير ١٢٠ سنة

قال دوران الفسيولوجي الفرنسي ان
لاسان يعمّر ١٢٠ سنة اذا راعى قوانين
الصحة في طعامه وشرايه . وفي رأي المر
اصحى حاندر ان ذلك ممكن لكل احد اذا
قل من اكل الخبز والقم وكثير من كل الحصر
والانثار وهو الآن في التسعين من عمره ولا
يرال ممتعا بالصحة الثامة وهو يرجو ان يعيش

ثلاثين سنة اخرى وعنده ان اكل الخبز
لارم للمضار والحوامل لكي تكون العظام مم
دو من الخبز وكنت خير الذي يو يصر
الخبول والخبز لانه يكيف العظام وييسر
المصلات ويصق الاوعية الدموية . وهو
يدق بينه شتاء حتى لا تنهد حرارته من
درجة ثمان فاربست وبكمه يحدد
هواءه كل نصف ساعة ويكثر من اكل
البرشال وبأكل الخبز بدل الخبز ودا اكل
حزق. انصر على كسرة صغيرة وكلام صاها
من يبيع كل برقالة او عقود عب. وبأكل
التحاح مع قليل من كرويات الصودا لتعديل
حوصته ولا يشرب على الطعام لكي يصطر
ان يصغ طعامه جيداً

لمب الاقبال

روى بعضهم في كتاب الله حديثاً
موصوعه " صدقوا من الحيوانات " ان
فيلين عني الوقوف على رأسيها فكما اذا خلا
المكان من الناس يمارسان ذلك وحدها ويقف
احدهما على رأسه حتى يراه الآخر ثم يعود
الى الوقوف على قوائمه ويثقب الثاني على
رأسه وحلم - ر - وكل منهما يسر بوضعية
ويقف كذلك

القيصر اسكندر الاول

كتب بعضهم في حريدة بلاكو

الأولين شأوا فيها وكانوا يارعين في حق
الاحجار ويلعبوا درجة من العمران وهو لاء
م القتن يدعهم المصريون القدماء " باتباع
مورس ". وقد قسمهم المسيو ده مورجان
الى قسمين اولها عاش في المدة الاولى من
العصر الحجري والثاني في المدة الثانية منه
وقد وجد كثيرا من آثار القسم الاول
واعتمدى الى بعض الاماكن التي كان
يكنها واكتشف كثيرا من آثار القسم
الثاني في الوحيين البحري والقبلي وكانوا نشهد
بذكاء هذه الشعوب البائدة ومهارتهم

ثم اثبت وجود كثير من بقايا الدولتين
الاولى والثانية ومن نقايا الايام التي تقدمتها
وتطرق الى البحث عن اصل المصريين فتابع
القائلين ان موطنهم الاصلي ارض الكلدانيين
او جوبي اهل الالهة قال ان الفلاح المصري
الذي يظنه كثيرون سلالة المصريين القدماء
انما هو متولد من امتزاج المصريين لاقدمين
يا عالي النوبة

والكتاب يحوي على كثير من الحقائق
الجديدة مرتبة ترتيبا علميا لمسهولة الاستدلال
عليه ولكن كثيرا من الاراء التي تعميمها لا
تزال في معرض البحث . وحيدا لراعتت
الحكومة المصرية بترجمة مؤلفات مؤلفها
الادوية فانهم يشتغلون بالمالا وتودها ولا
يستبد رعاياها شيئا من نتائج اعمالهم

الانكليزية ان القيصرا سكندر الاول لم
يمت سنة ١٨٢٥ كما هو مشهور بل بقي حيا
يرزق الى سنة ١٨٩٤ وذلك في من
متاحب الملك ونواب القصر ما حجب اليه
العزلة والتسك لتترك الملك لاختيه تولا
الاولى وذهب الى تونس في سبيل ريا وعاش
فيها عيشة الرهبان الساك الى ان وافته للنبي
سنة ١٨٩٤

سكان مصر القدماء وعصرها

الحجر والمعادن

اهتم علماء الآثار المصرية بجمع العاديات
وترتيبها سنة المتحف المصري وعيبر من
متاحف اوربا ولم يهتموا بالبحث عن
اصل المصريين القدماء حتى اعتقد انكثيون
ان ذلك من اختصاص علماء الفثات . غير ان
المسيو ده مورجان مدير المتحف المصري
الف حديثا كتابا سماه " سكان مصر القدماء
وعصرها الحجر والمعادن وضمت كثيرا من
المباحث الجيولوجية ولاشروبولوجية وكلها
مبنية على تحريات دقيقة تشهد بدقة النظر
وتما جاء به وصف التعديرات الجيولوجية التي
حدثت في غربي آسيا فحكوت منها بلاد
مصر وبحري النيل قبل ان جرت مباحث . ثم
وصف جريان مياه النيل وتكوين الاراضي
الخصبة على سايبه وقال ان سكان مصر

دواء الاسكربوط

الاسكربوط دواء يصيب الذين يقتصرون على اسكل الخبز والقمح المقدد . وقد بحث الدكتور ريط استاذ الباثولوجيا في مدرسة الجود الطبية من مذهب الطبقي فوجد انه يورج من تسمم الطعامي ولذلك صلاحته مأكلا الخضر واما عصير الليمون فليس العمل علاج له بل خير منه لاملاح القلوية مثل كربونات الصودا . وكر بونات البوتاسا او بونات الصودا او خلاصتها او لبانتها

تأثير الموسيقى الفسيولوجي

اراد بعض علماء ان ينصروا تأثير الموسيقى في القلب واعضاء التنفس والدورة الدموية الشعرية فاستحضروا احد مؤلفي الموسيقى المشهورين ولعبوا امامه السلام الموسيقية الكبرى وماما متفرقة لا اتفاق بينها فاستمع نفسه ثم لعبوا السلام الموسيقية الصغرى فابطأ التنفس . ثم لعبوا اطلاقا مفرجة ومفرجة فزاد التنفس وزادت حركة القلب وخصوصا عند سماع الاغاني السريعة . وكانت حركة القلب تزيد كثير . عند سماع اغاني الادورا او الاغاني التي يجرها . وقاسوا الدورة الدموية الشعرية فراءوا ان النبض نقص مر بانه عند سماع الاغاني المحرمة وتزيد عند سماع الاغاني المفرحة

لقاح جديد للدثيريا

لا يخفى ان استعمال لقاح الدثيريا بواسطة اجيل يشعري وما علوبلا وثقافات ماعطة ولذلك اعتنى لدكتور سمير الراسي باكتشاف طريقة اخرى لتصوير اسهل مراضا واقن ثقة وقد اعطى احببا نتيجة تجاربه في جمعية الطب العملي الاميراطورية سيفة بطرسبرج مذكر انه حارب . ولا عمل لكهربائية بالملل ولا لم يتج من ذلك فائدة وضع سم الدثيريا في مرق اثم واستعمل الكهربية ثم انقصة في عدة حيوانات فوافعا من المرض وقاية تامة . وهو يقول انه مما تقدم المرض فالحق يستحق مكعب او نصف سنتيتر من هذا القاح الحد يد كاف لابقاب المرض بدون ان ترتفع الحرارة ارتفاما يذكر او حدوث رد فعل سيفة عمل الاصابة . وقد حارب لقاحه هذا في الكلاب وفي اكثر الحيوانات تأثرا بالدثيريا فثقت بعد ان حقنها بمجوى سيجرات مكبة وهو يظن انه يمكن نقيص هذه الكمية بدون ان يقل تأثيرها . والكمية التي يحقن بها في وائل المرض تعادل الكمية التي تستعمل في مثل هذه الاسول من ملل رو ولكنها تقص رويته ويبدأ بخلاف عمل رو الذي يقتضي ان تزداد كميته وارا مع هذا الاكتشاف كان مكتشفه فضل عظيم تسهيله على لاطباء احتضاج هذا القاح في وقت قصير وسعة فليطة

(فهرس الجزء الخامس من السنة الحادية والعشرين)

| وجه | |
|-----|---|
| ٣٢١ | تاريخ يوسفوس |
| ٣٢٩ | الحيتان الضمام |
| ٣٣٧ | دققة |
| ٣٤٣ | الكاثوليك والكنائس |
| ٣٤٦ | كصور الدنيا |
| ٣٥٠ | الواجبات القريب |
| | عصر الكتاب المقدس امدي مصر مصر مصر ' و دكة اسكنة طوبى |
| ٣٥٥ | اهصاب العالم |
| ٣٦٠ | كتاب يوسفوس |
| ٣٦٢ | الزوائد المصريون |
| | لمحة الدكتور برونلا بك سكرتير الجمعية الجغرافية مصر |
| | وفي عطفه نلاحظ في تلك الجمعية ولحقها بالعربية اسم مندي براري |
| ٣٦٨ | المزج والتفويص |
| ٣٦٩ | باب تدبير المدخل في الاطفال الاعتياد بالدين الثاني هو اربعين |
| ٣٦٢ | باب اربعة دور الاستعداد الروحي الفصل واسباب - اسناد في مصر - بحبو - |
| | الصورة والمزوعات - المصروف القراخي - اصناف والاصناف |
| ٣٧٨ | باب هدايا واصناف في كتب المدرسة الكلية السورية اعترفت بحسب امدد |
| | المحلي عطاء المحفوظات الاولية - الدرة الديمة - القرائن السبعة كتاب نكتة |
| ٣٨٢ | مسائل واجوبها - تاريخ الاندلس - تاريخ الكبري - صدق الرواية - الاشويين - مصر |
| | مسرحية غردسون - اصناف في نكتة - برور حور بوند - - - |
| | واستحدث اوقات المدارس كتب امسوة الكلية - دور المصنف عدد المدارس بمصر |
| | دخل مدارس الحكومة من المصطفى ارجح صانع مرفق ايم - قندل كبريتي |
| | صغير - سياتر اليوناني - اسفصار الامور |
| ٣٨٩ | الاخبار العلمية ومها ٢٤ تبة |

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لکھنؤ

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M.

المقطف

الجزء السادس من السنة الحادية والعشرين

١ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٧ الموافق ١ محرم سنة ١٣١٥

البحث الشرقي في باريس

للميد السوسي الفرنسي من طلبة العلوم السياسية باريس

في مدينة باريس على الضفة اليسرى من نهر السين دار رحيبة شاهقة تسمى دار الجمعيات المعممة أو مجامع العلماء تشتمل على عدة دور و عرف بمختلفة السنة والترتيب بها ما هو للتدريس والخطابة والمباحثات والمطالعات والتجارب في الكيمياء والطب والطبيعات . وما ما هو لتقبل والرقص والملاكمة والمصارعة والولائم والحفلات

وفي هذه الدار عدا الجمعيات الموقفة اربعون جمعية علمية دائمة تقدم اجتماعاتها اياماً معينة في الاسبوع او الشهر وكل منها مطالب تسعى في ترويحها ومقاصد تروم الوصول اليها من حملة تلك الجمعيات الدائمة جمعية نشر القاموس الاحندية في فرنسا وعاشها تسهيل تشار لغات الاحندية بين الفرنسيين لترويج تجارتهم وتسهيل احذم وعطائهم مع عب الامم معي تعلم لاسكارية والالمانية والروسية والايطالية والاساسية والعربية وتلقي في كل لسان من هذه الالسة حطبا رقانة ودروسا مفيدة وقيل روايات تاريخية وهرايات حكيم وتشد اشعار كل امة من تلك الامم وتقص اخبارها يتمكن الطالب من الوقوف على جميع مرابا الامة التي يحصلها يدرك اصطلاحاتها الخاصة والعامة ويطالع على آدابها ومعانيها وشوهدا وشواروها ويكون كالقلم بين المتكلمين بها لا تكلف مشاق السفر الى بلادهم ولهمد قريب كان درس اللغة العربية فامرا على تعليم القراءة والقواعد الهجوية ولم يقرر فيها درس ولا جرى فيها بحث . وفي السنة الماضية كلفت الجمعية السيد محمد روجي طاهدي المندم

عمل بحث (قونراس)^(١) باللغة العربية فاجاب طلبها وبحت في ناديها عن " الاسلام في هذه الايام " بحثاً طويلاً مدقاً تناولت شيئاً منه بعض الطرائد العربية في مصر وسورية والطرائد الانجليزية في باريس وغيرها . فلما رأيت الجمعية روح محيٍ والقبال الناس طليو القمت منه العود الى ذلك هذو السنة ايضاً واعدت له عرفة اعظم من عرفة السنة الماضية

وفي الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ٦ ابريل (نيسان) اقبل المدعوون على حنلاب اجتماعهم ولقائهم واذا ياتهم الى حجرة البحث فاستقبلهم كاتم اسرار الجمعية المهورير ورحب بهم واحلسهم في مقاعدهم فكنت ترى من جهة اباء اللغة العربية بين مصريين وسوريين وتوسيين واهل الطرائد ومراكش والعصراء وجرائز قومور بالستهم الوطنية وراسهم وجيبهم وعائهم وغيرهم من المسلمين من ترك واربوود وتوى من حمة اخرى المنشرفين على اختلاف طبقاتهم واحنامهم من روسوي ولاني واسكليزي وروسوي واميركي ومترجمي اوردرات وطلبة مدرسة اللس الشرقية ومدرسة العلوم اشرفية ومدرسة احبار اليهود ومدرسة المنتمرات ومدرسة العلوم العالية وغيرها من المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية . فكانت تلك الحجرة العاصة للمجتمعين اشبه بحرص شيوخ لاسان حرم من دية واحد او اكثر من كل قوم من الوام الشرق والغرب . ولم يحل هذا المجتمع من السيدات المقلبات على تحصيل لغة العربية والمعارف الاسلامية . وعدد الجميع اكثر من مئتي نفس عند الوعدين قبل الواحد والارباب

وبعد الثام الجمع دخل العلامة ديمورع المدير الثاني في مدرسة العلوم العالية وجلس على كرسي الرئاسة الموضوع امام مائدة مستطيلة وجلس على يمينه صاحب القونراس السيد محمد روجي الخالدي وسيف اثناء ذلك دخل نائب امانة رواب لدى مجلس رواب الجمهورية الفرنسية بعامته وروسوي وهو الدكتور عربييه الفرنسي الذي اعتق دين الاسلام ودخل معه كاية وجماعة من الطرائد وجلس مع يار الرئيس ثم حضر امير جرائز قومور التي بين جزيرة مدعسكر وساحل اريقية الشرقي وهي ناصة لقرنا واسمها البرنس يوسف بن علي وهو في الخامسة والعشرين من عمره اسمر اللون عربي الفحمة لاس جبة وعمامة وفي سطلتي سمير

(١) القونراس Conference في اصطلاح الثوم اجتماع اناس للبحث في مسألة ثم انمام بها ويكون الباحث فيها قد اعدت كل ما يتعلق بمرحها وبرصيحها - وهو اما سياسي كاجتماعات شعراء الدول ومرصيحها البحث في امسائل السياسة واما علي كاجتماع كل فريق من فريق اهل اقليم للبحث في مسائل الفقه والفندين وماذا انام الجمع ورأس احدث الاجماع ونجح كلمة بما يناسبها من الكلام لم اعط الشرح للباحث فيشرح مسألة ويرصيحها قدر استطاعته

مخصص ونوح عليه لونغ الامارة والسودد وهو يحس التكلم القروسية وحضر معه بعض اعالي حرية وجلس عن بين الخطيب

وانتج الرئيس جلسة وفاة بخطبة قروسية ايقه تكلم فيها عن اساس المسألة الشرقية وتصل الكلام عن الحروب الصليبية ثم قدم الخطيب الى الحضور وقال انه من اولاد خالد بن الوليد فاتح سورية في حلافة ابي بكر واثني عليه وعلى ما قاله في حقايقه يحنو التالي وهو "في سائرهم في كروار" *Ni fanatism ni croisade* اي لا تعصب ديني ولا حرب صليبية. وقال لا تعب اد امدى لنا الخطيب ذلك في ايام اسمعتنا الجرائد فيها احوال الآفام من عائلة نقيمة في القدس منذ قرون وقد اشتهر بالموه و جداده من قديم زمان بالامانة عن المسيحيين ولا سيما ثناء الحروب لاهلية مع بلوغ مصمم اعلى المراتب الدينية الاسلامية كشبيحة الاسلام وقضاء العسكر وقد عرفت من هذه العائلة يوسف صبا. لديه ناشا الذي ترجمه المولد العربية في هذه الايام. وقد طرح هذا لرجل مرتين وهو يسمى في المطبع بين الطوائف المسيحية في كنائس القدس ويبت لم لا تشدد لرواية (المناظرة) بينها على الاماكن المقدسة. هذا يدلكم على ان في المسلمين عبالاً صلبة عن التعصب محبة للاساية عاتشة مع جيرانها المسلمين عا دينا باهية والوثام ثم انتت الى السيد روجي الخالدي مشرع في خطبته وقال

ايها الابدان والسادة

اني اشاهد بكل سرور وواج لمة القرآن بينكم وتزايد ايمانكم عليها ثناء ورجالا لكل سنة عما قبلها ولا غرو في ذلك فانها لمة اثني عشر مليوناً تاهين لجمهوريتكم القروسية وان تحت حمايتها. وكما نتممكم سبب درسها انكشفت لكم من اسرار الشرق كنوز مخفية ووال حكم ما نتوهموه عن دين اهلنا شرق واخلقهم الاجنعية

والفصل في انتشار هذه الامة يسكم هو لاسانديتها الساعين في ترقيتها والقلبين على تحصيلها ومن اولئك لاساندة رئيس هذه الخطة الميوديرسورج مفسر القرآن في دار فنون صور بون هو يستخرج لنا كل سنة احسن الكتب العربية القديمة ويصححها ويشرحها ثم يشرها بين الطلاب ونما تحصيله حيزا كتاب النكت المصرية في اخبار الوزراء المصرية لغارة النبي وقيله كتاب الفجري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية لابن طناطبا وكتاب النصر لاسامة بن منقذ. والكتاب لسبويه ومجموعة في المساند الحيرية وغير ذلك من الآثار الحيدة فيذكره العلم والعرب وجمهور المسلمين على مساهمة الناصرة

ومن الداعين في نشر هذه الامة جمعية نشر المجلات الاجنبية التي انتدبني لهذا

القونستانتينوس مع عدم اعطيت فاشكرهما خاصة واشكركم جميعاً على تشريعكم في هذه الليلة
المنيرة ورجو ان يولد درس لغة العربية وآدابها في قلوبكم ميلاً إلى هذه اللغة كما ولّد
فيكم درس اليونانية هيماً من يدعون انهم من سل اولئك الفلاسفة العظام الذين حفظت
العرب كل علومهم وآدابهم

وقد احتوت هذه مذكرة الرئيس والجمعية ان اعرض على سامعكم واشرح لكم اساس
المسألة الشرقية وما كانت عليه في اوائل القرن الثامن عشر وما تقدمه من القرون ثم اعرض
عليكم في حصة اخرى مشأاً العلامات الودية بين دولة فرنسا والحكومة الاسلامية
وهنا فصل الخطيب الكلام على اساس المسألة الشرقية وشرحها شرحاً وافياً وحتم بحجة
قائلاً فيواحد مما تقدم ان اساس المسألة الشرقية هو المخاطرة بين القوام الشرق والقوام العرب
وكراً الاولى دمر الثانية من امامها ثم مر الاولى وكر الثانية عليها فما كان يجرى الزاحرين ان
مدد هذا جزر ذلك وان مدد ذلك حرر هذا . والذين اعظم مروءة لهذه المخاطرة وهو يد
اصحاب الخروج والندوى آله يسوقون بها القوام العرب والصرب وتضيق البلاد وسي الفباد .
ومع هذا ينبغي لنا الاعتراف بان الذين ليس سبباً مستقلاً لتلك المخاطرة بل الطمع بقود
الى الحرب والعداوة اكثر من التعصب الديني . يمكن ان الدول سانس بن الفوس ملك
قشتالة لما نصبه البابا رئيساً على الحرب الصليبية الثانية ورسخه ملكاً على مصر تهمل وجه الحاصرين
بالبر وعتقوا فرحين فسال الدول نرحامه وكان يجمل اللاتينية عن سبب هتافهم فاجابة اهم
فرحون برحمتك ملكاً على مصر فقال لرجلانه "وامت لا تكن فاكراً لهذا الجليل فقم واعلن قداسة
البابا خليفة على بغداد" . بهذا بدلتنا على ان دهاب الصليبيين الى سورية وفلسطين لم يكن
تفويض لبر الميد المسيح كما يتوهم دوا العقول الساذجة بل لتفتح البلاد ونقلد امارتها

ونحن الآن ايها السادة في نهاية عصر واجت فيه سرق العلم والحضارة وزالت عن
انصار كثير من بني الانسان العداوة ومع هذا نرى بكل اسف آثاراً للتعصب الشرقي
والافكر الصليبية العربية وكلهما من غايا الازمنة المتوحشة . فصار على الانسانية انني
تخطو في كل جيل خطوة الى الامام ان يبق فيها شائبة من آثار الازمنة المظلمة وهي على
ذوي العقول الزكية ان يوتجروا مطالبهم بالثمن ترطبان الفتن والعداوات بين سكان ارض
مشتركة او بلاد واحدة . ورجو ان تبدل الحال باحسن منها في العصر المقبل الذي يسبق
ما تقدمه من العصور على وحشية وانتظاماً وتقول فيه بلانف واحد " لا تعصب
اسلامي ولا حرب صليبية — في منازم في كره ازار "

صنق له المصور استحمًا وشكره الرئيس وحتم الجلة . فقام الناس بتعارفهم
وإسبلون ثم انصرفوا شاكرين

الدلفين

وصبا الحيتان في الجزء الماضي وذكرنا المشهور من طبائنها وقد بقي منها نوع يراه سكان
هذا القطر لذي يصيرون في رأس البر ويشاهدون له في الماء وثوبه وعورته كأنه طلي
يسرح ويرح في البيد ويستعمل قاصيص البحارة عنه وإجماعهم على تحريم صيده . ذلك
هو الدلفين المشهور في غابات الأندلس فقد اعتقد الرومان أنه مكروء لصودم بلو وانه
يحرر مركبة اميتري في لغة البحر وانه حمل اربون اعني على ظهره وبعده من العرق ولذلك وضع
بين كواكب السماء

وكان الثوبية يتجنون بروثته وان كان دليل الاواء لانهم اذا علموا بدنو الدلفين لحاوا إلى
مرام امين قبل حدوثه فبها من مخاطره

والدلفين من الحيتان يولد مثله ويرضع صغاره ويتنفس الهواء ولكنه صغير بالنسبة اليها
ولو كان كبيراً بالنسبة الى الاسماك يبلغ طوله مترين او ثلاثة وبعض انواعه يبلغ خمسة
امتار وله سيف ظهري زعنفة كبيرة تظهر فوق الماء كشجرة مثلية وهو انواع كثيرة اشهرها
الدلفين العادي وهو كالزق الذمخ لا رمية له . وله كنفار الطائر وفي فكبيه اسنان كثيرة
من ارسين إلى حمسين وشين على كل جانب ولونه الغالب اسود او اسمر من ظهره وابيض
من بطنه . وهو لذي يكثر تصويره في الصحافة . ويجمع امرأاته كثيرة تلعب النفس في
البحار تلعب حولها وتلعب في الماء جملة مسرورة كأنها ترتاح الى رؤية الاسان وقد تلعب فوق
الماء بصح اقدام او أكثر متقع على ظهر السمكة لشدة حنظها . والاني تلد واحداً فقط كل
سنة وترضعه وترأمة كاسن اولادات . وسائر انواع الدلفين بحملة شكلاً ومنة اربعة طباعاً
بعضها يسكن البحر وبعضها يسكن الانهار وبعضها يسكن الخلجان حيث يلتقي ماء البحر بماء
الانهار ومنها نوع يكون في جوار الكنج يلد له وهو اعشى لا يبصر ولا حاجة به إلى البصر
لأن ماء ذلك النهر عكر عالماً لا يرى فيه شيء . وثلاثة انواع في نهر الامارون بأميركا
الحسوية والاهالي يحرمون صيدها . ونوع في بحر لابلاتا بأميركا ايضاً وهو صغير لا يريد على

حسب اقسام طولاً ولكن منقاره طويل كثير الاسنان
ومم نوع محوري الذكر من ذب طويل تولي بارز من فكه الاعلى في خط مستقيم طوله مع
قدام او ثدي وطول الحيوان كله عدا نابو نحو ١٥ قدماً . وقد يطول ناباه كلالها على هذه
الصورة ولكن ذلك نادر والمالب ان بطول الايسر وبق الايمن قصيراً . وهو لا يوجد الا في البحار
الشمالية الباردة وانه عاج كلة فيصاد لاجله ولاجل ريشه الكثير وهو احمود من زيت الحيتان
العادي وعاج نابو صلب ابيض صارب في الصخرة ولكنه محبوب وهو مع ذلك عادي اللحم
ومما دلفين اوروبي النهر ، لاكثر في بلاد برما وهو مستدير لرأس قليل الاسنان في فكه
لاعلى نحو ١٢ سناً وفي لاسن نحو ١٥ وطوله نحو سبع قدام وهو سريع اللحم ولا يطير
رأه فوق الماء لا مرة وحيدة جداً لأنه يطر احياناً منتصباً في الماء كأنه واقف على ذنبه .
و يعتقد ان يدون هناك انه هو الذي يدمع لملك إلى شباكهم لذلك يجرمون صيده



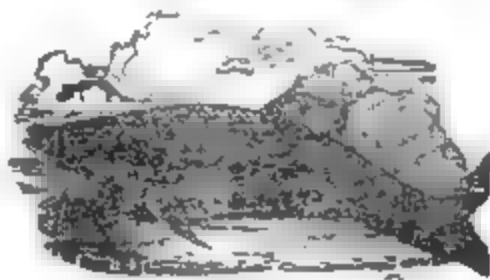
الشكل الاول

ومما لدلفين لاسود وهو كثير عند سواحل الاوقيانوس الاسترالي وقليل في البحر
المتوسط ويسير اسراباً كبيرة في السرب منها مشاة او ثلثية او أكثر إلى الف او الفين
ويكون امامه لثدي ثقبه فرقاً فرقاً فاذا وصل قائدها إلى ماء وفارق فارتطم فيه تبعته كلها
اليه وبذلك يصيد دهاني ريشه كثيراً وهو انيس وديع وأكثر طعامه من الاخطبوط .
وتلد نثاء في اواخر الصيف وترضع ولدها كل مدة الشتاء

ومما حريم البحر المرسوم في الشكل الاول وهو كثير في البحار الاوربية وقليل في
البحر المتوسط ويجمع اسراباً كبيرة حول السفن تلعب في البحر على اساليب شتى فتسبح على
نظمها ثم على ظهرها ثم تنب ثم تموص ثم تدور وهم حراً . وهو يشبه الدلفين العادي الا انه
صغير لا يزيد طوله على خمس قدام وانه مستدير لا مستدق كما ترى في الشكل

والحوت القنار المرسوم في الشكل الثاني من انواع الدلفين وهو كبير الحجم منتشر من
عربيلندا شمالاً الى استراليا جنوباً . له اسنان كبيرة فيفترس غيره من انواع الدلفين

و هقمة من يبحر على حوت الكبير وينقرسه وهو د اقرس الدلفين الصغير بنصفه ابتلافاً
وقد حيد واحد منه واحد في حوضه اربعة دلافين . وصيد واحد آخر طوله ١٦ قدماً واحد في
حوضه ١٤ هقمة و اربعة حيتان صغيرة منه ونهجم هذه الحيتان على الحوت الكر بلدي الكبير
فيقف منها وقد حيد واحدة . اربعة مع انه اكبر منها واقوى بها لا يقدر فتعلق براسه واداه
وحدث ده مفتوح اكلت لسانه حالاً ثم نمره في الماء ونقته ونقرسه قال القبطان سكامون
رأساً مرة واحدة من هذه الحيتان القنائة هجمت على حوتها وسها عند شاطئ كليفورنيا
بأميركا وكان منها اكبر من اكبر الحيتان القنائة ثلاثة اضعاف ودامت الحرب بينها اكثر
من ساعة فقتل لاس اولاً وعرق وحرق امه حراً . اربعة في قها وشغنيها وكادت تهلك لولا
ان الحيتان الثلاثة عصت وراه انزلق في عرق ثم عادت وفي لم كل منها قطعة كبيرة من
الجو وفي تلك الاثناء هربت لاس بعد ان صعدت الماء يدنها



السكر - ن

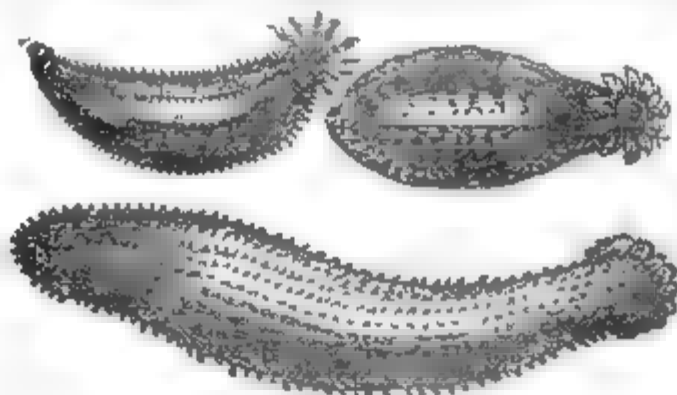
وذكر السميري الدلفين في كتابه حياة الحيتان الكبرى فقال

"الدلفين الدخن وضبطه الطوهر في باب السبع الممثلة صم الدال فقال الدخن
مثل الصردية في البحر تنجي المريق بمكته من طهرها ليستعين به على السباحة ويسمى
الدلفين وقال غيره انه حيرير البحر وهو دابة تنجي المريق وهو كثير باواسر يل مصر من جهة
البحر الملح لانه يقذف به بحر الى النيل وصفته كصفه الرق المموح وله رأس صغير جداً وليس في
دواب البحر ما له رنة سواء فذلك يسمع منه نبح وانفس وهو اذا صعد المريق كان قوي
الاسباب في حياته لانه لا يزال يدفعه الى البر حتى ينجيه ولا يؤذي احداً ولا يأكل الا السمك
وربما ظهر على وجه الماء كأنه ميت وهو يلد ويرضع واولاده تنمعه حيث ذهب ولا يلد الا في
الصيف ومن طبعه لاس بالناس وخاصة الصبيان واد صيد حاتم دلافين كثيرة لقتال حاتم
واذا لبث في لمتى حيتاً حس صه وصعد بعد ذلك سريعاً مثل الدلفين طلب الناس فان

كانت بين يديه سفينة وشب ارفع بها عن السفينة ولا يرى مها ذكر الأ مع اني
اشهى كلام الدميري وهو على البحر حسن وأكثره صحيح مطبق على ما اشتهر عليه
حيوان الآن وبصد لدنين بانثاك او ريباً بالرصاص وهو كثير في مصايد طرايرون
على نهر لاسود يستخرج نحو سبعين الف قطار من الربت ما يصاد منه سوياً من تلك
المصايد يباع أكثرها في الاسبانية

خيار البحر

من عاص في اعرق نهر او رأى ما يستخرج منه من الاحياء المختلفة الاشكال والالوان
عجب من مشاهرتها لا على الياسة من الاشجار والقول وهي حيوانات تولد وتموت ولا تفرق



من السائنات لآ في ما يظهر فيها من الحس والحركة الارادية . ومن هذه الحيوانات خيار
البحر وهو حيوان اسطواني كقشاة الخار او كالخيار القرمصي السائك كما في هذه الاشكال
الثلاثة وبكل حيلة منه لم يحيط به اعداء كاوراق الزهر يصيد بها ما في الماء الذي حوله
من السائنات والحشرات . ويحصد حرمة من نصف شعر إلى قدمين وهو في المنظر لم ير
مرة لا اشعر يد من روي غير من هالي الصين يصيدونه وباصكوتيه وبماخرون
يطعموه ولا حدل في الدوق ونس القطار المصري عديم من اجود انواعه نحو حمة حبيبات
وله تجارة واسعة في حرات انحاء الشرقية لانه يقدد ويحفظ الى حين الحاجة اليه ويقال
انه يصدر من شيلي استراليا وحدها ستة طى من خيار البحر المقدد ترسل كلها الى
بلاد الصين

الواجبات للقريب

حضرة نكاح جود فرح نسبي نصر بحر مدرسة الارزودكس بالكنيسة مرايلى

٤

حال بما بحث في الامر الاول من الواجبات التي تسعد الى ما بقي منها وهي ان لا
يمس الانسان حيت غيرو ولا شرعه ولا حرمة ولا ماله . وفي واجبات وامره لا تخنح
الى ذنات واشريعة الشريعة والرأي الله يدندن من يحاطها عقلاً عادلاً . فمن دأ في
عق من الباتها وما يذكر في ما يلي لا يوجد اني لا تعرض له موازين الامم عقوبة وتلي
تلي عليها لحيثة الاحتجة سائر الشايع ولا عشاء . وورد بها .

يشتر
في المد وجه الشرطي على الباب ويقوده الى مكانه مع ان كنهه الناسي لا يطلع عليه الا
البر القليل . ولكن تشتت تلك المادى عنها بسبب خصوصي في سياق رواية مثل ادم
الوف ولوف من الرجال والنساء والمدارى فلا يتعرض احد مؤلف الرواية وتري الناس في
الملعب كالنساء لمخصوص يصرون ويقهرون لرجل بسيط تحببها امرأة فليبية وتنفذ دونه
عنيقاً وما علموا اهم يصحكون الرديلة ويحبونها الى زوجتهم وسانتهم . وتري في الملعب
كثيرات من النساء الفاضلات يلهن النظر الى تلك المشاهد معاذ الله لمن لم يثقل شيء
من الفسيلة وما فصلتهن لا تظاهر ورواية ادراكات حقيقة لتمام في نومهن سنة واشتغال
من مظهر الرديلة وان اوى درجات الرديلة لا تراخ الى مفرطها والسرو بها . والشرفيون
قد احدثوا في عياد من تخيل منهم ولا يراون في ول الطريق فيخذلوا من ان يحصلوا في
روايتهم مساعاً لتلك لسموم القاذرة التي تسم ثوب لامة وادب . ويعلم الكتاب منهم اهم
يسنون الى الامة اكبر مائة ذا اضعوا شيطان المواعظ والفساد ودموا تلك السموم في
مراث احومهم

ولا ترى اكره اليها من التهمة واليامين ومع ذلك طاسا كثيراً ما شهم . سمع رجلاً
يروى عن آداب ريدو عمرو رواية مصرقة نصية وشره نصي اليه يشاة والله ك مكانه
ويجب تصرفه في الكلام ولا مكفي بذلك ان شافن السنا تلك الرواية وسبقها الى
اصداقنا ومن كان لنا شيء من الادب صباها هذه العبارة ليس هذا ما اعتقده ولكن

هذا الذي تنعمه من اناس ود لا من ما صنعت . ولا تحسوا هذه الغرامة الصعبة من
هؤلاء الذين يشهدون حيث قريبه من انتم يحسبون صعبهم بلا شرف ولا دين ولا يصعدو
عليه درهما واحدا . انظروا ان ان كان من حيث الايمان وعرضه وشرفه كلاً
واذا كان الطعن بالسكين يدهي قتلًا فيجب ان يستحق كذلك الطعن باللسان وربما كان
اعظم انواع القتل لانه قتل النفس والشرف وهما من شيء في الاسباب . وشدة ما في
الانسان حكمة كانت بطقه في امر من الناس وقد قيل : منع شجر البانوس وامت
ويقطع انتم بالسكاكين يمدون ولا يمدون ما حرج الناس . وقد شاعر
أفراحات من ما انشأ . ولا يناس ما حرج الناس

وقد شبه فيسوف شعة النجم بكأس من عظام التي تنقص لدم الفاسد من الاجسام . و
صح هذا التشبيه في ان يمشي به وحده . ان ما هو لديه امر واثن من كبر
سلطات . وحيث يملك الشعب شرفاً ويريد انفسه وتقدر الحكومة ان تخضع ذلك
النفس من ايديهم ولا تسع ان تسقط شعرة من رأسه من استعطائه وبما كثر وحصاره
امام الشهود وقامة وكين يتولى لمائة عة . اما النصوص والفتاوى فلا يفحصون من عهده
هذا التحقيق شيئاً ولا يكتفون الحكم على حيث القريب وشرفه غير كلمات قليلة يقولونها وهم
يعصرون ويرحون . فبا ما عشي عراض الناس الذين شرفهم وصبتهم هلاً ذكرتم ما قون
من المرأة الغاطسة . من كان معكم بلا عطية فليزها اولاً بمحور وانتم من كان معكم بلا
حبوب فليطلق لسانه في حبوب الناس ولا تأثم

ولا شيء اعز على الانسان من حريته . ولا يستطيع الاسلاف ان يقدم يوحائيه ولا
يضميد شيئاً من الملك والمال ان لم يكن حراً مستقلاً يامور نفسه يروح ويمدو إلى حيث
تدفعه مصلحة ويربي اولاده على العزقة والديانة التي يرها ويدير شأله بنفسه الا
مداخلة القوة الحاكمة في حريته لا فيما تخصه المصلحة العمومية صارفاً في مديرة ماله
واولاده كل علة واهتمام ومع ذلك نكتب . بطراً على هذا الهيكل الذي القديس
مصابب سياحية تولدها الشهوات السياسية والمصالح تدنية فترجع اساس العائلة وتمس مد
استقلالها الطبيعي وحريتها الطبيعية . فاعندك عن اكمال ايها الاسرار . الا تراى اسمي
مبادئك المقدسة عرضة لخدمات اهل حق في عظم مراكز الامران

وام انواع الحرية وأكثرها قدسية وجددها بالاحترام حرية الصمير ومع ذلك فقد
نباها . فكل ملة تحسب ان لله مدافاً مدية لاحرى حتى بكل قواها في شد الناس

ليها والصمط على أفكارهم راعمة بها نرسي ذلك حائق حكيم وما علمت انها تحلف مشيشة
 وبامومة العظيم الذي حصن به الفكر الشرقي وهو حرية التعبير . ولو شاء الله لحل
 الناس امة واحدة وارض ماري دي ميديس من شدة دمع سيجي الناس البراكسات في
 يوم عيد برنولماوس . ود كان انه قد ترك لشر حرية لا اعتقاد ليس من الصعكات لكم . ثم
 لا تقربوها لهم . فانركوا اي اخلاق سبحة بحاسة خرق من اعداء ومعقد تو ولا تحسبوا
 كم ترصومة تعالى بقتل احوكم وحرق عائلكم وكبير ادنائكم . وقد جاء في الانجيل امة
 يشرق شمسة على الخطاة والصالحين بل انتم احكم منه فان شططوا الارواح التي صا عنها
 ومعها نعيم الصم وبور السماء . ولا تقولوا متى نزل من احطه من ثلثون باسمه قد اس
 صريحا في كتابي ما يترك الى يوم الحصاد . وفي ذلك فاكتر الذي تحسبوه زوانا هو
 با جهلاء قبح نبي من هو اثنى لعكم تحسبوه من حاكم جهلا وحده . ان كنتم تحسبون
 كم دور روس ينسب بضم دي حوت وحجم - حور وحرم يريو

وما اتقد الذين في الصمط على حرية التعبير فقد ان على الفلسفة ردا ان انتقلت ديو
 لتصمها من الاكلروس والذين امة ما نظيرة فهدت الكائنات ودعت الاساقفة والرجال
 وثنت كل من ذكر اسم الله العظيم اي بها علمت بكنيسة . علمت الكنيسة بها . ومن
 ذلك الحين اي الآن نسمع في كل يوم الفلسفة انتهت الكنيسة بالتحصب وسهل الوحي والباع
 هذه يتهمون تلك بالسكر واللال المس دعبين كلمة عن ابد السامي الارلي الذي
 وضعت الله في الانسان وهو لا نفس حرية فربيت في حلفت لتندعي بال لذل

اما الامر الاخير وهو احترام ملك المير فكل ماون بوحه ويامر به فنكتفي ذابا بالنظر
 في ما لا يرد له عقاب في قوس لام - اهن تصد من سمي النصارى التي نسجوها الام
 لي ذري الحمد والقوة . وما يكنه العامل من وراء عمله هو ملك حلال له اللهم ادا اتحد
 اليه طريق الاستقامة ونسائط الشريعة محطلة واحد في تحصيله قوة تروي فيمت . ولكن ما
 القول في من يرمج في البورصات في ساعة واحدة مليون من الفرسكات او العروش بدون ان
 يستعمل راس من غير ما به من المود لاجر ووسائط خدع والعش انني يطيبها على الناس
 ويحس ما انت لا مبدي في هذه المسألة راي من عندنا فتخرج بالحرف الواحد ما دله
 الفيلسوف حول سجون في هذا الصدد وهو

« ما يرمح لاعيابه في البورصة من الازواج الدخنة والانف ولا نصب مي »
 « اكثره عني عش الناس وحداهم ليصاعو ربهته المائلة بمحركات مائة تستوف موال »

« الامة وتغرب في يوم واحد مئات من اعيال واليوت التجارية وليس بين المؤسسات الشريعة »
 « لمخلطة ما يمكن ان يعطي الاسان مليوناً من الترمكات الا ان يكون هناك راسال عظيم »
 « يستعمله باستقامة واحتماد او اختراع مع يخرجه للعاد . وليس يحمل حدا ما انطوت »
 « عليه هذه الطاق المائة التي تنص دة اشعوب وحياتهم هؤلاء الذين يدعون الشرف »
 « والاستقامة لكونهم لا يخالون عن اقدار ولكن مع معرفة الناس ذلك لا تجد بينهم من »
 « يطاوله قلة على رفض اليد التي يمدوها واملتهم كما يستحقون نعمي معاملة القصوص »
 « ولقد اعين . ذلك لان الذهب كما قال بيد الشاعر اللاتزي حرمال طيب الرائحة حينما »
 « كان ومن اب خرج »

« عليها اولئك الساسون بما سمر ولكن ثمة افئدة لاجتماعه ان في شعبتهم وتركها »
 « محاربتهم اهانة للعصبة وامل والاحتماد »

•

وعنا من البحث في الوحدات السنية التي للقرى نعلم بها هذه السدة . ولقائل لا
 رى الكاتب قد حاط بجميع وجوه الموضوع قد بقي منه اهمة وانفسه . قال ان من واحدا
 الاسان للقرى ان لا يمس كباية ولا شربة ولا صبة ولا حربة ولا ماله فعل هذه في
 فقط واحدا الاسان ؟ مروت يوماً فحدث حل فارعة الطريق لها يسك يرحل سرت
 مبرولا ولم اتصد شعوب اطلست مذبا وهل قمت ما يجب علي الاساية . رأيت في تيار النهر
 رجلاً في خطر العرق فحاورته يسوع في ان احسب نفسي بريئاً لان يدعي لم تفس بشي حياة
 ذلك الطريق ولا شربة ولا صبة ولا ماله ولا حربة الطبيعة ولادنة . ثم في المرافص
 والسهوات الشوية رأيت بين شعوب استرة وسجوف الحرة تجدي المتضعة الشربة رجلاً
 ثيباً يحاول اقتناص فتاة سادحة بحال مكروه وحدهم واعصبت الطرف ولم امه المسكينة حتى
 سقطت املا لخصي من ذلك مسئلة

صراً لهدكلها داحلة تحت الوحدات الابحائية التي يسرد لبحث فيها في ما يلي ان شاء الله

الكهربائية في اميركا

تقدر قيمة الآلات الكهربائية التي يتولد منها النور الكهربائي في اميركا بمئة مليون
 ريال وقيمة السلك الكهربائي بمئة مليون ريال وتبلغ الاموال التي اتقنتها شركات النور
 الكهربائي والسلك الكهربائي الفأ وحس بمئة مليون ريال

التبغ وشاربوه

مقالة مالية صحبة اديبة

لما قامت الاعانة العسكرية في القطر المصري اربعين الف جيه كذا نصب بكرم المتبرعين بها فقال لنا رجل من نواع الكتاب لها شيء زهيد لا يريد على من التبغ الذي يحرقه المصريون في اربعة ايام . فدهش الحاضرون من كلامه اما نحن فلم ندهش لاسا تعلم انه بالحق نطق فقد احرق المصريون في العام الماضي تبعا دعوايته نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات فهم يدهسون عشرة آلاف جيهه من التبغ الذي يحرقونه كل يوم او اربعين ألفا من الجنيهات في اربعة ايام

وقد يشرم البعض ان القطر المصري يحرق هذه الاول كلها كل عام . وهذا يدعي عن الصواب وانما هو يحرق المال الذي يدهسه للبلاد العشبية من التبغ وهذا اش لا يريد على نصف مليون جيهه في السنة . واما الثلاثة الملايين الباقية فيعطى مليون منها للحكومة المصرية (رسم الجرك) والحكومة تدمج جاكما من المستخدمين وتعطي جاكما من الاعمال الناعمة وتحفظ جاكما في صدوق تسمى الى حين الحاجة اليه وكله مال باق في القطر المصري لا يصبح منه درهم . والمليونان الايان اجور ومكاسب لمصاع السكاكر وتجار التبغ وباعتهم على اختلاف درجاتهم وما باقيا في القطر المصري ايضا لا يصبح منها شيء ونصفها يستثمر في السكاكر التي تصنع في هذا القطر وترسل الى البلاد الاوربية فتباع باضعاف ثمنها لاصلي . ولا بعد من تجار التبغ يستردون بها نصف مليون الجيهه التي يدهسوها للبلاد العشبية ويصير التبغ كالصناعة الوحيدة التي تصنع في البلاد وتستعمل فيها وما يبيع بشرائنا سوى مقايضة بين المتعاملين بها فالاربع يتباع تبعا من يائع الدخان بجيهه ويائع الدخان يتباع حطه من الزرع بجيهه فيرد له الجيهه الذي احده من كاشها تبادلا للتبغ واحطه . ولا وراء ان بينهما فرقاً كبيراً فان شاري الحطه يشتري ما يذيب ويصدي عياله واما شاري التبغ فلم يشتري ما منه اقل فائدة له . ولما لم يكن هذا الفرق الكبير بينهما لا يؤثر في حالة البلاد الحديثة لان الجيهه بقي فيها سواء كان في صدوق يائع الحطه و صدوق يائع التبغ

ويقال ان القطر المصري صرف حذرا في ما يحرقه من التبغ سنويا وان الحكومة

مصرية لنقص من رعاياها مكوماً فاحشة فأحدها مليون من الجنيهات عن التبغ وحده .
وهذا القول في محله بالنسبة الى فائدة التبغ فيها لا تنافي عشر معشار ما يمتنع عليه من
لو تصور الناس في امرهم وتدبروا امولهم ولم ينفقوها لأغنى ما يورثها بتدبيرهم على التبغ
دياراً واحداً لانه ما من فائدة منه الا ويمكن الاستغناء عنه ولان مصدره تروى على
فوائد . لكن عبي التبغ لا يستعملون فيه قول عادل ولا يصحون الى نصح ناصح ومصبتهم في
هذا القطر اخف من مصائب غيرهم في غيره . وقد قبل انظر الى مصائب عبرك فتعرف عليك
مصبتك ولذلك رأينا ان نقابل احوال هذا القطر من حيث تدخين التبغ باحوال غيره
من البلدان

يحرق المصريون كل سنة نحو ١٢ مليون رحل مصري من التبغ و٤٠٠ مليون نحو ثمانية ملايين
نفس موزعون هذا التبغ على عدد النفوس لاصح لكل واحد رحل ويصعب رحل فيه من أكثر
الناس اعتدالاً في تدخين التبغ كما يظهر من هذا الجدول

| بصيرب المولندي مما يحرق في بلاده من التبغ سنوياً | ٧ | رحل |
|--|---------------|-----|
| والايركي من سكل انولابات المتحدة | $\frac{1}{4}$ | ٤ |
| والسوي | $\frac{1}{3}$ | ٣ |
| والدغري | $\frac{1}{2}$ | ٢ |
| والسويسري | $\frac{1}{3}$ | ٣ |
| والبلجي | $\frac{1}{2}$ | ٢ |
| والالمانى | $\frac{1}{3}$ | ٣ |
| والسويدي والبروجي | $\frac{1}{2}$ | ٢ |
| والفرندي | $\frac{1}{3}$ | ٣ |
| والامكليزي | $\frac{1}{2}$ | ٢ |
| والمصري | $\frac{1}{4}$ | ٤ |
| والروسي والاسباني | $\frac{1}{2}$ | ٢ |

فالمصري أكثر اعتدالاً من الامكليزي والفرنسي والسويدي والبروجي والالمانى والبلجي
وعالم حراً ولا يفوقه اعتدالاً في تدخين التبغ الا الروسي والاماني

ثم نحن التبغ في القطر المصري رخيص مائة الى ما هو عليه في ذلك الادوية
حكومة وب تأخذ على اثنين مليون رحل التي تحرق فيها سنوياً أكثر من خمسة عشر مليون

من الخبيثات (حدث في العام الماضي ١٨٠٠ ٣٧٦٣٠١ رنك وقد ردت مكس التبغ هذا العام ٣٨١٢٠٠٠٠ رنك) والحكومة الانكليزية تأخذ على الثانية والربع مليون رنك التي تحرق فيها سويًا نحو احدى عشر مليونًا من الخبيثات (حدث في العام الماضي ١٠٧٤٨ ٢٢٣٠٠٠ رنك) والحكومة الايطالية تأخذ على ما يحرق فيها من التبغ نحو ثمانية ملايين من الخبيثات لا غير . وما رسوم التبغ في القطر المصري بلغت في العام الماضي نحو مليون من الخبيثات لا غير . وقد فرغ ان لدى يدخون ثم ربع السكان من كل مملكة فكل واحد من الذين يدخون في القطر المصري يدفع في الحكومة المصرية نصف جيبه في السنة وكل واحد من الذين يدخون في امريكا يدفع في حكومتها جيبًا في السنة وكل واحد من الايطاليين يدفع في حكومتها جيبًا نصفًا وكل واحد من الفرنسيين يدفع في حكومتها أكثر من جيبه ونصف في السنة . فالمصري مدخن التبغ مريح أكثر من غيره بالنسبة الى ما يدفعه في حكومتها فلا هو مريض في مدخن تبغ ولا الحكومة مفرصة في حد رسومه . وهذا يجرى في كثير من بلاد اخرى . حيثما يرون انهم يحرقون امام عيونهم ان احوالهم الايطاليين والانكليزيين والفرنسيين يستقرون على هذا الدخان اصناف ما يتقون هم

وقد قيل ان الالاباد صفت حفت وطأها واي مئة ام من التبغ فان عادة تدخينه مستشرة في كل اماكن والدس ويحرق الناس منه في السنة التي مليون رطل مصري يدفعون ثمنها خمس مئة مليون جيبه على ما قدر المفقرون . ومزارع في امريكا وحدها تبغ اربع مئة الف رطل ويصل في زرعها هناك اربعون الف نس

هذا من حيث لوجه المادي اما الوجه الصحي فتأثم اهلهم والنظر فيه اهم لانه ان كانت مصار التبغ الضعيفة كما يرمي بعض شائبة فهي ترمي على مضارب كثيرة اضعافا كثيرة ولتحت في ذلك علمي وحلاصته ان التبغ من عائلة كبيرة من عيال النبات فيها نحو تسع مئة نوع وبعض هذه الانواع سام جدًا كنب الطبل والبرجوع وبعضها سام من وجهه وغير سام من آخر كالطباخ فان اوراقه وثماره سامة بخلاف جفوره التي تؤكل وغنيها بمغذات ملايين من الناس في صفاتهم

والجس السمي يكون انما في مئة التبغ فيه أكثر من اربعين نوعًا . ثلاثة منها تستعمل للتدخين وهي التبغ الاميري (يكوتيانا تاكر) والتبغ الشامي (يكوتيانا رستيك) . والتبغ الصيني او السالك (يكوتيانا برسكا) . واخلاقها قائم في شكل اوراقها وحشونها وسماتها . لاول برقع في امريكا ويجود في كل الاراضي وبهك الارض مريعًا لشراعتي للعداء ويعلم

أحياناً حتى يبلغ حصة امتار وذلك نادر والغالب أن يكون علوه متريين وسائة عبعة كرسع
اليد وهي مشعة من رايها وأوراقه كبيرة حمراء معصرة طول أربعة عشر قدماً
قدم ونصف ورعره وردي اللون وبزوره صغيرة في الدرهم منها ٨٦٠ بررة

والتنع الشامي اميركي الاصل وقد نقل الى بلاد الشام منذ عهد حوئين وهو اصغر من
التنع الاميركي يصلو ثلاث اقدام الى الارضة وأوراقه صغيرة بعضها في الخدع الاصلي وبعضها
في فروعه وأوراقه ضاربة الى الخضرة . ومنه التنع التركي على نوعين هذا ما يقال في كتب
النبات ولكننا نرى التنع الذي يزرع في جبال لبنان العرب في شكل أوراقه ولون اوراقه
التنع الاميركي منه الى هذا التنع

والتنع النحوي أو الشباك اوراقه بيضاء وبسر اوراقه فلا يدخن فيه السكاكر بل
في الفارجية حيث توضع النار عليه ثم يبرد دجاجة بالماء

وإذا سألنا الكجوي عما في التنع من الصاصر السامة قال انه اذا قمع رحن مصري من
أوراق التنع في الماء ثم قطر هذا الماء كما يقطر ماء الزهر على بعد الشبه يسبحا على وجه
الماء سائل زيتي رائحته كريهة التنع وطعمه مر وهو يؤثر في الفم والخلق تأثير التدخين المستطيل
وإذا اخذت قليلاً من على رأس ابرة وملتته اصابت دواراً وعناء الا ان مقداراً الذي
يستخرج من الرطل لا يربد على مصحين وزيتاً ودا صيف الى الماء قليل من الماء
الكثير يتيك (زيت الزاج) واستعمل مع الجير يخرج من أوراق التنع سائل قوي ربي طيار
هو البكونين اي الاصل النعال فيه التنع وهو من اقوى السموم دعلاً فان نقطة منه تقتل
الكلب . وهذا السائل يعلو عند الدرجة ٤٨٢ مئيرس ودهيت وبعده بخاراً حاملاً بخرق
التنع ولذلك لا يجوز دخن التنع

ولا تعطيل الكلام في وصف مصادر التنع ولا سيما لاننا كتبنا فيها فصلاً مسبقاً في الجزء
الاول من المجلد السابع عشر وفصولاً أخرى في السنين السابقة ولكن نقول بالاحتمار
المصادر العجيبة غير كثيرة اذا كان الانسان مالم لا يحس المالم فيها

قال الدكتور السر نيامين رتشر دس الشهير ان التنع يحسب غير ضارة اذا خوس
بالاشربة الروحية وضرره اقل جداً من سرور الاپوس وهو ليس اصغر من الشاي . وقول
هذا الطبيب المجرّب حجة قاضية لان مباحته ونتائجه كلها عجيبة حالية من شوائب السموم
ولكن اذا كان شارب التنع من صمدراً فالمصادر كثيرة وحيدة الغاية لاسيما وان الأكثر
من تدخين التنع يوقف نمو الصغار كما ثبت بالامتحان . قال الدكتور رتشر دس

التدخين الضار كله ضرر وحطاً وقباحة وانولد الذي يشرع فيه صغيراً يقل موته ويمصر
 اجم الصوت لطبيء الحركة دميم لمخطر قليل الذل
 وبخت الاستاذ حصن الكباوي في تركيب التبغ وسامعه ومصاره فقال "اذا مكب
 ان يجد عاتراً لا ضرر منه بخفض المسموم ويريد المسموم ويسهل تعاطيه على كل احد على
 المصنوع الخفيف كما على الامير الخطير على الطريق الشريد الذي لا ميمر له ولا ايسر
 كما قل الذي السعيد المصعوب بالغلل والاصدقاء من رال من قلوب الحب والحزن حتى
 يجب من ن ملاءمة من اساء نوعه يتهاجون على ذلك القار يحدو فيه الراحة والسوى .
 وانما اجد في التبغ شيئاً من هذه المزايا ونكسي لا ابي وحووها لابي لا اقدر ان انكر
 شهادة الاباء من نوع الانسان الذي يسيرون اليه ذلك التأثير على ان تأثيره يختلف
 باختلاف الامزجة"

وفد تكلم السر جورج برودود عن تأثير التبغ في امة الترك فقال انها عرفت من
 قديم الزمان مثل المدة وشدة الناس وانقضاء المظهر ثم سكن حالها وحدثت الى الكمية
 والفعل في ذلك لهذا الثبات الاميركي على ما قاله الجبرال ملنكي الشهير
 وكثير من المشاهير عاشوا وماتوا ولم يدقوا علم التبغ ولكن كثير من مهم ايضاً
 كانوا من كبار المدمنين . ذكر المستر هيورد ان السر اسحق نيوتن الفيلسوف الشهير
 الذي عاش ومات هزماً منك مرة يد فتاة كانت جالسة بجانبه فاحذت اليه لانظار
 وكانهم حووا له احد يدها حياً وغراماً اما هو فكان يدخن بحرية (عزوبه) وكأمة
 شعر ان التبغ سدة فاستعاب باحدى اصابع الفتاة لترع الدادة منه ولم يرد على ذلك .
 ونقل هيورد هذه القادة عن السر داود بروستر وكتاب بروستر عن نيوتن هذا في محدد
 كبيرين وقد طالها . الآن اكثر النصول التي تطلب ان هذه القادة مذكورة فيها لم نشر
 عليها فيه

وحلاصة القول ان الناس يبنون على التبغ قدر ما يبنون على الخمر تقريباً وان المصريين
 اكثر قنصاً في التدخين من غيرهم من الامم لاربية وحكومتهم اراافهم من غيرها من
 الحكومات ون التدخين يضر الضار كثيراً والكبار فيلاً وان الذين اعتادوه يجدون فيه
 شيئاً من الراحة والسوى



ترجمة يوسفوس

وعراب يهود المقدس

فلما في الحرة الماضي ان طيطس القائد الروماني حاصر اورشليم وشد حائلها واستولى على سورها الاول والثاني عوة . وحسن يسكر في مهاجمة السور الثالث الا انه كان من الشقة والحمان على جانب عظيم فاراد ان يخفف الحصار قليلاً ويدعو اليهود الى التسليم وامر فواده ان يصعدوا الجند كلهم فرساناً ومشاة وهم بالمدد الكاملة ويدمروا اليهم رؤسهم من الذهب والفضة على مرأى من اليهود . قال يوسفوس ورأى الخوارج ذلك هابوا الرومانيين وودوا ان يستأمنوا اليهم لكنهم عاودوا صكروا في ما اقترعوه من الجرائم وارتكبوها من المنكرات فبشروا من هم الرومانيين وقالوا في قومهم ان نحن سلمنا اليهم الموت والعداب حراً فما غير لنا ان نقتل قتلاً في ميدان الحرب من ان ساقب عقاباً وفطنت عليهم الامداد لكي يهلك الاحياء مع الانوار

وظل الرومانيون اربعة ايام يرمون الرواب على اليهود وجاء اليوم الخامس ولم يستأمن اليهود فامر طيطس ان تقسم جنوده فجميع يقسم الحصان الزاب حول برج انطوية وفيه يوحنا (اي في الزاوية الشمالية الشرقية من الحرم الاشرف وعبد ناب يافا) عارفاً ان يأخذ الهيكل من برج انطوية والمدينة العليا من قبر يوحنا حاسباً ان لا فائدة من احدها ما لم يؤخذ الهيكل ايضاً . وكان اليهود والادوميون يخرجون على الرومانيين ويمنعونهم من اقامة الحصان وكان عندهم نخبة آلة لرمي السهام وارموني آلة لرمي الحجارة فانتصروا الرومانيين وصعدوا عليهم السهل ولم يقطع طيطس امدد من استئمان المدينة لانه لم يكن يرد خربها فامر الى يوسفوس ان يكلم سكانها فقتلهم ويقتلهم بكل ما لديه من الادلة

فدمر حسب امر ودنا من الاسرار وجعل يتوسل الى اليهود لكي ينجوا انفسهم وبلادهم ويحفظهم ولا يفسدوا قلوبهم كلامه وان لم ان امدد اسوارهم فذلك الى الحضيض والور الباقي اوهي من السورين الذين دكهما الرومانيون . قال ويحذر بالانسان ان يحارب لكي يبق مستقلاً ولكن قد ماتكم ذلك انتم الآن في قبضة الرومانيين وقد حصنتم لم منذ زمان طويلاً ثم ان الانسان ليأف من اخسوع ليد حقير اما الرومانيون فكل شيء تحت اقداسهم وي بلاد من المعورة لم تصنع لهم . لا ما كان شديد البرد او شديد الحر لا يطيقون الاقامة يوم الله

الذي جعل الناس في الارض دُولاً جعل مقامة الآن في بلاد الرومان . ومن التواميس المقررة ان السلطة للأقوى ولذلك حصص آباؤكم للرومانيين مع اسم كانوا اقوى منكم جداً . واذكي عقلاً ولم يحصموا لهم الا لاسمهم رأوا الله معهم . اما انتم فما تشقون بعد ان أخذ الحذاب الاكبر من مدينتكم وحصانكم من البلاد أكثر مما احاب الذين وقعوا في ايدي الرومانيين . ولم يحفظ على الرومانيين ما حل بكم من الجوع الذي اهل ابدانكم واضعف عرثكم حتى لو كنوا من حاربكم لبقيتم في قبضة عدو الله منهم فتكنا فان كنتم تستأمنون لهم الآن اتوكم على ارواحكم والا فان اخذوا المدينة عنوة لم يعفوا عن احد منكم ولا سيما بعد ان تكبروا قد رقصتم ما عروصه عليكم . وهم واثقون من احد المدينة بعد ان هدموا سورين من اسوارها وبعد ان قتلوا نبيكم واه الجوع

وكان يوسفوس يتكلم بمثل هذا الكلام واليهود يهرأون به وبعضهم يرشقوا باشبال فلما رأى ان الضائع لا تجدي سماً جعل يذكرهم تاريخ اسلامهم فقال " ايها لاشيابة الثعصاب هل يمكنكم ان تحاربوا الرومانيين يداً بيد . اخبروني في اي وقت حاربنا اعداءنا على هذه الصورة وعيناهم . ألا نعلمون ان الله هو الذي يحارب عنا ويسلم لنا من عدونا . ألا نذكر ان الضفائر التي عليها لاجل آباءنا ولاجل يسوع المقدس . اما الآن فاتم تحاربون الله ايضاً كما تحاربون الرومانيين . ألا نذكر ان الله في الزمان القديم جاء يكاو ملك مصر بجيش لا بعد ولا يحمي واسر الملكة سارة ام امتنا . فلماذا فعل ابراهيم ابونا اذ وضع من مسيح محمود والكثيرة وقد كان عدو من القواد ثلثة وثمانية عشر قائداً ومع كل قائد جيش حرار ام حسبهم كلاشيء بالنسبة الى القدرة الالهية وبسط دراعيه نحو هذا السكاف المقدس الذي يحسموه انهم الآن واتخذ الله عوناً له وصبراً فرددت اليه روجه في اليوم الثاني وحرب ملك مصر من وجهه بعد ان اعطى الصرايين ذهباً وفضة حساباً اياهم شعباً محبوساً من الله . ألا سمعتم ام انكم من اطفال آباءنا الى مصر حيث سلكوا فلم يدافعوا عن انفسهم بالسلاح بل سلموا لله . ومنكم يعلم ان بلاد مصر صارت بالوحوش وكل انواع لاوشة ولم تعد تبت بائناً ثم توالى عليها الصرمان المشر الواحدة بعد الاخرى ولذلك طلق سبيل آباءنا فخرجوا منها من غير سعة دم لان الله قادم كشمه الخاص "

وعلى لم تاريخهم القديم على هذه الصورة وذكر امورا كثيرة لم تذكر في التوراة كثيراً . فترجتها لولا ضيق القام وحرف الملل . فلذا رايه الخواارج ادما صمما واما اهل المدينة فكانوا يبالون الى الاستئمان فخرج كثيرون منهم الى الرومانيين سرا عفا طيطس عنهم

وأرسلهم إلى البلاد محذرة آمين . أما يوحنا ومعمان قائد الخوارج فكانا يراقبان كل من
يحول خروج . ويتكلم به . بل كانا يقفان كل من صاعاً عنده مآلاً يدعو إلى عازم على
القران من المدينة . بل يوسيفوس وشدة الحاجة كثرة الذهب واللب وحصار الناهبون يقتنون
كل من يجدون عنده صاعاً من الذهب . بل يحسرون الطعام ومعه عيب . وكانوا يعرفون
الرجل الذي عنده طعام من مطبوخ فان لم يكن هربلاً قالوا هو يأكل جيداً فلا بد من ان
يكون في صفة من المبيش . وكثيراً ما كان الرجل يشتري كين الحسنة او الذمير بكل ما
عنده من الفضة والذهب ويقتل ابوانه وبأكله حنية حتى لا يدري به احد . ولم تعد مائدة
في المدينة كلها بل كانوا يأكلون الحسنة حبواً ولهذا كانت وفيها عجوة وخميرة و ككوة عن
لنار قبلما يحترق . وكانت امرأة تخطب الفتوة من لم زوجها ولود من م ابي والام من
م اسها . وكان الخوارج يحطمون ما يجدونه مع كل احد كبير اكل او صغيراً لم يرجو
ايه . ولم يشقوا في بيع ككوة . بل في الرزق . ثم قال . اني قد
فعل كل ما جرى ولذلك قول بالاحصاء انه لم يجل عذبة ما حل بأورشليم من البلايا
والخس ولم يولد جبل من اساس شر من سكانها منذ انشاء العالم واخيراً انصرفت امة اليهود لكي
لا تعظم قباحتهم في عيون العرباء وقرؤا هم عبيد واسم عناه الامة وهم الذين حاربوا المدينة
واضطروا الرومانيين الى احرار اهلك غصصاً عنهم . ولما رأوه يحترق لم يسكوا ولم يجرؤوا مع
الرومانيين حاربوا عليه ولكني ساعدت ذلك في ما يلي
ثم فصلته انتم تعجيل في ٦٥ صفحة وسجنتي من ذلك كله بالكلام على احرق الهيكل
وغطاب طيطس لليهود

كان طيطس قد نجح حذران الهيكل ونصب عليها انكباش وحمل بصرها بها من عبر
نقطاع فلم تؤثر فيها كبر حجاريتها ومته سائها ولما اتمته الخيل امر بصب السلام وصعد
جنوده عليه وساقهم اليهود وتغولهم وقبوا سلامهم فلم يبع منهم احد ولكنهم شتموا اليهود كما
شتمهم اليهود فلم يقتل واحد منهم لآ صدف قتل واحداً او أكثر من حصونه ورأى
طيطس ان لا يبين له اني فتح الهيكل ومرا ان تحرق ابوانه فاحترق حبسها حالاً ودابت
رماح النصة في عبيها وامتدت النار الى الاروقة فلما رأها اليهود خذتهم الدهشة ووقفوا
حياراً لا يدرون ما يفعلون . ودمت نار ذلك اليوم واليوم الثاني وفي اليوم الثاني
امر طيطس مريقاً من جنوده ان يطفئها . ثم جمع قواده واستشارهم في امر الهيكل
فاشار بعضهم باحرقه حسب قوانين الحرب لانه ما دام قائماً فاليهود لا يتفكرون عن العصيان

لأنه مجازم ومجنهم . وقال البعض انه اذا ترك اليهود الهيكل فالحكمة تقضي بحفظه واما اذا قوا متحصنين فيه فلا بد من احرافه لانه يعتبر حينئذ بمثابة حصن لا يتناهى هيكل فان كان في احرافه سبل للامنة فاللامنة على الذي تحصوه فيه . طيطس فقال انه لا يجوز لهم ان ينتقموا من الخدات عما فعله البشر ولا يلحق بهم ان يحرقوا ساء بديعاً مثل ذلك ابناء يفسروا ما يستحق ان يكون حلية لمملكتهم ووجهه انشأ من لقواد على ذلك . ثم امر القواد ان يصرفوا الى حياتهم ويترجموا بعد ان يتحجوا اقساماً برسولهم لاسعاد النار وعزم ان يهاجم الهيكل في اليوم التالي وبأحده حنة ولم يعلم ان الله قد رله ان يحرق حرقاً في اليوم العاشر من شهر لوس (آب) وهو اليوم الذي احرقه فيه ملك بابل

وخرج اليهود حينئذ من باب الهيكل الشرقي وهجموا على الرمايين فرددهم الرومانيون على اعقابهم واحذوا احد من اليهود عوداً مشتعلاً وشعل به كوة من الكوى الموهبة بالذهب وكانت تلك الكوة اهل الى الغرف المحيطة بالقدس من حاية الشمية فاصهرت النار في الهيكل حالاً وضح اليهود صيحة عظيمة وحاولوا اطفاءها بما بقي فيهم من القوة . واسرع وحذوا خبر طيطس ان النار شئت في الهيكل فوثب لاجله وجمع نحو الهيكل مسرعاً قاصداً اطفاء النار ونهض فواءه كلهم وسارت الكتائب وراءه وعلا الصياح وكثرت الصواها وحمل طيطس ينادي الجند بأعلى صوته ويشير اليهم يديه لكي يطفئوا النار فلم يسموا صوته لشدة الجلبة وكان حتى اليهود على اشد هم يصعدوا الى واصر قوادهم بل ساعدوا النار على الانتشار وثقلوا كل من صادفوه في طريقهم من اليهود والخواارج

ودخل طيطس قدس الافداس فرآه يفوق وصف الواصفين ولم تكن النار قد بلغت اطن انه يمكنه تقاضه فجعل يحرق الجود على اطفاء النيران وصر حد اودوا ان يصرب كل جندي يعض امره . لكن حتى الجود غلب على احترامهم لطيطس وردت رجبتهم في نهب ما في الهيكل لانهم حسوه مملوها بالاموال ودخل واحد منهم حنة ووضع النار تحت مصراعي الباب فاشتعلت النار منهما في الهيكل كله وري طيطس ذلك هو وفوده فقطع الرجاء من اقداس القدس وحرق منه آسماً وترك الخدم يعدون ما يشهدون

قال يوسيفوس ان المراء لا يستطيع الا ان يأسف على حرب ذلك الساء الفخيم لانه اعظم ساء رأياه او ممعاً به في شكله وحمده وفي العفات انما نبت في مست عليه وفي شهرة قدس الالاداس العجيدة ولكم يتأسى بان الالدار قصت بذلك ولا مرد لقصائنها . ومن الغريب ان الهيكل خرب هذه الثورة في الشهر واليوم اللذين حرمت فيهما البابليون .

ومن ساء الهيكل أولاً في عهد سابيل الى حرايو في السنة الثانية من ملك اسبانيوس الف
ومئة وثلاثون سنة وسعة اشهر وخمسة عشر يوماً ومن بانيو ثانية في زمن جمي في السنة الثانية
من ملك فورس الى خرايو في عهد اسبانيوس ستمئة وتسع وثلاثون سنة وسبعة واربعين يوماً
وفرض الرومانيون على عشرة آلاف من اليهود واحوارج وقتلوا احرقتوا الهيكل ودبحوه ولم
يكتفوا باحراق القدس بل احرقتوا كل الشرف التي فيها وما فيها من الذهب والفضة والحلل كل غنى
اليهود وذخائرهم وكان نحو ستة آلاف من السادة والاولاد قد هربوا الى الواق الغاربي فقتلهم
اليهود الرومانية واحرقوا بهم وكان قد ظهر بي كاذب في ذلك الحين وقال لهم ان الله يامرهم
لينتحسوا الى الهيكل فيخلصهم بالمحبة فصدقوا قوله واتجهوا الى الهيكل فهلكوا به
ولما رأى سمعان ويوحنا ورعاها ان الرومانيين احرقتوا الهيكل وامسحوا سينقون المدينة العليا
فربياً ولا مامن لهم من ايديهم طلبوا ان يتكلموا مع طيطس ويتأسوا اليه فاقرب طيطس
منهم فوادى وخطبهم بواسطة الترجمان فثلاً طيطس اكتسبته الآسما اصاب اولاد كبر الدمار
لهم كذمتهم فجهل قوتها وصعدت عليهم الخراب على اتمكم ومدبتكم وهيكلكم وعلى انفسكم ايضاً
مجهنم وحماقتكم ولقد استمرت اتمكم على الصبار مدة ثلث مجاي عليكم ومن ذلك الحين وانتم
تخاربون الرومانيين لعل تعتقدون على عدوكم الا تعلمون ان شرذمة من الرومانيين نعلت عليكم
او تعتقدون على حلفائكم ولكن اي امة تقبل محالمة اليهود على محالمة الرومانيين او هل
اجسامكم اقوى من اجسامنا كلاً فانكم تعرفون ان الرومانيين انفسهم صاروا عبيداً لنا
الاسوركم انتم من اسرىنا اي سور بقي الناس مثل الاوليايوس الذي يحيط ببلاد
البريطانيين ولكن البريطانيين قد دأبوا لنا هل انتم اعلى مناهمة وامهر في صناعة الحرب
اولاً تعلمون ان قرطاجة نفسها دانت لنا فلم يترك على الرومانيين الا رقبهم بكم منهم
منكوب هذه البلاد وصاروا عبيدكم ملوكاً من اتمكم وغوا نكم شرايع اباكم وتركوكم تفشون
كما تهربدون وزادوا على ذلك كله ان اباحوا لكم ان تخمعو الجارية فاحدث ذلك المال
ونسيانهم به غاربتنا فتمتعت بانتم التي اصحابها عليكم ثم درتم كالافاعي وقتلتم مومكم على الدم
احسوا اليكم وقد تكلموا استغفتم تديرون لير عز يكتنو وصيرتم على ما بكم من القوم ثم
حسرتهم للشام الآن فظهر حوركم وبلى ولكن اعلموا ان الي لم يأت لتقاكم بل لاندركم لانه
لوحاء لاستئصال اتمكم لئلا من اساسها وجاء الى هذه المدينة اولاً وكسبة اني الحليل
وانصر عليه لكي يكون لكم فرصة لدمامة لكنكم حتم شققتهم ضعفاً زدتهم حراً كلما ردا
لياً ولما مات يديون فقام كما يصل الامم الناس اعظمتم فرصة اسلاف الذي وقع يدينا

وتسلّموا ما واثي حينئذ ذهبنا إلى مصر واعددتم لمدائن طهارتنا . ولم تفعلوا من إغصاب
إني بعد ان صار ملكاً لاكم وجدتموه ليز المريكه وهو فائد . ولما طردت كل الشعوب وارسلت
الام العربية ومودها للثاني . فتم انتم واصحابكم العداوة

ورسلتم سفركم إلى ايهاء امنتكم لدى عبروا الفرات لكي يساعدكم سيف الثورة عليا
وبينهم اسواراً جديدة لمدينتكم وخرج منكم الطوارخ واقصمتم سمعكم على عص وثارتم وبكم
الحروب الاهلية امور لا يابها الا من كان ممسكاً في الحاصي منكم . فانيت إلى هذه المدينة
على غير ارادتي وعلى غير ارادة ابي ولما علمي ان اهلبا ميالون إلى السلم صررت بذلك وطلبت
منكم ان تتركوا ما انتم فيه قبل ان اشهر احرب عليكم وعموت عنكم بعد ان حارتموني زماناً
طويلاً ومنت كل من استامن ورحمت كثيرى من الذين اسرتمهم وعدت الذين حملهم على
العصيان واصت آلات الحرب امام اسواركم على غير ارادتي وكنت دائماً اسمع جودي من
الفتك بكم . وبعد كل علية كنت ادعوكم إلى الصلح كما في انا المطلوب ولما دبت من
هيكلكم تاسيت قوانين الحرب ورعبت اليكم ان لا تظفوه واجت لكم ان نخروا من آمنين
لكي احفظكم لكم بل اجت لكم ان نخروا من وقاربوني من مكان آخر ولكم استقمتم بما
عرضتم عليكم واسرتم الثار في هيكلكم يدكم . والآن هل تطلبون المذاكرة في الصلح ايها
الزعماء وانتم لا تزالون في اسلمكم ولم تنزلوا إلى التماس الصلح مع ما وصلتم اليه . فقل
اي شيء تعتقدون ألم يهلك قومكم أو لم يحرق هيكلكم أو لم تمر مدينتكم في لصة بدي . وهل
من اشجاعة ان يحصم الانسان عن الموت ولكسي لا اجاريكم على جوعكم فان صلحتم إلى الآن
عنوت عنكم وصلت فقل السيد الشفوق فانص من لا يقبل الاملاح واحظ من بقي لنفسي
فاجابة اليهود اسم لا يستطيعون التسليم له لاجم انتمو ان لا يسلوا وانما هم يطلبون
منه ان يسمح لهم بالخروج من المدينة فمضوا إلى القفر ويتركوا له فاعاط من هذا الجواب
وشدد الحصار على المدينة إلى ان انفضها عمرة ضد جهد كثير جاء يوسيفوس على وصفه
بالاسهاب فتركاه لصيق المقام وربنا عدنا إليه في فرصة أخرى

قال يوسيفوس ويقدّر عدد الامرى من اورشليم من داءة الحرب إلى نهايتها بـ
واحد مائة الف واعدد الذين ماتوا قتلاً ومرصاً وجوعاً يملون واثة الف نفس اكثرهم يهود ولكن
ليس كلهم من اهالي اورشليم بل كثيرون منهم من الذين جاؤاها في عيد الفطير . قال
ويستدل على ان المدينة يمكن ان تحوي هذا العدد من ان الحاكم سستيمس طلب من
رئيس الكهنة ان يجبره على عدد الشعب الذي فيها وقت الفصح ضد الغرور التي ذمحوها

النهضة العلمية

لا مشاحة في ان شمس المعارف التي عرست عن بلاد المشرق مدفون كثيرة برعت
شعنها ثانية في اوائل القرن التاسع عشر ثم رادت اشراقها منذ نحو اربعين عاماً لما احدثت
مطبعة بولاق الامبرية في مصر ومطبعة لرسايل الاميركيين في بيروت نشران اكدت العلمية
التي تزجت في مصر والشام من اللغات الاوربية وقطعان كتب الخط القديمة والكتب
الحديثة التي انما بعض النسخ في القطارين . ويُعبر عن ذلك بالنهضة العلمية الحديثة . وقد
ردت هذه النهضة طهراً بعد ان كثرت المدارس والجامع في بيروت ونشرت الجرائد العلمية
فيها وفي القطار المصري . واتصل لاول في هذه النهضة ترجمت علوم محمد علي باشا اصل العائلة
الحديثة ورجالهم ثم لرسايل الاميركيين والاوربيين في القطار السوري والقطار المصري ثم للدين
تعلموا وعلموا وعكفوا على تحرير وتصوير في القطارين

وكما يتفاوت الناس في العقول والعلوم ولهم يتفاوتون في ما يعملون به اداء ووجههم
ليس كل من ألف او صنف عاملاً في هذه النهضة على حذر سوى ولا كلهم في اثاره الادهان
سواء بل منهم من لم يعد فائدة تذكر او من اخل العقول بما اذعه من الاعاليط او
سماض الاقوال . فاذا اراد لمصنف ان يشرح تاريخ هذه النهضة ويروي كلاً حقاً لم يتم
له ذلك بالانصرار على ذكر المؤلفات والمؤلفين من غير تمييز ولا تبيين . ثم دا هو بعض الناس
اشياءهم واعصى عن ذكر ما يجب ذكره في معرض يهتم منه انه احاط بجميع ما يستحق
الذكر كلن مضلاً لا مرشداً

وقد اطلأنا بالامس على فصل مسهب المير في كتابه انه جمع كل ما يستحق الذكر من
اكتبت التي طبعت بالعربية في القرن التاسع عشر مصنفه كانت او مؤلفه او مترجمة وراياته
قد ذكر ثلث من المؤلفات والمؤلفين وعصى بجمع الاسماء والافان اعزاء عظيمات وتوسع حتى
ذكر الكراريس الصميرة التي لم يصح منها احد فائدة تذكر لكثرة اعيان ما لا يختلف اثنان في
انه من دعائم هذه النهضة او البقعة العلمية وذكر ثلث من الذين يجهلون لروا اعيانهم بين
عداد المؤلفين واكمل ثلث من الذين حرموا العلم اعظم حرمه تذكر فتذكر . وايضاحاً لذلك
تذكر بعض المطبوعات التي اعمل ذكرها ولولا ضيق المقام لاصفا اليها كثيراً . وبما وكنا
اكتفينا بها اذ قصد من ذكرها التثليل والتعيب . فيها

١ كتاب نفيس في الفلسفة العقلية للدكتور بلس رئيس المدرسة الكلية طبع في بيروت بالمطبعة الامبريكية

٢ كتاب كبير في الجراحة للدكتور روست استاذ الجراحة في المدرسة الكلية

٣ كتاب في علم النبات له ايضا

٤ كتابان في علم الحيوان له ايضا

٥ كتاب في الصيد له ايضا

٦ كتاب كبير في نبات سورية وعلطب له ايضا وكلها طبعت في بيروت

المطبعة الامبريكية

٧ كتاب كبير في التاريخ القديم للدكتور بورتر استاذ التاريخ في المدرسة الكلية

٨ كشف في علم اللاهوت للدكتور اس رئيس مدرسة اللاهوت في بيروت

٩ كتب كثيرة دينية ودينية صدرت من مكتب ميركيبي و دكتور و مرسو بين

والايطاليين طبعت في سورية ومصر

١٠ كتاب سر الفلاح ترجمة احدنا يعقوب صروف باقتراح استاذنا المرحوم الدكتور

كريليوس فان ديك وطبع مرتين في بيروت ومرة في مصر في مطبعة المقتطف صدر من اصناف

اليوم تراجم كثير من من مشاهير المشرق

١١ كتاب الظواهر الحوية ترجمة احدنا عارس عر باقتراح المرحوم الدكتور

فان ديك ايضا وقد طبع في بيروت ولا يزال الكتاب الوحيد في هذا الموضوع

١٢ كتب كثيرة دينية وادبية مثل الحرب المقدسة وسير الابطال والحكمة الالهية

ودويان الشمس وتاريخ الفودوي الخ ترجمناها وطبعت في بيروت

١٣ مئات من الرسائل في مواضيع شتى طبيعية وادبية وطبيعية وتاريخية

وربانية وصافية ودرامية شأها كتاب محفوظ وطبعت في العشرين مجلدا التي صدرت

من المقتطف تحت اسماء مؤلفيها منها

١ رسالة في اطباء اليونان والشرق للدكتور كريليوس فان ديك ظهرت سنة ١٩٠٤

متوالية من المجلد الاول من المقتطف

٢ رسالة في "التقويم" لانيو المستر ادورد فان ديك صدرت في المجلد الرابع عشر من

المقتطف وهي من احسن ما كتبت

٣ رسائل ومقالات لانيو الدكتور ولين فان ديك سمها علي وبضها طبعي صدرت

في مجلدات مختلفة من المقتطف ومنها رسالة سيّد الميكروبات صدرت في المجلد السابع من المقتطف وهي أول رسالة عربية في هذا الموضوع

٤ رسائل كثيرة للدكتور ورنثارت نشرت في مجلدات مختلفة من المقتطف بعضها تاريخي وبعضها أدبي وبعضها صحي وقد جمعا في الطبعة منها وطبعها ثانية في كتاب يدرّس الآن في المدارس الأميرية

٥ أصول متوالية في تاريخ بابل وشنور لجليل اندي مدور نشرت في المقتطف ثم جئت كتاباً

٦ رسائل كثيرة في البكتيريا والأكترول وغير ذلك من المواضيع الطبية للرحوم الدكتور سالم باشا سام رئيس المدارس الطبية سابقاً نشرت في المقتطف ثم طبع بعضها على حدة

٧ رسائل كثيرة طبية وصحية ودائية للدكتور حسن باشا محمود رئيس المدارس الطبية سابقاً وضع بعضها على حدوتة مد طمو في المقتطف

٨ رسائل طبية وتاريخية وحيولوجية للرحوم الدكتور عزام بك كتبها بالانكليزية وترجمناها ونشرناها في المقتطف

٩ رسائل ومقالات علمية وطبية وطبيعية وهيكلية للدكتور شبل شميل نشرت في مجلدات مختلفة من المقتطف

١٠ رسائل أدبية وتاريخية لصاحب السيادة السيد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق وبعضها طبع على حدة بعد نشره في المقتطف

١١ رسالة موضوعها التحقيق في مسألة الرقيق للرحوم السيد محمد بيرم التونسي الخادم نشرت في مجلد الخامس عشر من المقتطف ثم طبعت على حدة

١٢ رسالة في احلاق العرب وواسوسها لعماد بك المويلحي نشرت في المجلد التاسع عشر من المقتطف

١٣ رسائل كثيرة تاريخية واركولوجية للتؤرخ حرجي اندي بني نشرت في كثير من مجلدات المقتطف

١٤ رسالة لاسير اندي شقير في تربية دود الحرير والامراض التي تنز به نشرت في المقتطف ثم طبعت على حدة

١٥ رسالة في الادواة لخير اندي صومط نشرت في اجراء متوالية من المقتطف ثم طبعت على حدة

١٦ رسالة رياضية للمرحوم شفيق بك منصور في المحددات (موجع من الرياضيات) نشرت في اجراء متوالية من المقتطف

١٧ رسائل مذهبية في ادوار الحياة للدكتور امين اني حاصر نشرت في ثمانية اجراء من المجلد العاشر

١٨ رسالة مسببة في صحفة الاثنان للدكتور عزيلى لندشقي نزل اميركا نشرت في اجزاء متوالية من المقتطف

١٩ رسالة تاريخية للحم اندي شهاده في لطراية وجغرافي الاسلام نشرت في ثلاثة اجراء متوالية من المجلد الرابع من المقتطف

٢٠ رسائل تاريخية لقيده محمد بك بزم في تاريخ الدولة العثمانية وتاريخ رتب اعلى والمكية فيها نشرت في المجلد الخامس عشر من المقتطف

٢١ مقالات حسيه ودينيه للدكتور ميخائيل ماريا والدكتور اسكندر بارودي والدكتور نقولا بن والدكتور داود ابى شعر والدكتور دديج بر بارى وعبرهم من الاعاء

٢٢ مقالات طيحيه وكياويه وتاريخيه لدود اندي تحول ومراد اندي البارودي

٢٣ رسائل كثيرة ادييه ولغويه ومطلوبات عديدة لاسعد اندي داصر

٢٤ رسالة طويلة في الحب لنسيم عدي بر بارى نشرت في اجراء متوالية من المجلد السابع عشر من المقتطف

٢٥ رسائل لغويه لبوسف اندي شملت نشرت في اجراء مختلفة من المقتطف

٢٦ رسالة مسببة في البدو وبنو ندم لملبان اندي ستاني نشرت في اجراء متوالية من المجلد الثاني عشر

٢٧ منظومات كثيرة لدميقي اندي حلاط وانيس اندي صبيحة والمرحوم الياس صالح

٢٨ تراجم بعض المشاهير كالمرحوم بطرس البستاني والمرحوم عبد الله باشا عسكري والمرحوم السيد محمد بيرم وترجمة البستاني في التي عوكل عليها آل البستاني ونقلوها الى دائرة المعارف عن مقتطف كما ترى في حرف الله بها في الكلام على دائرة المعارف

٢٩ مئات من المقالات والرسائل لمشاهير الكتب في مصر والشام والعراق نشر بعضها في باب المقالات وبعضها في باب المراسلة والمناظرة وبعضها في باب تدير اسرل وادب العصة والعلاج وكلها مما له الشأن الاسمي في هذه النهضة العلمية الحديثة

١٤٤ لوف من المقالات والنسخة في موضوع مختلفة لوجعت في كتب معتدلة

علم ثلاث مئة مجلد على الاقل وكلها بقلم هذين العاجزين وفي في الفلسفة والطبيعات
ولرياضيات والقلعة والتاريخ والترجمات وعلم الاخلاق والاقتصاد والتدابير الصحية والصناعة
والزراعة بعضها مترجم عن اشهر الكتاب الاوربيين والايركيين وبعضها ملخص لبعض
واكثرها مؤلف تأليفاً او مصنف تصديفاً وبعضها رحلات كرسائل الثيل ومشاهد اوربا
فالمقالات الطبيعية التي نساها الى الباحثين المصري في الذكرة والارادة وما اشبه غللاً
مجلداً كبيراً وفي التي قال فيها الرئيس عاد الدولة الايراني منذ اربع عشرة سنة ما نصه
"حصلت في الفرصة الحيدة بالاطلاع على المجلد العاشر من السنة الخامسة لجر يدتك
ثنية لمتنظف مطالعت منه المقالة التي عنوانها "هل الانسان حر الارادة" وصررت كثيراً
من مقالاته المعيدة في الفلسفة الحديثة والعلوم الجديدة. حقاً اني لقد وجدت في فصل من كثير
غيره من الحرمة العلمية التي تطبع لآن في مراكز التمدن الحديثة" ثم مضى اليها مقالات
كثيرة حسب تقدم العلوم الحديثة

ومقالات الفلك في الشمس والقمر والسيارات وفنون الادب والسداس وما اشبه غللاً
مجلداً او ثلاثة ولم تترك موضوعاً لم يثبت فيه في علم الفلك (الهيئة) الا بسطاه ومضاه
في المتنظف

ومقالات الطبيعة غللاً خمسة مجلدات وفي في كل موضوع من المواضيع الطبيعية
كالحرارة والدور والكهربائية والغازية والقوة وجواهر الاحياء وصناعة الاجسام وعلم جراً
والقالات التاريخية غللاً مجلدات كثيرة ولا سيما الترجمات منها مثل ترجمة نيوتن وغاليليو
وديمسترس وسقراط وحاليس وفريكلين ولا مريه وكلفن وعلاستون وسكي وديماس وفكتور
هيمو ومكس مير وفراي وفان ديك وعلي ياشا مبارك وغيرهم من مشاهير المشرق والمغرب
للمقدمين والمتأخرين

ومقالات العمارة غللاً كتابين كبيرين ومنها فصول متوالية في اصل اللغات وقرورها
تبا فيها على حلاصة ما كتبه مكس لم وهوني وغيرهما من كبار الفاضلين قبل ان
يكتب شي في العربية في هذا الموضوع . ويضاف الى ذلك قاموس علمي ضخم لهم امر به
دكرنا به كلمات العلمية مرتبة على حروف المعجم بالعربية والارمنية وشرحها شرحاً موجزاً
ومقالات الاقتصادية غللاً مجلداً كبيراً واكثرها ملخص عن اشهر اقتصاديين العصر
ويفس ووفس وغيرهم

ومقالات الكيمياء غللاً مجلداً كبيراً ولا سيما من حيث علاقة الكيمياء بالفيزيولوجيا

والصناعة والزراعة وتدير المنزل

والقالات والخبز الزراعية تملأ عشرة مجلدات وكذا المقالات والسند الصناعية . وقد رأينا كثيراً من مخطوطات جمعت وطبعت ونشرت وأكثر ما فيها منقول عن المقتطف ورأى علماء المشرق والمغرب في المقتطف معنوم مشهور وحسب ما قاله فيو استاذنا المرحوم الدكتور فان ذلك يوم نقلناه الى مصر في رسالة نشرت في الجزء السادس من المجلد التاسع مع رسائل دولفور باس مانا والمرحومين شريف باشا وشفيق بك منصور . ولا نقول ذلك مدحاً لأننا لا نقدر ان نعترف بجهلنا دائماً وان الفصل ليس لنا بل للاحوال التي وجدنا فيها فلو اتفقنا لاحد غيرنا ما اتفقنا لآتي احسن مما تينا به . وتنا قوله نذكرها للذي يريدون ان يتناسوا ذلك ويحبوه عن غير الطلبة

❖ ١٥ مقالات شقي في مجلدات المقتطف التسعة بعضها من قبلنا وبعضها من قلم صاحب المقتطف جيلبرت كريبوس . كتاب حسن وثيق مرصع بمثلثة اديبة وتاريخية واثقادية يمكن ان نضع معها كتب كثيرة مفيدة في مواضيع شتى

❖ ١٦ وما قيل عن المقتطف والطائف يقال عن الجدي والطبيب والشاعر والعلل وغيرها ماها كلها اعدت في هذه النسخة العلمية اكثر من اكثر الكتب التي ذكرها صاحب الفصل اشارة اليه آتياً لكن بعض هذه المجلدات اوفاء حقة من الذكر الحسن وبعضها ذكره مراراً عديدة كما سمحت له لراحة واما المقتطف فذكره مرتين في معرض يشهد ان يكون وفيه وقد احصا في المرتين همداً اوسهوا فنقل في الكلام على المرحوم الدكتور كريبيوس في ذلك " اما سيرته بالتفصيل فقد نشرت في جريدة الهلال السنة الرابعة حرو ١ و ٢ منها . ولا صواب حريصة المقتطف كراسة اتوا فيها سيرته على الاسهاب المعول . قول والحقيقة ان ليس لنا كراسة في هذا الموضوع واما لما طبعنا الطبعة الثالثة من مراجعنا وحسب اليها ترجمات بعض المشاهير كتبنا فيها ترجمة الدكتور فان ذلك ثم لا نؤاها . فله وسعنا ترجمته ونشرها في المقتطف ص ١٠ في الجزء الثاني عشر من المجلد التاسع عشر وفي الجزء الاول والثاني من المجلد العشرين . قول شقي ص ١٠ ان يذكر المجلد التاسع عشر والمجلد العشرين من المقتطف فيكون ذكره هاتين اعلان مجلة عاشت عشرين عاماً . ولا يسع الكاتب ان يعتذر بانه لم ير تلك الترجمة في المقتطف لاننا نحن رأينا في ينو اعراء المقتطف التي في فيها

ودكر المقتطف مرة ثانية في الكلام على كتاب حصر الثنام فقال " انه طبع في طبعة المقتطف " مع ان ذلك لم يذكر في الكتاب . وسو واما ذكره فيو انه طبع في مصر . ولاي

سبب الحمل ذكر مطبعة المقنطع عند ذكر كور سائر الكتب التي طبعت فيها واتى على ذكرها كقانون المرافعات وحصارة الاسلام وقاموس ورنيات والاهوية والمياه والبداروسيات والاوراق مع ان مطبعة المقنطع مذكورة صريحاً فيها ولم يتكرر ذكرها الا بالامانة الى هذا الكتاب وعلى ذكر مطبعة المقنطع نقول ان اكثر الكتب التي طبعت فيها كشرح قانون التجارة وسفر استراي ومرص صغير وسفر السلام الى بلاد الشام والاعلام الشرقية وقاموس صغير وغير ذلك من الكتب العلمية لم يذكر في الفصل المشار اليه وسدكرها بالتفصيل في ملحق آخر
نقطة للعامة

١٧٠ الحرائد اليومية التي يكتب اربابها في الاقتصاد والاحلاق والتاريخ ما شأن كبير في هذه النهضة العلمية . ولقد تأبى التأليف ستمين كثيرة وقول ولا بحث لومة لانهم من بعض مقالاتنا الاقتصادية والتاريخية في المقطع كلنا من هذه الدرس والبحث والدول ما يكتبي تأليف كتب كثيرة . اما الترجمات كقارير القرد كروم وخطب كبار رجال السياسة ونحو ذلك مما ينشر في المقطع وغيره من الحرائد اليومية فان لم يكن له تأثير في هذه النهضة وكان لا يستحق الذكر فليس في مطبوعات مصر شيء يذكر
هذه وما لم قصد هذه التهمة ان تذكر كل الكتب التي طبع في هذا البلد بل ان نقص فرصاً واحداً وهو الاشارة الى قصص يجب اقامه ونص ان بتلافاه في طبعة اخرى من كتابه وفيه الكمال على كل حال



الحميات الملازية واسبابها

الملازيا كلمة ايطالية عامية معناها المراه الفاسد (من مالا فاسد واريا هوا) ويراد بالحميات الملازية ما كان كالبرداء ونحوها من الحميات المقنطة التي تعيب سكان البلاد القريبة من الاجام والمنقعات . وكانت المطون ان سببها التصدمات الاجية ثم بحس الدكتور لافران الفرنسي عن سنيا سنة ١٨٨٠ وهو حينئذ في بلاد سرنر فاكشف في دم المصابين بها انواعاً من الاحياء الميكروسكوبية مختلفة الاشكال توجد فيه مادام الانسان مريضاً بها وتزول منه متى شفي
لأن الاطباء لم يحصلوا بهذا الاكتشاف حينئذ ولا سيما في ماليا وذلك لان الدكتور

كلبس الباثولوجي الألماني الشهير كل قد اكتشف هو . الدكتور توماسي كرودي الإيطالي نوة من الماشلس حبياء مسبب الحيات الملارية وسمي باسم الملاريا (*Bacillus malaria*) وهو يستخرج من غسل الطين في لاراضي الملارية . واعاد الدكتور ستورج الاميركي تجارب كلبس وكرودي في اميركا فلم يجد ما يريد . حتى أتت استنتاجها . لأن أكثر علماء الطب في اورما و اميركا اخذوا قوما وحسوا بشلل الملاريا سببا لتهيمات الملارية ثم نصب مذهب لافران على مذهبهما ونشأ الدكتور ستورج في اميركا سنة ١٨٨٦ م في رومية سنة ١٨٨٥ م مدونا في المؤتمر الصحي العام ودار حد مستشفياتها ورأى ميكروب الملاريا (*Plasmodium malaria*) في دم مريض داخلى شقطة بعزل حركة طينه في كريات الدم الحمراء ونظير حركته بتغير شكله ثم يصير شكله كرويا ويسكن مدة ترى في الصفحة ان لية نفس لاسكن . انجر بشكل هذا الميكروب في كريات الدم مدة اربع وعشرين ساعة . ثم عاد الى بيركا وبنت وجوده في سياروب في مستشفي جنس جنس سنة ١٨٨٦ وكان كثيرون قد سبقوه الى اثباته في مرسا واطاليا ومكثوا

ويظهر تما التنبؤ بعض هؤلاء العلماء ان الميكروب الذي يسبب الحيات الملارية يدخل كريات الدم الحمراء ويضديها ويخرج حتى يبلغ شدة ثم ينقسم انقساماً صغيرة وكل منها يدخل كرية جديدة كما ترى في الاشكال التالية . والظاهر ان ادور الحيات مصابة عن هذه ميكروبات تباع لشدها وتنقسم في اوقات محدودة فيكروب الحيات المثلثة مثلاً يتم نموه في يومين وميكروب حيات اربع يتم نموه في ثلاثة ايام . وتختلف انواع الميكروبات الملارية باختلاف الحيات وقد يكون منها في البدن ربع واحد دخله في وقتين محليين ويبلغ بعضه اليوم وبعضه عدداً ولذلك يتكرر لادوار يومياً . وهذا كانت الميكروبات كثيرة في الدم فالحيات شديدة الرطابة والاراضي حبيبة

وميكروب الحيات المثلثة يخرج من كريات الدم الحمراء حالاً واما ميكروب حيات الريح فلا يزال فيها الا حينما تفقد وتزول

ومن المحقق ان كريات الحمراء من دم المصابين بحيات الملارية وان الميكروب الذي تسبب البله نك الحيات يزول اذا استعملت لها انكيا بحركات مناسبة . وقد ثبت ايضا انه اذا حقن انسان سليم بدم انسان مصاب بحيات ملارية فهو من ميكروب تلك الحيات الذي فيها وذلك كله من الادلة القاطعة على ان هذا الميكروب هو سبب الحيات

وهنا نترك امرة القاريه سواء كان من طالبي الحقائق او من الخائفين من الحيات

ويقول دارفورد سبب لداء امكن اسماؤه فحين مفر هذه الميكروبات حتى ستصلها او تقتربها على لافل . والحجاب من العلم لم يكتشف مقرها حتى الآن مع ان رجالة تشوا عنها في ماء الاجام والمستنقعات وسماتها ولو كانت ابلاد التي حولها مشهورة بكثرة الحيات . وعدم اكتشافها هناك لا يبي وجودها بل يدل على ان الوسط المروءة لا تكفي لفصلها عن غيرها من الميكروبات الكثيرة . الاشكال والانواع ولا يعد ان تعرف اليوم و عدد من نل اخرى تكفي لذلك

ولدى ان نكتو مسور ان ميكروب الملاريا لا يبلغ الدرجة التي يصير فيها قادرا على إحداث الحمى في الانسان ما لم يدخل جسم البعوض (الناموس) أولا ولذلك امثلة كثيرة



الشكل الاول (١) و (٢) صور من ميكروب الملاريا في كربة الدم وتظهر فيها في ٣٠ دقيقة . و (٣) ميكروب آخر على صورة اخرى . و (٤) صورة ميكروب زالت حركته وكاد يخرج من كربة الدم وذلك بعد زوال القوة واخذ الكما



الشكل الثاني (١) صورة ميكروب الملاريا بعد اول دخوله كربة الدم الحمراء (٢) صورة بعد ان ما كثر (٣) صورة بعد ان قسم وكاد يتحرك ويدخل انقاسه كربات اخرى

في الديدان التي لا يتبهاها الدحول في جسم الانسان ما لم تدخل جسم حيوان آخر قريبه . ومن رأينا ان البعوض يمت هذا الميكروب في المستنقعات يشرب الانسان ماءها ويشرب الميكروب معه او يجمع المستنقعات وتبعث الريح بالتراب الذي في ارضها فتنتشر الميكروبات في الهواء ويتبعه الانسان تدخل جسمه . وارتأى الدكتور ستيرج ان ميكروب الملاريا يعيش على النباتات المائية لا في الماء فهو يدلل ان الملاريا لا تنتشر في ملاء ما دام الماء عريضا فيها غائرا للنباتات المائية فاذا غل الماء وظهرت النباتات وتعرضت للهواء عاش الميكروب عليه لانه يحتاج الى الاكسجين كما يظهر من دخوله كربات لدم الحمراء الكثيرة الاكسجين . ثم ان البعوض يتغذى من عصارة النبات فاذا وقع على النباتات المائية لبتص

عصارها انصص مع ميكروب الملائرية ولا يعد انه ينقله الى الانسان بعد ذلك . ومن انحاء
 من يقول ان العوض لا يمدى الانسان بالملائرية بل يقيه منها وذلك انه لا يكون الا حيث
 الهواء مشبع بميكروبات الملائرية فاذا وقع على انسان وسعد ادخل في جسمه حراثيم صميمة
 من الملائرية تنبع من تلك الحراثيم القوية كما يقي الطعم المطعم من الجدري . وسواء صح هذا
 القول او صح القول الاول في شبهة في ان كدة العوض في مكان تدل على كثرة الملائرية
 وميكروب الملائرية ليس من انواع البكتيريا المحسوبة لان من السمات كيكروب الكوبير
 وانشلس السل والطاعون بل هو من الحيوانات الدنيا المعروفة بالبروتوزوي اي الحيوانات
 الاولى وهذا مما يجعل البحث صعبا احسن من البحث عن البكتيريا لان انواع البكتيريا نادرة
 الشكل ونوعا باصابع الابلين فمماز صمما من بعض سهولة واما البروتوزوي فتعديرة الشكل
 ولا تكون بسهولة وقلما يسهل استفرادها بالاستنباط . وروايتها بالميكروسكوب اصعب من رؤية
 البكتيريا ولذلك كلو لم ينس لكثير من البحث عنها . والارجح ان ميكروب الجدري من هذه
 القبيل ولذلك لم يكتشف حتى الآن او هو من الميكروب الذي اكتشفه عودرياري سنة
 ١٨٩٣ واثبت فيفر وجوده سنة ١٨٩٥ وهو من البروتوزوي لا من البكتيريا

والظاهر انه اذا دخل ميكروب الملائرية جسم الانسان ووصل الى دمه فالتفت كريات
 الدم البيضاء ، مقاومة الحارس الامين القائم على حراسة الدن ولما لا ترى لها سبيلا لطردو تبته
 ابتلاعا فيوجد في حومها على درجات مختلفة من العوج حسب حالتها وقتها تبته . وقد شاهد
 ذلك كثيرون من الباحثين قال الدكتور بناسي الايطالي انه رأى كريات الدم البيضاء وقد
 ابتلعت ميكروب الملائرية الخيشية وابتلعت ايضا كريات الدم الحمراء التي دخلها هذا الميكروب .
 ووجد الدكتور بنيتالي كريات الدم البيضاء تبته ميكروب الحمى الخيشية وحتى الربع وحتى
 الخريف ولا تكتفي بل تبته جراثيم وتلع ايضا كريات الدم الحمراء التي تحوي
 فيشبع مما تقدم ان الحيات التي تصيب كل احد تقريبا ولومرة في العمر ويكثر حدوثها
 في البلاد الاجبية ولا سيما في الاقاليم الحارة سببا حيوان صغير من ادفى انواع الحيوانات
 يدخل جسم الانسان مع الهواء الذي يتنفسه او الماء الذي يشربه او يدخله من البعوض الذي
 يدمه ويصل الى دمه ويدخل بعض كريات الدم الحمراء ويتندي بها ويهويها ثم ينقسم اقسام
 كثيرة تقوم مقام ولادة السل في الحيوانات العليا وتدخل اقسام كريات اخرى من كريات
 الدم وهلم جرا . والظاهر ان انكشافنا نسطر هذا الحيوان الى الخروح من كريات الدم ولا
 بعد انها نمت بعد ذلك فيجوز الانسان من شربه

خبرات مصر

من يتصفح التقارير السوية التي تنشأ الادارات المصرية في حثام كل عام عن سير اعمالها في ذلك العام يجد ان احوال البلاد صائرة من حس الى احسن منه دوماً ومن انظر رير القيمة الفائدة التي لا باب للبالغة فيها تقرير الجمارك المصرية التي تنبئ عن خبرات هذا القطر وحاجات اهله وسير الاعمال فيه. وقد نشر الآن تقريرها عن العام الماضي وهو مسهب كالتقارير السابقة فاطلق صريحاً بما قدمناه من ارتفاع البلاد وازداد ثروتها

اولاً زادت قيمة الصادرات من القطر المصري في العام الماضي عما كانت عليه في العام الذي قبله بحوسنت مئة الف جنيه فالحا كانت في العام الماضي ١٠٨ ١٣٢٣٢ وفي العام الذي قبله ١٠٨ ١٣٢٣٢. والسكر وهما اعظم الحاصلات الزراعية بل اعظم جنى القطر المصري الذي يتجر به وتقتصت قيمة الحادين التي تحصل من القطر المصري بحوالي ٥٠ الف حيه لان الناس لم يعودوا يسكب على سناك ويسمونها كما كانوا يفعلون فحلاً

ود زادت قيمة الواردات ايضاً مليوناً و٤٣٨ الف حيه ولا بد من ان ننس هذا لزيادة من المواد التي دعت اليها حملة السودان ومنها من البصائع التي اكثر التجار من جلبها فحلاً فرب فحق فقد بلغ ثمن المشروبات التي حلت في العام الماضي اكثر من مليون وحسن مئة الف حيه وكانت في العام الذي قبله مليوناً وثلاث مليون فقط

لان المقابلة بين مئين فقط لا تكفي للحكم ولا بد من المقابلة بين مئين كثيرة وهذا فعلة ادارة الجمارك المصرية وتعتبره بالارقام دوماً وبالرسوم الملوثة احياناً. مثال ذلك علة القطر فالحا كانت على ازدياد مستمر في السنوات الماضية وارفت من نحو مليون ونصف مليون قنطار الى نحو خمسة ملايين قنطار. وعلة السكر فالحا ارفت من نحو عشرين او ثلاثين مليون كيلوغرام الى ٦٣ مليون كيلوغرام وعلة بيرة القطر فالحا ارفت من ثلاثين مليون ونصف مليون اردب الى اكثر من مئة ملايين اردب. اما قيمة لاصناف الزراعية فيستدر الحكم في رياتها وتقصتها لان ما يعدر منها من القطر قليل جداً لا يبي عليه حكم صير ان اسعار الحاصلات لم ترد بريادتها بل لم تنق على حالها ولو بقيت على حالها لتصاصت قيمة الصادرات وصارت حملاً وعشرين مليوناً من الحبيبات على الاقل وصار اهالي القطر المصري من اعى

اهل الارض ولكن الاسعار عبطت في كل البلد بانفاق لزراعة ومنتجها الا ان وسهولة النقل وعلاء الذهب مهدد الاسباب كلها جعلت ثمن قنطار القطن مئة وسبعين عرشاً بعد ان كان ثلثتة وثلاثين عرشاً منذ ثمانى عشرة سنة وثمان كبرو الكرو عرشاً واحداً بعد ان كان عرشين وثمان الثلثة القنطار من بررة القطن عشرين عرشاً بعد ان كان ثلثة وثلاثين عرشاً على ذلك سائر الحاصلات التي تجرى بها وعلوم ان الذين يصلحون زراعة هذا القطار سواء كانوا من رجال الحكومة او من الاهالي انفسهم لا يدر لهم في علاء الاسعار وهبوطها وانما هم مطالبون بزيادة غلاتها وقد قاموا بما يطلب منهم

ثانياً . ان النقود التي ترد الى هذا القطار اكثر من النقود التي ترمل منه كما ترى في هذا الجدول

| السنة | النقود الصادرة | النقود الواردة |
|---------|----------------|----------------|
| ١٨٨٧ | ١٨٩٨٠٦٢ | ٣٠٦٦٧٤ |
| ١٨٨٨ | ٢٦٤٢٩٠ | ٢٠٣٨٩٥٦ |
| ١٨٨٩ | ١٩٦٣٦٩٩ | ١٩٠٠٤١٨ |
| ١٨٩٠ | ٢٠٨٥٤٥٥ | ٢٩٧١٤٦١ |
| ١٨٩١ | ١٥٢٣٩٥٠ | ٢٨٢٤٨٦١ |
| ١٨٩٢ | ٢٠٤٨٤٧٤ | ٣٨٢٦٣٩٣ |
| ١٨٩٣ | ٣٠١٧١٥٢ | ٢٩٤٦٦٧٤ |
| ١٨٩٤ | ١٨١٦٣٥٦ | ١٩٩٥٦٧٦ |
| ١٨٩٥ | ٢٣٢٢١٩ | ٤٣١٩٢٦٥ |
| ١٨٩٦ | ١٨٢٦١٦٠ | ٣٧٣٠٤٢٥ |
| والجمله | ٢١٦٤٧٢٩١ | ٢٩٦١٠٨١٩ |

فالنقود الواردة في هذه السنين العشر تزيد على النقود الصادرة ثمانية ملايين حيه ولابد من ان هذه الزيادة مائة في القطار المصري

ثالثاً . ان تجارة السكر التي شرا اليها في مقالة "التبع وشاربوه" في هذا الحزب قبل ان اطلعتنا على تقرير الجمارك المصرية احدة في الازدياد طاماً طاماً فقد كان الصادر منها سنة ١٨٩٢ هو ١٨٨ الف كيلو مصر في السنة التالية ٢٠٥ آلاف كيلو وفي التي بعدها ٢٣ الف كيلو وبلغت في العام الماضي ٢٦٣ الف كيلو

وأيضا . ان أكثر تجارة هذا القطر لم يرل مع البلاد الانكليزية كما كان قبل الاحتلال
من كما كان منذ عشرين عامًا او أكثر فقد قلنا ان قيمة الصادرات ١٣ مليون جنيه ويظهر من
تقرير الجمارك ان الانكليز دعوا من ذلك سبعة ملايين جنيه والتمتة الملايين الباقية دعمتها
بقية ام الارض على هذا الترتيب دفع الروسون مليونًا و ٤٧٣ الف جنيه والفرنسويون مليونًا
و ٢٠٨ آلاف جنيه والاميركيون ٩٢٧ الف جنيه والتمسويون ٦١٠ آلاف جنيه
والايطاليون ٣٧٠ الف جنيه والاساينون ٢٩٥ الف جنيه واهالي موبسرا ٤٦٢ الف جنيه
والعثانيون ٣٨٥ الف جنيه وقد دعوا الى الانكليز ثم الصانع التي حلتها من بلادهم في
العام الماضي ثلاثة ملايين جنيه اي اقل من نصف ما دعوه اليها ودعوا الى العثانيين مليونًا
و ٥٣٣ الف جنيه والى الفرنسيين مليونًا و ٢٩١ الف جنيه والى التمسويين ٦٩٧ الف جنيه
والى الروسيين ٢٧١ الف جنيه

والى . ان قيمة الصادرات لم زد كثيرا منذ عشر سنوات الى الآن ولا منذ عشرين
سنة ولكن كيتها زادت كثيرا غير ان رخص اسعارها غايلا زيادة كبتها . فاستعمل في
هذا القطر الآن من الصانع يريد كثيرا عما كان يستعمل فيه منذ عشر سنوات او أكثر
ودلك من دلائل السعة وتوفر المال وتحسن الاحوال

كنوز الدنيا

مناجم الذهب

الفصة اخذت الذهب وما المحرمان الكريمال بل الفران الكبيران السيدان السلطان
على الصاد بن الاغان المصردان في كل قطر وفاد . رآها الاسات منذ عهد قديم فاجمده
ياصها ويريقها تغطي بها ثم بالغ في تطلتها فصارت مقومة لما يبدله من الثوب والشاة وعلا شأنها
في حرمه حتى في الذهب عند بعض الشعوب القديمة كالغرب ايام الحاهلية وقدماء الامان .
وكان ثمنها مساويا لثمن الذهب عند اهل يابان حتى القرن السابع عشر وقد صدر من تلك
البلاد بين سنة ١٦١١ و ١٦٤٦ من الفضة ما ثمة ١٩ مليون جنيه ومن الذهب ما ثمة ٩
ملايين و ٤٠٠ الف جنيه ولولا بعض المرسلين المولدين لوقفت البلاد غنيمة نادرة لبعض
لام الادوية بسب ما فيها من الذهب والفضة

وكانت قيمة الذهب ثلاثة عشر ضعف قيمة الفضة عند اليونان في أيام هيرودوتس .
ثم اكتشف الرومانيون معادن الذهب في اسبانيا فبطلت قيمته بالنسبة الى الفضة وصارت احد
عشر ضعفا فقط

واستخرجت الفضة من اسبانيا ايضا مدة قرون كثيرة وهي آتت دعت هنبال بطل
فرطاجة الى احياها وكان يستخرج من مجم واحد في قرطبة ثلثة رطل من الفضة كل يوم
ومضى يولوس قصر الى اسبانيا في طلب معادنها ليوي بها ديوه الكثره وكانت تريد على
مليونين من الجنيهات فلم يجد فيها قدر حاجته فقصده بلاد المال (لوسا) طامعا بما فيها من الفضة
ولذهب فيها ربحا ماسلاميا الى رومية لشرق على رجاله لذين كانوا بصرونه وباعدونه
على مطامير لوشا القصر باولئ شئنه الف جنيه وكثر الذهب حيثئذ لان اكثر الاسلاب
كانت منه فبطلت قيمته بالنسبة الى قيمة الفضة وصارت اقل من عشرة اضعاف

ومناجم الفضة كثيرة وتوجد الفضة فيها مركبة مع غيرها من الناصر كالكبريت ولا يتون
والزبرج والسكور والبروم والبود والريق . وقد تكون في هذه المركبات كثيرة تريد على
٨٦ في المئة وقد تكون قليلة لا تزيد على ٥٢ في المئة . وتوجد ايضا معدنا صرفا في شكل
مكعب او قذور رقيقة او حيوط دليقة او قطع كبيرة لا شكل مخصوص لها وقد وجدت
قطعة منها في مناجم كسرح ببلاد نروج ثقلها ٥٦٠ رطلا وهي الآن في متحف كوبنهاغن
ثم وجدت قطعة اخرى ثقلها نحو ثلاثة اضعاف ثقل هذه ووجدت قطعة في بلاد بروج باميركا
الحسرية ثقلها تسع مئة رطل وقطعة اخرى ثقلها الف وتسع مئة رطل . وكثيرا ما توجد
الفضة بمزوجة بالذهب او بالنحاس كما في مناجم اميركا

وبقي مقدار الفضة قليلا وسنتها الى الذهب في الثلث كواحد الى اربعة عشر الى ان
كشفت المناجم النقية في اميركا وكان اكتشافها حراما على نوع ما ظلت ارض مناجم بروج
باميركا الجبوية اكتشافها احد المود سنة ١٦٣٠ عن غير قصد ومناجم بنومي في بوليفيا
باميركا الجبوية ايضا وجدها رجل اطلع شجرة صغيرة وهو يتفحصها فرأى حول جذورها
شذرات من الفضة . وكانت جماعة تصور ان الثواب في اميركا النائية سنة ١٨٥٩ لاس ما
بيع من الذهب فوجدت مادة سوداء بين شذورو ففحصها واحد الى مدينة مجاورة وحملها
وذا في مركبة من الفضة والكبريت فلم ان هناك سمما فيه فصة وكان امم رئيس تلك الجماعة
كومستك فسمي النجم باسمه واستخرج مئة من المناجم آتت ووجدت بعده ما يساوي مئتين
مليون من الجنيهات وقد بلغت الفضة التي استخرجت من الولايات الاميركية سنة ١٨٩٥ اثني

وسمى مبنية من لريالات وكانت قيمة الفضة التي استخرجت من كل اللادن سنة ١٨٦٥ نحو ١٢ مليون جنيه فقط وباعت في السنين العشر الماضية ما تراه في هذا الجدول

| | |
|----------|---------------|
| سنة ١٨٨٥ | ٢٧٤٨٣٠٠٠ جنيه |
| ١٨٨٦ | ٢٧٩٨٩٠٠٠ |
| ١٨٨٧ | ٢٨٨٣٧ |
| ١٨٨٨ | ٣٣٦٤٨٠٠٠ |
| ١٨٨٩ | ٣٦٠٦٤ |
| ١٨٩٠ | ٣٧٨٢٨٠٠٠ |
| ١٨٩١ | ٤١١٥١٠٠ |
| ١٨٩٢ | ٤٥٩٤٥٠٠٠ |
| ١٨٩٣ | ٤٨٨٣٧٠٠ |
| ١٨٩٤ | ٤٩٩٨١٠٠ |
| | ٣٧٦٧٦٤٠٠ |

وحدة

وعليه فقيمة الفضة المستخرجة من الارض سنوياً أكثر من قيمة الذهب المستخرج منها أولاً بقيت الفضة على سعرها الأصلي لكات قيمة المستخرج منها اصناف بجمه للذهب . وقد كان سعر الدرهم بها عشرين او أكثر ثم هبط منذ سنة ١٨٧٣ وهو الآن نحو عرش وربع لاخير بالمعاملة المصرية

والقابل من الفضة المستخرجة سنوياً يصك نقوداً وما بقي منها يصنع آنية وحلى وتطلى به معادن لرجعة الثمن . والفضة لينة لا تصلح للاستعمال اذا كانت نقنة فيصاب اليها قبيح من النحاس والمالب ان النقود الفضية الاميركية والفرنسية والنموية يكون فيها آخرون درهماً من الفضة وعشرة دراهم من النحاس واما النقود الانكليزية فيها اثنان وتسعون درهماً ونصف درهم من الفضة وسبعة دراهم ونصف درهم من النحاس

وعلى ما سلك الفضة في اميركا قد استخرج منها من حين اكتشاف اميركا إلى الآن ما قيمته الب وحمس مئة مليون ريال صك منها نقوداً ما قيمته ثمانية مليون ريال وما بقي صنع آنية وحلى او خايع في البر والبحر . ويقدر ان في بلاد الهند وحدها نحو ثمانية مليون ريال من النقود الفضية

الصخور غير المتصددة

إذا ذابت المواد المائعة أو صهرت بالحرارة ثم تركزت حتى تتجمد المائع أو بردت الحرارة فالتعاليب منها تتجمد ثانية بأشكال هندسية منتظمة تسمى بلورات كما ترى في بلورات السكر والملح والشب الأبيض والكبريت والثلج والفسفور كذلك إذا جمدت بعد أن كانت مخاراً أو إذا طالت الحرارة عليها ثم بردت قبل أن تصهر، وكثير من صخور الأرض، وثلث من بلورات صميرة ملتصقة بعضها ببعض كالزجاج الأبيض فمثلاً إذا كسرت وطرقت اليد رأيت رؤساً مائلاً من



الشكل الأول

بلورات صغيرة مختلطة بعضها ببعض حتى لا تكاد سطوحها ورواها ترى لأن انعكاس النور عنها وأكثر، وصخور المسورة نارية الأصل أي كانت مصهورة في تقدم الزمان ثم بردت وجمدت وتبلورت ومن ذلك، الصخور المتولدة من حمم البراكين الدائبة، ودفعها تلوي من غير أن



الشكل الثاني

يصهر أي أنه تعرض للحرارة زماناً طويلاً فلان ثم برد فبلور وبذلك صارت الحجارة الجيرية ركاماً والحجارة، لرمية غرايتاً وامتزجت قطع مختلفة من الحجارة فلات وصارت صخرة واحدة، وإذا ذابت الصخور بالحرارة وبردت سريعاً صار طاهرها كالزجاج، وإذا كان فيها مائع

استعمال بخاراً وبقى فيها تجاوزت مستديرة حيث كان ذلك البخار
والصخور المبلورة تظهر منعدة منض الاحيان كما في الميكا والصخور المؤلفة من نوعين
او ثلاثة من المركبات ولكن الغالب انها تظهر غير مصددة كما في أكثر انواع الغرايت ولكن
صخور الغرايت نفسها التي كانت مصهورة بالحرارة قد تدفع البراكين صهارتها في اوقات
متوالية فيربس بعضها فوق بعض طبقات معدة ولذلك يطلب ان تكون الجبال البركانية
مؤلفة من صخور منضدة ولو كانت نارية الاصل

ثم ان الصخور المبلورة التي ليست مؤلفة من طبقات منضدة اذا كانت نارية الاصل
تقلص حينما تبرد وقد تشقق حولاً وعرضاً فتعبر طبقات متعددة وعمدة قائمة ببعضها
تحاب بعض كما ترى في الشكل الاول على الصفحة السابقة وهو صورة قطعة من الصخور التي
في كورواي على شاطئ ايرلندا الشمالي والغالب ان تون هذه الاعمدة مدسة الخواب
وسمى به يكون منه جوب ومنه بوش ومنه بوش ومنه بوش وترى في الشكل الثاني صورة
صخور الزور في احمة الجنوبية الشرقية من استراليا وهي نارية غير منضدة ولكنها تشققت
حين ردت وتخلصت فصارت اعمدة قائمة ببعضها تحاب بعض . وقد توجد اعمدة مثل هذه
افقية ، مضيئة او مائلة نحو مركز واحد وكل ذلك يملأ بشققها وقتا يردت وتخلصت

والمنضدة وعدة لا يجدها بالصخور بل يطلقان على الحجارة والحصى والأتربة فانها قد
تكون ملقاة ببعضها فوق بعض طبقات منضدة كما في رواب وادي النيل وقد تكون ملقاة
بعضها فوق بعض بلا بساط ولا انتظام كما في جرافة السبول المظنون انها من عهد طوفان قديم

السحر في الشعوذة

القهوة من القطن

سمى حراراً وه تكتب شيئاً في هذا الموضوع لاننا كنا ننتظر بعض الرسوم فلم نحضر
مواييا ان ستغني عنها الآن باسماء الشرح واول ما ذكره صب القهوة من القطن وطريقة
ذلك ان يصنع المشوذة اناه كبيراً كالبريق القهوة لكه اصطواني قائم الخواب وله ثلاث
ارجح لكي يرى الحضور انه غير لاصق بالمائدة التي يوضع عليها ولا اتعال ينه ويدها .
ويصب اناه ثانياً يدحس في الاناء الاول بسهولة ولكنة اقصر منه قليلاً فلا يصل إلى اسفله

ان يبق بين فاعله وقاع ذلك ثلاثة مستبشرات او اربعة ويصنع اياه ثالثاً بدخل في الثاني ولكنه قصير جداً عمقه مستبشر او مستبشرات ويملأه بالقطر ويصنع عطاء كبيراً يغطي الياه الاول كله. ويملأ لياه الثاني قهوة ويوصله بالعطاء الكبير ويدور بين المحصور والياه الاول في يدور لاشيء فيه ويدور الثانية صدوق صغير فيه قطن مندوب فيربو المحصور ثم يطلب من بعض البسات ان يملأ الياه من القطر المندوب فيملأه ويعود به الى المائدة ويطبخ بالعطاء الكبير ويقول هكذا يغطي عادة اما انا فلا اريد ان اعطيه بهذا العطاء الكبير ان عطاء اصغر منه ويرجع العطاء الكبير عنه ولكنه يترك الياه الثاني في وسطه والقطن الذي كان فيه يامعظ ويمنع تحت الياه الثاني . ثم يغطي الياه بعطاء صغير فيه الياه الثالث املوه قطعاً لاصفاً به ويمسك قصبة يدور ويمزج عليه وينغم ثم يرجع العطاء نهارة بحيث يبقى الياه الثالث فيه فيرى المحصور القطر طاهراً من الياه فيستقدون ان المشعوذ لم يخذلهم حتى لا ي في شيء . ثم يغطي الياه ثانية ويمزج عيه ويرجع العطاء عنه ويرجع معه الياه الثالث فيبقى فيه الياه الثاني المملوه قهوة

ويكون قد ادى ستة ضاحين من ضاحين القهوة ولثها معها وعلقها وراء كرسيه والى رءاه على الكرسي لكي لا تظهر ياحد يربطه ويقول لا بد لنا من ضاحين للقهوة ويحركها في الهواء لكي يسطاد الضاحين منه في زعمه فتقع الرابطة من بدو ويتظاهر كأن ذلك حدث رغماً عنه فيرفعها عن الارض ويكون ذلك وراء الكرسي فيجعل القفة التي فيها الضاحين تقع فيها وهو يرفعها عن الارض ثم يضعها على المائدة وينزع القفة منها ويخفيها فاذا فيها ستة ضاحين يحسها يعضها على صبيتين صغيرتين ويصب القهوة فيها ويقدمها للمحصور

الدرام من الهواء

العالم ان المشعوذ يستاد وضع الدرام في راحة يدور بحيث لا ترى ثم يتظاهر بأنه اخرجها من جيب امس او من اتفه او من فيه لكن ذلك لا يتم لكل المشعوذين ولا يسهل في الدرام الكثيرة . وعندما واسطة لاجراج الدرام من لاشيء حسب الظاهر وهي صبيتان من المدن تسم الواحدة بالاخري وبقي بينهما فراع قليل توضع النقود في من الفرمكات او الشنات او ارباع الريالات وبقي بينهما فحة صغيرة تخرج تلك النقود منها فيضع المشعوذ مراكباً مثلاً على الصبة ويمضي بها الى احد المحصور ويطلب منه ان يمدحها فيمدحها وسيرانه يعطيه المشعوذ عشرة منها ويطلب منه ان يحتفظ بها حيداً ثم يمضي بالخمسة الباقية ويرفعها في متدبل امام المحصور ولكنه يفرغ قوقها حمة اخري من جوف

الصبيبة على غير انتباه منهم ويسم المندبل الى احد الحصور ثم يرم عليه ويأمره ان يتخطى
هذه عشرة مركبات لا خمسة ثم يمضي إلى الاول ويقول له صاع عشرة المركبات على
الصبيبة بصعها يبرعها في مندبل ويرجع فوقها حصة اخرى ويسنة اياه ثم يأمره ان يتخطى
يعد فيه ١٥ مركب لا عشرة ويكرر ذلك مراراً والنقود تزيد كل مرة الى ان يذهب
الحصور من رباتها وصدق البطالة انه يعمل الخوارق

باب الزراعة

الكساح والنبوة

لهد

النبوة كما مادة شوية تلحق للأطفال والناقص من الامراض فتعديهم على ما فيها من
سهولة الهضم . وفي استخراج من تليل مات يسمى الكساح او المايهوت يزرع هذا النبات
في الاقليم الحارة اخافة الهواء كالقطن المصري يستعمل من الثدات ستة اصناف ما
يستعمل منه لو رُرع حنطة بالنسبة إلى المداد الذي يزرع وفي الحنطة
وزرعة الكساح بسيطة سهلة جداً فانه نبات مجي* تغلو غصانه خمس اقدام إلى ثلثي
ونتمتع حشوره بصبر فيها ثلثين ثقل الواحد منها ثلاثين رطلاً (ليبرة) ومنها يستخرج نشا
جيد ويستخرج النيوكا

واللات صفان ابرحد مر* ولاخر حلو وحلو يوصف على حاله واما المر فنبوة عصار*
سام* جداً لان فيه كثيراً من الحامض الهيدروسيانيك ولكن هذا الحامض يروى منه حالاً
بالحرارة ويعمل به ليعمل على الحظ لان علة ادر من غيره الحلو

اشرة بالاسم

انص لارامي لهد النبات الارض الطيبة لربلية الحيدة المضارف لايها اذا كانت
رطبة كثيرة الماء بيت جذور النبات فيها . ولا بد من كون الارض خصبة لان هذا النبات
يحتاج الى كثير من المداد فاذا لم تستد سه بعد اخرى لم يند النبات فيها ولا بد من

كون الانليم حاراً جافاً ويجود هذا النبات في سواحل البحر ولا حاجة به الى الظل لان الرياح الشديدة لا تضر به

الزرع

تقطع الاعصاب السالمة قطعاً حول كل قطعة منها حمة عشر سنتيمتراً وتزرع مائلة وتغطى بالتراب حتى يبقى منها سنتيمتران او ثلاثة فوق التراب . ولا بد من حرث الارض جيداً قبل زرع النبات فيها فحرق طولاً وعرضاً إلى ان يعم تربها جيداً او تحرق عرقاً اذا كانت صعبة . ويكون المعد بين كل عقلة واخرى من اربع اقدام الى ست ويخار البعد الاكبر في اجود الاراضي . فلا يصح اسبوعان حتى تظهر فروخ النبات وتتناصل الاعشاب من الارض دوماً حتى يكبر النبات ويسطو عليها وذلك في مدة ثلاثة اشهر من وقت زرعها . ويجترس وقت العرق من تنف الجذور الجاسئة لان التأجيل فهو منها

الحد

يكون لزراع بين شهر سبتمبر (ايلول) وشهر مايو (ايار) . ويستعمل النبات بعد زرعها بثانية شهر إلى ثني عشر شهراً ولكن يمكن ان تترك الجذور في الارض زماناً طويلاً ولا تلف . وحينما يريد ان تحرق علة النبات تزعج التأجيل وتقطع وتصل منها الجذور الدقيقة وتعمل وتطعم جيداً بما يلقى بها من التراب . ثم يستخرج منها ما يريد استخراجه من المواد التجارية حالاً لئلا تلف اذا تركت حتى تجف

دقيق الكسافا

تزرع مشور التأجيل بعد عملها مسكاً ككب حادة ثم تمسك امام دولاب مسن يدور بسرعة وتقطع وتغير رناً كالحم لدق فتوضع في اكياس وتصعد ويوضع الرب في ذلك في ساحل ويحمل وتصل مع الايات الحسية والقطع الكبيرة ثم يحفف سبعة آية واسعة من الحدبد تجري لطارة تحتها ما ياب متصلة بموقد كبير وتحرك هذه الآية دوماً حتى لا يحترق الرب فيها فتدور مع كل آثار المادة السامة ودا حبر هذا الرب حينئذ كل منه حبر جيد

منا الكسافا

يقع رب الكسافا في ماء ويترسب فيه ويكرر اجراء الماء عليه فتصل هذه المادة النشوية وتبقى في الماء ويصل يهها ما تسال لدية ثم يترك الماء حتى يرسب النشا منه فيرل منه ويحفف النشا في الشمس وهو جيد جداً ورجيص النش

النشويكا

ان العصار الذي حرق من رب الكساد اذا ترك مدة رست منه مادة نشوية فيرل

الماء عنها وتحمي على صماغ من الشك او على آية حديدية واسعة فتنتج حبوب الشا ونجبر
و يمتص بعضها بعض وهذا هي الشبوكا الحقيقية التي نرد من بلاد بورييل ومريتا ان
تجار حبوب الشا التي فيها يحملها قنبلة لثا بار في الماء وسهلة الغضم واما الشبوكا التي تباع
عاباً وهي حبوب صغيرة كالقزولوه فليست تترك حقيقه بل هي من شا البطاطس

الكرب

ثم ان المصار السام الذي يجرح من التآكل اذا اُعلي حتى صار يقوم القدس فهو من
افرى مصادات السموة ويحفظ به العلم من الفساد زماناً طويلاً وهو المسمى بالكرب

استخراج الشمع

بنم لمسكرسد - صمغ ربة اصل في الثمر المصري

الشمع الذي يخرج من الفحل في القطر المصري جيد جداً وهو عالي النقى في اوروبا اذا كان نقياً
وقد انتعت اشكلاً من الشمع الذي يباع في مصر وشحنها من اجد فيها شكلاً نقياً فان
الشمع الابيض الذي يباع كأه شمع حل فيه قليل من شمع الفحل الحقيقي وهو مزيج من
الشمع البستاني ومواد اخرى. والشمع الاصفر الصارب الى الحمرة مزيج من شمع الفحل والبراسين
وادهان اخرى

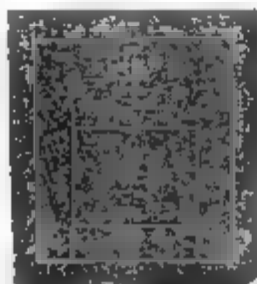
اما شمع الفحل الحقيقي الذي يباع هنا على موعين الاول مروج بالدقيق والرمل وغير
ذلك لكي يريده وزنه. والثاني لم يجرح بشيء فعداً كالاول ولكنه يحتوي كثيراً من الفحل
وللقاح وشرائق الفحل وما اشبهه من المواد التي تكون في حلايا الفحل ولذلك فهو غير نقي ولا
يمكن ان يباع بنق خالص

وقد علمت ان الناس يستخرجون الشمع هنا على اسلوب من اسلوبين الاول ان تذاب
الافراس القديمة في ماء العالي وتترك فيه حتى يجمد الشمع على وجه الماء فيخرج صفاً
واحداً. والثانية ان يذاب الفحل صهراً على النار

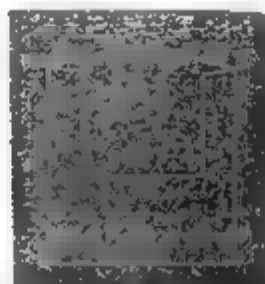
ولا شبهة في ان اداة الشمع بالماء العالي في احسن الطرق ولكن لا بد من اجرائها على
اسلوب حسن ويمكن ان يتم ذلك بواسطة من هذه الوسائل الثلاث

الاولى ان يؤتى صندوق صغير من الصمغ ينقب اسمه ثقوباً صغيرة ويوضع فرس
الشمع فيه ويكون له حرف بارز من اعلاه ويؤتى بصمغ من صمغ ريت البترول ويخرج

عطاؤها وتغلا ماء الى وسطها ويوضع فيها الصندوق الذي فيه اشمع حتى يبقى حرره امداد
راكرأ على حافتها العليا وتعلى وتوفد اشار تحتها فيملئ ماء الذي فيها ويدبب الشمع من
القرص فينزل إلى الماء أولاً ثم يصعد على سطحه حول الصندوق
وترى صورة ذلك في الشكل الاول فان ب الصندوق الصغير الذي يوضع فيه قرص
شمع وحرره بارز من اعلاه ليس في باطن الصميجة او الصميجة والدطاء عليها

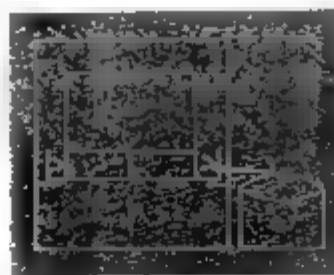


الشكل الثاني



شكل الاول

الثانية ان يكون الصندوق مكملاً لا حرف بارز له ولكن له في اسفله ثلاث ارجل
يلوم عليها فيوضع في اسفل الصميجة ويوضع عليه حجر او جسم آخر ثقيل حتى يبقى تحت
الماء . ثم نصرم النار تحت الصميجة ويدوب الشمع من القرص ويخرج الى الماء ويطنو على
وحيث بقيت الزوايا في الصندوق



الشكل الثالث

تري صورة ذلك في الشكل الثاني فان ب الالفة الذي فيه قرص اشمع وعليه حجر تحت
الحرف ا وفي اسفله ثلاث قوائم قائم عليها و الصميجة الكبيرة التي فيها الماء الذي
الثالثة وهي الطريقة التي استعملها اما ان يوضع حاصر فوق اسفل الصميجة وهذا الحاصر

الاناء واسع له مبرل ناقى من الصبغة و موضع الصدوق الثقب الذي فيه قرص الشمع على هذا الاناء ونعصر النار تحت الماء الذي في الصفيحة يدوب الشمع الذي في القرص وينزل الى الاناء الواسع ويخرج من المبرل وينصب به اناء آخر خارجي فيه ماء يجمد هناك قرصاً ثانياً

نرى صورة ذلك في الشكل الثالث عا ١ الصفيحة وب الصدوق الذي فيه القرص و د د الاناء الواسع الذي في الصدوق وينزل فيه مبرل ينصب فيه الاناء الخارجي ن اما تلية الشمع جيداً يعصر وصفاً بالقلم ومن اراد ان يتعلم كيف اني نضع طبقات التي في حذبة الجيرة قليل من اشبع ر ما يقيد ادمه يتعلم كيفية نقيشو

لا حنا ملا نحا

لا يلبق بأحد ان يزرع جناس واسعة من غير ان يربي فيها محلاً فان النمل يعمى الانجبار على الانار وذلك انه اذا ظهرت زهرة وحن الوقت لتكوّن الثمر فيها لا يكون لقاحها بالماء حدة من دعوى فلا بد لها من لقاح يأتى به من زهرة ملعت فيها وهذا فعله النمل فانها تنتقل من زهرة الى أخرى فتخص الارى (النمل) منها فيلصق اللقاح بها وينقل بهده الوساطة من زهرة الى اخرى

ثم ان خلايا النمل في الحنا لا تحتاج الى خفة خصوصية اذا صنعت على الاسلوب الذي اشار به المستر كرسند وايتنا على وصوفي حراد لا تقطف في العام الماضي من تربية النمل فائدة من حيث ما يجي منه من النمل وشمع وفائدة اخرى اعظم منها الحناش والانار

الحاصلات الزراعية

لا يزال اهالي القطر المصري يجلبون من الحاصلات الزراعية ما هم في غنى عنه لو راد اهتمامهم بالزراعة فقد جلبوا في العام الماضي من الشمع وبحوها من اوائشي ما ثمة بحو ١٤ الف جنيه ومن القمح المقدد والمذبح ما ثمة ٢٩ الف جنيه ومن السمك المقدد والمذبح ما ثمة ٢٨ الف جنيه ومن الحن والزبدة ما ثمة ١٢٤ الف جنيه وقد بلغ ثمن هذه المواد حسب تقدير الجمر ك نحو ثلثثة الف جنيه ولا بد من انها بيعت بمصاعف ذلك للاهالي واكثرها مما يمكن ان يستغنى عنه تربية المواشي والاممالة وهمل الجن والزبدة

وجلبوا من اقصى ما ثمة ١٣٨ الف حيه ومن الدرة الصمراء ما ثمة ١٤٥ الف حيه ومن اشعر ما ثمة ٦١ الف حيه ومن الارز ما ثمة ١٣٦ الف حيه ومن السهم ما ثمة ٣٧ الف حيه ومن البطاطس ما ثمة ٢٥ الف حيه ومن الدقيق ما ثمة ٤١٥ الف حيه ومن الاثمار الخضراء واليابسة ما ثمة ٢١٦ الف حيه ومن المربيات ومحوها ما ثمة ٤ الف حيه -
 وثمن هذه المواد الزراعية كما نحو مليون ٢٩٢ الف حيه - ولا تلام بلاد اذا حلت بمص الاصناف الزراعية من الخارج اذا كانت تلك الاصناف لا تجود فيها كما تجود في غيرها او اذا كانت الارض التي تزرع فيها تلك الاصناف يمكن ان تزرع اصنافا اخرى او غيرها وبما وبكى اكثر الاصناف لثمار اليها كما تما يجود في القطر المصري اكثر مما يجود في غيره وهو كما يزرع في القطر عادة ما زاد زادت الساية بوحى زادت علة قليلا وفي بحاجة البلاد من غير ان تشغل بواحد جديدة

وقد جلبوا في العام - في بواحد ثمة الف حيه ومعهم ان زراعة الس - زويت بصحت نفسى ان يهتم بها بعض ارباب الزراعة ويوسعوا زراعتها

وجلبوا ايضا بيلة بنة وسيجن الف حيه والنبلة تزرع وتجود في القطر المصري والذى يزرعونها يقولون ان من اربابا وامرا مثل ارجح من زراعة القطن او القصب اذا جادا جدا
 وقد صدر من القطر المصري في حلال السنة الماضية من اقصى ما ثمة ٥٤ الف حيه فقط ومن الارز ما ثمة ١٠٩ آلاف حيه ومن القول ما ثمة ٤١٣ الف حيه ومن الصل ما ثمة ١٢٩ الف حيه ومن الطاعم ما ثمة ١٢ الف حيه ومن الثمر ما ثمة ٥٤ الف حيه -
 ويمكن ان يراد الصادر من هذه المرد كثيرا ولكن اكثر اعتماد القطر المصري على القطن والبردة والسكر - فقد صدر من القطن ما ثمة ٩ ملايين ٩٨٧ الف حيه اي نحو عشرة ملايين حيه ومن البردة ما ثمة مليون ٢٢٧ الف حيه ومن السكر ما ثمة ٢٦٥ الف حيه وهذه الاصناف الثلاثة اي القطن والسكر والبردة هي معتد القطر المصري ويماف اليها القول ولكن ليس من الحكمة ان تبدل كل الهمة به زرع ما يمكن ان يصدر الى الخارج وبعمل الاصناف الاخرى التي دلم يزرع منها ما يكفينا اضطرره ان يتاعها من الخارج ماغلى كما يكفينا زرعها

علاج القطن والحشرات

يراد بالقطن ما كان مثل القنبية التي يصاب بها انكرم فيظهر على العنق مادة كالزباد

ثم يضاف وينس وبالحشرات ما يرى بالمين من الديدان ونحوها
فاذا كثرت ضربة الانتجار المثمرة سواء كانت من القطر او من الحشرات فعالجها على
الاساليب التالية

(١) مزيج برودو

كبريتات القناس (الشب الازرق) ٦ ارطل

جيو (كلس) حي جديد ٤ لورطل

ماء ٣٠٠ رطل لو ٤٠٠ رطل

اذب كبريتات القناس في ماء محض بوضع الكبريتات في كيس وتليقو حتى يمس سطح
الماء . وروّب الجبر في اماء آخر وات نصف الماء اليو رويدا رويدا ثم اصف بقية الماء
في هدين الحولين فاذا اصغت متي رطل قسم المزيج ١ واذا اخضت اربع مئة رطل قسم
المزيج ب ويجب ان يضاف جانب من الماء الى كل محلول على حدة ثم امزج الحولين معا
فيكون لك مزيج برودو

(٢) كربونات القناس الشادوي (القطر بات)

كبريتات القناس ٣ اواني

ماء الامويا ما يكفي لادابة كربونات القناس

ماء ما يكفي لجعل المزيج متي رطل

(٣) قاتل السموات والقطر بات

وهو يصنع من ٤ جالون من مزيج ب واربع اواني من احقر باريس يستعمل الى
ان يكبر الثمر و يبلغ نصف مجموع العادي

كمية لتعمل العلاج

التفاح — رش الانتجار بالمزيج ١ قبل ظهور الادرار . وقبل ظهور الازهار بايام قليلة
استعمل قاتل الحشرات والقطر بات (٣) وحيجا يسقط ورق الازهار استعمل هذا المزيج مرة
ثانية بعد عشرة ايام او خمسة عشر يوما رش الشجرة بالمزيج ب وهذه الرشات الاربع تكفي
عائيا لامانة كل انواع القطر والحشرات . والافاستعمل رش كربونات القناس الشادوي
اذا كانت الهواة حاررا رطبا وذلك حيجا يكبر الثمر ويكاد يبلغ لتتل الديدان التي تلتف
الاغار والقطر بات التي تعيب الاعصاب والاوراق

الكبرى (الاجاص) — الرشات الثلاث الاولى تستعمل للكتوي كما تستعمل للتفاح

وبعد الرشاة الثالثة بأسبوع أو اسبوعين رش اشجرة بالمريخ بوجها يكبر الشجر رشها
بكرونات الحاس الشادري

الخوخ (الدرق) - يرش شجر الخوخ بالمريخ اقلما يفتح زهره ثم بالمريخ بوجها
يسقط ورق الزهر وبعد اسبوعين في ارضه يرش بها هذا المفعول مفعلاً

الفرغوق (الخوخ) - يرش بالمريخ اقلما تفتح ازهاره . وحيثما تسقط اوراق الزهر
يرش بقائل الحشرات والفطريات وبعد ثمانية ايام يرش بهذا المائل مفعلاً باربعة اشكال ماء
وحيثما تقرب الآثار من البلوع يرش بسوب كرونات الحاس الشادري

الغضب - يرش بالمريخ اقل من ظهور الادواق وقتما يظهر الفصال (الزهر) يرش بجائل
الحشرات والفطريات وحيثما يكبر الحصرم يرش بالمريخ . وبعد اسبوعين او ثلاثة بالمريخ ب
والرش آلات مهنمة تجلب من اوروبا وامريكا . وتباع الموشة الحليدة منها بمئة عرش

المنافرة والمراسلة

قد رأينا بعد ذلك . وحرب فتح حقا . . . غداة زرعها في المعارف وانها قد تم . . . نصيب للاعداد
ولكن البهجة في ما يدرج فهو على اصحابه من مراسلة كل . ولا يدرج ما خرج من مودع شطط وراسم
الادراج وهذا ما ياتي (١) المدخر ونظير منشئ من اصل واحد فسادت بك بغيرك (٢) انه
الفرص من المناظرة التوصل الى الخاتمة . . . اذا كان كاتب الخط غمز غمزا كان انتمت وانه قد طواهم
(٣) غمز انكلام . . . من ود . . . فالتا لا اسرجه مع . . . بخار سحر . . . خطه

كتاب في الكيمياء القديمة

حضرة الدكتور محمد الخاضع منشئ مختطف

اطلعت على كتاب معاني الرحمة ومعاني الحكمة للورير العميد مؤيد لدين ابن استميت
الحسين بن علي بن محمد بن عبد الحميد الاصمعي المنيش المعروف بالطبراني وورير السلطان
مسعود بن محمد السخري المتوفى سنة ٥٠٠ هـ الفجرة فرائد فادرة في باب بلوغ البارة غريب
المادة بديع الاساليب يشتمل على مصوص كثيرة من اقوال العلماء مع شروح مستبصرة للوقوف

جميعها تحت رموز والغاز في غابة الاشباح والالهام تشير من طرف غني الى سر في الطبيعة
عامض قس من ينه له وتشتت عن اعمال دقيقة كيهوية مسترة تحت اسماء كثيرة مبتدعة
يقصد التورية فلا يهتدي الى السر فيها الا من تدبر منرى الكتاب بالدرس الطويل
هل هذا المؤلف معلوم في المعامل العلمية وما هو الحكم به وهل ما به حقائق نستحق
لاعتبار او هو مجرد تصورات لا تخرج من حيز القوة الى الفعل ولا يؤهل عليها فارجوا
تذكروا بالافادة عن ذلك وما هو رأيكم به ولكم الفصل
الاسكتندرية يوسف قياض

[المتكطف] لا شك اننا رأينا هذا الكتاب او معناه عند وكسا ربح انه مثل سائر
كتب الكيسياء القديمة اوامم وغرائب سطر للايهام والتضليل فلا تصبروا الوقت بطلان
ولو استتب لاحد ان يصع الذهب من القحاس كما يدعي اصحاب الكيسياء القديمة لحرم
الناس من هذا الصفة كما حرصوا على كثير من الصنائع النافعة

ترجمة السيد جمال الدين

حصرة مشي المتكطف القاصدين المحترمين

يسأل بعض الناس عندنا عن سبب اعمال المتكطف نشر ترجمة السيد جمال الدين
الافغاني البعيد الشهرة والظاهر الصيت مشفوعة بصورتين على ما هي عادته في نشر ترجم كبار
العلماء ومشاهير اولي الفصل قس فائل ان ذلك لثمرة الانكليزية ومن فائل لاسر اسر وان
المتكطف بعيد عن مذاهب التسع وان يغاضى عن فصل رجل هو من مشهور علماء الارض
لحالفته له في بعض الآراء والشؤون ومن فائل ان المتكطف بعد المحدثات اللارمة لنشر ترجمة
مطلوبة هذا العالم الشهير والفيلسوف الكبير تليق مقامه وكما كان الحال نرحوكم ما نشر
ترجمته مشفوعة بصورتين او بيان الاسباب التي جعلكم على اعمالها اقناعاً لم يديده وبحبه الدين
يعدون بالالوف دمشق الشام احد المشتركين

[المتكطف] حالاً بلصاً هي السيد المأسوف علياً ايضاً بصورة فوتوغرافية من صور
كتب عليها يبدو ما نصه " الشيخ الفاضل محمد عبده والسيد الكامل ابراهيم هادي اللقاني
والفيلسوف الامي ابو تراب العارف الافغاني تشتمون هذه الصورة ويأخذ كل حصته منها
او يتناوبون النظر اليها فانه ليس هادي سواها جمال الدين الافغاني "

وفي من تصوير لسيفوته ياريس وقد وجدناها عند دولة الرئيس نطلة هام .
وكلفنا مصوراً ماهراً من مصوري القاهرة تصويرها ثانية وبثنا بصورة منها الى النقاش الماهر
فارس الفندي الخوري في بيروت نقشها على النحاس لكي نطبعها مع ترجمتي في المقتطف
ولم نكتبها القمص من رواية السيد جمال الدين ولا طالعاً شيئاً مما كتبنا لأمانة او
الشيخ في احدي الجرائد المصرية يوم كان يكتب فيها قليل الثورة العربية وصحات فليدة
من رسالة اشأها رء على الماديين ومن كان كذلك لم يلق يد ان يحول ترجمة رجل
ليده ولا قرأ مؤلفه لا اذا اراد ان يجمع من كتب اللغة كل اوصاف المدح ويصيبها
عليه صفاً وهذا لا يلقى بالمقتطف . هم ما ننصا من مرديده عن صلوه وواسع همة وقوة
حمية لكن ذلك لا يكفي من يعمل ان يسي احكامه على ما يحمله لا على ما يسمعه فكان اول
اص لهؤلاء من هذا القليل ما اقترحتنا على عالم فاضل من اعر اصدقائنا وهو الاستاذ الكامل
محمود محمد بك
وشرح حالاً في جمع المواد اللازمة لذلك ثم انخرط مهتة فاضطر الى تفديل الاشغال وشر
ما كتب به اليها في هذا الموضوع في العشرين من هذا الشهر (مايو) قوله
" حاولت مراراً ان اوافي رغبتي ورجعتي في ان تكون الترجمة في هذا الجهد ولكن
عاردي المرض بعد الشروع فاضطرت الى قطع العمل وما نال ازل في النقص وانما احضر
الجلسة (في محكمة الاستئناف) للضرورة لا غير فارجو قبول المذمر محمد عبده
قرون من ذلك اما عملنا بما يجب عليه . واكثر الفضول التي طلبها بنا القوم اثم

مواعيد المقتطف

حصرة الدكتور بن مشني لمقتطف الاغر

انتم في الجزء الثالث ورابع من المجلد الثامن عشر من المقتطف الاغر قلى ترجمة
حياة المرحوم علي باسا سار و عرمت في آخر ما تيمم به من ترجمة حله انكم ستمجلون الكلام
في اخره لتني على ما صبه صاحب الترجمة مدة توليه نظارة المعارف الى آخر ما هناك . .
و رصاً كتبتم في الجزء الحادي عشر والثاني عشر من المجلد تسعة مقالة في الاشتراكيين
والقوسويين في البدة الاولى اعصم الكلام في تاريخ الاشتراكية والقوسوية وسيتج البدة
الثانية اعصم الكلام في تعاليم الاشتراكيين والقوسويين ووعدهم في آخر النسخة بتفصيل

رسي السقي بما في البعل فالندان لا يري أكثر من ١٣ درهما فيكون متوسط عليهم نصف
عنة السقي . أما لحرة والشارين معا لشريك لا شيء منها لصاحب الارض
بقول ذلك على مسمع من عموم السوريين والليانيين على المصريين ان يقولوا على ردة
القطن والقصب وخسروا بعد ما انشئت القصب المطاط الكثرة الكبيرة المنتشرة في الوجه
القبلي وان يغفروا توسيع نطاق زراعة الجاين للبرتمال والمز واليوسف فندي بما يجمع بين
القطر المصري وباقى صلات واحة . وتقول بالاحتمار ان بلادنا يجمع فيها القطن والقصب
فيما هو في وادي النيل تحظى اذا حاولت استبدالها بالنوت وما شاكلة
ومضى الشام
احد المشتركين

علاؤنا وضمهم

سادتي اصحاب المختلف

التي اكتب هذه السطور آتت على محل علاؤنا وضمهم تعلمهم وتفاعدهم عن عادة عيرهم
ذاكرًا ما كتب في الي استاذكم الفاضل عقيد الشرق والعلم والادب المرحوم الدكتور
كريستوس فان ذلك جوابًا عن كتاب بعثت في الى حضرة في مرة سنة ١٨٩٠ حينما كنت
مستخدماً في داركم يوصيني في يقول التلبوس القائل لا تفعل باعادة ولا تستكف من
استعادة . وسيرة ذلك الفاضل كانت بحسب هذه الحكمة لانه قصي الصغر يقع اناء المشرق
بما هو ولا محل عليهم بمائدة

هذه . في القطر المصري كثيرون من مطاحل الماء ولكن يمضي العام والماءان ولاعوام
ولا نقرأ لاحد منهم مقالة ولا نسمع من واحد منهم حطة فكيف يمنع العلم ان لم يشر ويشار
وكيف نحى من القوائد وهو مكمون في الصدور . على ان تصون علينا ايها السادة العبدون
واجمع يقتضي انكم والارشاد الى طرق الرشاد . ولقد اتممتكم الله على العلم واخذ عليكم ميثاقه
بان تهتدوا به الناس وترشدوا اليه وتحرمهم من الظلمات الى النور . فسي ان يرى منكم
همة جديدة تنتمش بها قوس طلاب المعارف فتتلو من مقالاتكم العلية وماطرانكم الاديبة
ما يرين عكم وصحة الخلق باسم وبلي بكم في وادي الفصل منارة

محمد عمر

مصر

باب الصناعة

الصور الفوتوغرافية مع المنسوجات الحريرية

لحذرة حسن الحضي ولم يجاري بشين الكوم

ضع في زجاجة يضاء بطيعة ٦ جرامات ونصف حرام من كلورور الذهب و ٢ جرامات ونصف حرام من ملحلب ايلندا و ١٠ حرام من الماء القدر ورحها حتى يدوب ما فيها من المواد وحينئذ تبرد رشحها وخذ جزءا من هذا السائل وضعه في معطس صيني ابيض لطيف وغسل فيه القطعة الحريرية التي تريد احدى الصورة عليها مدة خمس عشرة دقيقة وارفعها واشوها في الهواء حتى تجف . وضع في زجاجة زرداء بطيعة سائلا مركبا من ٢٠٠ حرام من الماء المقطر و ١٠ جرامات من يترات النصة ورحها حتى تدوب يترت النصة وادخل العرفة المظلة وضع قليلا من هذا السائل في معطس صيني وضع عليه قطعة الحرير ثلاث دقائق ثم اخرجها منه وشمها في العرفة المظلة

ثم خذ القرح الزجاجي الذي عليه الصورة السلية وضعها في المكس وضع عليه قطعة الحرير من الجهة الحامسة المقابلة للجانبين وضع قليلا من الرق النقاش وعطاء المكس وعرضه الشمس حتى تظهر الصورة على الحرير وتكتسب اللون المطلوب

وذوب ٢٠٠ حرام من أكسالات البوتاس في ١٠٠ حرام من الماء المقطر واعلها على النار ورشها وحينئذ تبرد صمها في زجاجة نظيفة وحينئذ تظهر الصورة على قطعة الحرير صب قليلا من هذا السائل في معطس وضع قطعة الحرير فيه وحركه حتى تكتسب الصورة اللون المطلوب واذب ١٥ حراما من الحامض الهيدروكلوريك النقي في الف حرام من الماء وضع قليلا من هذا المذوب في معطس وضع قطعة الحرير فيه وحركه دقيقة من الزمان وعبثا ثلاث مرات فظهرت الصورة على غاية الحسن

ثم ضع قطعة الحرير في معطس فيه كمية وافرة من الماء النقي مدة ربع ساعة واشوها بعد ذلك على حبل حتى تجف فتكون الصورة عليها جميلة جدا ولا يد من ان تكون السوائل المار ذكرها حاضرة وقت الشروع في العمل

سقي الي

ان سقي الي او الزينك حتى يبقى صلباً ولا ينقص عمل عشر جداً ولا سيما اذا كان الي دقيق الصلعة كالي البنادق والمدسات . والغالب ان الدراد يصنع ليلاً متقناً جداً ثم يسلقو ويجاول استعماله ينقص حالاً ويصعب فيه كل النصب

وقد كتب بعضهم في جريدة الحداثة الاميركية يقول انه يبقى الي على اسلوب يقسو به جداً ولا ينقص ابداً وذلك انه يجازر الصلب (التولاذ) الجيد كالبارد القديمة ويصعب الي بها ويجيب الي درجة الحجرة القاتمة وينطفئ حالاً في الماء يقسو ويصير سهل القصف ثم يصعب في مقلاة ويصعب معه شخصاً يكفي لتعطيل اداب . ويقع المقلاة في الكور ويصعب النار بالنفخ رويداً رويداً حتى يشتعل الشحم ويمتد اللهب منه حول المقلاة فيخرج المقلاة ويتركها حتى ينحل الشحم رويداً رويداً حتى لا ينسب

وإذا اراد سقي ادوات اخرى كالساكين ومحرها بما لا يراو له يفعل كما تقدم ولكن يبقى المقلاة على النار حتى اذا ادنى منها حوداً مشتتاً التهب الشحم الذي فيها ليرفضها عن النار حينئذ يخرج الادوات من الشحم ويجدها صلبة جداً

الاعتناء بالساعات

عد الساعة الخوال كثيرة من جهة الساعات الصغيرة التي تحمل لا التي تعلق في البيوت بعضها ناعم وبعضها ضار من ذلك ان الساعات يسهل سرق سجارة الساعة وهو قول فاسد لان الشمر في الساعة لا يساوي غرشين ومنه شمر عبر مركبة لا يزيد ثمنها على خمسة غروش ومنها ان تدوير المقارب الى الوراء يضر الساعة وهذا القول لا يصدق الا على بعض الساعات القديمة التي لا تصلح لشيء

والساعة كثيرة الآلات في بعضها ١٥٠ قطعة وفي بعضها ١٠٠٠ قطعة وكل قطعة موصولة وضماً محكما في مكانها وهي تدور دواماً ما دام صاحبها يديرها كل يوم الا اذا احب حراً نشوؤها فاعلمها ناصباً او سكيناً او قلو

ولا بد من تدوير الساعة يومياً في وقت معلوم وخير الاوقات لتدويرها الصباح بعد القيام من النوم لانها تكون عرصة في النهار لصدعات كثيرة ولو كانت في جيب حاملها فلا تلف لان قوة زينكها تكون على اشدها حينئذ بخلاف ما لو اديرت في لساء فصارت قوة زينكها على اضعفها في النهار التالي

ولابد أيضاً من مسح الساعة وتزيينها في وفات معلومة لاس دولاب الموازنة الذي فيها
بمحرك ١٥٠ ميور حركة في السنة فلا يجب انما جدد الزيت طويلاً من حوالي الاحتكاك ولو
كان من اجود انواع الزيوت التي تربت بها الساعات ثم ان نظف الساعة وتزيينها من عمل
الساقي لا من عمل صاحبها

لا تقع طرف الآلات لشظايا لامة لا فائدة من رؤيتها من مها حصر الساعة واذا
وقفت الساعة من نفسها فلا تنبه عنها عن سبب وقوعها من اعطيا لساعة في وهو يصلحها لك
والغالب انه لا يأخذ منك اجرة د كل سبب وبوقها عروياً
كل الساعات حتى احودها سرع في لسة وسعي في الصيف فلا تنبه بتقديم ساعته
وتأخيرها د اكانت كذلك من اعطى لساعة في وهو يصلحها لك

الصناعة المصرية

اذا التفتنا إلى واردات القطر المصري ومصادراته وحدان الصناعة ما حرة فيه تأخرها
عظيماً وهو يصد من وجه ولا يصد من وجه آخر فلا ينظر ان تصنع فيه المصنوعات
التي يوافق بكل موادها الاصلية من البلاد الاصلية ولكن ينظر ان المصنوعات التي موادها
لاصلية فيه تصنع فيه على الاقل كالسكر يكرر ورد منه في العام الماضي ما ثمة ٣٥ الف
حبة مع ان معامل تكرير السكر موحدة الآن في القطر ويجب ان تفي بحاجة اهله او
يزاد عليها

وورد اليه من ورق الطاعة وانكساة ما ثمة ٣٧ الف حبة ومن ورق الكاير ما ثمة
٣٥ الف حبة ومن ورق لرم وانكساة ما ثمة ٤٤ الف حبة . وورق كله يجب ان
يصنع في القطر المصري كما يصنع في القطر السوري وقد ألفت شركة لعمله في الاسكندرية
فسي ان تسرح في عملها وتنفذ فيه

وورد اليه من لحير ولاخر مقدار كبير . يحدد ثمة وحدة وبعده عشرون الف حبة
او اكبر والحير ولاخر يجب ان يصنع منهما في القطر . يكفيه . وورد اليه من الآية
لخوية وارجحية ما ثمة ١١٢ الف حبة ومده يمكن ان يصنع أكثرها في القطر المصري
ولاسي الآية رجاجة

وورد اليه من الطيوب ما ثمة ١١ الف حبة ومن الصاير العادي والمطيب ما ثمة

١١٥ ألف جنيه. ومن العار أن يرد الصادق إلى القطر المصري والزيوت والنفويات كثيرة ورخيصة فيه.

وورد إليه من حيوط القطر والسيارات النطية ما ثمة مليون و ٦٨٠ ألف جنيه وهذا أكبر عار على هذا القطر الذي يرسل قطنه إلى كل محلك أوربا وأميركا ثم هو لا يستطيع أن يشتري عملاً واحداً لعمال القطر وصغيره. وفي على ذلك مسوجات الحرير والكتان والاكياس والحبال فانها كلها يجب أن تصنع في القطر المصري ويقدر ثمن ما يرد منها سنوياً بنحو مليون جنيه.

هذا عدا الآلات والادوات الكثيرة التي يمكن أن تصنع في القطر إذا ارتقت الصناعة فيه ما المصنوعات الصادرة منه في العام الماضي ما تخسبه منها تساوي ١٩ ألف جنيه والمدة ١٦ ألف جنيه وليس عبر ذلك مصنوعات نضج الذكر



باب الهدايا والنقايرط

افريقا دليل

هو كتاب كبير باللغة التركية وصمته حضرة المشيخ البليغ عطوف محمد محسن بك اخندي الكاتب الثاني لدولته مختار باشا الغازي وتكلم فيه على حالة افريقية الطرابلس والطبيعة واحول اهاليها المعاشية ونظامها السياسية ووصف كل محلكة من ممالكها على حدة وصفا موجز في نحو ١١٦ صفحة ثم قصر الكلام على القطر المصري وتاريخه القديم والحديث فاستغرق ذلك نحو ٦٥٠ صفحة كبيرة مردانة بكثير من الصور والخرائط وقد ذكر المؤلف في اول كتابه الكتب الكثيرة التي اعتمد عليها في تأليفه وانتقى منها أكثر ما اوردته فيه وهي سمون كتاباً حذا مصادر أخرى اشار إليها اشارة ولا بد من أن يجد املاء اللغة التركية في هذا الكتاب خزانة فوائد جامعة أكثر ما يعرف عن هذا القطر العبد لنا لعطوفة مؤلفه وافر الشكر والمنة

أين حور

رواية دينية حكيمة وصمها المستر ليد ولين الاميركي باللغة الانكليزية وترجمها الى العربية

استاذنا المرحوم الدكتور فان ديك ورحل من نرحمها نجيب وفاتو وعهد اليها في طبعها طبعت في مطبعة المقتطف

وهي نصف المسكحة الرومانية في عهد الديك المسيح وصفاً مسهباً متيناً على الحقائق التاريخية ونصف ايضاً احوال امة اليهود والامم شاعرة لها سبب ذلك الحين . ومدار الكلام فيها على ثلاثة من الحكاء احدهم مصري والثاني هندي والثالث يوناني وعلى شاب يهودي اسمه ابن حور وهو مثال المرأة والبسالة وعرة النفس وثاة يهودية اسمها استبرو وهي مثال العمة والرواة والربة ونة مصرية تنبئ من ديب من الخبيث والدهاء والدلال

والرواية ندية في ماها ديدية في معراها يلقي بكل احد من السجيين ان يطالعها بامعان لانها تؤثر في النفس مثل اصل الكتب الديدية وهي تطلب من مكاتب حضرات المرسلين الاميركيين في مصر وسورية

اكتفاء القنوع

هو كتاب كبير الحجم كثير التوائد جمعة العالم العامل لمستر ادورد فان ديك وقد تضمن بعض فصوله دوحدا ان كانت يدل الهمة والفرح الوسع في جمع اسماء الكتب العربية المطبوعة من اقدم عهدها الى الآن وماكي طبعها وترجمة مؤلفها بالانجليز . وازاد اليه فهرسين على حروف المعجم ذكر في اوله المصحات التي وردت اسمائها في الكتاب وفي الثاني اسماء مصنفها . ولال في مقدمة الكتاب انه جمعه لانه "يتم كل دواعي مألعة العربية وآدابها ولا سيما كل تليد من تلامذة المدارس المصرية ان يتوصل الى معرفة اسماء الكتب الشهيرة العربية وماكي طبعها وسنة حصول ذلك مع الوقوف على اسم المؤلف وسيرته والقرن الذي بلغ فيه" . لكنه عمل ذكر كثير من الكتب الحديثة كما يظهر من مقالة موضوعها " النهضة العلمية " اشرفاها في هذا الجزء من المقتطف كما لم يحسبها من " الكتب الشهيرة " مع ان بعضها كتب تدريس وذكر كسا اخرى وكراريس وخرائط لو اعاد نظره عليها لانه ذكرها . وعسى ان يكون قد اتى على ذكر كل الكتب القديمة المطبوعة تماماً للامانة

رواية غرامية تركية

A TURKISH LOVE STORY

بمحب أكثر القراء اذا حبراهم ان في مدينة القاهرة في بيت من بيوت ماناوتها الكبار

سيده محدرة نخل الانكبيرة وتكتبها مقالات نشر في اشهر مجلات الانكبيرة وكنت
أطلع في بلادهم فينتاقون على قراءتها وهي حصرة الكتانية الفاصلة بين هاتين احدى كريمة
المرحوم خليل ناسا شريف من وزراء الدولة العلية واحي لمرحوم علي ناسا شريف رئيس مجلس
شورى القوميين السابق

وقد اطلعا الآن على رواية كبيرة الفتى بالانكبيرة وطبعت في مدينة لندن فها
لقرأ اصح صفحات منها وسرف مهاجها فلم تركها حتى اتمتها من اونها الى آخرها وبعث ان
كثير من معاد كما هذا اعظم مدح تمدح في رواية

ومدر الرواية على مائة تركية وشاب تركي من سكان لاسنة وقد سمعت الكاتبة في
الفتاة فصل مرابة النساء العلة ولودعة والاتصاع والصبر وراية وميرت التي بالمرء
والشهادة وعرة النفس وكما لم ترفع عن ملباس عبير من الثبان والبدعت في وصف بقية
لديهم كرههم كآب في رموز وبيوت في التوريب والخدم في التوريب في التوريب في
شيء من ذلك من حد المأثور في العبال التركية فكأنها قصص قصة حقيقة لاروية عراية
موضوعة وقد البست عدم الحقيقة ثوباً جميلاً فجاء الواسع ويسر الخواطر كما يرتاح العقل في
معرفة الحقائق المودعة فحة

ولو ترجمت هذه الرواية الى العربية والتركية والفارسية لافادت فائدة عظيمة في
تهذيب العقول وتدميث الاخلاق

مسائل واجوبتها

فها هذا الجلب من و من انهم المقتطف ووعده ان نجيب في مسائل المتكبرين التي لا تخرج عن دائرة
بحث المقتطف ويشترط على السائل (١) ان يسوئته في جوابه ويحسن في جوابه واحسن (٢) ان لا
يرد السائل منبرج او وعد المخرج من حبه كره في جوابه وحسن جوابه في جوابه (٣) ان لا يخرج
سؤاله عن شهرين من زمانه الى هيكلة في جوابه (٤) ان يسرجه بعد سبب آخره يكون قد اخلطه لسبب

(١) الواح البانورة
ميدان - بون لندني اسطبل - عدنا
الواح حلائية نخل تسع كثيرة من خط
ايضاها من البلاد الاحبية و من
استعملها مائة لحي بها ضرر فكيف يمكن
صلاحها او عمل الواح مثلها

في اي شيء يقتات الدود وهو في قلب الصخر
ومن اين يصل اليه الهواء

ج ان وجود الدودة في قلب الصخر
يقضي ان تكون قد وجدت فيه قبلا صار
صغرا اي منذ الوف وملايين من الدباب
وبقيت حية كل هذه المدة وذلك مستحيل
حيثما لمكسر القول الذي سمعتموه بقوله
كثيرون فلا بد من سبب له . وهندنا ان
سببه هو ان الدودة تقع على مكسر الصخر
عند كسره من بحروب في ظاهرو فيقل
الذي يراها بها كانت في جوفه لانه لم يرها
وهي وقعة . وقد اصاحا عن شيء من ذلك
فاننا كسرنا حجرا في حدائقنا فوجدنا فيه دودة
صغيرة ولنا حينئذ ان الدودة كانت في الحفر
وصدق قولنا كل تدب رأوها فيه وكسنا
نعتقد الآن انها لم تكن فيه بل انها وقعت على
مكسره حينما كسرناه

(٢٣) تأمل الكاسود

مصر: سليم الخدي توما . يقول كثيرون
ان استعمال الكاسود سواء كان شتاء او صيفا
يرتدي الى احوال العصي ويقول غيرهم
خلاف ذلك ويؤكدون انه يئنه الاعصاب
فاي القولين اصح

ج هذا الاختلاف قال به الاطباء
ايضا وهم يستعملون الكاسود كسبة للاعصاب
وكسكي لها فاذا استعمل بمجربات صغيرة فهو
مفيد واذا استعمل بمجربات كبيرة فهو مسكن

ج اذبهوا كما يذاب الغراء اي في
اناء صغير ضمن اناء آخر اكبر منه فيه ماء
حتى لا تمد حرارة النار الى الاناء الثاني في
فيه مباشرة بل الى امد محيط بوتيم مبهوا في
الآنية التي كانت فيها . ويسهل عليكم ان
تصنوا الواح جلائية على هذه الصورة .
تذاب منه جزء من الغراء الجيد في ٢٧٥
جزءا من الماء ويضاف الى ذلك ٥٠٠ جزء
من الصبر ٢٥ جزءا من مسحوق كبريت
النار يوم او الطباشير الناعم وتترك على النار
حتى يصير يقوم لدس . نصب في الصحاف
لمدة ٥٠ ساعة . وكما تصنع هذا مركب على هذه
الصورة يقع ثايه دراهم من الخلائط سواء
وفي اليوم التالي تصنع ٥٠ درهما من الصبر
في اناء مثل الاناء الذي يذاب فيه الغراء
عادة ويحيط به ماء ملح دسعة على النار ويرفع
الخلائين من الماء ونضعه في الفيلسين
وتتركه على النار ثلاث ساعات ثم نصبه على
صحيفة من التلك لها حروف طرية نحو اصبع
وبركة ست ساعات في مكان لا يدخل اليه
عابر . ويكتب عليه بحبر الابلين وقد وضعنا
كبيرة عملوه في صحيفة ٢٠ من ثوب الداسع
من القطن

٣٠ . سود في سحر

وسمى حل في ثوب حتى تصدقها ايها
كانا يملان قطع المطاعة قرأيا دودة في
قلب الصخر مرارا حيث لا شق ولا منفذ اليه

(٤٤) قاتل الخشرات

دمشق . احمد المشركون . رأينا عند
احد الصبادة مسهوقاً أصفر يشبه مسهوق
السراس يسمى قاتل الخشرات جرباءه يصح
سبك اكلات الخشرات الصمغية المصققة على
غصان شجرة كانت مصانة بها ككبة على
النمل لا يبي استعماله لان الافة منه تساوي
عمود ٢٠ غرش على اول الميدان لا يبل لكم
ان تذكروا لنا مسهوقاً او سائلاً رخيص الثمن
لا يهلك الخشرات وحسباً شجار الخوخ التي
تصاب بانواع شتى من هذه الخسرت
ج قتلوه ما يفي بفرسكم في باب
الزراعة في هذا الجزء

(٤٥) مريض المرأة

دمشق . ع ١٠ ق ما الفريش
الذي يبي ماء المرأة من التلب وما كنية
تركيبه

ج هو فريش الكوبال وهو يصنع من
صمغ الكوبال الذي يجلب من زنجبار وزيت
بروكتان وزيت الترنيا على اصول صعب
لا يتيسر لكم الحري فيه والافضل لكم ان
تبتاعوه حاضراً من عند باعة الادمان

(٤٦) مثل ورق الذهب

ومنه . اشترينا مصقة للصكتابة على
الزجاج لباعونا مصقطين ترون رسمهما مرفوقاً
مع هذه المسائل . ولدى الشروع في العمل

من الحبة السليبة تقطع الورق بعد وصوله على
الزجاج ويظهر فيه توج من حبة الارجينية
تتزوجكم ان ترشدوا الى كيفية العمل والى
ما يتبع التوج

ج الريان يدلان على ان المصقطين
حسنان لا عيب بهما وان كيفية العمل
فاتم عرفتم بها الوجه النظري وبقي الوجه
العملي بعد لا نظر به يتكلم به تعلموه الا
من صقل ماهر ومن الممارسة ما الصقل الماهر
فيكون يدمر وسادة صغيرة وملابس مختلفة
ويخرج الورق بها ويصفد بالزجاج ويثبت بحمة
وبهارة فيستوي سطحه ولم يره يصفله على
الزجاج ويكب راباه يصفه على حديد وورق
والجبين وهو يصنع المصقلة قائمة تقريباً

(٤٧) طبيب النساء

ومنه . وعدهونا بالاجابة هن الرجل
الاصم الذي يخالط احد اصداد لادن عندكم
فماذا كانت نتيجة العلاج هل شي ليرسل
احانا ابو

ج لا شية في ان الطبيب الذي اشركنا
اليوم عارف بصاعته فادار حصر احركه ادارة
المقتطف ارشدته الى مكانه ولكن الرحمن
الذي كتبنا عنه لم يوط على العلاج ولذلك
لم تظهر له فائدة تذكر فيه

(٤٨) شاة الاطفال

ومنه . هل من علاج يشق فيه
الاطفال

ج ان الكلمة القرمزية *Epilepsia* مصاحها الصرع او داء النقطة لا الفالج ويطس ان هذا هو مرادكم . والصرع الحقيقي قل موعين الصرع الثقيل والصرع الخفيف وتقوم الحاجة برعاية التدابير الصحية من حيث الطعام والنكر والاشغال والاعمال بحيث ينسب المصاب الاقراط في الطعام ولا سيما مساء ويتنوع عن الاشربة الروحية والمليبات على نوعها ويسكن الاماكن المطلقة الهواء وينعم عن الاقراط في الاشغال الثقيلة

واعمم الادوية برومور اليوتاسيوم يعطى بمقدار نصف جرام الى جرامين ثلاث مرات في اليوم مدة اشهر او سنوات واذا عاقت امريض وحدة يصاب اليوتاسيوم برومور او الاموبيوم حتى يكون مجموع ما يعطى من الثلاثة معاً قدر ما يعطى من برومور اليوتاسيوم وحده . واذا ظهرت علامات انشم البرومي يتقل مقدار البرومور او يوقف مدة ثم يباد اليوتاسيوم والصرع وراثي في الغالب فان اولاد المصروعين او المصابين بامراض عصبية قوية كالتهتيريا والملايا يكونون عرضة له وكذلك اولاد الكهريين وقد يكون مكتسباً من ادمان المسكرات او الاقراط في الجماع او من بعض الآفات الجراحية او من وجود التيسدن في الامعاء او من بعض الامراض المصحفة كالخلى الثيوفيدية والقرمزية . ونكتة ليس من

ج اد اريد شق اللة (الثمرة) ملها تشقها الس تشق مباشرة ولا تحس ان تكلوا ذلك الى الطيب

(٩٦) غيرة التدخين

قنا . حبيب القدي بطرس . تعودت التدخين منذ عشر سنوات وانا الآن في راحة والعشرين ولما رأيت ان لا فائدة من حبر الدس على تركه مرة واحدة وذلك منذ ستة ايام وكنتي شعرت في حلاها سمير حبيب في صحتي ورأيت انه بطراً علي في اغلب الاحيان السهو والتفكير اهل نتمر هلمر الحالة ما دمت تاركاً التدخين لو لا تلبث حتى نزول وهل ينجم عن تبطله ضرر يفسد منه على الصحة

ج فظن ان ما شعرت به حين كتابة سؤلكم قد زال الآن او حفت كثيراً وان لم يزل ورأيت ان لا بد لكم من التدخين ولا تقسم في قلبي واردم الراحة من هذا القلق فلا بأس بامدخين بشرط ان يكون معتدلاً ولا صر على الصحة من تبطله سواء قلل صاحبه او لم يقلل

(١٠٠) الصرع وعلاجه

الاسكندرية . ب س . ما هو العلاج الثاني من داء التشنج او الفالج واسعة بالقرنساوية *Epilepsia* وما هي طرق الوقاية منه

موتاً من خوف من البلاد التي هوؤها
في مدن صنع نكس المومنين من البلاد
أي موهاه عبرتي وعدنا ان حال مورية
صح من القطر المصري

واسر مرض معتدل لان له ميكرور
ببشر من قش المولدين في المواد الذي
حرمه من في العرب التي يكره فيها وقد
شره بصولا كثيرة في مع عدوى السن
راجعوا الصفحة ١١٥ و ١٠٥ و ٦٣٠ من
المجلد الثامن عشر والصفحة ١٢ و ١٠٥ من

٢٠٠٠

سرت ارض القطن

الخطاطبة حبيب الله في حسي. قرأت
في الجزء رابع من المقتطف في باب الزراعة
دور كثيرة القائه او امكن استعاطها
وفي رجوع مادة التصيل فيها ولا ما في
الآلات المستعملة في اميركا لحركة الارض
وما في مونها حتى مكن الرابع است بحث
ثلاثته عدد على غاية حال وبقل طمة
عبيها حرة ثمة عدد عدنا تسترم
٢٠ او ٢٥ روج يقر دنا بحرث الارض
رب مرب او ربع

لاشبهه عدنا في صحة التقرير
الذي خطناه في المقتطف لانه منقول عن
اصدق الجرائد الزراعية. اما آلات الحث
في مراكم مختلف عن آلات حث عدنا

الامراض الحديثة فلا خوف من العدوى في
وطرق الوقاية منه هي تجنب اسبابه المار
ذكرها لا تجنب المصابين به. ويجب على
المصروعين او المعرضين لعداء الصرع ان لا
يتزوجوا معهم بعض ثلاً يحرموا عن ولادته
جاية لا تقتل

(١) السل وعلاجه

ومنه. هل من علاج لشفاء السل
الزفوي وما هو وهل الاحسن للصاب في ان
يقم في القطر المصري او السوري وما هي
طرق الوقاية من السل

ج العلاجات كثيرة ولكن المولدين
لا يرانين يموتون بالسل وقد ادعى بعضهم
ان استشفائي الاكسجين يشفي من السل
وادعى الدكتور سبر ديس لامبركي ان
لاستوائين يشفي من السل وادعى
عشره الف مسائل فشق فيهم. وادعى
الدكتور سكارما الايطالي ان الحلق نادر
معظم يؤمن الاكسبول حق يصل الدواء إلى
بؤر السل يشفي منه. وادعى الدكتور
ناكوتن ان يصل دم الفرس يشفي المصابين
بالسل وقال الدكتور كراسو الايطالي ان
استشفائي روح النعنع يشفي قديماً ثم يرون
السل فيهم في بداءته

وقد ذكرنا في الجزء الماضي ان الدكتور
كوخ الالماني الشهير اكتشف لقاحاً يقطن
له يشفي من السل ولا يبعد ان يحقق غنمه

وحركتها اسرع جفاً والدواب غيرها بسرعة
كانها غبل تجري بالمرصبات لا كأنها
الحارث سيف القطر المصري يطء وتأتي
بمضان الناظر إليها . ثم ان يرد الهواء هناك
يساعد على حداومة الحرث كل النهار ولذلك
لا يستغرب اذا كانت البغال الثانية محوم
مقام عشرين رويحاً من القوي هذا القطر مع
ما هي محاربه طوي من عدم الاتقان . اما قل
حلة القطن فالظاهر ان محطة سكة الحديد
قريبة من الارض لن لم يكن لها فيها أكثر
من محطة واحدة فإبتعدوا عن القطن على
البغال الثانية

(١٣) تكرار زرع القطن

وسنة . هل يزروعون الارض قطعاً سنة
بعد اخرى كما ورد في البدة المشار إليها ام
يزرعونها سنة ويريحونها سنة لو امتنع
ج ان ذلك متوقف على السواد فاذا
امكنهم ان يصفروا السواد الى الارض كل
سنة امكنهم ايضاً ان يزروعها قطعاً سنة بعد
سنة والا فلا والظاهر انهم لا يزروعون ارض
القطن زرعاً آخر فيكون لم روعة لمونها
واعدادها من حين جني القطن في لواخر
الخريف الى حين زرع في الربيع

(١٤) طريقة زرع القطن

وسنة ما هي الطريقة المستعملة لزراعة القطن
في اميركا هل هي مثل الطريقة الحارة عندنا
بالانتثار او عندهم طريقة أخرى بواسطة

البغال حتى يمكن للزارع ان يتم زراعة ٣٠٠
فدان في ثمانية ايام
ج الغالب انهم يزروعونها كما توزع القدرة
المفرواة تزوع النساء تقربط المرأة مثراً
(سربولاً) في وسطها وتضع التقوي فيه
وتضع طرفه يدها حتى يصير كالعكيس
وتغني سرعة بجانب الثلم المنحوق ليربع
القطن دو وهي ترمي التقوي في الثلم على
قدر ما لها يدها . وتكون أكياس البزرة
متفرقة في الاساكن ليسهل الوصول اليها
كما فرغها ملائمة ثالثة ومكتسبة مقالة
مسيبة في الماره التالي عن كيفية زرع القطن
باميركا

(١٥) خواص الملح

للغة الكبرى . خطر الخدي غريب .
اذا كان الانسان مروعاً من أكل الحماض
فهل يجب ان يتنع ايضاً من أكل الملح اي
هل يحسب الملح من التبهات مثل الاشياء
الحادة

ج اذا كانت كمية الملح معتدلة فهو
منه خفيف لاهواء المضم ومقر لتخفيف
العلام ومائم لتكوين الحديد في الامعاء فلا
تتسبب عنه ولكن لاكثر وانه كثيراً للآ
تصبوا بكثرة شرب الماء

(١٦) مائدة العمل

وسنة . ذكرتم سيف عدد شهر يونيو

ح رينا آلات عديدة تحك الجرابات
أنيها من اميركا والعمل بها سهل يتبع
الانسان ان يصله في ساعة من الزمان .
ويمكن ان تطلبوها من عوز البائع
الاميركية في العاصمة عند الخواجا لنجس فان
لم يكن عنده منها جلبها لكم من اميركا

(١٦) دواء الحكة

الاسكندرية . الخواجا صليون عبده
سأكي . ما دواء الحكة

ج يقول الشاعر العربي
لكل داء دواء يستطب به

الألحاقة اجبت من ساوينا
اما نحن فنقول ان الطبايع يمكن ان
تصلح بحس التربية اذ حولت في الصغر وما
اذا شب المرء على خلق والمال به يشب
عليه . وليس كل قوم على الاحق سم
بل على والدي واسلافه من طبعه موروث
من طابعهم ويشعر نزعته منه اذا كانت
متأصلا فيهم

(٢٠) صنع عمل الساعات

القديس . قسطنطين القدي الخوري
في اي سنة اُنشئت الساعات

ج لا يعلم ذلك بالتحقيق وقد ذكرنا
أكثر الآراء الراجحة في مقالة خاصة به
الساعات بشرائها في الجزء الثاني عشر من

الماعي ان البيون والبصل موافق لصحة ماي
صفة يستعملان لاجل كساب فمهما

ح راجعا الجزء الذي اشرتم اليه فلم
يجد فيه شيئا من هذا القيل وما وجدنا في
جزء ديسمبر ان جريدة نيويورك انطية
قالت "ان البصل من اصل الاطعمة في تسكين
الاعصاب وهو يبيد في تسكين الحال
والزكام والاشقار" ويؤكد البصل مطبوخا
كما يؤكد هنا عادة

(١٧) فائدة البيض واللبن

ومنه . ما في فائدة البيض واللبن
والسكر وهل يضر السكر بالصغار

ج البيض من أكثر الاطعمة فائدة
فانه مفيد سهل الهضم فيه أكثر ما يحتاج اليه
الجسم ليعوم وقوته وهو في الغالب رخيص
بالنسبة الى ما فيه من الغذاء في رطل
البيض من الغذاء قدر ما في رطل اللحم .
واللبن مفيد سهل الهضم ولكن لا بد من ان
يكون قويا من الميكروبات المصرة التي تقع
فيه عرقا ويبقى منها ما يستحق . وفي كل حصة
رطل من اللبن قدر ما في رطل اللحم من
الغذاء . اما السكر ففائدته تقتصر على
تكوين الحرارة ولا يحسن ان يكثر الصارمة

(١٨) آلة حرك الجرابات

اسيوط من القدي سلامة . هل توجد
آلة مخصوصة لحك الجرابات وايضا تباع

لم يعرض لشيء من الاسباب التي تصعب
البينة. والوراثة قد تكون من الابل لو من الام
لو من احد اسلافها. اما المطالعة الكثيرة
تصعب الجسم ويجب ثقلها على كل حال
(٢٤١) زهول الاديك

ومن ثم لماذا لو احذما ديكاً مطلق الرحلين
والقنباه على ظهورهم وسننا زاوية امامه بحيث
يكون رأس الزاوية عند مقاربه وتركاه
كذلك يبقى بلا حراك

ج هذا الذي مبياه زهول الاديك
ركب بيوس سويذ ب شره دون من
المجلد التاسع من المختطف. ولا داعي لرسم
الزاوية. ويقال ان مكتشف هذا الامر في
الاديك هو اثنا-يوس كرحو اليسوعي وقد
اشهره سنة ١٦٤٦. وهذا الدهول يعثري غير
الذجاج من الحيوانات التي لا تقارنا. وليس
ان-بة الحرف بكن العلامة رومانس ايث ان
سنة ليس الخوف. والظاهر ان قوة الارادة
تبطل دا ومع الحيوان وضماً غير عادي فلا
يعود لمراكزها العصبية سلطان على ما دوسها من
المراكز العصبية. وذا اردتم زيادة التعميم
عليكم بمراجعة ذلك الجزء من المختطف

(٢٤٥) صبح الشمس

حمص. خطا اقه افنديه مبيض.
نرجو ان تقيدونا عن طريقة صبح الشمس
باللون الاحمر الثابت

المجلد الثامن وورسنا فيها صور كثير من
الساعات المشهورة عليكم بمراجعتها
(٢٤٢) اخترع الطرخ

ومن ثم - من اخترع لعبة الطرخ
ج قد اكثر الباحثون من البحث عن
الشعب الذي اخترع الطرخ نسبة منهم
الى الصينيين وبعضهم الى الهنود وبعضهم
الى المصريين القدماء وبعضهم إلى الفرس
والحقيقة غير معروفة

(٢٤٣) كبر الشمس وسدعا

ج كبر الشمس الارض وكبر
اعددها من القمر
ج الشمس اكبر من الارض نحو
مليون وثلاثة الف مرة ومتوسط بعدها عن
الارض نحو ٩٣ مليون ميل ومتوسط بعد
القمر عن الارض نحو ٢٤٠ الف ميل
والشمس ابعد منه عنها نحو اربع مئة مرة

(٢٤٤) الشيب الباكر

طبعاً. انطواجه الياس جورجي عجلان.
وسدت في رأسي شعراً شائباً وانا في الثامنة
عشرة وليس في علة عصبية ولا انبياء. وقد نسب
ذلك بعضهم الى كثرة الانكباب على المطالعة
بهم هذا صحيح وهل يزدحم ثقل المطالعة
ج يحدث الشيب الباكر من الاسباب
التي تصعب الجسم والبدية عموماً ويحدث ايضاً
بالورثة ولو لم يكن الانسان خفيف البنية او

الماء بقوة الانسان . او من فعل البخار كما في الآلات البخارية . او من فعل البخار الذي استحال إلى كهربائية كما في الآلات الكهربية . وارجح هذه القوات كلها حركة الماء نفسه ثم فعل البخار . اما الآلة التي اشترط اليها فقد ذهبنا لمشاهدة تجربتها اول مرة فلقد لقيت دعاء ان وفنا اثبت من ان يصاع في الصل ثم يهله الله يستحيل ان يصنع آلة ترفع ماء النيل ما لم يبدل على رفعه قوة اعلى من قوة البخار ولذلك لا مائدة من الله ما سقط في يدو ومن ثم لم امد سمع عه شيئاً

٥٢٨ قوات الدول البحرية

الاسكندرية ح ٢٠٠٠ لوجوكم ان ثبتوا لنا آخر احصاء قوات الدول الاوربية البحرية ج احدث الاحصاءات لذلك الاحصاء الانكليزي الرسمي الذي نشر في ١٢ اغسطس سنة ١٨٩٦ واحصاء كتاب الاساسة السنوي عن سننا الحاضرة اي سنة ١٨٩٧ . وفوات الدول البحرية حسب التقرير الاول هكذا

| | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|
| ٤٥ | ٢٩ | ١٠ | ١٠ | ١٣ | ١٣ |
| ٨ | ٩ | ٩ | ٠ | ١ | ١ |
| ٨٧ | ٢٣ | ٠٢ | ٠٧ | ١٥ | ١٥ |
| ٣٥ | ١٣ | ١٦ | ٠٥ | ١٥ | ١٥ |
| ٤٢ | ٠٠ | ٠٥ | ٠٠ | ٠٠ | ٠٠ |

بارحة

حوالة مدرعة

حوالة بحرية

مفتن تريد

مشتقات التريد

ج قد كتبنا فصلاً طويلاً في هذا الموضوع في المجلدات السابقة راجعوا الجزء الاول والجزء العاشر من المجلد السادس ترد بينهما فصلين مسهبين في

٥٢٩ مطبعة لعل الكتاب

ومنه . رأيت في السنة الثامنة من المقتطف مقالة في باب المسائل ص ٢٢٠ عنوانها مطبعة لعل فارجو ارسال صحيفة التولاذ المذكور انها محزنة طولاً وعرضاً والقلم المحصور بها وادقني عن التمس لامتددة لمصرتم ج لا نطق ان هذه المطبعة تباع في القطر المصري فاجبوا من اميركا بواسطة احد التجار

٥٣٠ آلة لرفع الماء

ومنه . رأيت في الملل اعلان آلة جديدة لرفع المياه بلا بخار ولا حيوان ولا هوا . فارجوكم افادني عما هل تصلح لرفع الماء من الآبار وما كيفية عملها وهل يمكن عملها عندنا

ج الماء جسم ثقيل يقضي رفعه من مكانه إلى مكان اعلى من قوة تزيده على ثقله . وتستخرج هذه القوة من حركة الرياح كما في طلمبات الهواء او من المياه المتحركة كما في دواليب الماء المستعملة عندكم في حمص . او من الحيوانات كما في النواعير (السواقي) التي تديرها الحيوانات او من الانسان كما في الادلي والقرب والثؤديد والطللمبات التي يرفع بها

لكن هذا الاحصاء غير مدقق اذ لا يتميز
في بين البوارج كبيرها وصغيرها سرهما
وبطشها قديما وحديثا واصل منه احصاه
كتاب الساسة لسنة ١٨٩٧ وفيه من البوارج
اثنى من الدرجة الاولى (اي اثني ليس عمرها
اكثر من ١٢ سنة وليس مجموعها اقل من
سنة آلف طن) عند بريطانيا ٢٨ بارجة
وعند فرنسا ٢٠ بارجة وعند روسيا ١ بارجة
وعند ايطاليا خمس بوارج وعند ألمانيا ٥
بوارج وعند اسبانيا بارجة وعند النمسا بارجة
وعند هولندا ١ بارجة

الاميركية ست بوارج وعند شيلي بارجة
وعند اليابان بارجتان

والبوارج التي من الدرجة الثانية (وهي
اثني عمرها اكثر من عشرين سنة ومجموعها
يس اقل من ٥٠٠٠ طن) عند بريطانيا منها
٥ بوارج وعند فرنسا ٨ بوارج وعند ايطاليا
٤ بوارج وعند ألمانيا ٥ بوارج وعند النمسا ٥
اراج وعند النمرك بارجة وعند براريل
بارجة وعند اليابان بارجة

والبوارج التي من الدرجة الثالثة (اي
اثني عمرها ليس اكثر من ٢٧ سنة ومجموعها
اقل من ٥٠٠ طن) عند بريطانيا منها ٩
بوارج وعند فرنسا ٦ بوارج وعند روسيا
بارجة وعند ايطاليا بارجة وعند ألمانيا ٤
بورج وعند النمسا بارجتان وعند تركيا بارجة
عند كل الورد اثني عند دول وريا

واسيا واميركا من الدرجات الثلاث . اما
الحوالات من الدرجة الاولى والثانية والثالثة
فكثيرة وكذلك غروب التريد وعند كرها
في الجزء التالي

ثم ان البوارج والحوالات مختلفة كثيرًا
في اقدارها وسماك دروعها والبوارج الانكليزية
اثني من الدرجة الاولى قوة آلات كل منها
من ١٢٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ حصان وقصا
قادري بوارج غيرها وسرعة كل منها من
١٧ إلى ١٨ ميلا بحريا في الساعة وسنشرح
ذلك كله في فرصة اخرى

اما القوات البحرية من حيث عدد البوارج
في بحرية لانكيز هذه السنة (اي سنة
١٨٩٧) ٩٣٧٥٠ قسًا وميزانية البحرية
عندم ٢١٨٢٣٠٠٠ جنيه اي نحو ٢٢
مليون جنيه

وفي بحرية الفرنسيين ٤٤٢٦٧ قسًا
وميزانية البحرية عندم هذه السنة
٢٣٧١٤٧٣٩٠ فرنكا اي اقل من تسعة
ملايين وخمس مئة الف جنيه

وفي بحرية الاسبان ٢٨٠٠ قسًا وميزانية
البحرية عندم هذا العام ١٩٩٠٢١٧٥ روبل
اي نحو ستة ملايين وستة الف جنيه

وفي بحرية الالمان ٢١٨٣٥ قسًا
وميزانية البحرية هذا العام ٥٥٣٨٢٣٠٠
مارك اي نحو مليونين و ٧٧٠ الف جنيه
وفي بحرية ايطاليا ٢٤٥٩٠ قسًا وميزانية

بحرية صندم هذه السنة ١٦٤٦ ١٦٤٦
 رنكا ي هو ثلاثة ملايين وثمثة الف
 جنيه فبراية البحرية سنة بلاد الانكليز
 تساوي مبرية البحرية في فرنسا وروسيا
 والمانيا واطاليا وما

(٦) القاموس ارك

مصر . امين القندي شكري . قرأت
 في العدد ٨٠٩ من الجريدة الانكليزية
 Tit-Bits ان لجنة احرف الاول من القاموس
 The New Monumental Dictionary of the English Language
 قد تم جمعها في ٨٩٤٩١ كلمة منها ٦٦٢٥٤
 كلمة اصليّة . فالرحا ان تشكروا بشر
 معاونكم عن هذا القاموس واسم رئيس
 لجنة جمعه ون تيسر فمواة حتى يتكدا ان
 تكاتب اصحابه لاجل الاشتراك فيه

ح انما سؤكم هذا لي حفرة سقراط
 القندي مبيرو في الاسكندرية لاننا علمنا
 انه رأى الاجراء التي نشرت من هذا
 القاموس ويبحث فيها مليا فكتب عليه الجواب
 التالي

"هو قاموس تاريخي لغة الانكليزية
 يحمد جماعة من علماء الاكابر وادانهم ولم
 يظهر من حتى الآن سوى نسخة مخطوطة
 والاربع اة لا يتم في قس من حسين مجلد
 ويذكر فيه تاريخ كل كلمة اي اللغوي التي

استعملت فيها بحسب نوار يحيا يقال ان معنى
 هذه الكلمة كان كذا وكذا حتى سنة كذا
 ثم استعملها فلان الفلاني بالمعنى الفلاني
 سنة كذا وبلو ذلك اول جملة استعملت فيها
 بالمعنى المذكور . وهذا القاموس لايهم سوى
 العلماء والمشتغلين بالانشاء في اللغة . لانكليزية
 وحرارة نرد ان اكشعانة حديريه كما
 طبع حرة منها . ومن حرف A من اكثر
 من خمسين شفا على ما اذكرك . واعظم
 قاموس شامل لغة الانكليزية الآن
 The Imperial Dictionary الذي جمعه
 Charles وكتبه John Ogilvie
 وطبع سنة ربيع ثلثات Annandale
 انتهى

(٥٠) حل عدة الشان

مصر . حسين قندي عمي . اصاب
 احد اخواني عقدة في لسانه فامتنع عن الكلام
 اسالة ماناه رجل وعالجه بطريفة مصرية
 لشفاء واقطع قيد لسانه فكيف ذاك

ح لا بد ان تكون عقدة . لسان التي
 اشترت اليها حادثة عن طة حصية فالورائل
 البحرية التي استعملها اثر في اعصابه تأثيرا
 حل عقدة لسانه ومن المتعمل ايضا ان الشفاء
 من قسولا واسطة ظامرة كما يحدث
 احيانا كثيرة

اخبار واكتشافات واختراعات

كشف التيفويد

اذا أصيب انسان بمرض يشبه الحمى التيفويدية اهتم طبيباً بالبحث عن المرض ليعلم ما اذا كان الحمى التيفويدية نفسها او غيرها لان العلاج يختلف جوهرياً باختلاف الحالتين . وقد وجد لهكتور وندال لآر أنه يمكن تمييز الحمى التيفويدية عن غيرها من الحميات تغييراً فاعلياً على هذه الصورة : فمزج عشر نقط من دم المصاب بالرق الذي ربي فيه ميكروب التيفويد ويطر الى ذلك الميكروسكوب فاذا كان لاسان معاناً بالتيفويد ظهرت الميكروبات مجتمعة بعضها فوق بعض لا كما تكون عادة . وقد ذهب الدكتور وندال الى ان ذلك خاص بدم المصابين بالتيفويد وقلعة واحدة من دمهم تنكسر لا تبرز في شقين قطرة من المرق الذي ربي فيه ميكروب التيفويد لكن ذلك لا يبقى واضحاً اذا تقدم المريض نحو الشفاء

العلم في روسيا

دخل الروسيون وادي العلم منذ عهد قريب كهم صحر يارون علماء اوربا سيف

كل فروعه . وقد فرحوا حديثاً بعض كتب دارون وهي اصل الانواع وتاملت الاساس ودلائل العواطف وسر العمل و-يرة دارون وطبعها كلها معاً في مجلد كبيرين وعطسوا كتاب تنكل في تاريخ امراض وطبعمه تسع مرات متوالية بكثرة الاجتهاد على الكتب العلمية

هبات علمية

وحدث احدى السيدات مدونة كليفورنيا الحاضرة بجليوت ومثي الف ريال ووعدها غيرها من انكرماء على العلم ثلاثة ملايين وثمائة الف ريال . ووهبت احدى السيدات مدونة شيكاغو الجامعة ٢٢٥ الف ريال

مدير دار القنف المصرية

استلمى المسبودة مورجان مدير دار القنف المصرية من سعيه لان حكومة يوان احارت للحكومة الفرنسية على ما قيل ان تبحث في بلادها عن الآثار القديمة وتاح كل ما يجده منها فمدينة الحكومة الفرنسية مدير القنف والبحث في بلاد ايران . ونحن لا نأسف على انقصاله من خدمة الحكومة

اكتشف الجامعة يلاذ الانكبار في التاسع من شهر مايو من ست وستين سنة من العمر وهو من منابر علماء الفلك ومن اكبر المشتغلين به

المستر بنت

نعمي الى قرناء المكتشف المستر بنت الرحالة الشهير الذي جاب هو وزوجته بلاد مصر موت ووصفها وصفاً مسهباً لخصاء عنه في الجزء ١١ و ١٢ من المجلد التاسع عشر من المكتشف . قالت جريدة فاشر اعلمية في الثالث

عشر من شهر ماي نعمي بالاسف الشديد وفاة المستر بنت في الخامس من هذا الشهر فقد عاد هو وزوجته من جزيرة سقطرة وحنولي بلاد العرب بعد ان اكتشفا مكتشفات ذات شأن عظيم واصبها هناك ما على الملاية ثم اصيب المستر بنت بالنهاب الزفة فلم يشف منه . وقد قضى هو وزوجته عشرين عاماً وهي يسافران في شتاء كل عام و يحومان الافطار الشاحنة كبلاد اليونان واسيا الصغرى وحرار البحرين وخليج فارس وبلاد مشونا وبلاد الحبش وسواحل مصر ثم يلى البحر الاحمر والبحر وحضرموت وكان من ام اغراضهما البحث عن آثار مملكة سبا وهي في اوج مجدها وقد قرأ المستر بنت مقالات كثيرة من رحلاته في الجغرافية الحفرافية والجمع البريطاني وحميات اخرى ووفاته حسارة عظيمة على علم الجغرافة والاركيولوجيا ومعية كبيرة

المصرية كما اسمت المرائد السنية الاوربية لانه لم يبع شيء افادة اباء هذا القطر بما اكتشفه من آثار اسلافهم بل في افادة الاوربيين فقط . وقد ذكرت جريدة فاشر تفصالة عن خدمة الحكومة المصرية وحملت ان يمين الثان مكانه واحد لادارة المتحف وواحد لادارة الثقب والبحث وقد اصابت في ذلك لان هتمام المبيوده مورجان بالثقب والبحث صرفه عن الاهتمام بالمتحف قسم

ترياق سم الاضي

لا يزال المبيوكلت يواصل بحثه في هذا الموضوع وقد ثبت له الآن ان سم الافاعي يسمى الافاعي نفسها ولو كان عمله بها اصعب من عمله بالاسار . وقد قال الاستاذ هريز ان الحيوانات التي لا يعل بها سم لاسم في مصل دمها ما يقاوم فعل السم الا ان المبيوكلت انار فساد هذا القول لانه وجد ان الحديرو التي تاكل الافاعي ولا تنصرر بها ليس في مصل دمها ما يقي غيرها من فعل السم . اما الحيوانات التي توق من فعل السم باعطائها السم رويداً رويداً يصير مصل دمها يقي غيرها من فعل ذلك السم وهذا هو الترياق

ستون الفلكي

توفي المستر ادورد جيمس ستون الفلكي الرياضي مدير مرصد رذكلف في مدرسة

الصندوق الذي رُفع فيه - لا شعر شيء
من الالم - الودع الوداع - اشعر كأنني
فانم - الوداع الوداع - هكنا كئنا اواه
ابن الصندوق ما هو عائق في اعلى النجم
كأنا في حلم لا وبع ولا ألم - الموت على
هذر الصورة خال من الالم - اثنان منا
على ما يرام وانها بدقات الحرس - متى
تأبى المساعدة - معد الصندوق لا ألم -

سنترب الناس ابي اكتب واما احضر -
ما اكثر ما كنت ردة كليف ادواتنا حالا -
معد يد - بين سيرة يدوم - من ما
دامت الحياة - معد الصندوق يد كليف -
وليس يصعد بعده - قلبه قوي - اشعر كأنني
اريد ان اعني - الله ساعدنا وسمع صلواتنا
جاه دوري لا معد -

ولا وصل الى وجه الارض كان دقته
يدو وهو كاد ينهب عن الصواب - وهي
عن البيان ان هذا العالم الباسل رأى الموت
امام عيبه ولا ماض له منه فاعلم الدقائق
الاحيرة من حياتو ليكتب فيها شيئاً يستفيد
غيره من

الثل والثل

ابن غير مرة ان الثل يحرص على المن
الذي يكون على الاشجار ليتمن السبل المتفرز
منه - وهو يقفه من شجرة الى اخرى ومن
غصن الى آخر كما ينقل رعاة المواشي مواشيهم

على اصداقائه واحداً فانه كان كثير
لاصداقاه محبوباً من جميع مدارم كرمياً ينزل
النفس والنعيس في مساعدة طائي ردمو وقد
نوي يافع في الخاسرة ولا ريب من وكسة ترك
من لآثاره والناظر ما لم يتركه اكثر القديس
بلمواحد الشيعة

العلم عند الموت

اخفق رجل في احد نتائج الرصاص يلاذ
الاسكندر ونقي ان الدكتور فومستر مفتش
معدن - من معدن - من معدن - من معدن
ومساعدته ومهمة ويحسن وآخر اسمه رد كليف
وتسعة رجال عبروا وكانوا يتحسون هواه اجمع كما
نزلوا فيو قلوباً لكي لا يختنقوا كما اخفق ذلك
الرجل قبلهم ولما قربوا من جثثه رل واحد منهم
نصع درجات لكي يرفعه والظاهر ان حركته
حررت الفازات السامة فانتشرت وكاد الرجل
يغمى عليه فوضعه اصحابه في صندوق لكي
يرفع الى وجه النجم - ونقي ان الصندوق
علق بشيء وهو صاعد فهد طريق النجم
وبقي الرجال التسعة في اسفل والذرات السامة
تحيطة بهم فروا انهم هالكون لا عمالة ان لم
يخلص الصندوق وتأتيهم المساعدة حالاً - وحظر
الدكتور فومستر ان يكتب ما يشتر بوحيشته
ما دم فيه رمق امادة العلم - وهالك بعض ما
كتبه من الجمل المتقطعة - احاب انا
سفوت كئنا فقد قرعنا الجرس مراراً ولم ينزل

من مرقى الى آخره . وقد اكتشفوا نوعاً من
المن يعار على لمن غيرة بعض الرجال على
سائهم ولا بدعة يرى الشمس وهو بل
يحرره يوماً في حروب الارض ويمنه فيها
دواماً وهذا المن يقتضي من المصارف القسمة
في جذور الاشجار النارية تحت الارض
يمسح به ويحبه لمن حاد امتصاص المصارف
خلو الارض من يد

الجميات والجرائد

تسم الجميات اعمية الادوية من
يهدي اليها لمقتطف محاناً . وعني عن النبال
ما قد حالت بذلك العرس الاسامي الذي
نشئت له . فان الجميات نشأت كي تتعاون
الجماعة على ما لا يقدر عليه الفرد الواحد لا
لكي يحمل الواحد ما لا تقدر عليه الجماعة .

فلو طالب عشرون جميةً فهذا الطلب من
صاحب جريدة اشتراكها السوي مئة عرش
وكان في كل جمية خمسون عصواً واجاب جمية
منها إلى ما طلبته وارسل اليها حر يدته محاناً
اترتب عليه ان يجيب جمية الجميات إلى ما
طلبت فيصطرون يبق عليها عشرين جيباً
من ماله بلا عوض غير الشكر والتناء . ولكن
لو اشتركت كل جمية منها سبعة من حر يدته
لانتقل كل عصو من اعضائها عشرين فقط وذلك
ليس صوماً بلا عوض بل مقابل مطالته
جريدة يبق غيره مئة عرش على مطالته

فأي الارمين اقرب الى العدل والانصاف
أطلبية رجل واحد باصاق عشرين جنياً
في السنة على غيره من غير عوض ام مطالبة
رجال كثيرين باصاق عشرين عرشين سنة
السنة لا عوضاً من غير عوض بل لاجل
مطالعة جريدة اشتراكها السوي مئة عرش
هذا وانما تتقن من احوانا اعماد
الجميات الادوية الذين يطدون ما ان يهدي
اليهم المقتطف ان يتصوروا في هذا الطلب
ما يتقن الفاية الاسامية التي أنشئت لها
الجميات وهذا القول لا يتفق على الجميات
الجمية التي نشر شرارت جمية كبيرة كالجمية
الطمرية والجميات الجمية الاوروية ذات
هدو الجميات تبادل الجرائد الجمية مشتريتها
مبادلة

الحديد في النبات

ارأى المسو ليو الكجاوي الفرنسي
من نسمد القول بأهمية حديدية تمتص الحديد
وتصير اسع من الادوية الحديدية لملاح
الذين يحتاجون الى مغزو حديدي

اطول الاسراب

السرب طريق طويل يختر في جوف
الارض لتمر فيه سكك الحديد اذا كانت
الارض جبلية . واطول الاسراب التي حارت
حتى الآن سرب منس وطوله ١٢٨٤٩

متراً وسرب غوثارد وطولها ١٤٩٨٤ متراً وقد اخذ الاميركيون الآن بمحروفت سرّاً طولها عشرون ميلاً أي نحو ثلاثين ألف متر وقد قدروا بقات حمرة بشرى مليوناً من الريالات وسبكون ارتفاع ثمة الجبل فوقه سبعة آلاف قدم والماسون ن قفائهم كلها نوى من المعادن التي توجد فيه

السموم السامة

اوراق الكركم سامة نسب عطشاً محرقة وتوسيع الحادة وتبيح الحلق والسف قد واسهالاً، واوراق الهندة وازهارها سامة جداً و يزور القوم سامة ايضاً يرم بها الناس ويتعسر الارترداد بل قد ينع . والنبات المعروف بقلنسوة الراهب من اقوى السموم السامة . وكذلك الداثورة والبنج وحطب النعبل والبطاطاس الذي ابتداءً بمور عموي او احصر من نموه مكشوراً عنه القرب ولا يلقى باحد ان يأكله صار بمحله دانه يكون كمن يقهر العقاقير الطائيه في مدو وهو يعلم ان بعضها سام حقاً

واذا سم أحد ياكله مائتا سماً تاول شيء يجب ان يملأ هو ان يأخذ مقيماً مائقة من الملح في كأس من الماء الفاتر ثم كأساً ثانية من ماء الفاتر وكأساً ثالثة الى ان يقرع معدته بالقيء واذا كان السم شديداً وحسب من يأخذ مقيماً شديداً العمل او تستعمل له

حقنة المدة . وبعد التي ياخذ ساص ثلاث يوانات او كثر او فصاً كبيراً من القهوة . ورد سحر التي في طر بلا تعطس البدان سيف ماء محض على صدر ما تحملاًن و حتى لمصاب قهوة قوية ماردة ، ولابد من المبادأة الى استعانة الطبيب حالما يشعر بالأم

ازدياد السكرات

ذكر الاقتصادي ولس من السكرات التي صنعت في الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٦٣ . اخذت الحكومة سنة ١٨٦٣ ٩٢ مليون جالون والتي صنعت سنة ١٨٩٦ بلغت ١١١٠ ملايين جالون وهذه الزيادة القاسية تقوى زيادة عدد السكان كثيراً فالنس من سكان اميركا كان بمئة سنة ١٨٦٣ من السكرات جالون وغاية اعمار الجالون في السنة فاصابه سنة ١٨٩٦ نحو مئة عشر جالوناً . وكان ايراد الحكومة من ذلك سنة ١٨٦٣ نحو مليون ونصف من الريالات فصار سنة ١٨٩٦ نحو اربعة وثلاثين مليوناً

نور الجياحب

بحث الاستاذ موروكا الياباني في نور الجياحب فوجد انه يمتزق الاجسام غير الناعمة مثل الشعة وتجن ويؤثر في الاوضاع الفوتوغرافية

الواحدة الى الاخرى بقوة الكهربائية ولا تعيق سير السفن وهي مارة في الهر صودة وتزولا ولو كان ارتفاع سواربها ١٥٠ قدماً وسيمتد بناء هذا الكوبري في سنة ونصف

مكائن الكواكب

قال المسيو جانسن الفيزيائي الشهير ان كواكب السماء كلها (اي الكواكب السيارة) اعضاء عائلة واحدة وقد وجدت لكي يصير كل منها ارضاً مسكونة مثل ارضنا ولها كوكب تدور حول الشمس مثل ارضنا وتتمتع بها الحرارة التي هي قوام الحياة . ولكنهم ليست كلها على درجة واحدة من الحرارة في ما يسمى بالشؤون الجيولوجية اي سيم ما يندفعها لظهور الاحياء عليها واذا قلنا ان الحياة قد ظهرت على بعضها لم تناقض بذلك حقيقة من حقائق العلم بل جرياً على موجب ما تستلزمه بعض الادلة العلمية . لم اقام شاهد لاجياء في السيارات نجومنا ولكننا نعرف من الحقائق العلمية ما يقضي بوجودها وشهادة هذه الحقائق العلمية القوية اقوى واعلم من شهادة الحواس الضالعة . ورحم ترخيماً بقرب من اليقين ان العناصر التي تقوم بها حياة الحيوان والنبات على الارض (وهي الهيدروجين والاكسجين والكربون والماء) تقوم بها حياة احياء اخرى في السيارات وفي غيرها من كواكب السماء لان

غلة البطاطس

ألمانيا أكثر البلدان زرعاً لبطاطس وتنتجها فرنسا ثم اسكتلندا ثم بلجيكا وقد بلغت غلة البطاطس في ألمانيا في العام الماضي نحو ٣٥ مليون طن وفي فرنسا ٢١ مليون طن وفي اسكتلندا ٧ ملايين طن وفي بلجيكا ٣ ملايين طن . ولا يأكل الاثقال كل البطاطس التي تجني من بلادهم بل يستخدمون أكثرها لاستخراج الاشربة الوجيهة

عدد النجمي

يقدر عدد النجمي في الدنيا كلها بمليون نفس اي أنهم واحد من كل اربعة عشر ألفاً من السكان

الكوبري النقال

بني الفرنسيون الآن جسر (كوبري) مديناً على نهر السين تحت رونس لايم له حصر آخر الا جسر صغير في اسبانيا وهو برجان كبيران عالين على ضفتي النهر بينهما جسر من الحديد قائم عليهما ارتفاعاً عن النهر ١٦٠ قدماً ويمتد بهذا الجسر مركبة كبيرة من الحديد طولها ١٣ متراً وعرضها ١٠ امارت بيكرات تحرق عليها من الضفة الواحدة الى الاخرى فيدخل الناس ومركبات الترامواي هذه المركبة الكبيرة تسير بها من الضفة

٥٠ غرشاً والمقدار من القدر الذي كان ثمة
مئة عرش صار ثمة ٤٨ عرشاً والمقدار من
المس الذي كان ثمة مئة عرش صار ثمة
٤٥ غرشاً. وذلك رخص فاحش يضر بعضاً
وينفع بعضاً لكن القدين يتفقون به أكثر من
القدين يضرّون

السم في الخبر

يتفق أحياناً أن يشب القلم في يد
الكاتب فيخرج جرحاً صغيراً ثم يلتهب
مكناً طويلاً - ويكون فيه صديد. وقد بحث
بعضهم الآن عن سبب ذلك فوجد في أكثر
أنواع الخبر ميكروبات مرضية تندس في الخرج
وتسبب الالتهاب والصديد والالام

النار في باريس

أقام جماعة من حبيبات باريس وفنية
مراتها سوفاً حريقاً بعضاً فيها بعض الأشياء
البعثة وينفق ثمنها على الفقراء والمساكين
والسوق في ١٥ من أغسطس طولة نحو ١٥٠
قدماً وعرضه ٥٠ قدماً وغشياً مدهون
مارمت والفار وسطى بالمسوحات. ولما كانت
هذه البق عاصمة بالمائة والمشتريات
والمشتري في الرابع من شهر مايو كان فيها
جماعة يظهرون صور الكينافورغوب وينبرونها
من تدبيل يشعل فيه نار لا يثير ولا كسجين
فتمرقع النار ستة وامتدت النار من النار إلى سائر

العلم قد أثبت وجود هذه العناصر فيها
ولقد ثبت لنا أن تركيب كواكب السماء
واحد من حيث عناصرها الكيماوية وأن
بوايسها الطبيعية واحدة على م لا نقول
أن منطقها واحد وبنسبتها واحدة وذاها
واحدة وأن ما بعده جيلاً صالحاً في هذه
الأرض هو جبل وصالح في كل كوكب من
كواكب السماء. نعم أن العلم لا يثبت له
ألاً ما يمكن إثباته بالامتحان ولا يجرش أن
تطرق في استنتاجنا إلى هذا الحد ولكن
حقائقه المروعة نحو الآن لا تمنعنا من هذا
الاستنتاج

رخص الاسعار

ذكرنا في مكان آخر في هذا الجزء أن
قيمة الصادرات من القطن المصري لم تزد
زيادة تذكرها كانت عليه مدهشرين عاماً
وإنما أن سبب ذلك رخص الاسعار في
المسكون كلها لافلة الصادر وقد وقفا الآن
على جدول تظهر فيه اسعار بعض الحاصلات
الزراعية في الولايات المتحدة هذا العام وعام
١٨٩٧ أي مدهشرين عاماً فإذا في قد
حببت أكثر من النصف. فالمقدار من السكر
الذي كان ثمة مئة غرش صار ثمة ثلاثين
عرشاً والمقدار من الارز الذي كان ثمة مئة
عرش صار ثمة ٦٢ غرشاً. والمقدار من
الشعير الذي كان ثمة مئة غرش صار ثمة

فيها من الهائي والمتاحف وتقدر قيمتها بمجسدين مليوناً من التريكات فراق ذلك لقرسوس بين والقوا الامر القاضي بسديو

معرض الازهار والانتار الاسكندري

فتح هذا المعرض في فترة مايو في نادي سان ستامو بمحور الجباب اغديوي . وقد سرّ الحضور مما شاهدوه من الازهار البديعة والانتار والبقول على مواضعها كالنور والخليلون والبلع والخرشوب والبطاطس والعسكرب والقرع والباديجان والشمام والخييار والخرر واللوبيا والكرفس والذئب ناول الحواثر على الانتار والبقول والخصر كلهم من الوطنيين

الحرب بين الدولة واليونان

ام حوادث الشهر الماضي والذي قبله بل ام الحوادث التاريخية التي حدثت في الملك العثمانية بعد الثورة العرابية ثوب الحرب بين الدولة العثمانية وبلاد اليونان وقد كمن الفوز فيها للجمود العثمانية قدرت فوزاً ميبكاً ودخلت بلاد اليونان واسلكت ولاية ثانياً كلها . وقد أعلنت هذه الحرب سنة التاسع عشر من شهر بريل (يسان) الماضي وذا يتنصب مايو حتى تمّ الفور للجمود العثمانية واقصى الشهر وبندكرة جارية في شروط الصلح . وسفصل تاريخ هذه الحرب في احد الاجراء التالية

السوق وخشبها امتدادها في الهشم بل سيف البارود قامت السوق رماداً في نحو ١٢٠ ذبقة واحترق فيها ١٤٦ قسماً واصيب قهرم بحروق نقصت عليهم . وقد كان لهذه القاجمة وقع مؤلم في كل اذلك تناضرت مرسا الحرب على ما اصابها ومشت برسانل العازي اليها ونصى بسبها دوق دومال الشهير

دوق دومال

كان دوق دومال في داره بركو قرب الرمو بصفية ثمانية دوفة دانسور به احتو وكثيرين من اصدماته احترقوا في السوق الخيرية المار ذكرها اصنع قلبه قضى عجة صباح السابع من مايو . وهو رابع ائنه الملك لويس فيليب ولد في ١٦ يناير سنة ١٨٢٢ وتذهب في مدرسة هنري الرابع وهي من مدارس باريس لعالية ثم انتظم سيفه سلك الجيش واشتهر في حرب المرائر بالهمة والبالة وحسن ادارة الجيوش ثم حدثت الثورة الفرنسية سنة ١٨٤٨ ونصت عليه وعلى عائلته بالنفي مدي مياً الى سنة ١٨٧٠ حين نشوب الحرب بين فرنسا ومانيا فعاد الى فرنسا واعيد الى رتبته في الجيش الفرنسي سنة ١٨٧٢ ولا في اعصاه العيال المنكبة من فرنسا ثابته سنة ١٨٨٦ اي معهم الا انه لم يوح بذلك لامة الفرنسية بل بني قلبه متعلقاً بحبها وقد ذهب الاستيتو الفرنسي املاكه في شاتلي وما

موسم الحج

انقضى موسم الحج والحجاج على ما يرام
من تمام احصية . وقد بلغ عدد الذين ساروا
منهم بطريق جدة ٣٥٣٩٥ حاجاً

الغم الحبحري

الغم الحبحري ممتد الساعة في رقة
وموطدة بحسب ما يستخرج منه في البلاد
لخشفة وقد احدث ما استخرج منه في العام
الحالي فكتب على ما ترى في هذا جدول
من بلاد طانيا ١٩٠ - ليون طي

| | | |
|---------------------|-----|---|
| من الولايات المتحدة | ١٧٢ | - |
| من ألمانيا | ٧٩ | - |
| من روسيا | ٢٧ | - |
| من بلجيكا | ٢٠ | - |
| من النمسا | ١١ | - |
| من روسيا | ٧ | - |
| من كندا | ٤ | - |
| من استراليا | ٤ | - |
| من يابان | ٣ | - |

اسرع السفن

قطعت السفينة النجمة لوكايا المسافة
بين اوربا واميركا في خمسة ايام واربع عشرة
ساعة و٥٧ دقيقة وكان متوسط سيرها أكثر
من ٥٠٠ ميل بحري في اليوم او نحو ٢٢

ميلاً بحرياً في الساعة ويقال ان هذه اعظم
سرعة جرت بها السفن

الطاعون في الهند

تقلص ظل الطاعون في بلاد الهند فلم
يعد يصاب به في اليوم الا نحو ٢٠ نفساً

سكان القطر المصري

بلغ عدد سكان القطر المصري بحسب
التعداد الانتدائي نحو تسعة ملايين وسبعم
التعداد الانتدائي في ٣١ مايو و ١ يونيو

الثلج في بلاد العرب

استمر البخر وجود الثلج والجليد
والصقيع في القبة العربية لاجلهم ظنوا ان
هذه الاحداث الجوية لا وجود لها في بلاد
العرب لكن استمر بشت الرحالة الذي ذكرنا
حبر وفاتو في هذا الجزء اهد من عدن نحو
حسين ميلاً موصل الى بلاد لم يظأها قبلاً
وجد فيها سلسلة من الجبال عليها الثلج
والصقيع وفيها حرائب كثير من المدن
القديمة . ثم سار في طريق حضرموت ثم
ميل واعتلج الى الساحل وعاد الى عدن
فاصيب بالحمى الملازمة هو وزوجته كما
ذكرنا في الكلام عن وفاتو . ولذلك فالثلج
والجليد والصقيع من الاشياء المألوفة عند
العرب فلا عجب اذا وجدت لها اسماً في
العربية

١ فهرس الجزء السادس من السنة الحادية والعشرين

| | |
|-----|--|
| وجه | |
| ٤٠١ | البحث الشرقي في باريس |
| | للسيد السوي الفرنسي من كلية العلوم السياسية باريس |
| ٤٠٥ | الذهب |
| ٤٠٨ | خيار البحر |
| ٤٠٩ | الواجبات القريب |
| | لمصر الكاتب احمد فرح اندي الطول - مرادوس الاروذكسيه - مكتبة طربس |
| ٤١٣ | التبغ وشاي يوه |
| ٤١٨ | ترجمة يوسيفوس |
| ٤٢٥ | النهضة السلي |
| ٤٣١ | الحميات الملاوية وامباها |
| ٤٣٥ | خيرات مصر |
| ٤٣٧ | كنوز الدنيا |
| ٤٤٠ | المطهر خير المصدة |
| ٤٤١ | المهر في الشهوة |
| ٤٤٢ | باب الزينة * الكفا والبركا استراج الجمع - لاجناس بلا من - المحاصلات |
| | الوراثة - علاج الطور والمخدرات |
| ٤٥٠ | لشاهدة والمراسلة * صفتاب في انكبياء الكريمة - ترجمة السيد جمال الدين - مؤتمد |
| | المختطف - ترجمة دود المحرم - طارونا وصهم |
| ٤٥٥ | باب اصنائه الصور الفوتوغرافية على المنسوجات المحريرية - سني انلي الصناعات لمصر |
| ٤٥٨ | باب هنديا والشرائط - امرب ديلي ايس حور - آكتيه اقتراع - روية غرميه ركة |
| ٤٦٠ | مسائل وجوبها * نواح البائرة - السود - في - نصير - تأخير اكسير - دائل الحشرات - |
| | مريض المرأة - عقل ورق الذهب - طبيب الصحة - شق لك الاطبال - ضرر اندجين |
| | انصرع وعلاجه اسبل وعلاجه - حرب ارض قطع - تكرار روع ثقب - طريقة روع |
| | النصر - خواص الملح - مائدة البصل - مائدة ايسر واللبس - آلة حبك المحربات - دناء |
| | التمويه - سنة عن السمات - مخرج الشعرج كبر سنس و بعده - نسب ابكر شعول |
| | الادياك - صبح الثمل - مطبعة نقل الآكبة - آلة مرقع ايسر - مؤات الدول بحرمه - |
| | القاموس الاكبر - حل حدة اللسان |
| | الاخبار الطبية وفيها ٢٤ مادة |
| ٤٧١ | |

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لاله سوره

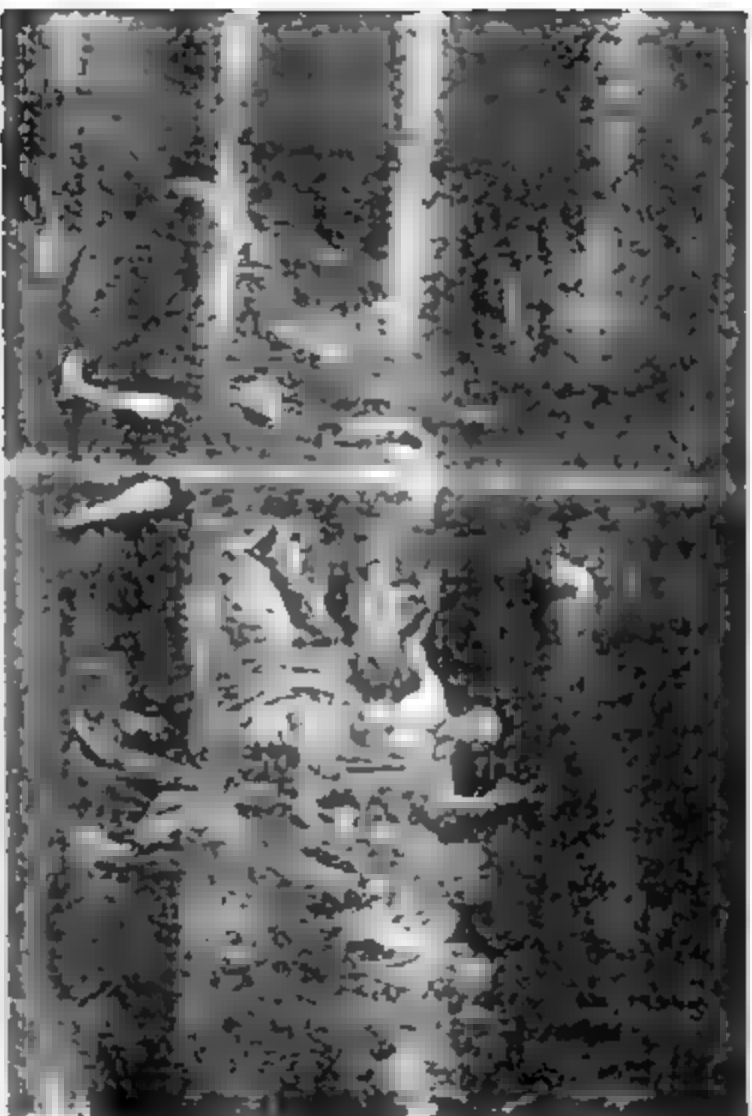
AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M. R.



سوط في البحر، صال، الم

المقطف

الجزء السابع من السنة الحادية والعشرين

١ يوليو (تموز) سنة ١٨٩٧ الموافق ١ صفر سنة ١٣١٥

سقراط الحكيم



هو فيلسوف أثينا بل فيلسوف اليونان . أبوه محام وأمه قابله مساهمة له . وفصله لا يحسد
وسيد . لم يكتب كتابا ولم ينشئ مدرسة ولكن تلاميذه ومريديه حذوا ذكره لي بطون
الاسرار ولا يذكر الفلاسفة الذين فكروا فيود القتل وجواحي القصة . لأذكر سقراط في مقدمتهم

ولد نائيتا نحو سنة ٤٦٩ في البلاد وقرى فيا القضاة ولادب ودرس الهندسة وانعمت
ووقف على قدره ماكساو دراس لديه حاول تحليل الحوادث الطبيعية بالاسباب الطبيعية
(كما يفعل علماء الطبيعة الآن) وحالف أهل الكهانة والتنجيم وسنة أربعين وقصص مرعومهم
ونكته لم يتبع حجة في البحث عن الحق لا في أول آثي تولف بين العاصر ونسب على المولد
كما فعل ماكساو دراس لأنه حسب ذلك من أبحاث الحق لا تجلب معاً ولا تدفع
حراً وفضل عليها - يعرف الاساس حجة ويكبح أهواءه

وكانت نيائي ذلك العصر مبادئه فريق من العلماء السطانية وهم مثل علماء الفقه
والبيان الذين شذوا في دول الغرب لما نقص حل العلم عنها شأنهم بالادلات وماحكمت
العلوية والفهرية وتروى في الكلام والفكر الدينية وحكم المحكوم بالسطات المطية لكل
سقراط يتردد عليه ويجادله ولا يبعد أنه استفاد منهم تربية الفلسفة من السماء إلى الأرض
استفادها -

يقصرون فلسفتهم على الأمور العلوية والمباحث اسقلية مما هو وراء الطبيعة أو مما لا فائدة له
في الاخلاق وعادات تجاه السطانية وتركوا الفلسفة وهتوا بما يصح شأن الاسان بين
أفرائو وينفذ على خصوصية مجالس القضاء ولكنهم تركوا تهذيب النفس والاخلاق فقام سقراط
وتوسط بين الطرفين فذهب مذهب السطانية في توحى النفع وبكده استخدم الفلسفة لذلك
ولم يصباً بالخرجات التي كان السطانية يفتقدون عليها فكان من السطانية ولكنه كان
اعظمهم واصلمهم

فلما ان اباه كان غافلاً ويقال له اعترف بحرفته وكانت من اشرف الحرف عند اليونان
وأكثرها ريعاً فلما مات أبوه تركه على شيء من الثروة فكيف على طلب العلم كما تقدم وراه
رجل من الاغنياء راعياً في العلم فجاد عليه بالمال لكي يسهل عليه الطلب

وكان جهاد اساس في تلك الارباب يقتضي تجديد كثير من مهم سقراط ثلاث
معارك اظهر بها من البسالة والصبر على المشاق ما اداع اسمه بين رفاقه فكان يمشي على الثلج
حافياً وليس على سدر سوى رد له الندى حين كان احمر يثمنون بالثياب ويتيمون في
خيابهم خوفاً من البرد - وقال عاترة التي تمنى للبطل النازل حراً بالسلب ثم يقبها لعمري
ال وهما الشاب رآه يجازر بسالة سدان نخوة من القتل دن هذا الشاب حرج وهو بين
صعوب الاعداء وسقط ولم يستطع القيام فادركه سقراط ودفع عنه الاعداء ثم احتلمه وبها يد
ورأى زيموس الملقب في معركة أخرى وقد سقط حرجاً خشفه على مكيبودس يدعى والتمسقط

وكان يبعد عن السياسة مدعياً أنه جعل ذلك طوعاً لا إكراهاً إلى المنة بإتيان الفلسفة دون سواها فبعد ملامه بها أكثر مما يخدمها لو نئد المخطط السياسية . وقد احتلف الباحثون في حقيقة هذه الإكراهات ونايبرته من أن يكون حاداً أو مخدوعاً ولذلك يعتقد أن ذلك الشعور لداخلي هو نتيجة لازمة عما كان يراه من فساد الأحكام وحاجة الناس إلى من يرشدهم في سبل الصلاح والتي تقام بهذا الشعور مقام الأوليات الدينية مع أنه نتيجة سطحية لازمة عن تلك المقدمات وذلك لا ينبغي أن يكون مبالاً إلى القبول شأن كثيرين من كبار العقول وقام في ثباته ولم يعبأ بالخروج منها إلى الغايات والحجج كما كان يعمل السفسطائية قائلاً أن لا شجار لا تعلم شيئاً بل فرصة الإنسان منه يتعلم ويو يستمد ويجيد واستمع عليه كثيرون من المريدين المحضين بمكنة وصله ومهم ريعون المار ذكره وأهل طول الحكيم . وكل ما يعرف عن سقراط يعرف مما كتبه هذان الرجلان عنه ولو اختلفا في الخطأ لقي تهماهما والحرص الذي رعا إليه فإن زيفون كان عرضة الدفاع عن سقراط وتبريره في عيون أهالي أثينا وأما الأهلون بالهجرة في مظهر الفيلسوف الذي كشف عوامض الفلسفة وفتح سائر المصيبة ولم يكن سقراط جميل المنظر ولا حسن الطلعة ولا سبياً بين القوام اشتهروا بحال الوجه وعند الله . فإنه كان أفسس الالف هم الثنتين حاسط العينين ولكنه كان مجبول العمل قوي البنية كما يظهر من احتكاكه المرحي من غير أن يمنع من مقاومة الأعداء في طريقه . وكان يعيش حائياً على الدوام ويتجسس أساليب الرفاهة والترف وكان له زوجة سليطة ولعلها رادت سلاطة عما كانت تراه من زهد وخبثاؤه وظلف العيش على الراحة والرفاهة إلا أنه صبر عليها وكان يروج أنه إذا رآه قصر في أكرامها

ولا يجر المرء من صد ولا سباً إذا حل في عيون الجمهور محلاً ربيعاً مقام الخصوم على سقراط إما غيرته منه وحسداً لما قاله من الشهرة بين مريديه أو انقطاعاً منه على استغنائهم بالسفسطائية وبدعاة المذاهب الدينية الباطلة وعلى مقاومته للذين همهم الدنيا وحطامها وهم يدورون عن تهذيب الأخلاق وتطهير العوس

وانتهى أولئك الخصوم تهتبي كثيرين الأولي أنه استخف بألمة بلاده ووجهه لادكه إلى آفة أخرى غيرها والثانية أنه أسد عقول الشان وآدابهم وهما من التهم التي تروج سوما في كل بلاد مصحلة . وكان خصومه قد حاوروا يدانته منه جاهل تخلفهم وقت محاكمة القواد وذلك أنه شئت حرب بحرية بين سفن الأثينيين وسفن الاسبرطيين فدارت الدائرة على الاسبرطيين وفارت اصوامف حيثما سمعت الأثينيين الطافرين من جميع الاسلاب يدمن

القتل والعرق منهم فوادهم بمخالفة قورين ببلاد واعانة آلتها وحركوا وحكم عليهم بالقتل وكان سقراط من أعضاء المجلس فبذل حيدته في تبرئتهم فذهب سعيه سدى فطلب ان يحكم كل واحد منهم على حديثه لعله ينجح في تبرئتهم فلم يجب طرده واخيراً أخذت الاصوات فكانت لاكثرية على معاقبتهم بشرب السم . وتعلم براءة اولئك القواد وكرم اخلاقهم من واحد منهم اسمه ديوميدون رأى الناس يحشدون حوله وهو ذاهب لشرب السم فقال لهم " اما قد ماتت كما وعسى ان ما تعتقوه ب لا يعود عليكم بالمرور لكسا كما قد سدرنا للآلة امور الشكر اذا مرنا على الاعداء فيجب ان نتوايها مدلاً ما "

فلما أتى سقراط للحاكمة لاجل التهمتين فبين انهم همما رأى حصوة سيلاً للانتقام منه فدمع عن نفسه دماً ايضاً ابنته افلاطون وقال بعد استنجاؤه " قد نلتا من لاني كنتم كلام الرجل الحارم فكم كنتم تنظرون ان اصل كما يعمل عبري في موقف اقل خطراً من ان يكون هو ان كان اقل خطراً لكم ان تصبروا على ذنوبي الزلاذي ذنوبي لا يفسد مثلي فان لي اقارب مثل عبري ولي ثلاثة اولاد ولكن ما منهم من يقب امامكم لهذا العرض لا لاني احب الصدا ولا لاني رمد ان استخفكم بل لاني احسب ان عملاً مثل هذا يحبط من قدرتي وزد عن ذلك انه لا يجوز لي ان اتراضكم بوجه يحرمكم من العدل في القصاص . وعاية ما يطلب مني ان ارشدكم الى الصواب اذا وجدت الى ذلك سيلاً . ولقد اسمح ان ننبهوا ارشاد دمنكم وان تحكموا حسب الشريعة لان تحولوا الشريعة لاهوائكم وعليكم ان تبرؤ بفسادكم وحاشا لي ان اعزذكم الحظ فانرك الامر لكم وللآلة لكي يبري القصاص بجره " فحكمكم عليه باكثرية قليلة ستة من نحو خمس مئة ولم يعمد نوع العقوبة وكان اصداؤه يحاولون ان يجعلوها عرامة مائة ليدفعوها عنه فلم يقبل ولما رأى القضاة عناده جعلوا العقوبة الموت صفاً فقال لهم " لقد حكمت علي لاني لم اعتقكم ولم احاطكم بكلام تودون سماعه وبكسي غير نادى علي ما فعلت . حكمت علي بانوت لكن الحق قد حكم عليكم بامكم اشرار طيلة "

وفيد الى السجن وثرك فيه ثلاثين يوماً لاسهم كانوا يحفلون اجمالاً دينياً بمنعهم من قتل احد ذو ركال اصداؤه ومرتدوه يترددون عليه في السجن وينطقون معه ويدأكرونه في مواضع الحكمة ويقال به كلهم في اليوم الاخير من حرد المس وقال لهم انه يرجو ان يكون موته بداية حياة جديدة . ثم حي باسم في كأس فودع اولاده واصداؤه كما ترى في الصورة المرسومة في صدر هذا الطرد ونزع السم غير هيب ولا جرع ولما رآهم يكون هيام عن البكاء وحل منهم ان يقيموا رفقاً فانصر

قال افلاطون "مكثنا كانت نهاية مدينتنا وانني اعدت احكم كل الناس الذين عرفتهم واصدقهم واصلمهم". وكانت وفاته في الثانية والسمين من عمره.

هذه من حيث الرجل اما فلسفته فلم تكن مبنية على كونه رجلاً صالحاً يعلم الناس ان يحسنو صنعا ويعيشوا عيشة البر والتقوى بل على كونه وضع اساساً لفلسفة وهو المعرفة فكان يسعى الناس عن معنى الاعمال لالاها خطايا وقد هت الشرائع الدينية عنها بل لايها تدل على حسن عاشر وعدم تقديروا العرف فكان يدد بالجميل وبط من الناس ان يفتشوا :
ثلاً يمد عليهم بالصرر . وكان له اسلوب في اقناع الناس يسمى التهم السقراطي وذلك انه كان يجادل امام خصومه حتى يضطروهم الى الافرار بما ينتج عن مقدماتهم واثباتهم . وكان يقول ان شأنا في الامور العقلية شأن امر في توليد الاحتمال (فانها كانت قابلة كما تقدم) ومن ثم مني اظهار الحقائق التصورية توليداً وحرى على طريقة السؤال والجواب في مذاكرة تلاميذه . وقد عرف انبه ارسطو طاليس وضع طريقة القياس المنطقي المعروف بالاستقراء اي التوصل من الجزئي الى الكلي او من الخاص الى العام ولحث عن الحدود الجامعة . وكان يوضح اقواله بأمنية مأثورة يجردها من اعمال التجارين والحكمة والاساكمة ولهذا كان جزءاً من خصوصه

اما الادبيات فله فيها مقام الاممي واساس ادبيات ان الفصيلة معروفة والذيلة جهل .
بالاعمال القائمة هي التي يعرف عاملها ما يجب عمله وما يجب تركه يحصل الاول ويترك الثاني لانه ما من احد يعرف حقيقة ما هو الخير ثم يعمل الشر
وقال زعيمون ان سقراط استدلل على وجود الآلهة بما في الكون من علامات القصد فان كان ذلك صحيحاً فقد سبق تلو وبالي وغيره من الفلاسفة المسيحيين الذين قاموا في هذا القرن .
نكن ما اثبتة افلاطون عنه لا يؤيد ذلك ولا يؤيد ايضاً ما نسب اليوس الاعتراف بحلود الهمس ولم يصح سقراط طريقة فلسفية حامة ولكن شأ من تعاليمه طرق مختلفة فان اقليدس الهاري (عبر اقليدس الاسكندري صاحب الاصول الهندسية) احد اسلوب سقراط الجدلي و بنى عليه الطريقة الجدلية . وانس الكلي الذي علم ان الفصيلة هي عاية الحياة بنى طريقته على تعاليم سقراط . وكذلك ارسطو طاليس القديروالي الذي علم ان القدة غاية الحياة بنى طريقته على تعاليم سقراط مع ان طريقة سقراط كانت وسطاً بين هاتين الطريقتين لانه علم ان الفصيلة والدة غير متباينتين ولم يخلط سقراط لاشرح تعاليمه على حقيقتها لا تعيده افلاطون وسبق في الكلام عليه وعلى فلسفته في جرد آخر

سكان القطر المصري

اتفقت الأدلة لاثريّة وإتاريخيّة على أن هذا القطر مُصرّ قبل غيره من الأمصار ودرجت فيه الحضارة مد حمسة آلاف عام وبلغت حدّاً تدهش آثاره الأمصار. وبلغ سكانه في عهد فرعون مائة من الملايين وكانوا يسكنون ١٨ مدينة وبلغت هذه المدن ثلاثة آلاف في عهد البطالة اليونانيّين وبلغ عدد السكان في مصر بيرون سبعة ملايين وثمناثة المئتين ألف نفس. ثم فتح العرب بلاد مصر ودانت عليها الدول وتقلّص طلبة مجدها ودبّ الناس في طلبها فلم يبق منهم سنة ١٨٤٤ سوى مليونين وخمسين ألف نفس ثم عاونوا مريضاً فلهو خمسة ملايين و١٣٥ ألف من سنة ١٨٥٩ وستة ملايين وخمسمائة ألف نفس سنة ١٨٨٢. وقد تنقّى المتدبرون بعد ذلك على أن عددهم يردّوا كثيراً عاماً بعد عام لا لقله برباط من كثرة مريد وليس ما من حد مذكّر أن عددهم يريد على تسعة ملايين كما ثبت من الإحصاء الأخير الذي تمّ في الشهر الماضي فقد ما من ألف سكان القطر المصري الآن تسعة ملايين و٦٥٤ ألفاً و٣٢٣ ألفاً بلغت الزيادة في خمس عشرة سنة مليونين و٨٧٥ ألفاً و٢٨٣ ألفاً ما عدا سكان الواحات ومديريّة وقلة فالزيادة السنوية نحو ٣ في المئة وهي لو بلغت واحداً أو اثنين في المئة لحسنت زيادة عظيمة جداً بالقياس على المدن سامية كالسكندرية وروسيّا وهذا يبين الزيادة في المحافظات والمدن الكبار

(المحافظات)

| سنة ١٨٩٧ | سنة ١٨٨٢ |
|-----------------|----------|
| القاهرة | ٥٧٦٤٠٠ |
| لا سكندرية | ٣٨٠٣٢٣ |
| دمياط والمطرية | ٣١٩٧٦٧ |
| بورسعيد والقنال | ٠٤٣٤٧٧ |
| السويس وتوابعها | ٠٤٣٠٣٧ |
| العريش | ٠١٨٠٦٨ |
| مجموع | ٠١٦٩٩٢ |
| | ٠ ٣٩٢٣ |
| | ٦٩٥٨٤٦ |
| | ١٠١٧٧٤١ |

وارادة في المحاصف ٣٢١٨٩٥ نفس في ٤٦ في المئة

مديريات الوجه البحري

| | | |
|---------|---------|-----------|
| ٤١٣٨٨٢ | ٦٢٣٠٨٠ | البحيرة |
| ٤٦٤٨٨٩ | ٧٤٢٣١٥ | الشرقية |
| ٥٨٦٠٣٤ | ٧٢٧١٩٨ | الدقهلية |
| ٩٢٩٤٨٨ | ١٢٩٧٨٥٣ | المرية |
| ٣٧٠٤٨٦ | ٣٧١٦١٠ | القليوبية |
| ٦٤٦٠١٣ | ٨٦٤١٤١ | المنوفية |
| ٣٣١٠٧٩٢ | ٤٦٤١١٩٧ | المجموع |

فالزيادة في هذه المديريات ١٢٣٠٤ أي ٤٠ في المئة

مديريات الوجه القبلي

| | | |
|---------|---------|---------|
| ٥٦٢ ٣٧ | ٧٥٦٠٣١ | اسيوط |
| ٣١٩٥٧٣ | ٣١٣٧٨٠ | بي سويف |
| ٢٢٨٧٠٩ | ٢٧٠٦٧٦ | الفيوم |
| ٢٧٨٥٠٣ | ٣٩٨٨٨٨ | الجيزة |
| ٣١٤٨١٨ | ٥٤٢٨٥٩ | المنيا |
| ٥٢١٤١٣ | ٦٨٧٨٩٠ | جرجا |
| ٤٨٨٧٢٠ | ٧ ٥٠٨١ | قنا |
| ١٥٨٥٢٩ | ٢٢٠١٨٠ | الشرية |
| ٢٧٧٢٤ ٢ | ٣٩٩٥٣٨٥ | المجموع |

فالزيادة في هذه المديريات ١٢٢٢٩٨٣ أي ٤٤ في المئة

المجموع العمومي

| | |
|----------|----------|
| سنة ١٨٨٢ | سنة ١٨٩٧ |
| ٦٧١٩٠٤ | ٩٦٥٤٠٢٣ |

فالزيادة في سكان القطر كله ٢٨٧٥٢٨٣ أي ٤٢ في المئة في خمس عشرة سنة وحدث من النواذر كما ذكرنا قبلاً. وكانت الزيادة على أكثرها في المديريات ولاسيما في القاهرة وهي ليست كلها من المواليد بل بعضها من المهاجرة إلى بلدان لا يحصى ولا سيما لأن سكانها كانوا معيين من الخدمة العسكرية. وتتلوها في الزيادة مديريات الوجه القبلي ثم الوجه البحري

أكبر مدن القطر

| سنة ١٨٩٧ | سنة ١٨٩٢ | المدية | سنة ١٨٩٧ | سنة ١٨٨٢ |
|----------|----------|-------------|----------|----------|
| ٥٧٦٤٠ | ٣٧٤٨٣٨ | القاهرة | ١٣٩٨١ | ١٠٦٣١ |
| ٣١٩٧٦٧ | ٢٣١٣٩٦ | الاسكندرية | ١١٢٦٥ | ٠٨٢٥٧ |
| ٣٥٣٠٨ | ١٦٥٦٠ | بورسعيد | ١٦١٨٦ | ١٦٦٦٦ |
| ١٧٤٥٧ | ١٩١٩ | السويس | ١٠٠٣١ | ٠٩٧٠١ |
| ٣١٢٤١ | ٣٤٠٤٤ | دمياط | ١٥٢٩٦ | ١١٠٧٦ |
| ٣٢١٦٣ | ٢٢٣٥٣ | دمنهور | ٣١٢٣٣ | ٢٧٩٩٦ |
| ٣٦٢٤٧ | ٣٠٤٣٩ | المنصورة | ٢٤٢٢٦ | ١٧١٤٥ |
| ٥٧٢٨٨ | ٣٢٧٥٠ | طنطا | ٤٢٠٧٦ | ٣١٥٢٥ |
| ٢٠٥١٤ | ١٦٣٣٧ | شبين الكه | ١٢٩٠٠ | ١١٧١٨ |
| ١٢٤٦٠ | ١١٧٧٦ | بها | ٢٢٧٦٥ | ١٧٤٥٥ |
| ٣٥٤٢٥ | ١٩٨١٥ | الفيقاري | ١٥١٠١ | ٠٦٤٣١ |
| ١٢٦٨٨ | ١١٣٧٥ | ميت عمر | ١٣٥٦٨ | ١٠١٩٠ |
| ١١٩٠٤ | ٠٨٤٦٤ | دسوق | ١١٢٥٠ | ٠٦٠٥٨ |
| ١٠٢٣١ | ٠٥٥٨١ | كفر الزيات | ١٥٤٨٨ | ١٠٧٧٢ |
| ٣١٠٩٧ | ٢٧٨٥١ | لحطة الكبرى | ١٥١٨٣ | ١٣٢٣٢ |
| ١٢٦٠٠ | ١١٥٥٠ | سمرد | ١٧١١٨ | ١٣٧٨٧ |
| ١٢٧١٣ | ١١٠٨٧ | رافي | ١١٦٣٥ | ٠٩٦٩٤ |
| ١١١٣٦ | ٠٩٢٤٦ | غنيوب | ٢٧٩٧٩ | ١٨٧٩٢ |
| ٢٠٦٧٦ | ١٦٧٠٠ | منوف | ١٧٩١٣ | ١٤٨١٩ |
| ١٢٠٠٣ | ٠٧٨٦٨ | اشمون | ١٤٤٣١ | ١٠٤٥١ |
| ١٢٧٦٢ | ٠٩٨٦١ | لا | ١٣٢٢٦ | |

و يستمد من هذا الاحصاء فوائد مهمة منها نزع الوم المثلث على القبول وهو ان العمة في مدن هذا القطر دون ما هي عليه في كل مدن الارض والوفيات فيها أكثر مما هي في أية مدينة كاس من مدن المكونة والتدابير الصحية التي تزداد يومًا بعد عام لم تقلل عدد الوفيات فان كل ذلك يروى اذا ما ان عدد السكان أكثر كثيرًا مما قدر قبلًا

اخلاق الكوريين^(١)

مترجم من مجلة لاسالادورد مورس

قالت كاترين من طلبة العلم والادب الكوريين مدة فائتي سنة بلاد يابان وسألتهم مسائل كثيرة عن بلادهم وشعبهم وعاداتهم وطوبىهم وأخلاقهم ولم يكن عروفي أن اشتر ما وقفت عليه بل أن اقبل بيته وبين ما عثته من احوال اليابانيين ولودعت اى بلاد كور يا نسب ما كنت لاسأل اهلها مسائل ادق من مسألي هذه ولا لاكتب اجوبتهم عليها باسمع مما كتبها

سألت

سيدة لاب اى لاس سيدة بيتى فى رعية والسيدة اى العبد ودخل اى عرفة فيها بوه وحب عليها ان يقف امامه مكتوب اليدى حتى يامر بالخلوس وقد جلس وحب عليه ان يحى الى الامام بالخصوع التام ولا يقف ما لم يستأذ اياه وهم يوقرون آباءهم هكذا التوفير حيا بهم وحقا من ان يندثر العبد من خدمتهم

ولا يلحق باحد ان يدخل او يمس او يتعشا او يمتص في حضرة رجل شجع . ويحق الانسان فاصرا حتى يبلغ الخامسة عشرة او حتى يتزوج وعائيه ان يصغر شعره مادام فاصرا ضمرة واحدة يطلقها على ظهره . وفى اورك من الرحويلة تنقص شعره في قمة رأسه وكل ما يكسبه الاولاد وكل ما يملكونه لا ياتهم واد انقل الاين عن ابيه وسكن وحده حتى له ان يستعمل ما يكسبه ور يصرف بعدد زوجو ومكر د كان لاب تقيرا حتى له ان يبيع بيت ابيه وبأحد ثمة . ولا يسمح الاولاد ان يشربوا مسكرا . وحلاصة ما عرفته ان الابن عبد رقى لاييه وادامات رجل ورثة ابنة الاكبر تكن لاحوة يجيئون بهمهم نعا وبساعد العتي منهم الفقير

والنساء خاضن صلح من حال السبي دهن باكلن وبليس ولا يفعلن شيئا آخر ويرحن مع آتائهن واخوتهن وينتهزهم وشأهن في البوت شان لولد لمد

(١) منطلق كوريا بلاد شرقي بلاد جاس سكانها بحريتي غير ميوه وفي من جاس بصرع عليها من بعدى واليابان ودعى الى شعور المحرم به عند غايوب . وعاش به تشبه لظفر المصري في روح تربتها وغلات ارضها لو لم يكن اقلها اورد من اقلها

مقام حرًا

مقام امرأة في كورنيا وضع جدًا معي في بيوت الاكار اسيرة مسجونة في بيت ابيها وزوجها ويندئ بجيها حين تناع انثيرة من عمرها. وكان شأها صلح من ذلك كثير منذ اربع مئة و خمس مئة سنة. وكثيرا ما تشير النساء الى تلك الايام بالثأوه والقصر. واعمال البيت كآها مروضه على الساء ويجوز للرجل من العامة ان يضرب روحه - ودا ارتكبت جريمة ما كالسرفه عوف زوجها مدلا منها - ودا مرت امرأة امام موكب الملك اضطره الموكب ان يقف الى ان تمر

العادات

لا يستعمل لكوربون العبد - في لاكل كما يستعملها العبيون واليابانيون بل يأكلون الدوايل بالملاقى ولا يتكبر على الطعام بل يأكلون عاتين ويشربون نوعا من الشرب المسكر على الطعام دائما ولا يمشون في الاعراس ولا يبدون في التاتم ولكنهم يصوتون وقت الولادة ويولون الولائم الفاخرة حينئذ

ولا يشتمون احد منهم ولا يابسون افرادا في آدهم والساء ببعض وحوهين دكلهم يلبسون الخوتم ولا سيما النساء ويكشف ساء العامة عن صدورهن ولا يمشي احد من كوربين حافيا

وكل الابواب والكوى في بيوتهم سرقة ولا يجوز ان يكون في البيت ناعمة لها فطره لا في قصر الملك. وبيوتهم كلها حبة واحدة ولا يجوز لم غشها من الخارج ويؤمنون شويرهم باسماء الاشجار والعطاء والحواشي الثيرة والاورى المسقصة ويعرف صيادهم ان ارتبت يسكن اضطراب البحر فعموده عيب لهذه العاية

الزواج

يجرمون تزوج الاقارب لان حد موكلهم قل منذ اربع مئة سنة ن التسل بنقرض الزواج لا ادب بعضهم من بعض وهو لذي احترع حروكا للذائمة من الحديد - ولا يرى العرب عروسة الا بعد الزواج بمعنى ان بيت ابيها وبأنيها الى بيت زوجها واصلان اليه يعني كل منهما امام الآخرها وافعان ثم تعي العروس امام حميها وحماتها واقارب زوجها وتقدم لحبيها وحماتها حمرا وثارا ويجسم اقارب العروس ويولون ولبة كبيرة وحميها يعني العرب ان بيت حميها ياخذ معه ورقة من ابيها كتب فيها "ي ابن ولك ابنة" وبأحد

معه قطعتين من الحرير الواحدة حمراء والثانية رقيقة الحمراء ملفوفة بورقة زرقاء وبورقة
بجيط احمر والورقة ملفوفة بورقة حمراء وبورقة بجيط ارق والخيطان ممدودان عقدة مخصصة
تسمى عقدة اتفاق القول. واللون الازرق للرجل والاحمر للمرأة ويضع منها ثوبا العريس
وحينما تموت الزوجة تدفن معها الورقة التي اتي بها زوجها من ابي يوم عرسها

ويسمى البكر باسم تختل من اسم ابي وامه فاد كان اسم الاب كم بك واسم الام
شل هاي سمي بكره كم هاي وقد يكتب للروح على زوجها قبل سن النوع وكسلا لا يسكن
معا لأبعد ان يصير عمره ١٨ سنة ودا كتب له عليها صار يحق له ان يراها

وبحال الزنا بالمرأة وقد شجر الزانية على ان تقم في السجن وتطعم المسجونين وتتسري
جائر شرعا وكسلا مكره. ويشار الى المتسري كأمه ارتكب امرأ د

ولا تتزوج اراجل لا كابر ثانية والطلاق ممنوع ولكن الاتصال مشروع اذا انتهت
المرأة بحياة زوجها ولا يحل لزوجها ان يتزوج ثانية. ودا زينة رجلا واحدة د
الجميع وغيره اقد ربه من ولكتهم لا يتراين من اولادو

وطبهم صبي وكسهم يحجبون الامراض كلها من الارواح الشريرة ويستخدمون العميان
لاحراجها من المرض بالعرم

ويحرقون المكوت من الارز الغنصر ومن بعض الحبوب والاعمار. ولا يجوز لاحد
مهم ان يدخل الشخ ما لم يشاؤن المصور

وكان عند الكورين ثوب من الورق مد خمس مئة سنة وتكون من الذهب والفضة
عدسية الشكل ولكن كثير تزيينها فالتفتها الحكومة

الدين والادب

تقوم حكومة كوريا بعقبات الجباكل الكعوشية (نسبة الى مذهب كعوشيويس فيلسوف
الصين) ولي هيكل مهم أكثر من متي فيلسوف ولي كل ابالة هيكل او أكثر فيو من هؤلاء
الفلاسفة والحكومة تحمهم لانهم ينتقدون اعمال الحكام ويحطون اداؤات روائهم. وكانت
ابلاد على مذهب بوذا قبل القرن الرابع عشر ثم دخلها مذهب كعوشيويس من بلاد الصين
فتبعه الناس في كل الناس وتركوا مذهب بوذا وحرروا هياكله. ومن قواعد مذهب
كعوشيويس انه اذا علمت ناس على حدث فأقر له الخلد الآمر وادا بقي عليك فلا
تسمع الباقى لان محبة دليل الحب وبطل ان الصدقة مرجعة تمام الرعاية في بلاد كوريا
وان الكورين اصدق من الصينيين

دفن المرق

بدفن ميت في كمين من متسوحات البلاد يشبه الثوب الذي يلبسه في حياته ولا تقام له شعائر دينية وقد دُفِنَ وذُكِرَ كمن دفن، أسأروا له دعاءً يحمونه فيه والأصح دعاءاً يحميهم فيه وقد كان مولعاً بشيء من الأشياء كالكتب وبحبها دونه، ولا بد من أن يكون عمق قبره قامة، وبترك الميت في بيته من ثلاثة أيام إلى ثلاثة أشهر قبل دفنه ومدة الحداد ثلاث سنوات حسب مذهب كنعوشوس وعلامة الحداد لبس الثياب الكتانية الصغراء وينظر إلى لاس الحداد بعين لوفار ولا يرعجه أحد.

الأعمال

لكورين من صناعة وعدم الصنيع والحداد ونحاس والبناء والنقاش والحائك والسروجي والحراوات (صنع السج) والحمار والأكار والهلأج والرعي والغراف والصباغ والخبز والحراوات وأحد طوائفهم يخدمون الناس بالبنين ولا يخدمون الأولاد في الأعمال لعل أهل يابن فاسم يستخدمونهم كثيراً، ورجال يصنعون الاحذية ويكسبهم يمدون هذه الصناعة حقيرة.

وتبي الحكومة سوقاً ناع فيها البضائع كل صناعة بيده سوق على حدة تسمى سوقاً للمسوحات الطرية وأخرى للمسوحات القطنية وأخرى الاحذية وأخرى للورق وعلف حرا وتجار يستديقون المال من الاشراف ويخدمون اليهم الزبا. وعن كل صناعة نقادون فاذا حبيب أحد منهم بمصيدة ساعده أهل صاعده.

والساعة يبرلن ويحك ويحطن ويطن ولا تجبر يسهن فاه الاشراف يطحن طعامهم كسقاء السوقة.

والمدون في الأعمال بدر لا في استخراج المعادن وعمل لاسر واه لانابن الشيء الخرف وحرفته لارض موكولة للاحرار والمرايين ويسكن المراعون عبيد يخدمون الحرية. ولبحرة نادرة تستأجر الحكومة العمال لاجلها. واذا وقعت مائتان اسوس واشتد الصقي عمت الحكومة بعض الاشراف بمهمية خرج بها خبيثتهم. وراعات العمل قليلة ثمان فقط من كل يوم واحد عمل حمبور مهم في عمل واحد عمرا فيه. فاذا كانوا ثلاثين رجلاً عمل عشرة منهم ثلاثة أيام وعشرة ثلاثة بعدها وعشرة ثلاثة أخرى ويعود الدور إلى العشرة الأولى بعد ان يكونوا قد عملوا ثلاثة أيام واستراحوا ستة فعمتين ثقت السنة ويستريحون ثلثها ولذلك كانوا من اقصر أهل الارض سأتقي اذقية.

جريدة سقطرى وسكانها

كم ترك الاول للآخر وكم في رحاب هذا العمور من ملاذ تدانت عينا حيل وسعد
مبا ان آدم وشقي وامره يجهول لدى احواله . ان قست لا يبار هذا النظر اذ على مقره
من ملاذكم جريدة اسمها شاع على لسانكم وبصاها معروفة في سواكم وفي حريرة سقطرى
لتي ينسب اليها الصبر السقطري ويروى منها ما ليس ودم لاجون فاحرودا من نمرودة من
امرها نظروا اليك مدهوشين لا يجهلون حواء ولا يجهلون في ما لديهم من ثقت الدلائل ما
يشفي الضليل

قال صاحب القاموس وصاحب الناح "سقطرى وسقطراء وسقطرى واعلمها بقرون
سكوتها حريرة مشهورة على سائر الخي من ملاذ الرمح ويسها وهي من الالة
ابام مع لباليها والعامة تقول سقطرة . يعجب منها القدر الحيد الذي لا حد مثله في
غيرها ودم الاحرين وهو القاطر اكي وعبرها وبها جارية وعجل كذبة . وله ذكر
المؤرخون من عجائب هذه الجزيرة ما يجعله القفل ومنها يوان لا يعرف اليوم يوان على
صحة سوام . لان ارسطو اشار على الاسكندر باحلالها وان كان صانع من اليونان
ها لحظ الصبر لعظم مفعوه . ومن مدن هذه الحريرة بروة وبلندة وميسة وفي لاحيرة
يسكن ملك الزنج"

وقال ابو الفداء في تقويم البلدان "قال نهاي في العريي وحريرة سقطرة ملولها ثمانين
فرسخا واهلها نصارى مسطورية . قال ابن سعيد وفي حريرة مشهورة وبها يسكن الصبر
السقطري . قال الشريف الادريسي ويسها وهي من مدن اربعة بحري وقيل ثلاثة
وقال باقوت الحموي "سقطرى وسقطراء حريرة كبيرة فيها عدة قرى ومدن تدعى عدن
جديها ونسالك الى ملاذ لرح يرها عليها واكثر اهلها نصارى . يجنب منها الصرودم
الاحرين وهما صم لا يجر لا يجر لا في هذه الحريرة يسكن القاطر . وكان ارسطاطليس
كتب او لاسكندر حين سار الى الشام في امر هذه الحريرة يوصيها وارسل اليها
جماعة من ارباب ليسكنهم بها لاهل الصبر القاطر فسير الاسكندر اليها جماعة من اليونان
واكثرهم من مدينة ارسطاطليس فملوا على من كان بها من اهلها ومنكو الحريرة صرودم
وكان لاهلها صنم عظيم فقل الى ملاذ اهلها لاسكندر وطير السج من مريم

نصر من كان بها من اليونان وقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع وثقه اعظم
وفيه روم من اليونان يحفظون نساجهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل جزيرة سقطرى .
وكان بأوي اليبا بونج الحد الذين يقطعون على المسافرين من التجار واما الآن فلا
وللحس من يعقوب الهند في اليبا " ونما بجوار سواحل اليبا من الحرائر حريرة
سقطرى واليبا يسب الصبر السقطري وطول هذه الحاريرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع لباس
هيرة وها نحو عشرة آلاف مقاتل وم نصارى . يذكر ان قرما من بلد الروم طرهم
ها كسرى ثم رثت بهم قاتل من هيرة هذا كروم وتضرعهم بعضهم وبها نخل كذا
ويقطعها الصبر وبها دم لاجوى وهو الأندلس والصبر الكثير . ولما اهل عدن يقولون
م بدخلها احد من ارام وكس كل لاهلها الرمانية ثم قوا وسكانها حيرة وقوم من الشرة
وطهرت فيها دعوة الاسلام ثم كبرها الشرة بعدوا على من بها من المسلمين وقتلهم وبها
" سوق "

هَذَا ما وسع اعبي في الكتب العربية . وفي مجرى الاربع كلام وجيز عن هذه
الحريرة لا يتمدئ وصفها الجغر في وقد قصدها بعض العلماء حديثا وبثوا عما فيها من رايح
الحيوان والنبات . وآخر من ذهب اليها منهم الرحالة كانت الانكليزي الذي ذكرنا نعيه في
الجزء الماضي من المقتطف . وجاء ما حره يويو من مجلة القرن التاسع عشر لانكليزية وفيه
مقالة عنها نقلت وهي آخرة كثيرة وقد وصفها فيها وصفا مسهبيا رأينا ان لنقص منها ما يفي لنا
بشيء من الفائدة والفائدة قال

كانت لذي صبح قارء اريقية رعى بها قطعة صغيرة في لاوتياوس هدي فكان منها
حريرة سقطرى . وهي جبلية الارض كثيرة الخصب ولها مبهولة أكثر من كل الحريرة
المأهولة . يحدها طراريون تابعة لارريقية وهي في الحقيقة حرة من بلاد العرب . وفي من
ذهب الى الهند واسترايا بطريق البحر الأحمر الأرها في طريقه يكن الذين دخلوها من
الاوربيين يمدون على الاصابع

انها فيها مدة شهرين من هذا الشتاء واخترقها من طرف الى طرف كي يبط الثمام
عن تاريخها القديم وتعرف شيئا عن احوال سكانها الحاضرين

ذهب مريت ناسا الى انما هي تونوتر المذكورة في الآثار المصرية وكانت القدماء
يحلون منها للسان والمر . والاربع لم تعيب لان القدماء لم يكونوا يعرفون بلاد اخرى
يتبع منها ما يتبع من سقطرى من دم لاجوى وبواع اللان والمر وغير ذلك من الصمغ اللثيم

وكلها من النوع المفضل

وقد قبل لنا قبل الذهاب إليها ان سكانها يسكنون لغة مهرة فحسبنا ذلك صحيحاً لان آريان (المؤرخ الذي شأ في القرن الثاني ليلاد) قال ان حريرة ديوسقوريدا (اي سقطرى) كانت في ايامه خاضعة للملك من ملاد اليون او ملاد العرب التي فيها اليبان والمر تم ثبت لنا ان لغتهم مستقلة عن المهرية والبرية ولو كان فيها كلمات كثيرة منهما - وليس في اساس حلها كلمة لاسد ولا لامرس ولا لكك لان هذه الحيوانات لا توجد في حريرتهم وقد عني شوبمورت (العالم السافي والرحالة المشهور) ان كلمة سقطرى هدية وهي في الاصل ديوسقوريدى تحرقها اليوس وجعلها ديوسقوريدس

ودخل البربرليون هذه الجزيرة سنة ١٥٣٨ فوجدوا فيها شعباً من العرب مقيماً في مدينة تسمى روقو اي السوق وهي الآن حرايب وغرائبها سيف، قمة طيبة يحيط بها جبل وبحايبا حرير عميق عذب الماء ولحمه كـ "روا" لما تم دله لرمال عن البحر وفوقها جبل الحاحر واعين يندفع اليه فيجعل منظرها من الجمع الحاضر

ولقد اكثر الاندلسيون من ذكر اليونان الذين اقاموا في سقطرى لكنني ارتابت في صحة ذلك وان كانوا قد سكنوها حقيقة لم يتركوا لهم اثر فيها لان كل الكسانات المنقوشة في جدرانها فيها حبشية ووجدنا فيها قبوراً حبشية وقبوراً مثل قبور النجاة الذين كانوا يسكنون في ساحل البحر لاسر وهي سواكن وكنوا حاصمين لماوك الحبشة

والاربع ان ملوك الحبشة الذين تعدوا على بلاد العرب في بداءة التاريخ المسيحي ونفروا هلماء ماواى الى سقطرى امته ونفروا اهالها وطلعت النصرانية فيها زماناً طويلاً بعد نقصان عددها عن بلاد العرب وقد اثبت الباع انها بقيت فيها الى اواسط القرن السابع عشر ثم زالت تماماً ولم يبق منها الا رسوم بعض الصلبان على الحجارة والمدن القديمة وحرايب قديمة يقول السكان بها من بناء الارمن والنصارى - وقد ثبت لي ان اهالي هذه الجزيرة بقوا نصارى على مذهب الكنيسة الحبشية الى عهد غير بعيد

وفيها الآن اقوام من البدو يسكنون جبل حاحر والادوية القريبة منه وينصبون برشبيهم من مكان الى آخر وقد قيل انهم من سكان الكبوف القدماء لكنني وجدتهم يسكنون بيوتاً مبنية من ماء ولا يتعدون الى كهوف الجبال الا اذا اشتد الحر والجفاف واضطروا ان يذهبوا تواشيهم الى النجود في طلب المرعى وذلك من شهر يوبو (حريان) الى نوفمبر ٢٠٠٢ وهم حسان المنظر حفاف الابدان سراع الحركة شديدو السمرة طوال الفتي بيض

الاساس يشبهون الدو لثقت في ملاذ مهرة في هياتهم وعاداتهم . وسكان جبل حاجر منهم
يعبسون الماء والرخص ولا يعبسون بأشجار القدينة ولعلهم من سكان ملاذ العرب الاصليين
لثقت كانوا فيها قبلما دخلها العرب الحاليون (اي من العرب العاربة لامن المستعربة)

و وثبتهم مستديرة لا افاث فيها غير الحصر ينالون عليها وفيها جرار يصعدون فيها الصحن
واوطاب يمحسون بها اللبس ورأيت في بيت بها حزمة معلقة في السقف قد نوت منها واذا هي
طمس معلق في شيء كالخيس ليام به . ويبتزون اندامهم بما آزر يحوكونها في جر يرتهم
وقطعاتهم كثيرة من القرم والقلم والحمرى ولم احضل شديدا بها ولما في الحديقة مراعى كثيرة
الكلأ . والبقر تحب عريرة اللبس . ولا رزاعة عندهم غيرهم ادا قل المرعى حفروا آبارا
وصعدوا الارض باداة من الغشب وزرعوها بوعاء من الجيوب وسقوها من ماء الآبار

وجبل حاجر في وسط الحديقة وهو حيانها ماء مرتفع عن سطح البحر نحو خمسة آلاف
شدة الاشجار جديدا . واذا جاء فصل المطر اترعت هذه الغدران وصارت انهارا كبيرة لانهم
وجرفت الصخور والاشجار ثم يظهر النبات في الحديقة ويكسيها حلة خضراء

ولي حنوفي جبل حاجر ثلاثة عدران كبيرة تنمي الادوية المحبطة بها لكي مياهها لا
تصل الى البحر بل تعود في الزمان التي على شاطئها . والى شمالها غدران كثيرة وسمي الجبل
هناك قريب من البحر فتصل مياه الغدران اليه ولكنها تنصب في اغوار مفصولة عنه . وحول
العدرب محل كثير وعليه اعتاد الاهالي في طعامهم وهم يارعون في استعمال حوصلة لاغراض
كثيرة فيصنعون منه الحصر والقصب والحبال وما اشبه

وحالم اكبر من جمال ملاذ العرب قذا ولكلهم منهم تعة تعصوكة يسيم بها جماله ونعم
هذه السمات حروب بحيرية وبعضها رسوم اخرى اعطيا كانت حروفا من لغة صيا القدينة
وشهرة جبل حاجر قائمة بالاشجار التي يقطر منها لابلع (دم الاخوي) وهو صمغ
احمر فاني . وهذه الاشجار منتشرة فيه ككلها ثم اربعة الف قدم عن سطح البحر فصاعدا
وارتفاع الشجرة منها عشرون قدما الى ثلاثين . وقد اسمها اهالي مقطري بعد ان انتشرت
زراعتها في سمطرة واميركا الجنوبية واماكن اخرى حيث الناس ادأب على استغلال الارض
واستثمار اشجارها وهناك شجرة اخرى متفصعة الساق كأنها مصابة بداء الثبل وهي افصح
شجرة رأيتها مناراً ولكنها اجمل الاشجار زهراً كأن الطيحة تجلت بما حصبها به من
القمع فصاحتها مع هذا الزهر الدقيق . ويتلوها في قمع الشجر شجرة القناه . وهي ضحلة

الساق قصيرة الاضخان قليلة الاوراق

وحولي جبل حار اودية تعطيها اشجار اللبان وهي حمراء الاوراق وازهر ولكن السكان يجهلون امرها ولا يستعملونها هناك ايضاً اشجار المر والتمر الهندي والسكان يتعمون التمر الهندي ويصنعون منه شراباً مبرداً . وعندهم البرتقال البري ونحوه اصغر مافع كالدبيب لكنه مر كالعلم ورمالهم يبيع الزور بكى حبوبه لا تؤكل

وقد اعمل اهالي سقطرى الاعتناء بنبات الصبر ولكنهم لا يرالون يجمعون صمغاً وقد عرضوا علينا قليلاً منه . وم يزعمون قليلاً من النع والقطن ولا يبعد ان يوجد عندهم البن والشاي اذا اعتنوا بزراعتها

وفي حين ساجر فنس كثيرة ارتفاع اعلاها ٤٩٠٠ قدم عن سطح البحر وسماها جبل بيت ملوك وهو اسم جبتي وكها شائعة بتعدد ارتفاعها وتلوها فن الدرياث وقة ادوة وعبها انمري البرية وقط الرماد ولا يلها حيوان آخر غيرها

تامة في السخ الجبوي من جبل ساجر في نخل بين هرين تحيط بها جبال خصاه من كل ناحية . ونلنا مرة اخرى تحت اشجار التمر الهندي وهي خصاه ملتمة وهناك حرات مدينة قديمة يقال لها ريحة ولم يرل منها سور سمكة ثلثي اقدم او عشر اقدم كان سداً لمنع النيل من الاصرار بالمدينة وهو من بناء اناس يعرفون طرق رفع الاثقال وقد خرب اكثره ولم يبق منه الا ما طوله مئة قدم . ولا شبهة في ان هذه المدينة كانت محل تجارة واسعة في اللبان والمر ودم الاخوين لان الاشجار التي تنظر منها هذه الصمغ كثيرة في ما يجاورها . وقد قيل ان اهالي البرتقال ينوها لكنني لم اجد في حراتها ما يؤيد ذلك بل لم اجد في الجزيرة كلها شيئاً من آثارهم . والمرح عدي انهم لم ينوها بها بناء متيناً لانهم افادوا فيها اربع سنوات ثم وجدوها بلا مرأى بقي منهم صادرها

ويتسع الوادي تحت حرات ريحة ويمتد إلى البحر في حط مستقيم وهناك نمر مياه الانهار في وصال الساحل

ولما وصت إلى سقطرى ولنا اليها من طرفها الغربي في بلد يسمى كاذيا وهناك مرق سمير للسفن وفي هذا البلد احلاط من العرب والبرج والدو . والبدو من اهالي الحريرة يرلون الى هناك باعها السمن يرسلونه الى زنجبار وسكت وغيرها من البلدان العربية

وسم سقطرى مشهور في سواحل افريقية وبلاد العرب ويكاد يكون البصاة الوحيدة التي تصدر منها الآن كان السكان لا يحملون عملاً الا استخراجاً وعند سلطانهم مركب

يشمن السمن فيه الى البلدان المجاورة

وفي سقطرى نحو اربع مئة قرية في كل قرية منها خمسة بيوت الى عشرة ولذلك عدد
اعليها من اثني عشر الفا الى ثلاثة عشر

ولي كثير يا جامع صغير وفي كلوب جامع آخر وفي غمريدا جامعان وفي كل المساجد
التي في الجزيرة ما القري فلا مساجد فيها لان البدو لا يقيمون الشعائر الدينية . وقرب
كلنا يا حور فاسد الماء يشرب منه اهاليها ولذلك تكثر ميم الحيات والامراض المعدية
لكننا وحدنا على ثلاثة اميال منها حدودا عذب الماء وبجانب حرايب مدينة قديمة فكنا
نستقي منه ولولا ذلك ما امكننا الإقامة فيها

والسكان لا يعرفون الصابون ولا النظافة . ولكي علاجهم الوحيد الذي يداوون به
كل الآفات . واما بدو الجبل فيندوون بالحمامة ايضاً ولكنهم لا يستعملون العقاقير الطبية
مع ادا كثيرة في حريتهم

وسنة كثيرا يصنعون وحوهم وابدسهم بالصمغ مثل النساء في حنوبي بلاد العرب
و ليس ثوباً طويلاً مصبوغاً باللون الازرقى لوان الاحمر ويصنعون ذبله ويطرحونه على درعهم
وبتراص يرفع يسطي نصف وحوهم و ليس الخوازم والاسوار من النصة والدمالج من
الزجاج وليس في الجزيرة كلها شيء يستحق النظر وكل ما فيها تقليد لما في ساحل بلاد انجس
وبوت كثيرا مصنعة ما حبل وبجانب كل بيت منها حديقة صغيرة يزرعون فيها البقطين
والفصيح والبنج ويزرعون الدجاج في تروس اللاحف ودحاحهم صغير جداً ويصنع كبيض الحمام
وسلطان سقطرى هو السلطان سليمان ابن اخي السلطان علي سلطان مهرة الذي رزاه مسد
عامين وهو حاكم على الجزيرة من قبل عمه فلما اتينا غمريدا وهي عاصمة الجزيرة اتى لزيارتنا
من نصره في حلاف وهي على ثمانية اميال من غمريدا وهو كهل ميب الطلعة لابس حلة
بيضاء في مسطوق حمر مرمع من غناحر مكن وعلى جنبه سيف مشطّب . بردونا له الزمارة
في نصره في غمريدا ثم شاهدناه مرة اخرى قبلنا عادونا الجزيرة لاسا استأجرنا مركبة الى
عدن فاحد منا صاحب الاحرة التي ندمع عادة لكنك عاد فاهدي البنا مجلدين معصين
وربعة حملان

وغمريدا بلدة جميلة سهرها وجورها ونجملها ويونها وجامعيها وحبل حاحر اشرف عليها .
والدخان حديدان لان الوهايين لديهم اجناحو الجزيرة سنة ١٨٠١ هـ وماكل مساجدها القديمة
وشتهرت سقطرى من قديم الزمان بانساءها يشمن السمن التي غمريدا ولم يرل

أعالي البلدان المجاورة لها يتفقون هذا الاعتقاد في أنها قد كان مما علامان شاليان (من بلاد الصافي أي الشمال لوقعها شالي الآتي من الهند كما تقع بلاد اليمن إلى يمين) كان في جرج دائم من أن يحرقهم أعالي سقطرى كما يحرق المرأة من مكث وحولوها قفمة على زعمهم وشرقي سقطرى مثل عربها كثير الأودية والنجود والأرض البعد مغطاة بالكلاب وبها كثير من الحجر البرية والبدو يبيعونها ويستخدموها كالحجر الألبنة

والجانب الشرقي من الرمي وماؤه غزير ومواشيه كثيرة وقد صعدنا في أحكامنا حتى أصابنا رأس مومي والأرض هناك فتر كثير الأعشاب والأشجار مثل غيرها من أراضي الجزيرة وكما وجدنا فيها من آثار سكانها الأقدمين أكثر مما وجدنا في غيرها من هذه الجزيرة ووجدنا على خمسة أميال من رأس مومي أساس بناء مربع طوله ثلاثون متراً في مثلها عرضاً وسمك جدرانها نحو مترين وهو مقسوم من الداخل بحدود متقاطعة وندجاج من الجهة الشرقية إحدى طوله ٢٢ قدماً وعرضه ١٤ قدماً والقرب منه آثار أبنية أخرى وكلها من آثار سكانها السابقين

وقد مر على سقطرى ثلاثة أطوار مثل كل بلاد العرب فكان سكانها أولاً من الصابئة ثم تنصروا ثم استلموا حديثاً ودخلها البرتغاليون سنة ١٥٣٨ ونكسهم لم يبقوا فيها طويلاً ثم اجتاحتها الوهابيون في أوائل هذا القرن ودخلها الإنجليز سنة ١٨٣٥ ثم رأوا أن لا مرفأ فيها فتركوها ومضوا عن عليها مع أن أراضيها حنة مألوبة إلى أراضي عدن القاطنة ثم عاهدت الحكومة الإنكليزية سلطانها على أن تدفع إليه ٣٦٠ ريالاً كل سنة فيتمتع لها هو وحملاته من بدو يان يحيى كل سنة تكسر بقرها ويحفظ بھارتها ووصفها ولا يتنازل عن جزيرتي دولة أخرى الأبرشي أنكترا

وأعالي سقطرى سالمون جداً سائر الاقياد انماه . كما فرك امتعتا في المراء ليلاً فلم يبق منها شيء . والقود قليلة عديم وكذلك الطعام والاحتقاد وسبقون في بعم الامن مدى لدهر ما م يفتـوا مايب التتس الحديث . ولقد امتعتهم الساية بان يلاهم ليس فيه سامح دعب ولا انس راعون لأن في دم لاجوس والبان ولمر كما كان الافدمون ولا لاجتاحوا جزيرتهم ومكلوا بهم . انتهى

وطول سقطرى نحو سبعين ميلاً وعرضها عشرون ومساحتها ١٣٨٠ ميلاً مربعاً . وقد سميت إلى الاملاك الإنكليزية سنة ١٨٨٦

الواجبات للتقريب

المعروف: الكتاب عهد مرح سدي انطين ماسر شرسة الارثوذكسية بسككة مراس

جري على المسألة العامة مثل مد قوله الخاصة ملا نزوي وهو "فلان كافي الناس خيره" وشبهه "يريدون بذلك انه عاقل فاحصل مجلس الناس لا يصبر ولا يبيع أحداً . عمل هذه صفة من صفات الفصل والانسانية ؟ . امامي الآن تحت المكتبة كتب مجلس قدي وبشاهب وينطلي كلما عصفت الريح حارحاً هل يجوز ان يقال بوجهه حلو صفة من صفات الانسانية لانه "كافي الناس خيره" وشبهه " . ومرفلي انني امامي هل لها تلك الصفة الكريمة ايضاً لانها كفت اساس حبرها وشبهها ثم ثمر يومهم في عين حد . وعلى حسابك هذا يجب ان يكون عقلاً دسلاً كل ما حولي وحولك من الخلق الذي لا يتحرك ولا يصبر احداً حتى

مع الناس وحدتهم ومواساتهم ونصيب مصائبهم . اما الذي يكره الناس خيره وشبهه فهو والحادرة واحد وحبر مع احقر المحرفات . ولقد احسن من قال

قيمة الانسان ما يحسنه اكثر لانسان مع او اقل

من طر هذه مثلاً واحبائه لانه لا يصبر احداً اي لا يمس حياته ولا صيته ولا حريته ولا شرفه ولا ماله قد حذع معه ونعز في ما يحب عليه . ريت على فاعة الطريق لصاً يبتك برجل ولم يكر هناك عيري فنجوت ولم اساعد البريء فلا احسب شريكاً لهم ؟ نظرت رجلاً شبيهاً يحاول حذاع فتاة بسيطة فلم افصح حينها وتركته للشم وشأنه الا احسب هذا ؟ سمعت ربداً بينهم حالفاً مار وكنت عالمياً برودة حاله وحقيقة ذلك الامر فكنت ولم اطهر الحقيقة فلا احسب شريكاً لهم في عيبتهم ؟

كل هذه المسائل لا بد من ذكرها فهي لدى ذكرها نحل من نفسها

لعمري الذي يمش الناس عمداً غدوقه والناس ولكن ما نولك في الذي يستطع تتع الناس وفادتهم . يترك ذلك اما كره يثبو او لعدم كثراتو فيجب ان قام بالهمة لاسبية الشريعة التي ارسل الى هذه الارض من اجلها ؟ يسقط الفقير امام دكان خباز ميتاً من الجوع ولو مع يده وتناول وغيماً لا تعد حياة ولكن الشريعة الدينية لا تسمح له بذلك صيانة لبدن الملكية ومن كان ذلك غابة في المساواة والصرامة بموت ولا تسمح له ان يأخذ ذلك الرعيف ولا يجبر العبي على اعطائهم اياه . لكن ن لم نجهز الشريعة لمدينة على ذلك

فأشريعة الاديّة تجبره عليه احاراً لا مردّ له . فان اعمل ذلك فهو مشول امام الله بموت
من يتأمل الانسان وماهية وما اعطاه الله من القوى . ولكان الاربع الذي يشعله في
الطليقة والواجب الثينة التي نحن بها بقف ياندعاش لشكر المعطي السرمدي . ويستند
عنده . فاننا ان تلك القوى الثينة والواجب العديدة لم تعط لتستفهم خير من وضعت فيه
دون سواء . واذ كنّا نحن الشر المصماء الجولاء نصلح السراج ونضع فيه زيتاً لخدمته بل
لكي يصير على كل من في البيت ألا يجب ان نفهم ان الزيت الالهي ما وضع في سراج
اجسادنا لتسعى به نحن فقط بل لترسل ضياءه ايضا على جميع اخوتنا في الانسان اي
ان نحبه ونساعد ونبدل ارواحنا وقوانا واموالنا وكل ما في امكاننا ونحت بدنا في سبيل
خدمتهم رحمتهم وفضائلهم ورفاهة عقولهم وصنع الخير اليهم . فاذ لم نصنع ذلك ماذا نقول
عندما نقى امثنا لدى العدالة الالهية ؟ نقول ادنا طمرنا مصفاً في الارض مثل العبد
انك لان ؟ ام نقول لا نصراحتنا ؟ بل في ارسلنا الى لارض لكون كخاش الارض
بلا مع ولا دودة ؟ ولماذا اعطينا النكر والارادة اذا كانت النسيئة في عدم النفع وعدم
الافادة ؟ ولماذا اعطينا هذا القلب المتعب اذا كانت الحكمة نسمح باطعام لمبيد ؟ ولماذا
الفرسخ والبقول اذا كنّا نطمرها ان نخرس ونص ؟ — كلا ثم كلا ان الله ما اخرحنا من
العدم بل الوحد لكي نشاهده عظمة اعماله الجيدة ولكن لكون مساعدين طيبين . وقد
رؤدنا بكل القوى والواجب اللارمة لتلك المساعدة والمناسبة لاعمالنا . فطينا ان نصارع في
هذه الحياة فواداً كنّا وحواداً قياماً تلك المساعدة . ولا ماً بمركوما العظمة في سمو
المركز وعز المكانة ولكن في القيام بالواجبات . ان فقيراً اصغرنا متناً واجباته الانسانية
عظم عند الله من ملكة مقصّر في ما يجب عليه

وقد ارسلنا من وطننا الى هذه الارض العربية نتمرها ونخدم فيها ارادة الله في ثلاثة
وهي العائلة والوطن والانسانية . فوجباتنا اذاً من هذا الوجه ثلاثة الواجبات للعائلة
والواجبات للوطن والواجبات الانسانية . ولنا كلمة في كل منها

العائلة

اساس العائلة الام والزوج والولد . والزوج هو صاحب العائلة فعليه حمايتها والقيام
باحياجاتها . ولا قصد الآن لنبحث في جميع ما يجب للعائلة فان الطبيعة قد سمحت حب
العائلة فطرياً في الروح والروحة والولد ولذات عائلته تعلماً اسمي وامن من جميع تعاليم الفلاسفة .
تري رجلاً مثلاً حامد القلب عليها لا نوثر فيه مصائب الناس ولا تمنع صدره لشيء فلا

احد اذ قيل عن حب الوطن به كشافه مما يرى فيه من القوة والتأصل في نفس الانسان .
يعيش في بيوتنا آمين متمتعين بمراتب الوطن واسمهم ثم اجمع سنة من جهة الحدود صوتاً
ينادي ان قد داس العدو ارضكم . فتثور لذلك الخبر وسوكل نفس وليس يطلب السلاح
وسرع لعد ذلك العدو الجور غير مستعين الى من تحف في البيوت من النساء والاولاد
والمرضى . فهل تلك القبة التي ندعها ذلك الدرع الشديد يمكن ان تكون عرطية ؟
لا يحق قوة دس بين دياره على كبره عزير يا ذرية قد نزل في قوس البشر من الفوائد
ما لا يقل عنه قوة واي امر اصعب من اخلاق مئة الف من الجود وراء قطعة من النسيج
سلمها العدو ونشويهم الى اعداءه او موت تحت حرايب الجادق وسالك الحياض ؟ ولكن
الترية جعلت ذلك مراً هيب لا يريم له لآ كبات رماه فارعة وبصة من الارواق

والرغم عن جميع ما يتعرض به على محبة الوطن بقول القلاصة انها طيبة في الانسان
ولا عمل لامات ذلك من رسة كرس حبيبة وكشاية فلا ينقص ذلك شيئاً من
واجباتنا نحو الوطن . واخص هذه الوجبات اربعة تلح الى كل منها المانع انظر الى الصبي المقام
اول هذه الواجبات الواجب العسكري

ففي على هذه العائلة الاساية العقيمة ان تكون متفحة هذا الانقسام الاليم وهي انة
اب واحتر وام واحدة . وفي على اسباب ان تكون متربعة بهما لبعض تجمع شياها
من امكانات ولها من الحقوق لتقديم السلاح وتدريبهم على استعمال آلات الملاك كماها
تسعد لك باعدى اعداء الاساية وتولد من هذه الحال وجب يسمى الواجب العسكري
وهو التزام الانسان بحمل السلاح ودعاً عن وطنه مراه قبة المالك الاحية . فالجند اذ
سياح الدولة والامة . والخدمة العسكرية فرض واجب على كل فرد من مراد الامة لاها
واسطة الدفاع عن الوطن وليس عن الوطن . فكل من هو العائلة والمال ودم ايها . فبماحك
عن وطنك تدفع عن نفسك وعن امراك واولادك وثروتك وكل مالك وما اجن من
يطلب الى الجندية فيرسل بدلا من حاكم من دراهم الصفاء . وما اصعب من يرسل رجلاً
آخر يتابعه بدرهمه ليقوم مقامه في الدرع عنه وعن وطنه وعائلته . هل تحب ذلك
المسكين بلا ام ولا زوجة ولا اولاد . فاذ قتل بدلا من ما في قلبه وبأي عين تلقى بعد
ذلك امه وامرأته وابنامهم وما تقول لهم . وما ايسل وما اشرف من يحنو حذو داسار وهو
ملازم امرني شأ في الصف الثاني من الفرز الخامس عشر كان يوماً ما مصكراً بجود
تجاه غارة كثيفة تنهض عن العدو . فلما خيم الظلام حاب من ان يدهمهم العدو على حين

عملة فدخل العانة مستطلاعاً . وفيما هو سائر د حيلة الاعداء قد هجمت عليه وصوبت
حواشيها نحو صدره ثالثة « ان صرحت حرق الحراب صدره » فلما علم قصد الاعداء وان
حلاص حيشه متوقف على صوت ينهيه به لم يف عيانه ولم يتروك دقيقة في الحود بها حياً
بوطنه وحلاص الحيش صرح على صوت « حذروا العدو يا حنود » تفرقت الحراب
صدره وسقط صريعاً شهيد الشجاعة والوطنية

ان مثلاً عفيفاً كهذا لا يستقيم شرح ولا يعني ان يقال هذه كلمة فهو وحده كسر
لان يعلم الناس ماهية الواجب العسكري وفيه روعة

وكما ان الدولة تحتاج الى سواعد قوية تدفع بها مقاطع لاسان وعارات الزمان كرك
في تحتاج الى ما تلج به تلك السواعد وتبنيها مسب لدفع وراد بذلك المال الذي
به تقوى الجيوش وتحتاج السلاح ونشوي المداين والمضيق في البر والبحر في الحرية في البحر .
انها المال بعدة اقسامه ودون ان نذكر اقسامه من سلع

وملاجه المعرة وشاء الطارق والسكت الحديدية وشائع العمومية . ان يجب ان
تستورد هذه البقات العائلة ؟ من لست تجمع مال نفقتهم ومحايتهم وهم الرعية من
الرعية من هذا الوجه واجب ثلث يسمى الواجب المالي اي دفع الضرائب ولرسوم المادلة التي
تفرضها الدولة . من حاول التماس من هذا الواجب حسب لهما يوم مرفقة مال الحكومة
ولذلك صمما مبرري البضائع لصوماً وفوحار لناها ان شبه تشبهاً شرعياً فلك ان بين قيم
السماه وفرد الامه من هذا القبل بعض الشبهة فكما ان المير بطار ابهر ما يشول هذا
ذلك بجملة اشخص الى مسمة المير هكذا الامه تفعل الحكومة ما تنفق الحكومة على مصالح الامه
اما الواجب الثالث فهو الواجب المدرسي والمادة هو كل فرد من افراد الامه
بالعلم وقد يتجيب البعض لوضعنا هذا الواجب بين الواجبات لوجبة وشاءون اي علامة
بين الوطن والمدارس فوجب

لما عاد البرس ليمرك مصوراً على فرنسا في حرب لاحيرة سأله البعض ماذا طلبت
فرنسا ما هي عليه من القوة والمحة ابكرة قصد اعداد موحدة السلاح ام سرعة
التعبئة ؟ بل فعلون من قال انه عليها ؟ قال له عليها بذلك لرحل المحترق في الشرق الذي
يلقب حياته وراحته وصحة على تربية الاولاد ولا يكون حرؤه عدلنا احبوا احسن من
جبراء سمار . قال انه عليها " تعلمي المدارس " . واراد بذلك ان المدارس الالمانية كانت
ارفع من المدارس الانجليزية فربت الشعب الالمانى تربية ومعت سيفه معو عنامر القرة

والشهادة والفصيلة العسكرية والوطنية

فلما ان الله سبحانه لم يعط الانسان تلك الموهب العظيمة ليستفيد منها غير نفسه فقد
 فالانسان لوطنه قبل نفسه ويمشي عليه امانة تلك الموهب وتهدبها بحس خدمة وطنه ولا
 يتم ذلك الا في المدرسة وعنده مدحول للمدرسة من هم الواجبات الوطنية
 بقي الواجب الاحير وسمي الواجب الادبي ومداره على اشتراك الفرد في شعائر الوطن
 وحسن السلوك وحب اللغة والبلاد وطاعة القانون

وخلق باوطني يبرح لفرح وطنه ويتكدر لكدره . ولا يعلم ما اذا كان العقلاء
 قد استحسنوا بعض العلامة باستور الشهير للوسام الذي اهداه اليه امبراطور الالمان فقد
 رفضه قبل وامتنع بجمع منوات دنلاء " ان يكن للعلم وطن لمعالم وطن " ومن ذلك الحين
 ذهب هذا القول مثلاً . وارد به انه نصبة كوي اوسياً لا يقبل اكراماً من يد املائة مرقت
 احشاء وطنه وانقت في نفوس حردو مررة الموت الى الآن

هكذا هو الاشتراك في شعائر الوطن وعروطنه اما حسن السلوك فيه فوحد ادبياً على كل
 من يعلم اهمية القدوة . وايكن مملوياً ان القدوة تؤثر في الناس تأثيراً عظيماً ان كانت حسنة
 فتأثيراً حسناً وان كانت سيئة فتأثيراً سيئاً . ولا يعط الناس ان القرية تحصل بين جدران
 البيت والمدرسة فقط — كلام من كل عارة يستعيا الناس في الطرق وكل مشهد يشهدهونه في
 الاسواق وكل اجتماع يحضرونه وكل منظر يرونه حتى الابية الصاعدة والمناظر الجامدة —
 كل ذلك يؤثر في تربيتهم وفي افكارهم تأثيراً عظيماً . فليعلم ان نعمل كل ما حولهم حسناً
 ليؤثر فيهم تأثيراً حسناً وبذلك نخدم الوطن والآداب العمومية خدمة عظيمة

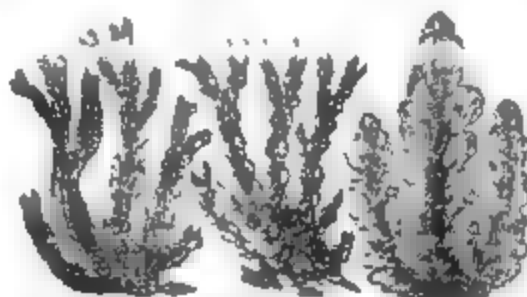
واما طاعة القانون وحب اللغة وحب البلاد فواجبات من اهم الواجبات الوطنية . واذا لم
 تقل فيها شيئاً فليس ذلك لاهلها ذليلة الاهمية بل لان الجميع يعرفون وجوبها فعلاً من ان
 المجال خفي ولا يعتا لاستيعاد الكلام

ضربة العرلان

يُضرب المثل بالعرل في جمال المنظر واسر وعصر وطيب القم . والذي يصطاد غزالاً في
 يومه يحسب ان مجده في صعود . ولكن العرلان قد تكثر في بعض الاماكن حتى تصير صرة
 على السكان مثال ذلك ان اهالي كلبوديا الجديدة يشكون الآن من كثرة العرلان عندهم فاما
 قد اطلقت زرعهم ودخلت امراءهم واكلت ما فيها . وفي ليست من حيوانات الادم ان دحيلة
 فيها لكنها وجدت المرعى فيها حصيماً والناس فلا لا فقت وتكاثر وتكاثر وكان من امرها ما كان

نبات البحر

رأى القرءاء الكرام في ما كتبناه عن حيار البحر في الجزء الماضي وفي ما كتبناه قبلاً عن الاسفنج والمرجان ان الحيوانات البحرية تشكل احياءاً كثيرة بأشكال النبات لا لأن قاع البحر خالي منه فنقوم مقامه بل لعاية أخرى ليس من عرضها البحث عنها الآن. ونبات البحر كثير لكنه قليل الانواع لان اختلاف الانواع تابع لاختلاف الموطن والاعاليه والعموراض الخارجية والنبات ساكن لا ينتقل وتغيراته الماء قليلة مما تتوفر له الاسباب في كثير منها انواعه



الشكل الاول - نباتات من الشعب البحري

واقدم النباتات البحرية عمومًا الى اربعة اقسام الاول لونه احمر الى الزرقة وهو يسمى عند الحلد الذي يملؤه ماء البحر واثبت مدور. والثاني لونه اخضر حشيشي وهو يسمى عند احد الذي يملؤه ماء البحر ونحمة قليلاً. والثالث لونه ريتوني وهو يتنوع عند اوطأ حذر يحضر اليه ماء البحر عند جزره. والرابع لونه احمر وهو يسمى عمومًا بماء البحر دوامًا على صيق مختلفة والذئق يـ كنون عند ساحل البحر يرون الاعشاب البحرية تقدمها الامواج على شاطئه منكم ركامًا ركامًا وتثبت بها روائح خبيثة في غالب الاحيان وهم يحسبونها من الدواب التي لا فائدة منها. الا ان اهل التدبير من سكان اسيا واوربا يجدون فائدة في كل قشابة فيجمعونها ويستخدمونها لافراض كثيرة ولما عندهم تجارة واسعة يعيش بها الوف من الناس ومن هذه الاعراض تسديد الارض واستخراج البود استعمال في الصناعة والطب وقد تعلمت بها، لوانني واستخرج منها شي كالفلام يطبخ ويؤكل ويستعمل في كثير من الصانع

ومنها العشب الدقيق الذي يمثل حبلاً حتى يحد ثم يحس "وتحشى به بقاعد والوسائد وهو المستعمل عند التجديد" كبريت غيترال

اما استعمال الاعشاب البحرية سبباً فكان معروفاً عند الصيادين والياهايين منذ عهد قديم ولم يزل شائعاً في بلاد يابان حتى الآن ولكن الصيادين والياهايين ياحككون الاعشاب البحرية وهذا صرهم من استعمالها سبباً. واهالي اوروبا ولاسيما اهالي فرنسا يستعملونها سبباً ويكنهم لا يجمعونها من البحر الا في اوقات مخصوصة لئلا تجمع في الوقت الذي تكون فيه ملياً لصغار الحيوانات البحرية فيفسد سمها حيثثر بذلك الطيورات ويقتل ناسها. وقد ذكرنا في المجلد التاسع عشر من المقطب "ان الاعشاب التي يطرحها البحر على شاطئ سبباً حيد الطن منها يساوي شدة غرش اذا كانت رطبة ومنفي فرش اد كانت جافة ونسج الارض بها بان تبسط عليها وتحرث معها"

وفي هذه الاعشاب كثير من الاملاح التي تولد عنها حمض لارس ويقتل بها قديد في الزراعة اكثر مما ينظر من املاحها بالنسبة الى غشائها بسببها مات البطاطس وذوات الحنور على انواعها والحطبة والاشجار المثمرة كالنداح ويقال ان كبريت الذي يزرع حوالي مدينة برنس بالكثير لا يسد سبباً آخر عبر الاعشاب البحرية فمن مالارض حالاً و يظهر عليها بحصب النبات الذي يسد بها

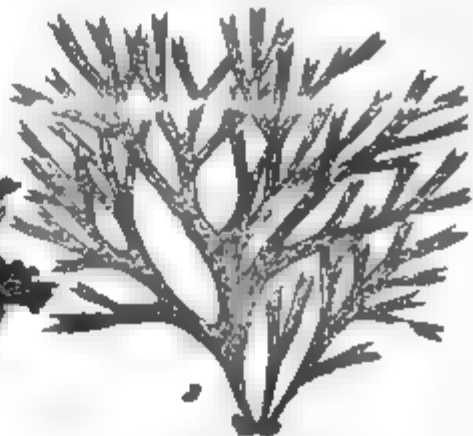
هذا من حيث السبب اما المواد الكيماوية التي تخرج من الاعشاب البحرية فاحدها اليود الكثير الاستعمال في الطب والصناعة وكيمة استخراجها ان تجفف الاعشاب البحرية في الشمس وتغرق في حمز غير عميقة يسق من كل عشرة قطاراً من الاعشاب نحو قطار من مادة صلبة حارقة الطعم مؤلفة من املاح كثيرة ومنها ملح يود يود يستخرج اليود منه ومن الاعشاب البحرية طحال كثيرة تليق في اماء وتغفره كالتخخ العربي فتستعمل طحاشاً مدياً ودواء ملطفاً في التللات الصدرية وهي كثيرة الاستعمال في الصناعة لقوية ورق الكتابة والمنسوجات وانواع اللد ويستعملها مستقروا الاثرية الروحانية لترويقها

وهذه الطحالب لا تترك حتى يندف بها البحر بل نزع من ربحاً مالىد او مادة من الحديد ويكون الطحالب حين خروجه من البحر اسود اللون فينظر فيصف في الشمس ويبلل ويجهف ثانية وعلماً حراً الى ان تقصره اشمس ولا يذ من ان يبلل بماء البحر لان الماء القديب يذيه ويتغير لونه وقت قصوره من الاسود الى الاحمر فالايص الصارب الى الصفرة وهو اللون الذي راءه يود

والاعشاب البحرية التي تستعمل طعاما كثيرة في بحار اسيا واوربا واميركا وتستخدم في بلاد الصين واليابان وسائر بلدان المشرق المطاورة للبحار والبلدان الاوربية والاميركية ومنها طحلب ايرلندا والكراخين الموسوم في الشكل الثاني وطحلب سيام وهو يشبه ويرد في البحر قطعاً وريقة مشتملة كالشكل الثاني شعاعاً لمدة ثلثين في الماء وتجعل غروي القوام . وهذه الجلائية المعروفة عند علماء البكتيريا باسم اكارا وهي المستعملة لاستنساخ لكروبات مستخرجة من الاعشاب البحرية في شبه جزيرة ملقا وأكثر البلدان اعتماداً على هذه الاعشاب والمادة الغروية المستخرجة منها ملاد يابان ولها فيها تجارة واسعة واليابانيون ماهرون في استخراجها من البحر وقصرها واستخراج المادة الغروية منه



الشكل الثالث المبق الهري



الشكل الثاني طحلب الكراخين

واهمي انعام والبلاد النسة لقرسا يحدهون كثيراً من طحالب البحر ويطلقون عليها اسم روكواي بقول البحر وياكلونها او يستخرجون منها مادة غروية تؤكل محلاة بالسكر كالحلاتين المعروف سره السمك واهامي الصين والبلاد المطاورة لها يستعملون اعشاب البحر كالمقايير الطيبة (كماكل اهامي اوربا يستعملونها دل استخراج البود منها) فوق استعمالها طعاماً وهم يحدهون مقادير كبيرة منها كل سنة حتى كادت تنفذ من مخازنهم واساليب مختلفة في جمعها وياتيهم شيء كثير منها كل سنة من ملاد يابان والبلدان المطاورة وتنقل الى عوصم بلادهم حتى البعيدة عن البحر مئات من الاميال فيما تكونها مطروحة او مثقوبة يستخرجون الحلام منها وياكلونها او يستعملونها في الصاغة . وقد قسم الدكتور روي الاعشاب البحرية الى ٢١٢٩ نوعاً عدا انواع الطحالب

آثار تغلث فلاسر

بم حضرة المؤرخ الحق جرجي القندي

لقد استنطق العم الصخر الاصم ببلح بما كُنت الدهور من حفيات تاربجها حتى اصبح
الطلبة وقد وضعت لهم حقائق الماضي عرفوا حال الام السابقين او كادوا وما يرحوا يرحوب
ركاب السمي توصلاً لاملأ التاريخ وحام يملون

لهم من جاب الانظار سهولها وحرونها وقلب الاقاصم والاحلال ظهرها بطور فاعل
دعائس الوقائع واماط الغمام عن مجي التاريخ . اعتبر ذلك بالآثار الحقة التي برزت للعيان
تالية بغير لسان احاديث الذين اشتاوها مكثرة كثيراً من اقوال المؤرخين القدماء
الذين نقل اكثرهم للاخبار على غلاتها وزبواها من عهد انفسهم

من الآثار التي ظهرت بين اقاص المدين الشرقية المريقة في العمران اربع اسطوانات
من الاجرة كانت حبيثة في اربع من زوايا الهيكل العظيم الذي كان مشيداً في مدينة
اشور وهي عاصمة المملكة الاشورية في بدء عهدها قبل ان شيدت مدينة نينوى القديمة
الميت وتعرف اقاصها الى هذا العهد بقلة شرفت حملت تلك التماثيل الى المتحف البريطاني
في مدينة لندن وهي مكتوبة باللغة الاشورية والقلم الاسمي فاما اللغة من الالفة الياندة
التي اخفى الدهر عليها مد ان ذهب بقومها اشتاها وطس حقائق اخارهم حتى كادت تكون
نسباً منسياً لولا روايات المؤرخين الاقدمين التي حسبها القوم يومئذ كل ما بقي من اخبار اشور
واختلاف العلماء في اللغة الاشورية فرأى بعضهم ان الالساب الموهولة في الاسماء

المقدسة تشير الى القري يد اشور وطير وارام وان اليونان على اختلاف كتابهم لما كانوا
يفرقون بين السورين ولاشوريين والبابليين فاستفهموا من ذلك ان الام المتعارفة لابد
ان تكون لها من عائلة من الشيء ولهذا ارقأوا ان الاشورية قرية من العبرانية والسريانية
والكلدية وهذه القنات معروفة النسبة لاصلها الدامي . ورأى فريق آخر من العلماء ان هذا
الرأي فائق لانهم حسبوا بعض اسماء الملوك ذات صلة مادية (فارسية) او آرية فرد عليهم
القائون بالراي الاول ان الاسرة المالكة من اصل مادي وان صيغ اسمائهم ظلت محفوظة
في عقابهم بخلاف سائر افراد الامة ولكن ما عثم ان وجدت الآثار الاشورية واستلغمت
انظار علماء اوريا وكان من عرائب امرها ان الرحالة ييهر سمح بمصا من اكتشابات التي

وحدها بين خلال برسبوليس من المدائن الفارسية الدائرة فانصت لصفحة الاستاذ كروتند
وشرح بجلها وفي خلال ذلك كان السهرري رولنس وهو يوشد في الخامسة والعشرين
من عمره في انحاء ممدن رأى ثمة صحيفة أثرية قال اليها وحدها واشتغل بما يؤدي به
في حيا بعد بعض الدجاج ومثله فاز الاستاذ كروتند فكلاهما حده سبيل واحد
وكلاهما احمر لحر الدجاج بين القلم الاسمي ومعرفة غير انها لم يكونا على صلة فكان عملها
من قبيل توارث خطوط ويدها الباب الذي كان معلقا مدى الوعد من التبرع بالصبر
ومزولة ولقد حكى السهر رولنس عن هذه في كتابه قديمه له نشرها بين اعمال الجمع
الاسمي قال

ان الصانع التي اختارها لدرسه كانت صدائح باعشال الدافعة الصيت وانه لما اتم فيها
نظرة رها شطري وكل منهما مكتوب بثلاث لغات هي الفارسية القديمة والكنية
والاشورية وكسها جميعها بالقلم الاسمي ورأى بها تماثلة الحروف الا في موضعين من كل
صفحة فارتأى ان تلك الحروف تدل على اعلام وانما ربما كانت اسماء ثلاثة ملوك تولد
الاربيكة الفارسية على الناقب فترص اسماء هتاسب وداريوس وزركيس وشرح يقابل
احرف اسمهم على هاتيك الحروف فكان حصة صحيفتها فابرت امرته وانصرف بعد ذلك
بكتبه البحث عن سائر الحروف متصفا على معرفتها باعلام اخرى حتى توفى لاطهار حروف
المعاهد فدار باعظم اكتشاف لعمري امد بمجامع شاسولين بمعرفة قلم هيرودوت المصري . وفتح
معد حينئذ باب الامعان لاهل البحث والتدقيق اعب ذلك بما اثر كتاب سهر الدجاج من
ان السهرري رولنس بحث صفحة عن آثار فغشتال الى الادب فاطلع عليها رجل لم يرها من
قبل ولكنه كان مشتغلا بمعرفة القلم الاسمي فقال بحظاء نسخها حتى اذا انص ذلك
ساحها وانتم في لآثار نظره وجد اعترض مصيفا . وعقب هذا اهتمام العلماء بالآثار القديمة
هتما عظيما حتى صارت قراءة الاشورية منها علما قائما بذاته يقال له عدم Assyriology
كما صارت معرفة الآثار المصرية علما آخر يسمى Egyptology ونرى للاختصاص
بدراسة هذه الآثار قوم من سلة العلماء نشرها بتقنون عن الالفاظ حتى احدثوا الى معرفتها
اما لاقتراء من الفاظ قائلها في لغات اخرى معلومة واما لغات اخرى حتى ظهرت لهم
الغة الاشورية كلها كما كانت قرأوا من نتاج بحثهم فيها اسماء لاريب فيها وسكوا
لاسماء التي كانت صعبا مادية لم يكن من الاشورية في شيء وكسها من اوضاع المؤرخين
ويعترض ان يقول كيف سلم لقراء اللغات الماثرة ما يرمعون ترجمته عن الاصل البائد

وعلى علم لنا بمقتضى القضية بل أنا في موقع لا يحسد فيه التسليم عن غير اقتناع ولا تحير
على الادعاء بجبراً . قلت ان اسماء حراس على حقيقة يظنونها ايما وحدت وقد تكملت
الجماعات بمقتضى مقتضى من الكثرة ويظهر حبات الرب في سويده البعث
رجال يرهون من الاتلام شللاً ويذودون عن حقيقة يستطيعون غير مدخرين وصلاً
ولا مبقين على باطل يعرفون من ذلك انه لا شاعت بينهم ترجمت القلم الاسمي وداعت
احبار كشافها برزت الجمعية لمكة الآسية في لندن تريد التثبوت في الامر لقولها ان كان
مصححاً او لاجبار يرفض ان كان مشكوكاً فيه . انصره عظم الناس قدراً فاحترت من
الآثار الاشورية الاسطوانات الاربع مربعة نزلت فلاس وقتها اربع حج
وبعثت نسخة منها الى كل من اسماء الاعلام السرميري وولفس (وهو الذي حل رموزها)
والسنو فوكس تالبوت وبيكنريرت هيكس وروث واوغرت بيته . ان يمشي فيهم
بترجمة ما لديه غير مستعين بالآخرون . في ترجمته سميت بها الى كتاب الجمعية عنونه
لترى الجمعية رأيها في مصحتها . ختمت الترجمات لاربع وسمت العلاقات وفرت ظهر منها
الشبه القريب بين المؤدي والوحدة الثابتة بين الاعلام المقولة فحكمت الجمعية نسخة المبدع
العلمي الذي اتخذه الانريون في اجابتهم ومدة سنة ١٨٥٧ شرح علم الآثار بتقديم حتى صار
القوم يعرفون معاني كثير من الالفاظ والدارات

ولقد كان العلم الاشوري في هذه امور صورياً (هبروكيف) كالمصري يعني ان قدماء
السكان كانوا اذا اردوا التصوير عن شيء صوروه بدونه ثم عدلوا عن التصوير التام لما فيه
من العناء والتطويل الى الادمج والاشارة فاحلق بعضهم على هذا القلم اسم هيرتيك اي
عبري او مقدس فمثلاً بما يشبه من مختصر القلم المصري ويسمى هذا الادمج
الى الميلامين الذين سادوا كمن حيناً من الدهر



وقد اورد العلامة جورج رولفس مثلاً عن علامة نسق اسم الاله عدم للدلالة على
سأيو تكات في القلم للقدس عسماً ذاتية اسمها كما نرى فوق الرقم ١ في هذا الشكل
فحسب صناعة القلم حارت عطلوا الدالة على لائحة ذات رؤوس كالاسافين او المسامير كما

تري فوق الرقم ٣ نشأ منها القلم الاسميني القديم ولكن ما هم من وجدت الخطوط العربية رائدة فاستجبت بعضها ببعض حتى صارت كما نرى فوق الرقم ٣ ثم فوق الرقم ٤

ومن مرام بعضهم ان الاسميني الحديث نشأ انما بدل الاشوريين المحر بالاحر المشوي واشمس فكانت عليه وقالوا ان القلم الاسميني المصلح من فاج الصناعة الاشورية فهو ذو شوري غير مسبوق كما هو مستند من النكدان السابقين في البادية

ولطوف الاشورية فسيان فكرية وصوتية فاما الفكرية فمارة من علامات يرسم بها الى كلمات ومكار واما الصوتية فتبلغ اثنين عددا وكل منها بنوب من مقطع والآثار القديمة يطلب فيها ان تكون مكتوبة بالقسم الاول بخلاف الآثار الشاعرة فانها من القسم الثاني

وطلت الاسمينية على انواعها مدى التي سنة تقريبا فلما تكف يد لام النكدية والاشورية والبالية واليلامية والارامية والمادية والفارسية على تعاقب دولهم واختلاف احولهم حتى عيهم اليونان على شؤهم عند المنح الاسكندري سنة ٣٣٠ ق م

ولقد كان من سمات النكدان والاشوريين ان يكتبوا على الاجر المشوي والصلصال الشمس والمحر الاصح من الاسطوانات والصلائح والاعمدة فاما المحر فقد كان على الاكثر محل الملوك يدونون عليه اخبارهم ووقائع دولتهم واما الصلصال المشوي واشمس فقلما استخدموه لتلك الغاية كما هم كانوا يحسبون الكلام المروي عنهم ارفع شأنا من ان يودع بطون مادية فضيحة لا تقوى على مطاردة الايام بخلاف افراد الناس في معاملتهم فانهم كانوا يستخدمون الاحر فتري عيون كتابات الملوك وسائر ارباب المصالح

والاجر اذا كان شوبيا شيئا جيدا حفظ الكتابة سالمة من الاذى اما الرق والورق فلا دليل لنا حتى الآن على ان الاشوريين كتبوا عليها لكننا علمنا من تحقيقات بعض النقش من المصريين كانوا قد اتخذوا البردي ورقا قبل نشأ البوالة الاشورية وان الصلة بين مصر واشور كانت محكمة العرى ايام انتا حرين من ملوك اشور قبل يعص في الازدهان دم شيوخ البردي بين الاشوريين اما الرقوق من الفرس كانوا يستعملونها يومئذ على قولهم بان الاشوريين لم يعمروها ولم اذكر من اولئك عقلا

ومع ان معرفة اللغة الاشورية والقلم الاسميني قد صارت ثائرة لا ريب فيها فان الترجمات اختلفت بعض الشيء ولا غرابة في هذا لان الترجمة من لغة دارسة الى اخرى تحصل الخطأ في فهم المترجم وتادحوه فكيف حال الترجمة من لغة دائرة بخارج مترجمها ان ينق على كثير من كتاباتها بين الفاظ لغات اخرى يأتي لها معنى ياسب المقام وهذا امر

نوع الترجمات وتهاوت لعمد على القاد دؤره في ادلاء بقصد من بذلك التثبت في اظهار الحقائق واكتساب التردد

اما آثار تعلق فلاس فانها موجودة طفا العهد في المتحف البريطاني وقد امتازت بين اشباهها من الآثار الاشورية بقدم عهدها وسم حوت كثير من الاعلام التاريخية واطرافه وان كثير من العلماء اهتموا بترجمتها عن اصلها حتى سنة ١٨٨٠ حين ابرى بذلك له كنور لوتز بقاية استلامه وانشى ثمان ترجمات سبع عمل قصي لعماد على تحقيقه ثلاثاً وعشرين سنة فهي اذا سليمة من خطأ الا في مواضع معدودة يحسبها اهل النقد لا تحلو من نظره وقد ترجمها العلامة سايس الى اللغة الانكليزية وشربها في الطبعة الحديثة من كتابه الذي سمي سجل القدم Records of the Past وقال عنها كتابه ان الكتاب اني يطقها الملك الاشوري وان للمرء ان يعتمدها في القضايا التاريخية والخرافية من غير احترام ولا خوف

ومن رأينا متاعه لولئك الاعلاء ولا احد - مشاركة له في استطلاع خبايا المصور العائرة عرنا من الترجمة الانكليزية هاتيك الكتابات الاثرية ولا عرو ان اكتسبها بالاحد عن الاجنبي لان معارفا حتى الآن لم تجاور حد واحد عنهم والانتداء بهم ورأينا اناء تعريفا ان نتاج الاصل الانكليزي ولو تجاوزنا به فيرد فصاحة التركيب العربي لاسبا وان المترجم اراد متاعه الاصل واتقاء مباني كل سطر من سطوره على حدها ولو كان المعنى لا يتم الا في سطر آخر ولعل القراء لا يأنه يدرونا في هذه المتاعه لاننا مقدمون

ورى من الضرورة قل اثبات التعريب وشرح ان عهد له تقيدا حسا فنقول ان السلطنة الاشورية هي التي نشأت على صفاق دجه بين الدرجتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين ثم امتدت تدريجاً حتى اتسع نطاقها ودلت سنة ١٣٠٠ قبل المسيح تقريباً عقيب اضمحلال الدولة السكادية. اما تعلق فلاس فهو من اشور بريم وقد حسم رولنص السادس من اسرتوه والسابع عشر من مؤسس الدولة نرى الاربعة الاشورية صد ايه سنة ١١٣٠ ق م اسبح تقيدا لان تاريخ ريشو محب تماماً ولولا آثاره لتي امره حباً واعا لا يندم المؤرخ المذوق لدى التحقيق سداً منه عم ان سحارب - سرحور تولى الملك الاشوري صد ايه سنة ٧٠٥ وظل ملكاً الى سنة ٦٨٦ فتوون وقائمه على الحجر وانصل ذلك بالباحثين قرحوا الكتابة وعرفوا منها ان صاحبها سحارب استرجع المصودات التي احدها مردوخ فادى احي ملك مابل من تعلق فلاس صد ان ظلت في مابل اربمائة وثمانية عشر عاماً فاذا عرنا ان عروة سحارب لبابن كانت حوالي سنة ٨٨٠ ق م واصمنا الى ذلك

٤١٨ وهي عدة سمي بقاء الاصنام في الامر بلخ الحاصل ١٠٦ وهي السنة التي أخذت الاصنام فيها من تملث فلامر على رأي العلامة سائس اما العلامة جورج رولنسن فيحسب استخراج سحر ريب للاصنام في السنة العاشرة من ملكه اي سنة ٦٩٤ فان أضمت اليها ٤١٨ يكون مجموع ١١١٢ وهي سنة احدث من صاحبها وإذا حسب جلوس تملث فلامر على اربعة بائو سنة ١١٣٠ واعتبرت وقائع هذا الاثر المروي عن خمس سنوات متعاقبة ايها بدأت في سنة الثانية حقيقته والاولى ذكرها بملت نهاية هاتيك المعاري سنة ١١٣٤ ق م اما ابتداء سني الملك من سنة الثانية صلاً فانما هي عادة ملوك بابل واشور في تاريخ ملكهم ان يحسوها بعد ان تمر عليهم السنة الاولى جالسين على العرش واما ملك لم يتم الاثني عشر شهراً على اربعة م م لم يتركه ذكره يظهر ذلك من جدول الملوك المعروف عند المؤرخين قايون بطلمي حيث لا ذكر به للملك القديس لم يجاوروا السنة على الارثوذكس . وقد وجدت صنائع اخرى تذكر بعض من غير تلك في مدى خمس سنوات عقيب الخمس الاولى اتجه تملث فلامر سنة ١١٣٤ صوب شمالي سورية حيث فتح كركيش واحصى دلة اسمها فلولي على ان هذه الصنائع لم تسجل بالمعناه لا قطعاً ولهذا لم يقتدروا الا على قراءة القليل منها ولما على ينفذ من تاريخ هذه المعاري لاسيما قد تكون في مدى خمس سنوات ابتدأت سنة ١١٣٣ اي عقيب انتهاء الخمس الاولى وقد تكون بعد ذلك بحيث يقيم تملث فلامر للمام في بلادهم مستقرين من هناك الحرب مهتسين من شؤونهم فكانت ماثلة القصور المقيمة والمباني كل الفخيمة لمبودائه التي كان يحملها من اقلية والاختيار موضعاً جليلاً

واقرب هذا الزمن موهض تملث فلامر للاعادة على ما مل حيث قضى في محاربتها والميث في بلادها قتلاً وامراً ستين متواليين حتى اذا قل واحداً واحداً الفرات لقيته مردواح يدي ابي ملك بابل وحاربه وليس في التاريخ او الاثر من بلو صريح عن قتار البابلين وبكسهم كانوا يوقعون الادي في سافة الاشوريين ويصاقونهم حتى طغروا بكنبر بما كان معهم وكان من عادة الاولين استصحاب تماثيل معبوداتهم معهم الى ساحة الرعي ليشدوا بها ازهم اذ كانوا يتناولون روحودها خيراً حتى اذا احدها العدر حلت قلوبهم وحسوا بغيرها عنهم حسراً فاما عليهم يدلنا على ذلك موضع تماثيل الآلهة عند السبارتيين والبواتيين وان اليونان المتحدين قبل ان حرقوا شجرة اسطول الفرس في مياه سلاميس بشرا وقد اصوصاً لاستحضار هاتيك التماثيل من هياكلها اما تملث فلامر فكان قد استعصب ثنائي رعون وسالا واستحوز ملك ما مل عليهما لما صرب سافة الجيش الرابع من اكشاح بلاد ما مل وطل الصنائع عد

البايعين حتى استرجعها فخارج كما ذكر من قبل

أما اسم نعت فلاسر فقد نعت باسم العبريين بما عثرت التوراة على أن الاثريين
قرأوا اسمه نكتت عزيزا ووجدوه مركبة كما اثر اسمه في ملكهم وحملوا اللفظة الاولى مشتقة من
كلمة نودى حتى لا تكال خفيا اذا لم يركب نكتت كما كان دون العين وما يليها يل ديرا وما
المقطع الاول فقد قبل أنه بمعنى ن ولقص الثاني لم يجزوا بمعاذ وكلمة عروء ان اس زيرا
نعت لمعبود العروء حدم باسم بن منديلين على ذلك بالهيكل الذي كان له في كالا وهو
المسمى بيت زيرا ما كتبه زيرا حسبها الرعدي وكنى معنى اليد بانيا تحيئة على ان
كلمة زيرت نعت معنى سيدة ونحن نرى رأي هذه الدأث المشهور لان كلمة دور العربية
ميد معنى السيد ونرى هذا يكون معنى اسم الخلك "لنوكل على ابن السيد" ويشار بالسيد
الى من ومع ما عرنا نعت فلاسر اسما غير المقول بيا فانا بقى على اسماء الاسم الاول
اسمعه حدود ١٠٠٠ من اللفظة الاخيرة

(الفتحة الثاني)

النهضة العلمية

وحده المقتطف ١٠٠

لم يكن الجزء الماضي من المقتطف ينتشر ويطلع عليه العلماء والفصلاء الذين يبارون على
هذا الاساس العربي ويهتمون بانشار العلوم والفنون به حتى جاء ثما منهم رسائل شتى تعرب
عن استفهامهم ما رآه في المقالة المسونة به هذه العينة وكأهم استبعدوا ان مؤلفا يذكر كتابا
لما شأن في هذه النهضة ولا يكون مقتطف واحدا منها

قال صاحب النسخة والنص السيد الكري شيخ مشايخ الطرق ومركب في العلم والادب
اشهر من ان تذكر من كتاب طويل مائة مشها المقتطف في هذا الزمان نكتات التعميم الثاني في
عصره "ذلك العرب لما تركوا جاهليتهم الاولى وتمصرت بهم الامصار وعظمت في المشرقين
والمغربين دوائهم وحدوا من الراحة والمصاراة بالحظ لاوفر وراموا معرفة حقائق الاشياء
على ما هي عبيد وعمر بان مستقر دد ومثوة وحدوة عهد اليونس السافين لم في المدينة
والعمران فاعتمدو حدهم وعمر قديم الفلاة هجرة والمترجمين الجيدين كالحجاج بن
مطر وابن الحارثي وابراهيم بن العتق ومحمد وحسد والحسن بنى شأكر فهم وقسطا بن
يونا المملوكي ويوحنا بن ماسويه الذي وفد الى بلاد الروم لاختيار الكتب الفاصلة وحسن
واصحى ونات بن قرعة وغيرهم حققوا من ذلك ما شاء الله ان ينقلوا من انكتب الموضوع في

الحكمة العلمية والعملية لأن معظم هؤلاء الذلة وان برعوا في اللاتين لم يكونوا من العلم على هيئة مرتبة بهم الاقدام في النقل منض الشيء وتأهوا في يدها الموم في الحرب فبقبت تلك الاسفار معمصة الاغراض مدحولة المعاني إلى ان جاء الامام الكبير ابو نصر الفارابي وكان قد عرف اليونانية وتعلم الحكمة في محضها الاولى وعرف ذلك اخلل الطارى في منون الكتب فاعترم على جمع تلك التراجم وتصحيحها ومطابقتها على اصولها وتصحيحها جميعا وزيادة ما نقصها واستيعاب اقسام العلم الثلاثة وهي الالهي والطبيعي والرياضي ووضعها في كتاب ترحم اليه الامة العربية فألف لذلك كتابا سماه "التعليم الثاني" يريد ان كتب ارسطو هي "التعليم الاول" لاسما هي الاصل لعظم ما ترجم الى العربية . ويهدا الكتاب سمي الفارابي "المعلم الثاني" و"ارسطو" "المعلم الاول" . ثم انه اودع هذا السفر في حراة اطلق لمنصور ابن بروج الساماني ماصليها من قبله الى زمن السلطان محمود من اعمادو وكان الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا وزير لمحمود هذا موقف على حوائطه وخلص كتاب التعليم الثاني في كتاب "الشفا" وحرق الخرافة ليكون كتابا وحده هو مرجع الامة في العلم والمعرفة . فعكف الفطائر من وقتها على كتاب الشفاء الذي هو في الحقيقة نسخة من التعليم الثاني وعصارة فلسفة ارسطو وحذقوا في علومه وانتهت الى العاية اطارم فيها ووافقوا اليونان في بعض الآراء وحالوهم في اخرى وكثرت كتبهم مازد والقبول والتوسع والزيادة والاستنباط ودومت في ذلك القواوين وثقت اسواق العلم في المشرق والاندلس وانزعت حياسة واخصالت رياضة وبرع في القبول والمجاهدة الى ان اذ افة ماخضه ذلك السراج في المشرق على يد المول والتار وفي الاندلس على يد ملوك الطوائف كالمنصور وغيرو فاصبحت ربيع العلم في المشرقين حاوية حالية لاشي فيها لأسطور في العصف كتدريج الوشم في المعاصم او رسوم الديار في المعالم وانصرف الفصلا كافة من مودة حقائق الاشياء وعوالم الارض والسما الى محاسن الادب والبديع والتجنيس والترصيع فالكشف من اكتشف بوقا من الانواع البدعية والمخترع من اخترع معي من لآلئ الشعرية والعالم من احاط ماوجه الصفة المشبهة والفصل من حرف مشرق وجه لا هراب حلة ونحو ذلك

اما اهل العرب (اورا) فقد سارت الحكمة اليهم سيرة الشمس من المشرق الى المغرب اذ نقلوها في العصر الوسطى عن العرب بالترجمات ونسروا في الطلب وتشجيع الامكار فيها منذ ذلك العصر قال ابن خلدون "وكذلك يلما لهذا العهد ان هذه العلوم الفلسفية يبلاد الفرخمة وما يليها من العدة الشبانية ناقة الاسواق وان رسوماها هاك متجددة وبجالي تعليمها

متعددة ودور بها حكمة متوفرة وحللتها تكملة. وما زالوا يتجادون بها ويتجهجون في حقايقها
ويزبدون في امر حسب دواعيها حتى بلغوا من ذلك عاية ليس وراءها مطلق لناظر وصحبه
لا تعرب كباد الان لا اليهم ولا ينطق لهم لا لديهم وبقي اهل المشرق في سيات عميق
وعملة عن العلم وعنه و اوئل هذا القرن حيث تحركوا لطلب العلم فوجدوه عند التبرج
فاحدوا في نفس بعض كتف عنهم وكثير مترحمون والقله في الدولة العلية وبعض ابناء الهد
ومصر عند بدا نياها نور افران يظهر هذه الدولة الخبيثة العلوية الا انهم لم يأتوا من ذلك
لا يبيض من فيض على ان معظمهم قد وقع في ما وقع به السلف من الخطاه والهم لصحف
الملكات في القنون

وسما القوم كائنون ما يكونون للعلم والالاب حائفة عليه والناس في اقطار فرد
او حة عن الفصلا يقتربون مقام العارفي في هذه الامة العربية فيقتلون اليها الحكمة
باصارها مصححة لاصيل والمثون واصحة الاساري والعينون اذ وقتنا لما بينان الفاضل
فانما نعه نقصت وحدة عشرين عامًا في دس بوردن بها بكل شهر من اجل العلم
وابوها ومصاحبها وسامها حتى أصبح معها لدى اهل هذا القسار المبين شي كثير الا ان
العلم والحكمة سائرس سيرا حثيثا في بلاد المغرب فلا بد لكما من متابعتها والبقاء على
الخطا التي سلكتهاا رخصة التي اتيت بها متمدين قتل المسائل والمباحث من ادمات
كتيب واثقال الحكاء والاساندة منقصين في ذلك شقي الحكمة العلية والعماء وما نصنعه
ولاها من العلم الاممي والطبي والرياضي وما استوعبته الثانية من علم الاخلاق وتدير
القول وسرابة المديته تحصيل كما قال صاحب القاموس كل سجين سيرا في سفر فيكون
للمقتطف لدى هذه الامة العربية في مقام (التعليم الثالث) لانه جمع نقادة حكمة التبرج
وشها في اعراب حرة كما قل (التعليم ساني) حكمة اليونان اليهم اولاً وعمل هذا كنهه
ومعاه جدير بكرامة الفلاء حليق بان لا يبيض حقة بين النخلة والفلاء الخ

وقال مشي المبلغ صاحب السعادة ابراهيم بك الموليحي

قد اصابت على مقالة في مقتطفكم الزهر معنونة بالنهضة العلمية وهلت منها ان احد
لافاضل الف كذا ذكر فيو لكنني صيحت في هذه القرن حقها وحقيرها وكبيرها
وصغيرها ولم يهين منها شيئاً حتى ذكرتم ابرز واضرارها واهمل ذكر المقتطف ذلك النور
اللامع الذي اثار ركان الشرق فكانت له في احواله ذكر المقتطف وهو يتكلم عن النهضة العلمية
كالتصير كبير الامام ارزي فانه كما يدل جمع فيو كل العلوم الا علم التصير وكذلك اكتساب

جمع كل شيء الأعماد النهضة العلمية ولا عجب في هذا الأمل فقد جرت المادة أن يسى
الأساس العرب الاشياء اليه والحقها به اما المقتطف هو الكوكب المضيء وكل كتاب جاء
بعده فهو من نواصيه وقد سمعت من تحفظ كتابه حفظ الامثال المرحوم الاستاذ السيد جمال
الدين الاصماني في حفل جاهل علماء الاستانة وامرنا بقول وقد أخذ المجلس يتحدث في تقدم
العلوم والمعارف وانتشارها في هذا العصر ان الشرق مديون للمقتطف ولا اسب هذه الحركة
في الابتكار الا الى هذا الكتاب فانه استمال الناس فاسلوب عجيب الى الرعة سمة العلوم
والمعارف استقالة الزائد ولده للدرس وقد مضى عليه اصع عشرة سنة وهو يدأب في هذه
الخدمة فانم بالمقتطف واكرم بوائده كلام الاستاذ وعده شهادة بتصل بها الحكم بوجوب
شكرنا لهذا الكتاب واعلم

واطلع رجل المالني في مدينة ريكسوت على الجزء الرابع من اجراء هذه السنة فكتب
اليها بالبرية يقول: اطلع على مقالات ذلك الجزء ولا سيما المقالة الاولى عن القديرات
فوجدتها "كثيرة الفوائد عميمة المنافع وقد جاءت على غاية ما يرام من الانساق ولا تنظم
لا يفرق بينها وبين احسن جرائد اورما وبجلالاتها العجيبة" الى ان قال "وقد اردت ان اعرب
لكم عما شعرت به من الفرح والسرور لما رأيت العلوم تنشر انتشاراً تاماً في اللغة العربية وفي
بلاد العرب فانما نحن قاطعي اورما كلنا نذكر ما كانت عليه العرب من التمدن حتى فاخرت
مسائر الامم بتقدمها وسبقها في ميدان المعارف والعلوم وقتما كانت غلبة الجهل مطبقة على افاق
اورما تاأسف جداً لان اولاد العرب نفاعوا في القرون الاخيرة ونهضوا الى الوراء فامنعوا
عن ابتناء اورما اي الخطاط وقد كس في بلاد الشرق منذ ثلاثين سنة ورايت كيف
اطمأ نور المعارف فيها وحمل ذكر العلماء وماتت روح الحجة من قلوب أهلها خربت على هؤلاء
الاحياء الاموات وفنت باليت شعري متى يأتي يوم ينهم وانعاشهم الى م يقون في صلال
الجهل وحتى م يحيطون كالشوا في وادي الشاوة. خصروا ما اعظم سروري الآن لما وقعت
على جريدة حوت مسائل ادبية وطبية ورسائل تاريخية وصاحبة واشتملت على مدعية محررة
بقيم علماء ومصلوا ما حسن اسلوب واربغ بلاغة فذلك دلني على ان اولاد العرب احدوا بهضون
يوماً فيوماً ولم يكتفوا بالعلوم العربية بل ارادوا الاقتداء باولاد اورما والاقتراس من سناء
صياهم لادراك كل ما احدثه فذلك يسرنا جداً ومع لنا مجالاً للامل ان سيأتي يوم يبر
يعود على العرب مجدهم" ثم قال في آخر الكتاب: ولما وقعت جريدتك عيدي موقع القبول اردت
لاشترائك فيها وقد ارسلت اليكم ثمن اشتراكها على سة والسلام

قوات الدول البحرية

أما ما عرفت عن قوات الدول البحرية لعظيمة وجب أن يُشار إليها إلى نوع بورجهما قبل أن ينظر إلى عددها لأن ابارحة الواحدة من انطرار الجديد الثالثة حدها ما يملكه البورج من الصعة وثلاثة والسرعة وبمك الصل (التولاد) لمدرعة بقوة مدافع ألتي فيها وبحو ذلك مما يذيه الهجوم والدفع تُعدّل على اسطول كبير من الاساطيل القديمة

هذه دولة الانكليز سادت على البحار منذ واقعة ابي قير ألتي تعقّت فيها اسطول يونانيت ولم تزل سائدة حتى الآن وبكى بورجهما ألتي سادت بها سبب ذلك الحين تعدّ كالصفاة . أم البوارج ألتي ينتهي في الاعوام العشرة الاحيرة فقد استعرضت بورجهما سنة ١٨١٤ م . اسكندر لان فبصر الروس ووردك ولم يملك روسيا وكانت اربع عشرة من النوع حتى بوارج لصاب (وهي اكبر من القردحات وفي كل منها ٧٤ مدفعاً أو أكثر) واحدى ثلاثين مرفعة . وكان علم امير البحر حينئذ في بارجة محمولة ٢٢٧ طناً وبها ٩٨ مدفعاً كبيراً وعشرة مدافع صغيرة واكبر مدافعها وزن ثلثي ٣٢ ليرة واذ حصلت مدافعها كلها من جانب واحد من سواها خرج منها من الضال في الدفعة الواحدة ما رتبه ١٠١٨ ليرة وكان ايها من البحارة والجوّد ٧٤٣ نفساً

وكانت البوارج كلها من دوات الشراع تجري على رده ماء حده مدفعها الرابع ثم استعبطت الآلات الجديدة ووصفت في السفن البحرية ولكنها لم توضع في البوارج الحربية حينئذ لان دولها كانت مبرصة بدمع . واستعرضت البوارج الانكليزية سنة ١٨٤٥ بعد ان اصلحت مدفعها وادبها وكان علم امير البحر في بارجة بها ١٠٠ مدفعاً طول اكبرها ربع اقدام وثلاثة ٦٥ قطاراً مصرياً وثلاث تسعة . وطلاً مصرياً (ليرة) وثلاثها بارجة اسمها اسكة بها ١١٠ مدافع وكان هذا الاستعراض بمثابة مأتم لبوارج الشراعية قدمت بعدد وشأت بعدها البوارج البخارية ذات الدب . وهي ألتي تجري حول في قاعها لاندولاب على حادها فلما استعرضت البحرية الانكليزية سنة ١٨٥٣ كان فيها ٢١ بارجة كبيرة وكانت كلها تجري بالبخار ما عدا ثلاث بوارج واحد . سبب ذلك الاستعراض ٣٠٠ سفينة من السفن الحربية وغير الحربية وبحوثة الف نفس

وسنة ١٨٥٦ استعرضت البوارج الانكليزية بصف وفي مقدمتها البارحة المسماة دوق ولنون

وكان فيها ١١٤ مدفعاً ثقلاً قنبلياً ٣٢ ليرة و ١٦ مدفعاً ثقلاً قنبلياً ٨ عقد و إذا أطلقت مدافعها كلها ألقيت على حارب واحد منها صبّت على الاعداء في كل طلقة ٢٥٦٤ رطلاً من البارود والحديد - وكان فيها ١١٢٠ من البجارة ومحملها ستة آلاف طن ولكن قابل مدافعها لو وقعت اليوم على مدرعة سمك درعها أربع عقد فقط لارتدت عنه كدوب الكرة لما قولك في البوارج ألقيت سمك درعها عشرون عقدة أو أكثر

وسنة ١٨٧٦ زار جلالة السلطان عبد العزيز البلاد الانكليزية فاستعرضت اساطيلها امامه وكان فيها خمس عشرة مدرعة وست عشرة من بوارج المصاف والقزفاط وهدو - شبيبة غير مدرعة - واشهر البوارج المدرعة ألتي استعرضت حينئذ الموبينور والروبال سومون الاولى سمك درعها خمس عقد ونصف وثقل أثقل مدافعها ١٢ طناً (نحو ٢٤٠ طناً مصرياً) والثانية لها أربعة ابراج في كل منها مدفع ثقلي ١٢ طناً والابرار نادر باليد - ولم يكن بين تلك المدرعات سوى سبع بومر عنيا في البحر وكل البوارج غير المدرعة كانت من قليل العت بالنبسة الى المدافع الكبيرة ألتي شاع استعمالها حينئذ لاف المدفع الذي زنته ١٢ طناً فخرق فخرق لوح الحديد ولو كان سمكه ١١ عقدة فكيف نصبر عليه البوارج الخشبية

ومن سنة ١٨٦٧ الى ١٨٨٧ عشرون سنة حدث فيها تغيير عظيم في البوارج والمدافع وايدل الخشب بالحديد سبب أكثر البوارج ثم ايدل الحديد بالصلب (الفولاذ) . وبلغت المدافع حذو يعقو التصديق في كبر حجمها فلما استعرضت البوارج الانكليزية سنة ١٨٨٧ كان فيها ٣٦ بارجة مدرعة ولكن ارسا منها فقط كان عمر كل منها اقل من عشر سنوات ولم يكن بينها كلها الا بارجة واحدة تستحق ان تجري مع بوارج هذه الايام على ما قاله احد علماء البحر . اما البوارج القديمة فكانت كثيرة الشوايب

هذه كانت احوال الاساطيل الانكليزية في كل وقت لحقت به قوى اساطيل الدول كلها . وكانت اقوى اساطيل الدول حقيقة في كل وقت قولت في بعضها ولكن اساطيل الدول تصبح عاماً بعد عام وهي تتغير ايضاً عاماً بعد عام حتى تبقى اقوى منها كلها ولولا ذلك ما بقي لها من القوة شيء يذكر

وقد قابل احد مشاهير الكتاب بين اسطول الانكليز اذ يراد استعراضه في السادس والعشرين من هذا الشهر (يونيو) والاسطول اذ ي استعرض سنة ١٨٨٧ اي مد عشر سنوات فكانت المقابلة في عدد البوارج والجوالات والقوارب على ما ترى في هذا الجدول

| ١٨٨٧ | ١٨٩٧ | |
|------|------|------------------------------------|
| ٠٤ | ١١ | بوارج مدرعة عمرها اقل من عشر سنوات |
| ١٠ | ٠٦ | " " " من ١٠ الى ٢٠ سنة |
| ٠٣ | ٠٤ | " " " أكثر من عشرين سنة |
| ٠٨ | — | " " من حاميات التواطء |
| ٠٩ | ٠٤ | " " من نوع الجولات |
| — | ٠٧ | جولات محمية من الطبقة الاولى |
| ٤ | ٢٧ | " " " الثانية |
| ٠٣ | ٠٥ | " " " الثالثة |
| ٠١ | ٢٠ | مدفعية الترييد |
| — | ٣٠ | متفكات الترييد |
| ٣٨ | ٢٠ | قوارب الترييد |
| ١١ | ١٨ | جولات قديمة |
| ٣١ | ٠٥ | قوارب مدفعية |
| — | ٠٨ | سفن حميرة |
| ١١٤ | ١٦٥ | والجولة |

وست من البوارج المدفوعة الاحدى عشرة التي عمر كل منها اقل من عشر سنوات محمول كل منها نحو خمسة عشر الف طن وسرعة كل منها ١٨ ميلاً بحرياً في الساعة وهي مملوءة بالميرة فكلها متشابهة ويمكنها ان تغرق في البحر دائماً ما كان التره شديداً. وليس في اساطيل الدول الاوربية والاميركية كلها ست بوارج مثل هذه البوارج ومدافعها من أحدث المدافع المصنوعة من اسلاك النولاذ المصنوعة بعضها الى بعض وتقل المدفع منها ٤٦ طناً (٩٢٠ قطاراً مصرياً) وتقل قبليته ٨٥٠ رطلاً وهي تحرق لوحاً من الصلب (النولاذ) شحاً ٣٨ عتدة ونصف اي نحو متر اذا ضربت على حائط من الصلب شحاً متر عتدة كما تحرق الرصاصه روح الخشب الرقيق. وكان الانكليز قد صنعوا مدفعين ثقلي كل منهما ١١١ طناً لكنهم وجدوا هذا المدفع اشد ملاءمة ان ثقله اقل من نصف ثقله.

وبعد هذه السلة الخارجية المسند ريمون وهي اسرع منها حيوياً ولكنها اقل منها عملاً ثم اربع ثقيلة لمدافع تقل كل مدفع من مدافعها ٦٧ طناً وتقل قبليته ١٠٥٠ رطلاً ولكنها

ابداً سيراً من البوارج الست الاولى لان سرعتها من ١٠ الى ١٦ ميلاً بحرياً في الساعة. ولا تطول انكلام في وصف البوارج التي عمرها أكثر من عشر سنوات لان الانكليز انفسهم لا يحسبون لما شائناً كبيراً ولا سبباً أثني عمرها أكثر من عشرين سنة أما التي عمرها من عشر سنوات الى عشرين سنة فيحسبون لما بعض الفائدة فيك، المعوم والدفاع مثال هذه البوارج البارجة المسماة انفلكبيل فانها بنيت سنة ١٨٧٦ ومحمولها نحو ١٢ ألف طن وسنك درعها قدامان انكليزيان وفيها اربعة مدافع ثقل كل منها ثمانون طناً واربعة آلات دافعة للترديد وآلتها البخارية بقوة ثمانية آلاف حصان ولكن سرعتها ثلاثة عشر ميلاً بحرياً في الساعة ولهذا لا تحسب من البوارج النافعة قابل ذلك بالبارجة المسماة امبراطورة الهند التي بنيت سنة ١٨٩١ من محمولها ١٤ ألف طن وسنك درعها ١٨ عقدة وهو من القولاذ (الصلب) وفيها اربعة مدافع ثقل كل منها ٦٧ طناً وعشرة مدافع كبيرة من المدافع السريعة الاطلاق و ١٩ مدفعاً اخرى صغيرة وقوة آلتها البخارية ثلاثة عشر ألف حصان وسرعتها ١٧ ميلاً بحرياً ونصف ميل في الساعة. والبوارج التي تبقى لان قوة الآلات البخارية التي في كل منها خمسة عشر ألف حصان وسرعتها نحو تسعة عشر ميلاً بحرياً في الساعة

ولما كان الاعتماد في البوارج على الاساليب الحديثة أثني حوت الدول عليها في بناء بوارجها منذ عشر سنوات الى الآن رأينا ان نصف ما عهد كل دولة من الدول العظيمة من هذه البوارج يقتصر عليها لأن ما صنع قبلها لم يعد كبير النفع الآن وسذكر في الجداول التالية سنة رول كل بارجة من هذه البوارج الى البحر ومحمولها والطن وسنك درعها عقداً وسرعتها اميالاً بحرية وقوة آلتها البخارية احصنة

| الامم | السنة | المحمول | السرعة | قوة الآلات |
|-----------------|-------|---------|--------|------------|
| سن برل | ١٨٨٧ | ١٤٢٠ | ١٦ ٧ | ١٤٠٠ |
| ترانغار | ١٨٨٧ | ١١٩٤٠ | ٦ ٧ | ١٣٠٠٠ |
| النيل | ١٨٨٨ | ١١٩٤٠ | ١٦ ٧ | ١٢٠٠ |
| هود | ١٨٩٢ | ١٤١٥٠ | ١٧ ٥ | ١٣٠٠٠ |
| روين سفرو | ١٨٩١ | ١٤١٥٠ | ١٧ ٥ | ١٣٢١٢ |
| امبراطورة الهند | ١٨٩١ | ١٤١٥٠ | ١٧ ٥ | ١٣ |
| وبلس | ١٨٩٢ | ١٤١٥ | ١٧ ٥ | ١٣٠٠٠ |
| رويل لوك | ١٨٩٢ | ١٤١٥٠ | ١٧ ٥ | ١٣٠٠٠ |

| | | | | |
|-------|------|-------|------|-----------|
| ١٣٠٠٠ | ١٧٢٥ | ١٤١٥ | ١٨٩٢ | رميليس |
| ١٣٠٠٠ | ١٧٢٥ | ١٤١٥٠ | ١٨٩٢ | رزوليوش |
| ١٣٠٠٠ | ١٧٢٥ | ١٤١٥ | ١٨٩٢ | رئج |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٠٥٠٠ | ١٨٩٢ | ستوريون |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٠٥٠٠ | ١٨٩٢ | برملر |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٢ | معيشت |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٢٣٥ | ١٨٩٥ | ديون |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٥ | مجتك |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٥ | بريس جورج |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٥ | مكتوريوس |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٥ | جورنر |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٦ | قيصر |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٦ | ديبال |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٦ | الديويوس |
| ١٣٠٠٠ | ١٨٢٢ | ١٤٩٠٠ | ١٨٩٦ | مارس |

ولم تزل يوارج اسرى تى مصها يرل الى البحر هذا العام ودمها يرل في العام التالي
وكل هذه اليوارج مدرعة بمعديد سميت ثمة ١٨ عقدة او أكثر او اقل وفي كل منها
مدفع كبيرة ثقل المدفع بها ٦٧ طناً او اقل قليلاً وفي الاولى مدفعان ثقل كل منهما ١١١
طنناً وسناتي ثمة الكلام على اساطيل امكاننا واساطيل سائر الدول البحرية

باب الصناعة

صناعة الحرف

من حصة العالم كارس لصك النقدي في دارمركنن الطبية يهركا
كانت صناعة الحرف مبنية على التجربة والافتنان وقد تفككت بهما تقدماً عظيماً نحو

المكالم وقد حان الوقت للاعتماد على الاساليب العلمية لان القيمة والامتثال لا يتجان أكثر مما انتجا حتى الآن

زراب الخرف

كل انواع الخرف تصنع من طين ونشوى او تحرق حتى تصلب كما لا يخفى ولكن ما من مادة اصلية تختلف كاختلاف الطين وما من مصنوعات تختلف الاعراض التي تصنع لها كما تختلف الآلية الخرفية باختلاف عليها وطرق عملها وشيها
وكل انواع الخرف لتفصل كثير احيين تجتمعها وشيها وهذا التفصل يختلف كثيرا باختلاف انواع الطين واختلاف درجات الجفاف والنشوى فاذا لم يكن الخرف الذي على سطح الاناء مثل الخرف الذي تحته تماما اصل احدهما عن الآخر وقت النشوى ولا يمكن اصلاح هذا الحال بعد وقوعه ولذلك فامرؤ من اهم الامور في صناعة الخرف والدهان الذي يدهن به الخرف يصعب معرفته بمجرد الامتناع فانه يجب ان يكون رجاحي القوم والشعافية والدهان ولكن الزجاج نفسه لا يذوب على الخرف ما لم تغير خواصه ولذلك يجب على الخزاف ان يستعمل مادة اخرى غير الزجاج تذوب على الخرف فتصير زجاجية القوام

الدهان

لا يلبس الدهان بالعرض المطلوب منه ما لم يكن غدهه بالحر مساويا لغدهه الاناء الذي يدهن به ونقصه بالبرد مساويا لنقص الاناء والا تنفق بالاستعمال وربما شق الاناء ايضا او كسره ولذلك يجب ان يعرف خواص الطين والدهان جيدا قبل عمل الآلية ودهنها ثم اذا افرد الخزاف على الطين والدهان المناسبين يبق عليه ان يظفر في امر الاصابع لكي يلبس بها الآلية ويرونها يجب ان تكون مما لا يتلف الدهان ولا يطف بالنشوى والا كان العمل كله من قليل العيش

النشوى

تشوى آية الخرف بعد عملها وقبل غدهن بالدهان الذي يكسوها طبقة زجاجية ثم تدهن بالاصابع المطلوبة اما طبعا بالقوالب او نقشا بالقلم ويكون الدهان قد صفي ومد بالاده حتى صار كاللبن يعطس الاناء فيه او يدهن به ويشوى ثانية فيصير الدهان وبصير طبقة زجاجية تشف عن الزمان الاصابع التي تحتها وتغطيها وتعطي الاناء ، ولا بد من ان تكون هذه الاصابع املاحا او اكاسيد معدنية غير ان أكثرها يذوب في الدهان الزجاجي ولذلك

يُنتهي بمزجها حتى لا تدوب فيه الألياف والدهان الذي يذيب الاصابع ينظفها فلا يصلح
لدهن الخلف الملون

عينة حـ

إذا طلت من لشرح ان يحرق من تركيب جسم الطائر اردت بذلك ان يشرحه
لك ويريك حله وحمه وعظامه واحشاءه وما دق الطائر كله في هاون حتى صار جسماً
واحدًا وحله واحبرك عاويه من الاكسجين وليدروجين والنيروجين والكربون لم تستفد
منه شيئاً. كذلك الامر في تحليل الطين الطيني فانك اذا هشت عن تحليله في الكتب التي
بذكر فيها وجدت اسماء الصاصر الكيماوية وقد ربما يوجد فيه من كل منها هكذا

| | | |
|--------------|-------|----------|
| سلكا | ٥٠.٠٢ | في المئة |
| الزيتا | ٣٥.١٨ | " " |
| أكسيد الحديد | ٠.٢٦ | " " |
| كس (جير) | ٢ | " " |
| ميتابا | ٠.٧ | " " |
| فلويات | ٠.٢٩ | " " |
| ماء مركب | ١٠.٣٧ | " " |

والخراب العالم تصانعه فهم من ذلك ان في الطين ٨٤ في المئة من المادة الطبيعية التي
يتوقف عليها قوام الطين وهي بمثابة المصلات في جسم الانسان و٩ في المئة من المواد التي
تصهر (الفلدسار) فتدق دقائق الطين معها يمسح في كالارطة والاونار في الجسم
الحى و٧ في المئة من الكوارتس وهي بمثابة هيكل العظام في جسم الحيوان

طين مثل هذا ينظر اليه الخراب انه لا يصلح لعمل الخزف وحده
لان هيكله ضعيف جداً واربطة هيركابة ولكنه يعلم بعد تحليله على هذه الصورة كم
يجب ان يضيف اليه من العوان ومن المواد التي تصهر لكي يكون منه خزف متين . وهذا
معظم الفائدة من التحليل الكيماوي ولولاه لاضطر الخراف ان يحض الطين مراراً كثيرة

وعلى اساليب شتى فظا يعم حقيقة ومقدار ما يجب ان يضيف اليه من هذه المواد
اما الدهان فمواده الاصلية البوناسا والصودا والرماد وكرينات الرصاص وأكسيد الزنك
والورق والحامض البوريك والفلدسار وسحر كورنش والفضة والطين والكوارتز او الصوان
وهذه المواد لا تدخل كلها في كل دهان بل يقتصر على بعضها دهان الخزف الصيني (الورسلين

يصنع غالباً من القندسار والطباشير والطين والصوان ولكن مقاديرها تختلف باختلاف طين الخرف وذلك كله يمكن التحكم فيه اذا عرفت العناصر الكيماوية التي يؤلف الطين منها والعناصر التي يؤلف القمحان منها

وشيء اخر من الاعمال الصعبة ولا بد فيه من التعارب والتم الكيماوي لان اختلاف درجة الحرارة يؤثر في طين الخرف ودهانه والزوايا حتى ان الخرف الصيني الاحمر المسمى بدم الثور يساوي انواده مئات من الحبيبات وهو لوشوي يار تجملته احمر اللون ما سارى بضعة غروش

تليج القمصان

امرج تسعة دراهم من الشمع الابيض المرفوف بالسورميتي وحصة درهم من الصمغ العربي وحصة دراهم من البوري ١٢ درهماً من الطبرسين ٧٥ درهماً من الماء صبر وسمن المريج وانت فحركه حركه دائمة حتى يذوب جيداً واتركه حتى يبرد وصعته في قبة وسدّها سداً محكمًا . ثم اذ اوفية من الشاء الجيد واخف اليه ماء بارداً وامرث الشاء بملقعة حتى يهل في الماء . ثم اعل الماء واصف الى كل رطل (ليبرة) من خمس ملاعق من السائل الذي وضعت فيه القصة ثم صب الماء فوق الشاء واعل على النار نصف ساعة . فيكون منه شاء لنسبة القبات (اليابات) والاكام وصدور القمصان حتى اذا كويت صارت لامعة جداً

ملاط يثبت تحت الماء

خذ ثلاثة اجزاء كيلاً من المردسك وثلاثة من الرمل الابيض الناعم الحاف وثلاثة من المصيص (جبين باريس) وجزءاً من الزابنج الناعم وامرج هذه المواد كلها وندما يزيت يزدانكتان وقليل من السبازح وادعك المريج جيداً واتركه خمس ساعات قل استعماله ثم الصق به الواح الزجاج التي تصنع منها الجياض لوضع الاسماك وبحورها من الحيوانات المائية فتلتصق جيداً حتى يكسر الزجاج ولا يبتك بضعة من مص

وصفة اخرى احبل عشرة اجزاء حرماً من الساذح وعشرة من المصيص (جبين باريس) وجزءاً من الزابنج الناعم و١٠ من الرمل الابيض الحاف بما يكفي من زيت بر

الكثتان . ولا بد من ان تترج هذه المواد جافة وتعبس معا حتى تصبح كالتلاوة ويقال بها تقاوم فعل ماء البحر

صناعة استقراج النشا

النشا على خمسة انواع الاول نشا البطاطس ويشمل نشا البطاطس والاروروط على انواعه .
والثاني نشا القطن ويشمل القول والوياء والندس . والثالث نشا الحنطة ويشمل نشا القمح
والشعير والكستا والبلوط وحناء والراوند . والرابع نشا الساور ويشمل نشا الساور والبيوكا
واللوب والبلادونا . والخامس نشا الارز ويشمل الارز والقررة والفلل والايكاك
ويستخرج أكثر النشا في اوربا من البطاطس واقله من القمح والارز . وفي اميركا من
الذرة والقمح والارز والبطاطس والاروروط

فاذا اريد استقراجه من الذرة تقع في حياض كبيرة من الخشب يبع اخوض منها الف
ارديب وتعمل حرارة الماء ١٤٠ درجة بمرن مارنييت وتترك فيه من ثلاثة ايام الى عشرة
ويغير الماء كل ست ساعات ولا بد من مع الاحتار . ثم تترك يزور الذرة بين سحابة تدور
بالبحار ويخرج عليها وقت مرها بحار الماء حتى تصبح رغا كالقن لراب ويخرج هذا الرب الى ساحل
بدور او تيز ويصب فيها الماء يمر النشا والماء من خروب المناحل كالقن الحليب ويبقى المورد
الخشنة التي كانت فيه على المناحل فتخرج وتباع علقا للمواشي والماء الذي فيه النشا يجري الى
حياض واسعة ويترك فيها فيرصب النشا منه . ويرل الماء عن النشا ويصب عليه ماء جديد
فيه قليل من الصودا (على درجة ٧ يومه) حتى يصير لون السائل اصفر صارما الى الخضرة .
والغرض من اضافة المادة القوية برع ما في النشا من العلوس وسائر المواد الشبيهة بالزلال
والزيت ويحو ذلك مما يفسد النشا لو بقي فيه . وبعد ثلث ساعة تفتح المبازل التي في جوانب
الحوض ويخرج الماء الذي فيه النشا النقي ويصب في حوض خاص ثم يضاف ماء جديد الى
الحوض الاول ويصب ما فيه في حوض ثالث ويضاف الى الماء مرة ثالثة ويصب في حوض
ثالث فيرصب النشا في الحياض الثلاثة ويكون ثلاث درجات مختلفة ويضاف ماء حديد الى
كل منها ويصب بمناحل دقيقة ويترك حتى يرسب النشا فيوضع على مادة تمتص الماء منه
ويجفف بالمواد اسخن وادا بقي فيه شيء من الشوائب يملأ الى وجهه ويكرر عليه طبقة
صغرى فتخرج عنه ويكون النشا تحتها ايض قويا

و يستخرج من خمسين رطلًا من القدرة ٢٨ رطلًا من الشا ونحوه ١ رطلًا من النعلاط
 التي تعطف بها موشى
 وقد شاعت الآن طريقة جديدة لاستخراج الشا من القدرة لاستعمل فيها المواد القوية
 تسمى طريقة حب ولاعتاد فيها على الآلات الميكانيكية لفصل المواد الزلائية من المواد
 النشوية. ومبادئ الكلام على استخراج الشا من القمح في الجزء التالي

باب تدبير المنزل

قد اتفقت على الداء لكي تدرج في كل ما من أجل البيت معرفة من تربية الخراف وتربية النعام والقطار
 والدراس والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

التربية حسب الطباع

إذا كانت الولد بحسب الجسم شديد القساوة سريع الكلام كثير القراءة قليل النوم
 سريع الضبط فهو عصبي المزاج فلا تتركه على طبعه فإنه سريع الغضب ولكنه قريب الرضى
 حسب لطيف يؤثر غيره على نفسه. إذا ارتكب ذنبًا ناد إلى الإهداء عنه والاستمحاء
 ولا بد من أن تدرس طباع الولد القوي اسلامه كذلك وتعتني بتربيته اعتناء تامًا
 لأن سوء التربية يؤثر فيه أكثر مما يؤثر في غيره. فإذا عول بالقوة ولم يقبل له حذر
 ولا مراد على معالجة طبعه شبه شديد الأعمال عصبًا متفردًا
 وبول ما يجب الانتباه له من جهة الحسنة فيجب أن يمنع عن القدر انكسر ويبحث على
 الرياضة الجسدية والنوم الكافي في غرفة مظللة المواد وليكن عطاؤه حسيبًا ما أمكن ويمنع
 عن شرب الشاي والقهوة

هذا هو الأمر الأول والأمر الثاني أن لا تندد بعيبه فإنه لحدة طبعه يظهر كل عيب
 به شيئًا محلات الولد الذي بذلك طبعه فإنه يستطيع أن يحسن عيوبه ويظهر عيب ما به
 وغداً أصريه من حدة الطبع وأظهار العيوب. فإذا رأيت عيبًا في الولد فلا توجه عليه

امام الجهور ولا تنه ولا تحمله يحترق نفسه بل بالصد من ذلك ساعده ليكرم نفسه ويحسب ان له شأنًا واذا كان صادقًا كريمًا فاجعله يعم ان هذه الصلوات ممدوحة وانها توازي ما يلازم عليه من حدة الطبع ولا تدع احوته يهوس منك انك تروى لاجل حدة طبعه كذا ويمرود بذلك فيضاط ويزيد حدة . وذا ابدى الحدة امامك فلا تعيا بها كثيرًا كأنها حلة كبيرة بل ساعده لكي يتعلب عليها ثم اعص عنها حرمتك واذا اتلف شيئًا بهذه طبعه فافقه لكي يعمس على صاحبه او كي يفتش عما فرط منه على الاقل وساعده في ذلك حسب طائفتك . وعلمه لكي يلعب وحده حابيًا من النهار او يعمل وحده فلا يعود يعصب كثيرًا اذا لعب مع غيره ويحسن بك ان تعطيه كثرًا في قصص عن اولاد تغلبوا على طباعهم بعد ان كانت مثل طبعه فان ذلك يساعده كثيرًا على عذة طبعه . وحيلة القول انه يجب عليك ان تقوي جسمه لكي يضعف تهيج اعصابه وان تمي فيه الاخلاق الحسنة كالكرم والصدق لكي تصف الاخلاق الذميمة

صحة الاطفال

لحضرة الدكتور وديع برماري طبيب مستشفى النجف (تابع لقرء الخامس)

الدم

في الزمن الاول من هذا الدور ينام الطفل نومًا متفرقًا ولا يستيقظ الا ليرضع ثم ينام ثانية هذا اذا كانت صحته جيدة لان الطبيعة تفرغ جوفها في هذا الزمن لتعدية الطفل ومساعدته على النمو وهذا لا يتم كما يجب الا اثناء النوم وبذلك ايضا تحليل الفضول في هذه الحالة يرى ان السبب عمومًا واعضاء المضم خصوصًا منهكة في تحويل اللبن وكل محتويات القناة هضمية الى لحم ودم وسيظهر جليًا كيف ان النوم او الراحة على الاقل خير الوسائل لاتمام ذلك العمل وكيف ان اهمالك العقل والذكر واتعاب البنية يؤخران المضم والنتيجة اتمام النمو ولا بد من وضع الطفل على فراشه عند المغرب بدرجة قصيرة مع اجتناب ما يبيعه او يكدره قبل النوم . وفي بلع سن الادراك يجنب الاحاديث المبهجة والقصص المؤثرة او المناظر المرعبة وان استيقظ ليلاً بكلمة تعوت لطيف ومن المفيد ان ينام بعد الظهر . ويجب ملاحظة ملابسه وراشه دائماً حتى لا تترك عليه برهة رطبة اذا بال عليها

الاحلاق

هذا من حيث معيشة الطبيعية اما من حيث معيشة الادوية فاقول انه لا يحسن حصر

الطفل وعقبة في هذا الدور كما قلت قبلاً ومع ذلك في هذا الدور يوضع أساس دايو واما
سائر ذلك وسيله وعون تدبير والذي بدخل عقله اذ ذلك مجموع نحو جسمه ويتقدم . وليس من
الضروري لذلك ان يرسل العمل الى المدرسة وتخصر قوة الطفلة لانه مثل مرآة يعكس
اخلاق مربيه والباقي معه وفي هذا الوقت يوضع اساس الطباع والموارد ان جيدة او رديئة
وعليه يجب ان يوضع هذه الاساسات على احسن المادى وافونها وعدم الاغصاء عن روع
الطفل مما يحسن هذه المادى التي اونها الترتيب وهو اول عادة يجب ان نعزز في عقل الطفل
و يتم ذلك بتفقدوة احسن امامه منذ طفولته وتعليمه ايها عند ما يدرك لان عدم الترتيب منذ
الطفولة هو اكبر الاسباب التي تنفذ الشاب ما قد اعم الله عليه من المواهب القيمة والنباهة
العظيمة وهو ايضا سبب من الاعزل وتأخر الانسان والترتيب خير سبيل للمعرفة وتقدم
الافراد والجموع واصل التثاقف ومنع القروة ومن كل الترتيب والثاني دابة فلما يتقدم او يحل
وهذه الصفة الجيدة تستمر من عيوب اخرى لا تنفر ولاها

وانه قد يتبعه كثير في عتبة كثير في نتيجته مكرار راسرير بات والاضحية
في زمن طبع هذه التأثيرات على الهيلة وفي طبع مرة صارت ملكة في الانسان تستمر معه
زمن الحياة فقد يتعلم تولد الترتيب قبل ان يعمهم مزاياد

ولقد كثرت البراهين الدالة على ان نصب الجرائم واراد مثل نتيجة اهل الولدين لتربية
اطفالهم في طفولتهم وتعليمهم القواعد الذهبية المرسومة بهذه الصفة التي تجعل حياة الانسان
سعيدة مفيدة . فلا تنصرفوا ايها الوالدون عصاكم عن اسكم بصفة بل انظروا ميكم اليو بحسن
التربية . نعم يحصل ان تعلموا الآداب والطاعة برفق الكلام ولكن ان لم يبرز ذلك فهو فلا
تتموا عنه الصرب . فلنقتدر بالحيطة ونرتبها فانها جعلت الششاء وقتاً ولصيف آخر للطعام
وقتاً وللتروم آخر وبذلك نعم لا نعنا مستغلاً سعيداً

ولابد ايضاً من كسر ارادة الولد وحملها متفاداً لاشارة من هو اكبر منه طائفاً لوالديه
رعي الطباع متضماً اين التريكة محباً للصيلة يشتمز من الرذلة ميالاً للامانة موانعاً على الصدق
كل هذه النصال لا يحصلها الولد الا من امو وقدوتها له وصدق من قال ان الولد مرة الام

شرابات الفرائز

امرت وطبيب من الفرائز في ثلاثة ارجال من الماء واصف اليه اطفالين من السكر
وعصير بتمونة وبرتقالة ومرح بجميع حبة وصنف في الماء بحيث يد الشايع ساعطين يكون منه
شراب مبرد في ايام الحر ولاسيما اذ اصفت اليو بخا مكرراً وقت شرب

الاعتناء بالقدمين

للكثرة غراس مري عن قتاله في جريدة الدنيا

الإنسان حيوان يمشي على قدمين ولا بد له من أن تكون قدماء صحيحتين سليمتين والأرباب في ما يُعدّ مقوماً لغيره لأن النساء لا يعين ذلك بل يفسدن أقدامهنّ لأجل اتباع الزمى . ولحسن الحظّ لم تعد الأرباب الآن تستدعي تصغير القدمين وتظهير كما كانت تستدعي قديماً

وتنصب القدمان وتُهرّس من صيق الجوارب كما تنصبان وتفران من ضيق الحذاء فائدة ذلك كانت الجوارب صيقة أو قصيرة القدم حتى تضغط الأصابع وتقع أسياطها لم تعد عضلاتها تنبسط وتقبض كما يجب وتضع حواري الحدود الآن واسعة من جهة الإبهام لكي لا تضغط عليه وذلك واجب في كل الجوارب



الشكل الاول

الشكل الثاني

ثم إذا ارسمنا حسناً بحجاب القدم الطبيعية من كعبها إلى الإبهام رأيناها مستوية ورأينا الإبهام مائلاً عن الأصابع قليلاً لا مائلاً إليها كما نرى في الشكل الاول وأما إذا نظرنا إلى كل الاحدية المستعملة الآن رأينا الخط المرسوم من الكعب إلى الإبهام غير مستقيم بل مائل إلى جهة الأصابع كما نرى في الشكل الثاني ولذلك فالحذاء يضغط الإبهام ويحشره بين الأصابع ويحرّكه عن وضعه الطبيعي . وإذا كان الحذاء صالحاً وكفى الجوارب مثلاًفة الرأس من عند الأصابع كما هي عادة مضطت الإبهام وحشرته مع الأصابع وإذا أمنت القدم بسبب الاحدية والحواري تغير شكل مفصلها وكثرت الآلام فيها وراوت شدة طمس الاحدية الصيقة أو التي تحركها عن وضعها الطبيعي . والاحدية الواسعة

جداً نصر بالافدام كالاحذية الضيقة جداً . ويظن بعض الناس ان الحذاء القوي المنظر هو الذي تشترج القدم فيه وهذا خطأ لان احذاء قصب الخرف قد يتعب القدم كالخذاء الضيق الدقيق وحبر مهما الحذاء الذي ياسب القدم تماماً ويقيها في وضعها الطبيعي لا يسيق عليها ولا يوسع لها حتى تتحرك فيه وقت المشي فتتوه بها المسامير . واللوم في ما راء من ضعف القدمين وفي ما يصيبها من الالم على مانع الاحذية فانه يضع المشتري بتاسية الحذاء وهو غير مناسب لكن الحكيم من اعتمد على ما راء وبشرى لا على ما يقوله له البائع المتكسب واذا كان الحذاء صيقاً وصعط المقاصل فالتبت هناك الالم الشديد الذي يصير به المشي ضرباً من احوال . وقد ينتج من ضيق الحذاء ان تدخن الاطراف في اللحم وتؤلم الماء لا يطاق فاذا كان ذلك في اوله يرفع الطمر قليلاً ويوسع تحت قليل من القطن يبق عالي عن اللحم . واما اذا طال امره فلا بد من عملية جراحية يقطع بها جانب من الطمر واللحم وقد يحدث من ضيق الحذاء او من مسه اية يمسح طاهر القدم او يهركه فتتولد المسامير من ذلك وهي اذا حال عهد امت القدم سدية وصار يرد عسر ويصح هكذا توضع القدم في الماء حتى ينحل المسامير جيداً ثم تقشر بشراً ولا يقص قصاً فاد وطلب الانسان على ذلك مدة واصح حذاءه اى منع احتكاكه بالمسار زال المسامير من صلب مع الزمان . ويحسن ان توضع حوله ومادة لينة ترفع الضغط عنه . ولا يجوز قص المسامير قصاً لانها تريد نمواً بعد قصها . ويحسن ان تعالج بالقص المدي توضع عشر قطع منه في ثمانية دراهم من الكلوويون ويدفن المسامير يوماً الى ان يزول

باب الزراعة

السماد في مصر

تلاساد مكبري نظر الخدمة الزراعية وسرحد مدرس الكتب فيها
(تابع ما قبله)

ولي العظام عادة ٣٠ في المئة من المواد الآلية ومن ٣ الى ٤ من النيتروجين . ما العظام القديمة التي تحمر من الاكام المصرية طيس فيها سوى ٢ في المئة من المواد النيتروجينية وخمسة من عشرة آلاف من النيتروجين كما رأيت في الحدول المشوري الحره الخامس لان

الى الذي حل بها ازال منها اكثر المواد النيتروجينية واتزل جانباً من المواد الفسفورية ايضاً وما بقي منه لا يحل بسهولة في التربة ما لم يترج بطيخ رطب وول او يعالج بالحامض الكبريتيك حتى يتحول الحامض الفسفوري الى مركب يقبل الذوبان

ولا يحسن الاعضاء في هذا الباب عن العيب المرجود في الوجه القبي وبه شيء من النيتروجين . ويستعمل هذا الطين طيناً او مروقاً وقد كان مستعملاً لتسميد الارض منذ عهد قديم ثم عُلِمَ الآن ان فائدة قنائه تاتي به من بترات الصودا واما كنهه فتتق من قنا الى اصول او الى ما وراءها ولا يعلم كم حلت طيناً في الارض

واصل بترات الصودا به من اصول الآلية التي كانت في مياه النيل في الممرات الخالية . ويقول بتروجينها الى حامض بتريك داناسه . الاحوال ولا سيما اذ كان في الارض جير ولد ظن البعض انه يمكن استخراج بترات الصودا من المروق حتى يمكن بيعها ثم مضدلاً الا اننا لا نبحث في ذلك الآن او لا بد من البحث فيه من معرفة سمات طينيات المروق وتحليل احدى كثيرة منها فان التحليل الذي حُتِفَ حتى الآن اسرع من تلخ محنة . ومن المعلوم ان المادة التي تستخرج منها بترات الصودا في امريكا حاوية فيها من ٢٥ الى ٥٠ في المئة من البترات التي وقد قيل ان في المروق ٤ في المئة اما البترات التي حلتها احدى تحليلات كهاربا فكان متوسط ما فيها ٥ في المئة فقط مع ان عينة منها وجد فيها ٢٤٫٤ في المئة

وقد حللنا سبع عينات من المروق موحدا الحامض النيتريك فيها مخففاً من ١٫٦ الى ١٥٫٥ كما ترى

| | | | | |
|------------|------|------------------------------|-----|-----------------|
| في الاولى | ١٫٦ | من الحامض النيتريك وهو يساوي | ٢٫٦ | من بترات الصودا |
| في الثانية | ٣٫٩ | " | " | " |
| في الثالثة | ٨٫٨ | " | " | " |
| في الرابعة | ٩٫٤ | " | " | " |
| في الخامسة | ٩٫٩ | " | " | " |
| في السادسة | ١١٫٨ | " | " | " |
| في السابعة | ١٥٫٥ | " | " | " |

فاستخرج بترات الصودا من المروق الاحمر منه ربح كافر ولكن استخرج مما فيه من ٨ الى عشرة في المئة فقط لا يفي فتلأه الثقل ونحن الوفود

وحللنا الطحل من قرب قصر ظهر امث تترت الصودا به اقل ثمناً في العينات الاولى

حتى انها في بعضها لا تزيد على ١٢ في المئة ولكن ذلك لا يسيء دققة المروق للارض حيث يمكن استعماله بخليل من التفتة

وقد استخرج المستر فلوير الاملاح من المروق بالتصوير بوحدها مركبة على ٠ في هذا الجدول

| الطعنة الجيدة | المتوسطة | البدنية |
|---------------|----------|---------|
| ١٦ | ٤٣ | ٥٥ |
| ١٢ | ١٦ | ١٨ |
| ٣٤ | ٣٨ | ١٩ |
| ٤٦ | ٤١ | ٤٥ |
| ٥ | ٦ | ١٠ |
| مواد لا تذوب | | |

ولا بد ايضاً من ذكر ما يستخرج من الكسب من سبط وويل منها ما دام كثير الماء والفائدة منه قليلة فان في الطين من الفائض ثم يي استخراج الكسب في لندن لا وريته نحو

رصين او ثلاثة من المواد جامدة فقط و١٠ من داس على ارض حتى رل نصف ٠٠ صاري الطين نحو ١٥ رطلاً من النيتروجين و ٢٠ رطلاً من الحامض القصوريك و ٤ اوتال الى ٥ من البوتاسا ودا فائده بالساح البلدي (زبل مواشي) وجدنا الزبل اصلى منه لتسميد الارض لان مواده اسهل ذوباً من مواد الفائض

والبعض يجمعون الفائض ويصمون منها سبداً مسحوقاً وهو قليل الذمغ بالنسبة الى علاه ثمانية من ٥ الى ١٠ في المئة من النيتروجين ومن ٢٥ الى ٣ من الحامض القصوريك ومن ٥ الى ١٠ من البوتاسا و١٥ من الطين من السباح البلدي ٥ عروش ويو ٣ في المئة من النيتروجين و ٢٥ في المئة من الحامض القصوريك و ١٥ من المنة من البوتاسا

واذا قد نمذ ذلك نتكلم عن كل نوع من المروعات التي تزرع في القطر المصري وما تأخذ من الارض وما تحتاج اليه من السماد

(١) القطن

نذكر القطن اولاً لانه اهم حاصلات القطر المصري ومن هذا القطر من اصلى لاله

(١) (المنصف) ما من عن اعطاءه لا يصدق على جاذبه في نفس اشربه التي من استعمال الماء في كسها وآثر الكسب غرضه منض الثراب كثيراً ٠ من اذنه مضر كثيراً كليل موصي عربياً

لنمو وجوده شمرته إلا إذا اشتد البرد في الربيع فأحرّ نموه أو في الخريف فتح نفتح لوزره .
ولكن دودة القطن تصرية أحياناً تنصر به وكذلك دودة اللوز . ولا يريد أن تنكح عن طريق
زرع القطن وخدمته بل عن تسميده وتأثيره في الأرض
يزرع القطن في شهر مارس (دار) ويبقى في الأرض ثمانية أشهر ويكون نموه على
أشد وجهاً تكون النتجة^(٢) على أشدها . وانقضى برع كله من الأرض فلا تستفيد منه
كما تستفيد من المزروعات التي يبقى بعضها فيها كالبرسيم . وقد حُلّا رماد أحرائق الخنلفة
لوجدنا فيها المواد التالية

| رماد بريرة القطن | رماد حشب القطن | رماد شعر القطن |
|------------------|----------------|----------------|
| ٣٢'٣ | ٣٢'٩ | ٢٥'٥ |
| ٠'٩ | ٠'٤ | ٠'٦ |
| ٠'٦ | ٢٨'٠ | ١٤'٩ |
| ١٦'٥ | ٠'٦ | ٠'٨ |
| ٣'١ | ٠'٨ | ٠'٣ |
| ٠'١ | ٠'٤ | ٠'٨ |
| ٠'٣ | ٠'٩ | ٠'٣ |
| ٠'٣ | ٠'٥ | ٠'٦ |

وفي حشب القطن لاحتصر ٦٠ في المئة ماء و١٢ في المئة رماداً وفي البريرة ٣١ في المئة رماداً فإذا اسعمل من مدين من الأرض حشاً فطال من القطن فوراً بات ذلك القطن خمسة آلاف رطل ولكل قطار من القطن الشمر ٢١٥ رطلاً من البريرة فيكون وزن البريرة ١٣٠٠ رطل . فإذا كان الرماد في الحشب ١٢ في المئة في حشب القطن كله ٨٧ رطلاً من الرماد وبها يحسب الجدول السابق

| | |
|------|---------------------------|
| ٠'٧ | لوطال من الحامض النصفوريك |
| ٢٨'٦ | - من البرتاسا |
| ٢٤'٣ | - من الكلس |

(٢) المقطف كرامياً ولا يخلط من أن شئ معه من أيتروجر وهو صل برج يريد وصول
مروجين أهياً إلى التربة بواسطة ميكروبات أو غيرها من أيتاتص الطبيعي . والمصدر منه نتجة وهو
بنابل nitrification بالفرنسية والإنكليزية

والتي تروحين في الغضب الخفاف ٤١٨ في المئة وفي خشب الاحصر ٠.٨ في المئة
فيكون في حطب القطن الذي يزرع في القدان ٩ ارطال اما البرد فثلاثة ارطال
١٣٠٠ رطل وفيها ٣٤ في المئة رماداً و١٠٠٠ رطل في البرد ٤٤,٣ رطلاً وهو يحوي
هذه المواد

من الحماض القصوريك والذواتسا . وإذا رُوع القطن بعد الترسيم ورُعي لترسيم في ارضه
وكانت الارض في حالة جيدة فلا داعي للسباح او للكثير من
ويضاف السباح البلدي الى الارض قبل روع القطن فيها و يضاف سمعة قبل الزرع
و بعضه عند المرق و اذا اريد تسميد الارض لسماد عضوي فيجب ان يضاف الى الارض بعد ان يجر سات القطن
السماد النيتروجيني ككينرات البودا فيجب ان يضاف الى الارض بعد ان يجر سات القطن
فيها اي بعد الزرع ستة اسابيع الى ثمانية سنائي انقبة

زراعة القطن في اميركا

ابتدأت زراعة القطن في اميركا سنة ١٦٢١ قَلَّ سبيل الانتعاش وانتشرت فيها رويداً
رويداً وانتدأ القرن التاسع عشر وبعده القطن لأميركي قَلَّ من سبب مليون لحد رثم ردت
سرعة فائقة فبلغ الصادر من القطن الاميركي سنة ١٨١٠ نحو مليون قطار ولحت العملة سنة
١٨٢١ مليوناً وثمانية الف قطار وسنة ١٨٢٥ مليونين و ٥٠ الف قطار
وبتدأ بزراعة القطن في ولاية تكساس (الى الجنوب) في شهر فبراير (ش) ثم بتأخر
الزراعة رويداً رويداً بالتقدم شمالاً فلا يزرع في كرويسا الشمالية وتسفي قبل اوائل مايو (ايار)
وطرق الزرع مختلفة باختلاف الاراضي والطريقة الشائعة عديم في ان يصر ب حسب
القطن السابق بالمعنى اذا كان لم يزل في الارض حتى ينضج ويخرج بالتراب . ثم تحرق
الارض جيداً قبل اوان الزرع وتهد اطلالها وتحرق ثانية قبل زرعها قليل وان كانت بحاجة
الى الزيل يمرش فيها قبل حرثها (ويجب ان لا يكون مقداره كثيراً لان زيادة الخصب
تزيد الاخضار ولاوراق وتقل الثمر) او تحرق ويوضع الزيل في الاتلام لمدة للزرع
ويشقى بالتراب او تشق الاتلام المدة للزرع فقط ويعرض الزيل فيها ثم يشق ثنائى عن
جانبي كل تلم منها يعطى الزيل بذلك . وقبل الزرع يخليل تشق الاتلام لمدة للزرع وبين
كل تلم وآخر من قدمين الى ست اقدام حسب حسب الارض اي كثر زاد خصب وحسب
بعد الاتلام بعضها عن بعض بحيث تكون الصفة بينها كافية لانتشار اعصاب القطن وغير
ماسة لدخول الاسل يسها . والغالب ان يزرع بزر القطن باليد او مالة تصفه في الاتلام
على اعاد متساوية غير انه اذا لم يكن حالاً من القطن يثشق بعضه بعض ويصر زرع
ويثاقون ذلك ييلر بالبول او المالد ثم تشيمو مكلى او جيسين او تواب . وتزرع كل

ست برور معاً ويكون بينها وبين الست البرور الاخرى من قدمين الى ست حسب
حسب الارض وحالاً ترزع تغطي بالتراب بواسطة مسعدة او بالملح جانيه حفيف فتست
البرور الست معاً ومنى كبريت قليلاً تنقى الارض من العشب جيداً ويقطع من الست اثنتان
صعيقان ثم تنقى ثالثة من العشب ويقطع اثنتان إلى ان يبلغ طول القطع قدماً فلا يترك من
الست لأبنة واحدة . ويفصل ان يكون فروع القطع في اتلام مستقيمة متوازية مالم تكن
لارض متحدرة فيجب حمل الاتلام على شكل ان لا يجرحها المطر اذا وقع حريداً . وما يجب
الانشاء له ان ترزع البرور في منتصف التلم ولا تكون متراكمة بعضها فوق بعض وان تغطي
تراب سمكه اقل من عقدتين وتكون تغطيتها على السواء وهو عمل صعب لا ينفذ الا بالرجل
الماهر . ومن اهم ما في زرع القطع نقيع الارض من العشب على التمام لا سيما عند اول
عمر القطع والا فلا غلة له

علف المواشي

انقضت دور الامتثال الزراعي في اميركا انواع العلف من القطاني والحبوب فوجدت ان
بساتن القطاني كالبرسيم والفول والثنايا يصدي الماشي اكثر من الحبوب كالقندرة والشعير
ومحورها بزيادة لحمها ولها وسماها وقد احتيرت ست بقرات حلمات من من واحد وعمر
فلايتها واحد وعلقت ثلاث منها من بساتن القطاني وثلاث من بساتن الحبوب وذلك من ٦
يوليو الى ٢٥ اكتوبر وكانت القرة من البقر الثلاث الاولى تملك بسمين رطلاً (ليبرة)
من العلف يومياً والبقرة من البقر الثلاث الاخرى تملك ثنائين رطلاً يومياً فكانت النتيجة
كما ترى في هذا الجدول

| البقرة | البقرة | البقرة |
|---------------|------------|-----------|
| البقرة الاولى | ٢١٥٨ رطلاً | ١١٠ ارجال |
| " " | ١٩٣٣ " " | ١٠٥ " " |

وتنصح من ذلك ان السانك انكثرة المواد التبروعية كالبرسيم والفول تزيد لبن
البقر وسمكه

علاج الاكريميا

اذ سميت الخيل الاكريميا فظهر على جلدها كالشور ماد ابيض من كرويات البرونزا

في رطلين من الماء وسميع جسمها يد ثم اغسلها بالماء الفاتر والصابون ومضى نشف جلدها امزج اوقنشين من اكسيد الزنك ماربع اواقي من الفاسلين وافرك جلدها به . وكرر ذلك مرة كل اسبوع . وامزج اربع اواقي طيبة من كبريتات الحديد ماربع اواقي طيبة من يترات البوتاسيوم واقسم المزوج ٢٤ جرعة وجرعة الفرس حرة منها كل يوم مع الخلطة المبلولة بالماء الفاتر

زريخات الرصاص لقتل الحشرات

كتب المستر مئس في حريدة الزارع الاميركية ان زريخات الرصاص من اقوى قاتلات الحشرات واسهلها استعمالاً وهو يصنع من ١١ جزءاً وربعاً من خللات الرصاص واربعة من زريخات الصودا تداب معاً في ٢٠٠٠ جزء من الماء ويضاف اليها ثمانية اجزاء من الدبس يتكوّن من خللات الرصاص وزريخات الصودا زريخات الرصاص وخللات الصودا . وتُرش الرطل من زريخات الصودا نحو عرشين وصف وكذلك تُرش الرطل من خللات الرصاص ويوجد بالحساب ان تُرش الرطل من زريخات الرصاص الذي يتكوّن من ذلك اربعة غروش وهذا السائل يمت كل الحشرات اذا رش به ورق النبات رشاً بمحض مناسبة لذلك ولا يتلف الورق ولو مرّ الرطل من زريخات الرصاص بشرطين رطلاً من الماء . وهذا المقدار اي زريخات الرصاص اريد من احصى باريس وارخص منه ثمانية لان ثمن الرطل ستة اربعة غروش كما تقدم واما ثمن الرطل من احصى باريس فهو ستة غروش

تخفيف الحمل

اذا كثرت الاثمار على الاشجار فلا يحسن ان تترك عليها حتى تنضج كلها ثلثا تضعها كثيراً و يمسح الثمر صغيراً ببيع شئ بحسب بل يجب ان يبرع جانب من الاثمار قليلاً تنضج بالجناب الذي يبقى منها يكبر ويحود ولا يصعب الشجرة وقد امتنع ذلك ارباب الزردة في اشجار كثيرة متساوية في مقدار حملها غمفوا حمل بعضها وتركوا حمل البعض الآخر على حاله فكانت النتيجة ان اثمار آتت جمع حملها يمت باكثر مما يمت به اثمار آتت لم يخفف حملها وبقيت الاشجار الاولى اقوى من الثانية ويصدق ذلك على اشجار التفاح والخواج والبرقوق وكل الاشجار المثمرة

باب الهدايا والنقاريظ

مصلحة الاراضي الاميرية

اصدرت مصلحة الاراضي الاميرية تقريرها عن سنة ١٨٩٦ ويظهر منه انها زرعت ٨٤٠٨ الفدنة فمكاً مكان متوسط غلة الفدان ٤ ارادب و٤ ارباع ومتوسط ثمن الارادب ٢ غرشاً . ودرعت ٨٨٨ فدناً من الشعير ببلغ متوسط غلة الفدان ٣ ارادب و١٧ ربماً و ٥٥٩ امدنة من القمح ببلغ متوسط غلة الفدان ٣ ارادب و١٥ ربماً و٣٣٢ فدناً من الحنظل ببلغ متوسط غلة الفدان ٣ ارادب وعشرة ارباع . هذا من جهة المزروعات الشتوية اما الصبغة فزرعت منها ١٦٩٧ فدناً ببلغ متوسط غلة الفدان ٤ ربماً و١٦٦٦ فدناً من الارز السلطاني ببلغ متوسط غلة الفدان ١٠ قاطير و٣٧ رطلاً

ولد بلغ مجموع ايرادات المصلحة في العام المالي ١٣٤٥٦ جنيهاً ومجموع نفقاتها ٥١٨٨٣ جنيهاً فزادت التغطيات على الايرادات ٧٨٤٢٧ جنيهاً قامت بها الحكومة المصرية . ومقدار الاموال الاميرية التي اخذتها منها الحكومة في العام المالي ٩٢٢٣٦ جنيهاً دعت منها النقص المتقدم ذكره في لما ١٤٨٠٩ جنيهاً لاعبر وذلك من ٢٣٠٦٥٢ فدناً فكان متوسط صريفة الفدان ستة غروش لا غير مع ان متوسط صريفة الفدان في القطر المصري أكثر من ستة غروش

تقرير مصلحة البوسطة

وضع صاحب السادة سانا باشا مدير مصلحة البوسطة العمومية تقريره السنوي عن عمل البوسطة المصرية في العام المالي ويظهر منه ان العمل والانتظام اللذين امتازت بهما هذه المصلحة لا يزالان مطردين فيها فقد كان عدد المراسلات التي قلتها عام ١٨٩٥ اثنين وعشرين مليوناً و ٤٤٦ الفاً ببلغت عام ١٨٩٦ اربعة وعشرين مليوناً و ١١٠ آلاف مائة مليون و ٦٦٦ الفاً اي ٢ اربعة اعشار في المئة مع ان زيادة السكان ٣ في المئة فقط كما ظهر من الاحصاء اللاحق . واكثر هذه الزيادة في المراتب الداخلية فقد كان عدد نسخها ٤ ملايين

وسبع مئة ألف فصار حصة ملايين وخمسة مئة ألف وثلاث مئة عدد السكان تسعة ملايين ونصف مليون كما ظهر بالأحصاء الأخير فيصيب كل اثنين نسخة واحدة من جريدة واحدة في السنة كلها. وكان عدد امكاتب الداخلية سبعة ملايين و ٨٠٠ ألف فصار ثمانية ملايين و ١٠٠ ألف اي لا يصيب الواحد مكتوب واحد في السنة كلها . قابل ذلك بالبلاد الاسكندنافية حيث يصيب كل نفس ٤٧ مكتوباً في السنة ونحو اربع نسخ من الجرائد ويصيب من كل المراسلات أكثر من ٧٧ رسالة في السنة اما في القطر المصري فتصيب مراسلات ونصف رسالة في السنة كلها . الا ان حال القطر المصري اصحح كثيراً من حال سائر الممالك العثمانية فان عدد المراسلات هناك نحو ثلاثة عشر مليوناً في السنة فيصيب النسخ منها نحو نصف رسالة في السنة كلها وقد كان دخل مصلحة البوسطة المصرية في العام الماضي ١١٤٧٤٩ حبيباً وبقدرتها ٩٣٥٩٢ حبيباً فقط فرد الدخل على النفقات ٢١٥٢ حبيباً هذا عن انها نقلت أكثر من مليوني رسالة للحكومة لم تأخذ حريتها وهي تبلغ ٤١ ألف جنيه فيكون ربحها السوي نحو ٦٢ ألف جنيه وهو ربح طائل يخدم بالحكومة ان تعمي هذه قريته بـ ١٠ رواتب مستقدي البوسطة وترخص اجرة الجرائد والطرود الداخلية

الاجيال

مجلة معصورة عجلة اديّة صاعية تصدر يوم السبت من كل اربع لمديرها الناصر حصرة مجذوب اسدي الطون صقال . اطلعنا على العدد الاول منها فوجدناه مصدراً بصورة مجلس النظار برئاسة الحناب الخديوي وبإيد صورة صاحب الدولة العرس حسين باشا كامل وصورة الجامع الازهر وكلها مصورة بالطرق الكجاوية ومقالات وفيد كثيرة علمية وادبية . ونزل الجرائد العربية التي حاولت نشر الصور الحاش ثم لتخطف والطبيب والنشرة الاسبوعية والنحلة ونقشها جرائد اخرى كثيرة في هذا القطر وقد وجدنا بالاخبار ان الصور المصنوعة بالطرق الكجاوية لا تنطع طمعا واصحح ذلك عدل عنها كما عدل عنها كثيرون من صحاب الجرائد الاوربية ولا مبركة بعد ان استعملوها طويلاً لكي هذه الطرق لم تقب عند الخلد الذي يلتفت في الاعوام الماضية ولا تقب في العام المقبل عند الخلد الذي يلتفت في هذا العام فلا بد من ان تزيد اتفاقاً حتى يسهل طبع صورها طمعا واصحح

وصور الاحياء بعضها حسن وسماها يحاح الى اتفاق كثير وعسى ان يتم لمديرها الفاضل ما يتناه لها من الاتفاق ولاقتنار

المنظرة والممارسة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففحصنا فرغياً في المعارف وإيضاحاً لهم ونصيحاً للادعان . ولكن النهاية في ما يدرج هو على محض رأي من براسة كلو . ولا يدرج ما خرج من مرسوم المتكلم وراسي به الادراج وعدوه ما يأتي . (١) المناظر والنظير مستثنى من أصل واحد فمناظره نظيره (٢) انه الغرض من المناظر . اتصل بالحقائق . ماذا كان كالف اغلاط عبره عطية كال المنظر باعلاطوا عظم (٣) نحو الكلام ما قل ودل . ما لاند الوافية مع الايجاز لمنظره على المنطق

اقتراح على ارجلب الزراعة

اعلم المزارعون عندما ما يجاد طريقة يتبع بها ظهور المالك في زراعة القول فمهم من قال ان زرع قليل من الحلة مع القول يتبع ظهور المالك ومنهم من قال انه لا يستأصل الا بقصه من الارض اي ان يستأصل المزارع يدير ومنهم من قال يري القول عند اول ظهوره . وقد جربنا الطريقة الاولى مدة خمس سنوات فلم تأت بمائدة تذكر ولم نجرب الطريقة الثانية لان المالك يظهر بعد ان يكبر القول ويطغى الارض يصير مرور الاساريه لشقية المالك من الامور الصرة المستدرة . ونحن نطف نقادي القول بالربال ولكن ذلك لا يربل مرور المالك لانها صعبة جداً وسرنا الطريقة الثالثة فلم تأت بمائدة مقترحة في رباب الزراعة ان يفيدونا عن اصل طريقة لاستئصال هذا النبات المضر ولم الفصل حبيب جدي اعطاطية وكيل بصدية المخرجات كرم

اقتاد وايضاح

حشرة مستثني المتكلم الفاضل

اطلعت في الحرد الاخير من المتكلم على الطريقة التي شرحتها حصرة حسن اعدي راسم حجازي طبع الصور الفوتوغرافية على المنسوجات الحريرية فوجدت في اولها خطأ يودي الى الخسارة حين قال يوضع ٦ جرامات ونصف من كلورور الذهب في ٦٠٠ جرام من الماء فان كلورور الذهب عالمي الثمن وهذا المقدار الكثير لا يستعمل في هذا المقدار القليل من الماء

وعندي أن الطريقة المعدلة لطبع الصور الفوتوغرافية على المنسوجات الطريفة في هذه

| | |
|------------|-----------------|
| ١٠٠٠ جرام | يخرج الكحول في |
| ٥٠٠ جرامات | جاري |
| ٥٠٠ جرامات | مصطفي |
| ٣٠ جراماً | كلورور الكاديوم |

تذاب هذه المواد في الكحول وتصفى جيداً . ثم تغطس قطعة الحرير في هذا المحلول مدة دقيقة واحدة وترفع منه وتترك حتى تجف وتنفذ على السائل الآتي وهو مركب من ١٢ جراماً من يترات النصف مذابة في ١٠٠ جرام من الماء الذي تنشف في مكان مظلم ثم تطبع عليها الصورة بالطرق المعروفة ومتى تم الطبع غسل ثلاث مرات أو اربعا بالماء الذي ثم تذهب بذهب صادي virage على شرط ان تصف فوته او تستعمل المذهب الآتي منه في ١٠٠٠ جرام كورور الذهب ٤ جرام ومتى ذاب اسكلورور في الماء يضاف ابرو هرامان ونصف من بي كرومات الصودا . وتثبت الصورة يكون بمحلول الهيبوسلفيت ١٠ في المئة مدة ١٠ دقائق ثم تغسل وتكوى حتى تصقل

هنا وصاوي لراء المنظرة الكرام بمصنوع بسيطة متواليه في صناعة الفوتوغرافية بعد

هودتي من باريس
مصر
صاحب محل فوتوغرافية فيس
توليفي كليل

سؤال واستفهام واقتراح

حضره منشي المنظرة الفاضلين

ارحم من حضرتكم ان نكرموا نشر مؤالي واستفهامي واقتراحي لكي يطالع عليها علماءنا

الافاضل

لا يخفى ما يكابده هذه احيانا اذا اراد الاستشهاد بآية كريمة من القرآن الحكيم فانه كثير ما لا يمتدي الى موضعها لأبعد النقبش الكثير وما ذلك الا لانه ليس بين ايدينا متناح ذكرت فيه الآيات الكريمة على حروف المعجم . وانني كثيرا ما رأيت وقرأت في بعض الجرائد والكتب آيات كريمة ذكرت بحرفة عن اصلها فتأسفت كما يجب ان يتأسف كل احد لورودها كذلك . غاسأل علماءنا الافاضل هل عندنا كتاب ميو به فيه آيات القرآن

الكريم بحسب حروف المعاء. واذا لم يكن هذا الكتاب موجوداً فهل يصح ان يوضع كتاب مثله او هناك مواضع شرعية تنفع وضعه وان لم يكن فمواضع شرعية وكانت وضع مثل هذا الكتاب حائراً او مستعصاً لتسهيل مراجعة الآيات الكريمة فاقترح على عمالي لادخل ان يصموا لنا كتاباً مثله ولو افهمي ذلك تأليف لجنة من كبار علماء الازهر والله لا يصعب امر من احسن محملاً

مصر

محمد عمر

مسائل واجوبتها

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب موجوداً في ايديكم حتى لا تفتقدوا الى ما يحتاجون اليه من مسائل واجوبتها. وقد ورد في هذا الكتاب مسائل واجوبتها في جميع فروع العلوم الشرعية والادبية. وقد كان من شأنه ان يجمع بين الفروع المختلفة من العلوم الشرعية والادبية. وقد كان من شأنه ان يجمع بين الفروع المختلفة من العلوم الشرعية والادبية. وقد كان من شأنه ان يجمع بين الفروع المختلفة من العلوم الشرعية والادبية.

العلامات التي يقال لها وحامات ولم تر لها اقل شبهة بما يقال انها تشبه من الاثار والحيوانات ونحوها لكن بعض الناس يرى في الاشياء التي ليس لها صورة واضحة كل ما يرى له الخيال كما يرى الصغار في عيم المساء صور حيوانات وتناهد وكما يرى صحاب الادهام في ظلال القمر اشباحاً مختلفة الاشكال ولا تدر

(٢) باب الرياضات

ومع. لماذا اهتمت باب الرياضات من جريدة المشتط

ج لفتة المشتطيين بها ولأن جمهور القراء لا يهتم بمسائل ارياضية ولا سيما ما كان منها هوياً. اما اذا شاء المشتطون بالرياضيات ان يمشوا اليها شيئا مستطوعاً

(١) تأثير الوهام

مصر حسين افندي معي رأيت في الجزء السادس من السنة الثامنة ان الوهام لا يؤثر في الحس ولا تظهر فيه العلامات التي يقال انه سبها مع ان احد اخوتي يظهر على وجهه في وقت المارخية آثار ثم تختفي حينها لا يكون وقت المارخية لما اسباب ذلك ج بعد جداً ان يكون للاثار التي تظهر في وجه احبكم علاقة بالمارخية. ولماذا خصصتموها بالمارخية مع ان سائتين الارض تكون حينئذ مشحونة باليقول والاثار على بواعها ولماذا لا نقول من ظهور هذه الآثار واعتمادها متوقفاً على الفصول وكثرة الدم في البدن. اما نحن فقد رأينا كثيراً من

و اكتشفوه لو عثروا عليه وهو غير شائع
دأنا نشره لم مع الشكر

(٢٦) السحر والجن

ومنه . ما تأثير الاعمال السحرية في
حالة المودة والشغف ومن تقدم اليك تلك
الاغراض كما يدعي بعض المشايخ وان كانت
تلك الاعمال كلها باطلة لماذا لا تمنع الحكومة
اولئك الدجالين

ح في البحث عن اسحر والجن وما
اشبه يجب الفصل بين اقوال الكسب الدينية
واقوال الكسب الحيلية اما الكسب الدينية
فاكثرها يشتمل السحر والجن واما الكسب الحيلية
فلا تشتمل ولكنها لا تقب عند هذا الحد بل
ثبت ان كل الطوائف التي قبل انها حدثت
بفعل اسحر او بفعل الجن ووقع فتنة ان يبحثوا
عن اصلها وحدودها انها لم تحدث بفعل اسحر
ولا بفعل الجن فاذا جار قياس الاستقراء
في هذا الامر فكل ما ينسب الى السحر والجن
باطل وكثير من يكرهون حوار الاستقراء
لامه ناقص جدا ولذلك لا يكرهون وجود
السحر والجن . اما اهل الحل والعقد كالوزراء
والحكام والقضاة فلا يحسون ان السحر والجن
موجودين فاذا قصر واحد من المستقدمين في
ما يطلب منه وطلب اليه الماكلة فاعتدوا
كان مريضا في عذره واما اذا اعتذر ان
ملائكة مسخرة او ان الجن منعت عن القيام بما
يطلب منه لم يقل الوزراء ولا الحكام ولا

القضاة عذره بل ربما حسبوا انه محروك
وارسلوه الى بيلارستان المجانين . هذا شأن
اولي الامر لان في اوربا واميركا وفي
الديار المصرية وسائر اوليات الضيافة ولم
يكسر الامر كذلك في اوربا واميركا منذ
متي سنة

اما من حيث منع الحكومة للسحرة فالذي
علمت انها منعهم وحسبهم من المفسدين

(٢٧) الامور السوداء

ومنه . الا توجد ازهار ذات روائح ذكية
ولونها اسود

ح نعم ولكنها قليلة جدا ولونها الاسود
حارب الى الحمرة قليلا كأنه بادنجاني ومن
ذلك صنف من الورود وصنف من البنس

(٢٨) الكهرمان

ومنه . هل الكهرمان جسم بسيط او
مركب وما تحليله كيميائي وهل يمكن عمل
كهرمان صناعي

ح كهرمان او الكهرمان صمغ طبيعي
وانه يسهل ان يحول الى مركب في تركيبه
من الكبريت والهدروجين ولا يمكن هكذا
كما ذكرنا . ويمكن تزيينه بالاصباغ من
انكوبال وانكوبور والبروتينات

(٢٩) عقل العنكبوت

بهيورة . من هو اقدي تكلا . استفسر
بعض اصحاب الجبان عقل العنكب من اميركا

ها يدوب ويزول ولا بد من تكرار المسح
بحرق نظيفة بلحاة بالسبيرو

(٩) الماي المليا

مصر . محمد اندي علي السيد . اي
سي اعلى من الاحرام وما عز كل منها
ح برج اهل في باريس وعلاه ٩٨٥ قدمًا
ونصب وشنطون في اميركا = ٥٥٥ =
وبه كبسة ألم في المايا وطولها ٥٣٠ =
وفيه كتيسة كولون = ٥١٥ =
وفيه كتيسة روان وطولها ٤٨٧ ١/٢ =
وفيه كبسة مارغولا في مبرج عولها ٤٨٢ =
اما الحرم الاكبر من احرام الجيرة مكان
ارتفاعه ٤٨١ قدمًا

(١٠) آله الحب

الخطابية . حبيب الندي جدي . هل
تكم ان تسمى لنا صورة آله من آلات
السنعة لحب البقر وهل استعصر احد آلهها
ج ومنها صعب لا يأخذ الحمار اجرة
اقل من جنين ولم يلفظ ان احدا
حب آلهها . والآله الاميركية تحصى
Cushman Cow Milker Co
واناية اسمها Thistle وهي تظلم من
سكتند والثالثة اسمها De Laval Milk
ing Machine ونظن ان تجار
الاسكندرية الذين يحنون الآلات للحمار

وغرسها لم تثبت وعلنا ذلك ببسها لطول
المداقة فاذا استعصر من يزر العنب وزرعه
لبل بيت ويخرج عنها كاسله

ج المرح عدنا انكم مصبون في تعليمكم
وان علق العنب يست على الطريق . و يزر
العنب بيت ويحرق ولكن لا يكون ثمره مثل
ثمر العنب الذي احدهم على العناب لان ثمر
العنب قد تنوع كثيرا بالقوية والخدمة . ما
العنب الذي يخرج من البرر والمالب انه
يكون بر يا او ضعيفا مثل العنب الاسلي فل
ان جاد بالقوية

(٧) حط المثل

ومنه . ما هي الطريقة لحظ الفل في
جلها من بلاد بيده

ج ان تقطع في اواخر الشتاء وتلف
بالورق جيدا وتوضع في صندوق محكم حتى
يخرج نجر العصار منها ولا بد من ملها بالماء
قبل زرعها ثم تزرع وتسمى جيدا كالقول .
والمالب انه لا يمت الا عشرها على ما ظهر
بالاخبار في جبل لبنان فان الذي زرعوا
يقو عقلا اتي بها من اميركا احرونا انه لم
يش عندم الا نحو عشر الفل التي زرعوها

(٨) ازاله الحمار الاحمر

ومنه . اي شيء يزيل الحمار الاحمر
استعمل في دولتين الحكومة عن الاسم
الحريية والقطنية والصوبة
ح السبيرو تيل يو خرقه ويجمع الحبر

يكتهم ان يجلسوا لكم آله من هذه الآلات

(١١) حريصة الزارع

ومنه . ما هو عنوان حريصة اربع
الاميركية وكم قيمة الاشتراك فيها سنوياً

ج Orange Judd Co.,
New York.

وقيمة الاشتراك فيها سنوياً ريال اميركي فقط
وتصاف اليه اجرة البريد وفي ريال آخر
او اكثر قليلاً

(١٢) ملك سيام

مصر- الرئيس ما اسم ملك سيام
واين هي مملكته وكم عدد سكانها وعدد
جنودها

ج اسمه تشولالونكول الاول ومملكته
شرقي بلاد الهند وعدد سكانها نحو خمسة
ملايين نس وعده الجيش العامل نحو عشرة
آلاف نس فقط ولكن كل بالغ من ابن ١٨
سنة الى ابن ٢١ سنة مضطرب عنه في لاديب
وعند الحكومة ما يكفي تسليح ثمانين الب
نس وعندها ١٢ سفينة حربية وكلمها صغير
اكبرها جوالة بمحومها ٣٠ طن وقد ذكرها
ترجمة هذا الملك بالتفصيل في الجزء الثاني
من المجلد التاسع عشر وثبتا هناك صورته
وصورة زوجته وولي عهده

(١٣) الداء الزهري

مصر . احد المشتركين نرجوان تكشوا

لماقالة مسببة سيفه لداء الزهري واسع
علاجه وهل يمكن الشفاء منه ودا كل
الشفاء منه تماماً غير ممكن هل يجوز للمصاب
يو ان يتزوج

ج قد نشرنا في المجلد العشرين من
المختطف مقالة مسببة جداً في الداء الزهري
وناريجي والادوية النافعة فيه لما طريقة
المخالطة فيتولاها الطيب الذي يبالغ المصاب
ولا فائدة من ذكرها في الجرائد . والمرجع
الآن ان الزهري يشي داء عولج علاجاً
قابول اي زول عرامة ولا يعود منه معدياً
ولم يخلص جسم المصاب من تأثيره فيه
واداشني الاسل منه جائزة ان يتزوج
والأفضل ان لا يشرك غيره في ما جاءه على نفسه

(١٤) غابة وجود الانسان

طنطا . الحواشي جرجي الياس عجمان .
لما واحد الانسان

ج لا بد من انكم تتظنون انما ان
محبكم لسان اهل العلم الطبيعي لالسان علماء
الادب ان عليه قول ان زعماء العلوم الطبيعية
الذين طرخوا هذا البحث الفلسفي مثل هكسلي
ودارون وسنسر اعترفوا ان الموجودات الحية
في هذه الارض آخذة في الارتفاع منذ
وجدت في اقدم العصور الجيولوجية ان الآن
ويستخرج من ذلك ان ارتفاعها غرض من
اعراض حالتها فالالسان ومجد لكي يرتقي

(١٧) الريال والنصف

ومنه . كان اعالي مصر يتعاملون برéal
يقدرونه بثمانين نصف فضة لما كان جنس
هذا الريال وما يساويه الآن من القروش الصاع
ج كان القروش مقسوما الى اربعين مائة
او اربعين نصفاً وعليه بذلك الريال يساوي
غرشين ورملاً وكفاي صاننا نسمع البعض
يكسبون بالريال من ستين مائة وسبعين عن
ذلك ايضا

(١٨) الخنثى

عزيزة شاره حنا . صليب اميدي
اسطابوس . رابت امسى امرأة فيل لي امها
حتى اي امها رجل وامرأة معا نهل ثوث كما
يوث المذكور لو كما يوث الاناث
ج لم يشاهد الخنثى من البشر الا وهو
ذكر وبه شبه اعصاب الانثى او انثى وفيها
شبه اعصاب الذكر . اما الخنثى الذي هو ذكر
وانثى معا لم يوجد الا في بعض الديدان
والحيوانات البرية . وعلى ذلك قال الفقهاء
انه لا يكون ذكر وانثى كاملين بل لابد من
ان يكون احد احاسين صمياً رالآخر اقوى
منه وهم يعتبرون اقوى الجانبين في توريت
الخنثى حياً ومسلماً ميتاً فاذا كان جانب
الذكورة اقوى يعطى ميراث الذكور واذا مات
يحصله رجل و اذا كان جانب الانوثة اقوى
يعطى ميراث الاناث وتسلط امرأة اذا مات

حسناً وعقلاً وهو احد في هذا الارتقاء بسوع
عام وسيريد ارتقاء في العصور التالية حتى
يتسلط على الملوك الطبيعية التي تمع ارتقاءه
وسعادته . وهذا منتهى ما اثبتته العلم الطبيعي
حتى الآن اما العاية من ارتقاء الاسان
دلا عليها العلماء الطبيعيون اي اهماد فرسوا
لها فرضاً لم يقدروا ان يوضحوه مدليل علمي

(١٩) قيمة الريال

مصر ح . ي . ي . ك . كانت قيمة الريال
الشيكو من القروش المصرية سنة ١٢٤٩
و ١٢٥٠ هـ ثلاثة وما هي الكتب التي ترتكون
عليها في ذلك

ج جاء في كتاب التوقيعات لمادة
اللو مختار باشا في تواريخ سنة ١٢٥٠ ان قيمة
الريال التي مدفع كانت حينئذ ١٩ غرشاً والفرق
بينه وبين الريال الشيكو اقل من غرش

(٢٠) من اردب الفصح سنة ١٢٥٠

ومنه . كم كان ثمن لردب الفصح سنة
١٢٤٩ وسنة ١٢٥٠ هـ ثلاثة ما قروش الصاع
الجاري المعاملة بها الآن

ح يقال في الكتاب انشار اليوتما
ان "ثمن كبلة الفصح بلغ تسعة غروش"
فمن لاردب ١٠٨ غروش وقد تقدم ان الريال
كان تسعة عشر غرشاً فالعرش الصاع حينئذ
مثل العرش الصاع الآن تقريباً لان الريال
ما مدفع يساوي عشرين غرشاً مصرياً تقريباً

اخبار واكتشافات واختراعات

مستشفى الكلب في مصر

طلب بعض اعضاء مجلس شورى القوانين من الحكومة ان تنشئ مستشفى لمعالجة الكلب في القطر المصري واطاهر ان الحكومة عرمت ان تجيب المجلس الى ما طلب وكانت مصلحة الصحة بان تحبرها عن العقدة اللازمة لذلك فيتسأى القطر المصري ببلاد الجزائر ونحوها من البلدان التي انشأت مستشفيات لمعالجة الكلب

ومما يساق ذكره هنا ان مستشفى باستور في باريس عاج من حين انشائه اي منذ عشر سنوات الى الآن ١٨٦٤٥ مقمورا

تأخراف بلاسلط

ذكرنا في الجزء الاول من اجزاء هذه السنة ان الاستاذ مركوفي لايطالئ صنع آلة يتولد منها نوع من الكهر بانية ينقل من مكان الى آخر من غير اسلاك معدنية وانه عرض آلة في مدينة لندن واهتمت ادارة البريد الاسكليزي بها اهتماما شديدا ووعدهم بان لا تذخر وسعا ولا نقص بنقطة في سبيل انجازها وابلغها الفرص المقصود وهو ارسال الاخبار

من مكان الى آخر من غير اسلاك تلفرانية هذا ما ذكرناه منذ سبعة اشهر وقد جاءتنا الجرائد الاخيرة في هذا الشهر مؤيدة لما ذكرناه حيث نشر فان المستر بيريس المهندس الكهر باني لادارة البريد والتلفراف في بلاد الاسكليزي خطب في دار العلم الملكية في الرابع من شهر يونيو خطبة مسهبه وصف فيها آلة مركوفي واثبت ان الاخبار انتقلت بها مسافة ثمانية ايام من غير موصل معدني وان التلال والاكمام لا تمنع سيرها وكذلك المطر والصاب والثلج والرياح لا تؤثر فيها و يظهر ان المسافة التي يمكن ان تنتقل بها الاخبار بهذه الآلة لا تزيد على عشرة ايام او بصفة عشر ميلا ولذلك لا ينتظر ان تعني عن التأخراف الا حيث لا سبيل لاستعمالها كما اذا اراد نقل الاخبار من سفينة الى اخرى او من مكان الى آخر بينهما حدود الاعضاء ولا سبيل لذلك اسلاك التأخراف بينهما في هذه الاحوال يكون لآلة مركوفي الشأن الأكبر والمعم الاعظم

نصف الوارج بالكهربائية

لا يخفى ان الكهر بانية تعني الاسلاك

في البحر وهو نيد صهاولم يخبر احدًا بالطريقة التي استعملها لذلك تم مات قبل ان يمشي سرها فلهذه استعمل آلة مثل آلة مركوبي

الصعود الى النجوم

خطب الاستاذ سيمون بيومك الفيزيكي في اصعد النجوم فقال ان الارض والشمس والسيارات سائرة كلها سيرًا حثيثًا نحو النجم المبروف باسم النسر الواقع وهو الاكبر من نجوم النسر الواقع وسرعته في هذا السير الحثيث من خمسة اميال الى تسعة في الثانية من زمان . واذا بقيت يوميس نكون على ما هي عليه الآن وبقيت الارض سائرة بنا على هذا النمط وهذه السرعة بلغت ذلك النجم في نحو مليون من السنين

الدم والنور

اثبت الاستاذ كرويكرو والدكتور مارتني في ان تبيح الحكة قليلاً زاد تكون الكريات الحمراء في الدم ولكن اذا تبيح كثيراً قلّت تكون هذه الكريات وان نظمة تتحلل كريات الدم والنور الشديد يريد الكريات الحمراء فيه ولو كان بوراً كهر مائياً في حلقة الليل

شهيد الطيران

ادعى الدكتور وفرت الالماني انه حل مسألة ركوب الهواء وصنع ما نرى يجري كيف

المعدية بل قد نذبها من شدة الحرارة فادّعى وضع سلك من اسلاكين في محرن من البارود وتصل لمرى الكبر مائي باللاتين حي واشعل اسارود وهذه الحقيقة لصيقة معروفة مشهورة وتستخدم الآن في السفن المحنور والمعادن والقلاع ولحسن فيوصل بين البارود والآلة الكهر بائية سلكين معدنيين ونوصع الآلة الكهر بائية في مكان بعيد وقطاعها الايجابي والسلي معدولان فاذا وصل حثرت الكهر بائية على السلكين يضيء السلك المتصل بالبارود ويشتعل

ولما شاع ان الاستاذ مركوبي استعمل آلة تشغل بها الكهر بائية من مكان الى آخر من غير اسلاك اشاعت الجرند المتسعة في نقل الاخبار انه بقدر ان يسف المراكب البعيدة شرحه الكهر بائية الى مخازن البارود التي فيها واشعلها . وهذا القول يصح لو امكنه ان يصنع آلة في محرن البارود وآلة اخرى في مكان آخر ثم يوجه الكهر بائية من هذه الآلة الى الآلة التي في محرن البارود لتضخ هناك وتضيء مكاناً محددًا وتشتعل البارود . ونظي عن اليأس ان هذا لا يتم لاحد اذا اراد ان يسف بوارج عدوه الا بجوارحه مع احد رجاله فاذا وجد من يواظبه على ذلك ولا يكتشف امره امكنه ان يسف البوارج والآلة فلا

وقد ذكر المستر بريس المشاور اليوسي النبذة السابقة ان القبطان ورنر سف حينة

حررت فوق إيطاليا في الرابع والعشرين من شهر أبريل (يسان) الماضي وكان مطرهم مبروجاً بالرياح وزور الخروب والمطون بها جاءت بها من أفريقية

تسليط العلود

لما درسنا الكيمياء كانت العلود عنصراً لا يعرف الأمن مركباته لأن تسخيرها كان متعذراً حتى كيمياءيين ثم استتب لهم ذلك كما ذكرناه في حين وجوده عراً لا يسيل بالبرد والصلب الشديد وكأنة اردان يبق كذلك الى ان تجتمع دلي تسليطه امتار فان العالم مواسان الفرنسي والاستاذ دوت الانكليزي اشتركا في ذلك لتسليطه واستخدما لتسليطه الاكسجين السائل فبلغت درجة الحرارة الى ١٨٣ تحت الصفر ولم يسع عار العلود حينئذ ولكن لم يعد يعمل بالزجاج ثم اباها للاكسجين ان يتغير قليلاً فبلغت درجة الحرارة الى ١٨٥ تحت الصفر ولحال استفال عاز العلود الى سائل اصفر سريع الحركة وقد اخفقا خواصه الكيماوية عوجدا ان السليكون واليورانيوم والكريت والقصور والحديد لا تستعمل به وجوده انه لا يعمل على اليود في مركباته ولكنه يعمل التربيئة والبزير ويثقلها ولو كانت الحرارة ١٨٠ تحت الصفر

شاء راكبة وهذا البالون مستطيل كالسيكار الانجليزي وقد طلق به ستة مرارة من القنا الهندي وبها آلة بخارية يشعل فيها البنزين وفي بقرة ثمانية احصت وأكثرها من معدن الالومينيوم الخفيف . فركب هذا البالون مع رجل آخر في الثاني عشر من الشهر الماضي (يونيو) واطلقه لرياح مطار وحري أولاً حسب ارادة مديرو وبها حو على نحو الف قدم عن سطح الارض التهب الغاز الذي فيه فاحمر الموت عظم وسقط باله كثور ونفرت ورفقوا موصلا الى الارض مكسرين مشعين قصبا شهيد الطيرين . ولظنون انها قضا صمام البالون ليجرا شيئاً من غارو فاقبل بالبنزين المشتعل واشعل به .

الظفران في مصر

الظفران حجارة الصوان التي تستعمل سكاكين ورومماً للسهام وقد وجد منها المتر ستون كارت شيئاً كثيراً في القطر المصري في شهر نوفمبر الماضي وأكثرها من ايدوس وقاده ونفع حمادي وطيبة - وراعا السر جون افانس فقال انها مثل الظفران التي وجدت في ميل نهر الصوم بفرنسا

زوبعة رمل ويز خروب

وصف الاستاذ تاشيتي الايطالي زوبعة

آلة الطيران

ذكرنا غير مرة ان الأستاذ لطفى الاميركي مكتشف الحركات الداعية في المواد استنسخ آلة تطير في المواد من نفسها. وقد وقفاً الآن على وصف هذه الآلة ووصف تجاربها بها فالتزمنا بتلخيص ذلك في ما يلي

قال ان اول شيء تدهو الحاجة اليه في هذه الآلة هو إيجاد آلة بخارية خفيفة الوزن جداً بالنسبة الى ما يتولد منها من القوة فبعد سنوات لليلة كانت الآلة التي تولد قوة حصان لا يقل ثقلها عن ثقل الحصان صرنا ان نصنع آلة لا يكون وزنها أكثر من عشرين ليبرة (رطل) لكل حصان من قوتها او لا يكون وزنها أكثر من نصف ذلك ولو استتب لنا هذا لقي عليها امر آخر اصعب منه وهو كيف يمشى لنا ان نجعل الآلة تطير طيراناً فعلياً وهل نجعلها تطير بواسطة الاجنحة او بواسطة اللوالب ونظراً لولاه ما تجري عليه الطبيعة هو حبر لامور فان الطيور كلها تطير بواسطة الاجنحة ولذلك يجب ان نحازها على عهده . الا اننا لم نجري على مثال الطبيعة في المركبات البخارية ولا في السفن البحرية فان المركبات البخارية لا تجري على الاقدام كالخيل والجمال والسفن البخارية لا تسير بالزحافات والادباب كالاسماك والحيتان ولو تمثلكا بالطبيعة في المركبات والسفن ما استعدنا

شيئاً ولذلك رأيت انه لا يحسن ان نجعل آتينا تطير بواسطة الاجنحة بل بواسطة شيء كالقالب الذي في قاع السفينة البخارية . ثم وصف الآلات المتلفة التي صنعها الى ان اعتدى الى آلة خفيفة الوزن قوية الفعل تطير بواسطة القوالب ولها لويحة اجنحة ووزنها كلها نحو ٣٠ ليبرة وقال انه انشأها مراراً كثيراً فعرض لها عوارض مختلفة سمعتها من الطيران واحيراً ذهب لاجتنابها في السادس من شهر مايو الماضي وادار آلتها البخارية وهو لا يقدر ما انصح ان نكسها بحيث أكثر مما كان يتطير فطارت في الهواء كلها طائر كبير وجعلت تسير رويداً رويداً في خط معين الى ان ساوت أكثر من نصف ميل في دقيقة ونصف وقد البحارها حينئذ جعلت تسير رويداً رويداً الى ان استقرت على الارض . ثم اطارها ثانية فطارت ايضاً كما طارت لولاً وذلك ما لم يقع لآلة فلما عاينته الانسان على التحديق

والظنون ان مسألة طيران الآلات قد حلت بهذه الآلة وان الناس سيستفيدونها من الحرب على الاقل لاكتشاف مواقع الاعداء ان لم يتيسر لهم استعمالها في الاسفار

الاجنحة المنيرة

دعا صاحب جريدة لانانير الفرنسية جمهوراً من الاصدقاء وأراهم مناظر مدعشة

ذكر حارار وهي نبي طهرت تلك حاضرت
 البديعة من ألتها كانت محبوبة وره
 ستار فكت ننده وتنعكس عن المواد
 المصهورة سيابيد اسلانتين دون مواها فاذا
 وقف اصل في وسط القرفة ودهن يده بهذه
 لمادة ثم وقفت لاشعة عليه لم يدر منه الا
 يده ولذا وقف انسان آخر ويدو يشار
 مدهون يده عدة لم يدر لاسار بالقياس
 وحده فيظهر كأنه معلق في الهواء وقس على
 ذلك سائر الاشياء التي باث حيثير مشرفة
 فيها كانت مدهونة سيابيد بيلابيد عدا
 وحتمت اليها اشعة اكس مات بها مشرفة ولا
 فلا ولا يرى الحضور غير ما تنعكس عنه
 تلك الاشعة

حديقة كالساعة

يقال ان لينوس الثاني الشهير واضح
 علم النبات اختار انواعاً مختلفة من النباتات
 مما يقع زهره في ساعات مختلفة من النهار
 وورعها في محيط دائرة ورثها حتى تقع على
 التوالي بحسب ساعات النهار فتكون كالساعة
 تدل على الوقت بالثديق . وصنع آخر
 ساعة مثل هذه في باريس مؤلفة من فئات
 قنقح ازهارها حسب ساعات النهار على التوالي
 وقد اخذ بعضهم الآف يزروع حديقة في
 كليبريا بامير كما تدل ازهارها على الساعات
 وعلى انصاف الساعات ايضاً وهو واثق بالنتائج

لو رُئيت في الصور الفائرة قليل لها
 من غوارق الطبيعة بل من عجائب الآفة
 والارواح . ذلك انه دخل بهم عرفة كبيرة
 لا شيء فيها سوى ثوباً رجالية وكؤوس
 ومزاهر من الزجاج والحرف الصيني فيها
 ازهار فضرة . ولما استقر بهم المقام اطلوا
 الانوار والجمال تجأت لم يد ميرة مرمت في
 مصاء القرفة امام عيونهم وكانت تلو وتدل
 وظهر معها فيثارات منيرة ثم اعدت كرة
 كبيرة كأنها شحلة من نار وجعلت تترود
 كدخان في الساحة وكان في احدى زوايا العرفة
 مرآة كبيرة يظهر كأنها اشتعلت والجمال
 نارت الكؤوس والمزاهر والازهار والثريا
 التي في سقف العرفة فاستارت بها العرفة
 كلها . ولم يعم ذلك النور ان اطلوا واظلمت
 العرفة ثانية ثم ظهر فيها ابريق كأنه مدلى
 من السقف وظهر تحته طبق وعلى الطبق
 قدح من الزجاج ثم ملعقة وسكرية وجعلت
 قطع السكر ترتفع من السكرية وتقع في
 القدح وارتفع الابريق ومال وحمل الماء
 ينصب منه في القدح واحدت المعلقة تقربك
 فيه لتذيب السكر . وزال كل ذلك بعد
 قليل وطهرت صورة انسان في احدى زوايا
 العرفة وهي مشرفة سور ضارب إلى الخصرة
 ثم زالت وظهر في وسط العرفة نصب ازرق
 عليه حاتان الكتان "اشعة اكس"
 ويراد بأشعة اكس اشعة رنجن التي

النام . وكس هذا العمل يقتضي كثيراً من
لتجارب المتوالية لاختيار النباتات التي تنفع
ازهارها في الاوقات المطلوبة

سكان فرنسا وروسيا

بحث اهل السياسة في هذه الايام عن
امكان التحالف بين فرنسا وروسيا والاولى
جمهوريه مفضة والثانية ملكية معاهدة . اما
من انعم ببقا من بينهما من وجوه اخرى
حدها نحو السريع في روسيا والبطي في
روسيا . فقد احمى سكان روسيا هذا العام
وتم حسابهم في السبع من شهر درابر الماضي
بعد ان احصوا احصاء كاملاً سنة ١٨٥١
واحصاء ناقصاً سنة ١٨٥٨ والاحصاء ان غير
مصدقين اما الاحصاء الاخير الذي تم هذا
العام فعلى غاية الدقة ولد جروا ليد على السق
الذي اتبع في القمار المصري . ويظهر من
ان سكان روسيا يزبدون على ١٢٩ مليون
نفس كما ترى في هذا الجدول

| سكان روسيا الادريه | ٩٤١٨٨٧٥٠ |
|------------------------------|-----------|
| بولندا | ٠٩٤٤٣٥٩٠ |
| مقدونيا | ٢٥٢٧٨٠١ |
| القوقاز | ٠٩٢٣٥٥٣ |
| سبيريا | ٠٥٧٣١٧٣٢ |
| كرجستان والصغاري | ٠٣٤١٥١٧٤ |
| تركستان وما حاورها | ٠٤١٧٥١٠١ |
| الروسيون الذين في بخارا وخوى | ٠٠٠٠٦٤١٢ |
| مجملة | ١٢٩٢١١١١٣ |

وقد كان عدد سكان روسيا سنة ١٨٥١
نحو سبعة وستين مليوناً فقط كما ترى في
هذا الجدول

| سكان روسيا في اوربا | ٥٢٧٩٦٨٥٠ |
|---------------------|----------|
| بولندا | ٠٤٨٥٢٠٥٥ |
| مقدونيا | ٠١٦٣٦٩١٥ |
| القوقاز | ٠٤٤٣٦١٥٢ |
| سبيريا | ٠٢٤٣٧١٨٤ |
| الصغاري | ٠١٢٢٠٦٥٤ |
| مجملة | ٦٧٣٨٠٦٤٥ |

اي انهم نماوا نقرى في سنة خمس
واربعين سنة وهذا نحو ادر المثال لا يوتله
الأنمو السكان في القطار المصري
اما سكان فرنسا فكانوا سنة ١٨٥١ نحو
٣٥ مليوناً وزادوا من ذلك الحين زيادة
بطيئة جداً فبلغوا في العام الماضي نحو ٣٨
مليوناً ونصف مليون اي انهم لم يزبدوا في
خمس واربعين سنة سوى المشر او ثلاثة
ملايين ونصف مليون على ان اهالي روسيا
زادوا نحو عشرة اعشار وهو القدر هو بين يري
قلة عاماً عاماً فخذ كان من سنة ١٨٧٢ الى
سنة ١٨٧٦ اثنى وعشرين في المئة فصار
من سنة ١٨٧٦ الى سنة ١٨٨١ اثنى في
المئة ومن سنة ١٨٨١ الى سنة ١٨٨٦ واحداً
واربعة اعشار في المئة ومن سنة ١٨٨٦ الى
سنة ١٨٩١ ثلاثة اعشار في المئة . وسنة
١٨٩٥ كانت متوسط المواليد ٢١ واربعة

ملايين و ٣٠٠ الف قس وعدد الجنود غير
المتربة مليون وسبع مئة الف قس وعدد
الجيش الاثني اثنون وغير المتزن سبعة
ملايين و ٢٠٠ الف قس واما عدد الجيش
الفرنسي المتزن وغير المتزن فاربعة ملايين
وسبع مئة الف قس فقط ثم ان عدد الذين
يلعبون من القرعة في فرنسا سنوياً ٣٣٧
الف قس وعدد من في ألمانيا ٤٧٠ الف قس
وذا جرى الامر على هذا لحول بسبع سنوات
أخرى زاد الجيش الألماني زيادة كبيرة وقصر
الجيش الفرنسي سلك عدد الجنود والسبب
الاكبر لذلك قلة المواليد في فرنسا وزيادتها
في ألمانيا ولهذا يهتم الفرنسيون الاهتمام
الشديد بالبحث عن الوسائل التي تزيد عدد
المواليد فتزيد عدد السكان

زلازة الهند

حدث في بلاد الهند زلازة عظيمة سبب
الثاني عشر من يونيو امات شرقها وبلاد
امام لهاورة لما دمرت المدن والقرى وقطعت
اسلاك التلغراف وخطوط سكك الحديد
وقتل كثير من السكان وتشقت الارض
في أماكن كثيرة ونزع منها طين وزمل
وطمت بعض الابور على ما حوفا من البلاد
ثم هطلت امطار غزيرة زدت من الملايا على
السكان وشعر اهل كلكتا بهز زلازة
الساعة الخامسة بعد الظهر ولم تعلن مسميتها

اشار في الالف متوسط الوفيات ٢٢ واربعة
اشار في الالف اي ان الوفيات زادت
على المواليد تلك السنة ٥٧٥٨١

ولمّا انقص في المواليد مستترايضاً قد
كان متوسط عدد المواليد من سنة ١٨٠١
الى ١٨١٠ نحو ٢٣ في الالف فيسبب بين
سنة ١٨١١ و ١٨٢٠ الى ٢٢ في الالف
وبين سنة ١٨٢١ و ١٨٣٠ الى ٣١ في الالف
وبين سنة ١٨٣١ و ١٨٤٠ الى ٢٩ في الالف
وبين سنة ١٨٤١ و ١٨٥٠ الى ٢٧ في الالف
وهم جراً الى سنة ١٨٩٥ ناه ٢١ وارسه
اشار في الالف

وقد جاء في جريدة العالمين (رفيوه
دومند) في ١٥ سبتمبر الماضي ان عدد الجنود
الروسية المتربة على الحركات العسكرية اربعة
ملايين و ٦٧٧ الف وعدد الجنود غير المتربة
اربعة ملايين وعدد الجنود الروسية المتربة
على الحركات العسكرية اربعة ملايين و ٣٠٠
الف واما عدد الجنود الذين لم يتموا فاربعة
مئة الف فقط كان الخدمة العسكرية قد
استغرقت كل الرجال الذين يمكن انظامهم
في سلك الجندية الفرنسية لانها تستخدم
١١١ رجلاً من كل ١٠٠٠ قس من
سكانها واما روسيا فتستخدم ٥٠ رجلاً من
كل ١٠٠ نفس

ولذلك نأى كبير في القابلة بين فرنسا
وألمانيا فان عدد الجنود المتربة في ألمانيا اربعة

برسم الخطة التي تم عليها

البريد والعلم

فروت لدارة اتحاد البريد الدولية قبول
امثلة التاريخ الطبيعى وحلائها من الامثلة
الحديثة كميات بدون غش وتدفع اجرتها على
مدل مليون عن كل حامين غراماً

صانع النظارة المعظم

تمت البورات الكبيرة التي يراد وضعها
في نظارة بركس وهي اكبر النظارات الفلكية
التي صنعت حتى الآن وصانها المستر الثن
كلارك الاميركي الذي شارك اياه في عمل
نظارة مرصد وشنطون ونظارة مرصد بنكوما
ونظارة مرصد لك ثم عمل بلورات نظارة
بركس ولم يكمل بنما حتى اصيب بالكتة
وتوفي كما توفي ايوه بعد ان عمل بلورات نظارة
لك وقبل ان يشاهد محاسنها في رصد الافلاك

مجمع ترقية العلوم الفرنسي

يلتزم مجمع ترقية العلوم الفرنسي في
مدينة اتين برئاسة الميونياري من اليوم
الخامس من اعطس الى الثاني عشر منه

اشعة رنجن والقلب

قال الدكتور بتودكت اعسوي ان اعظم
فوائد اشعة رنجن لعل الطب تشخيص امراض

عدم أكثر من خمس دقائق ولكن لم يبق
يت فيها إلا لحقة شيء من التلف والظاهر
انها حدثت في كل بلاد الهند في وقت
واحد وشمرت بها آلات رصد الزلازل في
اوربا ايضاً فان مقياس الزلازل في جزيرة
ويط بلاد الانكليز دلّ حينئذ على زلزلة
عظيمة فادارة المثال في اقصاع فطائفها دامت
من الساعة ١١ قبل الظهر الى الساعة ٢
بعدة ٥ ودلّ عليها مقياس الزلازل في
فريويل بروسيا في ذلك الوقت حينئذ

تمثال باستور

اكتشف الفرنسيون يبلغ ٢٩٧٠٠٠
مرك لاقامة تمثال عظيم للعلامة باستور في
مدينة باريس

تمثال لافوازيه

ارسل الروسيون الى اكاديمية العلوم
باريس ٢٥ الف مرك لاقامة تمثال للعالم
لافوازيه الكيماوي

سفينة مسن

يذهب القبطان سفردروب في سفينة القرام
في العام المقبل لاستكشاف شاطئ غرينلندا
الشمالي الغربي والشمالي الشرقي وغيرها مما لا
يزال مجهولاً من تلك الاصفاع ولا يسافر
فمن مع هذه البعثة ولكنه يشغل مع اعضائها

القلب فانه يرى بها وتعلم حركاتها وما اذا كانت صحيحة او مرضية وما حل صدماتها من المال وهي قيد ايضاً في تشخيص امراض الرئتين ولحمدة والكليتين

اصلاح الاستيبلين

ذكرنا غير مرة ان نور الاستيبلين من اسطع الانوار ورحمها وكس استعار هذا الفاعل لا يخلو من خطر لانه يتفرع حياً كثيرة كما حدث في باريس منذ عهد غير بعيد . وقد بحث الكيماويان الفرنسيان الشهيران المسيو برنولو والمسيو فيكل عن واسطة يمنع بها هذا التفرع او يحد خطره فوجدوا بعد البحث الطويل انه اذا اذوب غاز الاستيبلين في الاسيتون صار سليم الغاية جداً بالنسبة الى ما كان قبلاً بعد ان كان يتفرع اذا بلغ الضغط على كل سنتيمتر مربع منه كيلوغرامين يصير لا يتفرع الا اذا بلغ الضغط عشرة كيلوغرامات . والانه الذي لا يسع لأ مقداراً معلوماً او يحسب من تفرع الغاز يصير يسع ما يساوي خمس صمغاً من ذلك المقدار من غير ان يتفرع

عبادة النار منذ عهد غير بعيد

اعلى الشلالات

اعلى الشلالات شلال تشوك بكليفوريا في امريكا كان ارتفاعه ٢٦٣٤ قدماً

سكان الكهوف

في مدينة بينان بيلاد بشارا اثنا عشر الف كلف مجهزة في سطح - ل وهناك اثنا عشر مثلاً على اكبرها تسكن قديماً وهو من حجر واحد

عمر الارض

خطب لورد كس في جمعية مكنوريا الفلسفية خطبة موضوعها عمر الارض عند صارت وطناً صالحاً للاحياء دلت راية المشهور ادي وكروا في المتنطف مراراً ولاسيما في المناقشة التي دارت بينه وبين الدكتور بري وقال ان العلوم الطبيعية لايج لنا ان نقدر الارض عمر أكثر من ثلاثين مليون سنة

السل والاقليم

كتب الدكتور كيل في السجل الطبي الاميريكي ان غير الاقليم لسكن الملائكة ما كان ارتفاعه عن سطح البحر من ١٥٠٠ الى ٣٠٠ قدم والحرارة معتدلة فيه لا تشتد

ابراج ارثدا

في جزيرة ارثدا نحو سبعين برجاً من الابراج المستديرة يختلف ارتفاعها من ٣٠ قدماً الى ١٣٥ او يقال انها كانت تستعمل في

بين عمال الجمر وكثرة كلن خفيف الرطاة
واتخذت التدابير اللازمة لاستئصاله

النيران

اشتد الحرق في القطر المصري في السادس
من يونيو واضطرت الناري مدينة ططا
وميت حيش وبي طور وكبر برانش وقد
التمت أكثر منازل الناري طور واعرفت ٥٤
قسا من سكانها

الاحتفال بعيد الماس

احتفلت الامة الاسكلمرية واداك
الخاصة لها بمرور سنين عاماً من حكم ملكه
الاسكلمر وامبراطورة الهند وهو المعروف بملك
الماس وذلك في الثاني والعشرين من شهر
يونيو وتوالت ايام الاحتفال في مدينة
لندن عاصمة امالك البريطانية فاحتف
فيها نحو عشرة ملايين نفس لهذا الاحمال
واستعرضت ١٦٥ بارجة من البوارج
الاسكلمرية في السادس والعشرين من
الشهر في خمسة صفوف طول الصف منها
خمس ايام

ويحق للاسكلمر ان يبالوا في اكرام
ملكهم والاحتجاج بعبدا لاهم رأوا في
ايامها من العز والجد ما لم يروه في ايام غيرها
كما ستبينه بفصول مدهشة نشرها في بعض
الاحراء التالية

صباحاً ولا يشد البرد شتاء ولا ينقلب الهواء
من الحر الى البرد او من البرد الى الحر بتهنة
ولا هو كبر الرطوبة ولا بد من ان تكون
البوت التي يقيم فيها المولون مطلقة الهواء
تدخلها انفة الشمس بسهولة وان يتسلوا
جيداً وياكلوا طعاماً مدياً فاذا تم لم دق
كله فاما ان يشعوا تماماً او تفحص صحتهم كثيراً

نحاس القدماء

اثبت المسوي برتولوا الكباوي الفرنسي ان
ادوات النحاس القديمة التي وجدت بين لآثار
المصرية معصورة من نحاس صرف وليس فيها
شيء من القصدير

مباراة المصوم

لبعض رجال الشرطة في سكتلندا على
لص وجدوا في بيت ادوات كثيرة لفتح
الصناديق الحديدية ومنها برجة من اجود
انواع الصلب تدبرها آلة كروية بصمها
الص في محطة من الجبل ويطلقها بكتبو
تندير البرية وتبرقديلاً كبرياتاً صغيراً
يصي له في ظلة الليل بحيث يرى ولا يرى

الطاعون

تقلص نخل الطاعون في بلاد الهند وبلغ
عدد الوفيات في فيماني نحو سبعة قطع في
اليوم . وظهر في جدة في الماشر من الشهر

الأوامر العالية

رأبنا ان نضيف الى المتكفف باء سنرمو بعض الاوامر العاليه التي تصدر في القطر امصري لكي
يقت عليها المحجور ويرسو اليها حواش الحاجة ويستورها في صفحات تصاف الى المتكفف في آخره حتى لا ينسر
جمها ولجلدها وحدها في آخر السنة

لائحة المحاكم الشرعية

نحن خديو مصر

بعد الاطلاع على لائحة المحاكم الشرعية الصادرة في ٩ رجب سنة ١٢٩٧ - ١٧ يونيو
سنة ١٨٨٠

وبناء على ما عرضة علينا فاطر الحقاية ومواقفة رأي مجلس الشظار وبعد اخذ رأي مجلس
شورى القوانين امرنا بما هو آت

الكتاب الاول

في ترتيب المحاكم الشرعية

المادة الاولى - تنقسم المحاكم الشرعية الى محاكم المراكز والى محاكم المديريات والمحافظات
والى محكمة عليا بمكة مصر

الباب الاول في محاكم المراكز

المادة ٢ - كل محكمة من محاكم المراكز يكون لها قاض واحد

المادة ٣ - دائرة اختصاص محكمة كل مركز تشمل البلاد الداخلة في دائرة المركز
باعتبار التقسيم الاداري وكذلك دائرة اختصاص محاكم المديريات والمحافظات

وبعد التعديل في دائرة اي مركز يصدر امرنا باجازة القاضي تباشرة الاحكام في البلاد
التي اخبفت الى مركزه ومنع القاضي الذي خرجت من مركزه عن ذلك

المادة ٤ - اذا تعيب احد قضاة محاكم المراكز او حصل له مانع يمنعه عن الحضور
فليس مجلس شرعي الجهة ان يحول اعماله على قاض آخر من قضاة محاكم المراكز الداخلة في
دائرة اختصاص المجلس

المادة ٥ - تدخل في عداد محاكم المراكز محاكم بورسعيد والسويس والاسمعية والبريش والبرلس والمطرية وسبوه والواحات البحرية والداحلة واغارجة والقنطرة وضواحي مصر وتكون محاكم بورسعيد والمطرية تابعين لمجلس شرعي دمياط ومحاكم السويس والاسمعية تابعين لمجلس شرعي الزقازيق ومحاكم ضواحي مصر تابعة لمجلس شرعي القليوبية

الباب الثاني في محاكم المدير يات والمحاكمات

المادة ٦ - تتألف محكمة مصر من قاضي مصر وحمة اعضاء وتصدر الاحكام من ثلاثة منهم اقدم القاضي بصفة رئيس او من يبدؤه عنه

وتتألف محكمة اسكندرية من قاض وثلاثة اعضاء اقدم مفتي الثغر وتصدر الاحكام من ثلاثة منهم اقدم القاضي بصفة رئيس او من يتبعه عنه

وتتألف كل محكمة من محاكم المدير يات ودمياط من قاض وحضوين اقدم مفتي الجهة وتصدر الاحكام منها من الثلاثة ويكون القاضي بصفة رئيس

المادة ٧ - اذا تيب احد حضوي المجلس في غير محكمتي مصر واسكندرية او حصل له مانع يمنعه عن الحضور قام مقامه من يتدبه رئيس المجلس من قضاة محاكم المراكز الكائنة بدائرهم

واذا تيب الرئيس او حصل له مانع يمنعه عن الحضور قام مقامه احد الصوبين الذي يتدبه ناظر الحفائية وطلب هذا العضو ان يتكلم الهيئة بالاربعة المتقدمة

اما في كل من محكمتي مصر واسكندرية فشاظر الحفائية عند عدم تيسر استكمال هيئة المجلس من اعضائها ان يتدب من يكمل الهيئة من رؤساء المجالس بعد اخذ رأي القاضي

الباب الثالث في المحكمة العليا

المادة ٨ - تشكل محكمة مصر محكمة عليا مؤلفة من حمة وهم قاضي مصر بصفة رئيس ومفتي الديار المصرية ومفتي نظارة الحفائية وحصون بيتان بامر من ابناء على طلب ناظر الحفائية وتصدر الاحكام من الخمسة

المادة ٩ - اذا تيب احد اعضاء المحكمة العليا او حصل له مانع يمنعه عن الحضور فشاظر الحفائية ان يتدب من يقوم مقامه من المجالس الشرعية ممن لم يسبق لم نظر الدعوى بعد اخذ رأي قاضي مصر

واذا تيب الرئيس او حصل له مانع يمنعه عن الحضور قام مقامه من يتبعه عنه من اعضاء تلك المحكمة وشاظر الحفائية ان يتكلم الهيئة بالطريقة المتقدمة

الكتاب الثاني

في انتخاب وتعيين القضاة والاعضاء والمنتخبين وتأديبهم

المادة ١٠ - انتخاب قاضي مصر يكون سوطاً منا وتعيينه يكون حسب القواعد المرسومة
والانتخاب وتعيين مفتي الديار المصرية يكون سوطاً بنا وامرنا بالطرق المتبعة
المادة ١١ - تعيين باقي قضاة واعضاء المحاكم الشرعية والمنتخبين يكون بامر يصدر منا
بناء على طلب ناظر الحقاية وموافقة رأي مجلس النظار بعد الانتخاب على الوجه الآتي
المادة ١٢ - تشكل لجنة بنظارة الحقاية بحضور ناظرها او من ينوب عنه من قاضي
مصر وشيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية ومفتي نظارة الحقاية وثنين من مفتشي المحاكم
الشرعية لانتخاب القضاة واعضاء المحاكم الشرعية والمعينين المذكورين بالمادة السابقة
المادة ١٣ - يشترط لمن ينتخب قاضياً او عضواً بالمحاكم الشرعية ان يكون ذا دراية
كافية بالاحكام الشرعية حسب النسخ غير معكوم عليه باحكام محكمة بالشرف ومن يكون
سنة محمداً وهشيم سنة بالاقبل

ويشترط ايضاً لمن ينتخب قاضياً للمحاكم المراكزة ان يكون حائزاً لشهادة العالمية من الجامع
الازهر او من احدى الهيئات المصرح لها من شجعة الجامع الازهر باعطاء الشهادة المذكورة
او يكون حائزاً لشهادة اللياقة للقضاء او الاتماء من مدرسة دارالعلوم وقضاة واعضاء المجالس
الشرعية ينصبون من الحائزين لشهادة العالمية المذكورة او من القضاة الموقفين مع مراعاة
الاقدمية واللياقة

المادة ١٤ - يشترط من ينتخب مفتياً ان يكون من الحائزين لشهادة العالمية المتقدم
ذكرها المدرسين بالجامع الازهر

اما تعيين مفتي نظارة الحقاية يكون بامر منا بناء على طلب ناظر الحقاية
المادة ١٥ - تبين كيفية ترتيب المجالس التأديبية لقضاة واعضاء المحاكم الشرعية والمنتخبين
وانواع التأديب بقرار يصدره ناظر الحقاية بعد التصديق عليه من مجلس النظار ويستثنى
من حكم هذه المادة قاضي مصر ومفتي الديار المصرية

الكتاب الثالث

في اختصاص المحاكم الشرعية

الباب الاول في محاكم المراكز

المادة ١٦ - تحكم محاكم المراكز في المواد المتعلقة بالثكاح والمهر والمهازل والحضانة وانتقال

الام بالصغير من بلد الى بلد والصلح بين الزوجين وحفظ الولد عند محروم والطلاق والخلع والميراث والفرقة بين الزوجين باسبابها الشرعية حسب المقرر في المذهب وتقدير النفقات بما فيها من نفقة الاقارب والتوكيل بين الزوجين وثبوت النسب ونحو ذلك مما يتعلق بامور الزوجية وذلك في غير الوقت وفي غير الارث الذي تزيد قيمة التركة فيه عن خمسة وعشرين جيهما

اما معاكم سيوه والعرش والقصر والواحات الثلاث فتحكم بما ذكر وبما يحكم فيه المجالس الشرعية على الوجه الآتي

ونكل من رؤساء المجالس الشرعية من يحكم باقرادير او ياذن احد اعضاء هيئته بالحكم في المواد المذكورة في المدينة الكائن بها مركز المحكمة وفي اطياف الدخلة في دائرة مجلسه الشرعي وليست داخلة في دائرة إحدى معاكم المراكز

المادة ١٧ - يجوز الدخ في كل حكم يصدر على الوجه المسطور امام مجلس تابعة له الجهة التي صدر بها الحكم المذكور وذلك بما عدا الاحكام الصادرة من معاكم سيوه والعرش والقصر والواحات الثلاث فانها لا تقبل الدخ الا بطريق المعارضة الآتي بيانها

الباب الثاني في المجالس الشرعية

المادة ١٨ - تنظر للمجالس الشرعية بما يرفع اليها من المواد الشرعية ماعدا المواد المذكورة بالمادة ١٦ وفي الدخ الذي يرفع اليها عن الحكم الذي يصدر على الوجه المبين بالمادة السابقة المادة ١٩ - يجوز الدخ في كل حكم يصدر من المجالس الشرعية امام المحكمة العليا وذلك بما عدا الاحكام الصادرة من المجالس المذكورة فيما يتعلق بدعاوى الدخ المرفوعة اليها عن الاحكام المخصوص عليها بالمادة ١٦

الباب الثالث في المحكمة العليا

المادة ٢٠ - تنظر المحكمة العليا في الدخ الذي يرفع اليها عن الاحكام الصادرة من المجالس الشرعية وذلك بما عدا الاحكام الصادرة من المجالس المذكورة فيما يتعلق بدعاوى الدخ المرفوعة اليها عن الاحكام المخصوص عليها بالمادة ١٦

الباب الرابع في اختصاص الحاكم بالنسبة محل التوطن

المادة ٢١ - ترفع الدعاوى امام المحكمة الكائن بدانيتها محل توطن المدعي عليه اما اذا تعدد المدعي عليهم واحتلت محلات توطنهم وكان الحكم على احدهم حكما على الباقيين فيكون الخيار للمدعي في اقامة دعواه امام محكمة توطن احدهم



المادة ٢٣ — مواد اثبات الوصاية والوصية والوقف والارث عدا المنصوص عليه في المادة ١٦ تكون من خصائص المجالس الشرعية الكائن بدائرتها محل توطن الموصى او الواقف او المورث ما لم يتصر ذلك بعد المحكمة فانها تنظر بحكمة اخرى بعد التصريح بذلك من نظارة الحفانية

المادة ٢٤ — الدعاوى التي ترفع على كل ناظر وقف او على من يتوب عنه في شأن الاوقاف الخاري ادارتها بمرتبة يسوع للمدعي إما إقامتها امام المجلس الشرعي التابع له محل توطن المدعي عليه او امام المجلس الشرعي الكائن بدائرتة احيان الوقف الحاصل النزاع بسببها كلها او بعضها

الكتاب الرابع

في الادلة والمبررات والاحكام وطرق النعش فيها وتنفيذها

الباب الاول في الادلة

المادة ٢٤ — المحجج الشرعية ثلاث الاقرار واليمين والتكول عن الحلف

الفصل الاول — في الاقرار

المادة ٢٥ — الاقرار بالكتابة كالاعتراف باللسان

المادة ٣٦ — امر احد آخر ان يكتب اقراره هو امر ارحم كما يراه عليه لو امر احد كاتبه بقوله اكتب لي سنداً ووضع فيه امضاءه او ختمه يكون من قبيل الاقرار بالكتابة كالسند الذي يكتب بخط يده

المادة ٣٧ — اذا كتب احد سنداً او استكتبه واعطاه لاحد ممضى او مختماً يكون معتبراً او مرجعاً كتقرير الشفائي لانه اقرار بالكتابة ان كان مرسوماً يعني ان كان ذلك السند كتب موافقاً للرسم والعادة

والوثائق التي تعلم القبض المسماة بالوصول هي من هذا القبيل ايضاً

المادة ٣٨ — اذا اكر من كتب سنداً او استكتبه واعطاه ممضى او مختماً فلا يعتبر انكاره واما اذا اكر كون السند له فلا يعتبر انكاره ان كان خطه وختمه مشهوراً ومتعارفاً ويحمل بذلك السند

وان لم يكن خطه وختمه متعارفاً يستكتب ذلك المكر ويعرض على اهل الخبرة فان اخبروا بانها كتابة شخص واحد يقص به على المكر

والحاصل يعمل بالسند ان كان يرتباً من شعبة التزوير وشعبة التصنع وانما اذا لم يكن
السند يرتباً من الشبهة وانكر الخصم كون السند له وانكر اصل ما يشهد به السدايعاً
يختلف بطلب المدعي على ان السند ليس له وان ذمته برتبة ما يشهد به السند

المادة ٢٩ - اذا ادعى صدور الافرار عند غير القاضي في انشاء الدعوى والمحصرة
المقابلة بين الخصامين فلا يعمل به ولا تسمع دعوى الافرار بذلك

المادة ٣٠ - يمنع مناجع دعوى الوقت او الافرار به او استبداله او الاحوال لو
الاخراج او غير ذلك من باقي الشروط العشرة الا اذا صدر اشهاد بذلك من محكمة على يد
حاكم شرعي او مأدون وكل من مقبلاً بدقته احدى المحاكم الشرعية

وكذا الحال في دعوى شرط لم يكن مدوناً بكتاب الوفاء المجهل ودعوى مسحق لم
يكن من الموقوف عليهم يختص كتاب الوفاء المذكور

المادة ٣١ - لا تسمع دعوى الزوجية او الطلاق و الافرار بهما بعد وفاة احد
الزوجين الا اذا كانت مؤيدة بمقتضى اوراق خالية من شعبة التصنع تدل على صحة الدعوى

المادة ٣٢ - لا تسمع دعوى الوصية او الایماء او الافرار بهما الا اذا وجدت
اوراق خالية من شعبة التصنع تدل على صحة الدعوى

المادة ٣٣ - كل سند شرعي صادر من المحاكم الشرعية مسجل بالسجل المصان مطابق
لا في سجله المصنوع مستوفى شرائط الشرعية لا يكون مانعاً من مناجع دعوى من يدعي حقاً
يوجه شرعي فيها فحرم به هذا السند ما عدا من كان السند المذكور شاهداً عليه او على من
نقل الحق عنه بما فحرم به ذلك السند

المادة ٣٤ - اذا حصل نزاع في اصل الوقت وكان له حصة مسجلة بسجلها المصان مستوفاة
شرائط الصحة شرعاً تتبع المحاكم الشرعية من مناجع دعوى الواحد لاصل مدور ذلك الوقت

وعند عدم وجود الحصة يرجع الى سجلها
وكذا لو حصل نزاع في شرط من شروط الوقت

المادة ٣٥ - لا يعمل بجمعة الوقت الا اذا كانت مسجلة بالسجل المصان مطابقة له او
تكملة مسجلة وانعدم سجلها وخالية من شعبة التزوير وكذا يعمل بالحجة بين الاوقاف

القديمة التي تحت يد نظارها ومن لم يكن لها سجل متى كانت الحجة خالية من شعبة التزوير
ولا فائدة به ولا يخفى ما فصل الثاني - في الاثبات بالبينة

المادة ٣٦ - يجوز ثبات الدعوى بالبينة العادية

المادة ٣٧ — يبحث القاضي (الذي هو الحكم الوحيد في تقدير الشهادة ومعرفة درجة التعويل عليها) عن الطرق التي توصل بها الشاهد لمعرفة ما شهد به وعن درجة الوثوق به وبما يورد عليه من المنفعة

المادة ٣٨ — للقاضي ان يناقش الشاهد لتثبيت من صحة الشهادة

المادة ٣٩ — للقاضي ان يبرق بين الشهود ويسألهم عن المواقف وغير ذلك

المادة ٤٠ — اذا حجج المشهود عليه بتعليف الشهود منهم لم يكونوا في شهادتهم كاذبين وكان هناك لزوم لتقوية الشهادة بما يجيب محالكم ان يحلف الشهود ويقول لم ان حلفتم قلت شهادتكم والا فلا

المادة ٤١ — يشترط سيف الشهادة لفظ (اشهد) واذا لم يأت به الشاهد عند ادائه الشهادة وقال له القاضي اشهد بذلك فقال نعم اشهد بذلك كفى

ولا يلتزم القاضي الشاهد ما يريده علما في شهادته

المادة ٤٢ — عند اداء الشهادة لدى القاضي على الكاتب ان يكتب شهادة كل شاهد تفصيلا على حدة كما اتفاه

المادة ٤٣ — يشترط في الشهادة ان توافي الدعوى في المعنى تصرب النظر عن الالتفات

المادة ٤٤ — اذا قال الشاهد لا شهادة لي ثم شهد لا تقبل شهادته

الفصل الثالث في الجبن والنكول

المادة ٤٥ — اذا عجز المدعي عن اثبات دعواه له ان يطلب من المحكمة تخليف المدعى عليه ايجب فاذا حلف او مكل حكم بمقتضى الحلف او النكول

المادة ٤٦ — للقاضي ان يحلف الخصم بما يكون الخليف عليه من قبله بلا حلف

المادة ٤٧ — تجري النيابة في الاستفلاء ونكر تنوكل بمحوص من الموكل ولا تجري في الحلف فيجب على الموكل اداء ايجب بنده

الباب الثاني في المراضات

المادة ٤٨ — لا تسمع الدعوى الا في وجه حصص شرعي حقيقي

المادة ٤٩ — لا يشترط صحة الدعوى استعمال الفاظ او عبارات معينة ويكتفى بعبور قصد المدعي من كلامه فان اعمل شيئا يجب ذكره سأل عنه القاضي شرط ان يكون ذلك في غير موضع التهمة

المادة ٥٠ - يجب على الكاتب ان يقيّد مضمون الدعوى بدقته بعد ذلك عند حضور المدعي وطلبه استحضار خصمه

المادة ٥١ - اذا حضر شخص لمحكمة من المحاكم الشرعية لطلب آخر لرفع دعوى له عليه لزم الكاتب ان يحرر على الفور علم الطلب على شخص واحد ومنهما يفتح المحكمة يرسلها الى جهة الادارة لتسلم الخصم احدهما وتعيد الاخرى الى المحكمة عند التوقيع عليها كما سيأتي
المادة ٥٢ - يذكر في علم الطلب الذي يستخرج لاحضار الخصم اولاً تاريخه

ثانياً اسم كل من المدعي والمدعى عليه ولقبهما وصنعتهما ووطبعتهما

ثالثاً محل تولد المدعي والمدعى عليه

رابعاً لمحكمة التقاضي حضور الخصوم امامها

خامساً اليوم والساعة المتفق على حضور الخصوم فيها

سادساً موضوع الدعوى بالاختصار والابتناء

المادة ٥٣ - ميعاد الحضور يكون ثلاثة ايام على الاقل خلاف يوم تسليم الصورة ويوم

الحضور في المحكمة ويجوز تنقيص هذا الميعاد في حالة الضرورة

المادة ٥٤ - اذا كان محل تولد المدعى عليه بعيداً عن محل المحكمة المتفق حضوره

امامها يراد على الميعاد المذكور يوم لكل مسافة ثمان ساعات وما يزيد من الكسور على خمس ساعات يزداد له يوم على الميعاد

وفي حالة ما اذا كان السير بالحكمة الحديد ينقص من مواهيد المسافات ههنا

المادة ٥٥ - لا تعد ايام الجمع والاعياد والمواسم المقررة من ايام المواعيد المحددة

بهذه اللائحة

المادة ٥٦ - تسلم صورة علم الطلب لخصم وفي حالة عدم وجوده تسلم لمن يوجد من

خدمه او لقاريه في محل سكنه فاذا لم يوجد احده تسلم حاكم القرية او المدينة المقيم فيها لتوصيلها اليه ويجب على من استلم الصورة المذكورة ان يوقع على التسليم الاخرى بخطه او بخطه بالاستلام فان امتنع او لم يكن له حتم ولا يحسن الكتابة يكتب شريع العمد او مأمور الجهة الاداري

المادة ٥٧ - يجب على جهة الادارة ان تسلم الصورة للمعلم قبل ابتداء الميعاد المقرر

في المادة ٥٣ الا اذا امر القاضي صير ذلك واجباً في الاصل للمحكمة موثقاً عليه بما يقيد

الاعلان قبل الميعاد المعين لسماع الدعوى

المادة ٥٨ - لا يجوز اعلان اي ورقة كانت قبل الشروق ولا بعد الغروب

المادة ٥٩ - في اليوم المعين لتقديم الدعوى امام المحكمة يحضر الخصوم بانفسهم او من يوكلونه عنهم والقاضي ان يأمر بحضور الخصوم بانفسهم اذا رأى مصلحة في ذلك فان لم يتيسر ذلك لعذر شرعي جاز للقاضي او من ينوب عنه من اعضاء المحكمة ان ينتقل الى محل اخصم المادة ٦٠ - اذا لم يحضر المدعي او وكيله في الخصومة في اليوم المعين لسماع الدعوى يؤثر امامها بذلك في دفتر قيد الدعاوي وتعتبر كأنها لم تكن

المادة ٦١ - تكون المرافعات علانية الا في الاحوال التي يأمر القاضي باجراء المرافعة فيها سراً سواء كان نقاشاً قسرياً او بناء على طلب احد الخصوم محافظة على النظام العمومي او مراعاة للآداب

المادة ٦٢ - على القاضي او رئيس المجلس او من ينوب عنه ان يحافظ على حسن سير مجلس القضاء وله ان يخرج كل من حصل منه ما يشوش على المجلس او يخل بنظامه وان لم يتش وتؤدي على فعله امر مجبراً فوراً اربعاً وعشرين ساعة

المادة ٦٣ - اذا حصل تمديد من حصر بالجلدة حال اسفادها على احد موطنى المحكمة حال تأدية وظيفته او بسبب تأديتها بعمل بذلك محض بمرور للفترة و يرسل الى قلم النائب العمومي المختص ويكون المحضر المذكور معتبراً لدى المحاكم الاهلية

المادة ٦٤ - اذا طلب القاضي من احد الخصمين يئنة شرعية فقال له لا يئنة لي ثم احضر شهوداً لا يقبل منه وكذا اذا حصر امثاله شهود وقال ليس لي سوام ثم اراد الاستشهاد بشهود آخرين لا يقبل منه

المادة ٦٥ - للقاضي ان يأل الشاهد عن اسمه وقصده وصحته او وظيفته ومحلته وسبب وجهته اتصاله باحد الخصمين بالقرابة او الاستخدام او غيرها ويجب على الشاهد ان يجيب عن ذلك المادة ٦٦ - للشهود عليه ان يبين للقاضي ما يخل بشهادة الشاهد شرعاً

المادة ٦٧ - للقاضي اذا ثبت لديه ان الشاهد شهد زوراً ان يعمل محضراً ويرسله الى قلم النائب العمومي المختص

ويكون ذلك لمحضر معتبراً امام المحاكم الاهلية

الباب الثالث في الاحكام

المادة ٦٨ - يحكم القاضي بحضور الخصمين بعد اثبات الدعوى بالطرق الشرعية التي

سبق يأسها عقب الاثبات وادراى تأخير الحكم لزمه ان يملى الخصوم عن اليوم والساعة اللذين يعينهما الحكم وكذا يكون الحال في الحكم بالنقض لعدم الاثبات او لعدم صحة الدعوى المادة ٦٩ - اد غاب المدعى عليه بعد الجواب عن الدعوى بالانقراض يحكم عليه بتقصي ذلك الانقراض ويعتبر الحكم صادراً في مواجهة الخصوم

المادة ٧٠ - اذ امتنع المدعى عليه عن الحضور الى المحكمة وعن ارسال وكيل عنه في الميعاد الذي تحدده له بناء على طلب المدعى بمدر اليه وورسل له طلب جديد ثلاث مرات في ثلاثة ايام على الاقل ويذكر له انه ان لم يحضر في الميعاد او يعين له وكيلاً نص له القاضي وكيلاً وسمع عليه الدعوى والنية وحكم عليه في عيبه فاذا لم يحضر بعد ذلك كله الى المحكمة في الميعاد الأخير ولم يعين له وكيلاً نص له القاضي وكيلاً يعم انه يحافظ على حقوقه وسمع الدعوى وطرق ثباتها الشرعية كما سبق في مواجعة الوكيل المذكور وبعد التدقيق ان تبين للمحكمة ان الدعوى مقارنة فصحة وثبت لديها الحق حكم عليه بتقصي ذلك في غيبته

المادة ٧١ - اذا غاب المدعى عليه بعد سماع الدعوى بمحضره وجوابه عنها بالانكار وقبل اثباتها بالطرق الشرعية فبعد اعلايه والاعداد اليه على وجه ما ذكر وامتناعه عن الحضور او تعيين وكيل عنه في الميعاد الأخير بنصب له القاضي وكيلاً للاثبات بالطرق الشرعية في مواجعة ذلك الوكيل ويحكم على الغائب

المادة ٧٢ - اذا غاب المدعى عليه بعد الجواب بالانكار واثبات الدعوى بطريق من الطرق الشرعية المتقدمة فبعد استنهاء اللام شرعاً يحكم عليه بدون اعلان قبل الحكم وفي هذه الحالة يعتبر الحكم المذكور حائزاً بما يترتب بالادع بالاحوال المستمرة للحكم الصادر في مواجعة الخصوم المادة ٧٣ - الاحكام المبينة المخصوص عليها بالمادتين ٧٠ و ٧١ تمل للمحكوم عليه بواسطة جهة الادارة بناء على طلب صاحب الشأن

المادة ٧٤ - الاحكام التي تصدر يلزم ان تكون مشفلة على الوجه الشرعي الذي يفي عليه الحكم وصدرها من مجالس الشرعية يكون مائتاد الآراء او بالاعادة ويجب على كل من سمع دعوى وحكم فيها او مائتاد امراً من الامور الشرعية من المحكمة العليا ومجالس الشرعية والقضاة ان يكتب اسمه بخطه على قيد ذلك بالمضبطة المضممة به

الباب الرابع في طرق الطعن في الاحكام

المادة ٧٥ - طرق الطعن في الاحكام على وجهين

أولاً لمعارضة في الاحكام العيانية المخصوص عليها في المادتين ٧٠ و ٧١

ثانياً الدفع في الاحكام المحصورة او حنطرة كذلك

المادة ٧٦ - فصل لمعارضة في الاحكام العيانية المخصوص عليها بالمادتين ٧٠ و ٧١ الصادرة

من محاكم المراكز والمجالس الشرعية في ظرف خمسة عشر يوماً من يوم اعلان الحكم
وفي الاحكام العيانية المذكورة الصادرة من المحكمة العليا في ظرف ثلاثين يوماً من
يوم اعلان الحكم

المادة ٧٧ - تقديم لمعارضة في الاحكام العيانية يكون للمحكمة التي اصدرت الحكم
وعليها معاً والتصل فيها بدون تأخير

المادة ٧٨ - لاحكام التي تصدر في المعارضة لا تقبل الطعن الا بوجه الدفع المقبول
في الاحكام المحصورة ونفس الحكم عليه ان لم تكن صادرة في مواجهة

المادة ٧٩ - تخص المعارضة بتقرير الحكم عليه عيانياً او وكيله وعليه ان يبين اسماء
المصوم وتاريخ الحكم والاوجه المستند عليها في المعارضة

وعلى كاتب المحكمة ان يقيدها في تاريخ حصولها في دفتر بعد ذلك

وعلى القاضي ان يحدد اليوم والساعة الذي يحضر بهما المصوم للحكم فيها

المادة ٨٠ - ترفض المعارضة اذا قدمت بعد ايجاد المقرر لقبولها او كانت غير مبنية
على سبب صحيح ويطلب قرار الرئوس للمعارض اذا لم يكن في مواجهته

المادة ٨١ - تقديم المعارضة بوجه توقيف تعيد الحكم المناقض فيه الا في النفقات

المادة ٨٢ - يحصل الدفع في الاحكام المحصورة او الحنطرة كذلك بتقرير طالبه او
وكيله امام كاتب المحكمة التي اصدرت الحكم المطعون فيه بالدفع وعلى الطالب ان يبين اسماء

المصوم وتاريخ الحكم وقوله وطائفة

وعلى الكاتب ان يقيدها ما ذكر في تاريخ تقديم الدفع بدفتر بعد ذلك

وعلى المحكمة ارسال كافة الاوراق المتعلقة بالقضية وصورة الحكم مصدقاً عليها بحضرها الى
محكمة المصلحة بالنظر في الدفع وذلك في ظرف ثمانية ايام من تاريخ قيد الدفع المذكور

المادة ٨٣ - تقديم الدفع بوقف تعيد حكم المطعون فيه الا في النفقات

المادة ٨٤ - ميعاد تقديم الدفع هو ثلاثون يوماً

ويستدعى هذا الميعاد من يوم صدور الحكم المطعون فيه ان كان صادراً في مواجهة
المصوم او معتبراً كذلك ومن اليوم الذي صارت المعارضة فيه عبر جائرة القبول ان كان

الحكم عابياً ومن يوم إعلان الاحكام او القرارات التي تصدر في المعارضة ان لم تكن صادرة في مواجهة الخصوم

المادة ٨٥ — اذا لم يحصل الدفع في الميعاد المقرر بالمادة السابقة يكون الحكم واجب التنفيذ غير قابل للدفع

المادة ٨٦ — لا يقبل دفع الاحكام الصادرة في الغيبة ما دام الطعن فيها بطريق المعارضة جائزاً

المادة ٨٧ — تنظر المحاكم المختصة بسماع الدفع في الاحكام المطعون فيها بالدفع امامها وان ظهر لها عدم صحتها وكان الحكم في الموضوع بكلف الخصوم بالحضور امامها وتعيد نظر القضية وتصدر حكماً فيها وان لم يكن حكماً في الموضوع تقرر عدم صحة الحكم وتعيد القضية الى المحكمة التي صدر بها الحكم المذكور لاعادة نظرها وحكم في الموضوع

المادة ٨٨ — اذا جهر للمحكمة المذكورة عدم صحة الحكم المطعون فيه بالدفع ولم يظهر لها صحة الدفع قررت رفضه وصار الحكم واجب التنفيذ غير قابل للدفع مرة اخرى وان ظهر لها صحة الدفع المذكور كانت الخصوم بالحضور امامها وحكمت في الدفع المذكور ويكون حكماً حيثئذ حاسماً للدفع واجب التنفيذ غير قابل للدفع مرة اخرى

المادة ٨٩ — يجوز للمحكمة التي تنظر في الدفع ان تصدر احكامها في غيبة الخصم متى الوجه المبين في المادتين ٧٠ و ٧١

المادة ٩٠ — كل دفع قدم بعد الميعاد المقرر في المادة ٨٤ يرفض بقرار يصدر من المحكمة المختصة بسماحه ويكون الحكم الصادر في هذه الحالة حيثئذ حاسماً للدفع واجب التنفيذ غير قابل للدفع مرة اخرى

المادة ٩١ — كل حكم يكون منتهياً لمير المحكوم عليه مباشرة يجوز لمن يتعدى اليه ذلك الحكم ان يدعى بها كانت درجة الحكم الا اذا صار اعلأ قل صدوره بالادعاء التي تحدت لسماحه الدعوى وطرق اشائها فاماً في هذه الحالة لا يقبل منذ دفع الحكم الا بالطرق والاوضاع وبواعيد المقررة في هذه اللائحة

الباب الخامس في تنفيذ الاحكام

المادة ٩٢ — الاحكام التي لا تنقل الدفع الصادرة من المحاكم الشرعية يكون تنفيذها بناء على طلب صاحب الشأن بمعرفة جهة الادارة بدون معاريف سوى احرة الحراسة ورسوم البيع في المنقول بمعارف المائة واحد وفي العقار بمعارف المائة خمسة

المادة ٩٣ — تنفيذ الحكم بطاعة الزوجة وحفظ الولد عند محرمه والتعريق بين الزوجين ونحو ذلك مما يتعلق بالأحوال الشخصية يكون فورياً ولو أدى الى استعمال القوة ودخول المنازل ويضيق رجال الادارة في هذه الحالة التعليمات التي تعطى من المحكمة الشرعية انكان بدائرتها المثل الذي يحصل التنفيذ به

المادة ٩٤ — يجوز توقيع المحر على مال المحكوم عليه تنفيذاً بكل حكم ينص الازام بنفقة او صداق او نحو ذلك مما يتعلق بالأحوال الشخصية بما يوازي المستحق بموجب الحكم والمصاريف ويجوز المحر ايضاً على ما يأتي

اولاً الماهيات والملحقات والمزنيات واليوميات والأحر الموحودة والمستحقة وقت المحر على حسب المقرر قانوناً

ثانياً المدة المستحقة له في الاوقات بالنقل

ولا يجوز حجب الاشياء المقرر عدم حواجز حجبها شرعاً وكذلك بيت السكن لا يجوز المحر عليه ويشد المحر بالقدرة والمنقولات سواء كانت تحت يد المحكوم عليه او تحت يد غيره ثم ادقار

الكتاب الخامس

في تنفيذ المحاكم الشرعية

المادة ٩٥ — الطريقة المتبعة الآن في تنفيذ المحاكم الشرعية تصل في لائحة الاجراءات الداخلية المرفوعة بها بالمادة (١٠٢) من هذه اللائحة

قواعد عمومية

المادة ٩٦ — القضاة سبعون من سابع الدهري التي نص عليها خمس عشرة سنة مع تمكن المدعي من المراجعة وعدم العذر الشرعي له في اقامتها الا في الارث والوفاء لاداء لا يبيع من سابعها الا بعد ثلاث وثلاثين سنة مع التمكن وعدم العذر الشرعي وهذا كله مع الامتثال للحق في تلك المدة

المادة ٩٧ — كل دفع ولو ما تقرر رأي الحاكم ان يبي تليساً واحيائياً لا يقبل شرط بيان وجه ذلك بالمصبطة

المادة ٩٨ — القاضي ان يستشير بقول اهل المعرفة بما يحتاج لمعارف خصوصية

المادة ٩٩ — تعيب الاوصياء والقوام والوكلاء عن الغائبين يكون على مقتضى الامر من الصادرين في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣١٤ (١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٦) ٢٣ شوال سنة

١٣١٤ (٢٧ مارس سنة ١٨٩٧)

المادة ١٠٠ - بعد ترتيب المحاكم الشرعية على لوجه المدون أمرنا هذا تنق أعمال المفتين
قاصرة على فتاوى المحاكم الأهلية والحكومة ولا مرد في غير القضايا لظهوره أمام المحاكم الشرعية
وإذا احتج أحد الخصوم بها أمام المحاكم فلا تكون المحاكم مقيدة بها
المادة ١٠١ - من حقوق كل محكمة من المحاكم الشرعية كتابة جميع القارات والأطراف
ومباشرة الشهادات والعقود ومحوها أيما كان موضوعها على مقتضى الأوامر العالية والموافق
المعول بها الآن ما لم يخالفها في ذلك نص صريح في هذه اللائحة
المادة ١٠٢ - بقرار ماطر الحفافية لائحة للإجراءات الداخلية بالمحاكم الشرعية وبمقتضى
كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ أمرنا هذا
وعليه أيضاً إصدار لائحة أخرى بين فيها الإجراءات التي يجب في تنفيذ الأحكام
الشرعية الواجبة التنفيذ

المادة ١٠٣ - على ناظر الحفافية تنفيذ أمرنا هذا

صدر بسراي المنزه في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣١٤ (٢٧ مايو سنة ١٨٩٧)

عبد عباس حلمي

وصدر أمر عالي في ١١ يونيو سنة ١٨٩٧ رد عشرة غروش من كل كيلوجرام من
الدخان المدفوع عن رسوم لجرك الذي يصدر من القطر المصري مسموماً سبكاً وافرغاً
كما يرد من الدخان المصنوع سبكاً بحسب الأمر الصادر في ٣ يوليو سنة ١٨٩١

أمر عال

محتكر الریش والصمغ والملح ومع البارود والنظرون

نحن حديو مصر

بناءً على ما عرض علينا ناظر الحرية وموافق رأي مجلس النظار أمرنا بما هو آت
المادة الأولى - أحكرت تجارة سبب النيل وريش الصمغ والملح والبارود والنظرون
البارود والنظرون لحساب الحكومة في جميع الجهات الواقعة قبل وادي حلفا
المادة الثانية - على ناظر الحرية تنفيذ أمرنا هذا وإصدار القرارات ونشر اللوائح اللازمة لذلك
صدر بسراي رأس العين في ٢٤ محرم سنة ١٣١٥ (١٤ يونيو سنة ١٨٩٧)

عبد عباس حلمي

فهرس الجزء السابع من السنة الحادية والعشرين

| | |
|-----|---|
| وجه | |
| ١٨١ | مقاط الحكم |
| ١٨٦ | سكان القطر المصري |
| ١٨٩ | اخلاق الكور بين |
| | سيرة من مائة للاستاذ ادورد مورس |
| ١٩٤ | جزيرة سقطرى وسكانها |
| ٥٠١ | الواجبات للقرى |
| | لمحة على الكتاب المقدس من العهد القديم بطر المرسى الارثوذكسي في مكة مرامس |
| ٥٠٦ | حيرة الغرلا |
| ٥٠٧ | نبات البحر |
| ٥١٠ | آثار فلك فلاس |
| | علم حيرة الموزع المصنوع من حديد |
| ٥١٦ | التربة النقية |
| ٥٢٠ | قوائم الدول البحرية |

| | |
|-----|---|
| ٥٢٤ | باب الصناعة * صناعة الخرف * تلح القمصان * ملاط يمت تحت ماء صناعة استفران النشا |
| ٥٢٩ | باب تدوير المنزل * القوية حسب الطابع * صحة الاطفال * شرابات الفواكه |
| ٥٣٣ | باب الزراعة * اسناد في مصر القطن * ربيع القطن في امريكا * طلب امناسي علاج الاكربيا * ربحات الرصاص لتحل الحشرات * تحميم الحبوب |
| ٥٤١ | باب اعداها والتعريض * معالجة الاراضي المعبدة * تقرير معطية البوسطة * الانجبال |
| ٥٤٣ | المنامرة والمراسلة * اقتراح على ارباب الزراعة * تعداد ويصح * سكر وسنابام |
| ٥٤٥ | مسائل وجربها * تأثير الوهام * طب الرياضات * اسحر والحب * الارواح السوداء * الكهرمان * نقل الصب ودره * حفظ النقل اركة الحبر الاحمر * امبالي الصل * آلة الحطب |
| | جريدة الزرع * ملك سيام * الداء الزهري * غاية وجود الانسان فيمة الرمال * من اردب القمح سنة ١٣٥٠ * الرمال والصف * التحقن |
| ٥٥ | الاعمار الطبية |

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لکھنؤ

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M.



خريطة البطريرك غريغوريوس يوسف
الطرا الصفحة ٦٢٤

المقطف

الجزء الثامن من السنة الحادية والعشرين

١ أغسطس (آب) سنة ١٨٩٧ الموافق ٢ ربيع الأول سنة ١٣١٥

أفلاطون وفلسفته



لولا التناهي لتي جلد بها قدماء اليونان والرومان ذكر من هيرم ولولم تكن من الرخام
الذي يقوى على انياب الدهر فلا يلى ولا يمتعت ولولا افاقت من اعت عندم حق فنان

التأثيل أصحابها لتعذر علينا أن نعرب شكل سقراط وافلاطون وارسطوطاليس وغيرهم من القدماء اما وقد وجدت تماثيلهم مصنوعة بأيدي امهر حناهم فلم تفقد الأصواتهم يرون في آذاننا. لأن روحنا عينا شكل وجوههم لم تكن الخسارة كبيرة لأن الانسان عقله وكأله لا يقدروا عندنا وعقول اولئك الفلاسفة وسيرتهم الادبية واضحة في بطون الاوراق بما قالوه او كتبوه وبما فعله عنهم ماصروهم. وقد مضى عليهم أكثر من التي عام تحت الثرى وثلاث اقلامهم منتشرة في الخافقين عذب العقول وتدنت الاخلاق وترفع شأن الحكمة وتعلي مقام النبيلة ولد افلاطون سنة ٤٢٧ قبل المسيح واختلف الرواة في مسقط رأسه فقيل مدينة اثينا وقيل جريزة اجيما. وهو من عائلة وجيبة ابوه من سل قدروس الملك الاخير من ملوك اثينا وامه من سل سولون الحكيم. وكان اليونان يرفعون ان نصب قدروس وسولون يتصل بالآلهة والمحبوبين منهم بافلاطون لم يكنوا يريد نسبوا الى الآلهة من حيث ابواه بل رجعوا به الى الاله ابون ومن ثم لقب افلاطون الابي. وكانوا يحنلون بميد ميلادو سنة آخر مايو (ايار) يوم الاحتفال بميد الاله ابون. قالوا وكانت الفحل ثانياً وهو حنن ونظمه عليها وكان اسمه ارسطوقليس على اسم جدو ولكن معلمه الذي كان يعلمه الالعب الرياضية سباه افلاطون لاتساع منكبته او لاتساع جبينه

ولا يبعد ان يكون قد تجدد للدماغ عن وطنه مثل معلمه سقراط. ويقال انه نظم الشعر في حياته. اما من حيث علومه الفلسفية فقد اثبت تلميذه ارسطوطاليس انه اخذ عن قراتس تلميذ هيرقليطس وعن سقراط وعن الفلاسفة الايطاليين. وقال ديوجنس ان افلاطون نشد لسقراط ومعه عشرين سنة وعليه فيكون قد بقي في حلقه سقراط ثمانية سنوات. ولما مات سقراط مسموماً كان افلاطون مريضاً فلم يسمع كلامه الاخير ولم يتول افلاطون الخطط السياسية لان الرطب العائنة كانت ترتط بالحرب لحداد للحكومة الجمهورية وكانت مقلد الداد في بداها حيث شذرت لما قصي على سقراط طلباً وعدواً كما ذكرنا في الجزء الماضي زادت كراهته لرجال السياسة وزاد تنوره منهم وتنق من مجاري^(١) بعد موت سقراط حيث كان اقليدس لخاري المذكور في ترجمة سقراط وكان مهتماً بالفلسفة الاپلاتية^(٢) من الوجه الذي طرفة زبون الحكيم واضح علم لشطق

(١) مدينة يونانية في جزيرة صقلية

(٢) نسبة الى بيت مدينة يونانية في ايطاليا. ومدارس الفلسفة الاپلاتية على تصورات الموجودات مجردة عن المحتوى - دية وعند اصحاب ارسطو الاثينا وحدة وغير متغيرة وان الله واحد وهو واجب الوجود لذاته غير متغير ولا يمكن ان يتغير بالانفس بوجه من الوجوه

ضميت طريقته بالطريقة الجدلية . ولا يعلم كم اقام في محاري ولكن اقامته فيها أثرت في افكاره وآرائه ثم سافر اسفارا طويلة على ما قيل مرار القبرون ومصر وإيطاليا وصقلية وزيارته لصقلية مثبتة . ويقال انه زار بلاد فارس وبابل ولسطين ولقي المجوس والبابليين واليهود . ولكن المرجح ان ذلك كله باطل وضعه القديس يوحنا الحكمة عمسورة في المشرق . ويقال ايضا انه بينما كان راجعا من صقلية قبض عليه بامر صاحبه ديونيسيوس الاكبر طاعية سيراقوسة^(٢) وباع عبدا ثم اقتداه رجل من اهالي القبرون فعاد الى اثينا واحذر بلقي الدروس في الاكاديمية وهي حرجة للالعاب الرياضية الى الحبة القريبة من اثينا سميت بذلك نسبة الى البطل اكداموس وكانت افلاطون تشار يحاذوا فجمع اليه جمهور من الطلبة فجعل بلقي الدروس علمهم فيه ثم يكتفيها في محاورات

ومات ديونيسيوس الاكبر طاعية سيراقوسة وحلته بئ ديونيسيوس الاصغر وكان له علم اسمه ديون كان رجلا صالحا تعلم الحكمة والصلاح من افلاطون فانذر عليه باستدعائه للانتفاع بآرائه الصائبة وحكمته الرائعة فاجابه ديونيسيوس ان ذلك . ولم يكن افلاطون قد نسي ما اصابه من ديونيسيوس الاكبر لكن حكته وصلاحه ما عليه ان يملك الارشاد عن مسترشد ولا فائدة عن مستفيد فقام من ساعته وناسى ما فات وجاء الى سيراقوسة . فحسب به ديونيسيوس واركبه مركبة فاخرة وذبح ذبايح الشكر لوصوله اليه سالما . وفتح اهالي سيراقوسة ايضا وترجموا من افلاطون غيرا حتى رجال البلاط مع مام فيه من الخلافة والفساد ابدوا الزانة والوقار وتظاهروا بحب الحكمة وعلاء شأن الفصيلة . وكان ديونيسيوس امرهم الى الانفال على افلاطون والارثناف من بحر حكمته ولكن صدق من قال

واسرع مقول لك قصيرا فكلف شيء في ضباك صده

لم يطل الامر على ديونيسيوس حتى عاد الى مثقلية ومن افلاطون وصاحبه واصفى الى الوشاة وكانوا يقولون له انك اصبحت عبدا ذليلا لديون وافلاطون من ديون وصرف افلاطون من بلاعه

وعاد افلاطون الى سيراقوسة مرة ثالثة ليصلح بين ديونيسيوس وعمه ديون فلم يفلح وكاد يقص عليه لولا شفاعته احد مرثديه فرجع الى اثينا وعكف على التدريس الى ان وافته ميتة وهو في الحادية والثلاثين من عمره وحلته صوبسيوس ابن اخيه في الاكاديمية ولكن الطلبة الحقيقي له في العلم والحكمة نثيده ارسطوطاليس

وكتب افلاطون كتباً كثيرة ولم يخرج اركنه وصلت اليها كلها ولم يصح منها شيء بل وصل
 معها كتب أخرى نسبت اليه وهي ليست له وقد قال ثراسيوس (وهو من العلماء الذين نشأوا
 في عهد اغسطس وطيباريوس قيصر) ان ٢٦ من كتب افلاطون له وما بقي فسبب اليه ولا
 صحة نسبته. ولعله يعلق بان حطة الكف في مكتبة الاسكندرية. وذكر له كتاب
 العرب كتباً أخرى غير هذه حتى اوصلوا كنه إلى ٥٦ كتاباً ولا دليل على صحة ما ذكره
 ورتب ارستوفانيس (من حطة مكتبة الاسكندرية سنة ٢٤٦ قبل المسيح) كثيراً
 من محاورات افلاطون في ثوابث في كل ثالث منها ثلاث كتب. وكان افلاطون قد
 اشار بجمع ثلوثين منها الاول يشتمل على كتاب الجمهورية (السياسة المدنية) وكتاب طباطوس
 وكتاب قريطيان والثاني على كتاب المتوسط والفوليطيخوس والفيلسوفوس ومات قبل
 ان ألف الكتاب الاخير ثم رتب ثراسيوس المذكور اربعة اربعة جعل منها ثمانية رابعات
 في كل رابع اربعة كتب بعضها معاً. وفي ذلك اشار بغيره فانك حيث قال
 "وكتبه يتصل بعضها ببعض اربعة اربعة يجمعها عرس واحد ويخص كل واحد منها غرض
 خاص ويسمى كل واحد منها رابعاً وكل رابع منها يتصل بالرابع الذي قبله". قل ذلك
 ان ابي اصيصة في كتابه "عيون الالباء في شقات الاطباء" وذكر اسماء كتب افلاطون
 وابقى اكثرها على لفظ اليوناني إما على صيغة او مع قليل من التعريب

والذين درسوا كتب افلاطون من الاوربيين فسوموا الى انقسام حسب الزمان الذي
 كتبها فيه والاحوال التي كانت فيها وقالوا ان افندما كتب المحاورات الصغيرة التي لم يخرج
 فيها عما سمعه من "ملو سقراط على ما يظهر من مقابلتها بما كتبه زينوفون ومن ذلك كتاب
 حرميدس في العفة وكتاب لاحيس في الشهادة. ومن اشهر هذه المحاورات محاور سقراط
 مع افروطاغورس حيث اثار ان امره اساس القضاة كلها. ولم يخرج ان افلاطون كتب
 هذه المحاورات قبل موت سقراط. قال ديوجنس اللايرتي واضع سقراط على محاوره ليس
 في الصداقة فقال "الهم ما أكثر الا كاذب التي فيها الي هذا التي

وقد اعداد الكتب ان يسموا فله افلاطون الى ثلاثة اقسام المطلق والبايعات
 والادبيات وهو لم يقسم كتب كذا ولا كانت له طريقة لتسمية خاصة ولا نظام خاص وكل
 ما قاله وعلم به مني على ما سمعته من ملو سقراط وقد حسنت كثيراً من اقوال الفلاسفة
 الاقدمين التي اخذها سقراط عمداً. ثم احدث ارسطوطاليس اقوال افلاطون وبنى عليها
 فلسفته فكانت رى فيها من الاصول العاسية ما لم يره افلاطون نفسه

ولما قام سقراط كانت عقول الناس قد اضطرت وجموا يرتأون في المسائل ولا صبا
لأنهم رأوا أن ما بعده الإنسان وحياً في أيضاً مثلاً لا بعده واحياً في أسطره فقالوا على م
أنسى في البحث عن الواحد ولا مكتبي باليمن حسب مقتضى الحال فإن هذه الشريحة التي
صنفا الناس نفيد الطبع مع أنت الطبع سابق لما على م خارجها ولا تجاريه . وروا أن
طرق الحدال الشائعة حينئذ ثبت الشيء وتبعه وروا فيها كلها

ومنصب سقراط أن أول درجة يطلعها الإنسان في البحث هي أنه يشعر بأنه لا يعرف
شيئاً ومتى بلغ هذه الدرجة يأخذ يبحث ويستقصي يعرف شيئاً أو يعرف الطريق المؤدي
إلى المعرفة . وبجمال البحث الحياة الدنيا وغرضه الحق والصلاح والدليل على صحتها الإجماع
والسبيل لإظهارها محاوره والطريق المؤدي إليها التأمّن . هذه هي المبادئ التي بي
فلسفته عليها وشار بإصاحها على أساليب متكررة ولم تكن غرضه أن يعلم الناس حقيقة الأمور
ويقنعوا على ذلك بل أن يمتدحوا كما تقدم في طوره فاصي لأنه قال أن الحق نافع
ومتى عرف الناس قسمة عملوا به

وأخذ أفلاطون هذه المبادئ وشرحها وتوسع فيها على أساليب شتى ولم يكتفوا أحده
عن معلوم وبما فاده إليه ذهنة الوثائد أن أصاب إليه خلاصة الإبحاث الفلسفية المعروفة في
عصره . وكانت اثنتا في ذلك العصر ميدان الفلسفة والآراء الفلسفية يتسارى فيها السفسطائية
وغيرهم من طالبي الحكمة . ومن يقرأ محاوراتو يجد فيها حكم الأفوال والما والفرعها إلى
الحرية والمخامرة بالحق لا يجارح ذلك شيء من السطح والنصب واشتموخ بل كان الرجال
الذين يتحاور معهم الحكمة ضالّتهم والمعرفة غرضهم وقد لا تكون سيرة بعضهم حميدة على
ما رواه التاريخ عنهم أما في حصرة أفلاطون فكانوا كلهم دعة وبنوق إلى الحكمة

وفي كتيبه ميدان ثابتن الأول محبته للحق والثاني غيرته مع إصلاح شأن
الإنسان . الأول نظري والثاني عملي ولكنهما يمتزجان معاً . وقد تعيرت آراؤه النظرية ولا
سيما في ما يتعلق بالصور ولكن اعتقاده بسلطة العقل ووحدة الحق والصلاح لم يتغير . وحكامه
في ما يتعلق بالنفس والتهديب والسياسة تطلبه أن يقيم لأول من فلاسفة لارض حق قال
أحد فلاسفة هذا العصر أن كل الحقائق الفلسفية موجودة في كتب أفلاطون إذا فهمت على
حقيقتها وكل الأعايط الفلسفية موجودة أيضاً في كتب أفلاطون إذا فهمت على غير حقيقتها
وقد وقع الخطأ في فهم كتيبه لأنه اعتمد على الأمثلة والأمور من ذلك تشبيه جمهور الناس
بأمري مفيد في كرم عميق ووراءهم فإن متقدمة يقع دورها عليهم وتقع ضلالتهم ما مهم فيرونها

وينظرونها اشباحاً حقيقية. ثم يلتفت بعضهم الى ما وراءه فيرى النار ويعلم حقيقة الظلال وبعد عشاء شديد يصعدون من الكهف الى وجه الارض ويمرّون عيونهم على دواية المرتبات الارضية ثم ينظرون الى الشمس نفسها. وقد رسم بذلك الى التعليم فقال انه بمثابة ادارة عين النفس الى ما حولها والعلم نفسه صوراً واضحة في النفس عداً أدبرت البصيرة اليها رأتها كما هي ولا يكون ذلك الا بواسطة العلوم الرياضية لان الرياضيات هي العلم الوحيد الذي جاز دور الطولية

ويروي عنه انه كتب على باب مدرسته "لا يدخلها من يجهل الهندسة". وكان للهندسة وللصور الهندسية الشأن الاكبر في فلسفته فانها هي التي مهّلت عليه التكلم من الصور او الاشكال كما انه انتبه لتجريد الصور الكلية من الموجودات يورثها الصور او الاشكال الهندسية وقال ان قس الاساس متوسطة بين الصور والاحساس وهي ثلاث ما دامت في الجسد النفس الناطقة والنفس الروحية والنفس الشهوانية. وان النفس السرمدية اي التي لا بداية لها ولا نهاية اي هي اسس الناطقة وسلم ما تمسائل الاربع وهي الحكمة فضيلة العقل والشجاعة فضيلة الروح والاعتدال فضيلة الاعضاء الجديا في نسبتها الى العليا والعدل او البر وهو فضيلة النفس كلها ويزاد به ان يعمل كل احد عمله الخاص به ولا يتعرض لعمل غيره. ثم التفت من الفرد الى المملكة كلها فقال ان الحكمة فضيلة الزلافة والشجاعة فضيلة الجنود والاعتدال الفضيلة الناطقة من طاعة المروءة وسوى لروءاء والعدل فضيلة اللاد كلها. ولابد للبلاد من حاكم يحكمها وخبر الحكماء الفلاسفة. وأشار بان تكون سياسة البلاد كسياسة العائلة وان يتساوى الرجال والنساء في الحقوق والواجبات وبنى نظام الملك والعائلة ويكون كل شيء مشتركاً ويكون الحكماء وهم من الفلاسفة قواماً على الرعية. فكانت احذ حكم اسبرطة العسكري واضاف اليه بعض الاحكام الفلسفية اما حكم اسبرطة فكان شبيهاً اي ان السلطة فيه للجنود ودون هذا الحكم الاوليبرخي الذي تكون الريادة فيه بيد الاعضاء ودونه الحكم الديمقراطي الذي تكون فيه الريادة للجميع بلا تمييز بين الصالح والطالح وادى الاحكام كلها الحكم الاستبدادي الذي تكون السلطة فيه محصورة باسماء متوش. الا انه لم يتبع هذا التقسيم في كل كتبه واعترض على كثير مما ذكر في اشعار هوميروس وهيبود وعلى ما سبقت المذاهب الدينية الشائعة في عصره بناء على انه كاذب او منقذ للاخلاق

وهذا الكلام الاجمالي عن فلسفة افلاطون لا يروي طالب المعرفة الذي لم يترك كتاباً من كتبه فلا بد من العودة الى هذا الموضوع في فرصة اخرى ونشر بعض مصول من كتبه لكي تظهر طريقة بحثه ومبادئ فلسفته

آثار بابلية جديدة

ذكرنا في أوائل العدد التاسع عشر من المقتطف أنه تألفت جمعية في مدينة بيلادليا بأميركا سنة ١٨٨٨ لأجل النقب عن آثار بابل وشنور وأرسلت الدكتور بيترس من مدرسة بيلادليا الجامعة لأدرة هذا العمل فقب الاطلاق القديمة واستخرج منها آثارا لا مثيل لها في كثرتها وقد نقلت الاسمال احملة منها ولا سيما من الصنم القديمة الى لاستانة العلية ووكّل الدكتور هليوت برتيبها وفرائها واصدرت الحصرة السلطانية امرها بان تعطى جمعية بيلادليا واحداً من كل أثر مردوح . ومن الآثار التي كشفت الى ذلك الحين الفأ صفيحة من لحرف والحجر والف كاس من المرمر و ١٥٠ عليها كتابات عبرانية وعربية وسريانية ومئات من لاساميين والختم ادبية وكثير من الادوات المعدنية والحربية من الاسلحة والامثلة والآية البنية ونحوها

هَذَا وقد جاءتنا جريدة تيمس في أوائل هذا الشهر وبها رسالة مهمة عما نعلمه النقب في تلك الاطلاق الى الآن . أدرة الدكتور بيترس وخليفته الدكتور هيبس فصل اميركا سية يتناولان فيها اطلاق ضروري اطلاق مدينة سور القديمة وكانت قائمة على الشاطئ الشرقي من الخليج الموصل بين مدينة بابل وعمر فارس ويعرف هذا الخليج الآن بشط النيل و لاطلاق في اكمة عالية مخروطية الشكل يسميها العرب "بنت الامير" طولها ٢٩ متراً عن السهل المجاور لها وهي مقر هيكل ساء لماك ارعور سنة ٢٨٠٠ قبل المسيح اي منذ زمنة آلاف وسبع مئة سنة . وقد بنى هذا هيكل آخر في لغير وهي سور القديمة وبني هيكله في بيور قب ولا وبرحه قائم على قاعدة طولها ٥٩ متراً وعرضها ٣٩ متراً وزواياه مربعة الى الجهات الاربع كأكثر الارواح النابية وكان ثلاث طبقات فقط مثل ابراج هياكل اور ولا مثل ابراج هياكل بابل الحديثة المدينة من سبع طبقات وكان مصحفاً بالآجر والفار ويحيط به وندرو سور مربع

وهذا الهيكل وبرجه يشاهبان الاهرام المصرية القديمة كهرم ميدوم وهرم صفارة المدرج مشابهة كبيرة حتى على قوم من العلماء ان هياكل الكلدانية مبنية لانائل لاهرام المصرية وعلى غيرهم ان الاهرام المصرية مشتقة من الهياكل الكلدانية اما الآن فالكشفت الحديقة تؤيد الرأي الاول لان هيكل اور وهيكل سور يشبهان المصاطب المصرية التي هي

اصل لاهرام . وهذا الهيكلان قدم ما بقي من نوعها في بلاد الكلدان
وهيكل نبور فاثم على قاعدة من اللبن وتحتها قاعدة أخرى من الاحمر ، شوي طول
لاجرة منه نصف متر وعرضها نصف متر وعليها كلها حتم الملك سرجون الاول وبنو ناران
سين وهي اقدم من هيكل اورغور بالف سنة لان تاريخها سنة ٣٨٠٠ قبل المسيح
ونصب المستر هيس لي الشمال الشرقي من هذا الهيكل فوجد سوراً شامخاً (سمكة) سعة
عشر متراً ، بناءً ملك اسمه نرام سين وقد رآني هذا الاسم قبلاً وطلعت الباحثون اسم شخص
وهي اما الآن ثبت ان ملك عظيم ينطبع لن بني سوراً معها سمكة سبعة عشر متراً
ووجدت الى الجنوب الشرقي من الهيكل عرفة طولها ١١ متراً وعرضها ثلاثة امتار ونصف
وعرضها متر و ٦٠ سنتيمتراً ولا باب لها ولا كوة هناك يدور اليها من السقف وقد كتب على
اجرها ان بابها الملك اورغور وتحتها عرفة أخرى مثلها وجد فيها احراً عليه اسم الملك سرجون
وعلى دثره طبع عليه بعض السندس وثبت من ذلك ان هاتين العرفين كانا من حائط
سجلات الهيكل (دفتر حانة) والظاهر انهما تقابلا بين سنة ٢٨٠٠ قبل المسيح وسنة ٢٢٠٠
قبل المسيح ونهبتا فأخذ أكثر ما فيها من السجلات وكسرت ما بقي ولا شية في ان ذلك حدث
وقت غزوة الصلانيين سنة ٢٢٨٥ قبل المسيح حين هبت لمياكل وحمل ما فيها الى عاصمة بيلام
ولما رأى المستر هيس ان القبر قد كشف له عوامض كثيرة تعمق في الارض أكثر
فاكثر فوجد مقاض هيكلين أخرى تحت الهيكل الاعلى احدهما تحت الآخر واستدل من
تراكم الطين حولها ان اسمها بني قبل المسيح بنحو سبعة آلاف سنة ولم يزل مدبجها قائماً
وعليه اناءان كبيران من الخرف ووجد تحت هذا الهيكل مجاري في لارض مبنية بالآجر
لمشوي ومقووة ، فطر وقد ثبت من ذلك ان الكلدانيين سقوا الناس اجمع الى ساء القضاير
اما الصانع انني وجدت هناك مددها سنة وعشرون الفا عدا كثير من الكواوس
واشواهد وعليها كتابات كثيرة قرأها الدكتور فلرحت فوجد انها وصف حروب قديمة
بما لا حاجة بنا الى استيعاها . انتهى

وحلادة ما ندغم ان الدكتور يترس وستر هيس وحدا في حرائب نر بين الفرت
ودجلة جنوبي الخلة حرائب هيكل قديم ساء اورغور سنة ٢٨٠٠ قبل المسيح وتحتها رصيف
بناء الملك سرجون الاول الذي كان قبل المسيح بثلاثة آلاف وثمانمئة سنة كما ثبت من
اسطوانة نبوخذ نصر وتحت ذلك آثار أخرى يستدل من الرواسب التي عليها وحولها انها قدم
من سرجون بأكثر من ثلاثة آلاف سنة

تاريخ المسكرات

لا مة على وجه البسيطة، ألا وعدها مسكر من المسكرات أو مخدر من المخدرات كأن
في الانسان ميلاً فطرياً الى استعمال ما يسكن الحواس و يبرج الكرب ولو كانت مضارة
تربو على مفاعله فاستعمل المسكرات على انواعها وعم استعمالها طغفت الناس ههناهم وفقيرهم
عظيمهم وحقيهم واكثرهم يقول مع النبي نواس

ألا فاسقي حمراً وقل لي هي الخمر ولا تنفي مرراً اذا امكن الجهر

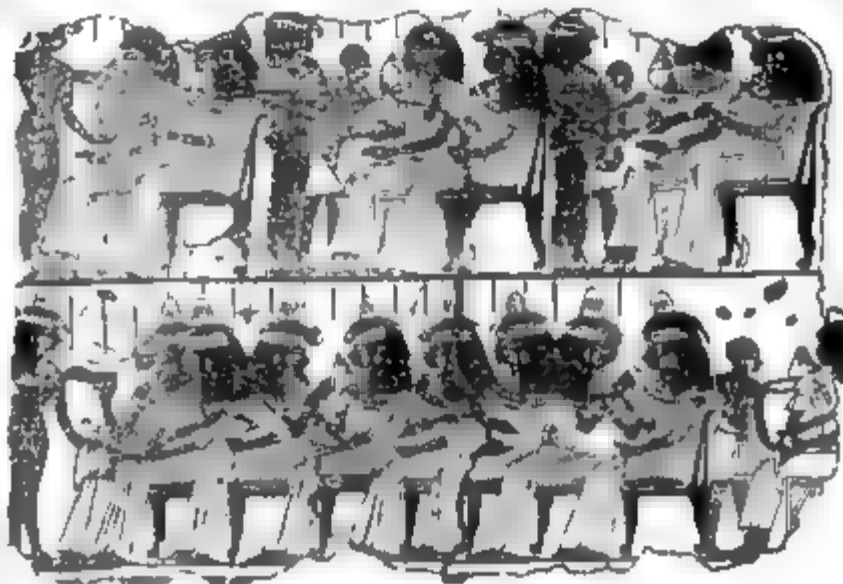
وقد اجمعت تواريخ الامم القديمة كالصينيين والهنود والعربيين والمصريين والفرس على
ان المسكرات كانت تستعمل في العصور المارة كما تستعمل الآن فكان الصينيون يصنعون
الخمر من عصب والمر من الارز ويشترك فيه شربها سارقة الناس ومراشهم حتى الملاك
على عروشهم

وجاء في كتب البراهمة الهندية ذكر كثير من المسكرات وطرق شربها وادمانها ونهات
الكهنة والحكام عليها. وذكر فيها نوع من الخمر اسمه صوما يصنع من عصار النبات ويسكب
للالهة مكيلاً فتشربه وتسكبه وتطيب قوسها ويحوز لأكبه ان يشربوا بعضه فاذا طالت
به نوسهم قالوا ان لالهة رضىت عنهم وامنعت عليهم بما شربوا به من الانبساط وحة الروح
وكثير ذكر الخمر في التوراة ووصف ما ينتج عنها من النعم والمصر فقبل انها "تفرح قلب
الانسان" وانها "تلع كالخية وتلدع كالاهوا" . ولذلك قال البعض ان الخمر الممدوسة
هي السلافة اي عصب العنب غير لتخمير والمدهونة العصور الخمر

وقصر المصريون الخمر من العنب واستخرجوا المرر (البيرة) من الشعير منذ خمسة آلاف
عام ورسخوا صور الكروم والمناصر والديان على جدران هياكلهم ومدافعهم . ويعبد اهل النقب
ديانهم مخدومة بالغار ألا ان حمورها استحال بخاراً وتراباً وقد نظر النديمان حتم انائها وعموا انها
من مقام قوم نوح ولكن لم يكرم خمتها ولا حلت حيلة الاحرار والكرب . وجل ما استعدناه
منها ان عتنا مكائها من قوس المصريين القدماء وعنا انهم كانوا يمتنون شعبيتها كما يعنى به
أكبر محبتها في هذا العصر

وكانوا يجلسون في مجالس الشراب رجالاً ونساء بطوف عليهم العلمان والخواوي بقلاند
الازهار وكؤوس التمار ولان حالهم يقول

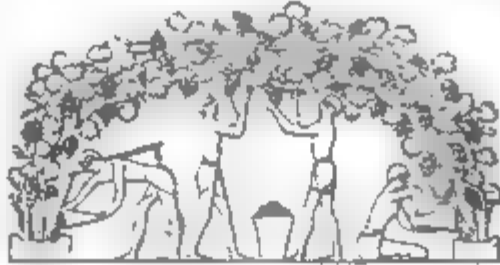
أشرب على زهر الياض يشوب زهر الخلود وورقة الصبأ
 من قهوة تسي الحوم وتيمث - الشوق لذي لذض في لاحتاء
 والظان حراة الابدس لاسي عليهم ولا حلل لأ التباين تستر عورتهم وطراري سادات
 الشعور مقلدات النور على رؤوسهن المصاب وفي مصاعهن الاسور وفي ذهبن لافرد
 وليس على ابدانهن غير سبور دليقة بقصد بها التحلي أكثر من الاستتار



المصريون القدماء في مجلس الشراب

وكأما يسكرون أحيانا ويمر بدون ومجملون من مجالس الشراب على المناكب ولؤوس
 ولم نزل صورهم الى يومنا نوبد ما تقدم كما ترى بين هاتين الصورتين فان الاولى منها صورة
 مجلس من مجالس الشراب قبل تناول الطعام والثانية على الصفحة الثانية صورة كروم الف
 ممتشرة في شكل قوس واثان بسفيها واثان يقطمان هاتيدما
 وفي كتاب القرس القدماء اشارات كثيرة الى المسكرات ولها فيه امثلة شتى ومنها الخا
 (اي الخبث) والحواء وكان الماديون اهل سكر وحلاوة صهيل على قورش الفارسي النعلب عليهم
 برجاله القرس سكان الحبال اهل البجدة والشدّة. فلما تم لم النصر عكفوا على الملاهي والعمسا
 في الملاذ وتجل عن ملكهم زركبىس حليمة قورش العظيم انه كان القدر على شرب الخمر من
 كل رجل في مملكته فلا غرواية اذا تملق اليونان عليهم حد ذلك وغمر ملكهم ادمان المسكرات

ولم يكن اليونان يحرّمون المسكر ولكنهم كانوا مقتصدين في شربه غاية الاقتصاد شأن أكثر الأمم التي أنجزت من نتائج أرضها فاهم استخرجوه أولاً من الشعير والبن والتبن ثم اشتهرت حرم النبي كانوا يستخرجونها من العنب ومنتوا في زرع الكرم وحسبوه من أكبر لمبات الألهة تكهم كانوا يراهم شأن أجسادهم ويمنمون بنوعيتها ونفوسها وينعمون عن كل ما يصنعها فلم يشع الكرم بينهم لأنه مخالف لما كانوا يسمون إليه من تقوية الأبدان وكانت حرم ضئيلة لا تكمول ولم يشربوها لأنهم زوجة بالماء وكانوا يكثرون قتلها بالماء حتى لقد يرجون الكأس منها عشرين كأساً وإن قلّوا الماء مزجوا الكأس منها بأربع أو خمس ماء. وإذا خفف شباهم لويمة وشربوا الخمر بدرجة الكأس منها بثلاث كؤوس من الماء سقي عملهم اسكنية سنة إلى الاسكتيين البرابرة المتوحشين



كروم العنب عند المصريين القدماء

ولا يبعد أن مصهم كان يستعمل الشرب ويبالغ فيه حتى يسكر لكن كان ذلك نادراً أو قبل الشروع. وعادة ما كانوا يقصدون من شرب الخمر الطرب لا السكر. وصوروا ديونيسوس إله السكر بصورة ولد يصيح ويرح ثم بصورة شاب جميل الطلعة ثم بصورة رجل طلق لحيته يحب العلم والأدب

وكانت أيام طفف المسعندم أيام مرور وحور ولعب ومزاح كانوا القطف سعة حبال لناس وسميت الالام التي كانوا يلعبونها حينئذ كوميديا دبة إلى كوميديا وهو اسم مركبه التي كان اللاهوت يركبون عليها

ونشبت الحروب الأهلية بين أثينا وسدرطة وطيبة فاستغرت قوى اليونان وحلت عرائثهم بامسوا غيمة باردة لسكان الحال وهم اقوام حشون الطباع جمع شملهم فيلس المقدوني ابو الاسكندر ونطلبهم على اليونانيين وكان رؤسهم يكثر من شرب الخمر وجاراهم فيلس على ذلك شاعت حلة السكر وضربت في البلاد اهرافها

يرى ان احد الفلاسفة رفع دعواه الى الملك فيلسس بحكم عليه لا به فقال اني ستألف الحكم . فقال فيلسس الى من تتألف واه الذي حكم عليك . فقال اني استألف منك سكران اليك صاحبك . فكان لكلامه وقع عظيم عند فيلسس فسمع دعواه في اليوم الثاني وحكم به ويرى ان فيلسس طلق زوجته اولمياس ام الاسكندر ونزوح باخرى ولولم لذلك وليلة كبيرة وكان عم زوجته الجديدة حاضراً فيها فتكلم كلاماً اعاد الاسكندر مرفوع الاسكندر كأس الشرب ورماه بها فاعتاط فيلسس من ذلك واستل سبعة وهم على الاسكندر ليقتله وكانت الخمر قد لعبت برأسه معتر وسقط على الارض فقال الاسكندر من دورو " اضروا بارجال مقدونية ان الرجل الذي يريد ان يرحف بكم من اوربا اني اسبلا لا يستطيع ان ينتقل من كرسي الى آخر بلا عثرة "

ورق الاسكندر الى عرش الملك في السنة التالية وكان مثال ابيه لم يرل نصب عبيده بذل جهده في تجنّب كل ما يصعب منكمه او يهينه من بلوغ الغرض الذي خضعت اليه عينه ولم يحضر عليه سنان حتى عبر الى اسيا فدوّن بر الاماضول ومصر والشام والعراق وبلغ بلاد الهند . فهد الممالك لكن الخمر قهرته وصرع الابطال لكن اسه الضرب صرعته فدخل بلاد تورمان في زي ديونوسوس اله الخمر وحوله موكب من السكارى ولعبت الخمر برأسه في سمرفند قتل صديقه كابينوس وكان قد اتقده من القتل . وسكر في برسبوليس عاصمة الفرس فامر بحرق قصر الاكامرة . ثم اولم وليلة عظيمة لكبار قوادرو ووعد من يفرغ غيره في الشرب بتاج من الذهب فيأري الرجال في هذا المصارع ونال التاج شاب اسمه بروماخوس بعد ان شرب ثلاثين رطلاً (مصرياً) من الخمر وعصمت الريح بليلاً تلك الليلة تفرقت ايدان اولئك السكارى الى عظامهم فأت اربعون منهم شهداء الكر ورأى ذلك سائر القواد فتذمروا وتململوا ولكن الخمر

معوّدة غصّب النعوس كأنما لها صد أذاب الرجال ودانّع عطاشاً لها . الاسكندر راسه وبقي على ولائها حتى احدثت اقسامه فاه اقام مرة سيك مجلس الشراب يومين وليتين فاصانته حتى فقت عليه وهو في الثانية الثلاثين من عمره وتاريخ الخمر في بلاد الرومان كثر ايجها في بلاد اليونان فان الرومانيين كانوا اولاً رجال بأس ونجدة حاربوا دفاعاً عن انفسهم ثم قصد للفرز وانكسب ومرت عليهم السور وم اهل حرب وجلاد لا يشربون المسكر ولا يشمون بالملاذ . وكانت حرم رديئة ولم يكن يشربها الا الرجال من سن الثلاثين فصاعداً وادا شربتها امرأة فحروها القتل وكان يعرّض على

لمرة ان تمحي روحها واباحها واحوتها تقيلاً بالهم حتى يشموا بكهة فيها ويكونوا على ثقة انها لم تشرب حمراً . ذكر بليبيوس المؤرخ ان رجلاً رومانياً حارب رومته حتى ماتت لانها شربت حمراً ولما رُفع امره الى روملوس باني رومية في رعمهم هناك حاسب انه لم يرتكب جريمة وكان ذلك سنة ٧٠٠ قبل المسيح

ثم لما تم لم العرب على ايطاليا ودانت لسلطتهم بلاد اليونان واسيا الصغرى كثرت لهم الملاذ وفاحت عليهم دنان الشراب فاقبلوا في قرن واحد من شطف البش الى رخائو ومن التفتير الى التبدير حتى حوت عادة كانوا الحكيم الذي نشأ في القرن الثاني قبل المسيح ان يسير اهل بلاده اكثرهم من الخمر صد ان كان القليلون يشربونها في ايام ايو

واهتم الرومانيون بالمسكرات اهتماماً لا مثيل له في تواريخ الامم . فكان هدمهمنة وحسة وتسعون يوماً على ما ذكره بليبيوس المؤرخ ورخص ثم الخمر العادية حتى صارت كاللحم وكانوا يبعدون رجوعها من جزائر ايون وليمحب باسمها محبة حسب اوصافها . ويحولونها بالنسل ويطيبنها بالاماو به كالمز والصبر والقرغل . وكثيراً ما كانوا يرجونها بماء البحر فيبعدون ثلاثة اميال من البر والبحر وهو يستقون منه ثم يرجون الرطل من مائه بمائتين رطلاً من الخمر وكانوا يعتقدون الخمر ويشربونها بعد ان يمر عليها سبعون سنة او ثمانون او مئة او مئتان . والزا والخمر المنقعة كذلك تجدد في دنيا حتى لا تنصف منه صبا بل تعرف بملحة غرقاً كالنسل واذا فتح املاها تصوع مهارج طيب بلا البيت ولعل الاخطل التفت الى مثل ذلك حيث قال

صهابة قد كلفت من طول ما خبثت في مهدع بين جنات واهار

كأنا المسك يحجو بين ارحلنا كما تصوع من ناجودها الحاري

ولما نزل عرش الجمهورية زاد اقبال الرومانيين على الكرم والغلاظة رجالاً ونساء ونجد كتابهم المشاهير مثل بليبيوس وجوفال وميكا وناشيتوس واثابوس وغيرهم مجمعين على ذم تلك الحالة والشكوى منها وصارت ولائهم محال شرب وسكر وتصل ذلك بالعبود والخدم ثم السكر كل طبقات الناس وصاروا ينون غرفة محاب عرفة الطعام اسموها غرفة النبي يذهب السكرى اليها لتفريح ما في بطونهم . وكانت الحوائز تعطى لمن يفرغ غيره في شرب المسكر والخاصة تمهد له ملاعب اذا اسرع الخراب والدمار الى تلك المملكة العظيمة وتعلبت عليها غبائل الشمال . لهذا وسأاتي الكلام على تاريخ المسكرات عند العرب في الجزء التالي ثم عند غيرهم من الامم

السيولوجيا أي علم الاجتماع الانساني

ملخص من كتب الفيلسوف هيربرت سبرنغلم بسم افندي برادري

ترجم

السيولوجيا علم يبحث عن اصل الاجتماع الانساني وانتظامه وارتقائه خصوصاً في ما يتعلق بالسياسة والمعادلات والباحثون فيه كثيرون من ايام افلاطون وارسطو غير ان اجاباتهم كانت مقتصرة على ذكر ارائهم الخاصة . ودول من جعله طفاً العالم كوت الفرساوي ثم جاء بعده الفيلسوف هيربرت سبنر الشهير فألف فيه محلدات ضخمة مباهاً بالفلسفة التركيبية ومدارها المشابهة بين المخلوقات الحية وبين الشعوب والامم من حيث التولد والنمو والارتقاء والتفكك . فالشعب حسب مذهب هيربرت سبنر قوامه انواع السلطات التي تديره كالسلطة السياسية والدينية والعسكرية والتجارية . ووظائفه شعوره وامكاره وحشونه . وهو يحيا ويموت بحسب موافقته لاحوال الزمان والمكان اي انه خاضع لقاموس الانتخاب الطبيعي ودأبه النزاع لاجل البقاء شأن كل المخلوقات الحية . ولبسبر الفصل الاكبر على مذهب الشو لامة دول من اطلقت على كثير من المباحث العلمية

ويظهر مما تقدم ان علم السيولوجيا واسع جداً بحيث يتاريخ البشر منذ نشأتهم وموادهم كثيرة لا تحصى ولكنها منتشرة متفرقة في أماكنها وازمنتها حتى لا يمكن الجمع بينها الا بشق الانفس . ويقرب ان يكون درسها مستجيلاً للاسباب التالية وهي

اولاً . قلة عدد الترايج الصادقة التي يمكن الاعتماد عليها في البحث عن احوال الشعوب العائرة فانه يصعب على المرء ان يكتب خبراً تاريخياً ولا يتخذه او يجره حسب ميله وغرضه ومصالحه المخصوصة . ولقد لا يكون ذلك عن سوء قصد بل عن احوال او عن ميل نفسي لا يمكن التغلب عليه فلا يرى في الحادثة التي يريد ذكرها الا ما يوافقه . كما اذا مرض لنا عزيز فانا نلحق الامل بشمائه ولو يشت منه الاطباء ونظر الى كل علامة صغيرة من علامات الصحة بالنظارة المكبرة ونعاني عن دلائل المرض الشديد . وايضاً ان درس هذا العلم لا يتم بدرس اجرائه منفصلة بعضها عن بعض بل بدراسة معاً ومقابلتها وتنبع الحوادث الى اصولها . ويدعي ان حوادث التاريخ ليست بنت ليلتها بل قد تضطر احياناً ان مرجع الى العصور العائرة لمعرفة سبب امر واحد منها

والسبب الثاني في شحن المورخ فان كل واحد يقيس اعمال غيره وامكاره على اعماله وامكاره كاللام آتني تجبر ولبعها الصغير على الخلوس هادنا كالبالعين وهي لا تدري ان عقله يميل الى رؤية كل شيء وليس باصبعه وان هذا شأن الاطفال كلهم وقد كان شأنها ايضاً لما كانت في سنه . ثم ان بعض الناس لا يمكنه النظر الى امر الا من جهة واحدة مع ان درس الاجتماع الانساني يقتضي النظر الى الامور من جهاتها كلها واعتبار كل القواصل والمؤثرات التي طرأت عليها . وهذا ذلك فللاهواء النمائية تأثير عظيم في تحرير الحقائق والحكم على الامور يقطع النظر عن كونها حسنة او رديئة في نفسها . فاداً العجب الناس بفتح امره عند من مساوئها كانت عظيمة واذا انصروا استقصوا كل اعماله معها كانت غايتها حميدة . وهذه الاهواء إما سياسية او دينية او وطنية وسيأتي الكلام على كل منها بالتفصيل . واذا نصح ما تقدم بحث من كيفية تدريب العقل واعداده لدرس هذا العلم فلا يمكن دراسة بغير درس الطبيعة البشرية ودرسها يستلزم درس بوايس النفس ولا يتيسر لهم هذا البوايس ما لم تدرك لوايس الحياة

ولا بد لنا قبل الخوض في هذا الموضوع من ان نعلم ماهية علم الاجتماع الانساني واول حقيقة نلقاها هي ان صفات المجموع تتوقف على صفات افراده . فلو بين انسان حائطاً من حجارة مربعة لكان شكله مختلفاً عما لو بناء من حجارة كروية . وما نراه في الجراد نراه في الحيوان والنبات فان الانواع الدنيا منها تتكاثر بالقسمه وكل قطعة منها تنمو وتضرب مثل الحيوان او النبات الذي اتصلت به دلالة على ان فيها مبدأ الصفات القومية لنوعها . وقولنا ان صفات المجموع تتوقف على صفات افراده يتناول الصفات الجوهرية لا العرضية غير ان المجموع لا يلزم خطه واحدة دائماً لان الاحوال الخارجية تؤثر فيه كثيراً وبكس مما كان تأثيرها شديداً لا تجعل له خواص جديدة متاية لخواص اجرائه

والذي يصدق على الكون بامره يصدق على الاناس ايضاً . بجميع افراد الناس متشابهون في احوال عديدة فهم يحتاجون الى القوت ولم مطالب اخرى متشابهة وهم عرضة للمؤثرات الجسدية كالآفات والامراض والمؤثرات النمائية كالنوح والحر وهذه الصفات التي نراها ظاهرة في الافراد تظهر ايضاً في الشعوب التي تتألف منها فاداً اتقت صفات افراد شعبين اتقت صفات الشعبين العمومية واذا اختلفت صفات افراد شعبين اختلفت صفات الشعبين ايضاً ويظهر من ذلك انه لا بد من علم يبحث عن العلاقة بين الشعب وفراديه وكيف ان احوال الشعوب العقلية والنمائية تمت اجتماعهم معاً بمخلاف المتدين الذين صاروا شعوباً

كبيرة . وان لكل اجتماع بشري صفات عمومية يشترك فيها مع بني جنسه واخرى احص منها يشترك فيها مع الذين من نوعه واخرى خاصة به مصدرها صفات افرادوه . وكل هذه يمكن تحليلها بحسب احوال ذلك المجتمع وعلاقاته بغيره من المجتمعات البشرية ولتأمل يقول ان علاقة الاسباب بمسبباتها في المسائل الاجتماعية صعبة ومعقدة جداً حتى يستحيل احياناً ان يعرف نتائجها قبل الوصول اليها . فربما سعى الانسان لتفاية معلومة فانت النتيجة على غير ما أمل . فلان بولوين الثالث شعر الحرب على بروسيا بجمع الاتحاد الالمانى فكانت نتيجتها ذلك الاتحاد صعب . وائمال هذه الحوادث كثيرة جداً ولذلك يستحيل علينا ان نضع عملاً بله ما حروف المسائل الاجتماعية والقواعد والنظريات التي تدبر عليها كالمعلوم التي تلم باطراف المسائل الطبيعية

وعتراض مثل هذا يحظر في مال كثير من الذين يتكروا وجود علم الاجتماع الاساسي لجهلهم ماهيته وقد سمع ان العلوم الطبيعية معها بلغت من التدقيق لم تخرج قريبا وبظامانها عن كونها كلية لا تتناول كل الحريات التي لا تقع تحت الحصر . مثال ذلك اذا اردنا انفس بناد بالبارود فالتا سلم من في الميكانيكيات انما اذا بصفت مادة صلبة بالبارود ارتفعت اجزاؤها في الهواء الى ارتفاعات متفاوتة ثم وقعت على لارض ضمن دائرة مغلوبة وفي اوقات مختلفة . ونسيرها في الهواء اشد بغير البارود او المقذوفات اي ان كلا منها يرسم خطاً هندسياً معيناً وهذه التحيات كلها من نوع واحد ولو كانت مختلفة الانواع وهذا عاباً ما يصل اليه علم الميكانيكيات في ايصاح كيفية سير الاجزاء المتطايرة ومما دلقتا به فلا يمكننا ان نفهم كيف يسير كل حرة على حدتيه اي ان نقول ان الحرة الذي على يسار القلم يطير الى عنركدا ويرسم دائرة قطرها كذا ويقع على الارض لي بعد كذا من حرة القلم والحرة الذي على يمينه يسير على الخط الفلانية وحرم جراً . وهناك شاهداً آخر يوضح المراد بأكثر جلاء

اذا رأى الانسان طملاً صديراً فلا يمكنه ان يعرف ما اذا كان يموت في طفولته او يصاب بالحصبة او الدنثيريا او سكتيتها ويثنى او يلقى حتفه عرقاً او حرقاً او يقع على الارض من يد مرضه فتكسر يده او رجله او يكون نصيبه التقدم والنجاح في شبابه او تخوة الايام و يماكة الزمان فيمثل ونحيط مساعيه . كل هذه وغيرها مما يدخل في حياة الافراد لا يمكن الانباه به قبل وقت

اما اذا صرفنا النظر عن الحريات ونظرنا الى الكليات رأينا امانتنا بآمالنا واسمنا لمرة

المستقبل . فاذا كان في الطفل ميل الى الرياضيات او الموسيقى او التصوير عرفنا ذلك قبل ان يصير في الخامسة من عمره . ويمكننا ايضا ان نعرف وهو دون العاشرة ما اذا كانت يشب محمداً لاهوتياً برافديك ميل الى المعيشة العائلية وتربية الاولاد او يفضل العزوبة والابتعاد عن الناس

وفي حياة الافراد احوال كثيرة تأسس لنواميس وقوانين مقررة يمكن الاباء بما تاول اليه وهي كل ما يتعلق بالنمو والارتقاء والبيئة والوظائف

ولشعب الناس معرفة الحوادث المتغيرة يسهلون الحوادث التي تجري على وتيرة واحدة حاميين اياها امراً مادياً مألوفاً . فاذا طالعوا سيرة امره نظروا الى اعماله وما طرأ عليه من الطوارئ المتغيرة وذهلوا عن اخلاقه وامباله . وكيفية نشوئها والادوار المختلفة التي تلعب عليها مع ان اعماله ليست سوى نتيجة من تلك الاخلاق والامبال . وما يصدق على تاريخ الافرد يصدق ايضا على تاريخ الممالك . فطالعوا تاريخ الرومانيين مثلاً يشبهون باخبار فتوحات قيصر وانتصارات نبطس وسيبيو وغيرهم من القواد المشهورين وبجسدة كانت وحطابة يشبهون ويسهلون درس تاريخ الرومانيين الاجتماعي ومعيشتهم العائلية ونظاماتهم السياسية والعسكرية التي لولاها ما غرا ليصر ولا اقتصر سيبو ولا فاه شيشرون ينت شقة

ولبيان المراد من علم الاجتماع الانساني قول ان اجتماع الناس معاً حتى تكون مهم امة كبيرة يستلزم ان يكون لهم نظام ما يهيئون عليه . فاذا كانوا قبائل متفرقة لم يكن فيهم امرٌ وامور بالمعنى الشائع عندنا اي لم تكن السلطة محصورة في فريق مهم . ولا تبتدىء الرئاسة فيهم الا اذا اجتمعوا قبائل كثيرة وهذه القبائل لا تقوى ولا تنمو الا اذا كانت لها رؤساء يعررون شأنها واذا كثرت القبيلة بالنمو او بالتململ على غيرها من القبائل واستزاجها بها بنت القوة الحاكمة عليها باضافة القوات التي تحتها اليها اي ان الناس يكونون متساوين وم متفرقون فاذا لم شعشعهم وانتظموا امة واحدة او قبيلة واحدة ظهر عدم التساوي بينهم فصار منهم الرئيس والمروؤوس والامر والامور وهذا من الامور المعروفة بداهة وهو حقيقة عجيبة لا ريب فيها بل هو صفة في المجتمع الانساني ناتجة من صفة في افرادها فان الامتياز اول شيء يظهر في الجسم الذي يتولد منه جسم آخر فتنافس بعض الاحراء همما حولها ثم يتولد الجسم الجديد منها

والاختلاف بين الرئيس والمروؤوس في القبائل التي لم تزل على السداجة قليل جداً فيصيد الرئيس نفسه مثل مروؤوسيه ويهتم سائر اموره كما يهتم كل واحد من مروؤوسيه واذا ثبت الحرب

حارب مثلهم بنفوسهم ولو امتاز بالسلطة عليهم

ثم اذا ارتقت القبيلة تعززت سلطة رئيسها فيعرض على مردوسيو فريضة تقوم بمعيشته فيستعي على العمل يديه وكما ارتقت القبيلة تجددت سلطة الرئيس فموصاً عن ان يكون الملك والقائد والقاضي والكلمن في آن واحد يمين بواباً عنه لتقضاء هذه الاعمال المختلفة . وكل منها تصنع ادارة مستقلة ونخباً اعمالها وتصير ادارات خاصة

بقي علينا امر آخر يجب ايساحه وهو العلاقة بين البناء والارتقاء وكيف ان بناء الشيء يساعد ارتقاءه الى درجة معلومة ثم يوقفه بعدها . فلا يحمي ان بين البناء والارتقاء علاقة مهمة جداً تراها في جميع انواع الحيوان وخصوصاً في العليا منها وفي ان البناء يميل الى التمام عند ما يتوقف النمو . فالحيوان في حال نموه تكون عظامة عضوية وهضلاته لينة وكذلك سائر اعضاءه وحينما يبلغ النمو حدهً يتصلب العظام وتشد العضلات . ولا ينمو الحيوان ما لم يتنسج ويأكل ويفرز عضلات جسمه وهذه الوظائف تقتضي وجود الاعضاء اللازمة لها وهي نمو الحيوان لان الحدة التي كانت تكفي لتغذية الولد الصغير لا تعود تكفي لتغذية الرجل بل يدم حدها وبنائها ثانية . وكما كان ساوها الاول تماماً رادت الصعوبة في هدها وبنائها ثانية . مثال ذلك عظمة الساق في الاولاد مبنية برأسها والقسم الاسطواني منها مخشوف بطول ما دام الجسم ينمو ولا يتصلب ويصبر عظمها الا متى توقف نمو الجسم مع انه لو صار عظماً قبل ذلك لتوقف نمو الساق . او بعبارة اخرى ان البناء لازم للنمو الى درجة معلومة فاذا زاد عنها اعاقة

ولضرب لذلك مثلاً مادياً في الامور الاجتماعية فالقمة العربية لمة محكمة بقوانين وضوابط وكتب كثيرة فاذا اريد ابدالها بالقمة العامية او بلغة اخرى غريبة لزم ربح ملكتها من النفوس وربع كتبها وكل علاقاتها باحوال المتكلمين بها وذلك امر كبير متعذر فلو كانت لمة بربرية لا حظ لها ولا كتب فيها لسهل تغييرها في اعوام قليلة

وما يصدق على الامور المادية في الهيئة الاجتماعية يصدق ايضا على المنظمات التي هي موام الهيئة — فالحكومة المصرية مثلاً حكومة مستظمة ولها قوانين ونظام خاص بها لو اريد ادخال النظام الالماني او الروسي اليها مثلاً لاقضى ذلك هدم النظام الحاضر وابدال محلاتها ودمت مستخدميه وتغيير شرائعها ثم انشاءها مرة ثانية بحسب النظام المراد ادخاله بخلاف ما لو اريد ادخال هدم النظام الى بلاد حديثة التمدن فان ادخاله يكون سهلاً لعدم الاحتياج الى هدم النظام السابق التام البناء والكثير الاجراء

وسيدي ان البحث في كيفية ارتقاء الشعوب وفي كون البناء لازماً فتقوا الى درجة معلومة فاذا رادعها اعمدة لا يدخل ضمن التاريخ بل هو من منطقات علم السبولوجيا . وكثيرون يكررون فائدة هذا البحث ويكتبون مدرس التاريخ . نعم ان التاريخ مهم جداً ولكن لا يكفي درس حقائقه وحدها بل يجب النظر إلى اسبابها ونتائجها . فاذا اراد مشرّع ان يسّ قانوناً عليه ان يدرس تاريخ ارتقاء الشعب وامباله ونظاماته لمعرفة ما اذا كانت القوانين المراد منه تساعد على تقدم ذلك الشعب او يكون سبباً في تاخره . ولما كان علم السبولوجيا مبنيّاً على حقائق التاريخ كان درسه صعباً جداً لان الحوادث التاريخية لم تكن مبررة عن الامبال والاعواء كما ينبغي .

اخلاق الكوريين

الاعباد

يُعبد الكوريون اليوم الاخير من السنة والاسبوع الاول من السنة ألتي بعدها . واليوم الخامس عشر من الشهر الاول ويسمونه عيد الهلال وياكلون حينئذ طعاماً مصنوعاً من القمح والكسنة والذرة ولازل يسمى طعام الطب ويرحمون الله مقراً للاعصاب والدماع ويعيدون اليوم السادس عشر من الشهر الثاني ويسمونه عيد الفراش والثالث من الشهر الثالث ويسمونه عيد الازهار ويؤيد يصح الشباب اقترافاً من الارهاق والخطة والاوز . واليوم الثامن من الشهر الرابع ويسمونه عيد اعسال بوزة ويؤيد يوقد مصباح من الزيت في كل بيت لكل نفس من سكانه ولا يجوز بيع وقد الشيوخ المنصوفة من النعم لان بوزة لايجوز قتل الحيوانات . ويذهب الناس في ذلك اليوم الى هياكل بوزة ويقدمون اليه التقدمة ويعيدون اليوم الخامس من الشهر الخامس ويسمونه يوم الارجوحة وفيه تعلق الارابع بالاشجار ويرتفع فيها السمار والكبار ولبس الصبيان اجد ثيابهم . واليوم السادس عشر من الشهر السادس ويسمونه عيد قتل الشر بعيد كل الناس ماعدا العمال واليوم السابع من الشهر السابع وهو عيد عام لجميع الناس . ويقال في اصله ان محبة من بنات الالهة اقترنت بنعم آخر وكانت صانع الحديد قتل اقترافاً فاصبحت مكسالة بعده فغضب عليها ابوها وتناها الى شرقي بحر وجعل حرقها حوك الانجيبة ولدت بروجها الى غربي البحر وجعل حرقه

رعاية البقر وصح لها ان يجمعها مرة في السنة في اليوم السابع من الشهر السابع . واذا امطرت السماء حينئذ قالوا ان امطر دموع القراق من هذين الحبيبين

واليوم الخامس عشر من الشهر الثامن وهو عيد الحصاد يحتفل به الفلاحون احتفالاً عظيماً .
واليوم التاسع من الشهر التاسع وهو عيد اشجار القيقب فان اوراقها تحمر حينئذ وتظهر الازهار الصفراء وتنظم الاشجار في محاسن ذلك اليوم

واليوم العاشر من الشهر العاشر وهو عيد الاقراص فيصنع كل واحد اقراصاً كثيرة يهادي بها اصدقاءه . فكيف لا يرى الصداقة

واليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر عيد الانقلاب الشتوي يشربون فيه شراباً مصنوعاً من الثورياء الحمراء ويزعمون ان ذلك يحميهم من امراض الشتاء

وفي اليوم الثاني عشر من الشهر الثاني عشر يصي الناس للصيد ويزور الشبان الشيوخ يقدم لهم موائد طعاماً وفساخاً كثيرة ويحكي للشبان سيرة هذا اليوم ان يجلسوا في حجرة الشيوخ ويصغوا إلى قصصهم

ويولم الكوريون ولائم كثيرة واذا دعا رجل عشرة من اصدقائه إلى وليمة اصطفوا ان يجلس الوليمة اثنتي عشرة نفس لان كل واحد من المدعوين يحضر معه ثلاثين من الخدم والخدم .

ولمعد مائدة لكل مدعو على حدة فيجمع عليها كل انواع الطعام والثمار فيأكل قليلاً منها ويظم ما بقي لخدمته . والغالب انه يقع على وليمة مثل هذه مائة جنيه

المخرجات والمصطلحات

يكرم الكوريون الله اذا دنت مرة من ميت انتصب على قدميه حالاً فيجب ان يضرب بكفسيه في يساره لكي يقع في مكايه . واذا كان احد يأكل ارضاً واسهارة من المعلقة

لاولى انفاقاً بذلك شرم . وينصون العدد الوزر (الفرد) في التجمعات على العدد الشفع (الزوج) لانهم يقولون ان الشفع ثمة فيه النهاية واما الوزر فيقبل الزيادة . واذا كانت العروس

آتية الى بيت عريسها ووقفت عند الباب عدك شرم . ويطلقون كلمة قوس فوق الباب للتعاول بالخير . ويعبرون لاسلام ما يصادها فيحسن الجيد ردياً والردى جيداً . واذا

انتقلت عائلة الى بيت جديد دخلت المرأة أولاً ويدها حزمة من الاغصان يحسون ذلك دليل النصح . ويطردون الامراض المديية بورقة يكتسها الكاهن يعلقونها فوق الباب ويطردونها

كذلك بحرق البخور . واذا اجتمعت العائلة على حفلة المصباح قالوا ان صاحبة سيقبض دراهم . ودا طلت اذن انسان قال ان وجداً يتكلم عنه . واذا رعت ذئبة قال انه سيهادي بهدية

من المعاجير . واذا حلم بكاهن يوذى استدلى على الله سيئس . واذا بعيت بومة بقرب بيت
فذلك دليل على ان صاحبه سيوت قريباً . وذا طمت ورقة في فعال الشاي فأنقذوا ان صيفاً
سيوزع بترل . واذا لقي احد لقطه من النقود فذلك شؤم عليه لانه يكون قد ربح مالا بلا
نصب ولا بد من ان تقع به بئيه ما لم يتفق النقود قبل ان يدخل بيته

ويعملون وضع الراس الى الجهة الجنوبية حينما يتألمون ويشاءمون من وضعه الى الشمال
وعندم ان وضع الراس الى جهة الحبوب دليل على طول العمر والى الشرق دليل على السعادة
والى الغرب على الفجح والى الشمال على قصر العمر . ويقولون انه اذا اكل احد مدة كسوف
الشمس او خسوف القمر اصابه مرض . ويقرءون الطبول وقت الكسوف ليطردوا الكاسف
لشمس او القمر . ويرفون الكسوف بمبوسهم في اناء من الماء لانهم يحبون النظر اليه رأساً
محل بالآداب . ويرم الفلاحون ان القمر ساع وراء الشمس قصدهم القبح عليها فاذا لحقها
يقبض عليها وتعا كلاهما على الارض عراباً واقصى عمرها . ويقلون ان البرق علامة غضب
الله ولعله صوته وهو ينتهر عبده ولا يستجاب الخلق حينئذ . ويعتقد عامتهم انه اذا اصاب
ثلاثة او اربعة الخيون في سنة واحدة فذلك من هل الجليس ويقول اطباءهم ان الخيون
حادث من تولد نار الفؤاد وعندهم غير يعتقدون انه اذا امتلأ رملأ زادت قوة البلاد فكل
من يمر به يربي فيه لصة من الرمل . واذا كسرت مائة في بيت عمره استدلوا على موت واحد
من سكانه . واذا ولد ولد في بيت لم يدخله احد الا بعد ثلاثة ايام ولم يدع فيه حيوان
الا بعد ثلاثة ايام

واذا زاد بياض العين على سوادها قالوا ان صاحبها سيحيى . واذا كانت الانامل دقيقة
اتخذوها دليلاً على المهارة واذا كانت القراع طويلة فذلك دليل الحكمة وارتفاع المناصب العالية .
اما اليابانيون فيصوبون طول البد دليل الشرف . والعين الواسعة القبله عند الكوريين دليل
قصر العمر . ويقراء طالع الاساس في كيم كالاوريين لكن دلالة الخطوط عندهم مخالفة
لذلالتها عند الاوربيين

وعندهم مصطلحات تعزية كثيرة كقولهم القى الدموي لقي الصراح وقولهم اندر من
المراب الشائب الراس وهو يقابل قولنا اندر من الكبير بت الاحمر . ويمضي الاميون اسماءهم
باصابعهم في كل الصكوك الشرعية ما عدا ملك الزينة

والانتشار شائع في بلاد كوريا ويتقرون غالباً بالثني او شرب السم او باستنشاق غاز
النفخ ولكن الشني اعم من عبده ولا يشدون سانهم ونكسهم شديدو التفتك احدهم بالآخر في

عربي كوريا . اخبرني ثقة ان رجلين رلا حاة ثم سار احدهما ونسي ان يدفع الى صاحب الخان ما يطلب له . ثم اراد الثاني الدخا ب فطيلة صاحب الخان بما يطلب من الاثنين طائراً لهما شريكاً فقال له هذا اني ادفع ما علي اما الرجل الآخر فلا شأن له معي فقال صاحب الخان اني تركته يذهب من غير ان يدفع ما عليه لانه جاء معك . واشتد بينهما الحجاج ونصي الى الشجاج فصرب الرجل صاحب الخان خربة كانت القاصية وعاد الرجل الذي سار اولاً ليدفع ما عليه فلما علم ما جرى ورأى انه هو السبب في قتل صاحب الخان بكته خيبة فقتل نفسه ورأى رفيقه انه تسب بقتل اثنين مقتل نفسه ايضاً

و يترشقون بالحجارة احياناً على سبيل القاء والمراح فيقتل كثير من منهم . ويحدهبون ادمارة في ان يخطف الرجل المحر قبل ان يقع عليه ثم يري به ضاربة

ويقولون ان في ملادم ثمانية اشياء لا تاسع لها الاول ترعة طولها ثلاثون ميلاً والثاني جبل بيده ثمان عشرة الف قدم من الحجر الابيض وباتت هذا الجبل يضاة وكذلك حيواناته . والثالث حصص في هذا الجبل نصف الريح منه دواما . والرابع بناء في جوبي كوريا بيده غرفة مساحتها الف مربع (اي اكثر من اربعة آلاف متر مربع) . والخامس ساحل مؤلف من حجارة شكلها كالوحوش والبراشي والجمال . والسادس مهر يجري ماؤه الى جهة ورملة الى الجهة التي تحالها . والسابع صخرة صنعت منذ الف سنة ولا يعرف التبع بها الا رجل واحد . والثامن قتال لبودا من المحر

ومصوغات كوريا لمروضة في متاحف اميركا تدل على ان الصناعة مخطئة عديم اشد لاخطاط حلال ما في عليه في حاريتها الصين واليابان وحلاف ما كانت عليه في الصور الفائرة . وقد سألت كوريين عن اسباب ذلك فقالوا ساد الاحكام وطلم الحكام فان الصانع يري انه ذا انفس صناعة اعصب الحكام ما يصنع فيبيل انفس الصانع لكي يخلص من شرم ولا تخي سارته عليه فصار الصانع يكتفون بما يبدونهم ويعدم عن مطاعم الرؤساء فانت الصناعة وعاس الناس في الفقر والمسكنة وغاية ما يطلبونه لراحتهم ونسليتهم الدماء والتع

وحلاصة ما تقدم ان عادات اهل كوريا وساد حكامهم اضعفت شأنهم واوردتهم مورد الدل فان اولاد آتوني تعصي عادات اهلها على المرء المجتهد ان ينق امواله على اخوته الكمال المرفين تحمل اولئك الاحوة على البقاء في الكسل والامراف وتحمل احام اجتهد على ترك السعي والاجتهاد . اضف الى ذلك ساد الحكام اشار اليه آسا تجد

الاسباب متوفرة لغراب البلاد

لأن في طابع انكسارهم عاصم ميلة جداً وأدابعوا من نتائج السلطة العبيبة التي
امانت معهم اعادوا مجد اسلامهم وحروا في سبيل الارتقاء . وقد عرفت منهم اناساً من
الفصلاء لاجلاء وهم كرام دمثوا الاخلاق محزون لوطيهم ولا بد من ان يصير لهم شأن كبير
في نوادي الامم

مدافن بني حسن



اذ ارتوى المرء من رؤية دار القحف المصرية واحرام الحيزة وصقارة ودعشور ومدانها
وود الصعود الى الوجه التالي لمشاهدة سائر لآثار المصرية التي تزيد عظمتها وثقافتها
جنونا ما اول اثر يدع يصل اليه مدافن بني حسن وهي مجموعة عشر مدفناً من عهد الدولة
التيانية عشرة من الدول المصرية التي حكمت مصر قبل المسيح بنحو القرن وخمسة مئة سنة وهي
في جبل شمالي قرية بني حسن على ١٧١ ميلاً من القاهرة والمدفن على ميلين من القرية وكان
الذين نحتوها كانوا يصنون ماسدات ونعام . تدفن في وادي النيل ثلثي مارتشاح مائة او
كانوا يحسبون النيل مقدساً فلا يدفنون في ارضه جثة تش وتلى تدفنه . وان كان في
ريب من معتقدم فلسا في ريب من مقدرتهم ومهارتهم فانهم احتاروا اصل طبقات ذلك
الصخر المشرف على وادي النيل ونحتوا فيه عرفاً مسجحة القوا فيها عمداً من حفرتها ليستند
سقمها عليه وابقوا امامها عمداً اخرى كما ترى في هذا الشكل ليكون امام ابوابها كالمشرفات

امام القصور ثم حمروا بها آثاراً عميقة نشي سرديب وغرب اخرى ووضعوا فيها اجساد موتاهم لكي تكون في حوز حوز

وقد زرنا هذه المدائن منذ سبع سنوات وشاهدنا ما فيها من غريب الصفة وديدع النقش وكتبنا سطورا لا تأس ماعادة بصها هاننا

”وها لا اعم كيب اشرع في الشرح او استرسل في الوصف الاطرب في مهارة الذين يحضروا هذه المدائن على الشاغل النسيجة في حلد العجر واحكوا وصحا وتتشبا وترويقها ، ام انالغ في تدبش المصريين القدماء الذين اعبروا بمسهم اكثر مما اعبروا اجسادهم وانشاوا لموتاهم مازل اعمل من مازل لاشياء انقاد وروغا واشت منها على رائب الزمان ام اعالي في لوم الذين لم يستطيعوا حفظ هذه الآثار فاعندوا عليها باسهم وحدثوا لختها وتقوا جدرانها لكي تخرجوا منها بعض الكتابات القديمة ويغيروا بها

والظاهر ان هذه القصور كانت لعائلة واحدة من العيال المصرية القديمة التي استولت على البلاد المجاورة في ايام الدولة الثانية عشرة من الدول المصرية والشالي منها لرئيس هذه العائلة واسمها امي المعطات وهو خرفة مسجة مرسنة متخوة في العصر فيها اربعة اعمدة ارتفاع كل منها اكثر من خمسة امتار ومحيطه نحو ثلاثة وعليها شبه عوائد لحن الذهب وما هي الا مئة فكانها صُغت لثما كي البيوت المنيوة بالحجر على عوائد من الخشب والسقف بين هذه المعائد مقرر تقريبا ابويا ومشي بالقوش . ولكل عمود من الاعمدة ١٦ سطحاً متساوية محدة على طولها عرض كل منها نحو شبر وهو مقرر قليلاً ومدهور بدهان ايض واحمر كالمرص المحرق . وجدران العرفة كلها معطاة بالكتابات المصرية القديمة والقوش وفيها سيرة حياة امي ورسم اعالي العائلة . ويظهر منها انه كان من امراء مصر وروساء كهنتها وانه ارسل بدل ابيه في قيادة جيش الى بلاد الحبشة سنة ايام الملك اوسرئس الاول وفي ملك الدولة الثانية عشرة فهدد تخوم مملكة مصر وعاد بالصائم والهدايا وغرا غزوات اخرى كثيرة

وبما جاء في هذه الكتابات قوله عن حو . ” لقد فعلت كل ماقلت وابي كريم رحيم محب للادي موت علي السن انا متسلط على ماح . ووهبت مديري الهياكل ثلاثة آلاف ثور وبقارها وارتمت مرتني في بلاط الملك ولم يقني احد في الهدايا حتى اهديتها لي بلاط . ولم احزن ولت في حياتي ولم احلس مال الارملة ولم ارحم العامل ولم احبس الراعي ولم استقر احداً من عمال رجل ليس عنده اكثر من حمدة عمال ولم تقع اليأسه

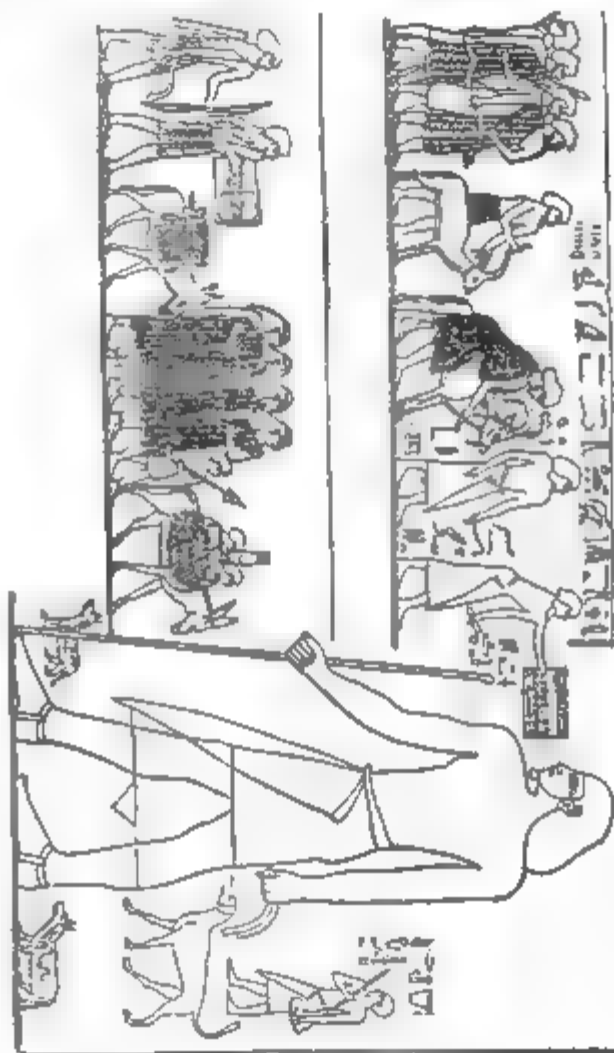
باحدي في زمانه ولم ينجح احد منه ولا بقي لاسي كنت احث كل ارض ولاية ماح ابام
اتحط الى تجومها الشمالية والجنوبية فاشبع الشعب كله ولا بقي احدا جائعا وكنت اعطي
الارملة كما اعطي ذات الروع ولم اميز بين الربع والنضيج في كل عطايي واذا ولي النيل
واغنى الناس لم اكس ازيد القرائب عليهم

وفي هذا المدفن وفي كل المدافن التالية صور طيور وحيوانات اهلية وبرية وسهارة
وقوارب وشباك وامس يحملون اعانهم للقلعة كالحرث والزرع والعيد وتربية المواشي وقصاص
الجرمن وغير ذلك مما يطول شرحه (ومن طرق القصاص الصرب بالسوط والتلق على ما
كان جاريا في القطر المصري منذ بضع عشرة سنة) وهناك بشر عميقة مربعة الجوانب يربل
منها الى مرداب طويل متصل بمرفة فسيحة فيها نابوس الميت والرفة العليا معبد يوضع فيه
تثال الميت ويجمع فيه ذبوه لاقامة الشعائر الدينية

ويقال هذا القبر قبر حموحب والي ولاية ماح وكان معاصرا لاسمحات الملك الثالث
من ملوك الدولة الثانية عشرة وهو ليس اس امي المدفون في القبر الاول بل متصل به
بالنصب من جهة امي . وفي الجدار الشمالي صورة سبعة وثلاثين شخصا من شعب سامي
يسمى شعب محوكا ترى على الصفحة التالية وامامهم صورة كاتب مصري اسمه قرحنب ردف
كتب الكلام الآتي وهو " انه في السنة السادسة من ملك اوسرنس الثاني في سبعة وثلاثون
ظفا من شعب محوكا بالكل الى حموحب . ويحاسب رجل مصري آخر يقدم هؤلاء العرباء
الى سيدو حموحب وهو واقف وكلاهما يجامو . اما هؤلاء العرباء فانهم بالهدايا من احرى
والرلان . والرجال منهم شم الاقوف سود الحى وطام دليل على انهم غرباء لان المصريين كانوا
يخلقون طام وثياب الرجال والنساء معلقة وموشاة بالون كثيرة . وقد ظن البعض ان هذه
الصورة تشير الى زول بني اسرائيل الى مصر وكى ذلك بعيد من الصفحة لان القبور
انشئت قبل عهد بني اسرائيل بسنين كثيرة

والناظر الى هذه الصورة يرى فيها امورا حرة بالاعتناء بها كبر رسم الرئيس حموحب
بالنسبة الى غيره فان قائمته ثلاثة اضعاف قائمته الكاتب القدي امامه وكل اعصائه على هذه
النبة وعدد رجله ثلاثة كلاب مختلفة شكلا وقدا وهي تدل على ان الشاى القدي راء
الآن في نوع الكلب كان شائعا ايضا منذ اربعة آلاف وخمس مئة سنة . والكاتب في
الصف الاعلى امام الرئيس ويسد وبين الرئيس الصنيعة التي كتب فيها خبر الود وما جاء به
من الهدايا ووراءه رجل مصري سائر امام الود لتقديمه الى مولاه ووراءه رئيس الود وقد

ارتدى برداه موشى ومعه عزة من المزد الحلي وهو الايكس العربي الذي يسميه العرب الوص
او الثينل . كان القدماء كانوا يملكون به اشدّة قسوة وصعوبة ميلد فيبادون به الموك



ووراءه رجل من اتباعه ومعه نعلي من النطبي السورية وهو ايضا حذية فاخرة ووراءه
اربعة رجال يقسمون حرايمهم . ونحت هذا الصب صب آخر في اول حمار عليه طفلان

يسوقه وقد ووراءه أربع نساء ووراءهن حمار على ظهره مكاحل الكحل آتية جاء بها الودع
هدية ووراء الحمار رجل يقف على القيثارة ورجل آخر يمد يده اليمنى محضن وباليمنى قوس
وعلى منكبيه كنانة

ويسمى الكحل باللغة المصرية القديمة مستم والفعل كل سمحت ولكمول معني ولعل كلمة
اتخذ في العربية مشتقة من ذلك . وكان كلهم من سكوي أكيد الانبيوس (وهو الكحل
الاسود المستعمل الآن) ومن كبر بنيد الرصاص وأكيد النحاس وأكيد المننيس الاسود .
وامكاحل كشبة جداً في الآثار المصرية وهي من المرمر والرخام والداح والعظم والقصب والخشب
وكان النساء يكملن بوجوههن ويرحمهن حواشيهن كما يملن لأن ولا جديد تحت الشمس
ولما رأينا آتية الكحل فحمل الى هذا القطر حتى في العصور الحديثة تسالطت فبروت .
لماذا هذا البعد التاسع بين أبناء بوحناوات حالي الجميع ورب الجميع من عهد القراحتة
الارلين كانت هدية من بيت ابيها دشمنه وتسلل واذا وثقت لحظة تمتشق افواه فخرود
وتصرب بالسياط كما في الرسوم التي على حدود المدفن وزينب فجلس على الحويرو والاستبرق
ولام لها الأ تكميل عينيها وترجع حاجبها . وقد مرر خمسة آلاف عام وبوع الانسان على
ما كان عليه وهذا يبق بل يبق الف ليقتم واحد . حكم جائز وقصحة ضري
وكان ما قسم لعضاء في الحياة الدنيا لم يكتمهم فارادوا ان يتنازوا في المات كما امتازوا
في الحياة مشادوا هذه المدائن تحفظ فيها احاسهم واسماؤهم بقيت وبقوا الوقت من الاعوام
واذا وجدت جيشهم الآن حطت في نوايت من البلور لكي لا ينطرق اليها اللي كما ترى في
دار القمل المصرية

طوت في الحياة وسبب المات . لحق تلك احدى المعمرات

اما الصامليك المنتصفون وهم الفريق لا كبر والعدد المم قاتوا وزالوا كلهم لم يكوموا — دل
في الحياة وذلك في المات وحاشا لله ان يعامل النوس كما تعامل الاجساد
هنا وقد اهتمت الاوربيون بمداس بني حسن اهتماماً يذكر ليشكر قصوداً كل ما فيها من
القرش والتراويق وطبعوها طبعا على رب الورق وقرأوا الكتابات آتية فيها وحلوا رموزها
ولا يزالون يعنون بشأنها ولولام تكات الآن معائر القومس او مرارب للمواشي ولزال كل
ما فيها من رسم ونقش عليهم الفصل في حفظها ولو كان المال الذي ينفق على حراستها الآن من
الحكومة المصرية كما لم الفصل في كشف سائر الآثار المصرية وحفظها . وحفظها لجار بنام
على الاهتمام بها

بلاء الكتب

وما من كتاب الأوهيل وبني الدهر ما كنت بداهة
 هذا كلام معناه في صاها وكتباه ونحن نتعلم الكتابة واتحاداه حقيقة مقررة لا محل
 للريب فيها ثم رأينا عليه الادلة الكثيرة والشواهد الوفيرة لان حيث بلاء الكاتب عادة من
 المعلومات المحررة بل من حيث يقاه ما يكتبه . في المكاتب الواسعة الوف من كتب الخط
 كتب بعضها منذ مئة عام او مئتين او خمس مئة او أكثر في الف عام . واد بلغت هذا
 الخط الاخير من القدم لم تكن اورثها من القرطاس بل من رقوق الجلود المحمولة كالقرطاس
 وهي شاهد عدل على ان الدهر يبق ما كتبه الانسان ولو على الكتب واسمى في خبر كان
 وفي الدفائن المصرية ما هو ادر من ذلك على يقاه مكتوب فان فيها دروسا من البردي
 صبرت على ايباب الدهر التي عام او ثلاثة آلاف او أكثر ولم تزل على روقها الاول منقوشة
 مزوقة باحبار مختلفة الالوان ورسوم مختلفة الاشكال وهي ليست من حلود الرلان والجلان
 كالرقوق التي شاعت بعدها بل من لب نبات البردي الثابت في اجام هذا القطر من مادة
 مئة ثشف قددا ويلصق بعضها ببعض وتصل قصير رافقا كالقرطاس وهي على صحافتها
 اثبت على نواب الزمان من الرق الذي تكتب عليه هذه السطور
 كنا بالامس في مجلس دار اكلام في على القوصى العلمية التي ضربت اطرافها في
 القطر المصري منذ حمة اعوام او ستة وكان بعض الحضور يشكو من كثرة الخرائد
 والكتب التي لا قيد لها ولا تقيد لافلام كتبها فتشت على القرطاس مولا خطوها أكثر
 من صوابها وآراء مقبها اولر من سليمها حتى اذا طالها المره اصبح في ليل من الشك مظلم
 او ضل بها عن سواء السبيل في أكثر الامور العلمية . واستشهد لشكهم بقول المرحوم علي سمح
 الاميركي وكان قد اتخذ معلما بطبعة العربية فلم يحسن تعليمه فقال له اما الخطا فانا اعرفه
 من غير . مع فان كنت لا تعلمي غيره فلا حاجة بي اليك وقال هذا شأن أكثر ما يكتب
 لأن فانه يمتا الخطاء ونفس في غنى عنه يخطر ماثا امر طافا حساه مصلحا فده القوصي
 وهذا التذليل وهو ان أكثر الورق المستعمل الآن للطباعة لا يحصل القاه خمسين عاما ماد
 قام ابناه ابائنا سدنا لم يجدوا من الكتب وخرائد التي يشكو منها الآن غير وقع بالية . وقد
 يذهب البري بحرية الاثيم والصالح بحرية الطالع بل قد يذهب الحس ويبقى القبيح ولكن

ناموس الانتخاب الذي جمع له كل حيّة وتسلط على كل الاعمال لا بد من ان يشعل
 «مئات الافلام فيساعد القوى الكتابية على اتلاف ما لا فائدة منه وقضاء ما يصلح البقاء
 هذا وتعد الى موضوع هذه المقالة وهو ملأه الورق وما يطبع عليه فنقول ان الذين يقتنون
 المجلد التاسع من المختطف يرون الجزء السادس من اجرائه قد اصله وكاد يبلى وذلك اننا
 لا انتقلنا بالمختطف الى هذا القطر لم يحصل لنا ان نبيع له الورق الذي طبعة عليه عادة
 فاشتا له من الورق الذي وجدناه في العاصمة حينئذ فاصفر رويداً رويداً وامسى في الحالة
 التي هو فيها الآن لان جابياً كبيراً منه غشب والغشب يتجدد باكتسب الهواء فيصير «ويسود»
 ويصير غمماً . وعلى هذا النمط يتجدد ورق أكثر المرائد اليومية يصير بعد ايام قليلة ولا سيما
 ذا تعرض لشمس بجلاف ما لو كانت مصنوعة من القطن والخرق القطعية فانه لا يصفر
 تعرضه لشمس والهواء بل يريد بياضاً . وقد يتعرض الورق لبلاء لا من كثرة الغشب
 بل من كثرة التراب الابيض الذي يضاف اليه وقت صنع ليزيد به تحلاً وبياضاً
 وسنة ١٨٧٠ انتبه رجال الحكومة في بلاد بروسيا الى ما يحصل بالصحلات الرسمية من
 الدلاء المتواصل ورأوا ان لا بد من نسخها على ورق جيد اذا اريد حفظها من الضياع . واحتتم
 حانظر الصحلات في مدينة لندشت سنة ١٨٨٠ وبحثوا في هذا الموضوع فقرر بعضهم ان
 صحلات كلها عرضة للتلف بسبب سخافة ورقها ورداءة حبرها وعجت حكومة الدنمرك لجنة
 تبحث في هذا الموضوع سنة ١٨٨٦ فقررت ان صحلات الدنمرك عرضة للتلف ايضاً بسبب
 رداءة ورقها ومن ثم قرر القرار على الوسائل التي تحصل الورق بأحسن من ذلك فأصلح ورق
 الدنمرك من ذلك الحين

وما شاع فساد الورق وعلم انه سريع التلف اقرت أكثر الحكومات الاوربية على امتحان
 لورق الذي تستعمله قبل استعماله وجرت ألمانيا والنمسا وروسيا والدنمرك على ذلك فلا يستعمل
 ورق في دواينها ما لم يخضع نوعه اولاً وثبتت جودته حسب الفرص الذي يستعمل له . اما
 انكلترا فلم تقصر الى ذلك لان معامل الورق فيها اذا عملت ورقاً جيداً وضمت علامتها عليه
 اكتفي بقولها لانها صادقة لا تفس

ثم من الكتب قد تلف او تزول لا من رداءة الورق بل من رداءة الحبر فان الحبر
 قد يبلى لورق كما يظهر في كثير من الصكوك القديمة وقد يرول من تسمك كثير من احبار
 لايلين الحديثة ولذلك اقرت بعض الحكومات الاوربية على ان تمنح الحبر الذي تستعمله
 امتحاناً كيميائياً قبل استعماله فاذا وجدته جيداً خضعت الامتحان عليها واذا وجدته رديئاً دمقة

الامتحان على صاحب وبنافذ ايضاً كى باع بصاعة معشوشة
 فيستنتج بما تقدم ان الكوك والحجج وكل ما يراد حفظه يجب ان يكتب على ورق
 جيد حال من المادة الخشبية . وهذا يجب ان تنته له الحكومة قبل غيرها اذ ارادت جمع
 اوراقها واوراقها الرسمية . وكذلك يجب على المؤلف الذي ينص بمؤلفته ان يطبعها على ورق
 جيد لا يسرع البلاء اليه

المكاتب المدفونة

ذكرنا في المقالة السابقة ان دروي البردي التي وجدت في القطر المصري من عليها مئات
 والوف من الاعور . ولم نزل حطوط قمرية وقوسها ظمرد على رونقها وقتها . بما ان شرح
 هذا الموضوع بالاسباب ولا سيما لانه قد ظهر الآب لمدير الدراج فائدة جديدة لم تكن
 تنتظر لقول

كان المصريون يزرعون البردي زرعاً ويقطعون موقه في اوقات مخصوصة لعمل الورق
 وكان ورقهم حاصلاً بهم وظلوا على ذلك الى ايام الدولة السادسة والعشرين التي حكمت من
 سنة ٦٦٤ الى ٥٢٥ قبل المسيح اي مدة ٢٥٠ سنة . وحينئذ فقت الثمر المصرية للتجارة
 فصار ورق البردي يصدر منها مثل غيره من علات القطر ومصنوعاته . وزد استعماله
 كثيراً بعد قيام الاسكندر المقدوني وتدويمه بلاد المشرق واشار الموم اليونانية فيها .
 واتسعت تجارتها وكثر صدوره من مصر الى ايام بطليموس فيلومور حمار من ملك برغاموس
 صاحب المكتبة الشهيرة التي كان فيها مئتا الف مجلد ومع صدوره من القطر المصري فاضطر
 ملك برغاموس ان يصنع الرقوق من جلود الخيلان

وكانت معامل ورق البردي منتشرة في القطر المصري ولا سيما في لاسكندرية ولما
 عظم شأن رومية جعلت تجلب ورقها كله من مصر فصارت مصر بلاد الوراقة للمكونة كما
 ثم ان طلب رومية للورق زاد زيادة عظيمة لما صارت ام مله من ومركز الحكومات فلم يمد
 ورق البردي كافيًا لمطالب الناس فامر طيمار بوس قيصر ان يستعمل ناقط لئلا ينعد
 سريراً * فتشوش احوال البلاد *

وكان اهل الاسكندرية لا يدعون بانها للكسب لأطرفه وكان المناع منهم دهبون
 على صناعتهم يزاولون العمل يوماً بعد يوم لا اقطاع . قال هذر يابوس في كتاب الى القول

سريانوس " انه ليس في الاسكندرية من يقف مكتوف اليدين بل نراهم هنا يسكرون الزحاج وهناك يصنعون الورق وهناك ينسجون الكتان وكل واحد مشغول بصناعته حتى النعيمان والمصابون بالقرص في ايديهم وارجلهم "

الا ان روح ورق البردي آل إلى الخطاط نوعا ككل المصنوعات فلم يعد الورق الذي صنع في اوائل التاريخ المسيحي كالورق الذي صنع قبل ذلك بالف سنة او الي سنة ولذلك فالروح الباقية من العصور الحديثة سرية التلف ولم يبق منها الى الآن لأشياء قليلة

وقد وصف بليوس كيفية عمل الورق من نبات البردي والظاهر انه لم يزد ذلك شيئا ماعطأ في الوصف قليلا وثامنا الكتاب الى ان قام احد علماء هذا العصر وطر الى ورق البردي بالميكروسكوب ورأى انه كان يصنع من لب البردي لا من قشوره فكان قلب يشق سبوراً دقيقة تأكله ماضية وتبسط هذه السبور بعضها بحباب بعض وتدهن برلال البيض ثم تصقل ويصنع الورق الجيد من طبقتين من السبور أحداها سبورها طويلة والاخرى عرضية وقد قُصص من ثلاث طبقات

فلما ان الدروج القديمة المصنوعة في عهد الفراعنة اجود وامن من الدروج التي كانت تصنع في عهد الرومانيين ولذلك حفظت من البلى وعثر الباحثون على شيء كثير منها على قلعتها كما ترى في دار اتمم المصرية . واكثره لم يزل سليما او لم يزل مقروءا على رءس عهدو اما الدروج اليونانية فاول ما ذكر منها حمون درجا اكتشفها بعض العرب في صندوق من حشب الجيزة بقرب الجيزة وعرضوها على احد الخارفاختار واحدا منها وما بقي حرقوه لكي يشعروا طيب رائحته . ولا تدري ما كان يشمل اسلامهم بالدروج التي كانوا يجدونها قال البحث عن اهلها والدفائن وبشها واتلها كلها الا ما فيها من الذهب والفضة امر قديم شاهده عهد اللطيف البعدي لما جاء القطر المصري وقال انه كان شائعا في طول البلاد وعرضها ياتيو المحدثون والجشعون ولعل اولئك الحملة انقلوا من الكنوز العلية والارباحة ما لا يقدر له ثمن ولا تعرف له قيمة

اما الرق الذي احاره ذلك التاجر موصل الى يد الكرديال اسطغان بورجيا بطبعة سنة ١٢٨٨ وكان مكتوبا سنة ١٩١ بعد المسيح ثم وجد حرون دروجا يونانية كثيرة سيئة خراب متف في اوائل هذا القرن فاختصوها لاهم حلوا ان الادوريين يتنازعونها منهم بالمال ثم باعوها من الادوريين فوصل أكثرها الى بلويس ومضت الى لندن ورومية وبلدس . وليس لهذه الدروج فائدة عليه سوى اننا عرفنا منها كيفية الخط اليوناني في القرن الثاني قبل المسيح

وكن وجودها حمل الغناء والادباء يتوقعون ان يجدوا غيرها مما له قيمة علمية او ادبية فلم ينتظروا طويلاً حتى تحقق املمهم فوجدت قطع كثيرة من اشعار هوميروس لانها كانت شائعة جداً عند كل اليونانيين والعلمانيين مألوفة اليونانية ثم وجدت خطبة من خطيب هيرودس الخطيب اليوناني متاخر ديموستينس وثلاثها خطيب اخرى جعل العلماء يتوقعون ان يجدوا في هذا القطر كثيراً من الكتب التي صاعت منذ قرون كثيرة ولا يعلم لا اسمها مذكوراً في كتب غيرها ولم نزاعين منذ مئات من الاعوام ولا ينتظر ان توجد في غير هذا القطر لانها لو كانت مدفونة او محبوسة في عير لا نلتفتها الامطار منذ عهد طويل لحفقت الايام ما انتظروه ووجد فيه كتاب نظام ثيبا لارسطوطاليس وكان هذا الكتاب قد فقد منذ الف سنة او اكثر ولم تتركه عين اسال هذا ذلك ثم وجدت نسخة منه في هذا القطر منذ سبع سوات وهي مكتوبة في اواخر القرن الاول اي منذ الف وثمانئة سنة . ثم وجدت فيه نسخة من اشعار باكيليدس الذي شاع في القرن الخامس قبل المسيح بكل مداسر اليونان

ووجد الدكتور فندرس تري ان بعض النويت القديمة مصرع من الدروج هذه واذا فيه قطع كثيرة من املاطون وهيرودس . وفي السناء الماضي كان المستر غرغل والمستر هت يجهان في اطلاق البهسا على ١٢٠ ميلاً من القاهرة فوجدوا من دروج الدردي مائلاً اربعة وعشرين صدوقاً وهي تحت في تاريخ كتبها من فتح الرومانيين الى فتح الاسلام بل الى ما بعده بسنين كثيرة ومنها ما هو مكتوب باليونانية ومنها باللاتينية ومنها بالقطبية ومنها بالعربية . وقد حاطت ادارة دار الكتب المصرية ١٥٠ درجاً من هذه الدروج لنفسها واعطت ما بقي للدين وجدوها . ويقال ان في آثار تلك المدينة دروجاً اخرى كثيرة كانوا كانت مكتبة قديمة فصحلات المصرية . ولا يبعد ان يكون من هذه الدروج ما له شأن عظيم في نوادي العلم والرفاه

الواجبات للقريب

مكتبة الكاسم الشهيد مرجع امدي بطون ماسر مدرسة الارثوذكسية باسكلة طرابلس

كانت المحبة قبل الدين المسيحي لانتدب الوطن والمائلة فكانت تقف عند ابواب الاسانية ولا تدخلها . وكان الرومان واليونان يأسون من الشعوب التي تليهم ويسمجوها برأية . غير ان سقراط الحكيم الذي سبق معاصريه في معرفة وحدانية الله سبقهم ايضاً في

حب الانسانية . فقد سئل : " ما وطنك " صاحب . " وطني العالم " وبذلك هدم اركان الفلسفة القديمة التي كانت تحصر فري الانسان ومواهبه في زاوية واحدة من زوايا هذه الارض وكان كلامه هذا شجاع صليل من ذلك النور الباهر الذي ايقظ في اورشليم بعد ذلك باربعة فريين . وقام سينيكما الحكميم بعد سطرطيقرون فقال : " لم يخلق ايش في زاوية واحدة " . اما اليوم فلم يعد في قوس الشعوب وآدابها ما كان في قوس الشعوب القديمة من بادية الانزلة والاحقاد والبغض لبقية الناس . فقد افاق الشعوب من ضللتهم وعرفوا بعد تلك النظائع المائلة انهم اخوان سفة الانسانية والمصائب البشرية ولم تنسب اديانهم وملاهم . فاللذان اكتشفا نظم الجديري وعلاج داء النكس لم يحصا وطنها باكتشافها بل جعلاه مقدمة للانسانية . وسيل كذلك العالم الذي سيكشف علاج السل

مرح طررك في هذا العالم المقسم بين الملوك ولما ذلك تجد يد مبدأ عظيم عالم متسلطاً على كل القلوب بالرغم من ذلك الاتقام . ولكن هذا شدة العظيم لا يظهر الا في احوال خصوصية فهو مطبوع في القلوب ولكن التربية والمصلحة الخصوصية تغضبان عليه قسماً شديداً ولا تفلتانه الا متى عرض للقلب ما حركها غفوي على التربية والمصلحة واطلق التربية من مخاليها . يعادف البحار غرباً في البحر يضطر بنفسه حياً باقاذو وهو لا يعلم جنبته . يرى مسكيناً مطروحاً في زاوية من الطريق يكاد يهلك جوعاً ويردأ غدنة ونحمة ولا يسبح لنا الواجب ان نأله عن حنينه ومذهبه ومثله . هوذا طبيب دخل المستشفى ليطلب المرمي ويصري المصابين . سلمه ما دعى من تطية وما جسه يحرك انيت الى هنا لطبيب الانسانية لا الدين ولا الجنسية . وهب انه مما كان يفحص المرمي وحد عدوه الاله مطروحاً بينهم لماذا يصع ؟ - سيات عدو الصديق والعدو جيند لاله يعمل للانسانية باسم الانسانية وليس من محل هناك للاهواء والشهوات المصاية . واعظم من ذلك رحمن حكم النقطة من بين الامواج لاهاً من فصوص البحر دشماه وكساه واعظمه هل يلام على ما فعل ؟ - حاشا انه ساعد الانسانية المندة في ذلك الجرم اما الجريمة فمصاصها على الحكمة والفصاة

على الانسان مساعدة الاسل مطلقاً اي بكل ما لديه من القوي والوسائط بقطع النظر عن الدين والجنسية . فالدين قد جعل لبادة الله لا لتعريق الشر واذا كان الدين يمرض على ان البعض الانسان اخي فلا احبة الا احتلافاً من الناس وكدهم وثقافتاً على الله . ثم قد يكون اخي على غير معتقدي وقد يكون في حطاه وصلال مبين ولكن هل يكون ذلك داعياً لمصو واحتقارو وكراهة اولجيو وارشادو والثقة عليه ولاخذ بيدو ؟ ن الدين

يخضون الناس بدعوى الميرة على الدين يحسدون على الله سبحانه وتعالى ويهينون الانسانية من
قال اني احب الله واهض احاده فهو كاذب ومن قال اني احب الناس واقتصر على احتسابهم
وكف اذاه عنهم فهو جاهل لا يعرف معنى الانسانية

وربما تنازعت الاساس في ان واحد واحيائه العائلية الوطنية والانسانية فأيها يقدم
ولأيها يمنح الامعية ؟ يطلب لخدمة العسكرية فهل يجب ان يحرق وطنه ما لم يجر من خدمته
او ان يترك عائلته وحدها بلا سند طاعة للوطنية على الانسان دفع الصراخ والرسوم التجارية
اهل يجب ان يختلص مال الحكومة تويراً لمال اولادها وان يدفع ما عليه الحكومة - فهذا لا يسمى
تذافاً فان مبادئ العائلة والوطنية والانسانية مبادئ طبيعية ولا تناقض في الطبيعة ولا
تنازع الشئ . واليد الالهية التي وضعت هذه المبادئ الشريفة في قلب الانسان قد وضعت
بازائها ايضاً قوة تخدمها على كثرتها واتساع واحيائها واخرى تديرها وترمم حدودها اما ما قد
يؤى من التناقض بينها فيس الا عزماً يذهب بقليل من التدبير والحكمة

ويقول البعض اذا اجتمعت الواجبات العائلية والوطنية والانسانية وكان لا بد من تقديم
احدها يجب تفضية العائلة للوطن والوطن للانسانية . ويقول غيرهم لا بل يجب ان يهتم
الانسان بنفسه وبذويهِ سارفاً النظر عن بقية الامور البشرية . اما القول الثاني فظاهر
لساده من ضيق الدائرة التي يصون ضمها قس الانسان وقواه العظيمة . فكل ما في النفس
الانسانية يدل دلالة واضحة على ان الانسان لم يخلق ليقتصر اهتمامه على نفسه وعائلته . واما
القول الاول فهو مقبول ايضاً لأمرين - اولاً لان الانسان لم يُعط ان يعطي غيره غيراً لغيره
بعض انه يستطيع اذا شاء ان يموت من اجل الانسانية ولكن ليس له ان يميت غيره معه
وثانياً لان ناموس المحبة فاصر عن ان يشغل الانسانية بأسرها ثمولة للوطن والعائلة لان
ما في قلب الانسان من المحبة يضيغ في مصاه هذه الانسانية الواسع كما تضيغ لطرة من العسل
في الاذيقاوس العظيم . - تخليق بالاساس المائل اذا ان يرب في نفسه هذه الواجبات
الثلاثة توتيقاً حسباً فيعطي كل قسم منها حقه ولا يدع بينها محالاً لخلاف والتراع . وما اصعد
الذي يعلم في العائلة ان يحب الوصي وفي الوطن ان يحب الانسانية

٣

فرعنا من البحث في الواجبات للغير . ولم نقل فيها كل ما يجب ان يقال فان الموضوع
محموزا لا يسير له نور وما هي الا نضع اصداف التغطيتها عن شاطئ العظيم ولم نتجاوز
خوفاً من الفرق بين امواجه المردة . وقد قلنا مما ذكر الترام الانسان بصنع الخير

للقريب واحتساب مفرته التزاماً يفرض عليه استخدام كل ما أعطاه الله من الوسائل والقوى لخدمته وحمايته وتعميقه وتحييف أوجاعه وممائه . بقي علينا تعيين الواجبات الروحية أي واجباتنا نحو الله وهذا هو القسم الثالث والأهم من الواجبات البشرية بل هو الموضوع الخطير الذي تشعبت فيه المذاهب والآراء وأكثره اخطأ والتزعاج وضبط باسمه على فكر الإنسان وتقليد وعقله وأغرق في ملبس دم بني آدم . الآن البحث في هذا القسم يسقط كثير من المرائين الذين يتحدثون الواجبات الروحية سبلاً إلى ما ربه المديونية فيؤمنونها حسيماً تقتضية مصالحهم الدانية وما دروا أنهم يخطئون بذلك الأرض بالسما ومنموه إليه إذا مكنتنا التمس

آثار تملث فلاس

بم حضرة المؤرخ الحق جرجي افندي

أما الأثر المنسوب إلى تملث فلاس فهناك ترجمته وشرح الأعلام المذكورة فيه بالأدب وند ترجمته سطرًا سطرًا بحسب وضعه

(١) أسور " السيد العظيم مدير كتاب الأرباب

(٢) معطي الصولجان والناج موطن المملكة

(١) أسور هو زعيم مصوبات أسور ونظرة أسور بالسن وفي غير أسور بالشين ومن القابو عندهم الرب العظيم وملك كل الالهة والحاكم الأعلى على الأرباب وأبو الالهة مما يدل على سمو مكانه وتقوى كثيرًا على سائر المصوبات وكان الملوك يعرون إليه أقامتهم على الأرباب وصيانة بلادهم واستعمال أمرهم وإطاعة أعمارهم وبقاء الملك في عترةهم وتأيدهم بالنصر والظفر وإذاعة صيتهم الحسن إلى غير ذلك من قيامه على الاحاطة سائر شؤونهم والالانة إليه في مصالحهم والاحبار بالتوسل إليه في بدء أفولهم وكتابتهم . وأطلق اسمه على بلاد تيركاو وكذا على العاصمة وتقامعها هي المعروفة لهذا العهد بقلمة شرفت

وكان القوم كانوا يمجسهم له ويؤذون ملكهم كانوا يشبهون بالانصاف إليه ويهرعون إلى انفعال الصوت الدالة على خضوعه ومحبته وإذا حاربوا فدفاعاً عن سنه ونظامه وإذا ظفروا فلا إقامة شعائره وأكثر عبادته ونهراً لاعدائهم يريدون بهم اعداء المسكة ولم يكن يقام هبكل مخصوص لمبادتو بل كانوا يصدونه في جميع المعابد على السواء مما يدل على أنه معروف بالسيادة

على سائر المسمودات وحليق نطق مدبر صميرتهم أو كنيستهم . والقيبط يرى ان هذا النعت
يشتمل ترميزاً بديانة لقومها لم تكن وشية فقط ولكنها متعددة الآلة مع نرأس اسور على جميع
اربابها الا ان زعامته على سائر مسمودات لا تنقص من اقدارها ولا تحط من كرامتها ولا
تس خفائها وعد . يؤيد الرأي تأليه الصناعات في لاصل بحيث انفراد كل منها في شأن
غيره . لم يشأ الآخرى . ولقد يظن اهل الفث ان اسور زعيم الارباب هو ابن سام
المذكور في سفر التكوين ومنه سل قومه وليس بعيداً ان يكون اجماع قومه على تعظيمه
واعلاء شأنه قد كرم مع الدور الى احادهم فترفعوا مقام التأليه وكانوا يرسون عنه بدائرة
محكمة في وسطها رجل يوتر قوساً ليرمي به اعداءه كما ترى في هذا الشكل ولقد احباب
الباحثون في معاني رموزهم ولعل قول العلامة رولنس ادلى الى الحقيقة فهو يرى لدائرة رمزاً
من الابدية ويحب الجناح اشارة الى المصور في كل مكان والصورة الانسانية دليلاً على
النفوس وربود . وبعض المصور تخرج من القوس جملة أو هو غير مصوب
على احد كائن العبود كان ينس لكل حاله لبوسها فان كان الملك في
حرب او ترأس قومه وان كان في صلح اكلها



ومن شعائر اسور الشجرة المقدسة او الرمية ولها امثلة مختلفة الاشكال اسطفا ما كان
اربع من مثل قرني كبش وارفع ساقاً قصيراً بطوله زوجان من قرون اكباش وبين الزوج
والآخر فاصلاً او فواصل بينهما اكبل مسمود شبه الدائرة المحيطة وهو قاذف يماثل زهر
البلابل مما وجد في تربيع اليونان كما هم استقصوا الشكل ولم يقفوا على وحده بعينهم
تخيلاً لؤوس اشجار لخص مدليل ان الرسوم الاولى القرب الى الفل شكلها ومن ثم تقدمت
الصناعة رسماً وحفرها مازالت الشجرة طويلاً وجمداً يرسمون لها اكبلاً آخر في وسطها غير
ما يردن به اعلاها ويرسمون الزهر فوق اعلى الاكبلين الى غير ذلك من عروب النمن
والترهيب كما ترى في الشكل الثاني على الصفحة التالية

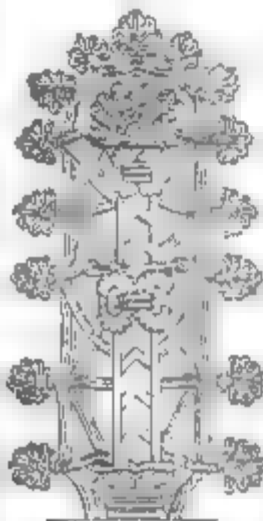
هذه الشجرة الرمية هي على الاربع آلي اقدسها الفينيقيون من الاشوريين ومحمداً
اشيره وحدهم اسبيد من الفينيقيين واتقوا ما اسمها والاسمان يدلان على استنها لاسور ودعاها
مربو التوراة المقدسة ناسارية وما هي منها في شيء الا ان يتباح في الاختيار ولو تنق لم
عقلهم ترميزاً بالشجر اكل اولى واحكم لا في العظة من التقارب من اسكنة الاشورية مع لغ
الصفة لخدمة يسهما اذ ان الذير في المريمه من اسماء الشجر ولكن المصريين اختاروا السارية
لا في معناه من العود وقد اصابوا اكثر من مترجمي التوراة الى اللغة الانكليزية لانهم ترجموا

(٣) - يلو^(٢) السيد ملك كل ارواح الارض

(٤) - ابو الارباب سيد العالم

(٥) - سين^(٣) القمر المعبود المجلس سيد الناح

(٦) - الرفيع الشأن اله العاصفة



شجرة بلقظ Grove ومعناها الخرجة هي معبدة المسمى من الاعلى -
والسارية التي تخديرها المعبود او الشجر التي اردناها نخوان من
مطابقة المعنى حلوا اللفظة الارمنية لانها كلها لا تدل الا على ان
المسمى طبيعي غير صناعي والحال ان الشجرة مركبة من خشب كما
صرح يولي سفر القصة وما عتقوا ان اصطنعوه من المعدن بل
ان يوشيا احرق السارية وذرى دفيقها على القور

(٢) يلو او بل هو المعبود الثاني او الثالث عند الاشوريين
وله المكاة العليا والمقام السامي اذ ينسب اليه الملوك والسراة
ويذكر كون المثل اسمه مركبا مع اسمائهم على ان من الكتاب من
حسب هذا الجبل معبدا عند البابليين فقط ولكن الآثار كشفت
انه كان عند الكلدان والاشوريين ايضا وما يؤيد قدم عهد

يو انه كان يُعبد بالاشتراك مع ايل او را في هيكل قديم في مدينة اشور وان هذا الهيكل
كان حرايا في زمن تملكت فلاس الاول صاحب هذا لائحة حتى رُمى وانهيك بلع اسمه
مركبا في اسمين من اسماء الملوك الاندلسيين

(٣) كان الهلال شعار هذا المعبود القديم وباسميه اسم محارب لاس اناه سرجون
كان معتبدا له سماه بما يترجم مين بكثرة الاحوة تدركا باسمه وتداولوا بكثرة لاهله واما
بعنه بالحساس او المدرك فهو تصريح باعترافهم وبالشعور بالحس كاشر الاحياء وليس في
ذلك اشارة الى ان المعبود كان في زمن رحلا ثم ارتفع الى مصاف الآلهة واتخذ انتمه مكانا
على انه ظل محافظا على مشاعرهم واما لا يرى هذا الظن عربيا لما بعده في عدة الاصنام على
اختلاف يثاتهم من تأليه البشر وصفاتهم وانهيك بان مرحون يقول عن القارصة اهم امة
من اعرق الازمنة قديما من اصل الرب مين لم يسمع الملوك ارضي الذين تسلطوا على دابل

(٧) ساماس^(١) « الشمس المسودة » قاضي السماء والارض الناظر الى

(٨) دسانس المدو والذي يطعم القطيع

(٩) ريمون^(٢) « الهواء المسود » الامير الطافي « بالماء » على ساحل العدى

(١٠) وعلى البلاد والقرور

(١١) اوراس^(٣) الطل المهلك رجال السوء والاعداء

واشور عنهم خيراً انتهى . في قوله من اصل الرب سين ما يستدل منه على انه كان مستمافاً بين القوم الذين يؤرخ لهم ان ذلك المسود كان له اصل شرقي والافلو كانت العادة لذات القمر لم يكن في قوله ما اراد من اليا . واما وصمة رب العاصمة فم ر له وجهاً ولا بقنا له على مثليه . وفي هذا الشكل صورة المعبود سين



(١) شعاره قرص ذو اربعة اشعة كان الملوك يحملون به محورهم ومقامه ربيع بين المعبودات ولكنه غير مستقر الحكاية بينها اذ قد ورد ذكره في مواقع جهة مقدماً او مؤخراً عن سواء وقد نمت بقاضي السماء والارض نعتاً لم تنقله له معنى الا ان يكون ذلك من اعتقاداتهم في الوهيت وتعدد خلاف قولهم فيه : الناظر الى دسانس المدو فان معناه ان الشمس لا يرتفعها وبورها تنفع الدسانس الحدية التي يحترقها اعداء اشور وكذلك لمعلم اريدوا بقول الاثر والذي يطعم القطيع الاشارة الى ان الاسام تعتمد في غديها على المعنى وذلك لا ينال الا بجملة الشمس ونورها

(٢) ومن اسمائه قول وابها ولعل الثاني مستمد من الهواء في الحرية ولهذا المسود المقام المعنى بين امثاله الاشورية اذ هو من اقدمها عهداً وكان الملوك يتبركون به باضافة اسمائهم الى اسمه وكذلك بعض من جلة العطاء ونالهم كانت شعاره وهو المنطقة المزدوجة او تلك كانت حلية الملوك وكثيراً ما قدسوا رسمها فوق اسمائهم على الصنائح الاشورية واذا انعمنا نظراً في قول سمارب على اثره : وقد اغاروا على المدو كعاصمة قول عرفنا معرى قول تلمت فلاسر الطافي بالماء على سواحل العدى معى ان الهواء يطعم بالماء على البلاد المجاورة فيضربها

يقال ان اوراس اسم لمسود الشمس في مفر من بلاد اكلد من وما نقل اذار

(١٢) والكشف كل ما في القلب

(١٣) استار "بكر الآلة ربة النطق"

(١٤) مشددة المعام

خطاً لأن الآثار تدل على أن اسمه أوراس وهو مستمد من القوت الأكادية والسامية وذلك لدلالته على النور ويسمى الاشوريون مارو ومعناها اكشف قبل الله علم من كتابته مابلغة كُتبت منذ عهد قريب في صعيد مصر انه كان يُدعى مارو ومعناها البطل ولعلها موسى العبرانية ويقال من اوراس انه ابن اسار ونعربها ان بيت خلد فيصح ان يقال فيد انه الشمس والقمر الذي كان يعبده الكلدان باسم حور او اور مما طه بعضهم مشتقاً من كلمة عبرانية بمعنى السهر



(١٥) في المعجزة القديمة العهد أني داس الكلدان سد بدو سلطتهم فحموها اشتار وعندها كثيرون عبرهم من الام فساها الفينيقيون استارت ودعاها العبرانيون عشتورث ومن امائها هند البابليين نانا وفي التي ورد ذكرها في سفر السكانيين بما يقرب من هذا اللفظ ويراد بها عند الاشوريين وسكندان شجرة الزهرة ولهذا حبها بعضهم ذات المعجزة أني عندها اليونان والرومان باسم فينيس واستدلوا على وحدتها بان لفظة كوكب او نجم مشتقة من كلمة تقرب من لفظة استار فالمع في الزيدية مشاران وفي السكريت تارا وفي اللاتينية ستلا وفي الانكليزية ستار

وكان لاستار المقام زعيم عند الكلدان حتى ان معركهم كانوا يتقرون تسميتها صيدهم وتوى صورتها في الشكل الرابع

اما قول نعت فلاس عنها انها بكر الارباب فلهذا مستمد من انه لم يحرم معرفة ايها بل اختلفت نسبة ابوتها على الاثر مكانها متباعدة لجميع الارباب
(١٦) النطق ج لطاق وهي تشد المرأة وسطها حتى علم ان امتار تعبد كاسار
حسب تودها على النطق كتابة عن توفها على النساء

- (١٥) - انت ايها الارباب العظام مرشدة السماء والارض
 (١٦) - التي عملتها خلاف وقنا
 (١٧) - والتي عظمت مملكة
 (١٨) - نطك فلاسر الامير مختار
 (١٩) - رغبة قلوبكم الراعي العالي
 (٢٠) - الذي عزمتم عليه بشات قلوبكم
 (٢١) - والبسته تاجاً حياً يحكم
 (٢٢) - على بلاد بعل وايدته بالأس
 (٢٣) - وبكورية الولادة وعلو الشأن والبالة
 (٢٤) - اعطينته نصيب تسود
 (٢٥) - لنمو ورفعة قدور
 (٢٦) - ليسكن بيت حارسك كوركورا
 (٢٧) - الى الابد دعوتة

ويراد بمشدة المانع الانارة الى ما هو معروف بها من الرأس على حاجات ذوي
 والاحد فيها بتاصر عبادهما

ومما يذكر عنها ان بعض الباحثين في الاعلام سمحوا استلزي بها الارض وما عليها من
 الحصب والشؤون حيلة ولكن هذا الرأي لم يصادف لدى حلة العبادة قبولاً ولعلهم يهتدون الى
 حقيقتهم بعد ان ينجلي لهم جميع حيلت لدهور

ثم ان المؤرخ العظيم بعد ان استعاض بمسوداته واحداً بواحد اعاد مخاطبتها جملة مترقاً
 لها بالسيادة في السماء وعلى الارض الآلهة لا يستاد من قوله في السماء ما نفتقده فيها بل ارد
 بذلك طاهر الجملد حيث تدنو الكواكب للآلهة ونصمها مواطن الارباب التي استعاض بها
 وقد بحث العلماء في عبادة الاسوريين فعرفوا منها اهم كانوا يعبدون الشمس والقمر والنجوم

ولكنهم مع ذلك لم يكونوا صائبة تماماً وهاتيك الكواكب والارباب الممتدة فيها يصف لها
بقية شهرة ناطا بعض الافراد حتى اذا توفو وقبت ذكرى اعمالهم ومصائبهم شرعوا يريدونها
مهرجة حتى يملوا بها درجة البأية ثم رجعوا الى مقام الكواكب لاعتلائها وما لبث ان
نشأت حكاياتها واساطيرها ثم استلأ جماب التاريخ عن حقائقها متى عرفها متوجوها معرفة
انهم لان الحقائق قد نعدو من خلال الاحبار ولو لم تكن صريحة المؤدى فتوى ان حاله
الام الفائرة من القاهب قنود عن القمار والامتنال في القمار والندب على الحرب قد اثرت
في اخلاقها حتى صارت مفاخر الامم ومصائبهم محصورة في الناس وعلى اثر ذلك نشأ عديم
تأليه لا يطل من الرجال والنساء ولا يستعرب حبسب النساء في هذا المصاف لان الاحمل
قيام الرجل على الحرب وهذه امرأة مقيمة بيتها واد شأ من سات حواء من تحتل مصيبتها
الشجاعة وناعتت الرجال في شدة الناس استمتع القوم شأها وبالها مقام اللوعة ومن
ثم قاموا على اساطيرهم لاربابهم روي وولاداً وردوا لهم من صنات الناس
كثيراً حتى مثلهم تنافسوا فيتحاربون ويشقون يمشقون - اعتبر ذلك بقول صاحب الانز -
وتنبي بحملتها خلاف وقتال - كما به شخص هابيك الارباب نش القاربت ونصرم الحروب
سوة بالناس وانها تسمت ما بعض فتيلهم ما يريدون كنظيم ملكة تملك فلاسر وتأييدها
بالقوة والناس الشديد

اما بيت خرساك كوركورا فتعريبه هيكل حل العالم ولقد دهشي ما رأيت من تقارب
هذه الانقاط لما يوردي مباحا في العربية فان بت مجي يت ظاهرة لاحتاج الى ييات واما
خرساك فلعلها تدوم من نقطة احوشيم او الخرشوم وهما مجي لحل العظم ومثلها كوركورا
فاما تمارب الكورة فهي الصقع - وبنات من مجموع بيت حل البلاد والعالم وهذا الميكل
قديم في مدينة اشور حتى ان شلتهم الاول رمه سنة ١٣٠٠ ق م وكانوا يستقون ان
المتهم تمكن حلاً كرم اليبوس لانهم من ان يلبوس كل مكن اربهم

ناموس الوراثة

لامشاحة في ان الوراثة ناموس طبيعي مشط على كل لحياء من حيوان وسان. فكل
مولود يشبه والديه خلقاً وخلقاً وقد يظهر فيه شبه لاجدادهم وجداد اجدادهم. وهذا امر
معروف من قديم الزمان وطبقه يجري الناس في تأصيل الخيل والواشي والمزروعات على
اوصافها ولا يستثنى منه نوع الانسان ولكن القاعدة التي يجري عليها غير معلومة اي اما لاسم

كم يرث المولود من والديه وكم يرث من والديهما ومن اجدادها وعلم جرماً
ولول من بحث في هذا الموضوع بحثاً علمياً استثنائياً في ما علم هو العلامة رئيس
علمون الانكليزي وقد طعن نتيجة بحثه في مقالة تلاها في الجمعية الملكية بيلاد لانكبر في
٣ يونيو (حزيران) الماضي

قال انه يرى هذا تاموس اولاً على هذه القضايا الاربع وهي (١) ان البيضة التي يتكون
منها الجنين يدخلها جانب من القاح ويخرج منها جانب من المادة التي فيها يكون نصفها
من الاب ونصفها من الام (٢) انه قد ظهر في المولود صفات احد اسلافها كان سبباً (٣)
ان كلا من ابوالدين يورث ولدها بعض ما ورثه من والديه وعلم جرماً ولذلك فالوراثة تكرر
على سلسلة هندسية (٤) ان مجموع ما يرثه الولد من والديه ووالديهما وكل اسلافه يجب ان
يساوي واحداً وهذه الشروط الاربع تنطبق على هذا السرد وهو $\frac{1}{2} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8} + \frac{1}{16} + \frac{1}{32} + \frac{1}{64} + \frac{1}{128} + \frac{1}{256}$
أي ان الولد يرث نصف بنته واحداً من والديه وربعها من اجدادها الاربع ونسبها من
والدي اجدادها الثانية وهم جرماً ويرث الربع من والديه وربع الربع من كل من جدييه
وجدييه وهم جرماً

هذه هي القاعدة وكانت سبب اول الامر نظرية لا يؤمن عليها ما لم تثبت بالانتخاب
وقد ولع له ان انتقها منذ عهد قريب في شكلين من الكلاب الواحد نوعاً ليوني اي ابيض
واصهب والثاني فيه ثلاثة الوان اي اللون الابيض والاصهب والاسود فاروجهما وزوج
اولاده وراقب تغير الالوان في سلها على درجات مختلفة من الانتساب فوجد النتيجة تنطبق
على القاعدة المقدمة انتظاباً عجيباً حسب القاعدة كان يجب ان يولد عنده ٣٩١ كلباً من
ذوات الالوان الثلاثة مولد عنده ٣٨٢ كلباً منها وكان يجب ان يولد عنده ١٨٠ كلباً من
ذوات اللونين مولد عندها ١٨١ كلباً الا ان هذه القاعدة لم تصدق سبب الحزنيات كما
صدقت في الكليات فلما كان الميل الى ظهور الالوان الثلاثة ٩١ في المئة كانت المنتظر
بالحساب ان تظهر مذو الالوان في ٨ من السسل فظهرت في ١٠٦ ولما كان الميل الى ظهورها
٣٦ في المئة كان المنتظر بالحساب ان تظهر في ٥ فظهرت في ٧ لكن النتيجة الاجابية كانت
مطابقة للحساب كما تقدم

وقد ينظر لاول وهلة ان هذا البحث عظيم او قليل الفائدة لكن القدين يستنون بتربية الدواب
وتأصيلها يمتدحون ان له فائدة عظيمة جداً فاذا احروا على القاعدة المستخدمة فنجوا من خسائر كثيرة
وصار تأصيل الحيوانات امراً علمياً محققاً

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب مفتوحاً ترغيباً في المعارف وإيهاماً لهم ولمجرد اللادعان . ولكن الصلة في ما يدرج فوق على احتياجه من برءاءة كلوا . ولا يدرج ما خرج من موضوع المنقطب وراعي في الادراج وهذا ما يأتي : (١) المناظر واسطر مشتمل من أصل واحد فمناظره تظهره (٢) (٣) (٤) العرض من . المناظره الفصول ان الحدائق . عادة كان كانت الملاحظ غير عظميا كان المعارف بالاعلاط اعظم (٥) خور الكلام ما من ود (٦) . مقالات التواب مع الامجاد تستمر على المطلة

ترية دود الحرير في القطر المصري

حصرة مشتي لمنقطب الدسني

وقفت على رسالة في الجزء السادس من مقتطفكم الاخر صفة ٤٥٣ لاجل المشتركين لدسنيين اتفق فيها ما اظهرته في مقالتي من ماصع غرس شجر الثوت وترية دود الحرير في القطر المصري وكنت اود ان لا ادخل في مثل هذا الموضوع غير اني رأيت ان الكوت عن ذلك قد يوم البعض من فراء مقتطفكم الاخر كانت ما جاء به حضرة المشتد هو الحقيقة بعينها مع انه ليس من الحقيقة في شيء

قال حصرت انه قد قيل له ان علة الفدان من القطن تبلغ من ١٠ الى ١٥ جيباً الى آخر ما هالك مما ياء على السماع لا على المعاينة . هم ان علة فدان القطن تبلغ من ١٠ الى ١٥ جيباً لكن الاطيان لا تزور قعداً لأ مرة واحدة حيث كل سنتين او ثلاث سنوات وان ايرادها من غير ذلك لا يكاد يبي بمصاريفها وصرفيتها فيكون متوسط ايراد الفدان الحقيقي من ٣ الى ٥ جيبات فقط في كل سنة

وقال حصرت ان ايراد فدان الثوت السقي في لسان وسور با يتبع من صيانة وحسين ان ثمانية عرش ياخذ رصها او ثلثها الشريك الخ . والحقيقة ان فدان الثوت السقي (المساوي للفدان المصري مساحة) يعطي في جبل لبنان من ٤ الى ٥٠ حملاً من الورق ويؤتي على كل حمل درهم من البرر تقريباً ويعطي الدرهم من ٤ الى ٥ اذات من الشراقي . اما في الساحل فان الفدان السقي يعطي من ٥٠ الى ١٠٠ حمل من الورق والدرهم من البرر من اثنين الى اربع قات من الشراقي فيكون متوسط علة الفدان في الجبل والساحل نحو مئتي الف لا ٥٠

أفقه كما قال حضرة. وشر الافة ثلاث فرسكت وصف في ادق درجات التزويل. اما اشريك
الذي يأخذ ثلث الابرد والحرة والشارع عليه مبدل ذلك كل مصاديق التوت وتربية
دود الحرير من حرث وزدي وقطاف وغير ذلك

اما نجاح التوت في القطر المصري فيموق بجاحه في سوريا ولبنان لحودة تربة القطر
وغرارة مياهه وكثيرا ما شاهدا على التوت الواحدة سبعة هذ القطر من حمل الى ٣ احوال
من الورق

ثم قد عاب عن ذهن حضرتو ان غرس التوت لا يبع زراعة فصب السكر ثمة اد خربت
الارض بالسجاد الكالي

وصا يدكر حضرتو ان القدان المردس نوتا قد بلغ ثمة في منطقة الدامر نحو اربعين
الف غرس ويزيد على ذلك في بلاد شرقي من يعقل ان هذا يبلغ لا يكون ايراد في
السنة الأ ٥٠٠ غرس فقط

خطار ثابت

شكروايباض

حضرات اساتذتي الافاضل المقومين

اطلعت على منطكم الاحير فوجدت فيه انتقادا من حضرة المصور الشهير توفيق اندي
كحيل على رسالتي في احد الصور الفوتوغرافية على المنسوجات الحريرية فشكرت فضله على هذا
الانتقاد والاصلاح. ولا يخفى ان كلورور الذهب لا دخل له في العملية ولكن الذي عليه
المعول فيها كلورور الامويوم كما يظهر لحضرتكم من مراجعة الرسالة وقد كنت دود اصلاح
هذه العاطفة من اول الامر ولكن منفي عن ذلك كثرة الاشغال وعلى كل حال شكر فضله
وارجوه ان لا يحرم اباء الوطن العزيز من درر أفكارو

حسن راسم حجازي

شبين الكرم

غريتان طيبتان

لجناب منشي المتتطف الفاضلين

رى كل يوم من حوادث الطبيعة ما تحار له العقول وتذهل منه الافهام لكساد
النما ذلك هم سعد شعوره فاذا حدثت حادثة طبيعية لم نالها استمرناها ولا سيما اذا لم

هتبر الى تعليل طبيعي لها . من ذلك ماحدث في استراليا هذا العام فانه انقطع المطر عن هذه البلاد فبس الزرع وماتت الحيوانات عطشا وهجر الناس ربوعهم وارتفعت اسعار الحبوب فتوهم الفقير وشكا صيته لله واسرت الحكومة بالصلاة في كل الكنائس حتى ان ينظر اليهم الباري عز وجل برحمته الواسعة . وفيما هم منتظرون وقوع المطر حدثت زوايع شديدة في الحبوب الشرقي من ولاية جنوبي استراليا ارتجت منها البلاد المجاورة اذ شعر بها سكان ملبرن وسدني فتوهم الناس خيرا ولكن ساء عالم اذ لم يقب تلك الزوايع مطر ولكن انهم الفرح من حيث لا ينتظرون لم يتر برهة وجيزة من حدوث الزوايع حتى فاصت الرياح وحضت الانهار فارتوت الاراضي وشربت الحيوانات وشمل ظهور الماء اهر ولايات سدني وملبرن وادلايد وقال الناس انهم لم يمتروا غرارة ذلك الماء في ماسلف وقد حل السماء ذلك بان الروابع شقت طبقات الارض التي كانت تمنع خروج الماء المحصور وهكذا خلاص الناس من موت عطشا

وسنة ان رجلا من سلالة العبيد اسمه سيمون كابريل ولد سنة ١٨٥٥ من ابرين اسودى في موريتس وهجر تلك البلاد الى استراليا وهو في العشرين من عمره وخدم في الباهرة جون ننت كطبايح وكان حكيم تلك الباهرة حينئذ الدكتور كوكين رجل مشهور له بالفضل والامانة وهو الآن مدير نظام البريد في ولاية جنوبي استراليا فانه مل الاسفار فترك البحر وشأه وارتقى باجتهادهم الى هذه الربة الزيمة اما الصديقيون كابريل بقي في الباهرة حتى سنة ١٨٨٥ وحينئذ ترك المهر واتى الى ملبرن يطلب الزق فخدم احد اعبيائها وتزوج في هذه المدة وورقه الله اولادا سودا مثله . وحدث انه منذ اربع سنوات ظهرت بقعة بيضاء في حينئذ فكان اصحابه يرحون منه ويسألونه عن جس الصابون الذي يزيل السواد وما هو مكان يزداد تعبرا في لوبه يوما بيوما حتى زال سواده كله ما عدا بقعة صغيرة تحت ابطه فاشتهر امره في هذه البلاد وجعل الناس يتقاطرون من كل مكان لرؤيته واعطيت له الشهادات من كل معارفه ومن الذي استخدموه ومن جملة هذه الشهادات واحدة من الدكتور كوكين نشت انه من سلالة العبيد مطبعتها الجرائد واحدت تبني عليها المقالات الطويلة ثم راره احد اصحاب الجرائد في ملبرن وسأله مسائل مختلفة وذكر في حريته ما ترجمته "مسألة حيرت العقول وغيرت منن الطبيعة ولا شك ان العلم قاصر عن تعليلها اذ انها عجيبة في ذاتها لانه لم يسمع ان رجلا اسود من سلالة السود صار ابيض اللون ولو لم أر الرجل بعيني واطر الشهادات المثبتة لسوادهم لكنت انهم للخبر بالحقين واذا لم يبق عندي شك في ذلك

اقول ان الطبيعة احست ان تترج مع سجون كابريل *
واما انا فقد رأيت الشهادات كلها ورأيت ايضاً رسم الرجل وهو اسود ورسمه وهو
ايضاً وعلى ذلك بنيت مقالتي هذه والهدية على الشهادات وعلى الجرائد لان خبراً كهذا
صعب تصديقه

وقد زار نخبة من اطباء ملبرن هذا الرجل وسألوه عن حاله وخصوه فحفاً مدققاً
ورجعوا مضطربين اذ انهم لم يقدروا ان يعمموا سر هذه المسألة واما هو فقال انه لم يشعر بتغير
في جسمه سوى ضعف طفيف في قوته اي انه كان اقدر على الاشتغال وهو اسود، والآن
هكذا ما اثبت يو راحي ان تبسطوا افكاركم ملياً في هذه المسألة ولكم الفصل
ملبرن باستراليا
وديع ابوزكي

[المقتطف] ترون في الصفحة ٤٣١ من المجلد التاسع عشر من المقتطف وصف حادثة
مثل هذه الحادثة تماماً وهي ان رجلاً اسود ولد من والدتين اسودتين وله اولاد اسود مثله
ايضاً جسمه رويداً رويداً حتى نعله البياض كله . وهذا الامر معروف من زمان قديم وقد
شاهده البرنغابون أولاً في زنج غرب اريقية ومحموا بالزنج البياض Leucoethropes
وسببه المباشر زوال المادة الخلفية للمجلد اما سبب زوالها غير معروف

مفتاح القرآن العظيم

حضرة مفتي المقتطف الاعز

اطلعت على السؤال المحرر في المقتطف في الجزء التاسع من المجلد الحادي والعشرين في
صحيفة ٥٤٤ عن مفتاح القرآن العظيم وما اذا كان هناك مانع شرعي يمنع ذلك فاجيب انه
يوجد في هذا الموضوع كتاب مفتاح الآيات الشريفة " اسمه ترتيب ربها " طبع في
الاستانة العالية برخصة نظارة المعارف يحتوي على ١٤٣ صحيفة تباع النسخة منه في القدس
ثلاثة ارباع الجيدي . ويوجد متاع ثانٍ تكلت القرآن العظيم اسمه " بحوم الترقان لي
اطراف القرآن " طبع سنة ١٨٧٥ ميلادية في مدينة " لبسك " من اعمال المانيا تباع بنشرين
فرنكاً في محلّه يحتوي على ٢١٩ صفحة وتكلت القرآن الشريف مطبوعة فيه بحروف عربية
وعدد السور والآيات مرقام . ورحمة . ولا مانع شرعي يمنع ذلك لانه لا جمع القرآن العظيم
كان مكتوباً بحروف غير مشكولة وفي زمن المحتاج امر بتشكيله ولم يحسب ذلك مخالفاً للشرع

ديس العلي

القدس الشريف

جواب الاقتراح

الى حصرة منشئي المقنطف الفاضل

طلعت على السؤل المدرج في الجزء السابع من المقنطف باسم محمد عمر فاجيب عنه
انه يوجد كتاب في برصو غاماً اسمه ترتيب ربا مطبوع بالاسنانة العلية الفة احد عملاء
الاتراك السقي وهو مرتب ترتيباً بدعيّاً بحيث يمكن الطالب استخراج أية آية ارادها بأقل
من دقيقة كما يخرج الكلمة اللعوبة من المعجم عليه ان يطلبه. وقد رتب احد طلبة العلم في
دمشق مهراً عاماً لآيات القرآن على حروف المعاء لم يطبع حتى الآن غير ان كتاب ترتيب
زبا السالف الذكر اسهل استعمالاً

دمشق

من ٢٠

(المقنطف) ان كتاب بحوه القرآن المشار اليه آتقاً سهل الاستعمال جداً لو كان في
المصاحف المستعملة عند السور ولآيات كما في المصاحف المطبوعة في اوربا. وقد اسيرما
حصرة وفا السدي محمد امين الكتبخانة الخديوية ان فيها كتاباً اسمه مرآة القرآن يستدل
به على موقع آياته. وان في مكتبة مصطفى باشا فاضل كتاباً آخر على هذا النسق وهو اطول
من الاول وكلاهما خطأ. وكأنا سمعنا او قرأنا عن كتاب آخر من هذا القبيل اسمه مفتاح
القرآن ولكما لا نذكر عن سمعنا ذلك ولا اين قرأناه

باب الزراعة

السماد في مصر

تلاسد مكبري باظر المدرسة الزراعية والشمه فودس مفرس الكيمياء

البرسيم

هذا اردنا ان نثبت ان المواد الموحدة في المزروعات لا تدل على مقدار المواد التي
تأخذها من الارض امكنا الاستشهاد بالبرسيم فان من ينظر الى التحليل التالي بحسب
البرسيم من المزروعات التي تهك الارض وكنتنا علم انه يتبع انها كما شوالي زرع القصب
والقطن والحبوب فيها كما لا يخفى

وهو يزرع غالباً في شهر أكتوبر ويترك في الأرض زمناً طويلاً أو قصيراً حسب نوع ما يراد زراعته بعده، فإذا أريد زرع القطن أو قصب السكر ترك في الأرض أربعة أشهر أو خمسة. والمدة الكافية للوعاء ثمانية أشهر. وهذا الكلام يصدق على أراضي الوجه البحري التي تروى بالترع.

وعلة فدان البرسيم د كان جيداً تبلغ ٧٧٠ فطاراً مصرياً وتختلف موادها بحسب الفصل وحالة نوع البرسيم ونسب ما إذا كان البرسيم الذي زرع قبله قطع قطعاً أو رعي في مكانه. لكن رماد البرسيم مما يختلف وهذا تركيبة برسمه عام

| | | | |
|-----------|-----|--------------|------|
| بوتاسا | ٣٤٦ | حامض قصور بك | ٥٠٣ |
| صودا | ١١٤ | حامض كبريتيك | ٤٠٢ |
| جير (كلس) | ٢١٦ | سكا | ٣٠٨ |
| مغنيسيا | ٥٤٥ | كلورين | ١٣٦٩ |

والرماد نحو حرقه ونصف جره في المثة (١٠٥٥ في المثة) فإذا باعت علة الفدان ٧٧٠ فطاراً مصرياً فالرماد فيها ١٢١٥ رطلاً مصرياً فيه ٦٤ رطلاً من الحامض القصور بك و ١٢٠ رطلاً من البوتاسا و ٢٦٢ رطلاً من الجير

والنيتروجين ٤٩ في المثة من البرسيم في علة الفدان ٣٨٤ رطلاً منه وإذا قابلت ذلك بالقطن وجدت أن هذه المواد في غلة البرسيم أكثر منها كثيراً في علة القطن. ولا يعلم كم يأخذ البرسيم من نيتروجين الأرض وكم يأخذ من نيتروجين المواد ولكن يعلم بالتأكيد أن أكثر نيتروجينها من المواد

واحامض القصور بك الذي يأخذه البرسيم ليس كثيراً بالنسبة إلى غيره من المواد. وهذا مستطري مات أكثره ورق ولهذا السبب حين يكون البوتاسا والجير كثيرين فيه والجير كالم في أكثر الأراضي المصرية ولذلك يسهل زرع البرسيم فيها سنة بعد سنة. والظاهر أن كثرة الجير في الأرض تسهل على المزارع زرع النباتات التي تكثر النيتروجين فيها ولذلك يكثر النيتروجين يزرع هذه النباتات ويكون للجير علاقة بوجود النيتروجين في الأرض الذرية حتى يصبح أن يغال أنه إذا كانت الجير قليلاً في أرض كثير احتياها إلى الاسمدة النيتروجينية و إذا كان الجير كثيراً فيها رأى العلاج أن نيتروجين الأرض يزداد من نفسه

والبرسيم يختص في الأرض من غير مواد بل بتعدد سميد أرض زُرعت من النباتات

القرية كالبرسيم والنول تسميداً ولباً بمقاييد من الاسمدة العادية ولكن لابد من تسميد الارض بواسطة أخرى لان البرسيم يأخذ كثيراً من الغذاء الذي في الارض اذا قُطع وبيع منها . وما زاد رعته المواشي فيها ردت كل موادها اليها الا النيتروجين فارت حاساً كبيراً منه بقي في ابدن المواشي لتكوين لحمها ولبنها . اما القصور والبوناسا فيرتدان الى الارض كلها تقريباً . ومن ثم تظهر الفائدة من زرع البرسيم ادا رُمي في ارضه واما اذا بيع منها فانه يقرها بما يأخذه من البوناسا والحير والقصور وهذه المواد كثيرة في أكثر اراضي القطر المصري ولكن اذا توالى زرعها انقضت مربيها

ثم نحدود البرسيم التي تبقى في الارض ترن نحو ٦٠ او ٧٠ قطاراً مصرياً في كل فدان وذا فرضنا ان النيتروجين فيها واحد في المئة فعنها ٦ او ٧ رطلاً منه وفيها ايضاً شيء من الحامض القصوريك والبوناسا

ويزرع منه يسهل على حدود البرسيم التي تنشتر في الارض شتاراً عظيماً ان تأخذ ما يحتاج اليه من الحامض القصوريك والبوناسا فاذا اصعد الى ذلك انها تأخذ النيتروجين من الهواء اتصع لنا كيف يعمد البرسيم في الارض ولو زرع فيها سنة بعد سنة . ولا شبهة في ان اليكرومات يبدأ في حصص البرسيم وعمود هو وغيره من البانات القرية

البرسيم الحجازي

يشبه البرسيم العادي من حيث كونه طلقاً للمواشي وهو احدث من البرسيم العادي لقلة مايتوه وكثرة المواد الشبيهة بالزلال فيه . وزراعته قليلة في القطر المصري ولذلك كانت اهمية قليلة فيه . وهو عمري انه بقي في الارض أكثر من سنتين ويزرع غالباً في شهر مارس (اذار) . ويمتاز على البرسيم انه يغمر في شهور الصيف الحارة لان حنوره تغور في الارض الى عمق كثير ولا يصير جفاف الهواء بها

وهذا جدولاً قايماً فيه بين مواد البرسيم العادي والبرسيم الحجازي

| البرسيم الحجازي | البرسيم العادي | |
|-----------------|----------------|--------------------|
| ٧٤٠٣٥ | ٨٦١١١ | ماء |
| ٠٤٠٣٥ | ٠٣٠٢٩ | مواد شبيهة بالزلال |
| ٠١٠٠٦ | ٠٠٠٧٤ | دهن |
| ٠٩٠٦٢ | ٠٥٠٧٨ | نشا |

| البرسيم العادي | البرسيم الحجازي | |
|----------------|-----------------|---------|
| ٠٣٤١ | ٠٨٤١ | الياف |
| ٠١٦٧ | ٠٣٣١ | رماد |
| ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | والجلمة |

وقد تقدم الكلام على تركيب رماد البرسيم العادي اما تركيب رماد البرسيم الحجازي
كما ترى في هذا الجدول

| | |
|------|--------------|
| ٢٢٥٠ | أكسيد الحديد |
| ٣٧٢٥ | بوتاسا |
| ٢٢٣٥ | صودا |
| ٢٤٣٠ | جير (كلس) |
| ٤٦٥ | مغنيسيا |
| ٦٠٥ | حامض فسفوريك |
| ١٢٠ | حامض كبريتيك |
| ٢٢٩٠ | كلور |
| ١٣٢١ | سلكا |

والرماد ٢٢٣١ في المئة كما تقدم اما رماد البرسيم العادي فهو ١٢٥٥ في المئة فقط .
والصوديوم والكلور أكثر في البرسيم العادي منهما في البرسيم الحجازي ولذلك يعود البرسيم
العادي في الارض ولو كان فيها كثير من الملح بخلاف البرسيم الحجازي
ويمكن قطع البرسيم الحجازي مرة كل ٣٠ او ٣٥ يوما مدة شهور الصيف ومرة كل
٥٠ يوما مدة شهور الشتاء بقطع منه على مدار السنة نحو ١٠٠٠ قطار مصري من القدان
فيكون فيها ٢٢٢٧ رطلا من المواد الجامدة وفي هذه المواد ١٣٤ رطلا من الحامض
الفسفوريك و ٨٣٥ رطلا من البوتاسا و ٥٤١ رطلا من الجير ولذلك فالبرسيم الحجازي
يأخذ من مواد الارض الثينة أكثر مما يأخذ البرسيم العادي ولا سيما لانه يقيم في الارض
على مدار السنة . ويبي من النيتروجين ١٢٧٣ في المئة وهذا يساوي ٧٢٥ رطلا في غلة القدان .
وأكثر البرسيم الحجازي يربي في ارضه تعود مواد الى الارض التي نبت فيها ولا كانت
الحارة عليها كبيرة ستأتي البقية

حياة البزور

للعلماء د. كندول ليلالي الفرسى من أقاليم في أرمينية

إذا حفظت البزور مدة ولم تزل حيوية بها بل بقيت تنمو حينما زرعت قبل أن الحياة كانت محتفية فيها وهذا القول غير حلي إذ لا يعلم هل المراد به أن حياة البزور كانت متوقفة عن عملها تماماً مدة حفظها أو أنها كانت تعمل عملاً بطيئاً لا يشعر به

وقد امتحن المسجونان نيمن والمسيو بويه امتحانات يستدل بها على أن الحياة تبقى عاملة في البزور زماناً طويلاً فاشها وضعا حاكياً من بزور القول والقرىاه في أمراء وجانباً أخرى الأيب مدودة من الزجاج وفيها أمراء عادي وحاكياً آخر في أيايب أخرى فيها غاز الحامض الكرونيك وصبرا عليها ستين ثم امتحناها فوجدنا أن البزور الأول قد زادت وزناً وزيادة محسوسة وزرعها، نمت كلها، ثم بريك وأبوزور سية زادت بساً وكفى قل من البزور الأول وزرعها فست قليل منها وامتصها الهواء الذي كان معها في الأيايب الزجاجية فوجدنا أنه قد شبت من أكسجين وكسب شبتاً من الحامض الكرونيك والبزور الثالثة أي التي كانت محفوظة في أيايب فيها غاز الحامض الكرونيك لم يزد وزنها ولم ينبت منها شيء لما زرعت ويظهر من ذلك أن حياة البزور المحفوظة في الهواء تبقى جارية في عملها ولكن جرياً بطيئاً جداً ولا تعلم هل جرت الحياة فيها كل مدة نبتك الستين أو برهة وجيزة منهما ثم توقف فعلها تماماً ويظهر لي أن عمل الحياة يتوقف في دقائق البزور الحية ولكن تركيبها وبناءها بقيان على حالها. وهناك أدلة كثيرة تؤيد ذلك وسأذكرها في ما يلي

وقد ذكرت سابقاً تجارب كثيرة تدل على أن البزور تعرض للبرد الشديد ساعات كثيرة متوالية ولا تزول الحياة منها بل نبت إذا زرعت وقد جرى حديثاً امتحان مثل هذا مآلة المسيرول بكتة فانه وضع فيها بزور من القول والقرىاه والشس وتركت فيها أربعة أيام على الدرجة ٣٢٨ فمت الصرميران فأرنبت ثم زرعت فننت كلها وقد أثبت المسيرول بكتة أن الامسال الكجاوية التي تخري على درجة حرارة المواد العادية تتوقف عند درجة البرد الشديد الذي عرضت له تلك البزور ولذلك فالحياة التي في دقائقها كانت حينئذ متوقفة عن العمل أي أن حياتها توقفت تمام التوقف لكن لم يمتها ذلك من الظهور حالها زرعت في الأرض وانتهت الحرارة والرطوبة اللازمتين لنموها. والظاهر أن حياة تلك البزور كانت متوقفة قبل تعرضها لذلك البرد الشديد والآن لا أثر البرد فيها حتماً وامانها

وقد حرثت تجربة أخرى حديثاً بوضع منها ذلك وهي التي ثمت يزوراً من القمح
والقمح والشعر والنبات الحساس في ورق مدهون بالقصدير ووضعت الجميع في صندوق من
الحديد وسدته سداً محكمًا ووضعت في صندوق آخر من الخشب في آلة تبريد اللحم وبقية
فيها ١١٨ يوماً وكنت اجعل درجة البرودة من ٣٦ تحت الصفر بميزان فارنهایت الى ٦٥ تحت
الصفر وأبطل التبريد أحياناً أربعاً وعشرين ساعة متوالية وأكون التبريد بعتة ثم أزيله
تدريجياً. ولما تم الامتحان زرعت البزور تحت القمح والقمح والشعر وأما يزور النبات الحساس
فلم يثبت منها لأكثر من ١٦ من ٦٠ بيرة وكان معها كثير من يزور التبغ الهندي (لوييليا) فلم
يثبت منها سوى عشر يزور. أما يزور النبات الحساس ألقى لم يثبت فلم يثبت كلها من البرد لأن
غيرها زرع ولم يبرد فلم يثبت كله. وما يزور التبغ الهندي ماتت من البرد حتماً لأن التي لم
تبرد ثمت كلها ويظهر بوضوح أن حيوية البرور تبقى فيها ولو وضعت في هواء غير صالح لتفسد
ومثمت البرور في الهواء حيث لا هواء فثبت أن الحياة تكون مستكنة فيها وذلك أي
وضمتها في الزبيب مدة ثم رعتها سداً وزرعها ثمت

والظاهر أن الحياة تبقى مستكنة في دقائق البرور الحية غاء القوى الكيميائية في دقائق
الانحداد حتى إذا عرضت لها الأحوال اللازمة لنموها من الرطوبة والحرارة ظهرت وفعلت
لأعمال الخاصة بالحياة. ولعل الحياة تبقى مستكنة كذلك حين كثيرة إذا لم تعرض لها
عوارض تربطها فقد ذكر الفوس ده كندول أن يزور النبات الحساس يثبت بعد أن
عليها مئة سنة وري حواديد يزور الفول يثبت بعد أن مر عليها أكثر من مئة سنة.
وزرع روبرت برون يزور مر عليها أكثر من مئة وخمسين سنة فثبت كثير منها ولم يزل
بعضها نامياً إلى الآن وقد رأيتُ نامية في أروقة دار الخبث البريطانية

وقد زرع البعض أن يزور القمح ألقى وجدت في أيدي الموميات المصرية زرعت فثبتت
والمرجح أن ذلك غير صحيح لأسباب من قدماء المصريين كانوا يمتنون البزور قبل دفنها مع
موتاهم. لكن ثبت من وجد آخر أن البرور ألقى تحفظ من الهواء يمر عليها قرون كثيرة من غير
أن تزور جيو يتبعها منها من ذلك يزور وجدت في بلاد اليونان تحت رواسب قديمة رست
منذ ألف وخمسمائة سنة على الأقل فأنها نمت حالاً أزيلت الرواسب عنها

وقد ثبت من تجارب الأستاذ بيتر من كونيخ وغيره أنه إذا زرعت الطبقة الظاهرة
من أرض الحراج فالبرور القديمة المدفونة في الطبقة ألقى تحتها تبت وتعيش ولو كانت من
النوع القديمة مقرضة

وقد أشار المسيو القنوس ده كمدول باخراج التراب من تحت الثلج الدائم الذي في جبال
الالب وتعرض للهواء والشمس حتى تنبت البذور المدفونة به من العصور الخالية

زراعة الكرنب

الكرنب ويسمى في سورية ملفوفاً نبات معروف من قديم الزمان ذكر في كتاب الفلاحة
الرومية الذي ترجم الى العربية منذ أكثر من ألف سنة وهو القصب (القريبض) وكرمت
يركسل من نوع واحد

ويزرع الكرنب في الاراضي الطيبة التي فيها قليل من ليمل شرط ان لا تكون طبقة
الارض السلي كثيرة الحمض ولا كثيرة المسام . ولا تصنع له الارض الثقيلة ولا الخفيفة
جداً . وتحرث الارض له وتجهز جيداً في الخريف ويصاب اليها كثير من السماد او ديق
العظام ويحطت تربها

ثم تحرث في الربيع بعد ان يسجد القدان بها ثلاثين حملاً من الزبل (السباح المدي)
اذا اريد زرع الكرنب بعيداً بعضه عن بعض وخمسين او ستين حملاً اذا اريد ان يزرع
قريباً بعضه من بعض . واد لم يوجد السباح المدي يسجد القدان بصور عشرين قطاراً
مصرياً من دقيق العظام الخشن وعشرين قطاراً اخرى من الدقيق الناعم او عشرة قناطير
من السماد (ربل الطيور) ويكني نصف هذا المقدار من السماد اذا وضع حيث يزرع البسات
فقط ويصل بعضهم الزرع القريب يجعل البعد بين الخطوط قدمين ونصف قدم وبين كل
بات وآخر قدماً وربع قدم يزرع في القدان ثلاثة عشر الفا واذ زرع البسات بعضه بعيد عن بعض
ولا يسجد القدان الا خمسة آلاف . ولا بد من حرث الارض وتقليمها جيداً قبل الزرع

ويزرع برود الكرنب في الشتاء في فصل الخريف او الشتاء ثم تنقل القريدة وهي صغيرة
ولا كومت بزراً لا كريباً ولا بد من عرق الارض مراراً قبلما يلف الكرنب

وتقطع رؤوس الكرنب في الصباح قبل شروق الشمس

وللكرنب تنوعات مختلفة حمماً ووداً وهي تحفظ ايضاً في مرفق غوها وبلوغها الحد الذي

تقطع فيه وتناع . والفلاح الماهر يختار الانواع التي تبلى قبل غيرها ثباتاً عالية

قتل دود الكوسا

يداب ثلاثون درهماً من ملح النارد في الماء وتحمى حفرة حول سات الكوسى وهو صغير

ويصب هذا الماء فيها ويصنع ذلك لحيار والقضاء ايضاً دقيقي من الديدان والحشرات

موسم القمح في اوربا

تقتصت الارض المرروعة قسماً في روسيا عابوتي مدني هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي لانه لم يتيسر لاصحابها زرعها وقت الزرع . ويتنظر هدي السما والمجر ان يفل موسم القمح عديم هذا العام ثلاثة ملاين اردب عن موسم العام الماضي اما موسم روسيا ومانيا وهولندا وبلجيكا فليس كذلك موسم بلغاريا ورومانيا ويقال ان موسم القمح في بلاد الهند اقل مما قدر له في العام الماضي بسبعة ملاين اردب

فوائد زراعية

من تقرير الدائرة السنية

صدر تقرير لدائرة السنية عن انحصار الماضي وبه فوائد زراعية يحسن ان يطالع عليها جمهور المزارعين منها ان الدائرة السنية اجرت في العام الماضي ٢٥٢٢٦١ هكتاراً من احيائها وكان متوسط ايجار الفدان ٢٨ غروش وهي اعظم اجرة احدها في الاعوام العشر الماضية بل كانت اجرة الفدان منذ عشر سنوات ١٤٠ غروناً فقط . فلم يستطع المستأجرون ان يزيدوا الاجرة مع رخص اسعار الحاصلات لأنهم صاروا يستعملون من الارض اكثر مما كانوا يستعملون قبلاً وذلك لاهم زادوا اقبال الزراعة وانتقاء الثقاري ولأن الري قد زاد اقبالاً . واعلى احيان الدائرة السنية ايجاراً احياناً فان متوسط ايجار الفدان منها ٣٩٤ غروشاً . وكان المستأجرون يهجرون عن دمع الايجار كله في السنة الاولى قبل اقبال المساهبات الموقفة فيماخر عليهم ثلثة او نصفه ما الآن فلا يتأخر عليهم خمسة ولا يبق عليهم شيء في السنة الثانية وكان يبق جامد كبير منه بعد السنة الثانية وايضا المستأجرون يحور الاحيان بهذه السرعة مع زيادتها عما كانت عليه فلذلك دليل آخر على اهم في سعة وان زراعتهم رابحة لا حاسرة وجاد القصد في العام الماضي واعني باستخراج السكر منه مكان المستخرج من السكر الجيد (مرة ١) ٢٢ في المئة ولم يبلغ في عام من الاعوام ١٥ صيه ٩ في المئة وكانت نفقات استخراج قنطار السكر اكثر من ٤٢ غروشاً بلغت في العام الماضي اقر من ٣٦ غروشاً فقط وقد بلغ السكر (نمر ١) الذي حصل من معامل الدائرة السنية في العام الماضي ١٦ مليوناً و ٧٢٠ ألف قنطار . ولم يبلغ هذا الحد في سنة من السنين الماضية ويص بصر ٨٦٠ ألف جنيه ولم يبلغ هذا المقدار من الثمن في السنين الماضية لكن السكر ٢ و ٣ قن مقداراً وثمناً

ومما يذكر بالأسف الشديد أن معامل الفائدة السددة أحدث تصع البيروتو مد ثمانى عشرة سنة أي أنها أخذت تحول الغذاء إلى سم وقد صنعت في العام الماضي ٦٣٦ ألف أنة ولو كان هذا البيروتو يشتمل في الصناعة فقط لرحمنا به واتخذناه دليلاً على تقدم الصناعة في القطر ولكنه يصنع اشربة روحية مختلفة فيجمعه سهار العقول ويسقون عليه اموالهم ويقتلون به عقولهم ويهدون آدابهم

وقد كان ثمر قطار الكرو في العام الماضي ٥١ عرشاً أي أنه كان على كثير من العام الذي قبله إذ بيع القطار حيثشر بثلاثة وأربعين عرشاً فقط ولكنه كان ارحص مما كان في الاعوام السابقة كعام ١٨٩٣ حين بيع القطار بستة وستين عرشاً

تأصيل المواشي

الاعتناء بالزراعة يقتضي الاعناء بكل فرع من مروعها ولا سب نربيه المواشي فاما في ثني تحول بعض المروعات ثني نؤكل ولا يبحى منها فائدة إلى طعام بؤكل وبغذي. اهبر ذلك في العوسم فانه سات لازم لزراعة الارض وعلته واوره ولكن الانسان لا يستطيع ان يستفيد منها مباشرة فلا بد من ان يصطب بها المواشي التي يفندي لحمها وابلنها او يستعملها للحرث والنقل. وبجراح البلاد الزراعية يقوم بالاكثار من المواشي وتأصيلها حتى تكون مما يسمن ويفرلينة. ويسرنا ان الحكومة المصرية قد اهتمت بتأصيل طليل وحيداً لوانهت هذا الاهتمام بتأصيل الفم والمهرى ولا سبها بعد ان عرف الناموس الذي تجري عليه الوراثة الطبيعية كما ابا في باب المقالات في هذا الجزء فارما اثينة الشهير مرسيس عاتون كامل لمربي المواشي بمصر ما يولد حردم مهادا عروت الالهة

والعالم ان الذين يهتمون بتأصيل المواشي من الاوربيين هم الامراء والعظماة وهم من ذلك ربح ادبي ومادي فيكسون شهرة ومالاً. ونحن مكشبه هذه السطور الآت واماما صورة بقرة صغيرة رانها اول متراتجور من امراء الانكليز فبالت حد افاقاً من السمن وابلت الجوائز الاولى في المعارص آتي عرست فيها. ولما كان عمرها ١٠٨١ يوم كان ثقابها ١٧٩٣ ليرة (رطلاً). فلما وقع نظرها على صورتها قلنا على م تكون المواشي عصمة مميعة في حزانر الانكليز الصحريه وعجماء بحيمة في وادي النيل الخصب. لا سب لذلك الا حسن الاعتناء بالمواشي وتأصيلها بعد الانكليز واهالها عدنا وما يصدق على الانكليز يصدق على غيرهم من شعوب اوربا وميركا المتهتمين بالزراعة.

فالامير يكون يصحرون من ملادم كل شهر مائنة مليون حنيه من المواشي والقمح ابرو
والقدر عدا ما يصدروه من الحب والزبدة . والفطر المصري وهو قطر زراعي محض يجب
اكثر لحوم وجبنو من الخارج

باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي نخرج فكل ما هم اهل البيت معرفة من مرة المتواتر وتدبير الطعام والشراب
والشراب والممكن والرهبة ونحو ذلك ما يعود بالبيع على كل عائلة

القدمان والمشي

للكثيرة عراس مري من مثله في جبهة الدنيا

يظهر مما ذكر آتيا ان الجوارب يجب ان تكون على قدر الاندام لا واسعة ولا ضيقة .
ولا بد من ان تعلق من وسط الاسان ولا تربط ربطا تحت ركبتيه وثوبها كما هي العادة .
واذا كان الاسان في سمة فيحسن ان يتناع الجوارب من طويرو . واذا كان كثير المشي او
معه خضاب لبرد القدمين فتكن الجوارب من الصوف والا فتكن من القطن . ويجب ان لا يكون
الحذاء ثقيل ولا ضيقا يصط على القدمين بل واسعا حتى تسهل حركة اصابعها ولو كان ليس
زائد السعة حتى تحرك القدم كلها بين وقت لمشي . ولا يحسن ان يكون دقيق الرأس حتى
يرحم لايها على بقية الاصابع . اما كعب الحذاء فله شأن كبير في راحة القدمين وذلك
متعلق بتسوية الى القدم المنحط من الحذاء بين الكعب والرأس فاذ راد علو الكعب وارتفاع
القدم المنحط حتى صارت القدم مهما كانت مطوية هناك الضرر الشديد وكذلك اذا راد ارتفاع
الكعب حتى يدمت القدم كلها الى رأس الحذاء ووقع اكثر الثقل على اصابعها ومصار
الكعب العالي كثيرة جدا في الجسم كله فلا يُحفظ بها

هذا من حيث القدمان وحده اما المشي فاسورة الآن مناسب له كما ترى في مشي
اكثر النساء فاسون يمشين كأنهن الحنود بالانظام العسكري منتصات مقتضيات يصن
رأس القدم اولا ثم كعبها . والاوربيات تعلق المشي على ويمارسه على ارض مغطاة بالتراب
الناعم او يدهن . فعلى احذنين باللباس خير لكي تشاهد آثارها على الارض يصنع ما يسهل
مشيهم من خلال لدى مقابلته برسوم مطبوعة

المريات وحفظ الاثمار

لما ثبتت غرائب مياي التي طهرتها حم بركان يروف منذ الف وثمانئة سنة وحدها
تفاني مملوءة بالمريات من الاثمار قدلت على ان المرأة الرومانية كانت تنهم لديها تقصظ الاثمار
الى حين الحاجة اليها كما تنهم المرأة المدوية في هذه الايام . اما الآن فلم تعد المرأة تكفي
بمحظ الاثمار ورها بل صارت تضمن في حفظها على اساليب شتى وقد مني بها حتى تحفظ
شكلا ولونها الطبيعيين

ويظهر لاول وهلة ان حفظ الاثمار بعد عقدتها بالسكر امر سهل جداً يكتب في برطل
من السكر لكل برطل من الاثمار الى صحبة وبكى ليس الامر كذلك بل لابد من عناية خصوصي
لكل نوع من المريات لحفظها مثال ذلك حوى الخوخ (اي الدراق) فانه يمنع على هذه
الصورة . تزرع حروقة ماء وبصل ويشف ششة وتخص كل حروقة ماء بشركة الطعام
(التريكة) ويوزن له ما يوازى من السكر ويرص السكر في ماء مدهون بالغرف الصيني
ويضاف الى كل اربعة ارطال منه برطل من الماء العالي ويحرك على النار حتى يدوب ويصير
ماء شراب صاف . ويضاف الخوخ الى هذا الشراب قليلاً قليلاً ويترك ليطبخ فيه على مولد
حتى لا يتشقق فان الطبخ السريع يشقق الخوخ ويصد طعم الكرو . ومنى لال الخوخ حتى
يسهل خرقه بالشوكة ويتم ذك في برهة وجيزة انزع من الشراب بمعلقة كالمصفاة وتركه
حتى ينقى جيداً ثم ضعه في زجاجة واسعة الفم واصف جانباً آخر من الخوخ الى الشراب وتركه
حتى يصبغ فيه كما فضج الاول ثم انزع وضع غيره وهم جراً حتى تأتي على الخوخ كله
واملا الزجاجة به الى ثلثها فقط . ومنى تم طبع الخوخ كله على الشراب الباقي حسن دقات
أخرى وازع ما يطمو على وجهه من الزبد وصبة على الخوخ الذي فيه (حاجات وسدها
سداً متكاملاً جداً بعد ان تكون قد ملئت تماماً وقلها لكي نتأكد ان سدها بحكم ثم اغسلها من
الخارج ماء صاف وضعها جانباً مقلوبة اسفلها الى الاعلى تقصظ الاثمار على شكلا الطبيعي
ويكون معها شراب امر صاف

متاني القية

سرعة نمو الشعر

قال الدكتور هنري ليونارد استاذ امراض النساء في مدرسة دتروى الطبية ان سرعة
نمو الشعر تختلف كثيراً باختلاف الاشخاص باختلاف الصحة والنمى والس فيكون نموه

على اسرعه في الاحداث والكحول وفي الذين يعيشون في مكان مطلق الهواء . وعمو
شعر الوجه يريد مخلوق وكذلك يزيد نمو شعر الراس فركو صابوناً ومساو بهرشة تنبه الدورة
الدموية في جلد الراس

واذا كان الرجل جيد الصحة وعاش حتى بلغ الثمانين من عمره وكان يخلق لحينه دوماً
فيكون قد خلق من شعرها ما طوله نحو عشرة امتار . ولا يطول الشعر الى هذا الحد اذا لم
يخلق لان الغذاء الذي يقدمه له البدن يكفي النابت منه ولا يريد عليه حتى يطول به واما
اذا خلق او قص فيزيد الغذاء على ما يلزم للشعر فيطول بزيادة الغذاء
واظم نمو الشعر يكون بين السنة السادسة عشرة والسنة العشرين . وبعده اسرع في
الصيف منه في الشتاء . واسرع في النهار منه في الليل . واسرع في البلاد الحارة منه في الباردة

باب الهدايا والنقاريط

الكتاب

في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرها وشعرها

ألف هذا الكتاب حضرة العالم الفاضل القس جرجس الزري الزاهب الحلبي اللبناني
تلميذ المدرسة المارونية برومية الكبرى وقال في مقدمته انه جمع لتأليفه نحو اربعين
مؤلفاً في فن النحو السرياني من المتقدمين والمتأخرين مثل يعقوب الرهاوي وابن زعي واپليا
الطبرستاني وديونيسيوس الترقى وابن العبري ومرجيوس الزري وابن هذاف وابن مركس
وديمال وبولوك وغيرهم . وهو يحوي علم الصرف والنحو والعروض واليدبع ويده فعل في معاني
الحروف وفصل في حروف المعاء والحركات وما يتعلق بها . والشرح كله باللغة العربية . وفي
عن البيان ان هذا الكتاب يسهل تعلم اللغة السريانية على أبناء العربية ويوفهم على دقائقها
هو نافع لم اذا طلبوها من ماب على لغوي كلمة مشاركة لغتهم او طلبوها لتعرف عن ما فيها
من الكتب العلمية والهدية . ولوصح لنا ان مدي رأياً في تعلم هذه اللغة الآن لقنا ان تعلمها
يجب ان يكون قاصراً على ترقيل من طلبة العلم لان مطالب الحياة كثيرة والممارسة في طلبها
عنية جداً فاذا شغلنا اولادنا بعلوم لا تفيدهم في دنياهم سيقهم الاولاد . الذين يشتغلون بتعلم

لغة قديم. ولا يصح ان يقال كلاماً ونحواً لان القوة العقلية محدودة وزمان التعلم محدود وليس من الحكمة ان يبذل القوة العقلية وتقصي زمان التعلم إلا بما يفيدنا أكبر فائدة. وهذا على ان اللغة السريانية مطلوبة لذاتها من ابناء الطائفة المارونية لان خدمة كتبهم بها كما هي مطلوبة من علماء الفئات ولذلك هذا الكتاب غير تحفة لهم. نشي على حضرة مؤلفه الفاضل ونشئ له تمام الانتشار

الكوليرا في القطر المصري

Report on the Epidemic of Cholera in Egypt. 1895 - 1896

من انتفع ما تقوله دوائر الحكومة المصرية ومنها التقارير المطولة عن اهلها لكي يرجع اليها في البحث والاستدلال. من ذلك تقرير مسبب عن ظهور الكوليرا في القطر المصري سنة ١٨٩٥ وبثاؤها فيه الى سنة ١٨٩٦ وانتشارها في الوجه البحري والقلي. وضعة صاحب السعادة الدكتور رجب رجب باشا مدير مصلحة الصحة وقدّم له مقدمة حسنة اوجز فيها الكلام على حالة القطر من حيث التدابير الصحية واما ما عمله هو جيداً ولا سيما من حيث النظافة لاعتناء الاهل الاستقاء من الترع والمستنقعات القديمة. ولولا نقصان النيل السنوي الذي يظهر هذه الترع والمستنقعات فلا يترك القاصد فيها سنة بعد سنة لانح الخرق على الزرع ولا سيما لان كثف الجوامع تصب في النيل وترعى

وقد جاء في هذا التقرير "ان خبر ظهور الكوليرا بلغ ديوان الصحة في ١٧ سبتمبر بواسطة احدي الجرائد العربية". والحقيقة اننا نشرنا خبر ظهورها في القطر في ١٦ سبتمبر واخبرنا مصلحة الصحة بوقعت اطباءها فنادوا وقالوا ان المرض ليس الكوليرا فلامنا على ذلك ثم ثبت لها ان المرض هو الكوليرا بعينها ولكن بعد ان انس نطاقه. وقد اظهر رجب رجب باشا اسفه في هذا التقرير لان الخبر لم يبلغ ديوان الصحة الا في ١٧ سبتمبر ولا انه لم يلها حيث تنفر من اطباها المصحين

والتمت إلى مصدر العدوى اي الى المكان الذي وفدت منه الكوليرا على القطر المصري فقال ان لوموها سبيلين الاول ان تأتي من تركيا او من اوروبا بطريق الاسكندرية وبورت سعيد ومياط ورشيد. والثاني ان تأتي من الحجاز بطريق السويس اما من حيث السبيل الاول فالكوليرا ظهرت في طرسوس في ٢٤ مايو (ايار) سنة ١٨٩٥ وانتدّت الى اعنه في شهر يونيو (حزيران) وبلت مرسين في ٨ يوليو (تموز) وانتشرت في ولاية اعنه وحلب

واقعه دفنوية بين اول يوليو و ١٥ منه وبلغت ديار بكر في ٢٨ منه و بروسه في آخر أغسطس والاستانة في ٨ سبتمبر ويكسب القول ان الكوليرا كانت منتشرة في كل الجهات الجنوبية من بر الاناطول في اوائل سبتمبر وبين دمياط وبر الاناطول تجارة واسعة ولكن الكوليرا لم تظهر في دمياط اولا . والظاهر ان حرس باشا يميل الى بقي دخولها من بر الاناطول والى اثبات دخولها من الحجاز فقد علم بوجودها في جزيرة قران في ٣ ابريل وورد تلغراف على النائب العالي من الاستانة في الثاني والعشرين من ابريل ينشئ فيه بظهور الكوليرا في مكة المكرمة وبلغ عدد الوفيات بها في مكة ١٣ في ٢٥ ابريل و ١٨ في ٢٩ منه و ٢٨ في ٣٠ منه و ١٩ في اول مايو و ٢٣ في ٢ منه و ١٦ في ٣ منه و ١٩ في ٤ منه و ١٩ في ٥ منه وجاء من نائب مجلس الكورنيتيات في الحجاز في ٨ مايو ان الكوليرا موجودة في القرى وبين القوافل واثبت مجلس الكورنيتيات في ١٢ يوليو انها موجودة بين الحجاج . وبما كان الحجاج سائرين من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ظهرت فيهم الكوليرا في ٢٦ يونيو وكانت تاتكة تقتل لمصاب في ٤ ساعات الى ٨ ساعات . واضطرت القافلة ان تحلف ساعتين في الساع والعشرين من الشهر لدفع الموتى . وبلغ الحجاج المدينة في الثامن والعشرين من يونيو . وفي الثاني من يوليو (تموز) توفي بها امير الحج وواحد من عائلته وواحد من خدمه .

و بلغ المحمل الطور في الثالث والعشرين من يوليو والكوليرا موجودة بين حرسه وعاد من الطور وبين حرسه اناس لم يشعروا من الكوليرا تمام . وكان المحمل الشامي سائرا امام المحمل المصري على مرحلة منه وكانت الكوليرا فاشية فيه كما يستدل من جثث الموتى الذين شاهدتهم موكب المحمل المصري على الطريق .

واستقرى رجس باشا احوال الحجاج على هذا الاسلوب فاثبت ان كثيرين من المصابين بالكوليرا كانوا يدخلون القطر المصري من السويس وخلص منه في ٨ فصايا وهي (١) ان الكوليرا كانت في الحجاز ومشت بين الحجاج ولا سيما وهم ذاهبون من مكة الى المدينة في اواخر يونيو واول ايلول .

(٢) ان الكوليرا مشت في السور ايضا في شهر يوليو فاصيب بها خمسة ومات اثنان منهم .

(٣) انه اصيب كثيرون في الطور في شهر يوليو بمرض دُعي بانة معددي معوي .

وكان خفاكا

(٤) ان الكوليرا مشت ايضا في حرس المحمل الشريف وحرس الحجاج في الطور .

(٥) ان احوال الطور من حيث الصحة والمراقبة الطبية والتطهير لم تكن سنة ١٨٩٥ على ما يرم

(٦) ان التذاير في السويس لاستقبال الحجاج الراحين ليست على ما يرام، وبين
السامع والمشرى والتاسع والعشرين من يوليو اتي الى مستشفى الحكومة في السويس بجثث ستة
من الحجاج واحد منهم مات على رصيف الميا واحد في محطة سكة الحديد وواحد في الطريق
(٧) ان ١٨ حاجاً دخلوا مستشفى الحكومة في السويس بين ٥ يوليو و ٢ نوفمبر وم

مصابين بأمراض معوية

(٨) ان ٦٤ حاجاً مريضاً يقض انهم وصلوا إلى القطر المصري في ٤ اغسطس ثم لم
يعلم شيء من امرهم

ورجح في اخام ان الحجاج الذين دخلوا القطر المصري بين ٢٨ يوليو و ٤ اغسطس
وعدد ٤١٩٠ هم الذين اتوه بعدوى الكوليرا

والقبر مسهب جداً كما تقدم ويؤكثير من الخرائط والرسوم والفوائد العلمية وحيداً
لو نشر بالعربية ايضاً

تقرير الدائرة السنية

اشرفنا الى هذا التقرير في باب الزراعة بالاسباب وخلاصة ما فيه من حيث حسابات
الدائرة السنية ان حساباتها النهائية من سنة ١٨٩٥ اجلت من محز قدره ١٠١١٩٥ جنينها
فان الايرادات بلغت ١٣٦٣٠٦٣ جنينها والمصروفات بلغت ١٤٦٤٢٥٨ جنينها وكان المقدار
ان الايرادات تبلغ ١٦١١٥٥٣ جنينها والمصروفات تبلغ ١٥٠٢٦٦٩ جنينها فقلت المصروفات
بحو ٤٠٠٠٠ جنينه ولكن الايرادات قلت ١٤٠٠٠٠ جنينه

وقد قدر المجلس الاعلى في ٥ ابريل الماضي حسابات سنة ١٨٩٦ هكذا

| | |
|-----------|---------|
| الايرادات | ١٦١٨٧٨٣ |
| المصروفات | ١٤٨٣٩٧٣ |
| الزيادة | ١٣٤٤٨١٠ |

و ينتظر ان لزيادة في الايراد لا تكون اقل من ذلك فيوحيها الحجر الذي وقع سنة ١٨٩٥

| | |
|-----------------------------|---------|
| اما سنة ١٨٩٧ قدرت ايراداتها | ١٥١١٢٠٣ |
| وققاتها | ١٤٩٠١٩٦ |

٢١٠٠٧

ولكن يتصور ان تزيد الايرادات عن ذلك كثيراً وتقل النفقات ولو بعض الشيء

تقرير الوفد المصري

ذكرنا غير مرة ان الحكومة المصرية اودت الدكتور وجريس باشا مدير مصلحة الصحة والدكتور ابراهيم باشا حسن فخر المدرسة الطبية والدكتور بتر البكنر يولوجي لى بلاد الهند للبحث عن الطاعون وعن طرق مالهجه والوقاية منه وقد عاد هذا الوفد وكتب كل من اعضائه تقريراً عن الفرع الخاص الذي بحث فيه و يظهر منها كلها ان الوباء الذي نشأ في بمباي وانتشر في بلاد الهند هو الطاعون بعينه واه انتشاره بواسطة العدوى من انسان الى آخر وان التدابير الصحية غير حسنة في بلاد الهند وعدد الوفيات لا يعلم الا حين دق الموت ونوع مرض الميت لا يعلم الا من شهادة ذوي . وان الجردان والذبان والامل وما اشبهها شأن قليل جداً في قتل العدوى والناس للعدوى هو الانسان نفسه ولذلك فاسلم طرق الوقاية ان يفصل المصاب عن الاسماء ويوضع الذين يماسونه ويتصنن به تحت مرتبة لعيب حمى ايام اوسنة ويظهر البيت الذي كان فيه وكل امتعتيه

ويظهر ان الطاعون بطيه الانتشار فهو مخالف للكوليرا من هذا القبيل وطيه انتشاره يسهل اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية منه واستئصاله

ولقد ابان الدكتور بتر انه يصعب تخصيص الطاعون ولا سيما اذا كانت المخرجات غير موجودة ولذلك وجب ان نحسب كل الحوادث المشبه فيها طاعوناً وتعامل معه كطاعون ثم اذا مات المصاب يعرف مرضه بالشرح بعد موته

ويختلف الطاعون عن الكوليرا في ان الحوادث الخفيفة من الكوليرا التي ينته لها تعدي كالحوادث الثقيلة اما الطاعون فالحوادث الخفيفة منه إما انها لا تعدي ابداً او ان عدواها قليلة جداً . ثم ان عدوى الكوليرا تنتشر انتشاراً عظيماً دفعة واحدة بتلوث ماء الشرب بميزرات مصابة بها . اما الطاعون فلا تنتشر عدواه كذلك او يكون انتشارها قليلاً

وعدوى الطاعون تكون في المصاب وما يجاوره مباشرة ولذلك فاستئصاله سهل اذا عرف الأشخاص المصابين به

والظاهر ان الطاعون ظهر في بمباي في شهر اغسطس او يوليو الماضي ولكن لم يثبت وجوده رسمياً الا في ٢٣ سبتمبر ولم تذكر حوادثه في التقرير الرسمي الا في اواسط أكتوبر ولم تشتد وطأته حتى شهر ديسمبر وفقاً لدليل قاطع على نشوئه فاذا دخل القطر المصري لا سمح الله ودرت به ادارة الصحة عند اول دخوله سهل عليها استئصاله قبل انتشاره . ويمكن

التدابير الصحية في يماي احسن منها في القاهرة وغيرها من مدن القطر المصري فاذا انتشر فيها كما انتشر في يماي كانت وطأته اشد جداً . ويكون انتشاره في القطر المصري اسرع لسهولة الاتصال فيه

ومن رأي رجس باشا والدكتور بتر ان الطاعون ليس من الاوبئة التي يمكن ان تنشر بين المحاج كما تنشر الكوليرا ما داموا ينتقلون من مكان الى آخر في الغراء ولكن يحشى ان يدخل مدن المحجاز ثم ينتقل منها الى القطر المصري لاسيما وان له وطأه لا يارحمه في السير جنوبي جدة

اما المنقولات التي يمكن ان تنتقل عدوى الطاعون بها فهي ثياب المريض والبسط والقطن والطبوب والجلود والمسوجات على اوعاها

تقرير مصلحة سكة الحديد والتلغرافات

بلغ ايراد سكك الحديد والتلغرافات ومينا الاسكندرية في العام الماضي ٢٠١٥٤٦٩ جنيناً وخطاتها ٨٥٦٩٢٨ جنيناً مازيادة لمصلحة ١١٥٨٥٤١ جنيناً وهاك تفصيل اليرادات والمصروفات

| المصروفات | اليرادات | سكة الحديد |
|-----------|----------|-----------------|
| ٧٨٧٩٣١ | ١٨٢٠٩٧٠ | التلغرافات |
| ٤٠٩٩٧ | ٥٣٣٢٤ | مينا الاسكندرية |
| ٢٨٠٠٠ | ١٤١١٧٥ | |

والرج من سكة الحديد يساوي ١٠٣٣٠٣٩ جنيناً وهو يبادل رأس مال قدره نحو ٢١ مليوناً من الجنيهات اذا حسب صافي الدخل ٥ في المئة
وتما يحسن ذكره ان دخل سكة الحديد قد زاد هذا العام عن العام الماضي نحو ٧١ الف جنيه ودخل التلغرافات زاد ١١ الف جنيه واكثر هذه الزيادة من الحظوة السودانية . ودخل مينا الاسكندرية زاد ٤٣١٢ جنيناً

وطول السكك الحديدية في القطر المصري ١٨٣٩ كيلومتراً وقد سافر عليها في العام الماضي نحو عشرة ملايين نفس وعند التدقيق ٩٨٥٤٣٦٤ نفساً منهم ١٥٤٣١٢ ركبوا الدرجة الاولى و ١٠٦٥١٢١ ركبوا الدرجة الثانية و ٨٤٧١١٨٤ ركبوا الدرجة الثالثة

ومن بقي جنود وجيوش. وكان عدد المسبيين في العام السابق ٢٥١٧٨٩٢ فالزيادة سنة
العام الماضي ٣٣٦٤٧٢

وفي هذا التقرير توجد كثيرة من هذا القليل وسندكر بعضها في ما يلي. وحبذا لو
نشر باللغة العربية كما نشر بالفرنسية

وفيات

الطبيب غريغوريوس يوسف

كم من رجل أوجد، ثم وكم من أمّة لم توجد رجلاً. ورجال الدين أوجدوا الام ولما دوا
الشعب فلما يتبع منهم واحد في تدهور ود عاصرت وحبرته رأيت بين معاصريه كثيرين
يقفون في طلاقة اللسان أو قوة المعارضة أو بلاغة الاشياء أو انصاع المعارف وبكك نرى فيه
مزايا أخرى فلما تجتمع في انسان واحد مثل علو المنة واعظام القرض والاستخفاف بالنسل
والصدق على المكافاة وتوحي النفع العام بهذه للاحلاق واحوال الزمان والمكان وصحة المراء
الجسدية والعقلية واحلاق معاصريه ومعاصريه كل ذلك يؤثر فيه يسبح مرئياً بين قوميه مشاراً
اليه بالبنان عند معاصريه واذا رآه امة عمرًا طويلاً ذلل الصعاب وجاوز الاضداد فواد
خبرة وحكمة وفاق تهما وشهرة واتى له في التاريخ الاثر الخالد والذكر الطيب

وتصدق هذه المقدمات على قبط الطائفة الكاثوليكية بل يقبل كل الساعين في اعلاء
شان المشرق الطبيب الذكر المرحوم غريغوريوس يوسف بطريرك الطائفة الكاثوليكية وهو
الرجل الذي عاش ومات ولسان حاله يقول

تختر عني كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتناول

ولد بمدينة رشيد سنة ١٨٢٣ من عائلة وحيية من عيال دمشق انشام ولما كان له سنة من
العمر هاجر به والده الى الاسكندرية فربي فيها وكانت تعاليل الجاية تلوح على وجهه مبينة
بما سيكون من امره. وانتظم في خدمة الحكومة المصرية ثم زهد في الدنيا وانقطع الى دير
اغفلس في لسان سنة ١٨٤٠ وانتظم في ذلك رهبان وصي غريغوريوس. وحبذا لو ذكر
كاتب سيرته الاسباب التي حملته على الرهبانية. ومما تكن تلك الاسباب فاما اقتدت
الحكومة المصرية موظفًا كبيرًا لشكب الطائفة الكاثوليكية حبرًا نبيلًا والساعين في نفع

الوطن مؤسساً لمدرسة من أشهر المدارس الشرقية

ودرس بضعة أشهر في مدرسة اليسوعيين سيفي فريز ثم أرسل إلى مدرسة القديس ثاسيوس في رومية يدرس فيها اللاهوت الآدي والنظرية والفلسفة الطبيعية والعقيدة والتاريخ وعلم الحق القانوني والعلوم الرياضية والفقه اليونانية واللاتينية والإيطالية وقال لقب دكتور سيفي العلوم الفلسفية وسيم قساً وهو في المدرسة ثم انتخب للاسقفية فاستدعاه المرحوم بطريرك أكليفوس بحوث إلى دمشق ورسمه أسقفاً على عكاه وذلك سنة ١٨٥٦. ثم انتقل الطريرك أكليفوس قائماً جمع الاساقفة في دير القديس يوحنا الصانع واغتاروه بطوركا على كرسي اسطاكية واسكندرية واورشليم وسائر المشرق وذلك في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٤ ففقد في رئاسة الطائفة الكاثوليكية ثلاثاً وثلاثين سنة ماضياً فيها بالحكمة والداد مهتماً بمصالحها اهتمام حبر حكيم واب رؤوف ورئيس مقدم . وكان ابدال الحجاب الشرقي بالحساب الغربي قد مرقى بين ابناء الطائفة الكاثوليكية فتفكر من اصلاح ذات البين ثم التفت إلى الاهتمام بشؤون الطائفة فأسس المدرسة الطريركية في بيروت وزار الاساتذة العلمية ولقي فيها كل ترحيب واحكام وسعته المحصرة السلطانية الشأن المهيدي من الصنف الاول . ورم المدرسة الاكليريكية في عين تراز وجمع فيها نحو ثلاثين طالباً لدرس العلوم الدينية . وقد بلغ ما انفق عليها من ارباب كرمي الطريركية إلى سنة ١٨٨٤ نحو ١٧ الف ليرة بين ترميم ومشتري عقار وقفات سنوية

وزار رومية سنة ١٨٦٧ مدعوة من قدامة البابا بيوس التاسع ثم زار مرسيليا وليون وباريس وشهد المعرض الفرنسي العام وقابل الامبراطور نابليون الثالث ومضى إلى بلجيكا وبارما وروما بقياً وهو راجع وزار جلالة امبراطور النمسا ولقي كل ترحيب وكرام من ملوك اوربا وعظماؤها ثم عاد إلى القطر المصري ببلاد الشام

وحضر المجمع الفاتيكاني الذي عقد في رومية سنة ١٩٦٨ ونال فيه خطبتين باللغة اللاتينية في الحاماة من حقوق الكنيسة الكاثوليكية الشرقية وحفظ امتيازاتها

ورار رومية وعوامم اوربا والاساتذة العلمية منذ عهد قريب وصي سبياً مشكوراً في مصلحة طائفته وسائر الطوائف الشرقية الكاثوليكية خال ما تمى وانفرت الكنيسة الرومانية على حفظ حقوق الكنائس الشرقية ومنع الجمعيات الدينية الاوربية من اجتناب ابناء الكنائس الشرقية اليها وقال من الدولة العلمية اسمي الاميازات لطائفها كما نال منها اسمي ياشين الشرف . ولا مشاحة في ان الطائفة الكاثوليكية ادركت في أيامه شأواً لم تدركه

في غيرها من الفلاح ورعة الشبان اما المدارس التي شأها عدا المدرسة البطريركية ومدرسة
عين تراز وهي مدرسة كبرى في القدس واربع مدارس في دمشق ومدرستان كبيرتان في
مصر ومدرسة في الاسكندرية ومدارس أخرى في أماكن مختلفة

وأشبه في عهده كنيسة باب الحسني وكاتدرائية الاسكندرية من مال المرحوم حرجس
الطويل والكنيسة القيسرية لترازبية في الاسكندرية ايضاً من مال المرحوم الكونت ميخائيل
دبابه وكنيسة شبرا في القاهرة من مال الخواجه انطون السبع وكنيسة المنصورة وكنيسة بورت
سعيد وكنيسة طرسوس وكنيسة اخنة وكنيسة الاسكندرية وكنيسة راشيا الوادي وهي
مذبح سموات في ساء كنيسة كندرية في القاهرة ووضع حجر زاويتها باحمال عظيم ثم
ادركته ثمانية قبل ان يباشر بناءها واشأ داراً بطريركية في القاهرة وشركة يوحنا الرحوم
في الاسكندرية والقاهرة وأب خاناً كثيرة للاعتناء بالقرى

وكان ردة ايسس لمصر ودمر شمس ضيق تناسف رجع الرواية نوي الحجة بكرم
رائد على اخلاف ملهم ومجنهم ولان حاله يقول ما قاله بطرس الرسول "ان الله لا يقبل
الوجود بل في كل امة الذي يبتغي ويسع البر مقبول عنده"

تولاه الله دمشق الشام في الثاني عشر من هذا الشهر (يوليو سنة ١٨٩٧) وبلغ نية
الديار المصرية فابتدأ جرائدها على اخلاف انواعها وبكاه اياه طائفتي وامس على كل
الذين اسعدهم الحظ بمروته . سقى الله ضريحه وابل رحمته والم انشاء طائفتي وكل المنتفعين
بالفصله وفواضله صبراً جميلاً

وفد ادرجا رسمه في صدر هذا العدد متولاً عن صورة اهداها اليها عند طاعتين

مسائل واجوبتها

لما عدا البت منذ ان اشتهت المسئلة وعدت في مسائل المتفرجين التي لا تخرج من دهر
صحت المقتطف ويسرط على مسائل (١) من بعض مسائل باسو واقديو ومن امانوا امسا واصحا (٢) اذا لم
يرد اسائل انصرح باسوء عند اشراج من ابيد كذا وكذا وبين حروفاً تخرج مكل اسو (٣) د لم تخرج
اسوال بعد شهرين من ارمالوا ليت مبهكرة سائلة كان لم تدرجه بعد شهر آخر مكن قد املنا لسبب كافر

العرب الاقدمين فقبلوا على مراعاة مصر واقاموا

(١) الملوك الزعامة

النبيلة . احمد افندي وصا . يقال ان فيها وكانوا يقبلون بالزعة قبل ذلك صحيح

ج دخل القطر المصري اقوام غرماء في عهد الدولة الرابعة عشرة من الدول المصرية وتغلبوا عليه وملكوه خمسة قرون وكان منهم الدولة الخامسة عشرة التي ملكت ٢٦٠ سنة والسادسة عشرة التي ملكت ٢٥١ سنة .
ولقد اختلف الباحثون في اصلهم فقال قوم انهم كوشيون وقال غيرهم انهم اكاديون وغيرهم انهم فينيقيون وغيرهم انهم ساميون شروع عام والمزج اهتم من سورية او من البلاد الواقعة بين بحر الروم غربا والفرات شرقا . وقال مؤرخو العرب انهم عالة ومهم اسماء هرية

٥٤ الكهرباء الصناعي

ومنه . اشترمت في الجزء السابع من هذه السنة الى امكان تصنيع الكهرباء فان كانت لديكم كيمياء العمل فتكموا بها
ج يصنع من الكوا بالوان الكافور والترينيا ما طريقة عمله فلم يجسر لنا الوصول اليها لان ولا فائدة كبيرة منها لان الكهرباء الصناعي يحتاج بسهولة ولا يعتمد عليه كثيرا بل على الكهرباء الطبيعي

(٢٤) علوم النفس

ومنه . اختلفت آراء الاقدمين في علوم النفس واهمها واشهرت مذاهبهم ولكن لم اتف على رأي المتأخرين في ذلك . ولما كان لفتنطع اكبر واسطة لاطلاع المتكلمين بالهريفة على آراء علماء العرب واغلامهم

انقدم اليكم بالرحاء لكي تشربوا لنا مقالة مسببة ننقص اشهر آراء المتقدمين والمتأخرين وما يدرج لكم من ذلك ولكم الفصل
ج ان ما تطلونه انما هو على قدر طاعتنا اكثر من مرة فأنشأنا في المجلد الخامس من المختطف محاوره موضوعها " اعادة النفس ام جوهر مجرد " ملأت تسع صفحات فخطها اشهر آراء المتقدمين والمتأخرين في حقيقة النفس . ثم عدنا الى هذا الموضوع في الكلام على فلسفة الماديين في المجلد السادس . وفضلنا آراء العلماء في حيز النفس في المجلد العاشر بمحاوره مسببة ملأت ٢٧ صفحة . وعدنا الى آراء الناس في النفس في المجلد الثالث عشر فذكرناها في اثني عشرة صفحة . ثم عدنا الى مسألة الخلود ثانية وذكرنا آراء العلماء فيها بالايجاز في المجلد الرابع عشر وخلاصة اشهر المذاهب العلمية ان النفس حادثة ومقرها الدائم بعد انفصالها عن الجسد في عالم آخر غير العالم المنظور لان هذا العالم المنظور مبعود الى الحالة السديية التي نشأ منها ولا يعود حالاً للحياة

(٢٥) جمال ابراهيم باقا

دمشق الشام . احد الشفركين . يرى رائر القاهرة جمال ابراهيم باننا ماداً يده مشيراً باسمه الى حبة ثمار المراد بذلك وما سمي هذه الاشارة

وتطلق هذه الاعياد على سني الملك او الترفع في المنصب الدنيوية او العلية . وليس عتدم عيد وراء عيد الناس في ما علم

(٦) مهم المهرات

ومنه . لماذا اسكتكم عن انعام مهم المهرات مع شدة لزوم في هذا العصر لاكثر المتكلمين بالعربية

ج لا انتقلنا بالمقتطف الى القطر المصري قدنا كثيراً من اورنا وفي جملتها ثقة معجم المهرات وحق الآن لم نكسب الفرس من كذبة ماقدناه وهو حرب اللام والمم والنون والهاء والواو والياء . ولا يخفى ان جمع هذه الحروف بمثابة جمع المعجم كله . وقد زادت المهرات الآن زيادة تستلزم كتابة المعجم كله ثانية فادنا اتاحت لنا الفرص ذلك انما بما يجب علينا والا فقد كثر عدد المشتغلين بالمعلم ولا بد من ان نجد منهم من يقوم بهذا العمل

(٧) الكلب

المقصودة . الخواجه بشارة اطوليوس . كنت ساراً ليلاً منذ ٥٢ يوماً ولم يكن يدي عما يعصي كلب سبي رحلي وكان يحامو كلب آخر فانهرت هرب ثم عاد الي فانهرت ايضاً هرب ونزل الى البحر (النيل) واحذ يتبع وبقي ساحة يدوي في اذني حتى وصلت الى البيت على نحو ٢٠٠ متر من

ج بطر ان صانع هذا الخيال ارد ان يمثل به ابراهيم ماساً وفقاً امام جيشو يتد الى فودوه وهو يحاطهم كي يتقدموا الى حية من اطهات ولكن لا يصح ان صانع الخيال قصد جهة محصورة او اشار الى زمن محصور او والمة محصورة

(٨) اعياد الورد

ومنه . يسمى الارجح اعياد بعض مشاهيرهم التي تقام في سنتين معلومة بالعيد الفضي والعيد الذهبي والعيد الماسي او العرس الفضي والذهبي الخ وهو درساً ان حالة ملكة الاسكندر عاشت اربعين سنة اخرى فاما اسماء الاعياد التي تقام ما

ج الاعياد كما ذكرتم وهي للزواج اصلاً اولها العيد الخشب في السنة الخامسة من الزواج تهدي فيه هدايا خشبة الى الزوجين . وثانيها العيد النكي في العاشرة من الزواج تهدي فيه هدايا من النك (الصمغ) الى الزوجين . والثالث العيد البلوري في الخامسة عشرة تهدي فيه هدايا من البلور او ارجاج . والرابع العيد الصبي في السنة العشرين تهدي فيه هدايا من حطب الصبي . والخامس العيد الفضي في الخامسة والعشرين تهدي فيه هدايا من الفضة والسادس العيد الذهبي في الخمسين تهدي فيه هدايا من الذهب . والسابع العيد الماسي في الستين تهدي فيه هدايا من الماس .

كلب آخر معه يشت عدم أصابته لأنه لو كان مصاباً بالكلب لعرض الكلب الثاني واقرقا. ثم ان المعالجة التي عاجكم الطبيب بها حصة حتى لو كان الكلب كلباً لامات الكلب من الكلب. وإذا كانت العضة من فوق الثياب او الحوارب فذلك سبب آخر لمنع سم الكلب من الوصول الى الجرح لو كان الكلب كلباً. اما مدة الحصة اي المدة التي تمر بين العض وظهور الكلب فمن ثلاثين الى ستين يوماً في الغالب وقد مضت هذه المدة الآن وكل ذلك يدل على ان العنة سليمة

(٨) عنوان كوكب امريكا

الاسكندرية . الخواجه توفيق دباس
ما عنوان جريدة كوكب اميركا وجريدة
البرازيل

ج. عنوان الاول

Dr. A. J. & N. J. ARBEELY
108 Broad Street
NEW-YORK
U. S. A.

وعنوان الثانية

JOURNAL BRAZIL
OTTOMAN

100 Rua Xavier da Silveira
SANTOS
BRAZIL

(٩) وسالدا الشبيب

دمشقر . عبد القادر اخدي فريد
قبردان . ما في الوسائد التي يستعملها

امكان الذي عضي فيه وحضر الطبيب بعد ساعتين وغسل الجرح بالماء الفاتك وكواه صحر جهنم وسألني عن اوصاف الكلب فأجبت اني لم اعره من قبل ولم اتبعه جيداً في الظلام مطمئني انه غير مكلوب والا لما كان يبيع لان الكلاب الكلبة لا تبع ولا ترجع ثانية بعد ما تمض وتغص. فاطمأن بالي. ثم قرأت في هذه الاثناء ان الموصوف قد يظهر فيه المرض بعد مضي ٤ اشهر إلى ستة فانشغل بالي وبحث اسأل مقتطعكم الاغرة عما اذا كانت عضة الكلب الكلب تظهر للطبيب في اول الامر وعما اذا كان جرح الكلب الكلب ينجم طان جرحي ختم بعد ٢٥ يوماً وصحت ان جرح المكلوب لا ينجم ج عضة الكلب الكلب ينجم مريماً ولا يقدر الطبيب ان يميزها عن غيرها واما يعرف الكلب الكلب من اطوار و من ظهور المرض فيه ومن تشريحه بعد موته اما الامور التي ذكرتموها وهي ساح الكلب وهربه منكم وعوده اليكم بعد هرب وهربه ثانية ووزوله به الماء فلا تدل على انه مصاب بالكلب ولا على انه غير مصاب به. غير ان ساح الكلب الكلب يتغير كثيراً ويصير اشبه بالحرير منه بالسباح فاذا كان صوت ذلك الكلب بياحاً واصحاً كما يظهر من سماعكم له وانتم على بعد عنه فذلك يرحم او يؤكد انه غير مصاب بالكلب وعندما ايضا ان وجود

الاطلاع عليها

(١١) مطبعة الكويا

ومنه - من اي شيء تتركب مطبعة الكويا ومدادها
ج موادها الغراء والعيصرين . والمداد
منقوب الابلين البنسجي . وقد وصفناها في
الجزء السادس الماضي في جواب السؤال
الاول

(١٢) دم الاسوين

مصر . حسين ابيدي يحيى . والمائدة
دم الاخوين المستخرج من جزيرة سقطرى
التي تكلم عنها في الجزء الماضي
ج دم الاسوين صمغ احمر يذاب
في الانكحول فيكون منه صبغ احمر يصح به
الزحام والحلده والخشب ويذاب في الزيت
الطيارة والقرستينا فيكون منه فريش احمر
يستعمل صبغاً ودهاناً اي لتلوين الاصباغ
والادهان باللون الاحمر

(١٣) حنظل الملائكة

ومنه . كيف يحصل الحنظل الذي يسمى
حنظل الملائكة
ج هو توقف طبيعي في نمو العرلة بولد
به بعض الاطفال ولعله ناتج عن اعتياد
الحنظل جرباً على ما قيل من ان الصبغ
المكتسبة تثقل بالارث احياناً . وكان
الراغب ان يكون شائعاً لا نادراً كما هو الآن

الذهبون منه تذهيب الزجاج وكيف
يستعملها

ج هي حشايا صغيرة من الجلد الحور
الناعم المعروف بالشاموي تغطي قطعاً حتى
تكون كقراض اظفر الرمحة . وهي تستعمل
لوضع اوراق الذهب فيسكب المذهب يبارو
ويصح الاوراق عليها ويقطعها قطعاً بسكين
من احشب ثم يمس القطعة منها فرشاة ناعمة
تتعلق بالفرشاة ويكون قد دهن الزجاج
بالزبدة ومسح الزبدة عن مكان الحروف او
الدفوس التي يريد ان يلقى الذهب بها
فاذا ادق ورقة الذهب من الزجاج لصقت
به يهددها بالفرشاة ويلصق غيرها وحلم حراً .
ولا يلحق ان احداً يستطيع ان يتقن صناعة
مثل هذه ما لم ير اربابها وشغلها منهم

(١٤) الطلي الكهربائي

ومنه . ما هي المواد التي يتركب منها
ماء طلي الخلي النصفية والشمسية وما مقدارها
وكيف تعمل بالمصروع بعد خروجها من
المطبخ الداخلي

ج تشير عليكم ان اطفالوا ما كتبناه
عن الطلي الكهربائي في اجراء متواليه من
العدد العاشر والعدد الحادي عشر وعن التذهيب
الكهربائي في الصفحة ١١ من المجلد الرابع .
وسيجتمع النصول والبيد الصامية التي
شرت في مجلدات المقتطف الماضية وشرها في
كتاب خاص حتى يسهل على طلاب الصناعة

لكن مدرته تصنف قول القائلين بانتقال الصوب النكسبة لان الختان كان شائعاً في هذه البلاد من ايام المصريين القدماء ومع ذلك لانزال الفرقة طويلة ولا يزال الختان الطبيعى نادراً جداً في ما نعلم

(١٤) قرن الكركين

ومنه . تستعمل ام السوداء والعرب قرن الخرنوب صمغاً للشموم هل ذلك صحيح وهل له فائدة طبية في ابطال عمل السم ج هذه الخرافة قديمة وقد ذكرناها في الكلام على الكركين ولا نعرب اصلها ولا يرى وحياً لصحتها ولا فائدة دوائية لقرن الخرنوب (الكركين) في مقاومة فعل السم

(١٥) باجوج وماجوج

ومنه ذكرتم تاريخ الاسكندر المقدوني وما ارتآه العلماء عن باجوج وماجوج في اي مجلد من مجلدات المختطف ادرجتم ذلك ج ذكرنا ذلك بالايجاز في جواب السؤال الاول من مسائل الجزء العاشر من المجلد الحادي عشر ثم استطراد البحث في الجزء الحادي عشر في باب الخائفة

(١٦) طريق الزخام

ومنه . ألا توجد طريقة للوقاية من الزخام ج نعم توجد للوقاية بالوان مختلفة وهي ان يحمى وتوضع عليه صبة الشمس او مذوب البيل للون الازرق وصبة البقم للون الاسمر وصبة دم الاحوين او صبة السود للون

الاحمر وصبة الكركم او الزعفران للون الاصفر

(١٧) لسواد الزرج

المثيا . نخله اسدي فتح الله كبابه . كيف صار وجه الانسان اسود فان آباءنا الاولين كانوا يبيض الوجه ويحل حرارة الاقليم تأثير في لون الانسان و كان الامر كذلك مما اذا لم يرل السود الذين سكنوا اميركا سوداً والبض الذين سكنوا افريقية يصبوا

ج ليس لدى العلماء دليل قاطع على ان لون اسلافنا الاولين كان ابيض ولا على انه كان اسود ومن العلماء من يظن ان الطوائف الاولى من الناس كانت سوداء الاوان ومقرها البلدان الحارة ومنهم من يظن انها كانت يصباء الاوان ومقرها البلدان الباردة . والمظنون ان تغير اللون تابع للاقليم ولكنه ليس سريعاً حتى يظهر جلياً في بضع سنوات بل يقتضي مئات من السنين فالعرب وهم سمري جزيرتهم صاروا سوداً كازنوج في اوامط افريقية بعد ان مر عليهم فيها اقل من الفصام والزنوج الذين قطعوا في اميركا لم يتغير لونهم حتى الآن ولكن لمدة اثني اقسامها في اميركا قصيرة جداً لا تكفي لتغيير لون رشح منذ الوف كثيرة من الصين

واذا كانت حياة المرء من اول قصوره في بطن امه الى ان يبلغ اشدته تتغير تاريخ

ولادتهم ويكون شعرهم مائلاً الى الشقرة ولا يكون جعداً الا من رؤوسه. والمشابهة اكبر من ذلك بين اجثة السود واجثة البيض حتى يتمدّد الفرق بينهم احياناً

الشعب الذي ولد منه فالبيض والسود كانوا سمر الا لوان لا يصف ولا سوداً فان اطفال البيض يولدون سمرّاً واطفال السود سمرّاً ايضاً وتكون عيون اطفال الزوج زرقاً حين

اخبار واكتشافات واختراعات

الطعام وطول العمر

كتب الدكتور تشرلس يوردي مقالة في جريدة اميركا الشباية وهي اشهر لمجلات العلقة الاميركية قال فيها ان الانسان الذي يولد من ابوين صحيحي البنية ويكون صحيح البنية حين ولادته ثم يصعب جسمه ويحبط فلما يهاجر الستين او السبعين تنتابه الامراض والاورصاب فما اصابه دليل على انه لم يعيش حياة فانوية صحيحة

ومن رأي ان اكثر الناس الذين في صحة من العيش يأكلون اكثر مما تحتاج اليه ابدانهم ويعرطون في اكل القوم والاطعمة السكرية والنشوية ولهذا يموتون باكراً في الخسبين او الستين من مرض القلب او مرض يربط ولوعاشوا عيشة معتدلة وقللوا من اكل القوم والمواد السكرية عاشوا ستين سنة او سمين

فان ولاسان الذي يريد ان يعيش

عمرّاً طويلاً وهو قليل الرياضة لان عمله لا يدعوه الى الرياضة يجب عليه ان يعتمد في طعامه على السمك والخضر والثمار الحامضة ولا يأكل اللحم اكثر من مرة في اليوم واذا اكل الخبز والبطاطس فلا يأكل غيرها من الاطعمة النشوية الا نادراً. ولا يستعمل السكر لا تحلية الطعام. واذا شرب الخمر فلا تنك حبة كثيرة السكر. ولا بد من ان يمتدل في طعامه فلا يأكل فوق الشبع ولكن طعامه الاكثر في المساء

اما الرجل الذي اصابه ثعب جسمه فيجوز له ان يأكل اللحم مرتين في اليوم وباكل الاطعمة النشوية ايضاً والسكرية ثلاثاً في الاسبوع ولكن طعامه الاكثر في الظهر لاق المساء

البأس وطول العمر

من رأي الدكتور يوردي ان الانسان الساكن في البلاد الباردة او الرطبة يجب ان

يلبس ثياباً صوفية من الخارج ومن الداخل أيضاً
وأما الساكن في البلاد الحارة فيجسّد أن
يلبس على بدنه ثياباً من الحرير . وعندئذ
الحمائم الحارة أو الفاترة خير من الباردة
ولاسيما إذا تقدم الانسان في السن . وإذا
كان عمل الانسان يجتضي الجلوس وجب
عليه أن يثني ميلين على الأقل كل يوم في
الهواء المطلق أو يجرن حدةً تربتاً يبادل
ذلك . وأفضل أنواع الرياضة ركوب الخيل
ثم ركوب اليوسكل ثم المشي

المواليد والوفيات

أن الاحصاء الذي تم أخيراً في القطر
المصري اصطلح نسبة المواليد والوفيات إليه
فهيست كلاًهما معاً ولكنهما لا يران كثيرين
جداً بالنسبة الى سائر البلدان

وتظهر كثرتها إذا قاسناها بالمواليد
والوفيات في ممالك أوروبا فانها فيها على ما
تري في هذا الجدول

المهاجرة من أوروبا

بلغ عدد المهاجرين في أوروبا منذ ثمانين
سنة الى الآن أكثر من ٣٢ مليوناً وهم من
الممالك التالية

| | |
|------------|----------------|
| ١١.٠٠٠.٠٠٠ | من بريطانيا |
| ٧.٠٠٠.٠٠٠ | " ألمانيا |
| ٥.٠٠٠.٠٠٠ | " إيطاليا |
| ٣.٠٠٠.٠٠٠ | " النمسا |
| ١.٥٠٠.٠٠٠ | " اسوج وفروج |
| ١.٠٠٠.٠٠٠ | " روسيا |
| ١.٠٠٠.٠٠٠ | " سائر الممالك |
| ٣٢.٠٠٠.٠٠٠ | والجمله |

وكان عدد سكان أوروبا منذ مئتين سنة
٣٣ مليوناً صاروا الآن ٣٧٠ مليوناً مع

| الوفيات | المواليد | |
|---------------|----------|---------|
| ٣١.٠ في الالف | ٤٥ | روسيا |
| ٩.٧ | ٣٩.٤ | النمسا |
| ٢٥.٢ | ٢٧.٨ | ألمانيا |
| ٢٦.٥ | ٣٧.٣ | إيطاليا |
| ٢٠.٢ | ٣٣ | هولندا |
| ١٩.٧ | ٣٠.٩ | سكتلندا |
| ١٩.٥ | ٣٠.٧ | انجلترا |

أعلاء مشهورين لدى قراء المتنطف مثل
أدالم كروكس الطبيعي والدكتور فريكلند
البكتيريولوجي والدكتور هجنس والمستر لكير
الفلكيائ فنهتهم بذلك بل غنقوا الرتب بهم

جمعية ملر النباتية

انشئت جمعية نباتية جديدة في برث من
أعمال استراليا الغربية سميت جمعية ملر النباتية
نسبة إلى البارون فن ملر العالم النباتي الشهير
الذي قضى أكثر عمره في البحث عن نباتات
استراليا

أعالي القوقاس

جاء في جريدة الجمعية الجغرافية
الروسية أن المسو بستكوف صعد على قمة
من قتي جبل قوقاس وعلو الواحدة منهما
١٨٤٧٠ قدماً وعلو الاخرى ١٨٣٤٠ قدماً
وهما معطتان بالثلج ويجري الثلج على جوانبها
انهاراً كبيرة تغطي ارضاً مساحتها ٦٢ ميلاً
مربعاً والثلج فيها سميك جداً يزد ببطء
بصفا على مسيح مئة قدم وتند الانهار الى
ما علوه ٢٦٤٠ قدماً عن سطح البحر . وكان
مع المسو بستكوف رفيق ودليلان قصير
الريق وأحد الدليلين سفي الطريق وم
صاعدون الى قمة الجبل فتربهما به طر
بعض الصخور وسار مع الدليل الآخر حتى
بلغ القمة فترك فيها صندوقاً من الصنج

هاجر منهم في هذه السنين الستة أكثر من
ثلاثين مليوناً وم قد غوا كثيراً في البلدان
أثني هاجروا اليها ولا يعد أن يكونوا قد
نصاعفوا بلعوا ستين مليوناً اي صار سكان
اوربا والذين هاجروا منهم ٤٣٠ مليوناً
زادوا مئة مليون نفس في ستين سنة

إكرام العلماء

لقد كان العلم عندنا معظماً مهجلاً وكما
في زمان يقال فيه
ما الفضل إلا لأهل العلم أهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء
ولا ندري أكان رجال السياسة يعرفون قدر
العلماء من تلقاء انفسهم أم كان العلماء يتولون
الزعامة الدينية ايضاً فيرهبون رجال السياسة
بها فيولغهم هؤلاء حقهم من الأكرام . ولا
مشاحة انه لم يبق الآن لرجال العلم شأن يذكر
في المشرق اما أعالي المغرب فأحدوا بقدر
العلماء قدسهم صد أن املوم زماناً طويلاً فصد
الانكليز الآن عالمان رفيا مراتب الاشراف
علمها وهما اللورد كلفن واللورد لستر الاول
عالم طبيعي والثاني جراح وترجمتهما معروفة
عند قراء المتنطف ولكن لولا الثروة العظيمة
أثني كسباها علمها ما مالا هذه الرتبة على
ماطس فللال اليد الطولى في ارتفاعهما .
وعدم كثيرين من العلماء الذين أسم عليهم
لقب سر وقد أصيف اليهم الآن بعض من

كبيرة فيها كثير من احابر الحيوانات
الشرقة وقد وجد في واحد منها رأس
حيوان ضخم جداً من نوع القنبر ولما رآه
اون قال لا بد من ان توجد ايضاً عظام
بعض الصواوي الكبيرة لان التجاء هذا
القنبر الى هذا الكهف يدل على انه كان
يهرب من حيوان كبير يفرسه . وقد
وجدت آثار هذا الحيوان الآن فادا هو
اسد شرس جداً ولا اثر للاسد في جزيرة
استراليا . وقد كان هذا الاسد من ذوات
الكيس كالقنبر اي ان اللبوة كانت تحمل
صغارها في كيس من مؤخر بطنها

الكلب من غير عدوى

من المقرر في كتب الطب ان داء
الكلب لا يتولد في الكلب من قسوة بل لا
بد من ان يعل اليه بالعدوى من حيوان
آخر حتى ظن البعض انه يمكنهم ان
يتأصلوا الكلب من الجراثيم كبلاد الانكلترا
بقتل الكلاب الكلبة التي فيها ومراقبة
الكلاب التي تدخل اليها من الآن فصاعداً
لكن ثبت الآن في بستان الحيوانات بأميركا
ان الثعلب تكل من نفسها فقد كان في
بيت الثعلب سبعة فكلب واحد منها من
قصة واعدى اخواته فكلبت كلها وماتت

وفاة فريزوس الكياوي

ولد هذا العالم الكياوي الشهير في

في بعض الثرمومترات لكي يراها من يعمل
لي ذلك المكان بعده وكانت الابواب عبيدة
جداً فاضطر ان يعود ادراجه هو ود له
وضلاً عن الطريق في عودتهما وخيم الليل
وهما على الثلج لا طعام ولا شراب ولا دثار
واطراف الثلج مشقة حولها شقوقاً عظيمة
يعصر عليهما القنبر منها خمرًا حارة في
الثلج اقاما فيها الى الصباح . وفي الصباح
انقيا بالدليل الآخر ومع شيء من احبر
تنبلا به الى ان بلغا رافهما

غريزة الطيور

يظن بعض علماء الحيوان ان الطيور تبني
عشائنها ويتبع كل نوع منها شكلاً محصوراً
بالقدوة اي انه يتذكر العش الذي ربي فيه
ويرى عشاش غيره من ذات نوعه فيسعي عنه
منها . الا ان احد العلماء اثبت الآن
بالامتحان ان الطيور تبني عشائنها طريقة
طبيعية فيها لا باحتذاء غيرها فانه ربي عشاش
مختلفة في صديق صعيبة ثم اطلقها في قفص
كبير من السلك فبنت عشاشاً لنفسها مثل
عشاش نوعها تماماً وهي لم تر عش في حياتها

نبوة علمية جديدة

للعلماء نبوات كثيرة تكاد تكون كرامات
لولا انها مبنية على الدلائل العلمية من ذلك
سواء العالم اوين الطيبي حقت هذا العام وهي
ان سي بيوسوث وابلس باستراليا كهوقاً

ايضا اما الوفد المصري فلم يحسب للتطعيم
فائدة كبيرة

ومما اشتهر الوفد الالماني ان باشلس
الطاعون لا يعيش خارج جسم الانسان او
اجسام بعض الحيوانات البرية وحيزة وانه
لا يخو اذا اقطع عنه الاكسجين

رواد القطبة الشمالية

لم تذكر الجرائد والنفادي العلمية تفرع
من اخبار سنن حتى بدأت في اخبار ابدته
الرحمة فاطم قصد الوصول إلى القطبة الشمالية
يالن اعدده لهذه الغاية وركبة في الحادي
عشر من شهر يوليو مع الدكتور سترندبرج
والدكتور لومكل من جزيرة دانس وهي على
سبعة ميل عن القطبة الشمالية وكانت
الجنوب ثم فجرت بالبالون عشرين ميلا في
الساعة . ولودامت على هذه السرعة لوصول
إلى القطبة الشمالية وصبر إلى الجاب الثاني
في ستين ساعة ولكن هيهات ان يتم له ذلك
فلن الريح مالت إلى الغرب قليلا بعد مسيره
ولا بعد ان تكون قد حملته إلى شواطئ سيبيريا
لوما يتأخها . وكانت الجمعيات الجغرافية
وحكومة كندا في اميركا الشمالية قد نشرت
صورته في كل البلدان التي حول القطبة
الشمالية حتى اذا رآه الناس عرفوا ما هو
ولم يلقوا عليه الرصاص جهلا واعتدوا لركبته
ما يحاكون اليه في كل الاماكن التي يظن

واخر سنة ١٨١٨ واشتهر بمحاو الكيلوية
ولا سيما بكتاييه في التحيل الكيلوي الكيني
والكي فقد ترجعا إلى كل اللغات الاوربية
وطبعا بها مرارا كثيرة لاعتماد المدارس
عليهما . وكانت وفاته سنة اواخر يوليو
الماضي

امرع البواخر

ثبت ان الباحرة لا مكلزية المساة بالترينا
في امرع السفن التجارية التي صنعت حتى
الآن وهي صغيرة طوما سنة قدم وعمرها
٩ اقدم وعمرها ٣٥ ميلا بحريا في الساعة
او أكثر من اربعين ميلا جغريا والمطون
انه يمكن ان تزيد سرعتها على ذلك

بحث كوخ في الطاعون

بشرنا في باب الهدايا والقاربط خلاصة
تقرير الوفد المصري الذي أوفد إلى بلاد
الهند لبحث عن الطاعون وقد اطلعتنا الآن
على خلاصة تقرير الوفد الالماني الذي رئيسه
الدكتور كوخ الشهير وهو مخالف للاستنتجة
الوفد المصري من بعض الوجوه من ذلك ان
الجرذات سريعة العدوى بالطاعون وبها
تنتشر العدوى وتنقل إلى الانسان وان
مصل يارسين بقي من الطاعون واذا كان
المصل كثيرا وحقن في مطعون شفي به
وطريقة ممكن في التطعيم في من الطاعون

القيظ الشديد . وقد رأينا في العدد الاخير من جريدة عالم العلم ان علماء استراليا ضاقوا ذرعاً في تحليل هذه الحادثة ومكاتب الجرائد طاموا في البلاد بحثون عن الشيوخ وبأولئهم عما اذا كانوا شاهدوا حادثة مثل هذه في زمانهم رأوا ان مثل هذه الحادثة لم تحدث في عهد احد من الاجياء

الشركات في بلاد يابان

اجتمع اصحاب مناجم الحديد في بلاد يابان والامرا شركة كبيرة رأس مالها سبعة وعشرون مليوناً من الـريالات لانشاء مسابك كبيرة لسبك الصلب (الفولاذ) وطلبوا من الحكومة ان تعين رجلاً على رأس المال يباي ٦ في المئة وعسى ان تجيب حكومة يابان طلبهم وتعلم منها الحكومة المصرية ومنهم الشعب المصري ان الشركات لازمة لتجتاح الاعمال الكبيرة ولا بد من ان تعضد الحكومة الأمة

منع الماء وجبه

جاء في الحديث الشريف "مسا الماء ممّا ولا تعبه عبا" . وجاء يوايضاً "الكباد (اي مرض الكبد) من العب" والعب شرب الماء كرمحاً . وقد جاء في العدد الاخير من جريدة التداير الصحى الامكليزية (سينتارين) ان شرب الماء ممّا اتفق من شربه عبا لان

مهم يلعونها ومع ذلك مضى اثنا عشر يوماً منذ طار ولا خبر عنه وجاءتنا الجرائد الاوربية الاحيرة الصادرة في ٢٣ يوليو وليس فيها عنه سوى ان بعضهم امسك حمامة من الحمام الزاجل وطلبها من الحمام الذي كان اندره عازماً على اطلاقه لكن العارفين بحمام اندره يقولون انها ليست منه . والمظنون ان المخاطر التي تترصد اندره وريقه اشد من المخاطر التي لقيها سنن وريقه . ولا يدري آفة العلم تدفع الناس الى ركوب هذه المخاطر ام محبة الشهرة والمال فان سنن ربح من رحلته قدر ما يربح مئة عالم من الذين يطلبون العلم لذائقه

اصفر الخيول

في مدينة ميلان بايطاليا حصان ارتضاعه عن الارض قد صار فقط وهو بالغ حذو من الفخ فهو اصفر الخيل المروقة ومن رأي صاحبه ان الخيول الصغيرة القدر ارجح من الخيول الكبيرة اذا اعتبر مقدار عبقها بالنسبة الى مقدار الحمل الذي تحمله

الينابيع في القيص

في رسالة مكاتب المتكشف باستراليا للدرجة في باب المراسلة سيك هذا الحزب حادثة من اغرب حوادث الطبيعة وهي اثمار المياه من الينابيع والمدران والاسهار على اثر

امبال فادا كان اكبر تريد صنع الى الآن
ثقله مشا ليرة واذا كانت اعظم البورج
واقوى المدرعات لا تحمل التريد الذي
ثقله ٥٠٠ ليرة فما فوقك بالتريد الذي
ثقله الفات وسبع مئة ليرة وقوته تريد
حسين ضمما على قوة التريد الذي ثقله
مشا ليرة لا جرم انه بطحن اعظم المدرعات
خفا ويصيرها هباء مشورا

هذا ومعلوم ان ثمن البارجة المدرعة من
الدرجة الاولى مليون حيه ومن رأي المنر
مكس ان ثمنها يكي اياه جوات صخرة
حيث من مدافع التريد ما يتلف الف بارجة
كبيرة من البورج المدرعة

الالومينيوم والآلات الموسيقية

صنع الفرنسيون بعض الآلات لموسيقية
كالكمحة ونحوها من معدن الالومينيوم
الخفيف شاء صوتها اطرب من صوت الآلات
الخشبية

تحويل الملكة

جاءنا لجلات الانكليزية الشهيرة
والاجوسية طامحة بوصف الاحتفال بالمر
بعد ملكة الانكليز المنيق وبشرح التقدم
العظيم الذي تقدمته العلوم والفنون مدة
ملكها حتى ان تلعبس ذلك بلا مجلدا كبيرا
ولم تنفر الجرائد الانكليزية بهذا الوصف
بل جارتها سائر الجرائد الاوربية فيه ولا سيما

المصن يتوي الدورة الدموية يصعب في
ثباته من العصب الذي يبطئ به ضربات
القلب فيسرع اقتباسه ويسرع النبض
والدورة الدموية ويزيد الضغط الذي تفرز
به العنارة انتهى . ولعل زيادة امراز
الصغراء ترجع الكبد يكون العصب متبعا لها

المقلوبات الجهنمية

بذكر قراءه المختطف اسم المترومكس
الانكليزي مخترع المدفع المتعدد الطلقات
وهو كثير الاستعمال الآن لا تخلو منه
معركة من مارك القتال . ومخترع الآلة التي
طارت من نفسها ثم تلفت فقال ان لا وقت
له لاحلاحها . والمظاهر انه كان مشغولا بما
هو اعم منها وهو عمل المقلوبات الجهنمية التي
نحس بها المدرعات العظيمة هباء مشورا فقد
خطب بالامس خطبة من حذر المقلوبات
قال فيها ان اكبر تريد من قطن البارود
يمكن فذفه الآن على المدرعات ثقله مشا ليرة
فقط والمدرعات الكبيرة توقي مئة مئة الزاوية
اذا الت حولها شبكة من الاسلاك الحديدية
واذا كان ثقل التريد خمس مئة ليرة ملا
شباك في المدرعات مئة ولا شيء من مثل
ذلك . اما هو فاستبطل مدفعه فطو قوته
فدما وثقله ٤٦ طنا فقط يطلق قنبلة من
مادة التريد ثقلها ٢٢٠٠ ليرة وسرعتها
النا قدما في الثانية من الزمان ومدعا نعمة

اما البوارج الحرية التي استعرضت حينئذ فمن المبلغ ما قيل في وصفها قول النيكوت ده فوغوي في جريدة البوارج الفرنسية وهو

"ان البحر وطنها وهو الدار التي تسير فيها على هدى ولو كانت حمصة العيسين والمادة التي تصرف فيها كيف شئت . ووراء هذه البوارج التي تصل اليها اصارنا يرى الانكابر بوارج اخرى كحلفاء كثيرة متصلة من سلسلة تحيط بالكرة الارضية . فان البوارج التي كنا نراها حينئذ هي لاولاد القيمة في البيت اما اخوتها المنتشرة في كل البحار فلم نفكر من امكانها وهي اليوم راسية في بحار اسيا وافريقية والبحر المحيط كما كانت امس وما قبله متطرة امراً من افكارنا فتعمل به والامر يلعبها في لحظة من زمان يجري في فاع البحر على الاسلاك الانكليزية وسطح البحر وقاعه شبكتان من الحديد شبكة تجري عليها الاوامر وشبكة تقوم بها الاعمال وكلتاها محيطة بالارض . الدنيا كلها في شبكة الامة الانكليزية . سلطنة لا تعد سلطنة الرومان في جسيها الا ولاية . وقد تحطون في شبيها بقرطاجنة لا برومية تم في مثل قرطاجنة من بعض الوجوه بتفصيلها المصالح المادية ورغبتها الشديدة في الكسب . ولكن الانصاف يجهزنا على ان نشهد برومية ايضا . برومية في الحزم والشجاعة وسمو المدارك وشرف المادى"

الحرائد الفرنسية . ويعيننا ما قالته جريدة الثان الفرنسية في هذا الموضوع وهو " ان اوربا كلها امنت نظرها بتعجب غير حال من العيرة في ما ابتدئ الملايين الكثيرة من الامم من ادلة الاتحاد في الاحلاس والطاعة ولولاء للعقائد الشخصية والعمومية والسيرة الطاهرة الزكية والحكمة الراسخة والقطعة الكاملة والحكومة الدستورية الثابتة التي امتازت بها ملكة قامت عظمتها الحقيقية بقيامها بما يجب عليها غير طامعة مقدار شعرة في ما فوق حديقها . وهذه الاحتمالات التي لم يتكدر صمها ما شيء ولم يذ فيها اقل دليل من دلائل الامراط من الجرم الصغير المشترك فيها قد امتازت بروح الانتظام وانتلاك النفس واحترام المزة حرية غيره ليكون ذلك حافاً لاحترام حريته . الاحلاق التي هي شرف الامة الانكليزية دعوان قوتها وبجدها والاساس الثابت لحريتها الوطنية . وكل هذه الابهة الملكية والحرية وكل هذه المظاهر المدعشة التي قام بها الشعب مدة اسبوع من زمان معاوما برزده كل احد في كل الاقطار وتردد صدام السيف والارض وهو عظمة السلطنة الانكليزية اجمالاً وافراداً"

وقد ترجمنا هذه السطور من كلام جريدة الثان لاتنا رأينا فيه المبلغ وصف العظمة الحقيقية التي يوصف بها الملوك والشعوب

فهرس الجزء الثامن من السنة الحادية والعشرين

مصحفة

- ٥٦١ افلاطون وفلسفته
 ٥٦٧ آثار بابية جديدة
 ٥٦٩ تاريخ المسكرات
 ٥٧٤ المصوبولوجيا اي علم لاحتياج الانساني
 مقصود من كتب التلطف مروب مسر بقلم سيم الهندي برهاري
 ٥٧٩ اخلاق الكوريين
 ٥٨٣ مدائن بني حسن
 ٥٨٨ بلاه الكتب
 ٥٩٠ المكاتب المدفونة
 ٥٩٢ الواجبات للقرين
 ٥٩٥ خصرة النكانت المهد مرج الهندي اطون مخر المدرسة الارنودكبة باسكله طرابلس
 آثار نفلث فلاسر
 بقلم خصرة الموزع الهندي جرجي الهندي في
 قاموس الوراثة
 ٦٠١
 ٦٢ اشارة ورسالة * مربة دود المحريري في القطار المصري . فكر واصباح . غريسان طبعين
 مفتاح القرآن العظيم . جهاب الاقتراح
 ٦٠٧ باب الزراعة * سيد في مصر . الريم . الريم البحري . حياة النور . زراعة الكرنف
 قتل دود نكريا . موسم اسع في اوربا . فوايد زراعة . تأصيل امواني
 ٦١٦ باب سير الحسن * تقدم واسني . الريات وحفظ الامار . سرقة بوا الشعر
 ٦١٨ باب اهداب وانزيب * انكتاب . الكوليرا في التطهر المصري . تقرير الدائرة السنية
 امر مرابو امصري . تقرير مصفحة مكة المتحدة واسمرات . وميا
 ٦٢٦ مسائل واجونها * المشر . ابرعا . الكهربا اصداقي . خلود النفس . جمال ابرهم باشا
 اعياد ابويل . معجم المعربات . انكسب . عنان كوكب اميركا . وسائد انصبغ . الطلي
 الكهربائي مطعة الكوي . دم الاخوين . عس انه تكة . قرن الكركدن . باجوج وماجوج
 طوبى الرخام . اسوداد الزنج
 ٦٢٢ الاخبار العلمية وتبا ٢١ نيلة

المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS Y SARKIS & F N MARR

المقطف

الجزء التاسع من السنة الحادية والعشرين

١ سبتمبر (أيلول) سنة ١٨٩٧ الموافق ٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٥

فكنوريا

ملكة الإنكليز والبريطانية الهند

بهد

امران يضيق هما الكاتب ذرعاً قلة المادة حتى تقصر عن مراده وكثرتها حتى تريد عليه والثاني شأن من يحاول ان يلخص في صحف قليلة سيرة ملكة عظيمة جلست على سرير الملك سنين عظاماً وسامت نحو اربع مئة مليون من البشر في مشارق الارض ومفارها وشدت ازرها باحكم الوزراء وادى رجال السياسة فارقت بلادها في عهدا ارتقاء لا مثيل له في عصر من العصور. فان المادة غزيرة غملاً بمجندات كثيرة ومجال البحث واسع لا ينسى للتورخ اوسع مة. ولكن تليصه في صحف قليلة يوقع الكاتب في حيرة فيتردد بين الاقدام والاسجام. غير ان ما قد هذه السكة العظيمة وتشوق المشاركة الى استطلاع اخبارها والوقوف على مر السياسة التي ارتقى بها شعبها هذا الارتقاء النادر المثال وخلو اللغة العربية من كتاب سطر فيه تاريخها وانصواء ملايين كثيرة من المتكلمين بها تحت اللواء البريطاني كل ذلك حملاً على استحقاق المشاق والجري في هذه المقبة

الكواوود بجمعنا الفصول التالية معتمدين على ما كتبه مترجمو حياتها وعلى ما طالعناه
في كثير من المجلات العلمية وسنوحز المقال على قدر الامكان

(١)

اصل العائلة المالكة

العائلة المالكة الآن في بلاد الانكليز من اصل الماني دمه ممتزج بدم ملوك
انكلترا وملوك سكتلندا وهي لم تستول على البلاد الانكليزية بالفتح بل بحق
وراثي خوفا اياه الشعب البريطاني نفسه وبجبايتها لمذهب الاصلاح المعروف
بالمذهب البروتستانتي فانه لم يكدها هذا المذهب ينشر في المانيا حتى بلغ انكلترا
ومال اليه فريق كبير من اهليها . ثم توالى على البلاد حوادث قوت شأن
البروتستانت فيها واتفق ان فرسكها من وجه شعبه فاستدعى الشعب اميرا المانيا
ليكون ملكا عليهم وهو ابن ابنة ملكهم تشارلس الاول وروج ابنة ملكهم جيمس
الثاني فملك على البلاد هو وزوجته من سنة ١٦٨٩ الى سنة ١٦٩٤ وتوفيت زوجته
فاستقل بالملك ثم توفي سنة ١٧٠٢ خلفته اخت زوجته وتوفيت سنة ١٧١٤ بلا
عقب فاستدعى الشعب الانكليزي الامير جورج لويس امير هنوفر وملكوه
عليهم لانه بروتستاني المذهب ونسب امه متصل بملكهم جيمس الاول فملك على
البلاد الانكليزية باسم جورج الاول وتوفي سنة ١٧٢٧ وخلفه ابنه جورج الثاني
ملك ٣٣ سنة وتوفي خائفا سنة ١٧٦٠ وخلفه حفيده جورج الثالث جد الملكة
مكتوريا وكانت صالحا محبا لشعبه فارقت البلاد في ايامه واتسعت تجارتها
ووفرت ثروتها ولكنها خسرت الولايات المتحدة الاميركية - خسرتها لتصبح بلادا
جمهورية من اغنى جمهوريات الارض واقواها

وتوفي الملك جورج الثالث سنة ١٨٢٠ وكان ابنه قد ناب عنه في العرش

السنوات الأخيرة من حياته فاستقر بالملك حيث أنه باسم جورج الرابع وتوفي سنة ١٨٣٠ وكان له ابنة وحيدة بارعة الخيال اسمها ثرلت اقترنت بها الامير ليوبولد الألماني اخو الاميرة التي صارت زوجة لامير كنت ووالدة الملكة فكتوريا



(١) الاميرة ثرلت

وكانت الامة الانكليزية معلقة آمالها بالاميرة تشارلت لأدائها وكما لها وحاسية ان الملك يأول اليها لكنها توفيت سنة ١٨١٧ اي قبل ابيها وجدها فانقلت ولاية العهد الى اعمامها ومنهم دوق كنت ابو الملكة فكتوريا

(٢)

ابو الملكة واما

ان ابا الملكة فكتوريا ولقبه دوق كنت هو الابن الرابع من ابناء الملك جورج

الثالث وكان طويل القامة جبل المطر طلق الحيا لبس العريكة فصيحاً في الانكليزية والفرنسوية ميلاً الى حزب الاحرار ولم يكن هذا الحزب مقرباً الى بلاط ابيه فاختار ان يكون جديداً وهو في الثامنة عشرة من عمره فأرسل الى هنوفر حيث درس لدون الحرية وكان الماء المقطوع له قليلاً جداً لا يقوم بمقافته فاصطر ان يستدين وعاد الى انكلترا من غير امر ابيه فمخط عليه واقصاه وبعث به الى جبل طارق قائداً لحاميه وكانت الحامية على غاية من فساد الآداب فلما رأت منه اللبس والثوثة غرقت عليه فأرسلت الى كندا باميركا وأرسل معها الى تلك البلاد فاقام فيها الى سنة ١٧٥٤ وحضر بعض المراك في حرائر الهدى العربية وعاد الى بلاد الانكليز سنة ١٨٠٠ وحمل حاكماً على جبل طارق وكانت حابته قد شقت عصا الطاعة فرأى ان سبب ذلك السكر فاحمد ثورتها وقاص زعمائها ومع باعة المسكرات من يمعها فاحادث الحامية الى السكينة

وكان كرمياً بدلاً فاشترك في أكثر الجمعيات الخيرية التي كانت في عصره ورأس في سنة واحدة اثنين وسبعين جلسة من جلساتها وكان محباً للعلم والمعلم وهو اول من انشأ مدرسة لتعليم اليهود ولكرمه وبدله وسعيه في مصالح الناس كان يقصد من كل شئ فلا يجيب طلباً قبل ان كان عائداً مرة من ألمانيا الى انكلترا فاصابه الدوار واشتد عليه ورآه احد المسافرين على تلك الحالة فقال لاحد خدمه قل لملاك ان معي دواء يبرجه من الدوار فلما قال له ذلك قال من هذا الرجل الذي همم امرى واراد تخفيف كربي فقبل له هو رجل داهب الى انكلترا في طلب الرزق فقال قولوا له ان يوافيني الى قصر الملك بعد وصوله فوافاه الى هناك فسمي له في منصب يليق به

هذا من قبل دوق كست اي المسكة فمكتوريا اماها فاسمها فمكتوريا ايضاً

وفي سنة ١٨٩٧ وافتتحت مدرسة ليوولد روج لأميرة شاريت الذي صدر
مسكاً للملاد الجديد سنة ١٨٩٧ ولدت سنة ١٧١٦ وفتحت بمبنى في ثلث
عها سنة ١٨٩٨ وعامة ولدن في سنة ١٨٩٨ في دورا



(٢١) - مكتوب

ورآها دوق كنت وهو ينش عن روعة صحة جسمه ورائع ادبها ففترون
ها في الخامس عشر من شهر يونيو انموز سنة ١٨٩٨ وهو موقن ان الملك يصل اليه
وينقل الى سلمه لانه كان اقوى من اخوته بية واحود منهم صحة . ولا تعلم
انها حصل امرها الى الملاد الاسكندنافية كي تلدها ويكون المولود الكبير

مولداً فولدت له الملكة فكتوريا في الرابع والعشرين من شهر مايو (ايار) سنة ١٨١٩ . وفرح بولادتها فرحاً عظيماً وكان ينظر اليها معجماً ويقول اعتنوا بها فاليها ستكون ملكة انكلترا يوماً ما . ولما جاء الشتاء انتقل بها الى سواحل ديفونشير لاسها اقل بردها من مدينة لندن ففضى البرد عليه وذلك انه ذهب يوماً في طريق كثير الثلج وعاد وحدوده بلبل وفيها هو ذاهب الى غرفته رأى ابنته مع المروض فوقف يلعب مع الابنة الى ان اصابته قشعريرة من تبلل ثيابه وبرد رجليه ونعم القشعريرة النهاب في رثيه فضى عليه في عشرة ايام . حزنت عليه زوجته والبلاد الانكليزية كلها حزناً شديداً . واوصى قبل وفاته ان تكون زوجته وصية على بنته فقامت بحق الوصاية احسن قيام كما سيجي . وتركت بلادها واهلها لكي تربي ابنتها في البلاد الانكليزية على الاخلاق الانكليزية وقد رتبها حتى يكون غرضها الاول ان تسلك مع شعبها سلوكاً يجعله اميناً لها مقيماً على ولائها ونجحت في ما نوخته النجاح التام فشكرتها الامة الانكليزية واحببتها العائلة المالكة ورأت بعينها نجاح عملها وتوفيق الله له وهذا هو السرور الاكبر

(٣)

حادثة الملكة

ولدت الملكة فكتوريا في قصر كنسنتون بمدينة لندن في الرابع والعشرين من شهر مايو (ايار) سنة ١٨١٩ كما تقدم وعُمدت (صُغرت) في الشهر التالي وحضر عيادها عمها الاكبر وكان نائباً عن الملك وعمها الثاني دوق بيرك نائباً عن قيصر الروس اسكندر الاول واقترح ان تسمى الكسندريا جيورجينا نسبة الى قيصر الروس وملك الانكليز فاعترض عمها الاكبر على ذلك وقال لا اريد ان يعمل اسم الملك تالياً لاسم آخر فليُدع اسمها الكسندريا فكتوريا . اسم القيصر واسم

أما فسميت كذلك وعلم عليها اسم فكتوريا وحده وسدعوها باسم الاميرة فكتوريا في ما يلي الى ان تعطي لقب ملكة

وكانت قوية النية من صغرها فمرت الايام والاعوام وهي تنمو وتتقوى وتزيد جمالا واعندالاً على رزانه ودعة ووفار كما شهد الذين رأوها في صغرها ومرت عليها محاطر كثيرة فحفظتها العاية منها . كان ولد يرمي العصافير بجانب غرفتها وهي في الشهر السادس من عمرها فمأ الخردق (الرش) بجانب رأسها تماماً ولكنه اخطأها . ولما كان لما اربع سنوات من العمر كانت سائرة في مركبة يجرها مرس من الافراس الصغيرة القد فقلبت المركبة بها وكان احد الخود ماراً فاسرع اليها واخرجها من المركبة قل ان تصل الي الارض فنجها من موت وهو لا يعلم من هي غوزي في الحال بجانب من المال

واحسن أمها ومعلماتها تعليمها وتهذيبها علمات اها ستكون يوماً ما ملكة قلى المملكة الانكليزية فقرأت مبادئ العلوم والفنون وتعلمت الالمانية واغرسوية والايطالية والالمانية مع آداب اللغة الانكليزية والرسم والموسيقى

وتوفي عمها الاول الملك جورج الرابع سنة ١٨٣٠ وحلته عمها الثالث وسمي وليم الرابع لان عمها الثاني دوق يورك توفي سنة ١٨٢٧ قبل عمها الاول وكان معها وليم الرابع ابنتان فتوفيت قبله وصارت الاميرة فكتوريا ولية عهده ولم تكن تعلم ذلك لكن معلمتها البارونة لمزن وضمت لها شجرة العائلة المالكة في كتاب تاريخي كانت تدرسه فلما رأته قالت ما هذه الورقة فاني لم ارها قبلاً ففادت لها المعلمة نرا انه يحسن بك ان تريها . الا الآن . ثم امضت نظرها فيها فصمتت فقالت ادا انا اقرب الى الملك مما كنت اظن فقالت معلمتها نعم . فصمتت ثم قالت ان كثيرين يفتخرون ادا كانوا في مقامي لانهم لا يعلمون مصاعبه فقيه مجد كثير وفيه تعب اكثر . ثم

رفعت يدها وقالت اما انا فأسير السير الحسن. وقد اتتبع لي الآن لما تدعيني على الدرس حتى على درس اللغة اللاتينية التي هي اساس اللغة الانكليزية كما قلت لي واصل كل التعبيرات البديعة فيها وقد درستها كما طلست رمي اما الآن فصرت اعلم سبب ذلك . ثم كررت قولها الاول وهوائي سأسير السير الحسن



(٢) الاميرة مكتوريا في السادسة من عمرها

فكانت لما علمتها ربما يولد اولاد ايضاً لامرأة عمته تلك فيكون الملك لم لا لك . فقالت ان ذلك لا يعطيني بل يرثني لاني اعلم انها تحب الاولاد من محبتها لي

ولما توفيت ابتاعها عمها كشت امها في دوقه كشت ام الاميرة مكتوريا بعول مانت ابتاعي ولكن ابنتك حبة وهي ابني . الا ان عمها الملك لم يكن وديعاً مثل زوجته ولا كان بلاطه لا تنافاً باميرة مثل الاميرة مكتوريا فاعتدت بها معاه وذكروا كثيرون من الكتاب الاميرة مكتوريا في ذلك الحين ووصفوها

بالتباهة والدعة . قال السر ولترسكوت الشاعر الشهير في يوميته بتاريخ ١٩ مايو سنة ١٨٢٨ " تعديت اليوم مع دوفة كنت فرحب بي البرنس ليوبولد (اخوها) وقابلت فكتوريا الصغيرة ولية العهد وقد احسنوا تهذيبها ولم يدعوا احداً من الخدم يحس في اذنيها قائلاً انك ولية العهد ولكنني اظن ان ادا دخلنا الى اعماق قلبها وجدنا ان حماسة او طائراً آخر من طيور السماء نقل هذا الخبر اليه . وجاء في سيرة لورد كل انه رار قصر كنسنتون وشاهد الاميرة فكتوريا فوجدتها انيسة المحضر على عاية الحشمة والتأدب

وكل الذين ذكروها في حدائنها اطنبوا في مدحها واكثرهم لا يحسبون ان ما كتبوه يشيع ويطلع عليه احد لاسم كتبوه في يومياتهم او في مكاتب حموصية . وقد ظهرت ثمره تعليمها وتهذيبها في ما ابديته من حسن السياسة وفي تحملها الرزايا التي حلت بها بالصبر الجليل كما سيجي

وسنة ١٨٣٦ زارها خالها دوق سكس كوبورج مع ولديه ارنست والبرت وكان العاية من ذلك ان ترى هذين الاميرين لهما تطلب الاقتران باحدهما ويقال انها احبت البرنس البرت من ذلك الحين وكتبت الى خالها تقول اتوسل اليك يا خالاه ان تهتم بصحة من هو عزيز الي وتفتني بواعناء خاصاً واني اتق ان كل شيء يجري طبق المرام في هذا الامر الذي صار عدي كبير الاهمية ولم يعبر البرنس البرت بهذا الكتاب ولكن غيرت دروسه في المدرسة لكي تناسب البلاد الدستورية التي كانت الآمال معقودة بمجيئها

وفي الرابع والعشرين من شهر مايو (ايار) سنة ١٨٣٧ بلغت الاميرة فكتوريا سن الرشد حسب شرائع الانكليز وهو الثامنة عشرة لاولياء العهد فاحتفل بذلك احتفالاً عظيماً وجاءتها هدية نفيسة من عمها الملك وكان قد علم انها ستخلفه على

سريز الملك وود أن تبلغ سن الرشد قبل وفاته . وبعد أيام قليلة وفد البارون
ستكار من قبل خالها البرس ليؤجل العرض الآتي ذكره في فصل تالي .
(٤)

جلوس الملكة فكتوريا

مرض الملك ولیم الرابع بضعة اسابيع وقضى محبة في قصر وندسور في
العشرين من شهر يونيو (حزيران) سنة ١٨٣٧ الساعة الثانية بعد نصف الليل
وكان رئيس اساقفة كتريري عنده فقام هو ومركز كونهام وطبيب من الاطباء
الذين شاهدوا وفاته واسرعوا الى قصر كستون حيث الاميرة فكتوريا قبله
الساعة الخامسة صباحاً . وجعلوا يقرعون الباب مدة الى ان استيقظ الحجاب ونح
لهم فطلبوا ان يروا الاميرة فكتوريا ليخبروها بامر هام فقال لهم الخدم انها نائمة
فقالوا انها جثاها بامر متعلق بملكها فيجب ان تستيقظ لاجله . فنهضت حالاً
وطرحت رداءً على كتفها وقابلتهم على تلك الحالة والدموع ملء عينيها ويقال
انه لما اخبرها رئيس الاساقفة بوفاة عمها قالت له الشمس منك ان تصلي لاجلي
فركعوا كلهم وطلبوا العون الالهي

وانتشر في الملك في البلاط حالاً واول شيء فعلته الملكة فكتوريا انها
كثرت تزي امرأة عمها وعصت الكتل الى جلاله الملكة في قصر وندسور
واطلع بعض الحضور على العنوان قبل ارسال الكتاب فقالوا لها انت في الملكة
فقات نعم ولكنني لا اريد ان اكون السابقة الى تدكير امرأة عمي بذلك .
وعرضت على امرأة عمها ان تبقى في قصر وندسور فلم تر مسوقة لذلك

وبعد بضع ساعات اقل لورد ملبن رئيس الوزراء الى قصر كستون لكي
يقابل الملكة ويتلقى اوامرها وكان شجاعاً واسع الاختبار ليس العريكة عارفاً بطوار

الاس عرك الذهب اعموماً كثيرة وخبر ضروب السياسة ولما وقع نظرها عليه عرفت بالركانة التي يمتاز بها نوع النساء انه موضع ثقته ومعتمد سياستها وكانت امها قد علمتها كل ما يتعلق بتاريخ بلادها واحوالها السياسية على ما يوجد في كتب التاريخ والسياسة وارتها واجبات الحاكم الدستوري وكيف يجب ان يتصرف مع شعبه ووزرائه الا ان هذا التعليم كان نظرياً ولم يتدبّر ان يكون عملياً الا حينئذ حينئذ اخذت تشارك وزراءها في سياسة بلادها ولاسيما وزيرها اللورد ملبن فانه كان يحترمها احتراماً يفوق الوصف ويخلص لها النصيح ويشرح لها كل المسائل شرحاً واضحاً لا هو بالطويل الممل ولا بالقصير الممل وكان يقيم معها اربع ساعات كل يوم ويمرّج معها راكباً ساعين وهو يحاطبها في شؤون الملك ويشرح لها مشاكله ويفسر غوامضه حتى غارمه كثيرون من رجال الدولة ولاسيما الذين يعدّون مقامهم ارفع من مقامه وعجب اصداقاه من صبره ونشاطه مع انه كان محباً للراحة كارهاً للتعب ولم يكن له غرض من اهتمامه بشؤون الملك الى هذا الحد الا القيام بما شعر انه واجب عليه نحو وطنه وامته

وجاء ايضاً عماها دوق كبرلد ودوق سسكس ورئيس الاساقفة وغيرهم من رجال الدولة ولما كان عددهم كثيراً ارتأى احدهم ان تدخل لجنة منهم فخبير الملكة بما تم فكان كذلك واجتمع المجلس الخاص وخرجت اللجنة من حضرة الملكة ومعها المشور التالي منها فتلى على الحضور وهو

ان الحسارة الفادحة التي اصابته الامة بوفاته جلالة عمي المحبوب قيدتي بواجبات الاهتمام بحكومة هذه السلطنة . وقد ألقيت علي هذه الواجبات فجاءة على صغري ولولا اعتقادي ان العناية الالهية التي دعني الى هذا المنصب تؤيدني في القيام بما يطلب مني ولولا اني اجد من نالة مقاصدي وغيرتي على

خير شعبي المضد الذي يرافق الشيوخة وطول الخبرة لرزحت تحت هذا العبء .
 واني التي اتكالي على حكمة العناية الالهية وعلى ولاء شعبي وحملي . ولقد كان
 من نصيبي ان احلف ملكاً احبه وشعبه واحترمه لانه كان محافظاً دائماً على
 ما لشعبه من الحقوق والحريّة ولان اقصى مرامه كان ترقية البلاد واصلاح
 قوانينها واني ريت في البلاد الانكليزية ريتي ابي بما يعمد فيها من الخنوع والذكاء
 وفي اشد الامهات حباً وتعلت من حدائثي ان احترم قوانين بلادتي واحبها .
 وسيكون غرضي الدائم ان احفظ الاحتفاظ التام بالديانة المصلمة التي قررتها
 الشرائع منذها لهذه البلاد . مبيحة لكل احد الحرية الدينية واحمي حقوق كل
 رعائي واريد راحتهم ورفاهتهم بكل جهدي "

وقد مرت سبعون سنة منذ نطقت بهذه الوعود والعهود وكل سنة منها
 تشهد بانها اقامت بصودها ولم تخلف وعداً من وعودها والسماء والارض
 واعم المشرق والمغرب تزكي هذه الشهادة . ومن لا يزكيها وهو يرى بلاد الانكليز
 ملجأ لكل مضطهد لسبب ديني او سياسي ورايات الصبح والقلاص تخفق في البلاد
 الانكليزية في كل القارات والجزائر في مشارق الارض ومنازلها

وهيما كان الحرس الكبير في كيسة مار بولس يذق دقة الحزن على الملك
 كان رجال السلطة ومشيرو الدولة يقدون الى قصر كسنتون لمباية الملكة ولما
 انتظم عقدهم دخلت عليهم الملكة بثياب الحداد فاستقبلها عمامها وركها امامها
 وبايهاها الملك واقسم لها بين الطاعة فاحمر وجهها حجلأ كأنها استعربت الفرق
 الشاسع بين علائق الناس الندية والسياسة ثم دنا بقية رجال الدولة وركوها
 امامها بحسب طبقاتهم وقبلوا يدها فقايلتهم وهي على تمام الرصانة والمهدو كأنها
 أقيت ذلك منذ حدائثها . قال السر روبرت بيل الوزير الشهير انه كانت تلوح

على وجهها امارات من يعرف ثقل مهام الملك فيها ولكنها لا يجمع منها
وهذه ترجمة البيعة التي تليت حينئذ

لقد شامت المرأة الالهية ان تنوف الى رحمتها ملكنا وسيدنا ومولانا الملك
وليم الرابع السعيد الذكر الذي بوفاته آل تاج الممالك المتحدة بمالك بريطانيا العظمى
وارلندا الى الاميرة العظيمة السامية الكسندرينا فكتوريا مع حفظ حق من يولد
لملكها وليم الرابع المتوفى بعد وفاته فمن امراء هذه المملكة الروحانيين والزمين
لجتماعين في هذا المكان مع الذين من مجلس ملكنا المتوفى الخاص وغيرهم من
السادة ودوي المقامات ومحافظ لندن وسكانها نعترف ونعلن بصوت واحد واتفاق
اللسان والقلب ان الاميرة السامية التقدير الكسندرينا فكتوريا قد صارت الآن
بموت ملكنا السعيد الذكر ملكتنا الوحيدة الشرعية بنعمة الله ملكة الممالك المتحدة
بريطانيا العظمى وارلندا حامية الايمان التي لها نعترف بالولاء التام والطاعة الدائمة
بالحب والخضوع ونسأل الله الذي منه الملوك والملكات يالون الملك ان يبارك
الاميرة فكتوريا لتلك علينا سنين كثيرة سعيدة

وكان دوق ولنون القائد الشهير والسر روبرت ييل الوزير الكبير بين
الحضور الذين بايعوها واقسموا بين الطاعة فخرجوا مدهوشين مما شاهداه من عزة
نفسها ووقار مجلسها وقال اللورد كمل "لقد ابهني سلوك هذه الملكة الفتية
فانني لم اشاهد شيئاً اوقع في النفوس مما شاهدته منها - حشمة ودعة وحزن وحذر
ومهابة ووقار وشيم وعزة نفس"

ونودي بها ملكة في اليوم التالي وهو الحادي والعشرون من شهر يونيو (حزيران)
في قصر سنت جيمس باحتفال عظيم وسر شعبا بذلك وجوها بالثناء والتهليل ولما
رأت شدة حبه وولائهم ملأت عيناها المبرات وقد اشارت الى ذلك الصابات

برون الشاعرة الانكليزية حيث قالت مامساء

سلام الله يا من قد تولت ودمع العين هطال هتون

سلام الله يملأ منك قلباً وديماً لا تخامره الظنون

وحين نقادرين العرش طوعاً لمن في امره كاف ونون

لتوكل الملائك تاج مجدي ولا دمع هالك ولا شجون

ودعش رجال السياسة المحنكون مما كان يبدو على الملكة من دلائل الذكاء
والخزم مع الوفاق والدعة فقالوا ان في نفسها جوهرًا مكسوتًا تطهره الايام وتجلوه التجارب.
ومرت الايام وهي تلتفت الى كل امر من الامور ونقوم الساعة الثامنة صباحاً
ونأكل الغداء في غرفتها ثم تقرأ المراسلات السياسية وتطير في مهام الملكة المعروضة
عليها الى الساعة الحادية عشرة فيأتيها الوزير ملبرن حينئذ ويظهر معها في الاشغال
الى الساعة الثانية بعد الظهر فتترك جوادها وتخرج بموكب كبير والوزير ملبرن
معهما وتبقى في التزهة ساعتين وتعود الساعة الرابعة وتقيم الى الساعة السابعة تسمى
بالموسيقى والغناء والرياضة وتجلس للمساء الساعة الثامنة فيتقدمها رجال بلاطها
وتتبعها امها والسيدات اللواتي عندها وتأخذ يد اهل الحضور مقاماً وتدخل غرفة
المائدة وتجلس في صدرها ولورد ملبرن عن يارها ثم تقابل الحضور بعد
المساء في غرفة الاستقبال وتكلم كل منهم وتقيم معهم الى الساعة الحادية عشرة
وتنام بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة وجرت على ذلك اكثر ايام حياتها
وبعد ستة ايام من المناداة بها ملكة على المملكة الانكليزية جاءها كتاب
من ابن خالها البرنس البرت يقول فيه "الآن انت ملكة على أقوى مملكة في اوربا
وفي يدك سعادة ملايين من الناس . اسأل الله ان يعضدك ويقويك بقوته
لكي تقومي بمهام الملك . وارحوا ان تكون سنو ملكك طويلة سعيدة مجيدة وان

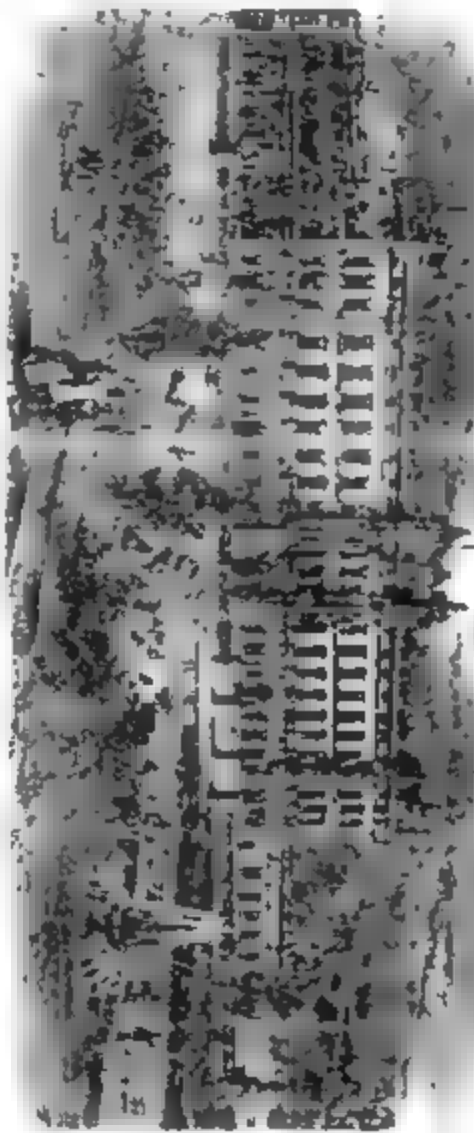
تجاري على سبيلك شكر تعبك وحبهم لك

وكان مجلس انوراء قد رفع اليها ختم مناصبه بعد اجتماع المجلس الخاص على جاري العادة فردتها اليه اي انها ثبّتت الوراثة في مناصبهم

وبقيت في قصر كستون مع امها ولكنها اقامت في قسم خاص منه لكي لا يقل ان امها تعرض لشؤون الملك . وبقيت البارونة لزن معها دائماً لا تفارقه الا حين يأتي الوزراء ليعرضوا عليها مهام المملكة . وكانت تنظر في كل المسائل بالتروي ولا تتحرك قبل اعمال النظر فيه . وكان اللورد ملرن كبير الوزراء حينئذ قد اختار لها الساء اللواتي يقمن على خدمتها فلم تعارضه في ذلك ولكنها اختارت ايضاً مرييتها البارونة لزن لتكون كاتبة لاسرارها ومعلمتها من دافس لتكون من خادمت الشرف وجعلت اباهما الدكتور دافس مطراناً على بتربرو . وكانت تحكم في بيتها بسلطة ووداعة . قيل ان خادمة من خادمت الشرف تأخرت عن الحضور ثلاث مرات . وفي المرة الثالثة رأت الملكة قائمة في انتظارها وساعتها في يدها فانتبهت لذلك وقالت ليلي تأخرت عن جلالتك . فقالت الملكة نعم عشر دقائق . فاحمرت هذه خجلاً وجعلت يدها ترجفان حزناً ورأت الملكة منها ذلك فرأفت عليها وساعدتها في اصلاح ردائها وهي تقول سنصطليح كلها ان شاء الله ونقوم بواجباتنا

وفي لثالث عشر من يوليو (تموز) انتقلت محاسبتها الى قصر بكهام المرسوم على الصخرة التالية وهو في مدينة لندن يحيط به حارات باحة مساحتها خمسون هكتاراً فيها بحيرة مساحتها عشرة افدنة وحلت بلاطاً فيه . وفي السابع عشر من الشهر ذهبت بنفسها الى اسارلت وحلته وجرت الانتخابات العمومية لمجلس النواب في شهر اغسطس (اب) وكانت ميالة الى حزب الاحرار لان اباهما كان ميالاً اليه

وفتحت البارنت الاول في ٢٠ نوفمبر (ت ٢) عمل راتبها ٣٨٥٠٠٠ جيه



في
البحر
البحر

في السنة وراتب امها ٣٠٠٠ جيه . واحدت البلاد تستعد للاحتفال بشوحيها
على ماسيحي في الفصل التالي

آثار تغلث فلاسر

بم حضرة المؤرخ الحق جرجي المتدي على

- ٢٨ - تغلث فلاسر الملك القوي ٢٩ - ملك الجيوش الذي لا نظير له
ملك المناطق الرابع ٣٠ - ملك كل الممالك سيد السادة الامير الراعي ملك
الموك ٣١ - انبي السامي الذي له باعلان ساماس ٣٢ - أعطي الصولخان
المجيد مقدمة حتى ان الرجال ٣٣ - الخاضعين لمل نولي عليهم ٣٤ - باسرم -
الراي لامين ٣٥ - المنادي به (سيداً) على الممالك ٣٦ - الحاكم الاعلى الذي
سلاحه اسور ٣٧ - قد سبق فقدر نصيبه ولحكومة المناطق الرابع ٣٨ - قد
نادى باسمه الى الابد النافع ٣٩ - الاقطار البعيدة عن النجوم ٤٠ - من فوق
ومن تحت الامير الخطير ٤١ - الذي غاره غلب الاقطار ٤٢ - المهلك القدير
لذي كحلة ٤٣ - السبل شديد على ارض الاعداء ٤٤ - وباعلات بعل
لامثيل له ٤٥ - وقد اهلك اعداء اسور ٤٦ - فسى اسور والارباب
المطام التي عظمت بملكتي ٤٧ - والتي اعطت اغلاي نوماً وحراً ٤٨ - والتي
مرت تحوم بلادها ٤٩ - ان تسع وصيرت يدي فاضة ٥٠ - على سلاحها
القادر حتى سيل المعمة (كذا) ٥١ - بلاداً وجبالاً ٥٢ - قلاعاً وممالك
اعداء اسور ٥٣ - علبت وبلادهم ٥٤ - اخضعت وستين ملكاً ٥٥ - حاربت
بشدة ٥٦ - والقوة والمناظرة عليهم ٥٧ - اظهرت قبيل في القتال ٥٨ -
ومارل في الوغي ليس لي ٥٩ - واصفت لارض اسور ارضاً ولرجالها ٦٠ -
اصفت رحلاً ونجوم بلادتي ٦١ - وسفت وففت كل بلادهم ٦٢ - فني

ابتداءً بملكي عشرون المائتين رجال ٦٣ - الموسكاي^(١) وملوكهم الخمسة ٦٤ -
 القنين على مدى خمسين سنة من ارض الري^(٢) ٦٥ - وبورو كوري^(٣) احدوا
 الجزية ٦٦ - والمدايا الخاصة بري اسور ٦٧ - وما من ملك في الحرب ٦٨ -
 كان قد غلبهم على المحالمة ولقوتهم ٦٩ - استسلموا واحمدروا وارض كوخ^(٤)
 ٧٠ - امتلكوها فانكلاً على اسور ري ٧١ - جمعت مركباتي^(٥) وجيوشي^(٦)

(١) الموسكاي هم شو ماشك اندكويون في التوراة وقد سبهم ككتاب اليوس وارومال
 موشي وكانوا في زمن الاشوريين نازلين الى شالي ملاطيه وفي احريات ذلك زمن ذكروا
 مع بني نوبال وهم قبيلة نوباريني

(٢) بلاد الري واقعة على الضفة الجنوبية من ارض بين وروحيي ومنها ريت التي
 ذكرها جبراقيو اليونان والرومان باسم ارضي وذلك عند يسوع نهر ربه معروف في بلاد
 الري القطر الذي اكتشفه متوس ملك فلان وكشب قلل ارضه قسم من بلاد حات
 اي حث

اما قول تفلث فلاسر "على مدى خمسين سنة" فتدل على ان الاشوريين كانوا قبل
 الخمسين سنة قد استولوا على تلك البلاد وانهم بعد احتلالهم ضمت مطوهم وكان هذا
 الضمت سابقاً لمصر تفلث فلاسر بخمسين سنة فهو اذ واقع في زمن اشوريان او امو اسور
 متاكيل نيو والاول ارجح

(٣) لم نجد لبورو كوري موضعاً في الجغرافية القديمة آتني بين ابدنيا على ان ذكرهم مع
 قبيلة الري يحدونا الى الظن بكنام في حوارم على مقربة من الفرات حيث كانوا يدعون
 الجزية لاشور اسوة برفاقهم الاربيين وانما لا اجتاج الموسكاي بلادهم سدوم المصرية ولا تاوة
 المدة لاشور ومن ثم اتحدروا على بلاد كوخ

(٤) وهي التي سماها كتاب اليونان والرومان باسم كوماحن وكانت في ايام الاشوريين
 قائمة على جانبي صواب الفرات من حد ملاطيه شمالاً الى بيرديك جنوباً ويطن ايضاً ان
 مرعش كانت من مدائنهما وانما اي كوخ امتدت حتى دحية على مقربة من اميدي اي ديار بكر
 (٥) كان لاشوريون يستعملون المركبات اسوة بكثير من الامم السابقين كالنصرانيين واليونان
 والكنعانيين والسوريين واليهود والفرس والحثيين والفسطيين والبيلايين والليديين وفاهيك

بالعالة والبريتون وبعض الفتود — وكان من شأن ملوك اشور ان يركبوا الى الوغى فيريشون
مها سهاهم ويشمل بهم امراء المملكة وعظاؤها وكلهم يحاربون من على المركبة الا في الحصار
فاهم كانوا يتجولون وكانت مركبات الاشوريين قصيرة تقوم على دولابين خلفيين وهي
مفتوحة من الورا وقد تعلق نرس ويشد اليها جوادان وقد يخذ الثالث جنينا (اي الخيل
الحاجة اليه) وهي اي المركبات كانت تسع الشخصين والثلاثة وقد يلقون الاربعة نادرا
وذلك لان الملك او السري الحارب في مركبة يحتاج الى حوزتي يدبر الخيل والى حارس
او حارسين يصونان الحارب بارسها وتعداد المركبات دليل على حول الدولة وقدرتها لانها
للعطاء ولزعماء وكلما كثر هؤلاء كثر الجند التابعون لهم

وكانت الاشوريين كانوا قد اربعوا الناس بصوله مركباتهم فاصبحت رهبتهما لتقدم
جبهتهم وباتوا يحسبونها من معارم التي يهددون بها الاعداء وموق هذا فان ابياء بني
سرايل ارعوا بوصفهم قومهم اعتبر ذلك بما ورد في سفرى اشياء واحوم من التوراة لمقدمة
كانت جيوش الاشوريين مؤلفة من الفرسان والرجالة الا ان من رأى بعض
الباحثين ان الملوك الاولين لم يكونوا يكتفون من الفرسان بخلاف المتأخرين فان الفرسان
عندهم كانوا في المنزلة الاولى حتى ان حديم صار كبيرا والاتماع بخدمهم واورا وعلى هذا
المبدأ يحسب ان الفارس لم يكونوا كثيرا في جيش نعلت فلاس بل دليل انه لم يحصهم بالذكر
في شيء من كتاباته

وكان فارس الاشوريين يمتطون الخيل من غير سروج ولا ركاب ويتدحجون بالقوس
والسيف والخنجر ولكل فارس تافع من الرجالة للصابة بجواده حين يصول في المعركة وهو اي
التافع قد يكون مسلحا بالقسي او ببق اعزل

ثم صار فارسهم يمتطون الرمح والسيف ولا يمتطون القسي ويدبرون خيلهم ناقصهم
يستصون عن الرجالة لخدمتهم وماعثم ايضا ان استعمال السروج والاحزمة وتفنوا في
تطريزها وتزيينها جريا على عوائدهم

ان النساء فكانوا عند الاشوريين عديدا كبيرا وكان سلاحهم السيف القصير والخنجر
والقوس والرمح ولم يذروا السلاح والاراس فغن غريب

وكان بعضهم يحملون المربة وهي عصية من معدن او خشب مدمكة الرأس وقد دلت
الآثار ان الاشوريين كانوا يستعملونها على قلعة في بدء امرم ولكنهم اكدروا منها بعد ذلك
وكان معركهم يحملونها لتباعهم في زمن السلم كانوا من شارات الدولة وعدمه وكانى استشف

٧٢ - ولذلك ما نهبنا . وجل كاسيارا^(٧٢) - صقع حزن . اجتره
 ٧٤ - فلعشرين الفاً معداً منهم ٧٥ - وملوكهم الخمسة في ارض كوخ ٧٦ -
 حاربت وهلاكهم ٧٧ - قتل . وجث كائهم ٧٨ - في المعمة المهلكة
 كالطغي (ريمون) ٧٩ - بددت وبمئرت الاشلا ٨٠ - وفي الوديان وعلى
 ذروات الجبال ٨١ - قطعت رؤوسهم وعند جوانب ٨٢ - مدنهم كومت
 (الرؤوس) ركماً ٨٣ - غنيتهم وقبتهم وعروضهم ٨٤ - استحضرتها عديداً
 لا يحصى . ستة آلاف (رجل) ٨٥ - بقية جيوشهم الذين من امام ٨٦ -
 سلاحي هربوا فاحدوا ٨٧ - قذبي فقتت عليهم ٨٨ - واحصيتهم بين
 رجال بلادي ٨٩ - في تلك الايام ضد كوخ العاصية ٩٠ - التي اسكت
 عن الحزبي والاثاوة لربي اسور ٩١ - زحفت وارض كوخ ٩٢ - غابت على
 دائرتها ٩٣ - واسلاها وقبتها وعروضها ٩٤ - استجلبت ومدنها بالنار

الصور الثاني

١ - احرق و دككت واحفرت وقبة ٢ - (رجال الكوخ الذين من امام
 سلاحي ٣ - هربوا الى مدينة سبريس ٤ - على اقصى عدوة دجلة ٥ - عبروا

من ذلك مشأ العادة المأونة حتى اليوم في بعض الممالك المتقدمة من ايراق صلب الملك وأصب
 بعض المناصب الخطيرة دمر ، رآى شأنها في الامارة . اما القووس فلم تكن موجودة عند
 لاشور بين الاولين ولكنها ادخلت بين الملكتهم في احريات زمن الدولة - ولم يكن الاشوريين
 اعلام ورايات كالصربيين ومع ذلك فقد شوهد على الابر بعض المراكب ترتفع منها سارية
 وعليها رسم مستدير في حدودها بعض المعبودات

(٧) جبل كاسيارا عُرِف بعد ذلك الزمن بمحل ماسوس واسمها الآن طور عبدن

(٨) مدينة سبريس على ما ذكرها البطل المورخ واقعة على عدوة دجلة وراء جبل
 ماسوس وهي اذا انحوار اميدي اي ديار بكر وقد اثر العلامة سايس ان سولس ملك فائ
 ذكر مديته صغيرة بحوار اري اسمها سور بيليس

وحصناً لم ٦ - اتخذوها شركباتي وكاتي ٧ - اخذت والجبال الصلبة والوعر
٨ - من طرفها بماول من صفر ٩ - فقت وجسراً نقلاً لمورور ١٠ -

(١) ليس خفياً ان الادوات التي ظهرت من بين الاقاص الكلدية كان معظمها من
بقايا العصر الفلزي على انه ظهر شيء من المعدن كالذهب اذ وجدوا من اقراطا وصائب
وامثالها وكذلك وجدوا النحاس صرقاً والتصدير وشباً من الحديد والرصاص اما النصة والتوتيا
والبلاتين فما وجدوا منها اثرًا ومعلوم ان العصر مزيج من النحاس والتصدير وان الادوات كانت
تصاغ منها عقيب الزمن الفلزي اما الحديد فلم يكن عدم الا نادراً ولذلك اتخذوا من
بعض الخلي فلما دالت الدولة الكلدية وقامت الاشورية على ازمها بقيت الادوات المستعملة
صنوا على مدى القرون الاولى

الا ان الدولة الكلدية تختلف شيئاً عن الاشورية ذلك ان بلاد الكلدان لم تكن معدنية
بجلاف بلاد اشور فلانها غنية بالمعادن اعتبر ذلك بما قال السار لا يارد من ان جبال تباري
القائمة بجوار نينوى مملوءة بالحديد والنحاس والرصاص - وروي شستاي ان بحوار ديار بكر كثيراً
من الرصاص والنحاس ورم وبش ان الحديد موجود في اماكن شتى من بلاد اشور فاهيك
بالمعادن الاخرى كالفضة والذهب وغيرها مما يحملنا على القول بقدوم العصر الحديدي عند
الاشوريين بمعنى انهم اخذوا عن سلفائهم الكلدان استخدام الصر سبك ادواتهم ولكنهم ما
لبسوا ان استعملوا المعادن الاخرى والصبر مزيج من النحاس والتصدير وقد حلل المستر برسي
قطعا من الاشورية من فوجد التصدير فيه عشرة او سبعة على لاكثر وبمحت القوم في التصدير
لم يجدوا منه صرقاً في الاطلال الاشورية ولكنه راوا انه كان مستخدماً من قديمة وعن تعلم
ان تجارها كانوا يأتون به من المزر البريطانية ومن اسبابا على قول والاول ارجح بدليل
انها دُعيت بوشتر كاسيريد اي جزر التصدير

ومما يدل على استخدام الصر والحديد مما اوثق الثانيين بين الاطلال الفارسة وجدوا
الادوات المختلفة من آثارهم تارة من الصر وتارة من الحديد واذا نظرنا الى اسماء بعض
المعادن عند الكلدان نجد ما مشتقة من الطبيعة نواً مثال ذلك ان الذهب يسمي بالنبهم غوسكي
وهي عندنا دابة على احمرار الماء كأنها من مادة غسق العريضة وكذلك النصة يدعونها بابار
ومعناها البياض والصباح اما الصر وسمه عدم زابر ويقوون بالحديد هوورد الماء او بالماء
وري مادة حرد العريضة تدل على التريق والحرق وهرد الشيء اذ قدر عليه وشقة وهرض

مركباتي وعسكري اتخذت ١١ - فاجتزت دجلة ومدينة سيريس ١٢ - بلدتهم
التيعة فتح ١٣ - كاتهم في وسط الجبال ١٤ - القيتهم على الارض كحجارة
للقلاع^(١) ١٥ - وجثتهم فوق دجلة وذروات الجبال ١٦ - بعثت وفي
تلك الايام جيوش ١٧ - بلاد كورخه^(٢) الذين لبقاه ١٨ - ونصرة ارض

بالصاد لا تغل من ممي التريق واما حرد فيها ممي الخرق الا ترى ان حرد الخشب ممي ثقبه
(١) الجسر القال عبارة عن مريد حمية الجبل كالطين او القاش او اشياها يحملها
الجيش فيركبها فوق الانهار اطرافاً لير عليها وقد كانت عادة الاشوريين في معازيمهم اهم
اد. بلغوا نهراً كبيراً كالفرات او دجلة ونفذ عليهم عبوره مشاة وركباناً وعلى الجاريات
نصبوا لحسورة القالة او حناروه سباحة يستمن بعضهم بالرفاق المنسوجة ونعتي الاخرين
مرفتهم بالسباحة اما الجاريات فاهم كانوا يحضونها كالانثوان يسيرون بها في عرض النهر
راططين الطبول اليها وهي اي الجبل تسبح سباحة اما الكراع ومحولها فكانت تنقل على القوارب
ان وحدثت والأعلى الجسر القالة

(١) المقلع آلة لربي الحجارة يكثر استعمالها بين رعاة الانعام الا انها امتدت في
القديم كثيراً حتى تمدها بعضهم ملاحاً لجيوش اغبر ذلك بما ورد من حرجيات الفلطيبي
وكيف برز له داود بن يسي من مصاف امراييل وقله بالمقلع اما الاشوريون فكان بين
جنودهم رجال يسلمون بالمقاليع الا ان هؤلاء لم يدخلوا بين الاشوريين لا في زمن سهاريب
(من سنة ٧٠٥ الى سنة ٦٨١) بعد ان رأى عسكر المصريين ومن معهم من رماة المقاليع
وعلى هذا تكون معرفة الاشوريين بهم بعد زمن تفلح فلاس رامة متطاولة فلا تكون
ترجمة السطر الزام عشر سديدة وكان العلامة سايس نفسه لم يكن على يفتة من صداها
فاورد الكلمة الاصيلة سوتامي وضها قريبة من ساسامامي التي ترجمت القادف بالمقلع او
انها من سمسر ومنها شدة المقلع اذ في لاري هذه الكلمة معسوفة قريبة من شمس العربية
كان فيها معنى العرب ولا تغل مادتها من الاماع إلى الدرجة ومع ذلك فقد يمكن ان يكون
المقلع معروفاً ايام تفلح فلاس وبكده لم يكن مستعملاً عند الاشوريين

(٢) بلاد كورخه او كورخي كانت تسمى شرقي ديار بكر على الضفة الشمالية من دجلة
والكرخ لم ير ل اسمها يدل على الاصل وهي تقاس على عشرين ميلاً من الجنوب العربي من

- كموخه ١٩ - قد اتوا مع عساكر ٢٠ - كموخه فاستقطنهم كجارة القمر ٢١ -
 وجثت كانهم كوما ٢٢ - ملأت بها اخاديد الجبال ٢٣ - واجساد عساكرهم
 نهر فام^(١٣) ٢٤ - حملها الى دجلة ٢٥ - كيلى اترو ابن كالى اترو ٢٦ -
 (سليلى) سارو بن سيوسوني ٢٧ - ملكهم في وسط العممة يدي ٢٨ - اسرت
 وامراته واولاده ٢٩ - نتاج قلبه وعسكره و ١٨٠ ٣٠ - اناة من صفر وخمس
 جامات من نحاس ٣١ - مع اربابهم والذهب والفضة ٣٢ - واظاب قنبيهم
 نفلت ٣٣ - واخذت سليم وعروضهم ٣٤ - والمدينة ذاتها وقصرها بانار
 ٣٥ - احرقته ودكتته واحترت ٣٦ - اما مدينة اورا خيناس حصنهم
 ٣٧ - التي كانت قائمة على جبل باناري^(١٤) ٣٨ - فالحوف الذي نجب مجد
 اسور ربي ٣٩ - قد سطا عليها واكي يفجو ٤٠ - بمجياتهم نقلوا اربابهم ٤١ -
 الى كهوف الجبال الشامة ٤٢ - وهربوا كالمصنور فركباتي ٤٣ - وجيوشي
 اخذت وعبرت دجلة ٤٤ - فادي اترو ابن اخا توخي ملك ٤٥ -
 اورا خيناس لكي لا يملب ٤٦ - اخذ رجلي في تلك البلاد ٤٧ - فالاولاد
 نتاج قلبه وعائلته ٤٨ - اخذت رهائن ٤٩ - وستين اناة من صفر وجاما من
 نحاس ٥٠ - وطبقا من النحاس الثقيل ٥١ - مع مئة وعشرين رجلا وثورا
 ٥٢ - وغنما كجزية واناوة ٥٣ - مما جاء به اقبلت واشفت عليه ٥٤ -
 فانعمت عليه بالحياة والنير الثقيل ٥٥ - وضعت عليه لمستقل الايام ٥٦ -

ديار بكر وقد وجد بين هاتيك لاملال اثر تلك شئصر الثاني الاشوري

(١٣) الظاهر انه من الاحبار الصغيرة التي تصب في دجلة

(١٤) كان اهل كموخة لم يدعوا ضد المصرية الاولى فاستماتوا بالكرخييين فما احدثهم

دصرتهم فقام لموتهم مريق الحثيين القائمين على جبل باناري اما كونهم من الحثيين فظاهر
 من اسم ملكهم خانوجي لان في عدم كياء التبة في العربية وحاق اسم الحثي

وارض كموخ الواسعة على مداها ٥٧ - فتحت واحضمت تحت قدمي ٥٨ -
 وفي تلك الايام طلق من محاسن وجام ٥٩ - من محاسن من غنية وجزية ٦٠ -
 كموخ وفنتها على اسور ربي ٦١ - والسنون انا من صغير مع اربابهم ٦٢ -
 اهديت الى ريمون الذي بجني ٦٣ - ولقسوة سلاحه القاهر الذي ربي اسور
 ٦٤ - اعطى للمقدرة والسالة ٦٥ - ثلاثين من مركباتي السائرة بجاني ٦٦ -
 وجياد خبولي وعسكري ٦٧ - الاشداء في القتال المهلك ٦٨ - اخذت ضد
 بلاد اميلديس القوية ٦٩ - العاصية زحفت جبال مبيعة ٧٠ - فطر صعب
 المال ٧١ - (حجبا) كان صالحا فلي مركباتي (وحجبا) كان رديئا فلي رجلي
 ٧٢ - قطعت - وعند جبل اروما ٧٣ - صقع صعب ارور مركباتي ٧٤ -
 لم يكن موافقا فتركت المركبات ٧٥ - واخذت قيادة عسكري ٧٦ - كاسد
 الموانع في احاديذ الجبال الصعبة المرتقى ٧٧ - اجتزتها متصرا ٧٨ - وارض
 ميلديس غيبها (كاني) سبل الطوفان ٧٩ - وكأنتهم في وسط المعمة ٨٠ - القيتهم
 كحجارة التمر وغدتهم ٨١ - وعروضهم وقيتهم اخذت ٨٢ - وكل مدتهم
 احرق بال نار ٨٣ - رهائن وضربة واثارة ٨٤ - فرضت عليهم ٨٥ - ثلث
 فلاسر الطل الكمي ٨٦ - فانح طريق الجبال ٨٧ - تخضع العاصي والطارد
 ٨٨ - كل المفرورين ٨٩ - ارض سوباري^(١٠) القوية العاصية ٩٠ - اخضعت
 اما بلاد الري ٩١ - وبيروكوزي اللان امكنا ٩٢ - عما عليهما من الخزية
 والاثارة ٩٣ - غير سيادي الثقل عليهما ٩٤ - وضمت (قاتلا) كل سنة الخزية
 والاثارة ٩٥ - الى مدينتي اشور الى حضرتي ٩٦ - فلبأتوا بها وبحسب سألتي

(١٠) مدينة سوباري بوسمارتي واحة على مقربة من بلاد الري وبيروكوزي وقد ذكر

العلامة سابس ان الملك ريمون نيراي الاول اكتشف بلادها سنة ١٢٣٠ ق م

٩٧ - ولان اسود الرب جعل يدي ان تقبض ٩٨ - على السلاح القاهر الذي
يخضع العاصي

تاريخ المسكرات

تاريخها عند العرب

لخصنا في الجزء الماضي تاريخ المسكرات عند الامم القديمة الى ان دالت دولة الرومان
بتهافت رجالها على السكر والخلاعة . وسنسترد الكلام في هذا الجزء الى تاريخ المسكرات
عند العرب فنقول

من تصفح كتب من العربية رآها اضي القمات باسماء الخمر واوصالها واستدل من ذلك
على ان العرب كانوا من اشد الناس معاندة للخمر ومن امهرهم تشبها في استقراءها وتعليقها فاسمهم
كانوا يستخرجونها من العنب والشعير والقدرة والقمح والزبيب والقمر واليسر والكشوث والاثمار
على انواعها اي من كل ما يجتمع كآتهم كانوا يستخرجون السوائل من هذه المواد ويحولونها
ويحقونها الى حين الحاجة اليها فاذا حُبِطت من الاحتار شربوها شراباً حلوً والأشربوها خمرًا
وكانوا يطبخون الخمر بالافلاويه ويحقونها ويبرد دوماً ويخلونها حتى يذهب لونها او ثلثاها . والادلة
قاطعة على ذلك كلمة في كتاب الله وهي اثبت تاريخ وادل دليل فيها فولم الصبيحة وتفسير
اياها " بالخر المصورة من العنب الايض " وفولم امة الكرم وابنة العنب ونحو ذلك مما يدل
دلالة واضحة على اسمهم كانوا يصنعونها من العنب ولعلهم كل كثير في البلاد التي احلوا
من الرقاق الى البزاد وهي الآن تزار حرداه

ومنها فولم الصبيحة وتفسير اياها خمر الشعير والقدرة ومع قول الخريزي
وربما ذرة حتى اذا حصلت صارت غيرة يهواها احد الطرود
وفولم الكديس وتفسير اياه بنيد الخمر وفي ذلك يقول الصيالي ابن مرداس
فان نسق من احباب وبنج فانتا لنا العين نخري من كيسان ومن خمر

وقال ابو حبيبة الكيس شراب يتخذ من القدرة والشعير

وفولم البنع وتفسير اياه بنيد العسل . وفي الحديث سئل النبي عن البنع فقال كل
شراب اسكر فهو حرام . وعن ابي موسى الاشعري انه حطب فقال حمر المدينة من البسر

ولقرو. وحر اهل فارس من النسد. وحر اهل اليمن البنع وهو من العسل وحر ابيش السكر
وقولهم السكر وتسيرم اياه بالشراب المتخذ من التمر والكشوث. قال ابو حيفة السكر
يتخذ من التمر والكشوث يطرحان سافاً سافاً ويصب عليه الماء
ونقل صاحب التاج ان عمرو نسر الابنة قال البنع نبيذ العسل والجمعة نبيذ الشمير
والمزرد من القرة والسكر من التمر والخمر من العنب
ويسمون الشراب المطيب بالاغوية مطبياً او مقوها والذي ذهب ثلثاه مثلاً والذي
ذهب نصفه نصفاً

وكانوا يصمون الخمر بالمروقة والصافية ومنه قول ابي نواس
قامت باربعها والليل معتكر فلاح من وجهها في البيت لألاه
وارسلت من م الاربيق صاعة كأنما احدها للعقل وغماه
رئت عن الماء حتى ما بلانها لطافة وحنى من شكلها الماء
ويجلبونها من بابل وقرطبل وغيرها من شاسع الاقطار قال ابن سنا الملك
شهدت بان الشهد والملك ريشة وما كنت لو لم احببه لاشهدا
وان اللاف البالبة لحظة والآن سلوا انساء كيف هربدا
وقال المتنبي

سقتني بها القُرطُبيّ طيعة على كاذب من وعددها خوه صادق
وبديمتها في دنائها حتى تصفو وتمتق ومن ذلك سميت بالمدام قال ابن المعتز
احلاً بظفر قد اثار حلاله فالآن فاعد الى المدام وبكره
والمدامة قال عشرة البصري

ولقد شربت من المدامة بعد ما ركد المومر بالشوف الملم
بزجاجة صمراء ذات اسرة قوت بازهر في الشمال مقدم
والمعتقة وهي التي عتقت دهرأ طوبلاً ومنه قول ابي نواس
معتقة صاع المزاج لأسها اكابل ديرة ما لانها ملكة
جرت حركات الدهر فوق سكونها فذايت كدوب النير اصلحه لك
ومررت فيها حتى تصفو ويحول حركها ومنه قول العمري

يدبر بحياه على كل ناظر فانداح احداق مداها مروفا
ولا تبطئ الكلام في هذا المعنى لان ما ذكرناه منه كافٍ للدلالة على ما قدمناه وهو

ان العرب كانوا يعرفون انواعاً مختلفة من الابذة وكانوا يسلطوها ويشربوها قبل الاسلام وبعده
ولما جاء الشرع الاسلامي حرم الخمر مطلقاً وقال انها والازلام وايسر وجس من عمل
الشيطان نكح العلاء اغتلقوا في اطلاق تحريمها وقد اشار الى ذلك بن الرومي حيث قال
اباح العراقي التبيد وشربة وقال حرامان المدامة والسكر
وقال الحمصاني الشراان واحد نحن لنا من بين قوليهما الخمر
سأخذ من قوليهما طرفيهما واشربها لافارق الازر الورر

وجاء في كتاب المحاضرات للراغب الاصبهاني ان الحسين بن موسى استقصا ابن عياش وابن
ادريس لسألهما عن التبيد فقال ابن عياش حلال وقال ابن ادريس حرام فقال ابن عياش
ادركنا ابناء الصحابة والتابعين بهذه المدة يشربونها في الولائم حلالاً كانت او حراماً وبكأنها
على اصل الدين اشد من بكائنا على التبيد

وليس من غرضنا الخوض في هذا الموضوع وانما نقول ان تاريخ احكام من بي امية و بني
العباس واكثر الذين جاؤوا بعدهم يدل على ان الناس عامتهم وحاضتهم لم يرتدعوا عن
المسكر . فقد جاء في المحاضرات ان الوليد كان يشرب يوماً و يدع يوماً و سليمان يشرب في كل
ليلة وعشاً يسكر في كل جمعة و يزبد بن الوليد يدمن الشرب فكان دهره بين سكر وحمار .
وكان المنصور يشرب عشية الثلاثاءات والمأمون يشرب الثلاثاء والمعتصم لا يشرب الخبثيس
ولا الجمعة . وكان ابن المعتز لا يشرب الا ليلاً ويقول الليل امتع لا يطرك فيه خير فاضع
ولا سبب مانع والنهار ابرص لا يتم فيه سرور . وفي هذا المعنى يقول بنار

ما نام واش وقاب ذو حصد فاشرب هيناً خلا لك الجو
واكثر ابن المعتز من ذكر الشراب في اشعاره ومن قوله في

اشرب عتاراً كانتا قبس قد سبك الدهر تبرها فصا
يدي لئام الا يريق من دها كأنه راحف وما رصا

ومنه

أيا عاذلي هلاً اشتعلت بسامع كما انا مشول بكاس من العدل
وكان العلماء والفضلاء ينهون عنها و يشددون الملامة على شاربيها وذلك يدل على نهات
الناس عليها ولا لم يكن الى اليوم سبيل قيل حضر نصيب عند عبد الملك ابن مروان فدعاه
الى الشراب فقال اني لم اصل اليك بنسي ولا بحسن صورتني وانما قرأت منك بقلي فارت
رأى الامير ان لا يحول بيني وبينه فل وقيل للعباس اس مرداس لو شرت التبيد لارودت

حرارة فقال ما كنت لاصبح سيد قومي وامسي - فيهم وادخل حرقني ما يحول بيني وبين عقلي
وقال الوليد للعجاج هل لك في الشراب فقال لا يا امير المؤمنين وليس بمحرم ما احلته
ولكنني اسمع اهل عملي منه واحاف ان احالف قول العبد الصالح وما اريد ان احالفكم في ما
اسياكم عنه . وسأل الخليفة المنصور ايا بكر الهدلي عن التبيذ فقال تبادت فيه السموات حتى
كروهنه الخلاء . وقال الخليفة المأمون اشرب التبيذ ما استشمتها فاذا استطبته فدعه . ولا
وقع الخلاف بين الامين والمأمون كان المأمون يحبط بحراسان بمساوي الامين ويقول
في مساوي وما ظنكم بخليفة يقتني شاعرا يشد بحضرته جوارا نهارا في مجلسه هذا القول
الا فانه يقتني حررا وقل لي هي اغرؤ ولا تسقي مررا اذا امكن الجهر

وقد قصنا كتاب حلبة انكبست الشمس الدين محمد بن الحسن التواصي عند كتابة هذه السطور فاذا هو
مشهور بما قصه منه وحنة الادب وبتدي له جبين الفضل من ذلك ما روي عن حماد الراوية قال
كنت محبا للوليد سر عبد الملك فلما تولى اخوه يزيد الخلافة هربت الى اسكوة فبينما انا في
المسجد الاعظم اذ اتاني رسول محمد بن يوسف الثاني وقال اجب الامير ودخلت عليه فقال
ورد كتاب امير المؤمنين بملك اليه والباب فجييا فاركب احدها ودفع الي كتاب في الف
دينار وقال هذه نفقة لثراك فدخلت دمشق في اليوم الثامن ودخلت عليه فاذا هو جالس في
دار بلطية بالرحام الاحمر وفيها سرادق خز احمر في وسطه قبة حمراء من خز وفرشها وكسا
بها من حر احمر وعلى رأسه جاريةتان عليهما ثياب حريري كل واحدة ابريق وفي يد واحدة
بيد احمر والاخرى بيضاء فلما واجهته سلمت عليه باخلاصة فرد علي وقال ادن يا حماد
اندرني فيم نعت اليك قلت لا قال في بيت شعر ذهب هي اوله فقلت من اي عروض وقافية
قال لا ادري الا انا بيت فيه ابريق قلت في نسي ان تقعتي الراوية يوما فالآن وكبرت
ساعة ثم قلت نعم يا امير المؤمنين لعله في قول تبع الباني

بكر العاذلون في وضع الصبح يقولون لي الا تستفيق

يلومون عليك يا ابنة عبد الله واقول عندكم موثوق

لست ادري اذا كثرت العدل فيها اعدو بلومي ام صديق

ثم نادوا الى الصبح فقامت قبة بيضاء بينها ابريق

فصاح يزيد وقال هو والله الشعر بعبه وشرب وقال يا جارية اسقي عسقي كما اذهب
ثلث عسقي ثم استعاد الشعر وشرب وقال اسقي عسقي الكاس الثاني ولما شربت ذهب ثلث
عسقي الثاني ثم استعاد في الشعر وشرب وقال يا جارية اسقي عسقي فقلت قد ذهب ثلث عسقي

يا امير المؤمنين فقال صل حاجتك قبل ان يذهب الثلث الاخر فقلت احدى الحاريتين قال
ها لك وما عليهما ومائة الف درهم يحسن بها سيرك ثم تناولني الجارية كاساً فشربتها ونهضت
وقد ذهب عقلي فعدت إلى دار الصياغة فأنهت آخر الليل واد بشمع يوقد والجارية بتان ترصان
لا متعة واسمال تحبل ما لها من اثاث وغبرور وصحت وقد قبضت المال وانصرفت واما امير
اهل الكوفة

ومثل ذلك ما حكى ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قال كان ابو عثمان المازني قد جاءه
يهودي وسأله ان يقرئه كتاب سيديوه ومثل له مائة دينار فامسح ابو عثمان من ذلك قال
المبرد فقلت له سبحان الله نرد مائة دينار مع فائدت وحاجتك الى درهم واحد فقال نعم يا ابا
العباس اعلم ان كتاب سيديوه يشتم على ثلاثة آية من كتاب الله ولا ارى انك امك
مها كافراً فسكت قال المبرد فامسح لأ ايام قليلة حتى جاس الوائقي يوماً للشرب وحضر
لداؤده في جارية في المجلس هذا الشعر وهو

أظلم ان مصابكم رجلاً احدى السلام تحبة ظلم

فنهضت رجلاً فطحها بعض الندماء وقال الصواب الرع لامة خير ان فقالت الجارية ما
حطمة من عظمي الا هكذا . ثم وقع التربع بين الجماعة فن قائل الصواب معه ومن قال
الصواب معها فقال الوائقي من المراق من اهل المريعة من يرجع اليه قالوا بالبصرة ابو عثمان
المازني وهو اليوم واحد عصره في هذا العلم فقال الوائقي بالله اكسوا الى والينا بالبصرة يسيرة
الينا معظماً معاداً فما كان الا ايام حتى وصل الكتاب الى البصرة فامر الوالي ابا عثمان بالتوجه
وسيره على مال البريد فلما دخل على الوائقي رجع مجله وزد في اكرامه وعرض عليه البيت
فقال الصواب مع الحاربية ولا يجوز في رجلاً غير النصب لان مصاب مصدر بمعنى الاصابة
ورجلاً منصوب به والمعنى ان اصابتكم رجلاً احدى السلام تحبة ظلم فظلم حبر انك ولا يتم
الكلام لأ به معهم الوائقي كلام ابي عثمان وعلم ان الحق ما قاله وانجب به واقطع الرجل الذي
كان انكر على الحاربية ثم امر الوائقي لاني عثمان المازني بالف دينار واقطع نصف وهذا كثيرة
لا علم ووجهت له الحاربية حملة اخرى من مال ثم سيره الى بلد مكرماً فلما وصل جاءه
المبرد بهشة بالهدوم فقال له ابو عثمان كيف رأيت يا ابا العباس تركت فقه مائة صوفي
الفا فقال المبرد من ترك فقه شيئاً عوضاً خيراً منه . ورأيت هذه الحكاية في ادب النديم
نكاحهم منسوبة الى المتكلم لا الى الوائقي وان الراد على الجارية يعقوب بن السكيت والله اعلم
بارك الله لمولانا المازني فان امور المتكلم المترة من دماء الرعية احل في شرعه من

مئة دينار بقدره، ياها طالب علم رزقاً حلالاً بدل عمل حلال ربما اهتدى به ذلك الطالب
ومنه أن الخليفة هرون الرشيد قال للفصل بن يحيى بلغني أنك قدّم اسمعيل بن صالح وأنا
أريد أن أراه قال يا سيدي أحوه عبد الملك لي حبك وقد ساء أن يعرضي إلى أحد قال
فاني أتعلم حتى يأتي عائدًا فقال الفصل لاسمعيل إلا نمود أمير المؤمنين قال بلى فغضب به
اليوم وكان أحوه قد وجه إليه اسمهم أما يريدونك لشرب معهم وتغني لهم فإن فعلت فما كنت
أخفي من دخل على الرشيد رمةً وأكرمه وقال لي وجدت لك راحة واشتبهت الطعام فقدمت
المائدة وكانوا ووصف الطبيب أقداح الشرب فقال الرشيد والله ما شربنا حتى يشرب اسمعيل
فقال له لنقي الله يا سيدي فإن عليّ عيباً أن لا أعمل شيئاً من ذلك فقال لا بدّ من الشرب
شرب ثلاثة أقداح وسقاه مثلاً ثم مدت مشاة وحرج بعض الجوارى يضرين ونهض يقنين
وطرب الرشيد واسمعيل وتناول الرشيد عوداً ووضع في حجر اسمعيل وكان في يد الرشيد سمجة
فيها عشر نفع اشتراها بدينين الف دينار موضع السمجة في عنق العمود وقال قسّر وكمر من
يبيك نحن هذه السمجة فاندفع اسمعيل يفتي ويقول

أمرك ما هويت كفي برية ولا حملني نحو فاحشة رحلي

ولا قادني معمي ولا بصري لها ولا داني رأيي عليها ولا حقلي

وعلم أني لم تصني مصيبة من الدهر لأنك أصابت مني قلب

فطرب الرشيد وقال الرمح «علام مقدله» لواء على مصر قال اسمعيل فويلتها ستمين وأوسقتها
عدلاً وانصرت منها بمحسنة الف دينار

وفي ذلك كله أدلة قاطعة على أن الأمراء والعظماء كانوا يشربون الخمر ولا ينتهون بنهي الشرع
ونوارج العرب مشهورة بوصف الشراب ومحاسن ودمعانه ودواوينهم مملوءة بالأشعار
الخرية بما مدح فيه الشعراء بوصف الخمر وآينها إلى ما ارتجسكوا فيه ما لا تقدم عليه
أمة مؤدبة بأداب شرع شريف كالامة العربية ولا يخص ذلك بالمتنكبين من الشعراء كابن
نوفس بل هو شامل لسراة القوم كبند الله بن جلعان وحسان بن ثابت (قبل الاسلام)
وأبي نؤسب ابن خنجر وصبي الذي طلي وابن الهيثم وغيرهم

ولم تكن معاقرة الخمر فاصرة على أهل المشرق بل شاعت عند أهل المغرب أيضاً ويظهر
لنا أن هؤلاء قبلوا عليها أكثر من أقوال أهل المشرق

أخذنا كتاب فتح الطبيب لنذكر منه بعض التراهد على ما تقدم فوقع في يدنا الجزء الثاني
منه ففحصناه فاستخرج عند الصفحة ١٦٥ وفيها آيات يقول فاضلها

اندي سب من نديم ملازم لأكووس رانب
قد عجبا في السهاد مها وهي عمري من الصبا
قالوا تجي الزفاد عها هكت لا ترفد الكواكب

وقصة هذه الايات على ما في فتح الطبيب ان ابا عامر ابن شيد حضر ليلة عند الخاحب
ابي عامر بن اعظم بقرطة فقامت تسقيهم وصيفة صغيرة ولم ترل تسهر في خدمتهم الى ان
هم جند الليل بالانهرام وكانت تسقى اسباه وجب الحاصرون من مكابذتها السهر طول ليثها
على صفر سها مسألة عظم وصعها فصع هذه الايات ارتجالاً. وينفع من ذلك اهم كانوا
يشربون الزاج من المساء الى الصباح . عرافه لم

وفي الصفحة التالية ان الورير ابا العلاء دخل على الامير عبد الملك بن رزين في مجلس
اس وبين يديه ساق يسقى خمري من كاسه ولحظوه وبدي درين من حيايو ولنظوه
وفي الصفحة التالية ان عبد الله بن عاصم صاحب الشرطة بقرطة دخل على الامير محمد
بن عبد الرحمن الاموي ملك لاندلس وبين يديه غلام حسن الطاسن فقال الامير يا ابن
عاصم ما يصع في يومنا هذا فقال عمار يند الدمان ويوس المرلان فاستعصك الامير ثم امر
بمراتب الماء وآلات الصبا

فقلنا صفحات قليلة فاذا نحن بنوية ذي الوراقين ابن ريدون في ولادة بنت المستكفي
الاموي وقد ابدى فيها من الوجد والحين ما يمدده عليه الشعراء الى ان قال
أُمى عليك اذا حُتْ مَشْمُعة فينا الشمولُ وغناها مَشْمُنة
لا اكوس الزاج ندي من شائلنا سبا ارنياح ولا الاونار نيلنا
لوقما عبد هذا الحد ولم زد خوف الاطالة على عبر طائن ورجسا عن كتب اللمة والادب
واقفين ان الذين كانت يوتهم طامة الملواري والوصائف لم يكونوا يمتنعون عن الزاج وان
ذوي السعة منهم كانوا يشربوها ويقولون فيها ما قاله عبد الله بن جعدان

شربت الخمر حتى قال صبي الش من السماء بمسبح
وحق ما اوسد سيف ميت امام موى القرب المسبح
وحق اعلق الخابوت دوي وانت الموات من الصديق
ويصفونها لاحواهم كما وصفها الصبي الخلي نقول

حد فرحة اللذات قبل فرتها واد دعك لي الدمام بوانها
واد ذكرت اثايب عن العلاء لا تنس حشرهم على اوقانها

لكن جمهور الدال والمستترين لم يكونوا على دين ملوكهم من هذا القبيل وبقينا ان
العالماء الفصل كانوا يمتنعونها ولذلك لم يبلغ الناس من صائرة الخمر في ممالك العرب ما بلغه
في ممالك الروم ولا في ممالك الاربح على ما سيجي في الجزء التالي



النقود والثروة

فدبرت ادارة صرب النقود الاميركية نية النقود التي كانت في الولايات المتحدة الاميركية
وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا وايطاليا والمكسا وهولندا ونيقسيا والنمسا واستراليا والديمر
واسوح ونروج سنة ١٨٧٣ والتي كانت فيها في العام الماضي اي سنة ١٨٩٦ فاذا هي على
ما ترى في هذا الجدول وهي محسوبة بالحيثيات المصرية

| ١٨٩٦ | ١٨٧٣ | نوع النقود |
|-----------|-----------|------------------------------------|
| ٧٣٩٨٠٠٠٠٠ | ٢٤٢٠٠٠٠٠٠ | النقود الذهبية |
| ٣٤٦٤٠٠٠٠٠ | ٢١٠٨٠٠٠٠٠ | النقود الفضية |
| ٣٤٢٨٠٠٠٠٠ | ٤٦٤٤٠٠٠٠ | نقود الورق غير المطاعة |
| ٤٢٥٠٠٠٠٠٠ | ٣١٥٠٠٠٠٠ | وعدد الكا |
| ١٧٤ غرشا | ٧٦ غرشا | بمحص النفس من الذهب |
| " ٨١ | " ٦٧ | " " ومن الفضة |
| " ٨٠ | " ١٤٢ | " " ومن الورق |
| " ٣٣٦ | " ٢٩ | وجملة ما بمحص النفس من النقود كلها |

و يستعاد من ذلك ان النقود الفضية قد تصاعت ثلاثة اضعاف في ٢٣ سنة مع ان
السكان زادوا نحو ثلاثين في المئة فقط والنقود الفضية راوت النصف والنقود الورقية هت
الربع وذلك كله من دلائل ازدياد الثروة وروح الاعمال . ولو كان لال مؤرخا على الناس
بالسواء او بما يقرب من السواء لبيطنا نوع الاسات وقتنا ان بلغ ماء من الراحة والرفاهة
ولكن الامر على غير ما يشاء اخو الانسانية والمرأة فان اجاب الاكبر من هذه النقود محمول
في خزائن البنوك خاصا بالاغنياء والخاص بالاصغر منها مورع على الجمهور
وقد قامت ادارة الصرب من النقود التي كانت في الولايات المتحدة الاميركية والنقود

أثني في أغنى ممالك أوربا أي اسكتلندا وفرنسا وألمانيا ما تسمى بـ عدد سكانها وذلك سنة ١٨٧٣
وسنة ١٨٩٦ فإذا النتيجة على ما ترى في هذين الجدولين ولتتمة العروش المصرية

سنة ١٨٧٣

| في الولايات المتحدة لنفس | من الذهب | من الفضة | من الورق | والجولة |
|--------------------------|----------|----------|----------|----------|
| ٦٥ | ٠٣ | ٣٥٩ | ٤٢٧ | |
| ١٠٠ | ٦٠ | ٣٨ | ١٩٨ | اسكتلندا |
| ٢٤٩ | ٢٧٧ | ٢١٣ | ٧٣٩ | فرنسا |
| ٧٨ | ١٤٩ | ٤٤ | ٢٧١ | ألمانيا |

سنة ١٨٩٦

| في الولايات المتحدة لنفس | من الذهب | من الفضة | من الورق | والجولة |
|--------------------------|----------|----------|----------|----------|
| ١٠١ | ١٠٥ | ١٠٢ | ٤٥٠ | |
| ٢٩٨ | ٠٥٩ | ٠٥٨ | ٤١٥ | اسكتلندا |
| ٤٤٣ | ٢٥٩ | ٠١٦ | ٧١٨ | فرنسا |
| ٢٤٤ | ٠٨٤ | ٠٢٣ | ٣٥١ | ألمانيا |

فمد كل نفس من الفرنسيين من الثغود لأن ما يساوي ٧١٨ غرشاً وقد كان عدده
مها سنة ١٨٧٣ ما يساوي ٧٣٩ غرشاً هو أغنى في الثغود من الأمريكي و ألماني والاسكتلندي
ولذلك سهل عليه دفع الفرامة الحرية لألمانيا كما لا يخفى ولكن غناه غير متزايد مثل غنام
كما ترى من الجدولين السابقين

والظاهر من هذين الجدولين أيضاً أن الفرنسي أغنى من الاسكتلندي مع أنهما بموازاة
أن الاسكتلندي أغنى أهل الأرض ولحققة لا معنى لا حصر في الثغود من هو شامل لكل
القطاعات وأكثر ثروة الاسكتلندي معاملهم ومشاءتهم المحلقة ولم ثروة وسعة في غير بلادهم
ولا سيما في بلاد الهند و سائر المستعمرات الوسيطة وقد قدرت الثروة أثني بئسها كل نفس في
بريطانيا وغيرها من الممالك فكانت على ما في هذا الجدول

| ثروة النفس من أهالي بريطانيا | ٢٥٢ | جديها مهنياً |
|------------------------------|-----|--------------|
| " " " " " " | ٢٢٦ | فرنسا |
| " " " " " " | ٢١٦ | هولندا |
| " " " " " " | ١٦٨ | بلجيكا |
| " " " " " " | ١٤٦ | ألمانيا |

ثروة النفس من اهلالي اسرج ١٢٦ حنيها مصر

" " " " ايطاليا ٩٦

" " " " النمسا ٩٥

اما الولايات المتحدة الاميركية وثروتها اعظم ثروت الامم فلا يصيب النفس من سكانها سوى ٢٠٨ حنيها لكثرة عددهم



السيولوجيا أي علم الاجتماع الانساني

ملخصة من كتاب النفوس مرير من قبل سيم اندي بربري

(تابع ما قبله)

نقدم القول ان اول الاسباب التي نجس درس هذا العلم صبا في قلة التواريخ اصادقة التي يعتمد عليها في البحث من احوال الشعوب العائرة والحاضرة ايضا . ولبيان المراد من ذلك نقول ان خطأ التاريخ ناتج إما عن اهل المؤرخ او عن شدة عيرته او عن اعتقاد راسخ في ذهنه او عن اعتناؤه بمصطنع الخصوبة او عن عدم تغييره بين الحقائق او عن تشتت مواد التاريخ في امكانها وارتمائها بحيث لا يتيسر عليه جمعها يكون حكمة فيها فانما

اما التواريخ التي تخطها الخطأ بسبب اهل الرواة لكثرة جدا حتى ان جميع التواريخ القديمة وجابا كبيرا من التواريخ الحديثة داخل في هذا الحد . وكل من تصح تاريخ هيرودوتس وغيره من التواريخ القديمة راها مشهورة باخرات التي كان المؤرخون ينفعونها من غير تحقيق . ولا عجب اذا حدث ذلك في الايام العائرة حينما كانت قوة الاعتقاد شديدة وقوة النقد والتحقيق منقودة غاما ولكن العجب من حدوث ما يشهد في هذه الايام ايام البحث والتدقيق . مثال ذلك ان السباح حاويا ملاد زيلاندا الجديدة حديثا فقال بعضهم ان اهلها " اذكاه وقساء وذوو شجاعة " وقال غيرهم انهم " صفا وطعام وحياة " وقد اتى كل من الفريقين مادلة ثبتت رأيه وتركوا القراء حيارى بين هذين القولين مع ان المختار والكهر مائة قد قربا تلك البلاد من اوربا والناس تردّد عليها دواما . ودا كان وصف المؤرخين للناس المادية البسيطة عرضة لخطأ مكم بالحري اذا ارادوا وصف الامور الاجتماعية والتاريخية الكثيرة التعقيد

وإذا تأثر الانسان من امر واحد اهتماما شديدا رأى ذلك الامر كبيرا جدا .

فإذا أصيب بالمرض ظن أكثر الناس عرجاً وإذا بلي فسرهم حسب هذا الداء شائناً بين الناس وإذا شرب ولده وقتل عن عمل له استعظم الصدمات التي تحول دون ذلك وطن أنها اعظم كثيراً مما كانت في حديثه عما اخذوا أبوه له عملاً ودفن امرأته والصيغة تريدان عاماً عاماً

وهذا التأثير الذي يطرأ على الناس في احوالهم الشخصية يطرأ عليهم ايضاً في المسائل الاجتماعية وأوضح مثال لذلك ما رآه في جميعيات الامتناع عن المكرات في اسكتلندا فقد لا صراخها الطائفتين حتى خيل للناس ان المكركد استعمل امره وتنام شره وانه اذا دام الحال على هذا الحال تعرض السكان في بعض احوالهم . والحقيقة التي لا ريب فيها ان الكركان عاماً بين جميع طبقات الناس في اسكتلندا قبل هذه الجمليات وكما استعملوا في مكان كان الناس في الاعياد والاحتفالات يفرطون في الشرب حتى يتوسدو التراب فيعلمهم الخدم الى اميرتهم وكانت اقتداح المكرات مصنوعة بحيث لا يمكن وضعها على المائدة وفيها شيء ما لم يهرق ما فيها مكان الشارب يضطر ان يشربها كلها . ثم حدث انقلاب عظيم وفي الكرك بين الطائفتين العليا والوسطى وانتهى الجمهور لاضرارهم فاشأوا جميعيات الاعتدال ثم تطرفوا فاشأوا جميعيات الامتناع وانت ماعينهم بتنازع حسنة جداً ولكنهم ما برحوا يقولون بازدياد هذه الآفة ويطلبون من الحكومة منعها قوانين ولوائح صارمة . ومثل ذلك مسألة التعليم العمومي في اسكتلندا . مثلاً فقد كانت معرفة القراءة قبلاً مقتصرة في افراد قليلين ثم انتشرت المدارس وساعدتها الحكومة وبعد ان كانت ميزانية المعارف ٢٠ الف جنيه فقط صارت اليوم نحو ثلاثة ملايين جنيه ومع ذلك لا يزال كثيرون يستقدون ان الشعب يطلع ادنى درجات الجهل اذا لم ترزق مساعدة الحكومة له من هذا القبيل . وبدعي ان ما رآه من التغيير في هذه المسائل ناتج عن تعبر في قواها العقلية كالثبات الذي يعود الى مسقط رأسه ويرى حقيراً ما كان يتوهمه قبلاً عظيماً جداً حينما كان عصاً مريعاً التأثير مع ان كل شيء باقي على حاله

واعتماد الانسان وآراؤه التي تملك منه تجعله يطر الى الامور عن نظاره الخاص فيحصل لونها بحسب لون المنظار فهو كائنات كثيرين ينظر كل منهم الى القمر يرى فيه وجه صوري والقمر واحد لا يتغير

واهتم الانكليز مرة بسن اللوائح العجيبة فخطب فيهم احد الاطباء النحسين عن اهمية اتخاذ الاحتياطات العجيبة الواقية واستشهد على صحة رأيه بمجدول وضعه للمقابلة بين كثرة

الوفيات في لندن وقتلها في بلدة اخرى في رساتيق استكثرا القسيمة وسب قلة الوفيات في البلدة الثانية الى التدابير الصحية التي اتخذت فيها وهو ريم فاسد وقد سها عن ذلك الطبيب ان الحامض الكرونيك الخارج من رئات الملايين الساكنين في مدينة لندن ومن يبراهم لشجرة نهارة وليلا يفسد هواها عدا عن ان معظم اهاليها يشغلون اشغالاً عتيبة تستلزم الجلوس بخلاف اهالي مدن الجبال الذين يتمتعون بالهواء النقي واشعاعهم كلها جديدة تستلزم الحركة خارج المنازل فيجود صحتهم ونقل وحياتهم

وللمصالح الشخصية صل عظيم في قلب الحقائق وهذه حقيقة ثابتة نراها كل يوم وشعر بها كل ساعة . فاذ قرأنا كتابات حرب من الاحزاب السياسية رأيناها كلها دماً وقدحاً في الحرب الآخر حتى قد لا تترك له حسنة واحدة مع ان حسانيه ربما طافت على سياثيه وما ذلك الا لان مصلحة ذلك الحزب تقتضي اسقاط سود الحرب الآخر . قد اراد مورخ ان يكتب تاريخ بلاد ما كتبت احزابها السياسية تعذر عليه تقرير حقيقة واحدة . وقس على ذلك المنشورات التي ينشرها البعض قصد تاليف الشركات التجارية فيتوهم القارئ لاول وهلة ان العرش فيها يصير عشرة في برهة وجيزة

ومن المصاعب في تقرير المسائل الاجتماعية ان الاساس يستلزم بعض النتائج من امور مشاهدة ثم يحسب تلك النتائج اموراً مقررة . مثال ذلك ان مصمم شرح دولاً قابل بين عدد الوفيات من المتزوجين وعدد من العرب في بلدان مختلفة وحاصله ان عدد المتوفين من الخامسة والعشرين والثلاثين هو في الالف من المتزوجين $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{10}$ من العرب و $\frac{1}{22}$ من الارامل . واستنتج من ذلك ان الزواج يقلل الوفيات في جميع درجات الحياة وخصوصاً في لرجال

وذا قدرنا الاحوال التي تسهل الزواج او تعيقه رأينا ان هذا الاستدلال فاسد بان الزواج يتواءم في اغلب الاحيان على توري وسانط المعيشة والذين تتوفر لهم هذه الوسائط هم غالباً اصحاء العقول ولاجسام ومن ذوي الاراء الصائبة . لان قوتي البية يشتمل نهارة وليلاً بحرية وشاط وهذا ما لا طاعة للقيم عليه واقوياء العقول يعرفون اعلى المناصب وما البداهة يسمعون وراء القوت الضروري وفلا يتألموا . وذو الاراء الصائبة يسمعون البلدة المحاصرة لاجل الخير المقدس اما الحملات فيتمتعون ملاذ اليوم ولا يتألمون شيئاً لقد . وبديهي ان الذين تتوفر لهم وسائط المعيشة يسمعون طويلاً سواء تزوجوا او لم يتزوجوا وان الاسباب التي تمنع عيهم من الزواج هي نفس الاسباب التي تقصر اعمارهم وتؤدي بهم الى الموت الباكر وعدا عما تقدم فان الرجل لا يميل الى الزواج واحلاف النسل . دالم تتوفر فيه القوى

الحوية . والمرأة لا ترضى الاقتراض بعل عليل او غير تام النمو عقلاً وجسداً . سواء
اعتبرنا الاحوال التي تسهل الزواج او ميل الرجل والمرأة اليه رأياً ان الزواج لا يتم الا متى
وجدت الشروط اللازمة لاطالة العمر

وتشتت مواد التاريخ في المكان مما يزيد الصعوبات في تدوينها صحيحة . فاذا كان
يتخيل عمل خريطة لبلاد ما نتخى فيها جميع حالها واوديتها وانهارها ويأبىها وتركيب
طبقاتها ومصورها ومدنها بلخ رغماً عن كثرة الخواطر التي رسمتها العتات العلمية والسياسية فكم
بالحرى يصعب عليها وصف اخلاق امة كبيرة وطورها وادابها وتجارها ولا علم لنا عنها سوى
ما قرأه في النوارس والكتب المشهورة بالاغليط

وتشتت مواد التاريخ في الزمان يزيد درسها صعوبة . فالذين يرون ان الانسان هو
ابن العصر الحاضر وقوانينه وشرائعه بنت ساعته لا يرون صعوبة في درس الحوادث الحارية
والحكم عليها . اما الذين يعتقدون ان ما رء اليوم هو شيعة موعى عملت تدريجاً منذ
مئات من السنين يرون كل حكم لم تعتبر فيه هذه القواص فاقماً لا يعول عليه

وافضل مثال لذلك ما رء في حالة الفرد من بني البشر . فكثير من الامهات يطمئن
اولادهن ما يظلسه حوقاً من بكائهم غير عالمات بذلك بقوي فيهم العناد حتى اذا شربوا
استحال رعه منهم فيكونون مصيبة على والديهم والذين حولهم . وهذا شأن كثير من
المشترعين الذين يتنول القواص لتلافي شره حاضر فتكون نتيجه شرراً آخر مستقبلاً اعظم
واطول همراً من الاول

والسبب الثاني الذي يجعل علم الاجتماع الانساني صعب المنال قائم في الموضع وهو
اما ناتج من قواه العقلية او عن اتعالات النفسانية . والاول منهما مسبب عن العجز في ادراك
افكار الغير كما هي يقيس المرء غيره بنفسه فاذا رأى آراء غيره مثل آرائه استحسنها ولا
استقبحها . ولقد يصحك المتحذرن على التوحشين الذين يعتقدون اهم ولدوا من الازر وان
المطر اساق الآلهة على الارض وان الجزيرة التي بطنونها كانت قبلاً في قصر بصرى ومنها احد
الآلهة بصارتوه . ولا بدري هذا الصاحك انه لو جرد عن القوى العقلية التي ورشها عن اسلافه
ونزهت منه معرفة تاريخ الامم الماضية وحصر اختباره في جزيرة صغيرة بعيدة عن العالم
المتحذرن لما كانت افكاره وآراءه اقرب الى المقول من آراء اولئك التوحشين

ثم ان درس الاجتماع الانساني يقتضي النظر الى الامور من جهاتها كلها واعتبار كل
العوامل والمؤثرات التي طرأت عليها والذين حكمهم افه بهذا النظر قليلون جداً . فلو اُربت

ولذا صورة منظر طبيعي لا تستغرق من صورة حيوان يرى أو ولداً يلعب وسماحة أن
حمال تلك الصورة يتوقف على حال منظرها الطبيعية كالحلال والادوية والمياه ومراحها معاً
بحيث أن الذي يؤثر فيها في ذهن الرائي ليس صورة الجبل أو القرية وحدها بل صورة كل
كلها مجتمعة بعضها مع بعض، وأغلب الناس لا ينظرون في المسائل الاجتماعية لآ، من جهة واحدة
كما يتفحص من الحال الآتي

إذا رأى ميكانيكي أحدى مطابخ الجرائد الكبيرة في اميركا عجب من بساطة ودقة صاغتها
واثنى على صانها بما هو اعلم وعاد مسروراً ظاناً انه أدرك سرها . والواقع أنه أدرك شيئاً
وعابت عنه أشياء فارت بكل جزء من تلك الآلة تاريخاً طويلاً ينشئ الى اختراع آلة
الطبع في القرون الوسطى . ودقة تركيبها يتوقف على افان المعامل التي صنعت فيها وبكل
من الآلات التي سبقت المعامل تاريخ طويلاً ايضاً . ثم انه لم يكن يتيسر وجود المعامل لولا
وجود معادن الحديد والنعم في اميركا وعدا ذلك فارت عن ميكانيكيات وكبيد والمهسة
الطبيعية والهندسة اشتركت كلها معاً في صهر المعادن وصنع الآلات ولولا مهنة الصانع ومهارة
رؤسائهم ما امكن الوصول الى عمل آلة متقنة والامانة والمهارة ليسا عريتين في الانسان
بل هما نتيجة تعاون مع بني نوعه مدة الزمان من السنين . واذا تعمقنا قليلاً في بحثنا ربنا ان
عمل هذه الآلة لم يكن بلا داع بل ان له مبعاً مهماً جداً وهو اقبال القراء على شراء الجرائد
حتى اضطر اصحابها ان يطلبوا من المعامل عمل مطبعة تطبع عدة آلاف نسخة في الساعة .
وبين هؤلاء القراء رجال السياسة القدي ينظرون بفروع صير اخبار جلسات مجلس الشورى
والتجار الذين يهمهم الوقوف على اسعار بورصات العالم والسيدات اللواتي يعتمدن بمرآة الازياء
المجديدة . واشعاب هؤلاء القراء كلهم مثالي الاخبار مسبب عن درجة التقدم العالية التي
وصل اليها بعد ان مضت عليهم الزمان من السنين وهم سائر في نحوها سيراً حديثاً وهكذا
يرى ان اسباباً لا تعد ولا تحصى قد اشعلت معاً الآلات من الصير حتى انتجت آلة الطبع هذه
التي قد يظنها الانسان اختراعاً بسيطاً لا علاقة له بما حوله من المرحوعات

اما تأثير الامعالات النسانية في قلب الخفايا فواضح لا يحتاج الى برهان . فالحروب قد
يحدو بها الى اليأس ولو كان التجاع ميسوراً والآمال قد تزعج لنا لتخيل فنتفي القصور
والسلالي في الهواء . والحب والبعض فاعلان كبيران فعلهما يظهر كل يوم في معاملتنا
وقولاك وحسوساً عندما نحكم على اعمال غيرنا . واصل شاهد على ذلك آراء الناس في
الثورة الفرنسية وبليون الاول فقد كان اهالي فرنسا قبل الثورة في نفس دركات اهل

يسامون تخلف من الحكام والاشراف والاكابر . ويصق لنا المقام لو اردنا وصف
المظالم والمغرم التي قامها الفرنسيون في تلك الايام حتى قام الشعب كله معا وخلع اير
الملك والاشراف وقتل من قتل منهم ونفي الباقين خوفا من اعادة المظالم الاولى . ثم ان الشعب
قد اوط في اقتصاصه من عدائهم ولكن الطيعة الشريفة تجعل الانسان على ارتكاب
الظلمة دفاعا عن نفسه . ثم طهر مدة الثورة رجل ارقى اعظم المناصب ماهيته واستحله كل
شيء في مبدل تقدمه ومع ذلك اعطاه الناس لقب الكبير . فقتل عشرة آلاف من الاشراف
مدة الثورة لطولهم واستبدادهم حمل رايهم العالم المتحضر ونشروا ترغيبا مع اما قبرا احبار
حروب نابليون التي اهلك فيها اكثر من مليوني نفس من رجال فرنسا سرورا كادوا اقروا مكافئة
او رواية . وفي حكم الجائر ان لا عذر لؤساء الثورة في قتلهم الاشراف دفاعا عن انفسهم
ولكننا نجد كل الضرر فالبون في حروب التي قصدها اشباع طموح الاشفي ومنفعة

ومنفعة اقارب

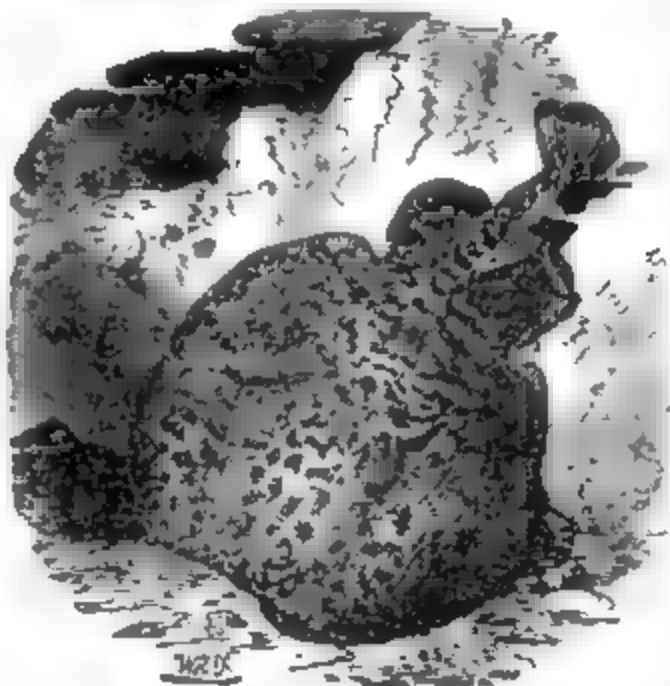
وهذه الانفصالات النفاية التي نصل صائرا قد توفقت عن شعور قدم جد في نفس
الانسان هو اعتبار القوة واحترامها وقد ابطر الشعب الى حكومتها كالمها فادارة على كل شيء
ومعصومة من المنط ويطلب منها اصلاح احواله المادية والادبية رغما عن الاحترار المتواصل
الذي حقق له ان الحكومة ليست ارقى كثيرا من الشعب وان لا تقدم للامة الا باعتمادها
على نفسها . ويظن الانسان ان حاكمه مثال العدل والانصاف والحكمة ولو كان يبرون الطاغية .
وكم من ملك لقبه المؤرخون بالعزيز او الكبير لا عجبهم بانتصاراته ولو انصفوا لذكروا مساوئه
ليرى العالم حقيقة امره

وام نتائج هذه الانفصالات انها ملأت التواريخ ماخار الملوك ولم تذكر شيئا عن احوال
الشعوب ونظاماتها وكيفية ارتقائها ونحو ذلك من الامور التي تلزم معرفتها لدرس علم العمران .
وسبق الاعجاب باسلطات وهيئتها مستولين على العقل البشري طويلا قل ان يتبه الناس
لبقية الفواعل ويدركوا شأنها

وسأني اسكلام في الجزء القادم على الاحواء السياسية والدينية والوطنية التي تمنع الانسان
عن النظر الى الامور نظرا مجردا عن الميل والهوى

اسمك الكهربائي

اصبحت الكهربائية من الاسماء المألوفة لدى العامة والخاصة ولا سيما بعد ان شغل معها كل طبقات الناس بواسطة التلغراف الكهربائي وبكت الاكثر من يجهلون حقيقة وكيفية تولدها. وليس من غرسان بحث في ذلك اذ قد بحث فيه مراراً قبل الآن وكما نحب كتاب عجائب الحيوانات لقروبي مؤلفاً فيه وصف الزمرد قال "هو سمكة صغيرة مخفورة جداً اذا وقعت في الشبكة والصيد ماسك حل الشبكة يرتعد من برودة هذه السمكة والصيدون يعرفون



ذلك هذا حسوا بالزمرد شدوا حبل الشبكة في وتند او نخرة حتى يموت فاما مات نطت خاصيته واطباء الهند يستعملونه في الامراض الشديدة الحار واما في غير بلاد الهند فلا يمكن استعماله وقال ابن سينا الزمرد اذا قرب من رأس المصروع وهو حي احضره من الحسن. وقد لخص ذلك الدميري في حياة الحيوان الكبير واورد يمين شيخ شرف الدين الوصيري صاحب البردة ذكر فيها الزمرد وها قوله

لقد عاب شعري في البرية شاعرٌ ومن عاب اشعاري فلا بد ان يُعنى
شعري بحر لا يرى فيه ضئع ولا يقطع الرعاد يوماً له بلجاً
وحلاصة ذلك ان علماء العرب كانوا يسمون اسمك الكهر باني ولولم يعرفوا حقيقة القوة
التي ينفرد بها الحيوان بل زعموا انها البرد ولا عربة في معرفتهم له فانه كثير في الليل ويرى
به الى يومنا هذا على ما احبرنا بعض الثقات

وانواع اسمك الكهر باني قليلة منها الرعاد المسمى عند الاربع بالتويدو وهو المرسوم في
الشكل السابق واد اكلن طوله قدمين او ثلاثاً صرع الانسان بقوة الكهر بانية وهو كثير في
بحر الروم والافقيانوس الهندي والانتينيكي وقد يكون عين الرعاد الذي ذكره كتاب العرب
ومها الانكليسي الكهر باني او الجوسس وهو اقوى الاسماك الكهر بانية و يبلغ طوله ست اقدام
ويكنه طيط جداً بالنسبة الى طوله لا كالانكليسي المعروف ويكثر في بلاد برازيل و هيبيا
و يقتل الاسماك والحيوانات الصغيرة كهر بانية واما ما رآه العلامة هبلت من انه يصاد
ماطلاق الطيل طيو في البرك التي هو فيها حتى تصعب كهر بانية بما ينتقل منه اليها صير
صحيح على الاربع ولوناقلة عنه كتب العلوم الطبيعية . اما هو مقل الخبر خطأ ولعل الناقص
له وضع الخبر او بناء على حادثة نادرة

ومها سمك القط الكهر باني وهو الموجود في النيل ولعله الرعاد الذي ذكره كتاب العرب
وهو طوي بل يبلغ طوله اربع اقدام ورأسه مريض مططح ويكثر في بحيرات اريقية
وكهر بانية المتولدة من اسمك الكهر باني حقيقة ولها خواص الكهر بانية فتصير الحديد
مسطباً وتخلل المركبات الكيماوية وتظهر منها الشرارة الكهر بانية اما الاحصاء التي نورد
منها هذه الكهر بانية فصانع عضلية وشورية الشكل كالبراغلابا اهل او اقلام الرصاص
المسدسة الاصلاص معصومة نصها الى بعض ينسج ليبي موصل واعدة وموية واعصاب
غنية العلاف ولكنها كثيرة التمرع ودموعها تخرج بالصماغ الكهر بانية وتنبع فيها وقد يكون
في هذه الصماغ سائل او مادة عروية

وموقع هذه الصماغ في الانكليسي الكهر باني مكان العضلات السلي على حراش الذنب
وقد تقدم ار طول هذا الانكليسي ست اقدام ولذلك فتوته الكهر بانية شديدة جداً . ولصفاً نحو
منا عصب وفي كل ما طوله عقدة منها متنا صفيحة او حلقة كهر بانية

اما سمك القط الموجود في النيل وبحيرات اريقية فالصماغ الكهر بانية تعطي بدنه كله تقريباً
وليس كذلك الرعاد فان الصماغ الكهر بانية في رأسه فقط يقرب حياشيم وهيئات على كل جانب

ولا يعلم كيف تكون الكهربية في هذه الامساك ولكن يعلم انها متصلة بالاعصاب فاذا قطعت الاعصاب بطلت الكهربية . ولا بد من ان تلس السمكة الكهربية في مكانين حتى تولد الكهربية او تكون في مادة موصلة لها والسمك الكهربي اول آلة كهربية استعملت في صناعة العلاج وهو صقيل الخلد لا حرائف له

عبادة الرُّجْم

كثر وقوع اليازك في اوائل هذا الشهر وكان بعضها يسيراً بطيئاً ويجزو وراءه ذبياً من نور ثم يهراق ويترك اثراً ثم يختفي عن الابصار . سألنا سائين وقد رأى ثلاثة نقص الواحد بعد الآخر " ألا يصل شيء منها إلى الارض " فقلنا يصل وهو الرجم . فحسبنا بيتاً والتمت بمنة ويسرة وهو يسكن في ما يكون شكلها لو وصلت إلى الارض . ثم قال " نجوم تسقط من السماء وتبلغ الارض فكيف ينظر اليها الناس لو كانوا على البساطة الفطرية " . قلنا لعلمهم يمدونها كما عبدوا رجماً كثيرة قبلها . فقال زيدوني ياناً قصصاً عليه بعض ما منعه على القراء الكرام في هذه المقالة وأكثره مأخوذة من حطة للاستاذ نبوت الفاي الاميركي قال ابن بطوطة الرحالة الشهير " سألني سلطان برقي محمد بن آيدى فقال هل رأيت قط حجراً نزل من السماء قتل ما رأيت ذلك ولا سمعت به فقال لي انه قد نزل بحارح بلاداً هذا حجر من السماء ثم دعا رجلاً وامرهم ان يأتوا بالحجر فأتوا بحجر اسود اسم شديد الصلابة له برقي قدرت ان زنه تبلغ قنطاراً وامر السلطان باحضار القطاعين فحصر اربعة منهم وامرهم ان يضربوه فصرخوا عليه صرخة رجل واحد اربع مرات بمطارق الحديد فلم تؤثر فيه شيئاً "

ومنذ اربع واربعين سنة سقط حجر صغير من السماء شمالي زيجبار مره ولد راع والنقطة ودري به المرسلين الالمانيون المنقبون في تلك البلاد يطلبوه منه بشئ فابى لان قبيلة من القبائل النازلة هناك حسنه لها فحسنت بالزيت والسنة الحبل الفاخرة ونظمت فتلد الدر عليه وبنت له هيكلًا وعبدته كالله . ونزل المرسلون الحبل لاقتاعها ببيعهم فلم يفلحوا . وبعد ثلاث سنوات غزتها قبيلة اخرى وحرق متازلها وقتلت كثيرين من رجالها فضعف اعتقادها بهذا المعبود فباعه شيوخها من المرسلين فبعثوا به إلى مدينة مونغ قصبة ياغاريا وهو الآن في

مقرباً وثقته نحو رطل . ولو صفا الزمان لقليلة آتت عبدة وعاهدتها الايام على السراء وقام
فيها الاس وسعوا سلطتها وأيدوا صولتها لغبت على عبادته الى يومنا هذا
وسقط حجر في بلاد الهند سنة ١٨٧٠ غمطه الهود الى هيكلهم وعبده . وقد تكرر
ذلك مراراً في بلاد الهند هذا القرن وعامة الهود على حالهم من الذاجة والجهل يعبدون
حجارة السماء الى هذا اليوم

وكان عند عائلة ييلاد بابان سحران من حجارة السماء جوارنهما رؤساؤها حلقا عن سلف
ثم قدومها الى مبودنهم الالهة سكوجو لاهم حسبوا انهما كانا في فوفا في السماء فسقطا
منه . ثم لما استنارت بلاد بابان نور العلم الحديث احدث احدهما الى دار التحف البريطانية
ليحفظ فيها مع الآثار الجلوية

واذا التفتنا الى العصور العائرة عصور الحضارة والجمعية لم نجب من إكبار الناس امر
الحجيرة نومة من السماء وتخاذم اياها آمة تعبد ولا سيما بعد ان عظم شأن خدمة الدين
ولو بت سطرتهم على النعوس . ولا تنكم ما وقع من ذلك قبل عصر التاريخ المكتتب لان
المعوط منه في اشعار الاقدمين مروج بكثير من الاوهام والخرافات والرموز حتى يسر
استخلاص الحقائق التاريخية منه لكما مظر الى ما وقع منه في عصر التاريخ فقد جاء في
كتب الرومان ان الالهة سبيلا ام المشتري والريخ كانت تعبد في الكهوف التي بين جبال
فريجية وقلاطية ببر الاناطول وحدث ان وقع حجر من السماء في تلك الاحياء نقل الى
معبدها وحيد كأنه تمثال لما واشهر امره في المشارق والمغرب

وقد اصبحت مشين وخس سنوات ككن هنيبال القائد القرطاجي الشهير نارلاً في ايطاليا
بعد ان دوخها واقام فيها اثني عشرة سنة . ويرى الرومانيون ان حكمهم فثوا في
كتب سبيلا حينئذ فوجدوا فيها انه اذا دخل العدو بلاد ايطاليا سهل طرده منها بواسطة
تمثال سبيلا فاغبروا مجلس الشيوخ بذلك وقرروا ان على جلب هذا التمثال من هيكله
الى رومية

وكان الملك اثلئس حاكماً في بر الاناطول حينئذ وكان صديقاً لرومانيين فقام فيلبس
الثاني المقدوني عدواً لللاتين . فاحترق مجلس الشيوخ وعداً من اشراف الرومانيين وادعاه
الى هذا الملك فمر في طريقه على هيكل دلي في بلاد اليونان واستشار مبوده عما اذا كان
يصح في ما هو داهب به فكان الجواب انه يصح بواسطة الملك اثلئس وحينما وصل تمثال
الالهة سبيلا الى رومية يجب ان يستقله اصل رطل فيها

ورحب أناس بالود ولكنه أنى أن يسلمة التمثال غرزلت الارض على ما يقولون ونكمت
الالهة سبلا نفسها وقالت انها تود المضي الى رومية . فاجابها الملك الى طلبها واعطى التمثال
للود الروماني وبني له منية كبيرة نجاست به الى رومية وبلغتها في فصل الربيع
واقر مجلس الشيوخ حد ان اعمل نظره طويلاً على واحد من اولاد شيو لاستقبال
التمثال حاسباً اياه اصل رجال رومية . وحرحت المدينة كلها للافتاق كياراً وصغاراً سوقاً
وعياناً وكان المله في مهر التبر قليلاً فارتطمت المنية في قاعه ووقفت لا تحرك واحداً الرجال
يشدونها بالخيال فجروا عن حجر يكما . وقال خرجت امرأة من بين الجمع وكانت متهمه بجريمة
وبرت في الماء وغطست بدنها فيه ثلاثاً ورهنتها الى السباه ثلاثاً وحملت من الالهة سبلا
ان تعلن براءتها ان كانت بريئة ثم امسكت بالحبل المربوط الى المنية وجذبته فسارت السفينة
في النهر على اسهل ما يكون . ونزل ابن شيو في المله للافتاقها واحد المحرم من الكنية وعاد
به الى البروسطة الى اصل سيدات المدينة وكى " بانتظاره فحمله الى ابواب المدينة ومنها
الى هيكل النصر وكانت المباحر موضوعة على كل الابواب في طريقه ودخان الغور ينتشر
مها . ولما طرقت الجفوع بالهدايا الكثيرة الى الهيكل وقر القرار على اقامة عيد سنوي مدة
ثمانية ايام في اوائل شهر ابريل تذكراً للوصول لتمثال سبلا الى مدينة رومية
ولم تمر سنة من ذلك الحين حتى اصطر جنيال ان يخرج من ايطاليا ويعود الى امو بنية .
وفرح الشعب الروماني بهانهم منه وسبوا ذلك الى حجر الالهة سبلا فبنوا لها هيكلًا فاحراً
سموه هيكل ام الالهة وقيل المحرم اليه من هيكل النصر وصيك الصاع تمثالاً للالهة من
الفضة ووضعوا المحرم اشار اليه في رأسه وبني معبداً في رومية خمس مئة سنة على الاقل .
وقد ذكره كثيرون من الكتاب ووصفوه وصفاً مدققاً ويظهر من وصفهم له انه مخروطي
الشكل دقيق الرأس ولذا كان يسمى مسلة سبلا لونه اسمر كانه من الحجارة البركانية
قال ارنوبيوس الكاتب المسيحي في اوائل القرن الرابع للشيخ ما ترجمته " اذا صدق
اورخون ولم يكذبوا فالذي ارسله الملك أنالس من حريمية ليس لأحجر من الحجارة حجراً
غير كبير بقدر الاساس ان يحمله يديه من غير عناه كثير لونه اسمر واسود له رأس حاد
غير مستطيم زاه اليوم وفيه حرة غير مستطمة مكان الفم ولا يظهر فيه شيء يدل مع لوجه
ولا يعلم ما ذا جرى لهذا المحرم بعد ذلك . لكن احد الباحثين كان يبحث سنة ١٧٣٠
في الاكمة التي كان الهيكل مبنياً عليها فوجد فيها حجراً مخروطي الشكل طوله نحو ثلاث اقدام
لونه اسمر قائم كانه قطعة من الحمم البركانية . ولم يلمس اليه احد حينئذ ولا يعلم ما جرى

له بعد ذلك . وقد رجع الأستاذ برون انه غير ميلا نفسه ممدود الرومانين
ونحو اوائل القرن الثالث ليلاد كان في مدينة حمص فيكل فاخر شمس بعد فيه شجر
سقط من السماء . قال هيروديان المؤرخ اليوناني " انه مخروطة الشكل واسع القاعدة اسود
اللون والاحاديث الدينية متفقة على انه وقع من السماء وفيه مرتفعات ومجتمعات قليلة والذين
يرونها يحسبون انهم يرون فيه صورة الشمس "

وقد يمي هذا الحجر او المبدود هليو بانالوس ووضع على مذبح وكان كاهنه ولدا عمره
تسع سنوات ثم صار امبراطورا على المملكة الرومانية بدسائس جدتو وسمي الطوبوس
هاليو بانالوس ولما جاء رومية جلب معه مسودة اله الشمس وسمى له هيكلا عظيما في رومية
وبني حوله مذابح كثيرة وكان يأتيه كل صاحب ويصغي له مئات من الثيران وما لا يحصى
من الصان ويقدم على مذبحه اصل الطيور ويكب اطيب الخمر وكان يعي له مع النساء
المتعبدات ويرقص معهن حول مذبحه ثم اتى لتثال القمر من قرطاجنة ليروجه فتثال
الشمس واتى معه بكل الجواهر والتحف التي كانت في هيكله وفرض على الناس اموالا طائلة
للاحتفال بواجبها . وبني لتثال الشمس هيكلا آخر في ضواحي رومية وجعل يزفه يوكب
عظيم كل سنة من الهيكل الواحد الى الآخر

ووصف هيروديان المؤرخ الاحتمال يوكب هذا المبدود فقال

" يوضع المبدود في مركبة تلالا بالذهب والحجارة الكريمة تجرها مئة افراس بيضاء
سيورها ولجها وكل ما عليها مغطى بالذهب ومصنوع حتى لتألق منه الزان كثيرة وبمسك
انطونيوس زمام الخيل يديده ويمشي الى الورا وهو فانظر الى المركبة لكي لا يدير ظهره الى
الحق . وتبرش الطريق كلها رملا ذهبيا حتى اذا عثر في سيره وقع على الرمن ويمشي حرسا
معه على جانبيه بحرسه ويسندونه وتمشي الجماهير الكثيرة على جانبي الطريق بانتموع
والمشاهيل وهي ترمي الازهار والاكاليل . وكل التثايل الفاضحة التي في سائر اعيان كل وكل
ما فيها من الخلق والتحف وكل اعلام السلطة وشعارها وكل آية القصر الفاضحة كل ذلك
يحمل و يسار به في هذه المركبة . وكل الفرسان والمشاة يسير امام المركبة ووراءه "

ولم يطل حكم هذا الولد لان الجود قتله وعمره ثمانى عشرة سنة وحرقوا جثته سيرة
الاسواق واطلوا عبادة الشمس ورموا الحجر الذي كانت تعبد به . واما حجر سبيلا فبقوا
على اكرامه وعبادته كما يظهر من شهادة ارنوبيوس المذكورة قبل الى ان تعلبت الديانة
المسيحية وانقضت العبادة الوثنية

وقد اوردنا في الجلد الثاني عشر من المقتطف كلاماً مسبباً عن هيكل ارطاميس بيه
 المسمى المعلوم من محاسب الدنيا السبع وهو هيكل عظيم كان داراً لاهج الحملات الدينية
 ومجاً لكل حائف ومضجاً لابتدع النقوش والتأثيل وحرراً حريزاً لاموال التجار والاغنياء
 ترسل اليه من كل الانظار تقطع فيه لاصحابها وقال الافسيون ان قتال الالهة ارطاميس
 المهورد في ذلك الهيكل هبط من السماء ولا يعد انه كان حجراً من الحجارة النيزكية ثم
 ابدله الصاع بتمثال يشبه التأثيل البشرية ووضعوا في صدره واقة كالاندي او كالتوقيه
 التي تكون في الحجارة النيزكية ولهذا كان الافسيون يقولون ان تمثالهم سقط من زوس
 (المشتري) وكان لم تجارة واسعة بالتأثيل التي يصنعونها على مثاله

وقد بظن لاوول وعلية ان اكرام الرجم اكراماً دينياً حاصراً بالام الوثنية وان الديانة
 المسيحية تمكنت من زح الارحام من تقوس اتباعها كلهم حالاً . لكن تولد في المصدر الوسطى
 لا تدرى مسيحي اوربا من النظر الى الرجم بين الرصة كأنها هبطت من السماء لمرض ديني
 ذكر المؤرخون انه سقط حجر من السماء في ولاية الازاس سنة ١٤٩٢ وزنه ثلاثة فطاطير
 مصرية وكان الامبراطور مكسيمليان في مدينة بازل فامر ان يوثق به الى قصر مجاور وجمع
 مجلساً من رجال يمكنه يستشبههم في امر وما عسى ان يكون قد جاءه يوم من السماء فقرر
 قرارهم على ان له شأناً في الحوادث الجارية حينئذ في فرنسا وفي هجوم الاتراك على اوربا
 معلوقه في الكنيسة واوصوا ان لا يبرعه احد من مكاتب

قابل ذلك بما ذكره الرسالة ابن بطوطة في اواسط القرن الرابع عشر واثبتاه في صدر
 هذه المقالة نجد ان ملوك المسلمين كانوا يلتفون حجراً مثل هذا بعمدة شيئاً غريباً لا غير
 ويعاملونه كسائر الحجارة الطبيعية ولا يملقون عليه شيئاً دينياً . ولأن قد عرفت ام اوربا
 واميركا واكثر ام المشرق ان الرجم حجارة معدنية من الحجارة الكثيرة المنتشرة في هذا المكان
 او من كوكب صدمه آخر كسمر ولم نزل كسرة منتشرة في الجو تجدها الارض كلما دنت
 منها تنفع عليها وتحمون مرة السير والاحتكاك في هواء الارض فيشرق بعضها ويسحق
 عاراً وهو الشهب وينفزع بعضها ويتكسر وهو التيازك ويصل بعضها الى الارض ساقاً
 وهو الرجم . كل ذلك ثبت بالمشاهدات العلمية وحلت الرجم تحليلاً كيميائياً عرفت المواد الداخلة
 في تركيبها واذا هي كالمواد الارضية ولا شيء فيها يستحق الاكرام الديني اكثر مما تستحقه
 سائر الحجارة المعدنية

الحروف الافرنجية للخط العربي

واسلوب جديد

لم تكن لطامح تنتشر في هذا القطر والقطر الثاني حتى شمر اساء العربية والاوريون الذين درسوا لغتنا بحاجة شديدة الى اصلاح حروف الطبع العربية اصلاً بقلل اشكالها ليسهل تعلمها على الصغار ونقصت طبع الكتب بها. والذين دعوا في هذا السبيل انفسوا الى مريضة وطردوا من جهتين مختلفتين الفريقين اوجدوا حلولاً لقليل اشكال الحروف العربية بمسها باعتداده على صورة واحدة للباء مثلاً سواء كانت في صدر الكلمة او في وسطها او في آخرها. وعلى صرورتين فقط صورة للباء المتصلة وصورة للباء المنفصلة وهذا الاسلوب بقلل اشكال الحروف العربية ويجعلها نحو خمسة اشكالاً فقط وهي الآن نحو الف شكل ولا بأس به لو شاع من الذين قالوا سريعاً لتقريب من المؤلف ولكن بقيت اللغة العربية منفصلة عن اللغات الاوربية وبقيت في شكل لا يدرى كيف نتخلص منه وهو قتل الاعلام الاوربية الى اللغة العربية فانه يتعذر عليها قلباً حسب لفظها ويتعذر ايضاً قلباً حسب صور حروفها وكما قلنا اخيراً في قلبها صورتها الاصلية مثال ذلك اسم Gravy فاننا اذا كتبناه غرافي طرأ ان اصله الافرنجي Grasy او Grafy او Graphy او Graphi واذا كتبناه جرافي لفظه اهائي الشام بالحليم التي نقابل الحروف الرسوي

هذه هي المشكلة الاولى. والثانية ان انواع الحروف العربية التي تنس في عملها صانعو الحروف لا تريد على سنة او صفة ولقد لقوا في عملها من المشاق ما لا يمتد إلا الذين عاينوا هذه الصناعة. وحتى الآن لم يحكموا انقائها كما يجب. وهذا العدد القليل من انواع الحروف العربية لا يكفي لترويح الاعمال الصنعية والتجارية التي تشرع اعلاماتها بانواع مختلفة من الحروف توجبها للاظهار فان حروف الطبع العادية عند الاسكندرية والرسوبيين تزيد على مئتين نوعاً والحروف الكبيرة والحروف تزيد على الف نوع فاذا اردنا ان نجاري الاوريين وحب ان لا يبق لهم سربة علينا بوجه من الوجوه ولا ينجح على اصحاب المطابع والعاملين في سبك الحروف ان ييجاد هذا العدد العديد من الحروف العربية صرب من لمحال من باب تجاري منها اختصروا في شكلها. واختصار الاشكال يقلل الشكوى التي تكون منها ولكنه لا يزيلها بل يبق للاوربيين حصة كبيرة علينا

والفريق الثاني حاول ابدال الحروف العربية بحروف ارمنية ولكن اعترضته مشكلة كبيرة وهي ان اثني عشر حرفاً من الحروف العربية لا مثيل لها في الرسوبية والاسكافية ولا في أكثر اللغات الاوربية وهي التاء والهاء والذال والشين وانصاد والصاد والطاء والغاء والعين والغين والفاء . واول خاطر خطر لم ان يضيفوا الى بعض الحروف الارمنية خطوطاً ونقطاً لتدل على هذه الحروف العربية صبروا عن الهاء بالحرف *h* ووضعوا تحتها نقطة هكذا *ḣ* وعن الحرف ع بالحرف *g* ووضعوا فوقه نقطة هكذا *ġ* وعن الحرف ح بالحرفين *h/ḣ* او بالحرف *h* ووضعوا تحتها قوساً هكذا *ḣ* وهم جراً ونظروا انهم حلوا المشكل ووفروا بالعرض المطلوب

و يظهر لنا ان الذين اشاروا بهذه الطرق لم يشتملوا قط بصناعة الطباعة فقد طبعنا كتباً مختلفة في مطبعة المتعطف تستخدم فيها صور الحروف الارمنية للدلالة على الحروف العربية ولا مصاحبها اساليب محسنة في دلالة على الحروف التي لا وجود لها في الارمنية وكما جدي *ss* من المشقة ما لا ينظر على بال الذين اشاروا بها وسبق عليها حقائق طائفة ثم تذهب سدّي . وهب ان اصحابها اتفقوا على اسلوب واحد بل يمكن اضافة هذه النقط والخطوط والافواس الى كل انواع الحروف الاوربية وهي تعد بالثلاث كما تقدم . واذا لم يمكن ذلك من باب مالي تجاري فما الفائدة من اسلوب يحصرنا في دائرة ضيقة ويبقى للاوربيين مزية كبيرة عليها ثم ان اصحاب هذه الاساليب اعتمدوا في كتابة العربية بحروف ارمنية على اللط لا على صورة الكتابة العربية فكشروا اسم بيروت هكذا *Beirut* او هكذا *Beyrut* او هكذا *Beyrouth* او هكذا *Beyouth* بأربع صور مختلفة . ومعلوم ان بعض الحروف يختلف لفظاً بحسب موافقها فاصحة تلفظ احياناً كالواو تلفظ احياناً كاصحة وقس عليه الدال والياء ولذلك تروى منها مزية الخط العربي التي تدل احياناً على اعراب الكلمة والاعتقاد على اللط يضطر الكاتب الى رسم الحركات المفقودة وحطاني غنى عن رسمها وذلك مزية كبيرة له يحسدنا الاوربيون عليها فلا يحسن بنا ان نضيقها

وسواء نظرنا الى هذه الاساليب من وجه عملي او تجاري او على رايانها لا نفي بالعرض المطلوب

وعندما ان الطريقة التي نفي بالعرض اذا ارد ابدال الحروف العربية بحروف ارمنية يجب ان تتضمن هذه الشروط الثلاثة
الاول ان تشمل فيها الحروف الارمنية بجميعها من غير ان يزداد عليها حرف او نقطة

او ما اشته حتى اذا جلتا حروفاً ارمنية من فرنسا او انكلترا او ايطاليا او بلجيكا امكننا ان نستعملها في مطالعنا كما هي وحيثما استطع ان نستعمل كل انواع الحروف الارمنية على اختلاف اشكالها وانذارها ولا ينقي للارميين مزية عليا من هذا القيل

اثناني ان سنعني عن الحروف الارمنية التي لا تملك لها في العربية كحرف v وحرف p وحرف w وحرف x حتى اذا وروث في علم ارميني لا تلبس علينا بالحروف العربية

الثالث ان يبدل الحروف العربية بحروف ارمنية ابد لا تالفوت الذي مكتبة الآن بحرف عربي مكتبة بحرف ارميني والذي لا مكتبة بحرف عربي لا مكتبة بحرف ارميني ولو لفظنا

| | | | | | | | | |
|---|------|----|---|---|---|---|---|---|
| N | n | ن | W | w | ش | A | a | ا |
| H | h | هـ | S | s | ص | B | b | ب |
| U | u | و | J | j | ص | T | t | ت |
| Y | y | ي | L | l | ط | C | c | ت |
| | ! | ى | T | i | ط | G | g | ج |
| | v | و | A | a | ع | E | e | ح |
| | o | و | H | h | ع | K | k | خ |
| | e | و | F | f | ف | D | d | د |
| | i | و | Q | q | ق | G | g | ذ |
| | توين | و | K | k | ك | R | r | ر |
| | | | L | l | ل | Z | z | ز |
| | | | M | m | م | S | s | س |

والذي مكتبة ولا تلفظ كاللحم المدعمة مكتبة بما ولا تلفظ اي يجب ان تبقى الكلمات العربية على حالها تماماً من كل وجه لا تصور اجبتها دلالة مغربة تزول اذا تغيرت تلك الصور ومعلوم ان لحروف العربية ٢٨ حرفاً تصاف اليها الالف المقصورة بصورة الياء والهمزة وصيغة التثنية والكسرة والتونين يصير عددها ٣٤ اما السكون فلا داعي له وكذلك التاء المربوطة وهمزة الوصل والثنية يستعاض عنها بتكرير الحرف والمدة بتكرير الالف والحروف الفرسوية ٢٥ حرفاً ولا تكبيرية ٢٦ يترك منها اربعة احرف كما تقدم فيبقى ٢٢ حرفاً وهي لا تكفي للدلالة على ٣٤ حرفاً وعلامة وقد حللنا هذا الشكل منذ ثنائي سنوات باضافة علامات الوقف

المختلفة الى بعض الحروف الاوريجية لتدل على الحروف العربية التي لا مثيل لها في اللغات
الاوريجية نكتبنا حرف الاء هكذا "a" وحرف الحاء هكذا "h" وحرف اخاء هكذا "k" (انظر
الجزء الرابع من المجلد الثالث عشر) لكنا وحدنا ضد الاختيار الطويل اسلوباً آخر صنع منه
واخسر وهو ان نقلب بعض الحروف الاوريجية لتدل على الحروف العربية التي لا مثيل لها في
اللغات الاوريجية وتترك الحروف الاخرى على وضعها كما نرى في الصفحة السابقة

وقد راينا في اختيار هذه الحروف الشروط المقدمة حتى يستطيع الكاتب ان يكتب
بها كل كلمة عربية ويدخل فيها الاعلام الاوريجية بتحتها الاصلية حتى لا يصعب اصلها ولا
يلتبس لفظها على احد وذلك من غير ان يريد حرفاً على الحروف التي توجد عدة في العظام
الفرسوي او الطلياني او الانكليزي مثال ذلك فونا "فونت المنكة فكتوريا الى سرير ادلك
بعد وفاة عمها الملك ولهم الرابع سنة ١٨٣٧" فكتب هكذا

Rajy almlkt Victoria all sryr almlk bad ufat amha almlk
William IV snt 1837

ويسهل حينئذ ان تشمل كل المصطلحات الاوريجية كالحروف الكبيرة في اول الاعلام
والجمل والحروف المائلة وقت الاقتباس او في ما يراد الانشاء اليه فكتب العبارة السابقة بحروف
مائلة او بحروف الكتابة هكذا

Rajy almlkt Victoria all sryr almlk bad ufat amha almlk William IV snt 1837

Rajy almlkt Victoria all sryr almlk bad ufat amha almlk
William IV snt 1837.

واذا اريد ضبط كلمة بالشكل لمنع الالتباس او لاختصار الاعراب كتبت الحركات بعد
الحروف كقولنا
حَدَّ مَا تَرَاهُ وَدَحَّ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ فِي طَلْعَةِ النَّدْرِ مَا يُعْيِكَ عَنْ زُحَلٍ
فكتب هكذا

ḥoḍ ma teraho uedeḥ ueyvet semiate bihi

Fy telaḥti albedri ma yownyke aen zoḥeli

ونعبد ارفانا العربية فان الاوريج اتسهم بمعرفة شأبها وقد تركاها واستعاضنا عنها بالارام
المسدية . وسعمل الارقام اللاتينية كما يستعملها الاوريج للاختصار كما في كلمة الرمح الواردة
فوق وهم "حر"

وقد نظرنا في هذا الأسلوب من كل الوجوه ولا نراه عرصة للانتقاد إلا في غرابة منظر الحروف المقلوبة ولي ان بعضها لا يدل من نفسه على ما وضعناه له من الحروف العربية . وذا اريد كتابة الحرف بحرف حركتها فذلك ممكن ايضاً وكذا اذا اريد زيادة الصر في ثنتين النصب

هَذَا في الطبع اما في الكتابة فيصعب ان يعتمد على الأسلوب المتقدم وهو قلب بعض الحروف ويصح ايضاً ان تكتب تلك الحروف مستقيمة وبوضع تحتها او فوقها خط بالقلم ليعلم انها مقبولة وكما تفصل اعياد الحروف المقلوبة طباعةً وكتابةً . ولا ندعي ان ذلك خالي من كل صعوبة ولكننا نعلم اقل صعوبة من كل الأساليب التي اشير بها حتى الآن ولا يخفى انه متى شاعت هذه الطريقة سهل استعمال آلات الكتابة وتكون الحروف فيها قليلة لا يبقى لاياء اللغات الاوربية مزية علينا ويبقى لنا مزية عليهم في اجترائنا عن الحركات ونعبد ما قناه في صدر هذه المقالة وكرناه مراراً قبل الآن وهوان لسا من بحث عن ابدال الحروف العربية بغيرها ولكن اذ كان لا بد من ابدالها فالاصح والاربع ان تبدل بالحروف الاربعية ولا يتم الفائدة من هذا الابدال ما لم يكتفى بالحروف الاربعية لموجودة عادة في المطابع الفرنسية والانكليزية والاطالية ولا يريد عليها غيرها

المناظرة والمراصة

قد رأينا بعد اختيار وجوب فتح هذا الباب مقفلاً ترغيباً في المعارف وإنباهاً للهمم ونهضةً للادمان . ولكن المهمة في ما سيجري على اصحابنا من المراسلة كثر . ولا نخرج ما خرج من موضوع المتطلب ومراحي سية الادراج وصدوم ما ياتي (١) المناظرة والنظر مشتمل من اصل واحد فيما نذكره نظركم (٢) انه العرض من المناظرة التوصل الى المناظرة . مادام كان كاتب المخطوط غير عظيم كان المتعرف باعلامه اعظم (٣) غير الكلام ما قل ودل . فالمناظرة تواجة مع الاجازة تشاطرط اطلالة

حجة الاضاء

حضرة مصنفي المتطاف السبع

اطلعت في الجزء الثامن من المجلد الحادي والعشرين على مقالة مديسة تحت عنوان الواجبات للقرىب فالتفت بحبرها اجاد في التبرير بحق الاساية وما يطبق مقتضى الحجة من

المنطق وساعدة لامرادهما على طبقاتهم ومذاهبهم لاشراكهم في حقيقتها . ولا ريب في ان
هذا تجزئة الفطرة السليمة يدان قوله وذا كان الذي يمرض عني ان احسن الاسان احي
ولا احية . لا احتلافا من الناس وكذا وسافا على قد وقوله ثم قد يكون اخي على غير
معتقدي وقد يكون في حطه وعلال بين وكس من يكون ذلك باعثا لبعصه واحتقاره وكرهه
او لحبه وارشاده والشفقة عليه والاحد يدور على كلام يجعل لم يجد الامصاح عنه فاصحبه ولمعه
لم يمد النظر اليه ثانيا اذ لا يحى ان الذي لم يمرض العوض لبعض الانبي لا في مراتب
مخصوصة فخالف ناموس الشرائع المقدسة فكل من حاد عن حقوقها ولم يراع داسها وكالها
باعتقاده والعصيان وحب نفسه شرعا . واي متدين لا يجر من حرج عن دائرة ما دعت اليه
الحكم المشروعة وبقلبه وبقننه وقولا مع رضا اخي في مصو عسانه ومطو عليهم ولعن ايام
على السنة المرسل والنكب السهاوية اجمع . وهل الدين لا يعمل بالمشروع ونجب ما حالفه
وهو تجرثك شرعنا ر ناسد في عصاة سدست ر ناسد وترش نيبم وتكرهم كما نعمل
صالحه دينك واحارو تطلأ بان مقتضى الاساية ذلك . ما احال روبة مستقيمة نقبله ومعاد
الحق ان يصح هذا نعم لو رأى هذا النكر من لا يتدين ولا يتذهب لكل نهجا آخر واما من اعد
نفسه للذنب فكيف لا يتروى في الامصاح عن مكرمة مرفقة لمصلحة الاساية . وما استشهاده
في مدعاه بانقاد العرف وعلاج المرضي وان عمل للاساية باسم للاساية قياسية مع ما فرغ
عليه قياس مع الفارق فان ذلك مما توجهه الجيلة فصلا من كون النواميس المقدسة بدت اليه
وسياا للعوس وسما سيفه دمع ما بولها فالساعدة المدعاة في مثل ذلك لا تنج المدعى
واما اذا كان المراد اح على غير معتقده وهو في حطه وعلال مئين بقل اما المعتقادات
ولا تؤثر في المساعدات الاساية والمعاملة وحسن المعاملة واما من كان في مهواة من الصلال
وخطاه المبين وسلوك غير الحادة المستقيمة والاعمال في الخلفيات فكيف لا يبق ولا يفت .
وليتأمل العاقب لو كان له ولدان احدهما بارا به والآخر عاق له لا يدع شاردة من المساوي
لا ويرتكبها من الذي يسوع لايوب ان يساعده على حاله وان يمدد يده ولطيف كما يمايل
البارا به أملا بان العمل للاساية بقطع النظر عن حصنو وصلاته ايرضي هذا ذر شيعة
زكية . وهل يقال ان ذلك لا يكون باعثا لبعصه واحتقاره بل لحبه والشفقة عليه . محبا محبا
ثم هاك فنون لارشاده والاحد يدور لا يتبع الخاتم لسوقها وهي لا تستدر حبه والرضا عنه .
والجمله فلا ريب ان الشرائع فرضت بعض الطاعي واحتقاره وكرهته حتى يهي ثم تكون
مساعدة في امور مشتركة فيما بالحقوق العامة كالصافي من ظالم وانقاد من غرق وعلاجه

من مرض ودلائله على خير ويحذر ذلك . وأما بسمه والافقة من حاله وتقريبه وترك الملاينة معه وتضييع فعله كل ذلك مما يقترب به الى المولى اذ هذا مما امر به سيفه مولد كتبوك كيف يصح دعوى الاحتملاق من الناس على المولى في ذلك حاشا ثم حاشا ليتأمل الكاتب في مقالتي لنعمل فكره اراد امراً اجمع عنه قلته والله الموفق

دمشق الشام

٢٠ م ق

قديم الانسان

اعراض وايضا

حضرة الدكتورين منشئ المقنطف الاخر

فلنت في ما ذكرتموه في الجزء الماضي من الآثار الباقية الجديدة ان الدكتور بيتروس ولستر هيس وجد في خرائب قبر بين القرائات ودجلة جنوب الحلة خرائب هيكل قديم ساه بورفور سنة ٢٨٠ قبل المسيح وتحت رصيف ساه الملك مرجون الاول الذي كان قبل المسيح بثلاثة آلاف وثمانمائة سنة وتحت ذلك آثار اخرى يستدل من الرواسب التي عليها وحولها انها القدم من مرجون ماكثر من ثلاثة آلاف سنة وعليه تاريخ هذه الآثار الاخيرة بمقدار الى ما قبل المسيح بأكثر من ستة آلاف وثمانمائة سنة اي انها قبل سيدنا آدم بصو التي سنة فكيف يصح ذلك و آدم جد الجنس البشري كله كما في التوراة

مصر

محمد يحيى

[المقنطف] قال الامام حجة الاسلام العراقي في كتاب نهات الفلاسفة ان تأويل ما في الكتب المنزلة "اهون من مكابرة امور قطعية" فاذا صح ان التوراة نصت على ان آدم وجد قبل المسيح بأربعة آلاف او خمسة آلاف سنة ووجدنا أدلة قطعية على ان سله وجد قبل ذلك بقرون كثيرة وجب علينا ان نؤول النسخ التي في التوراة حتى تنطبق على المقرر . ولكن التوراة لم تنص على ان آدم وجد قبل المسيح بكذا وكذا من السنين والاعلوم الازلية لم تثبت ان تلك الآثار البشرية وجدت منذ كذا وكذا من السنين . فالمرء في حل من المجهلين . ولكن الادلة العلمية كثيرة على قديم الانسان وعلى انه وجد منذ أكثر من عشرة آلاف سنة ولذلك نجد علماء التفسير قد عدلوا الآن عما كانوا يقولونه في تاريخ آدم وقالوا ان سلسلة الآباء المذكورة في سفر التكوين لا يقتضي ان تكون متصلة بل يمكن ان يكون كاتب

ذلك السرفد ذكر مشاهير آباء وترك من يسب وسواهم خفاً الاحتمال او لم يصح ماقصايا
العلمية التاريخية ليست كاتبة العفة الربانية غير قائمة القرض ولا التحويل بل هي بما يمكن
تحويله ونقصه ايضاً . مثال ذلك الرواسب المسار اليها فقد قدر المقدرون انها رست في
مدة ٣٠٠٠ سنة ماء على ما يمكن ان يرسب منها الآن في العام او في القرن ولكن ما ادرا ما
انه لم يحدث هناك حوادث غير عادية فوست بها تلك الرواسب في ثلاثين عاماً فقط لا في
ثلاثة آلاف عام . وفيما عني ذلك زمن مرجون ماء مبي ان الملك هيرودوس الذي كان
قبل المسيح بنحو ٥٥ سنة بحث عن آثار هيكل قدير وقال في الكلام عنه ما ترجمته " حفرت
عن ذلك الهيكل وبحثت عن اساسه فثبت عن اساس الملك دارام سن بن سرحون الذي
لم يره ملك من اسلافي منذ ثلاثة آلاف ومئتي سنة " . ولذلك دارام سن كان قبل
المسيح بثلاثة آلاف وسبع مئة وأربع وخمسين سنة على الاقل وابوه كان قبل المسيح بنحو
ثلاثة آلاف وثمانئة سنة . ولكن اذا مرصنا ان هيرودوس احطاً في ذكر التاريخ
سواء او همداً بكل ما بني على قوله من العلالي والقصور يسقط حتماً

ومع هذا هذه العلوم قاعدة يجرون عليها وهي اهم يسلمون اليوم بكل ما تظهر لهم مصحة
ولا يجدون دليلاً بنقصه فاداً بما دلم عدلاً ما بنقصه تقصوه . واذا تصارب فولان او ديلان
سلموا ما فواها إضاعة . وهذا شأن الناس في كل اعلم ومساكنهم

باب الزراعة

الهاد في مصر

للاستاذ مكزي ناصر المدرسة الزراعية واستمر مدرس الكيمياء

نصب السكر

نصب السكر يختلف البرسيم ثلاثة لاء يزرع كله تحريماً من الارض فيقترها
كثيراً . وفي المدة التي يقيم فيها في الارض وهي عشرة اشهر الى اثني عشر شهراً يبلغ ما ينمو
فيديو من الورق والساق أكثر مما ينمو في البرسيم وهو يزرع في شهر مارس (آذار) ويكون نموه
على اشد في شهور الصيف واما الشهور الثلاثة او الاربعة الاحيدة من حياتو فلا يأخذ

فيها شيئاً من مواد الأرض الجارية لو لا يأخذ شيئاً كثيراً لكنه يحتاج الى هواء خارج
لتكوين السكر فيه

وقد قلنا في الكلام على شعر القطن انه لا يأخذ شيئاً من الأرض لانه مركب من
السلولس وحاصره مأخوذة كلها من الهواء . وهذا شأن السكر فانه لا يؤخذ من الأرض
بل يركب في الاوراق وهي تأخذ من الهواء

وقد حللنا قصب السكر واوراقه في المدرسة الزراعية فوجدنا فيها المواد الآتية

| القصب النظيف | الورق والروث |
|--------------|--------------|
| أكسيد الحديد | ٩,٨٠ |
| بوتاسا | ٢١,٥٠ |
| صودا | ٢,٤٠ |
| جير (كلس) | ٧,٢٥ |
| مغنيسا | ٣,٨٠ |
| حامض فسفوريك | ٣,٣٥ |
| حامض كبريتيك | ٦,٣٠ |
| كلور | ٨,٢٠ |
| حامض سليبك | ٤٤,٨٠ |

والرماد كثير في الاوراق وهو ٢,٢٧٥ في المئة منها وقليل في السوق لهو ٠,٤٧٥ في المئة
منها هذا اذا اخمينا عن الرمل والحامض الكبريتيك . والاوراق اخفى بالمواد الجارية من
سائر اجزاء القصب

وإذا بليت علة القدان ٨٨٠ فتطاراً من القصب المتزوعة اوراقه بليت علة من الاوراق
والروث ٣٠ فتطار ثقباً وذلك يختلف باختلاف الفصل والأرض والمري . وطليق القصب
يأخذ من الأرض ٤٢٥ رطلاً من الرماد ويكون فيها

| | |
|--------------|----------|
| حامض فسفوريك | ٢٠ رطلاً |
| بوتاسا | ١٤٥ " |
| جير (كلس) | ٣٠ " |

والشروحين في القصب يساوي ٠,٦٥٦ في المئة في علة القدان ٥٨ رطلاً منه
والرماد في الاوراق ٧١٣ رطلاً وفيها

حامض فسفوريك

٢٤ رطلاً

برناسا

= ١٥٣

حبر

٥١

وتروجينها كثيراً كما تقدم أكثر من تروجين العبدان نفسها وزناً لوزن وهو ٧٠ رطلاً في حبة القطن

وهناك جدولاً ذكرناه فيه مقدار ما تأخذه حبة القطن الواحد من المواد الجارية

| من النيتروجين | عبدان القصب | الورق والراس | الجلطة |
|---------------|-------------|--------------|--------|
| ٠.٥٨ رطلاً | ٠.٦٩ رطلاً | ١٢٧ رطلاً | |
| " ٠.٧٠ " | " ٠.٧٤ " | " ٠.٤٤ " | |
| " ١.٤٥ " | " ١.٣٥ " | " ٢.٩٨ " | |
| " ٠.٢٠ (كس) " | " ٠.٥١ " | " ٠.٧١ " | |

ويستخرج من ذلك ان زراعة القصب تحرق الارض ولا سيما من حبة النيتروجين والبوتاسا فتأخذ من النيتروجين أكثر من مصاعف ما تأخذه زهرة القطن ومن البوتاسا اثني عشر ضعف ما تأخذه زهرة القطن وكذلك الجير الذي تأخذه زراعة القصب أكثر من الجير الذي تأخذه زهرة القطن إلا ان الحامض الفسفوريك الذي يأخذه القطن أكثر قليلاً من الذي يأخذه القصب لكثرة ما يدخل منه برور القطن

اما النيتروجين الذي في القصب فيقتصره الارض كله . وقد جرت العادة ان تفرش اوراق القصب فوق الارض وقايةً لكماله من البرد في فصل الشتاء ثم تحرق هذه الاوراق في الربيع قبل ري مسارد الارض منها بعض ما حدرت من الحامض الفسفوريك والبوتاسا والجير الخ ولا يعلم مقدار ذلك المسية الى الزهرة كلها لان رؤوس العبدان يكون قد اطلعت للمواشي ولان بعض الورق يستعمل فرشاً لثواني . وفي عن الياض ايضاً ان النيتروجين يفقد كله بواسطة حرق الاوراق

ويستخرج من الجدول السابق لماذا نصف لارض كثيراً اذا تكررت زراعة القصب فيها ولا سيما من حبة النيتروجين . ومن المعلوم ان الاسمدة النيتروجينية تستعمل بكثرة لتسميد القصب مع غيرها من الاسمدة . وقد وجد الفخاتون من اجود انواع السماد لذلك لاحتوت على النيتروجين والحامض الفسفوريك

ولا بد من تسميد ارض القصب ولو زرع بعد البرسيم ما لم تكن الارض فائقة في حدودها.

ويورع المرميم الفحل قبل القصب ويحش حينئذ مرتين او ثلاثاً على الاكثر . ولذلك يرتاب في كون الارض تكسب من زراعتي بروجينا كافيًا لزراع القصب . وهذا زرع بالفول أولاً ثم بالذرة وسبغت جيداً بالسباح البلدي ثم زرع القصب محج كثيراً . واما اذا سبغت الارض بالسباح الكعمري لم تستفد الا قليلاً

واذا اريد تسبيح الذرة جيداً لزم لكل مدان منها ٨٥ حلاً من السباح البلدي الا ان هذا المقدار يختلف باختلاف حالة الارض وحالة الزراعة التي كانت قبل زراعة القصب والسجاد الذي اضيف اليها حينئذ مثال ذلك ان الارض التي كانت مزروعة برسيماً لا تحتاج الى المقدار المذكور من السجاد واما الارض التي كانت مزروعة قمحاً فتحتاج الى اكثر منه . والخمسة والثلاثون حلاً المذكورة تحتوي من النيتروجين قدر ما تحتاج اليه زراعة القصب ولكنها تحتوي اكثر مما تحتاج اليه من البوتاسا والحامض الفسفوريك فيضاف بها الى القدان ١٣٠ رطلاً من النيتروجين و ٥٠٠ رطل من البوتاسا و ٩٠ رطلاً من الحامض الفسفوريك

موسم القمح وثمنه

ذكرنا في الجزء الماضي ان موسم القمح في اورما سينقص عما كان عليه في العام الماضي وقد اطلعنا بعد ذلك على الجرائد الزراعية الاميركية واذا طالع موسم القمح فيها جيد وكان المنتظر ان تبلغ الملة هذا العام من قبح الشتاء وقبح الربيع ٥٢٥ مليون شل اذا سلمت من الآفات ولكن القمح الموجود لدى التجار كان في اول يوليو ثلاثين مليون شل فقط والموجود في محازن الفلاحين ثلاثين مليوناً ايضاً اما في العام الماضي فكان الموجود لدى التجار ٦٤ مليوناً والموجود في محازن الفلاحين ٤٢ مليوناً والقمح المخزون في اورما والمرسل اليها كان حينئذ اقل مما كان عليه في كل عام من الاعوام الخمسة الماضية بمئتين مليون شل ولم يتبق الشهر حتى صار الموجود في الولايات المتحدة وكندا اقل من ١٨ مليون شل وكان في العام الماضي هو ٤٧ مليون شل . وهكذا سر ما جاءتنا به التقارير في اواخر الشهر (اغسطس) من ارتفاع ثمن القمح حتى يام ثمن البشل منه في الولايات المتحدة عشر عن غرضاً وكانت في اوائل يوليو نحو ١٤ عرشاً . والبشل هو خمس الاروب

صادرات القمح

ومن اسباب علاه القمح ايضاً قلة الوارد منه الى اورما في العام الماضي فقد كان الوارد

سنة ١٨٩٥ من الولايات المتحدة الاميركية ١٤٥ مليون شل ومن روسيا ١٣٥ مليون شل ومن جمهورية ارجنتين ٣٧ مليون شل وبلغ في العام الماضي من الولايات المتحدة ١٣٦ مليون شل ومن روسيا ١٢٤ مليون شل ومن جمهورية ارجنتين ٢٠ مليون شل

الفاكة في القطر المصري

لا شبهة في ان الفاكهة قد زادت في القطر المصري عما كانت عليه منذ بضع سنوات . ولا عذر لارباب الزراعة ان لم يكثروا من زرعها فان دخلها أكثر من دخل اجود المزروعات وهي نسي الفلاح وعائلته عن أكثر الطعام . ولقد كان الناس في قديم عهدهم يكتفون بأكل الاغار وهي الآن تمسح عن أكثر الطعام ولا تضر بهم اذ كانت فاصحة . قال احد الاطباء " ان التفاح يهدي ونحي لا يضر احدًا ويستطيع الانسان ان يهدي به كما يهدي بالخبز والقمح ولم اسمع قط ان احدًا اصيب بمرض المضم من أكل التفاح معها أكثر من أكله بل هو مساعد لهم فضلاً عما يؤمن من الغذاء . والسبب كالسبب والعسل طيب مانع من مذبذبة بقوى الضيف والضعف ويهدي المريض والسقيم . والاغار كلها خير طعام يأكله الانسان وتجدد صحته بالاكثار منه . وقد شاهدت المرمى بسهل شهواتهم اذا اكلوا الاغار الفاصحة كالتمناج وطلوح والكرمر . وكل من أتى ببرقاة فاصحة وهو مريض او سقيم من السبب الحيد لا ينسى ما يجده فيها من الراحة والانتعاش وكفى بذلك فائدة تقوي الجسم على مقاومة المرض . وهذا كان نظام الدخولية الشائع في مدن القطر المصري يصحف عرائم ارباب الزراعة عن زرع الفاكهة ويقلل ربحهم منها وجب ان يمدد او نلى الدخولية تماماً تشييطاً لزراعة رابحة ناضجة

الحلم من الحبوب

يزرع اعالي الولايات المتحدة الاميركية ذرة صراء في ارض مساحتها مصاعف مساحة تركيا في اوروبا ولكنهم لا يستعملون منها صماً الا الخمس وما بقي تطف به المواشي اي ان الفلاحين يبيعون خمس الذرة حلاً واربعه احماصها حلاً ولها وسماً وجبناً فيجولون الجرم الكبير الثقيل المرحض من الى جرم صغير خفيف عالي الثمن وهذا صلب كبير من اسباب غشام . ومساحة لارض ايرروعة ذرة هذا العام أكثر من ٨٣ مليون فدان

باب تدبير المنزل

قد لهذا الباب لكي تخرج موكل ما هم أهل البيت معرفة من تربية المولود وتدبير الطعام والظواهر
والشراب والسكن والزينة وهو ذلك ما يعود بالجميع على كل عائلة

الأم والطفل

الذكور على الأموي من مسألة في الحمل الطوي

ليس بين الآلام المرض لها نوع الإنسان ما هو أشد من أم الحقة المرحقة حكم من
مرة ترى الولادة البكرية تحاول أن ترضع طفلها وتدموع تهطل من عينيها من شرب الآلام
وتاج غمره وهو أراضاع ثمة أحشائهم من نديين يكون مص الأحياء عذائاً مبرحاً لا أشد
منه . وسبب ذلك واضح لا تفسر معرفة فأن ليس النساء يصفط على نديين ويصرها
ويدخل حملاتها فيها أو يمنع مبرها أو يحصلها فهو على غير وضعها وشكلها الطبيعي وهذا يصيب
الآفة القلبية ويحرفها عن سيرها الطبيعي حتى إذا ولد الطفل وأراد أن يرضع ندي أمه تعذر
عليه أن يملك حلبة نبيه وإذا مسكها جدد طبات الحلة فتعبر وضع حو يسلطه وزد تهيئها
وتشقق من شدة الضغط . وتريد الشقوق غوراً رويداً رويداً ويريد الألم شدة ثم تنكروا
الخرايج والصديد

والعلاج سهل بسيط ولكن لا بد منه قبل العاس وذلك ولا يمكن استعماله بعد الولادة
وبدأة الرضاعة . فقبل النفاس شهرين ينظر إلى الحلة فتوى صغيرة مكشاة على ع. ما
يراد . لأن الحلة الواوية بالمرض يجب أن تكون طويلة كبيرة بارزة شجبة حلة . لكن
الحلة الصغيرة يمكن أن تصير كبيرة . والقصيرة يمكن أن تصير طويلة والفائرة يمكن أن تصير
بارزة والزقيقة الجلد يمكن أن تصير سمكة وذلك بالفرك والخط ولذلك . في نهاية الشهر
السابع من الشهر الحمل يؤخذ في ذلك الحلة وجذبها ومركها ويكرر ذلك مراراً كل يوم وإذا
تكرر كل ساعة لم يكن منه ضرر وكلما زيد استعمال الحلة على هذه الصورة زالت صلاحيتها
للرضاعة وصارت الرضاعة حالية من كل نص وألم ولم يحش من تشقق ولا من التهاب ولا من
شيء من مثل ذلك ويصبر أراضاع الطفل سبباً للذة لا للألم

وقد ثبت لي ذلك كله بعد اختار عشرين سنة

أما الطفل يجب أن يقرب في مكان دافئ وليس ثياباً تدفئه إلى أن يقوى وإذا كان
نوياً من ولادته يمسح جيداً ثم يمتطي مفاصله وأما إذا كان ضعيفاً فحماً فلا يحسن أن يمسح
بالماء والمصابون برميماً . ولا تترك الثياب والخرق المبللة عليه بل تدرج وتبدل بحرق وثياب
يسهة ناعمة دائمة وتفضل عباءة يرميها بحرق نظيفة وماء يقي من غير صابون . ويرضع سبعة
أوقات معينة مرة كل ساعتين لأن معدته تحتاج إلى الراحة فلا يحسن أن يدخلها الاكل
أكثر من مرة كل ساعتين . ويعلم الطفل شرب الماء صغيراً أو يقل قليلاً حيداً . وإذا كانت
أمه ضعيفة أو مريضة أو غيبه أو كانت الرضاعة تصعب وإذا لم يحسن الطفل على لبها أو كان
لبها فيلاً فلا بد من تعليمه لبها وأرضاعه من لبن بقرة سليمة فانه يكون أقمع له من لبن
أمه وأما ما قرأ ذلك في كتاب ولا يصنع في نوادي الخطاة بل حرقه بالاختيار الطويل .
ولا بد من أن يكون بقرة حاية من كل لأمراض ولا سيما من مرض التدرس ولا يعرف
ذلك إلا بالتحقق الصيب البيطري . ويجب أن تحفظ في مكان نظيف وتغلب حلقاً جيداً
من لوزة (الخالة) والدريس ويحفظ الماء الذي تشره في فصل الشتاء . وإذا تهيئت
أسب من الأسباب فلا يحسن أن يمسح الطفل من لبها حيثنزل بل تترك حتى يسكن تهيئها
وتعود إلى حالتها الطبيعية الصحيحة . ويوضع اللبن في زجاجة وتوضع حلة على فمها يرصع الطفل
مها ثم تملأ جيداً . ويعلم الطفل شرب اللبن بالملقة حتى يستغني عن الرضاعة بأمرح ما يمكن
وفي السنة الأولى من حياة الطفل يجب أن لا يلبس على بشرة لا المسوجات الصوفية
الدائمة . وكل من ولادة دفعت طفلها لأمها أرادت أن يظهر حمل من طفل جارتها غالباً ثياباً
رقيقة لاندثنت ثم وصفت في مريده ليلاً من غير أن تلبس قميص صوفي بارد ومرص ومات .
ولا بد من تعطية معدة الطفل بمطاف صوفي معها كل الليل حاراً

غسل ما يزول لونه

إذا أردت أن تغسل شيئاً مطروراً بالوان يخشى زوالها أو دسلاً ملوناً فغسله حمىة رؤوس
من الباطاس ودفعها حتى تنم وضعها في أفة من الماء واتركها ١٢ ساعة في مكان بارد ثم صغ
بحرق خشية وأصل ما تر يد غسله يد من غير صابون ثم اشطفه بماء نقي جيداً وعطفه في القل
حتى يشف

الرياء وحفظ الآثار

ذكرنا في الجزء الماضي كيفية عمل مربى الخوخ ويريد على ذلك الآن ان يزور الخوخ
يكسره معها وتوضع في قليل من الماء بعد تكسيها وتترك يبعثر دقائق ثم يصفى الماء ويضاف
الى ماء الشرب . ويوضع في كل زجاجة ايضاً أربع برور من الخوخ ليجود طعمه
واذا اريد عمل مربى لاناثا وحب ان يكون ماء شرابه قليلاً فيكفي رجل من الماء
لكل حصة ارطال من السكر ويغسل الاناثا ونزع البون منه ويهرق قلبه الداخلي ويوضع
الماء في القدر ويوضع فيه طبقة من الاناثا ثم طبقة من السكر ثم الاناثا وهكذا
ويوضع القدر على النار حتى يغلي ويترك على النار ثلاث دقائق بعد ما يتبدى الغليان ولا
يترك أكثر من ذلك لئلا يتصلب ثم يهرق الاناثا من القدر بمصاء ويترك الشراب على النار
حتى يمتد يده لا يساير دبره حتى يعود في درجة شرب يدرج عن النار حلاً
ويوضع في الزجاجات المعدة له ويسد سداً محكماً

باب الهدايا والبقاير

كتاب متنى المنافع

في انواع الصنائع

هو كتاب كبير كثير التواتر جمعه وسقاه حضرة الاديب الفاضل رشيد اعدي هازي
كاتب طابور رديف طرطوس المتقدم ومواضيع صناعة السكر وصناعة الزجاج وجمع المربا
والخرف العبي . والميشا والزيت والادهان والصابون والشموع والقرنيس والبارود والابواب
الملونة والاحبار والاصباغ وما اشبه . ويظهر لنا ان حاملاً كبيراً من هذا الكتاب مقبول
عن المتخلف بالحرف الواحد وهو مر لا يميزه شرع . نعم . المؤلف اشار الى المتخلف
بحرف (م) في كل ما قلناه عنه ولكن ذلك يجوز لو اكسب بقى بعد قبلة منه . وفي الكتاب
حيلة اخرى وهي ان الصانع قد تقدمت كثيراً منذ اول صدور المتخلف الى الآن وبعض
طرقها اتمت تماماً واستعاض عنها بطرق اخرى كما سيجي التصوير الشمسي فاذا اريد نشر

كتاب صناعي الآن وجب ان يعتمد بيو على الطرق الحديثة المستعملة ولا تذكر الطرق القديمة المهمة الا اذا كان الكتاب في تاريخ الصناعة اما هذا الكتاب فذكر كل الطرق التي وردت في المتنط منذ عشرين سنة الى الآن بل ذكر طرقاً كثيرة مما في كتاب بيرون في الكيمياء وقد طبع منذ ستين كثيرة
هذا وانما شي على حصر المؤلف ثناء جيلاً لاجتهاده في جمع هذا الكتاب وشره
ولكننا نحفظ حقوق المتنط طبع

حروف الهجاء المصرية

An Egyptian Alphabet

ذكرنا غير مرة ان لاسناد فست لاميركي هي تعلم اللغة المصرية الداية وشر الكتب فيها مكتوبة بالحروف اللاتينية التي وضعها لها ولهم سنا ناظر المكتبة الخديوية سابقاً. وقد طبع له الآن على كتاب عاد بيو رسم هذه الحروف وهي كما ترى

| | | | | | |
|---|---|---|----|----|---|
| ق | q | د | d | ا | a |
| ك | k | ض | z | ب | b |
| ل | l | ر | r | ت | t |
| م | m | ز | z | ط | t |
| ن | n | س | s | ج | g |
| و | o | ش | sh | ع | g |
| ي | j | ص | s | هـ | h |
| | | ع | e | ح | h |
| | | ف | f | ح | h |

وذكر فصولاً وحيرة تدل على طرق لفظها وايضا حصل مسهب كبير النوائد في تاريخ ولهم سنا والاساليب التي استنبطت لكتابة العربية بحروف ارمجية وما ارتأه كثيرون من وجوب لاهتم باللغة الداية وتدوينها في الكتب ولاعتد عليها. وجاب كبير من ذلك مطبق على ما شرناه في المتنط منذ سب عشرة سنة وصحيفة في الجزء الثاني ونظامه بما كتب في المتنط من هذا القبيل

اما الحروف التي اعتمد عليها سبنا وواحدة عليها الاستاذ فك ولما عليها عتراض كبير
الاول ان فيها احد عشر حرفا بكل منها علامة لاحقة بـ وفيها حرف خاص للمعين ولذلك
اضطربنا ان نمنعها اميات جديدة وبك حروف جديدة وهذا بؤد الاستغناء عنه ولا
لرجعنا الى الحروف الخيرية فلما بقي بالمرض والثاني ان امكتابة بها ناعمة للمعد لا للاشتقاق
وهذا يكاد يكون ضررا من الحال لانه فلما يتفق اثنان في كل لفظ والفرسوية والامكتابية
لا تكشان كما نلفظان واذا غيرنا كتابتيهما اليوم حتى نستطيع على لفظهما اضطررنا ان نغير
بعد احوام قليلة لان اللفظ يتغير من وقت الى آخر كما لا يخفى

برنامج جمعية دفن الموتى

لقراء الطائفة المارونية في بيروت

اهدت البنا هذه الجمعية برنامجهما عن السنة الماضية وهو مصدر صورة الخبر المتفصل السيد
يوسف الدبس رئيس امانة بيروت ومحتتم فصل مسهب في الآداب العمومية ومعارف الدلائل.
وهو موضوع هام جداً لا يكتفي به فصل ينشر في كراسة صغيرة بل لابد من اتياء اللاد
كلها اليه والخطير في حين تربية الاولاد في المدارس الصغيرة والكبيرة. هذا واساسي على
اعضاء هذه الجمعية ونطلب لهم حسن التوب

مسائل واجوبتها

فلما هذا الطلب منذ اول اشياء المتصفح ووجدنا ان يجب به مسائل المتفرجين التي لا تخرج عن دائرة
مجد المتصفح وبشرط على السائل (١) ان يعطي مسئلة بـ ومنه ومنه ومنه ومنه (٢) ان يرد
السائل المتصفح بالموعد ادراج سواله فيذكر في لفظنا ويحيى حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذ لم يرد
السائل بعد شهرين من ارسالها عليه كبر مسئلة من لم سرجه بعد شهر آخر ممكن قد اجمعت المسئلة

(د) حيلة الشعة

| عليه ضعيفا عمل حق عرب لتحصيل حقو .

المحسة . حافظ اعندي سليمان . اذا
اعندي احد البدو على آخر وكان المتندي طاس من حديد يحرق بالنار ويأخذ

المشع ويلعبه لسانه وبعطيه ليجود حق .
 يلعبه فاذا كانت يربثا حقة ثلاثا فلا
 ضرر واذا كان حاحداً اصبح مكنه الاسل
 بعد اطلاق لسانه . وما ان هذا ليس معقولا
 فترجو الامادة عنه

ج بعض ذلك معقول وبضه غير
 معقول فان المتهم اذا كان يربثا حرة لعنه
 على لسانه بسهولة كما يجري عادة فيسهل
 عليه لمس الحديد المحي او ان اللسان الذي
 يكون على اللسان يقيه من حرارة الحديد
 لانه يتغير بالحرارة ويبرد اللسان وذلك
 معروف في غير هذه الحيلة . واما اذا كان
 المتهم مذنباً خائفاً اثرت اصابته في اللسان
 فلم يربث لانه يهترق من لمس الحديد .
 وذلك مثل ما يعمل في الشام احبانا وهو ان
 يؤمر المتهم بالتمل على دبق يوضع في يده
 فاذا كانت يربثا تمل عليه بسهولة وجيلة
 بلعابه . واذا كان مذنباً لم يخرج اللسان من
 فيه . واذا حاول التمس حرج النفس من ثوب
 واطار الدقيق في عيبه . هذا هو الشيء
 المعقول اما غير المعقول فهو اختلاص فك
 المذهب ولعله مبالغة

شيء من الآلات والادوات

(٣) حرج الميكروب

ومنه . هل الميكروب القدي سيف الماء

والهواء نبات او حيوان

ج انواع الميكروبات كثيرة بعضها
 يشابه النبات وبعضها يشابه الحيوان . غير
 ان اطراف الحيوانات تشابه اطراف النباتات
 واكثر الميكروبات عند هذه الاطراف حق
 بعده بعض السام من النبات وبعضهم من
 الحيوان

(٤) حلي الاوروسوم

المصورة . بطرس اخندي فرج . ورد
 اليها من احد عامل اورما آلة عرف موسيقية
 مصنوعة من معدن الاوليبيوم ولدى وصولها
 اليها وجدنا اكثرها ممتلئ بالسواد وقد رال
 لها ما فاستعملنا جملة ساحيق ومن جملتها

(٥) الصبيان والنبات

يحي سويلف . جرجس اخندي يوسف .
 ايها انفع للانسان الحيوان او النبات
 ج يقال تنوع عام ان المنافع التي ينالها
 الانسان من النبات الزم له من المنافع التي

المجهور من الحكم الذي ترشبه شركة تجارية بحاسب من ربحها اذ ساعدها على احد ميثاق ائيم مائسة في القانون والى حكومة وكسب لم يضر احدًا مارشالو واما الحكم سي يرشبه زيد لكي يطيع حقاً ليس له بل لعمرو فائيم لدى القديون والحكومة وئيم ابعث مائسة الى عمرو واذا انتشر التعليم والتهديد في بلدان الشرق وقوي صوت النسب فيها فقلص ظل رشوة سها رويداً رويداً لكي الصبغة والتدريية لا تلبس لان لا بعد نه تهديب النفوس وترقي الآداب وذلك لا يتم في قرن او قرنين بل لا بد له من زمان طوال يتروغ فيها الانسان عن الدمايا وتلك منه ملكة الفضل والانصاف

(٦) كرامات السمر

مصر حين القدي معي . هل ما ذكره المقلم تحت عنوان كرامات السمر متقولاً عن جريدة الطان الفرنسية مثبت علمياً او هو خلداع
ج ان العلم (ويريد به العلوم الطبيعية والرياضية والفلسفية المقررة) لا يدعي معرفة العيب الا في ما هو تابع لنواميس معروفة اذ يكون ما يحدث منه نتيجة لازمة عن مقدمات معروفة فلذا نقرنا على مفتاح التلغراف في مصر وكان سلك التلغراف متصلاً بالاسكندرية علناً حتى ان اخرى

الروح جلاستها فما استعدنا شيئاً ولا زال السواد عنها فكيف نزيله
ج استعملوا مصقولاً احسن من الودج كمصحوق السبازيج (السفرة) او مصقوق الحمر الذي تظف به السكاكين ومنى رال السواد امر كوا مكابه مصقوق مام كمصحوق المروج الذي يستعمله الصاعة في صفق القعة والذهب

(٥) الرشوة

مصر . احمد افندي عبد الرحيم . اني داه محبت العدالة ومحبي للظالم بل اي داه مدبر القمران مقرض للجنة الاجتماعية الرشوة ام الحاضر وهل من بلاد صبيحة من الاثنين وهل نأمنون للشرق ان يرولا سنة يوماً ما . وهل ترون احداهم اهن من الآخر او يستويان ج ها رضيعا لبان وفرسارها وضربها شديد كما انها في مقالة عنوانها الرشوة آفة اشرق صدرت في الجزء الاول من احزاء هذه السنة . ولم نذكر انظار والنسبة والمجسوية لاهما من اساليب الرشوة . ولا نظر ان في المسكونة بلاداً حالية منها تكن الفرق شاسع بين من يرتشي على سبيل الاشتراك في مصنعة بينها غيره وبين من يرتشي لكي يبيت حتى ريد وبنيل عمراً حقاً ليس له . وهذا الفرق ليس قائماً في حقيقة الرشوة مائسة إلى المرتشي بل في نيته مائسة الى

كثيرة الاعناب ما كما حبسها حربه
بالنقل والنظرا ما حريدة الطار بالغالب ام
حريرة على قبحن الاحار ولذلك نظر
ان ما ذكرته ينفق النظر

(٧) خمسة خمسة

ومنه . ان الامثلة التي ينشأ بها في
الوقت الحاضر هي من قوال العلماء والفلاسفة
الافندي . ولا يحسب اما الآن في زمن
هوانده ومشاربه تختلف كثيرا عما كانت
عليه في الزمن السابق بل تتفق في عنتكم
بابا تشريع الاول لحديثه التي تدع
مذهب الامثال اذا اراد جامعوها ان يمشوا
بها اليكم

ج سم اذا وجدنا في بشرها نفعاً عاماً

(٨) تحرك اوراق شجر السط

ومنه . رأينا اوراق شجر السط تحرك
مع اختلاف درجات النهار بل لذلك سبب
طبيعي

ج ان اوراق السط تنطق بلاء
وتنطق نهارا كما تنطق في الليل وتنبسط في
النهار من تأثير التورق فيها اما كبرية ذلك
صير معروفة

(٩) الاشراك الهندي

المثيا صالح افندي هارون . لقد كثرت
الجرائد اليومية والاسبوعية في هذا القطر
فاذا احب انسان الاشتراك فيها ولم يكن

الكهربائي ينتقل حينئذ الى الاسكندرية
ويحرك مفتاح التلفاز هناك كما تحرك هنا
وهذه المعرفة من قبيل معرفة السبب لانتا
وهي في مصر لا شاهد الآلة التي في
الاسكندرية ولا تسمع صوتها لكنها متقد
اعتقادا تاما ان مفتاح آلتها يحرك حيا
بحرك المفتاح في مصر بناء على ما يعرف من
قوانين الكهرباء . وكل اهالي القطر المصري
يشاركون الآن في هذا الاعتقاد بناء على
اخبارهم الطويل ولذلك يرسلون التلغرافات
موقنين انها تصل الى اربابها . ولو قلت لم
منذ خمسين سنة ان اظهر يكتب في مصر
لينتقل الى الاسكندرية في ثاية من الزمان
لحبوا ذلك خيرا من الخيل ولو قيل
لعلماء منذ مئة سنة ان الكلام يمكن ان ينقل
من مصر الى الصين في دقائق قليلة لحبوا
القال بمثل الشعوب لو قيل لم منذ اربع
سنوات ان يمكن ان ينظر الى الانسان
عري ما عليه حواشي لا يستطيعوا ذلك ولم
يصدقوه حتى ثبتت بالامتحان . وهذا شأنهم
في ما يذكر من نبوءات الشعراء وما يجري
عبرها فان العلم لا يعرف حتى الآن قوة
يستطيع بها الانسان ان يعرف المستقبل ولا
يختم بان وجود هذه القوة خرب من الحال
لكنه يرتاب في كل ما يقال عنها حتى يثبت
له صدقه بالامتحان المتكرر الخالي من كل
شائبة . ولو ذكرت تلك النبوءات جريدة

انت تلك المجلة فاقمة في ما تنشر صادقة
في ما تروي فوائدها تروى على فوائد غيرها
بالسبب الى ثمنها . وعني عن اليان ت
الكاتب ان لم يكن واسع العلم كثير الدرس
وليقي البحث لم يأمن الخطأ الكبير يكون في
ما يكتبه مصللاً لا مرشداً

(١١) مجلات انكليزية

ومنه . هل لكم ان تذكروا لنا بعض
لمجلات الانكليزية التي يمكن الاعتماد عليها
وقيمة الاشتراك في كل منها

ج نحن نعتقد في انكليزية على
American Chemical Journal

وقيمة الاشتراك به ٩٠ قرشاً في السنة وهو
شهري ويصدر عشرة شهور فقط من كل
سنة . وفي المواضيع العلمية بنوع عام على
American Journal of Science

وهو شهري وقيمة الاشتراك به ١٢٨ قرشاً
في السنة . وعلى Nature وهي سوعية وقيمة
الاشتراك بها نحو ١٥٠ قرشاً في السنة وعلى
The Popular Science Monthly

وهو شهري وقيمة الاشتراك به سوياً ١١٥
قرشاً . وفي المواضيع الزراعية على المجلات
الزراعية وفي المواضيع الطبية على المجلات الطبية
وتعتمد ايضاً على اعمال الجمعيات العلمية كاعمال
جمعية مكتور بالفلسفة والجمعية الاركيولوجية
وغير ذلك مما يطول شرحه

فادراً على دفع قيمة الاشتراك فاذاً يصل
ج نطن ان كل اصحاب المراتد يبين
بما تقبل يدعون وهو ان يخدمنا طالب الاشتراك
خدمة توازي قيمة الاشتراك فتوصل اليه
المريدة مجاناً وهذه الخدمة هي ترعيب ذوي
البسار في الاشتراك فاذاً اراد احد ان ترسل
اليه المقتطف مع الشكر من غير ثمن فليترعيب
خدمة آخرين في الاشتراك فاما ترسل اليه
المقتطف ولا تكلفه بدفع قيمة الاشتراك . اي
اذا بحث اليه انسان خدمة حثيثات ارسلنا
اليه ست سمح من مقتطف على مدار السنة
سبعة له وحسب سمح لشركتين من يدور

(١٠) مصدرو المجلات

وسه . ما نصيحتكم الذين يهاضون على
اصدار المجلات وم ليسوا كما لها
ج فلا يبعد التمع في مثل ذلك لكن
الجمهور يقبل من قس على ما يفيد او ما
تدعو الاحوال اليه ويبلغ من قسوعاً لا
يفيده او لا تدعو الاحوال اليه ولذلك ترون
ان المجلات التي لا تصلح للبقاء تطل اكثرها
وربما بقيت مجلات اخرى لا تصلح للقاء من
الوجه الذي ننظر اليه نحن لكنها تصلح من
وجهه اخرى ولو كانت ضارة لان الصرثاشا
في مصالح الساد كما السمع وكمن مع حره
ضرة . هذا من قبيل الذين يصدرون المجلات
اما الذين يقرأونها فمعيها لم ان لا يشتركوا
في مجلة الا بعد ان يطلوا من يعتمد على قولهم

(١٢) لماذا وجد الانسان

طنطا اغواجه الياس جورجي محبان.

لماذا وجد الانسان

ج سؤاكنم هذا سألة العلماء والفلاسفة من قديم الزمان فلم يهتدوا الى جواب مقنع وذا راجعتم مقالة في المجلد التاسع عشر من المتنصف موضوعها غرض العلماء الاعظم رأيتم فيها ان البحث العلمي يقسم الى ثلاثة اقسام بحث عن الماهية وبحث عن الكيفية وبحث عن الغاية فالبحث عن اجناس الحيوان والنبات والارواح وسمائلها ومقومات كل جنس وروع وفصل منها هو البحث عن الماهية. والبحث عن كيفية وجود هذه الاجناس والانواع وتولد بعضها من بعض هو البحث عن الكيفية. والبحث عن الاعراض التي تدعو الى تولد هذه الاجناس والانواع هو البحث عن الغاية وسم البحث عن الغاية التي وجدها الانسان. وقد بحث العلماء عن الماهية والكيفية ولكن حتى الآن لم يبحثوا عن الغاية بحثاً علمياً. ويقول بعضهم ان البحث عنها ممكن ويقول غيرهم ان البحث عنها غير ممكن. ومن مذهبنا ان معرفة الغاية ممكنة بطريق العلم ولولم يكشفها حتى الآن

(١٣) البول الزلالي

ادفو. على افندي الكيلاني. ما مشأ البول الزلالي وما هو الدوة القاطع له

ج قال الدكتور ثمان ديك في

باثولوجيته ان البول الزلالي او مرض بريث هو لمع جنس شامل عدة عائل كلوية حادة ومرتنة يرافها البول الزلالي غالباً واستقلاء كثيراً وعلى شئ ثانوية من نسل ساد لدم الحاصل من العلة الكلوية. وقال ايضاً ان هذا المرض صلة مزاجية اصله تعبر في الدم مجهول حادث قبل ظهور الاعراض الكلوية. وقال الدكتور ابراهيم بانسا حسن في كتاب جامعة الدروس السرية "ولا تتعلق زلالية البول دسماً بداء بريث وحده بل ربما تشاهد في بعض امراض الجهاز البولي كخراج الكلى واكياسها ودرها والحصى البولية وامراض الحالبين والثانة ونحوها". اما شرح امراض هذا المرض واسباب وطرق علاجه فقد استغرقت ١٥ صفحة كبيرة من كتاب الدكتور ثمان ديك فلا يتيسر لنا تلخيصها في باب المسائل وسنكلف احد الاطباء بكتابة فصل مسهب في هذا الموضوع

(١٤) ألم الجنب الايسر

ومنث. في اشعر يالم في الجنب الايسر كخص شديد ثم يصير معصاً شديداً جداً في قسم الكلى اليسرى فهل هذا مسبب عن البول الزلالي واذا انقطع الزلال فهل يروى هذا الالم

ج قد يكون هذا الالم من امراض البول الزلالي الحاد وقد لا يكون منها واذا

ومشاهدة حيوانات البهارسيا فيو

(١٦) القنب الهندي

المصورة - اسميل الهندي كامل
ما هو القنب الهندي المذكور في الصفحة ٥٣٣
من الجزء السابع من مقتطفات ما أُنشأه
في اجزائات المصورة والاسكندرية فلم
يجده

ج هو الحشيش المعروف واسمه باللاتينية

Cannabis Indica

والمراد بالذكور هناك اما الخلاصة

او Extractum Cannabis Indica

Tincture Cannabis Indica الصفحة

اقتطع الزلال وكانت الالم من اعراضه
زال معه ولا بد لكم من الاعتماد على طبيب

(١٥) البول الدموي

شبهه . خليل الهندي مسود . ما يجب
خروج الدم مع البول وهل يثرب عليه
ضرو جسم

ج اذا خرج مع البول دم في هذا
القطر طب على الظن ان المرء مصاب
بالبهارسيا وهو داء كثير الانتشار في القطر
المصري وعيابه وحجته اذا لم يبالغ حيداً
وكل طبيب قانوني يمرر هذا الداء ويمكنه
ان يتحقق وجوده بنقص الدم بالميكروسكوب

اخبار واكتشافات واختراعات

حرباً قال اول قاتل ان الانسان قديم جداً
على الارض ومن آثاره فيها تدل على انه
كان معاصراً لبعض الحيوانات المنقرضة
التي سكنت اوروبا قبل ان غمرها الجليد في
العصر الجليدي . وبعد ان اطل انكلام في
هذا الموضوع ونظر في أكثر مباحث العلماء
فيو قال ما ترجمته

” ألا يسرنا ان نؤلف تاريخ
اسلافنا من الحقائق التي ذكرناها . أولاً

جمع ترقية العلوم البريطاني

الناس جمع ترقية العلوم البريطاني في
مدينة تورنتو بيلاد كندا اميركا في الناس
عشر من أغسطس وحطب رئيسه السرجون
اقانس خطيبة الرئاسة وموضوعها علم
الاركيولوجيا فابان أولاً علاقة الاركيولوجيا
بغيرها من العلوم واستطرد من ذلك الى
مألة قدم الانسان على وجه هذه السطة
وذكر تاريخها وما اضرى الناس من القصة

عنصر غير مكشوف

من الخطب التي تليت في مجمع ترقية العلوم البريطاني خطبة الأستاذ رمسي رئيس قسم الكيمياء وقد استدلت فيها على وجود عنصر كيميائي لم يكشف حتى الآن ومقامه بين الهالوجين والارغون وعدده طوهرى ٢٦ أي أنه أعلى من الهالوجين ستة عشر ذواً من الاربعين بشرتين وثقه السوي ١٠ . وقال أنه فُتس عنه هو ومساعدته المستر موريس نوريس بمجهود كثير واعداً بزيادة وسائر لاحظه الاسفار الطويلة والعرضات الحارسة من حوف لارض في حاتم اسلند وكوتاريس في جبال بيريس فلم يجدوه حتى الآن

انتصاب القامة

نق الأستاذ السر ولیم ترو في خطبة الرئاسة التي تلاها في قسم الاثروبولوجيا من مجمع ترقية العلوم البريطاني ما يقال من ان انتصاب قامة الانسان ومشيئه على رجلبيه من نتائج التربية . فقد قال البعض انه اذا قُدم الى طمس الانسان كل ما يحتاج اليه من الطعام والشراب ولم يُعلم المشي مطلقاً شُت بدت على يديه ورجليه كذوات الاربع . اما هو فقال ان الطمس اذا بلغ اشدّه نفوى رجلاه وطولان فيصير يستعصب الذهب

تصور ان اسلافنا الاولين شأوا في شرقي اسيا في بلاد حارة اسباب الحيثة ميورة فيها وارثوا رويداً رويداً من الاصل الوصي الذي كانوا فيه وشأ فيهم ميل الى الصيد والقتنص او دعاهم الدافع عن قوتهم من الصوري إلى استنباط ادوات الحرب والقتال بعد ان كانوا يعتمدون على قطع الطران . ولما كثرت هذه الادوات وتسلب بها الانسان على الوحوش فنُ الصيد حوله فارتحل في طلبه من مكان الى مكان ينفع المرامي والمأهل وتبعه بر الشمس في اتجاهها الى الغرب الى ان بلغ طراف اوربا حيث تجد آثاره باقية الى الآن . ويستعمل طينا ان يعرف عدد السنين التي قضاها في هذا الارضال لكن ذلك لا يبي انه ارتحل كما قُدمنا . ولا دليل على ان ارتحاله كان من العرب الى الشرق لان ذلك يستدعي ان يكون الانسان قد شأ أولاً في الشمال الغربي من اوربا حيث البرد الشديد يستلزم وجود لباس وحيث الطعام قليل وعبر ميسور ثم هاجر من هناك شرقاً الى بلاد امد وحرقاً الى راس الرجاء الصالح . والآثار التي كشفت في بلاد امد وشرقي اسيا لم تزل قبيله ولكن هناك مهد الجنس البشري وهناك يجب ان نقش عن آثاره الاولى على مذهبي . ولا بعد ان تؤيد الاكتشافات التالية الصورة الخيالة التي تجامرت على رسمها كم الآن

وترى من قسوة دافعها يدفعه الى الوقوف
وامشي منتصباً وهذا الدافع من فعل الوراثة
الطبيعية التي تنتقل بها احلاق الوالدين الى
نسلها. اي ان الانسان منتصب اقامة بالقوة
ولو كانت طفلاً صغيراً وتظهر قوته على
الانتصاب بالهش حينما تغوى اعصابه وعصلاته
وتصير قادرة على جعله يمشي منتصباً بفعل
ذلك من قسوة ولو لم يملك احد

السم والصفراء

يعلم القراء ان الاستاذ فريند الانكليزي
والدكتور كلمت الروسوي اكتشعا تريبافا سم
الافاعي . ومن المشهور ان هذا السم لا
يبيت الحيوان اذا دخل معدته اي ان الانسان
الذي تيمته نقطة سم اذا دخلت جرحاً في
بطنه لا تيمته كاس سم اذ شربها شرباً .
وقد اتفق الاستاذ فريند ذلك فكان يسل
حيوان مما يبيت السم حيوان مثله اذا
دخل ابدانها من جراح فيها فلا يفعل السم
به ولا يمت عن سبب ذلك وجد ان الصفراء
(افرّة) تبطل فعل السم وان صفراء الانبي
تبطل فعل سمها حتى ان القليل منها يبطل فعل
الكثير من السم ولذلك اذا بليت الاممي ممها
مع طعامها لم يصرفها لان الصفراء تبطل
فعله . وصفراء القلب والارنب وخير من الهند
تبطل فعل السم ايضاً ولكنها اضعف من
صفراء الاممي فاشار باستخراج التوياني سم

الاممي من حرارتها

تمثال دارون

صنعت جمعية الجنائن في شروسبري
بيلاد الانكليز تمثالاً من البرونز للشهير دارون
انفتحت عليه الف جبهه اعترافاً بعمله عليها

باشلس الدفثيريا والمصل

امان الدكتور نيسرايه اذا زرع مليون
وصف مليون من ماشس الدفثيريا في المصل
صار مقدها ستين مليوناً في ست ساعات
و ٥٠٠ مليون في تسع ساعات و ١٠٠ مليون
في ٢٤ ساعة وبمر هذا الباشلس في مرق
الحمم اقل من يوم في المصل فلا يصير في ٢٤
ساعة سوى ١٢٠ مليوناً

ديون اوربا

زاد دين الحكومة الانكليزية ٢٠ الف
جنيه يومياً مدة السنوات الخمس الماضية
ودين الولايات المتحدة الاميركية ٢٥ الف
جنيه ودين فرنسا ٢٤ الف جنيه ودين المانيا
٢٦ الف جنيه ودين روسيا ٨٠ الف جنيه.
وحكومة فرنسا مدبونة اكثر من غيرها فل
ديها يبلغ ١٢٠٠ مليون جنيه وتنتعها روسيا
ثم انكلترا فالمانيا

الغبار واثرته

لا شبة الآن في ان كثيراً من حرائق

حام في الفرفة وتقتل كواها وابوابها وبعد ثلاث ساعات او اربع تنفتح الابواب والكوى والرجل الذي يدخل الفرفة لوضع السلجاني فيها يجب ان يصع اسبحة مبلولة على بيو وانته لكي لا يستنشق بخار السلجاني . وفي اليوم التالي تحمل الابواب والكوى ويحرق قليل من الكبريت في الفرفة لكي يمتدل لعل السلجاني . ثم تنفتح ويطلق الهواء فيها وتغسل وتُطْف جيداً

أكبر المخلوقات سناً

اقى المنرو وتر وشيلدى الى بلاد الاسكندرية سلخافه مره عليها مئة وحسون سنة سله جزيرة موريتوس ولا يعلم كم كان عمرها قبل ان تقلت الى تلك الجزيرة . وهي كبيرة جداً زنتها نحو ٢٢ قطاراً مصرياً

نباهة الحيل

قال الدكتور ونكسن من اطباء فيواريان انه كان ماراً مرة مع جماعة من الرماق وكان لاسكاً لباساً خاصاً بطلبة الطب فرمهم حصان ووقف امامه وحك رأسه بصدره ثم انتصب على رجليه ورفع يديه وادنى حافر احداهما منه فنظر اليها واذا فيها مسار طويل ناشب في قلب الحافر . ثم علم ان ذلك الحصان كان يمالج نبلاً عند طبيب يطري يتردد عليه تلامذة الطب يعرف انه منهم

الامراض الممدية يصل إلى الفبار وينخرج وما دام الفبار مستقرًا في مكانه فلا خوف من الجراثيم التي فيه ولكن اذا تار وانتشر في الهواء نرض كل احد لاستنشاقها ولابتلاعها مع طعامه

يقوم الانسان في الصباح مطمئن البال حاسباً ان جسمه استراح من تعب النهار وقواه العقلية تجددت بعد عشاء الاشغال يبرى ان الخادم قد سبقه إلى كنس البيت ونفيسه واثارة الفبار فيه وحرك ساكن الميكروبات واثار ثائرة الجراثيم . فيلبس ثيابه وينزل الى الشارع فيجد الكاسين قد سبقوه اليه واثاروا فيه خبوماً كثيفة من الفبار وجراثيم الادواء . ويسهل ثلاثي هذى الشرير يجمع ما في البيت بحرقه مبثلة وبأكثار الماء في الشوارع

تطهير غرف النوم

قال الاستاذ كورن من اساتذة مدرسة كوتنن الجامعة ان البق كثر في غرفه مرة فاشاور عليه واحد ان يجرها بالسلجاني يجرها ودخلها بعد حين فادا كل الحشرات التي كانت فيها قد ماتت تحط له من ذلك الحين ان يمتص التيجير بالسلجاني لتطهير غرف المرضى من جراثيم الامراض الممدية كالحمية والحمرة والقروزية موى بالفرض تماماً . وذلك بان يوضع ١٥ درهماً من السلجاني في امام

الغذاء في البطاطس

قال الاستاذ كوندون من اعضاء
اكاديمية العلوم بفرنسا ان مقدار الغذاء في
البطاطس يختلف باختلاف تنوعاته والغذاء
في بعض هذه التنوعات مضاعف ما عرف في
غيرها. وأكثر تنوعات البطاطس غذاء ما لا
يشتت سريعاً اذا سلق

السلك السام

وصف الاستاذ برثن السلك السام في
جريدة العلم العام الاميركية فقال انه سام
كلامى اي ان السم ليس في لحم بل متجمع
في مكان خاص به ومكانه عدد متصلة ببعض
شوك الزعانف فاذا شب هذا الشوك في يد
السان اصعبت العدد التي فيها السم تخرج
منها وحرق سمه اقية الشوك المتصلة بها
الى يد الانسان فلا يشعر في اول الامر الا
بوجع قليل الالم. وبعد دقائق قليلة يشتد
الم الوخز ويصير حارقاً ويزيد الالم شدة
وماحة فيبلغ القلب ويشعر الانسان כאمة
يكاد يهي عليه باخذ يتوجع ويمتدح
كن في عذاب مبرح وحرق شديد وينصب
جبينه عرقاً ويرى عصبه اشفة من النور ثم
يتولاها البحر والتشنج وقد ينتهي ذلك المالبات
والموت او يزول الالم ويبدأ ويبدأ ويبقى
لعدة ثعب يسر الشخص منه. وينتهي مكان

الوخز وقد يساب بالسعر بنا فتدعو الحال الى
قطع الصد المصلب

وهذا السم مثل سم الامامي غلوي
العمل سريع. لا تجلج بكثرة الرازة وقت
المرادجة وهو في الذكر أكثر منه في الانثى

كروية الارض عند القدماء

قال القورد ديلون في مقالة له نشرت
حديثاً لي جريدة سكربر ان علماء المسيحيين
في القرون الوسطى كانوا يتكروون كروية الارض
بانه حتى ما ورد عن انبساطها في التبراة
والمراير وما ارسلوطايس ولدين خلفوه
من الفلاسفة الوثنيين فكانوا يعرفون كروية
الارض قال ارسلوطايس في مقالاته عن
السماء ان الارض كروية صلبة والبحر الذي
تسبح امواجه على اعمدة مرفل (عند جبل
طارق) تسبح ايضا على سواحل المسد
المقابلة لها. وقال في مكان آخر يروح ان
على وجه الارض المقابل لنا قاروت بعضها
كبير وبعضها صغير يستها الى لاوقيانوس
الانتيكي نسبة جرنيا الى البحار المحيطة بها.
وناع مترابوت ارانثيس فقال انه لولا
اللاوقيانوس. لا تشنكي لانكا الصور من
اسيايا الى الهند على خط واحد من خطوط
العرض. وقال مسدا قوله الى بوسيدونيوس
انه اذا سالت السبعة ربح شربة دماء
اوصلها من اوربا الى بلاد الهند. وقال

اليوروصفات اولاً ثم الحامض الهيدروسيانيك
ثم الكلوريد و-هذه السائل الى درجة العليان
وتنطف الادوات جيداً وتربط بسلك من
النحاس وتغسل في السائل وهو ينثني فتكتسي
قشرة ذهبية

اسلاك التلغراف البحرية

ينثني الناس اجرة التلغرافات التي
ترسل من بلاد الى اخرى فتمر على الاسلاك
البحرية بكتهم لوعرثوا مقدار النفقات التي
تنفق على مد الاسلاك البحرية وعلى اصلاح
ما يتخرب منها لوجدوا الاجور رخيصة فقد
قررت شركة التلغراف الشرقية انها
استخدمت خمس سفن في الشهور الستة
الاحيرة لاصلاح ما يتلف من الاسلاك
البحرية فبلغت نفقات سنوية واحدة منها
٩٥٤٩ جنياً وبلغت نفقات السفن كلها
٣٧٣٣٤ جنياً وذلك عدائين الاسلاك التي
اصلح بها غيرها ولو حسبت النفقات كلها
بلغت ٤٧٦٣٠ جنياً في ستة اشهر. لكن
مكاسب هذه الشركة كثيرة جداً وقد باع
مالها الاحياطي مليوناً و ٣٥ الف جنيه

التهاب غسول الرأس

اتفق ان امرأة كانت قدغن شعرها
بغسول فيه بتروليوم فالتهب البتروليوم وحرق
شعرها واماتها وقد يمض العناء في سبب هذا

سنيكا الحكيم على سبيل النبوءة سيأتي وقت
يمض الاوقيانوس فيه ابوابه تنظرو وراءها
قاربت اخرى . وقال مكرويوس انك اذا
اوعلت في السبر غرقا وصلت الى الجهة
المقابلة من الارض

واشار ارسطوطايس الى جزيرة باركة
اكتشفها القرطاجيون في الجهة الغربية من
يوربا وذكرها ديودورس ايضاً ووصف
اثمارها وارهاها واطيارها المردة وعدراها
المنصبة. لكن ذلك اسي كفه لما اطبق ليل
الجيل على ربوع اوربا

غاز جديد للقصور

يقال ان رجلاً ايطالياً استنبط مزيجاً
يخرج منه غاز يشتمل في كل المصايح ولا
خطر من ترقصه وهو مصنوع من ٩٠ جزءاً
من الجير وحملة اجزاء من القلوية وحملة
اجزاء من كوريد الكالسيوم

التذهيب بالتعطيس

ذكرت جريدة عالم العلم الانكليزية
الطريقة التالية لتذهيب الادوات الفضية
والمحاسية من غير طريقة قالت اذهب ٨٠
غراماً من بيروصفات الصوديوم المتناور و ٨
غرامات من الحامض الهيدروسيانيك الحامض
في ١٣ في المئة) وغرامين من كلوريد
الذهب المتناور في لتر من الماء المتطهر يذاب

خند ما يضلنا بالانسان . وانهما يقران
على التو ولو في غير الفصل الذي يقران

خف الجلمج

كتبنا في المجلد السابع عشر من المقتطف
مقالة مسهية في هذا الموضوع ابنا فيها ان
الاقدميين كانوا يثقون بجمجمة الانسان
ويخرجون جانباً من دماغه علاجاً له او لعرض
دهي وان اهالي الجبل الاسود يثقون بجمجمهم
حتى يومنا هذا لانهم علة . وقد جاء في
جريدة بانتر الآن ان اهالي جبل الارز في
الجهة الجنوبية الشرقية من بلاد الجزائر
واهالي جبل شيدار وهم من البربر يثقون
بجمجمهم . وقد ارى احد الاطباء الوطنيين
الدكتور مالبو الفرنسي جمجمة فيها أكثر
من اثني عشر ثقبا مستديرا وثقان وثقب
كثير غير مستظم وقد ثقبت كلها وصاحبها حي .
وحى بهذا الجمجمة الى معرض التاريخ الطبيعى
في باريس . ويقال ان اهالي تلك البلاد
يلتحنون الى ثقب رؤوسهم كلما أصابهم ضربة
شديدة ويحبسون علاجاً وفاقاً من المرض .
وقوة الدواء فيهم شديدة فلا يصيبهم ضرر
من هذا الثقب (او الترممة)

تسويد الخشب

ذكرت جريدة عالم العلم الاسكندنافية
ان الميو كوسك وصف الطريقة التالية

الالتهاب مذهب الورد كلس ان مرك شعر
لرأس ميج يورى كبر نائياً فتولدت منه
شررة كبر نائية اشعلت غاز البترول يوم واعترض
ديو بان الشعر كان رطبا حينئذ فلا يحتمل
تولد الكبر نائية منه فاجاب ان تهر البترول يوم
يحبب الشعر حالاً او يحبب جانباً منه واذا
درك هذا الجانب الجاف باليد تولد منه
شررة كبر نائية يشتعل بها النار المنتشر في
الهواء من الجانب الآخر الذي لم يحبب

تلويح الزجاج

قال الميو قال في جريدة لانير
الفرنسية ان الطرق المستعملة حتى الآن
لتلوين الزجاج قائمة باضافة أكسيد معدني
اليه ومجهز معه اما هو يضيف اللون الى
سطح الزجاج ويحميه فيتلون به فاذا غط
قطعة من السج في مدوب بنوات النصة
النقي (١ في ١٠) ثم في كبريتيد البروناسيوم
ووضعها على اناء الزجاج ثم وضه في حر
حرارة من ٥٠٠ الى ٥٥٠ درجة اصفر
مكائها ويحلف لونه من الاصفر الفاقع الى
الاحمر حسب قوة ملح النصة وعمق اللون في
الزجاج

النبات والمختبرات

اكتشف عالم دنمركي ان الاثير
والكلور وحموم يتنهان النبات اي يضلان به

الشهر (اغسطس) افلت السفينة على كمال
اعتنتها بلاد البلجيك فبحث عما حول القطبة
الجنوبية فسمى ان لا يصيب رباتها ما
اصاب الدكتور سنن في رحلته القطبية

غلة القطن

بلغ القطن لوارد الى الاسكندرية
من جهات القطر المصري من غرة ستمبر
سنة ٩٦ الى ٢٦ اغسطس هذا العام
٥٨٧٥٥٩٧ قطاراً وكان في العام الذي
قوله الى هذا التاريخ ٥٢٠٩٧٢١ قطاراً
صلة القطن في العام الماضي تزيد على غلة
العام الذي قبله نحو ٦٧٠ الب قطار وقد
زادت بيرة القطن ايضاً مكان الوارد منها
الى ٢٦ اغسطس ٨٧٥ ٣٧٥٤ اردباً وكان
في العام الذي قبله ٣٢٠١٧٦٨ اردباً

سباق الدراجات والمركبات

تسابق المركبات والدراجات بخارية
بين باريس وترويل (والبعد بينها ١٠٨
اميال) في الخامس عشر من اغسطس
فبقت دراجة بخارية قطعت هذه المسافة
باقل من اربع ساعات وثلاث مركبات بخارية
قطعتها باربع ساعات وعشرين دقيقة

غلة القمح والقول وغيرها

بلغ الوارد الى الاسكندرية من غرة

لتوريد خشب وجعله كالابوس وهي ان
يداب ٢٥ جراً من كلوريد الفخاس و٦٧
جرماً من كلورات الصوديوم في ١٠٠٠ احزم
من الماء ويسمى هذا السائل بالسائل الاول
ثم يداب ١٥٠ جراً من هيدروكلورات
الانيلين في ١٠٠٠ جراً من الماء ويسمى
السائل الثاني ويدفن الخشب بالسائل الاول
وبعد برهة وجيزة يدفن بالسائل الثاني
ويتكون عليه حينئذ مسحوق اصفر فيزال
بحرقه بماء . ويكرر دعه بالسائل الاول
ثم بالتالي يربياً حتى يصير لونه حسب المطلوب
ثم يفرغ بالفاسلين او يربت برالككتان .
واسوداده ثابت لا تؤثر فيه الحوامض ولا
القلويات . ويمكن ان يسرع اسوداده
باستعمال بي كرومات البوتاسيوم بدل
كلورات الصوديوم

مجمع ترقية العلوم الفرنسي

الأم هذا المجمع في سنت اتيان في
لغاس من اغسطس برئاسة السيو ماري
وكان موضوع خطبه الطريقة الرسمية والعلوم
الامتائية

القطبة الجنوبية

اهتم لاوربيون بالبحث عما حول
القطبة الجنوبية كما اهتموا بالبحث عما حول
القطبة الشمالية وفي السادس عشر من هذا

فعل المسكرات

بحث المسيو تسروسيف فعل المسكرات
بالجهاز العصبي فوجد ان الاثرية الانكحولية
الكثيرة الكحول كالكياك والبرندي تزيد
الشعور بالالم. والامست (عرق الاستين)
يريد ميل الاحصين الى الانتباض واذا
شرب مدمته سرية حمية على ركبتيه او
ساقيه او بطوشعر بالمد شديد . ومدمته انظر
يشند شعوره في الحالب الاعلى من البدن .
ومدمته المسكرات على اربعها مرصوص
لجهران الحاد

جائزة طيبة

يقال ان حكومة برازيل منجوز
الدكتور سترلي بشين وعشرين الف ريال
لاكتشافه ميكروب الحمى الصفراء ولاكتشافه
علاجاً لها وتحويل جميع الطب في ريو جانيرو
وجمع الميحيين في برلين ومستوصف باستور
في باريس الحكم في استحقاق الدكتور سترلي
لهذه الجائزة . يمثل هذه الجوائز تكبير الجسم
وتتمشى نفوس العلماء

تحمل طويل

كتب الدكتور بكنز في السجل الطبي
الاميركي انه يعرف امرأة ولدت طفلاً ذكراً
بعد ان حملت به ثلثة وستة عشر يوماً . وقد

ابريل سنة ١٨٩٧ الى ٢٦ اغسطس من
التسح ٩٠٣٢٥ اوردباً ومن القول ٥٦٣٤٩٠
اوردباً ومن القدس ١٠٥٧٧ اوردباً ومن
الشحير ١٠١٤٣٤ اوردباً ومن الفترة ٢٠١٧
اوردباً الا ان ذلك لا يدل على علة القطر
المصري لان الجانب الاكبر من هذه الحلال
يؤكل فيه

المصادر من البصل والسكر

قل البصل الصادر من الاسكندرية
هذا العام مما صدر في العام الماضي فقد صدر
هذا العام الى ٢٦ اغسطس ٢٥٨٦٦٤ وربة
وكل وزنة ١٠٨ اقات وصدر في العام الماضي
٢٠٢٠٧٠ وزنة . وكذلك قل الصادر من
السكر ببلغ ٦٢٥٥٦٤ كيساً وكان في العام
الماضي ٦٦٦٢٩ كيساً

المطر في الهند

بحث مراقبو الاحداث الجوية في بلاد
الهند عن العلاقة بين ونوع المطر فيها ونوع
التلج على جبال حملايا فوجدوا ان قلة المطر
وكثرت تدوران في دور فمن سنة ١٨٩٢ الى
١٨٩٤ كان دور غزارة الامطار ثم قلت سنة
١٨٩٥ او ١٨٩٦ ومنقل هذا العام ايضاً ولكن
ليس كما في العام الماضي ثم تزيد بعد ذلك
وهل سيجري . ولا بد من سبب لهذا الدور
وكيف لم يكشف حتى الآن

فذهب الى المكافئ الذي تررع فيه هذه النباتات وتباع فوجد ميكروب المالاريا في دم المحتسب بزراعتها وقد التوه لظول عهدهم به بلام اصحاء ولا م مريض بل هم متوكلو الصحة دائما من وجوده في دمهم

الموت من التفرح

لما رار رئيس جمهورية فرنسا بيارستان فانه مسح مديرة الموسيوكابلا نشان العينون دور قطع التفرح على قلب الرجل حتى امانة في اليوم التالي

التطعيم في افغانستان

جاء في السجل الطبي الاميركي ان الطيبة مس مملتن الانكارية التي رافقت ابن امير افغانستان الى انكلترا بست مكانا لاستخراج علم الجدري في قصة افغانستان بطل اميرها وهي تستخرج علم الجدري منه الآن وتطعم به وان امير افغانستان سر بذلك جدا ولاسيا لان الجدري ينتلب بلاده سنة بعد اخرى وبغتك باهاليها متكا ذريما

فيضان النيل

تباطأ فيضان النيل هذا العام وانتهى شهر اهنطس وهو في الروضة ١٨ ذراعاً وصحة قراريط وفي اصوان ١٦ ذراعاً نكر الزيادة التي لطفا في حلفا ومروي تدل على

سحرت بالفاض قبل الولادة بسنة وثلاثين يوماً ولكنها لم تلد حيث تروى عليها المخاض بضعة ايام ثم انقطع واخيراً اصلها في غرة مايو الماضي وكان شديداً جداً فاستدعي زوجها الاطباء فحسوها بالمورين والاتروين ولكن الالم بقي على شدة فاستملوا لها الكورودوم واخرجوا الجنين بالكلابات وكان ورمة احد عشر رطلاً (ليرة) وعشر اوقي وباموغة حداري المؤجري متصفاً غاماً والمقدي صعباً جداً والتدارير ثمانية لايشعر بها. ولقد ذكرت حريدة بوسن الطبية الحراجية سبلاً بامت مدته ٣٣٠ يوماً. وذكر الدكتور رودين في جرنال الولادة الاميركي حبلاً طال من ميعاده شهرين . وذكر الدكتور مورسي في جرنال نيو يورك الطبي حلاً طال ٣٣٤ يوماً

الحمل المالارية والرباحين

دعي احد الاطباء لشاهدة امرأة مصابة بالحمل المالارية وكانت الارض معطاة بالنلج ولا دليل على ان المرأة اخذت هذه الحلى من مكان ملاري لانها لم تخرج من بيتها منذ اربع سنوات ويحث الطبيب عن سبب مرضها فوجد انه من رباحين مزروعة في البيت . ولم تذهن الحلى للعلاج الا بعد ان ازال هذه النباتات منه . ثم وجد هذه الحلى في بيت آخر وسببها النانات المزروعة في

ان الفيضان سيكون بالما حد

غلة القطن

كل المواد في يوليو واغسطس على اجود ما يكون لزراعة القطن ما واسع ولكن رادت المطوبة في اواخر اغسطس ولا بعد ان تكون قد اضررت ببعض الشيء ومع ذلك ينتظر ان تكون الغلة هذا العام اكثر مما كانت في العام الماضي

البيرا وقصر العمر

يقول طباه شركات اتأمن على الحياة ان الذين يكثر من شرب البيرا لا يعمرون طويلاً. ويكثر موت شاربي البيرا ولا سيما في سن الكهولة. قال الدكتور رحرس طبيب شركة الحياة في ميوروك ان بين السنة الخامسة والخمسين والسنة الستين من العمر يموت من شاربي البيرا ثلاثة اصناف ما يموت من غيرهم

حضن يبيض السمك

قالت جريدة الخبر الطبي ان اهالي الصين يصمون يبيض السمك في فتر يبيض الدجاج ويدونه سداً محكاً ويدمره تحت الدجاجة الرقاع فحضة اياماً ثم يخرج منها وتكسر القشرة ويوصع في بركة تسخنها حرارة الشمس فيخرج السمك مبيضاً وبنى كبير قليلاً ينقل الى الانهر والبحيرات

الابهام والجحون

قل السجل الطبي الاميركي عن الدكتور برتن ورد ان اصدق علامة من علامات الجحون عدم تحريك الابهام فدا تكلم الانسان بالعلم الكلام وعمل احكم الاعمال ولم يحرك ابهامه وهو يتكلم او يعمل عدلك دليل قاطع على انه مجنون والجحون قمار يحرك بهامه وهو يكتب او يرسم او يسلم

ازالة لطوخ الفضة

اذا تغطت الايدي او الثياب ببنيرات الفضة (محمهم) فذوب ١٥ قطعة من بوديد الصوديوم في خمسين قطعة من الماء واصف الى المذوب عشرة قطرات من اليود حتى تذوب بوديد ثم اصف الى الجليج ربع مثقال قطعة من الماء وصع في زجاجة وسدها الى حبر الاستعمال واذا اردت ازالة لطوخ بنيرات الفضة فاسمها بيداً المذوب اولاً ثم بمذوب الصودا الكاوي (١ في ١٠٠) لازالة بوديد الفضة

ذهب كندا

اكتشفت ماجم غنية بالذهب عرلي كندا مما يلي الاسكا وقد انقار الناس اليها من كل فج وسد كر كل ما يعرف من امرها في اخره الي

اصلاح عطل في الصفحة ٦٥٢ والسطر

١ من هذا الطور كمة سيمون والصواب ستون

لائحة الاحراءات الداخلية للحاكم الشرعي

الدفاتر

قواعد عمومية

المادة ١ - دفاتر الحاكم الشرعي عموماً يجب ان تكون مغلقة ومضمومة على كل صحيفة منها بحتم نظارة الحفابة وان يكتب على اول صحيفة من كل دفتر عدد الصفح التي اشتمل عليها الدفتر وان يمسح على هذا التدبير من الموظف الذي تتسده النظارة لذلك

المادة ٢ - اكتب في كافة الدفاتر والمواد يكون بلا صرب ولا كسط ولا خروج ولا حشر بين الاسطر ولا تخلل ياخذ وفي حالة الغلط او السهو الذي يترتب عليه لزوم حذف بعض كلمات او زيادتها او تغييرها على الكاتب ان يضع شروطاً باعلى الكلمات المتعدي تغييرها او حذفها ويذكر بعد نهاية اكتابة عدد كلمات موضوعة باعلاما الشرطات وها صارت علامة لا يعمل عليها ويكتب الكلمات المراد زيادتها او تغييرها ويعني ذلك او يحذف من امسح او ختم المادة نفسها

المادة ٣ - عند ما فتحي القوائم التوقيع على مادة ما ويتبع اشخص المراد التوقيع منه عليها من الامضاء او الختم او يكون غير قادر على ذلك يذكر ذلك في آخر المادة

المادة ٤ - كتاب الحاكم واماء السجلات العمومية يسطون صورة او نسخاً من المقيّد فيها لكل طالب بعد اخذ الرسوم المقررة

المادة ٥ - اما الاوراق المخصوصة المحررة على يد مأمور شرعي فلا يجوز اعطائه صورها ولا ملاحظات الغير العرفيين فيها الا قرار يصدر من المجلس الشرعي المختص

دفتر قيد القضايا

المادة ٦ - دفتر قيد القضايا هو جدول عمومي يقيد به عموم القضايا التي تود في بحر السنة والقيد فيه يكون بانكبيئة الآتية

(١) عمرة متسعة تعطى لكل قضية وهذه العمرة تكون عنواناً للقضية (٢) تاريخ القيد (٣) اسم ولقب وصحة او وظيفة كل من المدعي والمدعى عليه وعلى كل منها (٤) موضوع الدعوى بالايجاز والاحصار (٥) تاريخ ارسال الاعلانات لجهات الادارة (٦) تاريخ تسليم صورة علم الطلب للعلل اليه (٧) تاريخ جلسة التي تحددت لسماع الدعوى والمجلسات التي تقر فيها بعد طعن العمل فيها (٨) مقتضى القرار او الحكم الصادر فيها وتاريخه (٩) تاريخ

لمعارضة (١٠) مقتضى الحكم الصادر فيها وتاريخه (١١) تاريخ الدع (١٢) مقتضى الحكم الصادر فيه وتاريخه (١٣) حانة للمحفوظات

المادة ٧ - يكتب في حانة المحفوظات عند القروم ما يفيد استبعاد الدعوى واعتبارها كأنها لم تكن وذلك في حالة تخلف المدعي أو وكيله عن الحضور في الميعاد المحدد لسماعها طبقاً للمادة (٦٠) من اللائحة ترتيب للمحاكم الشرعية

المادة ٨ - أما ما يتعلق بالمحاكم المختصة بالنظر في الدعوى فيكون القيد في دفتر قيد القضايا بها من واقع ورقة الدفع وبالطريقة الآتية

(١) تاريخ وصول ورقة الدفع للحكمة المختصة بالنظر فيه (٢) مرة قيد القضية في المحكمة التي أصدرت الحكم لمطعون فيه وصافاً عليها اسم هذه المحكمة (٣) اسم الدافع وصنفه ووظيفته (٤) أسماء باقي للاحصاء وصنفهم أو وظيفتهم (٥) تاريخ الدعوى (٦) تاريخ الحكم لمطعون فيه إن كان محموراً أو معتبراً كذلك وتاريخ اعلانه إن كان عابياً (٧) مقتضى الحكم (٨) تاريخ الجلسة التي حدثت لسماع الدعوى والجلسات التي تلوها بعد حين الفصل فيه (٩) مقتضى القرار أو الحكم الصادر في الدعوى وتاريخه (١٠) تاريخ المعارضة (١١) م ر فيها وتاريخه (١٢) حانة للمحفوظات

المادة ٩ - يكتب في حانة المحفوظات عند الانقضاء ما يفيد استبعاد الدعوى واعتبارها كأنها لم تكن وذلك في حالة تخلف الدافع أو وكيله عن الحضور في الميعاد المحدد لسماع دفعه طبقاً للمادة (٦٠) من اللائحة السالفة الذكر

دفتر مواعيد القضايا

المادة ١٠ - دفتر مواعيد القضايا يجب أن يكون عند صحفه مطابقاً لأيام السنة وإن يذكر في كل صحفه من الأيام وتاريخه وعند تحديد يوم لسماع قضية يجب على قلم كتاب المحكمة كتابة مرتها وأسماء الخصوم في هذا الدفتر بصحفه اليوم الذي حدد لنظر الدعوى وعند تأخير قضية من جلسة إلى أخرى يكتب مرتها وأسماء الخصوم عقب الجلسة في صحفه اليوم الموالية اليه القضية

دفتر المصبطة

المادة ١١ - دفتر المصبطة عبارة عن محاضر الجلسات يقيد فيه كل ما حصل في الدعوى أثناء نظرها فيذكر فيه

(١) تاريخ انعقاد كل جلسة (٢) اسم الرئيس والاعضاء المشكلة مهم الجلسة أو القاضي

وكذا اسم الكاتب (٣) مرة القصة واسماء المدعى والمدعى عليه (٤) حضور الاخصام بانفسهم او بواسطة وكلائهم مع ذكر اسماء هؤلاء الوكلاء واثبات قيمة من يخلف منهم عن الحضور (٥) طلبت المدعى حسماً بقلبيها وقول (٦) اقوال المدعى عليه كذلك (٧) عدد الاوراق التي قدمت من الاخصام بصفة مستند لدعواهم (٨) شهادة الشهود (٩) القرارات التي تصدر من المحكمة وتوريجها بما فيها من القرارات القاضية باخيار الدعوى من جلسة الى اخرى مع بيان تاريخ الجلسة المؤجله اليها وما اذا كان حصول التأخير مبنياً على طلب الاخصام او اعدام او من نفس المحكمة مع ذكر الاسباب التي دعت الى هذا التأخير (١٠) الاحكام وتواريخها (١١) وعلى العموم كل ما حصل في الدعوى

المادة ١٢ - مرة القصة واسماء الخصوم وتاريخ الجلسة تكتب على هامش كل جلسة

المادة ١٣ - يجب تلقيب جلسات كل قضية بعضاً ببعض

المادة ١٤ - يجب ان يكتب في كل قضية اسم المدعى والمدعى عليه واسماء الوكلاء

المادة ١٥ - يذكر في المصطبة تخليف الشهود الجيب في حالة دائها منهم وكذلك اسماء الشهود وصايتهم او وظائفهم ومجالات اقامتهم وقراحيهم او معاشرتهم للاخصام او اعدام او اهم خادمون او مستخدمون اطراف اعدام وتسمى او تختتم منهم شهادتهم التي يؤدونها

المادة ١٦ - على كاتب الجلسة ان يتولى الاخصام والشهود الالام وشهادتهم قبل ان يطلب منهم التوقيع عليها فاذا ادى فيها اعدام ملاحظة يجب اثباتها ان كانت مطابقة للواقع

المادة ١٧ - يجب على الخصم الذي يقدم اوراق بصفة مستند في الخصومة ان يحرر حافظة من تسخين عدد الاوراق وتواريخها ومحمول كل ورقة يستلم كاتب المحكمة منه هذه الاوراق ويصفي على احدى السطحين بصفة وصل عليه بالاستلام ولاخرى تحفظ المحكمة

المادة ١٨ - على القاضي ان يختتم بختم المحكمة على كل ورقة تقدم لها بصفة مستند في الخصومة

المادة ١٩ - اذا طلب اعدام رد الاوراق التي قدمها للمحكمة اليه ولم يرد القاضي ما عدا من ذلك ترد اليه باسم المكتابة من القاضي عند ان يمضي المستلم على الحافظة الباقية في المحكمة بما يبيد استلامها ايها

المادة ٢٠ - يلاحظ توقيع القضاة والاعضاء الذين سمعوا الدعوى وحكموا فيها او باشروا فيها امر من الامور الشرعية سواء كان ذلك بالمحكمة العليا او لجان الشريعة او محاكم التراكز فيصنعون اسماءهم بخطهم على قيد ذلك بالمصاطح المختصة

سجل الاحكام

المادة ٢١ - هذا السجل يختص بحيد الاحكام التي صدرت من واقع القيد بالمصبة والقيد فيه يكون باعتبار تواريخ صدورها وبجرة متتابعة مع توضيح عمدة القضية الدادرية الحكم المراد قيده بحوار الجرة المتتابعة وتتم الاحكام من رئيس المجلس او القاضي الذي أصدره بعد تحقيقه من مطابقة للاصل

المادة ٢٢ - الاحكام تكون مشتملة على ما يأتي

(١) اسم القاضي والاعضاء الذين أصدرها واسم كاتب الجلسة (٢) تاريخ صدورها (٣) اسماء الخصوم وأقاربهم وصعتهم او وظيفتهم وصل اقامتهم (٤) بيان وقائع الدعوى بالاختصار (٥) الاسباب التي ايدت عليها الاحكام (٦) تقرير الاحكام

المادة ٢٣ - لا يدرج في سجل الاحكام ما حصل في الدعوى من الاجراءات والمراعات السابق فيها في دفتر المصبة

المادة ٢٤ - يوضح في هامش كل حكم يقيد في سجل الاحكام عمدة القضية واسماء الخصوم

المادة ٢٥ - تسجيل الاحكام في السجل يكون في مسافة ثمانية ايام بالاكتر من تاريخ

صدورها

المادة ٢٦ - يقيد في دفتر المعارضة البيانات المذكورة في المادة (٧٩) من لائحة ترتيب المحاكم ويذكر فيه اليوم الذي حصلت فيه المعارضة وتاريخ الجلسة التي حددت بمعرفة القاضي لسماعها وبمضي او بفتح من المعارض او وكيله كما يمضي من الكاتب الذي حصلت امامه المعارضة

المادة ٢٧ - يكون دفتر الدفع دفتر قسمة من سجنين يقيد في كل منها البيانات الموضحة في المادة (٨٢) من اللائحة المار ذكرها وزيادة على ذلك يذكر فيها اليوم الذي حصل فيه الدفع ويمضي او بفتح من الدافع او وكيله ومن الكاتب الذي حصل امامه الدفع ويجعل في حافة المحفوظات

المادة ٢٨ - يذكر في حافة المحفوظات اليوم الذي ارسل فيه ملف اوراق الدعوى للحكمة المختصة بالنظر في الدفع مع ملاحظة عدم تجاوز اوسالها الثمانية ايام المقررة في المادة (٨٢) المذكورة آنفاً

المادة ٢٩ - يجب على كاتب المحكمة ان يرسل مع اوراق الدعوى احدى قسمتي الدفع للحكمة المختصة

دقة التهرست

المادة ٣٠ - يجب ان يوجد في كل محكمة دفتر فهرست للاحكام ويكون ترتيبه بترتيب الحروف الهجائية ويراعى في هذا الترتيب اسماء المدعين فقط ويدكر امام اسم المدعي مرة القضية وفترة صحبة سجل الاحكام المتجدد فيها الحكم علوم الطلب

المادة ٣١ - يتوضح في الاصل والصورة من علوم الطلب البيانات المذكورة في المادة (٥٢) من لائحة ترتيب الحاكم مع ذكر فترة القضية المراد الاعلان فيها ثم يترك فيها فراغ لذكر ما يأتي

(١) الجهة الادارية التي ارسل اليها الاعلان (٢) الجهة التي اعلى فيها (٣) التاريخ والساعة والدين حصل فيها الاعلان (٤) اسم الشخص الذي سلم اليه علم الطلب فان كان التسليم لخدمه او لاجل فرد لموجودين في محل سكنه يذكر حصوله في هذا المل (٥) التوقيع على اصل الاعلان ممن تسلمت له الصورة ومن اخرى الاعلان مع ذكر وظيفة هذا الاخير المادة ٣٢ - على قلم كاتب ان يحرر صورا من علم الطلب بقدر عدد المدهى عليهم المادة ٣٣ - وعلى القلم المذكور ان يحفظ اصول علوم الطلب بعد رجوعها اليه لتقديمها لمحكمة عدد نظر الدعوى

صور الاحكام

المادة ٣٤ - صور الاحكام تخص من القاضي ومن كاتب اول المحكمة وتتم بمنحها عدد مطابقا للاصل

المادة ٣٥ - عدد ما يكون القصد من استقراغ الصورة الاعلان فقط لاجل معرفة هوات الموايد المعارضة او الدمع نذكر العبارة الآتية في آخر الحكم (وتحررت هذه الصورة بناء على طلب فلان للاعلان)

المادة ٣٦ - اما الصور التي ترسل لجهة الادارة بقصد التنفيذ يدكر في آخرها العبارة الآتية (وتحررت هذه الصورة التنفيذية بناء على طلب فلان للتنفيذ)

المادة ٣٧ - الصورتان المذكورتان في المادتين السالفتين لا تعطيان الا لصاحب الشأن في الدعوى

ملف . لاوراق وكيفية ارسالها من محكمة الى اخرى

المادة ٣٨ - ملف الاوراق الواجب ارسالها الى المحكمة المختصة بالنظر في الدمع تشتمل على

(١) علوم الطالب (٢) صورة من محاضر الجلسات المتيدة في المضبطة بما فيها من الحكم
(٣) قسيمة من دفتر الدفع (٤) الاوراق التي تقدمت من الاخصام بصفة مستند في القضية
المادة ٣٩ - تبين الاوراق المذكورة في المادة السابقة على ظهر الملف بمعرفة الكاتب
قبل ارسالها فان كانت محكمة الدفع موجودة في نفس المدينة او المحافظة الموجودة فيها المحكمة
التي اصدورت الحكم الاصيل يكتبني تسليم القضايا في سرقي بعد ذلك والا ترسل بالبوستة
(في الموصى عليه) وعلى قلم كتاب محكمة الدفع ان يرسل وصلاً باستلام الاوراق بغير
وصولها اليه

المادة ٤٠ - عند نهو القضية امام محكمة الدفع تعاد اوراق الحكم الاصيل مع مضمون
الحكم النهائي الى المحكمة لتحفظه بترتيب على حسب عمر الدعاوي اما اوراق الدفع فتبقى محفوظة
بالترتيب بطرف قلم كتاب محكمة الدفع الا اذا كان الحكم الصادر منها يشترط اعادة نظر
الدعوى فان الاوراق في هذه الحالة ترسل جميعها لمحكمة المصنعة
فائمة القضايا والجلسات

المادة ٤١ - قبل كل جلسة تقرر فائمة بالقضايا المقدمة في الجلسة وتحررها يكون بمعرفة
قلم الكتاب على حسب ترتيب التيد مبتدئاً بالقضايا القديمة ثم الجديدة ويكتب فيها فقط
نمرة الدعوى واسماء الخصوم

المادة ٤٢ - تطلب القضايا عند افتتاح الجلسة على حسب الوارد في فائمة القضايا

المادة ٤٣ - يجب على القضاة واعضاء المجالس الشرعية اثناء انعقاد الجلسة ان لا يشتغلوا
الا بما يتعلق بنظر القضايا المرفوعة اليهم

المادة ٤٤ - القضاة واعضاء المجالس الشرعية ممنوعون من معاداة الخصوم في امور
خارجة عن موضوع قضاياهم ومن اظهار رأيهم فيها بأي طريقة كانت قبل النطق بالحكم
المادة ٤٥ - تحصل المرافعة في القضايا على حسب ترتيب عمر التيد ما لم تقرر المحكمة ما
يخالف ذلك او كانت القضية مستجيلة

المادة ٤٦ - القضايا المستجيلة هي القضايا التي يحش على من قرات الوقت والتي تقرر
المحكمة لزوم الاستجبال فيها

المادة ٤٧ - على القضاة قبل اصدار الحكم النهائي ان يتحققوا من حصول الاعلان
بالطرق المقررة

المادة ٤٨ - تحصل المداولة بغير حضور الاخصام

المادة ٤٩ — كل مداولة تحصل تكون سرية فلا يجوز ابحاثها
في تقيب القضاة عن مراكزهم والصحة القضائية

المادة ٥٠ — في حالة تقيب احد قضاة المحاكم الشرعية او حصول مانع لثبنته عن
الحضور يجب عليه ان يخطر بذلك من لهم الحق بمقتضى المواد (٤) و (٧) و (٩) من لائحة
ترتيب المحاكم في تعيين من يقوم مقامه أثناء غياب

المادة ٥١ — كل غياب يتجاوز اليومين معها كانت اسبابه سواء كان من قبل القضاة
او الكتبة او مستخدمي المحاكم يجب تليته فوراً لناظر الحفائية بواسطة رؤساء محاكم المحافظات
او المديرات او من يقوم مقامهم

المادة ٥٢ — تبدى الصحة القضائية للمحاكم الشرعية من اول شهر يونيه وتنتهي في
آخر شهر سبتمبر

المادة ٥٣ — تعطى الاجازات لمن يطلبها في بحر هذه المدة ولا يجوز طلبها في غيرها
المادة ٥٤ — في اول شهر مايو من كل سنة يجب على رؤساء المجالس الشرعية ان يقدوا
جلسة عمومية من عموم قضاة واعضاء المحاكم الداخلة في دائرة اختصاص محاكم لتقرير
الاجازات ينهم لمن يطلبها منهم ولن يطلبها من عمال المحاكم المذكورة ويحملوا محضراً بذلك
ويوقع عليه من الحاضرين في هذه الجلسة ثم يرسل فوراً لناظر الحفائية للتصديق عليه

المادة ٥٥ — يراعى في توزيع الاجازات امران
اولاً استحقاق الموظف للمدة التي تقرر له بموجب لائحة الاجازات
ثانياً ان لا يترتب على اعطاء الاجازات ضرر لسير العمل

المادة ٥٦ — على الجمعية العمومية ان تقسم مدة الصحة القضائية الى قسمين متساويين
وفي اثنتهما يشغل القضاة الحاضرون باعمال محاكمهم واعمال محاكم زملائهم الغائبين
المادة ٥٧ — لناظر الحفائية ان يصرح للقضاة والكتبة باجازات في غير مواعيد الصحة
القضائية وذلك في الاحوال الاستثنائية فقط

اقدمية القضاة

المادة ٥٨ — تقرر اقدمية قضاة المحاكم الشرعية على حسب تاريخ تعيين كل منهم في
وظيفة ويكون ترتيب محلاتهم في المواسم والاحتفالات والجلسات العلنية والجمعيات العمومية
باعتبار الاقدمية متى كانوا في درجة واحدة فان كان تاريخ تعيين قاضيين او أكثر واحداً
تقرر الاقدمية على حسب ترتيب التعيين

التفتيش

المادة ٥٩ — تفصيل طريقة التفتيش المنوّه عنه بالمادة (٩٥) من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية الاجراءات المتعلقة بها يصدر به قرار متافيا بعد و يلحق بلائحة الاجراءات الداخلية هذه

صدر في ١١ صفر سنة ١٣١٥ و ١١ يوليو سنة ٩٧

صدر امر عال في ٢ يوليو سنة ١٨٩٧ بان المحكمين المكلّنين في مديرية الحدود بصفة مخصوصة يسري اختصاصهما في مديرية التوبة من ابتداء الحدود البحرية لمديرية الحدود القديمة وذلك لمدة سنتين أخريين من ٩ سبتمبر سنة ١٨٩٧

امر عال

في محل اقامة محاكم المراكز

نحن خديو مصر

المادة الاولى — كل محكمة من محاكم المراكز يكون مركز اقامتها بالمدينة او البلدة المقيم بها مركز الحكومة الاداري سواء كانت هذه المدينة او البلدة داخلية سيطر دائرة اختصاص المحكمة او لا

المادة الثانية — في حالة اقامة الحاكم المذكورة بالجهات الخارجية عن دائرة اختصاصها يسوغ لكل من قضاتها اصدار الاحكام ومباشرة الاعمال على حسب اختصاصه كما يسوغ له ذلك بداخل دائرته
هــبـاس حـلـي

(١٣ ربيع الاول سنة ١٣١٥ و ١٢ اغسطس سنة ١٨٩٧)

امر عال

في زيارة السجون

المادة الاولى — عدلت المادة السادسة والعشرون من لائحة السجون بامر عال صدر في ١٢ اغسطس كما يأتي

يرخص بالزيارة مرة واحدة في الاسبوع للسجونتين اللتين يكونون تحت التحقيق ومرة كل ثلاثة اشهر للمحكوم عليهم نهائياً بالحبس او بالسجن لو بالاشغال الشاقة وبأكثر من مرة في اثناء هذه المدة باذن من ناظر الداخلية

فهرس الجزء التاسع من السنة الحادية والعشرين

| | |
|--|-----|
| فكشور يا | ٦٤١ |
| آثار نفث فلاصر | ٦٥٧ |
| بلم سفرة المؤرخ الحق جرجي افندي بي | |
| تاريخ المسكرات | ٦٦٥ |
| التقود والثروة | ٦٧٢ |
| السيولوجيا اي علم الاجتماع الانساني | ٦٧٤ |
| ملفحة من كتب الفيلسوف مريوت سهر بلن ليم افندي برهاري | |
| السك الكهربي | ٦٨٠ |
| عبادة الزخم | ٦٨٢ |
| الحروف الانريجية لفظ العربي | ٦٨٧ |
| باب المناظرة والمراسلة * حبة الاغذاء * غذاء الانسان | ٦٩١ |
| باب الزراعة * السماد في مصر * موسم القمح وثمة * صادرات القمح * الناكبة في القطار المصري * القمح من المكروب | ٦٩٤ |
| باب تدبير المنزل * الام والطفل * غسل ما يزول لونه * المرميات وحفظ الاثمار | ٦٩٩ |
| باب المدايا والتقارب * كتاب معني المنافع * حروف الفجاء للمصرية * برنامج جمعية دفن الموتى | ٧٠١ |
| سائل واجوبتها * حقيقة البسعة * المحبوان والنباتات * نوع المكروب * جلي الالومينيوم * الرشوة * كرامات الشعراء * امثلة المحدثين * تحريك اوراق شجر السط * الاشتراك الجاني * مصدر المجلات * محلات اكليل * لماذا وجد الانسان * البول الزلافي * الم المحبان الابرار * البول الدموي * القصب المهدى | ٧٠٣ |
| باب الاخبار والاكتشافات والاختراعات * مجمع ترقية العلوم البريطاني * عنصر غير مكتوف * اتصال القائمة * السم والصنارة * قتال دارون * يائس الدفيري والمصل * ديون اوريا * النار واثارتها * تطهير غرف النوم * اكبر المخلوقات * نهاية الخيل * الغذاء في البطاطس * السمك السام * كروية الارض عند القدماء * غاز جديد للقوى * الذهب للقطط * اسلاك الخراف البحرية * التهاب غسول الراس * تلويث الزجاج * النبات والخدرات * قفص الجاجم * تسويد الخشب * مجمع ترقية العلوم الفرنسي * القطبة الجنوبية * غلة القطن * سباق الدراجات والمركبات * غلة القمح والفول وتغيرها * المصادر من البصل والسكر * المطر في لندن * فعل المسكرات * جائزة طية * حمل طويل * المحمي الملازمة والرايين * الموت من الفرج * التطعيم في افغانستان * قيصان النيل * غلة القطن * البيرا وتصر مصر * حفن يفس السمك * ذهب كذا * الايهام والمجنون * ازالة لطوخ اللثة | ٧٠٦ |